

مخطوط رقم	3703 م.ك	الموضوع	تراجم
العنوان	العبر في خبر من غبر		
المؤلف	الذهبي ; شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الدمشقي الشافعي - 748 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (8) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	356
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستريتي		
المراجع			

3703

AL-'IBAR FĪ KHABAR MAN GHABAR, by AL-DHAHABĪ
(d. 748/1348).

[Parts of an abbreviated annals of Islam.]

Foll. 356. 22 × 15.5 cm. Clear scholar's naskh.

Undated, 8/14th century.

Brockelmann ii. 47, Suppl. ii. 46.

لأن البنية الى داره وخوفه من جهة السلطان طغريك
وقال له فيما قال الملك قمونا الى طاعة المستنصر صا
مسه وبنينا وبننه منابه فرشيخ ولورماننا من جهته رسول
تو نكر في شئ مما ارسلنا اليه وهذا الملك
رضاء وجانا كتاب من الملك طغريك عنوانه
بيل ابي المعالي قريش ان يدان قول امير المؤمنين
سياه المعظم ملك المشرق والمغرب ابي طالب محمد
الذي شلوق وعلى اس الكتاب العلامة السلطانية
كان حبس النبي وكان في الكتاب والآن قد
فادى من كل عدو للدين والملك ولور
سنا من المصنفين الا خدمه سندا ومولانا
الامام القائم بامر الله امير المؤمنين واطلاع ابيه امامه
على شئ من شئنا ولا فتحة لنا في التواني
سلفه من سلفنا في المشرق الى هذا المصغر
المعظم وبننه منابه فرشيخ ولورماننا من جهته رسول
البحر الذي قوله ونفرد به وهو انتم وانا من امامه وخله
فيلب سندا ومولانا الامام القائم بامر الله امير المؤمنين

حب

704
1214

من أحد الوجهين إيمان بصلبه إلى وكبره ومثوه
في موافق خلافه من مدته السلام ونسب بيش
مؤولاً امره ومضداً حده وشاهراً سيفه وقلمه
المراء وأمان نجافاً على شخصه العالی محو به
إلى حين كحافنا خلد منه ويكون الأمر الجليل
أوبقم حيث كذا وعاد ان نوجهنا ان هذا
الغرض المعلوم ولا عرض سواء فلا يشعر في قلوب
خوف منافاتهم كالله واننا وفي فمنا وعهدنا
عهد الله ومبدأ ما داموا وافقوا للإمر الاجل
ومن انصلبه من شارب العرق والعهد والا كراد ولما
العراق عضونا و
له ولا امان منا وهو مؤول الشيطان وناوبه وقد
ارتكبت في دين الله عظ
وحد ومعدت على سبيل من
بشوء دخيلته وذلك افعاله
في رمضان سنة احدى وحسين وبلدنا
الكتاب مع رسواين من اهل العار ولعبت معها

عظيمة للطيقة وأمرهما ان نخذ ما الخليفة بناه عنه
حداة الله عن السلام خير فلما وصل الكتاب الى فوش
ابن بدران استنطوع عن اخبار الملك طغرل بك من الرسل وغيرهم
واخبروه ان معه جنوداً عظيمة فخاف من ذلك خوفاً شديداً
وبعث الى البرية فامر بحفر اماكن فيها وجهن علوقاً
كثيرة بالاهالك ونفذ الكتاب والاخبار الى الشاسبي
فانزع لك الشاسبي وخارت قوته وضعف امره
وبعث الى اهله فطلبهم من بغداد وارصد له اقامات عظيمة
بواسط وجعلها دأمة مفره ووافق على عود الخليفة الى بغداد
ولكن اشترط شروطاً كثيرة سبب حمله ولما انقل اهله
الشاسبي من بغداد واتخذ روافي دجلة الى واسط
كان خروجه من بغداد في سنة ٤١٠ في الفلك من هذه السنة
وفي مثلها الماضي
الها شبنون من السنة من باب البصرة الى الكرخ فقبوه
وامر قوامه حال كثيرة حد واحرق من جملة ذلك دار
العلم التي وضعها الوزير اردشبن من ملك سبعين سنة وكان فيها
من كتب شي كثير وكان في جملة ما احرق في دار الرضا

وطلبه ألف وما بين دأب لكل منهم قيمة عظيمة فطلب
فرئيس الرشد ران بلا أرض الموصل وبعث الى الخليفة
عانه يقول - لا يسر مهاز رش ان على الذي سلم اليه
الخليفة بقول المصلحة عندي يقتضي ان يحول
الخليفة الى حتى نسأ من لا نفسنا بنفسه
سئله حتى يأخذ لنا ويكون في يدك دون يدي
فما منته عليه مهاز رش وقالت فدعز في الساسي
ووعده في باسنا فلما ارها ولست بمشاه اليك ابدولة
في عنفي ايمان كثيرة لا اعدرها وكان مهاز رش رجلا
صاحباً بقاءً أميناً حدياً الله تعالى وقالت مهاز رش
للخليفة من المصلحة ان يسير الى يد رات مهلهل ونظر ما
ما يكون من امر السلطان فان ظهر دخلنا بغداد وان كانت
الاحرى نظرا لا نفسنا فانا نخرج من الساسي ان يعود
فحضرنا فقال الخليفة اقول ما في المصلحة سارا
في الحادي عشر من ذي القعدة الى ان حصل بقلعة بل عكره
فلقية رسل الملك طغريك بالهدايا التي كان انقدها لله
وجاب الاجاز ان السلطان طغريك دخل بغداد وكان

بوم مشهوراً وان ان الحشيش فهو البلد ستوى دار
الخلافة وصود رطل كثير من التجار واخذت منهم
اموالاً كثيرة وشتر عوا في عمارة دار الملك وارسل
السلطان الى الخليفة من اكب كثيرة من انواع الجيوان
ومسألة وعظيمة وملا بسنينة ومالين بالخليفة في
الاسير وارسل ذلك مع الوزير عميد الملك الكندي
وما السهو اليه الرسل تلك الالاف قبل ان يصلوا اليه
فالوا من حولة اضربوا السرادق ولبس الخليفة ما لبسوه
فلسنا ذن غلنه فلا ياذن لنا الى بعد ساعة
طويلاً فلما دخل الوزير ومن معه قبلوا الارض شبرور
السلطان ما حصل من العود الى بغداد واستنباقه اليه جلا
وكتب عميد الملك الكندي كتاباً الى الملك بعلمه
بصفة ما جرى اليه من عليه واجت ان ما خط الخليفة
في اعل الكتاب عن الخليفة دواة فاحضر الوزير
ذوانه ومعها سيف وقال هذه خدته السيف والعلم
فاجت الخليفة في لك وترجلوا من منهر بعد يومين فلما
وصلوا النهر وان حدى السلطان طغريك من بغداد

لِنَلْفِيهِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الشَّارِقِ قَبْلَ الْإِذْنِ رَضَ مِنْ بَدِي الْخَلِيفَةِ
سَبْعَ مَرَّاتٍ فَأَخَذَ الْخَلِيفَةُ مَحَاةً فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ
فَأَخَذَ الْمَلِكُ نَفْسَهَا ثُمَّ خَلَسَ عَلَيْهَا كَمَا إِشَارَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
وَقَدَّمَ إِلَى الْخَلِيفَةِ الْجَبَلِ الْبَابُونَ الْأَحْمَرَ الَّذِي كَانَ لِبَنِي يُوَيْهَ
مَوْضِعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَخْرَجَ ابْنِي عَشْرَ حَبَّةٍ لَوْلُو كَارٍ وَقَالَ
أَرْسَلَانِ خَانُونَ بِعَنِي زَوْجَهُ خَلْمٌ وَلَيْسَالِ أَنْ سَمِعَ مَلِكُ
السُّجُودِ وَجَعَلَ يَهْدِي مِنْ بَآخِرِهِ عَنِ الْخَضِرَةِ لِيَسْتَبِي عَصِيَانِ
أَخِيهِ ابْنِ رَهْمٍ مَخْلُوقُهُ وَأَنْفُوقِي بِنُورِ أَخِي الْأَكْبَرِ دَاوُدَ فَاسْتَعْلَمَ
بِنُورِ بِنْتِ أَوْلَادِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَكَتَبَ عَرْمُتٌ عَلَيَّ أَنْ اسْتَبِرَ إِلَى
الْحَدِيثِ فَاصْطَوَى مِنْ بَعْدِهِ الشَّرِيفَةَ وَلَكِنْ مَحَلُّ اللَّهِ مَا بَلَغَ مِنْ
الْخَلِيفَةِ فَرِحْتُ بِذَلِكَ وَأَنَا شَاكِرٌ لِمَهَارِشٍ مَا كَانَ مِنْهُ مِنْ
خَيْرٍ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَتَاكَ مَا اللَّهُ تَعَالَى بِمَضَى وَرَاهِدًا
الْكَلْبِ ابْنِ سَابِرِي وَأَقْبَضَهُ وَأَعْوَدُ إِلَى الشَّامِ وَأَفْعَلُ
بِصَاحِبِ بَدِي مَا يَبْتَغِي أَنْ يُجَارِي عَلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ الْمَفَاعِلِ تَعَالَى
كَانَ مِنْ فِعْلِ الْبِشَاسِ بِنُورِي هَاهُنَا قَدْ عَالَهُ الْخَلِيفَةُ وَشَكَرَهُ
عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذَلِكَ تَرَحُّمَهُ عَمِيدُ الْمَلِكِ مِنْ بَدِي الْخَلِيفَةُ
وَمِنْ طَغْرِيكَ وَأَعْطَى الْخَلِيفَةُ الْمَلِكِ سَيْفًا كَانَ مَعَهُ لَوْحٌ

مَعَهُ مِنْ أُمُورِ الْخِلَافَةِ سَوَاءً وَأَسْتَأْذِنَ الْمَلِكُ
لِبَيْعَتِهِ الْجَيْشِ أَنْ تَخَذَ مَوْأَلِ الْخَلِيفَةِ فَرَفَعَتْ الْأَسْتَأْذِينَ
عَنْ جَوَانِبِ الْحَرْكَاهِ فَلَمَّا شَاهَدَ الْأَنْزَالَ الْخَلِيفَةُ قَبِلُوا
الْأَرْضَ وَدَخَلَ الْخَلِيفَةُ بَغْدَادَ يَوْمَ الْأَسْبِئِ الْجَيْشِ
بَعَثَ مِنْ ذِي الْعَيْدِ وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمًا مَشْهُورًا وَرَكِبَ
الْجَيْشُ جَمِيعُهُ وَالْقُضَاةَ وَالْأَعْيَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْمَلِكُ
طَغْرِيكَ وَاجْلُ لَخْدِ بَعْنَانَ بَغْلِيهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَابِ
الْحِجْرَةِ وَمَا وَصَلَ الْخَلِيفَةُ إِلَى مَقَرِّ خِلَافَتِهِ اسْتَأْذَنَهُ السُّلْطَانُ
طَغْرِيكَ فِي الْحَرْجِ خَلْفَ الْبِشَاسِ بِنُورِي فَأَذِنَ لَهُ وَكَانَ قَدْ
عَزَمَ عَلَى أَنْ يَمْضِيَ مَعَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَكْبَرَ
ذَلِكَ أَنْ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَطْلَقَ الْمَلِكُ لِمَهَارِشٍ عَشْرَ أَلْفٍ دِينَارٍ
وَلَمْ يَرْضَ وَسَمِعَ الْمَلِكُ فِي تَرْبِيبِ الْجَبُوتِ لِلْمَسِيرِ وَرَأَى
الْبِشَاسِ بِنُورِي فَأَرْسَلَ جَيْشًا مِنْ جِهَةِ الْكُوفَةِ مَمْنُوعَةٌ مِنْ
الدَّخُولِ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ هُوَ فِي النَّاسِخِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ
فِي بَيْعَتِهِ الْجَيْشِ وَأَمَّا الْبِشَاسِ بِنُورِي فَانتهى مُعْتَمِدًا بِوَأَسِطِ
فِي جَمْعِ غَلَّاتٍ وَمُورٍ يُصَيِّهَا لِعِنَالِ أَهْلِ بَغْدَادِ وَمِنْ فِيمَا
مِنْ الْغَزَى وَعِنْدَهُ أَنْ الْمَلِكُ طَغْرِيكَ وَمَنْ مَعَهُ لِنِسْوَالِيسَةِ

تخاف منهم وذاك لما أتى به الله تعالى من أهله لا كونه على يده
الملك طغريك جز الله عن الإسلام خير أمة

صفة البشاشين

لما سار الشيطان نحوه وصلت إليه الشربة الأولى فلفوه
بارض واسط ومعه ابن من يد فاقبلوا هنالك فانهم
اصحابه ونجا البشاشين من نفسه على فوس فنبهه بعض العلمان
فمن شئ بنشابة فالقته الى الارض وجأضته على وجهه
ولم يعرفه ونزل فملوك يقال له كمشكين فجز رأسه
وحمله الى الشيطان واخذت الأثران من جيش البشاشين
من الأموال ما عجزوا عن حملها ولما وصل الراس الى الشيطان
أمر ان يذهب به الى بغداد وان يرفع على قناه وان يطاف
به في المجال والد يارب والبوقات والنقاطون معه وان
يخرج الناس والنساء للفرجة عليه ففعل ذلك ثم نصب على
الطيار نجاه واز الحلاقة والله الحمد والمنه وقد كان
مع البشاشين خلق من البغداد فخرجوا معه طامعين انه
سيعود اليها فهلكوا ونهبت أموالهم كلها ولم ينج من اصحابه
الا القليل وفر ابن يزيد في ناس قليل الى البطيحة وفهم

اولاد البشاشين واثمهم وقد سلبهم الا عين اب ولم
يشروا لهم شيئا خوروا والبطيحة مستلوسين محرومين ثم استولوا
لابن من يد من الشيطان ودخل معه بغداد وقد نصب
الصاكر الشاطنة مائس واسط والبصرة والاهواز وذلك
لكثرة الجلبش وانتشاره واما الخليفة فانه لما عاد الى
دار الخلافة جعل لله تعالى عليه ان لا ينام على وطاولا يابيه
احد بطعام اذا كان صائما ولا يخدمه في وضوءه وغسله
بل يقول ذلك بنفسه وعاهد الله تعالى ان لا يودي احدا من
اذاه وان يصرف عن من ظلمه وكان يقول ما عاقبت من
عصى الله فيك اكثر ميزان تطيع الله فيه وكان يملك
رخص عظيم ابيع البر والنمر كل ما يظل

توفي جعفر بنك الامير داود من منكايل ابن شيراز اخو
السلطان طغريك وكانت وفاته بسرخس في هذه السنة
ونقل الى مرو وقد فن بها وعاش سبعين سنة وكان صاحب
خراسان وكان فيه عدل وخير وكان ينكر على اخيه ظلم
ونزل الملك من بعده ذلك الب ارسلان بنك برعه الملك طغريك

وَكَانَ لَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ أَرْبَعَةٌ أَلْبُ رُشْلَانُ هَذَا وَسُلَيْمَانُ وَفَارُوقُ
 وَنَافُوقُ فَتَزَوَّجَ الْمَلِكُ طَعْرَانُكَ بِأُمِّ سُلَيْمَانَ وَأَوْصَى لَهُ بِالْمَلِكِ تَعْلُوقُ
 وَنُوفِي عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَخْرَجِهِ أَبُو الْخَيْثَمِ الزُّوزَنِيُّ الصُّوفِيُّ مِنْ كِبَارِ
 الْمَشَافِخِ رَجُلٌ وَسَّعَ وَاللَّهِ بِنَسَبِ الرِّبَاطِ الْمَقَابِلِ كَامِعِ الْمَضُوقِ
 بَغْدَادَ وَكَانَ يَقُولُ **صَحِبْتُ الْفَيْشِيخَ وَاحْضَطُّ مِنْ**
 كُلِّ شَيْخٍ حِكَايَةَ رَحِمَهُ لِلَّهِ تَعَالَى مُو فِي رُشْلَانَ أَبُو الْخَيْرِ
 الْبَشَا سَبِيْرِي الرَّكِي كَانَ مُقَدِّمًا كَبِيرًا عِنْدَ الْخَلِيفَةِ الْعَالِمِ
 بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَقْطَعُ أَمْرًا وَنَهْهُ ثُمَّ طَفَا وَبَغَا وَتَمَرَّدَ وَعَنَا وَخَرَجَ
 عَلَى الْخَلِيفَةِ بِلِ عُلَى لِلْسَّائِرِينَ وَدَعَا إِلَى خِلَافَةِ الْمُسْتَنْصِرِ الْقَاطِلِ
 صَاحِبِ بَصْرَةَ لَمْ يَمَارَمَهُ ثُمَّ كَانَ أَجَلُهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا
 فِي سَنَةِ إِسْرَائِيلَ هَرُونَ الْكَاتِبِ الضَّرَائِي وَفُلَّ أَنْ مَوْتَهُ كَانَ
 فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَبَلِيَابِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ كَانَ مَقَامَهُ بِالرُّفَّةِ
 ثُمَّ انْقَلَبَ إِلَى الْمَوْصِلِ وَكَانَ مِنَ الْبُلْغَاءِ وَالْفَعَالِ كَتَبَ لَهُ دِيْوَانُ
 وَشَابِلِ وَدِيْوَانِ شَعْرَةَ مِنْ شَعْرَةَ
 إِلَّا بِحَسْبِ النَّفْسِ فَمِنْ نَطَّهَا وَنَطَّهَا طَلْمًا وَأَنْتَ حَبِيبَهَا
 نَصِيبِكَ مِنْهَا أَنْ تَجِبَ خَيْرَهَا وَلَكِنَّا الْمِحْرَانَ مِنْكَ نَصِيبَهَا
 فَإِنَّ لِعَمْرِي دَاهَا وَدَوَاهَا وَأَنْتَ الَّذِي أَمْرُضَهَا وَطَبِيبُهَا

فيه ايضا
 رجل كما راى سنه قد علمت عتبا
 فهو في حديه الشيوخ وفي حده الفنا
 شاب واستودجلك فهو كالسن رفا
 وشرى وسط عينه كوكب الصبح قد بنا
 فاذا ما راينه قد ائى فاقرا هل ائى
 ضمن الصيف انه للنس نقي الى السننا

ابن سميح الفرطى من بل طرطله وحدث وقته روى عن ابي المطرف
 وابن ابي ديبين وطبقها وكان قويا للساركة في عك علوم

٢٣ خرج على أبي طالب وكان خيرا زاهدا

في يوم الخميس السابع عشر من شهر رجب سنة ثمان وعشرين
من واسط بعد ما فعل البشاشي في اليوم الحادي والعشرين
جلس الخليفة بدار الخلافة وحضر الملك طغرل بك ومجلس
شماط عظيم بين يديه فاكل الأضواء والعامه ثم في يوم الخميس
ثاني ربيع الأول عمل الملك طغرل بك في داره شماطا عظيما أيضا
وفي يوم الثلاثاء التاسع جمادى الآخرة ورؤا الأئمة عن الدين
أبو القاسم عبد الله بن زهير الدين بن امر المؤمنين القائم
بامر الله وجدته وعلمته وله من العمر يومئذ أربع سنين
صحة أي الغنايم من الخلمان فلما رأوا الناس اجلا لجلده وقد

بالي بلاد اجبل عند بغداد على عميد
بمئة الف سنة ولستين بعد ما بسا به الف دينار
فشرع العميد في عمارة الكرخ واستوائه ولم يحج أحد من
العراق في كل السنة غير ان جماعة اجتمعوا الى الكوفة وذهبوا
مع طايفة من الخفراء

ذكري بن زكريا
توفي محمد بن عيسى بن محمد بن دوشن الطلاف أبو بكر المغوي
النجوي من اولاد الحمد بن كان احد النجاة الا انه يحفظ اللغة
ويحسن العربية فواعليه الخطيب أبو زكريا البصري الأديب
وكان مشهورا بالصلاح والدانة والعفة سمع الحمد بن
من أبي علي الحسين بن ساذ ان واهي القاسم على السمسار وروى

اصوذي وبنو اسم سبب
برغمي ان الوم عليك دهر اظليل فكن
وان ارعي النجوم ولسنت فيها وان لك السراب
ومن شجره

فيه

الشعر كالبحر في نلا طينه ما بين ما فوطه وسابغه
فمنه كالمسك في طابمه ومنه كالمسك في مداغه
ومنه ايضا
ارى نفسي تجذبها الطنون بان الشئ تعد غد يكون
وما ترك الفراق علي دوما يسبح ولا تسبح به الجفون
وجلس الصبر منرم فقل لي عليك ماي دمع استعصن
كاني من حديث النفس عندي جبينه عند هالجز النفس

عبد بن فواد ابيه الهوى وعين من
وقالت بسبب بعلام اثرت فيه الحكي والحسن في الخالص
الى اللدج

واسئل الكد شاحه تحلت عناه بالفتن
تركت حماه وجنته في اصفر اللون لستهي
وارى خذنه وردها ما جناد بنا فكيف جني
فبها حتى كانتا ما حوت كفا اي الحسن
ذو جنون لستري ابد اعترت النفع بالوسن
وبدندي بدلي وزدي بجمع الصندن في قون

وقال

تو في الحسن بن الحسن بن الحسن بن عبد الله بن

وَأُورِدَ لَهُ أَيْضًا
 لَمْ أَحِطْ بِضُرُوفِ الدَّهْرِ شَيْئًا كَأَنَّ عَلِيَّ لِلْأَيَّامِ وَشَرًّا
 فَفِي عَيْنِي دَمُوعٌ لَيْسَ نَفَاؤُهُ فِي قَلْبِي صَدْعٌ لَيْسَ يَسِيْرًا
 أَقْبَلْتُ فِي الدَّخْرِ طَرَفًا كَلْبَلًا إِذَا حَبَّ الظَّلَامُ عَلَيَّ زَوًّا
 وَلَوْ نَشِئْتُ الَّذِي اطَّوَى عَلَيْهِ عَلَيَّ مِنْ حُبِّهِ الْأَرْضَ طَرًّا
 اصْمُ مَسَامِعِ الْمَدِينِ عَوِيْلًا وَعَمَّ جَوْلِحِ الْأَيَّامِ ذُرْعًا
 فَيَا مَنْ كُنْتُكَ الْأَوْصَافُ عَنْهُ اعْنَهُ وَصَفَانَا ظَمًا
 وَمَنْ يَدْعُو الْقُلُوبَ إِلَى مَنَاطِقِهَا بِعَدْوٍ فَلِمَ يَمْنَعُ قَسْرًا
 وَمَنْ يَحْرِي اللَّيْلَ فِي أَفَاجٍ مَمَارِجِ ظِلْمَةٍ بَرْدًا وَخَمْرًا
 وَبَعْرَسٍ فِي رِيَاضِ الدُّرِّ غَضًّا وَمَطْلَعٍ فِي النَّوْمِ
 كَانَ خَدَّكَ ذَهَبًا صَفِيْلًا إِذَا بَدَّ عَلَيْهِ يَا فَاؤَانِي دَرًّا
 افْرَطَ فَيْكَ أَنْ افْرَطْتُ وَصَفَا وَأَعْرَجْتُ عَنْكَ أَنْ أَعْرَجْتُ
 قَوْلِي قَلْبُكَ عَلَيْكَ لَمَّا بَدَأَ فِي كَابِخٍ مِنْ عَهْوَةِ الْبَدَنِ حَمْرًا
 وَأَبْوَالًا مَا يَبُوءُ مِنْ بَقَاءٍ مَقْطَعِ حَيْشَرَةٍ وَأَذْيَبِ قَهْرًا
 شَأْنًا سَحَبَتْ فَيْكَ إِذَا بَالَ الْيَمْعَانِي وَالنَّبْسُ حَثَّ ثَوْبَ السُّعْفِمْ
 لَعَلَّ الدَّهْرَ يَمْسُحُ بِكَ طَرَفِي وَيَجِبُ بَعْدَ عَسْرِ الْأَيَّامِ
 وَأُورِدَ لَهُ أَيْضًا

وَنَشْرًا

بَدْرًا

شَعْرًا

صَبْرًا

وَأُورِدَ لَهُ أَيْضًا
 فَالمدح وله الغراء وقد علمت أني سميت باسمها وأنت احاذك
 ان لم امرت فبعد ذلك ما سميت مثلاً بالامثال عندك باطل
 وانه ناصر الدولة يقول الفكل وقد هم من نوح المادون محو
 نصر صابح على حلب ثم ان للسنة من جعله ربا على دمشق
 على حلب به حلب دما وحكم فيكم الرمح الاصم
 وقد ارسلته ولي دمشق يد شلا وامرلا وشر
 واما في
 امام جامع همدان شيخ السنة والحديث بها روى عن
 ابي بكر ان لاد وطبقته وبنه من اذ وبنك به العيث

الفان ضمها الهوى في خلوة من بعد طول غضب وتعب
فاذ الرقيب مطان عن غفلة ومكدر للشرب المستعد
فقر فاعن شاكب منجد بعنه حتى قد حاجم مناهب
وكانما الوقت الذي شعل به علم شري او قطع برقي خلب
لبت الذي خلق الرقيب اصابه نعم شدة عليه نعم المذهب
وحكى ابو صفوان العنكي بصفليه قال كان ابو اسحق الحضري يفتق
الى ارض مشيخة العريوان وكان ذلك الشيخ كافيا بالمعذرين
وهو القابل في شهره

ومعذرين كان بنت خذوه دهر افلام منك تسند خلوقا
فروا البنض بالسيب ونظروا حيث الزبرجد لو او اعفان
فهم الذر اذا احرار اهور وجد الهوى بهم لبته طين نفا
وكان تخلف اليه غلام من اشراف اولاد الفروان وكان يظن
بينما هو يوما والحضري حمد اخذ في الحديث اذا قبل الخلام
في صورة كملت فحلت بانها بدو السما سنة وثمان
بعشى العيون ضياء وهما فكانها شمس الضمير تعشى بها العيان
قال الشيخ باحضري ماذا انقول من علم هذا الصفا
بمد الخلد قال له الحضري الهان كالمعنى

والصبوة اليه من تمام اللطف لا سيما اذا اشأت كما نور خده
ذلك المشك المغنت واد لهو على صبحه ذلك الليل السهم
والله ما خلت سنوان في ناصه الا يباصر الا سمان بد
سنواد الكفر او غيب الظلم في منير الفجر فقال صفة
باحضري قال من ملك روق القول حتى افادت له صفا به
وذلك لله جموده حتى تطع له شها به اعد مني بدك قال
صفة فاني معمل فكري فاطر فاشاعة فقال باحضري

او زدت على الامة عدا زيدا
اسود كاللبن في ابيض مثل الهدا

فقال الشيخ ان انا اطلعت على ضمري او خضت
بين جواني فقال له الحضري ولو ذاك ابها الشيخ فقال لا في قلت
جزر قلبي فطار صوب ذاك العذار
اسود كاللبن في ابيض مثل النهار

وهذا الحضري هو ابن حنيفة على الحضري صاحب للعشرات
وسباني ذكره ان سأل الله تعالى في سنة ثمان وثمانين واربعمائة
ولهذا الحضري من النصاب كتاب زهرة الادب وهو كتاب
مشهور من امهات كتب الادب صنفه بالفروان وجمعه

أَخْبَارُ أَهْلِ الشَّرْقِ وَكَلَامُهُمْ وَوَقَائِعُهُمْ أَزَادَ بَدَأَ لَكَ الْأَعْمَارُ
وَإِخْتَصَرَهُ فِي كِتَابٍ لَطِيفٍ سَمَّاهُ كِتَابَ الْإِطْفَافِ وَنُورِ الْإِطْفَافِ وَهُوَ
كِتَابُ الْمُصَوَّنِ فِي سِرِّ الْهَوِيِّ الْمَكْنُونِ قَالَ ابْنُ رَشْبِيْنٍ
وَقَدْ كَانَ أَخَذَ فِي عَمَلِ طَبَقَاتِ الشُّعْرِ أَعْلَى عِدَّةٍ الْأَسْتَانَ
وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْعُومِ شَيْئًا فَصَنَعْتُ

رَفْعًا بِالْأَشْجِيِّ بِالْعَالِمِ وَقَعْتُ فِي أَصْبَحٍ مِنْ خَائِمٍ
لَوْ كَانَ فَضْلُ السَّبْوِ مِنْ دُوْحِهِ فَضْلُ الْمَلِكِ عَلَى آدَمِ

فَلَمَّا لَفَعَهُ الْبَيْتَانِ امْتَسَكَ عَنْهُ وَأَعْتَدَ زَمَنَهُ وَمَاتَ وَقَدْ سُدَّ
عَلَيْهِ بَابُ الْفِكْرَةِ فِيهِ وَلَوْ تَصَنَعَ شَيْئًا قَالَ ابْنُ سَنَامٍ بَلَّغْتَهُ
تُوفِي فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَارْتَبَعَاهُ وَكَانَتْ وَقَاتُهُ بِالْمَنْصُورَةِ
بِالْقَيْسِيَّةِ وَأَنْ وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا

بِأَهْلِ كَيْتٍ كَمَا بَكَتْ وَزُقَ الْجَسَامُ فِي الْغُصُونِ
فَهَنْفٌ يَجِيءُ أَوَّلًا بِالْفَطْرِ رَافِعَةُ الْجَفُونِ
فَكَانَهَا صَاعَتْ عَلَى بَجْرِ بَيْحِي نَيْسَكِ الْجُحُونِ
ذَكَرْتُ عَهْدًا مَضَى لِأَنْسِنِ مَنْقَطِعِ الْفَرَسِ

وَوَيْهَا تُوْفِي الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّمَلِيُّ الْمَعْرُوفُ
بِالسَّمِصَانِيِّ وَآفَ الْخَانِقَاهُ السَّمِصَانِيَّةُ بِمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ وَوَقْتُهَا

رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ بَعْضِهِ تُوْفِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَدُرُفِي بَدَأَهُ وَوَضَعَهَا
خَانِقَاهُ عَلَى الصُّوفِيَّةِ وَكَانَ بَارِعًا فِي الْهِنْدِ سَنَةً وَالْحَبِيبُ صَاحِبُ
حَسْبِهِ وَثُرُودُهُ وَاسْتِعْرَافُهُ عَامِشٌ ثَمَانِينَ سَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
نَقَلْتُ مِنْ حُطِّ الشَّيْخِ عَلَا الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ الْمُطَفَّرِ الْكِنْدِيِّ الْوَدَاعِيِّ
صَاحِبِ التَّذَكِيرَةِ الْكِنْدِيِّ مَا كَتَبَهُ عَلَى خَاطِمِ الْخَانِقَاهُ السَّمِصَانِيَّةِ
بِأَسْأَلِ الْكَاطِرِ الصُّوفِيِّ وَالَّذِي يُبَغِي نَزُولَ خَوَالِكِ النَّسَائِكِ
نَمَاثِلِ مَنَازِلَةِ الدُّوْبَرَةِ مِنْكَ يَا دَارِجًا دَلِكِ وَأَبْلُوسْتَفَاكِ

وَفِيهَا تُوْفِي فِي إِحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ دَوَسْتِكِ الْكِرْدِيِّ الْحَمْدِيِّ تَصْبِيرِ الدُّوْلَةِ
صَاحِبِ مَنَافِرِ قَيْسٍ وَدِيَارِ بَكْرِ وَتِلْكَ الْبِلَادِ كَانَ رُحْبًا
مَشْغُورًا عَالِي الْهَمَّةِ حَسَنِ السِّيَاسَةِ كَثِيرِ الْحِرْفِ فَرَضِي مِنَ اللَّذَائِبِ
وَبَلَغَ مِنَ السَّعَاتِ مَا يَفْضُرُ عَنْهُ الْوَصْفُ نَقَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي تَارِيخِهِ أَنَّهُ لَمْ يَصَادَ زَاحِدٌ فِي يَامِهِ غَيْرَ شَخْصٍ وَاحِدٍ وَفَضْرُفِيَّةً
لَا حَاجَةَ إِلَيْهَا وَأَنَّهُ لَمْ يُضْفَرْ صَلَاةُ الصُّبْحِ مَعَ إِتْمَانِكُمْ فِي اللَّذَائِبِ
وَكَانَ لَهُ مِثْلُهَا وَسَنُونَ جَارِيَةً مَخْلُوكًا كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ السَّنَةِ
نَمَعُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَا تَعُودُ إِلَيْهَا التَّوْبَةُ إِلَّا بَعْدَ سَنَةٍ وَفَسَمَرِ
أَوْقَاتِهِ فِي مَنَاصِحِ دَوْلَتِهِ وَوَلَدَانِهِ وَالْأَحْبَابِ بَاهِلِهِ وَالرَّامِ
وَعَلْفِ أَوْلَادِهِ الْإِحْسَانِ وَصَدَقَ شِعْرُهُ عَصْرَهُ وَمَلَّحُوهُ وَوَدَّرَ لَهُ

الوزير ابو الفتح المغربي مرتين و في الدولة ابن جهمي
وهما وزيرى خليفين توفي في هذه السنة عن سبع وسبعين
سنة كانت امارته منها سنين وخمسين سنة قال
سبط الجوزي في كتاب مرآة الزمان كان عندك الجبل
الباقي الاحمر الذي كان لبي بونه انفة الى فطيل طغرل بك مع
هدايا كثيرة تساو ثمان مائة الف دينار عينا وكان مداونا اوصد
عند ويقول ما مفا انا بنقولن فاذا قيل له
مائة الف دينار تحتها الى العكس وفيك قع شرة ومانس
على عسكره من الحاضرة ووزج عكس من بنات الملوك
وكان في قصره بلاه الا جاريته عمالات تبلغ ستمائة
الجارية الواحدة من الف دينار على خمسة عشر الف دينار
وكان له خمس مائة خادم وكان في مجلسه من الاواني
والالآت و الجواهر ما يزيد على مائة الف دينار ورضت
الاشعار في زمانه ونظاها الناس بالاموال وقد ابدت
الشعر وسكن عند العباد وبلغه ان الطور خرج من
الى القرى في الشنا فصاد فامر بفتح الاهر او ان يحل اليه
من الاهر ما يشبعها فكانت الطيور في صياقته طول

ولا يخاش احد ان تصيدك في اهل بعض اصحابه ان
انام نصي الدولة كانت بلاه وجمعت سنة فقال لابل
مائة سنة وسنين فقل له وكيف قال لان لماله
كانت احسن من ايامه ووقد عليه فجمع خادق من الهند
فاكرمه وقال له يوما بها الامير خرج على ذلك
بعدك انها الامير رجل قد احسنت اليه واكرمه بما خذ
الملك من ولدك وطلع البيت ولا يلبث الا مدة يسيرة
ويخرج منه ففكر ساعة وكان الوزير احسن
واقفا على راسه فرجع راسه اليه وقال ان كان هذا صحيحا
فهو هذا الشيخ فضل بن جبر الارض وقال الله يا مولاي
ومن انا قال بنى ملكك فاحسن لي وولي وكان ابن جهمي
قد اطلع على الخراسان والدي خابروا ارتفاع البلاد قال ابن جهمي
لبعض اصحابه من توفيق قال المخرج ما قال وقع في علي صحت كلامه
وكان الامير كما قال وسيا في زمان ذلك مما بعد ان شال الله على
وقتها توفي المعز بن باديش بن منصور بن ملكش بن ديري بن مناد
الصنهاجي سلطان افريقية الحميري صاحب افريقية كان الحاكم
صاحب مصر قد لقبه شرف الدولة وارسل اليه خلعاً وشيلاً

فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ مِنَ الْمَشْرِقِ وَكَانَ رَسُولًا حَلِيلًا
 عَالِي الْهَيْمَةِ عَمَّا لِلْعَالَمِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحِشْتُهُ أَحْسَنُ الْأَهْلِ بَأْسًا
 وَمَدْحُهُ الشَّعْرَاءُ وَكَانَ مَذْهَبُ أَيِّ حَيْفَةٍ ظَاهِرًا بِأَفْرِيقَتِهِ
 فَجَلَّ الْعَرَبُ أَهْلَ عِلْمِهِ عَلَى مَذْهَبِ مَا لَكَ وَالْأَسْتَفَالُ بِهِ وَحَيْثُ
 مَا ذُكِرَ الْخِلَافُ فِي الْمَذَاهِبِ وَخَلَعَ طَاعَةَ الْمُضَرِّينَ وَخَطَبَ لِلْإِمَامِ
 الْقَاسِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ فَكُنْتُ إِلَيْهِ لِلْمُسْتَنْصِفِ صَاحِبٌ مَصْرُوعًا
 فَمَا أَفْرَفُهُ وَلَوْ خَطَبْتُ لِلْقَاسِمِ بِعَدُوِّ بَأْفْرِيقَتِهِ وَكَانَتْ
 وَقَائِهِ بِالْمُهَذَبَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَكَانَ مَوْلَى سَنَةِ ثَلَاثِينَ
 وَتِسْعِينَ وَوَلِيَّهَا وَرَدَّ الْجَوَابَ عَلَى الْمُسْتَنْصِفِ يَقُولُ أَنَا أَبَايَ وَاحِدًا
 كَانُوا مَوْلَى الْعَرَبِ بِجَلِّ إِسْلَامِكَ وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلِمَةِ اعْتِظَمَ مِنْ
 التُّبْكِ ثُمَّ وَلُوا حَسْرَةً وَكُنْتُمْ مَوْلَى سَبَابِهِمْ وَكَانَ لِلْعَرَبِ يَوْمًا
 جَالِسًا وَعِنْدُ أَصْحَابِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ الْأَدْيَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَرْجَحُهُ وَإِنْ
 أَصَابِعُ فَأَمْرُهُ الْمَعْرُوفُ أَنْ يَجْلِسُوا فِيهَا شَيْئًا فَايْتَدُ وَكَيْفَ مِنْ أَيْسَرِ
 قَالَتْ بِدَيْهَانِ

أَرْجَحُهُ سَبْطَةَ الْأَعْرَافِ نَاعِمَةٌ لِفَا الْعُرُونَ حَيْثُ غَرَسَ مِنْشُ
 كَانُوا سَبْطُ كَمَا خَالَفَهَا مِنْ بَطُولِ بِنَا بِنِ بَادِ بِنِ
 وَذَكَرْتُ بِدَيْهَانِ الْحِكَايَةَ مَا حَكَاهُ الْقَاسِمُ الْأَسْعَدِيُّ

قَالَتْ وَخَلَّفْتُ يَوْمًا عَلَى الْقَاسِمِ الْفَاضِلِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 فَوَجَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِرُجْحِهِ كِبْرًا مَفْرُوكًا الضَّخَامَةَ مِنْ الْأَرْجَحِ السَّمْعِيِّ
 فَلَمَّا جَلَسْتُ حَدَّثْتُ الْبَهَاءُ وَأَيْقُنِي فِي فِكْرِهِ وَذَهُولُ فَاخَذَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سِنَادًا عَلَى نَفْسِهِ وَقَالَ يَا مَوْلَانَا الْأَشْعَدُ مَا هَذِهِ
 الْقِدْرُ الْعَظِيمَةُ مَا أَنْتَ مَفْكَرُ الْأَفْخَانِ مِنْ الْأَرْجَحِ وَ مَا
 قِيَامُ مِنَ التَّكْبِيلِ وَالنُّعُوجِ وَ نَحْتُ مِنَ الْمُنَاسِبَةِ وَ كَيْفَ
 أَيْقُنِي بِجَمْعِ بَيْنَنَا قَدْ هَشِبْتُ وَأَخْلَعُ قَلْبِي مِنْهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى خَاطِرِي
 فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ بَلْ أَفْكَرُ فِي مَعْنَى وَقَعَ لِي فِيهَا وَ لَسْتُ بِاللَّهِ تَعَالَى
 أَنْ نَظَّمْتُ بِدَيْهَانِ

لِلَّهِ بِالْحَيْثُ أَرْجَحُهُ نَدَى كَرَى النَّاسُ بِأَمْرِ التَّعَمُّ
 كَانَهَا قَدْ حَمَفَتْ نَفْسَهَا مِنْ هَيْبَةِ الْقَاضِلِ عِيْدِي
 فَأَعْيَابُهُ وَاسْتَحْسَنَهَا وَأَبْطَغَ الْحَدِيثُ هُ وَفِيهَا نُو فِي فَوْشِ
 ابْنِ بَدْرَانَ بْنِ الْمَقْلَدِ بْنِ الْمَسْتَبِ أَبُو الْمَعَالِ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ
 وَلَهَا عَشْرُ سِنِينَ وَمَاتَ بِالطَّاعُونَ وَلَهُ أَحَدٌ وَحَمْسُونَ سَنَةً
 وَقَامَ بَعْدَهُ وَلَهُ سَرَفُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْكَارِمِ مُسْلِمُ ابْنِ
 قَوْشِ نَدَى ذَكَرْنَا أَنَّهُ كَانَ مُدَا جَمَعَ مَعَ الْبَسَائِطِرِيِّ عَلِيٍّ
 الْخَلِيفَةَ فَلَمَّا قِيلَ الْبَسَائِطِرِيُّ لَوْ يُوَاخِذُ الْخَلِيفَةَ عَلَى مَا

بِكِامَتِهِ وَصَفِيحَ عُنُقِهِ وَكَانَتْ وَقَائِهِ نَصِيْبِي وَكَانَ
مُرْتَشِي لِي فِي عِلْمِ الدِّينِ وَكَانَ ذَاهِبَةً مَجْلَسًا كَاللِّدْمَاءِ بَعْدَ
الْفَوْزِ غَلَاظًا هُ وَفِيهَا تَوَفَّتْ فَطْرُ النَّدَى وَبَعَثَ
بِكِ رَالِدِ خِيَامَ الْخَلِيْفَةِ الظَّاهِرِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَكَانَتْ عَجُوزًا كَثِيرَةً
فَلَمَّا وَزَتْ الشُّعْبِيْنَ وَكَانَتْ أَرْضِيَّةً وَقَدْ اجْتَبَاهُ فِي إِيَامِ
الْبَشَّارِيْنَ وَاجْتَابَهَا الْجَاهِلِيَّةُ حَتَّى كَبِتَ إِلَيْهَا رُفْعَةٌ تَسْلُوَاءُ
فَقَرَّهَا وَجَاحَتَهَا فَاجْرَى عَلَيْهَا زَفَاءً أَخَذَ مِنْهَا جَارِسِيْنَ
وَهَذَا كَانَ مِنْ أَحْسَنِ مَا صَنَعَ مِنْ مَمْتٌ حَتَّى أَفْرَأَ اللَّهُ تَعَالَى
عَيْنَهَا بَوْلًا هَبًا وَأَهْلَهُ وَرَجَعُوا إِلَى دَارِ الْخِلَافَةِ عَلَى مَا كَانُوا
عَلَيْهِ ثُمَّ تَوَفَّتْ فِي رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ فَحَضَرَ لِكَلْبِيَّةَ جَنَائِزَهَا
وَكَانَتْ جَائِلَةً حَتَّى رَحِمَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَفِيهَا تَوَفِّيَ
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ أَبُو مُحَمَّدٍ السُّوَيْ أَوَّلِ سَمْعِ
الْحَدِيثِ وَكَانَ ذَكِيًّا فِي صِنَاعَةِ الْوَلَايَةِ وَمَعْرِفَةِ الْمَنَهِمِ مِنْ
بَيْنِ الْغُرَبَاءِ بِالطَّبِيعِ مِنَ الصُّنْعِ كَمَا رَفَعَتْ عَنْهُ أَنَّهُ وَقَفَ بَيْنَ
بَدْنِهِ حَسْبُ أَعْدَاءِ الْبُغَاةِ فَاتَى بِكَوْزِ الشَّرَفِ مِنْهُ
فَرَمَاهُ فَأَزِيحَ الْوَاقِعُونَ بِهَا بِدَأْفٍ مَرَّ بِهِ أَنْ يَفْرُقَ وَقَالَ
السَّارِقُ يَكُونُ جَائِلًا حَوْلَهُ مِنْ لَدُنْ لَيْلٍ كَ

قَالَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَفِيهَا تَوَفِّيَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ بَيْشَسِ شَيْخُ الْفَرَّاءِ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنَ بَيْشَسِ الْمَصْرِيَّ فِي رَجَبٍ وَقَدْ بَيَّغَتْ عَلَى الشُّعْبِيْنَ وَهِيَ أَكْرَمُ شَيْخِ
لَا بِنِ الْفَخَّامِ قُرَاعِي الشَّامِيَّ وَأَبِي عَدِي عَبْدِ الْعَزِيزِ وَسَمِعَ مِنْ
أَبِي الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِيَّ وَطَائِفَةٍ وَأَسْمَى إِلَيْهِ عَلُو الْأَسْنَادِ فِي
الْفَرَائِدِ وَقَصْدُ مِنَ الْأَفَاقِ هُ وَفِيهَا أَبُو أَحْمَدَ الْمُطَّلِبُ عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنَ أَحْمَدَ الْأَضْبَهَانِيَّ رَاوِي مَشْنَدِ ابْنِ مَيْبَعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيْلٍ
رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ وَتَوَفِّيَ فِي صَفَرٍ هُ وَفِيهَا أَبُو سَعْدِ الدُّخْرِيَّ وَذِي
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ النِّيْسَابُورِيَّ الْقَضِيَّةَ الْبُخَارِيَّ الطَّبِيبَ
الْقَازِيَّ قَالَ عَبْدُ الْقَافِرِ لَهُ قَدَمٌ فِي الطَّبِيبِ
وَالْفَرُوسِيَّةِ وَأَدَبِ السَّلَاحِ وَكَانَ بَارِعًا وَفِيهِ لِأَجْمَاعِ
فَنُونَ الْعِلْمِ فِيهِ حَدِيثٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَمْدَانَ وَطَبِيقَهُ وَكَانَ
مَشْنَدُ خِرَاسَانَ فِي وَفِيهِ تَوَفِّيَ فِي صَفَرٍ هُ وَفِيهَا تَوَفِّيَ
عَلِيُّ بْنُ رِضْوَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُجْرٍ أَبُو الْحَسَنِ الْمَصْرِيَّ رَئِيسَ الْأَطْبَاءِ
لِلْحَاكِمِ صَاحِبِ مِصْرَ لَوْ يَكُنْ لَهُ مَعْلَمٌ فِي صِنَاعَةِ الطَّبِيبِ
إِلَيْهِ وَلَهُ مَصْنُفٌ فِي إِنْ الْعِلْمِ مِنَ الْكَلْبِ ادْفَقَ مِنَ الْمَعْلَمِينَ وَرَدَّ
عَلَيْهِ ابْنُ بَطْلَانَ هَذَا الرَّأْيَ وَكَانَ لَهُ دَارٌ تُعْرَفُ بِهِ فِي مِصْرَ

في قصص الشجع قد منه احكام وجعله رئيس الاطباء وكان
كثير الزد على اذنان مدهبه وفيه تسبع في حثه الا انه
كان يرجع بالاجتن ودين وتوحيد وشرح عنه كتب
لجالينوس ومن تصانيفه مقال في دفع المضار عن
الابدان، والاصار، رسطو، ونفسين ناموس الطب
لأبقراط، وكتاب المعالجين والاشربة، مقال في احصاء
عند الحميات، رسالة في الاوزام، رساله في علاج داء الفيل
رساله في الفالج، مشاها حرك بينه وبين ابراهيم ابن الهيثم في الجرا
والمكان الادوية المفردة، رساله في تعال النفس بعد الموت،
مقاله في فضل الفسحة، مقاله في نبوة محمد صلى
الله عليه وسلم من النوراة والفلسفة، مقاله في حديث العالم
مقاله في توحيد الله، الرد على ابن زكريا الرازي في العلو
الالهي اثبات الرسل، مقاله في التنبه على جبل المنجمن
مقاله في السياسة، مقاله في الشعر وما جعل منه مقاله
في الادوية المستعمله نعلين من كتاب التتم في الادوية
والاغذية، مقاله في ان كل واحد من الاعضاء يتغذى من
الشكل المحاطة مقاله في ان ابن طلان لا يه ف كلامه نفس

فضلا عن كلام غيره، رساله اطباء مصر والقاهرة في حث
ابن طلان والزه عليه، مقاله في مدد جينات الاطباء
مقاله في الاورام، رساله في الكون والفساد، مقاله في
ان الوجود نقط وخطوط طبيعيه، وله غير ذلك اشيا كثير

فيها وزدت الكتب الكثيره من الملك طغرل بك سلكوا
من ولده انصاف الخليفة وعدم موافاقه بما استداه اليه
من الخدم والنعم الى ملوك الاطراف وقاضي الضمارة
ابن الدامغانى فلما راى الخليفة ذلك وان الملك قد ارسل الى ثوابه
بالاجنباط على املاك الخليفة وقد ارسل عن ذلك كتب
الى الملك طغرل بك بحبيبه لانما يقال فلما وصل ذلك الى طغرل بك
فرح بك لك فرحاشد بدارسلى الا ثوابه ان يطفوا الاملاك
الخليفة ولما اسهت الركاية بك لك دكة البشائر بك اد
الخلافه وطيف بالركاية بغداد وبن امدتهم الدواب
والبوقا و فرح الناس باجابة الخليفة الى ذلك وانفتحت
الكله فوكل الخليفة في العدة كتب بذلك وكاله ثم وقع
العقد بينه وبين بن حنيرة الملك طغرل بك وعمل شاطرا عظيما

وَمَلَّاجِيءَ بِالْوَكَاةِ فَأَمَّ لَهُ الْمَلِكُ وَقَبِلَ الْأَرْضَ عِنْدَ رَوْثَا
 وَذَعَا لِلْخَلِيفَةِ دُعَاءً كَثْرًا ثُمَّ أَوْجِبَ الْعَهْدَ عَلَى
 صِدَاقٍ أَرْبَعِيَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَكَثُرَ دُعَاؤُ الْمَاشِ لِلْخَلِيفَةِ
 وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ الْمَالِكِ عَشْرًا مِنْ شَعْبَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ
 ثُمَّ أَنَّ الْمَلِكَ بَعَثَ ابْنَةَ أُخْتِهِ الْخَاتُونَ ارْسِلَانِ خَاتُونَ
 زَوْجَةَ الْخَلِيفَةِ فِي سُؤَالِ تَحْفِ عِظْمَتِهِ وَذَهَبَ كَثِيرًا
 وَجَوَاهِرَ عَدِيدَةً ثَمِينَةً وَهِيَ أَيْ عِظْمَتُهُ لِأَمِّ الْعَرَبِينَ
 وَأَهْلِيهَا كُلِّهِمْ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلنَّاسِ جَهْرًا أَنَا عِدُّ الْكَلِمِ
 مَا بَقِيَتْ لِي أَمْلاكٌ شَيْئًا سَوَى مَا عَلَيَّ مِنَ الشَّيْءِ وَقَبِيهَا
 عَزَلُ الْخَلِيفَةِ وَزَمْرُهُ وَاسْتَوَزَّرَ أَبَا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ
 اسْتَشْدَمَهُ مِنْ مَنَافِرِ قَيْسِ هِمْ وَفِيهَا أَعْمَ الرَّجُلِ جَمْعَ الْأَرْضِ
 حَتَّى أَيْبَعَ بِالْبَصْرَةِ كُلَّ الْفَرَسِ رَطْلًا ثَمَانِ فَرَارِطٍ هِ
 ذَكَرَ مِنْ تَوْفِيهِ هِ
 فَتَهَا تَوْفِي مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ حَمِيْدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 ابْنِ هَيْبِ بْنِ سُؤْلِ الْقَضَائِيِّ الْقَضِيَّةِ صَاحِبِ كِتَابِ الشَّيْءِ
 رَوَى عَنَّا أَبُو عَسَدٍ اللَّهُ الْكَمَرِيُّ وَتَوَلَّى الْعَدْنَ مِصْرَ مِنْ حَمِيْدٍ
 الْفَاطِمِيِّينَ وَتَوَجَّهَ مِنْهُمْ رُسُولًا إِلَى بِلَدِ الرُّومِ

وَلَهُ عِدَّةٌ مُصَنَّفَاتٌ مِنْهَا كِتَابُ مَنَافِ السَّافِي
 وَالْأَنْبَاءِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَتَوَارِيخُ الْخُلَفَاءِ وَخَطَطُ مِصْرَ
 قَالَ ابْنُ مَأْكُوْلَةَ مُقَنَّاسٌ فِي الْعِلْمِ وَكَتَبَ عَنْهُ ابْنُ
 مَأْكُوْلَةَ وَالْحَطِيبُ قَالَ السُّلَفِيُّ كَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ
 شَائِعَةً لِلْمَلِكِ هَبُّ وَالْأَعْيَادُ تَوَفِي مِصْرَ فِي هَذِهِ الْحَجَّةِ
 مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَلَهُ تَارِيخٌ مِصْرَ مِنْ مَسَدِ الْكَلْبِ إِلَى زَمَانِهِ
 فِي حَمَشٍ كَرَارِيسٍ وَلَهُ مَجْمَعٌ شَبُوحُهُ قَالَ فَارِسِيُّ
 ابْنُ الْحَاشِمِيِّ الدَّمَامِيُّ تَمَدَّحَ كِتَابِ الشَّهَابِ هِ
 أَنَّ الشَّهَابَ كَتَبَ لِسَيِّدَتَيْهِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمِ وَالْأَدَبِ وَالْحِلْمِ
 سَعَى الْقَضَائِيِّ عَيْشًا كَمَا لَمَعَتْ هَذِي لِلصَّابِحِ فِي الْأَوْدَاقِ وَالظُّمِ
 وَفِيهَا تَوْفِي ثَمَالِ صَاحِبِ بَنِ الرَّوْقِيِّ بِالزَّرِّي وَبِطَلِّ الْوَأَوْفَافِ
 وَكَلَامِ وَيَا أَيُّهَا الْحَيُّ وَفِي مَسِيدِ الْإِمَامِ مَعْنَى اللَّهِ وَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ
 الْكَلْبِيُّ رَسْمٌ فِي كِتَابِ مَلِكِ حَلَبِ وَقَبْرُهَا وَكَانَ بِطَلَا
 الْكَلْبِيِّ مَا جَلِبَا كَرَّمَا غَنَى أَهْلَ حَلَبِ بِمَالِهِ وَاجْتَمَعَ إِلَى الْعَرَبِ
 لَهُ الْمُسْتَنْصِفُ صَاحِبِ مِصْرَ وَرَدَّ وَكَانَ الْعَدْلُ لَا يَبْصُرُ
 وَبِأَخَذِ وَنَ جَوَانِزُهُ تَوْفِي دِيَارِ الْعَدَنِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ
 وَكَانَ الظَّاهِرُ صَاحِبِ مِصْرَ فَكُنَّ ارْسِلَ جَسَا إِلَى ثَمَالِ فَهَزَمَهُ

السنة الخامسة والخمسون والرابعة

دخا دخل السلطان طغرل بك الى بغداد وعنم الخليفة
على نفسه ثم ترك وارسل وذرته ابا نصر عوضا عنه وكان من مجلس
الملك اذ نه للناس في الطريق وتعرض للحرم حتى انهم هجموا على النساء
في الحمامات فخلصهن منهم العامة بعد جهد جهيد
دخول الملك طغرل بك على بنت الخليفة

لما استقر الملك طغرل بك ببغداد ارسل وذرته عميد الملك الخليفة
يطلب منه الشهيد من الدار العزرة النبوية الى دار الملكة فتمنع
الخليفة من ذلك وقال له انكم انما سألتم ان تعقد الصلوة فقط
لحصول الشريف والشريف لنا نجد المطالبة بها فردد الناس
في ذلك بين الخليفة والملك وارسل الملك زمان على النصارى
مائة الف دينار ومائة وخمسين الف درهم ونحوها واشيا الخليفة
قال انتم ليلة الاثنين الخامس عشر من صفر من هذه السنة دفن
الشهيد بنته الخليفة الى دار الملكة فضربت لها الشرادات
من دجسه الى دار الملكة وكانت ساعة عظمه فاجلست
على سرير مكلل بالذهب وعلى وجهها بقمح ودخل الملك طغرل بك
فرقت بين يديها وقبل الارض من يديها فلم يبق له فلم يجلس وانصرف الى صحن

عليها فقال اني ابي حصينه قصيدة تمدحها بها
ما قدم البغي الا اخي الرشد والناس يطون عيسى كما اعتقدوا
ثم استقلت الى السعد طعنهم فمدوا الى السعد ما سعدوا
ولو او من خلفهم جلس فوارسده ملا محمد ثابته الجوزا والاشد
وكان قد جاعلهم في تلك الليلة مطر عظيم اذهب ما لهم ورحمهم
وجميع ثقاتهم

لوسلو اجناب السبلد هم هو ان المدود لنا من خلفهم مدد
ثم الى الحمام على السناز طافه كأنما هي في جافانها زبد
وهي طويلة وكان مال طيما وثورا ذكر الفرائض قد
اليه ليغسل له فصدت منه نبتة بلبلة الامر فوسفت
في الطيب فلم يواخذ ولا عنقه رحمه الله تعالى
وفيهما في عبد الرحمن بن احمد بن الحسن العجلي الرازي القزويني
الراهد الامام كان فاضلا كثير التصنيف عارفا بالادب
والبحر والادب وله شعر منه

يا مؤث ما احوال من زاب ينزل بالمرء على رغبه
لشخرج العذرا من ذلك حاو واخذ الواحد من امه
ومنه ايضا

منها

الدَّارُ وَالْحَجَابُ وَالْأَثْرَانُ مِنْ صُورٍ هُنَالِكَ فَرَجَا وَسُرُورًا
فَبَعَثَ طَامِعَ الْكَاتِبُونَ ارْتِلَانُ ابْنِهِ أَحْمَدَ رُوحَهُ الْخَلِيفَةَ
فَأَخْرَجُوا وَطَعَهُ بِأَقْوَاتِ حَرِّ الْبَرِّ هَابِلُهُ وَدَخَلَ مِنَ الْعِصَا
فَعَبَّ الْأَرْضَ وَجَلَسَ بِأَزْشَاعَهُ ثُمَّ خَرَجَ وَارْتَلَى لَهَا جَوَادُ
نَمْنَهُ وَفَرَحَهُ مَكَلَّهُ بِالْحَبِّ وَمَا زَالَ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ يَدْرُجُ
وَيُقْبَلُ الْأَرْضَ وَجَلَسَ عَلَى شَرِّهَا بِأَزْهَا ثُمَّ خَرَجَ فَبَعَثَ الْخَلِيفَةَ
وَالْهَدَايَا وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ الْهَاسِي وَنَمَدَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا الْإِسْرَافُ
سِنَمَا طَاعَ عَظِيمًا وَحَلَعَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ
لَهُ شَفْرٌ وَعِزٌّ مِنْ مَرْضٍ فَاسْتَدَانَ الْخَلِيفَةَ فِي الْأَيَّامِ بِالسَّيْرِ
مَعَهُ إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ مَدَى قُرْبِهِ ثُمَّ تَعَوَّدَ بِهَا فَادَى لَهُ تَعَدُّ نَمْنُ
وَجَزْنُ عَظِيمٌ فَخَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَلَبِثَ مَعَهَا مِنْ دَارِ الْخَلِيفَةِ سِتُّونَ
ثَلَاثَ سِنُونَ وَخَرَجَ السُّلْطَانُ وَهُوَ مِنْ بَعْضِ مَدَنٍ مَا يُوسَمُ
مُتَقَالًا مِنْ جَانِبِ الْعَاقِبَةِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْأَحَدِ الرَّابِعَةِ
مِنْ رَمَضَانَ جَاءَ الْخَلِيفَةَ بِأَنَّهُ تُوُفِيَ فِي رُوحِهِ اللَّهُ تَعَالَى فَتَأَدَّتْ
فَقَسَاوُ الْعَمِيدِ وَالسُّجُونِ وَقَالُوا مِنْ أَصْحَابِهِ سَبْعِينَ وَتَمَّ
الْأَمْوَالُ وَالْخَرَّاسُ وَجَعَلُوا مَا كَلُونُ وَدَبَّرُوا عَلَى الصَّلَاةِ نَهَارًا
السُّلْطَانِ الشَّيْخِ وَأَخَذَتْ السُّبُعَةَ بِحَبْلِهَا لَأَخِيهِ سَيْلَمَانَ بْنِ دَاوُدَ

على من يكل بالفضة

وَمَا كَانَ الْمَلِكُ طَغْرَ لَيْكٍ فَدُنْصَرَعَلَيْهِ وَأَوْصَى إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ
قَدْ تَنَزَّ وَجَّحَ بِأُمَّتِهِ تَعَدَّ ابْنَهُ وَأَبْقَطَ الْكَلِمَةَ وَأَنْفَقَتْ فِي
لِي الْأَمْوَالِ وَالْأَمْوَالِ وَالْجَلْعُ وَلَمْ يَبْقُ عَلَيْهِمْ حَقُوفُ الْإِسْرَافِ
مِنْ حَبْلِهِ أَخِي سَيْلَمَانَ وَهُوَ الْمَلِكُ فَخَصَّدَ لَهُ وَلَهُ الْبَرْسَلَانُ
مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ فَاقْبَلُ الْجَيْشُ كَانُوا يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيُقْبَلُونَ عَلَيْهِ وَقَدْ
خَطَبَ لَهُ أَهْلُ بَيْتِ بِنْتِ الْمَلِكِ لَيْلَى عَلَى الْكَيْسَانِ عَلَى بِنْتِ السُّجُونِ
وَزُرَّهٌ وَمَا رَأَى الْكَنْدَرِي قُوَّةَ امْرَأَةٍ خَطَبَ لَهُ بِالزِّي ثُمَّ مِنْ حُدُودِ
لِأَخِيهِ سَيْلَمَانَ ابْنِ دَاوُدَ وَقَدْ كَانَ الْمَلِكُ طَغْرَ لَيْكٍ عَائِلًا هَلِيمًا
بِئْسَ الْأَحْبَابِ سَدِيدُ الْكَيْسَانِ لِلشَّرِّ مُحَافِظًا عَلَى الصَّلَاةِ
وَعَلَى صَوْمِ الْكَلْبِ وَالْأَسْبَابِ مَوَاضِعًا عَلَى لَبِثِ النَّاسِ وَكَانَ عَمْرُهُ
يَوْمَ مَاتَ سَبْعِينَ سَنَةً وَلَمْ يَزَلْ وَلَدًا وَكَانَ مَدَى مَلِكِهِ مَحْضَرُهُ
الْقَائِمُ بِاللَّهِ سَبْعَ سِنِينَ وَاحِدَ عَشَرَ شَهْرًا وَاثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا وَلَمَّا مَاتَ
اصْطَرَبَتِ الْأَجْوَالُ بِالسُّبُعَةِ الْأَمْوَالُ تَعَدُّ جَلَدًا وَعَمَاتِ الْأَمْوَالِ
فِي سِتْوَادِ بَعْدِهِ وَأَرَادَ عِرَاقَ نَهْبُونَ الْأَمْوَالِ وَبَشَلْحُونَ
الرِّجَالِ وَتَعَدَّتْ الزَّرَاعَةُ عَلَى الْخَاطِرَةِ فَانْتَبَحَ النَّاسُ
لَيْلَةَ هَذَا فَهِيَ كَانَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ تَوَاسَطَتْ وَأَرْضُ السَّامِ
صَلَبَتْ فَطَعَتْ مِنْ طَرِيقِ الْمَشْرِقِ وَفِيهَا وَقَعَ مَوْتَانِ بِالْكَدَرِيِّ

نفسه

والفجأة ووقع بمصر وباء شديد كان يخرج منها في كل يوم
الفخازة ه وفها ملك الصلحي صاحب اليمن ملكه وخطبه
الإقوات إليها وأحسن الإهلها له وفي أوائل هذه السنة ظهر
السنن أرسلان خاتون زوجة الخليفة المنصور من عنده
اليعند عنها وذلك لما هجرها الخليفة فبعها الخليفة مع الوزير
الكندري فوصلت إليها قبل موته فاحتل الأهل الخليفة بعينه
بها وبها فكتب إليه الخليفة يقول

ذهبت شري وولا العرام وأرجاع السباب ما لا يرام
أذهبت مني اللبان طيدا أو اللبان مضعف والأيام
فعل ما عهدته من شيبان وعلى الغايات مني السلام

وهي توفيت في بلادها
فيها توفي في عهد الواحد من عمدة العرب من بني الحرث بن أسد بن
الليث أبو الفضل الميموني سافر إلى بلاد المغرب ودخل القصر وان
ثم خرج إلى الأندلس وحفظ عند ملوكها واستوطن مدينة طليطلة
وسكنها إلى أن مات وكان أديبا فاضلا وله شعر فمن شعره
انفع قولني لاجته ود معي بما ملبه وجد يركب
أذاعت للواشين لسنن بعاشق قولك لم ينس إلا مع الذب

وقال أيضا وكان له هوى غلام عد بنه السلام فلما أتاه
المرحبه والغلام يعرف سنك وحده وكلفه فدعت عننا أي
الفضل فقال الغلام د معك شاهد عليك فقال
همني فدايكرت حبك جملة واليت اني لا اروم خطها
من اني في الحب خرج شهاق شفاي املاها ود معي خطها

وقال أيضا
ان زازني لو انم من طيب زوزنه وان جفالو انم من سنك الحرث
ففي الوصال جنوني غير اذك من السرور في المجران ان قلبي
ان لا خشى خرفان علا نفسي وايق ان جري د معي من العزق

وقال أيضا
نظرت نسوقا يوما إليه فاشق ناظري في وجنتيه
وجرد من لولحظه حشا ما جامله بنفسه عارضيه

أخذك من قول الأول
سفاك اليا بصارم من من جين كانت جابل غمك من اس

وقال في الكسوف
كانما البدر وقد شانه كسوفه في ليلة البدر
وجه غلام جين وجهه جارت عليه ظلمة الشعر

يَنْظُرُ إِلَى قَوْلِ النَّعَابِيِّ هـ

انظر إلى البدن في أثر الكسوف بدلي مستبشلا لفضائله والقدر
كانه وجه معشوق أدل على عشاقه فأملا الدهر بالشعر

وقال في مبلح أرمذ

فلت إذ فلت في جنبك بشكركم قد تسلط الشهاد عليه
لا ينظر الخنود ذاك وإن دب دب التوريد في جنبه
انما خده غلا له وزد بفضت صبغها على مقلبه

وقال أيضا

وحياة ما غرس ليما خدي من وزد بعنايه وعناي
ومبلل من صدغه العطر الذي اهدي لي البليان دون صجاني
لأعز من حبه في مخرجي غرا طبل مع الخطوب خطاني
ولئن عز زان عندي دله تشعطف الأجباب للأجباب

وقال أيضا

يا أيل هلا انجليت عن فلق طلك ولا صبر لي على الفلق
جفت جنوني للإمان فبك فاستبيل أسفارها على الجرد
كانت صورة مثلة ناظرها الدهر عن منطبق

وقال أيضا

تد كرخد والجسم فبكأ وجد أوقال شغى الله بحمي وشغل خد
وحينه انفاش الحرام عشيته فهاجت إلى الوجد الفدم له وجد
فاظهر شلو وأنا واظهر لوعه إذا طغيت نزلها وقد
ولوانه اعطى الصبا به حكمة لأبدي الذي اخفى واخفى الذي أبد
وما السنه والسكر نضل فده إذا ما سني كدت اعقد

وقال أيضا

ظلي إذا حرك اصداغه لم يلبث خلق إلى العطر
غنى شعري منشد البني اللفظ الذي أود عنه شعري
وكما كرر انشاده قبله فيه

ما أحسن قول بعض الناخرين في هذا المعنى
لأشكركم لي ظالما فهو الذي ابدا ناي
سبك لي ناظلي قبله قبل اسمني عندها فاك

وقال أيضا

أما بصري عن أعلی ونا سماعي وما مبشر فأعند الضرع في منعي
إذا كنت مطبوعا على الحجر والنجار من ان يصر فاجعله طبعي
مثل المطر الخمر الذي عسوا رضكم أجاء ممسك الذي فاض من دمي
وكان ليلة مع بعض اخوانه وبين ايديهم شربة فاضى خلد بهم إلى وضفها

تذكر

فَقَالَ

دَهْبِنَا فَأَدَهَبْنَا الْعَبُونَ سَحَابَهُ غَنِينَا نَهَا عَنْ طَلْعَةِ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ
أَقُولُ وَجِئْتُ ذَابِبٌ مِثْلَ جِثْمِهَا وَدَهَبُهَا بَحْرِي كَمَا أَنَّ مِثْلِي بَحْرِي
كَلَانَا لِعَمْرِي ذُو بِنَانٍ مِنَ الْهَوَى فَنَارُكَ مِنْ حَمْرِ وَنَارِي مِنْ هَجْرِي
وَأَنْتَ عَلَى مَا ذَا الْفَاسِئِينَ مِنْ أَدَى صَدْرِكَ نَارِي وَنَارِي فِي صَدْرِكَ

وَقَالَ لَهْجُو

قَالُوا مَدَحْتَ أَنَا سَأَلَ الْخَلْقَ لَهْمُ مَدَحًا بِنَا سَبَّ أَنْزَلَ الْأَذَاهُ
فَعَلْتَ لَا تَعْدُ لَوْ نَى أَنِّي رَجُلٌ أَطْلَقَ الدُّرَاعَانَ الْخَيْبَ أَرْتُو

وَقَالَ أَيْضًا

وَكَيْفَ نَزَّ جَوَانِحَابُ الْجُودِ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطْمَعِ الطَّرْفُ فِيهِ وَهُوَ مَصْلُوبٌ
أَصْبَحْتُ أَطْلُبُ نَيْسًا لَمْ يَدْرَهُ وَالنَّيْسُ مِنْ فَمَنْ أَنْ النَّيْسُ مَحْلُوبٌ
وَفِيهَا تُوْفِي مُحَمَّدٌ مِنَ الْمَطْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْمَطْفَرِ بْنِ حَمْرِ بْنِ الْحَمِيرِ
الشَّاعِرُ مَوْلَى بَنِي هَمْدَانَ رَوَى عَنْهُ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمْرِي الْغَزَوِي
الْعَلْبَرِيُّ وَالْخَطِيبُ الْبَنْزَرِيُّ وَالْمُبَارِزُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَصْرِيُّ
وَأَبُو غَابٍ سَجَاعُ بْنُ فَارِسِ الدَّهْلِيِّ وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَوْدِ
وَعَبْرَهُمْ وَمِنْ شِعْرِهِ

لَسَانِي نَوْمٌ لَا سِرَّ لَكُمْ وَلَكِنْ دَمْعِي لَسْرِي مَدْبُوعٌ

وَلَوْلَا دَمْعِي كَثَمْتُ الْهَوَى وَسُودَ الْبَصَرِ لَوْ كُنْتُ بِدُنُوعٍ

وَقَالَ أَيْضًا

فَمَ اسْتَفْعَى خَيْرَ مَعْظَمَةٍ مَفُوحٍ مِنْهَا رَوَاجِحُ الْعَنْبِيِّ
حِرَاءٍ فَلَمْ يَشْجِهْهُ الْمَرْجَحُ وَقَدْ صَارَ مِنْ أَضْفَافِ لَوْنِهَا أَصْفَرُ
يَسِيرُ النَّاسُ فِي الْأَصْفَابِ لَهَا لِأَعْرَاضِ الْبُتُو وَالْأَجْرُودِ
وَأَنَّهَا الْخَطِيبُ الْبَنْزَرِيُّ عَنْهُ ك

فَمَ اسْتَفْعَى خَيْرَ مَعْظَمَةٍ مَفُوحٍ مِنْهَا رَوَاجِحُ الْعَنْبِيِّ
حِرَاءٍ فَلَمْ يَشْجِهْهُ الْمَرْجَحُ وَقَدْ صَارَ مِنْ أَضْفَافِ لَوْنِهَا أَصْفَرُ
يَسِيرُ النَّاسُ فِي الْأَصْفَابِ لَهَا لِأَعْرَاضِ الْبُتُو وَالْأَجْرُودِ
وَأَنَّهَا الْخَطِيبُ الْبَنْزَرِيُّ عَنْهُ ك

فَمَ اسْتَفْعَى خَيْرَ مَعْظَمَةٍ مَفُوحٍ مِنْهَا رَوَاجِحُ الْعَنْبِيِّ
حِرَاءٍ فَلَمْ يَشْجِهْهُ الْمَرْجَحُ وَقَدْ صَارَ مِنْ أَضْفَافِ لَوْنِهَا أَصْفَرُ
يَسِيرُ النَّاسُ فِي الْأَصْفَابِ لَهَا لِأَعْرَاضِ الْبُتُو وَالْأَجْرُودِ
وَأَنَّهَا الْخَطِيبُ الْبَنْزَرِيُّ عَنْهُ ك

وَكُنْتُ عَلَى شَيْطَانِي

كُنْتُ اسْتَجَلَ الشَّوَابَ مِنَ الْأَمْشَارِ وَالشَّعْرَ كَالْبَيْتِ الدَّيَّاجِي
الْمَلَأَ مَلَأَ بِمِثْلِ مَا صَارَ عَاجًا سَرَّحْتُهُ بِالْبَاحِ
وَفِيهَا تُوْفِي مُحَمَّدُ بْنُ سَدَّاقِ بْنِ سَلْجُوقِ بْنِ دَعْفَانَ السُّلْطَانَ الْكَلْبِيَّ
زَكَرَ الدُّنْيَا أَبُو طَائِبٍ طَغْرَلِيكُ أَوَّلُ مَلُوكِ السُّلْطَانِيَّةِ أَصْلُهُمْ
مِنْ بَنِي سَجَّازٍ وَهَبُ قَوْمٌ لَهُمْ عَدَدُهُ قَوْمَهُ كَانُوا لَا يَدْخُلُونَ حَتَّى
طَاعَةَ السُّلْطَانَ وَإِذَا صَدَّ هُمُ مِنْ لَدُنْ طَائِفَةٍ لَهُمْ بِهِ دَخَلُوا الْمَقَادِرَ
فَلَمَّا عَثَرَ السُّلْطَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَوَارِثِيَّ السُّلْطَانَ زَعِيمَهُمْ حَتَّى قَبَضَ عَلَيْهِ
ثُمَّ انْقَضَى الرَّأْيُ عَلَى تَفْرِيقِ لَعْنَانِ قَوْمِهِ فِي التَّوَاحِي وَوَضَعَ الْخُرَاجَ عَلَيْهِمْ
فَدَخَلُوا فِي الطَّاعَةِ وَنَهَدُوا وَطَمِعَ النَّاسُ فِي مَجْمُوعِ طَلُوقِهِمْ فَافْتَضَلَ
سَائِبِي وَمَضَى إِلَى كَرْمَانَ وَطَلَبَهَا بِوَسِيلَةِهَا الدَّوْلَةَ ابْنُ بُوَيْهٍ
فَأَكْرَمَهُمْ وَتُوْفِي عَنْ قُرْبٍ لِحَافُوا مِنَ الدُّنْيَا فَصَدَّ وَأَصْبَحَ نَزَلُوا
بِطَاهِرِهَا وَصَاحِبِيهَا عَلَى الدَّوْلَةِ ابْنُ كَاكُوبِ فَرَعَبَ فَرَمَ وَاسْتَحْدَ مَعَهُ
فَكُنْتُ إِلَيْهِ السُّلْطَانَ مُحَمَّدُ بْنُ بَا مَرُ حَرَمَهُمْ فَأَقْبَلُوا أَضْلُ مِنْهُ جَمَاعَةً
وَصَدَّ الْبَا قُونَ إِذْ رَجَعَانِ ثُمَّ صَدَّ هُوَ السُّلْطَانَ مُحَمَّدُ بْنُ نَفْسِيَّةِ
وَسَنَّهُمْ وَتُوْفِي فِي نَقَامِ تَحِيَّةِ ابْنِهِ مَسْعُودٍ وَاجْتَبَا إِلَى الْجُنْدِ
فَكُنْتُ إِلَى الَّذِينَ مِنْهُمْ بَادِرُ رَجَعَانِ نَهَدِي عَلَيْهِ مِنْهُمْ الْفَ فَارِسِي فَوَيْسَهُمْ

كما فعل

كَأَفْعَلِ ابْنُ بُوَيْهٍ لَوْلَا ثُمَّ دَخَلَ الْمَنْدُ حَلَّتْ عَمْرُ الْبِلَادِ فَحَاتُوا فِيهَا
وَلَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَطْنِي وَبَشِيكِي حَتَّى مَلَكَوا الرِّي ثُمَّ بِشَابُورُ وَصَغَفَ
عَنْهُمْ السُّلْطَانَ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكَانَ قَدْ مَلَكَ عَلَيْهِمْ طَغْرَلِيكُ
ثُمَّ مَلَكَ الْعِرَاقَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَارْتَعَضَ وَابْتَعَا بِهِ اسْتِدْ عَائِدِ
لِطَفَةِ لَهُ كَمَا ذَكَرْنَا وَعَدَلْتُ فِي النَّاسِ وَكَانَ مَلِكًا رَجِيمًا
بَطْنًا كَرِيمًا مُحَافِظًا عَلَى الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَتِهِ وَبَصُومِ الْأَشْيَاءِ
وَالْحَمَلِيسِ وَتُرُوجِ بَابِنَةِ الْحَلِيفَةِ كَمَا ذَكَرْنَا وَبِضَرْعِ عَصَبِ ذَلِكَ
وَتُوْفِي بِالرِّي وَنَفِي إِلَى مَرْوَدُ فَرَعَبُ فَرَجِيهِ دَاوُدُ وَكَانَ يَكْرَهُ
الْعَدَدَاتِ وَيَقُولُ لَسِي مِنْ لَدُنْ نَعَالِي ابْنِ دَارِ أَوْلَادِي
إِلَى حَابِنِهَا مَسْجِدًا وَحَدِي وَرَمِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَمِيدُ الْبَدْرِي
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ السُّلْطَانَ زَائِدًا وَأَنَا خَرِشَانُ فِي الْمَنَامِ
كَأَنِّي رَفَعْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَنَا فِي صَبَابٍ لَا أَبْصُرُ مَعَهُ شَيْئًا غَيْرَ أَيُّ
أَشْمُ رَاحَةَ طَبِيئَةٍ فَإِذَا مَنَادَ بَأْتِيَادِي سَطْلِبِ سَفَرٍ مِنْ
الْبَارِي حَلَّتْ قَدْرَتُهُ فَأَسْأَلُ شَيْئًا لِبَعْضِي فَقُلْتُ فِي نَفْسِي
أَسْأَلُ طَوْلَ الْعَرَفِ فَقُلْتُ لَكَ سَبْعُونَ سَنَةً قُلْتُ رَبِّ لَا
يَكْفِي وَمَا حَضَرَهُ الْوَفَاءُ فَكُلَّ أَنْمَا شَلِي مِثْلِي أَهْ شَدَّ فَوَآمَهَا خِرَاصُ
فَنظَرْنَا نَدْحَ فَصَطْرِبِ حَيَّ إِذَا أَطْلَعْتَ نَفْرَحُ ثُمَّ نَشَبَ لِلْفَرَجِ

فَطَنَ انْهَارَ الصُّوفِ فَسَكَنَ هَذَا الْمَرَضَ الَّذِي اَنَا بِهِ هُوَ
سَكَنَ الصُّوفِ لِلْمَلِكِ فَمَاثَ مِنْهُ وَلَوْ يَمُومُ وَلَوْ يَمُومُ ابْنَةُ النَّامِ
مَعَهُ الْاَسْنَدُ اشْرَفُ عَادَتِ الْاِحْلَافَةَ رَحِمَهُ اللهُ
قَالَ الشَّيْخُ شَمْسُ التَّنِيزِ الدَّهْلِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى
وَوَدَّهَا ثَوِي لِحَدِيثِ مُحَمَّدٍ وَدَّيْهِمُ الْبَغِي الْاِضْرَهَانِي الْمَرْوَبِ
سَمِعَ كَابِ الدَّيْهِمِ مِنْ اَبِي الشَّيْخِ وَكَانَ صَالِحًا بَعْدَهُ سَيِّدًا
كثيرًا اِحْدِيثُ ثَوِي فِي رِيسِ الْاَوَّلِ وَلَهُ خَمْسُ وَتَسْعُونَ
وَفِيهَا ثَوِي فِي سَبْطِ حَرُونِ اَبُو الْفَيْسَمِ اِبْرَاهِيمُ بْنُ مَحْمُودٍ
الْاَدَبِي هَانِي صَالِحٌ نَفْسُهُ عَقِيْفٌ رَوَى مِنْكَ اَبِي عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ ثَوِي
وَمَاثَ فِي رِيسِ الْاَوَّلِ وَلَهُ ثَلَاثُ وَتَسْعُونَ سَنَةً هُوَ وَفِيهَا الْاَوَّلُ
الصَّابِقُ اَبُو اَسْحَقَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النِّسَابِيُّ رَوَى اَخُو شَيْخِ الْاِسْلَامِ
اَبِي ثَوِي رَوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِيِّ
وَاَبِي مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ وَطَبَقَا صَمًا وَكَانَ صُوفِيًا مَطْبُوعًا بَيْنَهُمَا
فِي الْوَعْظَةِ فِي رِيسِ الْاَخْرِ وَفَدَّ جَاوِدًا لِمَا فِي رِيسِهِمْ اِنَّهُ تَعَالَى
فَمَا فِيهَا فَصَلَتْ اَبَانُ عَلِيٍّ وَرَبْرَعَتُهُ عِنْدَ الْمَلِكِ الْكَلْبِيِّ
وَنَجَّهَتْ فِيهَا مَلِكُهَا ثُمَّ ارْسَلَهُ مِنْ قَلْبِهِ وَالْحَمْدُ

في الورد

في الورد اذنة على نظام الملك وكان وزير صيد في بكرم العلما
والفقر ولما عصى الملك شهاب الدولة فملش وخرج على الطاعة
وطع في اخذ الملك من اب رسلان وكان من عزم طغرل بك
فجمع وحيد وانشده وانشده له اب رسلان قال له نظام الملك
انها الملك لا تخف فاني قد استخدمت لك جنودا يلبسوا بدموع
لك وتضربوك بالنوحه في صاواتهم وخالواتهم وهم العظام
والصلبا طابقت نفسه بذلك وحين العزم فملش كسيرة
وقيل حلفا من جنود وقيل فملش في المعركة واجتهد
الكلمة على اب رسلان وفسها ارسل ولد ملك شاه ووزيره
نظام الملك في جنود عظيمة الى بلاد الكرج ففتحوا اقصونا كثيرة
وعثمو الموالا جربله جدا وفتح المسلمون بنصرهم وكتب كتاب
الان لكان الاعظم صاحب ما ورا لله ورفقت اليه
وروح ابنه الاخر بابنه صاحب عزمه واجتمع شمل البيزنطيين
السليفي والمجودي ه وفسها اذن اب رسلان لسيده ابنه
الخليفة في الرجوع الى بغداد وارسل معها بعض الفصحاء
والايراف دخلت بغداد في تحمل عظيم وخرج الناس من اهلها
فدخلت لبلاد ابيه عظيمه ففتح الخليفة واهلها بذلك

فَرَجًا شَدِيدًا وَأَمَّنَ الْخَلِيفَةَ بِالذَّعَاءِ لِلْمَلِكِ ابْنِ رَسَلَانَ
 عَلَى الْمَنَابِرِ فِي الْخُطْبَةِ فَبُصِلَ فِي الدَّعَاةِ اللَّحْمُ وَأَصْلِحَ السُّلْطَانُ
 الْمُعْظِمُ عَضُدُ الدَّوْلَةِ وَنَاجَ لِلَّهِ أَبُو سَجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ وَجَلَسَ
 الْخَلِيفَةُ لِلنَّاسِ جُلُوسًا عَامًا وَمَا نَعِمَ لِلْمَلِكِ ابْنِ رَسَلَانَ وَأَبْنُ
 اللَّهِ بِالْمَلْعِ وَالْمُقْلِدِ مَعَ الشَّرِيفِ مَصِيبِ الْعَبَّاسِيِّينَ طَرَاهُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الزُّبَيْرِيُّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْمُسَمِّيُّ وَمَوْفِي الْخَادِمِ وَلَعِبَ الْوُزَيْرُ نِظَامَ الْمَلِكِ
 فَوَامَ الدُّنْيَا وَالرُّوْلَةَ رَضِيَ امِيرُ الْوُزَيْرِينَ وَأَمَّا كَانَ يُقَالُ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ
 خَوَاجَةَ بَنِي زَكَّ وَارْتَشَلَ لِلْمَلِكِ ابْنِ رَسَلَانَ بِالْهَدَايَا الْفُضِيَّةِ
 وَالْحُجَفِ النَّفِيسَةِ الْمَفْرُوهِ وَأَسْتَقْرَأَهُ عَلَى بَعْدَايَ وَجَمِيعِ
 بِلَادِ الْعِرَاقِ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَفِي رَجَبِ الْأَوَّلِ
 شَاعَ بَقْدَادَانَ فَوَمَا مِنْ الْأَكْرَادِ خِيَرُوا مُصْتَدِينَ فَرَأَوْا
 فِي الرِّهَةِ خِيَامًا سُودًا اشْتَرَوْا مِنْهَا طَائِفًا شَدِيدًا وَعُومَلًا كَثِيرًا وَقَالُوا
 يَقُولُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ الْمَلِكُ ابْنُ دَاوُدَ لَمْ يَلْظُمِ عَلَيْهِ
 وَلَمْ يَقُمْ لَهُ مَا تَمَّ فِيهِ فُلِعَ أَصْلُهُ وَأَهْلَكَ أَهْلُهُ قَالَ فَخَرَجَ
 الْعَوَاهِرُ مِنْ حَرَمِهِمْ بِبَغْدَادِ إِلَى الْمُقَابِرِ لِيَطْمِئِنُّ عَلَيْهِ أَيُّهَا مَا دَخَرْتُمْ
 ثِيَابَهُمْ وَنَشَرْتُمْ سُجُودَهُمْ وَخَرَجَ نِسَاءً مِنَ السُّسْتَانَ يَطْعَمُونَ
 ذَكَ وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي وَاسِطِ وَحُورِ شَانِ وَعِزِّهَا مِنْ الْبِلَادِ

وَ فِي سُؤَالٍ وَرَدَ الْخَيْرُ أَنَّ السُّلْطَانَ ابْنَ رَسَلَانَ غَرِبَ بِلَدِ الْعُرَيْنِ
 فِيهِ سَبْعَانَةُ أَلْفٍ رَاوٍ وَالْفُتُوحُ وَدِينٌ وَقَتْلُ مِنْهُمْ خَلْفًا كَثِيرًا
 وَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَدَّثَ وَبِأَعْظَمِ بَغْدَادِ وَعَنْهَا مِنْ بِلَادِ
 الْعِرَاقِ وَغَلَّتْ اسْتِعَارَةُ الْأُدْوِيَّةِ وَعَدِمَ الشَّيْخُ خَشِيكُ وَالرُّهْمِيُّ
 وَزَادَ الْخَيْرُ فِي شَارِبِينَ وَفَسَدَ الْهَوِيُّ لَهُ وَ فِي هَذَا الشَّهْرِ خَلَعَ
 عَلَى أَبِي الضَّحَّاكِ الْمُعَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ فِي نَيْفِ النُّوبَةِ نِقَابَهُ
 الطَّالِبِيْنَ وَابْحَ وَالظَّالِمِ وَلَقِبَ بِالطَّاهِرِ ذِي النَّبَاتِ وَفَرَى
 نَقْلِيهِ وَجَحَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَبِاللَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ لَهُ

فَتَحَاهُ فِي عَمَلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَعْبَانَ بْنِ حَرَمٍ مِنْ غَالِبِ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَلْفِ
 ابْنِ مَعْدَانَ بْنِ سَيْفَانَ بْنِ مَرْثَدَةَ مَوْلَى مَرْثَدَةَ بْنِ أَبِي سَيْفَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ
 أُمِّهِ الْأَمَامِ الْحَافِظِ الْعَلَامَةِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ الْأَصْلُ الْأَنْدَلِسِيُّ
 الْفَرَطِيُّ أَبُوهُ وَجَدَهُ خَلْفَ أَوَّلِ مَنْ دَخَلَ الْأَنْدَلِسَ وَوَلَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَرَطِيَّةَ
 سَنَةَ اِثْنَيْ عَشَرَ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ وَتَوَفَّى فِي كَلْبَةِ السَّنَةِ اِثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً
 وَخَمْسِينَ وَارْتَبَعَهُ وَاسْمُ مَنْ حَمَلَتْهُ أَوْ لَهَا أَبُو حَسَنٍ وَكَانَ
 إِلَهُ الْمُنْتَهَى فِي الْبَحْثِ وَالذِّكْرِ الْعَلِيمُ وَكَانَ شَافِعِيًّا لِلذَّهَبِ
 ثُمَّ اسْفَلَ فِي الْقَوْلِ بِبَغْيِ الْقَبَائِسِ وَالْقَوْلِ بِالطَّاهِرِ وَكَانَ مِنْغِنَانِيًّا فِي عُلُومِهِ

عَامِلًا بِعِلْمِهِ زَاهِدًا بِعِلْمِ رَأْسِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهَا وَلَا سَهْرٌ فِيهِ
بَيْنَ الْوِزَارَةِ وَنَدَابِ الْمَلِكِ مُتَوَاضِعًا زَانِعًا بِلِجْمَةِ وَتَوَالِفِ
كِبْرَةٍ فِي كُلِّ أَحْوَجٍ مِنَ الْعُلُومِ وَجَمْعٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي عِلْمِ
أَحَدِيَّتِهَا وَالْمَصْنُوعَاتِ وَالْمُسْتَدْرَافِ شَيْبًا كَثِيرًا وَسَمِعَ سَمَاعًا
جَمًّا وَكَانَ لَهُ حِطٌّ مِنَ الْبِلَاغَةِ وَالشَّعْرُ وَالسِّيَرُ وَالْأَحْبَابُ
وَقَدْ جَمَعَ الْجَمِيدَ شِعْرًا عَلَى حُرُوفِ الْمَبْعِ وَزُرَابُوهَ الْمَنْصُورِ بِمَكَّةَ
أَبِي عَائِشٍ وَالْمَطْفُوفِ مِنَ الْمَنْصُورِ وَوَزَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا الْمُسْتَدْرَافَ
اللَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمَاءٍ ثُمَّ أَنَّهُ بَدَأَ الْوِزَارَةَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعُلُومِ
أَسْتَفْلًا أَوْلَى أَمْرَهُ بِالْمَنْطِقِ وَبَرَعَ فِيهِ وَالْفِ فِي فِعْلِهِ الْحَدِيثِ
كَلِمَاتٍ سَمَاءً بِبَابِ الْإِصْنَانِ جَمْعٌ فِيهِ شَرَاهِجُ الْأَسْلَامِ
فِي لَوَاجِبِ رَأْيِهَا وَالْحَرَامِ وَالسُّنَنِ وَالْأَجْمَاعِ أَوْزَارَةٌ فِيهِ
أَقْوَالُ الصَّحَابَةِ وَالنَّابِغِينَ وَمِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ
وَصِيَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْجَمْعُ فِي مَسَائِلِ الْفِقْهِ وَالْحُجَّةِ لِكُلِّ طَائِفَةٍ
بَيْنَهُمْ وَهُوَ كِتَابٌ كَثِيرٌ وَالْأَجْمَاعُ الْأَصُولُ الْأَحْكَامُ فِي غَايَةِ
النَّفْصِ وَكِتَابُ الْمَلِكِ وَالْحَلِّ وَكِتَابُ أَطْفَارِ بَنِي الْيَهُودِ
وَالنَّصَارَى الْتَوَارِثُ وَالْأَجْمَلُ وَنَانٌ تَنَافُضًا بِأَيْدِيهِمْ مِمَّا لَا يَحْتَمِلُ
أَوَّلًا وَهُوَ كِتَابٌ لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ وَالْقُرْبُ بِحَدِّ الْمَنْطِقِ

والله اعلم

وَالْمَدُّ خَلَّ النَّهْ بِالْأَلْفِ لِقَائِ الْعَامِنَةِ وَالْأَمِيلَةَ الْفِقْهُ
قَالَ الْغُرَالِيُّ قَدْ وَجَدْتُ كِتَابًا فِي اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى
الْفَقْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنِ حَرْمٍ الْأَنْدَلُسِيُّ بَابُ عَلَى عِظْمِ شَانِهِ وَشِبْلَانِ
فِيهِهِ وَكِتَابُ الصَّارِعِ فِي الرُّدِّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالنَّفْسِ
وَشَرَحَ أَحَادِيثَ الْمَوْطَأِ وَالْجَامِعِ فِي صِحْحِ الْحَدِيثِ بِأَخْتِصَارِ
الْأَسَانِيدِ وَالْمُخْتَصَرِ فِي الْمَسَائِلِ النَّظَرِيَّةِ وَشَرَحَ الْأَجْمَاعَ
وَكَشَفَ الْأَلْبَانِيسَ لِمَا بَيْنَ أَصْحَابِ الظَّاهِرِ وَأَصْحَابِ الْفِئَسِ
وَلَهُ كِتَابٌ صَحِيحٌ فِي أَجْرَاءِ ضَمِّهِ فِيمَا خَالَفَ فِيهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ
وَالشَّافِعِيُّ وَمَا نَفَرَدَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَهُ كِتَابُ الْجَمْعِ وَالْحَرْفِ
وَلَوْ بِكَلِمَةٍ وَكَمَلَهُ تَلْبِيذُ ابْنِ خَلِيلِ الصَّدِيقِ وَلَهُ كِتَابُ بَقِيَّةِ
الْعُرُوشِ جَمْعٌ فِيهِ كُلُّ عَرِيَّةٍ وَهُوَ كَثِيرٌ الْفَائِدَةِ وَلَهُ كِتَابُ
حُجَّةِ الْوَدَاعِ جُودٌ هَادٍ وَطَوِيلٌ وَلَهُ سِيَرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَتَابُ الْأَمَامَةِ وَالسِّيَاسَةِ وَكَتَابُ لِقَائِ النَّفْسِ
نَاطِرِ الْفَيْضِ أَبِي الْوَلِيدِ سَلْمَانَ بْنِ خَلْفٍ صَاحِبِ كِتَابِ الْمَنْفَعِ وَمَا
انْقَضَتْ لِلنَّاطِقِ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ أَعْدَدْتُ رُوِي فَاذِي كَانَتْ
أَكْثَرَ مَطَالَعِي عَلَى شَرْحِ الْجِرَاسِ فَقَالَ ابْنُ حَرْمٍ أَعْدَدْتُ رُوِي فَاذِي كَانَتْ
أَكْثَرَ مَطَالَعِي عَلَى مَنَابِرِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بَعْضُهَا الَّذِي لَمْ يَنْتَهَ إِلَى

من النفس وردي عنه ابن العربي انه قال بلغ سنة خمس
وانما ادرى كيف اجيز صلاة من الصلوات فشهدت جنازة
رجل كثير من احوالي قد حلت المشقة قبل صلاة العصر والحل
فيه فجلست ولما اذكح فقال لي اسنادي الذي ربا في بلاد ساره
ان لم تارك تحية المسجد فلم اصر فقال لي اني اخص المجاورين الملتزمين
هذا السن ولم تعلم ان تحية المسجد واجبه فمحت وركعت فلما
عدنا من الجارة دخلت المسجد لا اعرف اهل البيت فبادرت
بالركوع فقبل لي اجاز احبب لي سن هذا وقت صلاة فانصرفت
وقد حزنت ولحقت ما هانت به نفسي على وقلت للاسناد
ولني على ارا الشيخ الفقيه للساور ابي عبد الله ابن روح فحصلت
واعلمته مما جرى واستبشر بشدة في قراءة العلم قد لي على كتاب
الموطا مالك فبدأت به عليه فراه من اليوم لذلك اليوم ثم
قرا لي عليه وعلى غيره نحو مائة اعمام وبنات بالمناظره له
وقال ابو زافع الفضل بن علي بن حزم ولد الامام المذكور
انه بلغ تواليف والدي في الحديث والفقه والاصول والملا
وعمر ذلك من التاريخ والنسب وكتب الادب والرد
الموازين نحو اربع مائة مجلد تشتمل على قريب من مائتين الف

ولي نحو اَكاف للعراق صبابة ولا غرو ان لسنوحش الكلف
الصب

فان ينزل الرحمن رحلي بينهم فحينئذ يد والناسف واللوب
فلم قابل اعطائه وهو حاضرا واطل ما عنده حتى الكتب
هناك يدري ان للبعد ضمة وان كسنا والعلم انه القرب

في الا عند عن المدح لنفسه
ولكن في في يوسف خبر اسوة وليس على من النبي انسا ذنب
يقول وقال الحق وللصدق وانني حفيط علم ما على صادق

ومن شعره ايضا
هل الدهر الا ما عرفنا وانكرنا فجايعه نبقا ولذاته نبقا
اذا التفت فيه مشرة ساعة نولك كمر الطرف واستخلف حرا

ان يبعث في المعاد وتوضيحه نود له اننا لو لم يكن كسنا
حصلنا على هم واثم وحشرة وفات الذي كالمذبه عسنا
حين لما اول وسفغان بما اني وعجم لما جاف عيشك لا بصنا
كان الذي كما نسر يكونه اذا حفضه النفس لفظ بلا مضى
وقال من اخرى

مناي من الدنيا علوم ابها وانسرها في كل ياد وجامس

دَعَا إِلَى الْفِرَانِ وَالسُّنَنِ إِلَى نَاسِ رَجَالٍ ذَكَرَهَا فِي الْمَعْرِفَةِ
 وَقَالَ _____ الْيَاقُوتُ الْحَمْدِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ فِي لَفْظِهِ
 ابْنُ وَجْهِ قَوْلُ الْحَوْثِيِّ فِي نَفْسِ سَامِعٍ وَقَدَعَهُ فَنُورُ الْيَوْمِ
 سَبُوتُهُ زَيْبًا فَبَدَّ أَنْفَارَهُ كَمَا بَدَّ الصُّبْحُ الْمَوْتُقُ مَطَا
 قَالَ _____ وَابْتَدَأَ فِي لَفْظِهِ هِ
 لَيْسَ اصْبَحْتُ مَرَّحَلًا بِسُحُورٍ فَرُوحِي عِنْدَ كَمِ ابْنِ مِقْبِلٍ
 وَلَكِنَّ الْعَيْنَ لَطِيفٌ مَعْنَاهُ سُئِلَ الْمَعَانِيهِ الْكَلِمَةُ
 وَلَيْهِ فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ صَاهِ

يَقُولُ أَخِي سُبْحَانَ رَجُلٍ جَسْمٌ وَرُوحٌ مَا هَلَّا عُنَا رَجُلٌ
 فَطَلْتُ أَيْ الْمَعَانِيهِ مَطِينٌ وَأَطَلْتُ الْمَعَانِيهِ الْخَلِيلُ
 وَلَعَبْدُ لِلَّهِ ابْنُ حَمُورٍ فِي الْمَعْنَى هِ
 أَنْ كَانَتْ الْأَيْدَانُ نَائِبَةً فَمَلُوبٌ أَهْلُ الطَّرَفِ نَائِلٌ
 بِرَبِّ مَضْرُوبٍ قَدْ جَمَعَتْ مَعْنَاهُمَا الْأَقْلَامُ وَالصَّحُفُ
 وَقَالَ _____ ابْنُ صَاهِ

كَأَنَّكَ بِالزُّوَارِ قَدْ بُدِّدَ رُؤَاؤُكَ فَالْهُرُورِيُّ عَلَى أَنَّ أَحْمَدَ
 فَيَأْتِي بِحُرُوفٍ هُنَاكَ وَضَائِكٌ وَكَمْ أَدْمَعٌ مَدَايِدُ خَدِّ
 عَضَا اللَّهُ عَنِّي يَوْمَ أَرَجَلُ طَائِعِيٍّ لَا هَلَّ لِحُجُولِ الْإِصْبَحِ

سَبَّ الْعَرَبِيَّةِ بِمَعْنَى وَالتَّوَارِيخُ وَأَيَّامُ الْعَرَبِ قَوْلُ عَبْدِ السَّلَامِ
 الْبَسْرِيُّ وَأَبِي الْحَسَنِ السَّمْسِيُّ وَكَانَ أَوَّلَ أَمْرِهِ بِمَجَازٍ حُجُوبًا
 وَكَانَ حَبْلِيًّا ضَارًّا حَيْفًا وَكَانَتْ فِيهِ شَرِيبَةٌ عَلَى مَنْ يَفْرَأُ عَلَيْهِ
 وَهُوَ يَلْبَسُ شَرَاوِيلًا وَلَا عَلَى رَأْسِهِ عَطَاءٌ تُوْفِيَ فِي حَادِي الْأَوَّلِ
 مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ بِبَغْدَادَ وَكَانَ مِنْ سَبْعٍ مِنْ أَرْبَعَةِ كَثْرًا وَصِحْبَهُ
 وَسَبْعٍ مِنْ عَشْرَةٍ وَكَانَ يَخْرُجُ مِنْ دَارِهِ وَوَدَّ الْجَمْعَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ أَوْلَادِهِ
 الرُّسَاءِ جَمَاعَةً فِيهِمْ وَهُوَ يَخْرُجُ مِنْ مَعَهُ مَنَابِتًا وَسَمَالًا
 وَيُلْفِي عَلَى هَذَا مَسْأَلَهُ وَعَلَى هَذَا مَسْأَلَهُ وَكَانَ يَتَكَبَّرُ عَلَى أَوْلَادِهِ
 الْأَغْنِيَاءِ وَإِذَا رَأَى الطَّالِبَ غَرِبًا أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَكَانَ مُتَعَصِّبًا لِلدِّهْبِ
 بِحَسَبِ مَنْهُ وَكَانَ يَحْكُمُ مَا فِيهَا مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَانَ يَحْبِبُ الْبَائِسِينَ
 فِي جُودٍ وَبِقَضِيئِهِ أَنْ النَّاسُ يَأْكُلُونَهُ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ فِي الْعَامِ
 وَهُمْ إِحْسَانٌ طَوَّلُوا الرِّمَانَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا وَرَدَ الْوَزِيرُ
 الْكَنْدَرِيُّ بِالْبَغْدَادِ اسْتَحْضَرَ ابْنَ هَرَّانَ فَعَجِبَهُ كَلَامُهُ وَعَرَضَ عَلَيْهِ
 مَا لَا يَلْمُ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا فَاعْتَاهُ مَصْحَفًا خَطَّ ابْنَ التَّوَابِ وَعَكَرًا
 حَمَلَتْ إِلَيْهِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ مَلِيحَةً فَأَخَذَهَا وَعَسَى أَنْ يَمُرَّ بِهِ فَدَخَلَ
 أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ هَرَّانَ فَاجْتَمَعَ بِالْحَالِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ كَحِفْظِ الْفِرَانِ
 وَبَدَلِكِ عَنِ ابْنِ هَرَّانَ شَيْئًا فِيهِ مَنَابِتٌ فَهَذَا ابْنُ هَرَّانَ

وَدَخَلَ عَلَى قَاضِي الضَّمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الدَّمَغَانِيِّ وَقَالَ لَهُ لَقَدْ
 كَدُّتُ أَهْلَكَ حَتَّى بَنَيْتُ أَبُو عَلِيٍّ ابْنَ الْوَلِيدِ وَهُوَ اصْفَرَّتْ مِنْهُ سِنَانًا
 وَارْتَدُّ أَنْ يُعِيدَ هَذِهِ الْعَكَازِةَ وَهَذَا الْمُصَنَّفُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ
 فَمَا صَحَّحَانِي فَأَخَذَهُمَا وَأَعَادَهُمَا إِلَيْهِ كَمَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ حَبْتُ
 الْبَيْتِ مُشَاهِدَةً وَأَذْخَرْتُ أَوْلَادَ الْأَرَاءِ وَالْأَسْرَاقِ وَأَدْبَابِ
 النِّعَمِ يَفْتَلِحُونَ بِمُحْسِنٍ مِنْ آبَائِهِمْ وَلَا يُبَدَّرُونَ عَلَيْهِ ذَلِكَ لِجَلِيمِهِ
 بَدِيئِهِ وَوَرِيعِهِ وَكَأَنَّ بَقُولَ لَوْ كَانَ عِلْمُ الْكَيْمَاءِ جَمَالًا أَجْمَعًا
 إِلَى الْخِرَاجِ وَلَوْ كَانَ عِلْمُ الْعِلْمِ حَقًّا لَمَا أَجْمَعًا إِلَى الْجُنْدِ وَلَوْ كَانَ
 عِلْمُ الْجُحُومِ جَمَالًا أَجْمَعًا إِلَى السُّلُوكِ وَالرِّيْبِ وَكَانَ مُخَضَّرٌ حَلْفَتُهُ
 فَمَنْ يَلِجُ الْوُجْدِ فَأَنْتَ لَمَعَ عِنْدَهُ وَقِيلَ لَهُ أَنْ عَمِيدَ الْمَلِكِ اعْتَمَلَ
 وَالِدِهِ فَأَخَذَ رُبَّ الْبَابِ أَيْ فِضَائِلَ الْكَنْدَرِيِّ فَمِنْ رَأَاهُ أَقْبَلَ
 عَلَيْهِ مُسَلِّمًا وَوَصَفَّ قَلْبَهُ حَوْلَهُ فَهَابَ لَهُ ابْنُ مَرْثَانَ
 فِيكَ الْخَصَامُ وَأَنْتَ الْخَصِمُ وَالْحَكِيمُ
 وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فِي الْأَنْدَرِيِّ وَشَالَ عَمْرٍو فِي حَبْسِهِ فَلَمَّ
 بِالرَّحْلِ وَأَنَّ ابْنَهُ يُعْتَشِي مَجْلِسَ السُّلَيْخِ لِلْأَفْبَاسِ فَأَطْلَعَهُ وَوَهَبَهُ
 مَا كَانَ عَلَيْهِ وَكَانَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ دِينَارًا وَمِنْ شَعْرِ ابْنِ مَرْثَانَ
 أَحْبَبْنَا بَابِي أَنْتُمْ هُوَ وَسَقَبَا لَكُمْ أَنْبَاءَكُمْ

أَطَلْتُمْ عَدَا بَنِي مَبْعَادٍ كُمْ . وَفَلْتُمْ نَزْوُومًا زُرْتُمْ
 فَانْ لَمْ جُودُوا وَعَلَى عِبْدِكُمْ . فَانْ الْمَعْرِي بِهِ أَنْتُمْ
 قَالَ الشَّيْخُ سَمْسُ الدِّينِ النَّهْمِيُّ وَفِيهَا نَوْفِي لِيَا فِطْرُ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمِ الْمَجْدِيِّ وَخَشَبُ هِيَ نَسْفُ
 رَوَى عَنْ حُضْرٍ لِلْمُسْتَعْفَرِيِّ وَابْنِ عِبْلَانَ وَطَبَقَهَا خِرَاشَانَ وَأَصْبَهَانَ
 وَالْعِرَاقَ وَالسَّامَ وَمَاتَ كَهْلًا وَكَانَ مِنْ كَارِ الْخَفَاطِ كَ وَفِيهَا
 أَبُو شَاكِرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُحَيْرِيِّ تَزَلُّ بِالنِّسْبَةِ إِجَازَةً أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ ابْنِ
 زَيْدٍ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْبَلِيِّ وَابْنِ حُضْرٍ ابْنِ بَابِ وَوَلِي الضَّمَامِ
 وَالْمُخَبَّرَةِ بِالنِّسْبَةِ كَ وَفِيهَا ابْنُ الرَّسِيِّ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ
 ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنُونَ الْبَغْدَادِيِّ صَفَرٌ عَنِ الشَّيْخِ وَثَمَانِينَ سَنَةً رَوَى
 فِي مَشِيخَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سَجَلِ الْوَرَّاقِ وَطَبَقْتُهُ كَ وَفِيهَا فُلَيْسُ ابْنِ
 إِسْرَائِيلَ بْنِ شَلُوقِ الْمَلِكِ شَهَابِ الدَّوْلَةِ وَأَبْنُ عَمِّ السُّلْطَانَ طُغْرَلْبَكِ
 كَانَتْ لَهُ فُلَاعٌ وَحَصُونٌ بِعِرَاقِ الْعَجْمِ فَصَحِيَ عَلَيْهِ قَرَابَتُهُ السُّلْطَانَ
 ابْنَ رَشَلَانَ وَوَأَقْبَهُ فَعُقِلَ فِي الْوَقْفَةِ وَهُوَ جَدُّ سُلَيْمَانَ طَبَسِ
 الرُّومِ السُّلْجُوقِيَّةِ وَكَانَ بَطْلَانًا شَجَاعًا كَ وَفِيهَا الْمَطْرُزِيُّ صَاحِبُ الْمَقْدَمَةِ
 الْمَطْرُزِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاحِبِ السُّلَيْمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّجْدِيُّ الْفَرَكِيُّ
 رَوَى عَنِ عَمَامٍ وَجَمَاعَةٍ فَخَرَّ مِنْ حَدِيثِ عَنْهُ النَّسَائِيُّ فِي تَوَابِيهِ

وفيها أبو سعيد الخشاب محمد بن علي بن محمد البشاري أبو زبيد المحدث
 خادم أبي عبد الرحمن السلمي روى عن أبي بصير المدي والحناوي وطاية
 السنة السابعة والخمسون والأربعين
 فيها كان نزل عند الملك الكندي وروى عن غيره وقد كان
 مشهورا ولما قتل جمل قد قتل عنده بقرعة كنف من عمل طيب
 وليست بكيد التي أقرب من قن وبن واستحوذ السلطان على
 أمواله وجواهره وقد كان ذكرا ضحيا جازل الجواب شريفة
 وفيها شارجماعة للحج خذارة فلم يمكنهم السير فعدوا إلى اللوفة ورجعوا
 وفي ذي الحجة منها شرع في بناء المدرسة النظامية بغداد ونقض
 لأجلها دوزكيرة من شرعة الروايات البصرة
 كانت حروب كثيرة بين مم من المعز بن باديش وأولاد حماد والعرب
 و... ربة بصرها وزيادته ووجج بالناس من بغداد القريب أبو الغمام
 ذكر من... في هذه السنة من الأعيان
 سبها توفي الحسن بن عبد الله بن محمد بن أبي حصينة الأمير أبو الفتح السلمي
 حلت ومولده قبل التسعين والتمناه مدح الأمير أسد الدولة بن...
 عظمه نضاح بن مرداس بن بصيدك أولها
 شريف عند المطرنا شري فاخري جليلي وأبدل شيا فري

خلد فكان من المهتم وأركبا فجاج المرابي الغر في النوب الغر
 إلى ملك من عامر لو تملك منافقه اغت عن الأبحم النهر
 إذا نحن أئينا عليك لفتك إليه المطايا مصغيات
 وفوق شرب الملك من أصلاح في ولده أمة ليله الصد
 في وجهه أبي من البدن منظر إذا خلافة أشي من الماء والحل
 أنا صاحب اشكوا اليك نوابا عن شي كما تشكوا البناء القطر
 لشطر حوى نظرة لو نظرها إلى الصخر فحرف العيون من الصخر
 وفي الدار حلفي صبيد قد... منهم طولون الجلال الفراج من الوكر
 جنت على روي مروحي حنابه فاقطت ظمري الذي خف من ظري
 فهدت هبة ببق عليك سادها بفالجوم الطالقات التي شري
 قال اشامة بن مرشد بن علي بن مطلق... من انشاد
 كله القصيدة اخبر الأمير أسد الدولة والفاضل والشهود وانهدت على
 نفسه تملك ابن أبي حصينة ضيعت من ملته لها ارتفاع كثير فلباز
 وأحسن البه فاشري ومولده... ومن شعر ابن أبي حصينة
 ولما وقفنا للوداع وقلنا وقلنا ببيان الصبابة والوجد
 بك لو لو اوطبا وفاضت مدام عصفافا صار لكل جدها
 ومنه أيضا

عقل

مَا بَالُ شَمْسِ الْحِذَانِ شَمْسِي لِمَارَاتٍ وَضِحِ الْمَسْبُتِ بِرَأْسِي
يَا مَهْدِي لَوْ كُنْتُ حُدَّ سَعْفَةٍ لَرُبُّتِ لِي نَمَائِطُ أَفَاسِي
لَكَيْتَ خَوَادِكُ مِثْلَ فُودِكُ فَاحْمُ وَكَذَلِكَ فَبَلَدُ مِثْلَ فَبَلَدِكُ فَاسِي
وَمِنْهُ أَيْضًا

أَمُّ وَالَّذِي حَجَّ الْمَلْبُونُ بِنْتَهُ فَمِنْ جَادِ اللَّهِ فِيهِ وَرَأَيْتُ
لَقَدْ جَرَّ عُنُقِي كَأَنَّ مِرْرَةً مِنْ الْبَعْدِ سَلَى مِنْ بِلَدِكَ الْأَجَادِ
وَحَلَّتْ بِأَكْثَرِ الْفَضَائِكِ مَا حَسِبْتَ نَارَهُ مِنَ الْحَمَى وَالْأَصَالِ
وَمَا أَمْدَحُ أَبَا الْفَيْحِ ابْنَ أَبِي حَبِيبَةَ نَصْرَ ابْنِ صَالِحٍ حَلَبَ قَالَ لَهُ مَنْ قَالَ
أَمْنَا أَنْ الْوَنُ امْرَأَتُ جَعَلَهُ امْرَأَتُ حَلِيسٍ مَعَ الْأَمْرِ وَأَخْطَبُهُ بِالْأَمْرِ وَفِيهَا
وَصَارَ يَحْضُرُ بِنْتَهُ فِي زَمْرَةِ الْأَمْرَاءِ ثُمَّ وَهَبَتْهُ أَيْضًا مَكَانًا حَلَبَ فَبَلَغَ حَامِ
الْوَسْطَى فِي عَشْرِينَ هَذَا أَرَأَيْتَ وَرَخْرَفَهَا وَفَرَضَهَا وَتَمَّ بِنَائِهَا وَحَلَّ حَالَهَا
فَمَنْ نَفْسُ عَلِيٍّ دَابِرُ الدَّرَابِ بِنْتِ

وَأَرَبْنَا هَا وَهِيَ بِنَاتُهَا فِي دَعْوَةٍ مِنْ آلِ مَرْدَاسِ
قَوْمِ مَجْرَبُوسِي وَأَمْرُ بِنْتِ كَوَاعِلِي لِلْأَبَامِ مِنْ بَاسِ
قُلْ لِنِعْمَةِ رَبِّنَا الْأَعْلَى كَذَلِكَ فَلْيَنْفَعِ الْبَاسُ مَعَ النَّاسِ
وَلَا تَكُنْ مِثْلَ بِنَاتِهَا عَمَلٌ فِيهَا دَعْوَةٌ وَأَحْضَرْنَا نَصْرَ ابْنِ صَالِحٍ فَلَمَّا أَكَلَ
الطَّعَامَ وَرَأَى حَيْسَنَ الدَّارِ وَنَفْسَهَا وَفِي الْأَبْنَاتِ قَالَ يَا مَهْدِي

تَبَوَّسَ عَلَيَّ لِمَ لَمْ تَعْلَمْ لِي عِلْمُكَ وَرَأَيْتُ بِهِ وَيَعْرِطُنِي أَدَابُ الْأَدَابِ
صَوَابِهِ وَأَوْزَدَ لَهُ

شَدَّ النِّظَامَ وَخَصَّرَهُ فَخَلَّ فَرِيدًا فِي حَيْمَالِ الْمَرْمَرِ
بِحُجِيِّ الْجَيْنِ مِنْ الْحَبَابِ فَكَيْفَ زِدَ بِالْحَالِ
وَأَوْزَدَ لَهُ أَيْضًا
تَدَا الْجَعُونَ كَبِدًا بِالْجَا . أَحِطَ بِحُطِّ مَنْ الْعَالِيَةِ
لَحِظَ لَسْتَنَ بِالزَّبِيهِ . وَحِطَّ مِنَ الشَّبَعِ الْعَالِيَةِ
وَأَوْزَدَ لَهُ أَيْضًا

أَشْبَهَ الْغُضْنَ بِالْمَرْوَةِ فَكَيْفَ الْوَرْدِ أَدْنَى خَدِّ
وَتَنَى لِلْوَدَاعِ فِي حَوْمَةِ الْبَيْتِ بِنَانَا كَانَ يَجْعُدُ عَقْدًا
وَلَقَدْ حَاوَلَ الْكَلَامَ فَمَا سَعَى وَأَشْبَهَ فَاسْتَبَلَّ بِنْتِ حَمْرٍ
وَإِذَا قَابَا جَا الْحُبُّ حَنُودَ الْبَيْتِ عِيَانًا مِنَ الْمَدَامِ جُنْدًا
لَسْتُ أَنْتَ وَإِنْ تَفَادَمَ عَهْدِي عَمَلًا جَانِبًا بِنْدِ وَخَدًا
وَعَزَّالَ قَدْ أَوْرَثَ الْبَدْرَ عَطَا وَجَهْدَ الطَّلُوقِ وَالغُرَّةَ الْخَدَّ
أَلْفَ الصَّدَقِ وَالْحَبِيبِ عَمَلِ الطُّيْفِ فِي الْكُرَى أَنْ بَصْدًا
فَسَقَا عَمْدَ الْعَهَادِ وَأَنْ لَمْ يَقْضِ حَقَّالَنَا وَلَمْ يَرْعِ عَهْدًا
وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ حَمْرِيَةٍ

سَدْرًا

وَلَمْ رَعَيْتُ الْعَبِيرَ وَهُوَ مُتَّقٍ وَهَزَنَتْ غَضَنُ الْعَبِيرِ وَهُوَ طَائِرٌ
 وَتَشَقَّقَتْ جَبْتُ اللَّهْوِ فِي صُدْرِ الْمَنَى وَلَقَدْ نَشِقُ مِنَ الشَّرِّ وَجِبْتُ
 وَأَجِبْتُ هَلِئَمْهُ الصَّبَاحُ بِنِعْمَةٍ اصْحَى لَهَا بَقْلُو بَسْمَنٌ وَجِبْتُ
 وَلَقَدْ زَانِرَةُ الشَّاطِرُ مَرْجَبًا بِلِشَانِ ذَمِّهِ وَاللِّغَابُ ضَرْبٌ
 وَشَرِبْتُ كُلَّ مَعْنَى وَمُصَفَّرٌ لِسْنَاهُ قَبْلَ مِدْقَاهُ تَطْبِيبٌ
 قَدْ رَدَّ رَمْنَا وَنَشَأَ شِدْنَاهُ كَثْرَى أَبُو سَأَسَانٌ وَهُوَ بَرِيدٌ
 وَارْتَدَّ كَدْرُ الطَّرِيقِ مِنْ أَوْكَارِهَا وَالجَوَادِزُ وَالشَّرَى مَعْضُوبٌ
 وَالصَّبِيحُ تَبَدُّوا فِي الظَّلَامِ كَمَا اجْتَلَى بَعْضُ الحَيْثَامِ وَبَعْضُهُ مَقْرُوبٌ
 وَرَمَيْتُ غَزْلَانِ الصَّرِيمِ بِأَفْذَحِ مِيرِهِ بِرَمَى بِهَا فِصْبُ
 فَصَرَعْتُ جَاهِدَهَا بِعَفْوِهَا نَهَا وَالذَّهْرُ أَغْلِبَ قُوَّةَ مَعْلُوبٍ
 وَحَلَى عِنْدَهُ مِنْ يَوْمٍ مَا بَاجِمَاعٍ بَلِغٌ فِي مَكَانٍ مُتَعَزِّلٍ وَهُوَ يَنْظُرُ
 إِلَى الصَّخْرِ مِنْ شَيْبَانٍ جَدِيدٍ فَرَأَى عِلَامًا جَسَدًا فَاسْتَدَّ عَاهُ وَكَلَّمَ
 مِنْ خَلْفِ ذَلِكَ الشَّيْبَانِ وَالشَّدْرُ مِنْ خَلَاكِهِ

مَا انْكَرَ الدَّهْرُ النَّاسَ مِنْهُ وَصَلَاكَ فَاسْتَفْضَى خَلَّ شَدِيدٌ
 وَإِذَا تَوَاصَلْنَا عَلَى رُغْمِهِ مَدَّ حَجَابًا بَيْنَنَا مِنْ جَدِيدٍ

وَفِيهَا ثَوْبٌ فِي عَيْدِ الْوَاحِدِ مِنْ عِلْمِ بْنِ أَبِي نَبِيٍّ وَابْنِ هَرَمٍ لِلْعَرَبِ
 بَابُنْ بَرَهَانَ بَفَيْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ أَبُو الْقَسَمِ الْأَشَدِيُّ الْعَبْرِيُّ الْجَوْكِيُّ

وَوَلِي نِظَامُ الْمَلِكِ وَحَبِيبٌ عَمِيدٌ لِلْمَلِكِ بَنِي سَابُورِ فِي دَارِ
 عَمِيدِ خُرَاسَانَ ثُمَّ نَقَلَهُ إِلَى مَرْوٍ فِي دَارِ فَهَائِعِيَالِهِ وَوَلَّى حَبِيبٌ
 بِالْفَيْلِ وَخَلَّ بِالْأَجْرَةِ وَخَرَجَ كَفْتَهُ وَوَدَّعَ عَمِيَالَهُ وَأَعْلَقَ
 بَابَ الْحِجْرَةِ وَأَعْلَسَلِ وَصَلَّى رَحِيمِينَ وَأَعْطَى لِلَّذِي أَمَرَ بِعَنْدَلِهِ مَائَةً
 وَبِنَارِ وَقَالَ لَهُ حَقِّي عَمَلِكُ أَنْ تَكْفِي فِي هَذَا الثَّوْبِ الَّذِي
 غَسَلْتَهُ بِمَاءِ مَرْوٍ وَقَالَ الْجَلْدُ فُلُورُ مَرْوٍ بِسَبْعِينَ مِائَةً عَمَلِكُ
 الْأَنْزَلِكُ فُلُورُ مَرْوٍ وَأَصْحَابُ الدِّيَّوَانِ وَمَنْ حَسَفَ مَهْوَاهُ وَفَعِ
 فِيهَا وَمَنْ شَرِبَ سُنَّةَ هَيْبَتِهِ فَعَلِيهِ وَرَزَاهَا وَوَزَرَ مِنْ عَمَلِهَا
 إِلَى نَوْمِ الْعَيْمَةِ فَقَالَ الْبَاخِرِيُّ خَاطِبًا لِلشَّاطِرَانِ هِ
 وَعَمَلِكُ إِدْنَاهُ وَأَعْلَى مَجْلَهُ وَبَوَاهُ مِنْ مَلِكِهِ كَفَارِجًا
 فَضَى كُلُّ مَوْلٍ مِنْهَا حَتَّى عَمَلِكُ فَمَوْلَهُ الدِّيَّوَانُ وَخَوْلَتُهُ الْعَيْمَةُ
 وَأُورِدَ لَهُ سَبْطُ الْجَوَزِيِّ بِالْمَرَاهِ هِ

الْمَوْتُ مَرٌّ وَلَكِنْ إِذَا طَمِنْتَ نَفْسِي إِلَى الْعَزْلِ لَشَيْءٍ مَشْرَبٍ
 تَمَاسَهُ بِأَخْزَلِي رَأْسِي وَسَأُوسِيَانِدُ رُفِيهِ وَأَخْتِي أَنْ يَأْوُرَ

وَقَالَ عِنْدَ مَا قُتِلَ
 كَانَ النَّاسُ ضَبُوعًا عَنِ مَرْوِ حَمِيٍّ فَالْمَوْتُ قَدْ وَسَّعَ الدِّيَّانَ عَلَى النَّاسِ
 تَمَيَّبَتْ وَالسَّمَامِ مَرْوٍ وَسَبْعُ أَنْ الْمَيْتَةَ كَأَنَّ كَلْنَا جَابَتْ

والعجب ان اب رسلان ونظام الملك ما انا مضمولن
ومن العجب ان الالات الناضل من الكندري مدونه
خوارزم ودمه مصبوب ثم الرود وحسنه مقبور بفره
كندري من طربث وجمجمه ودماعه مد فونان بنشايور
وسوائه محشوه بالنز نفلت اليرمان ودفنت هناك
وفي ذلك يقول البخاري

مفرد في الارض احر اوه بين قري شعي وبلدين
جبت خوارزم مذكورة طغرل ذلك للالك الفاني
ويصغر ثم الرود من جده مصغر اخنيم فاني
والشجر في كند مستبطن ودرار ماس والافان
وراسه طار ماضع عاج في حير جثمان
طوا بنشايور صوبه وجهه الحالي بكرمان
والجلم للجبار فاضى وكل يوم هو في اسنان

قال الذهبي وفيها نو في العار سعيد بن ابي سعيد
محمد بن محمد بن نعم ابو عثمان بنشايوري الصوفي زوي صحح البخاري
عن محمد بن عمر بن شوبه وروي عن ابي طاهر بن خرمه والحلي
والكاتب داسي عليه البيهقي وفي بغرته في ربيع الاول

مائة سنه وزمان رجه الله تعالى واما انا وجميع المسلمين
السنة الثامنة والخمسون والاربعماية

في يوم عاشوراء اغلق اهل الكرخ دكا كنههم واحضوا النساء
احقت من فانكروا العامة ذلك وطلب الخليفة ابا الغام
نفت الطابئين وانكر عليه ذلك فاعند بانه لم يعلم به وانه
حين علم به ازاله ومردد اهل الكرخ الى الديون بعد روم
ذلك وفضلون منه وخرج التوقيع بكر من نصبت الضجابه
قال ابن الجوزي وفي ربيع الاول ولد باب الارخ

صبيه لها ارشان ووجهان وزقنان واربع ابدى عبادن واحد
كامل ثم ماتت قال وفي جمادى الاخرة كانت زلزلة
خراسان لبثت اياما تصدعت منها الحبال واهلك جماعة
وحسفت بعد قري وخرج الناس الى الحجراء واما سوا
هنالك ووقع خربون بنهمي محل من بغداد فاحرق مائة وكان
وعك دوز وذهب فيها شئ كثير وهرب الناس بعضهم

قال ابن الجوزي وفي شعبان وقع قتال بد مشق صر وادارا
كانت مجاوزة للجامع بالنار فاحرق جامع دمشق كما قال
ابن الجوزي وللمشهور ان خربون جامع دمشق انما هو في البسلة

النصف من شعبان سنة احدى وسنتين واربعمائة
 بعد ثلث سنين وان عمان الفاطمية من اهلها مع عمان
 الفاسية فالصفت نازبدا الاماره وهي الخضر الفاسية
 وتعدى حرمها حتى وصل الى الجامع فسقطت سقوطه ووزن
 وزخامه وبقي كانه خرابه وباقى الخضر اضرار كوما
 من ثراب بعد ما كانت في غايه الاحكام والانفان وحسن
 البناء في الايام هذا لا يشك كنها لرداه مكانها الا
 سفلة الناس وسقط ظهر بعد ما كانت ولذ الملك والاماره
 منذ اشسها معويه ابن ابي سفيان رضي الله عنه واما
 الجامع فانه لم يكن على وجه الارض بناء احسن منه الى ان
 وقع حرا بانه ثم شسع الملوك في جديده وترميمه حتى يلبط
 في زمان العادل ليكر ابن ابوب ولهم يكن في حنين معاليه
 الى زمانها في افعال خاله بالنسبه الى حاله الاول
 في ايام الامير سيف الدين بكر التامري في حدود سنة
 ثلاثين وسبعماية وما قبلها وما بعدها يبسبب راحة الله تعالى في
 وفيها رخصت الاشعار بتعداد رخصا بناك وفيها
 اخذ الملك اب رشلان العهد بالملك من بعده لولده

ملك شاه

ملك شاه ومشي من يديه بالغاسية والامر ان يندبه
 بما سون بالخلع وكان يوما مشهودا لك وخرج بالناس في
 هذه السنة نور الهلي ابوطايب الحسني من نظام الحضرة
 ابي الحسين محمد الزيني وكاورد مكة في

ذكر من توفي في هذه السنة من الاعيان
 فيها توفي الجايط الكبير ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن
 موسى السهمي الحسني وجردي احمد الجفاط الكبار ومنه الضابط
 التي سفارت بها الركان الى سائر الامصار والاطار كان اوجد
 زمانه وفردا في انه من كبار اصحاب ابي عبد الله الحاكم اخذ
 منه هب الشافعي عن ابي الفتح ناصر بن محمد العمري المرزقي وعنه
 تولد في شعبان سنة اربع وخمسين وثلثمائة سماع من جماعة وشيوخه
 اكثر من مائة شيخ يقال ان تصانيفه اكثر من مائة الف جزء سمعها
 الجايط ابن عساكر وابن السمعاني وهو اول من جمع نصوص
 الشافعي واجمع لها بالكتاب والسنة وصنف مناقب الشافعي
 في مجلد ومناقب احمد في مجلد والسنة الكبرى في عشر مجلدات
 لم يصف مثله وللنخل الا السنن الكبرى والسنن الصغرى والادب
 ودلائل النبوة وشعب اليمان والاسما والصفات

وَالْبَعثُ وَالنَّشُورُ وَالذَّعْوَاتُ الْكَبِيرُ وَالصَّبِيرُ وَالرَّغِيبُ
وَالرَّهَيْبُ وَالْأَدَبُ وَالْأَسْرِيُّ وَلَهُ خَلَايَافُ
لَمْ يُصَنَّفْ مِثْلَهَا أَرْبَعُ مَجَلَدَاتٍ وَالْأَرَبِيُّ قَالَ
إِنَّمَا الْبَحْرُ مِنْ مَا مِنْ شَافِعِي لِلذَّهَبِ إِلَّا وَالشَّافِعِي عَلَيْهِ مِثَّةٌ
إِلَّا أَحْمَدَ الْبَيْهَقِي فَإِنَّ لَهُ عَلَى الشَّافِعِي لِمَانَهُ وَكَانَ زَاهِدًا
عَابِدًا مُتَطَلِّيًا مِنَ الدُّنْيَا وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سِتِّسًا بُوْرًا وَنُفْلًا نَابِوْرَةً
إِلَى سَهْوِي فِي عَمَّادِي الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَحَسَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَوَيْدِي حَاتُو فِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَاضِي أُو
يَعْلَى بْنُ الْفَرَّاحِ الْكِنْدِيُّ وَوَلَدَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ وَمِائَةٍ وَسِتِّينَ
الْحَدِيثُ الْكَبِيرُ وَالْمُهَيْتُ إِلَيْهِ زَمَانَةٌ لِحَبَابِهِ وَصَنَّفَ
الْكَتِيبُ وَتَوَلَّى الْحَكِيمُ حَرَمَ الْخَلِيفَةِ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي الْعَشْرِ
مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَهُوَ ابْنُ بَيْهَانَ وَسَبْعِينَ سَنَةً
وَعَسَلَهُ الشَّرِيفُ أَبُو حَضْرَةَ نَوْصَةَ مِنْهُ وَأَوْضَى لَا يَدْخُلُ
مَعَهُ إِلَى الْقَبْرِ غَيْرَ مَا عَزَلَهُ مِنْ الْأَكْفَانِ لِنَفْسِهِ وَعَطَلَتْ الْأَسْوَابُ
لِحَبَابَتِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ وَعَمْرٌ حَمْسِينَ سَنَةً
وَكَانَ قَدْ جَمَعَ مِنَ الزُّهْدِ وَالنَّقِصَةِ وَالصِّمْتِ عَمَلًا
بِعَيْنِهِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّدَّادِيُّ بَابُهُ فِي اللَّيَالِي فَطَلَتْ مَا

فعل التمدد

عَلَى أَهْلِ الْبَدْعِ وَتَمَّحَهُمْ وَأَقْبَعَادُ الْمُسْتَوْرِنُ بِالْبَرِّ وَالصَّدْفَةُ
عَلَى الْمَجَارِجِ وَأَخَذَ ذَلِكَ جِهْدُهُ وَطَافَهُ وَمِنْ غَرِيبٍ مَا وَقَعَ لَهُ
أَنَّهُ كَانَ بَرَّ النَّشَانَا فِي كُلِّ سَنَةٍ بِعِشْرِ دَنَابِيرٍ تَكْتُبُهَا إِلَى الْجِلِّ
فَقَالَ لَهُ ابْنُ رِضْوَانَ فَلَمَّا تَوَفَّى جَاءَ الرَّجُلُ إِلَى ابْنِ رِضْوَانَ يَطْلُبُ مِنْهُ
مَا كَانَ يَصْرِفُهُ إِلَيْهِ عَلَى يَدِهِ فَقَالَ ابْنُ رِضْوَانَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ
وَلَا أَفْذُرُ أَنْ أَصْرِفَ عَلَيْكَ شَيْئًا فَذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى قَبْرِ السَّخْرِ الْأَجَلِ
فَقَرَأَ سُتْبَانًا مِنَ الْقُرْآنِ وَدَعَا وَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ التَفَّتْ وَإِذَا هُوَ بِكَاعِدٍ
فِيهِ عِشْرِينَ دَنَابِيرًا فَخَذَهَا وَجَاءَ بِهَا إِلَى ابْنِ رِضْوَانَ وَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ
فَقَالَ لَهَا ابْنُ رِضْوَانَ لِمَ سَقَطَتْ مِنْ يَدِكَ الْيَوْمَ فَخَذَهَا وَوَلَدَ عَلَى
مِثْلَهَا فِي كُلِّ عَامٍ هـ وَفِيهَا نُورٌ فِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ
الطُّوسِيِّ فَقَبِيهِ الشَّيْخُ رَدُّ فَرْمَشَيْدٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مُجَاوِدًا
بِهِ مِنْ حَيْثُ احْتَرَفَتْ زِيَارَةُ وَكَبِنَهُ بِالكَرْخِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ وَارْبَعِينَ
وَفِيهَا نُورٌ فِي مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شَرَفِ الْقَبْرِ وَأَبِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ
أَحَدِ فُجُولِ شَعْرِ الْعَرَبِ كَانَ أَعْوَدًا وَلَهُ نَصَائِبٌ مِنْهَا أَبْكَارُ
الْأَفْكَارُ وَهُوَ كَاتِبٌ حَسَنٌ فِي الْأَدَبِ يُسْتَمَلُّ عَلَى نَظْمٍ وَنَشْرِ
مِنْ قَلَمِهِ فَبَلَّغَ شَرَفَ اسْمِ خَدْنِهِ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْقَاسِمِيِّ
وَكَانَتْ بَيْتُهُ وَبَيْنَ ابْنِ رَشِيْقٍ مِمَّا جَاءَهُ وَعَدَاوَةٌ جَرَى الزَّمَانُ بِحَادَاتِهَا

بَيْنَ الْمَنَاصِرِينَ وَالْأَبْنِ زَيْبُونِ فَهُوَ عَيْنُ زَيْبُونِ فِيهَا
 وَيُنْكَرُ أَغْلَاطُهُ وَقَبَاحُهُ مِنْهَا رِسَالَةٌ سَأَلُوا فِيهَا
 وَرِسَالَةٌ قَطَعَ الْأَنْفَاسُ وَرِسَالَةٌ فِي الطَّبِّ وَرِسَالَةٌ فِي
 الْأَشْكَالِ وَكُتِبَ فِيهَا وَفِيهَا اللَّحْمُ وَالشَّدِيدُ فِي بَعْضِهَا
 بَنُو شَرْفٍ شَرَفٌ أَمِيرٌ وَلَيْسَتْ أَبَاهُمْ فَلَا يَنْدُبُ
 وَلَكِنَّا الْمَضْطَّكُ شَيْخٌ قَائِمٌ فِي ذَلِكَ الْمَنْصِبِ
 أَيْضًا النَّامِكُ أَوْلَادُ وَخَنَ سَأَلَ بِحَلْمٍ بِاللَّارِ
 وَدَخَلَ ابْنُ شَرْفٍ جَمَامًا بِالْقَبْرِ وَإِنْ فَتَاكَ فِيهِ
 كَأَنَّمَا جَمَامًا فِيهِ النَّخْرُ وَالظُّلْمَةُ وَالضُّبُوقُ
 كَأَنِّي فِي وَسْطِهَا فَيَسْتَهْ أَوْطِهَا وَالْعَرَقُ وَالرُّبُوقُ
 فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ زَيْبُونِ فَقَالَ حُجْرًا لَكَ
 وَأَنْتَ أَيْضًا عَوْرًا ضَلَعٌ قَصَادُفٌ لِلشَّيْبَةِ خَفُوقُ
 وَهَذَا فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَمِنْ عَجَبِ الْأَنْفَاقِ وَقَالَ ابْنُ
 زَيْبُونِ فِي حِفْظِهِ فِي كِتَابِ الْأَمْوَدِجِ لَعْدُ شَهِيدُهُ مَرَاتُ
 يَكْتُبُ الْقَصِيدَ مِنْ عَشْرِ مَسْوَدَاتٍ وَكَانَهُ كَحَفْظِهَا ثُمَّ يَقُولُ
 فَيَنْسِكُهَا وَأَمَّا اللَّفْطَاتُ فَمَا حِصِّيَ مَا بَضِعَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْهَا وَمِنْ شِعْرِ
 ابْنِ شَرْفٍ قَوْلُهُ مِنْ أَيْبَاتِ

وَلَعْدُ نَعْمَتْ بَلِيلُهُ جَمِدًا حَيًّا بِالْأَرْضِ فِيهَا وَسَمَانْدُ نُوبُ
 جَمَعَ الْعَشَائِبُ لِلصُّلَى وَأَنْزَوَى فِيهَا الرُّقْبُ كَأَلَّةٍ مِنْ نُوبِ
 وَالكَاسُ كَأَسِيدَةِ الْقَمِيصِ كَأَنَّمَا لَوْنًا وَفَدَا مَقْصَمٌ مَخْضُوبُ
 هِيَ وَرَدَتْ فِي خَدِّهِ وَبَكَسَتْهَا حَيْثُ الْفَنَاءُ عَشِيْرَةٌ مَصْبُوبُ
 مِنَ الْيَدِ وَمِنْ يَدَيْهِ إِلَى يَدِي فَالشمسُ ضَعُ بَيْنَنَا وَبَعْزِيبُ
 مَا يَكُونُ أَيْضًا مِنْ هَذَا الْمَعْنَى وَلَا أَرَشَقُ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ وَهُوَ أَحْسَنُ
 وَأَكْمَلُ مِنْ قَوْلِ أَبِي نُوَيْسٍ حَيْثُ قَالَ
 طَالِعَاتُ مِنَ الشَّفَاةِ عَلَيْنَا فَإِذَا مَا غَرَبَ بَغْرُ بِنَانَا
 وَقَالَ صَرَخَ الْغَوَانِي
 بِخَشَّةِ اللَّيْلِ عَزْدُ جَاهُ وَتَطْلَعُ الشَّمْسُ فِي الصَّوَانِي
 وَمِمَّا سَأَلَهُ وَطَارَ وَمَلَأَ الْأَفْطَارُ قَوْلُهُ
 جَاوَزَ عَلَيَا وَلَا يَحْضُرُ كَأَنَّمَا إِذَا دَرَعَتْ فَلَا تَسْأَلُ عَنِ الْأَسْبَلِ
 فَلَمَّا جَدَّ الشَّدِيدُ الْحَرَّ الْكُنُومَ لَهُ كَأَنَّمَا الْعَطْفُ وَالنُّوْكَدُ وَالْبَدَلُ
 سَلَّ عَنْهُ وَأَنْظَرَهُ وَأَنْظَرَ الْبَيْتَ يَحْدُمُ الْمُنْتَابِعَ وَالْأَفْوَاهُ وَالْمَعْلُ
 وَقَالَ أَيْضًا
 لَوْ كَانَ خَلْفَكَ لِلْبَيْتِ لَمَزَلْتُ جِسْمَ الشَّرِيِّ وَعَلَيْهِ نُوبُ رَشِيعِ
 يَحْتَلِكُ الْوَدَى إِمَارَةً فَكُنَّا مُشْكَلًا فَكُنَّا مُشْكَلًا عَنْ مُشْكَلٍ مَطْبُوعِ

ابناء جنسك في الخلال في العلي واولك قولا للنسب المدفوع
ابدا في البسبب خلفان في المعنى وينطقان في النطق
وقال

احذر من حاسن او به فخذت حاسن انفس ولو انها اماره
شرح تلوح اذا نظرت انهم ربيذ وان مشئت فاد
وقال ايضا

قالوا انصاهك لخير فقلت اذ عدم اسوانك
خلت الدسوف من الرخاخ فخرت بها البيادق
وقال في عود

سقاته ايضا ابتداء عودك الذي زكت منه اخصان وطابت
مغاز

فغلبه الطير وهي رطبه وعنف عليه الناس والعود ايسر
وقال ايضا

اذا صحب الفتي جد سعيد حامنه المكاره والخطوب
ووافاه الحبيب بغير وعد طيبا وقلده الرقب
وعد الناس ضربه غناء وقالوا ان فسا فذواح طيب
وقال في ملاح اسمه عمر

اعدل الناس اسما كم جود على فواد مضناك بالجران والبس
نظهم سر قول القاف من فمن وايد لوها من حبقه العن
وقال ايضا

بانا وانا في معشر فدا صلا بنا زهم
ان بيلك من شرارهم على يدني شرارهم
او تم من اجبارهم وانت من اجارهم
فما نصت جارهم فعي هو اهر جارهم
وارضهم في ارضهم ودارهم دارهم

وفيها ثوب في محفل نعبا لله بن سلمه ابو بكر الجني اللقب بالخطير

صاحب بطيوس يعرف باننا ~~الذي~~ صاحب المعرفه جماعا
ابن مريم في ما يكون الا ندم من ~~الذي~~ ذلك وله اللذه
في عكس فنون تكون حسيين فحله له غير ذلك ه وبيها في
محمد بن طيبه بن حبان قال ابن شيق شاعر ذكي مؤلف

تم الا ~~الذي~~ طبيعة المعاني وينساع له الا شبيهه محضه
البد بعه وهو من كتاب ~~الذي~~ وانا الكتاب ومن شعره
افلوا من مطالبه اريد جاري فانا في المحانه بالمداري
اذا الشغ الكلام على فما يجب واسمى ضا واصطباري

وكيف الصبغ عن شمسين وعصن على حنف بجر نوح في الازمان
 اقام عذاره في الناس عذري وقد اصبحت فخلوع الطلار
 فطلي من غرامى في حريق وعيني من دموعى في حمار
 اقول لهو وقد لا مواد عوى ومن اهوى وسرى للعفار
 اذا عجل المصيف على ظلماً فاني لست اعجل بالوقار
 وقال ايضا

بنا ندير الراح في شاهو ليل على نعمة عودين
 والنار في ارض الخروننا مثل نجوم الارض في العين
 فبالله من مطر موني كاتتا بين
 وقال ايضا

كانما للبحر والرماد وما فعله النار كانهما لها
 يشح من الزنج شاب مفردة عليه راع منشو
 وقال ايضا

وكانما الصبح للطل على الدجى وخومه الماسرات بوضو
 نهر تعرض في السماء وحوله اشجار وورد في فوح
 وقال ايضا

ان وده او نرجسا في اوان خسر انعمك الذي خسراني

باخران في شهر ربيع كباي ووميض في طرفك الوشنا
 وقبها نوحى بابت بن عبد الوهاب ابو الحسن الجلي احد علماء
 الشيعة كان من كبار النجاة صنف كتابا في تحليل فراه عاصم
 قول خزانه الكتب تحلب فقال الاثما عيلبه هذا
 يفسد الدعوه لانه صنف كتابا في كشف عوارهم وروهم
 وانها بنت على الخادق فحسل الامر فضلت واخرت
 خزانه الكتب حلب وكانت كتبت سيف الدولة ارحمان
 من جملتها وهي نحو عشرة الاف مجلد وقبها نوحى
 الحسن بن علي ابو منصور الفريسي البغدادي كان من مصفاه
 الجباله صحت ابا عبدالله بن جامد و ابا طاهر ابن الصاري
 و ابا طالب ابن النفال والفاضل ابا علا وجا صر ابا جعفر ابن شاهين
 وطبقته وسبع الكثر وكت ولوحديث بشي لاسند اله
 بالقطه رحمه الله تعالى وقبها نوحى في الحسن بن علي بن
 بلدي الكايب ابو الجوان الواسطي عن مائه وعشر سنين اذا
 ببغداد زمانا صولاً وده كره الخطيب في تاريخه وقال
 غلبت عنه اخبار وحكايات وانا سييد واما لي عن اسكره
 الهاشمي وعبره ولهم يكن نفعه فانه ذكر لي انه سمع ابن سكره

وَكَانَ يَصْغُرُ عَنْ ذَلِكَ وَكَانَ إِدْبَارًا لِقَوْلِهِ إِذَا وَرَدَ لَهُ ه
دَعِ النَّاشِطُ أَوْ صِرَفِ الْوَدْعِ عَنْهُمْ إِذَا كُنْتَ فِي حِلْمِهِمْ لَا مَسَاجِدَ
وَلَا تَبْعُ مِنْ دَهْرٍ نَظَاهِرٍ زَيْفُهُ صَفَابِيئُهُ فَالطَّبَاعُ جَوَّاحِ
فَسَيِّئَانِ مَعْدُومَانِ فِي الْأَرْضِ دَهْرٌ جَلَالٌ خَلَّ فِي الْوَقْتِ نَابِغِ
وَقَالَ أَيْضًا

وَإِحْسَابًا مِنْ قَوْلِهِمَا . خَانَ عَهْدِي وَطَهْرًا
بِحُجْرٍ مِنْ صُنْفِي . وَقَفَّاعِلَهَا وَطَهْرًا
مَا حَلَفَ خَلْفِي . إِلَّا كَسْتَنِي وَطَهْرًا
وَقَالَ أَيْضًا

بَرَّأَنِ الْهُوِيَّ بَرِّي الْمَدِيَّ وَإِذَا نِي صِدْقِي لِي حَيْصُرْتُ إِجْلُ مِنْ أَسْرِي
فَلَسْتُ أَرَى حَيْجَرًا أَرَاكَ وَأَنَا بَيْنَ هَبَا الذَّرِّ فِي أَمْرِ الشَّمْسِ
وَقَالَ أَيْضًا

عَرَّفْتُ عَلَى ظَنِّي عَرَفِي وَسَلَّمْتُ لِلْوَضِلِّ وَأَسْتَسَلِّمًا
فَمَا مَلَكَتِي وَأَجْهَرِي عَلَى مَهْجِي سَلَّمَ مَا سَلَّمَ
وَقَالَ أَيْضًا

وَإِنَّا كَأَنَّكَ فَاقْتَدَانِي مِنْ بَدِي لِحَالِي فَطَلْتُ مَهْجِي نَفْدِي
وَلَسْتُمْهُ الْفَاوَرَاتِ لِنَاظِرِي الْفَاكَانِكِ أَوْ مَالِكِ فِيهِ

وَفِيهَا لَوْ فِي خَلْفِهِ بِمَعْرِ الْفَتِيمِ ابْنِ الْأَلْبُرَيْطِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْبَيْتِ
قَالَ ابْنُ بَشَّامٍ كَانَ بَاقِعَهُ بَحْصُهُ وَاجْتَوِبَهُ دَهْرُهُ لَطَبَعُ
حَسَنٌ وَتَصَرَّفَ مَسْتَحْسِنٌ فِي مَقْطُوعَاتِ الْأَنْبَاءِ وَخَاصَهُ
إِذَا هَجَا وَقَدَحَ فَمَا إِذَا طَوَّلَ وَمَدَحَ فَكَلِمَاتُهَا أَفْلَحُ فِيهِ وَلَا يَخْجُ
وَقَدْ أَبَيْتُ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ مَا يَجْرِي هُنَاكَ وَلَهُ مَدْحٌ هَبَّ اسْتَفْرَعُ
فِيهِ فَجُودُ شِعْرِهِ مَعَ الْفَدْحِ فِي أَهْلِ بَحْصِهِ صُنْفُ الْكُتَابِ عَنْ

ذِكْرِهِ إِلَّا لَشِعْهِ إِلَى قَوْلِهِ
الْأَفْئِدَةَ هَلِ الْعَبْرَانِ بِحَاكِمٍ وَأَسْنَا هَكُمُ هَانَتْ عَلَيْكُمْ فَضْمٌ
فَأَسْنَا كُمْ بَعْطُونَهَا وَبِحَاكِمٍ بَعْضُونَهَا بِالْحَاوِطِ الْعَبْنِمْ
وَقَالَ

رَجُونَا كُمْ فَمَا انْصَفْتُمُونَا وَأَمَلْنَا كُمْ فَخَدَّ لَمُونَا
سَنَصْبِرُ وَالزَّمَانُ لَهُ الْغَلَابُ وَأَنْتُمْ بِالْأَسَاوِرِ نَعْمُونَا
وَقَالَ

نَا مَسْبَعًا مِنْ خَوْلٍ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُمْ عِنْدَكَ مَا خَلَّافَتْ
ذَاوَاؤُكُمْ طَالَمَا إِذْ لَوْ إِذْ رَهْوَيْدُ قَوْلِ الَّذِي إِذَا قَوْلًا

وَقَالَ
إِذَا نَابَتْ الْعَبْدُ أَحْكِمُ عَلَى مَوْلَاهُ مِنْ طَاهِرٍ مَسْرَاهُ

دليل حال المرء عدائه والعبد من طينته مولاة

وقال

بعض حعاندي من ضوة وغنيتني بضروب الأغانى
كان عرو في أوتارها وجسمي زباب وهن العنان
أحسب هذا اللحن من انزاد راج العسطل قوله

بئس بئس كله لمرانم من فوس بلبلش ثوب الطلم
بشد وأعلى وسطى صوت اعرج كأنه غنى على شرب دمي
وقال

دع عنك مالا وجاهها لا عيش إلا الكفاف
فوت حلال وأمن من الردى وعفاف
وقال في الطب

يا كلاً كما اشتهاه وشأم الطب والطبيب
ثم ما أول غشتت بجني فأنظر السقم عن قريب
بجمع الداء كل يوم أعيدته السوء كالدنووب
وقال في الشيب

بين الأزره ولما زر جئت بحرها الأكاره
فأناظرت إلى الخرد رأيت أنواع الأزاره

جسمي

وإذا أنا ملكت الخد ود وما لنا ظهري نائر

ابصرت نوراً بعد خمراً وما للخمر عاك صر

وإذا أنا ملكت المعاجر يجها دمع الهاجر

خلت للنبتة أقلت من حش منقلب والرائر

هذا البيت الأخير ينظر إلى قول حنظل للصحرى

في شاد ن خده كالصنعة منبل وخذن كشواد النيل بلعبي في

كالزنج حلت بأرض العرب فاصططت فما نفاي من الزنج والعرب

ومثل هذا للشعالي

مشواد صد عن من كفي بفابله تياض خد من عدك وتو حيد

فقد حلت الرؤم أرض الزنج فاصططت فوج نض من البصر والسود

وقال السمليش

لما أتى عن وصالي وأضرم القلب نارا

ولم أجد في عزاءه دعوت ردي انصا زا

وقلت رب أنت بعاد رصيه عدا را

فكان ذال ولكن زاد القلوب استعارا

إذ صار صحياً وليلاً وكان قبل نفا زا

وقال في المعنى

وإذا

أبها العائب العذار وقد واجهل غايته
لا أحب العذار إلا إذا شاب صاحبه
فاطرح قول من يقول كما طر شاربه
هو والطفل واحد حين يهواه زاغبه
أنا شكوه وهو يلهيه غنى ملاء عبه
وأخا ما اصطفت كهلأ صفت في مشاربه
قال بعض أهل عصره تناضه واستطرد فيه ال
هجوه كان كنت يهوى ملجأ فلا نقل معدر
وأهوى لضغار ففهم على الحقيقه تعدر
دع الكاثر لظوم وانا ابن بن السمسر
وفيهما أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن وافد بن مهدي
الذي الوزير أبو المطرف أحد اشرف الأندلس وذوي السلف
الصالح والسابقه القدامه كانت له عناية بالغه بقرائه
كتب خالينوس ونعمان أو مطالعه كتب أرسطو طاليس
وعبره من الحكا ومهر في علم الأدب وفي المصنف وجمع فيها
كما أحسن لئلا لا نظيره في حشيش ريبه جمعه في عشرين سنه
وله في الطب منوع لطيف ومذهب يدل كان لأبي اللؤلؤ

بالادويه

بالأدويه فاذا أديت الضمير إلى التواء لا يراه
بالمركب فان اضطرب إلى المركب لومره بما كثر من كنيه
وله نوادر مضمونه وغرائب مشهوره في الأثر
من العلال الصغره والأمراض الخفيفه واستوطن طينطله
ومولده سنه سبع وثمانين وثلثا به وله كتاب الادويه
المفرقه وكتاب الرشاد وكتاب تدقيق النظر في علم
جائسه البصر وغرر ذلك وفيها نو في عبد الوهاب
ابن خلف بن العنيم بن محمد المعروف بابن الفطاس من أبناء سوسه
قال ابن رشيون في الامم ورج هو شاعر من كتاب
حسن المشلك في اعتدال وقوه قد جمع الريقه المعنى
رثاقه اللفظ وقرب المصدا وأورد له
أيا عاذل في قبض دمع اذا جرى وان غادل لور يشع في الهوى عذاي
لقد لذ لي في لحيه تعذب مجي ومالذ لي عن طام في الهوى صبري
فما عاذ لي في غيري قد سفيها لهر واخرى فساها خفه الحجر
رو يدك قد اعزيت قلبي بلوعتي وولك اجفا في ياد بعه عزير
قد غنى ازوي الارض صوح بنها بدمع اذا الرهر وهما سبل الفطر
على اني لوريقو الا حشاشتي ولمسك النعام متى سوي ذكرى

٥٤

وَأُورِدَ لَهُ أَيْضًا

وَكَمْ لَيْلَةٍ فَدُجِجَتْ رُوحِي نَهْدِي نَهْدِي فِي قُبُورِ الدَّجَائِلِ
 وَبِتْ بَعَا طِبْنِي الْعَطَارُ مَهْفَهْفٌ هَضِيمٌ لِحَيْشِي مَحْطُوفَةٌ لِأَهْلِ الرَّجْلِ
 وَأَطْلَافًا فَاسْتَشْفَى نَبَاهُ طَلْحًا فَتَغَى نَبَاهُ عَنِ الْقَهْوَةِ الصَّرْبِ
 وَأَعْيَنَ دَهْرِي مَغْضِبَاتٍ عَلَى الْغَدَى وَأَبَامَهُ بِقَطْعِنٍ بِاللَّحْوِ الْقَصْفِ
 إِلَى أَنْ يَدُ مِنْ عُدِّ لَيْسَ حَنَانَهُ فَقَوَّ وَتَسْتَمُّ الْغَدْرُ عَنْ وَرَى الصَّرْفِ
 وَمَنْ بَايَسَ الدُّنْيَا بَلَنْ مَثَلٍ فَايْبُضْ عَلَى الْمَاءِ خَائِنَةُ الْفَرْحِ مِنَ الْبَغْفِ
 وَقَالَ أَيْضًا

وَلَوْلَيْتَ لِي فِي كُلِّ عَضْوٍ وَمَعْدٍ الْبَسْمَانَا صَبِيحًا أَوْ بَيَانًا مَرَجًا
 لِحَالِ بَسْمَانَا أَيْ مَعْدٍ عَلَى نَشْرِي بِمَلَأِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
 وَقَالَ أَيْضًا

هُوَ الْكَوْبِيُّ مِنْ مَانْقُورٍ بَدِ الشَّطَامِ وَهَذِي حَمَلَةُ الْحَبْرِ
 كَانَمَا نَاشِرُ الْوَهْمِ فِي خَلْدِي مِنْ مَرَجٍ سَارَاجَةِ الْفَلَنِ
 فَارْدُودٌ عَلَى دَمَائِي كِي أَفْنِكَ بِسَبِّهِ دُرَّانٌ حَذَارًا مُفْلِنًا بَشْرًا
 وَتِلْكَ عِنْدِي نَعْمِي لَوْ مَنَنْتَ بِهَا فَهَيْبٌ مَا أَقْدَامُ السُّوْفِ
 وَالْأَمْرُ أَمْرُكَ أَنْ عَطْفَاؤًا نَفَا فَلَا يَحْتَلِسُ سَكَاوِي عَلَى الضَّرْبِ
 وَقَالَ مِنْ صَبِيحَةٍ مَدَحَ بِهَا عَبْدُ الْكَلْبِ ابْنُ حَجْرَةَ

أَلَا لَا يَهْتَجِي لِحَامٍ فَتَدُّ بِهَا فَتَدُّ نَمَا بَا كَادِرِ الْمَجْبُونِ شَاوِكُ
 تَوَشَّكَ نَمَطُورِي الْجَنَاحِ كَانَمَا لَهْرٌ حَشَابَا نَوْفُهُ وَدِرَامِكُ
 وَمِلْنُ عَلِيٍّ خَضِرِ الضُّنُونِ كَانَمَا لَهْرٌ عَلَى صَبِّ الْأَزَاكِ
 وَلَا شَتَاكَ وَالْأَمَّا لَصُورُ عَجُونَا وَلَا مَدْحُ الْأَمْرِ حَوْنِي شَاوِكُ
 وَلَا مَدْحُ الْأَلْبَانِ جَعْفَرِ الرِّضَا وَكُلِّ مَرَّةٍ بِطُورِي سَوَاهُ نَامِكُ
 وَفِيهَا تُوْفِي مَعَالِلَ مِنْ مَجْدِ ابْنِ نُصْرٍ الشَّيْبَانِي فِي الْخَرِيشَانِي قَدِيمِ بَعْدَانِ مَعَ
 الْوَزِيرِ ابْنِ نُصْرٍ الْكَنْدَرِي فِي أَيَّامِ السُّلْطَانِ طَغْرَلْبَكِ وَرَوَى كَيْبَانِي
 مِنْ شَعْرَةٍ وَرَوَى عَنْهُ بِشَجَاعِ بْنِ فَارَسِ بْنِ الذَّهَلِيِّ وَمِنْ شَعْرَةٍ

أَرَابِكُ

صَفَا فِي وَجْهِهِ مَا لِحَالِ وَفَتْرَ حَضْنَهُ مَرَضُ الدَّلَالِ
 وَقِيلَ قَدِيمٌ مَرَجِ النَّصَانِي وَطَرِزَ عَارِضِيهِ بِدَلِّ الْجَمَالِ
 وَحَتَّى لَفْظُهُ سَعَةِ الرَّاغِي وَشَرَّ رَجُلُهُ حَلْفِ الْوِ
 فَعْرَتُهُ وَقَامَتُهُ وَعَشْفِي كَالِ فِي كَمَا فِي كَالِ
 أَلَمْ طَرِزُوا وَإِنْ طَالَتْ قَصَارُ مَرُورَةٍ عَلَى طُورِ الْهَلَالِ
 وَنَقَطَ فِيهِ نُونًا طَرِزِيَهُ خَاكِي وَحَنِينُهُ كَحْفِ مَالِ
 فَطَرِزُهُ وَخَالِدُهُ وَحَالِ الْبَابِ فِي لِبَابِ فِي لِبَابِ
 وَنَا زَعْنِي خَرِيفَانِ مِنْ رَجِيْقٍ عَصْفِي الشَّيْبَانِي كَرِيمِ الْغُرَالِ
 شَنَا شَمْسِ نَالِ فِي هِلَالِ طُورِهَا هِلَالِ الْحَالِ

صَالِ

فجاء الراح في يدك وجسمي هلال في هلال في هلال
 يعطيني شيناً من حديث كان سقطة بدد الألبان
 وبما بين ذلك لنا عبات كح النار في شوك انسال
 اذا ما اردت ذلك زاده بيها ونضيل من كاي كالبال
 فليسه ومنطقه ودمي لال في لال في لال
 بيته اذا بنيت له شجوني ونضيت ان شكوت اليه جال
 ونشرب مغلناه ووجنتاه ودمي لال في لال في لال
 نضيل عنده ودمي وهوي حلال في حلال في حلال
 وفيها تو في نضيل ابو الفضل السعدي بغدادى الشاعر
 جال ما بين ديار بكر وخراسان ومدح الاكابر وزوى عن شعراء
 بغداد وكان يحفظ من اشعار الخرب اكثر من عشر الف بيت
 ويشدها ومدح نظام الملك وهو مخيم على اب امد بصبك
 اولها

تفوى الاله ذخيرة للمويل والبر خير مطبة الميحل
 ولقد خلقت خلاعتي فرضتها وعقال لوى مطلق لم
 وهجرت خلاص الصبا به والصبي وهوى منازلة الغزال
 والشيب قد ثبتت لو امع برقه شطلا لاجس
 ينزل
 الاكل
 الحرون

الجال

الجال الا هوال في طلب المنى ولطالما حملت مال الميحل
 ومن شعره ايضا
 لو كنت ذامال وذات روة والشيب ما ان ولا مل كاد
 نجاملت حمل بمعادها وساعدت للوصل منها لسعاد
 ومنه ايضا

عبرت بالمشيب وهو وارثها عيرت بما قد عاز
 ان تكن شابت الذواب منى فاللبا مشيبها الا قار
 وفيها تو في نضيل ابو الفرج فان قال
 ابن رستيق الا نموذج كان شاعر محمود املح الكلام حيسن
 النظام لا لغاطه جلاوه وعلها طلاوه وبذهب الالفسة
 في شعره ويعرف عباراته ودرما تكلف فلبا وكان له لانه
 من الخط والنسب وعلم الطب والهنده قال ابن رستيق اجتمعت
 به مرة وانا حديث السن لوران قبلها رانده فاخذت ذكر
 الشعراء وعرض منظر فاغلظت له في اجواب فالتفت الى منكر
 على وقال انت ما دخولك بين الشيوخ فاني فقلت ومن يكر
 الشيخ ابغاه الله تعالى فعرفت بنفسه ثم اخرج رفعة نخطه
 فيها من شعره

ابقي الحدي يد ان من هو جرد هاء عند ما لونا وزججا في غير حشم
 واما البيت الاخير فهو من قول منسليم ابن الوليد
 وكريهة بجا والحياب كودسها فحسبه مهان بنجر حمان
 رأت من حجن راحة لديرها فجاءت لها من عشرين بيتان
 ثم انشد في وصف بيتنا

تفيض بالماء منه كل لذة فواره بالماء نبت روف
 كانها بين اشجار سورة طلت بمسجل اللباب بلخف
 مجالس تحت ابواب مجلسه على ساحها دخانها يهف
 فانشدته لنفسه

وكان الا شجار في ذلك الا نواز والغيت دعه غير اوق
 غاينات رشتش من مائه ورد في حمان الوجوه في الاطراف
 فقال لمن انشدتني بداهة وعيون قلت لمن انكرت عليه
 ان يدخل بين الشيوخ وعرف في فاستحي من ذلك اليوم
 قال الذهبي وفيها توفي الباقر فاني ابو بكر احمد بن
 الفضل الاصبهاني المقرئ الاسناد توفي في صفر عن ثمان
 وثمانين سنة وله مصنفات في الفرائد وكان صاحب حديث
 وحفظه روى عن ابي عبد الله ان منك وطبقه كوجها

اماه سمر حواها جسم لولو يغيب عن لطفها ولو يغيب
 صفرا مثل البضار السكب لا تسنه ذرعا مقللة ذرا من الحبيب
 لو شربك الدهر منها غير راحك ضوعت وسنا سناغ باللب
 اذ الندم بلغها للشرب صاعث له الريح اطرافا
 وقال كيف رأت قلت واوردت الاستكطاط عليه
 اما البيت الاول فناقص الصنعة مشروق للغي فيه تناقص
 قال وكيف ذاك قلت لو كنت ذكرت الباقونه مع اللولو كما
 قال ابو تمام

اودرة بضا بكر اطبقت جبالها فونه حمر اء
 لكان اتم نصيبا واحسن نصيبا ولو ذكرت روج الخمر مع حشم
 الكاش لكان اوفى للغي ولو قلت اناه شمس حواها نهار وعيك
 به الكاش كما قال القاضي الشوخي
 وزاج من الشمس مخلوقه بدت لك في قرح من نهار
 واما قولك نعت من لطف فيها ولو يغيب فمن قول الحميري
 خفي الرجاء لونها كانها في الكف فابره نغرا ناء
 واما البيت الثاني فاكر من ان سبه عليه واما البيت الثالث
 فمن قول ابن المعتز

ابن القطان أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عيسى الفُزَظِيُّ الكَلْبِيُّ
 زَيْدُ بنِ الْمُضَيَّبِ بنِ الْأَنْدَلِسِيِّ وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً رَوَى عَنْ يُونُسَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِفِيِّ وَجَمَاعَةٍ وَفِيهَا خَدِجَةُ بِنْتُ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّاهِجَانِيَّةِ الْوَاعِظَةِ بِنْتُ خَلْدَةَ كَبَيْتِ خَلْفَاءِ
 عَنْ ابْنِ سَهْوَانَ وَتُوفِيَتْ فِي الْحَرَمِ عَنِ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْ سَنَةٍ
 وَفِيهَا عَبْدُ الدَّامِ بنُ الْحَسَنِ الْمَهَلَلِيُّ الْكُورِيُّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ
 أَخْرَجَ صَحَابَ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكَلْبِيِّ وَعَائِشَةَ بِنْتَ
 الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيَّةِ رَوَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مِنْدَةَ
 رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَآيَاتُهُ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فِي
 السَّنَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالسَّنَةِ وَالْأَرْبَعِينَ
 فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ كَانَ
 جَمْعٌ فِي جَامِعِ دِمَشْقٍ وَكَانَ سَبِيحُهُ أَنْ عَلِمَ الْفَاطِمِيُّ
 وَالْعَبَّاسِيُّ أَنْ خَصِمُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ فَالْقَيْتُ نَارَ بَدْرِ الْمَلِكِ
 وَهِيَ الْخَيْزُرُ الْمُنَاخِمَةُ لِلجَامِعِ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ فَاجْتَرَقَتْ
 وَشَرِيحَتُهَا إِلَى الْجَامِعِ فَسَقَطَتْ سَقُوفُهُ وَتَنَاثَرَتْ
 فَضُوضَتْ الْمَذْهَبَةُ إِلَى عَلِيٍّ جَدِّ رَأْيِهِ وَفُلِعَتِ الْعَسِيفَةُ
 الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِهِ وَتَغَيَّرَتْ مَجَالِمُهُ وَفِيهَا سِنَةٌ

اهراق جامع دمشق

ديبرك

وَبَيْنَكَ لَيْتٌ تَهْجَاءُ بِضَدِّهَا وَفَدٌ كَانَتْ سَقُوفُهُ مُدْهَبَةٌ
 مُبْطَنَةٌ كُلِّهَا وَاجْتَالُونَ نَاتٍ مِنْ فَوْقِهَا وَجُدٌ رَأَاهَا بِالْفُضُوصِ
 الْمَذْهَبِ وَالْمَلُونَةِ مُصَوِّرٌ فِيهِ جَمِيعُ بِلَادِ الدُّنْيَا وَالْكَعْبَةُ
 وَمِثْلُهَا فَوْقَ الْمِحْرَابِ وَالْبِلَادُ كُلُّهَا شَرْفًا وَغَرَبًا كُلُّ مَكَانٍ
 الْأَنْبِيَاءِ وَفِيهِ كُلُّ شَجَرَةٍ مُتَمَرَّةٍ وَعَشْرٌ مِثْرَةٌ شَكْلُ مُصَوِّرٍ
 بِلْدَانِهِ وَأَوْطَانِهِ وَالشُّشُورُ مِثْرَةٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّاطِرَةِ
 إِلَى الصَّحْرِ وَعَلَى أَصُولِ الْجِبْتَانِ إِلَى مَقْدَارِ اللَّيْلِ مِنْهَا وَمَاتِي
 الْجِدَارِ بِالْفُضُوصِ الْمَلُونَةِ وَأَرْضُهُ كُلُّهَا بِالْفُضُوصِ الْخَامِ
 وَالْفَسِيفِشَاءِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا بِنَاءٌ أَحْسَنَ مِنْهُ وَلَا فُضُوءٌ
 الْمَلُوكِ وَلَا عِزٌّ هَامٌ مِنْ دُورِ الْخُلَفَاءِ وَعَنْهُمْ نَمْلًا وَقَعَّ كَلَامُ
 بَدَلٍ لِكُلِّ الْكَايِلِ بِضَدِّهِ وَقَصَادَاتُ أَرْضِهِ طِينًا فِي زَمَنِ
 الشَّيْءِ وَعِبَارًا فِي زَمَنِ الصَّيْفِ مَحْفُوزَةٌ بِمَجْرُورٍ وَلَمْ يَزَلْ
 كَذَلِكَ حَتَّى يَلْبَطُ فِي زَمَانِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ أَبِي مَكْرَانَ نُوْبِ
 وَأَدْخَلَ ابْنَ الْحَوْزِيِّ أَنْ جَمِيعَ مَا كَانَ يَسْقُطُ مِنْهُ مِنَ الرِّخَامِ
 وَعَنْهُ مَوَدَّعًا فِي الْمَشَاهِدِ لَا رُبْعَهُ شَرْقِيَّةً وَعَنْ يَمِينِهِ حَتَّى
 فَرَعَهَا مِنْ ذَلِكَ فَاضَى الْفَضَاءَ كَمَا أَنَّ الدُّنْيَا مِنَ الشَّهْرِ رُوْزِي
 فِي زَمَنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مَجْمُودِ ابْنِ نَكِيِّ حِينَ وَلَا هُ نَطْعٌ وَنَطْرٌ

وَنَظَرَ الْأَوْقَافَ كُلَّهَا وَدَارَ الصَّرْبِ مَعَ الضَّيَاءِ وَقَلَّخَ
ابْنَ الْجَوَازِيَّ أَنَّ لِبُرَيْقُ كَانَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَتَبِعَهُ ابْنُ
السَّاعِي وَالصَّحِيحُ لَهُ كَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ
وَفِيهَا نَعْمَتُ الْخَبَابِلَةِ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْوَفَاءِ ابْنِ عَصَلٍ وَهُوَ مِنْ
كِبَرِ أُمَّمِ بَنِي دَهْ أَلِي أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الْوَلِيدِ الْمَلِكِ الْمُعَرِّي وَالْمَمْنُونِ
بِالْأَعْرَابِ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَرَّ ذَالِيهِ إِلَّا لِحَبِطِ عِلْمٍ
بِمَكَدِ هَبِهِ وَلَكِنْ سَرَفَهُ لَهْوِيٌّ وَصَارَتْ فِيهِ مَزْعَدَةٌ مِنْهُ
وَجَرَتْ بَيْنَهُمْ فِتْنَةٌ طَوِيلَةٌ وَتَأَدَّى بِسَبَبِهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ
وَمَا سَكَنَتْ الْفِتْنَةُ إِلَى سَنَةِ حَمْسٍ وَسِتِّينَ ثُمَّ اصْطَلَحُوا
بَيْنَهُمْ هُ وَفِيهَا زَادَتْ دِجْدِجَةٌ عَلَى أَحَدِي وَعِشْرِينَ
ذَرَاغًا حَتَّى دَخَلَتْ مَشْهَدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَشْهَدَ النَّدْوَى
وَفِيهَا كَانَ رُخْصٌ عَظِيمٌ بِالرُّوْفَةِ حَتَّى أَسْبَحَ السَّمَكَ كُلُّ رُبْعِيْنَ رُطْلٍ
يَجِبُهُ وَجَحَّ بِالنَّاسِ أَبُو الْغَنَائِمِ الطُّوَيْ كِ
ذَكَرَ مَنْ تَوَفَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْأَعْيَانِ
فِيهَا تَوَفَّى أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ فُورَانَ الْفُورَانِيَّ
الْمُرُوزِيَّ أَحَدَ أَجْمَلَةِ السَّافِجِيَّةِ وَمُصَنِّفَ الْأَبَانَةِ الَّتِي
فِيهَا مِنَ النُّفُولِ الْغَرِيْبَةِ وَالْأَفْوَالِ وَالْأَوْجُهَةِ الَّتِي لَا تُوجَدُ

الأيضا

إِلَّا فِيهَا وَكَانَ تَصَيَّرَ بِالْأَصُولِ وَالْفُرُوجِ أَخَذَ الْفَيْضَ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ الْفُقَّالِ وَكَانَ أَمَامَ الْحَرَمِ مِنْ حَيْطِ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ فِي
كِتَابِ النِّهَايَةِ فِي نَابِ الْأَذَانِ وَالرَّحْلِ غَيْرَ تَوَلُّوْهُ فِي نَفْلِهِ
وَنِعْمَ الْعُلَمَاءُ ذَلِكُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَصُوْبُوا حَيْطَهُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ
الْحَرَمَ مِنْ حَضْرَةِ عِنْدَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ فَلَمْ يَلْبِثْ إِلَيْهِ فَصَارَ يَلِدُ
نَفْسِهِ مِنْهُ قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ فَإِذَا قَالَ أَمَامَ الْحَرَمِ
فِي النِّهَايَةِ وَقَالَ تَحْضُرُ الْمُصَنِّفِينَ كَذَا وَشَرَعَ فِي تَحْطِيبِهِ لِمَرَّةٍ
الْفُورَانِيَّ وَكَانَتْ وَقَاتُهُ فِي رَجَازِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِمَرَّةٍ
ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَقَدْ كَتَبَ لِمَلِكِهِ أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَأْمُونِ الْمَثُولِيَّ كِتَابًا عَلَى الْأَبَانَةِ سَمَاءَهُ لَمَثَلِ الْأَبَانَةِ
اسْتَهْمِيَّ إِلَى كِتَابِ الْحُدُودِ وَمَاتَ قَبْلَ أَمَامِهِ فَمَاتَ عَلَيْهِ اشْعَدُ
الْعَجَلِيَّ وَغَيْرُهُ فَلَمْ يَلْبِثْ قَوْلًا شَاوَهُ وَسَمَوَاتِهِ السَّنَةِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى
قَالَ الشَّيْخُ سَمْسُ الدِّينِ الدَّهْبِيُّ وَفِيهَا تَوَفَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَحْمَدَ الْخَازِنِيَّ الْخَازِنِيَّ أَبُو ذَكْوَانَ وَالرَّحْلَةَ الْوَاسِعَةَ سَمِعَ نَخَارًا
مِنْ الْجَلِّيِّ وَعَنْ إِسْحَانَ مِنْ أَبِي بَعْلَى الْمُهَلَّبِيِّ وَبَدِ مَشَقٌّ مِنْ مَمَامٍ وَمَصْرُ مِنْ
عَبْدِ الْعِزِيِّ وَبَغْدَادَ مِنْ أَبِي عَمْرٍ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَعَاشَ لِسَعَاوِ شَبْعَانَ
وَمِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ مِنْ عَمْرِ بْنِ الْأَزْدِيِّ الْمَصْرِيَّ وَرَوَى مَصْرَ

وَدِ مَشَقُّ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْجَلْبِي وَكَانَ مِنْ أَجْدَادِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَطَبَقَهَا فِي
فِي خَمَادِي الْأُولَى بِمِصْرٍ وَلَهُ سِتُّ وَسَبْعُونَ سَنَةً وَفِيهَا
تُوِّفِيَ مِصْرِي مِصْرِي نَصْرَانِي عَبْدًا عَزِيزًا الْفَارِسِي الشَّيْخُ إِذِي شَيْخِ ابْنِ الْفَخَّامِ
قِرَاءَاتٍ عَلَى الشُّوشِي وَابْنِ الْحَمَامِي وَجَمَاعَةٍ وَرَوَى الْجَدِيدُ
رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَا وَجَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ هـ
السَّنَةُ الْمَاضِيَةُ وَالسَّنُونَ وَالْأَرْبَعَاءُ

قَالَ ابْنُ الجَوْدِي وَمِنْ الحَوَادِثِ فِيهَا أَنَّهُ كَانَ فِي خَمَادِي الْأُولَى
زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ بِالزَّمَلَةِ وَأَعْمَالُهَا فَهَدَمَتْ أَكْثَرَهَا وَأَهْدَمَتْ سُوْرَهَا
وَعَمِدَتُ لِكَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَتُسِسَ وَانْخَسَفَتْ أَيْلُهُ وَانْجَلَّ النَّجْمُ
حَتَّى انْكَشَفَتْ أَرْضُهُ وَشَقِيْقُهُ ثُمَّ عَادَ وَبَعَثَ هَذِهِ الزَّلْزَلَةَ
فِي شَاعِنَهَا زَلْزَلَتَانِ أُخْرَانِ هـ وَفِيهَا بُوْحَةُ مَلِكِ الرُّومِ مِنْ
قِسْطَنْطِينِيَّةِ إِلَى الشَّامِ فِي لَيْلِيَةِ الْفِ قَتَلَ عَلَى مِصْرٍ وَأَخْرَجَ
الْفَرِي مَا بَيْنَ مِصْرٍ إِلَى الرُّومِ وَقُتِلَ رُجَالُهُمْ وَسَبَّ الشَّاهِرُ وَفَرَّغَ
الْمُسْلِمُونَ يَحْلِبَ وَعَثَرَهَا فَرَعَا عَظِيمًا فَأَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا
رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى خَاسِيًا وَذَلِكَ لِقَلَّةِ مَا مَعَهُمْ مِنَ الْمَنِيَّةِ وَهَلَاكَ
أَكْثَرُ جَيْشِهِ بِالْجُوعِ وَلِلَّهِ الْحُدُ وَالْمَنَّةُ هـ وَفِيهَا صَافَتْ
بِدَارُ مِرْمَكَةَ فَأَخَذَ الذَّهَبَ مِنْ اسْتِنَارِ الْكَعْبَةِ وَاللِّبْرَابِ وَبَابِ

زَلْزَلَةٌ بِالرَّمَلَةِ

قِسْطَنْطِينِيَّةُ
تُوجِدُهَا فِي الرُّومِ
إِلَى الشَّامِ

الكعبة المحمية

الْكَعْبَةِ فَضَرَبَ ذَلِكَ دَنَابِيرُ وَدَرَاهِمُ وَكَذَلِكَ فَعَلَ صَاحِبُ
الْمَدِينَةِ بِالْفَتَا وَبَلَّغَ إِلَى الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ عَلَى صَاحِبِهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ هـ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ كَانَ غَلَا عَظِيمٌ وَفُجِطُ شَدِيدٌ
بِدَارُ مِصْرٍ نَحَبَتْ أَنَّهُمْ أَكَلُوا الْبَحِيفَ وَالْمَيْنَاتِ وَالْحَلَابِ فَكَانَ
يُبَاعُ الْكَلْبُ مَحْمُوتَةً دَنَابِيرُ وَقِيْفَتِ الدَّوَابُّ وَلَمْ يَبْقَ صَاحِبُ
مِصْرٍ عِشْرَتُكَ دَوَابُّ بَعْدَ الْعَدَاةِ الْكَثِيرَةِ وَنَزَلَ الْبُوزُ بِرُيُومًا
عَنْ خَلْتِهِ فَغَضِبَ الْغَلَامُ لِمِصْرِهِ مِنَ الْجُوعِ فَأَخَذَهَا بِلَيْكٍ فَرَفَدَ حَوْهَا
وَأَكَلُوهَا فَأَخَذُوا أَفْضَلُوهَا فَأَضْحَوْا وَإِذَا عَظَامُ مِصْرٍ بَادِيَةً فَذَلِكَ
النَّاسُ كُومَهُمْ وَطَهَّرَ عَلَى رِجْلِ نِقْتَلِ الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ وَبَدَنَ
رُؤُوسَهُمْ وَأَطْرَاقَهُمْ وَبَيْعَ كُومَهُمْ فَضَلَّ وَكَانَتْ الْأَعْرَابُ
يَقْدُمُونَ بِالطَّعَامِ فَيَبِيعُونَهُ ظَاهِرَ الْبَلَدِ لَا يُجَاسِرُونَ يَدْخُلُونَ
لَيْلًا كَحَطَفٍ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَحْتِجَاجِ صَاحِبِ مِصْرٍ حَتَّى أَبَاعَ
أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنْ نَفَاقِشٍ مَا عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ أَحَدِي عَشْرَ أَلْفِ دِرْهَمٍ
وَعِشْرُونَ أَلْفَ سِتْفٍ فَجَلِي وَثَمَانُونَ أَلْفَ فِطْعَةٍ بِلُوزٍ كَارٍ وَخَمْسَةَ
وَسَبْعُونَ أَلْفَ فِطْعَةٍ مِنَ الدَّبَاجِ الْقَدِيمِ وَأَسْبَغَتْ ثِيَابَ النِّسَاءِ
أَيْشَعُ ذَلِكَ بَارِ حَصْلِ الْأَثْمَانِ وَكَيْفَرُ مِنَ الْأَمْلَاقِ وَعِشْرَتَا هـ وَكَانَ
بَعْضُ هَذِهِ النَّفَاقِشِ لِلْخَلِيفَةِ تَمَّ نَحَبُ مِنْ تَعْدَادِ أَيَّامِ الْبِنَاءِ بِسُرِّي

نقط وغلًا

وَكَاذِبُ الْخَرَابِ يُسْتَوَلُّ عَلَى بَارِ مِصْرَ حَتَّى صَاحِبُ مَرَاةِ الزَّمَانِ
 أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ وَبِيَدِهَا مَدَّ جَوْهَرٌ فَقَالَتْ مَنْ يَأْخُذُ بِمُدِيرِ
 فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا أَحَدٌ فَالْتَفَتَتْ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَتْ هَذَا مَا نَفَعَنِي
 وَفِي الْحَاجَةِ وَلَا أَرِيدُهُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ أَحَدٌ لَيْلَهُ هُ وَبِهَا وَرَدَتْ
 الْخَدْمَ وَالْحَيْفَ وَالْهَدَايَا مِنَ الْمَلِكِ ابْنِ رَسْلَانَ إِلَى الْخَلِيفَةِ
 الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَفِيهَا ضَرْبٌ لِاسْمٍ وَفِي الْعَهْدِ عَلَى الدَّيْنَانِ
 وَالذَّرَاهِمِ وَشَمَّى الْأَمِيرِيُّ وَمُنْعُ الْعَامِلِ بِغَيْرِهَا هُ وَفِيهَا
 وَرَدَّ كِتَابُ صَاحِبِ مَكَّةَ إِلَى السُّلْطَانِ ابْنِ رَسْلَانَ وَهُوَ
 خُرَاسَانَ خَيْرُهُ بِأَمَانَةِ الْخَطِيبَةِ لِلْخَلِيفَةِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَالسُّلْطَانِ
 وَقَطَعَ الْخَطِيبَةَ لِلْمُصْرِيِّ فَا رَسَلَ إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ
 وَقَطَعَ سِتِينَ وَاجْتَمَعَتْ لَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ عِشْرَةَ أَلْفِ دِينَارٍ
 وَفِيهَا تَرْجُحُ عَمِيدِ الدُّوَلِ ابْنِ حَمِيصٍ بَابِنَةَ نِظَامِ الْمَلِكِ بِالرُّبَى
 ثُمَّ غَادَ إِلَى بَغْدَادَ وَقَدْ سَفَّعَ فِيهِ وَأَعَادُوهُ إِلَى الْوَزَارَةِ
 فَعَمِلَ ابْنُ الْهَارِثِ

وَدَعَيْنَهُمْ وَفِي الدُّنْيَا مَوْدَعَةٌ وَرَحْتُ مَالِي شَوِي ذَكَرَاهُمْ وَطَنُ
 وَقُلْتُ يَا ذِي بَنِي لَيْبِنِهِمْ فَإِنَّ صَفْوَةَ جَاءِي نَعْدَهُمْ كَدَرُ
 لَوْلَا لِحَلِّ قَلْبِي بِالرَّجَاهِ الْفَيْضَةُ إِذْ حَدَّوَا بِالْعَلِيَّةِ بِنْتِ كَطِرُ
 بِالْبَيْتِ عَلَيْهِمْ يَوْمَ النَّوَى حَرَّتْ أُولَاهُ الصُّوَارِي فِي الْعَلَا حَرُّ
 يَا سَاعَةَ الْبَيْتِ أَنَّ السَّاعَةَ أَقْرَبَتْ بِالْوَعْدَةِ الْبَيْتِ النَّارِ فَشَعِرُ
 وَقَالَ أَيْضًا
 طَلَبْتُ صَدِيقًا فِي الْبَرِّيَّةِ كَلْبًا فَأَعْبَا طَلَابِي أَنْ يَصِيبَ صَدِيقًا
 بَلِي مِنْ سَمِي الصَّدِيقِ نَوْجَازَهُ وَلَقَرَّ مَكَّ فِي مَعْنَى الْوَدَادِ صَدِيقًا
 فَطَلَبْتُ وَدَّ الْعَالِمِينَ صَرِيحَةً وَأَصْحَبْتُ فِي أَسْرِ الْخِيَاظِ طَلِيقًا

ذَكَرَ

في الأصول والفروع والخلاف ولم ينزل حكيم بين الناس
وقد رُس وبغى إلى أن توفي في هجرة سنة ١٠٠٠ هـ رحمه الله تعالى

قال الشيخ شمس الدين الذهبي وقها توفي

ابو عبد الله محمد بن غياث الجعفي مولاهم لالكي مفتي قوطبة وعالمها
ومجدتها وزاهد هار توفى في صفر ومشي في جنازته المعتمد ابن
عباد عن أي المطرف الصارعي وخلق رجعته الله تعالى

السنة الثالثة والسون والاربعائة

فيها أقبال الملك ارمانوس في خافيل مثل الجبال من الروم
والكروج والفرج بعدد عظيمه وحملها بل معه خمسة وملاون
القامن البطارقة مع كل بطون ما بين الالقي فارس إلى خمسمائة فارس
ومعه من الفرخ خمسة وملاون القاون من الغر الذين مستكون وراء
القسطنطينية خمسة عشر الفا ومعه مائة الف نقاب وجزا
والف نفاط ومعه اربعائة عجلة حمل السلاح والشرح والعرادات
واربعائة حمل للسامير والنعال وكان معه مئتين الف وما يرب
في عرمة واقطع البطارقة البلاد حتى بغداد واستنوصي نائبها
بالخليفة خيرا وقال له ارفع يدك الشيخ فانه صاحبها
استوفيت ممالك العراق بل على السام ميله

وقها توفي الحسين بن جعفر بن الحسين بن ابو علي البندي قديم
بغداد ومدح الوزير نظام الملك وعينه من الاكابر

ومن شعره

بشر في بغداد باجابه سائحي وما خلفنا تنقضي
دبون على ظالم ما طيل ووجدت كسبكم معر ض
برعي وانبت من لا ازال عنيفا على المنقضي
احن اليه حين الحيت ولهم في هجر المبيض

ومن شعره ايضا

الامالي من صدعي وانه على صدق شخص الاجيب
تجني خوف الوشاة وفي الحشا رشيح حوى ما ينقضي
ولي كبد حري عليه فرحة وقلب معني في هواه بدوب
هم لشواحي إلى غير عمة وظنوا باناسوا وذل الحوب
ووالله ما حدثت نفسي برتبة وجاشا المثل ان قال

وقها توفي الحسين بن محمد بن احمد الفاضل ابو علي اللروزي الشافعي
فقته خراسان في عصره كان احد اصحاب الوجوه ثقة على الكبر
الفعال وله التعليفة والقاروي وعلمه ثقة صاحب الشئ
وضاحب الهدى في السنة وكان يقال له حيس الامه وصدق

الْبُ رَسَلَانٌ فِي حَلِيشَاءٍ وَ عُمُرٌ بِ عِشْرِينَ مِنَ الْفَأْ بِمَكَانٍ يُقَالُ
لَهُ الرُّهُومُ فِي يَوْمِ الْارْبَعَاءِ كَحَمْسِينَ نَحْنُ مِنْ فِي الْفَعْدَةِ وَخَاتٍ مِنْ
كَثْرَةِ الْمُشْرِكِينَ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ الْفَيْضَةُ ابْنُ نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْحَخَّازِيُّ بَانَ بِكَوْنِ وَفِي الْوَعْدَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الزَّوَالِ حِينَ
يَكُونُ الْخَطْبَاءُ يُدْعَوْنَ لِلْمَجَاهِدِينَ فَمَا تَوَاجَهَ الْفَرِيقَانِ لِلْمَلِكِ
عَنِ فَرَسِهِ وَشَجَدَ وَرَمَى غَوْجُهَا فِي الزَّوَالِ وَدَعَا اللَّهُ بِحَالِ
وَاسْتَنْصَرَهُ فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى صُرَّةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَصَجَّهْمُ أَكَاثِ
الْمُشْرِكِينَ فَضَلُّوا وَاسْتَمْرَقُوا خَلْفًا لِحُجِيِّ كَثْرَةٍ وَأَسْرَمَ لَهُمْ أَرْمَانُ نَوْسٍ
أُخْرَى غَلَامٌ رُوِيَ فَاثْرَهُ السُّلْطَانَ وَاعْتَاهُ شَيْئًا كَثِيرًا وَقَدْ
كَانَ هَذَا الْغَلَامُ عَرَضَ عَلَى نَظَامِ الْمَلِكِ الْوَيْزَرِ فِي حِمْلَةٍ نَصْرِيَّةٍ
فَلَمْ يَقْبَلْهُ فَقَالَ لَهُ سَتَيْدُكَ إِنَّهُ وَإِنَّهُ يَنْتَقِي عَلَيْهِ فَرَسٌ وَقَالَ لَهُ
كَأَلَمْ تَسْهَرِ بِهِ لَعَلَّهُ يَجِينَا بِمَلِكِ الرُّومِ أَرْمَانُ نَوْسٍ اسْتَبْرَأَ لَوْعِ
الْأَمْرِ كَمَا قَالَ فَلَا أَوْفَى أَرْمَانُ نَوْسٍ مِنْ بَدِي الْمَلِكِ الْبُ رَسَلَانَ
ضَرَبَهُ بِكَ تِلْكَ مَقَارِعُ وَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا السُّنْبُورُ مِنْ بَدِي
مَا ذَا كُنْتُ يَفْعَلُ قَالَ كُلُّ مَيْحٍ قَالَ فَمَا ظَنُّكَ بِي قَالَ نَقُضُ أَوْشَرُ فِي
فِي بِلَادِكَ فَاتَا الْعِضْوُ وَاحِدًا فَبَعِيدُ قَالَ مَا عَرَفْتُ عَلَى
غَيْرِ الْعِضْوِ وَالْفَدَا فَا قَدِي نَحْسُهُ مِنْهُ بِالْفِ الْفِ دِينَارٍ

وَحَمْسِينَ

وَحَمْسِينَ مَائَةَ الْفِ دِينَارٍ وَأَنْ يُطْلَقَ كُلُّ اسْتَبْرَأَ فِي بِلَادِ الرُّومِ
وَعَلَى هَذِهِ حَمْسِينَ سَنَةً يُحْمَلُ فِيهَا عَنْ كُلِّ يَوْمٍ الْفِ دِينَارٍ
فَطَافَ لَهَا الْمَلِكُ عَشْرَةَ الْأَفِ دِينَارٍ لِصَحْبِهِمَا وَأَطْلَقَ مَعَهُ جَمَاعَةً
مِنْ النَّطَارِقَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ وَسَبَّعَهُ فَرَسًا وَأَرْسَلَ مَعَهُ خَيْشًا
تَحْتَهُ مَوْنَةٌ وَحَفْظُونَةٌ إِلَى بِلَادِهِ وَمَعْصُومَةٌ مَكْتُوبَةٌ عَلَيْهَا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ الرُّومُ
قَدْ مَلَكُوا عَلَيْهِمْ عَشْرَةَ فَا رَسَلُوا إِلَى السُّلْطَانَ بِعَدْلٍ لَهُ وَبَعَثَ
مِنْ الذَّهَبِ وَالْيَاقُوتِ مَا يَقَارِبُ مِائَةَ الْفِ دِينَارٍ وَرَسَلَ هَدِيَّةً
وَالْبَيْسُ الصَّوْفُ ثُمَّ اسْتَضَافَ بِمَلِكِ الْأَرَمِسَ فَأَخَذَهُ وَجَلَّهُ وَأَرْسَلَ
إِلَى السُّلْطَانَ بِعَلْمِهِ بِذَلِكَ بِبَعَثَ إِلَيْهِ فِي وَفِيهَا خَطَبَ
صَاحِبَ حَلَبٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَاحِبٍ مِنْ مَرْدَانِ لِلْقَائِمِ الْعَبَّاسِيِّ السُّلْطَانَ
الْبُ رَسَلَانَ مَعَهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْخَلِيفَةَ بِالْخَلْعِ وَالْعَهْدِ مَعَ طَرَادِ
الزَّيْنِيِّ لَهُ وَجَّحَ بِالنَّاسِ نَوْزَ الْهَدْيِ ابْنُ الْغَنَائِمِ الْعَلَوِيُّ وَخَطَبَ
بِحِكْمَةٍ لِلْقَائِمِ وَقَطَعَتْ حَظِيَّةَ الْمَصْرِيِّ مِنْهَا وَكَانَ مَحْبُوبًا لَهُمْ
فِيهَا مِائَةَ سَنَةٍ فَانْقَطَعَ ذَلِكَ وَفِيهِ الْحَيْدُ وَالْمِنَّةُ فِي
وَكُرَّ مِنْ تَوْبَةٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ الْأَعْيَانِ
فِيهَا تُوْفِيَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ

سَلَّ

خطيب بغداد

الخطيب البغدادي احدث مشاهير الخطاط وصاحب
تاريخ بغداد وعثره من المصنفات العديدة لجهه
ولدت سنة احدى ولسعز ولبابه واول شاعره سنة
ثلث واربعمائة نساب بغداد وثقة على القاضي ابي الطيب
الطبري وشع الحديث الكثر ورجل في البصرة ونسب ابو
واضهان وهمدان والشام والحجاز وسمى الخطيب لانه
كان خطيب بدرب زجان وشع مكة على القاضي ابي عبد الله
محمد بن سلامة للضاعي وفر اصح البخاري على كرمه بنت لجد
في خمسة ايام ورجع الى بغداد فخطب عند الوزير ابي القاسم
المشلمة ولما اذع اليهود لبحارته ان معهم كتاب بنو افسه
استطاع لبيته عنهم اوقف الوزير ابن المشلمة الخطيب ابا بكر
على هذا الكتاب فقال هذا كذب فقبل ما الدليل على
ذلك قال لان فيه شهاده معويه بن ابي سفين ولم يكن
اسلم يوم حبيس وقد كانت حين سنة سبع من الهجرة
وانما اسلم يوم الفتح وفيه شهاده سعد بن معاذ وقد كان
ثوني عام لحدق سنة خمس فاعجب الناس ذلك
ولما وقعت فنه البسابي بن بغداد استثنى الخطيب ورجع

الاسم

الى الشام وحدث بد مشق عامه كنه وكان ثغامه
بد مشق في المنارة الشرقية من الجامع الاموي وكان يقرأ
على الناس احدث بتباب المنارة فسمع صوته من اذ جاء
الجامع فاتفق يومئذ قرا على الناس ضائل العباس فاذ عليه
الرواض وابلح الفاطميين واذاد وافته فاستمر عند
الشريف الزيني يدا العيصي ثم تصد صور واقام بها وكان
يردد في القدس للزيارة ثم يعود بالصور وتوجه الى
طرابلس وحب واقام بها اباما لابيل ثم عاد الى بغداد في عقب
سنة اثنين وستين فاقام بها سنة وبنوني وكان يقول شربت
ما زمنم تلك نرات وسالت الله تعالى ملك حاجات اخذ
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما زمنم لما شرف له فاجابة
الاول ان احدث بتاريخ بغداد والثانية ان امل الحديث
بجامع المنصور والثالثة ان ان اذ امت عند لبيس الكافي
لما عاد الى بغداد حدث بتاريخها ورفع اليه جزع
فه سماع الخليفة القائم بامر الله فجل لجزو ومضى الى
باب حجة الخليفة واستاذن لبيس عليه فقال الخليفة
هذا رجل امام في احدث ولبس له الى السماع من حاجته

الاسم

وَتَجَلُّلُهُ حَاجَةٌ أَرَادَ أَنْ يَبْوَصَلَ بِهَا بَدَلًا لَكَ فَسَأَلُوهُ
 حَاجَتَهُ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ حَاجَتِي أَنْ أَمْلِيَ الْحَدِيثَ بِتِجَارِعِ
 الْمَنْصُورِ فَتَقَدَّمَ الْخَلِيفَةُ إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ بَانَ نُودُونَ
 لَهُ فِي ذَلِكَ وَلَمَّا مَاتَ أَرَادَ وَادُّوهُ عِنْدَ بَيْتِ الْحَافِي صَبْرِهِ
 مِنْهُ وَكَانَ الْمَوْضِعَ الَّذِي حَبَّبَ بَشْرًا قَدْ جَفَرَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ
 مُحَمَّدٌ عَلَى الطَّرِيقِ فِي النَّبِيِّ وَكَانَ مَضَى إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
 وَخَتَمَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَبَدَعُوا وَمَضَى عِلْمًا لَكَ سِتِينَ فَلَمَّا مَاتَ
 الْخَطِيبُ سَأَلُوهُ أَنْ يَدْفِنُوهُ فَأَمْسَحَ وَقَالَ هَذَا فَرِي قَدْ
 حَفَرْتُهُ وَخَتَمْتُ فِيهِ عِدَّةَ خَتَائِبٍ وَلَا أَمَكُنُ أَحَدًا مِنْ
 الَّذِينَ فِيهِ وَهَذَا مَا لَا يَنْصَوْرُ فَأَسْتَعِي لِكُنْ إِلَى أَيِّ شَعْدٍ
 الصُّوفِي فِي ضَالِّ لَهُ بِأَسْتَعِي لَوْ كَانَ بَشْرًا فِي الْأَحْيَاءِ وَوَدَّكَ
 أَنْتَ وَالْخَطِيبُ إِلَيْهِ إِجْمَاعًا كَانَ يَفْعَلُ الْحَاجَةَ أَنْتَ وَالْخَطِيبُ
 فَقَالَ لَا بَلَّ الْخَطِيبُ قَالَ فَكَمَا كَانَ يَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ جَالَهُ لَوْتُ
 فَإِنَّ أَحْسَنَ مِنْكَ نَطَابَ قَلْبِهِ وَرَضِي بَانَ بَدْرُ الْخَطِيبُ فِي
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَهُ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْخَوَزَمِيِّ كَانَ
 الْخَطِيبُ قَدْ جَمَعَ عَلَى مَدِّ هَبِّ الْأَمَامِ أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ فَإِنَّ عَلَيْهِ
 أَصْحَابًا بِالْمَارِ وَأَمِلَهُ إِلَى الْمُبْتَدِعَةِ وَأَدْوَهُ فَاسْأَلُ إِلَى مَذْهَبِ

الشافعي

الشَّافِعِي وَتُصَبَّبَ فِي نَصَا بَيْفِهِ عَلَيْهِمْ مَرَّزًا إِلَى ذَمِّهِمْ
 وَصَرَخَ بَعْدُ زَمًا أَمَكُنُ فَقَالَ فِي رُجْمَةِ الْأَمَامِ أَحْمَدَ ابْنَ
 حَنْبَلٍ سَيِّدِ الْمُجَلِّينَ وَفِي رُجْمَةِ الشَّافِعِي سَيِّدِ الْفُقَهَاءِ فَلَمَّ بَدْرُ كَرُ
 أَحْمَدَ بِالْفَقْهِ وَقَالَ فِي رُجْمَةِ حُسَيْنِ الرَّابِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ
 عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ نَعَلُ بِهَذَا الصَّبِيِّ إِنْ قُلْنَا لَطَنًا بِالْقُرْآنِ مَخْلُوفٌ
 بَانُ عَهُ وَإِنْ قُلْنَا غَيْرَ مَخْلُوفٍ قَالَ بَدَعَهُ ثُمَّ التَّفَتُّ إِلَى الْأَصْحَابِ
 أَحْمَدَ فَطَخَّ فِيهِمْ مَا أَمَكُنُ وَهُوَ دَسَائِسُ فِي ذَمِّهِمْ بِحَبِيْبِهِ وَلَا بِنُ
 الْخَوَزَمِيِّ السَّمْعُ لِلصَّبِيِّ فِي الرَّجَاءِ عَلَى الْخَطِيبِ قَالَ السَّمْعَانِيُّ
 فِي الْمَدِينَةِ وَالْخَطِيبُ فِي دَرَجَةِ الْعُدْمَاءِ مِنَ الْخَطَائِبِ كَمَا أَنَّ بَعْضَ
 وَعَلَى ابْنِ الْمَدِينِيِّ وَابْنِ أَبِي خَبِيْبَةٍ وَطَبَقَهُمْ وَكَانَ عَلَامَةً لِلْعَصْرِ
 الْكَشِيْبَةِ هَذَا السَّنَانُ نَضَارَةٌ وَنَمَحَةٌ وَكَانَ مَهْضًا وَفُورًا بِيْلَا
 ثَقَّةً صَدُوقًا مَعْرُوبًا حُجَّةً بِمَا بَصَفَهُ وَبِقَوْلِهِ وَبِقَوْلِهِ
 وَحُجَّةً حَسَنًا الصَّبِيْبُ وَالْخَطِيبُ قَارًا بِالْحَدِيثِ فَصِيْحًا وَكَانَ
 فِي دَرَجَةِ الْحَيَاءِ وَالرِّيْبَةِ الْعُلَمَاءِ خَطَفًا وَخَطَفًا وَهَيْبَةً
 وَمَنْظَرًا سَمِعَ إِلَيْهِ مَعْرِفَةَ الْحَدِيثِ وَحُظْمَهُ وَخَتَمَ بِهِ الْخَطَائِبَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَسْمَاعِ الْحَدِيثِ سَنَةً بَلَّتْ وَأَرْبَعًا بِهِ وَقَدْ
 بَلَغَ أَحَدِيْ عَشْرَ سَنَةٍ مِنْ عَمْرِهِ وَحَدَّثَ وَهُوَ عَشْرُونَ سَنَةً وَكُنْتُ

ناج

الحج
٥٥

عَنْهُ سَمِعَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ إِسْبَاحًا قَالَ أَبُو
الْوَلِيدِ الْبَاجِي زَلَّتْ الْبِحَاظُ فِي بِلَادِ الْأَسْلَامِ أَرْبَعَهُ أَبَا رَعْدٍ
ابْنُ لُجْدٍ وَالصُّوْرِيُّ وَالْأَزْمُورِيُّ وَأَبَا بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَأَمَّا
الْفَقْهُاءُ فَكَبِيرُ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرُ أَوْكِرِ الْخَطِيبِ وَرَسْمٌ لِلشَّيْخِ أَبِي
إِسْحَاقَ الشَّيْخِ الْأَزْهَرِيِّ فِي رِوَايَةِ شَيْخِ رِوَايَةِ حَرِّ بْنِ كَثِيرٍ بِالْمَدِينَةِ
وَالزَّيْدِيُّ الشَّافِعِيُّ قَالَ لِلْخَطِيبِ مَا يَقُولُ فِيهِ فَقَالَ
الْخَطِيبُ إِنْ أَدْنَتْ لِي ذِكْرُكَ خَالَهَ فَاخْرَجَ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ
ظَهْرَهُ مِنْ كَأْبِطٍ وَقَعَدَ مَعَهُمَا تَعَدُّ لِلْمَيْدِ مِنْ بَيْتِ الْأَسْتِثَانَ
يَسْمَعُ كَلَامَ الْخَطِيبِ وَسَمِعَ الْخَطِيبَ فِي أَحْوَالِهِ وَيَقُولُ لِي
فِيهِ فَلَنْ لَنَا وَقَالَ فَلَنْ كَذَا وَسَمِعَ أَحْوَالَهُ شَرًّا لِحَسَنًا
وَمَا فِي كَرَفِهِ الْأُمَّةُ مِنْ الْحُجْرِ وَالصُّدُورِ الْأَنْفِ
مِنْهُ فَأَتَى عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ بِنَاءً حَسَنًا وَقَالَ هُوَ دَارُ قَطَنِ
وَمِنَاهُ وَكَانَ الْخَطِيبُ مَسِيًّا فِي الطَّرِيقِ وَفِي يَدِهِ جِرَابٌ لَعْنَةٌ
وَرَمَا عَلِمَ عَلَى الْأَجَادِيثِ وَنَفَقَهُ الْخَطِيبُ عَلَى الْحَامِلِ وَعَلَى الْقَاضِي
أَبِي الطَّيْبِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَرْزَوَانِيُّ لَعَلَّ الْخَطِيبَ لَوْرِيًّا
مِثْلَ نَفْسِهِ وَكَانَ يَذْهَبُ مَذْهَبَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ
قَالَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ الْأَزْهَرِيُّ مَذْهَبَهُ بَعْضُ الْخَطِيبِ فِي

الصفات

الصفات أَنَّهُمْ كَمَا جَاءَتْ صَرَخَ لِي نَصَابِيهِ بَدَلَكْ
وَكَانَ مَوْلَهُ سَنَةَ انبِسْنِ وَتُسْعِينِ وَبَلْغَابَهُ وَتُوْفِي تُوْمِ
الْأَسْبِنِ سَبَاعِ إِجْهَ سَنَةَ بَلَكْ وَسَنِينَ وَأَرْبَعَابَهُ وَكَانَ
أَحَدَ مَنْ جَمَلَ جَنَازَتَهُ الْأَمَامِ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْخِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ
أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ خَيْرُونَ جَاءَ فِي بَعْضِ الصَّلَاحِينَ لِأَمَامَاتِ الْخَطِيبِ
فَاخْرَجَ فِي أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ الْخَطِيبَ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ حَالُكَ
فَقَالَ أَنَا فِي رُوحٍ وَرُوحَانٍ وَجَنَّةٍ فَخِيمَةٍ وَقَالَ
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَلَدَانَ فِي الْمَنَامِ يُعَدُّ مَوْلَى الْخَطِيبِ
شَخْصًا فَأَمَّا إِجْدَى فَأَذْرَتْ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ الْخَطِيبِ فَقَالَ لِي
أَبْدَاءُ نَزَكَ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ حَيْثُ يَتَعَارَفُ الْأَسْرَادُ
وَقَالَ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْمِيُّ سَمِعْتُ أَبَا الْعَزَّازِ الْبَلْبَازِيَّ بْنَ
خَاطِبِ الْمَخْرَمِيِّ لِلْفَقِيهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَهُوَ صِدْقٌ وَوَصَالِحٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ
أَبَا بَكْرٍ الشَّامِيَّ قَاضِي نَعْدَانَ بَعْدَ مَوْتِهِ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ
قَالَ قَدْ نَوَيْتُ مِنْهُ وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ وَصَاحِبَهُ فَإِذَا أَبُو كُرَيْبٍ
كُرَيْبِيُّ أَخْرَجَ قَالًا لِي الْقَاضِي الْحَدِيثُ الْفَلَانِي فَأَجَابَهُ الْخَطِيبُ
بِشَيْءٍ ذَهَبَ عَنِّي فَمَا زَعْنَا فَقَالَ الْخَطِيبُ هَذَا

ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِحَ نَسْأَلَهُ فَمَا جَمَعَا
 إِلَى زَاوِيَةِ فَرِحَا سَنَى أَخْضَرُ وَدَحْلَاوُ وَفُتُّ أَنَا عَلَى الْبَابِ
 ثُمَّ ابْتَهَتْ هِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مَكِّي بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
 الْمُطَدِّسِيُّ كُنْتُ نَائِمًا فِي مَنْزِلِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَكِيمِ بْنِ الزُّعْفَرَانِيِّ
 بِبَغْدَادِ الْأَخْدِ الثَّانِي عَشْرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ
 وَارْتَبَاهُ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ عِنْدَ الشَّيْخِ كَأَنَّا جَمَعْنَا عِنْدَ الْخَطِيبِ
 مِثْلَ بَابِ الرَّابِعِ لِرَأْيِ النَّارِخِ عَلَى الْعَاةِ وَكَانَ الشَّيْخُ
 الْفَيْضِيُّ أَبُو الْفَيْضِ نَضْرَ بْنَ إِسْرَهِيمَ الْمُطَدِّسِيُّ عَنْ كِتَابِهِ وَعَنْ مَنِ
 الْفَيْضِيُّ نَضْرَ رَجُلٌ جَالِسٌ لِمَا عَرَفْتُ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقُلْتُ مَنْ
 هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَجْرِعَا دَمَهُ بِالْحُنُودِ مَعَا فَفِي هَذَا
 رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسُهُ النَّارِخِ فَفُتُّ
 فِي بَعْضِ مَكَانٍ جَلَا إِلَهُ الشَّيْخِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَجْلِسُهُ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي وَهَذَا ابْتِزَارٌ لِقَوْلِ مَنْ
 نَعِبَ النَّارِخِ وَيَذَكُرُ أَنَّ فِيهِ بِحَامِلًا عَلَى أَوَامٍ هِ وَقَالَ
 الْخَطِيبُ فِي بَعْضِ مَجْرَمِهِ الْحَبْرِيُّ اسْمُهُ ابْنُ أَحْمَدَ الشَّيْخُ أَبُو زَيْدٍ الضَّرِي
 حَجَّ وَخَدَّتْ وَتَمَّ السَّيْفُ كَانَ مَعَهُ جَمَلٌ كَثِيرٌ لِحَاوِرٍ وَكَانَ
 فِي جَسَدِهِ كِبَرٌ صَحَّ النَّخَاوِيُّ سَمِعَهُ مِنَ الْكُتُبِ فَقَرَأَهُ

تبعه

جَمِيعُهُ عَلَيْهِ فِي بِلَادِ مَحَالِسٍ قَالَ الشَّيْخُ سَمِعْتُ
 الدِّينَ وَهَذَا شَيْءٌ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا فِي زَمَانِنَا سَطِيعَهُ هِ
 وَكُنْتُهُ الَّذِي صَنَفَهَا نَارِخٌ مَدِينَةُ السَّلَامِ بَعْدَ عَشْرِ مَجَلَّدَاتٍ
 كَمَا زَمَاهُ وَسَنَّهُ إِجْرَاهُ شَرَفَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ثَلَاثَةَ إِجْرَاهُ
 عَلَيْهِ الْمُعْتَبِرُ فِي كِتَابِ الْمُنْبَسُ سَنَةَ إِجْرَاهُ مِنْ وَاقَفْتُ كِتَابَهُ
 اسْمُهُ ثَلَاثَةَ إِجْرَاهُ الْأَسْمَاءُ لِلْبَعْضِ مِنْهُ فَجَلَّدَ الْمَوْصِحَ أَرْبَعَةَ
 عَشْرَ حِزْوَاهُ مِنْ حَدِيثٍ وَنَسِيْتُ كَسْرَ مُبْصِلِ الْأَسْمَاءِ ثَمَانِيَةَ
 إِجْرَاهُ الْخَلِّ ثَمَانِيَةَ إِجْرَاهُ رِوَايَةُ الْأَبَا عَنِ الْإِبْنَاءِ الرَّجُلِ هِ
 الْأَخْبَاجُ بِالسَّافِي وَالْخَلَا وَالنَّظِيرُ وَالْفُتُوحُ الرَّوَاهِ عَنِ
 تَلَكِ الْفَيْضِيِّ وَالْمُنْقَفِ وَاللَّحْلُ وَالْمَوْلُفُ وَالْمُخْلَفُ هِ
 مِنْ الْمَرَا سَبِيلُ الْبَسْمَلَةِ مِنَ الْفَاحِجَةِ الْحَمْرُ بِالسَّيْلَةِ مَقْلُوبٌ
 الْأَسْمَاءُ الْأَسْمَاءُ اثْنَا عَشَرَ حِزْوَاهُ صَحَّ الْعَمَلُ مَعَ التَّمْرِ بِالسَّافِي
 اسْمَاءُ الْمَدْرَسِيِّنَ أَمْضَا الْعَمَلُ لِلْعَمَلِ الْقَوْلُ فِي عِلْمِ الْجَزْمِ رِوَايَاتُ
 الصَّحَابَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِلْمِ الْجَزْمِ هِ
 النَّهْيُ عَنِ صَوْمِ يَوْمِ الشُّكْرِ الْأَجَاذُ وَالْمَكْرُومُ وَالْمَجْهُولُ هِ
 رِوَايَاتُ السَّنَةِ مِنْ ثَمَانِيَةَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ مَعَ الرَّوَاهِ عَنْ شَعْرٍ
 ثَلَاثَةَ إِجْرَاهُ حَدِيثٌ مَجَلَّدٌ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعَةَ إِجْرَاهُ الْمَسْلُكَاتُ

مفاتيح الخطيب

هد

فَلَا تَهْجُرْ أَجْرًا طَرَفَ فَضْلِ الْعِلْمِ لِأَنَّهُ لِبُحْرِ الْكَلَامِ الدَّلِيلُ
وَالشَّوَاهِدِ وَعَيْنُ ذَلِكَ وَمِنْ شِعْرِهِ

لَا تُعْطِنُ لِحَا الدُّنْيَا خَيْرُهَا وَلَا لِلدُّنْيَا عَمَلُهَا فِرْحَانُ
قَالَ هُوَ أَسْرَعُ شَيْءٍ فِي تَغْيِيرِهِ وَفَعَلَهُ مِنْ اللَّحْلِ قَدْ وَضِحَا
كَمْ شَارِبٌ عَسَلًا فِيهِ مَبِيدَةٌ وَكَمْ يَطْلُقُ شَيْفَانِيهِ دَحَا

وَقَالَ أَيْضًا

بَغِيبَ لِحَاكَ عَرَفْتُ سَوِيٌّ فَمِنْ حَيْثُ مِنْ لِحَاكَ طُرُقُ ذَلِكَ الْفَرْجِ
يَجْلَهُ مِنْ فُؤَادِي قَدْ تَمَلَّكَ وَجَارَ رُوحِي وَمَا لِي عِنْدَ مَضْطَبِنِ
فَالشَّمْسُ أَقْرَبَ مِنْهُ فِي تَبَادُلِهَا وَغَابَهُ الْحَطْمُ مِنْهُ لِلْوَدِيِّ الْغَطْرِ
أَزْدَتْ بُعِيدُهُ تَوْمًا مَخَالِشُهُ فَصَارَ مِنْ خَطَرِي فِي حَلِّهِ أَثَرُ
وَكَمْ حَلِيمٌ رَأَى طِنَهُ مَلَكًا وَذَابَهُ الْفَلْجُ بِهِ أَنَّهُ لَبِشُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَوْ قَبِلَ مَا مَعْنَى فَلَكَ فِي عَمَلِ الْخَادِمِ وَفِي أَمِينَا غَيْرِ خَوَانِ
إِذَا فَعَلْتَ جَمَلًا طَلَّ سَتْرِي وَإِنْ أَسَأْتُ بَلَّغَا فِي بَغْفَرَانِ
وَيَسِّرُ الْعَبَّ فِي سَخَطِ وَجَالِ أَيْمِي وَحَفِظَ الْعَبَّ فِي شَرِّ عِلَانِ
وَإِنْ لَمْ يَلْحَقْ هَذَا مِنْ مَطْلَبِهِ لَسَبَّ يُوْحَدُ مَا لَمْ يَجِدْ بَدَانَ
وَدُكْرُهُ إِنْ عَسَا لَمْ يَكُنْ الْعَصِيدُ

المر

لَعَرَنَ مَا شَجَا فِي رُؤْسِهِ دَاوِدَ وَصَفَّ بِهِ وَلَا ذِكْرَ الْغَاثِ
وَلَا إِثْرَ الْخَبَامِ أَرَأَيْتَ مَعِيَ لَا جِلْدَ كَرِي عَمَلِ الْخَوَانِي
وَلَا مَلِكَ الْهَوَى تَوْمًا فَيَا دِي وَلَا عَاصِدُهُ فَتِي عَنَانِي
عَرَفْتُ فَحَالَهُ بَدَى النَّصَابِي وَمَا يَلْبُغُونَ مِنْ ذُلِّ الْهَوَاذِي
فَلِمَ اطْمَعَهُ فِي وَكْمٍ فَبَيْلَهُ فِي النَّاسِ مَا حَجْنَا وَغَايِي

طَلَبْتُ أَخَا صَحِيحِ الْوَدِّ مَجْنُونًا نَدِيمِ الْعَبِّ مَحْضُوطِ اللَّسَانِ
فَلِمَ عَرَفْتُ مِنْ أَلْحَوَانِ إِلَّا نَفَاقًا فِي الْبَيْعَةِ وَالنَّدَانِي
وَعَالِي الْوَدِّ هَرْنَا لِأَخْرَفِهِ تَرَى صُورًا تَرُوفُ بِلَا مَعَانِي
وَوَصَفَّ جَمْعُهُ هَذَا مَلَانِ أَوَّلِ سَوِيٍّ فَلَانَ أَوْ فَلَانِ
وَلَمَّا أَحَدُ حُرَابِ نَوَاكِي عَلَى مَا نَابَ مِنْ صَرْفِ الزَّمَانِ
صَبِيحَتِ لَكُنَّ مَا لَفِرَاعِ زَهْرِي وَلَمْ يَجْرِعْ لَمَّا مَنَدَتْ دَهَانِي

كَانَ

وَلَمْ أَلْ فِي السُّدِّ بَدِي مَسْتَكِينًا أَمُولَهَا الْكَفَى
وَلَكِنْ صَلَبْتُ الْعُودَ عَوْنِ رِبْطِ الْحَاشِ مَجْمُوعِ الْكِنَانِ
إِلَى النَّفْسِ لَا أَحَارَ رَزَقًا مَحِي لَغْسٌ شَيْفِي أَوْ سِنَانِ
فَعَزَّ لِي لَطِي مَا عِنْدَهُ ثَبَوِي الدُّوَى لِلذَّلَّةِ فِي الْخَنَانِ
رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَفِيهَا نُو فِي مَجْلَانِ شَاحِ نَبِي عَمَلِ اللَّهِ
أَبُو عَلِيٍّ مَوْلَى أَبِي نِيَامٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ سَمْعَانَ الْجَدِيدِ

وَكَانَ إِدْبَارًا شَاعِرًا وَكَتَبَ لِنُعَيْبِ النُّفَيْلِ الْكَامِلَ
وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى الْأَعْرَابِ وَالرَّقِصِ وَمِنْ شِعْرِهِ هـ
جَمَلْتُ الصَّلَاةَ الضَّعْفَ أَوْجِبَ جَمَلَهَا عَلَى وَلَا أُنْحَدُ

مِنْ كِبَرٍ

وَلَكِنِّي التُّؤَمَةُ نَفْسٌ جَمَلَهَا لَا عَلِمَا أَنْ الْمَقِيمُ عَلَى شَفَرٍ
وَفِيهَا نُوفِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ رَجِيمٍ الْحَافِظُ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ
الصُّوْرِيُّ أَحَدُ أَعْلَامِ الْحَدِيثِ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي جَدْرٍ وَعَنْهُ بِالْحَدِيثِ
أُمَّ عَنَابِهِ إِلَى أَنْصَارِهِ رَأْسًا وَكَانَ سُرْدَ الصُّومِ قَالَ
الْحَطِيبُ وَكَانَ صَدُوقًا كَتَبَ عَنِّي وَكَتَبَ عَنْهُ قَالَ
السَّلْفِيُّ كَتَبَ الصُّوْرِيُّ النَّخَاذِي فِي سِتْعَةِ أَطْبَاقٍ وَرَقٍ
بَغْدَادِيًّا وَلَوْ تَكْرَرًا إِلَّا عَيْشٌ وَاحِدٌ وَعَنْهُ أَخَذَ الْحَطِيبُ
عِلْمَ الْحَدِيثِ وَلَهُ شِعْرٌ رَأَى سَمِعَ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَكْرَمِ
مَنْ أَرَبَجَاهُ شَيْخٌ وَكَانَ هُنَاكَ يَطْهَرُ السَّنَةَ وَيُشْرَحُ عَلَى الصَّائِلِ
فَتَارَةً أَعْلَى لَيْسَ لَوْهٌ فَالْتَمَحَ إِلَى أَبِي طَالِبِ بْنِ عَمْرِو الْعَلَوِيِّ
فَأَخَذَهُ فَمَرَّ عَلَيْهِ فَنَابَ مِنْ سِتْمِهِ وَقَالَ قَدْ عَشَيْتُ أَرَبَجُ
سَنَةً فِي سِتْمِهِ أَتْرِكُ أَعْيُشَ مِثْلَهَا حَتَّى إِذَا كَرِهْتُ حَيْثُ وَكَانَ
يَقْتُمُ أَوْفَانَهُ فِي بَيْتِ وَبِلَاسٍ فَمَا وَكَانَتْ لَهَا حَتَّى بَصُورٌ

خلف

عَدْلًا
خَلَّفَ عِنْدَكَ هَذَا اثْنَيْ عَشَرَ حِمْلًا مِنَ الْكُتُبِ فَأَعْطَاهَا
الْحَطِيبُ شَيْئًا وَأَخَذَ لِعَضِّ الْكُتُبِ وَكَانَ حَيْثُ الْمَجَازَةُ

وَمِنْ شِعْرِهِ هـ
قُلْ لِمَنْ عَانَدَ الْحَدِيثَ وَأَضْحَى عَابَا أَهْلَهُ وَمَنْ دَعَا بِهِ
أَبْعَلِمُ نَقُولُ هَذَا بِنُورِ أُمِّ جَهْلٍ فَجَمَلٌ خَالِقُ السَّفِينَةِ
الْعَيْبِ الَّذِي هُوَ حَضُو الدُّنْيَا مِنَ الرِّهَابِ وَالْمَوْبِ
وَأَلِ فَوْطُورٍ وَمَا فِدَاؤُهُ رَاجِعٌ كُلُّ عَالِمٍ وَبِقِيَدِهِ
وَقَالَ أَيْضًا

قَوْلِي السَّبَابُ بِنِعَانِيهِ وَجَالِ لَيْسِيَّتِي بِأَجْرَانِيهِ
وَأَنْ كَانَ مَا جَارَ فِي سِتْمِهِ وَلَا جَاءَ فِي عَيْشِي إِيَانِيهِ
وَلَكِنْ أَيْ مُودِنَا يَا لِحَيْلِ فَوْبِئِي مِنْ قُرْبِ إِيْدَانِيهِ
وَأَوْلَادِ ذُنُوبٍ حَمَلَتْهَا لِمَا رَأَى خَالِ إِيْدَانِيهِ
وَلَكِنْ طَهَّرِي نَفْسِي بِمَا جَنَاهُ سِتْمَانِي بِطَعْنَانِيهِ
هَذَا نُوفِي فِي سَنَةِ إِحْدَى وَارْبَعِينَ وَارْبَعِينَ وَقَدْ ذَكَرَهُ وَالصُّوْرِيُّ
الَّذِي نُوفِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ اسْمُهُ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
كَانَ صَبِيحًا نُوفِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِطَرِيقِ الْمَشْرِقِ وَقَدْ نَفَيْتُ
عَلَى التَّسْعِينَ وَمِنْ شِعْرِهِ هـ

خلف

صَبَّ حَفَاهُ جَبِيهًا فَجَلَّ لَهُ نُعْدُ بِهِ
فَالنَّارُ تُضْرَمُ فِي الْجَوَاحِ وَالسَّقَامُ بِذَنْبِهِ
يَحْتَمِي نِكَاهُ لَمَّا دَهَاهُ بَعِيدُهُ وَفَرِيدُهُ
وَتَوَاضَعُوا فِي طَبْنِهِ كَمَا خَفَّتْ لَهْبُهُ
فَأَيُّ الطَّبِيبِ وَمَا دَرَوْا أَنَّ الْجَبِيْبَ طَبِيبُهُ

رب سبب القوي

وقيل توفي المحسن بن شيبان القمي وأبي أحمد البلغاء الأفاضل
الشعرا ولد بالمسيلة وناذرت بها فلما لم ير رجل في القمي
سنة ست واربعمائة كذا قال ابن شام وقال عنده
ولد بالمهدي سنة تسعين وثلثمائة وتوفي سنة ثلث
وثلثمائة واربعمائة وكانت صنعة أبيه في بلد الصبابة
فعلمه إياها وفق الأديب وقال الشعر وثافت نفسه
إلى المزدمنه وملا مائة أهل الأديب فدخل إلى القمي وان
واشتهر بها وملك صاحبها ولهم من بها إلى ان هجر العرب عليها
وقلوا أهلها وخرى بها فانتقل إلى صفته وأقام مما ذكره
أن مات وكان أبوه روميا واختلف في تاريخ وفاته وكان
بينه وبين ابن شرف القمي إني مناقضات ومهاجاة
عنه رسائل في الرد عليه منها رسالة سماها مساجم

وَرَسَالَةٌ نَحِيحُ الطَّلَبِ ، وَرَسَالَةٌ نَطْعُ الْأُنْفَاسِ ، وَرَسَالَةٌ
الْمَنْفُوصَةِ ، وَرَسَالَةٌ رَفْعِ الْأَشْكَالِ وَدَفْعِ الْحِجَالِ ،
وَكِتَابُ التُّوْجِجِ الشُّعْرِ شِعْرِ الْقَمِيَّانِ ، وَرَسَالَةٌ فِرَاضَةِ
الذَّهَبِ ، وَالْعَمْدَةُ فِي مَعْرِفَةِ صِنَاعَةِ الشُّعْرِ وَنَقْدِهِ
وَعَيْونِهِ وَهُوَ كِتَابٌ حَيْدٌ وَعَيْزٌ لَكَ ، وَلَهُ كِتَابُ
شَدِيدِ اللُّغَةِ ذَكَرَ فِيهِ كُلَّ كَلِمَةٍ جَاءَتْ سَائِرُ فِي
بَابِهَا وَمِنْ شِعْرِهِ

أَحَبُّ أَخِي وَإِنْ لَمْ يَصْنَعْ عَنِّي وَقُلْ عَلَيَّ مَسَامِحَةٌ كَلَامِي
فَلَيْسَ لِأَوْجُهِهِ نَقْطُيبٌ رَاضٍ كَمَا نَقَطْتُ فِي جَدِّهِ الْمَدَامِ
وَرَبْتُ نَقْطُيبٌ مِنْ عَمْرِ بَعْضٍ وَبَعْضٌ كَمَا مِنْ حَيْثُ انْتَبَسَامِ
وَهَلْ أَيْضًا
أَذَا مَا خَفَّتْ لِحَى الصَّبِيَّاتِ ذَلِكَ الْخَمْسُ وَالْأَرْبَعُونَ
وَمَا بَعَلْتُ كَرًا وَطَائِيًّا وَلَكِنْ أَجْرٌ وَرَأَى السُّتَيْنَاتِ
وَقَالَ أَيْضًا
وَقَابِلُهُ مَاذَا السُّجُوبِ وَذِي الظَّنِّي نَقَطْتُ لَهَا قَوْلَ
المشوق المنيح
هَوَالِ أَمَا نِي وَهُوَ صِنْفٌ أَعْرَفَ فَاطِمَةُ بَحِي وَأَسْفِينُهُ
وَمِي

وَقَالَ أَيْضًا

وَمَثَ لَعِينِكَ أَعْيُنَ الْغُرْلَانِ مَرَّافٍ حَيْثُ الْفَرَانِ
وَمَشَتْ فَلَا وَاللَّهِ مَا حَلَفَ النَّفَاثِمَا رَدَّكَ وَلَا

عَصُونَ الْبَانَ

وَمِنْ الْمَلَا حِدَّةٍ عَيْرَانِ دَانِي بَانِي عَلَى عِبَانِ الْأَوَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النَّاسِ مَنْ لَا يَرْجُو نَفْعَهُ إِلَّا إِذَا مَسَّ بِأَضْرَارٍ
كَالْعُودِ لَا يَطْمَعُ فِي طَبِيبِهِ إِلَّا إِذَا حَرِقَ بِالنَّارِ

وَقَالَ وَابْدِعْ مَا شَاءَ

وَمِنْ حَيْثُ بَاتِ الدَّهْرِ عِنْدِي لَيْلَةٌ مِنَ الْعُرُ لَوْ شِئْتُ لَأَمَانَهَا
فَبِنَا

خَلَوْنَا بِهَا سَفَى الْقَدِّ عَنِ عِيُونِنَا مَلُولُهُ مَلُولُهُ زَهَابُ سِكَا
وَمَلْنَا الْبُقَيْلِ الثُّغُورَ وَوَلَيْتُهَا كَجَمَلِ جِمَاعِ الطَّيْرِ يَلْقَطُ لَهَا

قَالَ الْأَسُودِيُّ هَذَا أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَزِ

كَمْ مِنْ عَنَاقٍ لَنَا وَمِنْ قَلْبِ مَجْلِسَاتِ حِدَارٍ مَرْتَبِ

نَفْرِ الْعَصَافِيرِ وَهِيَ خَائِفَةٌ مِنَ النَّوَاطِرِ بِأَنْعِ الرُّطْبِ

قَالَ الشَّيْخُ صَالِحُ الدُّبَيْنِ الصَّفَدِيُّ مَقَامُ ابْنِ الْمُعْتَزِ

مَقَامُ ابْنِ رَسِيْقٍ لِأَنَّ ابْنَ رَسِيْقٍ ذَكَرَ أَنَّهُ فِي لَيْلَةٍ آمَنَ

وَهِيَ عِنْدَهُ مِنْ حَيْثُ بَاتِ الدَّهْرِ فَلَمَّا حَسَنَ نُسْبِيَهُ

الْقُبْلَ مَعَ الْأَمْرِ بِالنَّقَاطِ الطَّيْرِ لِحَبِّ لِأَنَّهُ بَوَا

دَفْعُهُ بَعْدَ دَفْعِهِ وَأَمَّا ابْنُ الْمُعْتَزِ فَإِنَّهُ كَانَ خَائِفًا خَلَّتْ

النَّقِيبُ وَشَرَفُهُ كَمَا يَفْعَلُ الْعَصْفُورُ فِي نَفْرِ الْحَبِّ

لِأَنَّهُ يَفْعَلُ خَائِفًا جَارًا مِمَّنِ النَّاطُودُ وَلَا يَطْمِئِنُّ فَمَا

يَلْمِزُهُ إِلَّا تَرْتِي إِلَى الْأَخْرِيفِ قَالَ فَأَحْسَنُ

أَقْلَهُ عَلَى جَمْعِ كَثْرَةِ الطَّيْرِ الْفَرَعِ

رَأَى مَا عَوَّافَةٌ وَخَافَ عَوَافِي الطَّيْرِ

وَقَالَ فِي النُّسْبِيَةِ

سَطَطْتُ ذَرَا عَالِ الْغَضَادِ فَرَأَيْتُ مَحْرِي دَمَ لَدَمِ الْقَلُوبِ مَرِي

فَكَأَنَّهَا مَدَّتْ سَيْبِيكَ عَسَدًا فَايْتَمَلِ مِنْهَا صَوْحَانَ عَصُورِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا سَمَوْتُ بِعَيْنِي نَحْوَ حَيْثُ فَجَتْ بِالْمَلِظِ ذَهَابُ وَرَدِ

أَسَدُوا إِلَهُ وَمَا لَشَدَايَ بِأَفْعَةٍ قَدِ اسْتَجَبِي خَشْرَةَ قَبْلِ

لَد

الطَّح

الْمَجَل

أَخِي الْكَهْلِ

طَلَب

وَقَالَ بَهْرُورٌ
مَرَّ عَلَيْنَا رُفَاعًا نَفْعُهُ مِنْ سِدَّةِ الْكَبْرِ وَأَفْرَاطُهُ
أَسْتَعْفُفُ اللَّهُ طَلَبُ الْفَيْطَةِ مِنْ بَيْنِ أَبَاطِدِهِ

وَقَالَ
فَمَهْ شَيْبُهُ بِأَسْنِهِ فِي عَجْزِهِ وَنَشَاطُهُ
أَنْقَاشُهُ كَعَسَابِهِ وَكَلَامُهُ كَقَضَائِهِ

وَقَالَ
مُحَاوَلُ زُرِّ الدُّنْيَا فَادِّ مَضَى وَهَيَّاتُ هَيَّاتُ مَا اطَّعَهُ
وَوَطِيفُ الشَّيْبَابِ كَطِيفِ الْجَمَالِ مَعَ اللَّيْلِ مَا يَدْرِي مَعَهُ
وَقَالَ لَنْصَا

رُبَّ عِرَاكٍ حَسَنٍ وَجْهَهُ قَدْ كَثُرَتْ فِيهِ فَنُونَ الْبَدِيعِ
تَأَضُّعُهُ كَأَسَا مَا حَنَهُ لِي وَدَرَاهِمُهَا بِبَيْعِ الرُّضْبِيعِ
فَبِتُّ أَجْنَى الْوَرْدِ مِنْ خَلْفِ عَجْوِي كَيْفِي فَعَبْرُ فَصْلِ الرَّبِيعِ
أَجْمَلُ بَعَالِي عَلَى زَوْدِهِ قَامَسَكَ الْخَضِرُ لِبَلَا بَيْعِ

وَقَالَ مِنْ أَيْتَاتِ
فَمَا لَكَ مِنْ مَوْضِعٍ لِلنُّوَى جَرِي فِيهِ دَمْعِي حَتَّى يَوْفَى
شَابِكِي عَلَى الْعَيْشِ مَا دَامَ لِي قَوَادِيدُ بَدْوِي وَدَمْعِي بَلْفَى

كَمَتِ

كَمَتِ الصَّبَابَةُ حَتَّى بَدَتْ وَعَطِيَتْ حَتَّى انْكَشَفَتْ
وَقَالَ مَمْدُوحُ الْأَمِينِ مِمَّنْ ابْنُ الْعَيْنِ هـ

أَصْبَحَ وَأَقْوَى مَا رَأَيْتُهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ الْجَمْرِ الْمَأْتُورِ مَنْذُورِ
أَخَادِيثُ سُرُودِهَا السَّبُورُ عَنْ كِبَائِهِنَّ الْبَحْرِ عَنْ كَفِّ الْأَمْرِ

وَقَالَ مِنْ مَثَلِهِ
شَاكَتُ الْأَرْضُ لِمَرَّكَتِ مُصَلِّيٌّ وَلَمْ جَعَلْتُ لَنَا ظَهْرًا
وَطِينًا

فَقَالَتْ غَيْرُ نَاطِقٍ لِأَنِّي خَوَيْتُ لَهْلُ الْفَتَانِ حَيْبًا

وَقَالَ وَدَائِرَةُ الْمُعْتَصِدِ عِبَادَةُ كُوبِ الْبَحْرِ

أَمْرٌ نَحْنُ بِي كُوبِ الْبَحْرِ جُنْهُدًا أَوْ قَدْ عَصَيْتُكَ فَاخْتَرْتُ فِي الرِّايِ
مَا أَنْتَ نَوْحٌ فَجِنْنِي سَعِيدِنَهُ وَلَا الْمُسْتَبِيحُ أَمَا مَشَى عَلَى الْمَاءِ
وَقَالَ أَيْضًا

مَا ضَرَّ حَادِيًا الْعَيْفَ لَوْ أَنَّهُ ضَرَفَ الْمَطَا بِأَخْوَصِ رِطَابِهَا
فَرَمَتْ جَفُونَ مِنْهُمْ جَمْرَاتُهَا وَهَضَّتْ صَبَابُهَا مَسَاهِمًا

وَقَالَ مِنْ أَيْتَاتِ

لِعَمْرٍكَ وَالزَّمَانَ بِنَاخِي وَبِحُرِّ نَهْمِي فِي وَادِي النَّسِيبِ
بِأَسْحَارِ مَعْبِرَةِ الزَّرَاقِي وَأَصَالِ مَرْعَفَةِ الْجُيُوبِ

مِمَّنْ

جَاهَا

مِنْهَا فِي ذِكْرِ الشَّيْبِ ه
 بَكَتْ وَبَكَتْ مَا شَابَ رَأْسِي وَأَجْرِي نَهَارِ جُوعِي مِنْ قُرْبِ
 وَلَوْ بَكَتِ لِلشَّيْبِ بَكَعْتِي وَلَكِنْ الَّذِي تَوَلَّى الشَّيْبَ
 وَفِيهَا ثَوْنِي يُوَسِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمَامِ أَبُو عَمْرٍو
 النَّمْرِيُّ الْقُرْطُبِيُّ الْعَالِمُ لِلشَّهْرِ مُحَمَّدِي قُرْطُبِيهِ وَلَيْدِ تَوْمِ الْجَمْعَةِ
 وَالْخَطِيبُ عَلَى الْمَبْرِ حَمْسٌ بَعَثَ مِنْ رَمَضِ الْأَخْرَسِ سَنَةً مَانٍ وَسِتْرٍ وَمَا
 وَتَوَفَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَنِ حَمْسٍ وَسَعْبِ سَنَةٍ كَانَ أَمَامَ عَصْرِ فِي
 الْحَدِيثِ وَالْأَمْرِ ذَوِي قُرْطُبِيهِ عَنِ أَبِي الْعَسْمِ كَافِرٍ وَعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ
 سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَضْرٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَوْنِ وَأَبِي عَمْرِو الْبَاهِجِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو
 الظَّنْكَيَّ وَأَبِي الْوَلِيدِ الْقُرْظِيِّ وَعَنْهُمْ قَالَ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ بْنُ سَكْرَةَ
 سَمِعْتُ مِنْ شَيْخِي الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاهِجِيِّ يَقُولُ لَوْ بَكَتِ بِالْأَنْدَلُسِ
 مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو وَبِعَدْلِهِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَمْسِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ الْعَسْتَنِيَّ الْأَنْدَلُسِيَّ الْحَسَنِيَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْنَا مِنْ أَهْلِ قُرْطُبِيهِ
 طَلَبَ الْعِلْمَ وَنَفَقَهُ وَلَزِمَ أَبَا عَمْرٍو أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هَامِشٍ الْقَيْسِيَّ
 الْأَسْبَلِيَّ وَلَزِمَ أَبَا الْوَلِيدِ الْقُرْظِيَّ كَافِرًا وَعَنْهُ أَخَذَ كَثِيرٌ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ
 وَوَدَّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَنَفَقَ فِيهِ وَشَرَعَ شَرَاةً فَأَقْرَبَهَا مِنْ تَعْلَمُهَا
 مِنْ رِجَالِ الْأَنْدَلُسِ وَالْفِ عِلْمُهَا كَثِيرٌ مَعْدُهَا مِنْهَا

بجانب

كتاب التمهيد

كِتَابُ التَّمْهِيدِ لِمَا فِي الْمَوْطَأِ مِنَ الْحِكَايِ وَالْأَسْبَابِ وَرَبَّنْهُ
 عَلَى اسْمَاءِ سُيُوحِ مَالِكِ عَلَى حُرُوفِ الْمَجْمُوعِ وَهُوَ كِتَابٌ لِيُوَسِّفُهَا
 أَخَذَ إِلَى امْتِلَاحِهِ وَهُوَ سَبْعُونَ جُزْءًا وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَزْمٍ لَا
 أَعْلَمُ فِي الْكَلَامِ عَلَى فَعْلِهِ أَحَدٌ يَبْتَدِئُ مِنْهُ فَكَيْفَ أَحْسَنَ مِنْهُ ثُمَّ صَنَعَ
 كِتَابَ الْأَسْبَابِ كَأَنَّ الْمَذَاهِبَ عِلْمًا الْأَمْصَارُ فَمَا ضَمَّنَهُ لِلْمَوْطَأِ
 مِنْ عِلْمِ الرَّايِ وَالْأَنْدَلُسِيِّ فِيهِ لِلْمَوْطَأِ عَلَى رُجُوعِهِ وَنَشْرُ أَبِيهِ
 وَجَمَعَ فِي اسْمَاءِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَمَا بَاطِلًا مِنْهَا اسْمَاءُ
 كِتَابِ الْأَسْبَابِ هُوَ كِتَابٌ جَامِعٌ بَيَانُ الْعِلْمِ وَفَضْلُهُ
 وَمَا يَنْبَغِي فِي رِوَايَتِهِ وَحَمَلِهِ وَكَتَابُ الدَّرَرِ فِي الْأَخْضَارِ
 الْمَغَازِي وَالسِّيَرِ وَكَتَابُ الْعِطْلِ وَالْعُقْلِ وَمَا جَاءَ فِي أَوْصَائِهِمْ
 وَهُوَ كِتَابٌ صَغِيرٌ فِي قِبَالِ الْعَرَبِ وَأَسْمَائِهِمْ وَكَتَابُ الْكَلْبِيِّ
 فِي فَعْلِهِ مَالِكٍ وَهُوَ حَمْسَةٌ عَشْرًا كِتَابًا وَكَتَابُ الْأَكْفَانِ فِي رِوَاةِ
 نَافِعٍ وَكَتَابُ النُّصُصِ كَحَدِيثِ مَوْطَأِ مَالِكٍ وَكَتَابُ الْأَبْنَاءِ
 عَنْ قِبَالِ الرِّوَاةِ وَكَتَابُ الْمُنْتَظَمِ الْمَذَاهِبِ الْمَلَاةِ مَالِكٍ وَأَبِي
 حَنِيفَةَ وَالسَّافِي وَكَتَابُ الْبَنَانِ فِي بِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَالْأَجْوِبَةِ
 الْمَوْعِدَةِ وَالْمَعْرِوفِيْنَ بِالْكُنَى وَالْقَصْدُ وَالْأَمْرُ فِي السَّنَابِ
 الْعَرَبِ وَالْعَجْمِ وَأَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِالْعَرَبِيِّ مِنَ الْأُمَّمِ وَالسُّوَاهِلِ

في اثبات خبر الواحد، وقوله الأفتش في اخبار الأندلس
 والآصاف فيما في أسماء الله تعالى من الخلف، والفرأصن
 وغير ذلك من تواليقه وكان موقفا في التأليف معانا عليه
 ونفع الله تعالى به وكان مع تقدمه في علم الأثر وسطه
 في الفقه ومعاني الحديث له سطره كثير في علم النسب وقاد
 قوطيه وجمال في غرب الأندلس مدة ثم تحول إلى الشرق
 الأندلس وسكن دابنه من بلادها وبلنسية وساطيه
 وتولى قضا الأستبونه وسنن في أيام مالكا المظفر ابن
 الأفتش وصنف كتاب نعمة المجالس في أمم المجالس
 في مائة اشعار جمع فيه اشيا مستحسنه تصلح للذاكرة
 والمجاهرة، من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه
 انه دخل الجنة ورأى فيها عذفا مديلا فأعجبه وقال لمن هذا
 فقيل له في جهنم والجنة والله لا يدخلها ابدا فانها لا يدخلها
 الأفتش مؤمنه فلما اناه عكرمة ابن ابي جهل مشا فرح به وقام
 اليه وناول ذلك العذق ابنه عكرمة، ومنه ايضا انه كل
 لحضرة ابن محمدا الصادق ثم شاخر الرويا فقال رأى النبي صلى الله عليه
 وسلم ان كلبا أبتغى بطلع في دمه وكان ذلك شمر ابن ذي الجوشن

العذق
 يدخلها

قال

فأنزل الحسين وكان أبرز من فكان ماخر الرويا بعد خمس سنه
 ومث ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا فقصها على
 أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال يا أبا بكر رأيت كأنني رأيت
 ثم فاتت أوج فسبعتك بمرايش ونصف فقال من سؤل الله بفضله
 الله إلى مقبرته ورحمته واعيش بعدك سنين ونصفا ومن
 ذلك ان بعض اهل الشام قال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه
 رأيت كأن الشمس والقمر قد افنلا ومع كل واحد منهما نوى من
 النجوم قال معهما كنت قال مع العمر قال مع الائمة المحمودة
 والله لا عمك لي عموما ابدا فرأه وقيل مع من قوله ان رأيت
 سفين صفيين ه وقالت غابشة رضي الله عنها رأيت
 كأن مائة افمار سقطت في جرتي فقال لها أبو بكر الصديق
 رضي الله عنه ان صدقت رؤياك يا ابنة وقرني في بيتك مائة
 من حجر اهل الارض فلما دن النبي صلى الله عليه وسلم لي منها قال لها
 أبو بكر هذا احد افاضك وهو خيرهاك ومنه ايضا ان
 امرأتا وقيل هو خطبه الشاعر اراد سفر افاك لارائه
 عدى السنين لعندي وتصبري وذي الشهور فانها صار
 فاجابته

أَذْكُرُ صَبَابَنَا إِلَيْكَ وَسَوْفَانَا وَارْحِمْنَا بِأَنْتَ أَنْتَ صَغَارُ
فَأَقَامَ وَتَرَكَ سَفَرَهُ هُ وَفَأَكَّ لِلصَّيْفِ ابْنِ عَبْدِ قَالِي
صَاحِبِ ابْنِ حَسَّانٍ مِنْ أَهْلِ الشَّعْرِ أَفْعَلْتُ أَحَدًا فِي ذَلِكِ
فَقَالَ أَفْعَلْتُ الشَّعْرَاءُ وَصَاحِبِ الرِّمَنِ حَيْثُ رُبُوكِ
إِذَا لُكْتُ هَذَا فِي نَوَلِي نَبِيَّتِي وَقَالَتُ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ فِعْلِ أَحْرَمِ
فَمَا نَوَلْتُ حَيْثُ نَفَعْتُ عِنْدَهُ أَوْ أَعْلَمْتُهَا مَا أَحْضَرَ اللَّهُ فِي اللَّسَمِ
وَمِنْهُ إِضَافَةُ السَّلَامِ ابْنِ زُرْعَةَ أَنْ أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ مَرْدَاشِ
غَضِبْتَ عَلَيْكَ الْأَمِيرُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ زِيَادٍ فَقَالَ لَنْ يَغْضَبَ عَلَيَّ
وَإِنَّا حَيٌّ حَتَّى مَرُّنَا مِنْ عَنِّي وَأَنَا مَيِّتٌ هُ وَمِنْهُ إِضَافَةُ
سَبْتِ أَعْرَابِي إِعْرَابِيًّا فَسَكَتَ فَعَبَّلَهُ لَمْ يَسْكُتْ قَالَ لَسْتُ
لِي عِلْمٌ مِثْلَ رِيهِ وَكَرِهْتُ أَنْ أُنَمِّتَ بِمَا لَسْتُ فِيهِ هُ
ثَابِتِي عَمْرُو وَثَابِتِيهِ فِدَائِمُ الْمَلُوبُ وَالْمَالِي
فَلْتِ لَهُ خَيْرٌ أَوْ قَالَ لِحَاكِلِ عَلَى صَاحِبِهِ كَاذِبٌ
وَقَالَ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قَالَ فَبِكَ رَجُلٌ
مَا لَا يَعْلَمُ مِنَ الْحَيِّ أَوْ سَكَتَ أَنْ يَسْأَلَ مَا لَا يَعْلَمُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ هُ
وَمِنْهُ إِضَافَةُ أَهْبَطَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ
أَنَّهُ جِيءَ بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ يَا آدَمُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحْرَمَكَ

ثُمَّ

ثُمَّ حَصَانُ لِحَنَادِ مَهْرِي وَاحِدٌ وَتَحَلَّى عَنْ يَسِينِ قَالَ وَمَاهِرٌ
قَالَ أَحْيَاؤُ الدُّنْيَا وَالْحَفَلُ قَالَ آدَمُ إِنِّي لَأَحْرَبُ الْحَفَلُ قَالِ حَبْرُ
لِلْحَيَاؤِ الدُّنْيَا رَغْبًا فَكُلَّ خَيْرًا الْبُخْلُ فَالْأَلَا لَمْ يَفْعُ قَالَ وَلَمْ يَحْبَسْنَا
فَالْأَلَا وَلَكِنْ أَمْزَانًا لَدُنْفَارِي وَالْحَفَلُ حَيْثُ هُوَ قَالَ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمُكَدِّ مِنْ آيَاتِ
لَلْأَلَا فِي ذِي أَرْغَمِي لَهُ ثَمْنٌ وَالجَزْءُ فِيهَا لَهْ شَانُ مِنَ السَّانِ
عُمَانُ يَعْلَمُ أَنَّ الْحَدَّةَ وَتَمَّزَّ لَكِنَّهُ لَيْسَتْ فِي حِلِّ الْحَسَّانِ
وَالنَّاسُ الْكَيْسُ مِنْ أَنْ يَحْمِلَ الْجَلَّ حَتَّى يَرَوَعْنَهُ أَمَا زُجَّانِ
وَمِنْ كِتَابِ نَهْجَةِ الْجَالِسِينَ إِضَافَةُ الرَّيَاشِيِّ خَرَجَ النَّاسُ
بِالْبَصْرَةِ يَنْظُرُونَ هَلَالَ رَمَضَانَ فَرَأَهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَمْ يَزَلْ
يُؤَمِّرُ إِلَيْهِ حَتَّى رَأَاهُ مَعَهُ عَيْزُهُ وَعَابَتُوهُ فَلَمَّا كَانَ هَلَالَ الْفَطْرِ
جَاءَ الْجَمَّازُ صَاحِبَ النُّوَادِرِ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ فَدَقَّ عَلَيْهِ الْبَابَ
وَقَالَ لَهُ لَمْ يَخْرُجْنَا مِمَّا ادْخَلْنَا فِيهِ هُ وَمِنْ نَوَادِرِ الْجَمَّازِ أَنَّهُ
قَالَ أَصْبَحْتُ فِي يَوْمٍ مَطْبِينٌ فَكَلْتُ لِي امْرَأَتِي أَيُّ شَيْءٍ يُطَبُّ
فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فَكَلَّتْ الطَّلَاقَ فَسَكَتَتْ عَنِّي وَدَخَلَ
عَالِيهِ يَوْمًا بَعْضُ أَحْوَانِهِ وَكُلَّ طَخٍ وَغَرَفَ الطَّعَامَ فَسَأَلَ لَمْ
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا عَجِبَ الرِّزْقَ فَقَالَ الْجَمَّازُ الْجَمَّازُ وَاللَّهُ عَجِبَ

امرانه طابق ان ذوقه وقال له الشروى الشاعر
 ولدت البارحة امرأتي ولد كانه جنا ومنقوس فقال الجاهل
 ومن كتاب هجة المجالس قال ارد شبر لحد زواصوله
 الكرم اذا جلع والدم اذا شبع واعلم ان الكرام اضرب نفوسنا والبنام
 اضرب احبنا ما هذا كله منقول من كتاب هجة المجالس
 وفيه كهاية ومن شعر الجاهل ابن عبد البر رحمه الله حال
 اشجى الغور اهلنا على علم اهلنا من الهوى
 علوم الارض ما انكمروها فكيف تكلم على علم النساء
 قال الحمدي والنشد في له بعض اهل الغرب
 ولا ينفع في الرجال مقالته تقدمه فتعاضدك ومالك
 فانك ما قاله سهلا واسعا فقد سملت لابن المصن للساك
 ورايت على نسخة كتاب التمهيد ما هو منشوب الى مصنفه ابن عبد البر
 شمس فوادى ندى لا يرحمة ومونس كل والفرح من همي
 جمعت لكم فيه حديث بيسكم بما فيه من علم وما فيه من حكم
 وناسي عن العلم
 قال ابن هبتي وفيها توفي حسان ابن سعيد المصنعي رئيس مرو
 الذي عثر خراسان به واصفاله وانشا الجميع للمصنعي وكان يكتفي

في العام

في العام نحو الف نفس وكان اعظم من وزير رحمة الله تعالى
 روى عن ابي طاهر ابن محمد وجماعة ه و فيها ابو عمر المصنعي عبد الوجد
 ابن احمد بن ابي القاسم الهندي المحدث زاوي الصحيح عن الغنمي جهر العيون
 وله سنت ولسعون سنة شمع بنيسابور ومن المحدثي ابي الحسن
 الخفاف وجماعته وكان يفتي صاحب الكرخ عنه في السنة ه
 وفيها كرمه بنت احمد بن محمد بن قائم ام الكرام المرورية الجاوية بمكة
 الراوية الصحيح عن الششمي وزوت عن زاهر السرخسي وكانت تضبط
 كتابها وتقابل بعضها ولها فخر وبناهه وبنان دجت قطر قبل انشا
 بلغت الماية وشمع منها خلق ه وفيها ابو الغنم ابن الرجاسي
 محمد بن علي البغدادي روى عن علي بن عمر الخزبي وابن معروف وجماعة
 توفي في سنة ثمانون سنة ه
 السنة الرابعة والستون والاربعاء
 فيها فليوم الشيخ ابو اسحق الشيباني الذي مع الجاهلية في الانكار على
 المضئدين والد بن شعون الحوزو في اطار المواخير وكوب السلطان
 في ذلك فجات كينه بالانكار ه وفيها كانت زلزلة عظيمة
 ازلجت لها الارض سنت مرات وفيها كان غلا شديد موان
 فربع في الحيوانات بحيث ان بعض الرعاة خراسان قام وقت الصبح

زره
عنه

لِيَسْرَحُ بَعْضُهُ فَإِذَا هُنَّ قَدْ مُنَّ جَمِيعُهُنَّ وَجَاءَ سَبِيلُ عَظِيمٍ
 وَبَرْدٌ كَارٍ فَامْلَيْتُ سَبِيلاً كَثِيراً مِنَ الزَّرْعِ وَالنَّمَاذِ خُرَاشَانِ
 وَقَبِيحاً تَزُوجُ الْأُمَيْرَ عَدَةَ الدِّينِ وَوَالِي الْعَهْدِ الْمُتَّقِي بِاللَّهِ
 حُصَيْنُ الْأَمَامِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ ابْنَهُ السُّلْطَانَ الْبُرْشَلَانَ
 سُفْرِي خَانُونَ وَذَلِكَ بِنَيْسَابُورٍ وَكَانَ وَكَلَّ السُّلْطَانَ
 نِظَامَ الْمَلِكِ وَوَكَّلَ الزُّوجَ عَمِيدَ الدُّوَلِ ابْنَ جَهْمِ بْنِ وَجِيهِ
 عَهْدَ الْعَهْدِ نَشَرَ عَلَى النَّاسِ خَوَافَهُمْ بِسَبَبِهِ وَكَانَ نَوْمًا مَشْهُورًا
 رُبَّمَا لَا قِبْلَةَ وَالْحَيُولُ وَضَرَبَتْ الدَّارِ بِبِ الْبُؤُوفَاتِ
 فِي كَرْمِ تَوْفِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْأَعْيَانِ
 فِيهَا تَوْفِي عِبَادِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعِلِ بْنِ عِبَادِ الْمُعْتَصِدِ أَبُو عَمْرٍ وَصَاحِبِ
 إِسْبِيلِيهِ وَابْنِ قَاصِمِهَا أَبُو الْقَاسِمِ كَانَ شَرَّ مَا صَارَ مَا وَخُوطِبَ
 بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذَلِكَ لَهُ الْمَلُولُ اخْتَدَّ حَسَبًا فِي مَضَرٍ وَجَلَّهَا
 بِرُؤُوسِ مَلُوكٍ وَأَعْيَانٍ وَمُصَدِّمِينَ وَكَانَ بِنَيْسَابُورٍ بِالِي
 جَعْفَرِ الْمُتَصَوِّرِ وَكَانَ ابْنَهُ اسْمَعِيلُ وَوَالِي عَهْدِهِ قَدْ هَرَقَ بَعْضُ
 فَلَمْ يَمُتْ لَهُ ذَلِكَ وَضَرَبَ أَبُوهُ عُنُقَهُ وَطَالَتْ أَمَامُهُ الْإِن
 تُوِيَ فِي رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ فَقَالَ إِنَّ مَلِكَ الْفَرَجِ سَمِعَهُ
 فِي ثِيَابٍ بَعْثًا إِلَيْهِ فَقَالَ فِيهِ الْحَازِمِيُّ وَهُوَ الرَّؤُوفُ الْعَطُوفُ

الدم

الدَّمِ الْأَخْلَاقُ الْأَلُوفُ مَا مَاتَ حَتَّى فُضِرَ زَوْجٌ نَدِمَ بِهِ
 وَخَوَاصِهِ يَدِهِ وَلَمْ يَكْلَهُمْ بِالْأَعْيُنِ وَلَا أَحْوَجَهُمْ إِلَى الْحَاجَةِ
 بَعْدَهُ فَمَنْ عَنِمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَانَ قَدْ عَرَفَ مِنْهُ ذَلِكَ
 وَأَشْهَرُ بِهِ صَارَ الْأَدَبَاءُ بِحَامُونَ وَمَا وَقَدِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ شَرَفِ الْفَرِيقِ عَلَى الْأَنْدَلُسِ تَطَلَعَتْ إِلَيْهِ هَمْلُوكَهَا
 لِبَعْدِ صَبِيئِهِ فَكَانَ مَسْمُومًا اسْتَدْعَاهُ الْمُعْتَصِدُ ابْنَ عِبَادٍ وَكَانَ
 ابْنُ شَرَفٍ قَدْ مَلَأَتْ مَسَامِعَهُ مِنْ أَجْمَالِهِ السَّنْبَعَةَ
 بِحَاوِيَةِ بَقُولِهِ
 أَنْتَ صَبِيئٌ غَيْرِي صَبِيئٌ طَائِرَةٌ أَوْ سَعْفَةٌ أَحَبَّ حَضَمَهَا الْقَضْرُ
 حَسْبِيئِي فَوْضَةٌ أُخْرَى طَفَرَتْ بِهَا هَمَاهِمَاتٌ مَا كُلُّ حَيْزٍ مَكَلَّ الْقَضْرُ
 لَكَ الْمَوَائِدُ لِلْقَضْرِ مِنْ عَدَةِ نَزْوِي وَتَشْبَعُ لَكِنْ بَعْدَهَا الْقَضْرُ
 وَمِنْ سَبِيئِهِ مَا يَزُوِي عِنْدَهُ أَنْ غَلَامًا وَوَالِ الْبَلُوعِ دَخَلَ عَلَيْهِ بِغَيْرِهِ
 اسْتَبْدَانَ وَقَطَعَ رَأْسَهُ فَسَمِعَ جَارِيَةً يَقُولُ الْقَضْرُ وَاللَّهُ أَحْسَنُ
 مِنْ سَبِيئِي هَذَا الْقَضْرُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يُلْعَقُكَ مَا طَلَبْتُ وَأَمَرَ
 بِدَفْنِهَا حَيْثُ وَتَحَبَّ النَّاسُ مِنْ وَزِيرِهِ ابْنِ زَيْدٍ وَنَ كَيْفَ الْفَرَجِ
 بِالسَّلَامَةِ مِنْهُ فَقَالَ كُنْتُ كَمَنْ يَمْسُكُ بِأُذُنِ الْأَسَدِ فِي سَطْوَةٍ
 تَزُكُّهُ أَوْ أَمْسَكَهُ وَفِيهِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ عِنْدَ تَوْنِهِ

لَقَدْ سَرْنَا أَنْ النِّعَمِ مُوَكَّلٌ بِطَاعَتِهِ فَدُحِمَ مِنْهُ حِمَامٌ
نَجَبَ صَوْبِ الزَّنْ عَنِ ذَاكَ الثَّرَى وَمَرَّ عَلَيْهِ الْغَيْثُ وَهُمَا
وَالْمُعْتَصِدُ شِعْرٌ مَدُونٌ مِنْهُ

كَأَنَّمَا بِاسْتِمِنَا الْغَضُّ كَوَاكِبُ فِي السَّمَاءِ تَنْقُضُ
وَالطَّرِيقُ الْحُرْمُ فِي جَوَابِنِهِ كَخَدِّ عَدَا مَسَّهُ عَضُّ
وَمِنْهُ أَيْضًا

اشْرَبْتُ عَلَى وَجْهِ الصَّبَاحِ وَأَنْظَرْتُ إِلَى نُورِ الْأَفَاحِ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ جَاهِلٌ أَنْ لَمْ تَقُلْ بِالْأَصْطَبَاحِ
وَالدَّهْرُ يَشْتَعُرُ بِأَزْدٍ أَنْ لَمْ تَسْتَحْنِدْ بِرُحِ

وَقَالَ

أَتَيْتُكَ أُمَّ الْحَسَنِ تَشْدُو أَبْصُوتِ حَسَنِ
تَمْرٌ فِي الْجَانِحِ مَرَّ الْغَيْثِ الْمَدِينِ
تَقُودُ مِنْ سَلْسَلَةٍ كَأَنِّي فِي رَسَنِ
أَوْ رَافِعِهَا اسْتَنَارَهَا إِذَا سَدَّتْ فِي فَنَنِ
وَهَذَا الْبَيْتُ كَقَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَصِدِ

ذُرِّي سَجَرٍ لِلطَّرِيقِ فِيهِ فَشَاحِرٌ كَانَ سَقِطَ الظُّلَمِ جَوَاهِرُ
كَانَ الْعَارِي وَالْبَلَابِلُ جَوْلَهَا قِيَانٌ وَأَوْزَانُ الْغُضُونِ شَبَابِرُ

ومن احسن

ومن احسن شعر المعتضد قوله

شَرُّ نَبَاؤِ حُفْنِ اللَّيْلِ تَغْيِيلُ كَحْلِهِ بِمَاءِ صَبَاحٍ وَالنَّسِيمُ رَفِيقُ
مُعْتَصِدِهِ كَأَنَّهَا أَمَا نَجَّازَهَا فَضَحٌّ وَأَمَا جَسْمُهَا فَتَرٌّ
وَقَالَ

مِنْ حَمَلَةٍ صَبِيحَةٍ فَطَبَّهَا أَبَاهُ الْفَاضِلُ بِمَرْحَمَةِ عِيَادِ
أَطْلَعَكَ فِي سِرِّي وَجَهْرِي جَاهِدَكَ فَلَمْ يَكُ لِي إِلَّا الْمَلَامُ ثَوَابُ
وَلَمَّا كَادَ جَدِي إِلَيْكَ وَلَمْ يَشِعْ لِنَفْسِي عَلَى طَوْلِ الْمَقَامِ شَرَابُ
فَرَدْتُ بِنَفْسِي ابْتِغَى فِرْجَةً لَهَا عَلَى جِلْوِ الْعَيْشِ تَعْدُكَ صَابُ
وَمَا هَرَفِي إِلَّا رَسْمُكَ دَاعِيًا فَطَلْتُ ابْتِغَى الْمَوْسِمِ نَجَابُ
فَجِئْتُ أَعْدَا السَّرْحِ كَأَنَّمَا بَطِرْتُ مَرَّحِي فِي الْعِلَادِ عَمَابُ
وَمَا كُنْتُ بَعْدَ الْبَيْتِ الْأَبْطُحَا بَعْرِي عَلَى أَنْ لَا يَكُونَ أَبَابُ
وَلَكِنَّكَ الدُّنْيَا إِلَى حَيْثُهَا فَمَا عَنَّا لِي إِلَّا إِلَيْكَ ذَهَابُ

وَقَالَ تَوْفِي الْأَدِيبُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْجَلِيُّ
مَشَاهِيرُ شِعْرَاءِ الْمُعْتَصِدِ عِبَادِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ قَالَ ابْنُ بَشَّامٍ
كَانَ أَحَدَ مَنْ رَأَى مِنْهَا بِالْأَلْفَاظِ بِالسُّرِّ الْحَلَالِ وَسُقِيَ كَأَنَّكُمْ
الْمَعَالِي عَنِ مَحَابِسِ رَبَابِ الْحَالِ مِنْ طَبْعِ أَرْقٍ مِنَ الْهَوَى
وَأَعْدَبَ مِنَ الْمَا وَعَلِمَ عَنِ رُؤْيِ الْفَطْرِ وَأَوْشَعُ مِنَ الدَّهْرِ فَمِنْ شِعْرِهِ
قَوْلُهُ عَلَى أَنْ تَذَلُّ لَهُ وَإِنْ يَبْدُلُ

خَدُّكَ كَانَ الشَّرَابُ عَلَيْهِ فَرَطُهُ مُسَلَّسُلٌ
وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا
الْأَوْلَادُ وَالذَّخَى مَا عَدَاهُ عَمَّا بَدَلَتْ نَوَالِ نَوَى لِيَدِ
وَهَاتِ اسْتَفْسِنَ عَلَيَّ بِالْمَدَامِ فَإِنَّهَا الدَّوَالِي الدَّوَالِي
وَقَالَ أَيْضًا

فَمِنْ بَأْسِ غَلَامٍ فَتَضَنُّهَا وَلَطَبٌ وَاشْرَبَ عَيْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ لَمْ تَشْرَبْ
مِنْ مَحْوَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ لَبَرَةٍ فِي الْكَاثِبِ بَالُوِ الْبَلَاوِ الْكَوْلِبِ
خَصَبَتْ بِنَانٍ عَدُّهَا بَسْتَعَا عَمَّا فَضَلَّ الْعَرَارَةَ فِي سَفَاهِ الْوَرَبِ
وَمِنْ مَسْتَنْطَرَفٍ مَجُونِهِ قَوْلُهُ

بِأَنِّي ظَلِمْتُ صَبْرًا سِنِّي حَادَتْ بِلَيْتِ سِنِّي
شَرُّ فِي إِنْ لَيْسَ لِي مَدْعِي فِيهِ وَفِي سِنِّي
فَهُوَ يَدْعُو نِي عَمَّا وَأَنَا دَعْوُهُ نَابِي
ذَلِكَ عِنْدِي وَأَبِي أَظْرَفُ مَا شَرُّ بَادِي
قُلْتُ لِمَا أَنْ بَدَلِي وَجْهَهُ حَيْثُ بَطْنِي
قَالَ مَاذَا قُلْتَهُ لِي قُلْتُ خَيْرُكَ أَعْنِي
أَنَا صَبْتُ بِكَ مَيْتٌ فَأَتَى اللَّهُ وَصَلِي
لَسْتُ لِحَشِي الْمَوْتِ إِلَّا خَوْفٌ أَنْ يُسَلَّ عَنِّي

فَالكَلْبُ وَجَنَّتْ رُوْحُهُ وَرَدَّ فَنَنِي
لَوْ شِئْتُ مَجْلِسَ لَهْوِي قُلْتُ زَلَجْتَهُ عَدَّتْ
وَمَا لِي مِي خَدِّكَ بِيَسُّ لَوْ تَسْبِيهَا مَا مَسْرَن
لَوْ مَرَّ فِي قُلْتُ هَذَا مَلِكٌ مَا ذَا ابْنُ حَسَنٍ
وَمَعِي مَسْمَعُهُ كُتْرَبُ كَأَسَا وَفَعْنِي
وَإِذَا مَا شَرِبْتُ كَأَسَا مِنْ الرَّاحِ سَقْنِي
فَهُوَ نِي خَسْرٌ وَعَيْنٌ يَهْمَا فَدَلَسْتُ كَرِي
قُلْتُ لِلْمَارِجِ خَدُّ صَافِيَةٍ مِنْهَا وَمِي
وَاسْتَفْنِيهَا بِكَبْرٍ فَإِنْ أَعْنِي قُلْتُ
قُلْتُ شَأْنٌ فَوَادِي رَفَتْهُ الْعُودُ الْمَرِنِ
فَلَسْنَا قَبْلَنَا إِلَى أَنْ جَارَ جُونَ اللَّيْلِ عَنِّي
فَمِنْ دَسْوَانٍ وَقَامَتْ فِي نَهَارِهِ وَنَابِ
وَنَصَبْتُ عَنْهَا قَبِيضًا لِمَا ضَا جَعْنِي
قُلْتُ بَطْنِ الْبَطْنِ قُلْتُ لِأَطْفَرِ الْبَطْنِ
فَأَسْنَتُ فِي خَلْقِ قَائِلُهُ عِنْدَ السِّنِّي
أَنَا جَانُوتٌ بُوَجْهِهِ قُلْتُ أَنْ سَيْفٌ وَازِنِ
لَوْ أَنْزَلْتُ مِنْ كُلِّهَا لَهَيْتُ بِهِ عَنِ الْمَسْنِي

انما الشجر فكانها ف وحشي حسن ظني

وقال ايضا

شربنا كمنب اللون عن رابت الفريد وضع النفايا
عجوز عنفت حجا ولكن نر وفك كلاسابت شبا با
واحبب انها كانت عضا جرت انفاشها فيه فدايا

وقال وهي من فلابه

وما راعني الا ابن وفاها نيف على فن من بحر ثرة والنهن
مفتشون في فلابه زوردي كل كل موسى الطالحوى الصوامير
او ار على الباقوت احقان لولو وصاغ من العضان طواعلي
خدي سما اللطار وابه كانه شبا فلم من صبه مدي حبر
توشده من عيون الا وان اركه ومار على طي الخناج مع النجر
ومار في معي من افا اربه بكاي فاستولى على الفصص النصي
وجت جناحيه وصفوطا اوف وفوا دي حيث ولان

في المديح

جواد بني ان العلي خير ما افنى وان اذ خال من افضل الذر
من كانه عيان من كل ملابش والوركن خال في حل الشكر
طرح الى العلبا كاي من النفا غضب عن الفحشا عار من الوار

سفر
ولا اولى

برودك

تروك منه ظفه وخليفه مني سبت لرا اركنا طري

وقيل في ابو الحسن جابر بن ياسر الغدادي

القطار زوي عن ابي حفص الكافي والمحاضر وقيل في ابن جند ابود
نصو ر بكر بن محمد بن محمد بن جند المشا بوي الناجر وبلغت
بالشيخ المؤمن زوي عن ابي الحسن الخفاف وجماعه وكان
نقد حدث خراسان والعراق وتوفي في صفر رجمه لله تعالى والانا

السنة الثامنة والستون والاربع مائة

في يوم الخميس حادي عشر المحرر حضر في الدنوان ابو الوفا عجل
ابن محمد بن محمد بن الحسين الجبلي وقد كتبت على نفسه كتابا تضمن ثوبه
من الاعمال ومخالطة اهله وانه رجع عن اعتقاد كون
الحاج من اهل الخير وانه قتل جميع عملا عصره وقد كانوا يصنرون
وهو مخفي وشهد عليه جماعة من الكتاب ورجع من الدنوان الى
دار الشريف ابي حفص فسلم عليه وصالحه واعندك اليه وعظمه
وفاء السلطان الب زلفا السلطان

وملك ولد ملك شاه كان السلطان قد سار في اول هذه
السنة في ما بين الف مائة يريد عمارة ما ورا النهر فانفق في بعض
المنازل انه غضب على رجل فقال له يوسف الخوارزمي فوقف

انما الشعر فكاهات وحبسي حسن ظني

وقال ايضا

شربنا كميث اللون حتى رايت الفرقد وضع النفايا
بجوز عنفت حجا ولكن زوفك كما شابت شبايا
واحببت انها كانت عضا جرت انفا شافه غدايا

وقال وهي من فلابه

وما راعني الا ابن زفاهايف على فني بن كبروة والنهر
مفشن طوق لا زوردي كل كل موسى الطي الحوي الفواجم والظفر
ادار على الباقوت اخفان لولو وصاع من العضان طوقا على
حد يد بشا للطارح كانه شبا فامر فصد مدني جرب
توشده من عود الا راك اركه ومان على طي الخناج مع العج
ولما راى شعبي من افا اربك فاستولى على الفص انصص
وجت جناحيه وصقوا بر فطار فواحي حيث طار

شعر

ولا ادري

منها في المدي

جواد نزي ان العلي خير ما افني وان ادخل الحن افضل الذكر
بشوي انه عراب من كل ملبراف بهن كمال في حلل الشكر
طروح الى العلبا كاش من البند حبس عن النجسا عابره الوتر

رودك منه خلفه وخليفه مني سبت لطر ارنك عا طري
والله في وفسها نو في ابو الحسن جابر بن ياسين الغدادي
القطار زوي عن ابي حنضل الكافي والمخلص وفسها ابن حيد ابو
نصو ر بكر بن محمد بن محمد بن حيد النيشا بوري النجر ولفقت
بالشيخ المؤمن زوي عن ابي الحسن الخفاف وجماعه وكان
نقد حدث خراسان والعراق ونوفي في صفر رجمهم لله تعالى والانا
السنة الثامنة والستون والاربع مائة

في يوم الخميس حادي عشر المحرر حضر في الدنوان ابو الوفا عجل
ابن محمد بن عجل الجبلي وقد كتبت على نفسه كتابا تضمن ثوبه
من الاعمال ومخالطة اهله وانه رجع عن اعتقاد كون
الحلاج من اهل اخر وانه قتل اجماع علما عصره وقد كانوا يصنرون
وهو مخجل وشهد عليه جماعة من الكاب ورجع من الدنوان الى
دار الشريف ابي حنضل فسال عليه وصالحه واعند اليه وعظمه
وفاه السلطان الت زيبان المستر

وملك وله ملكشاه كان السلطان قد سار في اول حن
السنة في مائتي الف مقاتل يريد غزاة ما ورا النهر فانفق في بعض
المازل انه تعصب على رجل يقال له يوسف الخوارزمي فاوقف

بَيْنَ يَدَيْهِ فَشَرَعَ يُعَابِنُهُ فِي شَيْءٍ صَدَقَتْ مِنْهُ ثُمَّ امْرُ
بَانُ نَضْرِبَ لَهُ اَرْبَعَةَ اَوْنَادٍ وَتُصَلِّدُ بَيْنَهَا فَقَالَ يُوسُفُ
اَلْحَوَارِزْمِيُّ لِلشُّلْطَانِ اَمَّا اَنْتَ فَهَكَذَا فَاحْتَدِ الشُّلْطَانُ
وَامْرُ بَارِسَالِهِ وَاَخَذَ الْقَوْسَ فَرَمَاهُ بِشَهْمِ اَخْطَاةٍ وَاَقْبَلَ يُوسُفُ
يَحْوِ الشُّلْطَانُ فَتَهَضَّبَ الشُّلْطَانُ عَنِ الشَّرِّ وَنَزَلَ عِنْدَهُ وَعَمِيْرٌ
فَوْقَهُ فَاذْرَكَهُ يُوسُفُ فَضَرِبَهُ بِخَيْطٍ فِي يَدِهِ فِي خَاصِرِ الْمَلِكِ
وَادْرَكَهُ الشَّيْخُ اَلْحَلِيسِيُّ فَمَلَّوهُ وَقَدْ جَرَّحَ الشُّلْطَانُ جَرْحًا
مُنْكَرًا فَبَوِىَ يَوْمَ السَّبْتِ عَاشِرَ رُبْعِ الدَّارِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ
وَيُقَالُ اَنَّ اَهْلَ نَخَارِ الْمَاجِئِ اَزْمَمُوهُمْ نَهْبَ عَشِكْرَةٍ
اَشْيَاءَ كَثِيرَةً فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ وَلَمَّا تَوَلَّى اَجْلِسَ اَبْنَهُ
مَلِكُ كِشَاةٍ عَلَي سُرِّ الْمَلِكِ وَقَامَ اَلْاَمْرُ اَبْنَيْدِهِ فَقَالَ لَهُ الْوَدَّ
نِظَامُ الْمَلِكِ تَكَلَّمَ اِيهَا الشُّلْطَانُ فَقَالَ الْاَكْبَرُ مِنْكُمْ
اَبِي وَاَلْاَوْسَطُ اَخِي وَاَلْاَصْغَرُ اَبْنِي وَشَا فَعَلَّ مَعَكُمْ مَا لَمْ اَسْبُغِ اَلْبِي
فَاَمْسِكُوا اِنَا عَادَ الْقَوْلُ فَاَجَابُوهُ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَقَامَ
بَا عِبَا امْرُ الْوَزِيْرُ لِابْنِهِ نِظَامُ الْمَلِكِ فَوَادٍ فِي اَرْزَاقِ اَلْحُنْدِ
سَبْعًا بِهَ الْفَرْدِ نَارُ وَاَسَاوُ اَلْاَمْرِ وَقَدْ فَنَوَانِهَا الشُّلْطَانُ
اَلْبِ رَسْلَانُ وَتَبَيَّنَ شَيْءٌ مِنْ تَوْجِيْهِ فِي اَخْرِ هَذِهِ السَّنَةِ

في الوفيات

في الوفيات ولما بلغ اهل بغداد وفاة الشيطان اقاموا
له العزاء وغلقت الاسواق واطهر الخليفة الخبز عليه
وتحاث كتبت الشيطان ملك شاه الى الخليفة ثاسف فيها
على والدك وتبئالة ان نغام له الخطبه فضل ذلك وطمع الملك شاه
على الوزير نظام الملك خلعات سببته واعطاه خفا كثيرة من
جسمه ذلك عشرون الف دينار ولما بلغ فاروت بنك
موت اخيه الب رسلان ركب في حوش كثير فاصدا اقبال
ابن اخيه ملك شاه فاقبالا فانتم اصحاب فاروت واسره
ابن اخيه فاعنقله له وبيها جرت فثنت عظمة بين اهل الكرخ
وباب البصرة والفلا بين فضل خلق كثير واحرق جانب كثير من
الكرخ فانتقم المنول اهل الكرخ من اهل باب البصرة فاخذ من اموالهم
شياء كثيرة اجباله لهم على ما صنعوا ووقتها اقيمت الدعوى العاجلة
ببيت المقدس وفيها ملك صاحب شمر قتل وهو البكسر
مدينة شمر ووحج بالناس ابو الغنم العلوي
في سنة ثمان مائة من الامت
توفي الحسين بن محمد بن علي الصابوني في سنة ثمان مائة
عبد الصمد الواعظ زمانا بامر بالمعروف ونهي عن المنكر وحكم كل

يوم وليلة حمة عمر حتى جاوز المأبى وسقطت أسنانه
ثم طلعت وغاد السواد الى شعر حينه شرح محمد بن عبد الله
ابن محمد بن احمد بن حماد الموصل وحيدت بالبشير توفي في
هذه السنة عن مائة واربع سنين رحمة الله تعالى
وفيهما توفي الحسين بن الحسين بن الحسين الامير ناصر الدين
عبد الامير ناصر الدولة ابن حمدان تولى على الدمار للصره
وجرت امور وجرى وب وكان غازما على قائمة الدولة العباسيه
ونصبت له الاستتاب وقهر المستنصر العبيدي ثم وثبت
عليه الذكر للزكري في حمة فضاوه في هذه السنة
وكان سبب قتله انه كان قد اتفق مع الدرر النعمي وزوجه
الذكر ابنته وخالفا وامن كل واحد منهما الى الآخر فركب ابن حمدان
يوما الى بعض اعمال صهره ثابا للعسائر والمراكب في طماننة فركب
الذكر في خمسين فارسا وله غلام يدعى حسام الدولة كمشكس
فقال له اريد ان اطلقك على امر قال وما هو قال
قد علمت ما فعل ابن حمدان بالمشكس من سبكك للدماء والطلا
والجلا وقد عنيت على قتله فهل فيك موافقة على اراحه المسلم
منه قال نعم فصعد ابن حمدان وهو يمشي في صحن داره فمشى

الذكر

الذكر معه وناخى وصر به بنا فزوت كان معه في خاصه
وصر به كمشكس فقطع رجله فصاح فعلموها جزوا
راسه وكان نحو بن ديبان امير بني سبسن في خرابه الشرايب
قد خلو اليه وقلوه ثم دخلوا دارا فيها من العرب ابراهيم
فقلوه وخرجوا الى قملو حمة تاج العالي ابن حمدان ابن ابي
الامير ناصر الدولة فصر به واسنن في خرابه قد ك عليه فقتل
وفي الامير ناصر الدولة وله يقول ابن جوش

مجنن الابا وسود الاباء جعلون منفردا عن الاكفاء
ولقد جمعت حمة وثقة بغي البك عنان كل ثناء
خطت الرعايا بالرعاية رافة فاضته على الصرا والبعلاء

وفي سنة اثنى عشر في عبد الكرم بن هوازن بن عبد الملك بن طحمة بن محمد الامام
ابو القاسم القشيري النيسابوري الزاهد الصوفي شيخ خراسان
واسناد الجماعة ومقدم الطائفة قال الخطيب حين اعنه
وهو ثقة وكان يعرف الاصول والفروع على مذهب الاشعري
صنف النفسية وهو من اجود النفايس والرشالة المشهورة
في مجال الطريقة وحج مع السهكي وابي محمد الجوني وكان له في
الفروسيه واستعمال السلاح بدنيا وله عدة اولاد ايامه

ابو القاسم

عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ وَعَبْدُ الرَّحْمِ وَعَبْدُ الْمُنْعَمِ
وغيرهم توفي في أبو العيثم شادس عشر ربيع الأول من كل
السنة ودفن بالمدرسه بباب الطاق بحضرة شيخه الاساذ
أبو علي الدقاق قال ناقوت ومن عجب ما
وقع أن العرش الذي كان يركبه كانت زمكه اهتت إليه
من قريب عشر من سنة ما كان يركب غيرها ما زكها احدا
بعده حتى انها لم تعلف بعد وفاته حتى نفقت يوم الجمعة
شادس من يوم وفاته اخذ طريق الصوف عن الاساذ
أبي علي الدقاق واخذ الدقاق عن ابي العيثم النصي مادي واخذ
هو عن الشبلي عن الجند عن السري السطحي عن معروف الكركي
عن داود الطائي عن التابعين وله كتاب آداب الصوفيه وكتاب
بلغه القاصد وكتاب الخبير في علم التذكير وشرح اشياء
الله الجسني ومن شعره

هي التواب والاحداث والعز والدمر كالنخل فيه الشهد والابن
عدت وهرن بالنا بيدك كاذبه ترى السراب شرا ما منه جز
منك نفسك ان سعي الامة من الخير ما نبي العذر
وزب ليل بطيب الالفن منضج بصد اوله ياتي به السحر

وقال ايضا

وقال ايضا

قالوا من ينور العيدين قلت لهم لي كل يوم بلعيا سبدي

الوقوف عيدين وروح ان شهيدكم وان فعدكم نوح ونظ
عيديك

وقال ايضا

مشفى الله وقتا كنت اخلوا ابو حنيفة وشر الهوى في روضه
الله صا حاك

اقربا زمانا والعبون فتره واصبح يوما والجفون شوا فاك
وغيره توفي علي بن الحسين بن علي بن الفضل ابو منصور الكاتب
المعروف بصرد وكان من جوار الشعراء وله معرفة تامة
بالادب سمع هو واخطيب بقرائه عليا وعبد الملك ابي محمد
ابن عبد الله بن كشران واخذ بن محمد بن حبلد الكاتب وعلي بن
عمر بن احمد الحامي وغيرهم وروي عنه ابو سعد احمد بن
محمد الزوزني وعلي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب وكان
ابوه يقال له صر وعرو هجاء الشريف البياض وما انصفه

في قوله

ليس ينس الناس فيك ما اباك وسموه من شجده صرعا

من شعره

فَأَنْتَ تُشْرُ مَا صَرَّ عَقُوبًا لَهُ وَتُسَمِّيهِ سِعْرًا
وَكَأَنَّكَ وَقَانَةُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِجَاهِدِ الْفَرْسِ
فَأَفْتُ عُنْفَهُ وَقَبْلَ سَقَطِ فِي سِرِّ فَهَاتُكَ مِنْ سَعْرَةٍ
بِمَدْحِ الْوَيْزْرِ أبا القاسمِ عَلَى ابْنِ الْمُسَلَّمَةِ

مَنْ عِلْمِ الْقَلْبِ مَا يَمْلِكُ مِنَ الْغُرْلِ نَوْحِ الْحَامِ لَهُ أَمْ حَبْنَةُ الْأَبْلِ
لَا بَلْ هُوَ السُّوقُ بَدْعُو فِي حَوَائِجِنَا فَاسْتَحْتِمْ حَيَاةَ الْحَامِ بِالطَّلِ
بَيْنَ وَهَجْرٍ ضَبْعِ الْوَصْلِ بَيْنَهُمْ فَكَيْفَ أَرْجُو إِخْتِصَامَ الْحَيْثُ بِالْمَلَلِ
أَنْ اللَّالِي حَازَ نَهَا جَمُودَهُ وَأَنَا أَبْدُ لَوْ الْأَصْدَافُ بِالْكَلِّ
فَلَسْتُ أَدْرِي بِالْأَصْدَاقِ فَدَكَلُوا الْأَجْزَانِ أَمْ صَبَّغُوا
الْأَصْدَاقُ بِالْحَلِّ

مَا تَشْرَبُ النَّقَائِنُ الْعَضُونَ حَطَّتْ عَلَيْهِ لَكِنَّا وَرَأَوْنَا بِالْحَلِّ
مَنْ تَشْرَبُ الرَّكْبُ صَرِي فِي حَيَاتِهِمْ بَدْعُوهُ زَمْسَا وَلَا بَدْعُوهُ بِالطَّلِ
أَهْ مَشِي حَيَوْنِي وَارْتَهَامِي فِي يَدِ لَسْتِي عَلَى الرَّحْمَةِ بِسَمِّ بَيْنَهُمْ ذَبَلِ
لَمْ يَسْأَلُوا عَنْ مَقَامِي فِي رَجَائِهِمْ إِلَّا اسْتِ عَلَى الْأَعْدَارِ وَالْعَلَلِ
لِيَهُ قَوْمٌ بِبِحُورِ الْفَرْسِ كَرْمًا وَبِهَرُونَ صَبُوفِ الْأَعْيُنِ الْخَلِّ
لَوْ تَعَلَّمُوا الْبِضْ وَالْحَطَّ لِحَدِّ هُمْ ضَرْبِ دَرَالٍ وَشَقَاتِ مِنَ الْقَلِّ
كَأَنَّمَا بَيْنَ حَفْنِي كُلِّ نَاطِقَةٍ سِرُّ نَوَا كَانَتْ رَامٍ مِنْ بَيْتِ تَعْلِيلِ

سجوني

لادون

لَا رُؤُوسًا وَجْهَهُمْ مَرَّ عَالُو لِحَطْنَا وَلَا اللَّيْمُ مَوْرِدُ الْجَحِيشِ وَالْبَلِّ
يَحْكِي الْعِجَامَةَ أَيْمَانًا مَبَا سِيهِمْ وَلَيْسَ حَكِيمِيهَا فِي جُودِهَا الْهَطَلِ
خَافُوا الْعَبُونَ عَلَى مَا فِي سِرِّهِمْ مِنْ الْحِمَالِ فَصَانُوا الْحَيْشَ بِالْخَلِّ
يَا زَائِكَ الرَّكْبُ بِيَسْتَعْوِي لَوْ لِحَطَّهُ بَرٌّ فِي بِلَاغِ عَيْبِ مَا الْعَارِ لِلطَّلِ
هَذَا حِمَالُ الْوَيْزْرِ نَظْفِي نَاصِلَهُ نَادِ الْفَرْسِ بِدِمَائِهِ الْأَبْنَى الْبَزَلِ
لَا بَيْتَالِ الْوَعْدِ عَمَّا فِي حَفَائِهِمْ أَنْ لَوْ نَوَا فَوَاهِيهَا مَلَامِنِ الْأَمَلِ
وَمَا زَعَيْنِ الْمَطَابَا فِي خَمَالِهِ إِلَّا سَحَطْنِ عَلَى الْحَوْذَانِ وَالطَّلِ
وَهِيَ طَوْلُهُ وَمَنْ سَعْرَهُ أَيْضًا

فَسَائِلُ عَنْ ثَمَامَاتٍ بِحُرُوفِي وَبَانَ الرَّمْلُ يَحْلُمُ مَا غَنِينَا
فَطَلَّ كَسْفُ الْعِظَا فَمَا سَالِي أَرْضِنَا بِذِكْرِكَ أَمْ كَيْسَنَا
وَلَوْ أَنِّي أَنَا حَيٌّ بِأَسْلَمِي لَمَّا لَوَا مَا أَرَدْتُ سَوِي لَسْنَا
إِلَّا لِيهِ طَبِيفٌ مِنْكَ لَسْتِي كَمَا شَانَا الْكُرَى زُورًا وَمِنَا
مَظَنَّنُهُ طَوَالَ اللَّيْلِ حَفْنِي فَكَيْفَ شَكِي إِلَيْكَ وَجِي وَلِينَا
فَأَمْسَيْنَا كَأَنَّمَا أَفْرَقْنَا وَأَصْبَحْنَا كَأَنَّمَا النَّفِينَا
وَقَالَ فِي جَارِيَةِ سَوْدَا وَهُوَ مَعْنَى حَيْشُنِكَ
عَلَيْهَا سَوْدَا مَصْفُولَةٌ سَوَادٌ قَلْبِي صَفَاءٌ فَيَهَا
مَا انْكَسَفَ الْبَدُّ عَلَى عَمَاهُ وَنُورُهُ إِلَّا لِحَكِيمِيهَا

لأجلها الأزمان أوقانها مؤرخة بليلها
وقال أيضا

لمراكب ان رجل السباب وانما ابني لان ثغراب للبعاد
شعر الفنى اورافه فاذا ذوى حفت على اماره الاعوان
وقال أيضا

كثوت النفوس اوصافها وبلغ عوادها ما بها
وما انصفت مجة تشكي هواها الى غير اجابها
الا لا ارى لوعده في الحشا وليس الهوى بعض اشياها
ومن شرف الحب ان الرجال تشري اذاه بارباها
وفي الخلد مثره بالجمال تشبه بن اربابها
فالبدن ما فوق اذرارها والغصن ما تحب حليباها
ابنهما نطل مجلا فتعش عيني ما هداها
من شاي يقطع وروى الخلد ووقته الا كف غلاما
كفاني من وصلها فكنى كمر على نرد اينا بها

وقال أيضا

قد بان عن ذلك والخلط مودع وهو النفوس مع الهواج
ببرقع

لك حيث ما ستمت الركاب لفته انرى البدو زكلا وان نطلع
لله مطوى على زفراته لم يرض من طمها ولا هو ينفع
صرفت اما في النفوس وعنده امل تحت يد الركاب وبو صنع
ونأت مطارح قلبه عن سمحة فالعاز لون من جنبي ضلع
ما خاف في ظلم الصبا به ظلمة الا وولنه البروق اللمع
في الضاعنين عن الحى طلع له الاجشاء مرعى والاما في مكنع
ممنوع اطراف لجمال رقيبته حد اعليته والغود البرقع
عهد الجابل صايدات تشبهه وادباب فهو لكل جبل يقطع
لوربد رجاهي مثره انى اذا حرم الكلام له لساني الاصم
واذا الطنوف الى المضاجع ارسلت شجة منه فحني لسرح
ووح الاى انجحو النعام وعند همور بين المهاجر نمة ما نطلع
لجواد الى عر الخلد وروى الحشا بيت اعز من الحد ووسع
لهو مصيف في الغواد ولو سقى ما الوصال لكان فيه مريح
يا كاشر الحلاير نسل طرقة حطفا كحظ الرمم وهو من روع
لسوى استنك المحض مضاعف واغبر استهمك الشوايح صنع
اطيب باطل الال ادراك ونجده بانك لبسها الرجل يصنع
ومتواضعا لورق مولى راجما قبيها ولوراطفر نخل لسفح

لَوْلَا الَّذِي لَبِدَ مِنْ أَوْطَانِهِمْ مَا كَانَ مَلِكِي الْقَضَاءِ لِلْبَلْعِ
 أَسْتُ مِنْ أَطْلَاقِهِمْ مَا أَوْحَسُوا وَحَفِظْتُ مِنْ أَسْمِهِمْ مَا جَبُوا
 وَرَضَيْتُ بِالْمَهْدِيِّ السُّبْحَانَ أَنْ لِحِبْتِ بِمَا يَسْتُرُ بَعْنَهُ
 وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا
 فَرَمْنَا حِبَّتَ قَلْبِهِ وَجَا مِنْ تَوَدُّ مَا خَاضَ فِي الْهَوَى حُجَا
 فَمَا شَبَاهَهُ مَلْتَمِ بِصُحْبِي وَلَا سِجَاهَهُ مَعِمْ بِدَجَا
 مَنْ بَيْتِكَ حَوْلًا بَعْدَ فَلَكَ مَنْ بَكَ عَلَى شِمِّ دَارِهِمْ حُجَا
 قَدْ لَغِبْتَ الْعَيْنَ فِي شِعْرِهِمْ رَأَيْتُ بِهَدَبٍ وَنَصْلِ الدُّعَا
 كَانَتْ دُمُوعِي مَاءَ فِضْرَتٍ دَمَا بِيَدِكَ وَالْبَيْتُ شَانَهَا وَحَا
 وَنَارَ قَلْبِي فِي النَّارِ ظَهَرَتْ تُوْفِدُ فِي لَيْلٍ مِغْرِي فِي سِرِّ حَا
 لَيْتَ الَّذِي نَظَرَ اللَّالِي فِي فُودِي مَكَانَهُ السُّبْحَانَ
 بِأَمْوِجِ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ أَمَا أَنْ لَصِيحُ النَّهَارِ أَنْ تَلْحَا
 وَقَالَ بِهَوِ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْكَاتِبِ
 لَا تَغْنِطُنَا ابْنَ الْحُسَيْنِ بِصِدْقِهِ أَصْحَابُ لَدَيْكَ كَثْرَةُ الْأَعْدَادِ
 لَا تُخْرِفُكَ وَلَا أَفْخَارُهُمْ أَنَا كَلَابُ كَثْرَةُ الْأَوْلَادِ
 وَقَالَ
 قُلَيْلٌ رُكَابِكَ فِي الْفَلَاوِ دَعِ الْغَوَاثِي لِلْفُضُولِ

فخالفني

فَمَا لِي فِي أَوْطَانِهِمْ أَمْثَالُ سُكَّانِ الْفُؤُورِ
 لَوْلَا النَّغْرِبُ مَا لَفَعِي دَرُ الْجُورِ فِي الْأَلْفُورِ
 وَفِيهَا نُورٌ فِي دَعَا مِنْ سَعِيدِكَ مِنْ مَفْرَجِ بْنِ هَانِئِلِ أَبُو الشَّرِّ أَمَا الرَّهْمِيُّ
 الْجَدِيُّ شَاعِرٌ مَدَحَ السُّبْحَانَ أبا السُّبْحَانَ الشُّرَازِي وَغَيْرَهُ قَالَ
 حُبَّتِ الدُّنْيَا ابْنَ الْخِزَّازِ نُورِي سَنَتَهُ حَمْسٌ وَسِتُّونَ وَارْبَعِينَ وَآوَدَهُ
 لَهُ قَوْلُهُ
 يَا غَائِبُ الدُّنْيَا أَنْتَ إِلَى الَّذِي وَعَدْتَنِي أَمْ مَثَلُكَ بِالْأَسْوَأِ
 أَمَا الذُّنُوبُ فَإِنَّتَ مِنْهَا مَكْرٌ وَأَزَاكَ فِي الْكَيْسَاتِ وَالْمَلَأِ
 فَأَنْظِرْ لِنَفْسِكَ إِنْ نَفْسَكَ مَا لَهَا يَوْمَ حَلِّهَا الرَّدَى مِنْ وَاقِ
 وَقَالَ الدَّهْمِيُّ كُ
 وَفِيهَا نُورٌ فِي ابْنِ اللَّامُونَ أَبُو الْغَنَائِمِ
 عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدِ الْهَاشِمِيِّ الْعَبَّاسِيِّ الْبَغْدَادِيِّ فِي سُؤَالٍ
 وَلَهُ يُشْعَرُ وَثَمَانُونَ سَنَةً سَمِعَ حَدِيثَ أَبِي الْقَضَائِبِ ابْنِ اللَّامُونَ وَالِدِ الْهَاشِمِيِّ
 وَحَبَمَاعَهُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ ابْنُ الشَّهْرَاسْتَانِيِّ كَانَ مَعَهُ بَيْتَانِ مَهْنَبًا
 تَعْلُوهُ سَتَكِينَةٌ وَوَقَارٌ رَحِيمَةٌ اللَّهُ تَعَالَى كُ أَبُو حَمِيْدٍ بْنِ الشُّبَلِ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ الشُّبَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ تَفَقَّهُ فِي سَبِيلِ
 عَالِي الْأَسْنَادِ كَثْرَةُ الشَّمْعِ مِثْلُ الدَّمَانَةِ نُورِي فِي خِزَّازِي الْأَوَّلِي
 عَنْ أَحَدِي وَتُسْعِينَ سَنَةً وَهُوَ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي الْقَضَائِبِ الرَّهْمِيِّ

وَأَبِي مُحَمَّدٍ بِنِ مَعْرُوفٍ هـ وَفِيهَا الْخَطِيبُ ابْنُ الْغُرُوقِ أَبُو الْحُسَيْنِ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَلِيفَةِ الْمُهَنْدِيِّ
 مُحَمَّدُ بْنُ هُرُونَ الْوَائِقِيُّ الْعَبَّاسِيُّ شَيْخُ نَيْ هَاشِمٍ فِي عَصْرِ رُشَيْخِ بْنِ الْعَبَّاسِ
 فِي زَمَانِهِ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَلَهُ حَمِيشٌ وَتَشْعُرُونَ سَنَةً وَهُوَ الْخَيْرُ مِنْ خَيْرِ
 عَنْ ابْنِ شَاهِينَ وَالِدِ الرَّطْنِيِّ وَكَانَ بَغِيَّةً بَيْنَ الْأَصْحَابِ مُبْتَدِلًا كَانَ
 نَقَالَ لَهُ زَاهِبِ نَيْ هَاشِمٍ لِدِينِهِ وَعِبَادَتِهِ وَشَرِيحٍ لِلصَّوْمِ رَحِمَهُ اللَّهُ
 بِخَالِي هـ وَفِيهَا نُوفِي هَمَادُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو الْمَطَرِ الشَّافِعِيُّ صَاحِبُ
 مَنَاجِرٍ وَعَجَابٍ رَوَى عَنْ الْقَاضِي أَبِي عَمْرِو هَاشِمِي وَعَجَابُ وَطَبَقُهَا
 وَفِيهَا أَبُو الْقَسِيمِ الْهَدَلِيُّ أَبُو سَتْفٍ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ جِهَادَةِ الْمَغْرِبِيِّ الْمَغْرَبِيِّ
 الْمُتَكَلِّمِ النَّجْوِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ الْكَامِلِ فِي الْفَرَائِدِ وَكَانَ كَثِيرًا
 النَّزْحَالُ وَصَالَ إِلَى الْبِلَادِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ فِي طَلَبِ الْفَرَائِدِ الْمَشْهُورَةِ وَالشَّادِ
 وَفِيهَا نُوفِي فِي الْبِزْجَانِ مِنْ أَوْدٍ مِنْ جَعْفَرِي مَكِّ بْنِ مِيكَائِيلَ بْنِ
 شَلْحُوْقٍ بِنِ الْمَلْفِ سُلْطَانِ الْعَالِمِ الشَّرِيفِ صَاحِبِ الْمَالِكِ لِلشَّافِعِيَّةِ
 مَلِكٌ تَعَدَّ عَمَلَهُ السُّلْطَانِ طَغْرِيكُ سَبْعَ سِنِينَ وَسَنَةً اسْتَدْرَجَ
 وَأَيَّامًا وَكَانَ عَادِلًا لَيْسَ فِي النَّاسِ شَيْءٌ حَسَنٌ كَرَّمَ رُحْمًا
 مَشْفُوقًا عَلَى الرَّعْبَةِ وَفِيهَا عَلَى الْفَقْرَاءِ بَارِئًا بِأَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَفِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الدُّعَاءِ بِمَا هُوَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ

زكاة الكتاب
 السبعون

يَصَدَّقُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ مِائَةَ عَشْرَةَ أَلْفَ دِينَارٍ وَلَا يَبْرُؤُ
 فِي زَمَانِهِ جُنَابَهُ وَلَا مَصَارِفَهُ بَلْ يَضَعُ مِنَ الرِّغَابِ بِالْمَخْرَاجِ كَتَبَ
 إِلَيْهِ بَعْضُ السُّعَادَةِ فِي نِظَامِ الْمَلِكِ بَرِافِعَةَ فَاسْتَدْعَاهُ وَقَالَ لَهُ
 إِنْ كَانَ هَذَا صِحِّحًا فَهَدَيْتُ أَخْلَاقَكَ وَأَصْلِحَ أَحْوَالَكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 صِحِّحًا فَأَعْرِضْ لِهَوَازِلِهِمْ يَمُومُ لِيَسْتَعْلَمُونَ بِهِ عَنِ السُّعَادَةِ بِالنَّاسِ
 وَكَانَ سَيِّدُ بَدِ الْبَحْرِ صَاحِبُ حِفْظِ مَالِ الرِّغَابِ بَلَّغَهُ أَنْ عَمَلًا مِنْ
 غِلْمَانِهِ أَخَذَ إِذَا رَأَى بَعْضَ التَّجَارِ فَصَلَبَهُ فَأَزْدَعَ شَيْئًا مِنَ الْمَالِكِ
 بِهِ خَوْفًا مِنْ سَطْوَتِهِ . وَخَلَفَ مِنْ الْأَوْلَادِ مَلِكُشَاهُ الَّذِي
 مَلِكٌ مِنْ تَعَدِي . وَأَبَا زَيْدٍ . وَبُورِي . وَارْتِلَان . وَارْعَوِي
 وَسَادَةَ . وَعَابِشَةَ . وَبِنْتَا الْخَوِي . وَكَانَتْ وَقَاتُهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
 عَنْ أَحَدِي وَارْبَعِينَ سَنَةً وَدَفِنَ عِنْدَ وَالِدِهِ بِالرِّيِّ هـ

السَّنَةُ الْمَتَابِيَّةُ سَنَةٌ وَالْمَتَابِيُّونَ
 فِي صَفَرٍ جَلَسَ الْخَلِيفَةُ جُلُوسًا عَامًا وَعَلَى رَأْسِهِ حِجَابٌ
 الْأَمِيرُ عَدِيُّ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ الْمُقَدِّبِيُّ بِاللَّهِ وَعَمْرٌ يَوْمَئِذٍ
 ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَهُوَ فِي غَايَةِ الْجُسْنِ وَحَضَرَ الْأَمْرَ وَالْكَرَامَ
 فَعَدَّ الْخَلِيفَةُ يَدَهُ لَوَالِي السُّلْطَانِ مَلِكُشَاهُ وَكَثُرَ الزَّجَامُ
 يَوْمَئِذٍ حَتَّى هَمَّ النَّاسُ بِتَعْصُمِهِمْ بَعْضًا بِالسَّلَامَةِ لَهُ عَرَفَ أَحَدًا

عروة بن عبد

في حَمَادِ الأَخْزَرِ حَامِطٌ عَظِيمٌ وَسَبِيلٌ نُورِيٌّ وَزَادَتْ
دِيَارُهُ حَتَّى عَرَفْتُ جَانِبًا كَثِيرًا مِنْ بَغْدَادِ وَوَصَلَ السَّبِيلَ إِذَا الْخَلَاءُ
فَخَرَجْتُ لِجَوَارِي حَاشَاتٍ حَتَّى صِرْتُ إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهَرَبْتُ بِالْكَتِفِ
مِنْ مَجْلِسِهِ وَتَرَعْتُ طَرِيقًا تَسْلُكُهُ فَحَمَلَهُ بَعْضُ الْكَلَمِ إِلَى
النَّاحِ وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمًا عَظِيمًا وَمَرَّ هَاهُنَا بِهَا وَهَلَكَ لِلنَّاسِ أَمْوَالٌ
عَظِيمَةٌ جَدًّا وَمَاتَ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ حَتَّى الرِّدْمِ وَالْقَرَامِ
وَجَاءَ عَلَى وَجْهِ السَّبِيلِ مِنَ الأَخْشَابِ وَالرَّجُلُوسِ وَالْحَيَاتِ شَيْءٌ كَثِيرٌ
جَدًّا وَسَقَطَتْ رُؤُوسٌ كَثِيرَةٌ فِي الْجَانِبَيْنِ وَعَرَفْتُ بَعْدَ كَثِيرَةٍ مِنْ ذَلِكَ
مَعْبَرَةَ الْجَزِيرَةِ أَنْ وَمَعْبَرَةَ الأَنْعَامِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَدَخَلَ الْمَآئِنِ شِبَابًا
الْمَارِسِينَ الصُّنْدُوقِ وَكَانَ السَّبِيلُ فِي الْمَوْصِلِ شَيْئًا كَثِيرًا وَصَدَمَ
صُورٌ شَيْخًا زَهْدًا مَدَامَةً وَأَخَذَ بِأُذُنِهِ مِنْ مَوْصِلِهِ مَشِيرَةً أَرْبَعِ فَرَاسِخٍ
وَجَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ بِأَرْضِ البَصْرَةِ فَاجْتَفَتْ فِيهَا جَوْشَنَ حَمْسَةَ
الأَفْ نَخْلَهُ وَجَحَّ بِالنَّاسِ أَمْوَالًا عَظِيمَةً

ذَكَرَ مَنْ نُوفِيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ الأَخْشَابِ
فِيهَا نُوفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سِنَانِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلِّي الْخَطَّابِيُّ
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ أَخَذَ الأَدَبَ عَنْ أَبِي الخَلَاءِ المَعْرِيِّ وَأَبِي نَصْرِ المَدَائِكِ
وَنُوفِيَ بِطَلْعِهِ عَزَّازَ مَسْمُومًا فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَحَمَلَتْ الأَطْلَعَةُ حَلَبَ

زادته
عبد الله بن محمد بن سنان

وصلى عليه

وَصَلَّى عَلَيْهِ الأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَكَانَ يَتَرَى ذَايَ المَشِيخَةِ الأَمَامَةِ
وَكَانَ قَدْ عَصَى بَطْلَانَهُ عَزَّازَ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ وَكَانَ يَنْبَغُ وَمِنْ أَلْيَ نَصْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الحَبِيشِ بْنِ النِّجَاشِ الوَزِيرُ لِجُودِ مَوَدَّةٍ مُوَكَّلٌ فَامْرُؤٌ وَدَابُّ
نَصْرٍ أَنْ كَتَبَتْ إِلَى الخَطَّابِيِّ كِتَابًا بِالسُّنْعِ طِفْهُ وَبُؤْسُهُ وَقَالَ إِنَّهُ
لَا يَأْتِي مِنَ الأَبِيكَ وَتُرْسِقُ الأَبِيكَ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ كِتَابًا بِطَارِعٍ وَكَتَبَتْ
أَنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى شَدَّ دَ النُّونِ فَلَمَّا قَرَأَ الخَطَّابِيُّ خَرَجَ مِنْ عَزَّازَ فَاصْدَأَ
حَلَبَ فَلَمَّا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ أَعَادَ النَّظَرَ فِي كِتَابِ طَارِعٍ
الشُّدَّ يُدْ عَلَى النُّونِ أَمْسِكَ رَأْسُ قَرْنَيْهِ وَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ أَنْ
ابْنَ النِّجَاشِ لَمْ يَكْتُبْ هَذَا عَبَثًا فَلَاخَ لَهُ أَنَّهُ إِذَا انَّ المَلَأَ بِأَمْوَالِ
بِكَ لِيَقْتُلُونَكَ فَرَجَعَ إِلَى عَزَّازَ وَكَتَبَ بِالجَوَابِ أَنَا الخَطَّابِيُّ
المَعْرُوفُ بِالأَنْعَامِ وَكَثُرَ الأَلْفُ مِنْ أَنَا وَشَدَّ دَ النُّونِ وَفَجَّهَا
فَلَمَّا وَقَفَ أَبُو نَصْرِ بِبَصْرَةَ وَعَلِمَ أَنَّهُ قَصْدُ أَنَا لَنْ تَدْخُلَهَا مَادَّ أَمْوَالًا
فِيهَا وَكَتَبَ الجَوَابَ لِيَسْتَنْصِبُ رَأْيَهُ فَكَتَبَ الخَطَّابِيُّ إِلَيْهِ
خِيفَ مِنْ أَمْنِكَ وَكَانَ مَنْ إِلَى أَحَدٍ فَمَا تَصِحُّهُ الأَبْعَدُ تَجَرَّبُ
أَنْ كَانَتْ الرِّزْقُ فِيهِمْ عَزَّازَ فَمَا تَزِيدُ عَلَى ظِلْمِ الأَعَادِ يُبِ
مَسْأَلُوا بِوَصَالِيَا التُّومِ بَيْنَهُمْ وَكَأَنَّ مِنْ شَوْهَاتِ المَحَارِبِ
فَأَشَدُّ عَزَّازَ أَبُو نَصْرِ ابْنَ النِّجَاشِ وَقَالَ لَهَا أَنْتِ أَسْرَتْ عَلَى بَوْلَيْهِ

هَذَا الرَّجُلُ عَرَّازٌ وَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْكَ وَمَنْ لَمْ يَفْرغْ بِالْمَنَّةِ
 فَلَيْتَ لَكَ وَلِيحْتَفُّ بِكَ جَمِيعُ مَنْ سَنَكَ وَبَيْنَهُ جُرْمُهُ فَقَالَ ابْنُ
 النَّجَّاشِ مَرَّةً فِي بَابِ امْتِلَهِ قَالَ مَضَى اللَّهُ وَفِي صُحْبِكَ ثَلَاثُونَ
 فَارِسًا فَإِذَا فَارِسٌ عَرَّازٌ عَرَفَهُ بِحُضُورِكَ فَانَّهُ يَطْلَعُ بِبَيْتِكَ
 فَإِذَا حَضَرَ وَسَأَلَكَ النَّزُولَ عِنْدَكَ وَالْأَكْلَ مَعَهُ فَامْتِنِعْ وَقُلْ
 لَهُ إِنِّي جَلِيفُكَ إِنْ لَمْ تَأْكُلْ زَانٌ وَلَا تَحْضُرْ مَحَلِّسَهُ حَتَّى يَطْبَعَهُ
 فِي الْحُضُورِ عِنْدِي وَطَاوَلَهُ فِي الْمَخَاطَبَةِ حَتَّى يَفَارِقَ الظُّهْرَ ثُمَّ ادَّعَى
 أَنْكَ جُعْتُ وَأَخْرَجَ هَاتَيْنِ الْحَشَاكَ بِجَنْبِ وَكُلَّتْ مَعَكَ
 وَاطْعَمَهُ هُنَّ فَإِذَا اسْتَوَى فِي كُلِّهَا عَجَلَ الْجُوعَ إِلَى فَا نَبَيْتُهُ
 فِيهَا فَتَقَلَّ مَا تَرَاهُ بِهِ وَلَمَّا أَطْعَمَهَا الْحَفَّاجِي رَجَعَ أَبُو نُصَيْرٍ ابْنُ النَّجَّاشِ
 إِلَى حَلَبٍ وَرَجَعَ الْحَفَّاجِي إِلَى عَرَّازٍ وَلَمَّا اسْتَفْرغَهَا وَحَدَّ مَضَا
 سَنَدِ بَدَلٍ وَرَدَّ عَلَى مَرْجَعِهِ فَقَالَ قَلْبِي أَخِي أَبُو نُصَيْرٍ وَأَمْرٌ
 بِالرُّكُوبِ خَلْفَهُ وَرَدَّ فِي فَائِهِمْ وَدَخَلَ حَلَبَ وَأَصْبَحَ مِنَ الْعَدَمِ مَحْمُودٌ
 فَجَاءَهُ مِنْ أُخْرَى أَنْ الْحَفَّاجِي فِي السِّيَاقِ وَمَاتَ بِعَرَّازٍ وَجَمَلَ إِلَى
 حَلَبٍ وَالْحَفَّاجِي مِنَ الصَّائِفِ كِتَابُ سِرِّ الْعَصَاجِ
 كِتَابُ الصَّرْفَةِ كِتَابُ الْحِكْمِ مِنَ الظُّهْرِ وَالنَّشْرِ كِتَابُ عِبَارَةِ الْمُتَكَلِّمِ
 فِي أَصُولِ الدِّينِ كِتَابُ رُؤْيَا لَطَالَانَ كِتَابُ حِلْمِ مَسْوَرَةَ

كتاب الودع

كِتَابُ الْعَرَّازِ مِنْ مَجْدُورٍ وَمِنْ شِعْرِهِ
 وَقَالُوا أَفَدُ نَجْرَتِ اللَّيَالِي وَصُنِعَتْ الْمَنَازِلُ وَالْحَقُوفُ
 فَافْتَمَّ مَا اسْتَجِدَّ الذَّهْرُ خَلْفًا وَلَا عَدُوًّا وَانَّهُ الْآعْبُوقُ
 وَمِنْ شِعْرِهِ هـ

بَعِثْتُ وَقَدْ سَطَطْتُ بِكُمْ غِيْبَةَ النَّوَى وَمَا كُنْتُ إِنِّي بَعْدُ كَمِ ابْتِغَاءِ
 وَعَلِمْتُ فِي كَيْفِ اصْبِرْ عِنْدَكُمْ وَأَطْلُبْ مِنْ رِقِّ الْغَرَامِ بِكُمْ عِنْفًا
 فَمَا طَلْتُ يَوْمًا لِلْبَيْتِ عَلَيْكُمْ رَوْيَدًا وَلَا لِلشُّوقِ نَحْوَكُمْ رِفْعًا
 وَمَا لِحَبِّتِ إِلَّا أَنْ أَعِدَّ فَحِكْمِي إِلَى جَسَدِي وَأَقْلَامِي عِشْقًا
 وَمِنْهُ أَيْضًا

هَلْ لَشِعْرٍ شَكَايَةٌ مِنْ غَائِبٍ أَوْ يُصَابُونَ أَنَابَةً مِنْ بَابِ
 أَمْ كَلَامُ بِلَوِّ الصَّدِيقِ عَلَيْكُمْ فِي حَائِبٍ وَقُلُوبِكُمْ فِي خَائِبِ
 أَمَا الْوَشَاةُ فَقَدْ أَصَابُوا عِنْدَكُمْ سَوْفًا تَسْفُونَ كُلَّ قَوْلٍ كَاذِبِ
 فَلَمَّا مِنْ صَائِرٍ وَرَدَّ قَدْ تَمَّ عَنْ شَاهِرٍ وَزَهْدٍ ثُمَّ فِي رَائِبِ
 وَأَقْلَامِي مَا جِئْتُكَ إِلَّا بِسَوْفِ الْغَالِ وَشَمْعِ قَوْلِ الْعَائِبِ

وَقَالَ وَهِيَ مِنْ قَلَابِدِ
 مَا عَلَى حُجْرَتِكُمْ لَوْ أَحْسَنَّا إِنَّمَا نَطْلُبُ شَيْئًا هَيْبَتًا
 قَدْ شَجَانَا الْبِاسُ مِنْ حُدِّكُمْ فَادْرُكُونَا بِأَحَادِيثِ الْمُنَا

وَعِدُّ وَالْوَصْلُ مِنْ طَيْفِكُمْ مَفْلَهُ تَعْرِفُ بِكُمْ وَسَنَاءُ
 لَا وَبِحَرْزٍ مِنْ لِحْفَانِكُمْ قَتْلٌ لِحْتٍ بِهِ مَنْ فَنَاءُ
 وَجِدْتُمْ مِنْ مَوَاعِيدِكُمْ كَمُخْتَشِدِ الْعَرِضِ عَلَيْهِ الْأَدْنَاءُ
 مَا رَحِلْتُ الْعَبَسَ عَنْ أَرْضِكُمْ قَرَأْتُ عَيْنَايَ سُبْحًا حَسِنًا
 هَلْ لَنَا حِجْرٌ كَمَنْ عَوْنٌ وَمَنْ التَّغْلِبِ قَوْلٌ هَلْ لَنَا
 كَمْ اسْتَلَى النَّفْسَ عَنْ جَبِكُمْ وَهِيَ لَا تَزِدَادُ إِلَّا حِرْنًا
 وَلِعَمْرِي لَوْ وَجِدْنَا رَاحَةً مِنْ هَوَاكُم لَطَبْنَا بِسُخْرَا
 بِأَنْدَمِي عَلَى ذِكْرِ هَمِيرٍ وَحَدِيثِ السُّتُوفِ قَدْ اسْتَكْرَنَّا
 بَيْنَ نَصْرِي وَضَمِيرِ عَرَبٍ يَا مَنْ أَخَافُ بِهِمْ مَا جَنَّا
 كَمَا سَنَنْتَ عَلَيْهِمْ غَارَةَ الْعَدُوِّ وَالسُّبْحِ وَسَالُوا الْأَعْيُنَا
 مَا لَطَفَ لِنَفْسِي بِشَعْرِ دَاوُدَ كَمَا زَالَ ضَنَا عَادَ ضَنَا
 كُلُّ يَوْمٍ صَبْوَةٌ عَذَابُهُ مِنْ هَوَاكُم ثَلَاثًا فِي الدَّمَا
 لَوْ سَلَّمْنَا مِنْ نَارِ حِجْرِ الْجَوْيِ لَذَكَرْنَا جِسْمَهُ مِنْ أَمْرِنَا
 وَشَكَرْنَا لِابْنِ نَصْرٍ مِنْهُ أَنْطَفَتْ بِالْمَدْحِ فَمَا إِلَّا لَسْنَا
 وَقَالَ أَيْضًا
 أَنْظِرْ الْوَرَقَ فِي الْأَبْكَ نَحْنُ أَنْهَا نَضْرُجُ مَا مِثْلُ جُرْنِي
 لَا أَرَانِ اللَّهَ نَجْدًا بَعْدَهَا إِنَّمَا الْجَادِي نَهَا ان لَمْ يَكُنْ سِنِي

هل تباريني

هَلْ تَبَارَيْتُنِي بِالْبَيْتِ الْجَوْيِ فِي دِيَارِ الْحِجْرِ تَشْوِي ذَاتَ عَصْنِ
 هَلْ لَهَا السَّبْقُ وَلَكِنْ زَادَ فِي نَاسِكِي عَلَيْهَا وَتَعْنِي
 يَا زَمَانَ انْخَفِ هَلْ مِنْ عَوْنٍ لِيَسْمَعَ الدَّهْرُ نَهَا مِنْ بَعْدِ ضَمْنِ
 أَرْضَيْنَا بِنِيَاتِ اللّوِي عَنِ زُرُودِ نَاهَا صَفْقُهُ عَيْنِ
 هَلْ أَرَانِ الْجَمْرَ هَلْ جَارَتْ بِهِ مِنْ نَهْ زَوْتٌ تَرَاهُ مِثْلَ جَفْنِي
 وَأَحَادِيثِ الْغَضَا هَلْ عَمِلْتَ أَنَهَا تَمَلِّكَ قَلْبِي قَبْلَ أَدْنِي
 لَسْتُ أَرِنَا حِجْرًا نَازِلًا إِنَّمَا الْخَوْفُ لَعَلَّ نَطْمِينِ
 وَكَيْفَ الْعَوْمُ لَا اسْمَالَهُ فَلَمَّا ذَا بَعَثَ رِضَالًا جَلَّ عَيْنِي
 أَيْ رَغْبِنَا يَا مَا عَيْنِي عَيْنِي وَعَيْنِ النَّاسِ عَنْ ذَلِّ السَّمْعِي
 صَاحِبِ الدَّهْرِ فَلَمَّا لَحُفَّ فِيهِ بِالسُّلْحِ مِنْ شَهْلٍ وَجَرْنِ
 نَحْرِ الصَّاحِبِ عَنْ إِخْوَانِهِ فَاسْأَلِ الصَّادِمَ مَا يَعْرِفُ مِنِّي

تسل
 مار
 دلم

وَقَالَ أَيْضًا
 فِي كُلِّ يَوْمٍ نَشْطَةٌ وَفَرَاقٌ فَمَنْ يَكُونُ لَدَيْهَا أَفْرَاقُ
 إِنْ كَانَ اعْطَاهُ جَدَاتٌ نَسُوْعَهَا سَفْهًُا فَقَدْ لَعِبَتْ بِهَا الْعَيْنَا
 لَشَكَرُوا صِدْقَهُمَا وَالذُّمُوعَ مِنْهَا هَلْ رَوْجِي لِلنَّاسِ وَالْحَدُودُ طَرَا
 فَاسْتَبِقُوا غَضْلَهَا إِذَا دَبَّ الْوَرَقُ فِيهَا فَمَا لَ الشَّرِي لِعَنَانِ
 وَدَعِ الْبَيْتِيمَ نَعْدُ مِنْ إِجْبَارِهِ قَلْبَهُ جَوَاشٍ لِلْحَدِيثِ دَفَا

ق
 ق
 ق

ما تم من عبوق الخوبر يغاب الأ وقد شهدت به الاماؤ
 وعلى الغضا ان كنب من غير انه نادى نقاشم حرها الصبان
 ومجلون عن المناهل قبل ما شرفت بحده ما بها الطراف
 ومشتت العرقات ينطق عمره خيران لا ظفر ولا اخفاء
 امل يابوح الباس في انابه وعنى سيف وراه الاملاق
 بمرى عفاه ثروة لو انها نوم ما شرفت به الاجدان
 ومن وقته خدع المنى فكانها وءا وكادب وعدا مينا
 اثرى اللبام وجده بنبسبه عدا ما ططن به الارراق

وَمِنْهَا

اذا هجوكم لمر احش شطونم زان مدحت فما حظي سوى العجا
 جيش لونيك لا خوف ولا طمع زعجت في الصميت استفاقا

من اللذنب

وَمِنْهَا

لبح وعقد الليل مسلوب برفق غارا الشوق مشبوب
 طوى القلا يتسال عن جاجر وهو الازامه محلوب
 صلا له للبان لطيفها سنكر وللشهرى فطرب
 وعارض جمع نداد زجر من الرعد وزهيب

عقد

عقد

علفت اجحاني هدايه فهو مماء الدرع مقطوب
 اسله عنكم وفي برقه شطن من الا حار ملبوب
 فليته اظهر من جوشن ما كمت تلك الاهاضيب
 اوليني اذ هل عزدي كن كم فانه هموم وتعدت
 ولايم نظهر اشفاقه عندي وتبعض النضر شرب
 طن غرامى كم صبورا هو من الا ذاب بحشوب
 ما صابح رحلى اعبد الاماني هي الغيب اما حيب
 وخبراني ابن شمس الضحى فان لوز الضحى عن ينيك
 والشغى من غربه طوحت فيها الال الروم الاعراب
 فاد في الك هو البضا ومن حاذب الامام مغلوب
 فقل نسيمات على راهط نارها في الهوب
 دون سناها كل محموله نقرها البحر الدهر حيب
 لعلها نار نبي ما هو نبي في ارجائها النبي
 قوم ذكرنا هور ومن ذ ونهم للريح اسناد وناوئب
 فنحينا لهور نشوة تطرب منها الراح والاب
 ذ وابت من عامر ضمها بيت على الجوزاء مضروب
 لهور اذا التهم ساهل فن من الجود واسلوب

76

طَلَّاهُ نُشْرَقَ قَبْلَ الْمَدَى وَالْبَشْرُ مِثْلَ الْحَيْسِ مَحْبُوبٌ
يُعْجَبُ مِنْ اسْتِعَارِ بَدَنِهِمْ نَارَ الْوَعْيِ وَهِيَ شَأْنُ الْبَيْتِ
لَا نَوَافِيسَ لِلْعَدَى فَسْوَةٌ وَالْعَيْثُ مَرْجُومٌ وَهُوَ
وَقَالَ أَيْضًا

شَقَابَانَهُ لِحَرَمَانِ مِنْ طَلَبِ بُوَيْحٍ وَلِلنَّاسِ فِي سَفَا الدَّارِ مَدَاهِبُ
لَسْتُمْ كَأَنْفَاسِ الْحَرَامِ فِي صِفَةِ بَرِيحِ النِّعَامِ فَلَيْسَ بِالسَّجَابِ
وَقَالَ أَيْضًا

نَعَى الصَّبِيَّ وَأَنَا شَيْءٌ فِي الصَّبِيِّ عَرَفُوا اسْتَوْدِعَ اللَّهُ لَطْفِي وَأَمْرِي
وَلَوْ عَطَلْتُ لَمَا عَنَيْتُ بَعْدَهُ تَقْصِي وَأَبْعَثَ أَرَانِي أَرَانِي
وَكُنْتُ فِي خَانِبِ الْغَيْرِ مُعْزِلًا عَزِي فَنُوعِي وَحُضِي طَلْحَرَانِي
لَا أَطْلُبُ الرِّزْقَ مِنْ سَيْفٍ وَلَا قِلْمٍ وَلَا أَقْلِي فِي لَوْمٍ وَأَعْرَابِ
أَقُولُ جَهًّا وَلَكِنِّي أَخَالِفُهُ وَلَوْ عَطَلْتُ لَكَانَ الصَّمْتُ اجْرِي لِي
وَقَالَ

لِي رَائِحَةٌ يَفْرُقُ مِنْهَا الْغَنَى لِأَنَّ مَنَازِلَهَا مَسْتَبَاحٌ
لَا يُدَانُ أَعْرَابًا بِأَلْفَا فَطَالَمَا أَعْيَبَهَا بِالسَّمَاحِ
وَقَالَ

مَا عَلَى الْعَدَاكَ لَوْ نَظَرُوا لَمْ لَا مُوَافِكَ أَوْ عَدُوًّا

السَّنَةُ السَّابِعَةُ وَالسِّنُونَ وَالرُّبْعَاءُ بِه
فِي صَفْرِ مَرَضِ الْخَلِيفَةِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ مَرَضًا شَدِيدًا انْفَجَحَ
مِنْهُ خَلْفُهُ وَامْتَشَعَ مِنَ الْفُضْدِ فَلَمَّ شَرُّ الْوَدِيزِ فَمَزَّ الدُّوْلَةَ
بِهِ حَتَّى انْقَضَدَ فَصَلِحَ الْحَالُ وَكَانَ النَّاسُ قَدْ انزَعَجُوا بِفَرَجِ حَوْلِ
بِعَافِيَتِهِ وَجَافِي هَذَا الشَّهْرِ شَبِلَ عَظِيمٌ فَأَسَا النَّاسُ مِنْ أَمْرِ
شَدِّ عَظِيمَةٍ وَتَكَامَلَ عَرَفُ تَعْدَادِ وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَى الصَّخْرَاءِ
فَجَلَسُوا عَلَى رُؤُوسِ النَّلَالِ حَيْثُ لِلطَّرِيقِ وَقَعَ وَبَادَ عَظِيمٌ بِالرَّجْبَةِ
مَاتَ مِنْ أَهْلِهَا ثَلَاثِينَ مِنْ عَشْرِ الْأَفْرِ وَلِذَلِكَ وَقَعَ بِرَأْسِ سَطِ
وَالْبَصْرِيِّ وَخُورِ شَتَانِ وَأَرْضِ خِرَاسَانَ وَغَيْرِهَا

هَوَتْ الْخَلِيفَةُ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ

انْقَضَدَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ الْمَائِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ مِنْ مَا شَرَّكَانِ
بِعَنَانٍ ثُمَّ نَامَ تَعْدَى لَكَ فَا بَعْرِ فَضَانٍ فَا سَتَيْقَطُ وَفَلَّ سَطِ
فَوْنُهُ وَحَصَلَ الْإِسْمُ مِنْهُ فَا شَدَّ عِي حَيْدِهِ وَوَلَّى عَهْدَهُ مِنْ
تَعْدَهُ عَدَى الدِّينِ أَيْ الْعَشْمِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَحْضَرَ إِلَيْهِ الْقَاضِي وَالنَّقْبَا
وَأَشْهَدَ هُوَ عَابَهُ ثَابِتًا بُولَابَهُ الْعَهْدِ بِنَعْدِهِ فَشَهِدَ وَهُوَ كَانَتْ
وَقَاتَهُ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْمَائِنِ عَشْرِينَ مِنْ شَبَانَ عَرَابِعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً
وَتَمَّ بِهَ اسْمُهُ وَتَمَّ بِهَ أَيَّامُهُ وَكَانَتْ مَدَّةُ خِلَافَتِهِ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ

سَنَهُ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَلَمْ يَبْلُغْ أَحَدٌ
مِنْ نَبِيِّ الْعَالَمِينَ قَبْلَهُ هَذِهِ الْمُدَّةُ وَقَدْ جَاوَزَتْ خِلَافَةَ أَبِيهِ
ارْتِعْنَ سَنَهُ فَكَانَ مَجْمُوعَ أَيَّامِهَا خَمْسًا وَثَمَانِينَ سَنَةً وَاشْتَهَرَ
وَقَدْ كَانَ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ حَسْبًا لِمَلْحَةِ الْوَجْدِ ابْتِضًا بِشَرِّهَا
فَصَبْحًا وَرَعَا زَاهِدًا بِنَا بَلِيغًا شَاعِرًا غَادٍ لَا يَكْبُرُ لِأَحْسَانِ
إِلَى النَّاسِ وَعَسَلَهُ الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْجَنْبَلِيُّ عَنْ
الْحَلِيفَةِ بِذَلِكَ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدُفِنَ عِنْدَ جَدِّهِ وَغَلَّفَ الْأَسَافُ
لِمَوْتِهِ وَغَلَّفَ لِلشُّوَحِ وَنَاحَتْ لِنَسَائِلِهَا شَمِيمِينَ وَعَنْ هَسْرَدِ
وَخَلَّسَ الْوَزِيرُ فَرَّخَانَ بْنَ دَوْلَةَ ابْنَ جَهْمِيٍّ وَابْنَهُ لِلْعُرَى عَلَى الْأَرْضِ
وَخَرَنَ النَّاسَ وَاشْتَهَرَ أَحْكَامَ مَلَائِكَةِ أَيَّامٍ وَقَدْ كَانَ مِنْ حَارِثِي الْعَبَاكِرِ
وَنَسَاؤَ عِنْفَادٍ أَوْ دَوْلَةَ وَقَدْ مَرَّ بِفِتْنَةِ الْبَيْتِ السَّبْرِيِّ الَّتِي انْقَضَتْ
أَخْرَاجَهُ مِنْ دَارِهِ وَمَقَارِفَهُ أَهْلَهُ وَارْتَدَّ وَوَطَنِهِ فَأَقَامَ
مُحَدِّثَةً تَابَعَهُ سَنَةً كَامِلَةً فَأَعَادَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ نِعْمَتَهُ
وَخِلَافَتَهُ رُحْمَةً اللَّهُ تَعَالَى

خِلَافَةُ الْمُتَّقِيْنَ بِأَمْرِ اللَّهِ

وَهُوَ أَبُو الصَّبِيحِ عَبْدِ اللَّهِ عَيْنِ الدِّينِ مِنَ الْأَمْرِ ذَوِيهِ الدِّينِ أَبِي الْقَسَمِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَلِيفَةِ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى بِإِذْنِهِ وَالْقَائِدُ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى

وَأَنَّهُ ارْتَمَيْتُهُ سُنِّيَ أَرْجَوَانَ وَتُدْعَى قُرَّةُ الْبَيْتِ أَدْرَكَتْ خِلَافَتَهُ
وَخِلَافَتَهُ وَلَدَ بِهِ الْمُسْتَظْهِرُ وَاللَّسْتِي سَيِّدٌ وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ
تَوْفِي وَهُوَ جَلُّ فَحْسٍ وَلَدَتْهُ ذَكَرَ أَمْرُ بِهَجْرَةٍ فَجَاءَ سَيِّدٌ يُدْعَى كَانَ
عَمْرُ الْمُقْتَدِي حَسْبٌ وَوَلِيَّ الْخِلَافَةَ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ تَوْفِي غَايَةُ
أَحْكَامِ خِلَافَةٍ وَحُلْفَاءُ وَكَانَتْ بِنِعْنَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّلَاثِ عَشَرَ
مِنْ سَبْعَانَ مِنْ مَهَلِ السَّنَةِ جَاءَتْ فِي دَارِ الشَّجَرَةِ بِمَهْمُضِ ابْتِضِ
وَعِيْنَامَتُهُ بِنَصِ الطِّيفِ وَطَرَجَهُ بِنَصِ وَجَالِ الْوَزِيرِ وَالْأَمْرُ
وَالْأَشْرَافُ وَوُجُوهُ النَّاسِ فَيَأْتِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يَأْتِيهِ
الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي مُوسَى وَانْتَشَرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ
إِذَا سَيِّدٌ مَنَامُضِي قَامَ سَيِّدٌ ثُمَّ أَرَجَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكُنْ يَأْتِيهِ
فَقَالَ الْحَلِيفَةُ قَوْلًا لَمَّا قَالَ الْكُتَّابُ فَعُولُ كَ
وَيَأْتِيهِ مِنْ شَيْخُوخِ الْعِلْمِ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْخِ وَ الشَّيْخُ أَبُو بَصْرٍ
ابْنُ الْحِجَازِ وَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ وَ الشَّيْخُ أَبُو النَّاسِ الْعَصِي
ثُمَّ تَعَدَّ سَبَاعَهُ أَخْرَجَ فَا بَوْتُ جَدِّهِ سَيِّدُونَ وَوَقَارَ مِنْ عَنِيضِ إِخ
وَلَا تُوجُ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَجُمِلَ إِلَى الْمُقْتَدِي رُحْمَةً اللَّهُ تَعَالَى
وَكَانَ الْمُقْتَدِي بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى سَيِّدًا كَامِلًا كُلِّهَا مُبَارَكًا وَالرِّزْقُ
دَارَ الْخِلَافَةَ مُعَظَّمَةً جَدِّهِ وَنَصَاغَتْ لِللُّوْلُ لَدَيْهِ وَنَصَاوُ

وَحُطِبَ لَهُ بِالْحَرَمَيْنِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالشَّامِ وَاسْتَجْمَعَ لِلسُّلْطَانِ
 الرَّهَاقِ وَأَطَاكِبِهِ وَاسْتَوْرَدَ ابْنَ حَمِيصٍ ثُمَّ ابَا شَيْخٍ ثُمَّ اغَاةَ ابْنَ حَمِيصٍ
 وَقَاضِيَهُ ابْنَ الدَّمْعَانِيِّ ثُمَّ ابُو بَكْرِ الشَّاسِيَّ وَاخْرَجَ لِحَوَاطِي مَنْ تَخَلَّدَ
 وَخَرَّبَ ابْنَ رَجَبِ الْجَمَامِ وَمَنَعَ مِنَ اللَّعِبِ بِهَا لَكَ وَفِي سَبْتِ ابِ
 وَقَعَتْ نَارٌ فِي أَمَاكِنَ مُتَعَدِّدَةٍ بِتَعْدَادِ حَتَّى إِذَا رَأَى الْخَلَاةَ فَاحْرَقَتْ
 شَيْئًا كَثِيرًا مِنَ الدُّرِّ وَالذَّكَائِنِ وَوَقَعَ بِأَسْطِ حَرِّ نَوْحٍ فِي سَبْعِ
 أَمَاكِنَ أُخْرَى فُتْ أَرْبَعَةٌ وَثَمَانُونَ دَارًا وَسِتُّ خَائِنَاتٍ وَأَسْبَاءُ
 كَثِيرَةٌ فَانَا اللَّهُ وَأَنَا الْبَيْتُ رَاجِعُونَ لَكَ وَفِي عِلِّ الرِّصْدِ السُّلْطَانِ
 مَلِكِشَاهٍ وَأَحْتَمَعَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْمَارِ الْمَجْمَعِ انْفُوقَ عَلَيْهِ
 أَمْوَالًا كَثِيرَةٌ وَبَعِيَ الرِّصْدُ دَارًا حَتَّى مَاتَ السُّلْطَانُ بِطَلَكٍ وَفِي
 فِي الْحِجَّةِ اعْبَدَتْ الْخَطِيئَةَ بِمَكَّةَ لِلأَرْضِ سِتْرًا وَقَطَعَتْ خَطِيئَةَ الْعَاشِرِينَ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا قَوِيَ امْرُؤًا بِمَضْرُوبٍ مَا كَانَ ضَعِيفًا بِسَبَبِ
 غَلَابَتِهِ فَلَمَّا رَجَعَتْ تَرَاوَجَ النَّاسُ النَّهَارَ طَابَ الْعَيْشُ وَمَلَأَتْ
 الْحُظِيَّةَ الْعَبَاسِيَّةَ مَكَّةَ مِنْدَارُوعَ سِنِينَ وَمَلَأَتْهُ اسْمُهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ
 انْجَمَلَ أَهْلُ الشَّوَارِ مِنْ شَدَّةِ الْوَبَاءِ وَقَلَّتْ مَا الرِّجْلُ وَنَقَصَهَا وَجَّحَ بِاللَّيْلِ
 الشَّرِيفِ ابْنِ طَائِبِ الْحَمِيصِيِّ ابْنِ مَكْرِ الرُّبَيْعِيِّ هـ
 فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ السَّنَةِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ

فِيهَا تَمُوتُ فِي ابْنِ ابْنِ الْحَمِيصِيِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الطَّيْبِ الْبَاخْرَزِيِّ وَبَاخْرَزَمِنْ
 تَوَاجِحِي سَنًا بُوْرَ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ كَانَ أَوْجِدَ عَصْرَهُ فِي ضَنْبِهِ
 وَادَّبَهُ وَبَلَّغْتَهُ وَحَمِيصٌ زَطْمَهُ وَنَشْرَهُ اسْتَنْظَلَ بِالْفِقْهِ فِي
 صَغَرِهِ عَلَى مُحَمَّدِ الْجَوَيْنِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِي عَثْرٍ الصَّابُونِيِّ
 وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَيْكَالِي ثُمَّ اسْتَنْظَلَ بِالْكِتَابَةِ وَخَدَّمَ فِي الدُّيُونِ
 وَتُرْسِلُ وَقَدَّمَ تَعْدَادَ إِيَّامِ الْإِمَامِ الْقَاسِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَمَدَّجَهُ وَتَصَلَّى
 بِالْوَزِيرِ الْكَلْبَرِيِّ وَزَيْدِ طَغْرَلِيكٍ وَحَدَّثَهُ بِالْبَصْرَةِ مَدَّةً وَصَنَّفَ
 كِتَابَ دِيْمَةِ الْفَضْرِ وَهُوَ ذِي بِلِّ عَلَى بَيْتِهِ الدَّهْرُ لِلتَّعَالِي وَوَضَعَ عَلَيْهِ
 ابْنُ الْحَمِيصِيِّ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ السُّهَيْمِيِّ كِتَابًا وَسَمَّاهُ وَشَاحَ الدِّيْمَةَ وَلَمَّا
 صَنَّفَ كِتَابَ الدِّيْمَةِ كَتَبَ إِلَيْهِ الْأَدِيبُ أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ
 قَانِمِ الْمَرْوِيِّ الْخَائِمِيُّ
 بَعِيَتْ فَاثَتْ مِنْ أَرْضِي وَأَمْسَى عَلَى الْفَضْلَاءِ كُلِّهِمْ سِنًا
 وَدِيْمَةُ فَضْلِ الْغُرَاوَاتِ فَجَاكَتْ مِنْهَا سِنَاءُ عَرِيسًا
 امْتُ تَهَا بِدَعْرَاءِ حَتَّى كَانَتْ فِي الذِّمِّيِّ امْتَدَّعَتْ
 وَقَدَّحِيَّتْ مَوْتَ الْفَضْلِ فَمَا كَمَا فَدَكَانَ حَبِيْبِ الْمَيْتِ عَيْشِي
 وَقَلَّبَتْ أَدْبَهُ عَلَى فِقْهِهِ وَسَانُو وَتَغْرِبَ وَرَأَى عَجَابٍ وَقُلَّ لِي كَانِ
 السَّنَةُ بِبَاخْرَزَمِنْ فِي مَجْلِسِ اسْتِزْ وَذَهَبَ مِنْهُ هَدِيَّةً وَمِنْ شَعْرِهِ

عِشْنَا إِلَى أَنْ رَأَيْنَا فِي الْهَوَىٰ عَجَابًا كُلَّ السُّهُورِ وَفِي الْأَمْثَالِ عِشْرَةَ رَجَاءِ
الْبَشْرِ مِنْ عَجَبِ أَيْ ضَحِيحٍ رَجَاءً وَأَوْقَدَتْ مِنْ دَمْعٍ عِشْرَةَ فِي الْأَمْثَالِ
وَأَنَّ أَحْقَابَ عِشْرَةَ امْطَرَتْ وَرَفَأَ وَأَنَّ شَاحِبَ خَدِي ابْنَتْ زَهَابًا
عَبْدًا أَوْ دِي وَاعْوَى حُبَّهَا وَلَكِنَّ الْعِدْلَاعِي وَوَالْفَقَالَ لِقَبِيحًا
أَذَا رَنَا طَرَفَهَا لَوَيْدُ رِزَامِهَا الْمَلِكِ أَحْقَابَ طَرَفِي أَمْ جُؤُونَ طَبَا
أَقُولُ لِلْقُصْبِ لَا الْقَالَ مِثْلًا مِنْ ذَاتِ نَفْسِكَ إِلَّا أَنْ يَبْصُرًا
تَعْبَتْ كَيْ تَنْشِي مِثْلَ قَامَتِهَا اسْتَعْفَرَ اللَّهُ مِنْهُ وَأَرْجَى النَّعْبَاءِ
وَأَنَّ

مِنْ صُصَدَةٍ أَوْ هَلَا
صَبْرًا جَمِيلًا طَعَلَ أَوْ عَسَى يُوْرِقُ عَوْدُ الْوَصْلِ بَعْدَ مَا عِشْنَا
وَأَلْيَا شِئْنًا أَحَدِي الرَّاحِبِينَ قُلْ فِي الْأَمْثَالِ فَارِجٌ مَانَ سَابِنَا
فَسَقَى سَمُوْلَهُ لَيْسَعِي نَهًا ضَيْبٌ بَابٌ فِي فَوَادِي عَرِشْنَا
وَمَادَ مَا لَوْلَانِ أَيْ زَجَلٌ أَعْجَمٌ لَا يَعْرِفُ سَوْنُ الشَّنَا
مِثْلَهَا فِي الْمَدْرِجِ

أَنَّ بَشِيرَتِ أَنْ تَعْلَمَ أَنْ عَدْلَهُ قَدْ فَرِشَ الْأَمْرَ فَلَا الرَّحْبَانَا
أَذْجَلُ الطُّسْتِ مِنَ الْبُرْعِ عَلَى الرَّاسِ وَلَوْ لَا أَمْنُهُ لَأَجْسُ سَأُ
وَقَالَ أَيْضًا مِنْ أَمَاتِ
قَالَ وَقَدْ عِشْتُ عَنْهَا كُلِّ مَنْ لَا يَمْنَهُ مِنْ حَاضِرٍ أَوْ بَادِي

أَنَا فِي فَوَادِيكَ فَارْتَمِ طَرَفَكَ نَحْوَهُ تَرْتَمِي قَطْعُ لَهَا وَأَنْزِ فَوَادِي
وَقَالَ أَيْضًا

أَبْنَتْ الَّذِي نَقَضَ الْمِيثَاقَ لَسْتُ أَنَا فَدَعُ جَنَانَ إِنْ كَانَ الْفِرَاقُ أَيْ
أَبْصُرْتُ سَيْئًا وَجَاءَ مَا لَهَا يُبَدِّنُ لَذَلِكَ زَوْرَتْ مِنْ تَوَدِي لَهَا بَدَنًا
يَا قَالِي الصُّبْحِ مِنْ لَدَى طَرَفِهِ وَجَاءَ عِلُّ اللَّيْلِ مِنْ أَرْضِ سَكَا
بِصُورَةِ الْوَبْنِ اسْتَعْبَدَتْ وَهِيَ فَتَنَتْ وَقَدْ مَأْهَجَتْ لِي فِتْنًا
لَا عَرُوانُ أَحْرَفَتْ نَارَ الْهَوَىٰ لَمَدِي فَالْتَارِجُونَ عَلَيَّ مِنْ تَعْبَدِ الْوَبْنَا
يُبَيْعُ مِثْلِي مَجَانًا بَلَا مَمْنٍ إِنْ كَانَ لَا يَدُ مِنْ سَعِي فَخُذْ بِنَبْنَا
وَهَلَا أَرْجَى مِنْكَ الرَّدْفُ فَلْتُ نَفَا وَكَلِمَا أَهْمَتْ مِنْكَ الْفَدْلُ فَلْتُ فَمَا
وَقَالَ أَيْضًا

لَا حَيْدَ الْبَحْرِ لِعِبَانَا وَمَا أَلِي فَوَيْمُ تَعْدَهُ هُوَ الْأَرْضُ ذَالِ اعْبَانَا
يَدْرَعُ الْبَصَلَ الْمَذْمُومَ الْكَيْبِيَّةَ وَيَبْرُ الْبَحْرِيَّ الْجَمُودَ عُرْبَانَا
وَيَبْنُ السُّوْلُ فِي أَرْضٍ وَتَجَارَتْهَا مَجْنِي أَلْفَ بِنَاةِ الرَّوْثِ وَعِيبَانَا
وَقَالَ فِي ذَمِّ الْبِنَاتِ

الْقَبْرِ أَحْفَى سَرَّهُ لِلْبِنَاتِ وَدَفْنُهَا بِرَوِيٍّ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ
أَمَا رَأَيْتَ اللَّهُ عَرَسَهُ قَدْ وَضَعَ النَّعْسَ حَيْثُ الْبِنَاتِ
وَقَالَ فِي تَقْبِيلِكَ

ما نزل الناس يا من لو فلت من لكها واكثر انواع الخطيبك
ما خفت والله رجحانا بلصبي نوكنت وحيدك في من ان جاني
وقال ايضا

افدي الذي شاد الحسان ملاحه حتى نواضع كل من الحيا دونه
ضاجعته والوزر حث كانه ولثمنه والبدر فوق وشادته
وقال

وقد صاب زكام وشعال
في زكام وشعال معا فدير حاني حشر لفر يسر حيا
كان انه يترط جونه اذا سعال صوته في الرخا
وقال

خاطب محمد الجوني وقد ما لورضيه
جل الامام الخبير عن علمه في ضربه امرك معان
لسانه فنت اشنانه والسيف فداكل اغماره
وقال ايضا

بتغشي الذي ان سبتك بعليط خلفه لعنه عندي حلفت لونه
اذا جذبت ربح الصبا هذب صدغه بما بل كالشوان من حمله
وقال من امات بفضل العزوبه

وان تطش يدنا من فخذك فاشحبه فدا ما اذا انا الشحه
الونك

وكان شجاعا كرم ما وكان يعرف بان الزو عليه ومدحه
ابن حبه يس لما اخذ حلب بقصيده اولها

اي الله الا ان يكون لك السعد فليس ما بغيره منع ولا رد
قضت يلب متعادها بعد ردها ولطبت وصل ما مني فلبه صد
نهن لو النصر حولك عصبة اذا اطلبوا انا لو اوان عقد واشدوا
وخطبه سمر وبضض صوازم وضاجه زعفر وصافه جرد

وكان سبب موته انه كان يعشق حارثة لزوجه وكانت
تمنع من الوصول اليها فماتت احارثة فحرز عليها وماتت
بعد ها بوم من في الليلة التي مات فيها القايم بامر الله
واوصى بالملك من بعده لولد شبل ان محمود واسكنه الطلعه
وجعل الحارث عنده واسكن ولد نصر بن محمود الملك وكان
كان هاله وكانت الحسا كرتيل الى نصر فبذل العطا
وعده لملكوه له

ابو الفتح الشيرازي صهر الشيخ ابي منصور ابن يوسف كان من
التجار المذكورين ذوى الثروة الواسعه وكان خادما
للك ابي كالحارذ الذي هو موضوع باللقه والامانه
والامانه ولما رجع القايم بامر الله من الحج نته الى بغداد بعد

مطلبها

فَقِيلَ لِمَنْ الرُّشَاءُ إِذَا أَنْ يَرْتَبَ وَزَيْرٌ مَكَانُهُ فَأُشِيرَ عَلَيْهِ
بِأَبِي الْفَيْحِ الْمَذْكُورُ فَاسْتَدْعَاهُ مِنْ شِيرَازٍ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَصَّ
إِلَيْهِ الْوِزَارَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَحَمْسِينَ وَارْتَعَابَهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
خُوِّطَ بِالْوِزِيرِ لِأَنَّ الْخِلَافَةَ فِي الدَّوْلَةِ السَّلْجُوقِيَّةِ
فَاقَامَ وَزَيْرٌ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَسَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ثُمَّ عَزَلَ فِي
فِي الْحَجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَحَمْسِينَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْكَوْثَرِ
وَلَا بِغَوَائِثِ الْوِزَارَةِ وَحُفِظَتْ عَلَيْهِ حِرْمَاتُ بَدَنِهِ
ثُمَّ لَعَلَّ عَلَى خَلْفِهِ وَكَانَتْ وَفَانَهُ بِالْأَهْوَاذِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَوَلَّى
عَلَى ابْنِ طَاهِرٍ الْخَبَّازِ مَوْلَى الْوِزَارَةِ نَقِصْتِكَ وَهَلَا

أَمِيرُ الْمَلِكِ بِأَبِي الْفَيْحِ وَصَدَّتْ عَلَى صِفْوَةِ الْأَوْلَادِ
فَدَوْلُهُ أَصْحَبَتْ وَأَنْتَ دَلَّ الرَّأْيَ مِنْهَا لِدَوْلِهِ عَزَائِهِ
وَضَحَتْ أَوْغَدَتْ فِيهَا وَزَيْرٌ الْعِبَادِ الْحَجَّةِ الْبَيْضَاءُ
لَوْ نَزَلَ بِنَفْسِ السَّعَادَةِ حَتَّى فَاجَانَا بِوَجْهِكَ الْبَغَاءِ
جَيْتُ وَالْبَدِيَّةِ فِي جَيْبِكَ نَاحٍ وَالرَّيَالِ الْخَمِصِ حُدُودِ
فَلَوْ اسْتَطَاعَتْ الْبَغَاءُ كَلَامًا سَلَّتْ حِينَ زُرَّهَا الرُّوَادُ
وَفِيهَا تُوْفِي أَبُو عَمْرٍو ابْنُ كَثِيرٍ مَوْلَى الْأَمِيرِ
أَجْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَيْحِ مَوْلَى بَنِي أُمِّهِ حَطَهُ أَبُوهُ عَلَى الطَّبِ فِي صَعْنِ

فَكَرِهَ

فَكُنْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ وَعَبْدِ الْوَادِثِ وَشَعْبَانَ
ابْنِ نَضْرٍ وَالْكَوْثَرِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَبَلَّغَهُ وَانْتَهَى إِلَيْهِ
عُلُو الْأَسْتِنَادِ بِفَرْطِهِ تُوْفِي فِي رَيْحِ الْأَخْرِعِ سَبْعَ وَثَمَانِينَ
وَفِيهَا أَبُو الْحَسَنِ لَبْنِ صَضْرِيٍّ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الدمشقي المعدل رُوِيَ عَنْ نَهْمِ الرَّازِي وَجَمَاعَةِ تُوْفِي فِي الْحَجْرِ
وَفِيهَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ مَطْرِيٍّ الْعِرَاقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ كَثِيرٍ
الرَّجُلِ الصَّالِحِ شَرَعَ مِنْ سَمْعِلِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّضْرِيٍّ وَفِيهَا أَبُو
الْفَرَضِيِّ وَابْنُ الْحَسَنِ السُّوسِيِّ دِي وَجَمَاعَةِ تُوْفِي فِي حَادِي الْأَوَّلِ
رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَآمَنَّا وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَرْجُمَاتِهِ
فَأَكَلُ الْعَلَاثُ وَكَدَّ النَّاسُ وَجَاعُوا فَطَلَّ النَّاسُ الْخُرُوبَ بَدَلًا مِنَ الْخَمْرِ
فَأَكَلُوهُ فَوُجِعَ الْوَبَاءُ مَنَعَ اللَّهُ تَعَالَى الْجَرَادَ مِنَ الْعَسَادِ فَكَانَ يَمْرُؤًا
يَضِي فَرَحَتْ الْأَشْعَارُ قَالَتْ وَوُجِعَ غَلَاءُ سُدِّ بَدِيَّةِ مَشْرِقِ
وَاسْتَمْرَكَ سِتِّينَ رَكْعَةً فِيهَا مَلِكُ نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ مِنْ مَدَائِنِ
مَدْيَنَةَ مَبْنِيحٍ وَاجْلَا عَنْهَا الرُّومُ وَبَلَّغَهُ الْحَدُّ وَالْمَنَةُ وَتُوْفِي
فِي الْعَصْرِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ مَلِكُ الْأَقْسِسِينَ مَدْيَنَةَ دِمَشْقَ وَهَمْرَمَ

عنها المجلد ان حيد رة نأب المشيخ العبيد الى المدينة
 بانباش قلت الا فينيس هذا هو السن ان روق الخوارزمي
 ثم يلقب بالملك المعظم وهو اول من استعاد بلاد الشام
 واستنقذها من ايدي الفاطميين واذال الاذان في علي خراسان
 بعد ان كان يؤذن به في منابر دمشق وشاه الشام مائة وست
 سنين وكان على ابواب الجامع والمساجد مكتوبا سب
 الصحابة رضي الله عنهم فزاله وامر المودين ان يرضوا عن
 الصحابة اجمعين ونشر العدل واطهر السنة وهو اول
 من اسس القلعة بدمشق ولم يكن بها قبل ذلك معقل
 يلجأ اليه من العدو اذا دهر اهلها فبناها في محلها كانه
 وكان موضعها باب البلد يقال له باب الحديده وهو
 تجاه دار رضوان منها وكان ابتداء لك في السنة الاثني
 واثمنا كلها بعد الملك المظفر بنش ابن الب زسلان السلجوقي
 كما سباني بنانه ك ونجح بالناس في هذه السنة بقطع اللؤلؤ
 وهو الامر خلق التركي وتعرف بالطول وكان قد شرده
 خواجه في البلاد وشردهم وهم ولم يصب معه شوك
 منه عشرون كما توصل سالما الى الملك ولما نزل ببعض

كسبه بعض العبيد فضل فيصوم عنك عظمه وهمهم
 هزيمة سنيته ثم انما كان ينزل بعد ذلك بالزاهر قال
 ابن الساعي واعدت الخطبة في ذي الحجة مكية للعال
 و قطعت خطبه المصريين والله المحمد والمينه ك

نو في اسجود بن علي ابو محمد العن زربي الشاعر سكر مشق
 ومات بها في هذه السنة ومن شعره
 وحكم لا زركم في دجنه من الليل تخفي كاني سارق
 ولا زرت الا والسبوف شواهر على اطراف
 الرماح لواجو

ومنه ايضا
 الا باحجام الأيك عشك اهل وعصنك مباد والقلخ حاض
 ابكي وما امتدت اليك يد النوى بين ولومك عن حيلك ذاع
 ومنه ايضا

اعني لا تشيقيا فيض عبرة فان النوى كانت لذلك موعد
 ولا يحيا ان تظن العن بعد هم وقد ابر والسب المشق واعد
 ويوم كساة العجم ثوبا مصندا فصاحت طرا زبه بالرف

عشيد

كَانَ السَّمَاءُ وَالرَّعْدُ فِيهِ نَذْرًا هُوَ لَهَا مَا فَاسْتَعْرَفَتْ وَنَهْدًا
ذَكَرْتُ بِهِ فِي بَاضِ كَيْفِكَ فِي الْوَرَى وَإِنْ كُنَّا هَاهَا وَابِقًا وَاجُودًا
وَمِنْهُ قَوْلُهُ

أَجْرًا لِأَسَاكَاتِ الْحَاذِ وَفَدُ حَجْرِي ثِيَامُورُ نَقَالُ
بَكَيْتُ فِقَاصَتْ بِأَرِ الدُّوَعِ وَكَانَ لَهَا مِنْ حَفْوِي الشَّيَالُ
وَوَطْنِ الْعَوَاذِلِ أَيْ شَلُوتُ لِقْفَالِ الْكَأِ وَجَاوِ أَوْفِ الْوَالِدِ
حُضْبُ حُضْبُ السَّلُوقُ فَكُنْتُ نِحَالُ نِحَالُ مِحَالُ
وَمِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ قَوْلُ ابْنِ سِنَانِ الْمَلِكِ

أَرَى الْفَ الْفَ مَلِيحٌ فَمَا كَانِي رَأَيْتُ مَلِيحًا سَوَاءً
أَرَاهُ وَمَالٌ وَصُولُ إِلَيْهِ فَرَاغَةٌ بَلِي أَيْ لَا رَاهُ
وَقَالُوا هَوَاؤُكُمْ مَقِيمٌ عَلَيْهِ فَكُنْتُ كَمَا هُوَ كَمَا هُوَ

ثَوِي الْحَيْسَنُ بْنُ الْعَسِيمِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ الْعَرُوفِيُّ نَعْلَامُ الْمَرَّاشِ
شَافِرٍ فِي طَلْبِ الْأَسْنَادِ لِلْعَرَاتِ وَاتَّبَعَ نَفْسَهُ فِي الْجَوِيدِ
وَالْحُجُوبِ حَتَّى صَارَ أَعْلَى طَبَقَةِ أَهْلِ الْعَصْرِ وَرَجُلٌ لَيْسَ النَّاسُ
مِنْ أَطْرَارِ الْأَرْضِ وَكَفَ بَصْرُهُ بِأَخْرَجِهِ وَفَدُ فِدْحٌ نَوْمٌ فِي قُرْبِ اللَّهِ
وَقَالُوا أَدْعَا الْأَسْنَادِ فِي شَيْءٍ لَا حُصِيْفَةٌ لَهُ قَالَتْ يَأْتُونَ
خَرَدَكَ عَنْهُ ابْنُ خَيْرُونَ الْأَيْبَرُ وَعِزُّهُ هُ

ثَوِي

ثَوِي يَاصِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ أَوْ مَنْصُورِ الشَّرْكَانِيِّ كَانَ مِنْ أَوْلَادِ
الْأَسْرَانِ الْبَغْدَادِيِّ وَهُوَ وَالِدُ الْحَاجِطِ أَيْ الْفَضْلِ حَفْظِ الْقُرْآنِ
فِي صِبَاهٍ وَجَوْدٍ وَطَلَبِ اسْتِنَادِ الْعَرَاتِ فَقَرَأَ ابْنُ بَغْدَادٍ عَلَى
الْحَيْسَنِ ابْنِ غَالِبِ بْنِ الْبَابَرِ وَالْحَيْسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبِنَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحَيْسَاطِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَطْرَشِيِّ وَعَبْدُ هَمْدَانَ فِي الْبِلَادِ وَسَمِعَ
الْكَثِيرَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْهَشْدِيِّ وَعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ اللَّامُونِ وَمُحَمَّدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنِيِّ وَعَبْدِ هَمْدَانَ وَجَمَعَ فِي الْعَرَاتِ كَمَا بَادَ كَانَ
ثِقَةً صَدُوقًا فَازَرَهَا عَضْفًا ثَوِي فِي الْكَلْبِ السَّنَةِ وَرَمَاهُ الْبَارِعُ
الْحَيْسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَهَّابِ بِصَيْدَةٍ أَوْهَا

سَلَامٌ وَإِي نَزْدَ السَّلَامَ مَا فَاعِشَ فِي الرُّبِّ امشُوا رَمَامًا
لَدَى الْبَيْدِ صَرَ عِي كَانَ الْحَاكِمُ شَفَاهُ هُوَ بَكَاسُ الْمَنَابِ مَدَلُ مَا
الْحَيَاتِيَا بَبُطُونِ الشَّرِيِّ مَقِيلٌ لَكُمْ أَرْضِيكُمْ مَقَامًا
تَبَدُّ لَكُمْ بِالْقَضُورِ الْقَبُورِ فَالْبَيْتُ تِلْكَ الرَّجُوهُ الْوَشَامُ
فَأَوْ تَبَصَّرَ الْعَيْنُ مَا فِي الصَّنِيحِ نَهَا هَاتِحُوهَا انْ تَنَامًا
الْأَهْلُ أَدَى لَكُمْ أَدْبَةٌ وَلِلشَّمْلِ بَعْدَ الْفَسْرِاقِ الْبِنَاءُ مَا
أَزَى كُلُّ يَوْمٍ مَطَابَا الْمَنُونِ حَبَّ بَكْمُ مَوْحَدِ الْوَسْوَامُ
بِحْيَاضِ الْحَكْمِ أَنَّهُمْ تَضَمَّنَ قَوْمًا عَلَيْنَا كُنَّا مَا

سَلَامٌ عَلَى خَدَّيْهِ بِالْبِرِّ وَالْإِيمَانِ أَعْدَتِ بِالْأَمْسِ فِيهِ جِنَانًا
وَدَفَّتِ النَّمِي وَالنَّفِي وَالْعَفَافِ وَالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ فِيهِ جَمَامًا
أَنَا صِرُّ لَوْ أَنَّ لِي نَاصِرٌ أَصِيبْتُ عَلَى الْمَوْتِ مَوْتًا زَوَامًا
أَنَا صِرُّ بَعْدُ بِكَ مِنْ لَوْ طَافَ وَدَافَعَ عَنْكَ الْمَنَابِيا وَطَامًا
هُوَ الدَّهْرُ لَا سَفَى بَصِيهِ بَشِي فَأَخَذَ زَانُ لَا أَضَامًا
أَنَا دَبُّكَ إِذْ لَاتَ جِزْنُ الدُّعَا الْمَشْهُدَةُ لَوْ اطْفَأَ الْكَلَامَا
لَقَدْ حَضَنِي تَأْوِينُ الشَّبَابِ فِيكَ الْمَصَابِ وَعَمَّ الْإِنَامَا
وَإِوَحِدَ فِي مَنَّاكَ رَبُّبُ الْمَنُونِ ضَامًا لَمْ أَسْفُ مِنْكَ الْإِوَامَا
وَكَيْفَ يُطِيرُ مَهْضُ الْبِحَاجِ خَائِنَةً عِنْدَ الْهَوَسِ الْعَدَامَا
وَكُنْتُ مَحِي مِنَ النَّبَاتِ فَابْتَسِنُ بَعْدَكَ فِي

وَهَذَا الْقَصِيدَةُ أَكْثَرُ مِنْ حَمْسِينَ نَبْأًا وَهَذَا الْقَدُّ مِنْهَا كَانَ
تُوِيَ فِي نَصْرِ بْنِ حُجُودِ بْنِ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْكَلَابِيِّ
صَاحِبِ جَبَلِ بَلْبُ نَقْدَمَ ذَكَرَ أَبِيهِ فِي لَيْسَنَةِ الْمَاضِيَةِ وَأَنَّهُ مَلَكَ
أَخَاهُ شَمْلًا وَاسْتَكْنَهُ الْقَلْعَةَ وَجَعَلَ لِحُرِّ بْنِ عُنْدُكَ وَأَسْتَلَنَ نَصْرُ
الْبَلَدِ وَكَانَ يَكْرَهُهُ وَأَنَّهُ بَدَلَ الْعَطَا وَعَدَلَ فَاحَةَ الْعَسَاكِرِ
وَملَكُونَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَنَّهُ قُتِلَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَكَانَ مِنْ جُلُودِ
وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ حُبُوشِ أَمَانَهُ لِلْمَشْهُودَةِ هـ

كفينا

كفينا الدُّنْيَا عَرَامًا فَضَاهُ لَكَ الدَّهْرُ فَمَنْ كَانَ وَانْدُرِفَقْدَ حِبِّ الدُّنْيَا
يَقُولُ فِيهَا

ثُمَّ بَيَّنَّهُ لَمْ يُعْشِرْ مِنْهُ جَمْعُهَا فَلَا أَفْرُقْتُ مَا ذَبَّ عَلَى بَاطِنِ سَفَرِ
صَمِيرِكَ وَالنَّفْوَى وَجُودِكَ وَالغَيْ وَالغَيْ وَاللَّغْيُ وَسَبْفِكَ وَالنَّصْرُ
وَقَدْ جَادَ بِحُجُودِ بِالْفِ نَصْرَمْتُ وَغَالِبَ ظَنِّي أَنْ سَخِلْفَهَا نَصْرُ
فَاعْطَاهُ الْفَدْيَا وَنَبَايُ وَقَالَ اللهُ لَوْ قَالَ سَبِيضُهَا
نَصْرُ لَأَضْعَفْتُهَا لَهُ وَكَانَ عَلَى أَبِيهِ حَمَاةٌ مِنْ الشُّعْرَاءِ
مِنْهُمْ ابْنُ الدُّوَيْدِ الْمَعْرِيُّ فَلَمَّا أُعْطِيَ ابْنُ حُبُوشِ لَافَ دِينَارًا كَبْتُ
إِلَيْهِ ابْنُ الدُّوَيْدِ

عَلَى يَدِكَ الْمَجْرُوسِ مِنْهَا عِصَابَةٌ مَقَالِيشُ فَاظْطَرَّ فِي أَمُورِ الْمَقَالِيشِ
وَقَدْ فُتِعَتْ مِنْكَ الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ بِعَيْشِ الَّذِي أُعْطِيَهُ لِابْنِ حُبُوشِ
وَمَا بَيْنَنَا هَذَا التَّفَاوُتُ كُلُّهُ وَلَمْ يَسْعُدْ لِابْنِ حُبُوشِ
فَقَالَ وَلَوْ يَقُولُونَ بَعْشَرُ وَلَوْ لَا قَالُوا بِمِثْلِ ثُمَّ انْتَهَى
وَصَلَّيْهِمْ وَأَحْسِنِ إِلَيْهِمْ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَاحِدِيِّ أَبُو أَحْمَدَ مِنْ أَصْلَابِ مَنْ سَاوَهُ وَكَانَ
هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ أَوْلَادِ الْبُخَارِ وَكَانَ عَدُوًّا لِلْعِلْمِ وَجَدَّ
وَكَانَ مُفْسِدًا خَوَاتِمًا لِقَوْمِ أَمَامِ صَبَاةٍ فِي الْخَيْبِ وَالْفَنِّ الْأَصُولِ

ابن الواحدي

عَلَى الْأَسْمَاءِ وَطَافَ عَلَى أَعْلَامِ الْأُمَّةِ وَفَرَا عَلَى أَيْ الْفَضْلِ
 الْعَرُوضِي الْأَدَبِ وَقَالَ النَّحْوِيُّ عَلَى أَيْ الْحَسَنِ الصَّرِيدِ وَسَافِرًا
 طَلَبَ الْفَوَائِدَ وَلَا زَمَّ بِهَا لَيْسَ الْبُعْلِي وَأَخَذَ عَنْهُ النَّفْسِيُّ
 وَأَخَذَ الْفَرَاتُ عَنْ الْأَسْنَادِ أَيْ الْعَسْمِ عَلَى ابْنِ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيِّ وَعَنْ
 الْأَسْنَادِ أَيْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَرِيِّ وَأَيْ الْحَسَنِ عَلَى ابْنِ
 الْفَارِسِيِّ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مُقَدِّمَةِ تَفْسِيرِهِ الْبَسِيطِ الْأَشْيَاءَ
 وَمَا فَرَا عَلَيْهِمْ وَمِنْ نَصَائِبِهِ كِتَابُ الْبَسِيطِ مَثْنًا عَشْرًا
 وَكِتَابُ الْوَسِيطِ أَرْبَعُ مَجَلَّدَاتٍ وَكِتَابُ الْوَجْهِ مَجَلَّدٌ مِنْ
 كُلِّ لَكٍّ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَقَدْ فُيِّلَ لِلْعَرَالِ الْمَاصِفِ
 كِتَابَهُ الْمَعْرُوفَةَ مَا عَمِلَتْ مَثْنًا أَخَذَتْ الْفِطْرَةَ مِنْ نَهَائِهِ الطَّبَّ
 لِأَمَامِ الْحَرَمِيِّ وَأَسْمَا الْكَيْتِ مِنَ الْوَاحِدِيِّ وَكَانَ الْقُرْآنُ
 يَقُولُ **مَنْ أَرَادَ التَّفْسِيرَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَيْهِ بِتَفْسِيرِ الْوَاحِدِيِّ وَلَهُ
 كِتَابُ أَسْبَابِ النُّزُولِ وَكِتَابُ الدَّعَوَاتِ وَالْفُضُولِ
 وَكِتَابُ الْمَغَارِي وَكِتَابُ الْأَعْرَافِ فِي الْأَعْرَابِ وَسُجُوحِ
 دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّي وَعَدَدُ النَّاسِ ذِكْرُكَ مِنْ شِعْرَانِ الْمُتَنَبِّي
 وَكِتَابُ الْخُرَيْفِ عَنِ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ وَكِتَابُ تَفْسِيرِ أَسْمَاءِ

أَنْ يَشْعُرَ؟

البيضاوي

الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ ه
 قَدْ جَمَعَ الْعَالَمُ فِي وَاحِدٍ عَالِمًا مَعْرُوفًا بِالوَاحِدِيِّ
 وَكَانَ الْوَاحِدِيُّ عَدِيمَ النَّظِيرِ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَبْسُطُ لِسَانَهُ فِي الْعُلَمَاءِ
 نَمَا لَا يَلْبِثُ وَمِنْ شِعْرِ الْوَاحِدِيِّ
 تَشَوَّهَتْ الْبُنَى وَأَبْدَتْ عَوَارِضَهَا وَضَافَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالرَّجَبِ
 وَالسَّعَةِ
 وَأَطْلَمَ فِي عَيْنِي ضِيَاءُ نَهَارِهَا لَتُورِدِيحُ مَنْ قَدْ غَابَ عَنِّي بَارِعُهُ
 فَوَادِي وَعَيْشِي وَالْمَشْرِفُ وَاللَّكْرِيُّ فَإِنْ عَادَ عَادَ الْكَلُّ وَالْإِنْسُ وَالْوَالِدُ
 وَمِنْهُ أَيْضًا

لِعَمْرِي لَقَدْ أَحْيَا قَدْ وَمَكَ مُدْنًا بِحُبِّكَ صَبَابًا فِي هَوَايَ
 بَطْلَ اسْتِزَادَ الْوَجْدَ رَهْنًا صَبَابَةً وَمَسِيَّ عِلْجَمِ الْغَضَا مُنْقَلَبًا
 وَكَمْ زَفْرَةٌ قَدْ هَجَّجَتْهَا لَوْزٌ مِنْهَا عَلَى سَنَدِهَا وَالْفَرْسُ مَشَى مُدْرَبًا
 وَكَمْ أَوْعَى فَا سَنَدُهَا يَوْمَ مَرَّ كُنْتِي الْأَجْظُ مِنْكَ الْبَدْرُ حِينَ نَجَّيْنَا
 وَعَادَ النَّهَارُ الطَّلُقُ اسْتُودِرُ مَطْلًا وَعَادَ سَنَا الْأَصْبَاحِ بَعْدَ غَيْبِهَا
 وَأَصْحَحَ حَسَنَ الصَّبْرِ عَنِ صَاعِنَا وَحَدَّ بِحَوِيِّ الْبَيْتِ نَائِبًا وَمُخْلِيبًا
 فَا قَسَمَ لَوْ أَبْصَرْتُ طَرْفِي يَا كَمَا لَشَأْ هَدَيْتُ وَمَعَا بَالِدًا مَخْتَبًا
 مَسَالِكَ لَهْوِ سَنَدِهَا الْوَجْدَ وَالْحَوِيَّ وَرَوْضَ بَنُو دَعَادَ بَعْدَكَ

مُجَلَّدًا

وفيها ثور في عهد ليجار بن عبدالله
ابن ابراهيم بن شاذان ابو الفتح الرازي الواعظ الجوهري الشجر روى عن
علي بن محمد الصكار وطائفة وعاش تسعين سنة واخر من ولد
عنه اسمعيل الحامي وفيها ابو نصر الناجي عبد الرحمن بن علي
البيضا بوزي المزكي روى عن يحيى بن اسمعيل الحرابي البغدادي
وجامعه ك وفيها ابو بكر اصفار محمد بن القاسم بن حبيب بن
عبد وش البيضا بوزي الشافعي احد الكبار المتقنين ثقة علي
ابي محمد الجوني وجلس معه في حلقته وروى عن ابي بصير الاسفندي
وطائفة ك وفيها يوسف بن محمد بن يوسف ابو القاسم الخطيب
محدث همدان وراهدها روى عن ابي بكر ابن لاد واهي احمد الفرسي
وعن ابي مهندي وطبقتهم وجمع ورحل وعاش سبعا وثمانين سنة
وفيها ابو القاسم المصراوي يوسف بن محمد الهذلي الصوفي القيد الصالح
الذي خرج له الخطيب خمسة اجراء روى عن ابي احمد الفرسي واهي عمر
ابن مهندي مات في ذي الحجة رحمة الله تعالى وابا نا وجميع المسلمين

كان ابيك عمارة قلعة دمشق حينها الله تعالى وذلك
ان الملك المعظم النوراني اوق الخوارزمي لا انشع دمشق من

ابتداء عمارة قلعة دمشق

ابدي

ابدي العبد سن في السنة الماضية شرع في بناء هذا الحصن
المنيع بدمشق في هذه السنة وقد كان في مكان القلعة اليوم
احد ابواب البلد وهو الباب الجديد وهو المقابل للدار رضوان
منها اليوم داخل البركة البرانية منها واستشترها وروى بعض احبها
فلم يكملها وانشع دمشق منه الملك المطرف تاج الملوك نقش ابن
الرب رسلان السيلوي في قاعاتها واحسن عمارةها وابني دار رضوان
فيها الملك واستمرت على ذلك البناء الى امام نور الدين محمود بن علي
فلما كان الملك صلاح الدين جدد فيها وابني له بها نائبة ابن
المقدم واراها لملكها ثم ان الملك العادل الخاضع الدين
انقشهم هروا اولاد لرجلها فبني كل ملك منهم رجلا منها احد
وعلاء واطاة والده ثم ان الملك الظاهر بيبرس جدد منها البرج
الغربي الضال منها ثم ابني بعه في دولة الاشراف خلد ابن المصنوع
نائبة الشجاع الطارمة السمانية الغريبة والقبلة الزرقا وناجوا
وفي الحرم من هذه السنة مرض الخليفة من جاشد ندا
فاحف الناس به فرك حتى راه للناس حجرة فقتلوا ك وكفي
جمادي الاخرة زادت جلته وباردة عطية احدى وعشرين
وزانما ونصفا فتقل الناس اموالهم وخيف على دار الخلافة فقل
نابها ك وفي سوال وفتت الفتنه بين الجنابله والاشعرتيه

له

وذلك لأن ابن الصنوبري قدم بغداد فجلس يحكم في الدائرة
النظامية وأخذ يذم اجنابله ونفسهم بالانجيسم وشاعده
ابو سعيد الصوفي ومال معه الشيخ ابواسحق الشيرازي
وكتب الى نظام الملك يشكو اليه اجنابله وسأله المعونة
وذهبت جماعة الى الشريف ابي جعفر ابن ابي موسى شيخهم
وهو في مسجد فدافع عنه اخرون وقتل رجل حيا من ستون
اللسان وخرج اخرون وثار في الفتنه وكتب الشيخ ابواسحق
وابن بكر الشاشي الى نظام الملك لجاكابه الى اخذ الدولة بكرة
وقع وبكرة ان ينسب الى المدريسة التي بناها سفي من ذلك
وعزم الشيخ ابواسحق على الرحلة من بغداد غضبا عما وقع من
الشريف فارتحل اليه الخليفة يشكده ثم جمع بينه وبين الشريف
ابي جعفر وابي سعد الصوفي واهي رضي ابن الصنوبري عند الوزير
ابن جهم فاجل الوزير على الشريف ابي جعفر بعطية في المال
والمقال وقام اليه الشيخ ابواسحق وقال انا الذي كنت تعرفه
وانا شاب وهذه كتي في الاصول افول فيها خلافا لا شعري
ثم قبل راسه فقال له صدقت الاماكت فغير الوزير
لنا ما في نفسك فلما اجاب الاعوان وللسلطان وخو اجاب زك

يعني نظام الملك ابدت ما كان مخفيا وقام الشيخ ابو
سعد الصوفي في قبال راس الشريف ابي جعفر وبلطف به
فالتفت اليه بغضب وقال انها الشيخ اما الغيا
اذا تكلموا في مسائل الاصول فلم فيها مدخل وانت صاحب
الوزيرة وبعين من زاحك على ذلك فالك انها الوزير
الذي صلح بيننا ونحن نوجب ما نصدق وهم يحرمون وهذا جزاء
الخليفة القائم والقادر وقد اظهر العتقاد وهم للناس على مذهب
اهل السنة والجماعة والسلف ونحن على ذلك كما وافق عليه
العراقيون واخر اشابيون وقوى على الناس في الدواوين ليعلم
فارسل الوزير الى الخليفة يعلم بما جرى فاجاب تسكر
الجماعة وحضوا الى الشريف ابي جعفر ثم اسندوا الى الخلافة
للسلام عليه والبرك بدعا به قال ابن الجوزي وفي
في القصة كبرت الا في ارض في الناس بغداد وواسط والشام
ووردت الخبر بان الشام كذلك وارتبطت المنكرات ببغداد
وهرب الفساق منها وبعثها جاهر الا قبيس صاحب
دمشق مصر وصين على صاحبها المشنصر بالله ثم كن راجعا
الى دمشق ورجع بالناس في هذه السنة الامر خلع الذي مفضة الكوفة

نُوفِي طَاهِرٌ مِنْ أَحْمَدَ بِشَافِ الْبَصْرِيِّ أَبُو أَحْسَنَ الْبَصْرِيُّ شَقِطٌ
 مِنْ شَطِطِ جَامِعِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ثَمَاتٌ مِنْ شَاعِيهِ وَذَلِكَ فِي رَجَبٍ
 مِنْ كَلَّةِ السَّنَةِ قَالَ **قَاضِي الْقَضَاءِ سَمْعُ الدِّينِ ابْنُ حَكِيمٍ**
 كَانَ مِمَّنْ رَامَ عَصِيَّةً وَوَلَّهُ مِنَ الْمَصْنُفَاتِ الْمَقْبُولَةَ حَسَنَةً
 وَشَرَحَهَا وَشَرَحَ الْجَمَلُ وَكَانَتْ وَطِيفَتُهُ بِمَضِيَّةٍ لِأَنَّكَ
 مَرَّاسَلُهُ بِدِيُونِ الْأَنْثَاءِ الْأَعْرُصَتِ عَلَيْهِ فَيُضِلُّ مَنَهَا مَا يَبْدُو
 حَسَلٌ ثُمَّ يَقْدِرُ إِلَى الْجَهْدِ الَّتِي عَمِلَتْ لَهَا وَكَانَ لَهَا عَلَى ذَلِكَ
 مَعْلُومٌ وَرَأَيْتُكَ قَالَ **فَانْفُتِنَتْ** كَانَ يَأْكُلُ يَوْمًا مَعَ
 بَعْضِ أَصْحَابِهِ طَعَامًا فَجَاءَهُ قَطْرٌ فَمَالَهُ شَيْئًا فَخَذَهُ وَذَهَبَ
 يَسْتَبِجُ ثُمَّ أَقْبَلَ فَرَمَى إِلَيْهِ شَيْئًا آخَرَ فَانظَرَ بِهِ انْضَابًا ثُمَّ جَاءَهُ
 ثُمَّ كُنَّ لَكَ مَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ هَذَا كُلَّهُ فَتَعَوَّهَ فَإِذَا هُوَ يَذْهَبُ
 إِلَى قِطْرِ آخَرَ عَمِي فِي شَطِطِ هُنَاكَ فَتَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ السَّيِّحُ
 مَا سَبَّحَانَ اللَّهَ هَذَا جَبْوَانٌ هَذَا جَبْوَانٌ مَهْمٌ قَدْ سَأَى اللَّهُ تَعَالَى
 لَهُ رِزْقَهُ عَلَى يَدِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَأَنَا عَبْدُهُ ثُمَّ سَأَلَ مَا كَانَ
 فِيهِ مِنَ الرَّابِثِ وَجَمَعَ حَوَاشِيَهُ وَأَقْبَلَ عَلَى الْأَسْتِغَالِ
 فِي عَمْرِو بْنِ جَامِعِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِالْأَنْمَاتِ وَقَدْ جَمَعَ تَحْلِيفَتَهُ

في الخبر

فِي الْخَبَرِ مِنْ بَيَانِ خَمْسَةِ عَشْرَ مَحَلًّا فَاصْحَابُهُ كَابْنُ بَرِيٍّ وَغَيْرُهُ
 يَنْقَلُونَ مِنْهَا وَيُسَمُّونَهَا لَعْلِقَةً الْخُرْفَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 مَوْ فِي ابْتِهَادٍ وَسُئِلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ اسْفَارِ بْنِ شَيْبَةَ
 الدِّينِ أَبُو مَنْصُورٍ السَّامِرِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي لُحَيْدٍ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ
 الْحَسَنِ بْنِ الْبَصْرِيِّ الْقُرْبِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَّاجٍ
 وَأَبِي نَصْرٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بِنَانَةَ السَّعْدِيِّ وَرَوَى عَنْهُ وَهُوَ أَنَّهُ كَانَ
 زَبْمًا سَلَكَ فِي شَعْرِهِ طَرِيقُ ابْنِ حَجَّاجٍ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ
 ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ وَأَبُو نَصْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّسُولِيُّ
 وَغَيْرُهُمَا قَالَ **سَبَطُ ابْنِ الْحَوْزِيِّ** فِي مَرَاةِ الزَّمَانِ كَانَ
 يَمْشِي الْأَصْحَابَةَ وَالنَّاسَ ثُمَّ تَابَ وَحَسِبْتُ تَوْبَتَهُ وَمِنْ سَعْرِ
 وَإِذَا سَبَلْتُ عَنْ اعْتِقَادِي فَلْتِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُ الْأَبْرَارِ
 وَأَقُولُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صِدِّيقُهُ وَأَبِيهِ فِي الْعَارِ
 ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ بَعْدَ خَيْرِ الْوُجُوهِ الْكِرَامِ بِهِمْ مِنْ سَائِرِ أَطْفَالِ
 هَذَا الْعَقْلَادِيِّ وَالَّذِي أَرْجُو أَنَّهُ فَوْزِي وَعَنْفِي مِنْ عَذَابِ النَّارِ

وَمِنْ سَعْرِ فِي الْحَمْدِ
 وَزَائِرَةٌ تَزُورُ بِلَادَ رَقِيبٍ وَتَسْرُلُ بِالْقَنِيِّ مِنْ عَمْرِو بْنِ حَمْدَةَ
 وَمَا أَحَدٌ يَحْبُ الْقُرْبَ مِنْهَا وَلَا يَجْلُو أَرْبَابَهَا بِصَلَتِهِ

بِيَمِينِ بِيَاظِنِ الْأُجْشَاءِ مِنْهُ فَيَطْلُبُ بَعْدَهَا مِنْ عَظْمِ كَرِيهِ
 وَمَكْنَعُهُ لَدَيْكَ الْعَيْشِ حَتَّى تَنْقُصَهُ بِمَا كَلَهُ وَسْتَرِبَهُ
 أَنْتَ لَنْ تَأْذِي فِي مَنْ عَشِرْتُمْ وَعُدَّ وَكَمْ مِنْ زَائِرٍ لَا مَرْجَا بِهِ
 وَقَالَ _____ فِي أَيْ الْقُتُوحِ الْوَاعِظُ وَلَوْ كُنْ فِي زَمَانِهِ
 أَحْسَنُ صُورَةٍ مِنْهُ وَلَا أَعْدَبُ لَفَظَاهُ
 وَوَاعِظٌ مِمَّنَّا وَعَظُهُ فَعَرَفَهُ سَبَبٌ بِاشْكَارٍ
 بِشَيْءٍ عَنِ الذَّنْبِ وَالْحَاظِلَةُ تَأْمُرُ بِالذَّنْبِ مَأْضِرَةٌ أَرْدُ
 وَمَا رَأَيْتُ قَلْبَهُ وَاعْظَامُ مَكْنَعَتِ الْيَوْمِ وَأَوْزَارُ
 لِسَانِهِ يَدْعُو إِلَى خَيْرِهِ وَوَجْهَهُ يَدْعُو إِلَى نَارِهِ
 وَمَنْ سَعَّرَهُ أَيْضًا
 يَأْتِلِبُ التَّزْوِجَ أَنْتَ الْبَنِي سَعِي مِنْهُ حَاحِلٌ مَعْرُورٌ
 هَلْ أَرْضَيْتُ عَيْنَكَ صَاحِبَ زَوْجَةٍ الْآخِرِ تَأْمَلُهُ
 كَلَّمَ بِنُحْ فِي الدُّنْيَا نَكَاحًا لَدِيمًا وَأَفْعَلُ بِمَا يَفْعَلُ الرِّشْوَرُ
 أَوْ مَا زَاهُ جَيْشٌ يَدُوكَ فُرُصَةٌ يَدُوكَ فَوَاوَيْلِشْ لَشَقَّةٌ وَطَرُفٌ
 نُوفِي لِحَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى اللَّهِ بِالسُّوَالِ
 إِشْرَافُ الْخَصِيمِ مِنْ هَرُونَ الرَّسَيْدِيِّ أَبُو شَعْبَلٍ شَكْرِي وَكَانَ يَدْرُسُ
 أَنَّهُ سَمِعَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الصَّلْتِ وَأَبْنِ الْمُسَيْمِ وَأَبْنِ عَمْرِو بْنِ مَهْدِي

وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ زُرْقُوبَةَ وَأَبْنِ مُسْرَانَ وَأَبْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ
 وَحَدَّثَ بِمِصْرَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَشِيُّ
 وَأَبُو أَحْسَنٍ عَلِيُّ بْنُ الْمَشْرِفِ الْأَنْمَاطِيُّ وَكَانَ شَاعِرًا وَمِنْ شِعْرِهِ
 بِمَالِكِ الْعَالِمِ ضَامِنٌ رَدِّي فَلَمَّا زَا أَمْلَكَ النَّاسَ رَدِّي
 فَلَمْ يَضَعْ لِي مَاعِلِي وَمَالِي خَالِغِي جَلْدُكَ كَرِهَ فَبَلَّ حَلْفِي
 صَاحِبِ الْمَدِينِ وَالنَّدَى فِي سَائِرِي فَرَفَعِي فِي عَمْرِي حَسِنِي رَفَعِي
 وَكَأَلَا بَعُوثُ رَدِّي عَجْرِي فَكَلِمَةُ الْبَحْرِ حَيْدِي رَدِّي
 نُوفِي حَيَانَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ خَلْفِ بْنِ حَيَانَ أَبُو مَرْوَانَ الصُّرَيْطِيُّ
 مَوْلَى نِسِيِّ أَمِيهِ سَيْبِخِ الْأَدِيبِ وَمُورِخِ الْأَنْدَلُسِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ
 الْعَسْتَانِيُّ وَوَصَفَهُ بِالصِّدْقِ وَكَانَ ضَيْحًا بَلِيغًا لَهُ كِتَابُ
 الْمَقْبَلِيسِ فِي تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ فِي عَشْرِ مَجَلَّدَاتٍ وَكَتَابُ الْمَسْتَرْزِ
 تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ أَيْضًا سِتُونَ مَجَلَّدًا رَأَى بَعْضُهُمْ فِي الْمَنَامِ فَمَسَّأَلَهُ عَنْ
 النَّارِخِ الَّذِي عَمِلَهُ قَالَ لَقَدْ تَدَمَّتْ عَلَيْهِ الْآيَاتُ إِنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى أَقَابَنِي وَعَفَّرَنِي بِالطُّفَةِ وَلَمْ يَبْرُنْ شَعْرًا كَذِبًا قِيمًا مَكْنَعُهُ فِي تَارِيخِهِ
 فِي الْعَصَصِ وَالْأَجَازِ هُ
 نُوفِي حَيْدِي هُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْجَانِ
 الْعَابِرُ الْعَطَّانِيُّ الْأَطَّاكِيُّ الْمَالِكِيُّ حِكْمِي أَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ فِي عَصَبِ الرُّوْبَا
 عَشْرَةَ الْأَفْ وَرَفَعَهُ وَطَلَبَهُ وَنَسَفَ فَاسْتَبْعِنَ وَكَانَ يَبْرُكُ

رَوَى عَلَى اسْتِثْنَاءِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّيْخِ زُرَّارِ الْمَالِكِيِّ كَقَطْعَانِيَّةٍ
 وَسَبْعِينَ وَرَفَعَهُ فِي عَيْنَيْهِ نَبِيَّ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الشَّيْخِ الْوَالِي نَسَبَهُ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهَا وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ قُرَيْشٍ مَجْشَانُ
 سَمِعَ الْكَبِيرُ وَجَمَعَ وَصَنَّفَ وَخَرَجَ وَأَقَامَ بِالْحَجَّامِ وَلَهُ
 كِتَابُ الْأَبَانَةِ فِي الْأَصُولِ وَلَهُ بَدُوعُ فِي الْفُرُوعِ إِضْرَابٌ مِنَ الْمَالِكِيِّ
 مَنْ كَانَ يُضَيِّقُهُ فِي كِتَابِ الصُّورِيِّ كَ...
 فِيهَا تُوْفِيَ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ مِنْ أَيْمَنِ الْحَيْدِ الشَّيْخِ الْوَالِي
 دُونَ سَاءِ دِمَشْقٍ وَعَدُوهُ لَهَا دَوِيٌّ عَنْ جَدِّهِ أَبِي كُرَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو
 وَجَمَاعَهُ وَسَمِعَ مَعَهُ مِنْ ابْنِ جَهْشُمٍ تُوْفِيَ فِي رُبْعِ الْأَوَّلِ فِي
 عَشْرِ الشُّعْبَانِ وَفِيهَا كَانِ الرَّاهِدِيُّ الْأَعْدَنُ أَبُو الصَّغِيمِ
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيُّ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ وَصَاحِبُ الدُّرِّ
 وَالْأَصْحَابِ رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُهَلَّبِيِّ وَجَمَاعَةٍ وَبَيَاتُ فِي رُبْعِ...

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي رُبْعِ الْأَوَّلِ وَقَعَفَ صَاعِقَةً
 بِحُلَّةِ الثَّوْبَةِ عَلَى خَلْفِهِ فِي مَسْجِدٍ فَأَجْرَفَتْ أَعْيُنُهَا وَصَعِدَ
 النَّاسُ فَاطْفَادُوا النَّارَ زَلَّ بِالسَّعْفِ وَهُوَ سَيْطَلُ نَارًا
 قَالَ وَهُوَ كِتَابٌ مِنْ عِلْمِ الْمَلِكِ إِلَى السَّيِّخِ أَبِي...

الشري

الشَّيْخِ إِزِيدِ فِي جَوَابِ كِتَابِهِ إِلَيْهِ فِي شَأْنِ الْخِزَابَةِ ثُمَّ سَرَدَهُ
 ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَمَضَمُونُهُ أَنْ لَا يُمْكِنُ تَعْيِينُ لَدَا هَبٍ وَلَا تَقْلَهُ
 أَهْلُهَا مِنْهَا قَالَ وَوَضَعَتْ فَمَنْدُ بِنِ الْخِزَابَةِ
 وَبَيْنَ بَعْضِ فِقْهَاءِ النَّظَامِيَّةِ وَحَسْبِي لَهْلُ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ طَائِفَةٌ مِنَ
 الْعَوَامِ وَقِيلَ بَيْنَهُمْ مَخْرُجٌ مِنْ عَشْرِ تَنْفِيلًا ثُمَّ سَكَنَتْ النَّاسُ وَهَذَا
 الْفَتْنَةُ هِ فِي تَيْسَعِ عَشْرِ سُؤَالَ وَلَدَ لِلْخَلِيفَةِ الْمُتَدَيِّقِ بِاللَّهِ
 وَلَدَ الْمُسْتَظْهِرِ بِاللَّهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ وَرَزَقَ الْبَلَدَ وَجَلَسَ الْوَزِيرُ
 لِلْهِنَا ثُمَّ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ سُؤَالَ وَلَدَ لِلْخَلِيفَةِ
 وَلَدَ الْآخِرِ أَبُو مُحَمَّدٍ هُرُونٌ وَجَحَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ الْمَسْنَدِ الْأَيْمَنِ
 خَلَعَ مَقْطَعِ الْكُوفَةِ وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ أَنَّ الْوَزِيرَ ابْنَ جَهْشُمٍ عَمَلٌ مِنْهَا
 هَذَا لِتَقَامِ عَلَيْهِ الْخُطْبَةُ بِمَكَّةَ فَجَبَسَ وَصَلَ إِلَيْهَا إِذْ بَاخَطَبَهُ
 قَدْ أُعِيدَتْ لِلْمَصْرِ مِنْ فَكْشَرِ ذَلِكَ لِلْبَيْتِ وَجَرَفَ هِ

تُوْفِيَ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْوَالِدِ الْمَطَالِيقِيِّ الشَّرِيفِ
 أَبُو جَعْفَرٍ ابْنِ أَبِي مُوسَى كُنِيَ الْعَبَّاسِيُّ كَانَ لِحَدِّ الْعَقْبَةِ الْعَبَادِ الْعُلَمَاءِ
 الْمَشْهُورِينَ بِالْبَدِينِ وَالْفَضْلِ وَالْعَبَّاسِ وَالْعَبَّاسِ فِي الْأَيْمَنِ

بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذ في الله لومة لائم في
الحق ذلك في سنة احدى عشر واربعمائة واشغل على
الفاضل اي يعلى ابن الفرز وركاه شيخه عند ابن الدماغي فضله
ثم ترك الشهاة بعد ذلك وكان مشهورا بالصالح
والدانة وحين اخص الخليفة القائم بابن الله اوصى
ان يفضله الشريف ابو جعفر واوصى له بملك جليل فلم
يقبل ذلك شيئا وحين وقعت الغيبة بين الخليله والاسير
بسبب ابن العشي اعقل هو في دار الخلافة معظم ما كان
عليه ونقلون بده ولوريل هنالك فاستاذن فاذن
له بالمصير الى اهله فو في عنده هو ليلة الخميس النصف من
صفر من كل السنة ودفن بالأحزاب الامام احمد رضي الله
عنه واتخذت الحامية ليلة الخميس سو كائنا دون
اليه ونفرون الحنات عنده حتى جاء الشتاء فكان جملة
ما فرى عنده عشرة الاف ختمه ورحمته الله تعالى هـ
ثوفي احمد بن عبد الملك بن علي بن احمد بن عبد الصمد بن
بكر ابوصالح التيسابوري المودن الحافظ الصوفي محدث نسابوري
قال ابو سعد الشعاني رآه بعض الصالحين ليلة وفاته

من

وكان

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ بيده وقال
جن ان الله خير افنعم ما اقمت بحفي ونعم ما اذبت من قول
ولسرت من سنني وكان عليه الاعتماد في الودائع من
كتب احدى بيت المجموعة في الخراسان المودونة عن السائح
الموقوفة على اصحاب الجديت فكان يصونها ويعهد خطها
ويشولي اوقاف المحدثين واذن على منارة المدونة البهية
سنتين احتسابا ووعظ وكانت صدقات التجار والرؤساء
تدفعونها اليه فيواصلها الى ذوي الحاجات واذ افرغ جمع
وصنف واقاد وكان حافظا لله ويناخر اكثر السماع
وكتب الكثير خطه وجمع تاريخ مشرو وكتب عن الخطيب
وكتب الخطيب عنه ورحمته الله تعالى هـ
ثوفي محمد بن خنصه ابو عبد الله الخوي السدي ولي نزل ابنه
كان كفيفا من كوار الحارة والشعراء اخذ عن ابن سبيدك وشرع
في اللغة والنحو وشعره مذكور فمن شعره ممدح
ملك لو استبقت الياام بافد من ابادته او حاد من تعقب
طوي الخناح على كثره حسك كثرى وغاد ابا كرب ابو كرب
وقال ايضا

بِنَفْسِي وَفَلْتِ طَعْنُهُمْ مُسْتَقَالَهُ وَالْقَلْبُ أَثَرُ الْوَاحِدَاتِ بِهِمْ
وَوَحْدُهُ

لُحْفٌ سَنَا الْأَفْهَامُ فِيهِمْ سَنَا الطَّبَا وَشَهْدًا لِي لِأَنِّي مَا دَرَجْتُهُ
فَمَنْ عَرَبٌ يَغْرِي وَوَدَّ عَرَبٌ مَرْهُوفٌ وَمَنْ وَرَدَ خَيْدٍ وَوَدَّ اسْتَدْرَا
قَالَ ابن شام في الذخيرة كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ خَلَصَةَ الْمَذْكُورِ
وَبَيْنَ الْقَيْبِ الْأَسْتَاذِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّيْخِ الطَّبَاوَيْسِيِّ رَجِيمًا اللَّهُ خَالِ
مَلَاجَاهُ وَهَذَا فَرْدٌ وَهُوَ بَاعِدٌ ظَاهِرٌ وَجَرَتْ بَيْنَهُمَا حِلَّةٌ مَسَالِ
لَجْرًا هَا جَرَى الرَّسَابِلُ شَارِبًا رُبَهَا الرِّكَانُ شَرَفًا وَعَرَبًا يَخْرُجُ الْأَسْتَاذُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَصَةَ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ عَلَى بَابِ الْوَرْدِ مِنْ بَلَدِ الشَّامِ
فَالْتَقَى فِي الْفُطْرَةِ بِالْأَسْتَاذِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّيْخِ وَهُوَ دَاخِلٌ
الْمَدِينَةَ مَعَ غُلَامَيْنِ وَسَمَّيْنِ مِنْ طَلَبَتِهِ فَاسْتَدْرَا خَلَصَةَ فِي
أَيَّامِ حِلَّةٍ حَلَّتْ بَيْنَ الصَّبِيِّ اجْتِزَابِ شَمَالِ أُمَّ صَبَا
قَالَ الرِّيحُ أَنَا الْأَنْبِيَاءُ لِي وَجَدَ الشَّيْخُ صَبِيًّا نَصَبًا
ثَوِي أَبُو مَرْوَانَ بْنَ عَمْرٍو الْحَجَّازِي قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ فِي حَقِّهِ
لَا حَجَّازِي فِي مِيدَانٍ وَلَا بَطَاوِلَ بَعْنَانَ أَنْ تَطْرُقَ فَبَيَّنَ هُوَ
أَوْ شَرَفَلَا لِي وَفَضْلًا وَهُوَ الْقَائِلُ
قَدْ بَرَّكَ لَا يَخْفُ مِنْ شَلْوَا إِذَا مَا غَرَّ الشَّعْرُ الصَّغَارَا

أَهْمُ بَدَنٍ خَلٍ كَانَ خَيْرًا وَأَهْوَى حَيْدُهُ كَانَتْ عَدَارَا
وَمِنْهُ أَيْضًا

يَا صَوْبُ غَاوِدِيَةِ الرِّبْعِ الْمُطْرَبَادِ بِسَبْتِكَ رَسْمٌ وَارْتِفَاعٌ
مِيدَانِ أَفْرَاسِ الصَّبِيِّ مَلَابِجِ الْأَرَامِ وَالرُّوضِ الْأَبْنِيِّ لِلنَّظَرِ
وَإِقْدَافِ بَسَلِكِ الْغَيْثِ فِي شَاخَانِهِ وَاسْتَدْرَا لِي عَلَيْهِ وَأَنْ
حَتَّى تَرَى الْخَطَانَ زَاهِرَةَ الرِّبْعِ بَيْنَكَ عَنْ عَهْدِ الزَّمَانِ الْأَذْهَنِ
وَتَرَى الْأَفَاحَ كَانَتْ فَمُشَادِنِ عَجَبٌ بَسْمٌ عَنْ لَفِيضِ الْجَوْهَرِ
وَشَقَابِئِ السَّمْرِ مِثْلَ الْخَيْدِ وَالطَّلِ الْبَدِيِّ كَمَا مَعَهُ فِي مَحْضَرِ
لَوْلَا خَفَارَتُهَا وَحَالَكَ سَعْرُهَا فَلَنَا سَبَابًا مِنْ بَنَاتِ الْأَصْفَرِ
قَالَ ابن شام وَبِكَلِمَةِ الْمَاءُونِ ابْنِ ذِي النُّونِ وَلَهُ فِيهِ
زُنَالَةٌ وَالْمَسْجُونُ وَالْحَرُونَ وَالْحَرُونَ أَوْ دَعَمًا مِنْ شَعْرِ الْفَيْتِي
مِنْهَا فَصَادَتْ طَوْلَاتٌ وَمَقْطُوعَاتٌ أَيْمَاتٌ وَهُوَ الْقَائِلُ فِي
بِحْبِهِ وَكَبَّتْ بِهَا إِلَى أَخِيهِ

الَّذِي وَسَبَّ ضَلُوعِي حَرِيْقُ وَأَبْجَاوَانِ الشَّانِ عَيْنِي عَرِيْقُ
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ وَفِي كُلِّ جِسْمٍ تَحْمِلُنِي الدَّهْرُ مَا لَا أَطْبِقُ
نَهْمٌ لِحَطُوبٍ يُوَصِّلِي فَمَا لَمْ يَلِغْ عَلَيَّ طَسْرُوقُ
أَبَا وَاحِدًا وَسَقَيْتَنِي وَبَا سَرِيْفًا بِبِكْتِهِ مَنِي مَرِيْقُ

اخوان الخوفاك طامرو العدا فكيف الصداق
 كسنتك ونظري ريفيس وضعت وشي منك مني
 وراي منها بااجل الدنيا وخذني ارض ابني
 وما ظلم الجور في معي وفي افهم من علومي سره
 وكم من صديق لزم له بنفسه وان كان غني لصوت
 سرى فاهديني ومنه جلد ورجل ومارك وبنو
 مشيعة من ذمعي لشكاب زدو عذ من فواهي خوف
 وفاروق اسبق لا بين لولا الزفر ولولا الشهب
 توفي محمد بن عبد الله بن علي بن بشر ابو الحسن الرضائي
 اهل البطيحة حدثت ابو اسيد عن ابراهيم بن طحان بن عثمان وجم
 ابن محمد بن زوي عنه القاضي ابو طالب محمد بن علي الكاكي
 ابو العباس هبة الله بن نصر الله بن محمد بن محمد بن زوي توفي
 بالبطيحة في هذه السنة وكان ادي ثاقفا ضالاً له شعر
 منه بصف الدنيا

ومغرد بصاحبه وبنان سقوا الى القرنا والاحوان
 مندوع ونباحه مرموجه بغراب الاصباح والالوا
 منشر طلوعه وهبوطه يراح للضيق بالاروان

دويجه

ذويجيه كدم الرفاف رصيفه من تحت اكليل من الزمان
 مشبه يد عالمة فومه ولفرط بظلمته ابا البقظان
 ومبشر بالصبح يهتف معلنناحي للفلاح لو فكل اذان
 يد عواوكل دعابه لصحابه ما دامت الدنيا على انسان
 هذا وان الجاشية فاشربوا وتغنوا صوت البقل الثاني
 لا تاملوا صرف الرومان فانهم لم يعطوا حلقا منه عفا اما
 توفي احمد بن محمد بن عبد الله بن القور ابو الحسن الرضائي
 البراز مشند العراف في وفته رجل الناس اليه من الاطباء
 وفرد في الرضا بنسج رواها البغوي عن اشياخه وكان
 محسنا فهاير وبه زوي عنه الخطيب ومات قبله وابوه
 ابن الحاصه وجماعه قال الخطيب ثقه وقال
 ابن خنوق صدق وكان ابو محمد التميمي حضر مجلسه وسمع
 منه ويقول حدثت ابن القور مشنده الذهب وكان
 ياخذ على شيخه طالوت دمارا في سماعه رحمه الله حال
 توفي اسهل بن علي ابو علي الخطيب اورد له صاحب الديب

قضا من القادر الصانع مفاتيح بلاد الدنيا
 اروح واعده ابلا حاجه واوي الى المسجد الجامع

ن

احسن من هذا قول الآخر
 من كان مثلي مفلسا مفرقا جامع المعوز منعان
 ينصرف الناس لاستفالهم ونحن بالجرفه اوان
 جرحش بن يوحنا بن سهل بن ابراهيم ابو الفرج البرودي
 وبرود فوبه الى حبيب صيدا با من عمل دمشق كان
 من النصارى العاقبه وكان بصرته برود من جلد ملاحها
 تخضع المشع من رده مشق وندخل بيعة في دمشق
 فانفق يوما انه دخل من باب يوما فوجد طبيا يقصد
 انسانا قد عرض له دعاف شديد من الجهة التي وقع الفضا
 بها فوقف ينظر اليه وقال له لم تفعل هذا قال لقطع الدم
 قال ان كان الامر هكذا فانتا في مواضعنا فلا عندنا
 مني كان نهج جاري فاردنا نطع للاعنه فاننا جعل له سبيلا
 الى ناحية اخرى غير مشا به له فافعل انت كذلك ففعل
 فاقطع الدم فقال الطبيب للبرودي لو انك
 تستعمل بالطب جأ منك طبيا جدا فمات نفسه الى الطبيب
 واستغفر به ولما بصر في الطب فصد ابو الفرج ابن الطب
 كاتب الجليل بنظاد وقرأ عليه الطب والحكمة في الان

وعاد الى دمشق واقام بها قال استعد
 ابن الياس بن المطران كان يد مشق فاصيد يقال له ابو الجرح
 فصد في بعض الايام شابا فوقعت الرية في شرايين
 مجرى الدم فقال وخار ووبلدا لفاصد فاجتمع الناس عليه
 وجاء البرودي وهو صبي لسوق دابة الشية فراه فقال
 يا عماء اضلك في البدا الاخرى فصدك فقال شد الفصاد
 الاول فشده ووضع عليه لارزوقا فوقف الدم فقال
 له من اين لكم ما تترى به فقال انا تري ما انتقى الكرم
 اذا افغح شق من النهر وخرج الما منه ففتح فجا اخر بعضه
 الما الاول الواصل لاذ لك المشق لك شدك بعد ذلك
 قال فمعه الجرحي من شق الشية وسغلة بالطب وكان
 منه البرودي وقال الطرطوشي في كتاب
 شراج الملوك حسد شي بعض الشاميين ان رجلا
 خازا يذنا هو خزن في سوره بمد منه دمشق او غير عليه
 رجل يبيع السمسم فاشترى منه وجعل ياكله بالخبز
 الحار فلما فرغ سقط مغشيا عليه فظروا فاذا هو ميت
 فقصوا بموته فغسل وكفن وصلوا عليه وخر جوابه الى الجا

فَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ عَلَى بَابِ الْبَلَدِ اسْتَبْقَاهُمْ طَيْبٌ
فَقَالَ لَهُ الْبَيْرُودِيُّ فَتَدَعَى النَّاسُ بِالْفُجُورِ بَأَمْرِهِ فَبِنَاظِرُهُ
عَنِ الْقَصَبَةِ فَاجْرُوهَ بِهَا فَكَانَ خَطْوُهُ خَيْرًا مِنْ مَضَعُوهُ
فَنَظَرَ إِلَى أَمَارَاتِ إِحْيَاءِ مِثْلِهِ فَتَنَفَّاهُ شَيْئًا وَقَالَ
حَسْبُنِي مَا نَدَفَعُ مَا هُنَاكَ فَادَّ الرَّجُلُ يَدَهُ فَنَجَّ عَيْنَيْهِ
وَقَامَ إِلَى خَانُوتهِ وَقَامَ يَحْنُ وَكَانَتْ وَقَاهُ الْبَيْرُودِيُّ فِي
كُلِّ السَّنَةِ وَدُفُنَ كَبَيْشَةُ الْبَغَامَةُ دَاخِلَ بَابِ تَوْمَا
وَوُجِدَ فِي رُكْنِهِ ثَلَاثَةٌ مَقْطُوعَةٌ وَوُجِدَ فِيهَا نَجْمَةٌ
فِيهَا الطَّيْبُ ثَلَاثَةٌ مَقْطُوعَةٌ وَوُجِدَ فِيهَا نَجْمَةٌ
رَضْوَانٌ مَحْضَرٌ وَعَبْرَةٌ مِنَ الْأَطْبَاءِ الْمَصْرِيِّينَ وَكَانَتْ خَطْوَةٌ
كَثِيرًا مِنْ كِتَابِ الطِّبِّ وَلَا شَيْءَ مِنْ كِتَابِ خَالِئِنُوسٍ وَشَرِّحَهَا
وَجَوَّامِعُهَا وَفِيهَا تَوْحِيْدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ
أَشْجَقِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَسْمُ مِنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ
ابْنُ الْبَغَامَةِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ كَانَ
كَبِيرَ الشَّيْءِ جَلِيلَ الْعَدْرِ حَيْشَنَ الْخَطِّ وَاسْبَحَ الرَّوَابِيَّةَ
لَهُ أَصْحَابٌ وَأَتَاعٌ وَهُوَ أَكْبَرُ الْأَخْوَةِ وَلَهُ ثَلَاثُونَ
كَبِيرَةً وَوَزْدٌ وَبِحَمْدِ عَلِيِّ أَهْلِ الْبَيْتِ قَالَ السَّهْمَانِيُّ

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ ابْنَ الرَّضَا الْعِمَّادِي يَقُولُ سَمِعْتُ خَالَ
ابْنَ طَبَّاطِبَا يَقُولُ كُنْتُ اسْتَمْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
إِذَا سَمِعْتُ بِذِكْرِهِ أَوْ جَرَى ذِكْرُهُ فِي مَجْلِسٍ فَابْتُ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرًا ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَدَأَ فِي بَدِ
وَجَلَّ عَلَيْهِ جَبَّةٌ زُرْقَاءُ وَفِي عَيْنَيْهِ نَكْمَةٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَقَالَ لِي لِمَ تَسْتَمُّ هَذَا إِذَا سَمِعْتَ بِاسْمِهِ
فَقَبِلْتُ فِي الْمَنَامِ هَذَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرًا ابْنَ الْخَطَّابِ
وَهَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَانْبَهَيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى
أَصْبَهَانَ وَفُصِدَتْ الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ
وَرَأَيْتُهُ صَانَ فَنَهَى عَلَى النَّعْتِ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ وَعَلَيْهِ
جَبَّةٌ زُرْقَاءُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا طَبَّاطِبَا
وَقَالَ ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ وَلَا رَأَيْتُهُ فَقَالَ لِي قَبْلِ أَنْ يَكْلَهُ شَيْءٌ
حَسْرَتُهُ اللَّهُ وَرَسُوْلُهُ نَجُوْنَا أَنْ يَخْلَهُ فَطَلْتُ لَهُ لِجَلْبَانِي
فِي جِلِّ وَنَشَدْتُهُ لِلَّهِ وَقَبَلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ جَعَلْتُكَ فِي
جِلِّ نَمَّا يَرْجِعُ إِلَى تَوْحِيْدِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَحَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى
تَوْحِيْدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي حَبِيْبٍ قَالَ ابْنُ رَسْتَقِ
فِي الْأَمْثَلِ وَوَلِيَّ بِالْمَجْدِيَّةِ وَتَادَبَ بِالْأَمْدِ لَسْ وَخَلَّطَا

صَغِيرًا مَعَ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ صَاحِبِي الْأُمَّةِ وَرُفَاهَا وَعِبَارَهَا
 تَرَكَ الْجَارَةَ لِشَيْءٍ أَطْلَعَ عَلَيْهِ مِنْ شَرِكٍ لَهُ فَبَرَّكَ اللَّهُ مِنْ تَمَجُّعِ مَا فِي بَيْتِهِ
 وَخَرَجَ فَجَبَّ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَأَزَادَ مَا وَلَوْ خُفَّ جَالَهُ هُنَاكَ وَسَكَنَ
 الْمَغْرِبَ مِنْ أَطْرَافِ قُتَيْبٍ وَتَوَجَّهَ إِلَى ذَلِكَ بِوَجِيبٍ هَكَذَا خَالَطَ الْأُمَّةَ
 النَّاسَ وَأَهْلَ الْأَقْدَادِ حَتَّى تَرَدَّى فِي الْأَدَبِ وَصِنَاعَةِ الشُّعْرِ
 وَعِلْمِ الشَّرْعِ حَتَّى صَارَ مَذْكَورًا فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهُمَا وَمِنْهُ
 أَصْحَى عَدُوٌّ لِي فِيهِ مِنْ عَشَائِهِ لَمَّا بَدَأَ كَالْبَدْرِ فِي إِشْرَافِهِ
 وَعَلَى الْمَوْجِ وَلَوْ مَهْلِكٌ لِي عِنْدَ مَنْدُوعِهِ عَلَيْهِ لَيْسَ مِنْ إِسْفَافِهِ
 مِنْ هَمِّهِ أَخَذَ ابْنُ الْخَمِيٍّ قَوْلَهُ
 مَا عَدُوٌّ لِي قَطُّ إِلَّا عَاشِقٌ شَرُّ الْغَيْبَةِ بِالْعَدْلِ وَدَلِيلًا
 رَجَعَ إِلَى كِتَابِ شُعْرِ أَبِي حَبِيبٍ
 مِنْ مَنَافِسَاتِ الْجَوَانِحِ وَالصَّبَاحِ فِي حُبِّهِ لِنُفُوزِ عَيْنِهِ عَنَانِهِ
 فِي خَلِّهِ نُوْرٌ يَفِيحُ وَرَدُّهُ الْحَاطَةُ مِنْهُ مِنْ عَشَائِهِ
 وَمِنْ شِعْرِهِ
 وَإِنِّي عَلَى سَفْوِي فِي اللَّهِ وَصَبَوْتِي إِذَا غَاذَ عَلَيْهِ فِي دُجَا الْبَلِّ إِذَا نَشِي
 فَمِتُّ وَدَمْعِي مِنْ جِجِ قَبْضِ مَوْعِدِهِ أَقْبَلُ مَا بَيْنَ الزَّارِبِ وَالنَّخْرِ
 إِذَا هَمَّ أَنْ يَمْسُقَ حَبِيبٌ بِتُوبِهِ رَأَيْتُ مِنْ حُوفٍ عَلَى مَقْلِي

فَيْضٌ

شعري
 وكم ليلة

وَكَمْ لَيْلَةٌ هَانَتْ عَلَى ذُنُوبِنَا بِمَا بَاتَ بِرُؤْيَى مِنَ الرُّمَى وَالْحَمْرِ
 أَقْبَلَ مِنْهُ لِلْوَرْدِ فِي عَجْرِ حَبْنِهِ وَالْمُتَمِّدِ فِي عَيْنِهِ الْبَدْرُ
 إِلَى أَنْ بَدَأَ نُورَ النَّبْلِ فِي الدُّجَا كَنُورِ جَبِينِ لَاحِجٍ فِي ظِلِّهِ الشُّعْرُ
 وَهَبَتْ لَيْسَمٌ لِلصَّبَاحِ كَأَنَّهَا بَتُّ بَرِّحِ الْمَسْكَ أَوْ خَالِصِ الْبَنْبَرِ
 وَقَدْ بَنَى السَّاقِي النَّدَامَ الْفُضُوهَ كَسْتَعْلَهُ مَصْبَاحٌ خَلَا أَنفَاقَهَا
 وَمِنْهُ أَيْضًا

الِعِطْرُ
 بَحْرِي

بَحْرِي جُفُونِي مَا وَهَوْنَا ظُنَّهَا وَمُتَلَفَ الْقَلْبِ رَجَدًا وَهَوْنَا رَعْدَهُ
 إِذَا بَدَأَ جَالٌ دَمْعِي دُونَ زَوْبِنِهِ بِغَاذِ مَيْتِهِ عَلَيْهِ فَمِنْهُ بَرِّقَهُ
 تُوَفَّتْ حَسْرَةً بِنْتُ دَاوُدَ بْنِ مَسْكَ بِلِ بْنِ سَطْوَانَ
 الْمَدْعُوهَ أَرْسَلَانَ خَانُونَ أَنَّهُ أَحَى الشَّاطِطَانَ طَرَفِيكَ نُرُوجَهَا
 الْأَمَامِ الْقَائِمِ بِاللَّهِ عَلَى صِدْقٍ مَبْلُغُهُ مَابِدَةُ الْفَدِينِ
 وَحَضَرَ الْبَيْتَ عَمِيدُ الْمَلِكِ الْكِنْدِيِّ وَزَيْبَةُ السُّلْطَانِ
 وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَعْيَانُ وَخَطَبَتْ وَبَيْتِ الرَّؤْسَا خُطْبَةَ
 الْكَلْبِ مَنَّهُ ثَمَانٌ وَأَرْبَعُونَ وَارْتَبَعَهُ وَبَطَلَ الْجَهَّازُ وَفِيهِ مِنْ
 الْجَوَاهِرِ الْبَيْتِيَّةِ وَأُولَى فِي الذَّهَبِ الْمَرْتَعَةِ بِالْجَوَاهِرِ وَالْحَزْكَوَاتِ
 الْمُبَاحِ الرَّؤْمِيِّ الْمَرْدُ كَشَّ مَسْتَوْحِدَةً بِمَكْتَبِ الْكَلْبِ وَالرُّؤْمِ
 وَبَيْتِ الرَّؤْسَا عِنْدَ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

وَتَوَجَّهَتْ أُمُّ الْأَنْدَامِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ إِلَى أَدَاةِ الْمَلَكَةِ الْبَيْهَاتِ
وَأَنْتُ بِنَا فِي عَمَارَتِهِ مَحَلَّةً مَا لَا تَطْلُسُ الْمَرْصِعَ بَطْعَ الْفَيْزِ رُوحِ
فِي خَدِّهَا مِثْلًا نَوْنٌ جَارِيَةٌ تَرْكِبَةٌ عَلَى رُؤْسِهِنَّ الْعَلَاءِ بِشِ
وَالْبِحَانِ وَفِي أَوْشَاطِهِنَّ مَنَاحِيضُ الذَّهَبِ وَعَلَيْهِنَّ أَقْبِيَّةُ
الْمَدِينِ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَى الْخَلِيفَةِ قُبِلَتْ الْأَرْضُ
ذَفَاتٌ فَاسْتَدْرَأَهَا وَجَعَلَهَا إِلَى جَانِبِهِ وَطَرَحَ عَلَيْهَا نَوْجَةً
كَانَتْ عَلَيْهِ مَلُومَةٌ بِالذَّهَبِ وَالْبَيْهَاتِ نَاجِمًا صَعًا وَأَعطَاكَ
مِنَ الْعَدَدِ مَائَةَ ثَوْبٍ وَشَبَاحٍ مَسْتَوْجِهِ بِالذَّهَبِ وَطَامَنَهُ
مِنَ الذَّهَبِ مَلَأً مِنَ الْقَطْعِ الْبِائِثِ وَالْفِضَّةِ وَرُوحِ الْبَلْحَشِ
وَعَقْدًا مِنْ لِحْتِ الْكَبَارِ وَأَقَامَتْ عِنْدَهُ نَحْوَ مِنْ مِائَةِ سِنِينَ
ثُمَّ طَلِبَتْ لِلزَّوْجِ إِلَى خُرَاسَانَ مَعَ عَمَّهَا وَذَكَرَتْ أَنَّهَا قَدِ اسْتَفْطَنَتْ
فَخَرَجَتْ مَعَهُ إِلَى الرَّيِّ ثُمَّ عَادَتْ إِلَى الْعَدَدِ وَأَقَامَتْ مَعَ الْقَائِمِ
إِلَى أَنْ تُوُفِيَ ثُمَّ تَزَوَّجَتْ بِالْأَمِيرِ عَلِيِّ بْنِ قُرَاسٍ بْنِ أَبِي حَضْرَةَ
ابْنِ كَاكُوتَةَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسِتِّينَ وَارْبَعِينَ وَمَا كَانَتْ فِي
عَهْدِ الْقَائِمِ جَرِيًّا مِنْهَا مِنْ فَحْصِ الْوِزْرِ الْكَلْبِ دَرِيًّا
وَوَفَّقَ عَلَى بَابِ الثُّوْبِيِّ وَأَعْطَا ابْنَ مَكْرَانَ الْكَاجِبَ مَكْتُوبًا
وَقَالَ — أَوْصِلَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنِي بِالْجَوَابِ

سورة

شُرْعَهُ وَأَنَا عَلَى الْمَسْرُوحِ لَا أَمْرُكَ وَكَانَ فِيهِ مَكْتُوبٌ يَقُولُ
لَكَ سُلْطَانُ الْعَالَمِ طَعْمُ لَبِّكَ مَا أَلْكَرَمَانَ بَكْرًا مَنَا طَعْمًا بِخَدِّ
مَلْبُوسِيكَ وَمَا كَوْلُكَ وَكَمَا أَلْكَرَمَانَ بَكْرًا مَنَا لَكُنُونَ مَعَهَا
كَأَنَّكَ بَكْرُونَ الرَّجُلَ مَعَ ذَوْجِهِ وَالْأَجَلَ سَدِّهَا فَكَبَّتْ لَخَلِيفَةَ
الْجَوَابِ

ذَهَبَتْ شَرَفِي وَوَلَا الْغَرَامُ وَارْتَجَاعِ الشَّبَابِ مَا لَا يَرْتَأِي
أَوْ هَمَّتْ مِنَ اللَّيَالِي حَلِيدًا وَاللَّيَالِي بَضْعُضُ وَالْأَبَامُ
فَعَلَى مَا عَهْدَهُ مِنْ سَبَابِي وَعَلَى الْغَائِبَاتِ مِثْلِي السَّلَامُ
تَوَفَّقْ خَدُوجَ الْغَرَبِ قَالَتْ — ابْنُ رَسْتِيقٍ فِي الْأَنْبُوجِ
كَانَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ رَضْفَهَ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ اسْمُهَا حَلِيدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ
كَلْبُومِ الْمُعَاوَرِيِّ وَهِيَ شَاعِرَةٌ حَادِقَةٌ مَشْهُورَةٌ بِذَلِكَ فِي سَبِيحِهَا وَفَدِ
اسْتَبْتُ الْآنَ وَكَهَفْتُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ ذَلِكَ وَأَوْرَدَهَا قَوْلَهَا
جَمَعُوا بَيْنَنَا فَلَا اجْتِمَاعَ فَرَقْنَا بِالزُّورِ وَالْبُهْنَانِ
مَا رَأَى فَعَلِهِمْ نَبَا الْيَوْمِ الْإِمْلُ فَعَلِ السُّطَّانُ بِالْأَنْسَانِ
لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْكَ بِلَهْفٍ نَفْسِي مِنْكَ ابْنَةُ بَابِهَا
كَانَ أَبُو مَرْوَانَ هَذَا رَحْبًا لَشَاعِرٍ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ كَانَ يُوَدِّعُهَا
عَظْمَةَ شَعْرَتِهَا فَعَارَ لِكَ لِكَ اخْوَانَهَا وَوَجَدَهَا أَحَدًا خَوْسَهَا

كُتِبَ رُفْعَةً فَهَمَّ بِهَا فَكُنْتُ إِلَيْهِ نَقُولُ

ابن رضان بطاعة مفرقة عندي بطاعة وفي القدر من
فأذا زلت وجدت طاعتك ضيقا عن زلي ابي الفطر خوسن
ولقد رجوت بان اغتسب كرمه في ظل طود ديام الشريين
بغاه عنك لا عدمت بقاءه فاذا انا اضل بحر شمس
ما سبدي ما هلك احلم الهني حق الرئيس الرقوى بالمرؤس
فاذا رضيت الى الهوان رضيتك رجعت ثوب الدل خوسن

توفي ابو نصر بن طيار الخطيب واسمه الحسين

ابن احمد بن محمد الصفي مولاه هو الدمشقي خطيب جامع دمشق زوى
عن ابن جبير معجبه وعن ابي بكر بن ابي الحديد وكان صاحب املاك
واموال وفيه عدله ودانته توفي بلا صفر وله احدى وتسعون
وفيهما عبد الله ابن الجلال ابو العيثم ابن الجايط ابي محمد الحسن بن محمد
البغدادي سمعه ابو هبة من ابي جعفر الكاظمي والمخلصيات في صفر
عن حميش وثمانين سنة هـ

ملك السلطان الملك المظفر نقيش ابن الب وشلان
اخو السلطان ملك شاه السلجوقي ديمشقي وقل ملكها افسيس

بان الملوك

وذلك

وذلك لان افسيس بعث ليشنجدك على اللصين فلما وصل
اليه لم يترك ليلقيه فامر بفعله فقبل لساعته ووجد
في جوار صلبه حجر ياقوت وزنه سبعة عشر مثقالا وستين
جينة لولو وزن كل حبه ازيد من مثقال وعشرون الاف
دينارا وما يبي شرح ذهب وعين ذلك وقد كان افسيس
هذاه هو الشتران روق الخوارزمي من كبار الملوك واجود هم
سره واصحهم سرره ازال الرض عن اهل الشام وابطل الاذان
بحي على خير العمل وامر بالشخصي عن الصحابة اجمعين وعمره مشق
هذه القلعة المنصورة التي هي معقل الاسلام بالشام المحروس
فرحمة الله تعالى وبل بالمغفرة ثراه وجعل حبه الفردوس ماواه
وقتها عزل الوزر ابن حميس باشارة نظام الملك بسبب ممالته
على المشايخ ثم كاتب المقتدي بالله نظام الملك باغانه
فاجيد ذلك واطلق هو هـ وفيها قدم سعد الدولة الى
بغداد فضرب الطبول على باب الصلوات واستاد الادب
على الخلافة ورتبط طوالا الحبول على باب الفردوس فكتب
السلطان في امره فجا الكاتب من السلطان بالانكار عليه
وخرج بالناس في هذه السنة الا مبر خلع التركي مقطع الكوفة اياه الله تعالى

ثُو فِي الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبُنَاءِ الْفَيْهِيَّ أَبُو عَلِيٍّ
 الْمُرِّيُّ الْمَجْدِيُّ الْجَنْبَلِيُّ وَوُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وَتِسْعِينَ وَبِشَاهِدِهِ كَرَاءَةُ
 الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْحَمَاقِيِّ وَعَثْرُهُ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ سُرَّانَ
 وَعَثْرُهُ وَنَفَعَهُ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ الْقُرَظِيُّ وَصَنَّفَ فِي كُلِّ فَنٍ
 وَبَلَغَتْ نَصَائِفُهُ مِائَةً وَخَمْسِينَ كِتَابًا مِنْهَا شَرْحُ الْأَبْحَاثِ
 لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَاضِي كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ قَوْلَ الْخَلِيلِ ابْنِ أَحْمَدَ
 إِنْ كُنْتُ لَسْتُ بِمَعِي فَالذِّكْرُ مِنْكَ مَعِي بِرَأْسِ الْفَلْيِ وَإِنْ عَشَيْتُ عَنْ
 نَصْرِي

الْعَيْنُ بَصْرٌ مَا تَهْوَى وَتَفْقَهُ وَبِاطِنِ الْقَلْبِ لَا تَخْلُو الْمَرْيُوطُ
 فَكَتَبَ أَبُو عَلِيٍّ الْبُنَاءُ لِنَفْسِهِ
 إِذَا عَيْنَيْكَ اسْتَبَاحْنَا كَانَ بَيْنَنَا رَسَائِلُ صَدَقٍ فِي الصَّمْرِ تَرَاثِلُ
 وَارِدَاتُنَا فِي كُلِّ شَرْفٍ وَمَغْرِبٍ لَا فِي مَا خَلَّصَ الْوَدَادُ تَوَاصِلُ
 وَتَمَّ امُودٌ لَوْ حَقَّقْتَ بَعْضَهَا لَكُنْتَ لَنَا بِالْعَدْرِ بِهَا تَقَابِلُ
 وَكَمْ غَائِبٌ فِي الصَّدْقِ وَمَنْ مَلَهُ وَكَمْ زَائِرٌ فِي الْقَلْبِ مِنْهُ بِالْأَبْلِ
 فَلَا جُرْئًا تَوْمًا إِذَا غَابَ صَاحِبُ أَمْنٍ فَمَا غَابَ الصَّدْقُ تَوْجِ الْجَائِلُ
 ثُو فِي عَبْدِ الْفَاهِرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَكْرِ الْجُرْجَانِيِّ الْحَمَوِيِّ الْمَشْهُورِ
 أَخَذَ الْجَوْجُرْجَانِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَارِيَّ كَانَ مِنْ كَتَابِهِ

عبد القادر الجوهري

أَيْمَةُ الْعَرَبِيَّةِ صَنَّفَ الْمَعْنَى فِي شَرْحِ الْأَبْحَاثِ فِي تَحْوِيلَاتِ
 مُجَلَّدٍ وَالْمُقْتَصِدُ فِي شَرْحِ الْأَبْحَاثِ ابْنًا فِي بَلَدِ مُجَلَّدَاتِ
 وَأَعْجَازِ الْقُرْآنِ تَسْتَحْزَانُ كَبِيرٌ وَصَبْرٌ وَالْعَرُوضُ وَالنَّوْءُ وَالْمَاءُ
 الْمَاءُ وَالْمَجْلُ وَالْمَفْتَاخُ وَشَرْحُ الْفَاتِحَةِ فِي مُجَلَّدٍ وَالْعَلَّةُ
 فِي الضَّرْفِ وَالْبَلَدُ شَرْحُ الْمَجْلُ وَكَانَ شَائِعًا فِي الْمَذْهَبِ
 الشَّعْرِيُّ الْأَصُولُ مَعَ دِينٍ وَسُكُونٍ وَلَهُ شَعْرٌ جَدُّ رَسْمٌ شَعْرُهُ
 لَا يُوحِشُنكَ إِتْمَامُ مَا أَرَادُوا جَوَانِحَ عَلَيْهِمُ الْمَدَاحُ
 فَهَمُّ لِقَوْمٍ عُلْفَتْ بِأَزَابِهِمْ بَعْضُ الْمَرَامِ وَالْوَجُوهُ فَبَاحُ
 وَمِنْهُ ابْنًا

لَا تَأْمَنُ النَّفْسُ مِنْ شَاعِرٍ مَا دَامَ حَيًّا سَأَلْنَا نَاطِقًا
 فَإِنْ مِنْ مَدْحِكُمْ كَادَ بِالْحَسَنِ أَنْ يَجُودَ صَادِقًا
 وَمِنْهُ ابْنًا
 كَيْفَ عَلَى الْعَقْلِ الْأَنْزَمَةِ وَمِلُّ إِلَى الْجَهْلِ مِثْلُ هَابِئِمٍ
 وَكُنْ جَارًا لِقَوْمٍ يَسْجُدُ فِي طَالِعِ الْبَهَائِمِ
 وَمِنْهُ ابْنًا

إِذْ خَتَّ بِأَسْنِنٍ وَخَمْسِينَ فَلَيْتَ شِعْرِي مَا فَضِي فَنِيًّا
 لَشَرِّ الْخَوْلِ إِذَا مَا ابْقَضِي وَفِي نَفْسِهِ نَفِضِيًّا

أَيْمَةُ الْعَرَبِيَّةِ

وَمِنْهُ أَيْضًا
وَمَا لَكَ مَطْعُ فِي الْمَرْءِ إِلَّا أَدَامَا نَكَرَ الْأَرْضَ الصَّبِيحَا
فَأَمَّا وَهُوَ يَجْلِسُ بَيْنَ قَيْحٍ وَبَيْنَ الْحَيْشِ فَرَفَانَا صَحِيحًا
فَأَنَّكَ فِي رَجَا الْحَيْشِ مِنْهُ نَاجِرَانِ الْفَلَا يَكْبَلُ رَجَا

وَفِيهَا نُو فِي أَبُو عَلِيٍّ الْوَحْشِيِّ الْحَيْشِيِّ بْنِ عَلِيٍّ
مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْحَاظِظِ الْكَبِيرِ رَجُلٍ وَطُوفٍ وَجَمْعٍ وَصَنَفَ وَعَاشَ سِنِينَ
وَمَا بَيْنَ سَنَتِهِ رَوَى عَنْ تَمَامِ الرَّازِيِّ وَأَبِي عَمْرِو بْنِ مَهْدِيٍّ وَطَبَقَهَا بِاللُّسَامِ
وَالْعِرَاقِ وَمِصْرَ وَخِرَاسَانَ وَكَانَ نَفْسُهُ فِيهَا أَبُو الصَّنَمِ
الزُّنْجَانِي شَعْدَانِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَاظِظِ الْقُدْوِيَّ الرَّاهِدَ مِنْ بَلَدِ الْحَرَمِ وَجَارَ
بَيْتَ اللَّهِ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَطِيفِ الْقَرَوِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَاهِرِ
الْبُحَيْرِيِّ وَخَلَقَ سَيْبِلَ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ الْقُدْسِيِّ عَنْ أَفْضَلِ مَنْ رَأَى
قَالَ شَعْدَانُ الزُّنْجَانِيُّ وَسَيِّدُ الْأَسْلَامِ الْأَنْصَارِيُّ يُقْبَلُ لَهُ الْإِيمَانُ الْفَضْلُ
فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ كَانَ مَتَفَنَّئًا وَالزُّنْجَانِيُّ كَانَ أَعْرَفَ بِأَحْدِثِ مَنَاقِبِهِ
وَسَيْبِلُ اسْمُهُ الْقُدْسِيُّ شَعْدَانُ فَقَالَ أَمَامُ كَبِيرٍ عَارَفٌ بِالسُّنَنِ
تُو فِي بِلَادِهِ السُّنَنِ عَنْ لَسَعْنِ سَنَتِهِ فِيهَا أَبُو عَاصِمِ الْفَضْلِ
الْقُدْسِيُّ وَاسْمُهُ الْقُدْسِيُّ ابْنُ حَيٍّ الْحَرَوِيُّ وَسَيِّدُ أَيِّ الْوَقْتِ فِيهَا
أَبُو الْفَضْلِ الْقَوْمِسَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَرْوَانَ سَيِّدُ عَصِيهِ تَمَّازَانِ

نصار

فَضْلًا رَعِيًّا وَجَلَالَةً وَزَهْرَانَةً وَتَفَنَّنَا فِي الْعُلُومِ عَنْ بَضِيحٍ وَسَعْنِ
سَنَتِهِ رَوَى عَنْ الْحَيْشِيِّ النَّصْفِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَجَمَاعَتِهِ
وَفِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْحَيْشِيِّ أَبُو مَوْسَى الْمَرْوَزِيُّ الصَّقَارِيُّ أَحْمَدُ بْنُ
الْكَسْبِيِّ وَبِهِ خَيْرٌ شَمَاعِ النَّخَارِيِّ عَالِمًا رَجَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَبَانًا وَجَمِيعَ السُّبُلِ

مَلِكِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبِ كَيْسِ بْنِ صَاحِبِ غَنَمَةٍ
كَلَامًا كَثِيرَةً صَدَّقَتْهُ ثُمَّ عَادَ إِلَى بَلَدِهِ سَالِمًا غَانِمًا لَهُ وَفِيهَا ذَلِكَ
الْأَمِيرُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُقَدِّدِيِّ بِاللَّهِ وَزَيْنَتُ لَهُ تَعْدَادُ لَهُ وَفِيهَا مَلِكُ
الْمُؤَصِّلِ الْأَمِيرِ شَرَفِ الدَّوْلَةِ مُسْلِمِ بْنِ قُرَيْشِ بْنِ زَيْنِ الْعُقَيْلِيِّ تَعَدَّى
وَفَاةَ لَيْبِهِ لَهُ وَفِيهَا مَلِكُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْنِ وَأَنَّ دِيَارَ بَكْرِ بَعْدَ أَبِيهِ
وَفِيهَا أَمْرُ السُّلْطَانِ بَغْرِيُونِ عَلَانَ الرَّهَوْدِيِّ صَاحِبِ الْبَصْرَةِ وَاحْتَدَى
عَنْ دِيَارِهِ أَرْبَعًا مِائَةَ أَلْفٍ وَبِنَارٍ ضَمِنَ حَتْمًا لَكِنِ الْبَصْرَةَ
بِمَاةِ أَلْفٍ وَبِنَارٍ وَمَا بَعْدَ فَرَسِ بْنِ بِلَالِ سَنَتِهِ لَهُ وَفِيهَا فَخْرُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِظَامِ الْمَلِكِ مُكْرَبٌ لَهُ وَخَجَّ بِالنَّاسِ خَلِجٌ مَقْطَعٌ
الْقَوْفِ وَقَطَعَتْ خَطْبَهُ الْمَصْرِيَّةُ مَكَّةَ وَخَطَبَتْهَا لِلْفَتْحِ بِاللَّهِ وَالسُّلْطَانِ

تُو فِي مَقْبَلِ الْأَشْرُودِ الزَّاهِدِ الْبَغْدَادِيِّ كَانَ يَسْتَكِنُ الْحَرَمِيَّةَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدَ الْعَزِيزِ كُنْتُ مَعَ اسْتِنَادِي أَبِي بَكْرٍ
وَأَنَا غَلَامٌ مُشْتَدُّ فَاجْتَمَعَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ بَيْنَ الرَّوْمِ
تَجِدُ الْعَسَا الْأَخْرَجَةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الشَّيْءُ مُبْتَلٍ حَلَّ الشُّرُوكَ
كَانَ نَاطُورًا بَابِ حَرْبٍ لِنَامِدٍ هَمَارًا بِنَاهُ فَصَامُوا بِنَصْلِهِ
وَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ الْخَلَّالُ لَا يَنْبَغُ أَنْ يَخْطُ الْبَابَ فَتُرَى كَيْفَ يَخْرُجُ
وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ وَتَبَيَّنَ صَهْرٌ فَلَمَّا بَلَغْنَا بَعْضَ الطَّرِيقِ قَالَ أَبُو
الْخَلَّالُ وَرَأَيْتُمْ شَخْصًا يَخْرُجُ قَالَ لِي مَنْ أَنْتَ فَاْمَسَكَتُ فَمِنْ
مِنْ اسْتِنَادِي فَجَانِي وَاحِدٌ وَأَخَذَ بِي وَقَالَ لَهُ يَا اللَّهُ عَلَيْكَ
الْأَنْزَكَةُ فَإِنَّ الْجَنَابَةَ بِنْتُ عَيْتَبَةَ فَتُرَى كَيْفَ وَمَضَيْتُ مَعَهُ
فَدَحَلْنَا إِلَى فُرَاخٍ فِيهِ بَادِجَانٌ وَالْأَسْوَدُ قَامَ يُصَلِّي
وَجَلَسُوا إِلَيَّ أَنْ سَلَّمَ وَسَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَخَرَجَ كَلْبًا
كَثِيرًا بَابَهُ وَمَلَّحَ جَرِيئِينَ صَاحِبًا كَلُوا فَأَكَلُوا وَخَدُّوا وَأُولُو
بَيْتِ كَرُونَ كَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَهُوَ شَاكِتٌ ظَاهِرًا
وَاحِدٌ مِنَ الْجَمَاعَةِ بِأَمْعَبِلٍ فَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمَا خَلَّالٌ نَابِلٌ
فَقَالَ أَبِي يَتَعَبُّ أَنَا وَأَيُّ شَيْءٍ عِنْدِي أَحَدٌ تَكْرِمًا
وَحَلَّا لَوْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْفُرَاخَ الْبَابَ
ذَهَبًا لَفَعَلَ قَوْلَهُ مَا اسْتَمِعْتُ الْكَلَامَ حَتَّى دَانِيَ الْفُرَاخَ

يَكُونُوا مَالِيْنِ لِلْمُصْرِيِّينَ فَأَمَرَ بِالْقُبُضِ عَلَيْهِمْ وَحَجَّ بِالنَّاسِ خَلَعَ الرِّبَا
تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْمَعِيلَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْفَرِ
الْمُحَدَّثِ سَيِّحِ ابْنِ شَاذَانَ وَكَانَ عَلَى مَذْهَبِ الطَّاهِرِيِّ وَكَانَ كَثِيرًا
الْتِمَازُ وَحَسَنَ السِّيَرَةِ مُنْقَلَبًا مِنَ الدِّيَارِ فَمَاتَ عَارِضًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَفِيهَا تَوَفَّى أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الصَّلْبِيِّ بِضِمِّ الصَّادِ الْمَهْمَلِ
وَفِيهِ اللَّامُ وَسَكُونُ الْبَاءِ أَخْبَرْتُ وَتَبَدَّلَهَا جَانِمُهَا الْقَامِ
مَارِضٍ ابْنِ كَانَ أَبُوهُ مُحَمَّدٌ فَاضِي الرِّسَالَةِ الْمَذْهَبِ وَكَانَ أَهْلَهُ
وَجَمَاعَتُهُ بِطَبْعُونَهُ وَكَانَ الدَّاعِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّوْحِيِّ بِمَلَاطِفِهِ
وَبِكَيْفِ اللَّهِ لِنَابَتِهِ وَسُودِهِ وَعِلْمِهِ وَصَلَاحَتِهِ فَلَمَّا نَزَلَ
عَامِ الْمَذْكَورِ إِلَى أَنْ اسْتَمَالَ قَلْبُ وَلَدِ عَلِيٍّ وَهُوَ ذُو الْبَلُوغِ
وَلَا حَتَّ لَهُ فِيهِ فَنَابِلُ الْجَنَابَةِ وَقِيلَ كَانَتْ عِنْدَهُ حِلَّةُ الصَّلْبِيِّ
فِي كِتَابِ الصُّورِ مِنَ الذَّخَائِرِ الْقَدِيمَةِ فَأَوْقَعَهُ عَلَى سَيْفِ جَالِهِ وَأَمَرَ
بِكَيْفَانِ امْرَأَةٍ عَنْ أَهْلِهِ وَأَوْصَى لَهُ بِكَيْفِهِ وَرَشَّخَ فِي نَهْرٍ عَلَى
بِسْمِ كَلَامِهِ مَارِشَخٍ وَعَلَفَ عَلَى الدَّرْسِ وَكَانَ ذَكَاً فَأَبْلَغَ حَتَّى يَضْلَعُ
مِنْ الْعُلُومِ وَكَانَ فِي مَذْهَبِ الْأَمَامِيَّةِ يُصَيِّرُ النَّاسَ
ثُمَّ صَارَ يَحْجُجُ بِالنَّاسِ فِي لَيْلَا عَلَى طَرِيقِ السَّرَاهِ وَالطَّائِفِ حَمْسَةَ عَشْرَةَ

عَامِ

وَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَهُ بَلَعَا إِنَّكَ تَمْلِكُ الْبَيْتَ جَمِيعَةً فَبَكَرَ
هَذَا الْقَوْلُ وَشَاحَ ذَلِكَ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ فَلَمَّا كَانَ سَنَةٌ لَشَعِ
وَعِشْرِينَ وَارْتَبَعَا بِهِ مَازِدٌ فِي رَأْسِ مَازِدٍ وَهُوَ عَلَى رُؤُوفٍ فِي جِبَالِ
الْبَيْتِ وَمَعَهُ سِتُونَ رَجُلًا فَدَخَلُوا الْفَتْحُ بِمَكَّةَ فِي تَوَسُّعٍ سَنَةً
ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ عَلَى الْمَوْتِ وَالْقِيَامِ بِدَعْوَتِهِ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ
هُوَ مِنْ قَوْمِهِ وَعِشْرِينَ فِي مَنَابِقِهِ وَعَدَدٌ كَثِيرٌ وَلَمْ يَلْنِ فِي ذَلِكَ
الْجِبَلِ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ فَلَمَّا مَلَكَهَا لَمْ يَنْصِفِ النَّهَارَ إِلَّا وَقَدْ لَمَسَ
بِهِ عِشْرُونَ مِنَ الْفَضَائِلِ سَنَةً وَخَمْسُونَ وَسِتُونَ وَرَبُّهُ
رَأَاهُ وَقَالَ إِنَّكَ تَمْلِكُ وَالْأَقْلِيَانِ وَمَنْ مَعَكَ بِالْحَوْثِ
فَقَالَ لَمْ أَفْعَلْ هَذَا إِلَّا خَوْفًا عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ أَنْ عَمَلَهُ عِشْرِينَ قَالُوا
شَرِكُمْ فِي حَرْبِنَا وَالْأَنْزَلُ فَاضْرِبُوا عَنْهُ وَلَمْ يَمُضْ شَيْءٌ
حَتَّى حَضِنَهُ وَأَنْقَضَهُ وَاسْتَفْعَلَ امْرَأَةً وَدَعَا لِلْمُسْتَنْصِفِ
مِصْرَ بِمِصْرِهِ وَلَمَّا كَانَ سَنَى الدَّاعِي وَخَافَ مِنْ حِجَابِ صَاحِبِ
بَدَامِهِ فَكَانَ يُلَا طِفْهَ وَفِي الْبَاطِنِ يَحْمِلُ عَلَى فُلَانٍ
حَتَّى قُتِلَهُ بِالسَّمِّ مَعَ جَارِيَةٍ أَهْدَاهَا لَهُ سَنَةٌ أَسْبَنَ وَخَمْسِينَ
وَارْتَبَعَا بِهِ وَفِي سَنَةِ بَلَتْ وَخَمْسِينَ وَارْتَبَعَا بِهِ كَثُرَ الْعَامِلُ
إِلَى الْمُسْتَنْصِفِ نِسَانِيَّةً فِي أَظْهَارِ الدَّعْوَةِ فَانْدَلَّتْ لَهُ قَلْبًا

الْبِلَادَ وَالْحِصُونَ وَالنَّهَابِيمَ وَلَمْ يَخْرُجْ سَنَةٌ خَمْسِينَ وَخَمْسِينَ
إِلَّا وَقَدْ مَلَكَ الْبَيْتَ كُلَّهُ سَهْلًا وَجَبَلًا وَوَعْرَةً وَوَعْرَةً
وَهَذَا امْرُؤٌ لَوْ رَعِدَ مِثْلَهُ فِي خَاهِلِيَّةٍ وَلَا أَسْلَامٍ حَتَّى دُ
قَالَ يَوْمًا وَهُوَ خُطِبُ فِي حَامِيَةِ الْجَنْدِ وَبِئْسَ مِثْلُ هَذَا الْيَوْمِ
خُطِبُ عَلَى مَنِيرٍ عَدَنَ وَ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا يُعَدُّ فَقَالَ تَحِيَّاتُ الْخَمْرِ
سَبُوحٌ فَدُوسٌ وَسُنٌّ شَهْرًا فَامْرُؤٌ بِحَوْطَةٍ عَلَيْهِ وَخُطِبُ الصَّلْحِ
فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى مَنِيرٍ عَدَنَ فَطَامَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَتَخَالَفَ
فِي الْقَوْلِ وَآخَذَ السَّبْعَةَ وَدَخَلَ فِي الْمَذْهَبِ وَآخَذَ مَلُوكَ الْبَيْتِ
الَّذِي أزالُ مَلِكِهِمْ وَاسْتَكْبَهُمْ مَعَهُمْ وَوَلَّى فِي الْحِصُونِ غَيْرَ هَمْرٍ
وَآخِطَ فِي صِنَاعَةِ حِصُونِ صُورَ وَخَلَفَ لِابُولِي نَهَامَةَ
الْأَلْمَنِ وَزَنَ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ فَوَزَنَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ اسْمًا عَن
أَجْنِبِهَا اسْتَعْلَى بِنُ شَهَابٍ فَقَالَ لَهَا يَا مَوْلَانَا إِنِّي لَأَكْ هَذَا أَظُنُّ
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَنَبِئْهُ وَعَلِمَتْهُ مِنْ خِرَانَتِهِ فَبَصَّصَهُ وَقَالَ كَلِمَةٌ
بِضَاعَتَارُودَاتِ الْبِنَاءِ وَنَمِرَ أَهْلُنَا وَحَفِظَ إِخَانًا وَعَنْ سَنَةِ
ثَلَاثَ وَسِتِّينَ عَلَى الْحِجَابِ فَآخَذَ مَعَهُ الْمَلُوكَ الَّذِينَ تَخَافُهُمْ وَرُوحَهُ
وَاسْتَحْلَفَ عَوْضَةَ الْمَلِكِ الْمَلِكِ أَحْمَدَ وَهُوَ وَلَدُهَا أَيْضًا
وَتَوَجَّهَ فِي الْفِي فَارِسٍ فَلَمَّا كَانَ بِالْمِصْرِ وَنَزَلَ فِي ظَاهِرِهَا بَصِيغَةً

51

يُقال لها الدهيم وبين ام معبد وجمت عشا كثر شعير
 الناس حتى قيل الصلبي فاندع الناس وكثفوا عن
 هذا الامر وكان سعيد الاحول ابن نجاح لذي كوز قد استقر
 في زييد وكان اخوه جياش في دهلك فمشى اليه اعلمه
 فحضر جياش الي زييد وخرج هو واخوه ومعهما سبعون
 زاجلا بة في كوف ولا سلاح بل مع كل واحد حربة في راسه
 بشما رجب يد وتسلوا عن طريق نجاح وكان بينهم وبين
 ثلاثة اميال للهدن وكان الصلبي قد سرح عن وجهه فمشى
 خمسة الاف حية مع الحبيسة لعناهم فاختلوا في الطريق
 فوصل سعيد ومن معه الى اطراف الخيم وقد اخذ منهم
 الخفا والنعب وقله المان فظن الناس انهم من جملة غنم
 الصنكر وليريشعهم الا عبد الله اخو علي الصلبي فقال له
 لربك فان هبذ الاحول ام سعيد ابن نجاح وري عبد الله
 فقال الصلبي انا لا اموت الا بالدهيم ونهر ام معبد معتقد
 انها ام معبد التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما هاجر الى المدينة فقال له رجل من اصحابه فائل عن نفسك
 فهدن والله الدهيم ونهر ام معبد فاسمع ذلك رجع ووجه

الياس

الياس من اجاه وبان ولور برح مكانه حتى قطع رأسه
 بسيفه وقيل اخوه وشا بن الصلبي بن وذلك ما من الفعد
 من كان السنة ثم ارسل سعيد الى الخمسة الاف الذين
 ارسلهم الصلبي لعناهم فخرجهم فقتل الصلبي ويقول قد
 اخذت ثارا اي وانا رجل منكم فقد مواعلته واطاعوه واستعان
 بهم على قتل الصلبي ورفع راس الصلبي على حود المظله وقراء
 الفاري قل اللهم مالك الملك توفى الملك من يشا وتوسع الملك
 من يشا الآية وزجع الى زييد وقد حاز الغنائم وملك
 ملكا عظيما وملك بلاد نهمه ولور برك كذلك الى ان قيل
 سنة احدى وثمانين واربعمائة بيد نهر الحره وهي امراء من
 الصلبي بن وخرجت لك تطول وفي رفع راس الصلبي على
 حود المظله يقول العماد في الغاضي

مكوت مظهره عليه فلم يرح الا على الملك الاصل سعيدها
 ما كان افتح وجهه في طلبها ما كان احسن راسه في عودها
 سود الارام قالت اسد الشري وادجنا لاسودها من سودها
 ومن شعر الصلبي
 ايجت بض الهند شمر قاهم فم وشهد وون الشا شارة

11

وَكَلَّمَ الْعَلِيَّ لَا تُسْتَبَاحُ نَكَاحُهَا إِلَّا بِحَيْثُ نُظِّلُوا الْأَعْمَارُ
وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا

وَالَّذِي مِنْ فُرْعِ الْمَثَالِيحِ فِي الْحَرْبِ الْجَمْعُ بِنَاغِلَامٍ وَاشْرَحَ
خَيْلَ بَأَصْحَى حَضْرَتِهِ شَرَّهَا وَرَسُولَهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمِج
وَمِنْ شِعْرِهِ الصُّلْحِيُّ مَصِيدُهُ أَوْطَأَ

لِبَابِي دَرِي عَمَلِي لِبَابِ الْغَلَابِ تَقُولُ فِيمَا
وَمِنْ شِعْرِهِ مِثْلُ الْكِنَامِ مَضَاجِعِي وَعَدِي حَرِي لَدَانِ الْكَلَابِ
وَرَمِي بِحَاطِنِي التَّعَدُّ لَانِي نَبَاؤُكَ مَا أَعْيَى عَلِيٍّ لِلنَّوَابِ
وَلِي هَمَّةٌ نَسَمُوا عَلِيَّ كُلَّ هَمٍّ وَوَلِي أَمَلٌ أَعْيَى عَلِيَّ كُلَّ أَمَلٍ
وَلِي مِنْ نَبِيِّ فَحِطَانِ انْصَارِدِ وَلِي بَطَارِقُ مِنْ لِحَادِ كُلِّ الْبَنَاءِ
فَأَجَابَهُ الْحُسَيْنِيُّ بِشِعْرِ الْحِكَاكِ الْمَكِّيِّ بِقَوْلِهِ

رُوَيْدُكَ ابْنُ الْحَوِيِّ نَبِيًّا بَيِّنًا طَلُّوْا لَيْسَ بِمُحَدِّدٍ فِي الْأَسْوَرِ كَمَا زَلِ
لَنْ عَمَلِكُ إِنْ الدَّرْعُ اسْكُ فِي الْوَعَاوِدِ إِنْ كُنَّ فَمَنْ عَمْرٍ مَرَّ بِ
وَأَهْلُ شَعْرِ السَّنَنِ يَوْمًا يَجِيءُ إِذَا الرِّضَا جَاءَهُ بِمَعْنَاهُ
بِأَسْتَلِ

فَقَالَا أَخَذَتْ الصَّبْرُ رَعَا وَجَنَّةً كَمَا الصَّبْرُ دَعَى بِلَيْ
الْحَطُوبِ النَّوَابِ

وَتَفْخِرُ أَنْ أَصْبَحَتْ مَأْمُولُ عَصْبَتِهِ فَأَحْسَنُ بِمَأْمُولِ أَحْسَنِ مَأْمُولٍ
وَهَلْ هِيَ إِلَّا فِي زُرَاتٍ جَمَعْتَهُ فَخَلَّغَتْ فِي بَدَلِ عَرَفٍ وَنَابِلِ
كَأَهْمُنَا فَأَعْلَمُ أَعَانَةَ سَابِلِ وَأَسْعَافَ مَلْهُوفٍ وَأَعْنَاقًا بِلِ
فَلَا تُعْزِرُ بِاللَيْثِ عِنْدَ خَدِّ وَرَهٍ فَلَمْ تَخَادِرْ فَجَا بَوَيْبَهُ صَابِلِ
تُوْفِي عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الصَّرْحِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ الْبَرَاءِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَقِيهُ
الْبَغْدَادِيُّ الْجَبَلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَخِي نَصْرِ بْنِ أَهْلِ عَدْبَانَ كَانَ سَمِعَ الْعِلْمَ
بِعَكْبَرٍ فِي أَحَدِ نَيْتِ وَالْفِطْرَةَ وَالْفَرَايِضَ وَكُتِبَ الْكُتُبُ الْكَبِيرُ وَكَانَ مَعْنِيًا
بِدَرْ شَا جَهَّةً ثَقَّةً سَمِعَ الْحُسَيْنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ شَادَانَ وَعَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ بْنِ شَهَابٍ وَجَمَاعَةَ وَمِنْ شِعْرِهِ

أَعْجَبْتُ لِحُكْمِكَ الدُّنْيَا وَبَابِنَهَا وَعَنْ قَلْبٍ عَلِيٍّ كَرِهَ خَلْقَهَا
وَأَرْعَاقِ مَعْرُوفَاتِهَا حَرْنِ إِذَا عَارَتْ أَشَاتُ فِي بَطْنِهَا
وَكُلَّ حِجَامِ الْمَوْتِ بَدَتْ لَهَا فَضْمٌ خَدَّ عِنَا مَالَنَا بِبَطْنِهَا
بِأَمِّنْ سَبْرًا بِأَمِّنْ نَسِيرُهُ إِلَى الْعِنَاءِ وَأَبَامُ يُعْضِبُهَا
فَقَدْ فِي مَنَازِلِ أَهْلِ الْعِلْمِ يُعْتَبَرُ أَوْاطِرُ إِلَى شَيْءٍ صَارَ أَهْلُهَا
صَارُوا الْحَدِيثِ فَمَنْ جَاءَ سَبْرَهُمْ عَلَى التَّرِيِّ وَدَوَى الدَّوَى بَطْنِهَا
تُوْفِي مُحَمَّدُ بْنُ سَطَّانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَوْشَنِ الْأَبْرِ مِصْطَفَى الدَّوَلَةِ
أَبُو الْقَتْبَانِ الْغَنَوِيُّ الدَّمَشَقِيُّ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْمَجْمُولِ رَوَى عَنْهُ

بِدَرْ كَهْ

سَار
لَا تُضَرُّ

دَعْوَى

أبو بكر الخطيب كان أبوه من أمراء العرب ولفي محمد جماعة
من الملوك والأمرؤ ومد جسده وأخذ به أبو هريرة وكان
منقطعاً إلى الأثر من رأس حليب ولطائف محمود بن نصير
ابن صالح بن من واهن الكلابي صاحب حلب وقام ولد
نصير بن محمود مقامه فصدق ابن خنوس ومدحه بقصيدته
عزاه فيها بابنه أو لطف
كفى الدين عزاً ما فضاء لك الدهر فمن كان ذانقاً فقد وجد الدنيا

منها
ثمانية لم تفرق مذ جمعتها فلا افترقت ما دبت عن نظر شفق
نصيرك والنقوى وجودك والغبى ولظنك والغبى وسيفك والنقوى
ومنها

وظال مفامى في انسا رحمة لكم فدايت معا لىكم ودام الى الأثر
واجرى ريت السموات وعبد الكرم بان العشر يتبعه البشر
وكان ابن الحياط الشاعر قد وصل إلى حلب بوجد ابن خنوس
فكأن أثرى وصارت له ثروة جمه من عطايا بني مرداس
فكتب إليه يقول
لم ينبؤ عندي ما يباع حبه وكفان مني منظرى عن مجزى

الأبنة

الأبنة ماء وجه صننها عن أن نبايح وابن المشركى
فقال ابن خنوس لو قال وانت نعم المشركى
لكان احسن وابن خنوس شيخ ابن الحياط ومن شعر ابن خنوس
ان مرد علم حالهم عن بعض فالهيم في مكارم او نزل
ثلث بيض الوجوه سود مثار النفع حضر الاكاف حمر النضال
ومنه ايضا

انى دعوت مدى الكرام فلو حبت فلا شكرت مدى احاب وما دعوت
ومن العجايب والعجايب جمه شكر طلى عن مدى
ومنه ايضا

راى الله عدك في خلفه فاجرى على ما سأل الفدى
وانك من معشر جاوزت مدى الحس افعالهم والصور
وجوه تلوح فصحى البدور وايد شيخ فندى البدر
ضاع لغومك ما غادرت لغير بعد لها مقدر
بصر ربتة منها الجحون ولولا المنى لعصت منصر
احسن ابن خنوس في هذا كما اسألت المعرى في قوله
باهت بمره عنانا ضللت لها لولا الصبص كان المجد منصر
وسبق ابو نواس الى هذه الاشارة في قوله

1

أبو بكر الخطيب كان أبوه من أمراء العرب ولفي بكل جماعة
من الملوك والامراء ومدحه وهو واخذ بهوا ابن هجر وكان
منقطعاً الى الامير من واس تجلب ولما مات محمود بن نصير
ابن صالح بن من واس التلابي صاحب طك وقام ولده
نصير بن محمود مقامه فصدق ابن جوس ومدحه بقصيده
عزاه فيها بابنه اولها

كفى الدين عزاً ما فضاء لك الدهر فمن كان ذانك فقد رجا
ثمانيه لم تفرق مذ جمعها فلا افترقت مادب عن طر شفا
نصنك والقوى وجودك والعي والظك والمعي وسنك والظك
ومنها

وطال مقامى في اسما رحمتكم فدامت معاليكم ودام الى الابد
واجري ريت السموات وعبد الكريم بان العشر يتبعه البشر
وكان ابن الحياط الشاعر قد وصل الى حلب فوجد ابن جوس
فكنا اشرى وصادت له ثروة جمه من عطايا بني مرداس
فكتب اليه يقول
لم ينبو عندي ما يباع حبه وكفان من نظري عن مجزى

الابنية

الابنية ماء وجه صنمها عن ان يباع وابن ابن المشركي
فقال ابن جوس لو قال وانت نعم المشركي
لكان احسن وابن جوس شيخ ابن الحياط ومن شعر ابن جوس
ان زود علم خالهم عن يقين فالعهم في مكارم او نزل
تلقى بعض الوجوه سود مثار النفع حضر الاكاف حزن النضال
ومنه ايضا

امى دعوت مدى الكرام فلم حبت فلا سكرت مدى احاب وماد عى
ومن العجايب والعجايب جمه سكر طلى عن مدى متسرع
ومنه ايضا

راى الله عدك في خلفه فاجرى على ما سأل القدر
وانك من معشر جاوزت مدى الحسن افعالهم والصور
وجوه نالوج فصحى البدور وايد شيخ فندى البدور
ضاع لغومك ما عادت لت لمعني بعد لها مقحور
بصر ربتعه منها الجنون ولولا التي لعصت مضر
احسن ابن جوس في هذا كما اسما المعري في قوله
باهت متهرة عن ما ناضت لها لولا الصبر كان المجد في مضر
وسبق ابو نواس الى هذه الاسماء في قوله

1

كَيْفَ لَا اعْتَدَ مِنْ نَفْسٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ نَفْسِهِ
وَلَا بِنُحُوسِ أَيْمَانٍ جَمَعَ فِيهَا فِي كَيْلِ بَيْتِ بْنِ الرَّبِيعِ وَاللَّحْمِ

وَهِيَ

فَلَيْتَ مَلِكُ زَيْنِ الدِّينِ مَلِكُهُ وَجَادُ الْكَيْلِ مَلِكًا نَضَمَهُ الْبَيْتُ
وَكَمَا نَظَنُ الْأَرْضُ ظِلْمَ بَعْدِهِ فَعَمَّتْ مَقَامُ السَّمْسِ إِذَا أَضَلَّ الْبَدْرُ
صَبْرًا عَلَى حِكْمِ الزَّمَانِ الَّذِي سَطَا عَلَى أَنَّهُ لَوْلَا لَوْلَا الصَّبْرُ
عَرَانَا بُوَيْسِي لَا يَفَارِقُهَا إِلَّا سَائِلًا نَعْمَ لَا يَقُومُ بِهَا الشُّكْرُ
وَكَانَ شِعَارَ الْخَوْفِ بَيْتُ فِي الْعَدِيِّ فَنَادَى سَعَادَ الْأَمْرِ بَانِصْرًا

وَقَالَ مِنْ أَيْمَانٍ

بِمَا حَبَا ذَاتُ الْأَجَارِعِ مِنْ لَدُنِّي وَجَوَارِنَا قَبْلَ الْعَصِيِّ حَوَارِ
وَاعْنِ حِكْمَهُ الْخِرَالَةَ مَقْلَةً وَمُقْلَةً وَمَعْرُضًا وَنَفَارًا
نَفْسِي عَنْ بَرْدٍ يَجْلِبُ بِنَارِي مِنْ رَيْبِهِ حَيْثُ تَرَى الْقُلُوبَ حَرَارًا
لِحُرَادٍ وَحَيْثُ رُنَا إِلَى طَرْفِهِ إِذَا رَأَى حَظًّا أَمْ إِذَا عَظَا زَا
نَظَرَ مَطِيئًا لِحَيْرِي فِي اسْتِكَارِهَا لَكِنَّهُ مِنْهَا اسْتَكْرَاهَا

وَقَالَ مِنْ صَيْدِكَ أَوْهَا

هُوَ ذَاكَ رَيْحُ الْعَامِرَةِ فَارْبَعٌ وَأَسْأَلُ بِصَيْفَا عَافِيَا عَنْ مَعِينِ
وَأَسْتَشْفِي لَدُنِّي مِنْ أَيْمَانِ الْبَاحِي عَنِ الشَّجَابِ وَالْعَنْدَرِ عَنِ الْأَعْمَى

مِنْهَا

لَوْ عَجِبَ الرَّكَّانُ عَنِّي خَيْدٌ تَوَاعَنَ مُقْلَةً عَيْرًا وَقَلْبٌ مُوجِعٌ
تُرْدِي لَنَا زَمَانَ الْكَيْبِ فَأَنْتَ زَمَنٌ مَعِي رَجَحٌ وَقَابِكُ رَجَحٌ
لَوْ كُنْتُ عَالِمَةً بِأَدْوِي لَوْ عَنِّي لَرَدَدْتُ أَهْضِي نَيْلَكَ الْمَشْرِجِ
بَلْ لَوْ فُتِحَتْ مِنَ الْعَرَامِ مَطِيرٌ عَنْ مَضْمُونِ الْكَيْسِ وَالْأَصْلَعِ
أَعْنَيْتُ أَرْعَيْتُ وَوَصَلْتُ عَنْ جَنْبِ وَبَدَلْتُ بَعْدَ مَمْنَعِ
وَلَوْ أَنَّي أَنْصَفْتُ نَفْسِي صُنْتُهَا عَنِ أَنْ لَوْ أَنَّ حَاطِبٌ لَوْ رَجَحَ

وَقَالَ مِنْ صَيْدِكَ أَوْهَا

أَرَفَدْتُ عَنْ دَيْفِ الْغَوَاذِلِ مَسْئُوفِهِ قَامَرْتُ بِالسَّلْوَانِ عَنِّي مَطْبِقِهِ

مِنْهَا

وَمِنْطِقِي نَفْسِي الْمَدْمُ بِوَجْهِهِ عَنِ كَابِيهِ الْمَلَأُ وَعَنْ أَيْمَانِ نَفْسِهِ
فِعَالِ الْمَلَامِ وَلَوْ نَهَا وَمَذَاقِي فِي مَعْلَمَتِهِ وَوَجْهَتِهِ وَرَيْبِهِ
وَنَفْسِي الطَّرِيفِ الْمَلَامِ وَأَنْ جَرِي فِي مَذْهَبِ الْأَعْرَاضِ عِنْدَ طَرْفِهِ
فَدَنُوهُ جَعَانٌ وَوَصَالَهُ الْمَهْرُ الصَّرِيحُ وَبَرَهُ كَعْفُوقِهِ
أَبَدًا الرِّبِّهِ بِأَطْلَالٍ مِنْ سِلْوَانِي وَأَيْبُهُ وَلَمْ يَحْجِبْ عَنِّي

وَقَالَ مِنْ صَيْدِكَ أَوْهَا

أَمَا وَهَوَى عَصِيْبَتُ لَهِ الْغَوَاذِلِ لَعَلَّ سَمْتُ تَصِيْلُ عَنِّي قَائِلِ

وَمَا شَعْنِي بِاللَّعْدَانِ مُصْنِعٌ وَلَا فُلَيْعِي عَنِ الْأَجَابِ وَاهْلِي
وَلَوْ أَنْصَفْتُ لَوَشَكَرُوا مَوْتِي عَلَى طُلُوبِ ذُنُوبِ الصَّالِ مَا بَلَ
الْمُحَدِّدِ رُبْعٌ زَنَا وَهُوَ عَافٍ زَمَانًا مَرَّفِيهِ وَهُوَ أَهْلٌ
وَمَا عَطَا الصَّبَابَةَ مَا اسْتَحْفَتْ عَلَيْهِ وَلَا ضَعْفِي حَقَّ لِلنَّازِكِ

مِنْهَا

وَأَذَى كَرِيهِ الْأَمْرَاتِ عَيْشٌ حَيْثُ بَدَأَ قَابُوقِي وَأَيْلِي
فَسَلِّحْ بِلَابِي نَعْمَ الْأَعْيَانِي مَجَاوِدَةً لَا صَوَابَ الْبَلَابِي
وَكَمْ طَمَعُ الظُّلَمِ بَعِثُ وَعَدُّ عَزْرَاكُ ذَابَهُ فُطْعُ الْكَيْبَلِ
بِرَاحِ بَاتٍ مَخْرَجًا بَرِيءًا كَفَا هَا الْمَرْجُ بِالْعَدْبِ السَّلَابِلِ
فَأَشْرَبْنَا عَلَى ظَمَاءٍ فَأَذَى كَرِيحُ الْخَطِّ رَرِي وَهُوَ ذَاكُ
وَمَا رَاحَتْ الْأَصْنَاعَانِ نَاجَتْ بِمَا خَفِيَ مَدَامَعَنَا الْمَوَاطِلِ
وَقَفْنَا وَالْأَسَاذَةَ ثُمَّ رَسَلُ مَعْبُورَةٌ وَادِ مَعَنَا الرَّسَائِلِ
فَعَصْرُ الرِّكَابِ غَدَاةٌ وَكَلْتُ بِنِزَالِ الْجَنِيِّ نَطَوِي الْمَرَاكِلِ
وَقَدْ حَمَلْتُ جَمَالًا وَاعْتَدَلَا بَحْتَهُمَا الْبَرَاقِعُ وَالغَلَابِلِ
لَمَنْعُ سَيُوفِ الْحَيِّ طَبْنَا وَمَعَهُ الْأَسَاذَةُ وَالْخَلَابِلِ
نُفْرَتْنَا لِنَهْيِ الْبَحِيِّ وَنَدَّ هَبُّ بِالْمَحَاسِنِ وَالسَّمَابِلِ
تَرَدُّقُ الصَّبْرِ رَاضِيَةً وَعَجَبِي وَضِي الْعَلْبِ جَالِبُهُ وَمَا ظَلُّ

مَدِينَةٌ

مَدِينَةٌ مَبْعِي طَالُ الْأَمْنَى عَدْلَانِكَ وَالغَرِيمُ مَهْمَا طَلُّ
أَمْنِي مَا نَعَطَا فَاكُ وَهُوَ غَالٌ وَأَمْنِي مَا خَرَا فَاكُ وَهُوَ حَابِلُ
لَقَدْ أَنْصَفْتُ بِالصَّبَوَاتِ عَمْرِي وَكَلْتُ كَمَا بَعِ حَطَابِطِطُ
وَقَالَ مِنْ مَضْبَعِي أَوْهَلُ

فَقُوا فِي الْعَالِي حَيْثُ اسْتَهْمُ نَدْمًا وَلَا يَفْقُوا مَنْ
وَجَعَلَهُ بَيْنَ مِثْلِ مَصْرُوعِ مَالِكٍ وَبَعِثُ فِي أَنْ لَا أَدُونَ مِمَّا
خَلِيلِي أَنْ لَوْ نَعَدُّ رَانِي عَالِي الْأَسْبَغِ فَلَا أَيْتَامِي وَلَا أَنَا مِنْكُمْ
وَمَسْتَسْمِي لِي سَلَوَةٌ وَتَنَا سَيَاذُ لَوْ نَدُّ كَرَامَتِ السَّبِيلِ التَّمَامِ
سَمِعْنَا اللَّهُ إِيَّامَ الصَّبِيِّ كُلِّهَا طَلُّ مَلْنَا إِذَا مَا الْعَيْتُ انْحَمَّ اجْتِمَاءُ
وَعَيْشًا سَرَفْنَا بِرِ عَمْرٍ وَفِينَا وَقَدْ نَلَّ مِنْ طَوْلِ
مَعصُورَةٍ وَالذَّهْرُ مَا اصْفَرَّ عَوْنُ فَيَاوِي وَلَا الْوَيْ عَوَادِ وَجَمَاهُ
أَرَا حَيْثُ مَنَالِمْ الدَّخِيلُ وَشَجَّتْ جَبَانًا وَشَنَّتْ لِلْجِبِلِ التَّمَكْرُمَا

مِنْهَا

وَإِذْ يَلَا رُجْحُ بِنِي كَانَهُ سَمَاءٌ وَجِي أَبَدَتْ مِنْ التَّوَلُّجِ
إِذَا قَابَلْتُ سَمْسَ الْأَصَابِلِ مَا عَلَا نَدْمُ أَوْبَدِ الظُّلَمِ نَدْمَاهَا
الْأَمُّ أَمَلِي النَّفْسُ مَا لَا نَالَهُ وَإِذْ كَرَّ عَلَيْنَا لَوْ نَدُّ مَضْرَمَا
وَقَدْ قَالَتْ لِلشُّبْعُونَ لِلصُّوْرِ وَالصُّوْرِ إِلَى الشُّبْرِي وَإِذْ هَسَا

حَيْثُ سَمِعْنَا

وَمَا شَعَى إِلَى الْعَذَابِ مُصْنِعٌ وَلَا فُلِي عَنِ الْأَحْيَابِ ذَاهِلٌ
وَلَوْ أَنْصَفْتُ لَوَشَكَرُوا مَوْجِي عِلَاطِلِ ذَلِكَ الضَّالِّ مَا بَلَ
الْمُحَدِّدِ رُبْعٌ زَنَا وَهُوَ عَافٍ زَمَانًا مَرَّتَيْنِ وَهُوَ أَهْلٌ
وَمَا عَطَا الصَّبَابَةَ مَا اسْتَحَبَّتْ عَلَيْهِ وَلَا ضَعِيَ حَقٌّ لِلنَّازِلِ

مِنْهَا

وَأَذْكَرُ أَيْمَانِ مَرَاتٍ عِلْيَشٍ حَيْثُ بَدَأَتْ فَايُونِ وَأَيْلِ
سَطْحِ بِلَابِ نِعْمِ الْأَعْيَانِ بِجَاوِدَةٍ لَا صَوَابَ الْبِلَابِ
وَكَمْ وَطَعِ الظَّلَامِ بَعْضُ وَعَنْ عِزْرَانِ ذَاهِبِ وَطَعِ الْكَيْبِلِ
بِرَاحِ بَاتِ خَرَجَهَا بَرِيءٌ كَفَاهَا الْمَرْجُ بِالْعَدَبِ السَّلَابِ
فَاشْرَبْنَا عَلَى ظُهُمَاءٍ فَادْوِي كَرْمِ الْخَطِّ رَرِي وَهُوَ ذَاكَ
وَلَمَّا رَاجَتْ الْأَصْنَاعَانِ نَاجَتْ بِمَا حَفِيَ مَدَامَعِنَا الْمَهْوَابِلِ
وَوَفَّقْنَا وَالْإِسَارَةَ ثُمَّ رَشَلِ مِعْبَرَةٌ وَأَدْمَعْنَا الرِّشَابِلِ
فَعَضُّ الرِّكَابِ غَدَاةً فَلَتْ بِنِزَالِ الْحَيْمِ طَوِي الْمَرَاكِ
وَقَدْ حَمَلَتْ جَمَالًا وَأَعْتَدْنَا لِجَهْمَا التَّرَافِعِ وَالغَلَابِلِ
لِنَعْرِضِيوَتْ أَحْيَ طَبْنَا وَمَعَهَا الْأَسَاوِدَةُ وَالْكَلَابِلِ
تُفَرِّقُنَا لِنُعِيبِ وَالْبَحِي وَنَذْهَبُ بِالْحَاسِنِ وَالشَّمَالِ
مَرَوْقِ الْعِزِّ رَاصِنَهُ وَعِجْنِي وَبَصِي الْعَلْبِ جَالِبَهُ وَمَا ظَلِ

مدينة

مَدِينَةٌ مَبْحِي طَالِ انْقِضَايَ عَدَاكَ وَالغَرَمَ بِمَا فَاظِلُّ
أَمْنِي مَا نَعَطَا فَاكُ وَهُوَ عَالٍ وَأَمْنِي مَا خَرَا فَاكُ وَهُوَ حَابِلُ
لَقَدْ أَنْصَفْتُ بِالصَّبَوَاتِ عَمْرِي وَكُنْتُ كَمَا بَعِ حَطَابِ بَاظِلُّ
وَقَالَتُ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوْهَا

فَضُوا فِي الْعَالِي حَيْثُ انْتَهَبْتُمْ نَدْمًا وَلَا يَفْضُوا مِنْ

وَفَجَعَاءِ بَيْنِ مِثْلِ مَضْرُوعِ مَالِكٍ وَبَعِيحِي فِي إِنْ لَا أَدُونَ مِنْهَا
خَلِيلِي إِنْ لَمْ تَعُدْ رَانِي عَلَى الْأَسْبَغِ فَلَا أَسْتَأْمِنِي وَلَا أَنَا مِنْكُمْ
وَنَسْتَمِلِي سَلْوَةَ وَنَسَا شَيْئًا لَمْ تَذْكُرْ لِكَيْفِ السَّبِيلِ النَّهْمَا
سَنَعَا اللَّهُ أَيَّامَ الصَّبِيِّ كُلِّهَا طَلِمْنَا إِذَا مَا الْعَيْتُ انْجَمَ اجْتَمَا
وَعَلَيْشَا سَرَفْنَا بِرِ عَمِ زَفِينَا وَفَدَلِ مِنْ طَوْلِ
مَعصُودِهِ وَاللَّهْرُ مَا اضْفَرَعُونَ فَبَلَوِي وَلَا أَلْوِي بِعَادِ حَرْبِنَا
أَرَا حَيْثُ مِنَ الْهَمِّ الدَّخِلِ وَشَجَّتْ جَبَانًا وَسَنَّتْ لِلدَّخْلِ الْكَمْرُ مَا

مِنْهَا

وَإِذَا بَلَكَ رِيحٌ بِنِي كَانَتْ سَمَاءٌ دُجِي أَبَدَتْ مِنَ النُّوْرِ الْبَحْمَا
إِذَا قَابَلْتُ سَمْحِي الْأَصَابِلِ مَا عَلَا نَدْرًا وَبَدَا الظَّلَامُ نَدْرَهَا
الْأَمُّ أَمَلِي النَّفْسِ مَا لَا نَالَهُ وَإِذَا كَرَعْتِهَا أَرَادَتْ نَدْرَهَا
وَقَدْ قَالَتْ لِلشَّبْعُونَ لِلصُّوْرِ وَالصُّوْرِ إِلَى الشَّرِي وَإِذَا هَسَا

حَيْثُ سَنِينَا

وَقَالَ تَهْوُوا

وَمِنْهُ الْمَرْجُومُ وَالْحَاجِمُ لَقَدْ تَوَى فِي النَّارِ مِنْهُ رَجِيمٌ
تَبَكَّى لَفِي مَدْحِ جَلِّ فِي صَرْهَاً وَلَسْتُ نُفِيَلُ اللَّهُ مِنْهُ الْحَجِيمُ
مَضَى وَفَعَلَ الشُّوْءَ اضْمَارُهُ فَمَا آتَى اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

وَقَالَ مِنْ قُصَيْدِكَ

وَفِي الضَّغَابِ نَزْغٌ لَأَنْ هَوَاؤِ جَهَا تَجْوَى مَحْوُونَا وَضُنْبَانَا وَكَ
وَعَانَ عَانَ مِنْهَا الصَّدُودُ فَمَا نَفِكَ تَوْسَعُنَا مَطْلًا وَلَمَّا
فَمَا عَلَى طَبِيفِهَا لَوْ زَارِطِرْنَا فَمَا لَمَّا زَارَ أَحْسَانَا فَاجِيَانَا
إِنْ يُعْجِبُ الْجُرْنُ حَرْبًا يُعْجِبُ حَرْبُهُ فَقَدْ عَجَبْنَا بِهِمْ دَهْرًا بِنَجَانَا
أَوْ يُصِحُّ الدَّارُ صَفْرًا إِنْ دَنَا صَفْرُ قَدِّ نَلَامُ فِي شَجَابِ شُعْبَانَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَشْكَانُ نَعْمَانَ الْأَرَاكِ يُهَيِّوْا بَانِكُمْ فِي رُبْعٍ قَلْبِي سَكَانُ
وَأَمَّا عَلَى حَيْثُ مِنَ الْوَدَادِ قَطْلًا بَلِينَا بِأَوَامِ إِذَا السَّمَوَاتُ
سَلَوُا اللَّيْلَ عَنِ مَدِّ نَمَاتٍ دَنَا رَكْمٌ هَلْ كَحَلَّتْ بِالْعَصْرِ لَمَّا
وَقَدْ حَرَّ بِسَيْفٍ تَرَقُّ حِيَامِكُمْ فَكَانَ لَهَا الْأَجْوَى لِجَانِ
فَمَا ذَكَرْنَا كِتَابَهُ وَكَانَ شَاعِرُ السَّامِ فِي وَفَاءِ
بِحَابِ عَنِ ثَمَانِ سَنَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

فَتَهَا وَكَى أَبُو دَاوُدَ وَنَصُورُ بْنُ نُورٍ الْكَوْلَهُ دُنَيْسُ
مَا دَانَ بَلِيَهُ أَبُوهُ مِنْ الْأَعْمَالِ وَحَسَلَعَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ
وَلِخَلِيفَتِهِ هُ وَفِيهَا مَلِكٌ شَرَفَ الْكَوْلَهُ مِثْلُ مَنْ فَرَسَتْ
جَمْرَانُ وَصَاحِبُ صَاحِبِ الرَّهَاءِ وَفِيهَا فَحْمُ مَشْرِائِنِ
أَسْلَانُ صَاحِبُ مِشْقُ مَابِ بِنْتُهُ أَطْرُ تُسُوْسُ هُ وَفِيهَا
بَارَسَلُ الْخَلِيفَةُ أَنْ جَهَنَّمَ السُّلْطَانُ مَلِكُ شَاهِ مَخْطَبُ لَهُ
أَبْنَتُهُ فَاجَابَتْ السُّلْطَانُ بِالْإِذْكَالِ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ زَوْجَةٌ
مِثْلُهَا وَلَا يُسْرَبُ بِهَ سِوَاهَا وَإِنْ يَكُونُ مِثْلُهُ عِنْدَ هَلَا
فَوْقَ الشَّرْطِ عَلَى ذَلِكَ هُ

امعاه

وَأَمَّا عَلَى حَيْثُ مِنَ الْوَدَادِ قَطْلًا بَلِينَا بِأَوَامِ إِذَا السَّمَوَاتُ
سَلَوُا اللَّيْلَ عَنِ مَدِّ نَمَاتٍ دَنَا رَكْمٌ هَلْ كَحَلَّتْ بِالْعَصْرِ لَمَّا
وَقَدْ حَرَّ بِسَيْفٍ تَرَقُّ حِيَامِكُمْ فَكَانَ لَهَا الْأَجْوَى لِجَانِ
فَمَا ذَكَرْنَا كِتَابَهُ وَكَانَ شَاعِرُ السَّامِ فِي وَفَاءِ
بِحَابِ عَنِ ثَمَانِ سَنَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

من

وَالنَّظَرُ وَرَجَعَ إِلَى الْأَثَرِ لِسِتْرٍ بَعْدَ ثَلَاثَةِ عَشْرِ سَنَةً
 بِعُلُومٍ كَثِيرَةٍ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهَذَا
 مِنْهُ وَصَنَّفَ الْمَنْقَطَ فِي الْفِقْهِ وَالْمَعَاقِفِ فِي سُرُحِ الْوَقَائِفِ
 عَشْرَ مَجَلَّدَاتٍ وَقَبْلَ عَشْرِ مِنْ مَجَلَّدِ الْحَرِّ يُؤَلِّفُ مِثْلَهُ مِنْ كَانَ
 قَدْ صَنَّفَ كَأَبَا كَبِيرٍ إِجَامِيًّا بَلَغَ فِيهِ الْعَابَةُ سِتْمَاءُ كَانَ
 الْأَسْتِيفَاءُ وَكَتَابُ الْأَيْمَانِ فِي الْفِقْهِ وَالْمَعَاقِفِ فِي
 الْمَوَاطِنِ عَشْرَ مَجَلَّدَاتٍ وَالسِّيَرَاتُ فِي الْخَلَاةِ بِمِثْلِهَا وَمِثْلُهَا
 الْمُخْتَصَرُ فِي مَسَائِلِ عَدُّوْنِهِ وَأَجْرَحُ وَالْعَدْلُ وَالسُّلْمَةُ
 إِلَى مَعْرِفَةِ التَّوْحِيدِ وَالْإِسْمَارَةُ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ لَعَلَّ
 الْأَصُولُ فِي أَحْكَامِ الْأَصُولِ وَالْحُدُودِ وَسُرُحِ الْمَهَاجِ
 وَسُنَنِ الْعَابِدِينَ وَسُنَنِ الْعَابِدِينَ وَفِي الْفَقْهَاءِ
 وَتَحْقِيقِ الْقُرْآنِ لَوَيْلِمَ وَسُنَنِ الْمَهَاجِ وَتَرْجِمَ الْقُرْآنَ
 وَكَانَتْ وَفَاتِهِ بِالْمَرْبِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ وَمَا تَكَلَّمَ أَبُو الْوَلِيدِ فِي
 حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ مَا تَكَلَّمَ مِنْ حَدِيثِ الْمَعَاقِفِ فِي يَوْمِ الْكَلْبِ
 وَقَالَ بَطَايِرُ لَعَطَهُ أَنْكَرُ عَلَيْهِ الْفِقْهُ أَبُو مَكْرَمٍ الصَّبَاحِ
 وَكَفْرُهُ بِأَخَارِهِ الْعَاكِفَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ وَإِنَّهُ كَذَّبَ الْقُرْآنَ فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ

إِذْ أَخْلَفَتْ عَنْ صَدِيقِ وَلَوْ بَعَانِيكَ فِي الْخَلْفِ
 فَلَا تَعُدُّ بَعْدَ هَذَا إِلَيْهِ فَانْمَا وَكَتَفْ
 وَأَوْزَدَ لَهُ

تَحَصَّرَ النَّهَارُ وَوَشِدَكَ الْبُرْدُ قَدْ جَالِ دُونَ لِغَاذِي الْوَدِّ
 قَاعِدِ رُصْدِ بَقْلِ فِي نَاحِيهِ مَخِي مَخِي إِوَابِلِ الْوَدِّ
 وَقَالَ ابْنُ النَّجَّارِ اخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السُّدِّيِّ أَنَّهُ قَالَ
 أَنْشَدَنَا أَبُو سَيْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونَةَ السَّهْمَانِيَّ الْأَنْشَدَنَا
 أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَحْمَدَ الْأَصْطُرِيَّ الْأَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الْفَارُوقِيُّ قَالَ أَنْشَدَنَا أَبُو اسْحَمِ الشُّبَرَانِيُّ لِنَفْسِهِ

لَفَتْ بِأَيْدِيهِ وَوَرَدُ كَلَاهِيهَا فَحَمِلَ الْبُرْدَ مِنْ حَمْلِهِ الْوَدِّ
 كَمَا يَحْمِلُ الْبُحْبُوبُ مِنْ حُبِّهِ الْأَذَى لِمَا جَنَّبْتَهُ مِنْ خِيْلٍ لَوْزِدَ لَهُ
 وَأَوْزَدَ لَهُ أَيْضًا قَوْلُهُ

ذَهَبَ الشِّبَاءُ وَنَضْرَمَ الْبُرْدُ وَإِنِّي الرَّبِيعُ وَجَانِبُ
 فَاشْرَبْ عَلَى وَجْهِ الْحَبِيبِ بِهِ صُهَبَاءُ لِبَشْرِ لِبَانِ زُودِ
 وَأَوْزَدَ لَهُ أَيْضًا قَوْلُهُ

جَاءَ الرَّبِيعُ وَحُسْنُ وَرْدِهِ وَمَعْنَى الشِّبَاءِ وَفِي بَرْدِ
 فَاشْرَبْ عَلَى وَجْهِ الْحَبِيبِ وَوَجْنَتِهِ وَحُسْنُ خَلْقِهِ

الْحَدِّ

قَالَ ابْنُ النِّجَّارِ أَتَشَدُّ فِي شَهَابِ الدِّينِ الْحَافِي
قَالَ أَتَشَدُّ فِي أَبُو سَعْدِ السَّهَّانِي قَالَ أَتَشَدُّ يَا ابْنَ الْمَظْفَرِ
سَبِيبُ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي قَالَ أَتَشَدُّ فِي الشَّيْخِ أَبُو اسْمَعِيلَ
يَعْنِي الشَّيْخَ إِذِي الْفَقِيهِ لِنَفْسِهِ وَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ جَابِلِيًّا وَرَوَى
تَمَّ قَالَ قَالَ السَّهَّانِي قَالَ لِي سَبِيبٌ تَمَّ بَعْدَ مَا أَتَشَدُّ فِي
الْبَيْهَقِيِّ تَمَّ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ الشَّيْخِ فَقَدْ كَرِهْتُ بَدِيءَهُ ابْنِ
هَذَا ابْنِ الْبَيْهَقِيِّ أَتَشَدُّ لِعِنْدِ قَاضِي صُورَ عَيْنِ الدَّوْلَةِ فَقَالَ لَقَدْ
أَخْبَرْتُكَ الشَّيْخَانِ بِعَنِ الشَّرَابِ فَقَدْ أَقْبَانَا بِهِ الْأَمَامُ أَبُو اسْمَعِيلَ
فَبَكَى الْأَمَامُ وَدَعَا عَلَى نَفْسِهِ وَقَالَ لِبَيْتِي لِمَ أَقْبَلْتُ هَذَا ابْنَ الْبَيْهَقِيِّ
قَطْمٌ قَالَ لِي كَيْفَ لِي بِرَجْعِهَا مِنْ أَفْوَاهِ النَّاسِ فَقُلْتُ لَهُ يَا
سَيِّدِي هُنَّ هَاتِ فَدُ سَارَتْ بِهَا الرِّكَانُ هُ وَقَالَ
ابْنُ النِّجَّارِ وَسَمِعْتُ السَّهَّانِي يَقُولُ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ
وَدَخَلَ الشَّيْخُ أَبُو اسْمَعِيلَ بَعْضَ الْمَسَاجِدِ لِيَأْكُلَ الطَّعَامَ عَلَى عَادَتِهِ
فَبَشِيَ دُبَارًا كَانَ فِي يَدِهِ وَخَرَجَ وَذَكَرَهُ فِي الطَّرِيقِ فَرَجَعَ فَوَدَّ
الدُّبَارَ فِي الْمَسْجِدِ فَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ رَبِّمَا وَقَعَ هَذَا
الدُّبَارُ مِنْ عَيْنِي وَمَا عَرَفْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ دُبَارِي أَمْ لَا
فَتَرَكُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَخَرَجَ وَمَا سَنَّهُ هُ وَسَمِعْتُ ابْنَ

وَأَجُودَ سَاجِي الطَّرْفِ أَمَا وَشَاحُهُ ضَيْفٌ وَأَمَا وَفَعُهُ فَرُوقُ
بَطِيْبُ اجْتِاحِ الْمَاءِ مِنْ خَوَارِضِهِ مَحِي وَبَيْدِي رُجْحُهُ وَهِيَ حَفِي
وَأَيَّاسِي مِنْ وَضَلِهِ أَنْ دُونَهُ مُنَافِي لَسْرِي الرِّيحُ فِيهَا تَشَلُّفُ
وَعَبْرَانُ جَفُوا التَّوَمُ كِي لَا تَرَى لَنَا إِذَا أَنَا مِثْلًا فِي الْكُرَى مُنَافِي
يَطِيلُ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ قُرْبِ دَارِنَا وَغَفْلَتُهُ عَامِصِي مُنَافِي
وَحُوسِنُ الرُّعْدِ لَيْسَتِي وَدُونَهُ بَرِي بَرَفُهُ كَأَجِيَّةِ الصَّلِ طَرْفُ
كَانِي إِذَا مَا لَاحَ وَالرَّيْدُ مَحُولُ وَجَفْنُ السَّجَابِ اجْمُونُ بِالْمَاءِ بَدِي
سَلِمُ وَصَوْتُ الرُّعْدِ رَائِي وَوَدُونَهُ كَنَفْتُ الرُّفَانِي تَمَّ مَا انْكَفُ
فَدُرْتُ بِهِ رَبَّيَا وَمَا كُنْتُ نَائِبِيَا إِذَا كَرِهْتُ لَوْعَهُ تَضَعْفُ
وَلَمَّا التَّقِينَا مَحْرَمِينَ وَسَيَّرْنَا مِلْسَكِ طَوِي وَالرَّكَابِ تَعَسْفُ
نَطَرْتُ إِلَيْهَا وَالْمَطَايَا كَانَمَا غَوَارِبَهَا مَعَا طَلَسُ رَعْفُ
فَعَاثُ أَمَا مَنَلْنِي مَنْ يَعْرِفُ الْفَقِي فَقَدْ رَأَيْتِي مِنْ طَوْلِ مَا يَبْشُوفُ
أَرَاهُ إِذَا شَرَّ النَّبِيَّ أَمَامَنَا وَتَوَقَّفَ اخْتَفَا الْمَطِي فَوَقَّفُ
فَعَلْتُ لِرَبِّي خَيْرًا خَيْرًا فَانْتَبَهْتُ بِهَا مَشْتَهَامُ قَالَتَا سَلَطُ
وَيَقُولُ لَهَا يَا أُمَّ عِمْرَانَ النَّبِيَّ ذَا مَنِي وَالتَّتِي فِي حَفَفِهِ لَيْسَ حَلْفُ
مَعَاثُ فِي أَنْ تَبْدُلِي طَارِفِ الْهُوِي أَنْ عَنِّي لِي مَتَهَا الْبِنَارُ لِلطَّرْفِ
وَأَمَّا مَا الْهَيَّ فَعَمِّي فَوَاصِلُ بَدُونِ وَأَيُّ فِي الْهُوِي مُنَافِي

وَفِي عَرَافَاتٍ مَّا تَخْتَرُ بَنِي عَارِفَةٍ مِنْ بَنِي وَصَلِكِ اسْتَعْفُ
وَنَقِيْلًا رَكْنَ الْبَيْتِ اِفْعَالٌ وَوَلَهُ لَنَا وَزَمَانٌ بِالْمَوْنِ بَعْدُ
فَابْلَغْنَا مَا فَلَنَهُ فَنَبَسَمْتُ وَقَالَتْ لِحَادِثِ الْعِيَادَةِ
بَعْدَ نِي الْمَرْجُورِ كَمَا أَنَّهُ امْرُءٌ عَلَى لَفْظِهِ بَرْدُ الْكَلَامِ الْمَقْوُوفِ
وَلَا نَأْتِي مَا اسْتَطَعْنَا كَيْدَ نَظْفِهِ وَلَا سُدْرِي أَنَا الْيَوْمَ عَيْفُ
لَيْسَ كَيْتٌ رَجُوفِي مَعْنَى التَّوَزُّبِ بِالْمَعْنَى فَبِالْحَيْفِ مِنْ لِعَارِضِنَا بِحُوفِ
وَقَدْ أَنْذَرْنَا الْأَجْرَامَ أَنْ وَصَلْنَا جِرَامَ وَأَنَا عَنِ مَرَادِكِ نَصْدُ
فَعَدَاؤُكَ فِي بَاحِصَاكَ مِنْكَ زَبَانُ النَّوِيِّ رِي عَنْ دِيَارِ بِلْدَانِ
فِيَادِ رِفَارِي لِلَّهِ النَّفْرَانَهُ شَرِّحُ وَقُلْ مِنْ بَالِصَانِ أَمْرٍ
فَلَمْ أَرْمَلْنَا حَلِيْلِي مَجِيءٌ لِكُلِّ لِسَانٍ ذُو عَرَارِيْنَ مَرْهَفِ
أَمَا أَنَّهُ لَوْلَا الْأَعْنُ الْمُضْفَعُفُ فَاسْتَبَّ بَرَأِي وَاحِدًا
لِرَاجِعِ مَشْنَقِي وَنَامَ مَشْهَدِي وَابْعَثْ مَرْنَابِي وَاقْضِ
وَأَنْ يَمْلِيحَ الزَّجْرُ وَعَرَبِيٌّ الْفَالِ قَوْلُ أَبِي حَمْدَةَ النَّهْرِيِّ
جَرِي يَوْمَ رَجِنَا عَامِدِي نَزَلَتْ رِضَاهَا سَنِيحٌ فَقَالَ الْقَوْمُ
رَبَابَاتٍ زَبَانٌ مِنْهُمْ فَتَعَبُوا فَعَلْتُ لَهْمُ جَارَانِي زَبِيحُ
عَقَابٍ بِأَعْقَابٍ مِنَ الْمَدَارِ بَعْدَ مَا نَأَتْ نَبَهُ بِالظَّالِمِينَ طَبِ
وَقَالُوا إِجَامَاتٍ فِيمَ لَفَاؤُنَا وَطَلْحُ فَوَيْتُ وَالْمَطْنُ كَلُوحُ

وَقَالَ صَحَابِي هَدُ هَدُ تَوْفُقُ بَأَنَّهُ هُدَى وَبَيَانُ وَالنَّجَاحُ بِلَوْحِ
وَقَالُوا أَدَامٌ وَامْتٌ مَوَاسِيُو بَيْنَنَا وَتَدَامٌ لَنَا جُلُ الصَّعَاءِ

صَبْحُ

لَعِنَاكَ يَوْمَ السَّنِ اسْتَرَعَ وَكَأَنَّ مِنَ الْعَسِ الْمَطُورِ وَهُوَ مَرَّحٌ
وَمِنْ قَصِيدَةٍ

وَيَمَا هَاجَنِي فَازِدَتْ شَوْفَا جَمَا مَسِينِ حَاوِيَانِ
تَجَا وَنَا بِلِحْنِ اعْمَجِي عَلِي عَوْدَتِي مِنْ عَرَبِ وَبَانِ
فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَأَنْتَ سَلِيمِي وَفِي الْعَرَبِ اغْتَابَ عَمْرِي دَائِي
وَمِنْ يَمْلِيحِ الزَّجْرِ قَوْلُ أَبِي نُوَاسٍ وَقَدْ جَمَعَهُ إِخْوَانُهُ
وَإِخْتَفَوْا عَلَيْهِ وَوَجَّهُوا رَسُوْلًا إِلَيْهِ بَطْشُ قَرَطَائِسِ أَيْضُ
أَمْرٌ يَكْتَبُو فِيهِ سُبْحًا وَحَرْبُوهُ بِنُورٍ وَخَيْمُوهُ بِفَارِ وَرَمِي بِالْكَتَابِ
مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ فَاسْتَعْلَمَ مَوْضِعَهُمْ وَأَنْشَدَهُمْ هُذْرَهُ
زَجْرَتْ كَمَا بَكَيْتُمْ لَمَّا أَنَا فِي بَمْرٍ كَسَابِحِ الطَّيْرِ الْحَوَارِي
نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِحَرْبٍ وَمَا بِنُورٍ عَلَى ظَهْرِي وَمَخْنُومًا بِفَارِ
فَطَلْتُ الزَّيْرَ مَلْهِيئَهُ وَهُوَ وَقَلْتُ الْفَارِ مِنْ دُنِ الْعَفَا
وَدَخَلْتُ الظُّهْرَ أَهْبِيفُ قَرَطِيهَا حِجْرُ الْعَفْلِ مِنْهُ بِأَحْوِ
فَهَمْتُ إِلَيْهِ طَرِبًا وَسَوْفَا فَمَا أَخْطَاكَ وَارَكْمُ بَدَارِ

فكيف نرى وتي وثرون زجرى السنث من الهلا سنفه الكار
رجعت الى ابن قاضي مبله ومن شعره

وما امة عنى الرضاب من حها فاطرها وادارها النضيل
ذهبت ذهبت الزمان بحسها فلما فلبس لوضها حجاب
بنينا ونحس على الفرات ندرها وهنأ فاشرف من سناها
فكانها شمس وكف من برها فبناضحي و فم الندم اصيل
ومن شعره من ابيات

بجبانة الى الاثراب اشخاصها به جري فيه رقران الضارة
مد هبا

اذا ازاذه ذو ولوعة لاج شخصه الى الحول في اوزنه منضبا
فالعجب تخمير توجه حسنه من وشانه ثم على من زاوه
تبدت صور العشا في باء وجهه فاعنت ربيت ابي
ان سرفيا

وقوله من ابيات في السيف

حيث التقى اسد العرين وشادن تحت اللجاف وصارم
فالك اري سني وبنك ثالثا لقد عهدت بك بالداخل
المنت لسر حيدتها فاجبها هذا الذي تطوى به الاشرار

عني بالجدبث واكثر منه وشع اولان وحدث وصنف
كبابا بالفارسيه في الشرايع والاجكام وكان فقيها بارعا
ادبنا زحماء الله تعالى له

توفي على بن فضال بن
علي بن غالب بن خابر بن عبد الرحمن بن يحيى الهمداني
المهاشمي القمي واني النحوي كان اماما في اللغة والنحو والتفسير
ولله نظره ومصنفات سافر ما بين العراق وخراسان ودخل
غزته واقام بها مدة وصادف بولاد وصنف عليه مصنفات

باسماء اكابرها ثم عاد الى بغداد وانصل بالوزير مطام الملك
وتوفي بغداد في هذه السنة وحدث بتغداد عن شيوخه

بالمغرب وكان يعرف بالفريدي في القمي واني قال هبه الله
الشفطي كبيت عن ابن فضال اجادبت وعرضها على عبد الله

ابن سعد القرظي واني فانكرها وقال اشابندها من كبه
على منون موضوعه واجتمع به ابن سبغون في جماعة من الحديث

وانكره عليه وقال وهبت فيها ومن تصانيفه كتاب
التفسير الحمدي في عشرين مجلد كتاب النكت في القرآن كتاب

شرح لسور الله الرحمن الرحيم في مجلد كتاب كس الذهب في
صناعه الادب خمس مجلدات كتاب العوامل والموامل

في الحروف خاصة كتاب الأصول في معرفة الأصول
 كتاب الأشاره في تحسين العباده كتاب شرح عنوان
 الأعراب كتاب اللغاه في النحو كتاب العروض كتاب
 شرح معاني الحروف كتاب الدول في التاريخ قال ياقوت
 زابنه في الوقف السلجوقي ببغداد فرأيت منه بلاس مجلد
 ويعوزه شياخر كتاب سحر الذهب في معرفة أئمة الأدب
 وقيل انه صنف كتابا في تفسير القرآن في حقه وبلاس
 مجلده سماه كتاب الأكتسب في علم النفس وكتاب معاني
 الأدب في حكايات وله غير ذلك ومن شعره
 لأعد للصب اذا لم يكن خلع في ذال العذار العذار
 كأنه في خاء أذ بدل ليل ندا طالعا في نهان
 نخاله خج طلام وقد صليح به صوصبا جاز
 ومن شعره أيضا
 كان هرام وقد غارصت فيه الشرا نظر المبصر
 ياتونه بغرضها بايع في كعبه ولا شري مشركي
 ومنه أيضا
 خذ الطعم عن رايه واجلب الهدى وان كان رايه له عمل روي

ثمان

فان

فان رواه العلم كالتخل يابح خذ الثمر منه وانك
 العود للنار

ومنه أيضا
 والله ان الله رب العباد وخالص النية والاعتقاد
 ما زادت في صدك الا هوى وسوا فعالك الا واد
 وانى منك لفي لوعة اقل ما فيها يابح الحجاد
 فكن كما شئت فانك المنى واحكم بما شئت فانك المراد
 وما عسى تبلغه طافني واسما بين ضلوعي فواد
 ومنه ايضا
 احب النبي واصحابه وابغض مبغض اذ واجه
 ومهما ذهبتهم الى مذهب فما لي سوى فصد منها جبه

وقال
 ما هذه الا لى الذي قد زدت ثم قد عوتم الخوان بالاخوان
 ما صح لي احد فاجعله اخا في الله محصا او في الشيطان
 اما مول عن ودا دي ماله وجهه واما من له وجهان
 وقال
 ان ملكت الغربة في معيشة قد اجمعوا فيك على بغصهم

فَكَرَهُمْ مَا دُمْتُ فِي دَارِهِمْ وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتُ فِي أَرْضِهِمْ
نُو فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُصَدِّقِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَبِي الْحَسَنِ
الْعَرُوفِ بْنِ الْغُرَيْقِ الْبَغْدَادِيِّ كَانَ وَالِدُهُ يُعْرَفُ بِرَأْسِ الْعَارِ
لِزُهْدِهِ وَحُسْنِ طَرِيقَتِهِ وَقَدْ حَدَّثَ بِالْكَثْرِ وَكَانَ حَظِيًّا
قَاضِيًا مِنَ الْأَعْيَانِ وَإِمَامًا وَلَدَهُ هَذَا أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ
كَانَ يَدُ ابْنِهِ مِنَ الْقَضَائِمِ بِنْتُهُ الْمَضُورُ وَالْحَطَّابُ بِجَابِغِ
الْقُصْبِ وَكَانَ فَصِيحًا بَلِيغَ الْأَبْرَادِ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرِ الرَّفَائِيِّ
وَالْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَلَالِ وَغَيْرِهِمْ وَجَدْتُ
بِالنَّسْرِ وَكَانَتْ قَدْ جَرَتْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَتَنَهُ مِنْ أَهْلِ
الْكَرْخِ وَأَهْلِ بَابِ الْبَصْرِ وَقِيلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ وَأَصَابَ ابْنَ
الْغُرَيْقِ مِنْهُمْ فَضْلُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَفِيهَا نُورِي أَبُو سَعْدِ الْبَيْهَقِيُّ أَبُو سَعْدِ الْبَيْهَقِيُّ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دُرَيْشٍ وَكَانَ كَبِيرَ الْحُرَمَةِ فِي الدَّوْلَةِ
رَبَّاطٌ شَهِيذٌ وَتُرِيدُ وَنَ وَنَاطِمُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ هُ
وَفِيهَا اسْمُهُ بْنُ زَاهِرِ الْوُفَائِيِّ الْبَيْهَقِيُّ الشَّافِعِيُّ الْقَشْمِيرِيُّ
الْفَقِيهُ وَلَهُ اثْنَانِ وَثَمَانُونَ سَنَةً رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

العلوي

العلوي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُوسَفٍ وَابْنُ مُحَمَّدٍ وَطَائِفَةٌ وَكَانَ
فِيهَا صَاحِبًا وَمُحَدِّثًا عَزَا زُفَالَهُ بَصْرًا بِالشَّرْطِ هُ وَفِيهَا
أَبُو عَلِيٍّ السُّنْدِيُّ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ السَّقَطِيُّ زَاوِي
السُّنَنِ عَنْ أَبِي عَمْرِو الْهَاشِمِيِّ هُ وَفِيهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ أَبُو زَيْدِ الْخَلِّ الصَّاحِبُ رَوَى عَنْ أَبِي نَعْمَانَ
الْأَسْفَرَاينِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ وَطَبَقْتُهُمَا نُورِي فِي سُبْحَانَ
وَمُسْنَدِ الْعِرَاقِ أَبُو نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ
الْعَبَّاسِيِّ أَخِي أَصْحَابِ الْمَخْلَصِ نُورِي فِي جَمَادِي الْآخِرَةِ وَلَهُ
اثْنَانِ وَسِتُّونَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَكَانَ بَعْدَ جَمَاعَةِ اللَّهِ

قَالَ ابْنُ كَوَزَيْبٍ فِيهَا ظَهَرَ رَجُلٌ مِنَ السُّنْدِيَّةِ
وَإِسْنِطُ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ وَهُوَ مَقْطُوعُ الْبَيْدِ الْبُسْرِيِّ يَفْخُ
الْفَقْلَ فِي أَسْرَعِ مَا يَكُونُ وَيُغْوِصُ فِي جِلْدِهِ فِي غَوْصَيْنِ وَيَقْفُزُ
الْفَقْرَةَ حَمْسَةَ وَعِشْرِينَ ذُرَاعًا وَيَسْتَلْقِي الْحَطَّانَ الْمَلْسَ
يُولَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَخَرَجَ مِنَ الْعِرَاقِ سَالِمًا هُ وَفِيهَا
بِعَمَلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ صَدَقَهُ سَمَاطًا لِلْسُلْطَانِ حَمَالِ الدَّوْلَةِ
أَبِي الْفَتْحِ مَلِكِ الشَّاهِ لَيْسْتَمَلِكُ عَلَى الْفَرَاسِينَ مِنَ الْغَنَمِ وَمَا يَهْ مِنْ كَالِ

والاخرى من اقسامها في الصور

وما به من الخيل وعشرون الف رطل من الشك
فتناول السلطان منه يسيرا ثم اشار فانتهت عن الخيزه
ثم انقل من ذلك المكان الى شراد وعظيم لوز من مثله من
الحجر وفيه حمسايه قطعه من فضة والوان من تماثيل
الند والعين وعنز ذلك فده فيه سماطا خاصا فاكل
السلطان حبيد وحمل اليه عشرين الف دينار ودم له
ذلك الشراد في بحاله واصرفت له وفي الحرم من هذه السنه
نقل جها زابنه السلطان ملكشاه الى دار الخلافة الكريمة
على ما به وبلا بن جلا مجللة بالديباج الرومي غانها اواني
الذهب والفضة وعلى اربعة وسبعين نفلا مجللة
بانواع الديباج الملامى على سنه منها اثني عشر صندوق
من الفضة ملاي خواهر وحلي وتين يدى النعال بلانه وديباجها
عليها مراكب الذهب مرصعة بانواع الجوهر ومجهد
عظيم مجلل بالديباج الملامى عليه صفائح الذهب مرصع بالجواهر
وتعت الخليفة للبعثهم الوديع ابا شجاع وتين يدى نخو
من ملما به موكبه عن المشاعل في يوم السبت الحانون
امرأة تر كان شاه حجة الخليفة وسال ان يحل الوديع

الشرية

الشرية الى دار الخلافة فأجابت الى ذلك فحضر الوزير نظام
الملك واعيان الأبرار وتين ايديهم الشموع والمشاعل ما
لا يحصى وجاءت لنا الأتراء كل واحد في حمايتها وحوائها
وتين ايديهم الشموع والمشاعل ثم جاءت الخانون ابنة
السلطان زوجته اخليفة بعد الجميع في حفلة مجللة
وعاها من الذهب والجواهر بالاحصى وقد لحاظ بالحفلة
ما به خاربه مركبة المراكب المرته نذ هلال الأبرار فدخلت
واذ الخلافة على هذه الصفة وقد زين الحرم الطاهرى
واشعلت فيه الشموع وكانت ليلة مشهورة هابلد
جدا فلما كان من الغدا حضر الخليفة امر السلطان ومدة
سماطا لوز من مثله ثم الحاضر بن والغابين وطلع على الخانون
وزوجه السلطان وكان يوما مشهورا وكان السلطان
منغيبا في الصيد ثم قدم بعد ايام وكان هذا العرس في اول
السنه فولدت في ذي القعدة ولدا ذكر ازينت له بغداد
وفي هذه السنه ولد للسلطان ولد سماه محمود وهو
الذي ملك بعده وفيها جعل السلطان ولدا ابا شجاع
احمد ولي العهد من بعده ولقبه ملك الملوك عضد الدولة

بشمس

تأرجح الملكة عذبة أمير المؤمنين وخطبت له يدك على منابر خلد
وعزيت لها ونثر الذهب على الخطباء لأجل ذلك وفيها شرح
في بناء الناجية بناب ابرز وعملت مستناه وعزيت
النجيل وغيرها هنالك وعمل سور باب السطان ملكيه
ووجع بالناين نجم الدوله خمار يكن ه

توفي محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم بن هلال الكاتب
المعروف بابن الصافي ولقب بغرس النعمه من بيت مشهور
بالرياسة والفضل والتقدم والوحاهة والكاتبه
والبلاغة وكان جده المحسن قاضيا كتب الخط البدع
واخوه ابراهيم صاحب الفضل المشهور والتقدم في النظم
والنثر وكان علي بن الصابية واما والده ابو الحسين
هلال فانه اسلم الروايات فيها النبي صلى الله عليه وسلم
وحسن اسلامه توفي محمد بن هلال في هذه السنة ومولده
سنة ستين وعشرين واربعمائة وولد له ثوان الأبناء ايام
الامام القائم بابن الله وله كتاب المقوات النادر
والذي هل على تاريخ ابيه والربيع سلك فيه مسلك سوان

المجاهد

المجاهد وخلف لما مات سبعين الف دينار ما كان
يطلب احد ان معه زكاتها قال عبد الله ابن المبارك
السقطي انه كان يجازف في تاريخه ويدكر ما للشن بصح
شامحه الله تعالى فاما انه توفي محمدا بن حزم
من شعراء الذخيرة قال ابن سنام اجل الناس
شعرا الا سبها اذا غابت او عيب جعل هذا العرض حرام فمن
شعره وكينه ابو الوليد ه

الجرع من قريح وانت اسئلته ومن بار اجساي ومنك لحيها
ومن عم ان النفس عنك علفت وانت ولا من عليك حديها
اذا طلعت شمس النهار تسالوه انا الهوى من الصلوع غروبها

وقال من صبيدك ه

والشمس من من حاجر امد والظن يركض في النسيم الوافي
والراح ناخذ من معاطف اغيد اخذ الصبا من عطف عصف النان
لنا نومل عنك لك من لاي والراح تقص خطوه فبداني
ثم اغتفنا والوشاة بمعنى في قد التفت في حبه سنان
واليد ربي ميني مقله خاسيد لو شيطيع لكانه خبيد راني
ومن شعيره انصاك

وَكَمْ لَيْلَةٌ كَانَتْ الْهَوَى سَتْفِي نِي وَلَا رِقْبَةٌ دُونَ الْأَمَانِي كَلَامِي
وَفِي شَاعِدِي يَدٌ عَلَى غَضْبَانِي بُونَ مَكَانِي مِنْ لِبَانِي لِلْبَدْرِ
وَفِي كَحْطِي كَالسُّكْرِ لَا يَمُنُّ مَدَامَةً وَلَا لَوْ لَا أَعْرَضَ السُّكْرُ فَلَمْ يَكُنْ هُوَ

السُّكْرُ

فَلَمْ يَكْ الْأَمَانِي بَاحٍ لِي التُّفَاهِي وَلَمْ يَسُبِّ الْأَنْ كَلَّ فِي الْخَضْرَى

وَقَالَ أَيْضًا

وَكَمْ لَيْلَةٌ ظَا فَرْتُ فِي ظِلِّهَا الْمَنَى وَفِي طَرْفِي مِنْ عَيْنِ الرَّبِّيَاءِ
وَفِي شَاعِدِي طَلُو السَّمَاءِ بِلَمَنْ يَنْفَعُ بِعُوبٍ بِبَاشِي نَارَةً وَجَفَايَ
أَطَارِجَهُ طَلُو الْعُنَابِ وَرَبَّمَا تَغَابَبْتُ فَاسْتَرْصِيئُهُ بِكَأَيِ
وَفِي لَعَطِي مِنْ سُورَةِ الرَّاحِ فَرَسَةٌ كُنْتُ إِلَى الْخَاطِيهِ بِلَوَايِ
وَقَدْ غَابَتْهُ الرَّاحُ حَتَّى رَمَتْ بِهِ لِقَائِي تَنْسِي بَرْدِي وَرَدَايِ
عَلَى خَاجَتِي فِي النَّفْسِ لَوْ سَبَّيْتُ نَلْتَهَا وَلَكِنْ جَمْنِي عَفْوِي وَجَمَايِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا حَ الْعَدَاؤُ زَفْلَاحٍ عَدْرِي فِيهِ وَسَقَاؤُ مِنْ عَيْنِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ
وَفَضِي عَلَى وَرَيْسِي حُبُّ ذَيْلِيهِ الْأَدَا سَفَكْتُ دِي وَلَسْتُ بِأَبِيهِ
وَلَحَعْتُ سَنَانِي مَدْحَجِي رَعْمِيهَا وَأَمْنِي مِنْ أَسْبَاعِهِ وَرَدَايِ
هَيْهَاتَ لَوْ سَلَكَ الْعَضَا سَبِيلَهَا أَسْتَعْنَى جَا جَدِي نَاصِيهَا

منها

وَهَوَيْتُهُ عَذَبَ السَّمَاءِ بِلَمَنْ فَا تَسْتَوَانُ بَعَثِي فِي فَضُولِ الْبَيْتِ
كَالْغَضْبَانِي غَا زَلْتُ الضِّي اعْطَا فُهُ فَتَكَ دِلْجَةً نَاطِرِي تَنْبِيهِ
أَطْوَى الْهَوَى سُبْحَا عَلَيْهِ وَرَفَعَهُ وَالِدَمْعِ تَشْرِيئُهُ مَا يَلْطَوِيهِ
بِحَنِي قَاضِرِي هَجْرَةٍ لَا عَنْ قَلْبِي وَالْحَبِيبُ لَعَفْرِي كَمَا أَحْسَبُهُ
وَلَكِنْ صَدَدْتُ فَعَا رَضْنِي سُورَةً مِنْ وَرْدٍ وَجَنَّهُ وَجَمْرِي فِيهِ
كَمْ لَيْلَةٌ صَمْتُ عَلَيْهِ شَاعِدِي وَالْمَسْكَ بِأَخْذِ مَنْهُ مَا بَعْطِيهِ
وَالْبَدْرِ مِنْ حَسْبِي بِحَجْمِ قَوْلِهِ مَا ضَرْبُكَ أَوْ شَرَّكَ فِيهِ

وَقَالَ مِنْ قَصِيدَتِهِ

وَلَقَدْ هَمْتُ عَلَى السَّلْوِ لَوْ أَنَّ لِي قَلْبًا بِرِطَا وَعَنِي عَلَى السَّلْوَانِ
فَجَعَلْتُ ثَوْبَ الصَّبْرِ فِيهِ بَصِيرَةً وَثَيْبُتٌ عَنْ عِلْمِ اللَّهِ عَنَانِي
وَبِنْدَتٌ حَلِي وَالنَّفْسُ إِلَى الضِّي وَبِالْعَفَافِ نَضْمِي مِنْ أَرْدَانِي
هَيْهَاتَ لَوْ لَا عَنِي كَحْطِ مَجْدِي مَا كُنْتُ بَعْدَهُ اعْتَرِ الْغُرَابِ
لَقَدْ إِيَّامٌ عَلَى وَادِي الْغَضَا سَلَفْتُ لَنَا وَالذَّهْرُ وَالْوَانِ
أَذْجَنِي فِي ظِلِّهِ ثَمَّ الْمَنَى وَالطَّرِي سَاجِدَةً عَلَى الْأَعْصَانِ

منها

حَتَّى إِذَا تَشَرَّ السُّرُورُ لِبَسَاطِهِ وَطَوَى لِبَسَاطَتِي لِمَنْ
أَهْوَى بِفَعْلِي رَاحَتِي تَوَدُّ دَا وَبَسْمَلِكِ عَقْدِي بِنَانِي

وهي

وَيَقُولُ اشْفَا مَا عَلَيَّ وَرِيحَهُ بِنَبْلِهِ الْأَلْفَاظُ بَعْدَ بَوَائِنِ
هَانَ اغْنِيهَا مِنْ زَمَانِكَ خَلْسَةً تَشْفِي عِلَلِ فَوَادِلِ الْمَهْجَانِ
فَلَمَّتْ قَاهُ وَالزَّمْتُ عِنَافَهُ وَبَدَّ الْوَصَالَ عَلَى فُضَا

المهراج

وَمَرُوفٍ مِنْ ظُنْرِ الْأَعَادِي عَضَهُ وَاللَّيْلُ مُشْتَمِلٌ عَلَى الْكَمَانِ
وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا ه
وَكَيفَ سَلَوِي عَنِ هَوَاكَ وَأَنْهُ لِبَيْلِي فَوَادِي وَهُوَ فِيهِ
جَدِيدٌ

إِذَا مَا نَأَاهُ الْيَأْسُ عَنَّا لَوْتُ بِهِ عَلَانِيَةٌ حَبِيبِي لَيْسَ
بَيْتُكَ

بَلَى إِنْ عَرْنِي فَنَزْهُ الصَّبِّ هَرْنِي بَدَّ كَرَامِي بِكُمْ فَأَعُوذُ
وَقَالَ أَيْضًا وَهِيَ مِنْ حَيْثَابِ شِعْرِهِ ه
وَكَمْ لَيْلَةٌ الْطِفْ بِالْمَنِيِّ فَمَنْتُ أَبَادُ زَالِطَاهَا
بِشَمْسِي إِذَا مَا نَأَامَلْنَاهَا رَدَدْتُ عَلَى الشَّمْسِ أَوْصَابِهَا
يَدُ وَرَبِّكَ سَائِلًا مِنْ فُيُؤُوسِ عَلَى النَّفْسِ الْمَلَايَا
بِقَضْرَةٍ مَحْظَرٍ كَأَنَّ الْكُرَى إِجْمَانَ عَلَيْهَا وَإِنْ خَافَهَا
وَهَبْتُ عَلَيْهَا صَبْرًا طَبَهُ وَفَدَّ عَابِ الْطَلِ

اعطاه

وقد

وَقَدْ بَيَّهَا الرُّوضُ هَرَجًا فَجُرْتُ عَلَى النُّورِ أَطْرَافِهَا
وَخَيْلِ الطَّلَامِ أَمَامِ الصَّبَاحِ وَاللُّرُكُصُ فِدَّ ضَمْرًا حَوَا فَهَا
وَقَدْ فَضَّضَ الْفَجْرَ إِذْ نَابَهَا وَزَادَ فَذَهَبَ إِعْرَافَهَا
وَكَأَنَّ بَثْرَتِ الْبَدْرِ شَمْسٌ بَدَتْ فَمَدَّتْ عَلَى الْأَرْضِ أَكْأَفَهَا
وَعَا صَبَبَتِ الشَّجْبُ فِيهَا الرِّيَاحُ صَرَّتْ مِنَ الْفِطْرِ الْحَلَاةَا
وَذَكَرَ فِي بَادِ رَأَتْ إِجْمَامَ حَمَائِمِ بَدَلِهَا فَهَا
وَمِنْ شِعْرِهِ

وَسَلَّتْ بِهَوَاةٍ مُغْلَقِي لِسَانِي وَالْمَفْتُ فِيهِ مُجْحِي
وَجَنَانِي
فَلَمَّا نَأَاهَا الشُّوقُ وَاسْتَحْكَمَ النَّوَى وَقَبِلَ وَلَا طَاعَةَ

لِفَلَانِ

نَأَى عَرْمَكَ فِي حَيْثُ لَا لِي حِيَالُهُ وَقَدْ جَلَّ مِنْ قَلْبِي كُلِّ مَكَانٍ
وَصَدَّ عَلَى عَدِي لِبَشْرِكَ فِي دَيْمِي وَلَوْ ظَفَرَ الْأَعْدَاءُ لَسَكَانِي
وَمِنْ عَجَبِ أُنَى إِذَا رَمْتُ سَلْوَةً وَجَدْتُ هَوَاةً أَخْدَا
بِعَنَانِي

أَبَا قَاسِمٍ خَدَّهَا شِكَايَةٌ وَأَجْدِي كَمَا رَجَلِ الْمَصُوعِ لِلطَّرَانِ
وَمِنْ شِعْرِهِ ه

أَنَا كُنْتُ قَلْبِي وَالْمَكَانُ كَمَا تَرَى لِعَلَّكَ تَبْغِي سَاعَةً فَأَقُولُ
اعْبُدْكَ مِنْ أَقْوَابِ قَوْمٍ وَرَبِّمَا وَكَمْ فَرَعَطَا عَلَيْهِ أَمْرًا
وَكَمِ أَمَلُوا إِلَّا بَلَّغُوا بِكَ حَطْلَهُ وَجَاسَانِ مِنْهَا وَبِحَدِّ سَطْوِكَ
وَمَسْكَ كَشْفِ أَمْرٍ دُرِّ مَا بَيْنَ اضْلَعِي بَعْضِي وَاللَّوْمُ فَبِكَ نُظِلُّ
فَصَكَّتْ لَيْسَانِي بِعِلْمِ اللَّهِ سَكْنَهُ لَهَا فِي حَنَانِي دُونَ دَعْوَلِكِ
وَمَدَّ طَرْتُقَ الْمُحَظَّرِ مَعَ كَانَمَا تُشْحِطُ مِنْ حَفْنِي قَدِهِ بِلِكِ

وَقَالَ مِنْ أُخْرَى

وَكَمْ مَعْشَرٍ لَمْ يُؤَاعِلِكِ زِدْ دَرِيحَهُمْ وَابْكَارَهُمْ غَيْطًا عَلَى الْبُزْبُ
وَمَا لَوْ أَلِجُومُ الطَّنُونُ وَبَيْنَنَا إِذَا مَا خَلُونَا لِلضَّافِ رَهَيْتُ
وَمَا بَدَتْ أَشْيَاءُ مِنْكَ تُرِينِي وَكَثْرَ فَمَا مَحْطَى وَمَصِيبُ
وَسَارِكِي فَبِكَ الَّذِي عَلِمْتَهُمْ وَلَمْ يَكِ لِإِلَّا السَّوَابِطِيبُ
تَجَافَيْتُ عَنْ حَظِّي لَهْمُ فَبِكَ عَنْوَهُ وَقَدْ بَجَا فِي الشَّيْءِ وَهُوَ حَبِيبُ
إِذْ لَعَرَضُوا وَلِيهِمْ فَبِكَ سَكْنَهُ وَبِعَرَضِهِ نَعَى دُونَهَا فَبِحَبِيبُ

وَقَالَ فِي الْبَعْضِ

لَمَّا اسْتَمَّا لَكَ مَعْشَرٌ لَمَّا رَضِيَهُمُ وَالْقَوْلُ فَبِكَ كَمَا عَمَلْتُ كَثِيرُ
وَأَرَيْتُ دُونَكَ مَعْشَرًا فَمَا سَكَتُ مِنْ تَعْلَمِ مَا كَادَتْ إِلَيْكَ
تَطْبِيرُ

فَاذْهَبْ فَغَيْرَ جَوَانِحِي لَكَ مَثَلُكَ وَاسْمِعْ فَغَيْرَ قَائِلِكَ الْمُسَاوِرُ
تُوْفِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ ذِكْرُهُ ابْنُ رُسَيْنُ

فِي الْأَمْوِجِ وَأُورْدَلَهُ

مَنْ تَلَعَتْ نَلِكَ الْأَهْلَاءِ فِي الْخَيْرِ وَنَابَتْ لَنَا نَلِكَ الْعِيُونَ عَنِ الْخَيْرِ
وَمَنْ عَلِمَ الْأَعْيَارَ سَبَّحَ الْقِنَاءَ وَهَدَى السَّنَابَالَ الْفَرَسَ سَطْوًا عَلَى الدُّرِّ
سَمُو شَرِيبَتِ الْأَشْمَانِ سَجِيهَةً وَإِنَّمَا رَحِيصَتُ الْوَدِيِّ قَمَرٌ صَبْرِي
وَمِنْ بَشْعَرِهِ أَيْضًا

حَطَرْتُ عَلَى وَادِي الْعَذِيبِ بَادُ مَعِي فَمَا جَرِيهِ الْأَوَاكِرُ دَمُ
وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْهُ لِرَامِ جِيَادِنَا فَكَادَتْ بِأَشْرَارِ الْهَوَى سِكْمُ
شَرِي الْبَرِّقِ مِنْ نَعْمَانِ بَخْرَانِهِ سَيْبُ شَفِي بِكُمْ مِنْ كَانِ الْأَمْسِ نَعْمُ
رَحْلِيْمٌ وَهَذَا الدَّلِيلُ فَبِكُمْ فَلَمْ تَعْبُدُوا إِلَّا سِوَاهُ مِنْكُمْ إِذْ رَحْلِيْمٌ
وَمَا أَنَا صَبْتُ بِالْجُومِ وَإِنَّمَا خَجَلِي فِي الْأَفَاقِ أَنْكُمْ هُمْ

وَفِيهَا تُوْفِي أَحْمَدُ بْنُ مُصَوِّرٍ أَبُو نَضْرَةَ الْأَسْبَحِي الْمَعْرُوفُ بِأَحْمَدِ
جِي كَانَ أَحْمَدُ الْأَيْمَةَ الْكَامِرَةَ شَرَحَ مُخْتَصِرَ الطَّيَاوِي وَبِحَرِّ حِفْظِ
الْمَذْهَبِ الْكِنْفِيِّ وَخَرَجَ بِهِ الْأَصْحَابُ تُوْفِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَفِيهَا تُوْفِي شَالِمُ بْنُ هَبِيَةَ اللَّهِ الشَّرِيفُ أَبُو الْحَبِيبِ
الْهَاشِمِيُّ مَوْلِدُ الْبَحْرِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ مَوْلَهُ حَبْلُ كَانَ مَحْتَرَمًا

عِنْدَهُ وَلَا ذَخَبَ قَالَ أُسَامَةُ ابْنُ مَرْثَدٍ كَانَتْ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ جَدِّهِ وَوَالِدَيْهِ رَحْمَةٌ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى مَوَدَّةٌ وَخُلُقَةٌ
وَكَانَ كَثِيرَ الدَّعَايَةِ وَالْمَهْرَلِ وَلَهُ اشْتِعَارُ حِسْنَتِهِ وَحِرْصُهُ
عَلَى جَمْعِهَا وَكَانَ بِنْتَهُ فِي لَحْيِ عَمْرٍو وَصَدْرِ عَمْرٍو اسْتِثْنَاءً ابْنَاتُهَا
وَأَنفَادُهَا فَأَعْتَدَ بِنْتَهُ مَا عَنِ تَجْمَعِهَا وَلَا دُونَهَا لَمْ يَجِدْ لَهُ
شَيْئًا سَوِيًّا مَا نَفَلَتْهُ مِنْ حَيْطٍ وَالَّذِي يَقُولُ اشْتَدَّ بِهِ

بِشَيْرِ رَسْمِهِ شَعْرٌ وَسَبْعِينَ وَارْتَابَهُ هـ

أَبْنُ ثَمَادٍ شَدَّهَا لِلْمَنَادِكِ ذُو كَالِ الْبَلِ اشْتَدَّ بِهَا خَطْبُ جَالِكِ
وَشَمَّ لَطَابَ الرَّعْرَعَةِ مَعْلَمٍ عَلَى الْهَوْلِ خَوَاضِعًا رَامِهَا لِكِ
فَأَمَّا عَلَا مَضْفَرًا عَلَى غَلَاهَا وَأَمَّا رَدِي مِنْ الْفَنَاءِ وَالسَّنَابِكِ
فَجَنَامٌ كُنْشِي حَائِزِ الْعِزِّمْ خَائِلًا سَوِيًّا الْأَمَانِي وَالْمَهْمُ الْتَوَاهِكِ
وَمَطْلَاكِ الْخَطِّ الْبَحْرُونَ مَسُونًا نَبِيلَ الْعَلِيِّ مَطْلَ الْغُرِيمِ الْمَجَالِكِ
وَبِأَنْفُسِ مَا بَالِي أَرَاكِ مَبْعُومَةً عَلَى الصَّبِيمِ لَأَجْرِي لَابَا بِنَالِكِ
أَذَا عِنَاكِ ضَافَتْ بِلَاكِ فَبِنْدِكِ لِي الْبَحْرِي رَضِيحًا مَجَامِلِكِ
الْأَمِ طَلَابِ الْفَضْلِ مِنْ مَعَاشِرِ آبَائِكِ أَنْ يَكُونُوا أَهْلًا لَابَالِكِ
وَفِيهَا تُوْفِي مَسْعُودُ بْنُ الْحَلَابِيِّ عَلَى ابْنِ أَحْمَدَ الْجَبَّارِ شَاعِرٌ مَدْحُ الْوَدَّ
أَبَانُ مَرْثَدٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ وَالسَّيِّحُ أَبُو اسْحَى الشَّيْبَانِيُّ وَرَدَّوِي عَنْهُ

لِلْمَبَارِكِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ لَحْلَحِ الصُّوفِيِّ وَمِنْ شِعْرِهِ هـ
أَذَا لَاجِ ضِيَاكِ مِنَ الشَّرْقِ لَامِعٌ سَجَرٌ أَوْ عِنَاكِ الْحَامِ السَّوَابِحُ
وَشَافِكِ نَدَاكَ الْمَنَازِلَ بِالْفَضَا وَأَيَّامُ ذَاتِ الْخَالِ وَالسَّمَلِ

جَامِعُ

دَعَاكَ هَوِيٌّ لَا تُسْتَطِيعُ دَفَاعَهُ وَأَظْهَرْتَ مَا خَصَّهُ نَدَاكَ

الْأَضَالِكِ

وَلَمْ تُسْتَطِيعْ كَمَا نَهَمَا بِكَ مِنْ هَوِيٍّ وَكَيْمٍ كَأَيْمٍ نَمَتْ عَلَيْهِ الدَّمَاعُ
أَذَا رَوَيْتَ عَيْنَ الْخَالِي مِنَ الْكُرَى وَنَامَ هِنِيَارٌ وَعِنَاكِ الرَّوَابِعُ
فَلَا يَبِي نِيَاضِ الْبُصْحِ فَلَيْكَ سِتَاكِنٌ وَلَا فِي ظِلَامِ الْبَلِّ طَرَفِكِ هَاجِعُ
فَوَادِكِ خَفَاؤُكَ وَأَوْتَاكِ شَاخِبُ إِذَا رَمَضَتْهُ الْعَيْنُ أَصْفَرُ فَاغِيحُ
وَقَلْبِكِ مَشْغُولٌ وَلَيْكَ طَائِرٌ وَدَمْعُكَ وَكَافٌ وَبِرٌّ ذَابِعُ
كَانَ لَوْ يَكُنُ فِي النَّاسِ قَلْبُكَ عَاشِقٌ كَسِبْتُ وَلَا عَرَفْتُ سِوَالِ الْخَالِ مَعُ

وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا

جَمَعَ الْوَدَّ وَخَصَالًا لَوْ تَكُنُ فِي نَظْرَانِهِ
حُبْسِنُ لَوْ نَحَلَّ الزُّهْرَةَ مِنْ كَيْتِ لَوَابِهِ
وَلَسْنَا عَطْلَ الْعَبْرِ مِنْ فَضْلِ ذِكَايِهِ
فَأَذَا رَوَيْتَ عَيْنَ الْخَالِي مَعُ

المبارك

وَفِيهَا نُورٌ فِي طَاهِرٍ مِنْ الْحَسَنِ أَبُو الْوَفَا الْبَنْدُ نَحْيُ الْمَدَائِي كَانَ
شَاعِرًا لَهُ مَعْرِفَةٌ نَامَةٌ بِالْحَجْوِ وَاللُّغَةِ وَالْعَرُوضِ وَلَمْ يَمْدَحْ

لَا بُغَاءَ جَائِزَةً وَمِنْ شَعْرِهِ

الْمَا نُضِلُّ زَيْجَ ذَا السَّادِرِ الْأَلْمَا وَنَسِيقَهُ مِنْ مَا الْجُحُونَ وَأَنْظَا
وَلَا نَعْدُ لَانِي فِي الرِّشُومِ فَأَنْهَا تَعَادِدِي مِنْ جَبِّ سَاكِنَاهَا سَمَا
رَغِي اللَّهُ إِيَّامِي بِاسْتِنَةِ النَّفَاوَعِ عَهْدًا مَضَى كَالْحِلْمِ وَأَهْلَاهُ حِلْمًا
فَلَوْ تَعَادَدَ ذَاكَ الدَّهْرُ شَخْصًا مَثَلًا لَا يَجْنُهُ ضَمًّا وَافِيئُهُ لَمَّا

مِنْهَا

وَإِنِّي وَإِنْ ظَنُّ الْجَيْبِ بَوْصِلِهِ صُرْمَتْ وَلَمْ أَبْعُدْ حِدًّا وَلَا ذَمًّا
سَجِيَّةً طِبِّ بِالزَّمَانِ وَأَهْلَاءِ رَغِي نَبِيَّهُ لَسَاءَ وَعِدَانَهُ عَجْمًا
أَذَا مَا صَفَاوَدَ الزَّمَانِ لِصَاحِبِ صَفَاوَدَ ابْنِ الزَّمَانِ لَهُ رَغَا
وَيَانْفُ لِي أَنْ يَجْلُ الضَّمِّ صَاحِبِ إِذَا مَا عَمَّا مَرُّ وَصَبْتُ بِهِ حِكْمًا
أَخِ صَنْعَتُهُ الْمَهْدِ بِأَجْنِ وَنَسْتُ فَاسْتَبَهْنِي رَأَا وَأَشْبَهْتُهُ عَنْ مَا
أَذَا مَا مَضَى لَمْ يَخْفُضِ الْبِضْ هَامَهُ وَلَوْ كُنَّعَ الْأَذْرَاعُ مِنْ خَلِّ حَسْمًا
وَفِيهَا تُوْفِي عَسَا لَلَّهِ مِنْ سَعْدِ شُ مَهْدِي الْحِوَانِي أَبُو مَضْوَى الْكَاتِبُ
قَدِمَ بَعْدَ إِدَامِ الْعَمِيدِ الْكُتَيْبِيِّ وَاسْتَوَطِنَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ
تَمَّائِينَ وَارْتِعَايَهُ وَكَانَ إِدْبَارًا فَاضِلًا مِنْ ضِيَا حَاسِبًا كَابِنًا

أَهْل

ظُرُفًا شَاعِرًا أَحْسَنَ الْمَعْرِفَةَ بِاللُّغَةِ لَهُ فِيهَا مُصَنَّفَاتٌ مِنْهَا
كُتَابُ خَلْقِ الْأَسْنَانِ عَلَى حُرُوفِ اللَّيْحِ وَكُتَابُ رَجْمِ الْعَضْبِ
زَدَ فِيهِ عَلَى أَبِي الْعَلَا الْمَعْرِي فِي عَدَّةٍ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ وَدَسَّالَهُ الرَّسْعُ
الْمَوْزُونُ إِلَى الشُّنَاءِ الْمَهْرَقِ وَمِنْ شَعْرِهِ

وَاسْتَعْدَ؟

فَلَا تَأْتِينِ إِذَا مَا سَدَّ بَابٌ فَارْضِ اللَّهُ مُشَعَّةَ الْمَسَالِكِ
وَلَا تَجْرِعِ إِذَا مَا اعْتَصَمَ مِنْ لَعَلِ اللَّهِ مَجْدٌ بَعْدَ ذَلِكَ
وَمِنْ شَعْرِهِ أَيْضًا

رَفَعْتُ إِلَيْهِ مِنْ فِكْرِي عَرُوسًا وَصَنَعْتُ مِنَ السَّنَا طَاهِرًا عَالِمًا
فَطَلَبَهَا وَقَبَلَهَا وَطَلَبْتُ الْمَهْرَ طَلَقَهَا وَلَا تَأْ

وَمِنْ شَعْرِهِ أَيْضًا فِي الْبِرْعَوْتِ

وَإِذَا بَ صَا مِنْ بَشْرِي يَلْبِلُ إِلَى النُّوَامِ مُنْقَنِ الْجُحُونَ
تَسْلَمُهُ الْمَلَانُونَ ابْتِصَارًا إِلَى الشُّعْبِينَ إِلَى أَسْرِ الْمَنُونِ
وَمِنْهُ أَيْضًا

سَأَحْدِثُ فِي مَثُوبِ الْأَرْضِ ضَرْبًا وَارْتَكِبُ فِي الْعَالِي غَيْرَ النَّسَابِ
فَأَمَا وَالنَّزْرِيُّ وَبَسَطْتُ عَدْرًا وَأَمَا وَالشَّرْبَا وَالْمَعَالِ
وَفِيهَا تُوْفِي عَسَا لَلَّهِ مِنْ فِلاحِ الْمَغْرِبِيِّ قَالَتْ ابْنُ رَشِيدٍ
كَانَ مُنْصَبًا وَالْفَرَائِدُ مَشْهُورًا بِكَ لَكَ ذِكْرًا لَوْ دَعَبًا مِنْ شَعْرِهِ

ظُرُفًا

يَحْتَلِكُ مِنْ قَلْبِي وَسَمِعِي وَنَاظِرِي حَتَّى لَمْ يَجِدْ مَدُنًا تَنْبُحُ
وَإِنِّي وَإِنْ أَبْصَرْتُ مِنْكَ لَضُرًّا عَلَيَّ مَا بَعْلِي مِنْ هَوَى لِي حَسْبُ
يَقُولُ أَنَا شَرُّكَ شَلَوْتُ وَإِنِّي لَفِي حَسْرَاتٍ أَعْبَدِي وَارْوَحُ
تَمَكَّنَ مِنْ جِسْمِي الضَّنَا وَأَذَابُهُ فَمَا أَنَا إِلَّا وَالْفَوَادِ صَحِيحٌ
وَمِنْهُ مَا كَبَنَهُ فِي رَحَامِهِ عِنْدَ اسْمِهِ فِي وَثْقِهِ هـ
أَيُّ مَنْ رَأَى قَبْرَ اضْمَنَّ رُسْمَهُ أَخَا سَلْدَةَ مَا أَنْ يَفْتَقُ بِالْحَشْرِ
وَمَا سَأَلِي الْأَجَابُ فِي رِزْخِ الْبِلَى فَاصْبِرْ لَا أَزْدَادُ إِلَّا عَلَى عَمْرٍ
وَاصْبِرْ وَجْهِي تَعْدَى خِضَارَةَ كِسَاهُ الْبِلَى تُوْبَا جَدِّ مَعَ الدَّهْرِ
وَقَبْرُهَا تُوْبُو فِي عِبَادَةِ اللَّهِ مِنْ مَجْدِ الْأُرْدَى الْمَغْرِبِي الْمَعْرُوفِ بِالْعَطَارِ
شَاعِرٌ جَادٌ وَفِي اللَّفْظِ جِدَا كَثِيرُ الْأَشَارَاتِ بِلُغَةِ الْعِبَارَاتِ
صَحِيحُ الْأَشْتِعَارَاتِ عَلَى شِعْرِهِ دِيْبَا جَدِّ وَرُوْبُو كَمَا زَجَانِ
النَّفْسِ وَمَلِكَانَ لِحْسٍ فِيهِ مَعَ ذَلِكَ قُوَّةُ ظَاهِرِهِ قَالَ
ابْنُ رَشِيْقٍ لَمَّا رَأَى عَطَارِدًا مِثْلَهُ لَا تَرَى عَيْنُهُ شَيْئًا إِلَّا
صَنَعَتْهُ يَدُهُ وَكَانَ الْأَمِيرُ حُسَيْنُ بْنُ رُفْعَةَ الدَّوْلَةَ فَلَمَّا رَأَى
لِلْكَاتِبَةِ بَعْدَ أَنْ اسْتَشَارَ لِحْدَاقٍ قَدِ لَوْهُ عَلَيْهِ وَلَكِنْ
جَالِ بَيْنَهُمَا رَجُوعُ حُسَيْنُ بْنُ الْأَمِصِيِّ فَمِنْ شِعْرِهِ هـ
أَعْرَضَ لِمَا أَنْ عَرَضَ فَكَانَ مِنْ خَدْرًا فَابْنُ لَيْثِ الْغُرَابِ

ومنه

عَطْرُ حَبِّ الرِّيحِ ثُمَّ بَعَثْنَا طُرُقَ الشَّجَرِ وَرَابِدَ الْخِزَانِ
وَكَانَمَا اسْتَكْرَمْنَا فَمَنْ تَمَثَّلَ بِحَلِيضٍ مِنْ نَمِ النَّشْوَانِ
وَقَالَ هُوَ غَرِيبٌ

شَكُوْتُ إِلَيْهِ جَفُونُهُ وَمَنْ خَافَ الصَّدْرُ وَدَشَكَ
فَأَجْرِي فِي الْعَصْفِ الدُّرُ وَاسْتَبْقَاهُ فَا مَشَكَ
فَقَلْتُ نَحَابِطًا نَعْنِي أَرْقُ لِلْوَعْنِي فَكَا
فَقَالَتْ مَا بَكَتْ عَيْنَاهُ لَكِنْ خَسَدٌ وَضَحَا
وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا

مَهْفُوفُ الْقَامَةِ مَمْشُوهَا مُسْتَمِلُ الْفِطْرَةِ مَمْشُوهَا
فِي طَرَفِهِ مِنْ شَجَرِ أَجْفَانِهِ دَعْوَى وَكَيْ جِسْمِي حَقِيقَتُهَا
وَمِنْ شِعْرِهِ هـ

وَكَانَمَا الْمَرْخُ نَبَلُوا الْمَشْرِي بَيْنَ الثَّرْيَا وَالْمَهْلَالِ الْمَعْمِ
مَلَكٌ وَقَدْ بَسَطَتْ لَهُ يَدَ مَعْدَمٍ فَمَا بَدَّ نَارَ إِلَهٍ وَدَرَاهِمِ
وَمِنْهُ أَيْضًا

لَيْلِي وَجَنَّةُ يَا مَا أَمْلَحِيَا كَيْتُ مَشْتَلَا مِنْهَا عَلَى حُرْفِ
أَوْ دَعَتْ صَبْرِي عِنْدَ الشُّوقِ مَجْنُونًا أَمَا مَجْنُونًا وَجَانِ النَّوْمِ فِي الْأَرْضِ
حَتَّى إِذَا زَالَ صَبْحُ التُّوْبِ عِنْدَهُ بَدَّ الْبَلْبَلُ شَرِيحًا فِي إِعْلَانِ الشُّفُقِ

عطران

كذو حجة الورد زواها الحيا فبدانوارها وتوارى السؤل بالورد
ومنه ايضا

يارب كاشم مدامه يا كرمها والصبح من حن المشرف
والليل بعثر الكواكب كما طردت البات الصبح المشرف
وفيها تولى عبد الواحد بن الفرج بن نوت ابوالرضا
المعري ذكره العباد الكاتب في الخبره كان صاحب يد
واورد له عدة مقاطيع فمن ذلك انه مش على فنيه
يقال سبب لها سيات من اعمال المعرة ومهاد ارفد عمة

شخص قال

عبرت بربح من سيات فراعني بها زجل الأجار تحت العاويل
تناولها عبل الذراع كما نارني الدهر فيما ينهل حرب وابل
فقلت لك شات ميمك ظاهرا معيب اوزاهدي ومسابل
منارل فودر خد بناجد بتم وتوارا اجلا من حديث المنارل

ومن شعره ايضا

تسرى فتعد وامر نعال جبارنا فبسن قضى الليل وهو ميم
فكان مبيض النعال اهله وكان محم الشراذ نجوم
قال جلس معن الدولة ثمال الكلابي صا حيا

علاوة

على قوتني زمان اللد وخيم وذكرا بن نوت فاحضنه
على البريد فلما قدم عليه وزاه على شاطي النهر قال

رايت فونفاذ مجا وزجه له زجل في جره وصبح
وكان ثمال جالسا بشقير فبشبهه بحر الدية طبع

فقال له معن الدولة قد زعم الشعراء الجلبون
ان هذا ليس بشعر وكان فيهم ابن سنان الخفاجي فان قلت يد بها
اعطيتك جابر ثم كاهو ثم نظر الاغراس على شين فقال فلننما

فقال

يا غراب انما سبب البين فكيف اجتمعنا في مكان
انما قد وقعنا في خلوة لفران الاحار لسثوران
ناخذ را ان نفر قابين الفين فماند ريان ما بلغان

توفي علي بن عبد العزيز ابو الحسن الحلي المعروف
بالفكك قال ابو الصلت حدي بن عبد الجبار ابن
حمد بس قال رايت ابا الحسن ابن الفكك بن ندي المحدث ابن
عباد و... بسبك من قصيدك

وانت سليمان في ملكه كما انا اولئك الهد هد
و بسجد ثم بعيد ثم بسجد فجل ذلك مراراً فضحك المحدث

وَأَمَرَهُ بِجَانِبِ سِنِّيهِ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا قَوْلُ ابْنِ حَجَّاجٍ

فِي عَضُدِ الدَّوْلَةِ
كَانَ سُلَيْمَانُ فَوْقَ الشَّرِّ يُرِيحُ طَبْعِي وَأَنَا الْهَدِيدُ
وَقَالَ التَّعَالِيُّ إِنَّ الْبَدِيعَ الْهَدْيَانِيَّ دَخَلَ مَعَ أَبِيهِ

وَهُوَ صَغِيرٌ عَلَى الصَّاحِبِ ابْنِ عِبَادٍ فَجَعَلَ يَسْتَحِدُّهُ لِرَأْفَقَالٍ

لَهُ الصَّاحِبُ يَا ابْنَ أَعْدَمِ كَمْ لَسْتُ حِدُّكَ كَانَتْ هَذِهِ

وَقَالَ الفُكَيْكُ أَيْضًا فِي الْمُقْتَدِرِ أَحَدُ مَلُوكِ الْأَنْدَلُسِ

لِعِزِّكَ ذَلِكَ مَلُوكِ الْبَشَرِ وَعَقَرْتُ بِجَانِبِهِمُ فِي الْعَقْرِ

سَهْرًا وَنَامُوا عَنِ الْمَلَأَاتِ فَمَا لَهُمْ فِي الْمَعَالِي أَمْرٌ

وَحَلَّتْ فِي حَيْثُ صَلَّى الْمَلُوكُ فَكُلُّ يَدٍ بِلِ الْمَنِيِّ قَدْ عَشْتُ

وَأَنْتُمْ مَلُوكٌ إِذَا سَافَرُوا أَظْلَمْتُمْ فِي مَتَاهِرِ شَجَرٍ

وَمِنْ شِعْرِ الْفُكَيْكِ هـ
عَنَا حُسَامُكَ فِي أَرْحَافِ طَبْعِي صَوْنًا أَبَادَ الْعَدَى وَالنَّصِغِ
حَيْثُ الدَّمَا مَدَامُ وَالْفَنَازِ هَرُ وَالْقَوْمُ صَرَعِي كَمَا سِ الْكُفَى
رَسْمُكَ رَوَا
وَكَيْتَ لِبَعْضِ الْأَسْبَكِيَّةِ بِرَأْسِهِ هـ
أَبَا جَعْفَرٍ بَعْدَتْ أَطْلُبُ عَمَّ أَفَاضَ عَلَيْهَا الدَّهْرُ رَوَى حُسَيْنِي

كَرَفَهُ دِينَ الْبَابِي وَلَوْنَهَا كَمَطْبَخِهِ الْمُبَيَّضِ فِي طُولِ قُرْنِهِ

فَأَنْفَقَتْهَا بِالضِدِّ فِي لَوْنِ عَرْضِهِ وَهَمْنَهُ قَصْرًا فِي سَلَكِ
قَصْدِهِ تَخَلَا فِي جَمِيعِ مَا رَزَى وَأَنْشَرَتْ مِنْ الشَّخْطِ بَعْدَ
فَلَوْ قُلْتُ قَبْلَ رَأْسِهِ وَبِنَانَهُ خَرْتُ أَعْيَادَ الْكَلْفِ خَوْفَ دَفْنِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَعَاهِدٌ هُوَ حَلَّتْ رَبَابُ عَفْوٍ وَحَلَّتْ عَفْوُ الْمَرْبِ فِيكَ عَفْوٌ

وَأَكْتَبَتْ عَيْنُونَ السَّحْبِ فِيكَ رَوَاجِ نَضَائِكَ أَعْوَارَهَا وَبَحْوُ

وَجَاكَ لَكَ الْأَنْوَاعُ كُلُّهَا عَلَيْكَ نَهَائِي رَقْمِي بِرُودِ

بِهَانِ سِرِّ كَفِّ الصَّبَالِ لَوْلَا الَّذِي مِنْهَا بِأَحْيَادِ الْغُصُونِ عَفْوٌ

وَجِيَانِي سِيمِ الْوَرْدِ أَرَامُ زَمَلِهِ وَحِي حَوَانِ عَجَابِ وَزُرُودِ

فَكَمْ مِنْ عَمِيدٍ فِيهِ قَلْبٌ قَلْبُهُ عَلَى حَبْسِ نَارِ الشُّوقِ كَوَيْدِ

وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوْهَا
لَا يَبُتُّ جَالِ جَالٍ عَنِ سِنَّةِ الْعَدْلِ وَلَمْ يَصْنَعْ نَوْمًا فِي هَوَاهُ
إِلَى الْعَدْلِ
وَلَا خَطَرَتْ ذِكْرِي سَلَوُ خَاطِرِي وَلَا طَعَتْ نَفْسِي بِمَا عَنَّهُ لِيَسِيلَ
إِذَا كَانَ لِإِبْرِي صَبِيحِ الْأَمِينِ فَيَأْتِي بِلِي مِنْ قَلْبِي أَنْتَ فِي حِلِّ
وَلَيْلٍ كَانَ الْأَجْمُ الزُّهْرُ حَيْثُ فِي رِيَابِضِ حَيْثُ بَدِ الطَّلِ

عَلَى زَهْرَاتٍ كَجِبَلِ الْفَطْرِ حَضْرًا شَقَّهَا نَدَى الْمَرْنِ عَلَا عَلَى نَهْلٍ
 كَانَ بَعَابًا اِطْلَ فَوْقَ عِبُونَهَا دُبُوعُ النَّصَابِيِّ حَرْنٌ فِي الْاَعْيُنِ الْبُخْلِ
 وَكَانَ الْفُكَّكَ هَذَا فَصْرًا دِيمًا وَفِيهِ يَفْعُولُ الْكَلْبُ هُ
 لَوْ بَعِيَ يَوْمًا فُكِّكَ كَا . وَبِنِ فَكَّهْ دَرَّةُ
 صُرِيَتْ مِنْ لَشْرِبِهِ . حَمْرَهُ الْفُ دَرَّةُ
 نُوفِي مَرُونِ اِبْنِ عَمْرِو النَّخْوِيِّ الْمَضْرِيِّ اَوْ زَوْلَةَ اِمْتِه اِبْنِ
 اَبِي الصَّلْتِ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ هُ

تَمَكَّنَ مِنْ الشَّقْمِ حَتَّى كَانَتْ تَوْهَمُ مَعِي فِي خَفِيِّ سَنَوَالِ
 تَمَحُّتُ بَرُّ وَحِي وَهِيَ عِنْدِي عَمْرُؤُهُ وَجَدْتُ بَدْعِي وَهِيَ عِنْدِي قَالَ
 وَفَدَّخَفْتُ اِنْ بَضِي عَلَى مَبْنِي وَلَوْ اَفْضُ اَوْ طَارِي يَوْمَ وصالِ
 وَهَوْنِ مَا الْفَائِسُ الْوَحْدَانَةُ صَدْرُهُ كَلَالُ الصَّدْوِ دِمَالِ
 هَذَا الْمَعْنَى مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ الْغَابِشِ اِنْ اَلْجَفِ
 اَوْ كُنْتُ غَابِشًا لَسَكُنَ لَوْ عَنِّي اَمَلِي رِضَانُكَ وَرَدْتُ غَيْرَ غَابِشِ
 لَكِنْ مَلَكْتُ فَمَا صَدَلُ حَيْلُهُ صَدَلُ الْمَلُولِ خَلَاوُ صَدَلِ الْعَابِ
 وَفِيهَا نُوفِي مَضْرِي اَلْمَدَائِسِ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ الْاَنْصَارِيُّ الْمُرِّي اخَذَ الْمُرَاتِ عَنْ اَبِي عَمْرِو الطَّلَبِيِّ
 وَابِي عَمْرٍو لِقَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْبَانَ وَبِكِي وَجَمَاعَتِهِ هُ وَفِيهَا نُوفِي

فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَشَنِ بْنِ عَلِيٍّ أُمُّ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيِّ الْكَاتِبَةِ
 الَّتِي حَوَّدُوا عَلَى خَطِّهَا كَانَتْ تُنْقَلُ طَرِيقَةً اِبْنِ النَّوَابِ حَكَوْ
 اِنَّمَا كَبَيْتُ وَرَفَهُ لِلْوَدِيِّ الْكِنْدِيِّ فَاعْطَاهَا الْفُ دِيمًا وَفَدَّوْ
 عَنْ اَبِي عَمْرِو بْنِ مُهْدِي الْقَارِسِيِّ هُ وَفِيهَا نُوفِي لِلسَّيِّدِ الْمُرِّي ذُو
 الشَّرَفَيْنِ اَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ الْحَشِنِيِّ الْحَافِظِ فَمَلَّهُ
 اِنَّمَا قَانَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مَطْلُومًا وَلَهُ خَمْسُ وَسِتُّعُونَ سَنَةً رَوَى عَنْ اَبِي
 عَلِيٍّ اِبْنِ سَادَانَ وَخَلَقَ وَخَرَجَ بِالْحَدِيثِ وَلَا زَمَهُ وَصَفِيَ الصَّاهِبِ
 حَدَّثَ لِسَمْرِ قَنْدٍ وَبِاضْبَهَانَ وَبَغْدَادَ وَكَانَ مَيُولًا بِمَعْظَمِ
 وَافِرٍ لِحَشْمَتِهِ وَكَانَ يُفْرَقُ فِي الْعَامِ خَوْلَ الْعَصْرِ الْاَفْ دِيمًا وَيُقَوَّلُ
 هَذِهِ زَكَاةُ مَالِي رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى اِيَّاَنَا اَجْمَعِينَ هُ

كَانَتْ فِتْنَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ الرَّوَافِضِ وَالسَّنَةِ بَغْدَادَ حَرَّتْ
 حَطُوبٌ كَثِيرَةٌ هُ وَفِي رِسْعِ الْاُخْرَى اَخْرَجَتْ الْاِمْرَاكُ مِنْ حَرَمِ الْكَلَامِ
 وَهَذَا فِيهِ قُوَّةٌ لِلْحَلَاقَةِ هُ وَفِيهَا مَلِكُ الْمَلِكِ مَشْعُودُ بْنُ الْمَلِكِ
 الْمُوَيْدِ اِبْنِ رَهْمِ بْنِ مَشْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْحَكُنْ بِلَادٍ غَيْرِهِ بَعْدَ اِبْنِهِ
 وَفِيهَا فَتْحُ مَلِكِ شَاهِ مَلِكِنْدُ سَمْرِ قَنْدٍ وَخَجَّ النَّاسُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
 خَارَ بَلْبَسَ وَمِثْمَنْ حَجَّ الْوَدِيِّ اِبْنِ شَجَاعٍ وَاسْتَنَابَ وَلَهُ اِمَانُصُ

ابي الصلتي في كتاب الحديث

وَطَرَادَ النَّبِيِّ هـ

فُو فِي أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَيْرَانَ الْكَاتِبِ الْمِصْرِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ وَكَانَ فِي الدَّوْلَةِ
صَاحِبَ الدُّنْيَانِ وَدِيُونِهَا أَلَيْ نَسَا بِمِصْرٍ تَعْلِيْمُهُ كَانَ أَبُوهُ
فَاضِلًا بَلِيغًا عَظِيمًا فَدَامَ مِنْهُ هَذَا وَكَانَ أَحْمَدُ هَذَا
يُفْقِدُ لِلظَّاهِرِ ثُمَّ لِمُسْتَنْصِرٍ وَكَانَ رِزْقُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ
ثَلَاثَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ وَلَهُ عَنِ كُلِّ مَا بَكِبَتْ مِنَ السَّجَلَاتِ وَالْعَهْدِ
وَالْمَقَالِدِ رَسْمٌ وَسُورَةٌ فِيهَا وَكَانَ شَابًا بِأَحْسَنِ الْوَجْهِ حَمِيمُ الْوَجْهِ
وَاسِعَ الْكَيْسِ طَوِيلَ اللِّسَانِ جَيِّدَ الطَّارِضَةِ لَيْسَ الْوَصْفُ لَشَعْرِهِ
وَالنَّاعِلُ بِرَأْيِهِ جَمَلُ الْبَعْدَادِيِّ جُنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَرَسَالَهُ
لِغُرُضِ عَلِيِّ الشَّرِيفِ الْمُرْتَضَى وَعَيْنُهُ وَلَيْسَتْ تُشْرِكُ فِي تَحْلِيلِهَا
وَأَرَادَ الْعَالَمَ لِيَقْدِرَ عَلَيْهِ الدُّنْيَانُ وَكَانَتْ وَقَائِدُهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ

لعمري على خيران الكاتب
صاحب ديوان الامير

بِالدَّارِ الْبَصْرِيَّةِ فَمِنْ شَعْرِهِ
وَاللِّسَانُ صَادِقٌ حَلِيمٌ بِيٍّ إِذَا شِئْتُ وَلَا يَدِي
وَمُنْطِقٌ يَنْظُرُ شَمْلَ الْعِلْمِ وَيَسْتَجْمِلُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
لِي نَفْسِي تُنْفَعُ عَنْ كُلِّ مَنْ
وَلَوْ جَاءَ الْهَيْلُ عَلَى أَهْلِهَا فَاطْمَئِنَّا كُنَّا لَهُمْ حُجْمًا

وَقَالَتُ أَيْضًا

أَنَا شَيْبَعِيُّ لِأَنَّ الْمِصْطَفِيَّ عِبْرَانِي لَا أَرَى سَبَبَ السَّلَفِ
أَفْضَدُ الْأَجْمَاعِ فِي الدِّينِ وَمَنْ قَصَدَ الْأَجْمَاعَ لِحُكْمِ التَّلَفِ
لِي نَفْسِي تُنْفَعُ عَنْ كُلِّ مَنْ لَلْمُهْوَى قُرْضٌ قَوْمًا وَفَدْفُ
وَهُوَ الَّذِي كُنْتُ وَقَدْ خَرَجَ أَمْرُ الْأِمَامَةِ بِهَذَا كَيْسَهُ فَمَامَهُ
بِحَيْ نَصِيْنِ شَقْفِهَا رِضًا وَطَوَّلَهَا عَرْضًا هـ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِظُ الْمُهْرِيُّ هُوَ مِنْ وَلَدِ أَبِي أَيُّوبِ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ بَكْرَ الزَّمَانِ فِي فَنُونِ الْفَضَائِلِ وَأَنْوَعِ
الْمَحَاسِنِ صَنَّفَ كِتَابَ الْفَارُوقِ فِي الْوَصِيْفَاتِ وَكِتَابَ
ذِمِّ الْكَلَامِ وَكِتَابَ الْأَدْعِيَّاتِ خَدِيثًا وَقَصْدًا فِي مَذْهَبِهِ
وَمَنَافِعِ الْأِمَامِ أَحْمَدَ وَلَهُ فِي النُّصُوفِ كِتَابٌ مَنَازِلُ النَّسَائِيِّ
وَقَدْ شَرَحَهُ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ الشَّيْخُ عَضِيْبُ الدِّينِ الْبَلْخَانِيُّ
وَالشَّيْخُ عِمَادُ الدِّينِ الْوَأَسْطِيُّ الْإِجْرِيُّ وَكَانَتْ وَقَائِدُهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ
هَذِهِ السَّنَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَبِهَا تُوِيَ فِي عَقْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
عَقْبِلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقْبِلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْوَفَاءِ الْفَيْضِيِّ الْبَجَلِيِّ
الْبَعْدَادِيِّ نَفَقَهُ عَلَى وَالِدِهِ وَتَكَلَّمَ فِي مَجْلِسِ الْمَنَظَرِ وَفِي الْأَدَبِ
وَقَالَ الشُّعْرُ وَكَانَتْ لِحُطِّ الْمَلْحِ وَسَمِعَ مِنْ هَيْبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّؤُفِ

اَزَى وَعَلَى ابْنِ حَسَنِ بْنِ أَبِي الْبَرَزِ وَغَيْرَهُمَا
 وَتُو فِي ثَنَابًا فِي حَبَابِ الْبَرَزِ وَصَبْرُ وَالله
 صَبْرًا عَظِيمًا لَمْ يَغْبِرْ هَيْشًا وَصَلَّ عَلَيْهِ جَبَانُ نَابِ وَحَالِيهِ
 وَهُوَ مَلْفُوفٌ فِي الْكَفَانَةِ لَا يَبِينُ إِلَّا وَجْهَهُ فَأَكَبَ عَلَيْهِ
 وَقَالَ قَالَ يَا بَنِي اسْتَوْدِعْكَ اللهُ الَّذِي لَا يَضِيعُ وَذَابَهُ
 ثُمَّ مَضَى وَقَالَ لَوْلَا أَنِ الْفَلَاوِبُ تُوْفُنَ بِأَجْمَلِ نَابِ لَمَطَّرَتْ
 الْمَرَاثِلَ لِفِرَاقِ الْمَجْبُوبِينَ وَكَأَنَّ يَهْوُلُ بِنَجْمٍ مِنْ عَمَلِ الْوَالِدَاتِ
 وَنَحْوَهُ وَمِنْ شَعْرٍ صَاحِبِ كَلِمَةِ الرَّحْمَةِ
 شَافَهُ وَالشُّوقُ مِنْ عَيْبِهِ طَلَعَ عَافِ شَتْوَى لَثَرَةٍ
 مُقْفَرٌ إِلَّا مَعَالِمَهُ وَأَكْفَ بِالْوَدْقِ مِنْ مَطْرَةٍ
 فَانْتَنَى وَالذَّمْعُ مِنْ مَمْلُوكٍ كَالشَّلَالِ السَّلَالِ عَرْدِ رَدَّةٍ
 طَارًا مَا كَثُرًا عَلَى نَوْبٍ سَنَابِ لَسَنٍ مِنْ وَطْرَةٍ
 رَحَلَهُ الْأَحَابِثُ عَنْ وَطَنِ وَطُولِ السَّيْبِ فِي شَعْرَةٍ
 سَمِعَ لِلدَّهْرِ شَالَفَهُ مُسْتَفِيئَاتٍ لِحَبْرَةٍ
 وَقَبُولِ الدَّلِ مَبْتَمَرًا أَلْحَ نَفْسِي عَنْ حَصْنِ دُ
 هَرَّ عَطْفُهَا الشَّبَابِ كَمَا مَا شَرَّ عَطْفِ النَّازِلِ فِي سَجْرَةٍ
 فَمَا تَفَرَّقَ فَوْقَ مَلْمَعٍ كَدْحِي أَبَدًا شَنَا شَمْرَةٍ

وبان

وَبَنَانُ زَانَةُ نَرْفُ ذَاؤُ الشَّلِيمِ عَنْ خَفْرَةٍ
 خَصْرَهَا تَشْكُو أَرْوَاقِ فَصَا كَأَشِيكَ الصَّبِّ مِنْ شَمْرَةٍ
 نَصَبْتُ بَلْبِي لَهَا غَرْضًا فَهُوَ مَضِي مَعْنُو رَدَّةٍ
 وَزَهَتْ نَيْهَا كَانَ لَهَا بِنَانُ نَهِي مَفْخَرَةٍ
 وَأَنَا خْتُ فِي فَمَا مَلَكَ دَنْتِ الْإِخْطَارِ عَنْ خَطْرَةٍ
 هَذِهِ الصَّبِيَّةُ عَلَى وَزْنِ قَصِيدَةِ أَبِي نُوَّاسٍ الَّتِي عَارَضَهَا عَلَى
 الْمَعْرُوفِ بِالْعُكُوكِ وَأَوْلَى قَصِيدَةَ أَبِي نُوَّاسٍ هـ
 أَيْهَا الْمُنْتَابُ عَنْ عَفْرِ لَشْتِ مِنْ لَيْلٍ وَلَا سَمْرَةٍ
 لَا إِذْ وَدَّ الطَّبْرُ عَنِ شَجَرِ فَكُ بِلُوفِ الْمَرْءِ مِنْ شَمْرَةٍ
 وَأَوْلَى قَصِيدَةَ الْعُكُوكِ عَلَى ابْنِ حِلْمَةَ هـ
 ذَاؤُ وَرَدَ الْغِي عَنْ صَدْرِهِ فَأَرَعُوِي وَاللَّهُ مِنْ وَطْرَةٍ
 يَقُولُ فِيهَا
 إِنَّمَا لَيْتَ بِنَا أَبُودُلْفٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمُحْضَرَةٍ
 فَأَذَاؤُ لِي أَبُودُلْفٍ وَكَذَلِكَ الدُّنْيَا عَلَى أَشْرَةٍ
 تُو فِي الْأَدَبِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ فَضَالِ الْعَيْشِيِّ وَأَنِي
 كَانَ إِدْبَا فِطْنًا وَسَائِعِ السَّنَا مِنْ شَعْرَةٍ فِي عِلَامِ حَاجِ هـ
 بِطَائِبِ الْحَجِّ وَهُوَ ذُو صَغِيرٍ عَجَلْتُ فَأَرْفُوِي إِلَى الْكَبْرِ

ان كنت تبغى متوبةً فصبي حمل في اقبله الى الحزن
وان زمت الحماز فارم به كل فواد عليك لم يطر
فقال دغني وزمن فغصني اغسل من مقلتي دم البشري
وقال

في حبيب اذا شكوت اليه في الهوى شامني عذبا شديدا
لست ادعوا بالشعر غطا عليه خفة ان يكون حسنا جديدا
غنى اني ادعوا بطلب فرج ان اراه مثل حبا عمدا
ومن شعره

قالوا لي فح بالشعر ربحه فقلت لولا الدحي لم يخر
من كان منظر ابا صبر عنه به فاني لغرامى كنت انظر
خطت يد الحيسن منه نوق وجنبه هذي حاش يا اهل الهوى
وقال ايضا

ولما نادى بالرجل وقرب كرام المطايا والركاب لئس
جعلت في قلبي ندى متبادرا فقالوا نجا للضيق لئس
فقلت ومن لي بالغانا وانما نداءك فلي حزن كان
وقال ايضا

فرضت من شغفي هجرة تدوسه علمه شفاها

ذلك

وقلت عسا ه برة للسلام تبلغ نفسي منه مناها
فجاد علي بنقبيله وقد كان اعرض عنى وناها
فكنت كموثني اى الضيا ليقبس نادا فتاجي الالهيا
وقال بعض المعذرا

قد حل لي شوق الكفساد مذلاح في وجهك السوداء
كما نما الشعر فيه زرع والنتف منه له حصاد
وقال ايضا

رصاب نرك رضيني ولشغفي وشغبيك لغري لا يغري
وفي بيتك معنى لا يعوم به ما في العصور من الازهار وا
اذا وصفك باللفظ الفخور من ظلال طوب اطراف السكاكين
وان نحك بالخصن الرطب فما في الخصن ما قبل من كل الاقانس
جسم من الماء لكل طيبه حجر اسنغر الله لم يخلق من الطين
وما سرفنا بعضن من قرا جمعت فيه اسنات الراجين
الورد والاش والنسرين محمها وفته وفيه سيات الراجين
طقت فيه وغرني لو اعطه ان المطامع اسباب السباطين
قل لا بن عشير وحشها من ان حوت شام حبيدك في قلبك بن
يا حبي عندك من في ايجت بعك لني والى بنوات الحماين

الكسا

بنى
للبن

اَزَكَّتْ فِي الْحَبِّ شَاطِئًا عَلَى كَيْدِي فَخَفُ عَصُوبُهُ سَاطَانَ السَّلَاطِينِ
أَوْ كَانَ عِنْدَكَ لِلْمَسْكِينِ مَرَحْمَةٌ فَإِنَّ عِنْدَكَ مَسَالِكَ الْمَسَالِكِينَ
وَفِيهَا نُورٌ فِي أَبُو بَكْرٍ الْعَوْرَجِيُّ أَحْمَدُ بْنُ
عَمْدِ الصَّمَدِ الْهَرَوِيُّ رَاوِي خَامِعِ الزَّمَدِيِّ عَنِ الْكِرَاعِيِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ
وَفِيهَا أَبُو اسْحَى الطَّبَانِ أَبُو هُرَيْرَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْأَصْفَهَانِي
الْقَطَالِ صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ بْنِ سَيْدِ قَوْلِهِ فِي صَفَرٍ وَفِيهَا
أَبُو اسْمَعِيلَ الْأَنْصَارِيُّ شَيْخُ الْأَسْلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
الْهَرَوِيُّ الصُّوفِيُّ الْقُدُّوسُ وَهُوَ لِحَافِظِ أَحَدِ الْأَعْلَامِ فِي ذِي الْحِجَّةِ
وَلَهُ ثَمَانِيْنَ سَنَةً وَأَشْهُرٌ سِتَّةٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكِرَاعِيِّ وَابْنِ
مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْدِيِّ وَخَلْفَتُهُ كَثِيرٌ وَكَانَ جَدًّا فِي عَيْنِ
الْمُسْتَدْعَى وَسِنْفًا عَلَى الْجَمِيَّةِ وَقَدْ أُبْحِي مَرَاتٍ وَصَنَّفَ
عِنْدَهُ مَصْنُفَاتٌ وَكَانَ شَيْخَ خُرَاشَانَ فِي وَفِيهِ عَشْرٌ مَدَائِعَ
وَفِيهَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمْرٍاءُ الْهَرَوِيُّ وَالزُّكْرِيُّ بِنْتِ ابْنِ بُوْرِي
صَفَرٍ رَوَى عَنْ أَبِي نَعِيمٍ الْأَسْفَرَابِيِّ وَالْحَاكِمِ وَفِيهَا الْأَمِيرِيُّ
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ الْأَصْفَهَانِيِّ وَأَبِيهِ الْأَصْفَهَانِيُّ
قُرْبَهُ وَأَمَّا أَبُو زَيْنَانَ فَمَدِينَةُ عَاشٍ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً
وَيُفْرَدُ فِي الدُّنْيَا بِالرَّوَايَةِ وَرَحِمَهُمُ اللَّهُ وَأَمَّا الْأَجْمَعِيُّ

السنة الثانية

فِي الْحَجَرِ وَرَسُّ أَبُو بَكْرٍ الشَّاشِيُّ فِي الْمَدِينَةِ النَّاجِيَّةِ
بَابِ ابْنِ زُرٍّ وَكَانَ قَدْ نَسَّهَا الصَّاحِبُ نَاجِ الْمَلِكِ
أَبُو الْعَنَابِ عَلَى الشَّافِعِيَّةِ وَفِيهَا كَانَتْ فِتْنُ عَظِيمَةٌ
بَيْنَ الرُّوَاحِ وَالسُّنَّةِ وَرَفَعُوا الْمَصَاحِفَ وَجَرَسُوا
حُرُوبَ طَوْلَةٍ وَقِيلَ حَسْبُ كَثْرَتِهَا مَلِكُ السَّلْطَانِ
مَلِكُ شَاهِ مَاوَرَا النَّهْرِ وَطَائِفَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ بَلَدِ النَّاجِيَّةِ
حُرُوبٌ عَظِيمَةٌ وَوَقَعَتْ هَازِلَةٌ وَفِيهَا اسْتَبُولُ
حَيْثُ الْمَضْرِبِينَ عَلَى عَدُوِّهِ مِنَ الشَّامِ وَفِيهَا عَمْرٌ مَبَارَةٌ
جَامِعٌ جَلِبُ وَفِيهَا أَرْسَلَتْ الْكَاتُونَ بِنْتُ السُّلْطَانِ
تَشْكُو إِلَى أَسْبَاطِ الْأَخْلَافَةِ عِنْدَ بَعَثِ إِلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ
الطَّوَّاشِيَّ صَوَابٌ وَالْأَمِيرِيُّ أَنْ لِيَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَحَابَ
الْخَلِيفَةَ إِلَى ذَلِكَ وَبَعَثَ مَعْهَا بِالْقَبِيلِيِّينَ وَجَمَاعَةً
مِنْ أَعْيَانِ الْأَمْرِ وَخَرَجَ الْخَلِيفَةُ أَبُو الْفَضْلِ وَالْوَزِيرُ فَبِئْسَ عَاقِبَةُ
إِلَى النَّهْرِ وَأَنَّ ذَلِكَ فِي رَيْحِ الْأَوَّلِ فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عِنْدِهَا
تَوَقَّيْتُ فِي سُؤَالِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ مَا ضَمَّنَتْ رَحِمَهَا اللَّهُ
تَعَالَى فَعَمِلَ عَمَلًا بِتَعَدَادِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَرَأْسُ الْخَلِيفَةِ

الى السلطان امير المؤمنين ليعزيبه بها وخرج بالناس في كل سنة خمسين كبره

نوفى احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن خاني ابو العباس قاضي البصرة قد تم بغداد في شبابه ونفقته للشاعري وسمع بها الحديث من محمد بن عيسى بن علي بن الحسين الشوخي والحسين بن عطاء الجوهري وهلال بن الحسين الصامي وكان فقيها فاضلا اديبا كاملا له النظر والشرذات في كل سنة بطريق البصرة وكه كتاب كبايات الادبار انه من احسن الكتب يدك على ما نعتظيمة واطلايع كثير وذكاء ولطف ذوق ومن شعره

ثم جئت عن بغداد اطلب منزل واهي بلاد الله مرأى ونجرا وقارفت افوا ما اذا ما ذكرتهم قوق ما العن ثم حيدرا فكم من ادب في معاينه بازع والبع في علم الشريعة ازهر ازوح على شرح المهوم واعبدي اكايد احب انا ائصنو بها الشراء ولم ابله ربع العائمة باللوى ولا رشم دارا لثينة مقفرا ولكنني ابكي مقامي ببلد اومل ان القا صديقا فلا ادرى

وقال تمناح الشيخ ابا اسحق الشيرازي له

للحين من خذا الفراق هبات بحول بين الاماني فاذا ما استنظلت العيش للبين وسارت جدرانها بالرفاق استنهلت على الخدود واخذوا كالحمد والحمد المحان في الا كتم محب يرى الخلد وبنيا فهو خفي من الهوى مالا في ان دعاه النوى فاعرت بالوجد لسان من معة الملائك واخذوا الدموع في موقف البين على الخداية العساق هون الخط لسنت اول صب صحنه الدموع يوم الفراق

نوفى الحسين بن عبد الصمد الشيخ المجد المعروف بابن ابي الشيخنا العسقلاني صاحب الخطب المسهونة والرسائل المحاذرة وكان من فرسان النظر والشرذات قال الفاضل

شمس الدين ان خلكان رحمة الله تعالى يقال ان الفاضل الفاضل كان جل اعتماده على حفظ كلامه وانه كان يستحسن اكرهه وقال العباد الكاتب في كتاب

الذخيرة المجد مجيد كنعية فاذر على ابتداء الكلام وحنة نوفي مقنولا تحرارة النبوء سبح الظاهر في هذه السنة ثبات باقوت واظنه كتب في ديوان الرسائل بمصر المستنصر

لَا تَنْ فِي رَسَائِلِهِ جَوَابَاتٌ لِلْبَيْتِ السُّرِيِّ إِلَّا أَنْ أَكْرَزَ رَسَائِلَهُ
أَخْوَانِيَّاتٌ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَيْتَامٍ فِي كِتَابِ الدَّجْنَةِ وَابْنُ عَلَيْهِ
وَذَكَرَهُ

أَخَذَتْ بِحَاظِلِي مِنْ جَنَاحَيْكَ يَا أَرْضَ الدُّنْيَا لَقَيْتِ مِنْ عَيْنِكَ
هَهْنَاءَ أَيُّ قُلُوبٍ وَرَنْتِ مِمَّ بِنِي نَظَرِي إِلَيْكَ وَقَدْ بَحِنَ عَلَيْكَ
غَضِي حُفُونِكَ وَأَنْظَرِي يَا بَيْتْرَهُمَا مَا صَعِبَ بِحَاظِلِي فِي بِنَانِكَ
صَانُولُ بِالسَّمِ اللِّدَانِ وَصَنَدُهُمْ بِنَوَاطِرِ حُجْرَتِهِمْ وَحَمُولُ
لَوْ شِئْرُونَ سَتُوفَ بِحَطَاكِ فِي الْوَرِيِّ مَا اسْتَرْهَفُوا أَوْمًا

وَقَالَ مِنْ أَيْتَاتٍ
بِأَسْتَيْفَ نَظَرِي وَالْمَهْدَانِيغُ وَرَبِيعُ أَرْضِي وَالسَّجَابِ مَصَافٍ
أَخْلَاوِكَ الْغُرَالِمَرَّةُ مَا لَهَا حَمَلٌ عَدَى الْوَالِشْتِنُ وَهِيَ سَلَا
وَالْأَفَاكُ فِي مِرَاةِ رَايِكَ مَا لَهَا تَحْفِي وَأَنْتَ لِبُجُورِ الشَّفَاكُ

وَقَالَ
جَهَابٌ وَاعْتَابٌ وَفَرَطٌ تُصَلِّفُ وَمَدَامٌ تَحْوِي الْعَالِي تَكْلِفُ
وَلَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وَرَائِكَ كَلْفٌ عَدَا نَاوَلِكُنْ مِنْ رَأْيِ تَخْلِفِ
وَقَالَ وَأَحْسَنُ مَا شَأْنًا وَذَكَرَ هَالَهُ صَاحِبُ الْمَرْصُ وَالْمَطَبِ
وَمَهْفَهْفٍ عَلَوِ السَّفَامِ بَطْرَفِهِ وَتَرِي فِي حَمِّ فِي مَعَاكِلِ حَصْرَفِ

كتابه؟

نزلت

مَنْزِلَةُ أَثْوَابِ الطَّلَامِ بَعْرَةٌ ثُمَّ انْتَبَيْتُ أَحْوَكَمَا مِنْ شَعْرَةٍ
وَقَالَ مَمْلُوحٌ مِنْ صَبَدَةٍ

مَا زَالَ خُنَارَ الزَّمَانِ مَا لَوْ كَلَّ حَتَّى أَصَابَتِ الْمَصْطَفَى الْمُنْجَرُ
قُلْ لِلأَوَّلِ سَمَا سَوَا الْوَرِيِّ وَنُفَعٌ مُؤَا فِدَا مَا هَلُوَ لِسَاهِدُوا
تَجِدُ وَهُوَ أَوْ تَبَعٌ فِي السِّيَاسَةِ مِنْكُمْ صِدْقًا وَأَوْ جِدُّ فِي الْعَوَاقِبِ
مَصْدَقًا رَأَى

إِنْ كَانَ رَايَا شَأْنًا وَرَوَهُ لِحِفَاؤُكَ أَوْ كَانَ نَاسًا نَا زَلُوهُ عَنِّي
قَدْ صَامَ وَالْحَشَنَاتُ مَلِكِيَّةٌ وَعَالِي مَثَالِ صَبَامِهِ فِدَا فُطْرُ
وَلَقَدْ خَوَّفَكَ الْعَدُوَّ بِجَهْلِكَ لَوْ كَانَ يَغْدَرُ أَنْ يَزِدَ مَعَكَ
إِنْ أَنْتَ لَمْ تَبْعَثْ إِلَيْهِ ضَمْرًا حَرًّا بَعَثْتَ إِلَيْهِ كَيْدًا مَضْمَرًا
بِمَتْرِي وَمَا حَمَلْتَ رَحَالًا بِتَضَافِيهِ وَلَا أَدْعَاكَ كَمَا هَسْبُكَ
خَطَرُ وَاللَّيْكَ فِحَاظِرُ وَابْتِفُوسُهُمْ وَأَمْرٌ سَبِيغٌ فَهَمُّ الْخَطَرِ
تَجِبُوا إِحْيَاكَ أَنْ يَحْوِلَ سَطْوُهُ وَرَلَا لِحَلْفِكَ كَيْفَ عَادَ مَلِكُ
كَلَّ بَعْجُوا مِنْ رِقَّةٍ وَفَسَادِهِ فَالْتَارُ نَفَدَحَ فِي صَبَدِ خَضْرَاءِ
تَوَلَّى الْمَفْرُجُ نُنُ الْحَسَنُ نُنُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَسَنِهِ
السَّلْبِيُّ الْوَالِدُ وَادِ ابْنُ أَبِي الْعَرِجِ مِنْ أَهْلِ مَعْرَةَ النُّعْمَانِ شَاعِرٌ
قَدَّمَ بَعْدَهُ وَمَلَّحَ الْمَعْنَى بِأَمْرِ اللَّهِ وَالْوَزِيرُ مَا شَجَاعَ مَعْدَانِ

الحسن وغيرهما ومن شعره من قصيده مدح بالالف
اولها

عقلنا بن ستم اللاد ابدى الرواشيم وقلنا سلام يارب ايام شالير
ولولا نبيهم من امامته دلنا على الدار لور تعلم سلك المعالير
تصوع فيها فاهندى لا تجار واخي خبير بالناكل واهير
فدله ربا عر فنا برفها موافق رسمه دارش منفا دم
فما زلت ابكي الدار حتى يذونك وموعى وحى اكر اللوم لا يمي
وما ارفنى غير ورق الحمام وما شف حسي غير عريان
تلاحظنا من اعين ما جفوننا جفون كحاط بل جفون صوارم
ويبسم عن حبت الغمام ولولو وعن اجوان الروض عن مياهم
اخي بنا لو كان دام وصالنا لقربا ولكن ما شوز سلام
لقد اكثر الشكوى اليكم بكم ولكم لشكوا الى عترة راحم
فصبر اعلى حكم النوا ونواب فاني ارى منهن اجلام تايم
لما الله دهر الانزال مشاربي مكدرة فيه عنا نامطاعمي
تو في هبة الله بن محمد بن علي بن عبد الغفار ابو القاسم
الشمس للذهب البغدادي سمع الحسن بن محمد بن شاذان
وحدثني باليسير كان مكتب المصاحف وبن هبها

دكان

تكان طبقة في الاذهاب وتبيل الاشكال لكن لو
يلحق خطه خط ابيه ولا حقه وكان من ذوى الهسات
البنلانو في فحاه في هذه السنه رحمه الله تعالى

تو في ابواسحق الحمال الجارظ ابراهيم بن سعد
لنعمانى مولا هور الصوفى عن تسعين سنه سمع احمد بن
سقال واحافظ عند الغنى وسير ابن احمد وطبقهم وكان
بجرب في الكتب وكانت بنو عبيد قد منعه من الحديث
في او اخى عنى وكان بقة حجه صان فاورعا كبر القدر
وهي الحسن بن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن عثمان
ابن الوليد بن ابي احمد بن ابو عبد الله السيلى الدمشقى
المخطيب تايب الحكيم العزى بن دمشق روى عن عبد الرحمن
ابن الطين وطايقه وعاش سننا وستين سنه له وقصها
الفاضى ابو منصور بن سكر وبن محمد بن احمد بن علي الاصفهاني
تو في في شعبان وله تسع وثمانون سنه وهو اخى من روى
عن ابي علي البغدادي وان جرحه شدي قوله له وفيها محمد بن احمد
ابن علي الاصفهاني تايب حفي الطايبي مؤلف كتاب بسنان
العارفين روى عن ابي بكر وطايقه تو في في رمضان

وَكَانَ صَوْفِيًّا عَابِدًا رَاقِيًّا صَاحِبَ حَدِيثٍ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمَّا

السنه
في المجر من هذه السنه وذه الفقيه ابو عبد الله
الطبري منسوز نظام الملك بنك رئيس النظام بنه بغداد
قد رثها ثم في ربيع الاخر وذه الفقيه ابو محمد عبد الوهاب
الشسري اذى منسوز اخر منه بنك رثها فانفق لرجال على
ان يد رث هذا يوما وهذا يوما وفي جمادى الاولى
وهو اهل البصرة رجل اسمه بلال ان ينظر في الجور
فاستغوى خلفا من اهلها وزعم انه المهدي واخر
من البصرة شيئا كثيرا من ذلك وركب كانت اول
دور كتب وهدى في الاسلام واتفق شيئا كبيرا من
الذوالبي والمصانع وغير ذلك ووقتها خلق على
على ابن طراد الزبي بنقابة العباسيين بعد ابيه ووقتها
كانت منه شدته هائلة لوريشع مملها من السنه
والرافضة وقيل ينكر عند ركن وعمر والى الملك واسط
السنه بكره من معهم من اعوان لكلفه واستكاثت
الشيعة وذوا ولزمو البيه وابعابوا الى ان كتبوا

غيا

على منساجد الكرخ حسين النابن بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابو بكر فاشهدت البلا على عونا بهم
وخر جوا عن عقولهم واشهدوا ففهموا شارب ابن
ابى عوف بن بخت امور من عجة وعاد العنان حتى لو
صدقه ابن من يد عنك انبه هو المفسد ان لا ان فتر
الشرف لبلان وحج بالنابن لا كان السنه حمار يكن

ثو في عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهديان
ابو الحسن العاصم الطراز البغدادي المعروف بان عاصم
الرضا ص سميع الكثير من عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
ابن مهدي الفارسي واهي الحسن بن محمد بن احمد بن المنعم الواعظ
وهل ل الخاز وعبرهم وكتب خطه اكثر ستمو عانه
قال ابن الخاز وحيد الكثير وسمع منه الا
والكاز وروى عنه الخطيب في كتاب المؤلف والمخلف
وكان صدوقا عفيفا مع طرفه كان فيه ولطف
وله سبعة سلس زق في الغول ووصف احر ولهم
يعرف له فسه ولا استغفال يس من ذلك زاودولة

قوله

وَجِيءَ بِغَمَضِي وَاجْتَمَعَ عَلَيَّ مِنْ غُرَالِ رَأْيَانَهُ بِمَكَّةَ مَجْرَمًا
رَمِي وَهُوَ يَشْعِي بِأَجْمَارِ وَأَنْمَارِ مَيَّجَمِ الْقَلْبِ لِلْعَذِبِ
وَمَا تَفْرَقَا بِمَنْعَرَجِ اللَّوِيِّ لَأَجَلَتْ لَأَبْجُو الْقَاوَانِمَا
بَكَيْتُ عَلَى وَادِي الْأَرَاكِ وَ مَا وَهُ بِعَيْنِ صَارِ الْكُلِّ مِنْ عَرَبِي

وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا
أَمْرٌ وَقَدْ رَأَيْتُ اللَّيْلَ الْفَاعِلَ عَلَى الْأَفَاقِ مِنْ طُولِ ظِلَامِهِ
أَطْلُ الصُّبْحِ مَا تَ فَلَيْسَ رُجَا بَانَ حَتَّى يَأْتِيَ الْيَوْمَ الْقِيَامَهُ

وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا
بِتَفْسِي مِنْ شَكْوَى لِفَرْطِ وَجْدِي خَضُو عِي فِي حَبْنِهِ وَذَلِي
فَرَا زَمْسِيًا فَتَفِي فَوَادِي وَأَنْعَمَ نَعْدَ هَجْرَانِي بِوَصْلِي
فَبِتُ أَشْمُ رِزْقَهُ وَجَنِينَهُ فَاشْرَبْ خَمْرَهُ بَعْدَ نَقْلِ

وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا
لَهْفِي عَلَى قَوْمِ بَكَاطِمِيَّةَ وَدَعْتُهُمْ وَالرَّيْبُ مَعْشَرُ
أَمْ تَشْرِكُ الْعَرَاتِ مَذْجَلُ أَوْ مَقْلَهُ تَرِي وَأَوْ تَعْمِيضُ
تَرَحُّوْ أَفْدَمِي وَأَكْفُ هَطْلُ جَارِ وَبَلِي حَشْوَةُ تَرَضُ
وَتَعْوَضُوا الْأَذَقْتُ فَتَدَهْرُ عَنِّي وَمَالِ عَنَّهُمْ عَوْضُ
أَوْضُنَّهُمْ قَلْبِي عَلَى نَفْسِهِمْ فَمَارِدُ وَالَّذِي أَفْتَرُ ضَوَا
تُوْفِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَلَهُ تَبَعٌ وَسَعُونَ سَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

وَفِيهَا تُوْفِي

وَفِيهَا تُوْفِي الْوَزِيرُ فَرَحُ الدَّوْلَةِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَهْمِ بْنِ نُصَيْرِ
النُّصَيْرِيِّ مُوَيْدِ الْبَيْتِ وَزَيْرُ نَيْ مَرْوَنَ كَانَ مِنْ زُجَلَاتِ الْعَالِمِ
حَزَنًا مَا وَدَّ هَاءَ وَرَبِّيَا سَعَى إِلَيَّ أَنْ فُذِمَ بَعْدَ دَوْلِي وَزَارَهُ
الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ وَدَامَتْ دَوْلَتُهُ مَدَى وَمَا بُوِعَ الْمُصْدِرُ بِأَمْرِ
اللَّهِ أَقْرَهُ عَلَى الْوِزَارَةِ وَاسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ مَلِكًا فَتَقَدَّرَ
لَهُ عَلَى دِيَارِ بَكْرٍ وَسَنَا ذَمُّهُ الْأَمِيرُ الرَّعْبِيُّ ابْنُ الْكَنْسَبِيِّ صَاحِبِ
جَلْوَانَ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالشُّرَكَانِ وَالْأَكْرَادِ فَفُتِحَ
ابْنُهُ ابْنُ الْفَيْسَمِ زَعِيمُ الرُّؤَسَاءِ مَاتَ أَمْدٌ وَفُتِحَ أَبُوهُ الْمَذْجَلِيُّ
مِيَا فَارَقِينَ وَكَانَ أَحَدَ هَا مِنْ بَاصِرِ الدَّوْلَةِ وَهُوَ عِنْدَ السُّلْطَانِ
وَاسْتَوْلَى عَلَى الْأَمْوَالِ فَكَانَ مِمَّا بَعَثَ بِهِ مِنَ الْأَمْوَالِ
أَوْلَادَهُ عَمِيدَ الدَّوْلَةِ وَهُوَ عِنْدَ السُّلْطَانِ مَا بَدَأَ بِالْوَرْدِ
وَبَعَثَ إِلَيْهِ جُحَا مِنْ ذَهَبٍ فِيمَا سُبْحَتُهُ كَانَتْ لِنُصَيْرِ
الدَّوْلَةِ ابْنِ مَرْوَانَ مَائَةً وَارْتَعُونَ حَبَّةَ لَوْلُوِيٍّ وَرَزَقُوا
حَبَّةَ مِثْقَالٍ فِي وَسْطِهَا الْجِلْدَانُ الَّذِي كَانَ لِنَيْ
بُوَيْبَةَ وَكَانَ فِيمَاءَ لِمَاءِ الْفِ دِسَارٍ وَاسْتَوْلَى عَلَى الْأَمْوَالِ
دِيَارِ بَكْرٍ جَمْعُهَا وَمِنْ عَجَبِ الْأَمْعَانِ أَنْ مِيحَا حَضَرَ إِلَى
نُصَيْرِ الدَّوْلَةِ ابْنِ مَرْوَانَ وَحِكْمُ لَهُ بِأَشْيَاءَ وَقَالَ خَرَجَ عَلَى

ن

461

وذلك رجل احسنت اليه فياخذ الملك من اولاد
فرغ راسه الى الخالد ولله ابن جهمين وقال ان كان هذا
صحيا فهو هذا الشيخ ثم اقبل عليه واوصاه بارواح
فكان الامر كما قال وكان ابن جهمين رسيا جليلا
خرج من بينه جماعة من الرومانيين ومدججه جماعة من
الشعراء منهم ابو منصور والمعروف بصدر كعب اليه
من واسيط لما نقلت الوزارة صيده المشهور التي اولها
لجاجة قلب ما يقنو غرورها وجاجة نفيس لشيفي هبها
وقضا صفوفا في الديار كما بها صحايف ملقاه وخن شطورها
والله ما ادرى عدله نظرها الملك سهام ام كوش يدىها
فان كن من نمل فان حفيفها وان كن من حنسي فان شروها
اذ ان احمي فلان ياي وسيله توصلت حتى قبلك لغورها
منها في اللدبح

اهدت الى حشم الوزارة روجه وما كان برجا بعها ونشورا
اقامت زمانا عند غيرك طامنا وهذا زمان قروها وظهرها
اذ امك الحشمان من ليش اهلها اشار عليه بالاطلاق مشيها
ولما عزله الخليفة من الوزارة واعان اليها نظره فيه

الفصيدة

الفصيدة المشهورة

قد رجع الجوى الى نصابه وانت من دون الوزى اوليه
ما كنت الا السيف سلكه يد ثم اعادته الى قوابه
يقفون المارا وها ضبعة ان ليشن للجوى سوي عفا به
ان الهلال لم ينجى طلوعه بعد الشرا ليله اصحابه
والشمس لا يوبس من طلوعها وان طواها الليل في جنابه
كتب ابو اسحق الصابي الى الوزير بها الدولة شابو وماضرف
عن الوزارة ولعبيد اليها

قد كنت طلقت الوزارة بعد ما زلت بها فدماسا صينها
فعدت بعرك تشجل ضروة كما جمل الاثر ان رجوعها
فالان قد عادت والت حلقة ان لا يبيت سوال وهو ضجتها

وفيه يقول الفايدي بن الطريف الفارسي

يا فالك الشعرف قد لضحيت لكم ولست اذ هي الا من النضج
قد ذهب الدهر بالكرام وفي ذاك اموز طوبله الشرح
وانتم ممد جوك باحسن والطرف رجوها في غايه الفرح
وتطلبون السعاح من اجل قد طبعت نفضيه على اللبح
من اجل ذاجر مون كدكم لانكم تذكرون في اللدبح

شككتم

صوتوا القوافي فما اذى احد بعثر فيه الرجا بالفتح
وان شككتم فيما قولكم فكنونوا بواحد شيخ
وكانت وفاة الوزير بالموصل في هذه السنة عن خمس وعشرين
سنة ودفن في مل توبه وهو بل قبالة الموصل رحمة الله تعالى
قال الشيخ شمس الدين الذهبي رحمه الله
وفيهما توفي خواهر زان الجعفي شيخ الطائفة بما در النهر وهو ابو بكر
محمد بن الحسين الخازي القدي روى عن منصور الكاعدي وجماعة
وشرع في للذهب وفاق الاحوان قران ووطنه اشد
وطنه الاضحاب وكان يحفظها توفي في جمادى الاولى بخارا
وفيهما ابو نصر الزباني عبدالعزير بن محمد الخروي راوى البرمدي شوي
جن منه عن الخراساني روى عنه ادب غاش اربعا وسبعين سنة
وديان بن قري هراه وفيها الطليشي ابو بكر محمد بن
اسحق بن محمد البينسا بوري المولد الصوفي المقرئ روى
عن حمزة المهدي وعبدالله بن يوسف الاصبهاني وطائفة
ومات في شوال وفيها محمد بن باب الجعدي العلامة
ابو بكر الشافعي الواعظ من بل اصبهان ومدائش مطايبها
وشيوخ الشافعية بها وديسها وكان اليه المشي في الوعظ

توفي في ذي القعدة ه وفيها ابو نصر محمد بن سهل الشراحي
المشاهير اخي اصحاب ابي نعم عبدالمالك الاسفرايني روى
عن جماعة وكان ظريفا لطيفا توفي في صفر عن سبعين سنة

استول بوسف ابن باسطين امير المسلمين على الاندلس
وقبض على المعتمد ابن عباد واخذ كل شيء بمملكه وترك
اولاده فقرا وسباني بيان ذلك في ترجمة المعتمد في سنة
ثمان وثمانين واربعمائة ه وفيها استولت الفرج على
مدينة صقلية وفي جمادى الاولى وقع حريق عظيم ببغداد
في اماكن شتى فاطفي حتى هلك للناس شيء كثير جدا وقدم
السلطان من اصبهان الى بغداد في رمضان سنة ثمان
فلما هاته تعالى في نفسه وذلك لما استقر كتابه بغداد
وحال الناس للسلام عليه والتهنئة بغداد ومد وارسل اليه
الخليفة يهنئه فارسل الى الخليفة يقول له لا بد ان يرسل
لي بغداد ويحول عنها الى اي البلاد يشيئ فارسل اليه الخليفة
بشهره شهر اقبال ولا ساعة واحدا فارسل الخليفة
ببوسل اليه في انظاره عشرين ايام فاجاب الى ذلك بعد مبع

لس

شك يدك فما شئتم الأجل حتى خرج السلطان يوم عيد الفطر
إلى الصند فاضابته حتى شدته فاقصد فسقطت
قوته وخار فمات قبل العشرة أيام ولله الحمد والمنه
واستحوذت زوجته زينة خاتون على الحبش وضبطت
الأحوال جيدا وأرسلت إلى الخليفة تسال منه ان يكون
ملكها محمود ملكا بعد ابنه وان خطب له على المنابر
فاجابها الى ذلك وأرسل الله بأخلع وتحت بعز بها
وتهيأ مع وزيره عميد الدولة وكان عمر الملك محمود هذا
ثلاثين سنة ثم اخذته والدته في الجيوش وشارت به
بخواصها فتوطد له الملك قد خلوهما وتم له من أهله
وشرامهم وخطب لمحمود في البلدان كلها حتى في البحر من
وأرسلت أم محمود تسال من الخليفة ان يوليها الملك ويحل
ولا يأت الأعمال اليه فقال الخليفة هذا ما يشغله
الشرع وواقفه الغزالي على ذلك وافق المشطب ابن محمد الكوفي
بجو اذ ذلك فلم يعمل الا بقول الغزالي واخاذا اكثر جيش السلطان
إلى ابنه الآخر بكاروق فيما يعوه وخطبوا له بالري وبعثت
الخاتون وولدها وبعثها شرف من الحبش ومن اصابته

ما نقت

فانفقت في شهر ربيع الف الف دينار لفضل بركاروق
وخرجت بهم فالنفوا في ذي الحجة فكانت الخاتون هي المنه
ومعها ولدها وقد ثبت في صحح البخاري ان يفلح قوم ولوا
امرهم امرأة وخرج بالناس بخارنكس واعرض منهم خفاجه
فقال لهم من في اجمع من الجند وانتم المحاج فمن هو الاعراب
ونهدت اموالهم ولله الحمد وقبها جابر شديدا بالبره
فألف شيئا كثيرا من الجبل والاشجار وتاريخ عاصف فاصف
فالفا عشرات الوف من الجبل ايضا فان الله وانا اليه رجعون
وفي هذه السنة ملك تاج الدولة ثلث صاحب
من مشوق يد بناء حمص وقلعه عرفه وقلعه اقامه وبعه
قسم الدولة اوق سنقر وكان السلطان قد حصر شرية
إلى اليمن صجدة سعد الدولة كوهرا من وحق امير الزكيات
قد خلوا اليها واسا واجها الشيرة فتوفي سعد الدولة يوم دخوله
عدن ولله الحمد والمنه وما شاء الله كان

توفي نظام الملك الوزير واسمه الحسين بن علي بن اسحق بن
العباس ابو علي الوزير وزير الملك الب زسلان وولده ملكشا

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي مُسْلِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْرَبَانَ الْأَدَبِيِّ
وَمِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَشْبِيرِيِّ وَابْنِ حَامِدٍ الْأَزْهَرِيِّ وَهَذَا الطَّبَقُ
وَرَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍاءَ مِنْهُمْ الْوَزِيرُ عَلِيُّ بْنُ طَرَادٍ الرَّسِّيُّ وَالْقَاضِي
أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ نَصْرِ الْعَبْرِيُّ
وَكَانَ مَجْلِسُهُ عَامًّا بِالْمَدِينَةِ وَالْفَرَّاءُ أَمْرٌ بَيْنَا الْمَدِينَةَ وَالْمَدِينَةَ
الْمَدِينَةَ وَهُوَ أَوْلَى مَنْ بَيْنَا الْمَدِينَةَ وَالْمَدِينَةَ بِأَنْظَامِهِ
بَعْدَهُ وَطَابِئُهُ بِنِسَابِ بُوْرٍ وَرَفَائِهِ طَوْسٍ وَنَظَامِهِ
أَصْبَهَانَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الرِّبَطِ وَأَنْوَاعِ الْحَيْزِ وَرَغِبَتْ فِي الْعِلْمِ
كُلَّ أَحَدٍ وَحَضَرَ مَجْلِسَهُ الْخَطَّاطُ وَدَحْلُ عَلَى الْأَمَامِ الْمُتَدَبِّرِ
بِأَمْرِ اللَّهِ فَاجْلَسَهُ وَقَالَ يَا حَسْبُنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ يَا
أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْكَ وَكَانَ كَثِيرَ الْأَنْعَامِ عَلَى الصُّوفِيَّةِ فَسَأَلَ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَنَا صُوفِيٌّ وَأَنَا فِي خِدْمَتِهِ بِبَعْضِ الْأَمْرَاءِ
فَوَعظني وَقَالَ أَخْدُمُ مَنْ تَنْفَعُكَ خِدْمَتُهُ وَلَا أَخْدُمُ مَنْ
تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ فَذَا عِلْمٌ أَعْلَمُ مَعْنَى كَلَامِهِ فَشَرَتْ ذَلِكَ
الْأَمِيرُ مِنَ الْعَدُوِّ وَكَانَتْ لَهُ كَلَابٌ كَالسِّبَاعِ تَغْتَنِي مِنَ الْغُرَبَاءِ
فِي اللَّيْلِ فَخَلَّتْهُ الشُّكْرُ فَخَرَجَ وَحْدَهُ وَلَمْ تَعْرِفْهُ الْكَلَابُ
فَرَوْنَهُ فَظَلَّتْ أَنْ الصُّوفِيَّ كَوَسْفٍ بِبَدَلِكَ فَأَنَا أَخْدُمُ الصُّوفِيَّةِ

علي الطبري

لِعَلِيٍّ أَظْفَرُ مِثْلِهِ وَكَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ أَمْسَكَ دَعَا هُوَ فِيهِ
وَكَانَ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِنِّي لَسْتُ أَهْلًا لِلدَّلَا
وَلَكِنِّي إِذْ بَدَأْتُ أَنْ أَقْبَلَ نَفْسِي فِي فَطَارِ النَّفْسِ لِحَدِيثِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَمَانَ وَارْتَجَاهُ
بِنُورَانٍ وَنُوجَةٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ صُحْبَةَ مَلِكِشَاهِ إِلَى أَصْبَهَانَ
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ السَّبْتِ عَاشِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ أَظْفَرُ وَرَكِبَتْ
مُحَضَّنُهُ فَلَمَّا بَلَغَ قَرْيَةَ مِنْهَا وَنَدَى قَالَ هَذَا الْمَوْضِعُ قَبْلُ فِيهِ
حَالٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ زَيْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَطَوَّبَنِي لِمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَأَعْرَضَهُ صَبِيٌّ قَدِ بَلَغَ عَلَى هَيْئَةِ الصُّوفِيَّةِ
نَعَهُ فَصَدَّقَهُ قَدَّ عَاهُ وَسَأَلَهُ نَبَأَ لَهَا فَدَبَّ بِهَا خَذَهَا
فَضَرَبَهُ بِسَبْكِ كَيْسٍ فِي فَوَاحِشِ الْجَمَلِ إِلَى مَضْرِبِهِ وَمَاتَ مِنْ سَبْعَةِ
رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ قَائِلُهُ فِي الْحَالِ بَعْدَ مَا هَيَّرَتْ فَعُثِرَ فِي
طَبِّبَ خَمَةَ وَحَسِبَ نِظَامَ الْمَلِكِ إِلَى أَصْبَهَانَ وَدَفِنَ بِهَا بِطَالٍ
أَنَّ السُّلْطَانَ مَلِكِشَاهَ دَسَّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ لِأَنَّهُ سَمِعَ طَوْلَ جَابِ
وَاسْتَدْرَكَ مَا سَبَّحَ مِنْ الْأَقْطَاعِ وَلَمْ يَحْشِ السُّلْطَانَ بَعْدُ
سِتْرِي خَمْسَةَ وَبَلَايِينَ يَوْمًا وَقَالَ سَبِيلُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْهَجَّاجِ
مُحَافِلُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ مَحَافِلِ الْبَكْرِيِّ رَفِيٍّ الْوَزِيرِ نِظَامَ الْمَلِكِ

أربطهم

نه

كان الوزير نظام الملك اولوه تغيشد صاعها الرجم من طرف
عزت فلم تعرف الايام فتمها فرد هاء غيره منه الى الصدق
وقال صدق ابن ابراهيم السرخي المعري

كان النظام ابو علي اللوزي صدرا اولد بن العفيم اماما
جنى اذا اولوه ظلامهم غاذا الضبا على الايام كلاما
لم تغفلوا الشيخ الكبير وانما فتلوا اجمع الخلق والاسلاما
وقال ابو المعالي مسهل بن محمد الطبري

نظام الملك مد فلون غان واجباري ما ملكتهم نظام
نظام الملك لا بر حتى نظام ملك البرك بعدك والسلام
وقال بعض شعراء اصبهان

ماك الوزير فكله حدلان لا تغرخوا نوراه خد لان
الملك بعداي على اجبه بلهونها السوان والصبا
ومن شعر الوزير نظام الملك

بعد الثمانين لبشر قوة لهفي على قوة الصبوه
كاني والعصى بكفي موسى ولكن بلا نبوه

ومينه ايضا

انذكرها وقد خرجت عشاء بانزاب لها كالعين روي

فمدت من اصابعها وقالت خضينا هن من خلق الورد

وكان لنظام الملك عدة اولاد فمنهم احمد وزير الملك شاه
وعلي وزير لنتاج الدولة نشق لقبه لخر الملك ومويد الملك
عبيد الله وزير كازرون ومن اولاد بن عن الملك عبد الرحيم
وعن هسره

ابو الفتح ملك شاه بن ابي شجاع الب زسلان بن داود بن سكايل
ابن سلقى التركي بعد ابيه كما ذكرنا فامندت فمالكه من
افصى بلاد الترك الى افصى بلاد اليمن وراسله الملون من سائر
الاقليم والافطار حتى ملك الروم واخره واللان وكانت دولته

صارمه والطرفات في اماميه امينه ومع عظمتيه يصف للسبيل
والامراه والضعيف وعسر العجارات الهابله وبني الضابط
واسقط الملوش والضراب وحفر الانهار الكار وبنى
ملك رسته ابي حبيفة والمستوق وبنوا الجامع الذي يقال له

جامع السلطان بغداد وبنى منارة الفرون من صبوق
باللوقه ومثلها بما وراء النهر وصبط ما صان بنفسه
في ملك السفره فكان عشرة الاف صيد فصدق بعض الاف
ديناز وقال ابي خانا من الله تعالى اني اكون ارضت

المجودين

جهوراً ما كلفه وقد كانت له افعال حسنة وسببها
 من ذلك ان فلاحاً اهدى له انما انا احد والله جليل
 هو راس ماله فقال اليوم ان عليك حملك ثم قال لغيره
 اريد ان ناثوني اليوم ببطيخ ففعلوا فافاد في حبه الحاجب
 بطيخ فحماوه اليه فاشد عى بالحاجب وقال له من انك
 هذا قال جابه العلماء فقال احضرهم فذهب بهم فمهم
 فارسل اليه فاحضره وسلمه الى الفلاح وقال خذ بيده فانه
 مماوكي ومملوك اي فاما ان تغارقه ووالله ان فارقت
 لا ضربت عنقك وزد عليه جملة البطيخ فخرج الفلاح وبيده
 في يد الحاجب فاشترى الحاجب منه نفسه سليمان دينار
 قال او قد رصيت قال نعم قال امض مصاحباً ولكم نوجه
 ليقابل اجبه فكش اجنار طوش قد خل لزمارة فسر على ابن
 موسى الرضا ومعه نظام الملك فلما خرجا قال للنظام ما ذا
 دعوت قال دعوت الله تعالى ان تطرفك باجيبك قال
 لكني والله قلت اللهم ان كان اخي يصلح للمسلمين فطرفه لي
 وان كنت اصلي لهم فطرفني به لا واشتعد بي اليه
 من كان ان رجلاً افضل بكارة ابنه وهو يريد ان يملكه

فعاد الفلاح وقال
 ما سلطان العام قد اع
 بعثه سليمان دينار؟

من قوله

من قبله فقال له يا هدا ان ابنتك لوشات ما مكنته
 من نفسها فان كنت لا بد فاعلا فاقبلها معه فسكن الرجل
 ثم قال الملك او جز من ذلك قال وما هو قال زوجها من ذلك
 الرجل وامرهما من بيت المال كفايتهما وكفى له بعض الوعاظ
 ان كسرى اجنار يوماً في بعض اشقاره بقرته منقره اجناره
 فوقف على باب دار فاستشغى فخرجت اليه جارية انا فيه
 ما صبب السكر بالبح فشرت منه فاعجبه فقال كيف تصنعين
 هذا فقالت انه سهل علينا اغضاراه على ايد بنا فطلب منها
 مشربة اخرى فذهبت لتائنه بها فوقع في نفسه ان ياخذ
 المكان منهم ويعوضها عنه فابطأت عليه ثم خرجت وليس
 معها شيء فقال مالك فقالت كان سلطاننا يفرط
 علينا فنحسر على اغضاراه وهي لا تعرف انه السلطان
 فقال اذ هي فامك الان تغدبن وعين بيته العيون هاهنا
 وجاءت بشرته اخرى شرعاً فشرتها وانصرفت فقال السلطان
 هذه تصلح لي ولكن فض على الرعية حكاية كسرى الاخرى حين
 اجنار بينسان وطلب من ناطون عنقون من حصن دقانه قد
 اصابه صفر او عطش فقال له الناطور ان السلطان لم ياخذ

بنته

حَفَّه مِنْهُ فَلَا أَفْدُرُ أَنْ أُعْطِيكَ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ فَجَبَّ
النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ الْمَلِكِ وَحُسْنِ اسْتِحْضَارِهِ هَذَا فِي مَقَابِلِهِ
بِلَاكِهِ وَأَسْتَعْدَاهُ رَجُلَانِ مِنَ الْفُلَايِينِ عَلَى الْأَمِيرِ
خَمَارِكِينِ إِنَّهُ أَخَذَ مِنْهُمَا مَالًا جَمًّا وَكَسَّرَ بَيْنَهُمَا وَقَالُوا
سَمِعْنَا بِعَدُوِّكَ فِي الْعَالَمِ فَإِنْ أَعَدْنَا مِنْهُ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ
تَعَالَى وَالْأَسْتَعْدَاءَ نَبَأَ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخَذَ بِرُكَابِهِ
فَنَزَلَ عَنْ فَرَسِهِ وَقَالَ خُذْ بِي فَايْتَجِبْ لِي بِأَدَارِ نِظَامِ الْمَلِكِ
فَمَا بَادَ لَكَ فَعَزَمَ عَلَيْهِمَا فَعَمَلَا مَا أَمَرَ هَاهُنَا فَلَمَّا بَلَغَ النِّظَامَ
ذَلِكَ خَرَجَ مِنْ حَبَشَةِ مِثْرًا فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ إِنِّي فُلَانُ
الْأَمْرِ لِنُصِيفِ الْمَطْلُومِ مِنْ طَلْمَةٍ فَكَيْتَ مِنْ فَوْقِ بَعْرِ
خَمَارِكِينِ وَجَلَّ افِطَاعُهُ وَإِنْ مَرَدَّ إِلَيْهَا مَوَالِيهَا وَإِنْ نَفَلَعَ
بَيْنَاهُ إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيْتَةُ وَأَمْرُهُمَا الْمَلِكُ مِنْ عِنْدِهِ
بِمَا يَدِينُ دِينًا وَاسْتَقَطَّ مَسْرَقٌ بَعْضُ الْمَكْرُوسِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
الْمَشْتَوِّفِينَ بِسُلْطَانِ الْعَالَمِ أَنْ هَذَا بَعْدُ مِثَابُهُ الْف
دِينًا وَكَرَى فَقَالَ لَهُ وَبِحُكِّكَ أَنْ مَالُ اللَّهِ
وَالْعَبِيدُ عِبِيدُهُ وَالْبِلَادُ بِلَادُهُ وَأَنَا بَعْضُ هَذَا لِي وَمَنْ تَارَعَنِي
فِي هَذَا صِرْتُ عُنْفُهُ وَغَنَّتُهُ أَمْرًا حَبَشِيًّا فَطَرِبَ

بانت

وَأَاتَتْ نَفْسِيهَا إِلَيْهَا وَهَوَّجَتْهَا فَقَالَتْ لَهُ أَبَيْهَا الْمَلِكُ إِنِّي
أَفَارُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ الْجَمِيلِ مِنَ النَّارِ وَتَبْنُ الْجَلَابِ
وَالْحِرَامِ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَاسْتَبَدَّ عِيَالُهَا وَتَزَوَّجَ بِهَا وَكَانَتْ
الْبُرْكَاتُ وَالْبُرْجُ وَكَانَ يَدْخُلُ أَصْبَهَانَ أَوْ بَغْدَادَ أَوْ أَى
بَلَدٍ يَدْخُلُهُ مَعَ عَدُوِّ لَمْ يَحْصِي كَثْرَةَ فَمِنْ خِزَالِ سَعَارِ
وَنَحِطِ الْأَثْمَانِ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ وَكُنْتُ الْمُنْعَبَثُونَ كَسَبَ
الْكَثِيرَ عَلَى عَشَائِرِهِ وَمُنَاقِبَهُ كَثْرَةً وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهُ لَمَّا رَجَعَ
أَحْمَرَةً إِلَى بَغْدَادَ عَزَمَ عَلَى الْخَلِيفَةِ أَنْ يَخْرِجَ مِنْهَا فَايْتَجِبْ عَشْرَةَ
أَيَّامٍ فَايْتَجِبْ قَسِيْلَانِ الْخَلِيفَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَعَلَ يَنْوُمُ
وَيُحْطَى وَإِذَا فَطَرَ خَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ لِلْأَفْطَارِ وَبَدَّ عَوَّالَهُ تَعَالَى
عَلَى السُّلْطَانِ فَمَرَضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَصْدَقَ فَمِنْ حَرَجِ الدَّامِ
تُخْرِ ذَهْنَهُ فَوَفَى فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ النِّصْفَ مِنْ سُؤَالِ عَنِ
سِتْعِ وَبِلَابِ سِتْنَةٍ وَخَمْسَةِ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ مُدَّةُ مَلَكِهِ سِتْعَةَ
عَشْرَةِ سِنَةٍ وَأَشْهُرٍ وَكَانَ لَهُ مِنْ الْأَوْلَادِ بَرَكَاؤُونَ وَسُخْرٌ وَمُجَدِّ
أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنُ بْنُ صَمَادِ حِ الْمَلْفِ الْمَغْنَصِمِ
الْمُجْتَنِبِ صَاحِبِ الْمَرْبِ وَبِحَابِهِ كَانَ جَدُّهُ صَاحِبَ مَدَنِيَّةِ
وَشَعْبِهِ وَأَعْمَالِهِ فِي أَيَّامِ الْمُؤَيَّدِ هَشَامِ بْنِ الْحَكِيمِ الْأَمْوِيِّ

وَكَانَ وَاهِيَةً لَمْ يَطْعُ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الشَّيْخِ فِي الدَّوْحِ
 وَكَانَ وَلَهُ مَعْنٍ مُصَاهِدًا لِبْنِ عَامِرٍ صَاحِبِ بَلَنْتِيهِ فَوُتِبَ
 عَلَى ابْنِ عَامِرٍ وَعَدَّ بِهِ وَطَرَفٌ عَنِ الْمَرْيَةِ وَمَلِكًا وَأَسْتَنْبَتْ
 لَهُ الْأُمُّ فَلَمَّا مَاتَ انْتَقَلَ الْمَلِكُ إِلَى وَلَدِهِ مُحَمَّدٍ فَتَسَمَّى بِالْمُعْتَصِمِ
 بِأَسْمَاءِ الْخُلَفَاءِ وَكَانَ رَجَبُ الْفَنَاجِرِ الْعَطَا جَلِيمًا عِنْدَ
 الدِّمَاظِ فَطَافَ بِهِ الْأَمَالُ وَأَشْتَعَ فِي مَدْحِهِ الْمَقَالُ وَلَزِمَهُ
 جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ كَأَبْنِ الْجَلَدِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ يُوسِفَانُ
 تَأْسِيفِينَ قَدْ أُقْبِلَ عَلَى الْمُعْتَصِمِ بِخِلَافِ مَلُوكِ الطُّوَايِفِ فَلَمَّا خَرَجَ
 عَنِ طَاعِنِهِ الْمَعْدِي شَارَكَهُ فِي ذَلِكَ الْمُعْتَصِمِ فَعَزَمَ ابْنُ سُلَيْمَانَ
 عَلَى خَلْعِهَا فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ نُصِدَّهَا وَخَرَجْنَا الْمُعْتَصِمَ فَمَاتَ
 الْمُعْتَصِمُ وَهُوَ فِي الْخِصَارِ قَالَتْ أَرَوَيْتُمْ حَطَابًا الْمُعْتَصِمِ
 ابْنِ صَمَادِحِ ابْنِ لِحْدِ الْمُعْتَصِمِ وَهُوَ نَوْحِي شِئَانِهِ وَحَسْبُ نَحْوِ حَيْثُ
 نَعَلِ جِنَاتِ ابْنِ سُلَيْمَانَ وَكَشَعِ صَوْتِهِمْ أَدْمَعُ وَجْهَهُ مِنْ
 وَجِبَاتِهِمْ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نِعِضَ عَلَيْنَا كُلَّ شَيْءٍ
 حَتَّى الْمَوْتِ قَدْ مَعَتْ عَيْنِي فَلَا انْتِبَاطَ طَرَفًا وَرَضَةُ الْإِغْيَانِ
 إِلَى بَصَوْتِ لَا أَكَادُ أَشْعُهُ
 تَرَفُّقٌ بِدَمْعِكَ لَا رُفِيهِ فَبَيْنَ يَدَيْكَ بِكَاطُولِ

وَمِنْ شُعْرِهِ ابْنُ صَمَادِحِ قَوْلُهُ
 يَا بَنِي حَسْبِي لِبُعْدِ شَقْمٍ أَمِنَهُ غَيْرَ الدُّنُوبِ نِي
 تَبِينُ حُضُونِي وَالنُّومُ مَعْزُكَ بِصَفْرِ عَدَدِ حُرُوبِ صِفِينِ
 إِنْ كَانَ صَرَفَ الزَّمَانِ أَبْعَدَنِي مِنْكَ طَيْفِ الْخَيْالِ
 وَمِنْهُ أَيْضًا

لَعْرَكَ إِنْ أَلْقَيْتَ نَحْوَكَ شَيْئًا وَأَنْتَ بِمَا أَلْقَى مِنَ الشُّرُوقِ أَعْلَمُ
 فَوَادِكَ عَنِ وَدِيِّ أَيْدِكَ مُبْلَغٌ وَقَلْبُكَ عَنِ قَلْبِ الْبَلَدِ شَرِّ حَمِ

وَمِنْ شُعْرِهِ بِصَفْرِ لَيْلِهِ
 كَأَنَّ الْفَسْكَاتِ الْمَاءِ فِي صَفْحَانِهَا حَسَامٌ صَفِيلُ الْمُنَى يُسَلُّ مِنَ الْعَدِ
 إِذْ ذُنَابُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ جَبَابِيهَا سَقِطُ الْمَدَى وَالطَّلُ فِي الْوَدَى
 لَهَا فِي عَدْرِ الْمَاءِ لَا لِأَجْرِهِ حَكَّتْ نَارُ أَيْهِمْ فِي اللَّوْنِ وَالْبَرِّ

وَقَالَ فِي نَاشِئِهِ
 أَبْصُرْتُ أَحْمَدَ نَاشِئًا فَرَأَيْتُ مَا عَنَّا وَأَعْيَانُ أَنْ يُحْدِثَ وَنُوصَفَا
 فَكَانَ نَاشِئُ السَّمَاءِ صَحِيفَةً وَاللَّيْلُ حَبْرًا وَالْكَوَاكِبُ أَحْرَقَا
 وَقَالَ بِنَعْرِ

هُوَ لَوْ أَنَّ مِنْ خِلَافِ قَلْبِهِ حَجْرٌ وَجَنَّةٌ لَعَمْدَتُهُ انْفَاسِي
 جَعَلْتُ عِنْدَ نَيْمِ الدَّارِ إِذَا كُنْتُ فَوَادَكَ فِي مَقَرِّي وَوَسْوَا

وَكُلَّمَا اَتَمْنَى فُوَيْهُ جُعِلَتْ مَطَامِعِي فِيهِ لَوْلَى ذَلِكَ إِلَى النَّاسِ

وَقَالَ

بَابِي مِنْ زَادَنِي يَوْمًا وَقَدْ طَبَخُوا لِي فَوْقَ سِنَاءَ وَانَارُوا
وَعَلَى مَنَاةَ كَأَنَّ ابْنَيْتُ مِنْ سِنَاءَ هُمْ فَوَيْلٌ لِي مِنْ غَارِ زَا
وَإِكْتِسَابِي فَانِزَالُ ذِي قَدَمِي مِنْهُ مَا جَامِدٌ يَلْسُ نَارًا

وَقَالَ اَيْضًا

يَقُولُونَ سَوَالُ شَيْءٍ مَدَامَةَ فَطَلْتُ لِي سَعْبَانَ اشْمِي وَأَطْرَفُ
فَلَيْسَ الَّذِي فِي وَصْلِهِ أَنْتَ أَمْ مِنْ كَمَنْ أَنْتَ مِنْ هِرَانِهِ مِجْرَفُ

وَقَالَ اَيْضًا

الرَّوْحُ نَشْرِبُ وَالْأَنْوَاءُ يَنْسَكِبُ وَالشَّمْسُ نَظْمُ أَحْيَانًا وَنَحْبُ
كَمَثَلِ كَرِشْتِ أَنْ تَطَالِعِنَا فَا قَبْلَتْ مِنْ فِتْوَى الشَّرِّ نَرْفَعُ
وَالْفَنَاءُ عَلَى إِمَانِهِ زَهْرٌ كَأَنَّهُ فِضَّةٌ مِنْ فَوْقِهَا ذَهَبُ
وَمِنْ شَعْرَةٍ وَقَدْ رَأَى جَسَدُ وَلَا فِي بَعْضِ مَسْتَنْزِهَا نَهْ مَا
أَرْجَا لًا

أَنْظُرُ إِلَى حَبْنِ هَذَا اللَّاءِ فِي صَبِيهِ كَأَنَّهُ أَرْقَمٌ فَدَجْدٌ فِي هَيْبِهِ
وَهَذَا مِنْ الشَّيْبِ الْبَدِيعِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَى تَوْفِيقِهِ قَرْحَةٌ قَائِلَةٌ
وَلَعُونَ كَابِ ضَابِلِهِ وَمَدَجِهِ الْأَسْعَدُ بِنِ بِلَطَةِ نَصْبِهِ

وليلها

بِكَيْ يَعْزُّ وَأَوْلَاهَا ه

بَرَامَةٌ زَيْمٌ زَادَنِي يَعْزُّ مَا شَطَا نَقَضْنَهُ فِي الْحَلْمِ بِالسُّطِ فَأَشْنَطَا

يَقُولُ فِي عَزِّهَا ه

وَقَدْ ذَابَ حِلُّ الْبَيْتِ فِي دَمْعِ جَوْهِ إِلَى أَنْ يَبْدَأَ الصُّبْحَ كَاللَّهِ الشَّرَطَا
كَأَنَّ الدَّجْحِي حَيْشُ مِنَ الزَّبْحِ نَافِرٌ وَقَدْ أَرْسَلَ الْأَصْبَحَ فِي إِثْرِهِ الْفَطَا

مِنْهَا فِي وَصْفِ اللَّيْلِ نَبْكَ

كَأَنَّ الْوَيْشِرَ وَأَنْ أَعْلَاهُ نَاجِحَةٌ وَتَاطَبَتْ عَلَيْهِ كَفَ مَا رَيْدَ الْعَرَا
تَسْبِي خَلَّةِ الطَّارِدِ مِنْ حَيْشِ لَهَا سَيْدِهِ وَلَمْ لَعْنَهُ حَتَّى يَسْبَأَ الْمَيْدَةَ

البطا

وَمَا يَرْحَسُنُ فِي الشِّغَاءِ مُوَكَّلٌ بِحُبِّ قُلُوبِ الشَّرِّ بِلَفْطَاهَا
لَفْطَا

تَوْهَمُ عَطْفِ الصَّدْعِ نَوَانِجِدْهَا فَمَا نَكَّ مَشَاكِ الْخَالِ
لِنَقْطَةِ لَفْطَا

مَحْتَرَهُ الْعَيْنُ مِنْ عَمْرِ سَكْرِهِ مَتَّى شَرِبْتُ إِحْظَ عَيْنِكَ

مِنْهَا

أَرَى صَفْرَهُ الْمَسْوَاكِ فِي حَمْرِ اللَّيْلِ وَشَارِبِكِ الْخَضِيِّ بِالْمَسْكَفِ
عَسَى قَرْحُ قُبْلَتِهِ قَائِلَةٌ لَهُ عَلَى الشَّفَةِ الْعَلِيَّةِ فَدَجَا مَخْطَا

خطا

لحم

مِنْهَا فِي الْمَدِيحِ هـ
اذا شاز شاز الجود تحت لوابه فليس يحط الجدل الا
اذا اجطأ

ولما ثوى في المعصم زماه ابوالحسن جعفر بن ابراهيم بن ابي جراح
بهذه الخمسة وندب الاندلس امام الفتنه هـ
من يمجول على ظم البشني صحف في احكامه حاليه
مسن بنا لتحت اذ بال الحف ما اجسد الطبي له اذا انزل

وامشبه العصوره اذا حطن
كافوزة فطرتك مساك جوهرة لومك منهن يسلك
تبدت منها ورعي ونسك بعد جاجي في الفع ومجك
وامشبه العصوره اذا حطن

تهيت فله ما ناظر من نظري علما ما حني ركوب العذر
وعلى عرج عن سبيل الخطر قال يوم فدا عن صدق الجني
اذ بات وقفا بينه مع وشهني

شفا الحيا عمدا لنا لطاق من غيرك الالباب والاحلاق
وملتغ الا نفس والاشواق اياش فيها الدهر عن الاف
ورثما شاك دهر ثم سن

اجسن مطلقا ما اغربا قابل من جله انرا عجبنا
ان طلعت شمسا وقد صبا حسبه نشره ما ندرها
ممنظر فله جلاء للبصر

نارت ارض قد حلح صوركا واصبحت اهله قبورها
تشتغل عن ابرها منورها لا ما من العوق من طرفها
ههناك ذاك الورد ممنوع الصدا

محب الدنيا على ان معين كانها مكي اصبت ما من
الكرم ما مول ولا استثنى اني بنعماءه ولا ابني
والارض لا تنكر معروف المطر

عمدي به وللك في ماره والنصر فيما شا من انصاره
يطلع يد النهم من ارزازه ويكن العقدة في ارزاه
وحضر السورد امان حطر

قل للنوي جده بنا انطلاق ما بعدت مضى ولا العراف
اذا حده اخوها اسنيان ومنه والامل الضراف
ومن ناي عن وطن الاوطر

شا رندي خرج ابر الاصبح راك نشوي ذاك صدحامي
مشوبه منضه الجراح لسبح بين الماء والراح

من رفا عن كجج المدح زور

تُعجَم الهول بها اعتراراً وفيه محببها شكاراً
فلا امرئ للشيد للعار حتى اذا اشارت للناراً

هبت كابل العابل المحض

توم عدك الملك المرضي الهاشمي الطاهر السفي
والجيني من صبي النبي بن ولدا السفايح والمهدي

فخر معد و نزار و نصير

حيث رى العباس بسني والثرف الاعظم في نصابه
والامر موقوف على اربابه والدين لا يحلط الدما به

وصوره الصديق بن محمد بن عمر

توفي في الحسنة بن علي بن خلف بن جبريل الألبعي الكاشغري
ويعرف بالفضل رجل وسمع ووعظ وكان بكاؤ خافياً
له المصنف تفسير القرآن وكتاب التوبة وكتاب الودع
وكتاب الزهد ذكر السعدي ان له اكثر من مائة مصنف
في التصوف والآداب المرصنة رجمه الله تعالى
وفيهما توفي ابو الحسين احمد بن عبد الرحمن
الذكري البصري توفي سنة وله شعرون سنة زوى عن
جده ابي بكر بن ابي علي وعمر بن البرقي وطبقتهما وكان ثقة له

ديها

وقتها ابو الحسين طاهر ابن معوز المغافري الشاطبي الحافظ
لم يد ابي عمر ابن عبد البر وكان من اسمه هذا الشارح مع
الوزع والبعي والا سنجار في العلوم توفي في شعبان
وله خمس وحمسون سنة وكان اخوه عبد الله زاهد
اهل الأندلس ه و فيها عبد الملك بن علي بن سعيد
ابو القاسم الانصاري البصري الحافظ الراهد استشهد
بالبصرة وكان يروي جملة من سنن ابي داود عن
ابي عمر الهاشمي وكان من العبادة والخشوع بجل ك
وقتها ابو نصر الكركاني محمد بن احمد بن علي شيخ المفسرين
مرو ومشد الافاق في ذي الحجة وله اربع وتسعون سنة
وكان اماماً في علوم القرآن كثير التصانيف من الدبابة
اسمى اليه علو الاستناد وقران بغداد على ابي الحسن الحامي
وخران على الشريف الزيدي ومخصر على اسمعيل ابن عمر وقران
به مشق والموصل وخر اشان ه وفيها ابو بكر الناصبي محمد
ابن عبد الله بن الحسين النيشابوري زوى عن ابي بكر الجري وجملة
قال عبد الغافر هو افضل اهل عصره في
اصحاب ابي حنيفة واعرفهم بالمدح واد جهمك في

المنظرة مع حظ وافق من الأدب والطب ولو
محمد سببته في القضاء

في جمادى الأولى فداءم الشيخ أبو حامد محمد بن محمد
الغزالي على نذر رئيس النظامية بغداد قال ابن الجوزي
كان كلام الغزالي عسولا وذكاؤه شديد له وبلاد
هذه السنة ملك أمير المسلمين يوسف ابن أسفغش
صاحب بلاد المغرب كثير من بلاد الأندلس واستقر
صاحبها المخذ ابن عباد وسجدة وأهله باعقات وقد
كان المغمك هذا موصوفا بالكرم والأدب والجليل
وحسن السيرة والاحسان إلى الرعية والرفق بغير
فخرن عليه الناس وقال في مصابه الشعراء فاكرن
وقبها ملك الفرنج جزرة صقلية من بلاد المغرب
ومات ملكهم فافاموا من بعده ولد فشارك في الناس
سنة ملوك المسلمين وفتحها كانت زلزلة بالسام
فهدمت شياكرا وكان من جملة ذلك فتعون
برجا من سور انطاكية وهلك تحت الردم خلفا كبر

ويحج بالناس الأبي حصار بن ك

توفي ارفق ابن اسب جد الملوك الارضية هو رجل
من التركمان تغلبت على حيوان ثم سار إلى الشام مفارقا
لغزالي وله ابي نصر محمد بن جهم خافق منه وملا العدل
من جهة تاج الدولة بنس السلجوقي وكان رجلا
شهما ذاعرمة وسعاده وجد واجتهاد توفي في هذه السنة
وتوفي ولد سبكان القدر بن تعلق ودرينه الى الان
ملوك ما زده ن ك وتوفي سعيد بن عبد الله بن
العباس بن موسى بن مشاجس كان كائنا يدون الخلافة
ايام القسام بامر الله وتغلبت به الاجوال حتى قدم عنه
وتوفي بعض اعمال الهند ونفى هناك الى ان توفي في هذه
السنة ومن شعره قصيدة مدح بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم اولها
ياض عذري وجه عذري شوق الالى البصحة عدت عنها

وايقا رسيس لحي بن جوالحي زمان لول حيشه ونشر نا

ستودا

قوله شيباني والنوى كلما استنوى فصا رماض العيش
أكد واستودا

فقول العذابي اذا ناملن شيباني نردى امره بالشيب
عارضه ارتك

فوفي عبدك الباقي بن محمد بن الحسين نردا اود بن باقا
ابو الحسن الحنفي البغدادي الشاعر صنف عدة كتب
منها صحح ثعلب واخصر الاغانى وله كتاب ملاحم
واغانى المحدثين والشبهات وغير ذلك الا انه
كان معتزلا به يطعن على الشيعة ويذهب الى زاي
الا واهل ولاء مقالته في النقطيل وكان يعرف بالنبلاء
وله مقامات ادبته وكان كثير الهزل والجون
سمي من عبد الله ابن عبد الرحمن الهجري ومحمد بن علي
العشاري وعلي ابن الحسين بنوخي وعينهم وروى عنه
جماعة من الشعراء كابي الخطاب الجلي وابي القاسم
المطرز وغيرهما ومن شعره وهو مريض
تمضي كما تمضي القبايل قبلنا لسنا باول من دعاه اللامع
بها النجوم دواثر الافلاك والارض فيها كل يوم داعي

سان
بقا

وزخارف

وزخارف الدنيا مجوز خلكها ايضا على الابصار والا تسمع
ومن شعره ايضا

وانني لا اذ لك مع فيك تطير عليك وانا بالعين الاجارنا
واسخط لاشتمار هجرك شاعره وتغلب اشوا في فارجع ايضا
هنيئا ان استحلكت فاني لا نطل عدلي وهو يبعثك باريا
ومينه ايضا

ارزى كل محبوب ملا في حبيبه وما سلافا واللبالي نضم
وقد علمت اني مشوق وانني بها كلف لكتيها ليس ثم جم
ومينه ايضا

يا صاح اذن بالصباح بيثي والكاش طلع ناره ونغور
والروض مبسّم الثغور نشبه سيناف منه المسك
والكافور

والبعود تخطى في حشاها انا بل لم يطوس اذ وهاضمين
فا شرب في طرف الندم ولا يطل حنيس اللامه فالزمان
وكتبت الى بعض الرؤساء وقد فنضد
جعل الله ذوا المواهب عقبال من يفضي حبه وسلا
فللمنال كيف شئت اشبهل لا عدنا الذي فانت غامة

قصير

مه

44

وَقَالَ أَيْضًا
 أَخْلَى مَا صَاحِبْتُ فِي الْعَيْشِ لَكَ وَلَا زَالَ عَن قَلْبِي حَبِيبُ
 التَّذَكُّرِ
 وَلَا طَابَ لِي طَعْمُ الرِّفَادِ وَلَا اجْتَلْتُ بِحَاطِي مُذْ فَارِكُمْ
 حَيْثُ مَنْظِلِي
 وَلَا عَبْتُ كَفِي بِكَائِنٍ مَدَامَةً بِطُوفِهَا سَائِي وَلَا حَيْشُ
 مِنْ هُنَّ
 وَكَأَنَّ يَقُولُ فِي السَّمَاءِ نَهْرٌ مِنْ خَمِيرٍ وَنَهْرٌ مِنْ لَبَنٍ وَنَهْرٌ
 مِنْ عَسَلٍ لَا يَنْقُطُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا هَذَا الَّذِي يَخْرُبُ الْبُيُوتَ
 وَيَهْدِمُ السُّقُوفَ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ السَّبِيلِ مَنَافِسَةٌ
 وَمُبَاعَدَةٌ شَابِعَةٌ ظَاهِرَةٌ قَالَ أَبُو الْحَيْسَنِ عَلِيُّ بْنُ
 أَحْمَدَ بْنِ الْمَدِينِ أَنَّ شِدْقَةَ بَوْمَالَةَ ابْنِ السَّبِيلِ
 وَمَا سَجَدَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ كُلَّهُمْ لِأَدَمَ إِلَّا أَنْ فِي سَنَدِهِ مِثْلُ
 وَأَوْ أَنَّ أَبْلِيَّةً أَدْرَى شَاحِدًا لِأَدَمَ مِنْ قَبْلِ الْمَلَائِكَةِ مِنْ أَجْلِ
 وَلَكِنْ السَّنَاءُ لِلَّهِ عَنْهُ مَكْرِيٌّ لِأَنَّ زَهْرَةَ أَنْوَارِ فَضْلِ عَلِيِّ النَّسَبِ
 فَيَأْتِيَتْ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا رَأَتْ فَضْلَهُ وَلَا فَضْلَ مُوسَى
 فَظَمَ إِلَى وَجْهِهِ الْفِ مَعُونًا فِي الْوَدَى وَالْأَنْفِ نَمُونًا وَالْفِ ابْنُ جَبَلٍ

فَلَمَّا سَمِعَهَا ابْنُ مَا قِيَا قَالَ أَشْهَدُ بِبَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى لَنَهُ مَا
أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا لِأَنَّهُ كَانَ فِي ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ امْضِ
إِلَيْهِ فَانْشِدْ
 إِذَا مَا افْتَحَرْتُ فَلَا جُحْمَ لِي أَبَاكَ وَسَلَاوَدَ وَالْبَعَا
 فَأَنْتَ فَدَارِ رَسِيدِ الْبَابِ إِذَا أَنْتَ وَطِينُهَا أَحْمَصَا
 فَوَنَاكَ فِي الظُّهْرِ مِنْ آدَمَ بِشَوْمِكَ اهْطِطْهُ إِعْصَا
 وَلَوْ كَانَ آدَمَ ذَا خَيْرٍ مَا نَكَ مِنْ نَسَبِهِ لَأَخْتَصَا
 وَقِيلَ لِي الرُّمُوكُنُ قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي السَّبِيلِ فَقَالَ بَلَى إِلَّا
مِنْ ابْنِ كَسْبَتِ هَذِهِ الْبِلَادِ الَّتِي فِي بَلْعِ ذَلِكَ ابْنِ السَّبِيلِ
فَقَالَ
 فَعَلَّ مَا سَبَّيْتُ أَنْ أَحْمِلُ دَائِي وَشَأْنِي الْحَيْرُ أَنْ جَاوَلْتُ شَرًّا
 فَإِنْ أَفْلَ أَنْ يَلْفِي بَدَنِي بِجَاهِرَةٍ وَأَنْ تُخَابَ سِرًّا
 وَبَلَّغَ ابْنُ السَّبِيلِ عَنْهُ كَلَامٌ فَتَبَّحَّ وَقَالَ وَاعْرَبَ فِي عَرُوضِهَا وَهِيَ
 وَهَيْئَةُ فَيْكَ بِجَمْعٍ فِي لَيْسَتْ كَذِبٌ وَكَبْرٌ وَخَلَّاتٌ جَامِعَةٌ
 مَعَ الْجَنَاحِ وَشَرُّ الْجَدِّ لِلْحَسَنِ
 وَنِسْبَةُ فِي لَمَّا خَلَفَ فِيهَا جَلِي وَعَلِي وَأَضَالِي وَجَبْرِي
 وَحَيْثُ خَلَقَ وَسَبَطَ بِالنَّوَالِ بَدِي

وَقَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ أَبِي بَعْدٍ مَوْتَهُ
لَا غَيْبَةَ فَوَجَدْتُ بِيَدِ الْبَشْرِ مَضْمُومَةً فَاجْتَهَدْتُ حَتَّى
نَجَّيْتُهَا فَأَذَابْتُهَا كَمَا بَدَأْتُ بِهَا عَلَى بَعْضِ فَمَهَلْتُ حَتَّى تَوَانَمَا فَأَنَا
فِيهَا مَكْتُوبٌ

نزلت بجار لا تخبت ضيفه اذى بخاني من عذاب جهنم
واني على خو في من الله وانق بانعامه والله الهم منعم
توفي على ابن احمد ابو الحسن ابن الدوندي وبنو اللاديه
جماعه منهم احمد بوهدا على ومنهم جده محمد ابو احمد
ومنهم الفاق عبد الله واخوه علي ومحمد وابو الحسن هذا
ذكره اشامه ابن منقذ في شعراء المحدثين فقال شاعر
مجيد من شعرة في الفاضل ابي مسلم وادع بن عبد الله سليمان
قلبي بكم برهضو فلما ارق ولعز فرقا
اجابنا مدق سلوى عنكم وهواي خو
انا من حنينكم اسير مال في منه عشق
شرق بغرب مد مع اولم في غرب وشرق
ما اهل برقه بعد معاد كم في العيون
ما في عرف ما لانياب التواب فيه عرف

واذا

وَإِذَا انْغَضَمْتُ نَوَارِعَ فَلَيْسَ نَمِي الْيَوْمَ سَحْوٌ
مِنْهَا

مِنْ مَعْشَرٍ شَرُّوا وَأَمَّا شَرُّوا بِمَالِهِمْ لَيْسَ سَحْوٌ
مَا يَنْبَغِي إِلَّا لَهُمْ دُونَ أَهْلِ الْأَرْضِ رِزْقٌ
قَالَ اشامه وكتب الوجدى شك يد الملك على ابن
منقذ وقد عليه الأمير المهند ابو نصر ابن الخيشي له
يا علي ابن منقذ ما هما ما جنى يدعي الوردى بعد بحيش
قد انا الخيشي في وشرط اب بقرض عنك عن
بيت خيش

وَمِنْ شِعْرِهِ فِي قَاضٍ
يَا ابْنَ الزُّعَيْطَاتِ زَالَ الْخَوُّ وَابْتَهَتْ فِيهِ حِكْمُكَ ابْنِي الْبَاطِلِ
الْفَرَسَا
لَا تُوهِزِ الْفَخْرَانَ وَلَيْتَ فِيهِ قَضَا مَا أَنْتَ زِدْتِ وَكَلَّ الْعَضَا
نَقْصَا

وَمِنْ شِعْرِهِ فَمَنْ أَوْدَعَتْ عِنْدَهُ وَدَاعَهُ وَأَدْعَى ضِيَابَ عَمَاهُ
إِنْ قَالَ قَدْ ضَاعَتْ فَضِدْقُهَا ضَاعَتْ وَلَكِنْ نَمِيكَ بَعْنِي لَوْ
أَوْ قَالَ قَدْ دَفَعَتْ فَضِدْقُهَا دَفَعَتْ وَلَكِنْ مِنْهُ أَحْسَنُ مَوْجِعِ

نعمي

واذا

وَقَالَ أَيْضًا
 إِنَّ ابْنَ مَسْعُورٍ وَالْقَاضِي عَلِيَّ عَجِبَ وَالطَّهْرِيُّ يَطْمَعُ كَلَامًا مِنْ عَجَابِهِ
 تَوَاضَعْنَ رِضًا لِأَقْرَبَيْهِمَا كُلِّ نَبِيٍّ بِعِلْمِ عَرْشِ صَاحِبِهِ
 وَقَالَ أَيْضًا
 لِبَنِي الْمُنْذَرِ مِنْ فُرُوجِ نِسَابِهِمْ نَسَبٌ يَقُودُهُمْ إِلَى الْفَحْشَاءِ
 تَحْتَ الْخَضِيرِ جَاهِهِمْ وَفَرَسِهِمْ قُرُونُهُ نَوَاقِبُ الْجُوزَاءِ
 قَوْمٌ رَجَلُهُمْ شَاعَةٌ أَدَمٌ وَنِسَابُهُمْ عَارِضٌ عَلَى جَوَاءِ
 وَقَالَ أَيْضًا
 أَفَانِكَ لَا سَمَكَ مِنَ الْبِيَالِ وَلَا مِنْ فِتْنِكَهَا جَالًا جَالًا
 تَجِبُ الْمَادِ حِينَ عَلَى مَحَالٍ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ الْمَجَالُ
 وَذَكَرَ لَهُ صَاحِبُ الْمَرْقِصِ وَالْمَطْرَبِ هـ
 حَبَبُوا الْحَيَاةَ إِلَى الْمَطِيِّ فَخَادَرُوا فِي الْبَيْدِ سَطْرًا مِنْ حُرُوفِ الْمَعْرِفِ
 فَسُرِّي بِهَا عَيْنًا بَوَاطَاءَ حَافِيٍّ وَتُرِي بِهَا هَا بَوَاطَاءَ مَنْ سَمِعَ
 وَقَبِيهَا تُو فِي أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ حَيٍّ
 أَحْكَامٌ مُجَدِّثٌ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ صَاحِبَةِ صَلَاحٍ رَوَى عَنْ أَبِي
 ذَرِّهِمِ رَوَى وَطَائِفَهُ وَعَاشَرَ سِتْعِينَ سَنَةً هـ وَقَبِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ الْمُرْبِطِ قَاضِي الْمَرْبِطَةِ وَعَامِلُهَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ

وَرَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ وَصَنَّفَ شَرْحَ الْخِزَارِيِّ وَكَانَ زَانًا فِي
 مَذْهَبِ مَالِكٍ أَرْتَجِلُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتُو فِي بَيْتِ شَوَالِ هـ
 وَقَبِيهَا أَبُو بَكْرٍ الشَّاشِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَامِدِ الْفَيْهِيهِ شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ
 وَصَاحِبُ الطَّرِيقَةِ الْمَشْهُورَةِ وَالْمَصَنَّفَاتِ الْمَلِيحَةِ دَرَسَ
 مَذْهَبَ بَغْرِيهِ وَهَرَاهُ وَنِسَابُهُ بُوْرُ وَحَدَّثَ عَنْ مَسْئُورِ الْكَاعَنِيِّ
 وَنَفْضَةَ بِلَادِهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ السِّنْجِيِّ وَعَاشَرَ نِيفًا وَسِتْعِينَ سَنَةً
 وَتُو فِي نَزَاهِ هـ وَقَبِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ فَرَجِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ
 الْمَغَايِ الطَّلِبِيُّ مَغْرِبِيٌّ لَأَنْدَلُسٍ أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الدَّلْمِيِّ وَمَكِّي
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَجَمَاعَةٍ وَأَقْرَبُ النَّاسِ مَذْهَبَهُ هـ وَقَبِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْبَاهِنَسِيُّ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَرَّاءِ الْبَغْدَادِيِّ أَحْمَرِيٌّ فِي الْحَرِّقِ
 وَكَانَ أَحْمَرِيٌّ بَغْدَادِيٌّ وَأَحْمَرِيٌّ مِنَ النَّاسِ خَلَقَ كَثِيرًا وَعَدَلَ مِنَ الْأَشْرَافِ
 الْكُتَّابِ فَمَا نَالَهُ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ هـ رَجَمَهُ اللَّهُ وَأَنَا نَا حَمِيْنُ هـ

خَرَجَ صَاحِبُ دِمَشْقٍ مِنْ دِمَشْقٍ لِمَا خَذَ السَّلْطَنَةُ بَغْدَادَ
 وَأَنْفَقَ الْأَمْوَالَ وَجَمَعَ الْعَسَاكِرَ فَسَارَ مَعَهُ فَيَسَّرَ الدَّوْلَةَ
 أَقْ سُنْفَرُودَ حَلَّ فِي طَاعِيَتِهِ بِأَعْيُنِ صَاحِبِ انْطَاكِيهِ
 فَمُوزَانَ صَاحِبِ الرَّهَاءِ وَحِيَانُ ثُمَّ سَارَ فَأَخَذَ الرَّجَبَةَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ

نفس

سِتِّتْ ثُمَّ نَازَلَ نَصِيبِيْنَ فَاخَذَهَا عَنُودَةً وَفَلَّ بِهَا خَلْفًا
وَنَهَبَهَا ثُمَّ سَارَ إِلَى الْمَوْصِلِ فَالْتَقَاهُ اِبْرَاهِيمُ بْنُ قُرَيْشٍ الْعَيْلِيُّ فِي
مَلَابِسِ الْفَاوِثِ وَتَعَرَّفَ بِنُوعَةِ الْمَضْمُونِ فَامْتَنَزَ مَوَادِّ اسْرَائِيلَ هُمْ فَضَلَهُ
ثُمَّ صَبَّرَ وَأَفْرَاحًا عَلِيًّا عَلَى الْمَوْصِلِ لِأَنَّهُ ابْنُ عَمَّةٍ نَشَرَ ثُمَّ
أَرْسَلَ إِلَى بَغْدَادٍ يَطْلُبُ تَقْلِيدًا وَمُسَاعَدَةً كَرِهَ اِبْنُ ثَمَّارٍ
فَمَلَكَ مِيفَارِقِينَ وَدِيَارَ بَكْرٍ وَخَصَّدَ اِدْرِيْجَانَ فَعَلَبَتْ عَلِيًّا
فَبَاءَ رُؤَسَاؤُا السُّلْطَانِ بَرَكَا رُؤُفِ ابْنِ مَلِكِ شَاهِ لِيَدْفَعُ عَيْتَهُ نَشَرَ
فَحَاقَرُ الْأَمِيرَانَ اَوْ سُنْعِيَّ وَنَشَرَ وَزَانَ عَلِيَّ نَشَرَ وَصَارَ إِلَى
الْمَلِكِ بَرَكَا رُؤُفِ وَتَعَيَّ نَشَرَ وَخَدَّ فَطَمَعَ فِيهِ بَرَكَا رُؤُفِ
فَرَجَعَ نَشَرَ إِلَى الشَّامِ وَفِيهَا قَدِمَ عَلَى الشَّامِ جُلُ
نَقَالَ لَهُ اِرْدِ شَيْئًا فَنَزَلَ إِلَى النَّطَامَةِ وَوَعظَ النَّاسَ فَنَجَسَ مَجْلِسُهُ
الْعَرَالِيَّ مَدْرَسَ الْمَكَانِ وَازْدَحَمَ النَّاسُ فِي مَجْلِسِ وَعَظُهُ وَلَمَّا
فِي الْمَجْلِسِ فِي بَعْضِ الْأَجْيَانِ قَرَأَ مِنْ مَلَابِسِ الْفَاوِثِ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَنَابَتْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَلَزِمُوا الْمَسَاجِدَ وَارْتَبَعَتْ اَلْحَمْدُ وَكَثُرَتْ
الْمَلَاةُ هِيَ وَكَانَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ صَاحِبًا لِهَ عِبَادَاتٍ وَفِيهِ زَهْدٌ
وَاقْرَأَ لَهُ اَحْوَالُ صَاحِبَةٍ وَكَانَ النَّاسُ يَنْزِلُونَ عَلَى فَضْلِ وَصُوهُ
وَدَبَا اخذَ وَأَمَاءٌ مِنَ الْبِرْكَةِ الَّتِي تَبَوَّضًا مِنْهَا الْبِرْكَةُ وَذَكَرَتْ

ابن منصور ابو الحسن
الصاحب جوهري

ابن الجوزي

ابن الجوزي انه اشتهر مرة على بعض اصحابه ثوباً شامياً وطلجا
فظاف البلاد بكامله فلم يجد فرجع فوجد الشيخ في حاله فسال
هل جاء اليه اليوم احد فقبل له جاء امرأه فقالت اني قد عرفت
بيدي غزلاً وبعته وانا احب ان اشترى للشيخ به طرفه فاشبع
فكثرت فرحها وقال اذهبي فثاقت ماذا اشترى فقال ما
شئت فاشتهت بنوت شامي ويطع فاكله له وقال بعضهم
دخلت عليه مرة وهو ليثرب مرة فقلت في نفسي لينة اعطاني
فضلته لا شربها لحفظ القرآن فناولني فضلته وقالت
اشرب على تلك الينة قال فرز في الله حفظ القرآن وكان
له عبادات ومجاهدات ثم انفق انه تكلم في بيع القراضه بالصحيح
فبيع من الجاوس واخرج من البلد وفي هذه السنة وقعت
الفتنة بين الروافض والسنة وانتشرت بينهم شرور كثيرة
وفي ذي القعدة دخل السلطان بركا روف الى بغداد وخرج الوزير
ابو منصور ابن يحيى اللقبه له وفيها اخذ للسنة العبدى من ماله صواعق
ارض الشام ولورج احد من اهل العراق رجع ذك الشام فبعضهم
صاحب ملة محمد بن ابي هاشم وبنينهم العريان وتوصل من سلم منهم فقال لعينه

151

توفي منصور بن ميم أبو أحمد الشافعي ذكره ابن شيبة
الأمم زوج وأورد له من جملة قصيدته
أذابه أجت حتى لو توهمه بالوهم خلق لا عناه توهمه
لولا الأبن ولو عات خركه لزيد به بعين من بكلمه
ومنه أيضا

يا من عند من شوقي وشهيدى ومن معني علي نوحى وتعدى
أم هل للبل أخى الأخران من أمدي فبفضي منه نصوى وصعيدى
نظاؤل الليل وأمدت عواربه فالضحى ورد لعني غير مسود
لا أطمع الغض إلا أن يمر به طيف ويدهب مفعودا مفعود
منها

حتى استقرت لعناهم نوى قد ف شطت بهم عن كب القلب محمود
استودع الله من ولي وأورد عن شوقا إليه جد بد غير مجد
وقتها توفي حماد بن محمد بن الحسن
أبو الفضل الأصبهاني الجليل روى ببغداد وأصبهان عن علي بن
ماشاذ وعنه ابن عبد كويه وطائفة وروى الحلية ببغداد
توفي في جمادى الأولى وبها سليمان بن إبراهيم الجافظ
أبو مستعود الأصبهاني قال السهاني جمع وصنف

يخرج على الصحيح وزوى عن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن
لبن مرق وويه وخلق ولقي ببغداد أبا بكر المتقي وطبقته وقبها
بنه توفي في ذي القعدة عن تسع وثمانين سنة وأشهره وقبها
أبو الفضل الدقاق عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي الخطاب
زوى عن أبي الحسن بن بشران وعنه وكان صاحب ثقة وقبها
الشيخ أبو الفرج البزازي الجنبلي عبد الواحد بن محمد بن علي
الواعظ القمي القندوه سمع بد مشق من أبي الحسن ابن
السيهتار وأبي عثمان الصابوني وسفه ببغداد على القاضي أبي طالب
ابن الفراء نشر بالشام مذهب أحمد وخرج به أصحاب وكان
أماما عارفا بالفتوة والأصول وكان صاحب حال وعبان
وناله وكان نشن صاحب الشام يعظمه لأنه كاشفه
شرة توفي في ذي الحجة وفي ذرته مدرسون وعلماء وقبها
أبو الفتح عبد الوهاب بن الواحد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن
البحراني الرجل الصالح روى عن أبي الفتح ابن أبي العباس وكان ثقة
فأبى ناخلة وقبها شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن أحمد بن
الحكاري الموصلي من ذرته عنه ابن أبي سفيان وكان صاحب
زاهدا زبانيا ذاقا رهبة وأبواب وشهد من رجل في طلب

الْحَبِيبُ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيفِ الْأَوَّلِ
عَمْرُ بْنُ بَشِيرٍ وَدَايِبَةُ قَالَ ابْنُ حَنِيفٍ تُوْفِيَ فِي أَوَّلِ
السَّنَةِ وَقَالَ ابْنُ سَائِرٍ لَمْ يَكُنْ مُؤْتَفَا فِي رِوَايَتِهِ
وَمَوْلَاهُ سَنَةَ لِسَعٍ وَارْتِعَابِهِ فِي وَقْتِهَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَبْنَاءُ
عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَخْضَرِ الْخَطِيبِ فِي سُؤَالٍ عَنْ رَيْحٍ وَسَمِعَ
وَكَانَ أَخِي مِنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْفَرَضِيِّ وَسَمِعَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ
ابْنَ مَهْدِيٍّ وَطَائِفَةً وَتَفَقَّهَ لِأَبِي حَنِيفَةَ وَكَانَ بَعْدَهُ بَيْنَ الْعَامِ
الْأَشْتَانِ فِي وَقْتِهَا ابْنُ الْكَظْفَرِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيُّ
الْبَيْهَقِيُّ مَشْنَدُ خُرَاسَانَ فِي رَيْحِ الْأَوَّلِ وَلَهُ ثَمَانُونَ
سَنَةً رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ وَالْجَائِزِ وَكَانَ مِنْ كَارِيهِ
وَقِيَّتِهَا أَبُو الْحَسَنِ نَصْرُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّاشِيُّ نَزَلَ شَرْقِيَّةً وَلَهُ ثَمَانُونَ
سَنَةً رَوَى عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الْغَافِرِ وَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنَ الطُّفَلِ
وَجَمَاعَةٍ وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ لِلبَحَارَةِ فَحَدَّثَ بِهَا وَكَانَ تَفَقَّهَ
وَقِيَّتِهَا هَبَةُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشُّبْرَاذِيُّ أَبُو الْقَسَمِ الْكَافِرِيُّ
مُحَدِّثُ جُؤَالٍ سَمِعَ خُرَاسَانَ وَالْعِرَاقَ وَفَارِسَ وَالْبَحْرَيْنَ
وَالْمَشَاقِقَ وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَوْقٍ وَابْنِ حَبِيبٍ
الْبَغْدَادِيِّ وَطَائِفَةٍ مَا وَكَانَ مُؤْتَفَا كَمَا مَنَعْنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَآلَاتِهِ

السنة

PIETERSE DAVISON

INTERNATIONAL Ltd

microfilm service

Chester Beatty

29 02 1970

Library

MS

5 cm

مخطوطات
مكتبة
مستشرقين
جامعة
أبوظبي
بناية
كان
تأسست
لخدمته
الجوهر
مكتبة
ملاك
ها

ملاك
ها

مكتبة
مستشرقين
جامعة
أبوظبي
بناية
كان
تأسست
لخدمته
الجوهر
مكتبة
ملاك
ها

الجزء الأول من كتاب العبر

في خبر من خبر

مألف الشيخ الامام العالم الحافظ المحقق الناقد المحدث
شمس الدين ابى عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الدهلي قدس الله روحه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 الْحَدِيثُ لِلَّهِ مُمِيتٌ الْأَحْيَاءُ وَبِحَيِّ الْأَمْوَاتِ وَمُتَدِي الْأَشْيَاءِ
 وَمُتَبِعُ الْأَرْبَابِ وَمَنْزِلُ الْقُرْآنِ وَبِحَزْلِ الْأَطْيَابِ وَبِحَجْرِي
 الظُّلْمِ وَمَا لَكَ الْمَلِكُ وَمُعَدَّ زَالِجَالٍ وَالْأَفْعَالِ وَالْأَفْوَاتِ
 وَيُحْيِي عَنِ الْمَرْمَلِ وَالْفَطْرِ وَالنَّبَاتِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مَذْخَرَةٌ لَوْفِ الْمَاءِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمُ النَّبَوَاتِ وَأَفْضَلُ الْمَخْلُوقَاتِ
 وَبِحَدِّ هَذَا نَادِي مَخْضَرٌ عَلَى السَّنَوَاتِ مَا ذَكَرْتُهُ
 مَا قَدَّ زَيْلًا مِنْ أَشْهُنَ الْجَوَارِثِ وَالْوَفِيَّاتِ يَتَعَيَّنُ عَلَى الذِّكْرِ
 حِفْظُهُ وَتَتَبَعِي لَطَائِبِ صَبْطُهُ وَيُحْمُ عَلَى الْعَالَمِ أَحْيَاؤُهُ
 وَاللَّهُ الْمُؤَفَّقُ وَالْأَعْمَالُ بِالْبَيْتِ وَلَا جَوْلَ وَلَا فَوْعَ إِلَّا بِاللَّهِ
 السَّنَةُ الْأُولَى مِنَ النَّازِلِ الْأَشْهُدِ
 فِيهَا هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَظَلِمَ يَوْمَ
 الْأَشْهُدِ صَلَّى لِلَّهِ عَشْرَةَ خَلْفًا مِنْ رَسَمِ الْأَوَّلِ فَمِنْ بَغْيَا وَبَنِي
 وَبَنِي مُسْجِدِهَا وَأَقَامَ ثَلَاثًا وَتَشَّحَّاهَا تَوْفَى الْبِرِّ الْمَعْرُورِ السَّلْمِ
 أَحَدُ النَّبِيَّاتِ وَأَوَّلُ مَنْ بَاعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِبَيْتِ الْكُفَّةِ لَهُ وَفِيهَا مَاتَ أَبُو أَمَامَةَ اشْعَدَانِ زُرَّارٌ وَكَارَ

مِنْ شَارَةِ الْأَنْصَارِ وَنُقِبَ بِهِمُ الْبُرَّازُ وَمِنْ تَمَلَّكَ أَبُو الْفَخَّارِ

سنة اثنين

كَانَتْ عُرْوَةٌ بَدَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ شَابِعَ عَشْرٍ وَمُضَانَ
 فَاسْتَشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا: قَيْلٌ مِنَ الْكُفَّارِ
 سَبْعُونَ وَأَسْرُ سَبْعُونَ فَمِنْ قَيْلٍ أَبُو بِيهَا الْخَزْوَمِيُّ وَعُثْبَةُ
 ابْنُ زَيْعَةَ الْعَيْشِيُّ وَهُمَا مَقْدَمَا الْجَيْشِ وَكَيْبَرُ الْفَرَسِيُّ وَشَيْبَةُ
 أَحْوَأُ عُنَيْتَهُ وَالْوَلِيدُ ابْنُ عَيْتِهِ وَأَسْبَةُ ابْنُ خَلْفِ الْجَمْحِيِّ وَعُثْبَةُ
 ابْنُ أَبِي مَعْطُطٍ وَهَكَكَ فِيهَا أَبُو هَبَبٍ وَالْمَطْعِمُ ابْنُ عَدِيٍّ
 وَفِيهَا فَرَضَ مُضَانٌ وَفِيهِ تُوُفِّتْ رُحَيْبَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَةُ عِمَّانَ ابْنِ عَفَّانَ لَهُ وَفِي سَوَالِهَا دَخَلَ
 ابْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَائِشَتِهِ وَفِيهَا تُوُفِّتْ عُمَّانُ ابْنُ
 مَطْعُونٍ وَفِيهَا حَوْلَتْ الْعَبَّاسَةُ فِي وَسْطِ السَّنَةِ وَفِيهَا
 بَنِي قَلِيْبَا طَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَفِيهَا وُلِدَ الْمَسُورُ ابْنُ حَزْمَةَ
 وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَمَرْوَانَ ابْنَ الْحَكِيمِ وَالْمَعْمَانَ ابْنَ لَيْسَانَ

سنة ثلاث

فِي رَمَضَانَ وُلِدَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِحَضْرَتِهِ فِي رَمَضَانَ أَيْضًا وَبَرِيْبَةُ بِنْتُ حَجَّشٍ وَبَرِيْبَةُ

بنت خزيمة العامرية أم المساكين فحاصت عنده نحو ثلاثة
اشهر وتوفيت له زوجه اذ وج عثمان بام كلثوم بنت
النبى صلى الله عليه وسلم وفي يوم السبت يادى عشر شوال
كانت ووجه احد فاستشهد يومئذ حمزة عم النبى صلى
الله عليه وسلم ومصعب ابن عم العدي ومنه سبعين
رجلا رضى الله عنهم ذلك وقتها كانت غزوة بدر معونة
بعد احد قال

سنة اربع

في صفر كانت غزوة بدر معونة قال انس كانوا سبعين فقتلوا ابو سبيد
قلت منهم المنذر ابن عمرو الساعدي اميرهم ونافع بن عبد بن ورفا
وعائز بن ميمون والجرث ابن الصه وجرام ابن ملحان وعروة ابن اسما
النسلي وقال غير انس كانوا اربعين وكان يقال لهم القرأ
فاستشهدوا ووزل فيهم قرآن ثم نسيك وفيها غزوة بني النضير
ونزلوا صلحا وطلبوا الى حبيز وبعد هاهنا غزوة ذات الرغام فلقى النبى
صل الله عليه وسلم جمعا من عطفان فلم يكن قتال له

سنة خمس

في شوال غزوة الخندق وهي غزوة الأجراب ولم يكن فيها الا

ومى بالبنائ ومصايرها اكثر من عشرين يوما وخرج للبارزة
عمر و ابن عبد وة فبارزة على رضى الله عنه وقته وبعدها
في عصها غزوة بني قريظة ثم نزلوا بعد حصار خمسة وعشرين يوما
على حكم سعد ففلك مقاتلهم وكانوا اسرا بئر اوزيد وسبت
ذراهم وتجد هاتون في سبت الاوس سعدان معان من
سهم اصابه يوم الأجراب وفي شعبان تزوج النبى صلى الله
عليه وسلم بجويره بنت الجرث وفيها على الصبح غزوة بني
المصطلق ولشبي غزوة المرسيب فمنهم النبى صلى الله عليه وسلم
واضاب يومئذ جويره وفيها من حصن من كل الغزاة
كان حديث الافك وقيل سنة بنت ك

سنة ست

في ذي القعدة خرج النبى صلى الله عليه وسلم في الف والهاج
معين حتى نزل المدينة وبيع اضبابه تحت العجرة ك

سنة سبع

في صفر فقتل خيبر واصطفى النبى صلى الله عليه وسلم صفه
بنت حبي بن اخطب وجعل عنها صداها واستشهد من
المسلمين خيبر لضعف عشرة رجلا ويا في القعدة كانت عم

وصلى ونساج

وَالْحَجُّ رَجُوعَهُمْ نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَمْرُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ
بِنْتِ فِي ذِي الْحِجَّةِ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ قَدِمَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ
أَبِي سَعْدٍ مَنِ الْحَبَشَةِ وَدَخَلَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَ

سَنَةٌ ثَمَانٌ

فِي حُمَاةِ الْأُولَى وَفَعَهُ مَوْتَهُ بِقُرْبِ الْكُرْكِ فَاسْتَشْهَدَ
أَمْرًا بِالْحَبَشَةِ بِلَا سَهْمٍ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْكَلْبِيُّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ رُوَاحَةَ الْحَزْرِيَّ
أَخِي النَّبِيِّ لَمَلَّةَ النَّصَبَةِ وَقِيلَ أَيْضًا مَنْ سَمِيَ ثَمَانِيَةً انْفُسًا ثُمَّ أَخَذَ الرَّيَّةَ
خَلْدَةَ ابْنَ الْوَلِيدِ مِنْ عَنَامَرَةَ فَجَالَ بِهَا وَاسْتَنْظَرَ عَلَى الشَّرِكِيِّينَ
وَحَبِيبِ الْمُسْلِمِينَ وَهِيَ أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ فِي الْأَسْلَامِ وَفِي رَمَضَانَ
فِي أَوَّلِهِ فَفُتِحَ مَكَّةُ وَفِي شَوَّالٍ وَفَعَهُ حَبِيبِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَشْرِ الْأَفْ مَقَابِلِ أَوَّازِيدِ مَوْلَى بَوْمَيْدِ
الْمُسْلِمُونَ الْأَدْبَارُ وَبَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَابِيفِ
وَبَرَّاجِخَ لِلْمُسْلِمِينَ وَاسْتَشْهَدَ بَوْمَيْدِ طَابِيفِ بِسَبْرِهِ ثُمَّ سَارَ إِلَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاصِرِ حَبِيبِ الطَّابِيفِ نَصْرًا وَعَشْرًا مِنْ لَيْلَةٍ
وَنَصَبَ عَلَيْهَا الْمَخْنِيفِ ثُمَّ تَرَجَّلُوا عَنْهَا وَاسْتَلَمُوا فِي الْعَامِ الْمُضِلِّ
وَقَدْ اسْتَشْهَدَ عَلَى الطَّابِيفِ جَمَاعَةٌ كَ وَفِيهَا تُوَفِّيَتْ أُمَّ

أَبْنَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْبَرُ بَنَاتِهِ كَ

سَنَةٌ تِسْعٌ

فِي رَجَبٍ عَزْوَةٌ بَنُو كَ فَسَارِقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ أَنْ صَلَّى قَبْلَ خُرُوجِهِ عَلَى النَّجَاشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاةً
الْغَائِبِ كَ وَفِي شَعْبَانَ تُوَفِّيَتْ أُمُّ كَلْبُومَةَ بِنْتُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَةَ عُمَانَ كَ وَفِيهَا قُتِلَ عَزْوَةٌ
ابْنُ مَسْعُودٍ النَّفْقِيُّ فَكَانَتْ قَوْمُهُ إِذْ دَعَاهُمْ إِلَى الْأَسْلَامِ وَبَعْدَ
رَجُوعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي نُبُوكَ تُوَفِّيَتْ سَهْلُ ابْنُ بَصَّالِ
الْقَهْرِيِّ أَحَدِ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّجُودِ وَفَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَوَابِ
كَبِيرٌ لِلنَّاصِبِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسُّبَيْحَةُ
فَمُنَّصَةً أَمَّا الْوَلَدُ وَفِيهِ زَيْتٌ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ
مَاتَ أَبْدًا كَ وَفِيهَا قُتِلَ مَلِكُ الْفَرَسِ شَهْرُ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ
فَمَلِكُهُمْ قَبْلَهُ أَمْرًا لِلدَّوْلَةِ وَمَلِكُوا عَلَيْهِمْ بُوْرَانُ بِنْتُ كَسْرِي

سَنَةٌ عَشْرٌ

وَلُسْتَمِي سَنَةٌ الْوَفُودِ لِكَثْرَةِ مَنْ وَقَدَ فِيهَا مِنَ الْعَرَبِ مُسْلِمِينَ
وَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا كَ وَفِي رَجَبِ الْأَوَّلِ تُوَفِّيَتْ

ابن هبيرة الفسيري وبعث بها الى الصديق فحضر معها
وان دخل بملاك ابن فويره في زهط من جظانه فحرب
اعناقهم وكان حله قد وجه ثابت الانصاري
وعكاشه ابن محسن الاسدي فاخذوا فطيرهم وقلوا
رجالا معه فساق خلفهم طلحة واخوه سله فبلا
عكاشه وثابتا وبعد النبي صلى الله عليه وسلم سنة
اشهر واقل يوفيت ام الحسن فاطمة رضي الله عنها
ولها اربع وعشرون سنة وفي تلك الايام توفيت ام عمر
باصت النبي صلى الله عليه وسلم ومولاه ك

تت احدى عشرة
توفيت شريك البشر ابو القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وسط يوم الاثنين بالثامن عشر شهر ربيع الاول وعشرون
ولكن يوم الثلاثاء ودخل الناس اوجا يصلون عليه وخرجوا
وقد من يوم الاربعاء ويوم ابو بكر الصديق بكرة يوم الثلاثاء
وقد ارادت العرب وظهر مشيئة الكذاب واستعمل
امرته وسار المسلمون لجره وعلم حنبلد ابن الوليد وكانوا
التي وسبعها به فالتقوا طلحة الاسدي وعبيد ابن حسن الفارسي
وقد ابن هبيرة الفسيري فاهلوا اسد فقال فهد طلحة
بحو الشام ثم حبتن اسلامه واسر حلك عبيدته وقرة

ابن هبيرة الفسيري وبعث بها الى الصديق فحضر معها
وان دخل بملاك ابن فويره في زهط من جظانه فحرب
اعناقهم وكان حله قد وجه ثابت الانصاري
وعكاشه ابن محسن الاسدي فاخذوا فطيرهم وقلوا
رجالا معه فساق خلفهم طلحة واخوه سله فبلا
عكاشه وثابتا وبعد النبي صلى الله عليه وسلم سنة
اشهر واقل يوفيت ام الحسن فاطمة رضي الله عنها
ولها اربع وعشرون سنة وفي تلك الايام توفيت ام عمر
باصت النبي صلى الله عليه وسلم ومولاه ك

سنة النبي
في ربيع الاول كانت وفاة الإمامه فصار يوم
مشيئة الكذاب وفتحت الإمامه طيحا على بيت خلد بعد
ان استشهد من الصحابة اربعة وحمسون رجلا وبعضهم
بقول استشهد من الصحابة تسماية نعين وقال
عبر واحد مثل من الصحابة وعشرهم الف وما اشار رجل فلب
فمنهم زيد ابن الخطاب الصدي وكان اسن من عمره ولب
قبله وكان مفرط الطول اسن وكان معه ربه المسلمين

توميذ فلم نزل سعدم بها في نجر العدة وحتي قتل ووجد
عليه عمر وكان يقول اسلم قبلي واستشهد قبلي وكان
يقول ما هنت الضبا الا وانا احد زنج زيد ومنهم
ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وسالم مولا
وكانا يد رهن وكان سالم مولى ابي حذيفة من فراء
الصحابية الاعيان ك ومنه ثابت بن قيس بن شماس
وابو دجانه بن مالك ابن حريش الساعدي والطفيل بن عمرو
الدوسي وشجاع ابن وهب الاسدي والحكم بن سعد بن
الغاسق الاموي ولبشير بن سعد الانصاري ابو الغانم
وجاهد ابن مسهر وقد سمي خليفة ابن حياط جماعه من
استشهد يوم اليمامة فجميع من استشهد من المهاجرين
والانصار ثمانية وثمانون رجلا ك وفي ذي الحجة
توفي صهر النبي صلى الله عليه وسلم علي زينب ابوالعاص ابن
الربيع الجعفي وهو ابن اخي خديجة هاله بنت حويل بن اسد

ثم قال

سنة ثمان عشرة

من اهلها جهم بن ابوبكر الصديق ثم البعوث الى الشام
واشراف الجيش جماعة عمر و ابن العاص ويزيد بن ابي سفيان

وابو عبيد ه ابن الجراح وشرجيل ابن حنينه وبعث الى
العراق خالد بن الوليد فافتح الابله وغاز على السواد وحاصر
عين الثمر واول ظا الفرش ذلا وهو انا ثم خرق البرية الى الضا
واجنح المسلمون فكانت وقعة اجناد بن من الرملة ومن
جبر بن في جمادى الاولى واستشهد توميذ طائفة من
الصحابية ثم كان النصر لله الحمد وكانت عليه عظمة
وتوفي ابو بكر رضي الله عنه لثمان مئتين من جمادى الآخرة
عن ثلث وستين سنة وعاش بعد ابوه ابو جحافة اشهر
وتوفي امير كه غناب ابن اسيد الاموي شايبا وولي الخلافة
بنيص من ابي بكر فلم يخلف عليه امان فوالله انصر
لهو النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب كما نصر علي
الرافضة لما خلف ايضا عليه امان بامسليين امان
الصحابية الذين هم صفوة الحق الناس خالفون نص رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رجل وبعده لون الى عزة ظلم وعنادا
لا لرغبة ولا لرهبة وينفذون نص ابي بكر في رجل لا لرغبة
ولا لرهبة حتى لا يكاد يخلف عليه احد هذا بعض
فهم من له عقل ولا من شم رائحة الاسلام ولكن الروايات

قَوْمٌ بَهْتٌ فَدَفَلَبَ عَلَيْهِمُ اللَّوِيُّ وَالْجَمَلُ عَمْدٌ وَالْأَجْنِيَّةُ
 أَهْلُ زَمَانِهِ فَدَمُوهُ مَمَامَهُ عَطْرَهُ جَعَلُوهُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ مَعَ
 نَحْوِ رَهْمِ الْحَيْدِ فِي شَجَاعَتِهِ وَمِنْ أَمَلِ النَّاسِ حَوْفًا وَتَقِيَّةً
 مَعَ بَرَانِهِ مِنَ الْفَقْرِ وَجَاسَاهُ مِنْ ذَلِكَ فَانَّهُ مَا زَالَ يَقُولُ
 الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا وَكَانَ لَا يَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ أَوْمَهُ لَا بِسَمِ
 فَمَا لَيْتَ شِعْرِي لِمَا ذَا سَلَكَ النَّبِيَّةُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
 وَغَضِبَ لِلَّهِ كُلُّ الْغَضَبِ مَعَ مُعَاوِنَةٍ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ عَرَفَ
 الْحَوْلَ لَهُ أَوْلَى وَجَارِبٌ مَنْ يَغِي عَلَيْهِ إِخْرَافُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارِضَا ٨

سنة أربع عشر
 في رجب ففتح دمشق صلحا دعوة ثم انضبت صلحا
 بعد ان حوصرت حصارا طويلا ك وفيها كانت وقعة
 حشر ابي عبيد واستشهد يومئذ طايفة منهم ابو عبيد
 ابن مسعود الثقفي وهو الذي نسب اليه الجسر وهو والد
 المخار الكذاب وكان من سنان الصحابة وهذه الوقعة
 عند بجران على مرحلتين من الكوفة وعن الشعبي قال قبل ان يبعث
 في غزاه من المسلمين ك وفيها مضر البصرة عنده ابن عروان
 وامر ببناء مسجد هائل عظيم ك وفيها وقعة مرج الصفر

في اول السنة وكانت وقعة هائلة استشهد فيها
 جماعة ك وفيها وقعة في العام الماضي وقعة فجل بالشام
 وفيها فتح بطرك وجمش صلحا وهرب هرقل عظيم الروم من
 انطاكية الى القسطنطينية ك

سنة خمس عشرة

وقعة اليرموك في رجب وكان المسلمون بلائس الف
 والروم ازيد من مائة الف قد سلبوا انفسهم الجنة والسنة
 في سلسله ك لئلا يفروا فلما هزمهم الله كان الواحد يقع
 في واحد اليرموك فقع من سعة في السلسله حتى رزقوا
 الوادي واشتهرت جفناه فيما قبل وان اشهر الجبل واستشهد
 يومئذ طايفة منهم عباس ابن ابي ربيعة الخزاعي وعكرمة
 ابن ابي جهل وعبد الرحمن ابن العوام اخو الزبير وعامر ابن ابي قحاص
 الخوستعد ك وفي شوال وقعة القادسية بالخراسان
 كانت في اول سنة ست عشرة وامير الناس بتعد ابن ابي قحاص
 قاتل المجوس رسم ومعه الكالينوس وذو الحاجب وكان
 المسلمون اريح من سبعة الاف المجوس سنين القادسية
 وكان معهم سبعون فيلا مقبل منهم والكالينوس وذو الحاجب

ثم حصرهم للمسلمون في الراين واستشهد عمرو بن أم مكتوم بالآفة
الموزون له وفيها الفتح الأزدن كلها عنوة الإطيريم
فافتح ضيحا له وفيها ثوي سعد بن عباد شهيد الخزرج
بحوران بال في حش فمات بوفيه فيقال ان الحسن اصابت له

سنة ست عشرة

فيها الفتح حلب وانطاكية ضيحا وفيها مصر سعد الودي
وانشاهها وفيها الفتح الرها وسروج له وفيها نزل عمر رضي الله
عنه بنت المقدس واخذها بالامان واستشهد بالقادسية
ابو زيد الأنصاري الفاري واسمه سعد بن عبد وهو والد امير حمير بن عبد

سنة سبع عشرة

هي عام الرمادة فخط الناس بالحجاز واستنقح عن بلخيا من ثم خرج
فيها الى شرح وزد منها الطاعون التي بالشام وزاد في
سجد النبي صلى الله عليه وسلم زيانا له وفيها سار امير
البصرة ابو موسى الأشعري فافتح الأهواز له وفيها ثلاث
وقعاة جلولا لجال المسلمين جولة وانزموا ثم بنوا فكان الفتح
وكن من المشركين فحجما عظيمة وكان بعضهم يسميها فح الصوح
وسميت جلولا لما جلاها من الشر وبلغت الخوام ثمانية الف

وقيل ثلاثين ألف الف له وفيها تزوج عمر بام كلثو
بنت فاطمة الزهراء له وفيها ثوي في غنبة ابن عروان لار في
أحد السابطين الأولين يقال لشم سابع سبعة وهو الذي
أخطأ البصرة له

سنة ثمان عشرة

طاعون عمرو اس وقع بناحية الأزدن فاستشهد فيه
ابو عتبة عامر بن عبد الله بن الجراح الغزي امين الأمة وامير
امر الشام ومن مناه انه ان ابا بكر اشابه وبجر للخلافة
يوم السقيفة واستشهد بالطاعون معاذ بن جبل الأنصاري
الخرزجي وله بنت وثلاثون سنة وكان من نجباء الصحابة
ومن يله ابو اسحق بن خزيب الأنوي اسلم يوم الفج ثم كان من
أفاضل الصحابة وهو أحد الأربعة الذين استعملهم
أحمد بن علي عز والشام ثم ولي دمشق لعمر وولي دمشق بعد
أحمد بن معاوية واستشهد في الطاعون ابو حنيدك بن سهل
عبد العامري الذي رزق ابوه في يهوده يوم الحد ببيت و
عبد الرحمن بن هشام بن العزيم الخزرجي اخو امير جبال اسلم
يوم الفج وحسن ابيلامه وقيل استشهد بالبرموك له

ث

سج

وفيها فتح جران ونصيبين وشمسناط والموصل
اكرها على يد عياض ابن غنم القهري وفيها فتح السوس
وجند بسابور ونسرتك

سنة تسع عشر

فيها كانت وقعة بارمينية اصبقت فيها صفوان ابن
المعطل الذكواني وقيل فيها توفي يزيد ابن ابي سفيان وفيها
فتح تكريت وفيها توفي خلف ابو المنذر الذي انكب الانصار

سنة عشرين

فيها سار عمرو ابن الحارث من الشام فاقبض بعضه بارم
ونازل ابو موسى الاشعري فقتله وفيها توفي ابو سعد
عياض ابن غنم القهري اجدد له ابي عبد الله وليس له كان نائب

ابو عبيد على الشام فاقوه عن ذلك وفيها توفي لائل الجليسي
مؤذن ابي بكر بن علي وشلم بد ابا ابو الهيثم ابن ابي
الانصاري في ايام ابي عبد الله في حنين الاشهاد على ابي عبد الله
وسعد بن عباد وابو سفيان الحرب ابن عبد

الحارثي وسلي بن عمار وام المؤمنين بنت جحش الاشعري
فيها مات من عظم الروم وولي الامر بعده ولده

فقطنطين وبعجوز ان يكون هرقل في الباطر مسلما له
سنة اربع وعشرون

فيها توفي سيفك الله ابو سليمان حنيد بن الوليد بن
المغيرة المخزومي اشلم في صفر سنة ثمان وشهد عنده سونه

وكان اميرا شرفا بطلا شجاعا مجاهدا لعظيم القدر وكثير الفوجا
مهمون النبينة مات ابن سبطين سنة على فاسه له وفيها

وقعة نهاوند وكانت بلخ عظمى في المصاف ثلاثة ايام
ثم نزل النصر واستشهد امير المسلمين النعمان ابن مقرن الزبيدي

وكان من سنان الصحابة فتعاه عن الناس على المنبر وبكى ولما
قيل اخذ الراية جند نقة ابن الحمان فتح الله عليه له وفيها

شكى اهل الكوفة سعد اقر له عجمي وولي عمار ابن ماسر الصلاة
وعبد الله ابن مسعود بنت المال ك وفيها يوتي العلاء بن

خليفة بني امية له وفيها استشهد يوم نهاوند طلحة ابن
خويلد الاشددي وكان صحابيا فاردا وثينا مجدا ثم حيش

اسلامه وكان بعد باف فارس

سنة اثنى عشر

فيها فتح اذربيجان على يد المغيرة ابن سفيان قاله ابن

34
وَفِيهَا الْفَيْحُ نَبَتْ نَهَا وَتَدُ صُلْحًا وَافْتَحَ حَيْدُ بِنَه
الدُّبُورِ عَنُوهُ نَزَاهِدَانِ فَافْتَحَا عَنُوهُ لَكِ وَفِيهَا الْفَيْحُ عَمْرُ
ابْنِ الْعَلِيسِ طَرِيقُ الْمَغْرِبِ وَفِيهَا الْفَيْحُ جُرْجَانُ وَفِيهَا
تَوَفَّى ابْنُ كَعْبٍ وَفِيهَا مَرَّتَهُ لِسْتَعِ عَشْرَةٌ لَكِ
سِنَةٌ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ

فِيهَا تَوَفَّى فَيَاذَ ابْنِ النُّعْمَانِ الظُّفْرِيُّ الَّذِي وَقَعَتْ عَيْنُهُ
يَوْمَ أُحُدٍ مَرَدَّهَا لِبَنِي صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ بَدْرًا بَارِئًا
عَمْرًا فِي قَبْرِهِ لَكِ وَاسْتَشْهَدَ امْرُؤُومِشْنَ عَمْرًا لِيَاثِ أَوَّارِيعِ
بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَهُوَ كَانَ يُحِبُّ النَّاسَ مَدَّةَ خِلَافَتِهِ وَقِيلَ الطُّهْرَانُ
صَاحِبٌ لَسْتَرَفَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو تُوهِمُ فِيهِ أَنَّهُ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ أَبِيهِ

سِنَةٌ أَرْبَعٌ وَعِشْرِينَ
فِي أَوَّلِ الْحِجْرِ مَرَدَّ فَرَعِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ بَوَّعَ عُمَانُ بِالْخِلَافَةِ
وَفِيهَا تَوَفَّى شَرَاهُ بِنُ مَلِكِ بِنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمَدِينِيِّ اسْمُهُ جَعْفَرُ وَهُوَ حَسْبُ

سِنَةٌ خَمْسٌ وَعِشْرِينَ
وَفِيهَا انْقَضَ أَهْلُ الرُّبَيِّ فَغَرَاهُمُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَفِيهَا
اسْتَعْلَى عُمَانُ عَلَى الْكُوفَةِ إِتْمَانًا لِأُمِّهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي
مُعَيْطٍ فَجَهَرَ سُلَيْمَانُ ابْنُ رَسْمَةَ الْبَاهِلِيُّ فِي أَسْفَلِ عَشْرِ الْعَالِيَةِ

فِيهَا تَوَفَّى مِنْ عُلَمَاءِ قُرَيْشٍ وَأَشْرَافِهِمْ تَوْفَى قُرَيْشًا مِنْ لَحْنِهِ لَكِ وَفِيهَا
تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّيِّ الْمَكِّيُّ نَزَلَ مِنْهُ الْمَطْبُوعُ وَكَانَ
عَابِدَ الشَّامِ فِي زَمَانِهِ فَالسَّبَبُ رَجَا ابْنُ حَمُوهُ أَنْ يَحْرُقَ عَلَيْنَا
أَهْلَ الدُّنْيَةِ بِعَابِدِ هَمْرٍ ابْنِ عَمْرٍو فَانَا نَحْرُقُ عَلَيْهِمْ بِعَابِدِ نَا ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
وَإِنْ كُنْتَ لِأَعْدَائِكَ بَقَاةً أَمَا فَالْأَهْلُ الْأَرْضِ لَكِ وَفِي عَاشِرِ صَفَرٍ
تَوَفَّى الْخَسَلِيفَةُ أَبُو يُوْبُ سَلَامَةَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ
وَلَهُ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ سِنَةً وَكَانَتْ كَذَلِكَ أَقْلُ مِنْ لِيَاثِ سِنِينَ
وَكَانَ فَصِيحًا فَتَمَاجِيْبًا لِلْعَدْلِ وَالْغُرُوعَالِي الْعَمَّةِ خَيْرُ الْخَيْرِ
لِحِصَارِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَشَارَفَنِي عَلَى فَنَشْرَتِي زِدَّاهُ وَفَرَّبَ
ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَجَعَلَهُ وَرِثَةً وَهَشْرَةً فِي عَمْدِ
أَلِهِ بِالْخِلَافَةِ وَكَانَ أَبْيَضَ مَلِجَ الْوَجْهِ مَفْرُوعًا الْحَاجِبِينَ لِيُضْرَبَ
سَعْرُهُ مِنْ كَيْبَتِهِ لَكِ

سِنَةٌ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ
فِيهَا تَوَفَّى أَبُو أَمَانَةَ سَهْلُ ابْنُ حَنِيفِ الْأَنْصَارِيُّ
الْمَدَنِيُّ وَاسْمُهُ لَسْتَعْدُ وَلَهُ فِي حَيَاتِهِ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرُؤْيُ عَمْرٍو وَجَمَاعَتِهِ وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الدُّنْيَةِ لَكِ وَفِيهَا
وَقِيلَ فِي سِنَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ أَبُو الطَّيْفِيِّ عَامِرُ ابْنُ زَيْنِ الْعَدِيِّ

الكناني البني وهو آخر من زاني النبي صلى الله عليه وسلم
في الدنيا وكان من شيعته على نزل الكوفة وتوفي مكة
وقد سها بشر ابن سعيد اللدني الزاهد العابد الحجاب الوع
رؤي عن عثمان وزيد بن ثابت وداود بن أبي بصير ك وفيها
وقبل بعد هاجم اولها مشاهير ابن ابي الجعد الكوفي من مشاهير
المحدثين ك وفيها خارج بن زيد بن ثابت الانصاري
المدني الملقب بآحد الفقه السبعة نفعه على والده ك وفيها
ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل بالبصرة وكان قد سلم وادى
الزكاة الى عمال النبي صلى الله عليه وسلم وحج في لاهلية
وعاش مائة وملا بين سنة وصحب سلمان الفارسي اربع سنين
وفيها شهر ابو حوشب الاسعري السامي فراعى ابن
عباسين وكان عالما كثير الرواية حسن الحديث ك وفيها
حسن ابن عبد الله الصنعاني صنعاد مشق كان مع علي الكوفي
ثم ولي عشورا فوفيه ورؤي عن جماعة ك وفيها مسلم
ابن بشير رؤي عن ابن عمر وغيره وكان من عباد البصرة وفيها
قال ابن عسار كان لا يفضل عليه احد في ذلك الزمان
وقال ابن سعد كان نفة فاضلا عابدا ورعا ك

وفيها عيسى بن طلحة بن عبيد الله البصري احد مشرف
قرن نش وخلاها وعظماها روى عن ابيه وجماعة ك

سنة احدث في سنة

في رجب توفي الامام العادل امير المؤمنين وخامس
الخلفاء الراشدين ابو جعفر محمد بن عبد العزيز بن الاموي بدير
شهران من ارض لليرة وله اربعون سنة وكانت خلافة
سنتين وخمسة اشهر وايامها كمد خلافة الصديق وكان
ايضا جميلا يخيف الختم حسن الجند بجهته ارجا قور
شعة وهو صغير وكان يقال له الشيخ بني امية وحفظ القرآن
في صغره فبعته ابيه من مصر ففقه بالمدينة حتى بلغ رتبة
الاجتهاد ومناقبه كثيرة رضي الله عنه وحده لا منه
عاصم بن عمر بن الخطاب ك وفيها توفي ابو صالح السمان
ذو ان صاحب اى هرة قال الامام احمد بن حنبل كان نفة
ثقة من اجل الناس ك وفيها او في سنة مائة روى
ابن حراش احد فقها الكوفة وعماد هرا وقد شهد خطبة عمر
بالحاجية قيل انه لم يكرب قط رحمة الله عليه وكان قد ادى
ان لا يضل حتى يعلم في الجنة هو او في النار ك وفيها مصنف

مولى ابن عباسين ولم يكن مولا بل مولى عبد الله بن الحسن بن
نوفل واضيف الى ابن عباسين للاذمنة له وفيها
محمد بن مروان بن الحكم الامير والدي خليفة مروان وكان بطلا
سجائما شديدا يد الباس له عدة مصافات مع الروم وكان
مولى الجزيرة وغيرها له وفيها وقيل في سنة خمس وسبع
الحسن بن محمد بن الحنفية الهاشمي العلوي وزدانه صنفت
كبابا في اذربايجان ثم ندم عليه وكان من عتقاده ثوبه وعلامة
ومسحها السنبل يزيد بن عبد الملك اخاه مسلما على امره
البراقين وانزلة بخاربه يزيد بن الهلب وكان قد خرج عليهم
بخاربه حتى قتل في السنة الاثني عشر له وعن يوفى بعد له
هشتم من عبد الله الذي له عن ابي هريرة وابراهيم بن عبد الله بن محمد
ابن عباس الهاشمي الذي له عن ابن عباس وميمونه له وعبد الله
ابن شقيق النعمي شمع عمر والكاك

سنة اثنتين ومائة

كان يزيد بن الهلب بن ابي صفرة امير البصرة لسليمان بن قيس
فصر له وشحنه فلما توفي عنده اخرجته حواضه من السجن
وتوثب على البصرة وفر منه عامها عدى ابن اريطاه الرازي

وتصيب يزيد رايات شود وتسمى بالخطابي وقال
ادعوا الى سيره عمر ابن الخطاب فجاءه سيلة فجاربه ثم قتل في
صفر وكان جوادا اهدى كبر الغر والفتوح له وفيها
توفي محاسن الضياع ابن مزاحم المهلاي صاحب النصيب
وتعبه الامام الا اجد وغيره وورد انه كان نضبه مكث
عظيم فيه مائة الف صبي وكان يركب جارا ويهدوهم
اذا عني له وفيها توفي ابو اللؤلؤ كل التاجي بالبصرة واسمه
علي ابن داود روى عن عائشة وجماعة له وفيها توفي امير
البيضة ابو الطاهر بن ابي مسلم النخعي مولاهم كاتب الحاج
وفيها لما قتل يزيد بن الهلب في المعركة بعد انته معونه
فاخرج من الحسن عدى ابن اريطاه في جماعة فذبحهم صبرا له

سنة ثلث ومائة

فيها توفي عطاء بن سيار المدني القتيبي مولى ميمونه
ام المؤمنين ثقة امام كان يقض بالمدينة روى عن كبار اصحابه
وفيها جاهد ابن جبر الامام ابو الحاج المكي عن سيف
وتم اثنى سنة قال كان اعلم بالنصيب وعن مجاهد قال
عرضت القران على ابن عباس فليس مرة وقال لي ابن عمرو

ان نافعاً يحفظ خطك له وقال سليمان بن كهل
ماراتك اجدا اراة برندا العلم وجه الله الاعطاء وطا وونا
ومجاهدا له وفيها مصعب بن سعد بن ابي
وقاص الزهري لادني وكان فاضلا جبر الجارث روى عن
علي والكماد له وفيها موسى بن طلحة بن عبيد الله
اشهر بالكوفة روى عن عمار بن زوايد وقال ابو حاتم هو
افضل اخوته وكان يسمى في زمانه المهدي له وفيها
الكوفة يحيى بن زوات الاشدى مولاهم اخذ عن ابن عباس
وطائفة قال لا اعش كنت اذا رايت خادما
قلت هذا الذي دفن للحساب كان بعد ذنوبه رحمة الله
وفيها روى عن الحسن بن علي بن خالدة ابن عباس بن زل الرقة
وروى عن خالته ميمونة وطائفة له

سنة اربع و...

فسيها وقته هزارة ذوات الباب بفر سجن العف للسوان
وعليهم كراي جدي هو وان الخاف من موة بعد قال عظيم
وقتل خلق من التوراة وفيها نوح بن حيدان
معدان الهلا في الفقه سمعة صفوان نفوك لقبنا
سبعين بن الصياغة وقال عمر بن سعد مارات الرم للسيد

وقال التوزي ما اقدم عليه لعدا له وفيها
وقبل قبل المايه عامر بن سعد بن ابي وقاص الزهري احد
الاخوة السبعة وكان ثقة كثير العلم له وفيها
وقبل سنة ثلث الجبر للعلم ابو عمر وعامر بن ابي السبع
الكوفي عن بضع وثمانين سنة وقال ما كنت سورا
في بضا وقال ابن لادني ابن عباس في زمانه والشعبي
في زمانه وسفين التوزي في زمانه له وفيها وقيل
في سنة سبع ابوقلابه لجرى عبد الله ابن زيد البصري
الامام وقد طلب للفضا هرب وقدم الشام ونزل
بب اريا وكان راسا في العلم والعمل شرح من شعر وجماعة
وفيها ابو برة ابن ابي موسى الاشعري فاضل الكوفة
احد الاسماء لفي علماء الكمار له

سنة خمس و...

في زمان النبوي الجراح الجدي وخافان ملك الزك ودام
للرب اياما ثم نص الله دينه وهزم الزك شهزامة
وكان المصاف بناحية ارمينية له وفيها غر الزوم
عثمان ابن جبان المزني الذي ولي المدينة للوليد ابن عبيد الملك

وكان ظاهراً يقول الشعر في خطبه زوى له مسلم و
وفي شعبان توفي الخليفة ابو خالد بن عبد الملك
ابن مروان وحده لأمته يزيد بن معاوية عاش اربعاً
وبلأربعين سنة وولد اربع سنين وشهر او كان ابيض حسيماً
مد وذا الوجه الطيف قال عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم
لما استخلف قال هو السيرة عمر بن عبد العزيز فانوه باربعين
شعراً شهد اذا الخفاء لاجنباب عليهم ولا عذاب له
وفيه كما عني الوديع ابو زحار العطاردي بالبصرة عن مائة
وعشرين سنة ان اسمه عمران بن سليمان استلم في حياة
النبي صلى الله عليه وآله واخر عن عمر وطائفة له وفيها
للديني بن رافع الكوفي شيخ البراء وجماعه له وفيها عمارة بن
خرمك بن ثابت روى عن ابيه في الشهداء بين وجماعه بسيرة وهو
مدني له وفيها نوفي الاخوان عبد الله وعبيد الله
ابناء عبد الله بن عمر بن الخطاب وكان عبد الله وصي ابيه ورواها
عليه له وفيها سليمان بن يزيد بن الحبيب الانسلي
روى عن ابيه وعائشة وغيرها له وفيها ابان بن
عثمان بن عفان الأموي المدني القصبه روى عن ابيه قال ابن

كان موصوفاً ووضح كثير واصابه فليح قبل موته بسنة

فيها استعمل هشام بن عبد الملك على العراق خلق ابن
عبد الله للضري فد خلها وقبض على منولها عمر ابن هبيرة
الفراردي وشجته فهد علمانه فقبوا سراً الى السجن اخرجوه
منه وهرب الى الشام واجازته مسلمة ابن عبد الملك ثم مات
قريباً من ذلك وفيها غر اللؤلؤون فرعانه والقوا
الملك فقتل في الواقعة ابن خافان وانهم مواؤد لله الحمد له وفيها
غر الجراح الحكيم ووعلى في بلاد الحرد فصالحوه واعطوه الحرية
ودج بالناس من حليفهم هشام له وفيها نوفي سائر بن
عبد الله بن عمر العدوي المدني القصبه القدوه كان شديد
الأدب منه حسن العيش يلبس الصوف وخدم نفسه قال ملك
لم يكن احد في زمانه اشبهه ممن مضى من الصالحين في الفضل
والزهد منه قال اجدوا حتى اصح الاشيا بند الزهر
عن سائر عن امه له وفيها نوفي طاووس ابن كيسان الحارثي
الجندي احد الأعلام علماء وعملاً اخذ عن عائشة وطائفة نوفي
في ذي الحجة بمكة له وفيها ماله خليفة ابو مجلز لا حق

ابن محمد البصري أحد علماء البصرة لقي كبار الصحابة
كان موسى و ابن عباس قال هـ هشام بن حسان
كان قبل الكلام فإذا تكلم كان من الرجال كـ

سنة ثمان و مائة

فـ هـ عازل هشام الجراح ابن عبد الله الحكيم عن ادرجيان
وارمينيه واستعمل اخاه مسية فمرا و افتح في رمضان سنه
عشوه كـ و فـ كما توفي سليمان ابن سار اللدني الخو عطا
وهم عدة اخوه وكان احد الفقهاء السبعة اخذ عن عائشة
وطائفة قال الحسن بن محمد بن الحنفية سليمان ابن سار
عند ناهم من سديد بن الشيب كـ و فـ هـ عازلة ابو
عبد الله البرزقي ثم للذي مولى ابن عباس احد الاعلام و قيل توفي
في العام الماضي وكان كثير النقل في الاقاليم و دخل اليمن و خراسان
و المغرب وكانت الامراء تكرمه و تصلاه و قال عليه طلبك
العلم ارجح سنه كـ و فـ هـ عازل سنه خمس
عطا ابن زيد اللبني المازني صاحب ميم الدار كـ و فـ هـ عازل سنه
ثمان الفين من محمد بن بكر الصديق الشامي المدني الامام نسا
في حجر عنده عائشة فاكر عنها قال يحيى ابن سعيد ما

أدر كما أجد انفضله بالمدينة على القسيم وعن ابي الزناد
قال ما رأيت فيها اعلم منه وقال ابن عيينة
كان القسيم افضل اهل زمانه و عن ابن عبد العزيز قال لو كان
امر الخلافة الى ملائكة عن القسيم قلت لان سليمان ابن
عبد الملك عهد الى عمر بالخلافة و يزيد من بعده كـ و فـ هـ
مات كثير غيره ابو صخر الخزازي للذي الشاعر المشهور و كان
شيعيا غالبا يؤمن بالرجعة كـ

سنة ثمان و مائة

فـ هـ عازل سنه ابن عبد الله القسري امير خراسان الفقيه
الغوري في جميع عظيم فخر مكر كـ و فـ هـ عازل ابن خاقان علا
ادر بخان و حاصر مدنته و دمان و نصب عليها الجانيق فساق
اليه المنسلون فمزوه و قتلوا من حاشيته خلفا لكر اسس شهد
اميرهم ليرث ابن عمه و فـ هـ عازل
ابو عبد الله بكر ابن عبد الله المزني البصري القضي روى عن الغيرة ابن
شعبة و جماعه و قيل توفي سنه سن كـ و فـ هـ عازل سنه
ثمنع ابونصره العبدى واسمه المنذر ابن ملك اجد شيخ الجرد
أدر كـ عليا و طلبة و الكزاز كـ و فـ هـ عازل من عبد الله بن شجر

البصري نحو يطرف جبل القدر رثفة مشهور لفي عمران
ابن حصين وجماعه وعاش نحواً من تسعين سنة وقيل في
السنه احدى عشرة ك وفها وقيل في سنه سبع
عشره محمد بن كعب القرظي الكوفي المولد والاشتمام اللذي
روى عن كبار الصحابة وبعضهم يقول ولد في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم وكان كبر القدر موصوفاً بالعلم والورع والصلاح
سنه تسع ومائه

فيها غراما وبنه ابن خليفة هشام بن عبد الملك فافح
حصن الظالمين ك وفها نوفي ابو نوح بشار الكوفي
مولى ثقف ووالد عبد الله ابن ابي نوح روى عن ابي سعيد
وجماعه قال الامام احمد بن حنبل كان من جبار
عباد الله ك وفيها ابو جرب ابن ابي الاسود الاول البصري روى عن عثمان
ابن عفان وجماعه سنه عشرين ومائه نزل الهجرة
فيها افح معاوية ولد هشام فاحسن من ارض الام
وقبها كانت وقع الطين التي منبلة وطاعنه الخرز
بغرب باب الابواب فاحملوا انا كثيرة ثم كان النصر
وليد الجرد ذلك في العزك وفها كانت وقع المفر

ابن فيها بطرث المشركين ك وفها نوفي ابن
ابن محمد بن طلحة بن عبيد الله الشيباني وكان يسمي اشد فرس روى
عن عابسه وجماعه وروى خراج الكوفة لابن الزبير ك وفها
في سوال محمد بن سيرين ابو بكر شيخ البصرة مع الحسن بن
عمران ابن حصين واباهرة وطابفة قال ابوب اريد عم القضا
يا الشام والي اليمامة وقال موزن العجل مارا ب
افقه في وزعه من محمد بن سيرين وقال هشام بن حسان
جدني اصدق من رايث من البشر محمد بن سيرين وقال
ابن عون لراذيل محمد بن سيرين وكان الشعبي يقول عليكم بدال
الاصم يعني ابن سيرين ونوفي قبالة بما به يوم الحسن
ابن ابي الحسن البصري ابو سعيد امام اهل البصرة وجبر زمانه
وولد لسنن بغيراً من خلافة عمر وسمع خطبة عثمان
وشهد يوم الدار وشهرته يعني عن التعريف به قال ابن سعد
في اللطفات كان حاماً عالماً ربيعاً فيها حجة ماموناً عادلاً
تاسكاً كثير العلم فصيحاً جميلاً وسمي رحمه الله ك وفها
نوفي مكة ابو الطفيل عامر ابن وائله قال جرير ابن حازم وقد مر
سنه ماينه ك وفها نوفي نعيم ابن ابي هند الاصحى

الكو في روه أفدم شيخ لشعبة ولا بد صحبه له
وفيه ها توفى الفرزدق وجرير شاعر البصره
وفي جسد وديعته وما به مات محمد بن عطاء شاعر
المدني أحد الأشراف وكانوا يجدون أنه يصلح للخلافة لهيبه
وستوديه له وفاطمة بنت الشهيد الحسين رضي الله عنه
أصدفها البياض عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الفقيه
ومسلم البطين صاحب سبيل ابن جبر الكوفة له وسلم
ابن غابر الكلابي المحمي وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى
عن أبي الدرداء ومجوه له وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أخو النخبة عبيد الله أمام زاهد فانت زاحظ كثير العلم
لعي ابن عباس والكاثر رحمة الله تعالى له

سنة أحد عشر ومائة

فيها غزاه مسلمة عن اذر بجان وأعيد الجراح الحكيم فافتح
مدنية البيضاء التي للخرم جمع ابن خاقان جمعا عظيما وشاق فوازك
ازد بيل له وفها توفى عطنه ابن سعد العوفي الكوفي روى عن ابن
هزيمة وجماعه وقد ضربته الجحاح اربعاه سوط على ان يشتم علما
رضي الله عنه فلم يفعل وهو ضعيف الحديث له وفيها

توفى الفقيه ابن مخنفه الهداني الكوفي في نزل الشام روى عن أبي
سعيد وعلقه وكان عالما بنبأ الأهدال زبعا له

سنة اثنا عشر ومائة

فيها سار مسلمة في سنة البرد والبلح إلى بلاد الترك
حتى جاوز الباب وافتح مدائن وحصونا وافتح معونة ابن
هشام حرسنه من ناحية ملطنه له وفيها جف
الجراح الحكيم من بزعة إلى ابن خاقان وهو مجازر ديبيل
فالتقى الجحمان واشتد القتال فكسر المسلمون وقتل الجراح
الحكيم البجلي رضي الله عنه وغلبت الخزر اعينهم الله على اذرعهم
وتلغث خولم إلى الموصل وكان باسما شديدا على الاسلام
فانا لله وانا اليه راجعون قال الوافدي وكان البلا

عظيما على المسلمين قتل الجراح وبكر اعليه وروى ابو مسهر
عن رجل ان الجراح قال تركت الذنوب
جاء اربعين سنة ثم ادركي الودع وكان من فرأه اهل الشام
وقال غيره ولي الجراح خراسان لعمر ابن عبد العزيز وكان اذا
مر بجامع دمشق يبيل راسه عن الفناديل من طوله زجر الله عليه
وفها غزا الاشر من المسلمي فرعائه فاحاطت به الترك

وفيها اخذت الخزاز اربيل بالسيف فبعث هشا
 الى اذربيجان سعد بن عمرو البرقي فالقي الخرز وعجز مشهور
 واستنفذ شيئا كثيرا وغنايم ولطف الله له وفيها
 توفي ابو المقدم رجا بن حنوه الكندي السامي الفقيه
 روى عن معاوية وطبقه وكان شريفا نبلا كامل
 السنو قد قال نظر الوراق ما رأيت شاميا اقدمه
 وقال **مكحول هو سيد اهل الشام وانفسهم**
 وقال منسلة الأثر في كنده رجا بن حنوه وعمان بن عيسى وعدي
 ابن عدي ان الله نزل بهم الغيث وينصن بهم على الأعداء له
 وفيها الفقيه ابو عبد الرحمن الدمشقي الفقيه مولد الهمداني
 قال ابو اسحق الهوزجاني كان حيارا فاضلا ادرك ارجين من المهاجرين
 والانصار له وفيها طلحة بن علف المامي الهمداني الكوفي
 وكان يسمى سيد الفراء قال ابو معشر ما نزل بعد مثله
 قلت وكان تقدم عمان وكان اهل الكوفة فبلغه اجالهم
 على ذلك فذهب نورا على الأعشى وفيه ينزل ربيته في
 اعينهم شمع عبادة ابن ابي اوفى وصغار الصحابة ومات كهلا رحمه الله
 سنة ثلث عشرين واه

فيسما النعمي المسلمون والترك ظاهر سمرقند فاستشهد
 ستون وعامة اصحابه وهو الامير ستون ابن ابراهيم الذي
 عامل سمرقند ثم النقاد لجند الذي هزمهم له وفيها
 اعيدت مسئلة الولاية اذربيجان وارمينيه فالقي خاقان
 واميلوا افسا الا عظيما وپجاجز وانتم النفا بعد هاقان ثم
 خاقان له **وفسها غر المسلمين وهم مائة الف**
 وعليهم ملك ابن شبيب الباهلي فوغل بهم في ارض الزوم
 فحشد والهمم والنفا فانكسر للمسلمون وقيل اميرهم ملك
 وقيل معه عبد الوهاب ابن بخت مولد بني مروان وكان
 موصوفا بالسجاعة والافلام روى عن ابن عمر واسد وثقه
 ابو زرعة وكان معه الامير ابو محمد البطان ونقال ابو يحيى
 واسمده عند الله الا نطاكي احد الشجعان الذين ضرب
 بهم للثل وله موافق مشهور وكان طليعه جيش مسئلة
 وله اخبار في الجمله لكن كذبوا عليه وحملاه من الخرافات
 والكذب ما لا يحسد ولا يوصف له **وفسها**
 توفي فقيه الشام ابو عبد الله مكحول مولد بني هذيل
 ارسل على طابغه من الصحابة وشع من والده ابن الا شفع

وَالنَّسَبُ وَابْنُ أُمَامَةَ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَخَلْقُ النَّسَبِ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
يَقُولُ طُفْتُ الْأَرْضَ فِي مَلَبِّ الْعِلْمِ وَقَالَ أَبُو جَانِمٍ
مَا أَعْلَمُ بِالسَّامِ أَفْضَلَ مِنْ بَحْرٍ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
أَعْطَا مَكِّيًّا لَمْ يَزِدْهُ عَشْرَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ تَكَانَ يَعْطَى الرَّجُلَ
خَمْسِينَ دِينَارًا وَقَالَ الزَّهْرِيُّ الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ
فَدَكَرْتُهُمْ مَكِّيًّا لَهُ وَفِيهَا تَوْفِي أَبُو أَمَامَةَ مَعُودٍ
ابْنُ قُرَّةِ الْمَرْزُوقِيُّ الْبَصْرِيُّ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً وَكَانَ يَقُولُ لَقِيتُ بِالْإِسْرَافِيَّةِ
صَاحِبَاتِهَا وَفِيهَا تَوْفِي يُونُسُ بْنُ مَاهَكَ لَكَ زَوْجِي عَنْ
عَاشَةَ وَجَمَاعَةٍ وَقَدْ لُقِّبَ ابْنُ جَرِيحٍ وَعَشْرَةٌ لَهُ

سَنَةَ الْإِسْرَافِيَّةِ
فِيهَا عَزَلُ مَسْأَلَةٍ عَنْ إِذْ رَجَعْنَا مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَوَلَّيْنَا مَرْوَانَ لِحَاكِمِ
فَسَارَ مَرْوَانٌ حَتَّى جَاؤَ زَمَنُ الرِّمِّ فَأَغَارَ وَفُتِلَ وَسَبِي خَلْقَانِ
الضَّفَالِيَّةِ لَهُ وَفِي رَمَضَانَ عَلَى الْأَصْحَحِ وَقِيلَ فِي سَنَةِ حَمْسٍ
عَشْرَةٍ تَوْفِي نَفْسِهِ الْحَاجُّ زَالِ الْأَمَامِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ
أَسْلَمَ الْكَلْبِيُّ تَوَلَّى دُرَيْشَ عَنْ سِتِّينَ ثَلَاثَةً وَكَانَ مِنْ مَوْلَى الْجَنْدِ
أَسْوَدَ فَظَلَّ الشَّعْرَ شَعْرَ عَاشَةَ وَابَا هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّابَتْ أَنْضَلُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ

كَانَ الْمَسْجِدَ فَرَأَتْ عَطَاءَ عَشْرِينَ سَنَةً وَكَانَ مِنْ لِحْيَتِهِ
النَّاسِ صَلَاةً وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ مَاتَ عَطَاءُ يَوْمَ
مَاتَ وَهُوَ رَضِيَ أَهْلَ الْأَرْضِ عِنْدَهُ النَّاسِ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ
أُمَيَّةَ كَانَ عَطَاءُ طَبِيلُ الصَّمْتِ فَإِذَا تَكَلَّمَ تَجَلَّى لِيَنَانُهُ يَوْمَ لَهُ
وَقَالَ غَيْرُهُ كَانَ لَا يَنْفَسُ مِنَ الذِّكْرِ وَفِيهَا وَقِيلَ فِي سَنَةِ
سَبْعِ عَشْرَةَ عَلَى ابْنِ رِيَاحٍ الْإِسْرَافِيَّةِ وَهُوَ فِي عَشْرِ لَلَّاهِ جَمَلٌ عَنْ
عَدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَوَلَّى عَزْرًا وَرَفِيعَةً لِعَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ
مِنْ عُلَمَاءِ زَمَانِهِ لَهُ وَفِيهَا تَوْفِي الشَّيْبَانِيُّ وَجَعْفَرُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَمْسِيُّ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبِ الْبَاقِرِ وَوُلِدَتْ سَنَةَ
سِتِّ وَخَمْسِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَزَوْجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ وَجَابِرِ
وَعَدَّةٍ وَكَانَ مِنْ تَفْهِمِ الدِّينِ وَقِيلَ لَهُ الْبَاقِرُ لِأَنَّهُ نَفَرُ الْعِلْمِ
أَيُّ شَفَعَهُ وَعَرَفَ أَصْلَهُ وَخَصِيَهُ لَهُ وَفِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَتَهَبَتْ ابْنُ مَيْمَنَةَ الصَّنْعَانِيُّ الْهَجْرَةَ الْعِلْمُ عَنْ سَبْعِينَ سَنَةً
وَزَوْجِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةٍ وَكَانَ شَدِيدَ الْعَنَابَةِ بِكُتُبِ الْأَوَّلِينَ
وَأَخْبَارِ الْأَمَمِ وَتَقَصُّهُمْ بِحَيْثُ أَنَّهُ كَانَ يُشَبَّهُ بِكُتُبِ الْأَخْبَارِ فِي زَمَانِهِ
سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ

وَفِيهَا وَقِيلَ فِي الْمَاضِيَةِ الْفَيْضِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ لِحْيَتِهِ

الكوفي مؤلف كنده اخذ من ارجيفه السنواي وعثره
 ونقصه على ابراهيم الخفي قال مغيرة كان احكم اذا
 قدم للدينه اخذوا له سار ه النبي صلى الله عليه وسلم يصل
 اليها وقال ابوزاعي قال لعبد بن ابي لبياب
 اهل الفت الحكم قلت لا قال فالفه فمابين لابنها افقه منه
 وفيها قاضي من وابوشهل عبدا لله ابن يزيد الاسدي
 عن مائه سنة روى عن ابي موسى وعائشه وطائفة
 وفها ثوفي ابو يحيى عمر بن سعيد الخفي وقد فارت لابه او
 جاوزها وجدته عن علي الصيحي وهو اكبر شيخ لم يسمع له
 وفها ثوفي الحسين بن عبد الرحمن الرازي الملقب بالامير في خراسان والسند
 وكان احدا الجواد ك

سنة ست عشرة ومائة

فيها ثوفي علي بن باب الاضاربي الكوفي امام مسجد
 الشيعة وقاضيه روى عن البر او طائفة ك وعمره من مائة
 الكوفي الصريح شيخ ابي اذني وجماعه وكان حجة حافظا فامسحها
 اذ ركت احد افضل منه ك وفها ثوفي ابي ثمار السدي
 قاضي الكوفة شيخ ابن عمر طائفة ك ستمائة

فيها ثوفي النزيل من اسان انضم اليهم الحرت ابن ابي
 شريح الخازمي فاقبلوا وجاوزوا منهم جيون واناروا على من و
 الرود فتنازل اليهم اشد ابن عبد الله العسري فالتوا ونصر الله
 وقتلهم للسلمون فلاحا زينا ك وفيها شيخ من اهل الحار
 ثلاثة جيون واسر لك ثومان شاه وتعت به ال هشام
 فمن عليه واعادة الى ملكه ك وفيها ثوفي ابو الجباب
 سعيد ابن سار المدني مؤلف مائة روى عن ابي هريرة وجماعه
 وفيها ثوفي الاسكندرية عبد الرحمن ابن هريرة الاعرج
 للذي صاحب ابي هريرة ك وفيها ثوفي عبد الله ابن
 عبد الله بن ابي مليكة القريشي المدني عن سرة ابيه وقد ولي
 الفضل بن الربيع وكان مؤيدا لخير ك وفيها ثوفي اهل
 دمشق عبد الله ابن ابي زكريا اللزاعي وكان عمر ابن عبد العزيز
 جلسه معه على السرة قال ابوشهر كان يند
 اهل المسجد قبل يم تشاره قال يحسن الخلق قلت ارسل
 عن ابي الدرداء وعبان وهو ثقة دليل الحديث ك وفيها
 وقبل في سنة ثمان عشرة الحافظ ابو الخطاب قتادة ابن دعامة
 السدي من عالم اهل البصرة روى مع غيره قال اخذ عند

تعمير ابن المشيب ثمانية ايام فقال
الثالث ارسل بالعمى فذكر في وقال فانه ما قلت
لمحدث فطاعه علي وما سمعت شيئا من الادعاء فلي يكل
فيه شيئا ابن سيرين فانه اجنط الناس له وقال معز
سمعت فانه يقول ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها
شيئا وقال اخذ فلان نجد من مقدم فانه
كان عالما بالفسر وباختلاف العلماء وقال فيها نجد
ان كعب بن زيد ورثة الوادي والطلح وقد مر له
وفيها نون ابن وردان المصري القاص روى
عن ابي هريرة وطائفة وعاش ثمانين سنة قال ابو حاتم
ليس به بأس قلت اخبرني به ضمام ابن اسمعيل وفيها
نوني ميمون ابن مهران الراسي القتيبي قاضي الجزيرة
وكان من العلماء العالمين روى عن عائشة واولي عمر وطائفة
وفيها نوني فيه المدينة ابو عبد الله نافع مولد ابن
قال عبد الله ابن عمر روى عن ابن عبد العزيز نافع المصنف
يعلم السنن قلت وقد روى نافع ايضا عن عائشة واولي
هريرة وفيها نون بنت عاصم بنت سعد بن ابي

بالمدينة وقد زادت شيئا من انبات المؤمنين وعاشت اذ بكما
وثمانين سنة له وفيها نون بنت شكينه بنت الشهيد
الحسين ابن علي المدينة وكانت من اجل النساء زوجها مصعب
ابن الزبير له

تقال فيها نون ابو حنيفة الباق وميول وقد ذكر
وفيها نون علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب العباسي
حد الخلفاء بارض البلقا وولد لبله قتل على رضى الله عنه وكان
من اجل قوس ولطفا واهبها قال الاوزاعي وغيره كان سجدة
كل يوم الف سجدة وقيل كان يقال له السجادة لكثره صلواته
وفيها نون عمر بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمر بن العاص
الشهمي او ابنهم روى عن زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم فهو
تابع وثقة يحيى ابن معين وابن زاهره وهو حجة في الحديث
وفيها نون في عنان ابن سني الكندي قاضي طبرية وكان شريفا
حليل الفد زموصوفا بالصلاح روى عن سعد بن ابان وجماعة
وفيها في الحرر فاري الشام ابو عمران عبد الله ابن علي بن الحسين
الدمشقي ولي يبيع وتسعون سنة فرأى ابا الحسن بن ابي شهاب عن
قائه في عمان وقيل انه فرأى عثمان بن عفان بن عفان وورد

الرواية

أَصَابَهُ فَرَأَى عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَجَدَتْ عَنْ فَضَالَةَ ابْنِ عَبْدِ
وَالضَّحَّانُ ابْنُ شَيْبَةَ وَوَلِي فَضَالَةَ مَسْقُوحٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفِيهَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ نَقِيْبُ الْحَضْرَةِ الْحَمْدِيِّ وَهُوَ مَكْرُومٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ
وَلَا أَعْلَمُهُ رَوَى عَنْ الصَّحَابَةِ وَقَدْ رَأَى جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ
وَفِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ الْجَمْحِيُّ الْمَكِّي الْقَيْسِيُّ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ
وَجَمَاعَةٍ لَهُ وَفِيهَا أَبُو عَمْرٍاءُ لِلْعَافِرِيِّ رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

سنة ثمانون وثمانين

فِيهَا عَمْرٍاءُ بْنُ عَمْرٍاءُ غَزَوَهُ السَّيْحِيُّ فَدَخَلَ مِنْ بَابِ الْبَلَدِ
بَيْتَهُ حَتَّى طَلَعَ مِنْ بِلَادِ الْحَزْزِ وَمِنْ بَلَدِهِ وَاسْمُهُ الْبَلَدِيُّ
خَافَانُ الرَّيْكَ فَانْتَزَمَ خَافَانُ لَهُ وَفِيهَا تَوْفِي أَمَامِ بْنِ سَلَمَةَ
ابْنِ الْأَكْبَرِ لَدَيْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ لَهُ وَفِيهَا وَقَبْلَ سَنَةِ
أَسْلَسَ وَعَشْرِينَ تَوْفِي حَبِيبُ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ الْكُوفِيُّ قَبْلَهُ الْكُوفِيُّ
وَمَعْنَاهَا مَعَ جَمَادِ ابْنِ أَبِي سَلِيمَانَ بَلُّهُ الْكُوفِيُّ مِنْ جَمَادٍ وَاحِلٌ رَوَى عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عَمْرٍاءُ وَخَلْقٌ مِنَ التَّابِعِينَ لَهُ وَفِيهَا هَيْبَةُ وَشَيْبَةُ
سَلِيمَانَ ابْنِ مَوْسَى الْأَشَدِّ وَتَوْفِي مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ رَوَى عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ
وَوَائِلَةَ وَطَائِفَةَ قَالَتْ سَعْدُ بْنُ عَمْرٍاءُ الْعَرَبِيُّ كَانَ
أَعْلَمَ أَهْلَ الشَّامِ بَعْدَ مَكْرُومٍ وَقَالَ ابْنُ الْهَيْبَةَ مَا لَقِيتُ مِثْلَهُ

وَفِيهَا فَهَيْبَةُ ابْنُ سَعْدٍ اللَّكِّي صَاحِبُ عَطَا وَكَانَ مَقْبُولًا مَكَّةَ
فِي وَفِيهَا وَفِيهَا الْأَمِيرُ أَبُو سَابِطٍ مَعْرُوفٌ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
هَشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ أَبِيلَ أَوْلَادِ أَبِيهِ جَوَادٌ أَمَدٌ جَاوِلِي الْغَزْوِ
مَرَاتٍ وَهُوَ جَدُّ امْرَأَةِ الْأَنْدَلُسِيِّ لَهُ

سنة ثمانون وثمانين

فِيهَا وَقَبْلَ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ تَوْفِي ابْنِ سَبْرَةَ ابْنِ خُوَيْمَرَةَ
خَمْسٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةٍ لَهُ وَفِيهَا
فَيْبَةُ الْكُوفِيُّ ابْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْأَشْعَرِيُّ
مَوْلَاهُمْ صَاحِبُ ابْنِ هَيْبَةَ الْحَمْدِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ مَالِكٍ وَسَعْدِ
ابْنِ الْمَشْتَبِ وَطَائِفَةَ وَكَانَ سَرِيًّا مَحْتَشِمًا يُفْطِرُ كُلَّ لَيْلَةٍ
فِي رَمَضَانَ حَمْسِيَّةَ الْبَسَانِ وَقَالَ شُعْبَةُ كَانَ صَدُوقَ الْبَسَانِ
وَفِيهَا تَوْفِي عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ بْنِ الضَّحَّانِ الْأَنْصَارِيِّ شَيْخِ
شَيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَمْدِيِّ وَكَانَ لِحَبَابَةٍ بِالْمَغَارِيِّ رَوَى عَنْ جَابِرِ
وَعَمْرٍاءُ لَهُ وَفِيهَا تَوْفِي قَارِي أَهْلَ مَكَّةَ أَبُو مَعْبُدٍ
عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ كَيْسَانَ الْكَلْبِيُّ مَوْلَاهُ الْفَارِسِيُّ الْأَصْلِيُّ وَأَعْلَى عَبْدَ اللَّهِ ابْنِ
السَّابِطِ الْحَزْرِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ جَاهِدٍ وَجَدَتْ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءُ
وَفِيهَا تَوْفِي شَيْبَةَ هَلِي الْحَزْرِيَّةَ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَيْسَانَ الْكَلْبِيُّ

الأميز وكان فتيها ناسكا كبير الشأن ولا به صحة
وقد سها نوفي علفه ابن مزند الخزري الكوفي وكان بنايلا
الحديث روى عن طارق ابن شهاب وطارق صفة ما وصل
نوفي ففسن ابن مسلم بعد الكوفي صاحب طارق وقال انما
رفع راسه الى السماء منذ زمان تعظيما لله وكفها
نوفي محمد بن ابراهيم بن الحيث الشامي الذي الفقه روى عن
اسامة ابن زيد وابي سعيد وطايغه وجدته من المهاجرين
وقد سها نوفي واصل الاجدب الكوفي روى عن ابي ذبل
وطبقه له وفيها نوفي ابو بكر بن محمد بن الامضاري فاض
المدنية وامرها عن ملك وثمانين سنة وقال كان
اعلم اهل المدينة بالفضا ك

سنة احد

فد سها نوفي فاني قلده بين السرر فخل وشي ثم دخل حن
عومشك وفيه سرر ملك فهرب منه الملك ثم ان مروان
صالحه في العام على الف راس ومائة الف مدي ثم سار
حتى دخل ارض اردو طران فصالحه وصالحه ثومان شاه
على له ثم سار حتى نازل حمرين وحاصرها شهرين ثم صلح

وافصح سدا رصليا وتنها لمرون في هذه السنة من الفنو جات
انزعظم ووقع في قلوب الرار والحرمه زعب شديد
وقد سها نوفي فاضى دمشق بمز ابن اوس الاشعري
احد شيوخ الاوزاعي وابو عبد الله محمد بن يحيى بن
حيان الانصاري للمدني وقد لعى ابن عمر ورافع ابن خديج
وطايغه وكانت له حكمة للمنون له وفيها
نوفي سلمه ابن كهل الكوفي روى عن حنيد العجلي
وطايغه وكان من ايام الشيعة وعلماهم حمل عنه
شعبة والثوري ك وقد سها مستله بن عماد
ان مروان الاموي الامير وبلغت بالجران الصغرا وكان
موصوفا بالشجاعة والادب والراى والدتها ولى ازمينية
وادرجان غيرة وامرة العرافين وسار في مائة وعشرين الفا
فخر القسطنطينية في خلافة سليمان لجه وروى عن عمر ابن
عبد الله بن ك وقد سها قبل زيد بن علي بن الحسين بن علي
بالكوفة وكان قد بايعه خلق كثير وحارب ملوك العراق
يوميك يوسف ابن عمر فطفره يوسف وبغى مصلو با اربع
سنين وملاخرج اناه طايغه كيرة وقالوا ابن امير بكر وعمر

بنايتك فقال بل انزل من بينكما ضالوا اذ انفضا
فمن ذلك الوقت سمو الاراضه وسميت شيعته الزيديه
روى عن ابيه وجماعه له وفيها فلان النجاشي وهو طار
ابو محمد بطال وله جروب وموافق ولكن كذبوا عليه فافطوا
ووضعو له سبزه كتبه كل وقت يزيد فيها من لا يسبح من اللذ
سنة اثنتي عشر وعشرين

فما كانت بالمغرب جروب من عجم وملاحم
وخرجت طائفة كثيرة وابعوا عبد الواحد الهرازي والنقت
عليه ام من البرز فوضعت عليهم المسلوب وقتلوا منهم خلقا
وفيها ثوي فاضى البصرة اياهم ان معاوية للزني اخذ
من ضرب به المثل في الذكاء والعقل روى عن ابن ابي عمير وجماعه
ودفعه ابن معين ولا روايه له في الكتب السنه له وفيها
يكره من عبادة بن الاصح المدني الفقيه من بل مصر واحد شيوخ
الشيخ ابن سعد وهو من صفار التابعين له وفيها زيدان
الحريث البامي روى عن ابن ابي عمير النخعي وخلق من كبار التابعين له وفيها
سنيار ابو ابيكم صاحب الشعبي وهو واسطي حننه مشهوره
وفيها يزيد بن عبادة بن قيسط اللبي الذي روى عن سائر عابدين

لحق ابا هريرة له وفيها ابو هاشم الرماني الواسطي واسمه
يحيى كان لسكن قصر الروان بواسط روى عن ابي العباس
وجماعه له وفيها قتل زيد بن علي قاله خليفه وقدم له

سنة ثمان وعشرين
فيها قتل بالمغرب كلثوم بن عياض الفشيري في عهد من
امراءه واستبده عسكره وكثر قواهم ابو يوسف الازدي راس
الصفريه وكان كلثوم قد ولي دمشق لمشام ثم ولاه عزم و
الخوازيج بالمغرب وابتعث الصفريه من الحسبيين للسير
فيها هرب بالفسطاط ابن عم كلثوم فكان الضرب له لجد
وقتل في المعركة ابو يوسف الازدي له وفيها
جح بالناس يزيد بن الخليفة هشام ومعه الزهري
فيها اذ ان ماتت وبن عبيدة واهل الحجاز له
وفيها ثمان مائة ابيان بالبصرة عن الثمانين
ثمانين سنة وكان من مائة ابا عبد الله وفضلا وعارة
وتبلا له وروى عنه ابن زياد المشيخي الفخري شيخ دمشق بعد
سكنه استشهد باقر بنه وقد لقي حبيب بن عمير وطائفة
قال فرج ابن بصلان كان بغضل على بكر بن وقار



سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ نَاحِيَةً سَمْنَا فِي الْعَبَاةِ
وَبِنْتُهُ وَمِنْ مَجْلُوبٍ لَهُ وَفِيهَا سَمَاكُ ابْنِ حَرْبٍ الَّذِي هَلَا
الْوُفَى فِي لِحْيَةِ الْكَازِ قَالَ إِذْ رَكَتُ ثَمَّ ابْنُ مِنَ الصَّجَابَةِ وَرَبُّ
بَصْرِي فَدَعَوْتُ اللَّهَ فَرَدَّ عَلَيَّ وَقَالَ لِحْيَةُ الْعَجَلِي
كَانَ عَالِمًا بِالشَّعْرِ وَأَيَّامَ الْمَاءِ فِيهَا وَفِيهَا ابْنُ بَنِي
مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ شَاحَ وَأَسْمَهُ سَلِيمُ ابْنُ حَمْدٍ مَوْلَى بَصْرِي وَادْرَاةُ
الْبَيْتِ لَهُ وَفِيهَا عَابِدُ الْبَصْرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِئَةَ
الْأَزْدِي أَخَذَ عَنِ ابْنِ رَمِطْرِفِ ابْنِ الشَّيْخِ وَطَائِفَةٍ وَهُوَ قِيلَ
رَوَى حَمِشَةَ عَشْرَةَ حَدِيثًا وَمَنَافِقَهُ مَشْهُورٌ لَهُ وَفِيهَا
وَأَزَى مَكَّةَ بَعْدَ ابْنِ كَثِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْهُمْ مَنْ
يُدْعَى بِمَنْعِهِ خَيْرٌ فَاطِنُهَا الْحَوْنِيُّ لَهُ رِوَايَةٌ سَنَانٌ فِي كِتَابِ اللَّيْجِ
وغيره وَقَدْ رَوَى عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ وَغَيْرَهَا

سَمْنَا ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَفِيهَا كَثِيرٌ وَقَعَةُ كَبِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ مَعَ الصُّفْرَةِ وَرِثَمُ
مَنْسُورٌ وَذَوُ الْقُتَيْبِ مِنَ الْمَسْلُوكِ مِنْهُمْ مَشَاقِقُ وَيَلَا شَدِيدٌ لَهُ وَفِيهَا
مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْعَنْدَانَ زُرَّانَ الْأَنْصَارِي لِحْيَةَ الْفَقَّارِ
وَقَدْ وَلى أَمْرَ الْمَدِينَةِ لَمَّا رَأَى ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَادْرَاةُ ابْنِ عَيْبَةَ

وَفِيهَا تَوْفِي الْعَسِيمُ ابْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ لِلْكَلْبِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي الطَّغْلِبِ
وَحَمَامَةَ بِنْتِ سَبْرَةَ لَهُ وَفِيهَا فِي رَمَضَانَ
تَوْفِي الزُّهْرِيِّ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ شَهَابِ الْمَدَنِيِّ بَعْدَ الْأَعْلَامِ عَنْ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً شَرَعَ
مِنْ سَنَةِ ابْنِ شَعْبَةَ وَأَبْنِ ابْنِ مَلِكٍ وَخَلَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
لَهُ يَخُو الْوَجْدِ بِنْتِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمَّا رَأَى عَمْرُو بْنَةَ
مَا ضَمِنَتْ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَكَذَلِكَ قَالَ مَكْرُومٌ وَقَالَ اللَّيْثُ قَالَ
ابْنُ شَهَابٍ مَا اسْتَوْدَعْتُ قَلْبِي عِلْمًا فَسَمِنَتْهُ قَالَ اللَّيْثُ كَانَ
يَكْرَهُ شَرِبَ الْعَسَلِ وَلَهُ بِأَكْلِ شَبَابِ الْمَنْعِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ
رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَلْبِي وَقَالَ كَانَ مَعْطَا وَأَفْرَحُ لِحْيَةَ
عِنْدَ هِشَامِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لِعَطَاءُ مَرَّةً سَبْعَةَ الْأَفْرِ وَبِنَا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ مَاتَ ابْنُ مَرْزُوقٍ وَالدَّرَاهِمُ عِنْدَ لِحْيَةَ هَوْنٌ
مِنْهُ عِنْدَ الزُّهْرِيِّ كَانَهَا بِمَنْزِلَةِ الْعَرَبِ لَهُ

سَمْنَا ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَفِيهَا تَوْفِي ابْنِ شَعْبَةَ سَعِيدُ ابْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ سَنَةِ عَالِيَةٍ
رَوَى عَنْ شَعْبَةَ ابْنِ أَبِي قَاصٍ وَالْأَكْبَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ابْنُ شَعْبَةَ لِحْيَةَ
لَكِنَّهُ اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْلَاهُ بِأَرْبَعِ سِنِينَ فَلَمْ يَأْسَعِ مِنْهُ نَفْسُهُ فِي الْخَلَاءِ ط

وَقِيَّتْهَا مَاتَ فِي بَيْعِ الْأَخْرِ الْخَلِيفَةُ أَبُو
 الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ سَامَةَ الْأُمَوِيُّ وَكَانَتْ خَلَافَتُهُ
 عَشْرِينَ سَنَةً الْأَشْرَ وَكَانَتْ نَارُهُ عِنْدَ الْحَوَاصِبِينَ بِدِسْتِ
 فَصَلَّ مِنْهَا مَدَّةَ رَسْمِ السُّلْطَانِ نُورَالِدِ بْنِ وَكَانَ ذَا رَأْيٍ
 وَجَدْرٍ وَحِلْمٍ وَجَمَعَ لِلْمَالِ عَاشًا أَرْبَعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً وَكَانَ
 أَيْضًا جَمِيلًا سَمِيَّتُ الْخَوَلُ خَضْبًا بِالسُّوَادِ لَهُ وَقِيَّتُهَا
 اشْتَعَتْ ابْنُ أَبِي الشَّعْبَانِ الطَّهْرَانِيُّ الْكُوفِيُّ لَهُ وَادَمُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْكُوفِيُّ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو لَهُ وَأَبُو شَيْبَةَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحَشِيْبَةُ ابْنُ أَبِي
 ضَالِحٍ سَعْدُ بْنُ جَبْرِ وَقَدْ رَوَى عَنْ عِيْسَى بْنِ شَرِيْبَةَ ابْنِ
 وَأَبُو عَمْرٍو مَالِكُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ الْحَارِثِيِّ وَالِدِ
 الْمَنْصُورِ وَالسُّفَّاحِ وَابْنُ سِنُونُ سَنَةً وَكَانَ جَمِيلًا وَشِيمًا
 نَهْبِيًا بَيْنِيًّا وَكَانَتْ دُعَاؤُهُ بَنِي عَبَّاسٍ كَالْبُيُوتِ وَبَلْفِيوْتِ
 بِالْأَمَامِ لَهُ وَقِيَّتُهَا وَقَبْلَ ذَلِكَ سَنَةً أَيْضًا زَيْدُ بْنُ أَبِي اسْتَبْه
 الْحَزْرِيُّ الرَّهَافِيُّ الْخَافِظُ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْخَزِرَةِ وَلَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً
 رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ التَّبَائِعِينَ وَفِيهَا وَبَعْدَ هَذَا زِيَادُ بْنُ عَلَاءِ
 السُّعْلِيُّ الْكُوفِيُّ رَوَى عَنْ طَائِفَةٍ وَكَانَ مُخْرَجًا بِرَدِّ ابْنِ مَسْعُودٍ
 وَشَمْعٍ مِنْ حَرَّرَاتِ عَبْدِ اللَّهِ لَهُ وَقِيَّتُهَا بِصَالِحِ مَوْلَى الْأَخْرِ

الْمَدَنِي وَقَدْ هَرَمَ وَخَرَفَ لَقِيَ أَبَاهُ خَزِرَةَ وَجَمَاعَةً لَهُ
 وَشَمْعٍ مِنْ حَرَّرَاتِ عَبْدِ اللَّهِ لَهُ وَقِيَّتُهَا بِصَالِحِ مَوْلَى الْأَخْرِ
 فِي سَنَةِ سِتِّينَ فِي خِجَابِ الْأَخْرِ مَضَى الْخَلِيفَةُ الْوَلِيدُ
 ابْنُ مَكْرُمٍ بَنِي عَمِيَّةَ ابْنِ مَرْوَانَ بِحَضْرَةِ الْخَرَابِئِيبِ نَدْبِ مَرْوَانَ وَكَانَتْ
 بِحَضْرَةِ سَنَةٍ سِتِّينَ وَمِائَتًا بِشَهْرٍ وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَأَفْوَاهُ هَمْرُ
 وَأَجُودُ هَمْرُ نَطًّا وَلَكِنَّهُ كَانَ فَا سِنَعًا فَرِيكًا زَعَمَ إِخْوَةُ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ
 زَادَهُ عَنْ نَعِيْتِهِ نَصَامُوًّا عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ مَعَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ ابْنِ
 الْوَلِيدِ الْمَلَقِبُ بِاللَّيْطِ لِكُونِهِ نَعَضَ لِحَيْدِ اعْطِنَاهُمْ وَبُؤْسِ
 رَيْدِ النَّاصِبِ بِمَاتَتْ فِي أَعْمَارِهِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنَ السَّنَةِ عَنْ سَنَةِ
 وَمِائَتَيْنِ سَنَةً وَبُؤْسِ بَعْدَ إِخْوَةِ ابْنِ الْوَلِيدِ وَكَانَ فِي زَيْدِ
 زَهْدًا وَعَدْلًا وَحَمِيمًا قَدْ رَوَى قَالَ الشَّافِعِيُّ وَابْنُ زَيْدِ ابْنِ
 الْوَلِيدِ قَدْ عَالَ النَّاسَ إِلَى الْقَدْرِ وَجَاهَهُ عَلَيْهِ لَهُ وَقِيَّتُهَا لُوفِي
 حَسَنَةُ ابْنِ سَعْدِ الْكُوفِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَمُعَاوِيَةَ لَهُ وَفِي الْحَرَمِ هَلَاكُ
 عَمَّالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْيَدِ الْفَنَشَرِيِّ الرَّسَيْفِيِّ الْأَمْرِيَّةِ عِنْدَ الْعَدَابِ
 بُولَةً سِتِّينَ سَنَةً وَكَانَ حَوَادِثًا عَمْدًا حَاطِبًا مَقُودًا وَطَالَ ابْنُ مَعْنٍ
 كَانَ رَجُلًا شَوْعِيًّا يَقَعُ فِي عِلِّيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنُ الْعِرَاقِ لُحْشَامُ لَهُ
 بُولَةً سِتِّينَ سَنَةً وَابْنُ الْعِرَاقِ لُحْشَامُ لَهُ وَابْنُ الْعِرَاقِ لُحْشَامُ لَهُ

وَسَعِيدُ ابْنِ مَسْرُوقٍ وَاللَّسْتِيُّ التُّورِيُّ وَطَلْحَةُ فِي سَنَةِ
ثَمَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ وَفِيهَا عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَيْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
السُّبَيْحِيِّ الْمَدَنِيُّ فِي نَفْسِهِ وَكَانَ أَمَامًا وَرَعَاكُمُ الْعِلْمُ لَهَا وَفِيهَا
عَلِيُّ الصَّخْرِيُّ مَطْلَبُ ابْنِ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ فَاضِي دِمَشْقَ رَوَى عَنِ مَعَاوِنَةَ
وَبِجَانَةَ قَالَتْ ابْنُ دَرْدَوَيْدٍ وَابْنُ قَتَادَةَ سَمِعُوا مِنْ سَنَةِ لَهُ
وَفِيهَا الْكَلْبِيُّ الْأَسَدِيُّ الْمَشَاهِيرُ الشُّهُورُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
هَبِيرٍ السُّيَمِيُّ الْمَدَنِيُّ وَبِجَانَةَ مَعَاوِنَةَ سَنَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي مُرَيْدٍ الْكَلْبِيُّ مَأْجِبُ ابْنِ عَدِيٍّ وَابْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ فَاضِي حَمَّصٍ
وَ فِي أَوْلَادِهَا عَالِمُ أَهْلِ كَلْبٍ زَمَانَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَمْرُو بْنُ دِينَارِ الْجَمْحِيُّ
مَوْلَاهُ الْمَدَنِيُّ قَالَتْ عُبَيْدَةُ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ مَارَاتُ أَحَدِ قَطِ
أَقْفَهُ مِنْهُ وَقَالَتْ شُعْبَةُ مَارَاتُ أُمِّ ابْنِ كَلْبٍ فِي كَلْبٍ مِنْهُ
قَالَتْ سَمِعْتُ ابْنَ عَجَّانٍ وَجَابِرًا وَطَائِفَةً كَ

سَنَةَ سَمِعْتُ وَعَشْرِينَ وَمِائَةً

لَمَّا بَلَغَ مَرْوَانَ بْنِ مَسْرُوقٍ وَفَاهُ بَزْرِيذُ ابْنِ نَهْشَبَانَ مِنْ أَرْمِينِيَّةٍ
فِي جَنُوبِهِ يَطْلُبُ الْأَمْرَ لِنَفْسِهِ فَجَهَزَ ابْنُ هَرَمٍ لِكَلْبَةَ أَحْوَةَ لِقَاءَهُ
وَمَسْرُوقًا فِي حَمَّصٍ فَكَفَّرَهَا مَرْوَانَ وَحَبَسَهَا ثُمَّ نَزَلَ مَرَجَ دِمَشْقَ
فَجَاؤُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ هَشَامٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ ابْنُ هَرَمٍ وَعَسْكَرُ الْخَلِيفَةِ

ابْنِ هَرَمٍ ابْنُ الْوَلِيدِ بَطَاهِرٌ دِمَشْقَ وَبَدَلَ الْخَرَّازِيَّ فِي خَلْدِ
فَهْرَبَ وَبَايَعَ النَّاسُ مَرْوَانَ فَأَلْبَاهُ ابْنُ هَرَمٍ فَخَلَعَ نَفْسَهُ وَبَايَعَ
مَرْوَانَ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَتَلَ يُونُسُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْقَيْسِ الَّذِي كَانَ
أَمِيرَ الْعِرَاقِ فِي الشَّيْبَانِيِّ دِمَشْقَ وَقَتَلَ عُبَيْدَ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
وَأَحْمَدَ وَعُمَانَ ابْنَا الْوَلِيدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَهُ وَفِيهَا ثَوْرِي
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارِ مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ هُرَيْرَةَ وَمَلِكُ ابْنِ دِينَارِ
الْبَصْرِيُّ الرَّاهِدِيُّ الْمَشْهُورُ وَعُمَيْرُ ابْنُ هُرَيْرَةَ فِي الْعَنْسِيِّ الدَّارَانِيِّ
رَوَى عَنِ مَعَاوِنَةَ فِي الصَّحِيحِينَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي السُّنَنِ قَالَ لَهُ
عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُرَيْدٍ بْنِ جَابِرِ أَرَأَيْتَ لَا تَقْرَأُ مِنَ الذِّكْرِ فَمَنْ لَسْتِجُ
قَالَ مِائَةَ أَلْفٍ الْآنَ مَخْطِي الْأَصَابِعُ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَلِكِ الْبَصْرِيُّ الْحَرَّانِيُّ الْخَافِظُ كَهْلًا لَهُ وَوَهْبُ ابْنِ
أَيْسَانَ الْمَدَنِيُّ لِلرُّومِ عَنْ سِنِّ عَالِيَةٍ لَهُ وَسَعْدُ بْنُ هَرَمٍ ابْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ الْمَدَنِيِّ فَاضِي الْمَدِينَةِ قَالَ سَمِعْتُهُ كَانَتْ
بِصُومِ الدَّهْرِ وَخَمَّ كُلُّ يَوْمٍ وَقِيلَ مَاتَ فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَفِيهَا
أَوْ فِي سَنَةِ لَسْتُعَ اشْهَلُ السُّدِيُّ الْكُوْفِيُّ الْمَفْسَرُ الْمَشْهُورُ فِيهَا
وَقِيلَ سَنَةَ ثَمَانَ ابْنِ السَّبِيحِيِّ الْكُوْفِيُّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَيْخُ الْكُوْفَةِ
وَعَالِمُهَا وَابْنُ جَوْلَابِهِ رَأَى عَلِيًّا وَعَزَّ الرُّومَ زَمَنَ مَعْرِيَةَ لَهُ

سنة ثمان وعشرين ومائة

فظهر لعمان ابن بشر الحارثي وفيل شول الموصل
واستولى عليها وكانت جموعه وانصاره على البلاد وخاف
مروان فسار بنفسه نحو الجلبان نصيبين وكان اسارا
على الضحاك امرأه ان تظهن فقال مالي في دنياكم
من حاجة وقد انا على ان رأت هذا الطاغية ان
احمل عليه حتى يحاكم الله بيننا وعلى دن سبعة ذراهم
معي منها ثلاثة ذراهم ورام ليرث الى اخر النهار فقتل
الضحاك في المعركة في نحو سنة الالف من الفريقتين اكرم
من الجوارح وانهم مروان ولكن ثبت امير الميمنة وخال الخمر
فملك جميع مروان وملكه على سمرقند فعطفت نحو الالف
فاحاطت بالحزبي فضل وقام بامر الجوارح شيبان فحين بهم
وخند فواعلى نفوسهم وجامروا فثار لهم وقانهم عشر اشهر
كل يوم رايه مروان مهزومة وكانت فنته هائلة تشبه فنته
ابن الاشعث مع الحجاج ثم رجل شيبان على حمته نحو شهر زوار
ثم توجه الى كسكرمان ثم كركلا ناحية البحر من فضل هناك
وقتها خرج سبطام ابن اللثب باذر بجان ثم قدم في سيف

فنهض لحربه عسكر الموصل فيهم واصاب منهم ثم عاث
بنصيبين ثم قتل ك وقسمها ولى العرافين يزيد بن عمر
ابن هبيرة وعزل عبد الله بن عمر بن عبد العزيز له وقبها في
بكر ابن سواره لجدى للظري مفضي مضر وقد روي عن عبد الله
ابن عمر وسليمان وشهل بن شعيب له وقبها جابر بن يزيد
الجعفي من كبار المحدثين بالكوفة روي عن ابي الطفيل ومجاهد
وثقه وكعب وعزة وضعفه اخرون له وقبها ابو مسلم العافري
المصري حتى ان هان الضيف شمع عصبه وعبد الله ابن عمرو له
وقبها عاصم ابن ابي الجوزي الا شيدى مولاهم فارقى الكوفة
في زمانه واجد السبعة وكان صالحا خيرا حجة في القران
صك وقا في الحديث فر اعلى ابي عبد الرحمن السلمي وزر ابن حشيش
وقبها ابو عمران الجوني البصري عبد الملك ابن حبيب عن
سنة عالية له شمع جندب ابن عبد الله وجماعه وقبها
على الاصح ابو حصين الا شيدى عثمان ابن عاصم شيدى ناسيد
بالكوفة وكان ثنا خيرا فاضلا عما بنا لقي جابر بن سفيان وطايف
وقبها ابو الزبير الكوفي ثم من اجد الطلاء والعملاء
لقي عايشة والكار له وقبها ابو جمره الضبي البصري نصر ابن علان

صاحب ابن عمارة ك وفشها ضيه مصر وشيئا منها
ابو جابر بن زيد بن ابي حبيب الازدي مولا لم يغبنا الله بن محمد
وطافه قال ابيت هو علنا وشهدنا وفشها
توفي النجاج البصري صاحب الفروع اسمه يزيد بن محمد قال
ابو ابياس بن ابا بصرة ليدرجت الي ان الفقيه مثل عماله من
ابى النجاج وقال احمد هو ثبت ثقة ك
سنة ثمان وعشرين ومائة
في رمضان كان ظهور ابي مسلم الخراساني صاحب الدعوة
مرو ك وفشها توفي عالم المغرب وعابد ها خلك بن ابي عماد
الخبزي التونسي قاضي افرنجية روى عن عروة وطبقته ك وفشها
سائر ابي نصر الدين وحسن دته عن عبد الله ابن ابي اوفى
اخاره في الصحيح ك وفشها وقيل في سنة احدى وملايين علي ان
زيد بن جلعان التميمي البصري احدى عمال السبعة كان كثير الرواية
لشهر القوي ك وفشها على الصحيح عن ابي كثير ابو نصر الهادي احدى
الاعين في الحديث له حديث في صحيح مسلم عن ابي امامة واخر في
تستن الششاي عن ابن ابي عمير قال في صحيح مسلم عن ابي امامة واخر في
ابو جعفر بن زيد ابن الفضل الزاهد العابد عن صحيح وثمانين سنة

أخذ عن ابي هريرة وابن عباس في قوله نافع والناس وله ذكر
في سنن ابي داود ك

سنة ثلاثين ومائة من الهجرة

فشها توفي بالبصرة شعيب بن الحجاب صاحب السنن وابو
الجورث عبد الرحمن بن معاوية الانصاري المدني وعبد العزيز
ابن رفيع المكي ثم الكوفي عن نيف وستين سنة روى عن ابن عمارة
وجامعه ك وشبهه ابن نضاح القاري واعي ابي هريرة وابن
عباسين قال قالون كان نافع اكثر ابناء الشيبه من ابي جعفر
وعبد العزيز ابن صهيب البصري الاعرج وكنت ابن طلحة السويحي
المصري روى عن ابي مسلم الخشاشي وطبقته ك وفشها وقيل
سنة احدى وثلاثين محمدا بن النضر المكي الذي الحافظ
الزاهد القانت وقد شمع من عايشه واعي هريرة وكان صحيح اليه
الصالحين ك وفشها كانت وفه تديد وقيل فيها خلق من
اهل المدينة منهم خزيمة بن سليمان الوالي روى عن عبد الله
ابن جعفر وجماعه ك وفشها توفي ابو جرة السعدي الذي
برئ ابن عبد الله الذي روى عن ابن ابي سلمة ك وفشها توفي زيد
الزبيدي بالبصرة روى عن مطرف ابن النضر وجماعه ك

وَقَدْ رَوَى فِي زَيْدِ بْنِ رُوْمَانَ الْمَدَنِي رَوَى عَنْ زَوْجِهِ
 وَجَمَاعَةٍ وَقِيلَ أَنَّهُ فَرَّ عَلَى ابْنِ عَمَّالٍ وَهُوَ مِنْ شَبُوحِ تَائِجِ
 الْفَرَّاهِ لَهُ وَقَدْ رَوَى فِي قَاضِي دِمَشْقٍ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَبِي مَالِكٍ الْهَدْيَانِي الْقَضِي أَخَذَ عَنْ وَائِلِ بْنِ الْأَسْفَعِ وَطَائِفَةٍ
 سَنَةَ أَحَدِي وَعِشْرِينَ وَمِائَةً

فَسَمِعَهَا اسْتَوْرَأَ أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ عَلَى مَالِكِ خَرَّاسَانِ
 وَهَرَمَ لِجَبُوشٍ وَأَقْلَبَتْ سَعَادَةُ ابْنُ الصَّامِسِ وَوَلَدُ الْأَنْبَاءِ
 عَنْ أَبِي أَمِيَّةَ لَهُ وَقَدْ رَوَى فِي عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدِّ عَانَ وَقَدْ مَرَّ
 وَفَسَمِعَهَا قَبْلَ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَرَّاسَانِي أَبُو هَرَمٍ ابْنُ مَمُونٍ الصَّامِغِ ظَلَمَ
 رَوَى عَنْ عَمَّالٍ تَائِجِ لَهُ وَقَدْ رَوَى فِي مَالِ بَصْرَةَ اسْمُ أَبِي سُرَيْبٍ
 التَّمِيمِيُّ زَوْجُ ابْنِ عَمْرِو جَمَاعَةٍ لَهُ وَقَدْ رَوَى فِي سَهْلِ بْنِ عَسَاةَ
 ابْنِ أَبِي الْهَجَرِ الدَّمَشْقِيِّ مَوْزَبِ أَوْلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِرْوَانَ وَكَانَ
 زَاهِدًا عَابِدًا رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ طَائِفَةَ لَهُ وَقَدْ رَوَى فِي هَبِيبِ بْنِ
 الْبَصْرِ أَبِي بَرٍّ السُّخْرِيَّ فِي أَحَدِ الْأَعْلَامِ وَكَانَ مِنْ صِغَارِ
 الْمَدَائِنِ لَهُ قَالَ — شُعْبَةُ كَانَ سَيِّدَ الْقَضَا عِدَّةً
 ابْنِ عَمِيئَةَ مِثْلَ التَّمِيمِيِّ وَقَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ كَانَ أَحْسَنَ مَنْ
 جَالَسْتُهُ وَأَشَدَّ ابْنَاءَ السَّنَةِ وَقَالَ ابْنُ لَدُنِي لَعَنُوا

عَمَّالٍ

أَبُو بَكْرٍ الْهَدْيَانِي السُّخْرِيُّ الْأَخْبَارِيُّ إِجْدًا الضُّعْفَاءُ
 وَاسْمُهُ سَلِيمٌ رَوَى عَنِ الشُّعْبِيِّ وَمَعَانِ الْعَدْوِيَّةِ
 وَالْعَدْمَانِيَّةِ وَقَدْ رَوَى فِي زَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَارِ بْنِ
 بُرْدِ الْبَصْرِيِّ الْأَعْمَى شَاعِرِ الْعَصْرِ لَهُ
 سَنَتُهُ ثَمَانٌ وَسِتُّونَ وَمِائَةً

وَقَدْ رَوَى فِي الْمُسْلِمِينَ الرُّومِ لِنَقُضِهِمُ الْهَدْيَةَ لَهُ وَفِيهَا
 سَمَاعُ رَسَيْدِ الْحَرَمِيِّ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا إِلَى طَبْرِ سَنَانِ لَهُ
 وَمَسَامِكُ السَّيِّدِ الْأَمِيرِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ
 زَيْدِ بْنِ الشَّيْخِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ شَيْخِ بَنِي هَاشِمٍ
 فِي زَمَانِهِ وَأَمِيرِ الْمَدِينَةِ الْمَنْصُورِ وَوَالِدِ الْمَدِينَةِ بَعْلُغَةَ
 خَافَهُ الْمَنْصُورُ فَجَبَّسَهُ ثُمَّ أَخْرَجَهُ الْمَدِينِي وَفَرَّ بِهِ وَلَمْ يَزَلْ
 مَعَهُ حَتَّى مَاتَ مَعَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ عَنْ حَمِيصِ بْنِ عَمَّالٍ
 رَوَى عَنْ أَبِيهِ لَهُ وَقَدْ رَوَى فِي أَبِي الْحَجَّاجِ خَارِجَةَ ابْنِ
 صَعْبِ الشَّرْحِيِّ مِنْ كِبَارِ الْحَدِيثِ بْنِ خَرَّاسَانَ رَجُلٍ
 وَأَخَذَ عَنْ زَيْدِ بْنِ اسْتِمْ وَطَبِيعِهِ وَهُوَ صَدُوقٌ كَثُرَ
 الْخَلَطُ لَا يَجُوحُ بِهِ لَهُ وَقَدْ رَوَى فِي سَعِيدِ بْنِ سَهْلِ الْبَصْرِيِّ
 ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ أَكْثَرَ عَنْ مَدَائِنِ وَطَبِيعِهِ

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لَوْ كُنْتُ فِي بَلَدٍ لَأَجْفِظَ مِنْهُ وَقَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ فِي حَلِّهِ الصِّدْقُ وَوَضَعَهُ عِزُّهُ هُ وَفِيهَا
 عَلِيُّ الصِّحِّحِ فَلَيْسَ ابْنُ الرَّيِّحِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ الْكُوَيْتِيُّ لِحَافِظِ
 أَحَدِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ مَعَ ضَعْفِهِ عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ قَالَ فِيهِ
 عَامَّةٌ رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ مُسْتَقْبَلُهُ وَالْفَوْلُ فِيهِ مَا قَالَ شَيْبَةَ
 فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيهِ وَقَالَ عَفَانُ ثِقَةٌ وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ
 يَحْتَرُّ شُرْبُكَ الْفَاضِلِ حَسَارَةَ فَلَيْسَ ابْنُ الرَّيِّحِ فَقَالَ مَا
 نَزَلَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ قُلْتُ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
 وَطَبَقْتُهُ هُ وَفِيهَا الْأَمِيرُ عَيْشِيُّ بْنُ مَوْسَى بْنِ مُحَمَّدِ
 ابْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ السَّمَّاحِ
 بَعْدَ إِخِيهِ الْمَيْمُونِ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ لَهُمُ الْخَلْعَ وَقَدْ
 نُوِيَ ابْنُهُ شَابًا سَنَةَ ثَمَانَ وَمَا بِهِ هُ وَفِيهَا
 عَلِيُّ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيِّ مَوْلَى آلِ الْخَطَّابِ رَوَى عَنْ
 نَافِعٍ وَطَبَقْتُهُ وَكَانَ ثِقَةً مَشْهُورًا كَثِيرَ الْعِلْمِ لَيْتَهُ ابْنُ
 وَفِيهَا مَنْدَلُ ابْنِ عَلِيِّ الْعَامِرِيِّ الْكُوَيْتِيُّ رَوَى عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَمْرِو طَبَقْتُهُ وَكَانَ صِدْقًا وَقَامِلًا
 وَفِيهَا نَالِعُ ابْنُ زَيْدٍ الْحَضْرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَسَعَةَ وَطَبَقْتُهُ

وَطَبَقْتُهُ قَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ ثِقَةٌ
 سَمِعْتُ مِنْهُ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ كَانَ يَفْتِي مِنْ خُطْبَاءِ
 أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَعُقْلَانِهِمْ هُ وَفِيهَا نُوحُ الْجَامِعِ وَهُوَ
 أَبُو عَصَمَةَ نُوحُ ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ الْقَيْسِيَّةِ فَاضِلٌ زَوَّجَتْهُ بِالْجَامِعِ
 لِأَنَّهُ أَخَذَ الْفِقْهَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبْنِ أَبِي لَيْلَى وَالْحَدِيثَ
 عَنْ حَسَّانِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَالْمَغَازِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ وَالْقَيْسِيَّةِ
 عَنْ مَقَاتِلٍ وَهُوَ مَسْرُوكُ الْحَدِيثِ هُ وَفِيهَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى آلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاهِلِيِّ وَطَبَقْتُهُ وَصَرَّفْتُ الْمَنْصُورُ
 أَرْبَعًا سَوَاطِئَ عَلِيٍّ أَنْ يَدَّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ
 فَلَمْ يَدَّ لَهُ وَكَانَ مِنْ شَيْعَتِهِ هُ وَفِيهَا جُونُودُ
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الصَّبْعِيِّ الْبَصْرِيُّ رَوَى عَنْ نَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ
 وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ هُ

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّعِينَ مِائَةً
 فِيهَا نُوحِيُّ فِي حِجَابِ الْأَخْرَجَةِ الْأَمَامِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ طَبَقْتُهُ الْحَضْرِيُّ الْحَافِظُ رَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ وَعَطَا
 ابْنِ أَبِي بَاحٍ وَخَلْفَتُهُ قَالَ أَخَذَ مِنْ صَالِحِ الْمَصْرِيِّ

كَانَ ابْنُ لَهْبَعَةَ صَاحِبَ الْكِتَابِ طَلَابَهُ لِلْعِلْمِ وَقَالَ زَيْدٌ
 ابْنُ الْحَبَابِ بَشْرُكَ سَقْفِ بْنِ الثَّوْرِيِّ يَقُولُ عِنْدَ ابْنِ
 الْأَصْبُولِ وَعِنْدَ نَالِ الْفَرُوعِ وَقَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ
 ابْنُ حَبِيلٍ مَنْ كَانَ يَرْضَى ابْنَ لَهْبَعَةَ فِي كَثْرَةِ حَيْثُ
 وَصَبَّطَهُ وَإِقْبَانَهُ وَقَالَ ابْنُ مَعْبُودٍ لَيْسَ بِذَلِكَ الْيَوْمِ
 قُلْتُ وَقَدْ وَدِدْتُ أَنْ أَلْقَى خَلِيفَةَ الْمُنْصَوِّرِ
 وَقَدْ سَمِعْتُهَا بَكْرُ ابْنِ مَضَرَ الْمَضَرِيِّ عَنْ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً
 وَرَوَى عَنْ أَبِي حَبِيلٍ الْمُعَاوَنِيُّ وَوَجَّهْتُ كَلِمَتَهُ الْكِرْعَتُ أَيْ بَيْتُهُ
 وَقَدْ سَمِعْتُهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الزَّيَادِ الْبَلَدِيُّ بْنُ سَعْدَانَ
 وَكَانَ نَجِيهَا مَعْنِيًّا فَلَا ابْنَ مَعْبُودٍ هُوَ ابْنُ النَّاسِ فِي
 هَسَامِ ابْنِ عَرَبٍ قُلْتُ وَرَوَى الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَطَبِيعُهُ
 وَفِيهِ ضَعْفٌ يَسِيرٌ لَهُ وَقَبِيحَاتُهَا أَوْ قَبِيحَاتُهَا لِعَضُوبِ ابْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْفَرِيُّ الْعُمِيُّ رَجُلٌ وَخَمَلٌ عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ
 وَأَكْثَرَ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْعَرَفِيُّ قَالَ الدَّارِقُطِيُّ لَيْسَ بِالْعَوِي
 وَقَدْ سَمِعْتُهَا رُوْحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ مُسْتَنَدِ بْنِ الْمُهَلْبِ الْمُهَلْبِيُّ
 أَخُو مَنْ يَلْبِغُ الْجَوَادِ الْكَارِوُ وَالْمَنْزُ الْكُونَةُ وَعَظِيمَاتُهَا
 سَنَةَ خَمْسِينَ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً

و طابيفه

اللَّيْثِيُّ ذُو عَيْ عَنْ ثَابِتِ الْبِنَانِيِّ وَجَمَاعَتِهِ كَ
 سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً
 هَذَا بِهَا نُو فِي جَعْفَرِ ابْنِ سَلِيمَانَ الصَّبْعِيِّ
 رَوَى عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ وَطَائِفَةٍ وَكَانَ أَحَدَ عُلَمَاءِ
 الْبَصْرَةِ وَفِيهِ تَشْيِيعٌ أَخَذَ ذَلِكَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 بِالْبَيْتِ كَ وَقَدْ سَمِعْتُهَا ابْنُ الْمُثَنَّمِ أَبُو زَيْدٍ الْكُوْفِيُّ ذُو
 عَنْ حُضَيْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَمَاعَةٍ ذَكَرَهُ أَبُو قَادِرٍ فَطَالَ
 ثِقَةُ ثِقَةٍ لَهُ وَقَدْ سَمِعْتُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّعْدِيُّ
 مَوْلَا هُرَ الْمَدَائِنِيِّ بْنِ بَلِ الْبَصْرَةِ وَوَالِدُ عَلِيِّ ابْنِ الْمَدَائِنِيِّ
 رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِنَارٍ وَطَبِيعُهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ
 الْحَبِيبِيُّ كَ
 سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً
 هَذَا كَانَتْ فِيهِ الْوَلِيدُ ابْنُ طَرِيفِ الْخَارِجِيُّ ذُو
 بَكْرَةَ رَابِعَ عَشَرَ رُبْعِ الْأُولَى تُو فِي مَسَامِ دَارِ الْجَهْرَةِ وَفِيهِ
 الْأَمَّةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَسَالِكُ ابْنِ الْأَسْبَغِيِّ الْمَدَائِنِيِّ
 وَوَأَصْبَحَ بَطْرُقُ مِنْ حَمْرٍ وَلِكِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِينَ
 مِنْ تَابِغِ وَالزُّهْرِيُّ وَطَبِيعُهُمَا قَالَ الشَّافِعِيُّ

كَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ صَحِيحَ الْكُتَابِ طَلَابَهُ لِتَعْلَمَ وَقَالَ زَيْدُ
ابْنُ الْحَبَابِ سَمِعْتُ سُوَيْبَةَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ عِنْدَ ابْنِ هُبَيْرَةَ
الْأَصُولَ وَعِنْدَنَا الْفُرُوعَ وَقَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ
ابْنُ حَبِيبٍ مَنْ كَانَ مِثْلَ ابْنِ هُبَيْرَةَ فِي كَثْرَةِ حَدِيثِهِ
وَضَبْطِهِ وَاتِّقَانِهِ وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ لَيْسَ بِذَلِكَ الثَّوْرِيُّ
قُلْتُ وَقَدْ وَرَى صُرْفًا خِلافَهُ الْمُنْصَوِّدُونَ
وَقَدْ سَمِعْتُهَا بِكَرَاتٍ مِمَّنْ مِثْلُهَا مِنَ الْمِصْرِيِّ عَنِ نَيْفٍ وَتَبِعِيهِ سَنَةً
رَوَى عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَغَارِيَّ وَحَكِيمَةَ الْكِرْعَنَةَ فَبَيَّنَهُ
وَقَبِيْلَتُهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الزَّيَادِ الْمَدَنِيُّ بَعْدَادَ
وَكَانَ فَخْرِيًّا مَقْنِيًّا فَلَا ابْنَ مَعِينٍ هُوَ ابْنُ النَّاسِ فِي
هَيْسَامِ ابْنِ عَرَفَةَ قُلْتُ وَرَوَى الْكَثِيرَ عَنْ أَسَمَةَ وَطَبِيعِهِ
وَقَبِيْلَتُهُ ضَعْفٌ لَيْسَتْ لَهُ وَقَبِيْلَتُهَا أَوْ قَبِيْلَتُهَا بَعْضُ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ الْعَمِّيِّ رَجُلٌ وَجَمَلٌ عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ
وَكَثَرَ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ أَبِي الْمَغْزِيَّةِ الْعَمِّيِّ قَالَ الدَّارِقُطِيُّ لَيْسَ بِالْعَمِّيِّ
وَقَدْ سَمِعْتُهَا رُوِيَ بِنِهَايَةِ بَنِي قَسْمَةَ بْنِ الْمُصَلِّبِ الْمُهَلَّبِيِّ
أَخُو زَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَجْوَادِ الْكَارِوِيِّ وَالْمَدَنِيِّ الْكُوفِيِّ وَعَبْرَتُهَا

وَطَابِعُهُ

اللَّهُ بِذِي زَوْجِي عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ وَجَمَاعَةٍ ك
سَنَةَ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ

هَذَا بِهَا تُوِيَ فِي جَعْفَرِ ابْنِ سُلَيْمَانَ الصَّبْعِيِّ
رَوَى عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ وَطَابِعُهُ وَكَانَ أَحَدَ عُلَمَاءِ
الْبَصْرَةِ وَفِيهِ تَشْيِيقٌ أَخَذَ ذَلِكَ عَنْهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
بِالْيَمَنِ كَ وَفِيهَا عَشْرُ ابْنِ الْعَسْتَمِ أَبُو زَيْدِ الْكُوفِيِّ رَوَى
عَنْ حُصَيْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَمَاعَةٍ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ فَقَالَ
ثِقَةٌ ثِقَةٌ لَهُ وَفِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّعْدِيِّ
مَوْلَا هُرَ الْمَدَنِيِّ بْنِ مَوْلَى الْبَصْرَةِ وَوَالِدُ عَلِيِّ ابْنِ الْمَدَنِيِّ
رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دُنَارٍ وَطَبِيعُهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ
الْحَدِيثُ كَ

سَنَةَ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ
هَذَا كَانَتْ فِيهِ الْوَلِيدُ ابْنُ طَرِيفِ الْخَارِجِيِّ وَفِي
بِكْرَةَ رَابِعَ عَشَرَ رُبْعِ الْأُولَى تُوِيَ فِي مَسَامِدِ أَرَاهُ وَفِيهِ
الْأُمَّةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَسَالِكُ ابْنِ أَسْنِ الْأَصْبَحِيِّ الْمَدَنِيِّ
وَفِيهَا أَصْبَحَ بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ وَكَانَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ وَسَبْعٍ
مِنْ تَابِعِ وَالزُّهْرِيُّ وَطَبِيعُهُمَا قَالَ الشَّافِعِيُّ

اذا ذكر العلماء مالك بن النعمان وقال معن الفرزاني
 وجماعته جملة بمالك امه تلك سنين وقال غيره
 واحد كان مالك طوادا سميها جنسها عظيم الطامه
 اسن الراس والحيه اشعر عظيم الحيه وقيل كان اروق
 العينين يبلغ لحيه صد زه ولبس الشاب الرفعه
 البياض وقال اشهب كان مالك اذا عم
 جعل منها حث ذفه ويستدك طرفها بين كنفه
 وقال خالك ابن خدائش رايت على مالك
 طيلسنا ونبيا مرونه جبادا وقال ابن عسبه
 وبلغه موت مالك ما ركب على ظهر الارض مثله
 وقال ابو مصعب سمعت مالكا يقول ما
 افنت حتى تشهد لي سبعون اهل لك ومناقب
 ملك كثيره فد سفت بعضها في نارخ الاسلام
 وفنتها خلك ابن عمنا لله الواسط الطمار الكاظم
 واه سبعون سنه روى عن سهل ابن اي صالح
 وطبيعه قال اسحق الازرق ما ادرك اضل
 منه وقال احمد ثقه صالحا بلغني انه اسرى نفسه

بن الله

ملك مرانك عرفها ابوالاحوص سلام ابن سليل الكوفي
 زوى عن زياد ابن عجله وطبعته وكان احد الخط
 الأثبات قال احمد العجلي كان ثقه صاحب سنه
 واتباع فليك اخي من روى عنه هنادك وزياد
 وفضلك امام اهل البصره ابو اسمعيل حماد ابن زيد
 ابن زهر الازدي مولا همر سح ابا عمران الجوني واهل
 ابن سيرين وطبعتهما قال عبد الرحمن بن عيسى
 ائمة الناس اربعة الثوري بالكوفه ومالك بالحجاز
 وحماد ابن زيد بالبصره والاوزاعي بالسام وقال
 يحيى بن يحيى المصعب ما رايت شيئا احفظ من حماد ابن زيد
 وقال احمد العجلي حماد ابن زيد ثقه كان
 حديثه ارتفعه الادب حديثه حفظها ولم يكن له كتاب
 وقال ابن معين ليس احد اثبت من حماد ابن زيد
 ووهما الهقل ابن زياد الدمشقي الفقيه كاتب الاوزاعي
 قال ابن معين ما كان بالسام او ثوق منه

فد هها هجاج الهوى والعصبيه بالسام بين العمابه

والنزاريته ونصا في الأثر واشتد الخطب له وفاتها
 كانت الزلزلة العظمى التي سقط منها راس منارة الأسكندرية
 وقد هارت الرشيد للرقه وأخذها وطنانك وفيها
 توفي شهيد ابن حنبل نصاي يولاهم ليلك في قارى للدينه
 بعد نافع ومحمد ثم بعد ملك روى عن عبد الله بن دينار
 والعلاء ابن عبد الرحمن وطائفة له وقد هاجرت ابن منصور
 الأزدي السلمي الأزدي المبشرى الزاهد روى عن أنس
 وطائفة قال ابن للدي بن ماري أن أخا خوف لله منه
 كان يصلي كل يوم خمسين ركعة ومائة عبد الرحمن
 ابن مهدي ماريات أخا أقد منه علمه في الودع والرقه
 وقد هاجر ابن سليمان الخاضري الكوفي قارى
 الكوفة وتلميذ عاصم وقد حدث عن خلفه ابن مريد
 وجماعة وعاش تسعين سنة وهو مشهور بالحدوث حجة
 في الصلوة له وفيها صدقه ابن حنبل الديمشقي قارى
 على يحيى الكماري وروى عن التابعين وكان من ثقات الشاميين
 وممن هاجرت الوارث ابن سعيد الحافظ حدث بالبصرة
 بعد حجاج ابن يزيد ولد سنة ابنين ومائة وأخذ عن

أنس السجستاني وطائفة له وفيها أبو رهب
 عبد الله ابن عمرو والرقي الفقيه حدث بالجزيرة
 ومغنيها روى عن عبد الملك ابن عمير وطائفة قال
 محمد بن الحسين كان ثقة لم يكن أحد تارعه في الفقه
 بالبصرة روى عن أبي حازم الأعمش وصغار التابعين له
 وممن هاجرت ابن سفيان الثوري أبو
 عبد الرحمن الكوفي الضرير بنغداد روى عن عاصم ابن أبي
 الجلود وطائفة وهو ثقة له وقد هاجرت مكة
 أبو حنبل بن سليمان بن خليل الزنجي وله ثمانون سنة روى
 عن ابن أبي عمير والزهري وطائفة قال أحمد بن محمد
 الأزرقي كان ثقيفا قايما بصور الدفن وضعفه
 أبو داود وعنده ولقب بالزنجي في صغره وكان اشقر
 وعليه نفقة الشافعي له وممن هاجرت أبو الجناح يحيى
 ابن علي اليماني الكوفي روى عن سلمة ابن كهيل وطائفة
 وعمر وأسن له وممن هاجرت الخاسعة
 رابعة العدوية بالبصرة ولها ثمانون سنة رحمها الله

وَفِيهَا امِيرُ الْأُمَمِ أَبُو الْوَلِيدِ هَشَامُ بْنُ الْمَخْلُوعِ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعُودٍ بَنِي هَشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقِ
 الْأُمَوِيِّ الْمُرَّانِيِّ وَلَهُ سَبْعٌ وَمِائَتَانِ سَنَةٌ وَوَلِي الْأُمَمِ
 ثَمَانِيَةَ أَعْوَامٍ وَكَانَ مَوَاضِعًا حَسَنًا السِّيَرَةَ كَثْرَةَ الصَّدَقَاتِ
 وَقَامَ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْحَكِيمُ لَهُ وَفِيهَا عَلَى الصَّيْحِ إِمَامٌ الْأَمَلِيُّ
 الْبَصْرِيُّ فِي الْعَرَبِ سَمِيحٌ أَبُو بَشِيرٍ عَمْرُو بْنُ عِمَّانَ بْنِ قَيْسِ
 الْبَصْرِيِّ لَهُ ثَلَاثَةُ كِتَابٍ فِي النُّجُومِ وَبَلَدٌ الْحَلِيلُ
 عَنْ بَضْعٍ وَمِائَتَيْنِ سَنَةً ك

سَنَةٌ حَادٍ وَمِائَتَيْنِ وَسِتَّةً
 فَهِيَ أَعْرَابُ الرَّشِيدِ وَأَفِيحٌ حِصْنُ الصَّفِصَافِ
 مِنْ بَنِي رُوَيْمٍ بِالسَّيْفِ وَسَارَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ
 الْعَبَّاسِيُّ حَتَّى بَلَغَ أَمْرَهُ وَأَفِيحٌ حِصْنًا لَهُ وَفِيهَا تَوَلَّى الْأَمَامَ
 مُحَمَّدُ بْنُ الشَّامِ وَمَفِيهَا أَهْلُ حِصْنِ أَبُو عُبَيْدِ اسْمِعِيلَ بْنِ عِيَّاشِ
 الْعَيْسِيُّ عَنْ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً رَوَى عَنْ شَرِيحِ بْنِ مَسْلَمٍ
 وَمُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْأَطَّارِيِّ وَخَطَبَ مِنَ النَّابِغِينَ بِالشَّامِ وَالْحَرَمِ
 قَالَ ابْنُ مَعِينٍ هُوَ بَعْدَهُ فِي الشَّامِ مِائَتَيْنِ وَقَالَ بَرْدُ
 ابْنُ هَرُونَ مَرَارَاتٍ ثَمَانِيًا وَلَا عَرَفْنَا حِفْظَ مَنْ سَمِعَ مِنْ عَمَلِ ابْنِ عَمَلٍ

قَالَ ابْنُ عَدِي يُحْتَجُّ بِهِ فِي حَدِيثِ الشَّامِيِّينَ خَاصَّةً
 وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ كَانَ اسْمُهُ جَارِنًا فَكَانَ عَمِّي اللَّيْلُ
 وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو مَا حَدَّثَنَا اسْمِعِيلُ الْأَبْنُ حِفْظَهُ
 وَكَانَ يَحْفَظُ نَحْوَ مِائَتَيْنِ عَشْرِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ وَقِيلَ تَوَلَّى فِي سَنَةِ
 اثْنَيْ عَشَرَ مِائَتَيْنِ وَمِنَافِيهِ كَثْرَةُ كُتُبِهِ وَمِنْهَا أَبُو اللَّهِ الْأَمَلِيُّ فِي وَرَثَةِ
 لَيْقٍ وَتُسَعُونَ سَنَةً وَاسْمُهُ الْحَسَنُ ابْنُ عَمْرٍو رَوَى عَنْ مَعْمُونِ ابْنِ
 مَهْرَانَ وَالزَّهْرِيِّ وَالْكَوَارِثَةَ وَثَقَّهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ لَهُ وَفِيهَا
 حَفْصُ بْنُ مَيْمُونَةَ الصَّنَعَانِيُّ بَعَثَ فُلَانٌ رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ
 وَطَبَقِيهِ وَكَانَ ثِقَةً صَاحِبَ حَيَاتٍ كَثْرَةُ كُتُبِهِ وَفِيهَا
 الْمَعْرُوفِيُّ ابْنُ خَلِيفَةَ الْكُوفِيِّ بِالْبَغْدَادِ وَفِيهَا
 جَاوَزَ الْمِائَةَ بِعَامِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبْنُ حَرِثِ الضَّطَّائِيُّ وَرَوَى عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ وَجَمَاعَةٍ قَالَ أَبُو حَازِمٍ صَدَّقَ ثِقَةً
 فَلْتٌ هُوَ أَفْدَمَ شَيْخٌ لِلْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ لَهُ وَفِيهَا الْأَمِيرُ
 حَسَنُ بْنُ قَطِيبَةَ بْنِ سَيْبِ الطَّائِيِّ وَلَهُ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً
 وَكَانَ مِنْ كِبَارِ قَوَادِمِ النَّصُورِ لَهُ وَمِنْهَا وَقِيلَ سَنَةٌ
 ثَمَانِينَ أَبُو مَعَاوِيَةَ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو مِنْ حَبِيبِ بْنِ اللَّهْبِيِّ
 الْبَصْرِيِّ أَحَدِ الْمَجْدِيِّينَ وَالْأَخْبَارُ رَوَى عَنْ أَبِي حَزْنِ الضَّبَعِيِّ

رَكَابٌ

صاحب ابن عباس وعمره ثمانون سنة في رمضان الامام
العلم ابو عبد الرحمن عبيد الله ابن المبارك الحنظلي مولاهم
الروزي الفقيه الحافظ الزاهد ذو المناقب رحمه الله وله
ثلاث وستون سنة سمع هشام ابن عروة وحميد الطويل
وكانه الطبقة وصنف التصانيف الكثيرة وحدث بخوار
عشرين الف حديث قال الامام احمد ابن حنبل
لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه وقال شعبة
ما قدم علينا مثله وقال ابو اسحق الفزاري ابن المبارك
امام المسلمين وعن شعيب ابن حرب قال ما لي ابن المبارك
نفسه وقال غيره كانت له تجارة واسعة وكان
ينفق على الفقراء في السنة مائة الف درهم وكان في سنة
وبعض سنة وكان اسنان تاجر فاعلم منه وكان ابوه تروكا
وامه خوارزمية وقال عبد الرحمن ابن مهدي كان
ابن المبارك اعلم من سفيان الثوري قلت كان راسا في العلم
راسا في العمل راسا في الذكاء راسا في الشجاعة والجهاد راسا في
الكرم وقبره بهيت ظاهر من ارضه الله له وصفا
ابو الحسن علي بن هاشم بن البراء الكوفي الخزاز روى عن الامام

ابن ابي شيعة جليله وكان شيعيا جليله وفشاها فاضى مصر ابو معوية
الانصاري ابن مضاها الضياني الفقيه روى عن زيد بن ابي
عقيب وطائفة كثيرة وكان زاهدا وزعا فائنا مجاب الدعوة
عاش اربعاً وسبعين سنة له وفيها بالاسكندرية
يعقوب بن عبد الرحمن الفارسي ولدني روى عن زيد بن
اشارة طبقة فاكتر له

فشاها سمعت الروم عيني طاعتهم فسطنطين وملاكو
عليهم امه له وفشاها ثوري عبد الرحمن بن زيد بن اسلم العدوي
العسيري مولا هو المدي في روى عن الله وجماعه وهو ضعيف
كثير الحديث له وفشاها عبد الله ابن عبد الرحمن الاشجعي
الكو في الحافظ شمع من هشام ابن عروة وجماعه وقال شعيب
من سفيان الثوري بلايين الف حديث وقال ابن معين
ما بالكوفة اعلم بالثوري من عبد الله الاشجعي له وفشاها
حماد ابن محمد الثوري الكوفي ابن اخ سفيان روى عن منصور
والاعشى وعدة قال ابن عرفة كان لا يضحك وكما
لما فتئت انه من الابدان له وفشاها يوسف الميموني

مُحَمَّدُ ابْنُ حَمِيدٍ الْبَصْرِيُّ نَزَلَ بَعْدَهُ وَكَانَ يُدْعَى مَشْهُورًا فَذُرَّ
 صَلَاحٌ وَعَبَادَةٌ رَجُلٌ لَمْ يَمُزَّ بِالْمَعْرِفَةِ كَمَا وَفَّقَهَا الْوَالِدُ
 الْمَوْفِيُّ الْبَلْفَاوِيُّ وَالْمَوْفِيُّ حُصَيْنٌ بِالْبَلْفَاوِيِّ هُوَ مِنْ صُفْحَةِ الْحَوَابِ
 الزَّهْرِيُّ لَهُ وَفَّقَهَا عَلَى الْأَبْحَاحِ عَالِمُ أَهْلِ الْكُوفَةِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ كَمَا
 ابْنُ أَبِي زَيْدٍ الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ رَوَى عَنْ أَبِيهِ حَكَيمِ الْبَيْهَقِيِّ وَطَبَقَهَا
 وَعَاشَ بِأَلَمًا وَسِتِّينَ سَنَةً قَالَ عَلَى ابْنِ الْمَدِينِيِّ ابْنِ الْعَلَمِ
 فِي زَمَانِهِ الْبَيْهَقِيُّ مَا كَانَ بِالْكُوفَةِ فَجَاءَتْ التُّوَادِ بِيُوثُ مِنْهُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ وَابْنُ فَصَالِ الْمَدَائِنِ وَمَا نُوِيَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ لَهُ وَفَّقَهَا
 الْحَافِظُ الْبَيْهَقِيُّ أَبُو مَعْقُوبَةَ بَرِيدُ بْنُ زَيْدٍ الْعَيْشِيُّ بِالصَّرْمِ رَوَى
 عَنْ أَبِيهِ السُّخْتِيَانِيُّ وَطَبَقَهُ قَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 كَانَ حُرَّانَةَ الْبَصْرَةَ مَا لَقِنَهُ وَمَا أَحْفَظُهُ وَقَالَ عَمِّي الْفَطَّالُ
 مَا كَانَ هُنَا أَحَدٌ ابْتَدَأَ مِنْهُ وَقَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَمْهَرِيُّ رَأَيْتُ
 بَرِيدَ ابْنِ زَيْدٍ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ
 قُلْتُ بَمَاذَا قَالَ بِكَرَّةِ الصَّلَاةِ لَهُ وَفَّقَهَا فِي شَهْرِ
 رَجَبٍ الْأَخْرَجِيُّ الْفَاضِلِيُّ أَبُو يُوسُفَ وَاسْمُهُ بَعْضُ ابْنِ رَهْمِ الْكُوفِيُّ
 فَاضِلِيُّ الْفَضَاءِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دَعَى بِدَلَالَتِهِ عَلَى الْأَمَامِ الْحَمْدِيِّ
 وَسَمِعَ مِنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّيَابِ وَطَبَقَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَعِينٍ

كَانَ الْفَاضِلِيُّ أَبُو يُوسُفَ مُحِبُّ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَبَدَّلَ الْبَيْتَ
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَمَاعَةَ كَانَ أَبُو يُوسُفَ يُصَلِّي بِعَدَّةٍ
 مَا وَدَى الْفَضْلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَائِي زَكَاةً وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو
 الْمَيْمُونِيُّ زَيْدِي سَمِعْتُ أَبَا يُوسُفَ يَقُولُ عِنْدَهُ وَقَانِمُ كُلِّ مَا
 أَقْبَلْتُ بِهِ قَدْ رَجَعْتُ عَنْهُ إِلَّا مَا وَاقَفْتُ لِلْحَدِيثِ الْكَلْبَاتِ
 وَالسُّنَّةِ فَلَمَّا كَانَ أَبُو يُوسُفَ مَعَ شَعْبَةَ عَلَيْهِ أَجَدُ الْأَجْرَادِ
 الْأَسْحَابِ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ نَكِبْتُ جَدِي ثُمَّ وَقَالَ
 الْأَمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ صَدَّقْتُكَ وَفَّقَهَا تَوْجِيهُ
 أَمِيرُ عَرَبِ الشَّامِ الْفَيْسِيَّةِ وَقَارَشَهُمُ الْبَطْلَانُ الْهَيْدَامُ
 عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْبُوطِيُّ

فَذُرَّهَا خُرُوجَ الْحَزَرِ لِعَنَمِ اللَّهِ وَمِنْ فَضْلِهِمْ أَنْ شَبَّهَتْ
 ابْنَةَ مَلِكِ الرَّانِ خَافَانَ خَطْبَهَا الْأَمِيرُ الْفَضْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَكْرَمٍ
 وَجَهَتْ إِلَيْهِ فِي عَامِ أَوَّلِ مَائَتِ فِي الطَّرِيقِ بَرْدًا فَوَدَّ مَنْ كَانَ
 مَعَهَا فِي خَدِّهَا مِنْ الْعَسَاكِرِ وَأَخْبَرَ وَأَخَافَانَ أَنَّهَا قَتَلَتْ غِيلَةً
 فَاسْتَدَّ غَضَبُهُ وَجَمَّزَ لِلشَّرِّ وَخَرَجَ فِي جُبُوشِهِ مِنَ الْبَابِ الْكَلْبِيِّ
 وَأَوْقَعَ بِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالذَّمَّ وَفَقَلَ وَشَبَّ وَبَدَعَ وَبَلَغَ الشَّبَّ

بأية الف وعظمت المصيبة على المسلمين فأنابته وأنا لله زليلاً
فأنزع هرون الرشيد وأهله لذلك وجه البعوت فاجتمع
المسلمون وطروا والعدو وحينئذ بينه ثم سئل والباب
الذي خرجوا منه له وفداها توفي الإمام أبو معوية
هشيم بن بشير السلي الواسطي حدثك بعد ذلك روى عن
الزهرى وطبقته قال يعقوب الدورى كان عند
هشيم عشرون ألف حديث وقال عبد الرحمن بن
مهدي هشيم أحفظ للحديث من الثوري وقال يحيى القطان
هو أحفظ من رأسه بعد سفيان وشعبة له وقال
ابن أبي الدنيا جسد شئ من شيع عمر ابن عيسى يقول مكث
هشيم يصلي الف بوضوء الصائم عشرون سنة قبل موته
وقال أحمد كان كثير الشبه له وفداها
الواعظ ابن السماك أبو العباس محمد بن صالح الكوفي
الزاهد متولى بني عجل روى عن الأعمش وجماعة وكان
كبير القدر دخل على الرشيد فوعظه وخوفه له وفداها
أبو محمد زياد ابن عميد الله البكاي العامري الكوفي صاحب
المغازي وهو أوثق الناس في أبي إسحق وسبع من عبد الملك

ابن عمير ومنصور والكار له وفداها السيد أبو الحسن
موسى الكاظم ولد جعفر الصادق ووالد علي ابن موسى الرضا
ولد سنة ثمان وعشرين ومائة وروى عن أبيه قال
أبو حاتم عنه إمام من أئمة المسلمين وقال غيره أقدمه
الرشيد معه من ولد عمه فجلسه بغداد ومات في الحبس
رحمة له وكان صالحاً عادلاً جليلاً كبير القدر وفداها
شمس أصبهان وأهلها أبو المنذر النعمان ابن عبد السلام
القمي ثم الله ابن ثعلبه وكان فصيهاً إماماً زاهداً عادلاً
صاحب صحائف أخذ عن الثوري وأبي حنيفة وطائفة
وفداها الفقيه أبو عبد الرحمن محمد بن عمرو الحضرمي السلي
قاضي مشق ومجد بها وله ثمانون سنة قال غيره هو
ثقة عالم فاضل روى عن عروة ابن زوم وأهل
من التابعين وروى أيضاً عن أهل بلخ سنة له
سنة أربع وثمانين ومائة
وفداها توفي الفقيه أبو إسحق إبراهيم ابن سعد الزهرى
القوفي للذي فاضل المد سنة ومجد بها وله خمس وسبعون سنة
وقيل توفي في العام الماضي سبع أباة والزهرى وجماعة

بألف الف وعظمت المضيق على المسلمين فأنابته وأنا لله زاهد
فأنزع هرون الرشيد وأهله لذلك وجهز البعوت فاجتمع
المسلمون وطردوا العدة وعين ابنه بنيه ثم سجدوا والباب
الذي خرجوا منه له وفسها في الأمام أبو معوية
هشيم ابن بشير السلي الواسطي حدثك بغداد في روى عن
الزهرى وطبقته قال يعقوب الدورى كان عند
هشيم عشرون ألف حديث وقالت عبد الرحمن ابن
مهدى هشيم أوقف الحديث بن الثورى وقال يحيى القطان
هو أوقف من رأسه بعد سفيان وشعبة له وقال
ابن أبي الدنيا حدثني من شيع عمرو ابن عيسى يقول تك
هشيم يصل الف بوضوء العشاء عشرين سنين قبل موته
وقال أحمد كان كثير الشبه له وفسها
الواعظ ابن السماك أبو العباس محمد ابن صبح الكوفي
الزاهد متولى بني عجل روى عن الأعمش وجماعة وكان
كبير القدر روى عن الرشيد فوعظته وخوفته له وفسها
أبو محمد زياد ابن عبد الله البكاي العامري الكوفي صاحب
المغازي وهو أوثق الناس في ابن اسحق وسبح من عبد الملك

ابن عمر وهنصور والكازك وفيها السيد أبو الحسن
موسى الكاظم ولد جعفر الصادق وأبوه علي ابن موسى الرضا
ولد سنة ثمان وعشرين ومائة وروى عن أبيه قال
أبو حاتم ثقة إمام من أئمة المسلمين وقال غيره أقدمه
الرشيد معه من ولد بنته فجلسه بغداد ومات في الحبس
رحمة الله وكان صالحا غابا جوادا حلما كبيرا فذكر وفسها
سمع أصبهان وأعلمها أبو المنذر النعمان ابن عبد السلام
التي تسمى ثم الله ابن ثعلبه وكان فقيها إماما زاهدا عابدا
صاحب تصانيف أخذ عن الثورى وأبي حنيفة وطائفة
وفسها الفقيه أبو عبد الرحمن يحيى ابن حمزة البصري السلي
قاضي مشق ومحدث ثماله ثمانون سنة قال دحيم هو
ثقة عالم عالم فليث روى عن عروة ابن روم وأهل
من التابعين ووليا لفضائله اظن بل ابن سنة له

سنة أربع وثمانين ومائة
وفسها نوفي الفقيه أبو اسحق ابراهيم ابن سعد الزهرى
القوفي للدي قاضي المدينة ومحدث ثماله خمس وسبعون سنة
وفسها نوفي في العام الماضي سبع اباء والزهرى وجماعة

وَقَدْ رَوَى فِيهَا الْبَغِيضِيُّ ابْنَ زُهَيْرٍ وَابْنُ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْأَسْلَمِيُّ وَاللَّحْدَانُ
رَوَى عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ وَابْنِ الْمُنْكَدَرِ وَطَبَقَتْهُ ابْنُ زُهَيْرٍ وَعَنْهُ الشَّافِعِيُّ
فَقَوْلُ ابْنِ زُهَيْرٍ مِنْ لَدُنِّهِ وَقَالَ كَانَ فِدَاكَ قَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ
بِحَسْبِ كَأَنَّ قَدْرِيَا خَيْرٌ لِمَا جَهَّمُوا كَلِمَةً فِيهِ لَا يَكْتَبُ حَدِيثَهُ
وَقَالَ ابْنُ الْفَرَارِيِّ فِيهِ بَرْدَةُ النَّاسِ وَقَالَ ابْنُ عَدِي كَتَبَ
أَرَلَهُ جِدًّا مَنكَرًا إِلَّا عَنْ سَبْعِ مَخْلُوقٍ وَلَهُ كِتَابٌ لِلوَطَّائِ
أَضْعَافٌ كَمَا مَوَاطِنُكَ لَكَ وَمِنْهَا ابْنُ زُهَيْرٍ الْعَمْرِيُّ
بِأَمْلِكِ نَسَبُهُ وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَمَامًا فَاضِلًا رَاسِيًا
فِي الزَّهْدِ وَالْوَزَعِ لَكَ وَفِيهَا نَجِيَّةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
ابْنُ عَتَمٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ شَيْخُهُ مِنْ حَنْظَلَةَ أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ
وَرَبِيعَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَطَابِعَةَ قَالَ ابْنُ الْأَمَامِ أَحْمَدُ
لَمْ يَكُنْ بِلَدِينِهِ بَعْدَ مَلَائِكَةِ أَهْلِهِ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ شَعْبَانَ وَكَانَ
سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ وَمَاتَ شَاجِدًا رَحِيمَةً اللَّهُ عَلَيْهِ
وَفِيهَا عَلِيُّ بْنُ عَرَابٍ الْكُوْفِيُّ الْقَاضِي رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ وَطَبَقَتْهُ لَكَ وَفِيهَا فَرَوْنُ ابْنِ سَجَاعٍ الْجَزْرِيُّ
بَغْدَادِي رَوَى عَنْ خُصَيْفٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ مَلِكٍ

وَفِيهَا ابْنُ زُهَيْرٍ وَابْنُ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْأَسْلَمِيُّ وَاللَّحْدَانُ
رَوَى عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ وَابْنِ الْمُنْكَدَرِ وَطَبَقَتْهُ ابْنُ زُهَيْرٍ وَعَنْهُ الشَّافِعِيُّ
فَقَوْلُ ابْنِ زُهَيْرٍ مِنْ لَدُنِّهِ وَقَالَ كَانَ فِدَاكَ قَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ

بِحَسْبِ كَأَنَّ قَدْرِيَا خَيْرٌ لِمَا جَهَّمُوا كَلِمَةً فِيهِ لَا يَكْتَبُ حَدِيثَهُ
وَقَالَ ابْنُ الْفَرَارِيِّ فِيهِ بَرْدَةُ النَّاسِ وَقَالَ ابْنُ عَدِي كَتَبَ
أَرَلَهُ جِدًّا مَنكَرًا إِلَّا عَنْ سَبْعِ مَخْلُوقٍ وَلَهُ كِتَابٌ لِلوَطَّائِ
أَضْعَافٌ كَمَا مَوَاطِنُكَ لَكَ وَمِنْهَا ابْنُ زُهَيْرٍ الْعَمْرِيُّ
بِأَمْلِكِ نَسَبُهُ وَأَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَمَامًا فَاضِلًا رَاسِيًا
فِي الزَّهْدِ وَالْوَزَعِ لَكَ وَفِيهَا نَجِيَّةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
ابْنُ عَتَمٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ شَيْخُهُ مِنْ حَنْظَلَةَ أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ
وَرَبِيعَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَطَابِعَةَ قَالَ ابْنُ الْأَمَامِ أَحْمَدُ
لَمْ يَكُنْ بِلَدِينِهِ بَعْدَ مَلَائِكَةِ أَهْلِهِ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ شَعْبَانَ وَكَانَ
سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ وَمَاتَ شَاجِدًا رَحِيمَةً اللَّهُ عَلَيْهِ
وَفِيهَا عَلِيُّ بْنُ عَرَابٍ الْكُوْفِيُّ الْقَاضِي رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ وَطَبَقَتْهُ لَكَ وَفِيهَا فَرَوْنُ ابْنِ سَجَاعٍ الْجَزْرِيُّ
بَغْدَادِي رَوَى عَنْ خُصَيْفٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ مَلِكٍ

قُلْتُ لَوْ جُرَّ جَوْلِدُ شَيْءٍ فِي الْكُتُبِ لِلْيَسْبِ وَهُوَ مِنْ صَاهِبِ
الْمَجْدِ بَيْنَ كَ وَفِيهَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الطَّائِفِ
الْكُوْفِيُّ وَكَانَ أَكْبَرَ أَخُوهُ زَوْيٌ عَنْ سَمَاعٍ ابْنِ حَرْبٍ وَطَبِيقُهُ
وَمِنْهَا الْمُطَّلِبُ ابْنُ زَيْدِ الْكُوْفِيِّ زَوْيٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ
وَإِبْرَاهِيمَ ابْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ وَفِيهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي
الْمَعَاذِ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَمَامِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ تَابِعِي
أَهْلُ الْمَوْصِلِ وَزَاهِدٌ هُمُ رَجُلٌ وَطُوفٌ وَشَرَحَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَطَبِيقُهُ ذِكْرُهُ سَفِينِ التَّوْزِيِّ مَقَالَاتٌ هُوَ مَأْتُولَةٌ
الْعِلْمِ وَفِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَكَافِيَةٌ لِمَنْ
أَفْضَلُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ كَانَ ثَقَّةً فَاضِلًا
صَاحِبَ سُنَّةٍ وَقَالَ ابْنُ بَيْتَارٍ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ
يَعْقُوبَ بْنَ حَسَنٍ ذَاكَ الرَّجُلُ الْبَصْرِيُّ وَفِيهَا يَوْسُفُ
ابْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ لِأَبِي جَسْتُونَ لَمَّا رَوَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ اللَّاحِظِيِّ زَوْيٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَأَبِي الْمُنْكَدِ وَكَانَ كَثِيرًا
الْعِلْمِ وَفِيهَا مِيرُوسُ لِرَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَمَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَابِ بْنِ الصَّبَّاحِيِّ كَ

شَيْءٌ تَقَدَّمَ وَرَأَى

عَمْرُ بْنُ سَارِغَةَ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَاهَانَ فِي الْحَيَاةِ مِنْ مَرَدٍ فَالْقَدِيمِ
هُوَ أَبُو الْخَصِيْبِ بَشِيرًا وَطَبِيقُهُ ابْنُ الْخَطِيبِ وَاسْتَفَامَتُ
بِحُرَّاسَانَ لِلرَّسُولِ كَ وَفِيهَا تَوْفِي حَاطِمُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ
لَكَ فِي رَوَى عَنْ هَسَّانِ ابْنِ عَمْرٍو وَطَبِيقُهُ وَكَانَ ثَقَّةً
كثيرًا بِحَدِيثِ قَبْلَ مَا تَرَى فِي التَّحْقِيقِ كَ وَفِيهَا حَسَّانُ
ابْنُ أَبِي رَهْمٍ الْكُرْمَانِيُّ قَاضِي كُرْمَانَ زَوْيٌ عَنْ عَاصِمِ الْأَجُولِ
وَجَمَاعَةٍ كَ وَفِيهَا خَلْدِ ابْنُ الْحَارِثِ أَبُو عِيَّانَ الْبَصْرِيُّ الْكَافِي
زَوْيٌ عَنْ أَبِي يُوْبَ وَخَلْفَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَمَامِ أَجْمَلُ الْبَصْرِيِّ
فِي السُّنَنِ بِالْبَصْرَةِ كَ وَفِيهَا سَفِينِ ابْنِ حَبِيبِ الْبَصْرِيِّ
الْبَصْرِيُّ عَاصِمِ الْأَجُولِ وَطَابِقُهُ قَالَ أَبُو حَاطِمٍ بَغِي وَأَعْلَمُ النَّاسِ
بِحَدِيثِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو كَ وَفِيهَا أَبُو وَفِيهَا تَلْكَهَا
عَبَّادُ ابْنُ الْعَوَّامِ الْوَاسِطِيُّ سَعْدِيٌّ أَنْ زَوْيٌ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ
وَطَبِيقُهُ وَكَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ وَأَنْفَانَ كَ وَفِيهَا عَمْرُ بْنُ
عَبَّادِ ابْنِ أَحْمَدَ الْخَارِجِيَّ تَمَّ وَرَأَى النَّهْرَ رَجُلٌ وَخَلْفَتُهُ سَفِينِ
التَّوْزِيِّ وَطَبِيقُهُ مَقَالَاتٌ الْحَاكِمُ هُوَ أَمَامُ عَصْرِهِ طَلَبَ
الْعِلْمِ عَلَى كَثِيرِ السُّنَنِ وَطُوفٌ بِرَوَى عَنْ أَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ شَيْخٍ
مِنْ أَهْلِ بَصْرَةَ وَجَدْتُهُ عَنْ الثَّقَاتِ مُسْتَقِيمًا كَ وَفِيهَا

حَدِيثٌ

وَقَدْ هَمَّ بِهَا فَيَقْدِرُ لِلدِّينِ سِتْرًا أَبُو هَاشِمٍ الْمَعْرُوفُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَزْرَوِيُّ وَوَلَهُ اثْنَانُ وَسِتُّونَ سَنَةً رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو
وَطَبَقَهُ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بَكَرَ عَرْضَ عَلَيْهِ
الرَّشِيدُ نَصَا لِدِينِهِ فَاَمْسَحَ فَاَعْفَاهُ وَوَصَلَهُ بِالْفِي دِيَارِهِ
وَكَانَ فِيهِ لِلدِّينِ نَعْمَتٌ كَثِيرَةٌ

سَنَةٌ سَبْعٌ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٌ

فَسَبَّهَا خَلْعًا الرُّومُ مِنْ ذَلِكَ لَلسَّبِّ زَيْغٌ وَهَلَكَتْ بَعْدَ
السَّبِّ وَأَقَامُوا ظُهُمَ نِفُورٍ وَالرُّومُ تَزَعَمُ أَنَّ نِفُورًا مِنْ قَوْلِهِ
جَفَنَهُ الْغَضَابِيُّ الَّذِي نَصَرَ وَكَانَ نِفُورًا قَبْلَ الْمَلِكِ
تَلَى نَظَرَ الدِّيَّوَانَ مَكْتُوبًا نِفُورًا هَذَا الْكِتَابُ
مِنْ نِفُورِ مَلِكِ الرُّومِ إِلَى هَرُونَ مَلِكِ الْعَرَبِ أَسَاءَ بَعْدُ
فَإِنَّ الْمَلِكَةَ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَ الْوَالِدِ مَقَامَ الرَّجِ وَأَمَّا
نَفْسُهَا بِمَقَامِ الْبَيْدِقِ حَمَلَتْ الْمَلِكُ مِنْ مَوَالِهِاءِ ذَلِكَ
أَضْعَفُ الشَّيْءِ وَحَمِيَّتُهَا فَادَّافِرَاتٌ كَمَا فِي فَارُونَ مَا
حَصَلَ فَلِكِ وَأَمَّا نَفْسُكَ وَالْأَقَالِ سَيْفِ بَيْتِكَ
فَلَمَّا فَزَّ الرَّشِيدُ الْكِتَابَ اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَتَعَرَّفَ
حُلْسُهُ حَوْثًا مِنْ بَارِزَةٍ نَفَعَ مِنْهُ ثُمَّ كَتَبَ بِرَيْدِ

بِزْنٍ هَسْرُونَ أَمِيرِ الْمَوَدِّينَ إِلَى نِفُورِ كَلْبِ الرُّومِ
قَرَأَتْ كَاتِبُكَ مَا بَيْنَ الْكَافِرِ وَالْجَوَابِ مَا نَزَاهُ دُونَ
مَا لَسَّيْتُهُ ثُمَّ رَكِبَتْ مِنْ تَوْبِهِ وَاسْتَرَجَ حَتَّى نَزَلَ
عَلَى مَدِينَتِهِ هَسْرَقْلَهُ وَأَوْطَا الرُّومَ ذُلًا وَرَجَا فَضَّلَ
فَعَمَلٌ وَسَبِيٌّ وَذَلِكَ نِفُورٌ وَطَلَبَ الْمَوَادَّ عَنْهُ عَلَى خِرَاجِ
بِحَسْبِ مَا جَاءَهُ فَلَمَّا رَدَّ الرَّشِيدُ إِلَى الرَّفْدَةِ نَفَضَ
نِفُورًا فَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يُبْلَغَ الرَّشِيدَ حَتَّى عَمَلَتِ الشُّعْرُ
أَيَانًا يَلُوحُونَ بِذَلِكَ فَطَالَ أَوْفَاءُ فَطَافَهَا فَكَّرَ رَاجِعًا
فِي مَشَقَّةِ الشَّنَاحِ حَتَّى أَنَاخَ بِبَيْتِ سَارِيَةِ وَنَالَ مِنْهُ مِرَادَهُ
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الْعَنَاءِ هَيْبَةَ

الْأَبَادُتُ هَرْقَلَهُ بِالْحَرَابِ مِنَ الْمَلِكِ الْمَوْفِيِّ لِلصَّوَابِ
عَدَا هَرُونَ يُرْعَدُ بِالْمُنَابِيَا وَبُزْرِيَّةَ بِالْمَذَكْرَةِ الْغَضَابِ
وَرَامَاتٍ بِحَلِّ النَّصْرِ فِيهَا تَمُرٌ كَأَنَّهَا قَطَعَ السَّحَابِ

وَقَدْ هَمَّ نَوْفِي أَوْ فِي النَّبِيِّ قَبْلَهَا بِبَشَرِ بْنِ الْمُفْضِلِ أَحَدِ حِفَاطِ
الْبَصْرَةِ رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَالْحَدِيثُ أَوْ طَائِفُهُ قَالَ
الدِّمَامُ أَحْمَدُ كَانَ صَلَّى كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ رُكْعَةً وَصُومَ
يَوْمًا وَيُفِطِرُ يَوْمًا رَجْمَهُ اللَّهُ وَفَسَّهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَبُو بَلَاءٍ

المظف اوى البصري سمع ابو ايوب السخمي وجماعته
 ووفى بها رباح ابن زيد الصنعاني صاحب مهن قال احمد
 كان خبارا ما ازي في زمانه كان حنينا منه انقطع في بيته
 ووفى بها عبد الرحيم ابن سليمان الرازي نزيل الكوف
 كان ثقة صاحب حديث له تصانيف روى عن ابي ابي
 وخلق له ووفى بها عبد السلام بن حرب اللادي الكوفي
 وله بيت وفتون سنة روى عن ايوب السخمي
 ووفى بها عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري الجاني
 روى عن ابي عيسى بن الجوني والكياركني اما عبد الصمد له ووفى بها
 ابو محمد عبد العزيز بن محمد الداودي الذي روى عنه عوان
 ابن مسلم وخلق وكان فقها صاحب حديث قال يحيى بن
 معين هو ابيث من فليح له ووفى بها علي بن نصر بن علي
 الحنفي والد نصر بن علي روى عن هشام الدستواني واقرنه
 ووفى بها ابو الخطاب محمد بن سواد السدي وشي
 البصري الملقب بالكافظ سمع من حسين المعلم واكثر
 عن ابي عروبة له ووفى بها الامام ابو محمد محمد بن
 سليمان بن طرخان النخعي الكافي احد مشيوخ البصر وله

اخدي وثمانون سنة روى عن ابيه ومنصور وخلق
 لا يحصون قال قره ابن خلاد ما معمر عندنا
 بل وون الله وقال غيره كان تابدا صالحا حجة
 ووفى بها غضب الرشيد علي البرامكة وخرت
 عن جعفر بن يحيى البرمكي الوزير احد الاجواد والفصحاء
 ووفى بها ابو في معاذ بن مسلم الكوفي العمري شيخ
 الكسائي عن نحو مائة سنة وهو الذي سارت فيه هذه
 الكلمة ان معاذ بن مسلم رجل لثقلها ثمن امك
 الا بيث له ووفى بها في المجر شيخ الحجاز الامام ابو علي
 الفضيل بن عياض المصبي للروزي الزاهد الاعلى
 الذي قال فيه ابن المبارك ما بقي على ظهر الارض افضل
 من انحصر ابن عياض وكان قد قدم الكوفة سائلا فحمل
 عن منصور ووطبنا له قال شريك القاضي
 فضيل حجة لاهل زمانه له

فيسها غير المسلمين الروم من د رب الصصاف
 والصور الفرج للالك نفوزت جراحات وانهم وقيل

اليد

مِنْ حَيْثُ عِدَّةِ الْوُفْرِ لَهَا وَفِيهَا نُو فِي مَجْدِ الرَّيِّ
 الْحَافِظِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَزْرَانُ عَبْدِ الْمُحَمَّدِ الصَّبِيِّ وَهُوَ ثَمَانُ
 وَسَبْعُونَ سَنَةً رَوَى عَنْ مَنْصُورٍ وَطَبَقْتَهُ مِنَ الْكُوفِيِّينَ
 وَرَجُلٍ إِلَيْهِ النَّاسُ لِقُنَّةٍ وَسَمِعَهُ عَلَيْهِ لَهَا وَفِيهَا
 رَسُدُ بْنُ ابْنِ سَعْدِ الْمَهْرِيِّ مُجِدَّتْ مِصْرَ لَكَمْ ضَعِيفٌ
 وَفِيهِ دِثْنٌ وَصَلَّاحٌ رَوَى عَنْ زَنَادِ بْنِ قَابِدٍ وَحُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ
 وَخَلْفٍ كَثِيرٌ لَهَا وَفِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَلَابِيِّ
 الْكُوفِيُّ رَوَى عَنْ عَاصِمِ الْأَجُولِ وَطَبَقْتَهُ قَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ
 ثَقَّةٌ وَزَنَادٌ مَعَ صَلَّاحٍ وَشَدَّةٌ فَخْرٌ لَهَا وَفِيهَا
 وَبِشْرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمَّابِ بْنِ شَيْبَةَ الْحَرَّانِي صَاحِبُ
 خَصِيفٍ وَكَانَ صَاحِبَ حَيْدِثٍ لَهَا وَفِيهَا
 عَقْبَةُ بْنُ حَسْبِ الشُّكُونِيِّ الْكُوفِيُّ رَوَى عَنْ هَشَامِ بْنِ عَرُودٍ
 وَطَبَقْتَهُ لَهَا وَفِيهَا أَوْ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ مِجْدَانِ
 بِنِ بْنِ الْوَاسِطِيِّ رَوَى عَنْ مَعْزِ بْنِ أَبِي حَسْبٍ وَجَمَاعَةٍ لَهَا
 وَفِيهَا عَمْرُ بْنُ نُوبٍ لِلْوَصِيلِ الْمَجْدِثِ الزَّاهِدِ
 رَجُلٍ وَسَمِعَ مِنْ حُفْرَانَ بْنِ قَانٍ وَطَبَقْتَهُ قَالَ ابْنُ مَعْزٍ
 ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ وَقَالَ ابْنُ عِمَارٍ مَا رَأَيْتُهُ يَذْكَرُ النَّاسَ

وَفِيهَا مَقْرِي الكُوفِيُّ سُؤْلِمُ بْنُ عَيْشَى الْخَنْفِيُّ مَوْلَا هُمُرٍ
 صَاحِبِ حَمْرَةٍ نَصَدَّ زَلَاةَ النَّاسِ مِنْهُ هُ وَعَلَيْهِ قَارَتْ
 قَرَأَتْ حَمْرَهُ لَهَا وَفِيهَا عَلِيُّ الصَّيْحِيُّ الْأَمَامُ أَبُو عَمْرٍ
 عَيْشَى بْنُ نُؤْسِنِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيِيِّ رَأَى جَدَّهُ وَشَرَعَ مِنْ
 إِسْهِيلِ بْنِ أَبِي حَسْبٍ وَخَلْفٍ مِنْ طَبَقْتِهِ وَرَوَى عَنْهُ مِنْ
 الْكَارِجِيَّاتِ ابْنُ سُلَيْمَانَ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ذِكْرُ لَأَبْنِ الْمَدِينِيِّ
 فَقَالَ لِي بِحَيْثُ ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ
 الْحَدِيثِي سَمِعْتُ عَيْشَى ابْنَ نُؤْسِنٍ يَقُولُ
 وَقَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيلٍ كَمَا خَرَّجَ ابْنُ عَيْشَى سَنَةَ فِي الْغَزْوِ
 وَسَنَةَ فِي الْحِجْرِ فَهَدِمَ بَغْدَادَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْبَصَلُونِ
 فَأَمْرُهُ بِمَالٍ فَلَمْ يَقْبَلْهُ لَهَا وَفِيهَا أَوْ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ
 مَرْجُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ مُجِدِّ صَالِحًا
 غَابِلًا رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْجَوْنِيِّ وَالْكَارِجِيَّاتِ الْحَرِيِّ
 مَا رَأَتْ بَصْرًا فَأَفْضَلَ مِنْهُ وَمِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغْبِيزِيِّ لَهَا
 وَفِيهَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَيْشَى الْكُوفِيُّ
 رَوَى عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَعَلَيْهِ وَكَانَ مِنْ
 عِبَادِ الْمَجْدِثِ بْنِ قَالَ أَحْمَدُ الْعَجَلِيُّ قَالُوا لَهُ رَوَى

عَيْنِكَ تَرَكَ الْبَكَاءَ فَإِنَّ لَنَا خَيْرَهُمَا إِذَا كَلَّمْتَهُ سِوَهُ يُنْزِلُ بِهِ

فِيهَا كَانَ الْفِدَاءَ الَّذِي لَوْ لَمْ يَشْرَحْ مَشْلُوهَ حَتَّى لَمْ يَبْقُ
بِأَيْدِي الرُّومِ مُسْلِمًا إِلَّا فُودِيَ بِهِ لَكَ وَفِيهَا تَوْفِيقُ
الرَّشِيدِ فِي عَالِي بَيْتِ بْنِ مَاهَانَ أَمِيرِ خَرَّاسَانَ الْمَرْجُوحِ
فَمَا زَجَّحَتْهُ تَزَلُّ بِالرَّيِّ فَبَانَ زَائِيَهُ عَلَى بَامَوَالٍ وَجَوَاهِرِ
وَيُحْفٍ تَجَاوَزَ الْوَصْفَ فَاجْتَبَى الرَّشِيدَ وَزَدَهُ عَلَى عِلْمِهِ
وَفِيهَا تَوْفِيقُ فِي صُحْبَةِ الرَّشِيدِ شَيْخِ الْقُرْآنِ وَالْجُودِ
الْأَمَامِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمَزَةَ الْأَسَدِيَّ لِلْكُوفِيِّ الْأَسَدِيَّ
أَجَدَ السَّبْعَةَ وَرَأَى عَلَى حَمَزَةَ وَأَدَبَ الرَّشِيدَ وَوَلَدَهُ الْأَمِينَ
وَهُوَ مِنْ بِلَادِ مَدِينَةِ الْخَيْلِ قَالَ الشَّافِعِيُّ مَنْ ارَادَ أَنْ يَنْجِيَهُ
فِي الْجُودِ فَهُوَ عِيَانٌ عَلَى الْكَسْبِ كَيْفَ وَمِنْهَا تَوْفِيقُ فِي
صُحْبَةِ الرَّشِيدِ أَيْضًا بِالرَّيِّ فَاضِي الْعَضَاءِ وَفِيهِ الْعَصْرُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشُّبَّانِيُّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ الْمَشَّائِي
وُلِدَ بِوَأَسْطَ وَعَاشَ سَبْعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً وَسَمِعَ الْحَافِيَةَ
وَمَا لَمْ يَنْ مَغُولٍ وَطَائِفَهُ وَكَانَ مِنْ أَذْكَاءِ الْعَالَمِ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَارَاتُ اعْلَمْ كِتَابَ اللَّهِ مِنْهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ

تَوَاشَاتَانِ أَقُولَ نَزَلَ الْقُرْآنَ بِلُغَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ لَقُلْتُ
لِغَضَائِهِ وَفَدُجَمَلَتْ عَنْهُ وَفِي حَتَّى وَقَالَ مُحَمَّدُ
خَافَ أَنْ يَلَا بَيْنَ الْفَتْحِ وَرُؤُوسِهِمْ فَانْقَطَعَتْ نَصْفُهَا عَلَى الْعُرْوَةِ وَالشَّعْرُ
وَأَنْقَطَعَتْ الْبَاقِي عَلَى الْفِئَةِ فَلَمَّا تَوَفَّى هُوَ وَالْكَسْبِيُّ فَلَا الرَّشِيدَ
دَفَنَّا الْفِئَةَ وَالْجُودَ بِالرَّيِّ كَيْفَ قَالَ الْحَافِيَةُ
وَقَوْلُ الْفَضْلِ بَعْدَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمَزَةَ السُّبَّانِيُّ
صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ لَهُ وَفِيهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّامِيُّ الْبَصْرِيُّ أَجَدَ عُلَمَاءَ الْإِسْلَامِ سَمِعَ مِنْ
يُحْمَدِ الطَّوِيلِ وَطَبَقْتَهُ لَهُ وَفِيهَا أَبُو خَلْدَةَ الْأَخْمَرِيُّ سَلْمَانَ
ابْنَ حَبَانَ الْكُوفِيَّ أَجَدَ الْحَكَارِزِيِّ عَنْ أَبِي مَلِكٍ الْأَشْجَعِيِّ وَخَلْفَهُ
مِنْ طَبَقْتَهُ لَهُ وَفِيهَا فَاضِي الْمَوْصِلِ عَلِيُّ بْنُ مُسْتَهَبِ بْنِ
الْحَسَنِ الْكُوفِيِّ الْفَيْضِيَّةَ زَوْجِي عَنْ أَبِي مَلِكٍ الْأَشْجَعِيِّ وَأَمْرًا بِهِ
قَالَ الْأَمَامُ أَجَدُ هُوَ ابْنُ مَنْ أَبِي مَعُونَةَ فِي الْإِسْلَامِ
وَقَالَ أَجَدُ الْعِلْمِ جَامِعٌ لِلْحَدِيثِ وَالْفِئَةِ لَهُ وَفِيهَا
حَكَامُ بْنُ سَلْمَانَ الرَّزِينِيُّ تَرَوَى عَنْ عَبْدِ الطَّوِيلِ وَطَبَقْتَهُ لَهُ وَفِيهَا
وَقِيلَ فِيهَا بِعَامِ أَبُو الْعَمَانِ الْعَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ الْحَافِيَةُ زَوْجِي عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عَمْرَةَ وَأَسْمَعِلَ ابْنَ أَبِي حَسَبٍ وَطَائِفَهُ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عَبَّاسٍ

حكي

فَقَالَ ذَلِكَ زَاهِيَةً وَعَنْ وَكَيْعٍ نَالَ مَا كَانَ لِحَدِيثٍ مِنْ
أَصْحَابِنَا لِحِطِّ مَنَّهُ كَانَ يَحْتَضِرُ فِي الْمَجْلِسِ حَمْتَمَاءَ حَيْثُ
تَمَّ لَيْسِي وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِ بِي صَدُوقٌ وَنُفَّةٌ نَعْمٌ مِنَ الْقَائِلِ
وَفِيهَا أَوْ فِي حَيْثُ وَدَهَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ السُّدِّيَّ
الصَّغِيرَ الْكُوفِيَّ الْمَفْتَرَّ صَاحِبَ الْبُكْبِيِّ وَهُوَ مَسْرُوكٌ لِلْحَدِيثِ

سنة تسعين

فِيهَا فَيَحْ هِرْفَلَهُ فِي سِتْوَالِ اسْتَعَدَّ الرَّشِيدُ
وَأَمْعَنَ فِي بِلَادِ الرُّومِ فَدَحَلَهَا فِي مَاءِ الْفِ وَبِضْعَةٍ
وَمَلَا بَيْنَ الْفَأَسْوَى الْجَاهِدِ بِنِ تَطَوُّعًا وَنَتَّ حَيْثُ سَنَةٌ نَعْمٌ
وَنَعْمٌ وَخَرِبَ وَمَلَا فَيَحْ هِرْفَلَهُ آخِرُهَا وَبَشَى أَهْلَهَا وَكَانَ
مَقَامُهُ عَلَيْهَا شَهْرًا وَسَارَتْ فِرْقُهُ فَافْتَحَتْ حِصْنَ الصَّفَاةِ
وَفِرْقُهُ أَفْتَحَتْ حِصْنَ الصَّفِصَافِ وَفَاتَوْسَهُ وَرَكَتْ حُمَيْدُ
ابْنُ مَعُوفٍ فِي الْبَحْرِ فَمَرَّ مِنْ حَرْبِ وَبَشَى وَالْحَرْقِ وَبَلَغَ الْمَسِي
مِنْ فَيْرِ سَنَةٌ عَشْرًا فَكَانَ فِيهَا اسْتَفْتِ فَيْرِ سَنَةٌ عَلَيْهِ
فَبَلَغَ الْفِي تَارِ وَبَعْدَ - تَقْوَرُ بَعْرَةَ عَمَّنْ رَأْسَتِهِ كَأَمْرِهِ
وَخَوَاصِهِ فَكَانَ ذَلِكَ حَمْسِينَ الْفِ دِنَارًا وَبَعَثَ إِلَى الرَّشِيدِ
لِحَضْرِكِهِ وَبَلَمَّشُ مِنْهُ أَنْ لَا حَرْبَ حُصُونًا سَمَاءَهَا فَاشْتَرَطَ

عَلَيْهِ الرَّشِيدُ أَنْ لَا يُعْمَرُ هِرْفَلَهُ وَأَنْ يَحْمَلَ فِي الْعَامِ بِمَاءِهِ الْفِ
دِنَارًا وَكَبِتَ تَقْوَرُ الْبِهِ أَمَا بَعْدُ فَيَا لَيْكُ جَا حَهُ
أَنْ تَهَبَ لِي الْأَيْ جَارِيَةً مِنْ بَيْتِ هِرْفَلَهُ كُنْتُ حَظْبَهَا إِلَيْهِ
فَأَسْتَعِينُ بِهَا فَأَحْضِرُ الرَّشِيدُ الْجَارِيَةَ مِنْ مَنكُ وَارْتَمَلَ مَعَهَا
سِرَادُهَا وَوَجَّحًا فَاعطى بقصور الرسول خمسين الفاً وثلثمائة
ثوب وبران من وبران لك وقد هما ثوب في الفقيه
استدأ ابن عمر الجلي الكوفي صاحب أبي حنيفة وقاضي بغداد
وقد هما فارسي مائة في زمانه اسمعيل بن عبد الله بن سطنطير
الخرزمي مولا هو المعروف بالفسطاطولة استعون سنة
وهو آخر اصحاب ابن كثير وقاه فزاعليه السامعي وجماعة
وقد هما ابو عبيد الجليل البصري نزل بغداد واسمه
عبد الواحد بن واصل روى عن عوف الاعرابي وعينه
وقد هما عبدة ابن حمد الكوفي الحد المافظ وله
بضع وثمانون سنة روى عن الاسود بن قيس ومنصور
واشهرهم كان صاحب من حديث وخوارزمي الامير
تعدت الكيساي ك وقد هما عمر بن علي اللقدي ابو حفص
البصري كان حافظاً مديناً كان يقول ما اوسعت

ثم نسكت ثم يعقوك هشام بن عمرو وسوى القطع له
وفيها عظام من مسلم الخفاف كوفي صاحب حديث
ليس بالقوي نزل حطب وزوي عن محمد بن سفيان وطيفيه
وفيها حميد بن عبد الرحمن الرازي الكوفي زوي عن
الأعمش وطيفيه قال أبو بكر بن أبي شيبة فل
من رأيت مثله له وفيها يحيى بن خالد بن برمك البرمكي
توفي في سنة سبعين وله سبعون سنة له

سنة احدى وستين مائة

ففيها توفي شمله ابن الفضل الأبرش فاضل الري وداوي
المغازي عن ابن اسحق وهو مختلف في الاحجاج به ولكنه
في ابن اسحق ثقة له وفيها الامام ابو عبد الله عبد الله
ابن القاسم العنقي مولا هم المصري الفقيه صاحب ملك
وله ستون سنة وقد اتفق اموالا كثيرة في طلب العلم
ولزم مالكامدة وبسالة عن قايق الفقه له وفيها
الفضل ابن موسى بن ابي بصير بن جابر بن ابي بصير بن
من قري مرو ارجل وكتب الكثير وحديث عن هشام بن عمرو
وطيفيه قال ابو نعيم الكوفي هو اثبت من ابن

البارك وقال وسبع اعرفه ثقة صاحب سنة له
وفيها محمد بن سفيان الجرائي الفقيه محدث جرات
وهيها زوي عن هشام بن حسان وطيفيه قال ابن اسحق
الحميري فاضلا له رواية وفوى له وفيها محمد بن
الحسين الأزدى للهي البصري نزل للصيصه وكان من
عقلاء زمانه وصلحائها له وفيها معمر بن سليمان
الري زوي عن اسعيل بن ابي حنيفة وطيفيه وكان
من اجلاء الهذليين ذكره الامام احمد فذكر من
فضله وهنئه وقال ابو عبيد كان
من خير من رأيت له

سنة اثنى وستين مائة

فيها اول ظهور الخرمية جبال ادرجان فخرهم
خازم ابن خرمه فقتل وتبني له وفيها توفي الامام
الكبير ابو محمد عبد الله ابن ابي اسحق الكوفي
الحافظ الحنابلة زوي عن محمد بن ابي عبد الرحمن طيفيه
وقد روي عن مالك مع فداء منه وحسب له قال
الامام احمد ابن حنبل لسبع وحده وقال ابن عرفة ماراث

كان عسانه ابن ادراسم

بالكوفة اضل منه وقال ابو حاتم هو امام من
اجمة للسليق حجة وقال غيره لم يكن بالكوفة اعبد لله
منه عاش اربعين وسبعين سنة له وفاتها على ابن طيمان
العسني الكوفي القاضي ابو الحسن وولي قضاء الجانب الشرقي
بغداد اذ وولي قضاء الفضاة ورؤي عن ابي حنيفة واسهل
ابن ابي حاتم وكان مجود الاحكام دينا مواضعا
ضعيف ليدبث له وفاتها الامير الفضل
ابن يحيى بن خالد البرمكي مات في السجن وقد ولى اعمالا
جليلة وكان اندى كفا من جعفر مع كبر وثبة له لغار
في المتخالف لفرط حتى انه وصل مرة بعض اشرف العرب
مخشي الف رنازك وفاتها مفرى الاندلس
وخطيب قرطبة صبغعة ابن سلام الدمشقي اخذ من
الأوزاعي ومالك والكازاخذ عنه عبد الملك بن حبيب
وجماعته

فيها سارا الرشيد الى خراسان لمهد فواعدا
وكان قد بعث في العام لاضي هربه ابن اعين قبضه

على الامير علي بن عيسى بن ماهان يساه وخذ بعنه
واستصحب امواله وخرانته فبع بها فواف الرشيد
وهو جرحان على الف وحنيا به جمل ثم سارا الى طوس
بصغر وهو عليل وكان رافع ابن الليث قد استنول
على ما وكرا النهز تالقي حيشه وعليهم اخوه وهربه
فهن مكرم وقل خوليع ومالك هربه خارا ك وفها
في ذي القعدة توفي الامام العلم ابو سرحيل ابن
عليه الاسدي مولا هم البصري واسم ابيه ابن هبم
ابن مفسم وعليه امه سمع ابوب وطبقه قال
بن ثد ابن هزون دخلت البصرة وما بها احد افضل
في الحديث علي بن عليه وقال الامام احمد
اليه المنهي في الثبث بالبصرة وقال ابن معين
كان ثقة وزعايقا وقال شعبه ابن عليه سيد
المحدثين وتوفي بعد ما يام محمد بن جعفر عند
الحافظ ابو عبد الله البصري ابي شعيبه وقد روى
عن حشبن المعلم وطائفة وقال لثبث شعبه
عشر من سنة قال ابن معين كان من اصح الناس كتابا

قَالَتْ حَسْرَتِكَ عِنْدُ رَحْمَتِي سَنَةٌ بِصَوْمٍ
 سِتْوَةً وَتَوْمًا لَكَ رَفْعًا فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ ابْنِ
 مَعْوَنَةَ الْفَزَارِيِّ الْأَخَوِيِّ كَمَا فَطَّرَ بِلَدِّ مَشْقُونَ وَأَنَّ عَمَّ ابْنِ الْحَسَنِ
 الْفَزَارِيُّ رَوَى عَنْ حُمَيْدِ الطُّوَيْلِيِّ وَطَبَقَهُ قَالَ الْأَمَلِيُّ
 أَحَدُ بَنَاتِكَ جَافِظٌ وَقَالَتْ ابْنُ الْمَدِينِيِّ ثَمَّةٌ فِيمَا
 رَوَى عَنْ الْمُحَرَّرِ وَفِيهِ لَكَ وَفِيهَا الْأَمَامُ أَبُو بَكْرٍ
 ابْنُ عِيَّاشِ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمْ الْكُوْفِيُّ الْخَطَّاطُ بَشِيرُ الْكُوْفِ
 فِي الْقِرَاءَةِ وَالْحَدِيثِ وَلَهُ بَضْعٌ وَسِتْعُونَ سَنَةً كَانَ
 أَحَدَ اصْحَابِ عَاصِمِ قَطَعَ الْأَجْرَ أَقْبَلَ مَوْتَهُ بِبِتْسَعِ عَشْرٍ سَنَةً
 وَقَالَتْ ابْنُ الدُّنَابِ مَارَاتُ أَحَدًا اشْرَعُوا إِلَى السَّنَةِ
 مِنْ لِي بَكْرِ ابْنِ عِيَّاشٍ وَقَالَتْ عَنُوهُ كَانَ لَا تَعْرِفُ مِنْ
 الْمَلَاوَةِ وَقَرَأَ السُّبْحَ عَشْرَ مَرَّاتٍ خَمْسَةً وَفِي رُبْعِهِ وَعَشْرِينَ
 مَرَّةً خَمْسَةً لَكَ وَفِيهَا الْعَبَّاسِيُّ ابْنُ الْأَحْمَفِ أَحَدُ السُّعْرَاءِ
 الْمَجِيدِينَ وَلَا يَسْمَى فِي الْغَزْلِ لَكَ وَفِي مَالِكٍ خَاصِ الْأَخْرَجِيِّ
 هَسْرَتُكَ ابْنُ مَيْمُونٍ
 أَبُو حَفْصَةَ بْنِ الْمُجَلِّدِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَضُورِ عَجَبًا لِقَدِّ الْعَبَّاسِيِّ
 بِطُوسٍ وَكَانَتْ خَلَا فَنَهُ ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ سَنَةً وَتَوْلَاهُ

بِالرِّيِّ سَنَةٌ ثَمَانٌ وَارْتَعَيْنِ وَمَا بِهِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَخَدَهُ
 وَمُبَارَاكَ ابْنُ فَصَّالَهُ وَحَجَّ مَرَاتٍ فِي خَلْفَتِهِ وَعَرَاغِهِ
 عَزَّ وَاتَّ بِحَسْرَتِكَ فِيهِ
 فَمَنْ تَطَلَّبَ لِقَائَكَ أَوْ بَرَزَهُ فَبِالْحَمْدِ مِنَ الْوَاضِعِ الْغَوْرِيِّ
 وَكَانَ نَسَبًا شَجَاعًا جَارًا مَجْرُودًا أَخَذَ جَائِزَةً مِنْ سَنَتِهِ
 مَعَ انْتِهَاكَ عَلَى اللُّذَاتِ وَالْبَيْتَانِ وَكَانَ ابْنُ طَوْلًا
 سَمِيًّا مَلِكًا قَدِيرًا وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَوَرَدَ أَنَّهُ كَانَتْ
 تُصَلِّي فِي الْيَوْمِ مِائَةَ رُكْعَةٍ إِلَى أَنْ مَاتَ وَتَصَدَّقَتْ
 كُلَّ يَوْمٍ مِنْ صَلْبِ مَالِهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَكَانَ خَضَعَ لِلْحَمَادِ
 وَبِيَادِبِ بَعْضِهِمْ وَعِظَةُ الْفُضَيْلِ وَأَنَّ السِّيَّاحَ
 وَغَيْرَهُمَا وَلَهُ مَسَارِكَةٌ قُوَّةٌ فِي الْفِيضَةِ وَالْعِلْمِ
 وَالْإِدَبِ لَكَ وَفِيهَا وَقَبْلَ تَعَدُّهَا فَيُنْفِئُ الْإِنْدَ
 زِيَادًا ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْمُورِيِّ سَطْوَنَ صَاحِبَ مَالِكٍ
 وَعَلِمَهُ بَعْقَهُ بِحَيِّ ابْنِ حَيٍّ مَبْلُغًا رَحْلَ الْإِمْلَاكِ وَكَانَ مَادٍ
 نَاسِكًا وَرَدَّ الْإِرْبَدِيَّ عَلَى الْفُضَيْلِ فِيهِ لَكَ وَفِيهَا
 مَعْلُوقُ بَغْدَادِ الْمَلِكِ الرَّومِيِّ فِي حَرْبِ بَرْطَانَ وَكَانَتْ
 مَمْلَكَةً لِسَعَةِ الْعَوَامِ فَمَلَكَ تَعَدُّهُ إِنَّهُ شَهْرٌ مِنْ هَلَاكِ

لَسْ

فَكَانَ رُوحَ أَخِيهِ مَخَابِلَ لَعْنَتِهِ اللَّهُ لَهُ

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ

فَسُكَّهَا وَكَبَّتِ الْكُرُومُ عَلَى نَدَى كَهْمِ مَخَابِلَ
نَهْرَتِ وَمُرَّتْ وَقَامَ بَعْدَهُ ابْنُ الْقَائِدِ
فَوَسَّهَا مَبْدَ الْفَنَاءِ بَيْنَ الْأَمِينِ وَالْمَلِكِ
كَانَ أَبُو هَمَّالِ الرَّبِيعِ قَدْ عَقَدَ الْعَهْدَ لِلْأَمِينِ
قَرِيبِينَ نَعْدِيهِ لِلْأَمُونِ وَكَانَ لِلْأَمُونِ عَلَى الْمَرْوِ
خُرَاسَانَ فَشَرَعَ الْأَمِينُ فِي الْعَمَلِ عَلَى خَلْعِ أَخِيهِ
لِقَدَمِ وَالِدِ ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ وَنَصَحَهُ أُولَى الْأَمِينِ
حَتَّى آتَى الْأَمِيرُ الْقَسَادَ لَهُ وَفِي آخِرِهَا تُوِيَ الْإِمَامُ
أَبُو حَفْصٍ زَيْنَ عَابَتِ بْنِ طَلْحَةَ النَّخَعِيِّ قَاضِي الْكُوفَةِ
وَقَاضِي بَغْدَادَ رَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ وَطَبَقَتْهُ وَعَاشَ
خَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً قَالَتْ بِحَقِّ الْفُطَّانِ حَفْصِ
أَبُو تُوِيَ اصْحَابُ الْأَعْمَشِ قَالُوا كَانَ لَقَاتِ خَمَّالًا
يُحْفَظُ ابْنَ عَابَتِ بْنِ طَلْحَةَ ابْنِ مَعِينٍ جَمِيعًا مَا
حَدَّثَ بِهِ حَفْصٌ بِالْكُوفَةِ وَسَخَّرَادَ فَمِنْ حِفْظِهِ
وَقَالَتْ حَفْصٌ وَاللَّهِ مَا أَوْلَيْتُ الْفُضَائِلَ حَتَّى

عَمَّنْ

حَاتُّ لِي الْمَيْتَاءُ لَهُ وَفَسَّهَا مَبْدَ ابْنِ عِبَالَةَ
الْبَيْتِ مَشَقِي قَاضِي مَعْلَبِكُ قَرَأَ الْإِرَانَ عَلَى حَتَّى الزُّمَارِ
وَرَوَى عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَدِينِيِّ وَالْكَارِ وَغَاشِيًا بَعْضًا
وَقَدْ أَيْسَرَتْهُ ضَعْفُوهُ لَهُ وَفَسَّهَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
ابْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْمُصَفِيُّ مُجِدِّتِ الْبَصْرَةِ رَوَى عَنْ
أَبِي تُوِيَ الشَّحْبَانِي وَمَلِكُ وَطَبَقَتْهُمَا قَالِ الْفَلَّاحُ
كَانَتْ عَلَيْهِ فِي السَّنَةِ أَرْبَعِينَ الْفَائِدَةُ بِهَا
كَلَّمَهَا عَلَى اصْحَابِ الْجَدِيدِ وَقَالَ أَبُو اسْتِجْوِ
الْبَطَّانِيُّ لَدُنْكَ كَلِمَةٌ وَذَكَرَ عَبْدُ الْوَهَّابِ هُوَ وَالِدُ
أَخِي مِنْ أَمِينٍ بَعْدَ خَوْفٍ وَبُرْءٍ بَعْدَ شَعْمٍ وَحَبِيبِ
بَعْدَ جَدِّبٍ وَعَنْ بَعْدِ فَعِيٍّ وَمِنْ طَاعَةِ الْمَجُوبِ
وَمِنْ مَرْجِ الْمَكْرُوبِ كَ وَمِنْهَا مَجْدَانِ
أَبِي عَبْدِ الْبَصْرِيِّ الْمَجْدِثِ رَوَى عَنْ حَمْدِ وَطَبَقَتْ
وَكَانَ أَحَدَ الْبَطَّانِ الْكَارِ وَفَسَّهَا مَجْدَانِ
حَمْدِ الْحَوْلَانِي الْأَبْرَشِيُّ الْجَمْعِيُّ قَاضِي مَشَقِ رَوَى
عَنْ الزُّبَيْدِيِّ قَالُوا وَعَنْ مَجْدَانِ رَادَ الْأَهْلَانِي
وَكَانَ حَافِظًا مَكْرَمًا لَهُ وَفَسَّهَا مَجْدَانِ مَجْدَانِ

ابن امان الاموي الكوفي الحافظ ولقبه جميل
 روى عن الامام عيسى وخلق وحصل للغازي عن
 ابي واعني بها وزاد فيها شيئا كوفيا
 استشهد في غزوة ابو علي شقيق الطلي الزاهد شيخ
 خراسان سبعا من مرة وفي صحبه ثلثمائة من
 وهو شيخ جامع الاصم كوفيا وسها سلم ابن سالم
 ابي الزاهد روى عن ابن جريح وجماعه وكان
 وكان صواما قواما عجبا في الامم بالمعروف قال
 ابو صفوان السمرقندي سلم في زماننا كبر ابن الخطاب
 في زمانه قلت هو وشقيق ضيفان في الحديث
 وفيها عمر ابن هرون الطلي روى عن حفص الصادق
 وطبقه وكان كثير الحديث بصيرا بالامر الآت برأوه
 سنة خمس وتسعين ومائة
 لما تيقن الامون ان الامين حناعة نسي امام المؤمنين
 وكونت بذلك وجه الامين علي بن عيسى بن جعفر
 في حيش عظيم انفق عليهم اموالا لا تحصى واخذ معه علي

قيد فصاع لم يفتك به المأمون بزعمه فبلغ الى الزري
 واقبل طاهر ابن الحسين الخزازي في نحو اربعة الاف
 فاشرف على حيش ابن ماهان وهم ملبسون السلاح
 وقد املاكت بهم الصخر ابيضاً وصفرة حتى العبد
 المذموم فقال ابن طاهر هذا ما لا قبل لنا به
 ولكن اجعلوها خارجة واضد والغلب ثم قل ذلك
 وكثر ابن ماهان الايمان التي في عنقه للمأمون
 فلم يفتك وبرزت فارس من جنود ابن ماهان فحمل عليه
 طاهر ابن الحسين فقتله وقت داود سناه علي بن
 ابن عيسى بن ماهان فطعنه صرعه وهو لا يعزفه
 ثم دبحه بالسيف فانتهز رحيشه وجرارسته على
 واعنى طاهر مما ليك شكر الله وشيخ الامير
 في شفال وملكه في زوال قيل انه لما بلغه فل ابن
 ماهان وهزيمة جيشه كان نصيبه منها فقال
 للزري دعي وملك كور قد صادت كمين
 وانا اصادت شيئا بعد وندم في الباطن على طبع
 اخيه وطمع فيه امرأه واضد من عظيم امواله

لَا يُحْصَى دَجَّةٌ فَرَسَتْ لِلرَّانِ وَمَا نَفَعُوهُ وَجَبَتْ جَيْشًا
فَالْمَنَاءُ هُمْ طَاهِرٌ أَهْمَانُ فَضِيلٌ فِي الْمَصَافِ
خَلَقَ كَثِيرٌ مِنَ الْفَرَسِ وَأَنْصَرَّ طَاهِرٌ تَهْدٍ وَمَعِينٍ
أَوْ دَلَاةً وَفِي مَقْدَمِ جَيْشِ الْأَيْمَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِ
أَخِي الْفَرَسَانِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ أَنْ قُتِلَ جَمَلُهُ وَرَجَدَ
طَاهِرٌ حَيْثُ نَزَلَ بِجَلْوَانَ كَيْ وَفِيهَا ظَهَرَ مِنْ
أَبُو الْعَظِيمِ السُّفْيَانِيُّ فَمَا يَعُوهُ بِالْحَلَامَةِ رَأْسُهُ عَلَى
عَبْدَانِ بْنِ خَلْدِ بْنِ الْخَلِيفَةِ زَيْدِ بْنِ مَعُونَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ
فَطَرِدَ عَامِلِيهَا الْأَمِيرُ سَلْمَانَ بْنَ الْمَصُورِ فَسَبَّ الْأَمِيرُ
هَسْرَةَ الْجَرِيهَ فَنَزَلُوا الرِّفَةَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا طَبِيبٌ كَيْ
وَفِيهَا نَوَى اسْمَعِيلُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِ
مُجَدِّثٌ وَاسْتَطَرَّ زَوْيَ عَنِ الْأَعْمَشِ وَطَبِيقَتُهُ وَكَانَ
حَافِظًا قَائِدًا نَقَالَ أَنَّهُ بَقِيَ عَشْرِينَ سَنَةً لَمْ يَرَفَعْ
رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ كَيْ وَفِيهَا سَرَّ السَّرَّ النَّبِيُّ
الْأَفْوَهُ نَزَلَ بِمَكَّةَ وَكَانَ مُصِيبًا بِالْمَوَاعِظِ مَفُوهًا وَأَصْلَحَ
وَقَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ كَانَ مَتَقِنًا لِلجِدِّ نَتَّ عَجَبًا فَلَنْ
زَوْيَ عَنِ مَسْعُورِ وَالثَّوْرِيِّ وَطَبِيقَتُهُ كَيْ وَفِيهَا نَوَى أَبُو

مَعُونَةَ الصَّهْبَرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مَعُونَةَ الْكُوَيْبِيُّ الْحَافِظُ وَكَانَ
سَنَةً ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَمِائَةً وَلِزَمَ الْأَعْمَشَ عَشْرِينَ
قَالَ أَبُو نَجْمٍ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ لَا يَنْبَغُ
مَعُونَةَ أَمَا أَنْتَ فَكُلِّدْ بَطَّتْ رَأْسُ كَيْسِكَ وَكَانَ
سُتَيْبَةُ إِذَا تَوَقَّفَ فِي حَدِيثِ الْأَعْمَشِ رَاجِحَ أَبَا مَعُونَةَ
وَسَأَلَهُ عَنْهُ كَيْ وَفِيهَا عَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ
الْحَافِظُ زَوْيَ عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَلْقَانَ قَالَ
وَكَيْفَ مَا كَانَ أَحْفَظُهُ لِلطَّوَالِ تَوَقَّفَ بِالْكُوَيْبِيِّ كَيْ
وَفِيهَا أَوْ فِي النَّبِيِّ مَضَتْ عَنَامُ ابْنِ عَلِيٍّ الْكُوَيْبِيُّ
زَوْيَ عَنِ هَشَامِ بْنِ عَرُودَةَ وَالْأَعْمَشِ كَيْ وَفِيهَا
أَوْ فِيهَا الْأَصْبَحِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُضَيْبِ بْنِ عَرُودَانَ الصَّبِيُّ مَوْلَانِي
الْكُوَيْبِيُّ الْحَافِظُ زَوْيَ عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَلْقَانَ
زَوْيَ عَنِ حَصْبِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَطَبِيقَتُهُ وَكَانَ مُشْبِعٌ
وَفِيهَا مُجَدِّثُ الشَّامِ أَبُو الْعَاصِمِ الْوَلِيدِيُّ مَسْلُومٌ
الْبَيْتِيُّ مَشْبَعٌ وَكَانَ ثَلَاثًا وَسِتِّعِينَ سَنَةً تَوَقَّفَ فِي يَدِي
الرُّودَةَ رَاجِحًا مِنْ الْجَحْرِ زَوْيَ عَنِ الْحَارِثِيِّ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي
مَسْنَمٍ وَخَلَابُونَ وَصَنَّفَ النُّصَائِفُ قَالَ ابْنُ حَوْصَانَ

لم يزل يروي عنه من كتب تصنيفات الوليد بن مسلم
 صلح ان علي القضاة هي بنت ن كبايا وقال ابو مسهر
 كان منك لسنا زيمان لسن عن المكارم ك وفها
 يحيى ابن سليلم الطائفي الجند بمكة وكان ثقة صدق
 حديثه روى عن عبيد الله بن عثمان بن حاتم وطبقته ك
 سنة ست وتسعين ومائة

فها ثوبت الحسين بن علي بن عيسى بن مهران ببغداد
 فخلع الامين في رجب وخبثه ودعا الى سعة المامون
 فلم يشب ان وثبت الجند عليه فمملوه واخرجوا
 الامين وجرت امور طويلا وفننه كيرة ك وفها
 ثوبت قاضي البصرة ابو المنى معاذ ابن معاذ الغبري
 في ربيع الاخر روى عن حميد الطويل وطبقته وكان
 احد الحفاظ قال يحيى القطان ما بالبصرة ولا بالاهل
 ولا بالحجاز ابيك من معاذ ابن معاذ وقال الامام
 كان ثوبا وما مات اعقل منه ك وفها قاضي
 مشراز ومحمد ثها بفتح د ابن الصلت الكوفي
 روى عن الاخيرين وطبقته وكان حافظا قال سفيان

ما فعل بعد ابن الصلت قالوا ولي القضاة قال
 درة وقع في الحشر فليسب اخر من روى عنه سبط
 اسحق ابن ابراهيم شاذان ك وفها ابو مؤمن
 الحسن ابن هاني الحكي الاديب شاعر العراق قال
 ابن عيينه هو اشعر الناس وقال الجاحظ مرات
 اعلم باللغة منه ك

سنة سبع وتسعين ومائة
 فها جرح الامين بغداد واجاد طاهر ابن
 الحسين وهيرمه ابن اعين وزهير ابن المشيب في
 جيو شهرم وقالت مع الامين الرعية وقاموا معه
 فيما لا يد يد علته ودام احصار سنة واستند
 البلا وعظم الخطب ك وفها ثوبت
 الامام العلم ابو محمد سفيان ابن عيينه الهذلي مولاهم
 الكوفي شيخ بحار في رجب وله اخذ ي ولسعون سنة
 سمع زياد ابن علاقة والزهرى والكار قال للشافعي
 لولا ملك وسفيان لذ لمت علم الحجاز وقال ابن وهب
 لا اعلم احدا اعلم بالنفس منه وقال احمد بن حنبل كان

كَانَ حَدِيثُهُ نَحْوَ مِائَةِ سَبْعَةِ أَلْفٍ حَدِيثٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كِتَابٌ وَكَانَ ثَبَتٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ هِرَازُ بْنُ اسْتَبْرِ
مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ابْنِ عُيَيْنَةَ يَقِينًا لَهُ وَلَا مُشَبَّهًا قَالَ وَلَا
مُشَبَّهًا وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالسُّنَنِ مِنْهُ
وَقَدْ رَوَى فِيهَا الْإِمَامُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ الْفَهْرِيُّ مَوْلَى هَمِّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ أَحَدُ الْأَعْلَامِ فِي شُعْبَانَ
وَمَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَطَلَبَ الْعِلْمَ بَعْدَ الْأَدْرِ
وَمِائَةٍ بِعَامِ أَوْغَامِبِينَ وَرَوَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَعَمْرِو بْنِ الْحَرَّاشِ
وَبَقِيَّةِ بَنِي مَالِكٍ وَالْبَيْتِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ يُونُسَ
جَمَعَ ابْنُ وَهْبٍ بَيْنَ الْفَقْهِ وَالرِّوَايَةِ وَالْعُنَادِ وَهُوَ
نَصَافٌ كَثِيرٌ وَقَالَ أَحْمَدُ ابْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ
حَدَّثَ ابْنُ وَهْبٍ مِائَةَ أَلْفٍ حَدِيثٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
أَكْرَمَ حَيْدٍ ثَمَامَةً وَقَالَ خَلْدُ بْنُ خَلْدِشٍ
قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ كِتَابَهُ فِي إِهْوَالِ الصِّمَةِ فِي مَعْشَرِيَا
عَلَيْهِ فَلَمْ يَكَلِّمْ بِكَلِمَةٍ حَتَّى مَاتَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَقَالَ يُونُسُ
ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى كَانُوا أَرَادُوا عَلَيْهِ عَلَى النَّصَافِيَّةِ
وَقَدْ رَوَى فِيهَا أَحْمَدُ ابْنُ السَّامِ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ يُقِينَهُ

ابْنُ الْوَلِيدِ الْكَلْبِيُّ الْحَمَصِيُّ لِلطَّائِفِ وَمَوْلَاهُ سَنَةَ عَشْرٍ
وَمِائَةٍ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْأَطْهَانِ وَحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ وَالْكَوْكَبِيِّ
وَإِخْدَ عَمْرِو بْنِ وَهْرَجٍ وَتَفَضَّلَ بِالْأَوْزَاعِيِّ وَكَانَ
مَعَهُمْ هُوَ زَانَا لِنَفْسِكَ الْوَلِيدِ ابْنِ مُسْلِمٍ وَقَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ
إِذَا رَوَى عَنْ تَقِيَّةٍ فَهُوَ وَجْهٌ وَقَالَ بَقِيَّةُ قَالَ لِي شُجْبَةُ
أَنْتِي لَا تَسْمَعُ مِنْكَ إِجَابَتٌ لَوْلَمْ أَسْمَعْهَا لَطَبْتُ لَكَ وَفِيهَا
شُعْبَانَ ابْنُ حَرْبٍ الْمَدَائِنِيُّ الرَّاهِدِيُّ عَمَّا حَدَّثَ
رَوَى عَنْ مَلِكِ بْنِ مَعْوَلٍ وَطَبِئْتُهُ قَالَ الطَّبِيبُ ابْنُ اسْتَبْرِ
وَحَلَلْنَا عَلَيْهِ وَقَدْ نَبِي لَهُ كَوْخًا وَعِنْدَهُ خِنْ مِائَةٍ بِلَهُ
وَيَأْكُلُ وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ خَلَّ عَلَى
نَفْسِهِ فِي الْوَزْعِ لَهُ وَفِيهَا شَيْخُ الْأَمْرِ أَبُو الْبَلَدَارِ الْهَرَمِيُّ
أَبُو سَعِيدٍ عَمَّانُ ابْنُ سَعِيدِ الْفَيْرَوَانِيِّ ثُمَّ الْمَصْرِيُّ وَرَوَى
صَاحِبُ نَافِعٍ وَلَهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً لَهُ وَفِيهَا
مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَدَائِنِيُّ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
وَطَبِئْتُهُ لَهُ وَفِيهَا فَاضِلُ صَنْعَاوَعَالِمِهَا هِشَامُ ابْنُ
يُوسُفَ الصَّنَعَانِيُّ أَخَذَ عَنْ مَعْرِو بْنِ حَرْبٍ وَحَسَمَاءِ عِ
قَالَ ابْنُ دَعِينٍ هُوَ ثَبَتٌ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِيِّ ابْنِ جُرَيْجٍ

كَانَ حَدِيثُهُ نَحْوًا مِنْ سَبْعَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ وَبِمِثْلِهِ
كُتِبَ وَكَانَ ثَبَتٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ هِرَازِي اسْتَبْرَأَ
مَا رَأَى مِنْ مِثْلِ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَقَبِلَهُ وَلَا شُعْبَةَ قَالَ وَلَا
شُعْبَةَ وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالسُّنَنِ مِنْهُ لَمْ
يُؤَدِّهَا إِلَّا الْإِمَامُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ الْهَرَبِيُّ مَوْلَى هَمِّ الْبَصْرِيِّ أَحَدِ الْأَعْلَامِ فِي شُعْبَانَ
وَمَوْلَاهُ سَنَةَ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَطَلَبَ الْعِلْمَ بَعْدَ الْأَدْرِ
وَمِائَةٍ بِعَامِ أَوْغَامِ بْنِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَعَمْرٍو ابْنِ جُرَيْجٍ خَلْفَ
وَقَفَّهَ بِنَمَالِكٍ وَاللَّبِيثِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ يُونُسَ
جَمَعَ ابْنُ وَهْبٍ بَيْنَ الْفَقْهِ وَالرِّوَايَةِ وَالْعُنَادِ وَهُوَ
نَصَافٌ كَثِيرٌ وَقَالَ أَحْمَدُ ابْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ
حَدَّثَ ابْنُ وَهْبٍ مِائَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
أَكْرَهَ حَدِيثًا ثَمَانِيَةً وَقَالَ خَلْدُ بْنُ خَدَّاشٍ
رَوَى عَلِيُّ بْنُ وَهْبٍ كِتَابَهُ فِي إِهْوَالِ الْعِمَّةِ فَمُنْشِيًا
عَلَيْهِ فَلَمْ يَكَلِّمْ بَكْلَةً حَتَّى مَاتَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَقَالَ يُونُسُ
ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى كَانُوا الرُّادُونَ وَهُوَ عَلَى النَّصَافِغِيَّةِ
وَفِيهَا حَدَّثَ الشَّامُ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ تَقِيَّةً

ابْنُ الْوَالِيدِ الْكَلْبِيُّ الْحَمِصِيُّ لِلْحَافِظِ وَمَوْلَاهُ سَنَةَ عَشْرٍ
وَمِائَةٍ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْأَطْهَانِيِّ وَحَسْرَةَ ابْنِ سَعْدٍ وَالْكَوْكَبِ
وَإِخْتِارَ عَمْرِو بْنِ وَرَجٍ وَتَفَقَّهَ بِالْأَوْزَاعِيِّ وَكَانَ
مَعَهُ هُوْرًا مَالَهُ لَيْسَ كَالْوَالِيدِ ابْنِ مُسْلِمٍ وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ
إِذَا رَوَى عَنْ تَقِيَّةٍ فَهُوَ حُجَّةٌ وَقَالَ بَقِيَّةُ قَالَ لِي شُعْبَةَ
ابْنِي لَا تُسْرِعْ مِنْكَ إِجَابَتُكَ لَوْلَا سَمِعْتَهَا الطَّرِيقَ لَمْ يَفِيهَا
شُعْبَةُ وَابْنُ حَرْبٍ الْمَدَائِنِيُّ الرَّاهِدِيُّ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ
رَوَى عَنْ مَلِكِ بْنِ مَعْوَلٍ وَطَبِيعُهُ قَالَ الطَّبِيبُ ابْنُ اسْمَعِيلَ
وَحَلَلْنَا عَلَيْهِ وَفَدَى نَيْلَهُ كَوْحًا وَعِنْدَهُ خَيْرٌ مِائَةِ بِلَّةٍ
وَيَأْكُلُ وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ خَلْفَ
تَفَقَّهَ فِي الْوَزْعِ لَهُ وَفِيهَا شَيْخُ الْأَوْزَاعِيِّ بِالْمَدِينَةِ
أَبُو سَعِيدٍ عُمَانُ ابْنُ سَعِيدٍ الْهَرَبِيُّ وَابْنُ الْمَصْرِيِّ وَرِشٍ
صَاحِبُ نَافِعٍ وَلَهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً لَهُ وَفِيهَا
مُسْجِدٌ مِنْ فُلَيْحِ بْنِ سَلِيمَانَ الْمَدَنِيِّ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
وَطَبِيعُهُ لَهُ وَفِيهَا فَاضِي صَنْعًا وَعَالِمًا هِشَامُ ابْنُ
يُوسُفَ الصَّنَعَانِيِّ أَخَذَ عَنْ مَعْرٍو ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَبَمًا عَهُ
قَالَ ابْنُ دَعِينٍ هُوَ ابْنُكَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِيِّ ابْنِ جُرَيْجٍ

جُرَيْجٍ

وَهِيَ الْأَمَامُ الْعَلِيمُ أَبُو سَعِيدٍ وَكَسِبَ لِنُجْرَاحِ الرَّاهِي
 فِي الْحَجْرَمِ رَاجِعًا مِنْ الْحَجِّ بِعَيْدٍ وَلَهُ سَبْعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً
 رَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ وَأَفْرَانِهِ قَالَ ابْنُ مَعِينٍ
 كَانَ وَكَيْعٌ فِي زَمَانِهِ كَالْأَوْرَاعِي فِي زَمَانِهِ وَقَالَ
 الْأَمَامُ أَحْمَدُ مَا رَأَيْتُ أَوْعَى لِلْعِلْمِ وَلَا أَحْفَظَ مِنْ وَكَيْعٍ لَهُ
 وَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ لَمَّا عُنِدَ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ خَرَجَ وَكَيْعٌ قَالُوا
 هَذَا زَاوِيَةُ سَعِيدَانَ قَالَ أَنْ سَتَيْتُمْ أَرْحَجَ مِنْ سَعِيدِينَ وَقَالَ
 حَجِي ابْنُ الْأَكْبَرِ صَحِيحٌ وَكَيْعًا فَكَانَ نَصُورُ الدَّهْرِ وَخَمُّ الْفَرَانِ
 فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَقَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ مَا رَأَيْتُ عَنِّي
 مِثْلَ وَكَيْعٍ قَطُّ وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ مِنْ وَكَيْعٍ
 كَانَ يَحْفَظُ حَدِيثَهُ وَيَقُومُ اللَّيْلَ وَيَسْرُدُ الصُّومَ وَيَقْنِي بَعْدَ
 أَبِي حَنِيفَةَ فَإِنْ كَانَ فِي الْفُطَانِ عَلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْصَافِ
 سَنَةٌ ثَمَانٌ وَسِتُّونَ وَمِائَةٌ
 فِي الْحَجْرَمِ ظَفِيرٌ طَاهِرٌ ابْنُ الْحَسَنِ عَدُوٌّ لِقَوْلِهِ شَرَحَهَا
 بِالْأَمِينِ فَضَّلَهُ وَنَصَبَ رَأْسَهُ عَلَى رِجِّهِ وَكَانَ بَلِيغًا
 أَمْسُ حَيْبِلِ الْوَجْهِ طَوِيلُ الْقَامَةِ عَاشَ سَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَأَخْلَفَ
 ثَلَاثَ سِنِينَ قَامًا مَا وَخَلَعَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ وَتِسْعِينَ

وَحَارَبَتْ سَنَةً وَنِصْفًا وَهُوَ ابْنُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَعْفَرِ بْنِ
 الْمُنْضُورِ وَكَانَ مِنْ زُرَّاءِ الْأَمْوَالِ قَلِيلُ الرَّايِ كَثِيرُ اللَّعِبِ
 لَا يَصِلُ لِخِلَافَةِ شَاهِدَةِ اللَّهِ وَرَجَحَهُ لَهُ وَصِيحَانُوهُ فِي
 فِي أَوَّلِ رَجَبِ شَيْخِ الْحِجَازِ وَأَحَدُ الْأَعْلَامِ أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدَانَ بْنِ عَيْبَةَ
 الْهَلَابِيِّ مَوْلَى هَرَمِ الْكُوفِيِّ وَالْحَافِظِ بْنِ بِلْمَكَةَ وَلَهُ أَحَدِي وَتِسْعُونَ
 سَنَةً سَمِعَ زَيْدَ بْنَ عَلَانَةَ وَالزُّهْرِيَّ وَالْبَكَّارَ قَالُوا الشَّافِعِيُّ
 لَوْلَا مَلَائِكَةُ وَابْنُ عَيْبَةَ لَدَا هَبَّ عِلْمِ الْحِجَازِ لَهُ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ
 لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالْمَنْسِبِينَ مِنْ ابْنِ عَيْبَةَ قَالَ لِحَدِّثِ الْعَلِيِّ كَانَ
 حَدِيثُهُ بِحُجُومٍ مِنْ سَبْعَةِ الْأَلْفِ حَدِيثٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كِتَابٌ لَهُ
 وَقَالَ بَهْرُ بْنُ أَشَدَّ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ابْنِ عَيْبَةَ وَقَالَ
 الْأَمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالسُّنَنِ مِنْ ابْنِ عَيْبَةَ
 وَفِي جُمَادَى الْآخِرَةِ الْأَمَامُ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيِّ الْهَلَوِيِّ الْحَافِظِ أَحْمَدَ كَانَ الْحَدِيثُ بِالْعِرَاقِ
 وَلَهُ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً رَوَى عَنْ هِشَامِ الرَّسْتَوَالِيِّ وَطَرِ
 وَأَوَّلَ طَلَبَهُ سَنَةٌ بِنْتٌ وَحَمْسَتَيْنِ وَمِائَةٌ فَكَبَّ عَنْ صِغَارِ
 الْمَنَابِغِينَ ابْنِ ابْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ
 هُوَ أَفْضَلُ مِنْ حَيِّ الْفُطَانِ وَابْنُ مَعِينٍ رَوَى عَنْ ابْنِ لَدِينِ

مَكْرَرٌ وَهَذَا الْحَجْرَمِ

كان عبد الرحمن بن همدان مدعي ما علم الناس لو خلفت خلفت
بين الركن والتمام اني لو اراد الله مني فقلت وكان
انصافا باسما في الجارية وحمد الله له وفي سؤال الامام
ابو يحيى محمد بن عيسى المدني في الفرائض صاحب ملك زوى عن
موسى بن علي بن رباح وطائفة وكان حجة صاحب حديث
قال ابو حاتم هو ابي ابي صاحب ملك واوثقهم له
وفي صفه الامام ابو سعيد يحيى بن سعيد القطان
البصري الحافظ اجدلا علام وله ثمان وسبعون سنة
زوى عن عطاء بن السائب وحميد وخلق قال الامام
اجد ابن حنبل ما رايت بعيني مثله وقال ابن معين قال
عبد الرحمن بن همدان لا يرى بعيني مثلك مثل يحيى القطان
وقال بن داود اخلف ابني عشر من سنة فما اظن
انه عصي الله قط وقال ابن معين اقام يحيى
القطان عشر من سنة حرم في كل ليلة ولم يفته الروا
في المسجد اربعين سنة له وفيها ابو عبد الرحمن
مستكين ابن بكر الحرازي زوى عن حفص بن ريان وطائفة وكان
مكثرا في كوفته وفيها اشدب محمد بن صالح بن نهش الكلابي

امير عرب الشام ليرب للسفياي وامن قام معه من الامور
واشد منهم في مشق وهزيت ابو القاسم السفياي في
ازال الى المزة وجرت بين اهل المزة وداريا ومن ابن نهش
جربك ظهر فيها عليهم واستولى على مشق واقام الدعوة
للمؤمن له

سنة تسع وتسعين

فما فتنة ابن طباطبا العلوي وهو محمد بن ابراهيم
اسمه بل بن ابراهيم بن الحسين بن علي بن ابي طالب ظهر بالكو فنة
وقام بامرته ابو البتر ابا السنري ابن منصور الشيباني وسزع
الناس الى ابن طباطبا وغلب على الكوفة وكثر جيشه فناد
لجيشه زهير ابن المشيب في عشرة الاف فالتفوا اليهم
زهير واسند عسكره وذلك في حمادى الآخرة فلما
كان من العدة اصبح ابن طباطبا صبيحا فقيل ان ابا السرا
سنة لكونه لم يصفه في الغيبة واقام بعده في الحال
محمد بن محمد بن زيد بن علي الحسيني شاب امرد ثم جهر الحسن
ابن سهل جيشا عليهم عبد وشن المردى فالتفوا اليه
عبد وشن واسرعه وقبل خلق من جيشه وفوى العلويون

ثم استنوي أبو النضر أبا علي وأبني فتنار الجريد هرمة ابن أعين
فالتقوا قطب خلق من أصحاب أبي النضر أبا ويعقوب الكوفي
ثم التقوا أبا نبأ وعظمت الفتنة ولا سيما بالحجاز
وقد سها في إسحق بن سليمان الرزقي الكوفي الأصل
روى عن ابن أبي ذيب وطبقته وكان غابرا لخاصة فقال انه
من الأبدك وفها جفص ابن عبد الرحمن البجلي شمر
الينسابوري أبو عمر فاضل ينسابوز روى عن عاصم الأجل
وأبي حنيفة وطبقته وكان ابن المبارك يزونه ويقول
هنا الاجتماع فيه الفقه والوقار والورع له وفيها
أبو مطيع الحكيم ابن عبد الله البجلي الفقيه صاحب أبي حنيفة
وصاحب كتاب الفقه الأكرولة أربع وثمانون سنة
وولي قضائهم وحدث عن ابن عوف وجماعة قال أبو داود
كان جميعا رواه حديثه وبلغنا ان أبانطيع كان من أكابر
الأمم من بلعروف والتأهين عن المنكره وفها عبد الله
ابن عمر بن هشام الكوفي أحد أصحاب أحمد بن محمد بن المشهورين
روى عن هشام ابن عروة وطبقته فاش نضعا وثمان
وقد سها عن ابن محمد الحصري الكوفي والعقير هو المرزنجوش

روى عن ابن جريح وطبقته وكان صاحب حديث
وقد سها محمد بن شعيب بن سبور الدمشقي يروي
عن عروة ابن رزم وطبقته وكان من غلاة المحدثين
وعلمهم المشهورين له وفها يونس ابن بكير أبو بكر
السهماني الكوفي الحافظ صاحب المغازي روى عن الأشعث
وخلق قال ابن معين صدوق له وفيها
أبو في الي بلها سمار ابن حاتم الحصري صاحب
الفضص والرفاق وزاوية جعفر بن سليمان الضبي
وثقة ابن حبان له

سنة ثمانين من الهجرة

في أولها هرب أبو النضر أبا والعاونون من الكوفة إلى القادسية
وضعف سلطانهم فدخل هرمة الكوفة وأمن أهلها ثم طفر
أصحاب المأمون بابي النضر أبا ومحمد بن محمد العلوي فامر الحسن
ابن سهل فضيل أبو النضر أبا في ربيع الأول وبعث محمد بن
المأمون وجرح بالبصرة خارجي وبالحجاز آخر فلم يبق
لهم قائم له وقد سها طلب المأمون هرمة ابن أعين
فتمه وضربه وحلبته وكان الفضل بن سهل الوزير ببغداد

تَفَاتَاهُ فِي الْحَبَشِ شَرِكٌ وَقَدْ رَوَى فِيهَا إِحْصَى لِلْعَمَلِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَلَغُوا الْمَلَائِكَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ لَهُ وَفِيهَا
تَمَّتْ الْيَوْمَ عَظِيمُهُمْ الْيَوْمَ وَكَانَتْ أَيْامُهُ سِتِّعَ سِنِينَ وَرَضِيَ
وَأَعَادُوا إِلَى الْمَلِكِ مَخَاطِلَ النَّارِ نَزَّهَبٌ لَهُ وَفِيهَا
وَفِيهَا شَبَابُ ابْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُرْدِيُّ وَكَانَتْ ثَقَّةً صَاحِبَ حَدِيثٍ
رَوَى عَنِ الْأَعْمَشِ وَطَبَقَهُ لَهُ وَفِيهَا أَبُو ضَمْرَةَ الْقَسْرِيُّ
ابْنُ عِيَّاضِ اللَّيْثِيِّ الدَّنِي وَكَانَتْ سِتِّعَ سِنِينَ وَرَضِيَ
رَوَى عَنْ سَهْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ وَطَبَقَهُ وَكَانَ مَكْرًا صَدُوقًا
وَفِيهَا سَلَمُ ابْنِ قَيْبَةَ بِالْبَصْرَةِ رَوَى عَنْ نَوْسَانَ ابْنِ
ابْنِ أَبِي وَطَيْفَةَ وَأَصْلُهُ خِرَاسَانِيُّ لَهُ وَفِيهَا عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ الصَّبَّاحِ الْمَشْجِيُّ الصَّنَعَانِيُّ الْبَصْرِيُّ رَوَى عَنْ ثَوْرَانَ
بَنِي دَوَّانِ بْنِ عَوْنٍ لَهُ وَفِيهَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَلِيدِ السُّلَمِيُّ
الدَّمَشْقِيُّ وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَمِائَةَ وَفِيهَا الْفَرَّانِيُّ عَلَى
عَلَى السَّارِيِّ وَحَدَّثَ عَنْ جَمَاعَةٍ وَكَانَ مِنْ بَقَائِ
السَّامِيِّينَ لَهُ وَفِيهَا قَاتَانُ ابْنُ الْفَضْلِ الرَّهْدِيُّ
رَجُلٌ وَسَّخَّ الْأَعْمَشُ رَعَاهُ لَهُ وَفِيهَا أَبُو سَهْلٍ جَدُّ
ابْنِ سَهْلٍ بَنِي هَشَامِ بْنِ أَبِي قَدْرَةَ الدُّنَيْلِيُّ مَوْلَا هَمِّ

الْمَدَنِيِّ فِي الْجَمَاعَةِ رَوَى عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ وَرْدَانَ وَطَبَقَهُ
وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ إِنَّ وَفِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ أَسْمَهُ
ابْنِ خَلِّكَ رَوَى عَنْ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيِّ لَهُ وَفِيهَا سَهْلُ بْنُ
ابْنِ عَيْسَى الْقَسْبَانِيُّ بِالْبَصْرَةِ رَوَى عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ
وَطَبَقَهُ لَهُ وَفِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ الْكُرْدِيُّ ابْنُ الْقَسْبَانِيِّ
رَوَى عَنْ فِطْرَانَ خَلِيفَةَ رَطَبِيهِ لَهُ وَفِيهَا فِي صَفَرِ مُحَمَّدَانَ
جَمِيزَ النَّسَبِيِّ مُحَمَّدٌ بَحْرِيُّ رَوَى عَنْ مُحَمَّدَانَ زِيَادِ الْأَطْلَاسِيِّ وَطَبَقَهُ
وَقَدْ رَوَى ابْنُ مَعِينٍ وَدَجِيمٌ لَهُ وَفِيهَا مَعَاذُ بْنُ هَشَامِ بْنِ أَبِي اللَّهِ
الدَّسْتَوَانِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَبْنِ عَوْنٍ وَطَبَقَهُ وَكَانَ صَاحِبَ
حَدِيثٍ لَهُ أَوْهَامٌ لَيْسَ لَهُ وَفِيهَا شُعْبَةُ ابْنُ سَلْمَانَ الْحَرَوِيُّ
بِالْبَصْرَةِ قَالَ ابْنُ اللَّيْثِيِّ مَا رَأَيْتُ قُرْبِيًّا أَفْضَلَ مِنْهُ وَلَا
أَشَدَّ تَوَاضَعًا أَحْسَرَ مِنْهُ جَرَانَهُ إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي طَوِيلَ
الْبَيْتِ فَلَمْ يَرَوْهُ عَنِ الْعَيْسِيِّ ابْنِ الْفَضْلِ الْكَلْبِيِّ وَطَبَقَهُ
وَفِيهَا الْفَاضِلِيُّ أَبُو الْخَيْرِ وَهَبُ ابْنُ وَهَبِ
الْمَشْرَشِيُّ الدَّنِيُّ بَيْعُكَ وَكَانَ جَوَادًا خَلِيسًا
رَوَى عَنْ هَشَامِ ابْنِ عَرُوقٍ وَطَبَقَهُ وَأَتَتْهُمُ بِالْكَدْبِ
وَفِيهَا عَلَى الصَّحِيحِ الْعَدُوَّةُ الرَّاهِدِيُّ

مَعْرُوفُ الْكُرْتِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ فُؤَادُ صَاحِبِ الْكِرَامَاتِ

وَالْأَحْوَالِ لَهُ

مَشَاهِيرُ أَحَدِي وَمَا يُكْرَهُ

فِي سَنَةِ ... هَذَا عَمِدُ الْمَامُونِ إِلَى أَبِي ابْنِ مَوْسَى الرضا
العلوي فعهد إليه بالخلافة من بعده وأمره الذي له بئر السواد
وليس الخضره وأرسل إلى العراق بهذا فعظم هذا على بني العباس
الذين تغلبوا ثم خرجوا عليه وأقاموا منصورا بن المهدي
والتبوه بالمرضى فضعف عن الأمر وقال إنما أنا خليفة
المأمون فتركوه وعادوا إلى أخيه إبراهيم بن المهدي
الأستور فبايعوه بالخلافة ولقبوه بالمبارك وخلصوا
المأمون وجرت بالعراق جروب شديد يده وأمور عجز
وفها أول ظهور بابك الخرمي فغاث وأفسد وكان
يقول بالناسخ له وفيها توفي أبو اسامه
حماد بن اسامه الكوفي الحافظ مؤلفيها ثم ولد له أحمد
وثمانون سنة روى عن الأعمش والجاريدان الإمام أحمد
فما كان أبنته لا يكاد يخطئ له وفيها حماد بن مسعود
بالبصرة روى عن هشام بن عروه وعده وكان ثقة

صَاحِبُ حَدِيثٍ لَهُ وَفِيهَا حَرَمِيٌّ نَعَاذَهُ بِنُ أَبِي حَضْرَةَ الْبَصْرِيِّ

رَوَى عَنْ قُرْبَانَ بْنِ خَلْدٍ وَشُعْبَةَ لَهُ وَفِيهَا شُعْبَةُ بْنُ رَهْمٍ

شُعْبَةُ الزُّهْرِيُّ بِالْعَوْنِ فِي تَخَاصُّصِ الْوَاسِطِ شَرَعَ أَبَاهُ وَأَبْنُ أَبِي دَيْبٍ

وَفِيهَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ أَبُو الْحَيْسَنِ الْوَاسِطِيُّ مُحَمَّدٌ ثَلَاثُ وَاسِطِ

وَلَهُ بَضْعٌ وَتُسْعُونَ سَنَةً رَوَى عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وَعَطَاةَ ابْنِ الشَّابِيبِ وَالكَارِ وَكَانَ يُحَضِّرُ مَجْلِسَهُ بِالْمَدِينَةِ الْقَادِمَةَ

فَمَا تَرَكَ النَّاسَ وَالْحَلْفَةَ لِعَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ نَوَاسِطِ

وَضَعْفَهُ عَيْرٌ وَاحِدٌ إِشْوَاءُ حِفْظِهِ وَكَانَ أَمَامًا وَرَعَا

صَالِحًا جَلِيلَ الظَّنِّ لَهُ وَفِيهَا قَبِيلُ الْمَشَيْبِ

ابْنُ زُهَيْرٍ أَكْبَرُ قَوَادِمِ الْمَامُونِ وَضَعْفٌ أَمْرُ الْحَيْسَنِ ابْنِ سَهْلٍ

بِالْعِرَاقِ وَهَزَمَ جَيْشَهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ نَزَحَ امْرَأَةً وَحَاصِلُ النِّصْنَةِ

أَنَّ أَهْلَ بَغْدَادٍ أَصَابَهُمْ بَلَاءٌ عَظِيمٌ فِي مَكَّةَ لِلْسَّنَةِ حَتَّى كَانَتْ

تِلْكَ أَعْيُ بِالْحَرَابِ وَجَلَّ عَلَيْنَ مِنْ أَهْلِهَا عِنْدَ النَّهْبِ وَالسَّبْيِ

وَالظَّلَامِ وَخَرَابِ الدُّوْدِكِ وَفِيهَا جَبِي ابْنُ عَيْسَى الْمَشَلِيُّ الْكُوفِيُّ

الْفَاخُورِيُّ بِالرَّمْلَةِ رَوَى عَنِ الْأَعْمَشِ وَخَمَاعَةَ وَهُوَ حَسَنٌ لِحَدِيثِ

سَنَةِ أَنْتَسِرُ وَمَا يُكْرَهُ

فِيهَا تُوْفِي عَلَى الصَّبِيحِ ضَمْرَةَ ابْنِ رُبَيْعَةَ فِي رَمَضَانَ

سقططيس زوى لكن الأوزاعي وطبقته وكان من السلف
المكثرين له وفها أبو بكر ابن أبي أوفى لذي الخواصير
فاسمه عبد الحميد زوى عن ابن أبي ذئب وطبقته له وفها
أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحارثي الكوفي زوى عن
الأعمش وجماعة قال أبو داود كان داعية إلى
الأزجاء وفها أبو حفص عمر بن سببب المسلي
الكوفي زوى عن عبد الملك ابن عمير والكارفان للسناي
الليثي القوي له وفها يحيى ابن المبارك الزندي المصفي
المجوي اللغوي صاحب التصانيف الأدبية وتليف أبي
عمر ابن العلاء له أربع وسبعون سنة وهو بصري نزل
بغداد له وفها الفضل بن سهل ذو الراسين
وزهر المأمون قلة بعض أعدائه في حمام شرحن فارتج المأمون
وتأسف عليه وقتل به جماعته وكان من مشايخ الجوش له

سنة طلب وياش

وفها أسدوسف المالك المأمون وقدم بغداد
في رمضان من خراسان واتخذها سكنا له وفيها زوى
ازهر ابن شعيب السمان أبو بكر البصري زوى عن سليمان

الديلمي وطبقته وعاش أربعاً وأربعين سنة له وفها
في ذي القعدة الإمام حسين بن علي الجعفي مولى الكوفي المصفي
الحافظ زوى عن الأعمش وجماعة قال الإمام أحمد
ابن حنبل ما رأيت أفضل منه ومن تبعه ابن عمار البصري
وقال يحيى ابن يحيى النيسابوري إن بغى أحد من
الأبدال فحسبني ليعني قلت كان مع تقدمه في العلم
رأساً في الزهد والعبادة له وفها الحسين بن
الوليد النيسابوري الفقيه رجل واخذ عن مالك ابن معمر
وطبقته وقرأ القرآن على الكسائي وكان كثير العز والجهاد
والكرم له وفها خزيمة ابن خازم النخاساني
الأمير أحد القواد الكار الجاسية له وفها زندي ابن
الجباب أبو الحسين الكوفي سمع مالك ابن معمر وطفلاً
كثيراً وكان حافظاً صاحب حديث واسع الرجله صابراً
على الفقر والفاقة له وفها عثمان ابن عبد الرحمن
الحراني الطرايعي وكان يتبع طرايع الحديث فقبل له الطرايعي
زوى عن هشام ابن حسان وطبقته وهو صدوق له
وفها في صفرة علي ابن موسى الرضا الإمام الحسين

سليمان بن بطون روى له في سنين سنة وله مشهات كثير للاسن
يزار روى عن ابيه موسى الكاظم عن حبه جعفر بن محمد الصادق
فمنها ابو داود الحفري عن ابن شعبة بالكوفة
روى عن ملك ابن مغول وسنعه وكان من كبار المحدثين
قالت ابو محمد بن المقرئ لما دقاها من كتابه مفضوفا
بما خلف شيئا وقالت ابن المدائني ما لاث بالكوفة
اعيد منه وقال وكيع ان كان يدفع بايدي في زمانها
فما في داود الحفري له ومنها عن ابن عبد الله بن رزق
السلمي النيسابوري روى وشيخ محمد بن اسحق وطبقه قال
سهرل ابن عمار لم يكن بخراسان ابل منه له ومنها ابو حنبل
عمر ابن يونس النخعي روى عن عكرمة ابن عمار وجماعة وكان
ثقة مكرما له ومنها محمد بن بكر الزينبي بالبصرة
روى عن ابن جريح وطبقه وكان احد الفقهاء الادب الاطراف
ومنها محمد بن بشر العبدي الكوفي الحافظ روى عن الاعمش
وطبقه قال ابو داود هو اخص من كان بالكوفة
في وقتها له ومنها ابو احمد الزينبي محمد بن عبد الله بن الربيع
الاسدي مولاهم الكوفي روى عن يونس بن اسحق وطبقه

قالت ابو حاتم كان ثقة حافظا نابتا جهمد الله او هام
ومنها ابو جعفر محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن
علي بن الحسين الحسيني المدائني الملقب بالكنج له صاحب روى
عن ابيه وكان قد خرج بمكة سنة ما بين ثم عجز وخطم نفسه
وارسل الى الامور فمات بجران ونزل الامور في يديه
وكان عاقلا بظاهرا يصوم يوما ويفطر يوما اذ جاح
واقصد ودخل الحمام في يوم فمات فجاءه ومنها
مصعب ابن المقدم الكوفي روى عن ابن جريح وجماعة له
ومنها النضر بن شميل الامام ابو الحسن المازني البصري
النجفي نزل مرو روى عن حميد وهشام ابن عروة والكا
وكان زانفا في الحديث زانفا في الجور واللغة ثقة صاحب
سنة توفي لخروج من سنة ثلث ودفن في اول سنة اربع
من الخب وعاش ثمانين سنة له ومنها الوليد بن
القاسم الهمداني الكوفي روى عن الاعمش وطبقه وكان
ثقة له ومنها ابو العباس الوليد بن يزيد العدي
البيروني صاحب الاوزاعي له ومنها الامام الجبر
ابو بكر بن يحيى بن ادم الكوفي المقرئ الحافظ الفقيه اخذ الفراء

رضي أبي بكر بن عياش وسليح بن يوسف بن أبي اسحق وظهر ابن
خليفة وكان الطبقة وصنف التصانيف قال أبو اسحاق
كان بعد الثوري في زمانه حتى لم يدم وقال أبو داود يحيى
ابن آدم وأحمد النابلسي وذكره المدائني فقال رحمه الله
أي علم كان عنده له

سنة أربع ومائتين

فيها في سلع رجب توفي عنه العصر أبو عبد الله
محمد بن إدريس الشافعي المصنف له أربعة مجلدات
سنة زوي عن مالك ومسلم بن حنبل الزعمي
وطبقتهما وكان مولده بقره ونقل إلى مكة وليستان
قال المزني ما رأيت أحسن وجهاً من الشافعي
إذا قبض على يديه لا تفضل عن قبضته وقال الرعزي
كان خفيف العارضين خضب بالحناء وكان جاداً بالرى
يصبب تسعة من العشرة وقال الشافعي
استعملت اللبان سنة للحنظرة فاحسني صبب الدم سنة
قال يوسف بن عبد الأعلى لو جمعت أمه لوسعتهم
عقل الشافعي وقال إسحق بن راهويبه ابني أحمد

ابن حنبل مكة فكانت تعالج حتى أدركت رجلاً لهم عنان
مثله قال قالوا مني على الشافعي له وقال أبو نؤير الغنوي
ما رأيت مثل الشافعي ولا زاي مثل نفسه وقال الشافعي
سببت بعد أن ناصر الحديث وقال أبو داود ما أعلم
للشافعي حديثاً لم يخطأ وقال الشافعي ما شئني إلى الغرض
من الكلام وأهله له وفها فاضل ديار مصر
اسحق بن الفرات أبو نعيم الجعفي صاحب ملك قال الشافعي
ما رأيت مصراً أعلم باختلاف الناس من إسحق بن الفرات رحمه الله
وفيه زوي إسحق أيضاً عن حميد بن هاني واللت ابن شعيب
وعمرهما له وفها في ثمان عشر شعبان
فقيه الديار المصرية أشهب ابن عبد العزيز أبو عمر الطائري
صاحب ملك وله أربع وستون سنة وكان ذمام
وحشمة وجلال قال الشافعي ما شئت
مصرافه من أشهب لولا طيشه وكان يجمع بين
عبد الحكيم صاحب أشهب بفضل أشهب على ابن العباس له
وفها الإمام أبو علي الحسين بن زياد اللؤلؤي الكوفي
فاضي الكوفة وصاحب أبي حنيفة وكان يقول كبت

عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ اشْرَى عَشْرَ أَلْفٍ جَدِيَّةً فَلْتٌ لَوْ خُرْجُوَالَهُ
مِنْ كَثْبِ السِّنَّةِ اَضْعَفَهُ وَكَانَ رَاسِبًا فِي الْقَفْهِ لَهُ
وَفِيهَا الْأَمَامُ أَبُو دَاوُدَ الطَّبَالِسِيُّ قَاسَمَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ
دَاوُدَ قَالَ الْفَلَاحُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْهُ وَكَانَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ هُوَ صَدَقَ النَّاسُ فَلْتٌ كَبْرَى
عَنْ الْفِ سَخِ مِنْهُمْ ابْنُ عَوْنٍ وَطَبَقَهُ لَهُ وَفِيهَا سَجَاعُ
ابْنِ الْوَلِيدِ أَبُو دَاوُدَ السَّكُونِيُّ الْكُوفِيُّ كَانَ مِنْ صُلْبِ الْمُجْدِشِينَ
وَعَلَّمَ بِهِمْ زَوْيَ عَنْ الْأَعْمَشِ وَالْكَارِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
الْمَيْسَرَ بِالْكُوفَةِ اعْتَدَ مِنْ سَجَاعِ ابْنِ الْوَلِيدِ لَهُ وَفِيهَا أَبُو كُرَيْبٍ
الْحَنْفِيُّ عَيْنًا كَبْرَى ابْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ أَخُوهُ أَبُو عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ بَصْرِيُّ مَشْهُورٌ
صَاحِبٌ حَدِيثٌ زَوْيَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَمْرٍاءَ وَحَبَابَةَ لَهُ
وَفِيهَا أَبُو نُصَيْرٍ عَبْدُ الرَّهَابِ ابْنُ عَطَا الْخَطَّافِ بَصْرِيُّ
صَاحِبٌ حَدِيثٌ وَأَنْفَاقٌ سَمِعَ مِنْ جُمَيْدٍ وَخَلْدِ بْنِ
وَطَّابَةَ لَهُ وَفِيهَا وَقِيلَ سَنَهُ سِتِّ هِشَامِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ السَّنَابِ الْأَجْلِيُّ الْأَخْبَارِيُّ الشَّابِهُ صَاحِبٌ كِتَابِ
الْحَمْرِ فِي النَّسَبِ وَنَصَابِيغُهُ تَزِيدُ عَلَى مَا بِهِ وَحَسْبُ
تَضَيُّفٌ فِي النَّارِخِ وَالْأَخْبَارِ وَكَانَ جَافِظًا عَمَلًا مَسَا

إِلَى

إِنَّهُ كَانَ مَرْوُكُ الْجَدِيَّةِ فِيهِ زُفُضُ زَوْيَ عَنْ أَبِيهِ
وَعَنْ فَحَالِ بْنِ سَعْدِ بْنِ وَهْبِهَا
سَنَهُ حَمْرٍ وَمَانِيَسُ
فِي سَجِيحِ ابْنِ مَنْصُورِ السَّلَوِيِّ الْكُوفِيِّ زَوْيَ اسْرَابِلِ
طَبَقَهُ لَهُ وَفِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَشْرِيُّ ابْنُ بَكْرِ
مَشَقِيُّ بْنُ النُّبَيْتِيِّ مَجْدٌ تَبَيَّنَ حَدِيثُ عَزِ الْأَوْزَاعِيِّ
وَفِيهَا فِي حَمَادِي الْأَوْوَلِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ رُوْحُ ابْنِ
عَبَادَةَ الْقَيْسِيُّ الْمَصْرِيُّ الْكَافِظُ زَوْيَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ
وَصَنَّفَ فِي تَسْبِيحِ الْمُنَسْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَعَمْرٌ دَهْرًا لَهُ
فِيهَا الزَّاهِدُ الْقُدْوَةُ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ
الْمَدِينِيُّ كَانَ مِنْ تَطَائِفِ زُهْرًا وَأَوْصِلًا جَاءَ وَآلَهُ
فِي الْمَدِينَةِ وَالْمَوَاعِظُ لَهُ فِيهَا أَبُو
عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ وَالْبَصْرِيُّ أَحَدُ الْمَقَاتِلِ
الْمَعْرُوفُ فِي عَرَبِيَّةِ الْأَمِّ الدِّيَشْتَوَانِيُّ وَأُفْرَانِيُّ وَنَسَبُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكُوفِيِّ الْكَافِظُ سَمِعَ هِشَامَ ابْنَ عَمْرٍاءَ
وَالْبَصْرِيُّ كَانَ نَفَقَةً
سَنَهُ لَهُ وَفِيهَا زَوْيَ ابْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ

يَعْتَرِبُ ابْنُ اسْتِجِي الْحَضْرَمِيُّ مَوْلَا هُوَ الْمَضْرِيُّ الْجَوِي لِحَدِيثِ الْأَعْلَى
قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذَرِ السَّلَامِيُّ الطُّوَيْلِيُّ وَسَمِعَ مِنْ شُعْبَةَ وَأَقْرَبَانِهِ تَصَدَّقَ
لِلْأَقْرَبَاءِ وَالْحَدِيثُ وَجَلَّ عَنَّهُ خَلْقُكَ
سَنَةَ سِتِّ مِائِينَ

فَدَا كَانِ الْمَدَائِنِيُّ عَرَفَ مِنْهُ السُّوَادُ وَذَهَبُ
الْعَلَاتُ كَ وَفِيهَا نَكَ بَابُ الْحَرَمِيِّ عَيْشِي نَزَّحُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ
وَفِيهَا اسْتَعْمَلَ الْمَأْمُونُ عَلَى حَارِثَةَ نَصْرَ ابْنِ شَيْبَةَ وَوَلَاةَ الدَّارِ
الْمَضْرَبَةَ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى بَغْدَادِ ابْنِ عَمَّهَ اسْتِجِي ابْنُ بَرِّهِمَ الْحَرَامِيُّ
فَوَلِيَهَا مَدَنَةَ طُوَيْلِيَّةَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ مَمْنُوحًا مِنَ النَّاسِ خَلْفَ الْعِرَاقِ
فِي أَمَامِ الْمَأْمُونِ وَالْمُقْتَصِمِ وَالْوَاتِقِ وَوَلِي بَعْدَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ كَ
وَفِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ مِائِينَ تَوَفَّى أَبُو حُدَيْفَةَ اسْتِجِي ابْنُ لَيْثٍ
الْحَارِيُّ صَاحِبُ السُّنَنِ ذُو عَنِ اسْتِجِيلِ ابْنِ أَبِي حَسَنِ الْمَدَائِنِيِّ
جُرَيْجٍ وَالْكَافِرِ فَكْرٍ وَأَعْرَبٍ وَأَتَى بِالطَّامَاتِ فَانْهَمُوهُ وَهَرَلُوهُ
وَفِي رَجَبِ الْأَوَّلِ حُجَّاجُ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمُضَيْصِيُّ الْأَعْوَرُ صَاحِبُ ابْنِ
جُرَيْجٍ وَاحِدُ الْخَطِّاطِ قَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ مَا كَانَ نَاصِحًا
حَدِيثُهُ وَاضْبَطَهُ وَأَسَدَتْ نَحْوَهُ لِلْحُرُوفِ كَ وَفِيهَا
سِتِّيَابَةُ ابْنِ سُوَادٍ الْمَدَائِنِيُّ الْخَافِظُ ذُو عَنِ ابْنِ أَبِي دِينَ بَ وَطَبَقَهُ

وَكَانَ ثَقَّةً نَزَّحِيًّا هَ وَفِيهَا فِي رَمَضَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
نَافِعِ الْمَدَائِنِيِّ الصَّابِغِ الْفَقِيهُ صَاحِبُ مَلِكٍ رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
وَكَأَيْفُهُ قَالَ أَحْمَدُ ابْنُ صَالِحٍ كَانَ أَعْلَمَ الْمَدَائِنِيِّ
بِرَأْيِ مَلِكٍ وَحَدِيثِهِ وَقَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ
لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ حَدِيثٍ بَلْ صَاحِبَ رَأْيٍ مَالِكٍ وَمُقْتَضِي الْمَدَائِنِيِّ
وَفِيهَا فَخَاظِرُ ابْنِ الْمَوْزِعِ الْكُوفِيُّ رَوَى عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ
وَطَبَقَهُ وَهُوَ صَدُوقٌ قَالَ الْأَمَامُ أَحْمَدُ كَانَ مُغْفَلًا
جِدًا هَ وَفِيهَا فَطْرَبُ الْجَوِيِّ صَاحِبُ سَنِينِيَّةٍ وَهُوَ
أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْبَصْرِيُّ وَكَانَ عِنْدَهُ نَصَائِفُ فِي الْعَرَبِيَّةِ
مِنْهَا الْمَثَلُ الْمَشْهُورُ كَ وَفِيهَا مُؤَمِّلُ ابْنِ اسْتِجِيلِ
فِي رَمَضَانَ مَمْلُوكًا وَكَانَ مِنْ بَغْدَادِ رَوَى عَنْ شَيْبَةَ وَالنُّوْزِيِّ
هَ وَفِيهَا أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَبُ ابْنُ حَرِيرٍ مِنْ خَازِمِ الْأَزْدِيِّ
الْبَصْرِيُّ الْخَافِظُ أَكْرَمُ عَنِ أَبِيهِ وَأَبْنُ عَوْنٍ وَعَدَهُ كَ
وَفِيهَا الْأَمَامُ الرَّيَّانِيُّ زَيْدُ بْنُ هَرُونَ
أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ الْخَافِظُ رَوَى عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ وَالْجَبَّارِ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدَائِنِيِّ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا وَظَّاحِفًا مِنْ
بَيْرُتِكِ ابْنِ هَرُونَ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّسَائِيِّ هُوَ أَحْفَظُ مَنْ كَتَبَ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ السَّمْسَارِيُّ سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ بْنِ هُرَيْرٍ
يَقُولُ اخْتِطَ اَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ الفَ حَدِيثٍ بِاسْنَادِهَا
وَلَا فَرْقَ وَقَالَ اِحْمَدُ بْنُ سِنَانِ الطَّنَّانِيُّ كَانَ هُوَ وَهَشِيمٌ
مَعْرُوفَانِ بِطَوْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي طَالِبٍ
سَمِعْتُ مِنْ زَيْدِ بْنِ بَعْدَانَ وَكَانَ بَطَانِ ابْنِ بَنِي هَلْبَةَ
سَبْعِينَ اَلْفًا لَهُ

سنة سبع ومانين

فَدَخَلَ فِي طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ فِجَاءً عَلَى فَرَسِهِ وَجَمَّ لِبَلْبَةٍ
وَكَانَ تِلْكَ اَلْيَوْمَ قَدْ قَطَعَ وَعَوَى لِمَا مَوْنٌ وَعَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ
عَلَيْهِ فَاذَى الْخَبْرَ عَلَى الْمَا مَوْنِ بَا نَهُ خَلَعَهُ فَمَا اسْتَقْبَلَ حَتَّى جَاءَهُ الْخَبْرُ
بِمَوْنِهِ وَغَامَ بَعْدَهُ اِنَّهُ طَلِحَهُ فَاقْرَهُ الْمَا مَوْنُ عَلَى خِرَاسَانَ فَوَلَّاهَا
سَبْعَ سِتِينَ وَتَبَعَهُ وَوَلَّى اَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ لَهُ وَفِي سَبْعَانَ
تُوِيَ فِي قَاضِي الْبَصْرَةِ بِسَرِ اِنِ عَمْرُو بْنِ هُرَيْرٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ رَوَى عَنْ شُعْبَةَ
وَعَمْرُو بْنِ عِمْرَانَ وَكَانَ مِنْ اَلنَّقَاتِ اَجَلَهُ لَهُ وَفِي اَوَّلِهَا
ابُو عَمْرُو بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَرْبِ بْنِ اَلْمُزَيْنِيِّ
اَلْكُوفِيِّ عَنْ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً سَمِعَ مِنْ اَلْاَعْمَشِ وَاسْمَعِيلِ
ابْنِ اَبِي حَسَلٍ وَاَلْكَاهِلِيِّ قَالَ ابُو حَازِمٍ صَدَّقَ لَهُ وَطَاهِرُ

ابن الحسين بن مصعب بن رثوم الأثيري أبو طلحة الخزازي
ذو الميئين كان من رجال الكهن من ما وعز ما وشجاعة
وزايات به المامون لمجارتبه أخيه الأثيري وظفره وقته
فبقي في نفس المامون منه وبعتته على خراسان فم على ان
يخرج فبغته الأجل وكان فصيحا خطيبا سيدا مهابا
جوادا أحمد جانات في حمادي الأولى له وعبد الصمد
ابن عبد الوارث بن سعيد المشيبي السدوسي أبو سهل روى عن
أبيه وهشام الذي سنوا في وشعبه وكان ثقة صاحب
حديث له وعمر بن حبيب الصدوق البصري في
أول السنة روى عن حميد الطويل ويونس بن عبد جماعة
قال ابن عدي هو مع ضعيفه حين الحديث
قلت ولي قضا الشرفه للمامون له وهراد أبو نوح
عبد الرحمن بن غزوان الخزازي توفي ببغداد وحديث عن
عوف وشعبه وطائفة قال الإمام
احمد بن حنبل كان عاقلا من الرجال وقال ابن المديني
ثقة وقال ابن معين للشيبه باس له وكثير ابن هشام
اللاعبي الرقي زاوية جعفر بن برقان توفي ببغداد في شعبان

وَيَحْمَدُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثْبَةَ أَبُو حَنِيٍّ الْكُوْفِيُّ فِي النَّجْوَى الْأَخْبَارِ
سَمِعَ هَشَامَ ابْنَ عُرْوَةَ وَالْأَعْمَشَ وَمَاتَ فِي سِوَالِ عَلَى الصَّحِيحِ
وَالْوَالِدِ الْقَاسِمِيِّ قَدْ خَدَّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ
الْأَسْبَلِيِّ الْمَدَنِيِّ الْأَعْلَامَةُ أَحَدٌ أَوْ عَيْنُهُ الْعِلْمُ رَوَى عَنْ ثَوْرِ بْنِ
بَرْزُبُو بْنِ جَرِيحٍ وَطَبَقَهُمَا وَكَانَ يَقُولُ حِفْظِي الْكُرْبَى مِنْ
كَبِيٍّ وَجَدْتُ حَوْلَ مَرَّةٍ فَكَانَتْ كِتَابَةً مِائَةً وَعِشْرِينَ حَسْبًا
ضَعَفَهُ الْجَمَاعَةُ لَهُ وَأَبُو النَّصْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَسَمِ الْخَزَّازِيُّ تَرَكَ
بَغْدَادَ وَكَانَ حَافِظًا قَوْلًا بِالْحَجِّ سَمِعَ شَعْبَةَ وَأَبْنُ إِدْبِ
وَطَبَقَهُمَا وَثَقَّهُ جَمَاعَةٌ لَهُ وَالْهَبَنِيُّ ابْنُ عَبْدِ ابْنِ عَبْدِ
الطَّائِبِ الْكُوْفِيُّ فِي الْمَوْزَخِ الْأَخْبَارِيِّ رَوَى عَنْ جَدِّهِ وَأَبْنِ إِسْحَاقَ وَجَمَاعَةٍ
وَهُوَ مَشْرُوكٌ لَهُ وَالْفَرَاحِيُّ ابْنُ زَيْدِ الْكُوْفِيِّ فِي النَّجْوَى تَرَكَ
بَغْدَادَ وَجَدَتْ فِي مُصَنَّفَاتِهِ عَنْ فُلَيْسِ بْنِ الرَّسَّاقِ وَالرَّسَّاقُ الْإِخْوَانُ
وَهُوَ أَجْلُ أَصْحَابِ الْكُتُبِ كَانَتْ رَأْسًا فِي النَّجْوَى وَاللَّفْظُ لَهُ

سَنَاءُ ثَمَانٍ وَمِائَتَيْنِ

فَدَسَّارُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُصْعَبِ الْخَزَّازِيِّ
كَرْمَانَ فَمَجَّجَ بِهَا فَتَنَا رَجُلُهُ إِجْدَانُ بْنُ حَسْبَةَ فَطَفَّرَهُ وَأَتَى بِهِ
الْمَأْمُونُ فَصَوَّغَتْ لَهُ وَفِيهَا رَوَى الْأَسْتَوْدِقِيُّ عَنْ ابْنِ

شَدَّادُ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ الرَّحْمَنِيُّ بَغْدَادِيُّ رَوَى عَنْ هَشَامِ ابْنِ
حَسْبَانَ وَشَعْبَةَ وَجَمَاعَةٍ لَهُ وَسَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ أَحَدُ الْأَعْلَامِ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ
رَوَى عَنْ يُونُسَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ
قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ مَارَاتِ أَفْضَلُ مِنْهُ
تَوَفَّى فِي سِوَالِ لَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بَكْرِ السَّمِّيُّ الْبَاهِلِيُّ أَبُو
وَهُبُّ الْبَصْرِيُّ رَوَى عَنْ حَمِيدِ الطُّوَيْلِيِّ وَبِهِ أَنْ حَكِيمٌ وَطَائِفَةٌ
وَكَانَ ثَقَّةً مَشْهُورًا تَوَفَّى فِي الْحَجْرِ بَغْدَادَ لَهُ وَالْفَضْلُ
ابْنُ الرَّبِيعِ بْنِ يُونُسَ حَاجِبُ الرَّشِيدِ وَأَبْنُ حَاجِبِ الْمَنْصُورِ
هُوَ الَّذِي قَامَ بِأَعْيَانِ خَلِيفَةِ الْأَسْبَلِيِّ ثُمَّ أَخْفَى مَرَّةً بَعْدَ قَتْلِ
الْأَسْبَلِيِّ تَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ لَهُ وَالْقَسَمِيُّ ابْنُ حَكِيمِ الْعُرَيْنِيُّ
الْكُوْفِيُّ قَاسِمِيُّ هَمْدَانِيُّ رَوَى عَنْ كَرِيمِ ابْنِ زَيْدِ وَأَبِي حَنِيفَةَ
وَجَمَاعَةٍ وَقَدْ كَانَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَهُ وَفِي
ابْنِ ابْنِ الْبَصْرِيِّ رَوَى عَنْ حَمِيدِ وَأَبْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ
قَالَ السَّمَاوِيُّ ثَقَّةٌ إِلَّا أَنَّهُ لَعِنَتْ كُلُّ مَاتَ فِي سِوَالِ
وَمُجِدَّ ابْنِ بَصْبِ الْعُرَيْنِيُّ رَوَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ وَأَسْبَلِ
ضَعَفَهُ السَّمَاوِيُّ وَحَمِيدُ لَهُ وَالسَّيِّدُ تَفِيضُهُ

بنت الأُمير حَسَن بن زَيْد بن الحَسَن بن علي بن أبي طالب
الحَسَنِيَّة صَاحِبَةُ الْمَشْهَدِ بِمِصْرٍ وَوَلِيَّهَا امْرَأَةٌ لِدَارِهَا
لِلنُّصُورِ ثُمَّ حَبَسَتْهُ دَهْرًا وَوَدَّ حَلَّتْ هِيَ مِصْرَ مَعَ رُوحِهَا
أَسْحَى ابْنُ جَعْفَرِ الصَّادِقِ تَوَفِّيَتْ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ كَذَا
ابْنُ حَسَّانِ التَّنِيْسِيُّ أَبُو زَكَرِيَّا رَوَى عَنْ مُعَوِيَّةِ ابْنِ سَلَامٍ وَكَانَ
ابْنُ سَلَمَةَ وَطَائِفَهُ وَكَانَ أُمَامًا حُجَّةً مِنْ جِلَّةِ الْبَصْرِيِّينَ
تَوَفِّيَ فِي رَجَبِ كَذَا وَحَسْبِي ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ الْكُوفِيُّ فَاضِلٌ
كَرَّمَانَ حَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ وَابِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ وَالْكَارِوَيْطِيِّ
لِابْنِ مَعِينٍ وَعَبْرَةَ كَذَا وَتَعَفُّوْبُ بْنُ أَرْهَمٍ بَنِي سَعْدِ الرَّهْزِيِّ
الْعَوْفِيُّ الْمَدَنِيُّ تَمَزَّلَ بَعْدَ سَمْعِ أَبِيهِ وَعَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَمْرِيُّ
وَاللَيْثُ ابْنُ سَعْدٍ وَكَانَ أُمَامًا وَرِثَ كَبِيرَ الْعَدْرِ كَذَا وَبُورِسُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْمَدِينِيُّ الْحَافِظُ رَوَى عَنْ شَيْبَانَ وَتَمَلَّحَ
ابْنُ سُلَيْمَانَ وَطَائِفَهُ وَتَوَفِّيَ فِي صَفَرِ كَذَا

سَنَةِ ثَمَانٍ وَمِائَتَيْنِ

طَالَ الْفَنَاءُ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ طَاهِرٍ وَنَصْرِ ابْنِ شَيْبَانَ
الْعَضَلِيِّ لِأَنَّ جِصْرَهُ فِي نَدْوَةٍ وَمِنْهُ فَطَلَبَ نَصْرُ الْأُمَامِ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمَأمُونُ أُمَامًا بَعَثَ إِلَيْهِ فَمَرَّلَ وَهَدَمَ الْحَصْنَ

وَوَدَّهَا تُوْفِي الْحَسَنُ ابْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِيُّ أَبُو عَلِيٍّ
الْبَغْدَادِيُّ قَاضِي طَبْرِ سَنَاتٍ بَعْدَ فِضَالِ الْمُؤَصِّلِ زَوْجِي
عَنْ شُعْبَةَ وَحَرِيرِ ابْنِ عُمَانَ وَطَائِفَهُ وَكَانَ بَعْدَ مَشْهُورًا
وَجَفِضَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّنِيُّ أَبُو عَمْرِو النَّيْسَابُورِيُّ قَاضِي
بَيْتَابُورِ ذِي سَمْعٍ مَسْبُورًا وَبُورِسُ ابْنُ أَبِي اسْحَى وَكَرَّ عَنْ أَرْهَمِ ابْنِ
طَهْمَانَ وَمَلَّتْ بِهَا بَيْنَ سَنَةِ بَعْضِ الْأُمَامِ كَذَا وَابُو عَلِيٍّ
الْحَنَفِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْبَصْرِيُّ رَوَى عَنْ مَرْثِي ابْنِ خَلْدٍ
وَمَالِكِ ابْنِ مَعْوَلٍ وَطَائِفَهُ كَذَا وَعُمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ فَارِسٍ
الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ الرَّحْلُ الصَّالِحُ رَوَى عَنْ ابْنِ عَزُونَ وَهَشَامِ
ابْنِ حَسَّانِ وَتُوْنِسُ ابْنُ مَرْثِي وَطَائِفَهُ تَوَفِّيَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ
بِالْبَصْرَةِ كَذَا وَبَعْلِيُّ ابْنُ عَبْدِ الطَّنَافِئِيِّ أَبُو يُوْسُفَ الْكُوفِيُّ
رَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ وَبَحِيَّ ابْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ وَالْكَارِوَيْطِيِّ
ابْنِ تُوْنِسُ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ مِنْهُ كَانَ مَرْثِي بَعْلِيهِ اللَّهُ
تَعَالَى رَحِمَهُ اللَّهُ كَذَا

سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَتَيْنِ

وَدَّهَا كَانَ بِنَا الْمَأمُونِ بِبُورَانَ بِوَأَسْطِ وَأَقَامَ
بِضَعَةِ عَشْرٍ تُوْمًا فَأَقَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْحَسَنُ ابْنُ سَهْلٍ كَبْصَالِحِ الْجَيْشِ

تلك الأيام فخرم خمسين الف درهم وكان غرساً
 لم يسمع مثله في الدنيا له وفها توفي ابو عمرو البجلي
 اسحق بن مزار الكوفي اللغوي صاحب التصانيف وله شعر
 وكان ثقة علامة خيراً صادراً فافضلاً له والطيب بن محمد بن
 الجاني ابو علي مولى بني امية روى عن فليح بن سليمان وزهير بن معاوية
 وطائفة له وحق بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين
 الطوي الحسيني روى عن ابنه واخيه موسى وسفيان الثوري وكان
 من جملة النقاد الاشراف له ومحمد بن صالح بن مهدي الكلابي
 امير عرب الشام وسعيد قيس وفارسها وشاعرها والمعاوية
 لابن العريض اللخمياني والمجارت له حتى سئمت جموعه فولاه
 المأمون دمشق له ومزور بن محمد الطاطري ابو بكر الرمشي
 صاحب سعيد بن عبالعز بن كان اماماً صالحاً حاشعاً من جملة
 الشاميين له وابوعبيد معمر بن النبي البصري اللغوي
 العلامة الاجباري صاحب التصانيف روى عن هشام بن عروة
 واهي عمرو بن الحلا وكان احداً وعينه العلم وقل توفي سنة احدى عشر
 سنة احدى عشره رانين
 وقد كان المأمون فتوى برئت الزمة بمن ذكر مؤبوة

تحية وان افضل الخلق نبي النبي صلى الله عليه وسلم
 على رضى الله عنه له وفها توفي ابو الجواب اجوص
 ابن خوات الكوفي روى عن نون بن ابي اسحق وسفيان الثوري
 وجماعة له وفها ابو العناهبه الشاعر المشهور واسمه
 اسهل بن العنيم العنزي الكوفي بغداد له وفها
 ابو زيد الهروي سعيد بن الربيع البصري وكان يبيع الثياب
 الهروي روى عن من ابن خلك وطائفة له وفها
 طلق بن غنام النخعي الكوفي كاتب حكم شريك القاضي
 روى عن مالك بن معول وطائفة وهو الذي قبله اقدم
 من مات من شيوخ البخاري له وفها عبد الله بن
 صالح البجلي الكوفي القري الحديث والدا حافظ احمد بن
 عبد الله البجلي نزل المغرب من الفران على حمزه وسبع من
 اسرايل وطائفة واقرا وحديث بغداد له وفها
 عبد الرزاق ابن همام العلامة الحافظ الصنعاني
 صاحب المصنفات روى عن معمر وان حرج وطائفة
 ورجل الاية لله الى المن وله اوهام مغمومة
 في سعة علمه عاش بضعا وثمانين سنة وتوفي في شوال

وَفِيهَا عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ بْنِ وَاذَكَ مُحَمَّدٌ تَنْزِيلٌ
مُحَمَّدٌ تَنَا زَوْيٌ عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ حَمْرِ السَّكْرِيِّ كُ وَفِيهَا
مُعَلَّى ابْنِ مَنْصُورٍ الرَّازِيِّ الْفَيْضِيُّ نَزَلَ بَغْدَادَ زَوْيٌ عَنِ اللَّيْثِ
ابْنِ شُعْبَةَ وَعَبْدُ رُوِيٌّ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّيُ تَوَاعُظَ عَلَيْهِ كَوَدَّ الْأَبَاءُ
فَأَمَّ صَلَاةً فَنَظَرُوا فَإِذَا رَأَتْهُ فَنَصَرَتْهُ كَمَا رَأَتْهُ مِنَ الْأَسْفَاحِ
سَنَةَ اثْنَيْ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ

فِيهَا جَمْعٌ لِلْمَوْنِ جَلِيسًا عَلَيْهِمْ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ الْحَافِظِ
بَابُكَ الْخَزِينِيُّ كُ وَفِيهَا أَظْهَرَ لِلْمَوْنِ الْفَوْلُ خَلَّى الْقُرْآنَ
مَعَ مَا أَظْهَرَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي مِنَ الشُّبُوحِ فَاسْتَأْذَنَتْ مِنْهُ الطُّوسِيُّ
وَفِيهِمْ بِمَشَقِّ فِصَامٍ بِهَا رَمَضَانَ بِمَجْعٍ بِالْمَنَاسِكِ وَفِيهَا
تَوْفَى الْحَافِظُ اسْتَدَانَ مَوْسَى الْأَمْوِيُّ مِنْ بَلِّ مَضْرُوبًا لَهُ
اسْتَدَانَ السُّنَّةَ زَوْيٌ عَنِ شُعْبَةَ وَطَبِيعَتِهِ وَرَجُلٌ فِي الْحَدِيثِ
وَصَنَّفَ الصَّابِغَةَ كُ وَفِيهَا الْفَيْضِيُّ أَبُو حَبِيبٍ
أَشْعَرِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَوَى عَنْ مَلِكِ بْنِ مَعْمَرٍ
وَجَمَاعَةٍ وَوَلَّى فِصَالِ الْجَانِبِ الشَّرِيحَةَ بِبَغْدَادَ وَوَلَّى فِصَالًا
الْبَصْرَةَ وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالْبَصْرِ وَالْعَبَاقَةِ وَالْعَدْلِ
فِي الْأَحْكَامِ كُ وَفِيهَا الْحُسَيْنِيُّ ابْنُ حَضْرَةَ الْهَمْدَانِيِّ

الْكُوْفِيِّ فَاصِي أَصْبَهَانَ وَهُوَ فَيُّهَا الْكُرَّ عَنْ سَفِينِ التُّوزِيِّ وَعَبْدُ
وَكَانَ دَخَلَ فِي الْعَامِ مِائَةَ الْفِ بَرِيْمٍ فَمَا وَجِبَتْ عَلَيْهِ زَكَاةٌ
وَفِيهَا الطُّهْرِيُّ خَلَادُ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوْفِيُّ يَمَّا كَرَهُ زَوْيٌ عَنِ عَسِيْبِ بْنِ
طَهْمَانَ وَطَبِيعَتُهُ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ شُبُوحِ الْخَارِيِّ كُ
وَفِيهَا زَكَرِيَّا ابْنُ عَبْدِ الْكُوْفِيِّ زَوْيٌ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ
وَطَبِيعَتُهُ قَالَ أَبُو عَوْفٍ مَا كَبَيْتُ عَنْ أَحَدٍ فَضَلَّ مِنْهُ ذَلِكَ
جَدِيَّةً فِي الصَّحِيحِ كُ وَفِيهَا أَبُو عَاصِمِ الْبَنْبَلِيُّ الصَّنَائِلِيُّ ابْنُ
مُحَمَّدِ الشَّيْبَانِيِّ الْحَافِظُ مُحَمَّدٌ تَنْزِيلُ الْبَصْرَةَ تَوْفَى فِي ذِي الْحِجَّةِ
وَقَدْ بَيَّنَّ عَلَى الْمُسْتَعِينِ سَمْعٌ مِنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَسِيْبٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ
وَكَانَ وَاسِعَ الْعِلْمِ وَالْفُورِ فِي يَدِهِ كِتَابٌ قَطُّ قَالَ عَمْرٌو ابْنُ شَيْبَةَ
وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ وَقَالَ الْخَارِيُّ سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ
يَقُولُ مَا اغْتَبَيْتُ أَحَدًا وَطُفْتُ مِنْكَ عَقَلْتُ أَنْ الْغَيْبَةَ حَرَامٌ
وَفِيهَا أَبُو الْمَغِيْرَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ ابْنِ الْحَاجِّ الْحَوْلَانِيُّ
الْحَمْصِيُّ سَمِعَ الْأَوْزَاعِيَّ وَطَبِيعَتُهُ وَادْرَكَهُ الْخَارِيُّ كُ وَفِيهَا
الْفَيْضِيُّ أَبُو مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ لَاحِشُونَ
صَلَابٌ مَلِكٌ وَكَانَ قَضِيًّا مَفُودًا وَعَلَيْهِ دَارَتِ الْغَيْبَةُ
فِي زَمَانِهِ بِالْمَدِينَةِ كُ وَفِيهَا مَفِي الْأَنْدَلُسِ عَسِيْبُ ابْنِ رَسِيْدٍ

الخاصي صاحب ابن القيس وكان صالحا وزعا غابا لا يروي
عنه ما في الفقه على غير ابن عبيد الله وفيها ابو عبد الله محمد
ابن يوسف القزويني الحافظ في اول السنة بعين شارة اكثر
عن الاوزاعي والثوري اوزك الخليل ورحل الله الامام فلم
يذكره بل يظن قوله محض ك

سنة ثمان عشر وثمانين

شها ابو في اسد ابن الفرات الفقيه ابو عبد الله
صاحب مالك وصاحب لسان الاشدية التي كتبها
عن ابن القيس له وفيها خلت ابن عبد الطواني احد الحافظ
بالكوفة رحل واخذ عن مالك وطبقته قال ابو حاو د
صاه وقي شيعي له وفيها عبد الله ابن داود الحمري
الحافظ الزاهد متبع الاعمش والكاكاد وكان من عبدا هل زمانه
رحمة الله تروى بالكوفة في شتوالم وقد نيف على التسعين
وفيها ابو عبد الرحمن القرظي عبد الله ابن زيد بن
وقار بها وحدثها روى عن ابن اعين والكاكاد ومات في عشر لاه
واقرا القران سبعين سنة له وفيها عمر ابن عاصم
الكلاية البصري روى عن طبقة شعبة له وفيها

عبد الله ابن موسى العيسى الكوفي الحافظ روى عن هشام
ابن عروة والكاكاد وقران القران على حزم وكان اماما في الحديث
والفقه والقران موصوفا بالعبارة وللصالح لكنه من روى
المشيعه له وفيها عمر ابن ابي سطة المنيني الفقيه
واصله دمشق روى عن الاوزاعي وطبقته له وفيها
محمد ابن شهاب بن عبد الله روى عن مالك ابن مغول وحما عنه
وقيل تولى في السنة الاثني عشر وفيها محمد بن عروة
ابن اليريد للنسائي البصري روى عن شعبة وطبقته تولى في
شوال له وفيها الهيثم ابن جميل البغدادي الحافظ نزل
انطاكية روى عن حمير وطبقته وكان من صلحا المحدثين
واقبا هم له وفيها يعقوب ابن محمد الزهري اللدني
الفقيه الحافظ روى عن ابي هاشم ابن سعد وطبقته
وهو ضعيف يكتب حديثه ك

سنة اربع عشر وثمانين

وفيها المقي محمد بن حميد الطوسي وبابك الخرمي
من مشهور بابك وقيل الطوسي له وفيها وجه عبد الله
ابن طاهر بن الحسين علي امرة خراسان واعطاء للائمة

خمس مائة ألف دينار وفوقها توفي
أحمد بن خالد الوهبي الحمصي راوي المعازي عن أبيه
وكان مكرماً حزين الجديت له وفوقها أبو الجهم
ابن علي المروزي ببغداد وكان من حفاظ الجديت
رؤي عن ابن أبي ذئب وبيان وحقن له وفوقها
الفضية عبد الله ابن عبد الحكيم أبو محمد المصري وله
ستون سنة وكان من جملة أصحاب مالك أضاف
إليه الرئاسة بمصر بعد شيب وقل أنه وصل الشافعي
بألف دينار وله مصنفات في الفقه وهو من مؤيدي
الحنبل الشافعي له وفوقها أبو عمرو معاوية بن عمرو
الأزدي البغدادي الحافظ الجاهلي رؤي عن زائدة
وطبقه وأدركه البخاري وكان بطلاً شجاعاً
معتزاً بالقدم والباطل له

سنة خمس عشرة ومائتين
فمساء دخل المأمون من درب المصيصية إلى
الرؤم وأفتح حصن مرة عنوةً وتسلم بلاده حصون
بالأمان ثم قدم دمشق وفوقها توفي الحافظ

أشحن نضري بن الخليل البغدادي تولى أذن شريح
الحمازين وطبقه له وفوقها يعني أهل بلخ أبو شعيب
خلف ابن أيوب العامري صاحب أبي يوسف شريح
عوف الأبرار وجماعته من الكار وكان زاهداً فداً
رؤي عنه يحيى بن معين والكار له وفوقها العلامة
أبو زيد الأنصاري شهيد ابن أوس البصري الغوي
وله ثلث وتسعون سنة رؤي عن سليمان الشيبلي
وحميد الطويل والكار وصنف النصاب وقال
بعض العلماء كان الأضمر يحفظ ثلث اللغة وكان
أبو زيد يحفظ ثلث اللغة وكان صدقاً صالحاً له
وفوقها محمد بن عبد الله الأنصاري أبو عبد الله
قاضى البصرة وعالمها ومسندها شريح سليمان الشيبلي
وحميد والكار وعاش سبعاً وتسعين سنة وهو من
كار شيوخ البخاري له وفوقها محمد بن المبارك
الصوري أبو عبد الله الحافظ صاحب شهيد ابن
عبد العزيز قال يحيى بن معين كان شيخ دمشق
بعاشي شهر وكان أبو داود هو رجل السنة بعد أبيه

فرضها أبو السنن مكي ابن الزهري الحافظ روى
عن هشام ابن حسان والكار وهو اخ من روى من اللغات
عن يزيد ابن ابي عبيد عاش بها وتسعين سنة له فيها
ابو عامر قنصه ابن عبيد المنزوي الكوفي العابد اخذ الحافظ
روى عن مطر ابن حليفه وطبقته واكثر عن الثوري قال
اسمى ابن سيار ما باب شحا الحفظ منه وقال اخر
كان نفاك له زاهد الكوفة وكان هذا ابن الشري
اذا ذكره دعت عيناه وقال الرجل الصالح له وفيها
يحدث مروان بن الحسين بن شقيق روى عن ابي عبد الله
وطائفه وكان حافظا كثر العار كثر الكسب كثر النوراة
والاخبار وحارل اليهود له وفيها يحيى ابن حماد البصري
الحافظ حن ابي عوانه سمع شعبة وطبقته له

سنة ست عشرة ومائتين

فرضها غلامون فدخل الروم واقام بها ثلاثة اشهر
فما فتح اخوه عليه جثون واغار جيشه فغنموا وسبوا لهم
رجع الى دمشق ودخل الديار المصرية له وفيها
ثوري حنان ابن هلال البصري الحافظ روى عن شعبة

وطبقته قال الامام احمد اليد المنزوي في البعث
بالبصرة توفي في رمضان وكان قد اشبع من الحديث
قبل موته باعوام له وفيها يحيى ابن سوار ابو
العلاء اللغوي بغداد روى عن عكرمة ابن عتيان
واقرانه وكان ثقة صاحب حديث له وفيها
عبد الله ابن نافع الاشدي الزهري المدني الفقه
روى عن مالك وجماعة ووصفه الزبير بن بكار بالقه
والعانة والصورة رحمة الله له وفيها
عبد الصمد ابن النعمان البراز روى عن عيسى ابن طهمان
وطبقته وكان احد الثقات ولم يقع له رواية في
الكتب السنة له وفيها الاصحى للعلامه
وهو ابو سعيد عبد الملك ابن قزيب الباهلي البصري
اللغوي الاخباري سمع ابن عون والكار واكثر عن ابي عمرو ابن
العلاء وكانت خلفا خالسه ونجت مناد منه وكان
ثمانيا وثمانين سنة له عنه مصنفات له وفيها
فاضي دمشق ابو عبد الله محمد بن بلال العامري ملي
اخذ عن سعيد بن عبيد اعز بن وطبقته وكان من الثقات

وفيها يحد بزهد بن سفيان الرازي يحد
قروين زوى عن ابي حفص الرازي وطبقته ك وفها
يحد ابن كثر الصنعاني ثم الكندي المصيصي زوى عن
الاوزاعي ومعه وكان يحد من الحيات ك وفها
هو ابن خليفه الدولة البكر اورد في صريه الا
احد في ولسته ز سنة زوى عن يونس
البيروني الكا ر الامام احمد ما كان
عنه قال ابن معين ضعيف ك
سنة مائة عشرة وما ين
و في ساجان خلد الامون بلاد الروم فنازل لولوة مائة يوم
عن مها فترك على حصارها عجزا فعدت اهلها
راسرودة ثم اطلقوه بعد جمعة واقبل عظيم الروم توفيل
فاجاط بالمسليين فحزن الامون بخدة وغضب وهجر
بغز وقتطنطينيه ثم فر لشدة الشنا ك وفها
كان العظيم بالبصرة ك وفها على ابرها فيما قيل ك
وفيها توفي وقيل في التي مضت حجج ابر
منها البصري ابو محمد الانماطي الحافظ سماع شعبة و

المقد في البصري توفي في اول السنة زوى عن حماد بن
ابن زيب وطبقته ك وفها اللخافا ابن سليمان
الريثي يحد ث راسن عن زوى عن فليح ابن سليمان وزهر
ابن ميمونة وكان صدق وفها ك وفها شيخ الابد
يحيى بن يحيى بن كثير الفقيه ابو محمد الليثي مولا هم
الايد بنسب في رجب وله اشنان وثمانون سنة زوى
الموطا عن مالك سوي فوت من الاعنكاف وانتهت
اليه زما سنة الفتوى بسلامه وخرج له عدة اصحاب
وبه انشردت هب ممالك بناجته وكان اماما كبير
العلم كبير الفقه وافر الحرمة كامل الطرح النفس كثير
الجان والفضل حمد الله له خمس
سنة مائة وثلاثين وما ين
فها الزم الموكا لجمع النضاري بلبن العسقل
وخصوا به ك وفها توفي اسحق ابن ابراهيم الموصلي توفي
الذم كان راسا في صناعة الادب وللو سبغ ادي بها
عالما اجاريا شاعرا حجتنا كثر الفضائل سماع من ملك
وهشيم وجماعه وغاش جمنا وثمانين سنة وكان ناخرا

السوق عند الخلفاء الى الفايه بعد من الاجواد وثمة
ابنهم الحزبي له وفها السجوني بن ابراهيم بن مصعب
الخزاعي الامير ابن عثم طاهر ابن الحسين ولي بغداد اكثر
من عشرين سنه وكان يسمى صاحب الجسر وكان
صار ما سنا بسا جازما وهو الذي كان يطلب الامراء
ومحهم بامر للا مؤن مات في اخر السنه له وفها
شريح ابن يونس للبغدادى ابو بكرت الجبال النابداجد
ايمة اصحاب الحديث شرح اسهل ابن جعفر وطيفه
وهو الذي راى رب العزة في المنام له وفها
شيبان ابن فروخ الابلي من كبار الشيوخ وثقاتهم روى
عن جوير ابن حازم وطيفه قال عبدان كان عنده خمسين
الف حديث فلت وهو شيبان ابن ابي شيبه
وفها ابو بكر ابن ابي شيبه وهو الاما
احد الاعلام عبد الله بن محمد بن ابي شيبه ابنهم ابن عماد
العيني الكوفي صاحب التصانيف الكار توفى في الحرم
وله بضع وسبعون سنه شرح من شريك من تعدد
قال ابو زرعة ما رايت احفظ منه وقال

ابو عبيد انه من علماء الحديث انتهى علم الحديث
الى اربعة الى ابو بكر ابن ابي شيبه وهو اسرد هم
وابن معين وهو اجتمع له وابن المديني وهو اعلمهم به
واحمد ابن حنبل وهو انفه صوفيه له وقال صالح جزره
احفظ من رايت عند لذكره ابو بكر ابن ابي شيبه
وقال نطوبه لما قدم ابو بكر ابن ابي شيبه بغداد
في ايام المنوكل جزره واجلسه ثلاثين لفاك وفها
عبيد الله ابن عمر القواديري البصري الحافظ ابو سعيد
تفكاد في ذي الحجة روى عن حنبل ابن زيد وطيفه
وقال صالح جزره هو اعلم من رايت حديث
اهل البصرة له وفها وفل سنه سنه وعشرين
ابو الهذيل الطلاف يجهل بن هذيل بن عبد الله البصري
شرح للعرك وراى اليدعه وله نحو من مائه سنه له
سنه سبع وثلاثين ومائتين
فها توفى ابنهم ابن المنذر الحرامى المذكور
الحافظ ابو اسحق محمد بن المنذر روى عن ابن طيبه
والوليد بن مسلم وطيفها فاكثر له وفها ابو عمر

القطبي اسحق بن ابراهيم بغداد روى عن شريك وطيف
وكان ثقة صاحب حديث وسنة له وسما
وزهر المأمون وخويه ابو محمد الحسن بن سهل وله
سبعون سنة وكان شحا الى الغاية خواد ليدجا
قال انه اثنى على عرب بن ميمه بوران على المأمون
اربعه الاف دينار له وفيها مصنف
ابن عبد الله بن مصعب الكافض ابو عبد الله الاسدي
الزهرى المدني المشابه الاجباري شرح مالك وطريقه
قال الزهرى كان غمي مصعب وجهه قرمش مزوة
وعلمه وسرفا ونا و قد راوا جهاها وكان مشابه فرس
عاش ثمانين سنة له وفيها هت به ابن خلد القطبي
البصري ابو حبيب الكافض شرح حماد ابن سلمة ومشارك
ابن فضالة والكارفاكز قال عند ان الاخواني كالا
نصل خلف هديه مما يطول كان يسبح في الركوع والسجود
يقا ولا ينسبحه وكان من اشبه طوا الله بهشام ابن عمر كنه
ووجهه وكل شيء منه حتى صلواته له

سنة أربعين وما ينسبحه من الجوه سماعه ولا من

فيها وثبت بطارقه اسنبيه على منولها يوف
ابن محمد قتلوه فجهر المنوك كل لهم نفا الكبر قالوا
عند اربيل فكبر نفا الكبر وقل منهم زها ملا من الفاك
وسبي وغنم ونزل بنا حية نفلين له وفيها غضب
للموكل على حمد بن ابي ذواد القاضي واليه وصاد زهم
راخذ منهم سنة عشر الف الف درهم له وفيها
نومي خانم الاضم ابو عبد الرحمن الزاهد صاحب المولف
والحكيم عز اسنان وكان نفا له لغات هذه الامة له
وفيها عبد الاعلى ابن حماد النري الكافض في حماد
الاخرة روى عن حماد ابن سلمة ومالك وحلق وكان بمن
قدم على الموكل فوصله بمال له وفيها عبيد الله
معاذ بن معاذ الحنري البصري شرح اياه ومع ابن سليمان
قال ابو داود كان فصحا يحفظ نحو عشر الاف حديث
وفيها الفضيل ابن الحسين الحنري بن ابي كامل ابن طليح
سمع حماد ابن سلمة والكارو كان له حفظ ومعرفة
وفيها ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن العباس
ابن عثمان المطلي بن عثم الشافعي شرح الفضيل ابن عماد

وطيناً بقة وكان كثيراً يحدث نفعه له
سنة إحدى وأربعين ومائتين

فمنها خاضراً غافلاً فليس وقد عصى بها الشيخ ابن
السجيل فخرج للمجازبة فاحيط به وضرب عنقه
ولجرت نفلين فاحرق بها خلق له ومنها القلبي
الروم في البحر في ثلاث ناهية مركب واهبة عظيمة فكثيراً
منها وسبوا ولجروا واسرعوا الكرم في البحر فاستروا
سنتها به امرأة له ومنها يوفى الشيخ ابن ياهوه
وهو الامام عالم المشرق ابو يعقوب الشيخ بن الامام
ابن محمد الحنظلي المروزي ثم البغدادى الحافظ صاحب
النصائيف شرح عبد العزيز الداودى وبعينه وطبقها
وعاش سبعمائة وسبعين سنة وقد سرح من ابن المبارك وهو
صغير فترك الرواية عنه لصغره قال الامام احمد
ابن حنبل لا اعلم بالعرف له نظير وما غير الحسن مثل الشيخ
وقال محمد بن اسلم ما اعلم احد كان احسن لله من الشيخ
ولو كان سفيناً لاحتاج الى الشيخ وقال احمد ابن سنان
امل على الشيخ النفس عن ظهر قلبه وحاش عن وجهه ان

الشيخ كان يحفظ سبعين الف حديث قال ابو زرعة
ما روى احداً يحفظ من الشيخ يوفى الشيخ لله نصف شعبان
بيننا يورد له ومنها يوفى ابن الحكم العبدى البغدادي
الفقيه والد عبد الرحمن يوفى قبل الشيخ يوفى وقد دخل فله
امى ملكا والكار وعنى بالامير له ومنها يوفى
ابن الوليد الكندي القاضي القاسم ابو البند بغدادى
في ذي القعدة وله سبع وتسعون سنة نفعه على
ابى يوسف وسرح من يوفى وطبقه وولى ضامداً سنة
المنصور وكان محمود الاحكام كثير للعبان والنوا
ومنها الحنظلي ابن منصور ابو على السلي البغدادي
الحافظ دخل وشرع واكثر عن ابي كامل بكر ابن عمار فان
عبدته وطبقها دعوى عليه فضا بيننا يورد فاحتمى
ودعا لله فمات في اليوم الثالث له ومنها
طالوت ابن عبيد ابو عثمان الصيرى البصرى له نسخة
مشهورة عالية روى عن حماد ابن سلمة وطبقه
وكان نفعه ولم يخرجوا له شيئاً له ومنها عمر ابن زراره
الكلاي البغدادي وله ثمان واربعون سنة

رَوَى عَنْ هُشَيْمٍ وَطَبِيعِهِ وَكَانَ ثِقَةً صَاحِبَ سِنِينَ
 وَفِيهَا عَبْدُ مَلِكِ ابْنُ حَبِيبٍ مَفِي اَهْلِ الْاَنْدَلُسِ
 وَمُصَنَّفُ الْوَاضِحِ وَغَيْرَ ذَلِكَ فِي وَايَعِ رَمَضَانَ
 وَلَهُ اَرْبَعٌ وَنِسْوَةٌ سَنَةٌ بَقِيَّةً بِالْاَنْدَلُسِ عَلَيْهِ
 مَلِكٌ زَادَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَيْطُونَ وَغَيْرُهُ رَحِمَ سَنَةٌ
 ثَمَانٌ وَمَا بَيْنَ فَجَعَلَ عَنْ عَبْدِ مَلِكِ ابْنِ الْمَاجِشُونَ
 وَطَابِقُهُ وَنَفَرَدَ بِالْمَشْبُوحَةِ بَعْدَ مَجِي ابْنِ حَبِي وَهُوَ
 فِي الْحَبِيبِ لَيْسَ مَجِي كَ وَفِيهَا صَبَدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ هَشَامِ بْنِ الدَّخْلِ الْأَبَوِي صَاحِبِ الْاَنْدَلُسِ
 وَفِيهَا نَيْفٌ عَلَى السِّنِينَ وَكَانَتْ اِمَامَةً اَنْبِيَا
 وَمَلَا بَيْنَ سَنَةٍ وَكَانَ مَجِي السِّرِّ عَادَ لِأَجْوَادًا
 مَفْضَلًا لَهُ نَظَرٌ فِي الْعَطْلِيَّاتِ وَيَقِيمُ لِلنَّاسِ الصَّلَاةَ
 وَمَاتَ بِأَجْهَادٍ كَ وَفِيهَا مَجِي بِنُ كَارِ بْنِ الرِّيَّانِ
 بَنِيَّادَ فِي رَيْبِخِ الْأَخْرِ سَمِعَ فَلِيحَ ابْنِ سَلِيمَانَ وَقَلَسَ ابْنُ
 الرَّهَيْخِ وَالْعَمَادُ كَ وَفِيهَا أَبُو جَعْفَرٍ مَجِي ابْنِ الْحَسَنِ
 الرَّحَدَلَايَ وَمُصَنَّفُ الزَّهْدِيَّاتِ وَشَيْخُ ابْنِ أَبِي الدَّ
 وَفِيهَا مَجِي بِنُ عَمِيدِ بْنِ حَسَابِ الْعَجْرِي بِالْبَصْرَةِ

ك
 الأول

رَوَى عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ زَيْدٍ وَطَبِيعِهِ وَكَانَ ثِقَةً حَجَّةً
 وَفِيهَا مَجِي ابْنُ السَّرِيِّ الْعَسْفَلَايَ فِي شَعْبَانَ سَمِعَ
 الْقَضِيلَ ابْنَ عِدَاضٍ وَطَبِيعَهُ كَ وَفِيهَا أَبُو سَعِيدٍ
 مَجِي ابْنُ سَلِيمَانَ الْجَعْفَرِي الْكُوْفِيُّ الْقَافِظُ نَزَلَ
 مِصْرَ وَقِيلَ فِي السَّنَةِ الَّتِي فِيهَا سَمِعَ عَبْدَ الْمُعْزِزِ
 الدَّرَاوَزْدِيَّ وَطَبِيعَهُ كَ

سَنَةٌ اَنْبِيَا وَارْبَعِينَ وَمَا بَيْنَ

فَفِيهَا غَزَا الْمَسْلُومُونَ وَعَلَيْهِمْ عَلَى الْاِزْمَنِ حَتَّى شَارَفُوا
 الْعَسْطَنْطِينِيَّةَ فَأَعَارُوا وَأُولُو الْأَرْفِ مَرْتَبَةً وَقَالُوا
 وَسَبَّوْا كَ وَفِيهَا تَوْبَى مَفِي بَلَّحِ ابْنِ سَجْوَانَ هَمَّ
 ابْنُ يُونُسَ الْبَاهِلِي الَّذِي كَتَبَ الْعَيْتَةَ فِي جِهَادِ الدَّوَلِيَّةِ
 أَخَذَ عَنْ أَبِي يُونُسَ وَشَرَحَ مِنْ مَلِكٍ وَجَمَاعَةٍ وَكَانَ مُطَالَعًا
 رَئِيسًا فَخَرَجَ قَبِيَّةً مِنْ بَلَّحِ لِعَدَاوَةِ بَيْنِهِمَا كَ وَفِيهَا
 حَاوَدَ ابْنُ رُسَيْدٍ أَبُو الْفَضْلِ الْخَوَارِزْمِيُّ مَفِي بَلَّحِ فِي
 شَعْبَانَ سَمِعَ أَسْمَعِيلَ ابْنَ جَعْفَرٍ وَطَبِيعَهُ وَكَانَ ثِقَةً
 وَأَمِينًا الرَّوَابِيَّةُ كَ وَفِيهَا صَفْوَانُ ابْنِ صَاحِبِ الْأَبُو
 عَبْدَ مَلِكِ مُوَدَّانَ جَامِعِ دِمَشْقَ رَوَى عَنْ الْوَالِيَّانِ

وَفِيهَا مَجِي ابْنُ سَلِيمَانَ الْجَعْفَرِي الْكُوْفِيُّ الْقَافِظُ نَزَلَ
 مِصْرَ وَقِيلَ فِي السَّنَةِ الَّتِي فِيهَا سَمِعَ عَبْدَ الْمُعْزِزِ
 الدَّرَاوَزْدِيَّ وَطَبِيعَهُ كَ

مُسْلِمٌ وَطَبَقَهُ وَكَانَ حَنَفِيًّا لِلزَّهَبِيِّ وَفِيهَا
الضَّلَكُ ابْنُ مَسْعُودٍ الْحَدَّادِيُّ قَاضِي سَامِرَةَ فِي ضَعْفِ زَوْي
عَنْ حَسَّادِ ابْنِ زَيْدٍ وَمَلْبَقُهُ لَهُ وَفِيهَا عِدَّةٌ مِنْ
عَمْرِ بْنِ قَانِ الرَّكُوفِيِّ مَسْكُونُهُ زَوْي عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِيِّ وَحَمَّادٍ
كثيرةٌ لَهُ وَفِيهَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ
الْكُوفِيُّ الْكَافِظُ وَكَانَ أَكْبَرُ بَنِي أُخْبَةَ أَبِي بَكْرٍ رَجُلٌ وَطُوفٌ
وَصَنَّفَ التَّضْيِيقَ وَالْمُسْتَدَ وَخَصَّرَ مَجْلِسَهُ بِاللَّيْلِ
زَوْي عَنْ شَرِيكَ وَأَبِي الْأَحْوَصِيِّ وَخَالِي لَهُ وَفِيهَا
مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ الْجَمَالِيُّ الْكَافِظُ رَجُلٌ وَطُوفٌ
وَزَوْي عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمَّادٍ وَخَلَقَ كَثِيرًا لَهُ فِيهَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّبَخَاتِيُّ الْكَافِظُ
رَبِيعُ الْأَوَّلِ شَرَحَ لِلْعَاقِبِ ابْنِ عِمْرَانَ وَطَابِقَهُ لَهُ وَفِيهَا
فَيْسُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ الرَّوْزِيِّ الْكَافِظُ مَخْدُومٌ مَرْجُوحٌ
وَحَدِيثٌ بَغْدَادٍ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى وَأَبْنِ عَيْنَةَ
وَطَابِقَهُ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
أَعْرَفَهُ بِالْحَدِيثِ صَاحِبُ سُنَّةِ حَمِيمٍ لَسَبَّ
الْقُرْآنَ لَهُ وَفِيهَا وَهَبُ بْنُ نَعْمَةَ الْوَاسِطِيُّ

وَيُقَالُ لَهُ وَهَبَانُ زَوْي عَنْ هُشَيْمٍ وَأَقْرَبُهُ
سُنَّةٌ ثَلَاثَةٌ رَعِيْنٌ وَمَالِيْنٌ

فِيهَا أَبُو فِي أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي ذَوَادٍ قَاضِي الصُّنَاةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْإِيَادِيُّ وَلَهُ ثَمَانُونَ سُنَّةً وَكَانَ فَضِيحًا مَقُودًا شَاعِرًا
جَوَادًا أَحْمَدُ جَارِشًا فِي الْجَهْمِ وَهُوَ الَّذِي شَغِبَ عَلَى الْأَمَامِ
أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ وَأَقْبَى بَقْلِيَهُ وَفَدَّ مَرَضًا بِالْقَالِحِ قَبْلَ
مَوْتِهِ بِجَوَارِثِ سِنِينَ وَتَبَّتْ وَصُودِرَ لَهُ وَفِيهَا
أَبُو ثَوْرٍ ابْنُ رَجْمٍ ابْنُ خَلْدٍ الْكَلْبِيُّ النَّبَخَاتِيُّ أَحْمَدُ
الْأَعْلَامُ نَفَقَهُ عَلَى الشَّافِعِيِّ وَسَمِعَ ابْنَ عَيْنَةَ وَعَمْرَهُ وَبَرَعَ
فِي الْعِلْمِ وَلَمْ يُفَكِّرْ أَحَدًا قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ
ابْنُ حَنْبَلٍ أَعْرَفَهُ بِالسُّنَّةِ مِنْذُ حَمِيمِينَ سُنَّةً وَهُوَ عَمِيدِي
فِي مَسَاجِدِ سَفِينِ الثَّوْرِيِّ لَهُ وَفِيهَا الْحَمِيمِيُّ بْنُ
عَيْنِيِّ بْنِ مَا شَرَحَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيُّ بُوْرِي تُوْفِي فِي أَوَّلِ
السَّنَةِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَكَانَ وَرَعَانًا نَابِغَةً أَسْلَمَ
عَلَى يَدِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَسَمِعَ الْكَثْرَةَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِي الْأَحْوَلِ
وَطَابِقَهُ وَطَابِقَهُ بَغْدَادِ حَدَّثَتْ بِهَا وَعَدَتْ وَأَخْبَلَتْ
أَثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ مَجْرَهَ لَهُ وَفِيهَا أَبُو عَمْرٍ وَطَابِقَهُ

ابن خياط العصفري البصري الحافظ صاحب التاريخ
والطبقات وعنه ذلك شرح من روى ابن زريع وطبقه
وفسحها شريك ابن سعيد ابو محمد الهروي الكندي
نسبه الى الجندية التي تحت عاتق شمع ملكا وشريكا
وطبقتهما وكان مكة احسن الحديث بلغ مائة سنة
قال ابو حاتم صدوق كثير الحديث له وفسحها
شريك ابن نصر المروزي رجل وكاتب عن ابن لبيادك
وابن عيينة وعمر سبعين سنة له وفسحها سجون
مغني العيون وفاضله ابو سعيد عبد السلام بن سعيد
ابن حبيب النخعي الحمصي الاصل ثم المغربي المالكي صاحب
اللدونة اخذ عن ابن الصنم وابن وهب واسهب ولله
عدة اصحاب وعاش ثمانين سنة له وفسحها عبد الله
ابن غياث لريدي البصري شرح حسان ابن سلة وطبقه
وفسحها محمد بن خراسان ابو جافينيه ابن سعيد
الثقفي مولا هم البلخي ثم البغلاي الحافظ واسمه يحيى
وقيل علي ولقبه قبيته شرح بالكا والفت والكار ورجل
اعلم اليه من الاقطار وكان من الاغنياء الناه بخلان

وفسحها ابو بكر الاغيني محمد ابن ابي غياث المحمدي
ابن طريف البغدادي الحافظ في عمادى الاول شرح زيد
ابن نجيب وطبقته ورجل لا الشام ومصر وشرح وصنف
وفسحها الهيثم ابن خالد ابو البركات المغربي الكبير صاحب
الكنزى وكان من اعوان اهل الايام بنفاد وروى في
قبل الاربعين وما بين ثمانين سليمان ابن احمد البغدادي
ثم الواسطي الحافظ روى عن الوليد بن مسلم وجماعته وهو
مضتف قال البخاري فيه نظرك وعبد العزيز
ابن يحيى الكاكي المالكي صاحب احد شرح من سقطين ابن عيسى
وناظر لبشر المربتي وهو معدود في اصحاب الشافعي
ونصر ابن يوسف الرازي النخعي المغربي طبخ الكسائي
وعمر ابن زراره الجدي في ثمة له نسخة مشهورة
روى عن شريك وجماعته له وابو بصير الازدي المغربي
صاحب ورش وكان مغربي ديار مصر في زمانه واسمه
يوسف ابن عمرو بن ساذك واحمد بن محمد بن
عبدلان العبدي البصري الفقيه المالكي المتكلم
صاحب عبد الملك ابن الماحشون كان مضتفا

مُؤَهَّلَةٌ عَدَّةً مُصَنَّفَاتٌ وَعَلَيْهِ نَفِيهِ اسْمُهُ الْقَاضِي
وَالْبَصْرِيُّونَ لَهُ أَحَدِي
سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعِينَ وَمِائِينَ

فَتْهَا تُوْفِي فِي ثَانِي عَشْرٍ رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِكَرَّةِ الْجُمُعَةِ
تَشْرِخُ الْأُمَّةُ وَعَالِمُ أَهْلِ الْبَصْرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ النَّحْلِيُّ الشَّيْبَانِيُّ الرَّوْزِيُّ ثُمَّ الْعُقَابِيُّ
أَحَدُ الْأَعْلَامِ بِبَغْدَادٍ وَقَدْ جَاوَزَ سَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً
بِأَيَّامٍ وَكَانَ أَبُوهُ جُنْدُبًا فَمَاتَ شَابًا أَوْلَى طَلَبِ
أَحَدٍ لِلْعِلْمِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ فَشَرَعَ مِنْ
هَشِيمٍ وَأَبِي رَجِيمٍ ابْنِ شَعْبٍ وَطَبَقَهَا وَكَانَ شَيْخًا سَمِيحًا مَدِينًا
الْقَائِمَةَ فَخَضُوا عَلَيْهِ سَبْكِيَّةً وَفَارَ وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ
الْحَوْزِيِّ اجْتِازَهُ فِي جُلُودٍ وَكَذَلِكَ الْبَيْهَقِيُّ وَسَخَّ
الْإِسْلَامَ لِلرَّوْزِيِّ وَكَانَ أَمَامًا فِي الْحَدِيثِ وَضَوْيَهُ
أَمَامًا فِي الصُّنَنِ وَدَقَائِقِهِ أَمَامًا فِي السُّنَنِ وَطَرِيقِهَا
أَمَامًا فِي الْوَرَعِ وَغَوَائِضِهِ أَمَامًا فِي الرَّهْصِ
وَحَوَائِجِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَهُ وَفَتْهَا تُوْفِي فِي جِبَارِهِ ابْنِ
الْمَعْلَسِ الْحَافِي الْكُوَيْتِيُّ عَنْ سَنِينَ عَالِيَةٍ زُوِيَ عَنْ سَبَبِ ابْنِ شَيْبَةَ

وَأَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَهُمْ لَهُ وَفَتْهَا
الْمَجِيشِيُّ ابْنُ حَمَادٍ الْأَمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَضْرِيُّ الْعَدَابِيُّ شِجَارَةُ زُوِيَ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عِيَّاشٍ وَطَبَقْتَهُ وَكَانَ ثِقَةً صَاحِبَ سُنَنِهِ
وَلَهُ خَلِيفَةٌ وَأَصْحَابٌ لَهُ وَفَتْهَا تُوْفِي أَبُو بَكْرٍ الْجَلْبِيُّ
وَأَسْمَةُ الرَّبِيعِيُّ ابْنُ نَافِعٍ الْحَافِظُ شَرَعَ مَعُوذَةَ ابْنِ سَلَامٍ وَشَرَّ بِكَاءٍ
وَالكِبَارِيُّ زُوِيَ النَّخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ رَجُلٍ عِنْدَهُ لَهُ وَفَتْهَا
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مِسْرٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوْزِيُّ الزَّاهِدُ الْقَائِمُ
الَّذِي قَاتَلَ النَّخَارِيَّ لَمَّا أَرَادَ مِثْلَهُ زُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ هُرَيْرٍ
وَطَبَقْتَهُ وَكَانَ ثِقَةً لَهُ وَفَتْهَا أَبُو فَرْدَاوَةَ السَّرْحِيُّ
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعْدِ الْحَافِظُ شَرَعَ سَعِيدِ بْنِ عَيْنَانَ
وَطَبَقْتَهُ لَهُ وَفَتْهَا نَصُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاتِبِ الْحَدِيثِ مَدِينِي
مَشْهُورٌ زُوِيَ عَنْ أَبِي رَجِيمٍ ابْنِ سَعْدٍ وَطَبَقْتَهُ لَهُ

سَنَةٌ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائِينَ

وَفَتْهَا تُوْفِي أَبُو مُصْتَعَبٍ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ
الرَّهْرِيُّ الْفَقِيهُ قَاضِي الْمَدِينَةِ وَفَتْهَا فِي رَمَضَانَ
قَوْلُهُ أَمَانَ وَتَشْعُونَ سَنَةً ثَقَّةً عَلَى مَلِكٍ وَشَرَعَ مَعِينَهُ
لِلوَطَاوَلِيمَةِ مَدِينَةٍ وَشَرَعَ مِنْ جَمَاعَةٍ قَالَ الرَّزِي فِي تَرْكَائِهِ

مَاتَ وَهُوَ فِيهِ الْمَدِينَةُ عَيْرٌ مُدَافِعٌ لَهُ وَقَدْ هَا الْفَائِي
أَبُو حَسَنَانَ الزَّيَادِيُّ وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ زَيْبٍ تَبَعْدَاد
وَكَانَ ثَقَّةً أَجَابًا مُصَنِّفًا كَثْرَ الْأَطْلَاعِ شَرَعَ جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ
وَطَبَقْتُهُ قَدْ سَمِعَ أَنَّ الشَّافِعِيَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِبَعْدَادِ لَهُ
وَقَدْ هَا الْخَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَلَوَانِيُّ
الْحَلَّالُ شَرَعَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ وَطَبَقْتُهُ قَالَ ابْنُ زُهَيْرٍ
أُورِمَهُ بَعْدَ الْيَوْمِ فِي الدُّنْيَا مَلَاةً مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الدَّهْلِ الْخَرَسَانِيُّ
وَاحِدُ ابْنِ الْفَرَاتِ بِأَصْبَهَانَ وَالْحَسَنُ بْنُ الْجَلَوَانِيِّ بِمَكَّةَ
وَقَدْ هَا الْأَمَامُ أَبُو عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْخِ بْنِ كُرَّانَ
الْمَصْرِيُّ أَمَامُ جَامِعِ دِمَشْقَ فَرَأَى أَبُو بَرْزَخٍ وَشَرَعَ
الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ وَطَابِقُ قَائِمٌ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ
مَا فِي الْوَقْتِ أَقْرَابُ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو حَامِلٍ صَدَقَ
فَلَيْتَ غَاثٌ سَبْعِينَ سَنَةً لَهُ وَنَشَرَهَا الْأَمَامُ
الرِّيَاضِيُّ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الطُّوسِيِّ الزَّاهِدُ صَاحِبُ
الْمَشْنَدِ وَالْأَرْبَعِينَ وَكَانَ أُنْشِبَهُ فِي وَقْتِهِ بَابُ النَّازِلِ
وَجَلَّ وَسَمِعَ مِنْ زَيْدِ بْنِ هُرَيْرٍ وَحُضْرُ بْنُ هُرَيْرٍ وَطَبَقْتُهُ
رَوَى عَنْهُ أَمَامُ الْأَبِ مَهْ أَبْنُ حُرَيْمَةَ وَقَالَ لَوْ رَعَى مِثْلَهُ

وَقَالَ عَيْرُهُ كَانَ ثَقَّةً بَيْنَ الْأَبْدَانِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَقَدْ هَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْجَعْفِيُّ مَوْلَاهُ
الْمَصْرِيُّ الْخَافِظُ فِي شَوَالِ سَمِعَ اللَّيْثُ وَابْنُ طَبَقْتُهُ قَالَ
النَّسَائِيُّ مَا لَخَطَا فِي حَدِيثِ رَاجِدٍ وَقَالَ ابْنُ بُوَيْسٍ ثَقَّةً بَدِيَّةً
كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِأَخْبَارِ بَلَدِنَا لَهُ وَقَدْ هَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَمْرًا الْمَوْصِلِيُّ الْخَافِظُ أَبُو حَفْصَةَ صَاحِبُ التَّارِيخِ وَعِلَلُ الْحَدِيثِ
سَمِعَ الْمُعَاوِيَةَ ابْنَ عَمْرَانَ وَابْنَ عَيْفَةَ وَطَبَقْتُهُمَا وَكَانَتْ
عَيْنُ الْعَجَلِيِّ عَظِيمَةً وَرَفَعُ قَدْرُهُ وَقَالَ النَّسَائِيُّ ثَقَّةً
صَاحِبُ حَدِيثٍ لَهُ وَقَدْ هَا نَوْحُ بْنُ حَبِيبٍ الْعُوسِيُّ
الْخَافِظُ فِي زَيْبٍ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ وَعَنِ الْقَطَّانِ
وَطَبَقْتُهُمَا وَكَانَ ثَقَّةً صَاحِبُ سَنَةِ لَهُ وَقَدْ هَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا
الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ أَحَدُ الْأَعْلَامِ وَالْخَرَسَانِيُّ
بِالرِّيَّةِ مُنْصَرَفًا مِنَ الْحَجِّ وَالْأَبْنَاءُ سَبْعُونَ سَنَةً شَرَعَ جَمْرًا
عَبْدُ الْحَمِيدِ وَطَبَقْتُهُ وَكَانَ يَحْتَدُّهَا مُحَمَّدُ الْمُصَنِّفُ
قَالَ طَلْحَةُ الشَّاهِدِيُّ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا أَحَدُ الْأَعْلَامِ
الَّذِي نَبَأَ قَائِمٌ بِكُلِّ مَعْضَلَةٍ غَلَبَتْ عَلَى الْمَأْمُونِ حَتَّى أَخَذَ بِجَمِيعِ
قَلْبِهِ وَقَلْبُهُ الْفَضَا وَنَدَى بِمَمْلَكَتِهِ فَكَانَتْ الْوَرْدُ لَا تَعْمَلُ

مكرو وهو الصحيح

شيئا الا بعد مطالعته و قال غير جمل المتوكل
محي ابن اكرم في ثريته احمد بن ابي ذر واد ثم غضب عليه وقال
ابو حاتم فيه نظر ك

سنة ثلث و اربعين و مائتين

فـ ها توفي ابو عبد الله احمد بن سعيد الرباطي
الحافظ بنيسابور و قيل في سنة خمس و ستين
و اربعين ستم و كذا و روى عن عبد الرزاق ك و فـ ها
ابو عبد الله احمد بن عيسى المصري المعروف بابن السري ستم
ابن و هب و نزل بغداد ك و فـ ها ابن زهير ابن
العباس الصولي البغدادي احد الشعراء الجودين
و الكتاب المشين كان موصوفا بالبلادة و الزراعة
و انه و توان مشهور فيه استياد بوجه قال و عمل
لو كتبت ابن زهير ابن العباس بالشعر لكان في غير شيء ك
و فـ ها الزاهد النطق بلحمة هزرت ابن اسد الجاسني
صاحب المصنفات في التصوف و الاجوال روى عن يزيد
ابن هرون و غيره ك و فـ ها القضي ابو حفص حرمله
ابن يحيى البجلي المصري الحافظ مصنف الخضر و المستوط

روى عن ابن و هب مائة الف حديث و ينضه بالشافعي
و فـ ها عبد الله ابن معوية البجلي البصري و قد نيف على
روى عن الحسن ابن الفضل الجدي و الجهاد بن و كان معه صاحب
حديث ك و فـ ها عتبة ابن مكرم ابو عبد الله
العمي البصري الحافظ روى عن عند ر و طبعته و كان من
بجته و مات قبله عتبة ابن مكرم الضبي الكوفي روى
عن ابن عيينة و يونس ابن بكر و يرفع له رواية في شيء من
الكتب السنة ك و فـ ها محمد بن يحيى بن ابي عمر
ابو عبد الله العدني الحافظ صاحب للسند ملكه في
اجز السنة روى عن الفضيل ابن عياض و الدراودي
و خلق و كان عبدا صالحا حيا ك و فـ ها هرون ابن عبد الله
الحافظ ابو نوسن البغدادي البراز المعروف بالحاج
رجل و ستمع عبد الله ابن عمير و ابن ابي قديك و طبعها
فـ ها انه تزهد و صار رجل بالجره نفوت بها ك و فـ ها
هناذ ابن السري الحافظ الزاهد القدره او السري
الدارني الكوفي صاحب كتاب الهمد روى عن شريك
و اسهيل ابن عياض و طبعها فاكثر و جمع و صنف

وَفِيهَا أَبُو هَامٍ الْوَلِيدُ ابْنُ سِجَاعِ النَّكُوفِيِّ الْكُوفِيُّ
لِكَافِظِ شَيْخِ شَرِيكَ وَأَسْمَعِيلَ ابْنَ جَعْفَرٍ وَطَبَقًا لَهُ

سَنَةٌ سَبْعٌ وَارْبَعُونَ وَمِائَتَانِ

فَسَمَاءُ فِي أَحْمَدَ ابْنِ مَنِيعٍ الْكَافِظِ الْكَبِيرِ أَبُو جَعْفَرٍ
الْأَصَمُ صَاحِبُ الْمَسْنَدِ بَغْدَادِيِّ فِي شَوَالِ شَيْخِ هَشِيمِ
وَطَبَقَتْهُ وَهُوَ وَجَدَ لِي الْفَتَى الْبَغَوِي لِأَمْنِهِ لَهُ وَفِيهَا
ابْنُ هَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ الْكَافِظِ بَغْدَادِيِّ فِي رَمَضَانَ
رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرٍ وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ عَشْرِينَ
هَشِيمٌ وَكَانَ صَوَابًا غَابِرًا بَصِيحًا لَهُ وَفِيهَا الْخَطْبِيُّ
ابْنُ مَوْشَى الْأَنْصَارِيُّ الْحَطَبِيُّ ثُمَّ الْمَدَنِيُّ ثُمَّ الْكُوفِيُّ أَبُو مَوْشَى قَابِ
بَيْسَانَ بُوذْرَوِي عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ وَطَبَقَتْهُ الطَّبَقَةُ أَبُو هَامٍ
الْبُرَازِيُّ فِي التَّنَائِعِ عَلَيْهِ وَكَانَ كَثِيرَ الْإِسْفَارِ فِي رَجَبِ
بِزْ إِعْجَالِ حَمُضٍ لَهُ وَفِيهَا الْحَسَنُ ابْنُ سِجَاعِ
الْحَطَبِيُّ الْكَافِظِ أَحْمَدَ كَانَ الْجَدِيدُ فِي سُؤَالِ كَثِيرٍ لَمْ يَنْتَشِرْ
حَدِيثُهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَوْشَى وَطَبَقَتْهُ رَوَى الزَّمَدِيُّ
عَنْ رَجُلٍ عَنَهُ لَهُ وَفِيهَا أَبُو عَمَّارٍ الْحَسَنِيُّ ابْنُ حُرَيْثِ
الْمُرُوزِيِّ الْكَافِظِ شَيْخِ ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَطَبَقَتْهُ

وَفِيهَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ الْكَافِظِ
رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَطَبَقَتْهُ وَلَمْ يَرَحَلْ لَهُ وَفِيهَا
عَدُوُّ الْحَمِيدِ ابْنُ نَمَانَ الْوَأَسَطِيُّ رَوَى عَنْ خَلْدِ الْجَارِ وَهَشِيمِ
فَاكْرَهُ وَفِيهَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ الْكَافِظِ الْأَمَامِ أَبُو الْحَسَنِ
الشَّعْدِيُّ الْمُرُوزِيُّ كَرْنُ بْنُ بَيْسَانَ بُوذْرَوِي فِي جُمَادَى الْأُولَى وَلَهُ
نَحْوُ مِائَتَيْ سَنَةٍ رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرٍ وَشَرِيكَ
وَخَلْقٍ لَهُ وَفِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَكْرِيُّ الْمُسْتَمَلِيُّ الْبَلْخِيُّ
الْحَافِظُ مُسْتَمَلِيٌّ وَكَبِيعُ ابْنِ عَيْنَةَ وَأَبُو هَامٍ وَابْنُ هَامٍ
وَفِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ
الْأَسَدِيُّ الْبَصْرِيُّ فِي جُمَادَى الْأُولَى شَيْخُ ابِلَعْوَانَةَ وَطَبَقَتْهُ
وَكَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ وَوَلِيَّ الْقَضَا جَمَاعَةً مِنْ أَوْلَادِهِ
وَفِيهَا بَعْضُ ابْنِ الشَّكَّابِيِّ الْبَغْدَادِيِّ أَبُو يُونُسَ
الْبَغْدَادِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرٍ
الْبَيْهَقِيِّ وَأَدَبَ أَوْلَادَ الْمَنْزُوكِ

سَنَةٌ ثَلَاثُونَ وَارْبَعُونَ وَمِائَتَانِ

فَسَمَاءُ فِي أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ الصَّمِيِّ الْبَصْرِيِّ شَيْخِ حَمَّادِ
ابْنِ زَيْدٍ وَالْحَمَّارِيُّ رَوَى الْكَبِيرُ لَهُ وَفِيهَا الْخَطْبِيُّ ابْنُ سِجَاعِ

ابن هبم ابن كاجر المروزي الحافظ يله شواله بنفاد و له
خمسة و تسعون سنة سمع حماد ابن زيد و طيفه
و كان من كبار المحدثين و قد سماه سهل ابن موسى
المرادي الكوفي الشيعي الحديث ابنه في السندى روى عن
ملك و طيفه و زوى عن ابن بكير عن ابن مالك
و قد سماه و النزي المصيري الزاهد اخذ مشايخ الطوائف
و له تسعون سنة و غيرها و له مواضع ناصحة و كلام ربيع
استخبره للتوكيل اليه ليشع كلامه و ينفع برويته
و قد سماه سواد بن عبدالله بن سواد المسمى العسكري البصري
ابو عبدالله فاضى الرضا بن بغداد روى عن زيد بن ابي رزيق
و طيفه و له شعر فائق و قد سماه اذجم الحافظ الحجة
ابو سعيد عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي فاضى فلسطين
والله زدن و له خمسة و سبعون سنة سمع ابن عيينة و الوليد
ابن مسلم و طيفها قال ابو داود لم يكن في زمانه مثله
و قد سماه ابو زباب الحنفي العارف واسمه عسكر ابن
الحسين من كبار مشايخ القوم صحب جاتم الاصح و عينه
و قد سماه محمد ابن رافع ابو عبدالله الشيباني مولاهم

ابن هبم ابو زبي الحافظ سمع ابن عيينة و وكيعا و خلايق
و كان زاهدا غابلا صالحا قد ارسل اليه ابن طاهر نوبة
خمسة الاف درهم فردها و لم يكن له هله نو ميدي
خيرك و قد سماه هشام ابن عمار ابو الوليد السلمي
خطيب دمشق و قد سماه و قد سماه و قد سماه في سلع الحرم
عن يثيب و تسعين سنة روى عن مالك و طيفه و قال اعراك
و ايوب ابن كم عن فرات بن اعلى حى الدمشقي صاحب ناصح

سنة تسع و اربعين و مائتين

و قد سماه نو في احمد بن ابراهيم بن كثير ابو عبدالله الجدي
البغدادي الذي الحافظ سمع جرير بن عبد الحميد و طيفه
و صنف النصابين و قد سماه اخذ من ابي الجواد
الزاهد الكبير ابو الحسن الدمشقي شيخ ابا معوية و طيفه
و كان من كبار المحدثين و الصوفية و اجل اصحاب ابي سليمان
الداراني و قد سماه ابو عبدالله الحسين بن الحسين
المروزي الحافظ صاحب ابن المبارك و قد سمع من
هشيم و الكزاز و قد سماه ابو عمر و الدوزي شيخ القزويني
في عصره و له سنة و تسعون سنة و هو حفص بن عمر

ابن عمار

عبد العزيز بن صهبان المزي فزاعلى الكسباي واسمهم
ابن جعفر وبني الزندي وحدث عن طايفة وصنف في الفرائد
وكان صدوقا فزاعليه خلق كثير قال اذراك
حياته نافع ولو كان عندي شيء لرحلت اليه له وفيها
وعجل ابن علي بن ابي السائب المشهور بالرضي مدح الخلفاء
والملوك وكان جليل القدر وقد اجازة هبته الله ابن طاهر
على اثبات سنين الفقه زهم له وقسمها العباس
ابن عبد العظيم ابو الفضل البصري الحافظ احد علماء
السنة شمع على الطمان وطبقته توفي في رمضان له وفيها
لوطن واسمه محمد بن سليمان ابو جعفر الاسدي البغدادي
ثم المصيصي شمع مالكا وحيدما د ابن زيد والكار وعمره
قهر اطويلا وحاور للابيه وكان كثير الحديث ثقة له
وفيهها محمد بن مصعب الحمصي ابو عبد الله زوى عن الوليد
ابن مسلم وطائفة كثيرة له وفيها محمد بن يحيى بن فاض
الزمانى البصرى زوى عن عبد الوهاب الثقفي وطبقته
فاكثر وحدث في اخر عمره يد مشق وباصبهان له وفيها
الميشيب ابن واضح الحمصي زوى عن اسهل ابن عباس والكا

و توفي في اوج السنة قال ابو حاتم صدوق مخطى
وفيهها المفضل بن عثمان الغلابي ببغداد
زوى عن عبد الرحمن بن مهدي وطبقته وله تاريخ
مفيد له ^{سمع وارجم}
سنة ^{سنة}

فيها توفي ابراهيم بن شعيب الجوهري ابو اسحق الخزاز
الحافظه صنف للسند زوى عن هشيم وخلق كثير
ومات مرابطا بعين زرينه وكان من اركان الحديث
خرج مسندا في بكر الصدق توفي في نيف وعشرين جزا
وفيهها ابو عثمان المازني الهوي صاحب الصانيف
واسمه بكر بن محمد قال للزبير بن عدي لور بكر بعد
سببوا يعلم من ابي عثمان المازني الهوي وفيها في ثورال قتل
سنة احد ^{سنة} وحسين ^{سنة} وهاين ^{سنة} المنوكل
ابو الفضل جعفر بن العاصم بالله محمد بن الرشيد هو والعباس
فمكوايه في فطرس وهو وبامر ابنيه المنصور وعاش اربع سنين
وكان اسم الحقا بلع العين خفيف العارصن لسر الطويل
وهو الذي احى السنة وامات الجهم ولكنه كان فيه نصيب

كأهز وأنهاك على اللذات والمكازيه وفيه كرم وبند
وكان قد عزم على خلع ابنه المنتصر وتكلم المعز عليه
لفرط محبته انه فصحه وبقى نوره وشهدت ان لم
ينزل عن العهد وانفق مصادره للمؤكل الوصف بها
فصاموا عليه فدخل عليهم بمشقة من حوك الابل فزادوا عليه
بالسيوف له وقد سماه ابن شبيب ابو عبد الله
النشابوزي الحافظ في رمضان مكة روى عن يزيد بن هرون
وطبقته وقد روى عنه من الكبار الامام احمد وغيره
وقد سماه ابو يعقوب هاشم بن مسعود الحافظ ابن العسوي
شريح عيسى ابن بونين ونحو ابن سريج الفطان وطبقتهما
ورابط بطرسوس قال محمد بن واضح الصرطي هو
رفيع الشان فاضل لسندك ون احمد بن حنبل يعني في العمل
لا في العلم والله اعلم له ثمان مائة
سنة اثنين وخمسين ومائتين

وقد توفي الامام العلم ابو جعفر احمد بن صالح الطبري
ثم المصري الحافظ شريح ابن عيينة وابن وهب وحنبل
قال محمد بن عبدالله بن مهران اجازت للعرات فليس احد

مثل احمد بن صالح وقال ابن واره الجايط احمد
ابن حنبل بغداد و احمد بن صالح بمصر وابن مبر بالعرفه
والعسوي حبان هو لا اذ كان الدين وقال يعقوب
القسوي كتب عن الف شيخ حنبل فيما بيني وبين الله
رحلان احمد بن صالح و احمد بن حنبل وفيها الحسين
ابن علي الكرابيسي الفقيه المنكلم ابو علي بغداد وقيل
مات في سنة خمس واربعين ثقفه على الشافعي وسمع
من اشحن الارزق وجماعه وصنف التصانيف وكان
متضلعا من الفقه والاصول والحدوث ومعرفة الرجال
والكرابيس الثياب الغلاظ له وفيها ابنا الكبير
ابو موسى التركي مقدم قواد المؤكل عن سنن عالية
وكان ربطا شجاعا وهدا ماله عدة شوح ووقايح
بأشرك كثير من الجروب مما جرح قط وخلف اموالا عظيمة
وقد سماه امير خراسان وابن اميرها طاهير بن عبدالله
ابن طاهر بن الحسين الخراساني رجب ولى امره خراسان بعد
ابيه ثمان عشرة سنة وولها بعد ولده محمد بن طاهر
عشر سنين وقد حدث طاهر عن سليمان بن حرب له

وَقَدْ سَمِعْتُهَا عِنْدَ الْجَمَاعَةِ مِنْ الطَّلَبِ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ
أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ ثُمَّ الْمَلِكِيُّ الطَّارِزِيُّ عَنْ سَفِينِ بْنِ عَسَّةَ
وَطَبَقَتْهُ وَكَانَ بَعْدَهُ صَاحِبُ حَدِيثٍ لَهُ وَفِيهَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ شُعَيْبِ الْمَصْرِيِّ سَمِعَ أُمَّهُ
وَأَبْنَ وَهَبٍ وَكَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ لَهُ وَفِيهَا عَلِيُّ بْنُ
حَمَّادِ بْنِ رَجَبِ بْنِ الْجَمْعِيِّ مَوْلَاهُمُ الْمَصْرِيُّ رَأَوْنَاهُ اللَّيْثُ
أَبْنَ شُعَيْبٍ لَهُ وَفِيهَا الْقَسِيمُ بْنُ عُمَانَ بْنِ الْمَشَقِيِّ
الَّذِي أَهْدَى الْمَعْرُوفَ بِالْحَوْسِيِّ مِنْ هَذِهِ الصُّوفِيَّةِ وَالْعِبَادِ
الْمَعَارِفِينَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَلْمَانَ الدَّارَانِيَّ وَرَوَى عَنْ سَفِينِ بْنِ عَسَّةَ
وَجَمَاعَةٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي رِوَايَتِهِ لَهُ وَفِيهَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الرَّازِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَافِرُ رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ
عَبْدِ الْمُحَمَّدِ وَبَعْضُ الْعُرُوفِ وَكَانَ مِنْ أَوْجُهٍ
الْعِلْمِ لَكِنْ لَا يَحْتَجُّ بِهِ وَلَا تُرْجَعُ طَوْلُهُ لَهُ وَفِيهَا فِي رِوَايَةِ الْأَخْرِ
سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ الْمُنْتَصَرِ

أَبُو حَمَّادٍ مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ كَتَبَ عَلَى اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ اللَّيْثِ مِنَ الرَّشِيدِ
الْعَاصِمِيِّ بِالْحَوْسِيِّ وَكَانَتْ حِلَاثُهُ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعَاشَرَ
سِتًّا أَوْ عَشْرًا مِنْ سَنَةِ وَأُمُّهُ رُومِيَّةٌ لَسْتِي خَلْبَشِيَّةٌ وَكَانَ

وَكَانَ زَيْدٌ جَسِيمًا عَيْنٌ أَفْنَى بَطِينًا يَمْلِكُ الصُّوْرَةَ
مَهْمِيًّا وَكَانَ كَامِلَ الْعِظْلِ مُحَافِيًّا فِي حُجْرَتِهِ سَائِلًا
أَنَّ عَلَى بَارِئِهِمْ وَقِيلَ إِنَّ أَمْرَاءَ الزُّكِّ خَافُوهُ فَلَمَّا
جَمَعُوا شِوَالِ الطَّيْبِيِّهِ ابْنَ طَبَقُوْرَ بِلَايِنِ الْفِ دِنَسَارِ
فَقَصَدَهُ مِنْ شَيْءٍ مَسْمُومَةٍ وَقِيلَ سَمٌ فِي كَثْرَتِهَا
وَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ يَا أُمَّهُ دَهَبَتْ مِنْ الْمَنَا وَالْآخِرَةَ
عَاجَلَتْ أَيْ فَتَوَجَّهَتْ لَهُ وَفِيهَا جَمَاعَةٌ مِنْ سُورِ الْأَوْصَالِ
الْمَلِيَّ رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَأَسْبَغَ ابْنَ حَمَّادٍ وَكَانَ صَدْرًا
وَقَدْ سَمِعْتُهَا مَحْدَثُ الْكُوفَةِ أَبُو كَرَبٍ جَمَاعَةٍ
الْعَلَاةُ الْمَهْمَدَانِيَّ الْكَافِرُ فِي حَمَادِي الْآخِرَةَ سَمِعَ
ابْنَ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ وَخَلَّافِي قِيلَ إِنَّهُ كَانَ
عِنْدَهُ لِمَا يَهْدِي الْفِ حَدِيثٌ لَهُ وَفِيهَا أَبُو هَشِيمٍ
الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْكُوفِيِّ الْقَاصِيَّ أَحَدَ أَعْلَامِ الْفِرَانَ قَرَأَ عَلَى
سُلَيْمٍ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي خَلْدَةَ الْأَجْرِيَّ وَأَبْنَ قُضَيْلٍ وَطَبَقَتْهَا وَكَانَ
يَا أُمَّهُ مَصْنُفًا فِي الْمَرَاتِ قَبْلَ الْفِتْنَةِ سَعْدَادُ لَهُ
سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ
فَسَمِعْتُهَا فِي حَمَّادِي ابْنَ الصَّبَّاحِ الْأَمَامِ أَبُو عَلِيٍّ الْبَرْزَازِ

سَمِعَ وَأَرْبَعِينَ

بعضه اذ شمع سفيين ابن عيينه واما معوية وطبقها
وكان الامام احمد بن حنبل يرفع قدزه وجاهه وعلمه
قال ابو حاتم صدق وقد كانت له جلاله عجب
بعضه اذ رجحه لله وفيها جازا بن مرزا ابو بكر القمي
الحافظ بنظران روى عن النضر بن شميل فمن بعد قال الخطيب
كان ثقة ثباتا في الحفظ والمعرفة له وفيها
عبد ابن حميد الحافظ ابو محمد الكشي صاحب المسند
والمفسر واسمه عبد الحميد خفي سمع من يدان
وان ابي قد بك وطبقها له وفيها ابو حنبل
ابن علي الباهلي البصري الصلي الفلاس الحافظ لحد
الاهلام شمع مع ابن سليمان وطبقه وصنف وعنى هذا
المكان قال السنائي بعد حافظ وقال ابو زرعة
بف لك من فرسان الحديث وقال ابو حاتم كان
اشرف من علي بن ابي طالب

سنده حسن وما بين من
بها توفي العلامة ابو الطاهر احمد بن عمرو
الشرح المصري الفقيه مولد بني امية روى عن ابن عسك واهل

ومشجح بو طابن وهب له وفيها ابو الحسن
احمد بن محمد البرقي المقرئ مؤذن المسجد الحرام وشيخ
الافراء به ولد سنة سبعين وما به وقرأ على عكرمة
ابن سليمان واهل الادب فراعله جماعة وكان ابن الحارث
مخا في الفران له وفيها الهرب ابن مسكين
الامام ابو عمرو فاضل دار المصرية وله سنت وشعور
سنه ثمان اللبث ابن شعيب وشع الاكبر من ابن عسك
وابن وهب واخذ في اللجنة فحسب دهر احي الخرجه المول
وولده قضا مصر وكان من كبار ائمة السنة
وفسها وبقان في سنة خمس وخمسين الامام
ابو حاتم السجستاني سهل ابن محمد الجوزي المقرئ اللوزي
صاحب المصنفات جمل الغرسة عن ابي عبيد
والاصمعي وقر الفران على يعقوب وكتب الحديث عن طاهر
وقد سما عباد ابن يعقوب الاسدي الزواجني
الكر في الحافظ اجمعه شمع من شريك وان ابي ثور والكمال
قال الامام احمد بن حنبل كان راعبه الي
الرفض وقال ابن خزيمة ما الصدوق في روايته اللهم

عَبَادُ ابْنِ بَعْصُوبٍ وَرَوَى عَنْهُ النَّخَارِيُّ مَعَ نَابِغَةَ
 وَفِيهَا عَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ أَبُو عُمَانَ الْبَصْرِيُّ صَاحِبُ
 صَاحِبِ النَّصَائِفِ الْكَمَرَةِ فِي الْقَنُونِ كَانَ حَرَامِي
 يَحْوِزُ الْعِلْمَ رَأْسًا فِي الْكَلَامِ وَالْإِعْرَابِ وَعَاشَ لِسِتِينَ سَنَةً
 وَبَلَغَ فِي السَّنَةِ حَمِيسًا وَحَمْسِينَ أَخَذَ عَنِ الْقَاسِمِيِّ أَبِي يُونُسَ
 وَنَهْمَةَ ابْنِ سُرَيْشٍ وَأَبِي إِسْحَاقَ النَّظَامِ كَ وَفِيهَا تَوَلَّى كَثْرًا
 ابْنُ عَيْدِكَ لِلدَّجِيِّ لِحَدِّ الْإِمَامِ جَامِعٍ حَمِيسًا مَدَّةً سِتِينَ سَنَةً
 حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَيْدِنَه وَبَقِيَّةَ وَطَائِفَهُ قِيلَ أَنَّهُ مَا سَمِعَ
 صَلَاةَ مَدَّةً مَا أَمَّ وَكَانَ عِنْدَ إِصْلَاحِكَ وَفِيهَا
 أَبُو عَمْرٍو نَصَرَ ابْنَ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيَّ الْبَصْرِيَّ الْحَافِظَ أَحَدًا وَعَيْنَهُ
 الْعِلْمَ زَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ زَيْدٍ وَطَائِفَتِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ
 كَانَ لِلسُّنَنِ طَلَبَ نَصَرَ ابْنَ عَلِيٍّ لِبَوْلِيَةِ الْقَضَائِفِ قَالَ
 لِي مِيرَ الْبَصْرَةَ حَمِي أَرْجِعْ فَاسْتَجْرَى اللَّهُ فَرَجَعَ وَصَلَّى لِحَمِي
 وَقَالَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو خَيْرٌ فَاصْبِرْ الْمَلِكُ ثُمَّ أَمَّ
 نَبَهُوهُ فَإِذَا هُوَ مَيِّتٌ تَوَلَّى فِي رُبْعِ الْأَحْرَارِ رَحِمَهُ اللَّهُ

سَنَةَ عَمْرٍو وَحَمِيسًا وَمَا يَسُرُّ
 فَسَيَّهَا تَوَلَّى إِسْحَاقَ ابْنَ مَنْصُورَ الْكُوفِيِّ الْإِمَامَ الْحَافِظَ

أَبُو بَعْصُوبٍ الْمُرُوزِيُّ نَيْسَابُورِيٌّ فِي خِطَابِ الْأَوَّلِ
 يَسْتَمِعُ سَفِينِ ابْنِ عَيْدِنَه وَطَائِفَهُ وَيَفْقَهُ عَلَى أَحَدٍ وَاسْمُهُ
 وَكَانَ بَقِيَّةً بَدِيَّةً كَثْرًا وَفِيهَا حَمِيدُ ابْنِ رَحُونَه ابْنُ أَحَدٍ
 الْمَسَايِ الْحَافِظِ صَاحِبِ النَّصَائِفِ زَوَى عَنِ الْبَصْرِيِّ ابْنِ سَمِيلِ
 وَخَطَّابِ بَعْدَهُ كَ وَفِيهَا عَمْرُو بْنُ عُمَانَ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَ
 بِمَعْرِضٍ زَوَى عَنِ اسْمَعِيلِ ابْنِ عِيَّاشٍ وَبَقِيَّةَ وَابْنِ عَيْدِنَه
 قَالَ ابْنُ عَيْدِنَه كَانَ أَحْفَظَ مِنْ بَعْدِ ابْنِ مَصْفِيٍّ كَ وَفِيهَا
 أَبُو الْبَقِيَّةِ هِشَامُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ زَوَى
 عَنْ اسْمَعِيلِ ابْنِ عِيَّاشٍ وَبَقِيَّةَ وَكَانَ زَامِرًا مَعْرِفَةً وَأَنْفَازًا
 سَنَةَ اثْنَيْ عَشَرَ وَحَمِيسًا وَمَا يَسُرُّ

أَلَمَّ بِسَنَةِ حَمِيٍّ بِاللَّهِ

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِيُّ
 وُلِدَ سَنَةَ أَحَدِي وَعِشْرِينَ وَمِائِينَ وَبُوعَ بَعْدَ لِلْبَصْرِيِّ
 وَكَانَ أَمْرًا وَالرُّبُوكَ فَدَلَّ سُلُوكًا عَلَى الْأَمْرِ وَبَقِيَ الْمُسْتَعِينُ
 مَقْتُورًا مَعَهُمْ فَيَحْوِلُ مِنْ شَأْمٍ إِلَى الْبَغْدَادِ غَضْبَانًا
 فَيُؤَخَّرُهَا الْعُنْدَ رُونَ إِلَيْهِ وَتَسْأَلُونَهُ الرَّجُوعَ فَأَمْتَنَ
 فَعَمِدُوا إِلَى الْحَبِيشِ فَأَخْرَجُوا الْمُعْتَصِمَ بِاللَّهِ وَحَلَفُوا بِاللَّهِ وَجَاءَ

رُوِيَ بِمَخَصَرَةٍ الْمُسْتَعِينُ فِيهَا الْمُسْتَعِينُ وَكَانَتْ
 تَعْدَادُ ابْنِ طَاهِرٍ لِرَبِّ وَبَنُو اسْوَرٍ تَعْدَادُ وَوَقَعَ
 الْعِيَالُ وَنَصِبَتْ الْجَانِبُ وَوَدَّ أَمَّ الْجَمْعُ أَسْمَاءُ
 وَرَأْسُ الدَّاءِ كَثْرَةُ الطَّبْلِ وَجَهْدُ أَهْلِ تَعْدَادِ
 حَتَّى أَكَلُوا الْجَيْفَ وَجَرَّتْ عَلَيْهِ وَقَعَاتُ بَيْنَ الْمُسْتَعِينِ
 فَلَمَّا وَتَعَهُ مِنْهَا يَحْوِي الْأَلْفِينَ مِنَ الْعَادَةِ إِلَى أَنْ كَلُوا
 وَضَعَفَ أَمْرُهُمْ وَقَوِيَ أَمْرُ الْمُعْتَرِ ثُمَّ خَلَى ابْنُ طَاهِرٍ
 الْمُسْتَعِينُ لِمَارَاتِي الْبَلَاءِ وَكَانَتْ الْمُعْتَرِ ثُمَّ سَعَوْا فِي الصَّحْبِ
 عَلَى طَعْنِ لِلْمُسْتَعِينِ فَخَلَعَ نَفْسَهُ عَلَى شَرْطِ مَوْلَاهُ بِأَنَّ
 أَوَّلَ سَنَةِ اسْتَبْنَى كَذَلِكَ بِمَعْنَى وَهُوَ إِلَى وَاسِطِ فَاعْتَمَلَ
 قِسْمَةَ اشْتَرَى ثُمَّ أَحْضَرَ لَا سَائِرًا فَضَلُّوا بِفَادِ سَنَةِ سَائِرًا
 فِي آخِرِ رَمَضَانَ وَكَانَ رُبْعَهُ خَفِيفَ الْعَارِضِينَ
 أَحْمَرُ الْوَجْهِ هَلِيحًا بِوَجْهِهِ أَمْرٌ حَذَرِي وَبَلَّغَ فِي السَّنِينَ
 يَحْوِي النَّاءِ وَكَانَ مُشْرِفًا فِي نَيْفِ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ بْنِ
 وَفِيهَا ابْنُ بَلُولٍ ابْنُ بَلُولٍ ابْنُ بَلُولٍ ابْنُ بَلُولٍ
 الْأَنْبَارِيُّ الْكَافِظُ سَمِعَ ابْنَ عَيْنَةَ وَطَبَقَهُ وَكَانَ
 مِنْ كَأَنَّ الْأَسْمَاءَ صَنَفَ فِي الْعَرَالِ وَفِي الْحَدِيثِ وَالْفَقْدُ

تَمَاتَ ابْنُ صَاعِدٍ حَدَّثَ ابْنُ ابْنِ بَلُولٍ يَحْوِي خَمْسِينَ
 أَلْفَ حَدِيثٍ مِنْ حِفْظِهِ فَلَمَّا عَاشَ ثَمَانِينَ وَثَمَانِينَ سَنَةً
 وَفِيهَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ ابْنِ ابْنِ الطُّوسِيِّ النَّعْدَانِي
 وَرُوِيَ لِكَافِظٍ سَمِعَ هَشِيمًا وَطَبَقَهُ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ شُعْبَةُ
 الصَّغِيرُ لِأَنَّهَا وَتَعْرِفُهُ كَ وَفِيهَا ابْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنُ بَشَّارٍ الْبَصْرِيُّ ابْنُ بَكْرِ الْكَافِظِ فِي رُجْبٍ سَمِعَ مُعْتَمِرَ ابْنَ
 سُلَيْمَانَ وَغُنْدُ زَوْطَبَقَهَا قَالَ ابْنُ دَاوُدَ كَبَيْتُ
 عَنْهُ خَمْسِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ وَفِيهَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُنْذِرِ الْكَافِظِ
 ابْنُ مَوْسَى الْعَزْرِيُّ الْبَصْرِيُّ ابْنُ مَنْ لَدَى الْعَدَةِ وَتَوَلَّى
 عَامٌ تُوُو فِي حَمَادِ ابْنِ سَلْمَةَ سَمِعَ مُعْتَمِرَ ابْنَ سُلَيْمَانَ وَحَبِ سَمِعَ
 ابْنَ عَيْنَةَ وَطَبَقَهَا كَ وَفِيهَا ابْنُ يَحْيَى ابْنِ
 ابْنِ هَاشِمٍ ابْنُ سَفِّ الدَّوْرِيِّ الْكَافِظِ سَمِعَ هَشِيمًا وَطَبَقَهُ
 ابْنُ سَعْدٍ وَطَبَقَهَا كَ

سَنَةَ لِبِ وَحَمْسِينَ وَمِائَتِينَ

فَسَمِعَ تُوُو فِي أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ صَالِحٍ الْكَافِظِ ابْنُ جَعْفَرِ
 الدَّارِيِّ السَّرْحَنِيِّ أَحَدِ الْفُقَهَاءِ وَالْأَسْمَاءُ فِي الْأَثَرِ سَمِعَ ابْنَ
 ابْنَ شَمِيلٍ وَطَبَقَهُ كَ وَفِيهَا أَحْمَدُ ابْنُ الْقَدَامِ ابْنُ

الْأَشْعَثُ

الجللي البصري الحديث في صفر شمع حتما وابنه زيد وظاهر
كثرة له وفيها السري ابن العباس السطري
ابو الحسن البغدادي أحد الأديباء الكبار وله نيف وسون
سنة سمع من هبة بن وهيب وجماعته وصحب مع رؤف الكرخي
وله اجوال وكثر امانات رحمة الله عليه ك وفيها
الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسن بن الزاعي نائب بغداد
وكان جوادا محبا عالما قوي للشاركة جيدا للشعر مرض
بالخوائف له وفيها وصيف الركي كان من اكرام
الدولة وكان قد استولى على اللعنة واصطفى الاموال

لنفسه وتمكن ثم قل ك

سنة اربع وخمسين وثمانين
وفيها قتل بغا الصغير الشراي وكان قد تمرد وطغى
وراح نظيره وصيف وفرة واستبد بالامور وكان
المعز بالله يقول لا استلج بجاه ما بقي نظام انه
وبت فاخذ من الخزان مائتي الف دينار وشارحوا السن
فاختلف عليه اصحابه وقارقه عسكره فذل وكتب
يطلب الامان واخذ زينة مركب فاخذته المغاربة

وقتله وليد المغربي واثى تراسه فاعطاه المعز
عشرة الاف دينار له وفيها ابو الحسن
علي بن الجواد محمد بن الرضا علي بن الكاظم موسى بن حمزة الصادق
العلوي الحسيني المعروف بالهادي توفي بشام وله اربعون
وكان فاضلا اماما متعبا لا استصانة الموتى كل مرة واصله
باربعة الاف دينار وهو احد الاثني عشر الذين بعثوا
الشيعه الطاهرة بعضهم ك وفيها محمد بن عبد الله بن
المبارك الخزعي الحافظ ابو جعفر بغداد روى عن وكثير
وطبخته وولى قضا جلوان وكان من كبار الحفاظ
ما قدم ابن الملك بن بغداد قال وجدت العيس
القوم هذه السلام الخزعي ك وفيها ابو احمد المراد
ابن حمونه النقي المجداني القضي شمع ابانعم وشعيد ابن ابي بكر
وكان موصوفا بالحفظ وكثرة العلم ك وفيها العيني
صاحب العينية في مذهب مالك واسمه محمد بن احمد بن
عبد العزيز بن عبيد الاموي العيني القرطبي الاندلسي القيني
احد اعلام تلك امة اخذ عن يحيى بن يحيى ورجل فاخر بالقرن
عن يحيون ومصر عن اصبع وصنف المستخرج وجمع فيها

اشيا غريبة عن ملك ك وفها المومل ابن اهاب
ابو عبد الرحمن الحافظ بالرمله روى عن صخرة ابن ربيعة
ونحي ابن ادم وطبها ك

سنة خمس وخمسين وما بين

في سنة خمسة النج وحروج العلوي قائد النج
بالبصرة فقتل كثير ودعى بالانفسه وزعم انه علي بن محمد بن
احمد بن علي بن عيسى بن الشهيد زيد بن علي ولقبوا النسبه فادار
الى دعونه عنيد اهل البصرة السودان ومن قبل السرخ
والنف اليه كل صاحب سنة حتى استغل امره وهكدم
جيش الخليفة واستباح البصرة وغيرها وفعل الافعال
وامتدت ايامه الملعونه الى ان مثل لا غير حجة لله
في سنة سبعين ك وفها خرج غير واحد من العلوية
وحاربوا بالبحر وغيرها ك وفها نوفي الامام
الحسين ابو محمد عبد الله ابن عبد الرحمن المسمى الدارمي السمرقاني
الحافظ صاحب المسند المشهور روى وطرف وسع النصارى
شميل وتريد بن هرون وطبقتها قال ابو حاتم هو امام اهل
زمانه وقال محمد بن عبد الله بن نمير علينا الدارمي الحفظ

والوزع وقال رجا ابن مر جانا زابت اعلم بلهيب منه وفيها قل
المختار بالله ع

ابو عبد الله محمد بن النبوكل جعفر بن العنصر محمد بن الزبير
العباسي لا رجب خطوه واشهد على نفسه مكرها ثم ادخلوه
بعد خمسة ايام مما الى الحجام فطش حتى فارق الموت وهو
يطلب الماء يمنع ثم اعطوه ماء شبع فشربه وسقط ميتا
واخفت امه بيجه ونسب قتله ان جماعة من الاثر ك
قالوا اعطنا ارزاقا فطلب من امه مالا فلم تعطه وكانت
قات ابوالعظيم الى الغاه منها جوهر وناقوت وزنود
قوموه بالفي الف دينار ولو يكن بقي اذ ذاك في خراب الخلافة شي
حينئذ اجتمعوا على حكمه ورأسهم حينئذ صالح ابن وصف
ومحمد بن نغا فلبسوا السلاح واحاطوا بدار الخلافة وهم على المعتز
طافه منهم مضر بوه بالدبايسن واقاموه في الشمس حافا لئلا ينفسه
فاجاب واحضروا محمد بن الواثق من بغداد فاول من تابعه
المعتز بالله وعاش المعتز مائة وعشرين سنة وكان من احسن
اهل زمانه ولقبوا محمد بن المهدي بابيه ك وفها نوفي
محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى الغدادي الحافظ البراذل لقبه صاعقة

سَمِعَ عَبْدُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَا الْخَفَافُ وَطَبَعَهُ وَكَانَ أَحَدَ
 الْأَثْبَاتِ الْجُودِيِّينَ وَفِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ كُرَامٍ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّجِسْتَانِيُّ الزَّاهِدُ شَيْخُ الطَّائِفَةِ الْكِرَامِيَّةِ
 وَكَانَ مِنْ عِبَتِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ عَامِرِ الرَّيِّ
 الَّذِي مَشَقَّ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ ابْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَيْنَةَ وَكَانَ أَبُوهُ أَبُو
 الْحَيْدَامِ عَابِدُ بْنُ عِمَارَةَ سَمِعَ مِنْهُ وَعَمَّرَهَا وَفَارِسَهَا وَكَانَ
 طَلَبَ مِنَ الْوَالِدِ مُحَمَّدٌ ابْنَهُ ذَلِكَ مُصَنَّفَانَهُ كَ
 سَنَنَهُ نَسَبٌ وَتَمَسُّرٌ وَمَا يَنْ
 كَانَ صَلَاحُ ابْنِ وَصِيفِ الرَّكِيِّ فَدَارَتْ فَعَتْ مَرَلِيَّةٌ وَقَتْلُ الْمُعْتَرِ
 وَطَفْرِيَامَةَ فَبِحَيْهَ قَضَاءُ زَاهِدِي اسْتَصْنَفِي نَعْمًا وَأَخَذَ مِنْهَا
 بِحَوْلَانِهِ الْأَفْ الْفِ وَنَارِ وَنَفَاهَا إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ صَادَ بِخَاصِيَّةِ
 الْمَرْزُوقِيَّةِ وَهُمْ أَحْمَدُ بْنُ اسْتَرَابِيلِ وَالْحَيْسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 وَأَبَانُوحِ عَيْسَى ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ قَتَلَ أَبَانُوحٌ وَأَحْمَدُ فَلَمَّا دَخَلَتْ كَلْبَةُ السَّنَةَ
 أَقْبَلَ مُوسَى مَرْزُوقِيًّا وَبَعَثَ حَيْشَهُ فِي أَكْمَلِ الْهَيْبَةِ وَدَخَلُوا اسْتَأْذَنُوا
 مَلْبِشِينَ فَبَدَأَ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ مِنْ ابْنِ وَصِيفِ وَهُمْ لَوْ قَتَلَ الْعَيْشَ
 وَأَخَذَ مِنْهُ الْأَمْوَالَ الْكِبَارَ وَصَاحِبَتِ الْعَامَةَ مَافَرُونَ
 جَادَ سَمِعَ مِنْهُمْ مَعَهُ عَلَى الْمُهَنْدِيِّ بِاللَّهِ وَارْكَبُوهُ فَرَسًا

وَأَنَّهُمْ بَوَالِقُ صُرْمٌ أَوْ حَلَوُ الْمُهَنْدِيِّ دَارُ نَاجُوزٍ وَهُوَ يَقُولُ
 يَا مُوسَى وَبِحَيْكَ مَا تَرِيدُ فَيَقُولُ وَتَرَبُّهُ الْمَثُوكَلُ لَا تَالِكَ سِنُوعِ
 ثُمَّ حَلَفُوهُ لَا مَالِي صَلَاحِ ابْنِ وَصِيفِ عَلَيْهِمْ وَبَابِعُوهُ وَطَلَبُوا مَالِيًا
 لِيُنَظَرُوهُ عَلَى أَعْيَالِهِ فَأَخْفَى وَرَدَّ وَالْمُهَنْدِيُّ إِلَى نَارِهِ وَتَعَبَدَ
 شَهْرًا قَبْلَ صَلَاحِ كَ وَفِي رَجَبِ قَبْلِ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَالِدِ بِاللَّهِ هَزُونُ بْنُ الْعَضِي بِاللَّهِ

يُحَمَّدُ بْنُ الرَّشِيدِ الْعِصَابِيُّ وَكَانَتْ دَوْلَتُهُ سَنَةً وَعَمْرُهُ يَحْوِي
 ثَمَانٌ وَبَلَا بَيْنَ سَنَتَيْهِ وَكَانَ اسْمُهُ زُقَيْفًا مَلِيحُ الصُّوْنِ وَزَعِيًا
 نَفِيًا مُتَعَبِدًا عَادِلًا فَارِسًا شَجَاعًا قَوَامِيًا أَمْرًا لِلَّهِ حَلِيفًا لِأَمَانِ
 لَنَّهُ لَوْ يَجِدُ نَاصِرًا وَلَا مَعْصِيًا عَلَى الْخَيْرِ وَقِيلَ إِنَّهُ سَرَدَ صَوْمِ
 مَدَّةَ امْرَأَتِهِ وَكَانَ يَقْتَنِعُ بَعْضَ اللَّيَالِي الْخَيْرِ وَخَلَّ وَزَيْتِ
 وَكَانَ يَلْتَشِبُهُ بَعْرُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَوَرَدَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ حَبَّةٌ صُوفٍ
 وَكَسَاءٌ تَعَبَدُ فِيهِ بِاللَّيْلِ وَكَانَ قَدْ سَدَّ بَابَ اللَّيْلِ
 وَالْعَتَا أَوْ حَيْسَمَ الْأَمْرَاءِ عَنِ الظُّلْمِ وَكَانَ يَجْلِسُ بِنَفْسِهِ لِعَمَلِ
 حِسَابِ الدَّوَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ إِذَا الْأَمْرُ الْخُرُوجَ عَلَيْهِ
 فَلْيَبْسُ السَّلَاحَ وَشَهْرَ سَنَتَيْهِ وَحَمَلُ عَلَيْهِمْ فَمَرَّحُ ثُمَّ اسْتَرَوْهُ

وَأَنَّهُ

وَحَلَمُوهُ ثُمَّ قَلَوْهُ إِلَى رَحِمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَأَقَامُوا
 نَعْدَهُ لِلْعَهْدِ عَلَى اللَّهِ كَ وَفِيهَا الزُّبَيْرِيُّ بْنُ كَلْبَةَ الْأَمَامِ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ الزُّبَيْرِيُّ قَائِمِي مَكَّةَ فِي ذِي الْعِصَّةِ
 شَمْعٌ سَفِيحٌ ابْنُ عُبَيْدَةَ مِمَّنْ نَعَدَهُ وَصَنَّفَ كِتَابَ النَّسَبِ
 وَغَيْرَ ذَلِكَ وَفِيهَا الْبَغْدَادِيُّ الْقَطْرُ الْأَمَامُ
 حَبِيبُ الْأَسْلَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغْتَرَةِ بْنِ
 بِنْدَةَ زَيْدِ الْخَارِيِّ مَوْلَى الْجَحْفِيِّينَ صَاحِبَ الْمَصَانِفِ وَوَلَدَ
 سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ وَأَرْجُلُ سَنَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ فَشَمِعَ مَكِّيَ ابْنَ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبَا قَاسِمِ الْبَيْهَقِيِّ وَخَلَّاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَيْسُغِيُّ وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ
 الْعِلْمِ سَوْدُوكَ ذَكَاءً وَلَمْ يَخْلُفْ نَعْدَهُ مِثْلَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَفِيهَا أَحْيَى ابْنُ حَكِيمِ الْبَصْرِيِّ الْمَطُومِ أَبُو سَعِيدِ الْخَافِظِ شَمِعَ سَفِيحٌ
 ابْنُ عُبَيْدَةَ وَغُنْدَرًا وَطَبَقَتْهُمَا قَائِمٌ أَبُو دَاوُدَ كَانَ
 حَافِظًا مُنْقِطًا

سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَةٍ
 وَفِيهَا وَثَبُ الْعَلَوِيُّ الْقَائِمُ عَلَى الْأَبْلَةِ فَاسْتَبَاحَهَا
 وَأَخْرَجَهَا وَقَتْلَ بَهَا بَوْلًا بَيْنَ الْقَائِمَاتِ لِحَرْبِهِ سَعِيدُ الْكَلْبِ فَالتُّوَا
 فَانْتَهَزَ سَعِيدٌ وَاسْتَجْرَ الْقَتْلَ بِاصْحَابِهِ ثُمَّ دَخَلَ الرَّيْحَ الْبَصْرَةَ

وَحَرَبُوا الْجَائِعَ وَقَتَلُوا بِهَا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا فَهَرَبَ بِأَهْلِهَا
 بِأَسْوَاءِ جَالِ حَزْبٍ وَدَثْرَتِ كَ وَفِيهَا قَلْبُ تَوْفِيلِ
 طَاعِيَةِ الرُّومِ قَتْلَهُ بِسَبِيلِ الصَّفُّلِيِّ كَ وَفِيهَا تَوْفِيُّ
 الْمَجْدِثِ الْمَعْرُوفِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ ابْنُ عَرَفَةَ الْعَبْدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ
 الْمُرُوجِ وَوَلَدَهُ مِائَةٌ وَسِتِّينَ سَنِينَ شَمِعَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ وَطَبَقَتْهُ
 وَكَانَ يَقُولُ كَتَبَ عَنِّي خَمْسَةَ فَرَسَاتٍ قَالَتْ الْفَسَائِيُّ
 لِأَبِيهِ كَ وَفِيهَا زَهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ قَمِيْرٍ
 الْمُرُوزِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ شَمِعَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ وَرَجُلٌ لِأَبِي الرَّازِ
 وَكَانَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ قَالَتْ الْبَغْدَادِيُّ مَارَاتُ نَعْدِ الْأَمَامِ
 أَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ أَفْضَلُ سَنَةٍ كَانَ يَحْتَمُّ فِي رَمَضَانَ تِسْعِينَ حَتْمَةً كَ
 وَفِيهَا الْخَافِظُ أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الشَّيْخِ الْمُرُوزِيِّ
 عَنْ النَّصْرِ ابْنِ شَمِيْلٍ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ وَكَانَ إِصْحَابًا مَدَامًا
 الْعَرَبِيَّةَ كَ وَفِيهَا الْبَرَّاسِيُّ أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيُّ ابْنُ الْفَرَجِ
 فَسَلَكَهُ الرَّيْحَ بِالْبَصْرَةِ وَوَلَدَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً أَخَذَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو
 وَكَانَ أَمَامًا فِي اللُّغَةِ وَالنُّجُومِ أَيْمَانًا عَلَامَةً نَفَقَةً حَكِيمًا عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ
 فِي سَنَتِهِ كَ وَفِيهَا زَيْدِيُّ ابْنُ خَزِيمَةَ أَبُو طَالِبِ
 الْحَافِظُ ذِي حَيْثُ الرَّيْحِ ابْنُ دَاوُدَ عَنِ الْعَطَّانِ وَطَبَقَتْهُ

وَفِيهَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ
الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ صَاحِبُ النَّصَائِفِ فِي رِبْعِ الْأَوَّلِ وَقَدْ
خَافَ وَ الشَّعْبِيُّ زَوْيٌ عَنْ هُسَيْنٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنِ دَلَيْشٍ وَ خَلَقَ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ إِمَامٌ أَهْلُ زَمَانِهِ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّطْرِيُّ مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْهُ لَكَ

سَبْتُهُ ثَمَانٌ وَ حَمِيدٌ بَيْنَ مَائَتَيْنِ

فِيهَا بُوخَه مَنُورٌ أَبِجَعٌ فَالْقِي كُنَيْتُ فَأَبْدَ الزَّبْحُ فَضَّلَ
مَنُورٌ فِي الْمَصَافِ وَاسْتَبِيحَ ذَلِكَ الْحَبَشِيُّ شَارِدُ أَبُو أَحْمَدَ الْمَوْفِقِ
أَخُو الْخَلِيفَةِ فِي حَلِيشٍ عَظِيمٍ فَاهْتَزَبَ الزَّبْحُ وَ تَعَفَّفَتْ كَمْ حَمَلَتْ
الْمَوْفِقُ مَرَقَهُ عَلَيْهِمْ مَضِلٌ فَالْفَرَّالِيُّ فَضَّلَ فَمَلَ فِي الْمَصَافِ
وَ انْتَهَزَمَ النَّاسُ وَ تَخَيَّرَ الْمَوْفِقُ إِلَى الْأَيْلَةِ فَسَيَّرَ فَأَبْدَ الزَّبْحُ
جَلِيشًا عَلَيْهِمْ يَحْيَى ابْنُ مُحَمَّدٍ فَانْدَبَ لِلسَّمَانِ وَقِيلَ فِي الْوَقْعَةِ خَلَقَ
وَ اسْرَوَاحِي فَخَرَقَ بَعْدَ مَا فَرَسَ بِعَدَدِهِمْ وَقَعَ الْوَنَاءُ فِي حَلِيشٍ لِلَوْفِ
وَ كَثُرَ بِالْعِرَاقِ تَمَّ كَانَتْ وَ فَعَمَّهَا بِلَدُهُ بَيْنَ الزَّبْحِ وَالْمُسْتَلِيمِينَ
فَضَّلَ خَلَقَ مِنَ الْمُسْتَلِيمِينَ وَ تَفَرَّقَ عَنِ الْوَفِيِّ قَامَتْ جُنْدُكَ لَكَ
وَفِيهَا تَوْفِي أَحْمَدُ بْنُ يَدِ بْنِ الْأَمَامِ أَبُو جَعْفَرِ الْمَاءِطِيِّ
الْكُوفِيُّ قَاضِي الْكُوفَةِ تَمَّ قَاضِي هَمْدَانَ زَوْيٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ هَمْدَانَ

وَ طَبِيقُهُ وَ كَانَ صَاحِبًا لِمَا تَقْلَدُ الْقَضَائِي لَا فِي أَحْكَامِهِ
وَ كَانَ يُسَمَّى زَاهِبَ الْكُوفَةِ لِعِبَادَتِهِ فَإِنَّ الدَّارِطِي فِيهِ لَبِنٌ
وَفِيهَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ حَمِيْدٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ السِّنِّيُّ الشَّابُورِيُّ
قَاضِي نِسَابُورِ زَوْيٌ عَنْ أَبِيهِ وَ جَمَاعَةٍ لَهُ وَ فِيهَا
أَحْمَدُ ابْنُ سَتَانَ الْقَطَّانُ أَبُو جَعْفَرِ الْوَاسِطِيِّ الْحَافِظُ شَرَحَ الْمَسْمُومَ
وَ طَبِيقَهُ وَ صَنَّفَ الْمُسْتَدَّ كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَقَالَ
هُوَ إِمَامٌ أَهْلُ زَمَانِهِ لَكَ وَ فِيهَا أَحْمَدُ ابْنُ الْفَرَاتِيِّ
الْحَافِظُ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ أَحَدُ الْأَعْلَامِ فِي شُعْبَانَ بِأَصْبَهَانَ
طَوَفَ التَّوَّاحِي وَ سَمِعَ أَبَا اسْمَاءَةَ وَ طَبِيقَهُ وَ كَانَ سَطْرًا فِي زُرْعَةَ
الرَّازِي فِي الْبَحْثِ وَ صَنَّفَ الْمُسْتَدَّ وَ التَّفْسِيرَ وَقَالَ
كَبَيْتُ الْفَ الْفَ وَ تَمْتِئُ الْفَ الْفَ جَدَيْتُ لَكَ وَ فِيهَا
مُحَمَّدُ ابْنُ سَبْرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ الْحَافِظُ صَاحِبُ الْمُسْتَدِّ
فِي رِبْعِ الْأَوَّلِ بَصْعِدٍ مَصْرِيٍّ أَبَا بَعِيْمٍ وَ طَبِيقَهُ
وَفِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْوَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ
فِي خَمَادِي الْأَخْرَةَ بِبَغْدَادٍ وَ كَانَ أَحَدًا مِنْ رَجُلِي الْعَبْدِ
فَاكِرٍ وَ صَنَّفَ لَكَ وَ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيْدٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ خَلْدَةَ بْنِ قَارِسٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَلِيُّ الشَّابُورِيُّ أَحَدُ

الرياق

الصفاذ ودروخ المالك واستولى على اقليم خراسان واستر
 محمد بن طاهر امير خراسان له وفاءها توفي بعد ابن اسعبل
 ابو طاهر السهمي الذي صاحب مالک بغداد وهو في عشر ليله
 صفة الدارطني وعينه وهو اخر من حدث عن مالك له
 وفاءها الامام ابراهيم بن محبوب ابو اسحق الجوزجاني
 الحافظ صاحب التصانيف شيخ الحسين بن علي الجعفي وشيابه
 وطبقها وكان من كبار العلماء ترك دمشق وخرج وعدل
 وفاءها حجاج بن يوسف ابن المشاعر القمي الحافظ اجلالها
 شيخ عبدالرزاق وطبقته له وفاءها محمد بن يحيى الاسفرايني
 الحافظ فحدث اسفراين في ذي الحجة شيخ سعيد بن طاير
 الضبي وطبقته وبه خرج الحافظ ابو عبد الله عوانه له
 وفاءها الحافظ ابو الحسن محمد بن اسمعيل الدمشقي صاحب
 الطبقات واحيد الطبقات شيخ اسعبل بن ابي اسعبل وطبقته
 قال ابو حاتم مارات بدمشق الكبير منه له

منه سنتين وما ين من هجرت
 صاكَ نضوب ابن اللث وخال وهزم الشخان
 والابطال وترك الناس اسوا حال ثم قصد الحسن بن زيد

الأيام الأعلام شرح عبد الرحمن ابن مهدي وطبقته
 وأكثر الرجال وصنف النصاب وكان الامام
 احمد مجله وتعلمه قال ابو حاتم
 كان امام اهل زمانه وقال ابو بكر ابن ابي داود هو
 ابن المومنين في الحديث ك وفها يحيى ابن معاذ
 الرازي الزاهد العارف حكيم زمانه وواظب عليه نو 2
 في حمادى الاول بنيسابور وقد زوى عن يحيى ابن سلمان
 الرازي وعنه ك

سنة سبع وخمسين وما بين

كان طاغية الزنج قد نزل البطيحة وتبع جولة الانهار وجفن
 فخرج عليه الموفق فقتل من اصحابه خلقا وحرقت الواح
 واستنفذ من النساء خلقا كثيرا فسار الجيوش الى الأهوار وفتح
 السيف في الامة فقتل حسن الفارسي مثلهم فسار بحربه
 موسى ابن نوحا فجازته بضعة عشر شهرا وقتل خلقا من الفرس
 وفتحها نزل الروم لغز الله على ملطيه فخرج احمد القاسم
 في لاهيا فالقى الروم فقتل مقدمهم الاقرطبي فانهم قوا
 ونصر الله ك وفها استفحل ابن يعقوب ابن الليث

الصفاذ ودوخ المالك واستولى على اقليم خراسان واستر
 محمد ابن طاهر امير خراسان ك وفها نو في احمد ابن اسحاق
 ابو طهارة السهمي المدني صاحب مالك بغداد وهو في عشر لابيه
 ضعفه الدارقطني وعنه وهو اخر من حدث عن مالك ك
 وفها الامام ابن هبم ابن يعقوب ابو اسحق الجوزجاني
 الحافظ صاحب النصاب شرح الحسن بن علي الجعفي وشيابه
 وطبقها وكان من كبار العلماء برك دمشق وخرج وعدل
 وفها حجاج ابن يوسف ابن الشاعر القوي الحافظ اجله اثبات
 شرح عبدالرزاق وطبقته ك وفها محمد بن يحيى الاسفرايني
 الحافظ فحدث اسفراين في ذي الحجة شرح سعيد بن قاسم
 الضبي وطبقته وبه خرج الحافظ ابو عبد الله عوانه ك
 وفها الحافظ ابو الحسن محمد بن سميع الدمشقي صاحب
 الطبقات واخذ الطبقات شرح اسهل ابن ابي اوبين وطبقته
 قال ابو حاتم مارات بدمشق الكبي منته ك

سنة ستين وما بين من حجة
 صال يعقوب ابن الليث وخال وهزم الشخان
 والابطال ونزل الناس واستوا خيال ثم قصد الحسن ابن زيد

العلوي صاحب طبرستان قال لقوا فانزيم العلوي وبعده
تعصوب في تلك الجبال فرك على يعقوب كتم سماويه
نزل على اصحابه بلعظم حبه اهل كهم وزد الى عجمستان
باسوا ورجال وقد عدم من جوشه اربعون الفا وذهب
عامه خيله وانفاله ك وفها نوفي الامام
ابو علي الحسين بن محمد بن الصباح الرعفي اني العصبه الحافظ
صاحب الشافعي بغداد روى عن سفيان بن عيينه وطفه
وكان من اذ كبار العلماء ك وفها الحسين بن محمد بن
علي الجواد بن علي بن ابي طالب بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
العلوي الحسيني احد الائمة الاثني عشر الذين ينفذ
الراضة فهم الجسم وهو والد المنظر محمد صاحب السرداب
وفها جين بن اسحق النضري شيخ الاطباء بالعراق ومعه
الكب البونابيه ومؤلف للتسايل المشهوره ك وفها
ملك ابن طوق النغلي امير عرب الشام وصاحب الرحية
وبابها ك
سنة احدى وستين وما بين
فها كانت الفن ثقل ولسن خراشان يعقوب

ابن الايث وبالاهواز بغايد النج وكنت لها جروب وملا حم
وفها نوفي احمد بن سليمان ابو الحسين الهاوي
الحافظ احد الائمة طوف وشمع زيد بن الحباب
واثر الله ك وفها احمد بن عبد الله بن صالح ابو الحسن
النجي الكوفي الحافظ نزل اطر البس للغرب وصاحب النازخ
والجرح والتعد بل وله ثمانون سنة نرج الى اللعوب ايام مجته
القران وشككتها روى عن حسين الجعفي وشبابه وطبها
فان فاس الد وري انما كاعده مثل احمد بن حنبل وان معن ك
وفها اوفي حيد ودها ابو بكر الاثرم احمد بن محمد بن هاني
الواي الحافظ احد الائمة للشاهير روى عن ابي نعم وعفان
وصنف الصانيف وكان من اذ كبار الائمة ك وفها
عاشد ابن اسهل البخاري الحافظ بالشاش من اقليم الترك
روى عن عبد الله ابن مرمي ومكي ابن ابراهيم وكان بنا اماما ك
وفها الحسين بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
الأموي فاصي قضاء للعهد وكان احد الاجواد المدحج ك
وفها شعيب ابن ابوب ابو بكر الصديق مفرى واسنط
وعالمها في اعلى بن ادم وشمع من يحيى الفطان وطافه وكان ثقه

وَقِيلَ لَهَا أَبُو شَيْبَةَ الشُّوشِي صَالِحُ ابْنِ زَمَادٍ مَضَى
أَهْلُ الرَّهْطَةِ وَعَلَمُهُمْ قَرَأَ عَلَى أَبِي الزُّبَيْدِيِّ وَزَوَّيٌّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ رَافِعٌ
وَتَصَدَّقَ زِلَالًا وَرَبًّا وَجَمَلًا عَنْهُ طَائِفَةٌ قَالَتْ أَبُو جَانِمٌ صَدَّقَ
وَفَدَّ
عَلَى ابْنِ زَيْدٍ السَّنْطَايَ لَعَارِفَ الرَّاهِدِ
لِلْمَشْهُورِ وَأَسْمَهُ طَبِيعُورُ ابْنِ عَيْشَى وَكَانَ يَقُولُ — أَوْ تَطَرُّمٌ إِلَى
رَجُلٍ لِعَطْمٍ مِنَ الْكِرَامَاتِ حَتَّى يَزِيدَ فِي الْهَوَاءِ فَلَا تَغْزُوا بِهِ حَتَّى تَنْظُرُوا
كَيْفَ يُجَدُّونَهُ عِنْدَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَحِفْظِ الشَّرِيحَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَفَسَّحَ لَهَا مَسْلَمُ ابْنُ الْحَاجِّ أَبُو أَحْسَنِ الضَّمْشَرِيُّ الْبَيْسَانِيُّ بَوْرِكَ
الْحَافِظُ أَحَدًا إِذْ كَانَ يُحَدِّثُ وَصَاحِبُ الصَّحِيحِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَجَبٍ وَهُوَ نَسْتُونَ سَنَةَ وَكَانَ صَاحِبَ بَحَارَةِ وَكَانَ مَجْمُوسًا
بَيْسَانِيًّا بَوْرِكَ أَمَلًا وَوَرُودًا وَفَدَّحَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمَا بَيْنَ فَلَقِي
الْفَعْنِيَّ وَطَبَقَهُ لَهُ

سَنَةَ اثْنَيْ عَشْرِينَ وَسِتِّينَ وَبَيَانِ

لَمَّا جَرَى لِلْعَمْدِ عَلَى اللَّهِ عَنِ نَعْتِ ابْنِ اللَّيْثِ كَتَبَ إِلَيْهِ
بَوْلَانِيَّةَ خِرَاسَانَ وَجُرْحَانَ طَبِيعُورُ حَتَّى يُوَافِيَ بَابَ الْخَلِيفَةِ
وَاضْمَرَ فِي نَفْسِهِ الْأَسْتِغْلَابَ عَلَى الْعِرَاقِ وَوَلَّيَهُ عَلَى الْمَعْدِ وَخَافَ
الْمَعْدُ فَيُجْرَلُ عَنْ سَامِرٍ إِلَى نَعْدَادٍ وَجَمَعَ الْأَطْرَافَ وَتَمَّ

لِلْمَلْفِيِّ وَجَا يَعْتُوبُ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ فَارِسِينَ فَنَزَلَ وَأَسْتَط
فَطَدَمَ الْمَعْدُ وَصَدَّه يَعْتُوبُ فَعَدَمَ الْمَعْدُ إِخَاهُ الْمَوْفِقُ
بِحَمَلِهِ الْجَيْشِ فَالْقِيَا فِي رَجَبٍ وَأَسْتَدَّ الْعِنَالُ وَوَقَعَتْ
الْمَرْزَمَةُ عَلَى الْمَوْفِقِ ثُمَّ نَبَيْتُ وَشَرَعَتْ الْكُفْرَةَ عَلَى الصَّحَابِ
يَعْتُوبُ قَوْلُوا الْأَدْبَارَ وَأَسْتَبِيحَ عِنْدَ كَثْرِهِمْ وَكَسَبَ الصَّحَابُ
الْخَلِيفَةَ مَا لَا يَحْتَكُ وَلَا يُوَصِّفُ وَخَطَبُوا الْمَجْدَانَ ظَاهِرًا وَكَانَ
مَعَ نَعْتُوبِ فِي الْقِيَادَةِ وَدَخَلَ نَعْتُوبُ إِلَى فَارِسِينَ وَخَلَعَ لِلْعَمْدِ
عَلَى الْمَجْدَانَ ظَاهِرًا مَرَّ خِرَاسَانَ وَزَدَّه إِلَى عَمَلِهِ وَأَعْطَاهُ حَمْسًا مَائَةً
الْفَدَّ رَهُمْ وَعَاشَ حَيُوشَ الْجَيْشِ عِنْدَ اسْتِغْلَالِ الْعَمْدِ
فَهَبُوا الْبَطِيحَةَ وَقَالُوا وَأَسْرُوا فَنَارَ عَسْكَرِ حُرْمِمْ فَمِنْهُمْ وَقَالَ
مِنْهُمْ مَضَى كَثِيرٌ بِشَرَفٍ بِالصَّنْعُولِ كَ وَفِيهَا تُوُفِيَ عَمْرُ بْنُ شَيْبَةَ
أَبُو زَيْدٍ النَّمْرِيُّ الْبَصْرِيُّ الْكَافِظُ الطَّلَامَةُ الْأَخَارِيُّ صَاحِبُ
الضَّائِفِ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَقْفِيِّ وَعِنْدَ زَوَاطِفِهَا
وَكَانَ نَعَّةً لَهُ وَفَسَّحَ لَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ النَّصْعِيُّ
أَبُو جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ الْعَابِدُ سَمِعَ سَفِينُ ابْنِ عَيْنَةَ وَأَبَا اسْمَاءَ
وَطَبَقَهَا قَالَتْ ابْنُ رَهْمٍ ابْنُ أَدْرَمَةَ مَارَاتُ مِثْلُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ
وَلَا رَأَى مِثْلَ نَفْسِهِ لَهُ وَفِيهَا يَعْتُوبُ ابْنُ شَيْبَةَ السَّنْدُوسِيُّ

صُرِّيَ لِكَافِظِ أَحْسَدِ الْأَعْلَامِ رِجَالِ السُّنَنِ لِلْعَلَلِ
الَّذِي مَاصِيفَ لِحَدِّ كَرْمِيهِ وَلَوْ سَمَّ كَانَ سِرًّا مَجْشِيمًا
عَيْنَ لُضَاءِ الضَّاهِ وَلِحَدِّهِ عَلَى مَا خَرَجَ مِنَ السُّنَنِ مَجْمُوعَةً
الْأَفْ مَثْقَالٍ وَكَانَ صَدُوقًا
سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَسِتِّينَ وَمِائَتِينَ
وَسَمَّهَا نُوْفِي أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِيِّ مَبْنِيعَ ابْنِ الْأَزْهَرِيِّ
النِّسَابِيُّ بُوْرِي الْكَافِظِ وَقُلَّ سَنَةٌ أَحَدِي وَسِتِّينَ رَجُلٍ وَسَمَّهَا
أَبَا ضَمْرَةَ الشَّيْخُ أَبُو عِيَّازٍ وَطَبَّقَهُ وَوَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَتْ
السَّنَاءُ لَا بِاسْمِهِ كَ وَفَسَمَّهَا الْحَمِيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْحَرَّانِيُّ
بَغْدَادِي سَمَّهَا أَبُو الْحَمِيْنِ وَرَجُلٌ كَالْعَبْدِ الرَّزَّازِ وَأَمَّا كَ
وَفَسَمَّهَا الْوَزِيرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَيٍّ بْنِ خَافَانَ وَرَجُلٌ لِلتَّوَكُّلِ
وَقَدْ نَصَّاهُ الْمُسْتَعِينُ بِالْبَرْقَةِ ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَ الْمُسْتَعِينِ فَوَزَرَ
لِلْعَمَلِ إِلَى أَنْ مَاتَ كَ وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ بِنِهَاجِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ
الرِّقِّيِّ الْفَارِسِيِّ الْكَافِظِ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الصَّرْبَانِيِّ
وَالْقُتَيْبِيِّ وَأَقْرَبَهُمَا قَالَتْ الْحَاكِمُ كَانَ أَمَامَ أَهْلِ
الْحَرَّةِ فِي عَهْدِ ثَقَفِ مَامُونٍ كَ وَفَسَمَّهَا مَعُوذُ
ابْنُ صَالِحٍ الْكَافِظِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ الدِمَشْقِيُّ رَوَى عَنْ

عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ مُوسَى وَأَبِي مُسْتَهْرِ وَسَمَّهَا حَيُّ بْنُ مَعِينٍ وَخَرَجَ بِهِ
سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَسِتِّينَ وَمِائَتِينَ
فِيهَا أَقَارِبُ الرِّجَالِ عَلَى وَاسِطٍ وَهِيَ أَهْلُهَا جَاهُ عَرَاةٍ
وَنَهَبَتْ دِيَارَهُمْ وَاحْرَفَتْ فَسَمَّاهُمْ بِحُرْمِهِمْ لِلْفَوْكِ وَفَسَمَّاهَا
عَرَّ الْمَسْلُومَانَ الرَّؤْمَ وَكَانُوا أَرْبَعَةَ الْأَفْ عَلَيْهِمْ أَنْ كَانُوا
فَلَا تَزَالُوا الْبَدَنُ نَدُونَ تَبَعَهُمُ الْبَطَارِقَةُ وَأَحَدٌ قَوْمِهِمْ فَلَمْ يَنْجِ مِنْهُمْ
الْأَحْمَسِيَّةُ وَأَسْتَشْهَدُ الْبَاهُونَ وَأَسْرَامُ هُوَ حَرَّانِي كَ
وَفَسَمَّاهَا مَاتَ الْأَمِيرُ مُوسَى بْنُ يُغَا الْكَبِيرِ وَكَانَ مِنْ كَمَارِ
الْقَوَادِ وَشَجَعَانِهِمْ كَأَبِيهِ كَ وَفَسَمَّاهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ وَهْبِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ الْحَدِيثِيُّ زَوْجُ الْكُرْعِيِّ عَمِدَةُ
عَبْدِ اللَّهِ وَكَلَّمَ الْإِمَارَةَ مِنْهَا كَرَمًا وَقَدْ رَجَعَ بِهِ مِنْ سَلَمَةَ كَ
وَفَسَمَّاهَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السَّلَمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الْكَافِظِ
فَرَنَلَعَتْ حَيْدَ أَنْ كَانَ مِنْ رَجُلٍ إِلَى الْبَيْتِ وَأَكْرَعَ عَمْدُ الرَّزَّازِ
وَطَبَّقَهُ وَكَانَ نَقُولُ كَتَبْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
مُوسَى بِلَا بَيْنِ الْفَتْحِ حَيْدَ نَتِ كَ وَفَسَمَّاهَا الْمَرْزِيُّ الْقَضِي
أَبُو إِسْمَاعِيلَ ابْنُ حَيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَصْرِيُّ صَاحِبُ السَّنَائِعِ
فِي رِبْعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ فِي عَشْرِ السُّعْفِيْنَ قَالَتْ السَّنَائِعِيُّ

المزني ناصر مذهبي وكان زاهدا عابدا غسل للوئي
حسنة صنف الجامع الكبير والجامع الصغير ونظمه عليه
خلق له وفسحها ابو زرعة غيب الله ابن عبد الله ثم
القرشي مولاهم الرازي الحافظ احد الائمة الاعلام
في اخر يوم من السنة رحل وشعر بين ابي يعقوب واطفي وطبقها
قال ابو حاتم لم يدر خلف بعد مثله على طها وصيانه
وصدق ما وهب هذا الا لرباب فيه ولا اعلم في الشرق والغرب
من كان يعرف هذا الشأن منه وقال امي ابن راهويه
كل حديث لا يحفظه ابو زرعة ليس له اصل له وفسحها
يونس ابن عبد الاعلى الامام ابو موسى الصدق في المصرك
الفضة للقرشي الحديث وله ملك وسعون سنة روى عن
ابن عيينة وابن وهب ونظمه على الشافعي وكان الشافعي وصف
عقله وقرا القرآن على ورش وصدق للاقرآء والفضة
وانتهت اليه مشقة بلده وكان وزعا صالحا عابدا

كبير الشأن له
سنة خمس وستين ومائتين
فيسسها نوفي احمد ابن الخبيث الوزيري ابو العباس

ورز للمنصر والمشتعين ثم بقاه المشتعين الى المغرب
وكان ابو امير مضر في دولة الرشيد له وفسحها احمد
ابن منصور ابو بكر الرمادي الحافظ بغداد وكان
احد من دخل الى عبد الرزاق ونظمه ابو حاتم وغنوه له
وفسحها ابراهيم ابن هاني النيشابوري القه العابد دخل وفتح
من علي ابن عبيد وطبقه قال الامام احمد بن حنبل
ان كان احدا من الابدان فابرههم ابن هاني له وفسحها
صالح بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني الامام ابو الفضل
قاضي صبهان في رمضان وله اثنان وسون سنة
سمع من عفان وطبقه ونظمه على ابيه قال ابن ابي حاتم
صدقك له وفسحها على ابن حرب ابو الحسن
الطائي الموصلي الحديث الاخباري صاحب للسند شعر ابن عمه
فعايش سعين سنة وتولى له اخوة احمد ابن حرب بسنين
وفسحها ابو حنبل النيشابوري الزاهد شيخ خراسان
واسمه عمرو بن سليم وكان كبير الفقه وصاحب اجواب
وكرامات وكان عجا في الجود والسخاوة وقد نفذ مرة
بضعة عشر الف دينار بسيفات بها اشارى ومهاث

وَلَيْسَ لَهُ عَشَا وَكَانَ يَقُولُ مَا اسْتَجَبَ اسْمُ الشَّيْخِ
مَنْ ذَكَرَ الْعِظَا وَلَا يُلْحِقُ بِقَلْبِهِ كَ وَفِيهَا
مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ الصَّنَكْرِيُّ مِنْ عَلِيِّ الْمَهْدِيِّ بْنِ جَدِّ الْجَوَادِ بْنِ
عَلِيِّ الرِّضَا بْنِ مُوسَى الْكَاطِمِ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ الْعَلَوِيِّ
الْحُسَيْنِيِّ أَبُو الْقَسَمِ الَّذِي تَلَقَّبَهُ الرَّافِضَةُ بِالْحَلْفِ الْحَمَةِ
وَتَلَقَّبَهُ بِالْمَهْدِيِّ وَبِالْمُنَظَرِ وَتَلَقَّبَهُ بِصَاحِبِ الزَّمَانِ
وَهُوَ خَاتَمُهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَضَلَّالِ الرَّافِضَةِ مَا عَلِمَهُ
بِرَيْدٍ فَأَتَتْهُمْ مَرْعَمُونَ أَنَّهُ دَخَلَ الشَّرْقِيَّاتِ الَّذِي يُسَمَّى
فَأَخْتَفَى وَآلِ الْأَنْوَارِ وَكَانَ عَمْرُهُ لَمَّا عَدِمَ تَلْعُجُ سِتِينَ
أَوْ دُونَهَا كَ وَهِيَ الْعَلَامَةُ فَجَدَّ مِنْ سَحْوَرِ الْغُرُفِ
الْمَالِكِيِّ مَعْنَى الظُّرَّوَانِ نَعِيقَهُ عَلَى أَبِيهِ وَكَانَ أَمَامَ مَنَاظِرٍ
كَثِيرٍ الْمُنَاصِفِينَ مَعْظَمًا بِالْفَرَّوَانِ حَرَجَ لَهُ عَدَدُ اصْحَابِ
وَمَا حَلَفَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ كَ وَفِيهَا بَعْضُ ابْنِ
اللَّيْثِ الصَّفَّارِ الَّذِي تَلَقَّبَ عَلَى بِلَادِ الْمَشْرِقِ وَهَرَمَ الْبُيُوتِ
وَقَامَ بَعْدَهُ أُخُوهُ عَمْرُو بْنُ اللَّيْثِ وَكَانَا شَايِعِي صِفَارِ بْنِ
فَهْمٍ شَاعَرَةً مُعْرِطَةً فَصَحَابًا صَاحِبِ ابْنِ الْمَضَرِّ الَّذِي
كَانَ يُقَابِلُ الْخَوَارِجَ بِسَجِسْتَانَ قَالَ أَمْرُهُمَا إِلَى الْعَلَاءِ

فَسُجَّانَ مِنْ لَدُنِ الْمَلِكِ وَمَاتَ بِعَصُوبٍ بِالْعَوَالِجِ فِي
سِتْوَالٍ عِنْدَ بَلِيْسَا بُوْرٍ وَكَتَبَ عَلَى قَبْرِهِ هَذَا
قَبْرُ بَعْضِ الْمُسْكِينِ وَقِيلَ أَنَّ الطَّبِيبَ قَالَتْ
لَا دُونَكَ إِلَّا الْخَصَنَةُ فَامْتَنَعَ مِنْهَا وَخَلَفَ أَمْرًا
عَظِيمًا سِتْمَا مِنْ الذَّهَبِ الْفِ الْفِ دِينَارٍ وَمِنْ
الذَّرَاهِمِ حَمْسِينَ الْفِ الْفِ دِينَارٍ وَقَامَ بَعْدَهُ أُخُوهُ
بِالْعَدْلِ وَالِدُ الْخَوْلِ فِي طَاعَةِ الْخَلِيفَةِ وَأَمَدَتْ
أَبَامَهُ كَ

سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ

فَسُجَّانَ أَخَذَتْ الزُّبَيْدَةَ زَاهِرَةً فَاسْتَبَا جُوهَهَا
فَلَا وَسِيئًا كَ وَفِيهَا حَرَجَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْحَشَّانِيُّ وَقَارِبَ عَمْرُو بْنِ اللَّيْثِ الْفِ الْفِ الْفِ
وَفَطَمَةُ عَلَيْهِ وَدَخَلَ بِلِيْسَا بُوْرٍ فَظَلِمَ وَعَسَفَ كَ
وَفِيهَا حَرَجَتْ جَبُوسَةُ الرُّومِ وَأُوصِلَتْ إِلَى الْحَجْرَةِ
فَخَاتَمًا فَاهْتَدَتْ وَكَانَ وَفِيهَا مَلَتْ أَيْهَمُ
ابْنُ أَرْزَمَةَ أَبُو سَيْحَانَ الْأَصْبَهَانِيَّ الْخَافِظَ أَجْدَانِ كَمَا
الْمُهْدِيِّينَ فِي ذِي الْحِجَّةِ بِنَهْدِهَا وَرَوَى عَنْ عِيَّاسِ الْعَبْرِيِّ

وَطَبَقَهُ وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ الرَّوَابِيَهُ لَهُ وَفَسَّهَا
مُحَمَّدُ بْنُ الشَّعْبَانِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ الرَّاقِ وَشَيْخُ الْجَنَافَةِ
مُسْعَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ وَتَفَقَّهُ بِالْحَيْثُورِيِّ بْنِ دَاوُدَ
وَصَنَّفَ وَأَسْتَفَلَ وَهُوَ مَشْرُوكُ الْجِدِ بِتِ نَوْ فِي سَبَابِلِ
فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ وَلَهُ نَحْوُ مِائَتَيْ سَنَةٍ لَهُ وَتَبَيَّنَ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَبُو حَمزة لِلْوَأَسَطِيِّ فِي مَوَالِدِ رَوَى
عَنْ مَرْيَمَ بْنِ هَرُونَ وَطَبَقَهُ وَكَانَ بَعْدَهُ صَاحِبُ
جَيْدَاتِ كَ

سَنَدُ سَمِيرٍ وَتَمِيمٍ وَمَا بَيْنَ

فَسَّهَا فَخَلَّتْ الزَّبْحُ وَأَسِطُ فَاسْتَبَاحُوا جَوْهَا وَزَمُوا
النَّارَ فِيهَا فَتَمَارَطُوا بِهِنَّ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهُوَ الْمُعْتَصِدُ فَكَسَرَهُمْ
ثُمَّ أَدْبَاهُمْ ثَانِيًا بَعْدَ أَيَّامٍ فَمِنْ مَعَهُمْ ثُمَّ وَأَصْهَمَ وَنَارَهُمْ
فَوَضَّأَتْهُ وَأَعْلَى الْعُتَالِ شَرِيحًا فَذَلُّوا بِوَفْقِهِ فِي دَلْوَيْهِمْ
الرَّعْبُ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنْ يَلْفِقَ وَجُوًّا إِلَى الْحُصُونِ
وَحَارَهُمْ فِي الْمَرَاكِبِ فَفَرَّقَ مِنْهُمْ خَلْقًا ثُمَّ جَاءَتْهُ الْمَوْفِقُ
فِي خَيْبَتِهِ لَمْ يَمِثْلَهُ ثُمَّ بَوَّالِ الزَّبْحِ هَكَذَا وَقَائِدُهُمُ الْعُلُوكُ
غَابَتْ عَنْهُمْ فَلَمَّا جَاءَهُ الْأَخْبَارُ بِهَرَبِ جُنُودِهِ مَرَّتْ فَلَمْ

وَأَخْتَلَفَ إِلَى الْكَيْفِ مَرَارًا وَبَطَّطَتْ كَبِدُهُ ثُمَّ زَجَفَ
عَلَيْهِمْ أَبُو الْعَبَّاسِ وَجَرَتْ لَهُمْ جُرُوبٌ يَطُوكُ شَرْحِيهَا
إِلَى أَنْ بَرَزَ الْحَبِيثُ فَأَيْدُ الزَّبْحِ بِنَفْسِهِ فِي بِلَدِ الْأَنْدَلُسِ
فَارْسُ وَنَادَى الْمَوْفِقُ بِالْأَمَانِ وَأَنَاءَهُ خَلَقَ فَضَتْ ذَلِكَ
فِي عَصَدِ الْحَبِيثِ وَأَمْرٌ بَجْرُ وَفَتْحَهُ لِأَنَّ الزَّبْحَ فَضَلَ مَنْ
الْجَيْشِيِّنَ لَهُ وَفِيهَا نَوْ فِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْحَافِظِ أَبُو بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ سَمُوهُ سَمِعَ بِكَرَانَ
بَكَارًا وَأَبَا مَسْرُورٍ خَلْفًا مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ
يَحَافِظُ مَنْفِيًّا بِذِكْرِ الْحَبِيثِ لَهُ وَفَسَّهَا بِالْحَدِيثِ
أَسْحَى ابْنُ بَرَهَمٍ الْفَارِسِيُّ سَنَادَانِ فِي جَمَادَى الْأَخْبَرَةَ
بِشِيرَازَ رَوَى عَنْ جَدِّهِ وَمَا صَنِ شَبْرَازَ مَشْعَدَانِ الصَّلْبِ
وَطَابِقَهُ وَرَفَقَهُ ابْنُ جَبَانَ لَهُ وَتَبَيَّنَ بِهَا جَمْرٌ مِنْ
سَبَاقِ الْخَوْلَانِ فِي الْمَصْرِ سَمِعَ ابْنُ وَهْبٍ وَطَابِقَهُ وَكَانَ
أَجِدَ الْبَقَاتِ الْإِبْرَاهِيمَ رَوَى السَّنَائِي فِي جَمْعِهِ طَبَقَتِ
مَلَكَ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ كَ وَمَسَّهَا جَمَادَى ابْنِ الْحَوْثِيِّ
إِسْمَاعِيلَ الْقُضَيْبِيِّ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي وَأَخُو إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي بَعْدَهُ
عَلَى أَحْمَدَ ابْنِ الْعَدَدِيِّ وَحَدَّثَ عَنْ التَّعْنِي وَصَنَّفَ النَّصَائِفَ

وَكَانَ بَصِيرًا عَمْدُ هَبِ مَالِكٍ لَهُ وَفِيهَا عَمَّاسُ
الزُّرْقِيُّ بَعْدَ إِدْخَالِهَا فِي الْعَبَادِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ
الْفَرَّازِيِّ وَطَبَقَهُ لَهُ وَفِيهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ سُلَيْمٍ
أَبُو الذَّرَّةِ الرَّوْزِيُّ الْكَافِظُ وَجَلَّ وَطُوفَ وَحَدَّثَ عَنْ مَكِّي
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ وَطَبَقَهُ لَهُ وَفِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ رَوَى عَنْ
سَلَامَةَ ابْنِ رُوْحٍ وَعَنْهُ لَهُ وَفِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ كَلْبٍ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّهَلِيُّ الْكَافِظُ شَخَّ نَيْسَابُورَ بَعْدَ امْتِدَادِهِ وَطَبَقَهُ لَهُ
جِيكَانَ وَجَلَّ وَسَمِعَ مِنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ خَرِّبٍ وَطَبَقَهُ
وَكَانَ أَمِيرَ الطَّوْعَةِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ وَلَمَّا غَلَبَ أَحْمَدُ الْخَسَنَانِيَّ
عَلَى نَيْسَابُورَ وَكَانَ ظَلُومًا عَشُومًا فَخَرَجَ مِنْهَا هَارِبًا
فَخَافَتْ النِّسَابُورِيُّونَ كَرِهَتْ فَاجْتَهَرُوا عَلَى بَابِ جِيكَانَ وَعَرَضُوا
فِي عَشْرَةِ الْأَلْفِ مُطَابِقًا فَرَدَّ إِلَيْهِمْ أَحْمَدُ فَانْتَهَزُوا وَاجْتَهَقَ جِيكَانَ
وَصَحِبَ قَافِلَهُ وَوَلَّسَ عِبَادَةَ فَغَزَتْ وَاتَتْهُ إِلَى الْحَدِيقَةِ
وَفِيهَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ مَوْلَى هَمْرٍ
الْأَصْبَهَانِيَّ رَوَى مِنْهُ الطَّبَاتِيُّ وَكَانَ نَعْمَ دَاصِلًا وَجَلَّ
سِتْمَانُ وَسَيِّدُ وَمَا بَيْنَ
فِيهَا غَرَانَابُ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ خَلْفَ الرَّكِيِّ الطُّوْلُوْنِيِّ

نقل

فَتَلَّ مِنْ الرَّوْمِ مِائَةَ عَشْرَ أَلْفًا وَعَشْرًا مِائَةً هَذَا بِلَا حَتَّى
يَبْلُغَ السَّنَةَ أَرْبَعِينَ دِينَارًا لَهُ وَفِيهَا تَانُ الْمَسْلُومُونَ
بِحَاضِرُونَ الْجَيْتِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ الْمُتَمَاهُ بِالْمَنَازَةِ لَهُ وَفِيهَا
يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَرُؤُا أَبُو الْجَسَنِ أَحْمَدُ ابْنُ سِنَارِ الرَّوْزِيِّ الْكَافِظُ
صَنَّفَ تَارِيخَ مَرُؤِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ مِنْ عَمَّانَ وَطَبَقَهُ
وَكَانَ أَسْبَغَهُ فِي عَصْرِهِ بَابُ الْبَارِكِ عَلِيمًا وَزَهْدًا وَكَانَ صَاحِبَ
وَجْهِ فِي مَذْهَبِ السَّامِعِي أَوْجِبَ الْأَذَانَ لِلْجُمُعَةِ فَقَطَّكَ
وَفِيهَا أَبُو عَبْدِ الْمُؤْمِنِ أَحْمَدُ بْنُ سَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ
بِصَفَرٍ رَوَى عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ وَجَمَاعَةٍ وَنَعْمَ الْحَاكِمُ لَهُ وَفِيهَا
أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْبَصْرِيُّ الْكُوفِيُّ مَاصِبُهُ رَوَى عَنْ خُصَّاحِ
الْأَعْوَرِ وَطَبَقَهُ وَكَانَ نَعْمَ مُجْتَمِعًا لَهُ وَفِيهَا فِي سَوَالِ
أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَسَنَانِيُّ كَانَ مِنْ أَمْرَاءِ بَعْضِ الْأَصْفَارِ
جِيكَانَ أَعْبَدَ مَخْرَجَ عَلَى بَعْضِ ب. وَأَخَذَ نَيْسَابُورَ وَلَهُ حُرُوفٌ
وَمَوَاضِعٌ مَشْهُورَةٌ فِي بَعْضِ عَمَّانَةَ وَقَدْ شَكَرَكَ وَفِيهَا
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْفَلَانِيُّ الْكَافِظُ وَهُوَ نَخْلَانِيٌّ نَزَلَ
عَسْفَلَانَ فَمَجَلَّهُ بَلَّغَ رَوَى عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَبَعْضِ
وَطَبَقَهُمَا لَهُ وَفِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ

الإمام أبو عبد الله المصري يعني بذلك بأوامرته نفضه
بالشافعي واشتهب ورؤي عن ابن وهب وعنه قال
ابن خزيمة ما رأيت أعرف بأقوال الصحابة والتابعين منه
قلدت توفي في نضب ذي القعدة وله مصنفات

كثيرة
سنة تسعة وستين ومائتين

فيها طفر المسلمون بمكة سنة الحينث وحضرة
في حضرة فاضاب للموفق منهم قالوا منه ورجع بالمشيخ
عوفي مختص الحينث مدينته وبني ماهدم ك وفشا
تخيل للمجد على الله من اجزاء الموفق ولا رب في انه كان
معه نور امع الموفق فكانت اخذ ابن طولون وانقضا وشاف
المعتمد في خواصه من شيا من يد اللحاق بان طولون
في صنون مشنزه منصبي فجاء كتاب الموفق الى اسحق بن اسحاق
يقول متى اتفق ابن طولون مع المعتمد لم يبق منكم باقية
وكان اسحق على نصيب في اربعة الاف فبادر الى الموصل
فاذا احرقات للمجد واماره فوكل بهم وبلغ المعتمد من الموصل
واجد شه فقال يا اسحق لم يمنع الحكيم من الدخول

محمد بن عيسى بن سون النعماني الزمدي الحافظ مصنف الكافي
ووجب بزمك شمع قبيلة و ابا مصعب وطبقها وكان
من امته هذا المشان وكان ضيرا افضل انه ولد اكمه
وفشا ابوالاحوص محمد بن الهيثم الحافظ فاضل عكر اذ
حماذي الاخرة وكان احد من عنى بهذا المشان فروي عن
عبدالله ابن رجا وسعيد بن عفير وطبقها ك

سنة اربعين ومائتين

فيها توفي القاضي ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى ابن زياد
الفقيه الحافظ صاحب المسند روي عن ابي بصير ومسلم
ابن ابراهيم وخلق وكان بصيرا بالفقهاء عارفا بالجد ثب
وعليه زاهدا عابدا كبيرا الفقه من اعمان الحنفية ك
وفشا الامام قاضي البصرة احمد بن ابي عثمان
ابو جعفر الفقيه الحنفى فقه على محمد بن سماعة وحدث عن
عاصم ابن علي وطائفة وروي الكبر من حفظه لانه عفي كصر
وهو شيخ الطحاوي في الفقه ك وفيها الامام ابو
سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السجزي الحافظ صاحب
المسند والنصائيف روي عن سليمان ابن حرب وطبقه

وكان جد عافي اعين المبتدعه فيما بالسنة قال ابو
ابن اسحق الهروي ما راينا اجمع منه اخذ القطعة عن البويهي
والعريبي عن ابن الاعراب والحديث عن ابن اللبيني
وفي ذي الحجة وقد ناهر الثمالي وفيها
ابو اسهل محمد بن اسهل السلمي الرمذي اخذ اعلام السنة
شجع محمد بن عبد الله الانصاري وسعد بن اي مزيم
وطبها وجمع وصنف في وقتها ابو عمر هلال
ابن العلاء بن هلال الردي حدث الرقة وسبقها
في ذي الحجة وقد قارب السبعين روى عن حجاج الاعور
وعلاو كثير وله شعر اتق له

سنة احدى وثمانين وما بين

سنة ثمانين في ابراهيم بن الحسين الكشي الهذلي
ابن عمار ويعرف بديانة عفان للزوميه وكان ثقة جواد
صالحا للزوميه يصوم صوم داود شمع ايضا باسمه
ابا اليان وطبها وكان من اكثر الحفاظ حديثا
وفسها الامام ابو بكر عبد الله بن محمد بن عسك
ابن ابي الدنيا القزويني مولاهم البغدادي صاحب الثابت

الى المفضل من قبلها ما بنا جمل مال في وقتها توفي
الغدوة العارف سهل بن عبد الله القسري الرازي
المجزي عن نحو من ثمانين سنة وله مواظب واجوال وكرامات
وكان من ابر مشايخ القوم في وقتها ابو محمد عبد الرحمن
ابن يوسف بن حراش المروزي ثم البغادي الحافظ صاحب
الجرح والتعد بل اخذ عن ابي خض الفلاس وطبقه قال
ابو نعيم ابن عدي ما رايت احفظ منه وقال بكر ابن محمد البصري
سمعتة يقول شرت بولي في طلب هذا الشأن خمس
مرات له وقتها توفي فاضل الغضاه ابو الحسين علي بن محمد
عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي البصري وكان زهيدا
معتظا وناحيا روى عن ابي الوليد الطيالسي وجماعته
وقتها محمد بن سليمان بن لحيث ابو بكر البغدادي حدث
واسط مشهور نزل بغداد وحدث عن الانصاري وعبد
ابن موسى وكان صدوقا وهو والد الحافظ محمد بن محمد له
وقتها عم سام الحافظ ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب البصري
في رمضان ببغداد روى عن ابي يعقوب وعفان وطبها وصنف في

سنة اربع وثمانين وما بين

فكانت محمد بن جرير فنه اعزمت المعصية على اخيه معونه
رضي الله عنه على الناس خوفاً الوزير عبيد الله بن اضراب
للعمامة فلم يلبثت وتقدم الى للعمامة بلزوم اشغالهم وترك
الاجتماع ومنع الفضايل من الكلام ومن اجتماع الخلق
في الحواميع وكنت كتاباً في ذلك واجتمع له الناس يوم الجمعة
بناءً على ان اخطب بقراؤه فيما قرئ وكان من النساء اللواتي عبيد الله
وهو طويل فنه نصابك ومعايبك فقال القاضي يوسف بن
يعقوب ما امر للمؤمنين اخاف الفتنه عند سماعه فقال
ان تحرك العمامة وصنعت فمهم السيف فان فاضل
بالعلوية الذين هم في كل ناحية قد خرجوا عليك فاذا سمع
الناس هذا من فضائل اهل البيت مالوا اليهم وصاروا يلبس
السنة فامسك المعصية له وفشها في
محدث نيسابور ومفيدها ابو عمرو احمد بن المبارك
المستمل الكافي شرح قبيلة وطبقته وكان مع سيرة
رواه راهب عصره كتاب الدعوة له وفشها
ابو يعقوب اسبي بن الحسن الحر في شرح ابا نعم والفعبني
وطبقهما وكان ثقة صاحب حديث له وفشها

بعد ان كان يركب في مائة الف وسجن ثم خنق وفش
موت المعصية له وفيها ظهر بالبحرين
ابو سعيد الجنابي الفرمطي وثوبت شوكته وانضم اليه جمع
من الاعراب فعات واقتد ومضت البصرة فحضرها
المعصية وكان ابو سعيد كالا بالبصرة وخبائه من
قرى الاهواز قال الصولي كان ابو سعيد
يقرب من قواعدك الدقيق فخرج الى البحرين فانضم اليه طائفة
من نقابا الزنج والفضول حتى تقام امره وهزم جوش
الحلقة مرات وقال غيره ذبح ابو سعيد الجنابي في حمام
ببصرة وخلف ابنه ابو طاهر الجنابي الفرمطي الذي اخذ البحر الاثني
وقد في احمد بن سله النيسابوري الحافظ الوكيل
وفشها في الرحلة الى قبيلة له وفشها الزاهد الكبر
احمد بن عيسى ابو سعيد الخزاز شيخ الصوفية وهو اول من تكلم
في علم الغنا والبصا فان الجيد لو طالبنا الله حقيقة ما عليه
ابو سعيد الخزاز طلكا له وفشها عبد الرحيم بن عثمان
ابن عبد الرحيم بن البرقي ابو سعيد مولى الزهر بن زوك
المسيرة عن ابن هشام وكان ثقة وهو احد المجيد بن محمد

قال محمد بن جرير فماتت عندهم المصنف على اخيه موقوفا
 رضي الله عنه في الثمانين وخمسة الموزر عبيدا لله من اضراب
 العامة فلم يلقف وتقدم الى اللعامة بلزوم اشغالهم وترك
 الاجتماع ومنع الفضاخ من الكلام ومن اجتماع الخلق
 في الحوامع وكنت كما ياتي ذلك واجتمع له الناس يوم الجمعة
 بناء على ان اخطبت بقراوه فيما قرئ وكان من اشغال الورد عبيد الله
 وهو طويل فنه نصائب ومعايب فقال الفاضل يوسف ابن
 يعقوب بالمر للومنين اخاف الله من عتبه فاعه فقال
 ان كان العامة وضعت فيهم المشقة قال فما صنعت
 بالعلوية الذين هم في كل ناحية قال واعلمك فاذا سمع
 الناس هذا من فضائل اهل البيت مالوا اليهم وصاروا بسبط
 السنة فامسك المعتضد له وقتها توفي في
 مجتث نيسابور ومفيدها ابو عمرو احمد بن المار
 المشتمل الحافظ شرح قبيلة وطبقته وكان مع سبعة
 روايه رايه عترة محاب الدعوة له وقتها
 ابو يعقوب اسبق ابن الحسن الحر في شرح ابا يعقوب والفعبني
 وطبقهما وكان ثقة صاحب حديث له وقتها

بعد ان كان بزك في مائة الف وسجن ثم خنق وقت
 موت المعتضد له وفيها ظهر بالبحرين
 ابو سعيد الجنابي الفرمطي وثوبت شوكته وانضم اليه جمع
 من الاعراب فعات واقتد ومخذ البصرة مجتهدا
 المعتضد وكان ابو سعيد كالا بالبصرة وجنابه من
 فرى الدهواز قال الصولي كان ابو سعيد
 فغير ابن فواعداك الدقيق فخرج الى البحرين فانضم اليه طائفة
 من نقابا الزنج والاصوص حتى تقام امره وهزم جوش
 الخليفة مرات وقال غيره ذبح ابو سعيد الجنابي في حمام
 بمصره وخلف ابنه ابو طاهر الجنابي الفرمطي الذي اخذ البحر الاسود
 وفيها توفي احمد بن سله النيسابوري الحافظ الوصل
 زينو مشتمل في الرحلة الى قنبه له وفيها الزاهد الكبر
 احمد بن عيسى ابو سعيد الخزاز شيخ الصوفية وهو اول من تكلم
 في علم انقنا والبقا فان الجيد لوطا لبنا الله حقيقة ما عليه
 ابو سعيد الخزاز طلكا له وفيها عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن عبد الرحمن بن البرقي ابو سعيد مولى الزهر بن زوك
 البصرة عن ابن هشام وكان ثقة وهو سيد المجتهدين احمد ومحمد

وَقَدْ كُنَّا مِنْهَا نَحْمِلُهَا بِأَنَّهَا صَالِحٌ لِحَافِظِ الْأَمَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْدَلُسِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ قُطَيْبَةَ وَوَدَّ فِي عَشْرِ الشَّعْبِيِّينَ طَلْحَةَ بْنِ الْأَنْدَلُسِيِّ
وَسَمِعَ اسْمَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ وَسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ وَالْحَارِثِ وَكَانَ
فَقِيلَ لَنَا هَذَا كَمَا تَنَالَهُ بَصِيرٌ إِطْلَاقًا نَزَّكَتُ لَهُ وَفِيهَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
أَبُو الْجَيْشَنِ الْقُبُورِيُّ الْحَدِيثِيُّ بِمَا نَزَّكَتُ جَاءَهُ الشَّعْبِيُّ شَمْعُ بَابِهِمْ
وَطَبِئَتْهُ وَهُوَ عَمُّ الْقُبُورِيِّ لَهُ وَفِيهَا الْكَلْبِيُّ عُمَرُ بْنُ
وَهُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي السَّمَاوِيِّ الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ
فِي جَمَادَى الْأُخْرَى وَقَدْ جَاءَهُ بِطَبِئَتِهِ زَيْدُ بْنُ عَيْنِ دَاوُدَ
الطَّبَّائِيِّ وَزَوْجُ امْتِنَانِ بْنِ عَبَّاسٍ وَطَبِئَتْهَا وَلَهُ مَنَاجِرُ
ضَمَّتْ بِهَا ك

سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ

فِي الْحَرَمِ ضَمَّتْ طَلْحَةَ الْعِرَاقِيَّ لِمَا خَدَّهُ كَهَامٌ أَوْلَى
بِالْحَدِيثِ وَكَانُوا فِي بِلَادِهِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَكَانَ أَمِيرَ الْحَاكِمِ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ
يَوْمًا وَلَيْلَةً وَإِيحَى الْقَتَالِ وَجَدَلَتْ الْأَنْدَلُسِيَّةُ ثُمَّ أَمِدَتْهُ الْوَلَدُ
وَقِيلَ لِيَسْتَبِينَ طَلْحَةَ ابْنِ مَدْرُوكَ وَجَمَاعَتَهُ مِنْ أَسْرَافِ قَوْمِهِ
وَأَبْنِ خَلْقٍ وَانْتَزَمَ الْبَاقُونَ ثُمَّ دَخَلَ الرَّكْبُ بِالْأَنْدَلُسِيِّ وَبِالْرُوسِ
عَلَى الرِّمَاحِ لَهُ وَفِيهَا سَارَ الْعَبَّاسِيُّ الْقُبُورِيُّ فِي عَشْرِ كَرِي

فَالْتَفَى بِأَسْعَدِ الْجَنَابِيِّ فَأَسْبَرَ الْعَبَّاسِيُّ وَانْتَزَمَ عَسْكَرَهُ وَقِيلَ
بَلِ اسْتَبَانَ الْعَسْكَرُ وَضَرَبَتْ زَقَابَهُمْ وَأَطْلَقَ الْعَبَّاسِيُّ فَمَا وَجَدَهُ
إِلَى الْمُعْتَصِدِ بِرِسَالَةٍ الْجَنَابِيِّ أَنَّ كَفَتْ عَنَّا وَاحْتَضِرُ مَنَّا
وَفِيهَا عَمُّ الْمُعْتَصِدِ وَقَدِيمُ طَرْسُوسٍ وَرَدَّ إِلَى الْأَنْدَلُسِيِّ
وَطَبِئَتْ لَهُ وَفِيهَا سَارَ الْأَمِيرُ بِدُفِينَتِ الْفَرَاغَةِ وَقِيلَ مِنْهُمْ
مَشَقَّةُ عَظْمَةٍ لَهُ وَفِيهَا تُوْفِيَ الْأَمَامُ أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمِ الضَّحَّانِ بْنِ فُحْلٍ السَّبْيَانِيِّ الْبَصْرِيِّ الْحَافِظِ
فَاضِي أَصْبَهَانَ وَصَاحِبِ الْمُصَنَّفَاتِ وَهُوَ فِي عَشْرِ الشَّعْبِيِّينَ
فِي رَيْحِ الْأَخْرِ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ لِأَمِيرِ مُوسَى بْنِ اسْمَعِيلَ وَالْمَوْلِيدِ
الطَّبَّائِيِّ وَطَبِئَتْهَا وَكَانَ أَمَامًا فَفِيهَا ظَاهِرًا ضَائِعًا وَرَعَا
كَبِيرَ الْقَدْرِ صَاحِبَ مَنَاقِبِ لَهُ وَفِيهَا زَكَرَ بِالْحَرَمِ
السَّجَرِيُّ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ خَطَّابُ السَّنَةِ بِدُفِينَتِهِ وَقَدْ
بَيَّنَّ عَلَى الشَّعْبِيِّينَ زَيْدُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ فَرُوحٍ وَطَبِئَتْهَا
وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَقِيلَ تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ لَهُ وَفِيهَا
يَحْيَى بْنُ مَنْصُورِ ابْنِ سَعْدِ الْهَرَوِيِّ الْحَافِظِ شَيْخِ هَرَاهُ وَفِيهَا
وَزَاهِدُهَا فِي سَخْبَانَ وَقِيلَ تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ
وَفِيهَا فِي رَجَبِ قَطْرِ النَّدِيِّ سَنَةَ لَلَّكَ خَمَارُ وَبِهِ

ابن أحمد بن طولون زوجته المعتضد بالله وكانت شابة بليغة
الحسن عاقله له

سنة ثمانين و...

سنة ثمانين و... ما ظهر أبو عبد الله الشيعي بالمغرب فدعا كانه الى
الامام المهدي عبيد الله فاشجأ بواله له وفسها كان الوبا
للقرط باد زيجان حتى فهدت الاكفان وكفوا في اللبود
ثم بقوا مطرحين في الطريق ومات امير اذربيجان محمد بن ابي الساج
وسبعايته من خواصه واقاربه ومات ابنه الا فبشيت له
وفسها بشر ان ميني ابو علي الاسدي الحديث في ربيع الاول
سنة اذ زوى عن هرون ابن طيفه والاصح وشرع من روح ابن
عباد جد ثمان واحد وكان ثقة رئيسا محشيا كثير الرواية
عاش ثمانا وثمانين سنة له وفسها ثمان مائة
بغداد الفقيه عثمان بن سعيد بن بشاد ابو الضم الا غاطي العظا
صاحب الزين في شوال وهو الذي انشأ مذهب السافري بغداد
وعليه ثقة ابو العباس ابن مريح له وفسها ثمان مائة
المنش بن معاذ بن معاذ العبدي البصري الحديث زوى عن الفقيه
طيفه وسكر بغداد وكان ثقة عارفا بالمحدث له

سنة ثمانين وما بين من الهجرة

سنة ثمانين وما بين من الهجرة
فما حضرت الفرامطة مسوق فقبل طاعنهم حتى
ابن زكرويه خلفه اخوه الحسين صاحب المشامة
فجهز المكثفي بالله عشرة الاف لجزيتهم عليهم الا من
ابو الاعر فلما قاربوا حلب كبشتم الفرامطة ليللا ووضعوا
فيهم المشيف تهرب ابو الاعر في الف بقتن فدخل حلب وقتل
سبعة الاف ووصل المكثفي الى الرقة وجره الجيوش الا في
الاعر وجاءت من مصر الصناديق الطولونية مع بد زهن موا
الفرامطة وقتلوا منهم خلفا وقبل بل كانت الوقعة بين
الفرامطة والمصريين بارض مصر وان الفرامطي صاحب المشامة
انتم الى الشام ومر على الرحبة وهبت بنهب وسبي الحرهم
حتى دخل الأهواز وكان زكرويه الفرامطي يكذب ويترجم انه
من آل الحسين بن علي رضي الله عنهما له وفسها دخل عبيد
الملقب بالمهدي للمغرب مشكرا واطلب عليه من كل وجه
فقبض عليه متولى سجلماسة وعلي ابنه فجاربه ابو عبد الله الشيعي
فباع المهدي ثمنه ووزن جيوشه وجرت بالمغرب امود
هائلة واستولى على المغرب المهدي المنسب الى الحسين بن علي

ابن أحمد بن طولون زوجه المعتمد بالله وكانت شابة بديعة
الحسن عاقلة له .

منها ظهر ابو عبد الله الشيعي بالمغرب قد عاكاه الى
الامام المهدي عبيد الله فاشجها بواله له وفتها كان الوبا
للفرط باد زيجان حتى فدت الاكفان وكفوا في اللبود
ثم بقوا مطرحين في الطريق ومات امير ازديجان محمد ابن ابي الساج
وسبعايته من خواصه واقاربه ومات ابنه الا فستين له
وفتها بشر ابن موسى ابو علي الاسدي المحدث في ربيع الاول
ببغداد زوي عن هون ابن طيفه والاصمى وشرع من روح ابن
عباد جد ثاوا جدا وكان ثقة ربيعا محشيا كثر الرواية
عاش ثمانا وتسعين سنة له وفتهها زوي مفي
بغداد الفقيه عثمان بن سعيد بن شاد ابو الضم الا ناطق المعز
بن زيب الرزني في سوال وهو الذي انشأ مذهب الشافعي ببغداد
وعليه ثقة ابو العباس ابن شريح له وفتهها زوي معاذ بن
السنن بن معاذ بن العنبري البصري المحدث زوي عن الفجيني
طيفه وسكن بغداد وكان ثقة عارفا بالمحدثين له

منها حضرت الفرامطة دمشق فقتل طاعنهم حتى
ابن ذكر و به خلفه اخوه الحسين صاحب المشامة
فجهز المكنتي بالله عشرة الاف لجزيتهم عليهم الامير
ابو الاعر فلما فاروا جلب كبتهم الفرامطة لبللا ووضغوا
فيهم المشيف هرب ابو الاعر في الف بقين فدخل حلب وقتل
تسعة الاف ووصل المكنتي بالارقة وجهز الجيوش الا ابي
الاعر وجاءت من مصر الصنباكي الطولونية مع بدر همن موا
الفرامطة وقتلوا منهم خلفا وقبل بل كانت الواقعة بين
الفرامطة والمصريين بارض مصر وان الفرمطي صاحب المشامة
انتم الى الشام ومر على الرحبة وهبت بنهب ولسبي الحرم
حتى دخل الاهواز وكان ذكر و به الفرمطي يكذب ويزعم انه
ابن آل الحسين بن علي رضي الله عنهما له وفتهها دخل عند
الملقب بالمهدي المغربي مستكرا والطلب عليه من كل وجه
فقبض عليه متولى سلجماسه وعلي ابنه فجاربه ابو عبد الله الشيعي
فادى المهدي هزمه ومزق جيوشه وجرت بالمغرب امود
هايلة واستولى على المغرب المهدي المنشيب الى الحسن ابن علي

أَيْضًا بَكْتَبِهِ وَكَانَ بَاطِنِي الْأَعْتِقَادِ وَهُوَ الَّذِي نَبِي اللَّهِ بِالْمَعْرِفَةِ
وَقَدْ رَوَى فِي الْحَافِظِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَانِيُّ
بِغَدَادَ رَوَى عَنْ مُسْنَدِ دَعَايَ ابْنِ الْحَجَّادِ وَطَبَقَتْ هَهُمَا لَهُ
وَقَدْ رَوَى فِي الْحَافِظِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَمَامِ
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الدِّمَشْقِيُّ الشَّيْبَانِيُّ بِغَدَادَةَ فِي جَدَارِي الْأَخْرَافِ
وَلَهُ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً كَاتِبُهُ وَكَانَ أَمَامًا خَيْرَ الْحَدِيثِ
وَعَلَّهُ مَقْدَمًا فِيهِ وَكَانَ مِنْ أَرْوَى النَّاسِ عَنْ أَبِيهِ وَقَدْ سَمِعَ
مِنْ صَفَارِ شُبُوحِ أَبِيهِ وَهُوَ الَّذِي دَبَّ مُسْنَدَ وَالِدِهِ لَهُ
وَقَدْ رَوَى فِي مَجْدِ ابْنِ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ الْأَخْبَارِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ
بِالْبَصْرَةِ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيِّ وَطَبَقَتْ هَهُ
قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ يُحْتَرُ بِحَدِيثِهِ إِذَا رَوَى عَنْ النَّبَاتِ لَهُ فِيهَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ اللَّيْثِ زَابُوسَلِيمَانَ الْفَرَزَابِيُّ مَعْمَرُ بْنُ زَيْدِ رَجَبِ
وَقَدْ قَاتَبَ الْمَاءِ أَوْ كَمَا هَا رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ الضَّبْعِيِّ
وَأَبِي عَاصِمٍ وَابْنِ كَثِيرٍ

فَسَخَا خَرَجَ الزُّرْكَ فِي خَلِيشِ حَبِّ فَا سْتَقْفَرُ اسْمُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ
النَّاسِ عَامَهُ وَكَبَشَ الزُّرْكَ فِي اللَّيْلِ فَضَلَّ فِيهِمْ مَقْتَلُهُ عَظِيمَةٌ

أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الرَّزِيِّ مُوسَى بْنُ حَمْرٍو الْمُعَرِّيُّ الْخَوَزَكِيُّ صَاحِبُ أَنْ
سَعِيدِ الشُّوسِيِّ وَتُصَدِّقُ زَلَّافَةً مُدَّةً لَهُ وَفِيهَا
الْوَالِدُ ابْنُ الْأَبَانِ الْحَافِظُ أَبُو الْعَبَّاسِ بَاصِبُهُانِ صَنَّفَ لِلْمُسْنَدِ
وَالْفَيْسِيَّةِ وَطُوفَ الْكَبِيرِ وَحَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَاتِ وَطَبَقَتْ هَهُمَا

وَقَدْ رَوَى فِي الْحَافِظِ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْجَنَابِيُّ الْعَرِطِيُّ الْبَصْرِيُّ
فِي اللَّيْلِ فِي الْفَيْسِيَّةِ وَتَبَعَهُ فِيهِ فَارِسٌ نَصَبُوا السَّلَامَ عَلَى السُّورِ
وَمَرُّوا بِمَوْضِعِ السُّورِ فِي الْبَلَدِ وَأَجْرُوا الْجَامِعَ وَهَرَبَ خَلَوْا
إِلَى الْمَاءِ فَغَرُّوا وَنَسَبُوا الْحَرَمَ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ لَهُ وَفِيهَا
ثَوْنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَيِّدَانِ الْحَمَزِيُّ الْبَيْهَقِيُّ أَبُو زَيْدٍ
الْحَافِظُ الزَّاهِدُ الْحَدِيثُ الْجَبَابُ الدُّعْوَةُ وَاللَّهُ الْحَدِيثُ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ
حَمْدَانَ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَكَمِ وَطَبَقَتْ هَهُمَا
الصَّحِيحَ عَلَى سُرْطِ مُسْنَدِهِ وَكَانَ حَمِيَّ اللَّيْلِ لَهُ وَفِيهَا أَبُو بَكْرٍ الْكَلَالُ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَرُونَ الْغَدَادِيُّ الْفَيْسِيَّةِ الْجَبَابُ الَّذِي أَنْفَقَ عَمْرَهُ فِي حَسْبِ
مَدَّ هَبَ الْأَمَامِ أَحْمَدُ وَتُصَنِّفُهُ نَفَقَهُ عَلَى الرَّوْرِيِّ وَشَرَحَ مِنْ
الْحُسَيْنِ ابْنَ عَرَفَةَ وَأَوْرَثَهُ ثَوْنِي فِي رَيْحِ الْأَوَّلِ لَهُ وَفِيهَا
ابْنُ هَرَمٍ ابْنُ السَّرِيِّ أَبُو اسْحَاقَ الرَّجَاجِيُّ حَمَزِيُّ الْعِرَاقِيُّ رَاصِبُ الْمُرَدِّ

صَنَفَ النَّصَائِفَ الْكَبِيرَةَ تَوْفِي فِي خَادِي الْأَخْرَةَ وَفَدَاخ
وَفَدَاخًا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ إِسْحَى لِلدَّانِي الْأَنْطَاطِي بَعْدَ إِي
رَوَى عَنْ عَثْمَانَ ابْنَ لَيْ شَيْبَةَ وَطَبَقَهُ وَكَانَ ثَقَّةً فَيَدْنَا
وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَدِينَةُ نَزْو
وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَرُوهَ الْمُرَوِّي كَافِظُ الْمَصْنُفِ شَرَعَ أَبُو سَعِيدِ
الْأَسْخِي وَطَبَقَهُ لَهُ وَالْكَافِظُ الْكَبِيرُ أَبُو حَيْضِ عَمْرٍ مَحْدِي مَجْر
الْمَدَائِنِ السَّمُرِيَّةِ صَاحِبُ الصَّحِيحِ وَالْمُفَسِّرِ وَذُو الرَّجُلَةِ
الْوَاسِعَةِ رَوَى عَنْ عَيْسَى ابْنِ خَمَادٍ زَعْبَةَ وَبِشْرِ ابْنِ مَعَاذِ الْعَفْرِيِّ
وَطَبَقَهُمَا وَكَانَ ثَمَانِيًا وَثَمَانِينَ سَنَةً لَهُ وَحَسَنٌ مَدِينَةُ
إِسْحَى ابْنُ خَرِيمَةَ أَمَامُ الْأَيْمَةِ أَبُو بَكْرٍ السَّلْمِيُّ الْبَيْهَقِيُّ أَبُو زَيْدٍ
الْكَافِظُ صَاحِبُ النَّصَائِفِ رَوَى عَنْ عَلِيِّ ابْنِ حَجْرٍ وَطَبَقَهُ
وَزَجَلَ إِلَى الْحَازِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَمِصْرَ وَتَقَفَهُ عَلَى الْمُرْتَنِي
وَعَبْرَهُ قَالَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيُّ أَبُو زَيْدٍ
مِثْلُ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَى وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَّا الْعَصْرِيُّ سَمِعْتُ ابْنَ خَرِيمَةَ يَقُولُ
لِبَعْضِ الْأَجْدَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا إِذَا صَحَّ
الْمَجْرَعُ فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْكَافِظُ كَانَ ابْنُ خَرِيمَةَ يَحْفَظُ
الْفَقَهِيَّاتِ مِنْ حَدِيثِهِ كَمَا يَحْفَظُ الْفَارِسِيُّ السُّوْنَةَ وَقَالَ

ابْنُ حَبَّانٍ لَمُرُورِ مِثْلِ ابْنِ خَرِيمَةَ فِي حِفْظِ الْأُسْنَادِ وَالْمُنْ
وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ كَانَ أَمَامًا مَعْدُومَ النَّظِيرِ وَحَقَّقَهُ
ابْنُ شَادَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَيْهَقِيُّ أَبُو زَيْدٍ رَاهِبِي وَأَبَا مَصْعَبٍ
وَحَلَفًا وَكَانَ خَتَمَ الْعِرَاقِ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهُ وَحَدِيثُ ابْنِ زَكْرِيَّا الرَّادِي
الطَّبِيبِ الْعَلَامَةِ صَاحِبِ الْمَصْنُفَاتِ فِي الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ
وَأَمَّا اسْتَنْفَظَ الْأَرْبَعِينَ وَكَانَ فِي صِبَاهٍ مُضِيًّا بِالْعُرْدِ
سَنَةً أَمْ حَشْرَةً لَمَّا
وَسَمَّاهَا فِي الْحَرَمِ غَارِضُ ابْنِ طَاهِرِ الْجَنَابِيِّ رَكِبَ الْعِرَاقَ وَتَمَعَهُ
الْفَرْقَانِ وَالْفَرْقَانِ فَوَضَعُوا السَّيْفَ وَاسْتَبَاحُوا الْحَجِيمَ
وَسَافَرُوا الْبَحَانَ بِالْأَمْوَالِ وَالْحَرِيمِ وَهَلَكَ النَّاسُ حَرَمًا وَعَطَسًا
وَبِحَاثٍ مِنْ بَنِي بَسُو أَيْحَابٍ وَوَفَّعَ الْوُجُوحَ وَالْبَكَاسُغْدَانَ وَعَبْرَهَا وَامْتَنَعَ
النَّاسُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجَعُوا ابْنَ الْفَرَاتِ الْوَزِيرَ وَصَالِحًا
عَلَيْهِ أَنْتَ الْعَرِيطِيُّ الْكَبِيرُ فَاسْتَارَ عَلَى الْمَقْدِ زَبَانَ بَكَابِتَ مُؤَنَسًا
لِلْحَادِمِ وَهُوَ عَلَى الرَّقَّةِ وَكَانَ ابْنُ الْفَرَاتِ قَدِ اسْتَعَى فِي أَبْعَانِ الْبَيْهَقِ
خَوَافِئِهِ فَقَدِمَ مُؤَنَسٌ فَرَكِبَ إِلَى دَارِهِ ابْنَ الْفَرَاتِ لِلْسَّلَامِ
عَلَيْهِ وَلَعَرِيَّتِهِ هَذَا مِنْ وَزِيرٍ فَاسْتَرَعَ مُؤَنَسٌ إِلَى بَابِ دَارِهِ وَقَبِلَ
بَيْتَهُ وَخَضَعَ وَكَانَ فِي حَبْسِ الْحُسَيْنِ دَلِيلَ الْوَزِيرِ جَمَاعَةً فِي الْمَصَادِرَةِ

خَافَ الْعَزْلَ وَأَنَّ يَظْهَرَ عَلَيْهِ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ فَسَمَّ ابْنَهُمْ إِذَا لَوِيَ
 عَلَى ابْنِ عَيْشَى وَرَجَّحَ مُوسَى خَادِمَ حَامِدِ بْنِ الْعَاسِ وَعَبْدَ الْوَهَّابِ
 ابْنَ مَا سَأَلَ اللَّهُ فَكَّرَ صَحَّحَ الْمُضَوَّلِينَ عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَبَضَ الْمَضْجِدَ وَعَلَى ابْنِ
 الْمَغْرَابِ وَسَلَّمَ إِلَى مُوسَى فَعَابَنَهُ مُوسَى وَتَذَلَّ لَهُ هَوْلُهُ فَقَالَ مُوسَى
 السَّاعَةَ تُخَاطِبُنِي بِالْإِسْتِثْنَاءِ وَأَمْسِنُ تَعْبُدُنِي بِالْإِرْفَةِ وَالْحَسَنِي
 الْحُسَيْنِ ثُمَّ ظَفِرَهُ فِي زِيَامِرَةٍ فَدَخَنِي بِدَيْبِهِ فَغَدَبَ وَأُخِذَ
 حَظَّهُ ثَلَاثَةَ أَلْفِ فَسَمَّ دِينَارًا وَوَلِيَ الْوِزَارَةَ عِدَاةَ اللَّهِ ابْنَ
 الْحَافَانِ فَغَدَبَ بَنِي الْفَرَاتِ وَأَصْطَفَى أُمُومًا فَفَاقَ أَخَذَ مِنْهُمْ
 أَلْفَ دِينَارٍ ثُمَّ ابْنُ مُوسَى وَنَصَرَ الْحَاجِبَ وَهَرُونَ ابْنَ خَالِ
 الْمَضْجِدِ عَلَى الْمَضْجِدِ رَجَحَى أِذْنَ فِي قَوْلِ ابْنِ الْفَرَاتِ وَوَلَدَهُ الْحُسَيْنَ
 فَدُنِيحًا وَعَاسِ ابْنَ الْفَرَاتِ أَحَدِي وَسَبْعِينَ سَنَةً وَعَاشَ بَعْدَهُ
 حَامِدُ بْنُ الْعَاسِ نَصَفَ سَنَةً وَكَانَ الْفَرِطِيُّ قَدِ اشْرَطَ لَفْظَةً
 مِنْ الْحَاجِ بِسَهْوِ الْأَمِيرِ أَبُو الْهَجَا عِدَاةَ اللَّهِ ابْنَ حِرَانَ فَاطْلَقَهُ
 وَأَرْسَلَ مَعَهُ يَطْلُبُ مِنَ الْعَصْدِ وَالْبَصْرَةَ وَالْأَهْوَا زَجِدَتْ أَبُو الْهَجَا
 أَنَّ الْفَرِطِيَّ قَتَلَ مِنَ الْحَاجِ الْوَجْهَ وَالْمَاشِ وَمِنْ النِّسَاءِ الْمُنَابِيَّةِ
 وَفِي الْأَسْرِ مَشَاهِيرُ كَرِهَ وَفِيهَا أَفْضَحَ لِلْمُسْلِمِينَ وَرَعَانَهُ
 أَحَدِي مَدَى الْبُرْجِ كَرِهَ وَفِيهَا تُوْفِيَ عَلَى ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ

وكان جارا فافكا من ثلثنا مولا
 وكان جارا فافكا من ثلثنا مولا
 وكان جارا فافكا من ثلثنا مولا

الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْوَزِيرُ وَابْنُهُ الْحُسَيْنُ ذُو الْخَصْبِ
 وَقَالَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَتْ الْأَعْرَابُ يَكْتَسِبُونَ بَعْدَادَ وَمَا
 وَلى الْوِزَارَةَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ خَلَعَ عَلَيْهِ سَبْعَ خِلَعٍ وَكَانَ
 يَوْمًا مَشْهُودًا بِحَيْثُ أَنَّهُ سَقَى فِي دَارِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالسَّنَةِ
 أَرْبَعِينَ أَلْفَ زَطْلٍ بَلِيحٍ وَكَانَ هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَهُ فِي مَعْرِفَةِ
 حِسَابِ الدُّنْيَانِ كَرِهَ وَفِيهَا عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَلْفِ
 أَبُو الْعَلِيسِ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو بَصْرٍ وَثَمَانُونَ سَنَةً رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبِ
 وَفِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَايَسِ بْنِ أَبِي جَدِّ الدَّلَالِ الْبَيْسَابُورِيُّ
 ابْنُ أُمُومَةَ الْجَلِيلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَأَنْزَلَ الْخَارِجِي عِنْدَهُ مَا قَدَّمَ
 بَيْسَابُورَ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ وَأَبِي سَعِيدِ الْأَشْجِ وَخَلَقَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَهُمْ كَرِهَ وَفِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكَافِطِ الْكَبِيرِ أَبُو بَكْرٍ ابْنِ
 الْبَاعِثِ أَحَدِي أَحَدًا مَعَهُ الْجَدِيدُ فِي ذِي الْحِجَّةِ بَعْدَادَ وَأَبُو بَصْرٍ
 وَتَسْعُونَ سَنَةً رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ اللَّيْثِيِّ وَسُلَيْمَانَ ابْنَ فَرْوَجِ
 وَطُوفَ بِمِصْرَ وَالسَّامِ وَالْعِرَاقِ وَرَوَى أَكْثَرَ حَدِيثِهِ مِنْ حَظِّهِ
 قَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْأَبْهَرِيُّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
 أَحَبُّ فِي ثَمَانِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الْأَسْمَاءُ عَيْلًا الْأُمَّةُ وَلَكِنَّهُ حَبِيبٌ لِللَّهِ لَيْسَ

وَمُصَنَّفٌ رِضًا وَقَالَ **الخطيب** رأيتُ كأنه سُوقًا
يُحْمَرُ بِهِنَّ وَفِيهَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُجَدِّزِ وَهُوَ مُحَمَّدُ ابْنُ
هَزْرُونَ البَغْدَادِيُّ رَوَى عَنْ دَاوُدَ ابْنِ رَشَدٍ وَطَبَقَهُ
وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالْإِخْرَافِ عَنِ عَالِيهِ

وَدُ **سار** الركب العراقي ومعه الف فارس
فأعرضهم الفريطي زباله وناوشهم الضال فرد الناس ولو نجوا
ونزل الفريطي على الكوفة فمألوه فغلب على البلد ونهبه فذاع
المطد رؤوسا وانفق في الجيش الف دينار كوفيها
توفي أحمد بن عبد الله بن شهابور الدقان ببغداد ثقة رجال
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي نَعِيمٍ الْحَلَبِيِّ وَعَدَّ كُوفِيًّا
أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَاشَرِجِيِّ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ لَامَهُ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاسَرِجٍ وَابْنِ سَبِيحٍ وَشَبَابَانَ ابْنَ فَرُوحٍ كُوفِيًّا
بِحَا هَرَمِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنَ الْأَزْهَرِ الْأَزْدِيِّ الرَّمْلَكَانِي رَوَى عَنْ
هَشَامِ ابْنِ عِمْرَانَ وَطَبَقَهُ كُوفِيًّا وَأَبُو الْقَاسِمِ تَابِتُ ابْنِ حَزَمِ
السَّرَافِطِيِّ اللُّغَوِيِّ الْعَلَامِ قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ كَانَ مُضَنَّا بَصْرًا
بِالْحَدِيثِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالشُّعْرِ عَاشَ حَسَنًا وَسُخَّرَ سَنَةً

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ وَصَّاحٍ وَطَابِقُهُ كُوفِيًّا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ
ابْنَ زَيْدَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ أَحَدِي دَلَسِي سَنَةً رَوَى عَنْ أَبِي
كَرْبٍ وَطَبَقَهُ كُوفِيًّا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَيْمَانَ الْبَاقِطِي
أَمْرٌ عَنِ مِثْلِهِ كَانَ ثِقَةً حُجَّةً أَدْرَكَ كَلَامَهُ فِي مَجْلِسِهِ
يَا مَقْلَبَ الْقُلُوبِ بَيْتٌ لَدُنِّي عَلَى طَاعَتِكَ أُخْرِتُ أَنَّهُ مَكَتٌ خَوْ
سَلِينَ سَنَةً لَمْ يَضِعْ حَبْنَهُ عَلَى مَضْرَبَةٍ كَانَ صَاحِبَ لَيْلِكَ
وَعَلَى ابْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْخُضَائِرِيِّ أَبُو الْحُسَيْنِ حَلَبِيٌّ فِي مَشْوَالٍ
رَوَى عَنْ بَشِيرِ ابْنِ الْوَلِيدِ وَالْعَوَارِيزِيِّ وَعَدَّ كُوفِيًّا حُجَّتُ
مِنْ حَلَبٍ مَا شِئْنَا رِضًا حُجَّةً كُوفِيًّا وَعَلَى ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ لَسَّارِ ابْنِ الْحُسَيْنِ
الْبَغْدَادِيِّ الزَّاهِدِ شَيْخِ الْكُتَابِ أَخَذَ عَنِ صَالِحِ ابْنِ أَحْمَدَ وَالْمُرُودِيِّ
وَطَابِقُهُ أَنَّهُ قَالَ **أعرف** رجلا منك ثلاثين سنة يشبهني
أَنْ لَسْتَهُ لَيْلِكَ لِقَةِ مَا لَيْسَتْهُ فَلَا أَحَدٌ سَبَّاهُ لَيْسَتْهُ كُوفِيًّا
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو جَعْفَرٍ النَّسَائِيُّ الرَّبَازِيُّ رَوَى
عَنْ عَلِيِّ ابْنِ حَجْرٍ وَأَحْمَدَ ابْنِ دُرْقَانَ وَطَبَقَهُ كُوفِيًّا وَأَبُو الْقَاسِمِ
وَمُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيِّ الطَّيَالِسِيُّ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَوْسَى الْعَرَاوِيِّ
مَعِينٍ وَخَلَقَ قَالَ **الدرا** فطنى منزوك كُوفِيًّا وَأَبُو الْوَلِيدِ
مُحَمَّدُ ابْنُ إِدْرِيسَ النَّسَائِيُّ السَّرَافِطِيُّ رَوَى عَنْ سَيِّدِهِ وَأَبِي مُضْعَبٍ وَطَبَقَهُ

وَمُصَنَّفٌ رِضًا وَقَالَ **الخطيب** رأيتُ كأنه سُؤدًا قَا
يُحِبُّونَ بِهِ لَهُ وَفِيهَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُجْدِرِ وَهُوَ مُحَمَّدُ ابْنُ
هَزْرُونَ البغدادي رَوَى عَنْ دَاوُدَ ابْنِ رَشِيدٍ وَطَبَقَتْهُ
وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالْإِخْرَافِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَتَلَمَّذَ فِيهَا

فرد **ها** شارالركب العربي ومعه الف فارس
فأعرضهم الفريطي زباله وناوشهم الضال ورد الناس ولوا بجوار
ونزل الفريطي على الكوفة فخانلوه فغلب على البلد ونهبه فند
المطدك رمونسا وانفق في الجيش الف دينار له وفيها
توفي احمد بن عبد الله بن شيبور الدقان ببغداد ثقتة رجال
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي سَعِيدَةَ وَأَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدِي وَعَدَّ لَهُ وَفِيهَا
أَبُو الصَّامِتِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَاشَرِحِيِّ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ لَامَهُ
الْحُسَيْنِ بْنِ عِيْسَى بْنِ مَاسْرُجٍ وَابْنِ شَيْبَانَ ابْنَ فَرُوحَ كَلِّ وَفِيهَا
بُجَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنَ الْأَزْهَرِ الْأَزْدِيِّ الرَّمْلَكَانِي رَوَى عَنْ
هَشِيمِ ابْنِ عِمْرَانَ وَطَبَقَتْهُ لَهُ وَفِيهَا أَبُو الْعَسَمِ ثَابِتُ ابْنِ حَزْمِ
السَّرِيسَطِيِّ الْقُرْظِيُّ الْعَلَامِيُّ قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ كَانَ مُضَايِرًا
بِالْحَدِيثِ وَالْحُجُورِ وَاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالشُّعْرَاءِ حَسَنًا وَسَمِعَ سَنَةَ

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ وَصَّاحٍ وَطَابِقَتْهُ لَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَسْدَانَ
ابْنَ زَيْدِ ابْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَكَمِيِّ الْكُرَيْبِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رَسْمِ بْنِ سَنَةَ رَوَى عَنْ أَبِي
كَرِيمٍ وَطَبَقَتْهُ لَهُ **محمد بن أحمد بن حيمان** الكاظم
أَمْرًا عَنِّي مِثْلَهُ كَانَ نَعْتَهُ حُجَّةً أَكْرَمَ كَلَامِهِ فِي مَجْلِسِهِ
يَا مُغَلَّبَ الْقُلُوبِ بِنْتُ لَيْلَى عَلَى طَاعِنِكَ أَخْبَرْتُ أَنَّكَ مَكَتَ حُجُورًا
سِتِّينَ سَنَةً لَمْ يَضِعْ جَنْبَهُ عَلَى مَضْرِبَةٍ كَانَ صَاحِبَ لَيْلِكَ
وَعَلَى ابْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ الضَّيَّانِيِّ أَبُو الْحَسَنِ حَلَبَ فِي شَوَّالٍ
رَوَى عَنْ بَشِيرِ ابْنِ الْوَلِيدِ وَالْعَوَّادِيِّ وَعَدَّ لَهُ وَقَالَ حُجَّتُ
مِنْ حَلَبَ مَا سَمِعْتُ أَرِيضَ حُجَّةً لَهُ وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ نَسَارَةَ ابْنِ الْحَسَنِ
الْبَغْدَادِيِّ الرَّزَاهِدِيِّ شَيْخَ الْكِنَابِلَةِ أَخَذَ عَنِ صَاحِبِ ابْنِ أَحْمَدَ وَالْمُرُوزِيِّ
وَطَابَقَتْهُ لَهُ قَالَ **أخبر** رجالاً منك ثلاثين سنة يشبهني
أَنْ لَسْتُ لَيْلِكَ لَيْلِكَ لَيْلِكَ مَا يَشْبَهُنِي فَلَا أَحَدٌ شَبَّاهُ لَيْلِكَ
وَيَحْسَدُ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبُو جَعْفَرٍ النَّسَائِيُّ الرَّازِيُّ رَوَى
عَنْ عَلِيِّ ابْنِ حَجْرٍ وَأَحْمَدَ ابْنِ وَرْقَانَ وَطَبَقَتْهُمَا وَتَبَقَتْهُ الْخَطِيبُ لَهُ
وَبُحْبُوحِ ابْنِ أَبِي رَهْمٍ الرَّازِيِّ الطَّيَالِسِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي رَهْمٍ ابْنِ مَوْسَى الْعَرَاوَانِيِّ
مَعِينٍ وَخَلَقَ قَالَ **الدارقطني** مررتُ به وأبو الوليد
محمد بن إدريس النسا في السير حتى روى عن سننك وأبي مضعب وطبقها

وعندها محمد بن اسحق ابو العباس البغدادي مولا هم البشاري
 الشراج الحافظ صاحب النصابين روى عن مبيه وامحق
 وحسن كثير قال ابو اسحق للزكي سمعته يقول ختمت عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف حديثا وصحبت
 عنه اثني عشر الف احجية قال محمد بن احمد الدارقاني راب
 للشراج يضي كل اسبوع او اسبوعين احجية ثم جمع
 اصحاب الحديث عليها وقد الف للشراج مستخرجا على صحيح
 مسلم وكان انما ابا نصر في نهاء عن المنذر عاشر سبعا وسفينة
 وفسحها ابو يوسف بن محمد بن حمزة بن خلف الفهستاني الحافظ
 صاحب للسندس على الرجال وعلى الابواب اكثر النطواف وروى
 عن احمد بن مبيع وطبقة ك

سنة اربع عشرة و...
 فسحها اخذت الروم لغز الله ملطبه عنوة واستباجوها
 ولوح احد من العراق حوقا من القرامطة ونزع اهل مكة
 عنها حوقا منهم ك وفسحها ابو بكر احمد بن محمد بن يحيى
 المنكدر في البخاري نزل خراسان روى عن عبد الجبار بن الحلا
 وخلق قال الكاظم له اخرا و عجاب ك وفسحها محمد بن محمد بن الطاح

ابن ناه والبا هلي ابو الحسن بغداد في حافظ خير من عفت
 توفي مصر في ربيع الآخر روى عن اسحق ابن ابي اسرائيل وطبقة
 ووشها محمد بن عمر بن لبا به ابو عبد الله الفرطبي مفي الاندلس
 كان راسا في الفقه فحيد ثا ابي نبا اخبارا شاعرا مورخا
 توفي في شعبان وولد سنة خمس وعشرين وما بين روى
 عن اصبح ابن خليل والجنبي وطبقها من اصحاب يحيى بن يحيى
 واصبح ونفقه به خلق ك وفسحها نصر ابن الفينم
 ابو الليث البغدادي الفرابي روى عن شرح ابن يوسف واقره
 وكان ثقة من فقهاء اهل الراي ك

سنة...
 فسحها اخذت الروم سميناط واستباجوها وضرها
 القاموس في الجامع فسار مؤنس بالجنوس ودخل الروم
 وم مصاف كثير هومت فيه الروم وقيل منهم خلق ك واهتسا
 القرامطة فنازلت الكوفة فسار يوسف ابن ابي السراج قالفا
 فاسر يوسف واهزم عشيرة وقيل منهم عدة وسار الفرطبي
 الى ان نزل عن راي الانباز فقطع المسلمون الجسر فاخذ رجل في
 العبور ثم عبر واوقع بيزنك المسلمين فخرج نصر الحاجب ومؤنس

هم

فَعَسَى كَرُوا بَابَ الْأَنْبَارِ وَخَرَجَ أَبُو الْهَيْبِ ابْنُ خَدَّانٍ
وَإِخْوَتُهُ ثُمَّ رَدَّتِ الْفَرَامِطَةُ فَمَا جُنَّ الْعَسَاكِرُ عَلَيْهِمْ وَهَذَا
خَدَّانٌ لِأَنَّ الْهَيْبَ فَإِنَّ الْفَرَامِطَةَ كَانُوا الْقَاءَ وَسَبْعًا مِنْ
فَارَسٍ وَرَاجِلٍ وَالْعَسَاكِرُ أَرْبَعِينَ الْفَارَسِينَ ثُمَّ أَنَّ الْفَرِيطِيَّ قُتِلَ
ابْنُ السَّجَّاجِ وَجَمَاعَةٌ مَعَهُ وَسَارَ إِلَى هَيْبٍ فَبَادَ الْعَسَاكِرُ وَصَوُّهَا
فَرَدَّ الْفَرِيطِيَّ إِلَى الْبَرِيَّةِ فَدَخَلَ الْوَزِيرُ ابْنَ عَلِيٍّ عَلَى الْمُتَمِّدِ بِمَا لَبَّاهُ
وَقَالَ **قَدْ مَكَتَ هَيْبَةُ هَذَا الْكَافِرِ مِنَ الْعُلُوبِ**
فَخَاطَبَ السُّنْدَةَ فِي مَالٍ نَفَقَهُ فِي الْجَبْتِ وَالْأَمَّا لِكِ الْإِقَامِ
خَرِيسَانٍ فَاجْتَرَأَتْهُ فَأَخْرَجَتْ حَمْسِيَّةَ الْفَرَسِيَّ وَاسْتُخْرِجَ
الْمُتَمِّدُ زَلَمَتْ بِهَ الْفَرَسِيَّ وَنَهَضَ ابْنُ عَلِيٍّ فِي اسْتِخْدَامِ
الْعَسَاكِرِ وَجَدَّتْ عَلَى بَعْدَادِ الْخَمَادِقِ وَقَدْ مَكَتَ هَيْبَةُ
الْمُتَمِّدِ زَلَمَتْ مِنَ الْعُلُوبِ وَشَمَمَتْهُ الْجَنْدُكَ وَفِيهَا
ثَوِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو بَكْرٍ الرَّازِي ثُمَّ الْبَيْسَانِيُّ بُوْرِي الْكَافِطِ
صَاحِبِ الصَّانِفِ وَلَهُ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً رَجُلٌ وَادْرَاكُ
ابْنِ هَيْبِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَضَائِيَّ وَطَبَقَتْهُ خَرِيسَانُ وَالرِّيُّ وَبَعْدَادُ
وَكَوْفَةُ وَالْحِجَازُ كَيْ وَفِيهَا أَبُو الْبَقِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ
ابْنِ حَجْفَرِ الْعُزْرُوْنِيِّ الْقَعْبِيَّةِ فَاحْضِرَ دِمَشْقَ بِنَابَةَ ثُمَّ قَاضَى الرِّمْلَةَ

رَوَى عَنْ ثُونِسِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَطَبَقَتْهُ وَكَانَتْ لَهُ حَلِيفَةٌ
بِصْرَةَ الْفَنَوِيِّ وَالْأَسْخَالُ قَالَ ابْنُ ثُونِسٍ حَلَطَ وَوَضَعَ إِجَادِيثَ
وَفِيهَا الْأَخْفَشِيُّ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيَّ
الْبَحْوِيِّ وَهُوَ الْأَخْفَشِيُّ الصَّبِغِيُّ رَوَى عَنْ ثَعْلَبِ وَالْمَبْرَدِ كَيْ
وَفِيهَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو حَجْفَرِ الْحَمَّامِيُّ الْكُوفِيُّ الْأَشْشَانِيُّ أَحَدُ الْأَبْنَاءِ
رَوَى بَعْدَادَ عَنْ أَبِي كَرِبٍ وَطَبَقَتْهُ كَيْ وَفِيهَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْفَيْضِ
أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَسَانِيُّ مُجَدِّدٌ فِي مَشْقَى رَوَى عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ صَالِحٍ
وَالْكَافِرِ تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ عَشْرِينَ سَنَةً وَشَعْبَانَ سَنَةً كَيْ وَفِيهَا
مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُسْتَنَبِ الْأَرْغَبَانِيُّ الْكَافِطِ الْجَوَالِي الرَّاهِدِيُّ الْمَفْضَالِيُّ
سَيِّدٌ بَيْسَانَ بُوْرِي رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ رَافِعٍ وَبَعْدَادَ مُحَمَّدُ ابْنُ هَاشِمِ
الْبَلْبَكِيِّ وَطَبَقَتْهُ وَكَانَ يَقُولُ مَا أَعْلَمُ مَبْرَكًا مِنْ مَبْرَكِ الْأَسْلَامِ
سَعَى عَلَى لَمْرَادِ خَلَاءَ لِسْمَاعِ الْحَدِيثِ وَقَالَ كُنْتُ أَمْشِي فِي مَشْرِقِ
كَيْ مَا يَهْجُرُ فِي الْحِزْبِ الْفَحْدِيثِ قَالَ لِحَاكِمِ كَانَ دَفِيقَ الْخَطِّ وَصَارَ
هَذَا كَالْمَشْهُورِ مِنْ شَانِهِ عَامِلٌ أَسْبَنُ وَشَعْبَانَ سَنَةً كَيْ

فِيهَا دَخَلَ الْفَرِيطِيُّ الرَّجْمَةَ بِالسَّيْفِ وَاسْتَبَاحَ حَامِثًا مَازَلَتْ الرِّفَّةُ
وَقُتِلَ جَمَاعَةٌ مِنْ بَيْهَا وَتَحْوَلَ إِلَى هَيْبِ فَرَبُوهُ بِالْحِجَازِ

وَقَالُوا صَاحِبُهُ ابَا الْمَدَوَانِ فَتَنَّا زَالِي الْكُوفَةِ ثُمَّ انْصَرَفَ
وَبَنِي دَارًا سَمَاءً هَذَا رَاةً لِهَجْرَةٍ وَدَعَا إِلَى الْمَهْدِيِّ فَتَنَّا رِجَالَهُ
كُلَّ مَرِيْبٍ وَلَمْ يَرْجُ أَحَدٌ وَوَقَعَ بَيْنَ الْمَقْتَدِرِ وَبَيْنَ بَنِي
الْمَخَادِمِ وَاسْتَعْفَى ابْنُ عَيْشَى مِنَ الْوِزَارَةِ وَوَلَّى بَعْدَهُ عَلَى الْمَقْلَةِ
الْمَكَاتِبُ لَهُ وَهِيَ هِيَ تَوْفِي بَنَانِ الْحَمَالِ أَبُو الْحَسَنِ
الزَّاهِدُ الْوَاسِطِيُّ زَيْدٌ مِصْرِيٌّ وَشَيْخُهَا كَانَ ذَا مَنَازِلَ عَظِيمَةٍ
فِي الْمَقُوسِ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ بَعَادَةَ الْمَثَلِ صَحْبَ الْحَيْدِ
وَخَدَّثَ عَنْ الْحَيْسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيِّ وَجَمَاعَةٍ وَثِقَهُ أَبُو سَعِيدٍ
ابْنُ يُونُسَ وَقَالَ تَوْفِي فِي رَمَضَانَ وَحُجَّ فِي جَنَائِزِهِ أَكْثَرَ أَهْلِ
مِصْرَ وَكَانَ شَيْئًا عَجِيبًا لَهُ وَهِيَ هِيَ أَبُو بَكْرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ
أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَسْعَثِ السَّخْسَنِيُّ فِي الْحَافِظِ ابْنِ الْحَافِظِ
وَأَبِي بَيْتَحَشْتَانَ سَنَةَ مَلَائِكَةٍ وَمَنْ بَيْنَ وَتَنَّا سِنًا بَعْدَ غَيْرِهَا
وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الطُّوسِيِّ وَعَيْشَى ابْنِ زَعْبَدٍ وَخَلَّابِ بْنِ
مُخْرِشَانَ وَالشَّامِ وَالْحِجَازِ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقَ وَأَصْبَهَانَ وَجَمَعَ
وَصَنَّفَ وَكَانَ عِنْدَهُ عَنِّي سَعِيدُ الْأَبِي بَيْتَحَشْتَانَ تَوْفِي الْفَخْرِيَّةِ
وَخَدَّثَ بِأَصْبَهَانَ مِنْ حِفْظِهِ ثَلَاثِينَ الْفَخْرِيَّةِ وَقَالَ
ابْنُ شَاهِينَ كَانَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ مَعَنَا مِنْ حِفْظِهِ وَكَانَ يَقْعُدُ

عَلَى الْمَبْرِ بَعْدَ مَا عَمِيَ وَبِقَعْدِ بَحْنِهِ بَدَ رَحْمَةُ اللَّهِ
أَبُو مَعْجَرٍ وَبَيْدِهِ كَمَا يَقُولُ ابْنُ خَدِيثٍ كَذَا فَيَسْرُدُ
مِنْ حِفْظِهِ حَتَّى بَاتِي عَلَى الْمَجْلِسِ وَقَالَ عِزَّةُ تَوْفِي فِي
فِي الْحَجَّةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ السَّخْرِيِّ كَانَ زَاهِدًا
تَأْسِكًا صَالِحًا عَلَيْهِ يَحْتَمِلُ بِهِ السَّنَانُ أَوْ كَرْدٌ وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ صَلَّى عَلَى أَبِي ثَمَامَةَ بِنْتِ نَوْفَلٍ وَفِيهَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَرَمَةَ أَبُو بَكْرٍ الْعَضَلِيُّ فَيُحَدِّثُ فِي سَنَةِ فِي جَنَائِزِ الْأَخْرَةِ
رَوَى عَنْ هَشَامِ بْنِ عِمَارٍ وَجَمَاعَةٍ لَهُ وَالْعَلَامَةُ أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ الشَّرَاحِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ ابْنُ السَّرِيِّ الْبَغْدَادِيُّ الْخَوْصِيَّ صَاحِبُ
الْأَصُولِ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا سِرْحَانُ سَبِيحُ
أَخَذَ عَنِ الْمَبْرَدِ وَعِزَّةُ وَكَانَ مَغْرَبِيًّا بِالطَّرَبِ وَالْمَوْسِقِيِّ
وَفِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَضَلِ بْنِ الْأَذْهَرِ الْعَلِيُّ الْحَافِظُ سَلِيحُ
بَلِيحٌ وَبِحَدِّثِهَا صَنَّفَ الْمَسْنَدَ وَالنَّارِخَ وَعِزَّةُ ذَلِكَ سَمِعَ
عَلَى ابْنِ حَشْرَمٍ وَعَبَادَةَ ابْنَ الْوَلِيدِ الْعَرِيَّ وَطَبَقَتْهُمَا لَهُ
وَفِيهَا أَبُو عَوَانَةَ نَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي رَهْمٍ مِنْ سَرْدِ
الْأَسْفَرِ ابْنِ الْحَافِظِ صَاحِبُ الصَّحِيحِ الْمَسْنَدِ رَجُلٌ إِلَى الشَّامِ
وَالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ وَمِصْرَ وَالْحِجْرَةَ وَالْعِرَاقَ وَفَارِسَ وَأَصْبَهَانَ

وَرَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَابْنِ حَرْبٍ وَطَبَقُهُمَا
وَعَلَى قَبْرِهِ مَشْهَدٌ بِاسْتِغْرَابِ مَنْ وَكَانَ مِنْ حَضْرَةِ فِيهَا
شَاخِصًا مَأْمُوكًا

مَشْهَدُهُ مَبْنُوعٌ عَشْرُونَ يَوْمًا

فِي أَوَّلِهَا عَشَرَ مُوسَى أَخَادِمُ بَابِ الشَّيْبَانِيَّةِ وَنَعَهُ
سِتْرًا مِنْ الْجَبَشِ فَكَبَتْ لَهُ لِلْقَبْرِ ذُرْفَعَةٌ بِبَالِغٍ فِي الْخُشُوعِ لَهُ
وَسْتَنْعِطُفُهُ فَطَالِبُهُ بِالْحَرَّاجِ دُونَ ابْنِ عَرَبٍ إِكَالًا وَكَانَ
ضِدَّ الْمَوْلَانِ فَضَلَّ لَهُ الثُّغُورُ وَسَارَ لِيَوْمِهِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ
الْفَقُّ مُوسَى وَابْنُ الْهَيْجَاءِ ابْنُ حَمْدَانَ وَمَا زَوَّلَ عَلَى خَلْعِهِ وَهَرَبَ
ابْنُ مَقْلَهُ وَالْحَاجِبُ وَهُوَ مُوسَى وَكَرِهَ الْجَبَشِ إِذَا رَخِلَ الْخَلَاةُ
وَاحْتَرَجَ الْمُفْتَدِ وَأَمَهُ وَأَخَالَهُ وَجَرَمَهُ إِلَى دَارِ مُوسَى
وَزِدَّ هَرُونَ فَاحْتَفَى فَاحْتَضَرَ وَابْنُ الْمُعْتَصِدِ مِنَ الْجَبَشِ
وَبَالِغُوهُ وَلَقَبُوهُ لِلْقَاهِرِ بِاللَّهِ وَقُلْتُ وَابْنُ مَقْلَهُ وَزَارَتْهُ
وَوَفَّعَ النَّهْبُ فِي دَارِ الْخَلَاةِ وَيَعْدُ دَارَ الشَّهَدِ الْمُفْتَدِ زَعَى
تَضَمَّنِهِ بِالْحَلِجِ وَحَلَسَ الْقَاهِرُ مِنَ الْعَدِ وَصَارَ زَاوِلُ حَاجِبِهِ
فَجَاءَتْ الْجَمْدُ وَرَخَلُوا وَطَلَبُوا رِزْقَ السَّبْعَةِ وَرِزْقَ سَنَتِهِ
وَلَمْ يَأْتِ يَوْمَئِذٍ مُوسَى وَعَظُمَ الصَّبَاحُ ثُمَّ وَثَبَتْ جَمَاعَةٌ

عَلَى نَارِ زَوَّلَ قَلْبُوهُ وَقَتَلُوا أَخَادِمَهُ ثُمَّ صَاحُوا الْمُفْتَدِ
بِأَمْتَصُورَ وَنَهَارَتْ بَ الْوَزِينِ وَالْحَاجِبِ وَالْقَاهِرِ وَصَارُوا
إِلَى مُوسَى لِيَزِدُوا وَالْمُفْتَدِ وَنَسَدَتْ الْمَسَالِكَ عَلَى الْقَاهِرِ
وَأَبَى الْهَيْجَاءُ ثُمَّ حَاسَتْ نَفْسُهُ وَقَالَ يَا آلَ نُغْلَبِ أَهْلُ
بَيْنِ الْحَيْدِ زَانِ لِنِ الْكُمُتِ ابْنِ الدَّهَّانِ فِي مَاءِ كَاجُورِ سَبْعِمْ فِي يَدَيْهِ
وَآخِرَ لِسْتِهِمْ فِي يَخْرَهُ ثُمَّ حَزِرَ رَاسَهُ وَاحْتَضَرَ وَالْمُفْتَدِ وَوَالْفَقُّ
بَيْنَ يَدَيْهِ الرَّاسِ ثُمَّ انْتَرَى الْقَاهِرُ وَابْنُ يَهُ إِلَى الْمُفْتَدِ
فَاسْتَدْنَاهُ وَقَبْلَ حَيْبَتِهِ وَقَالَ أَنْتَ لَا ذَنْبَ لَكَ يَا أَخِي
وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُ لِلَّهِ يَا مِيرَ الْوَسْتِينِ لَا تَضُنِّي فَقَالَ
وَلِلَّهِ لِأَنَّكَ مِنْ سَبْعِمْ وَطَبِيفَ بِنِ اسْمِ مَا زَوَّلَ وَرَاسِ
إِلَى الْهَيْجَاءِ ثُمَّ اتَى مُوسَى وَالْقَضَاءُ وَحَدَّ دُونَ السَّبْعَةِ
لِلْمُفْتَدِ زَفِيدُكَ فِي الْحَيْدِ أَمْرًا الْأَعْظَمَةَ بَاعَ فِي نَعْسِهَا
صَبَاغًا وَأَمْتَعَةً وَقُلْتُ السَّرْطَةَ لِحَمْدَانَ رَابِعًا وَأَخَاهُ ابْرَهَمَ
وَمَا نَتِ تَمَلُّ الْعَهْرُ مَائِهِ إِلَى كَانَتْ تَحْلِسُ لِلنَّاسِ بِنَارِ الْعَدِ
وُحِجَ بِالنَّاسِ مِنْصُورًا لِدَيْهِ قَدْ خَلُوا مَكَّةَ سَبَا لِيْنَ فَوَاقَاهُمْ
يَوْمَ السَّرْوِيَّةِ عَدُوًّا وَاللَّهُ أَبُو طَاهِرٍ الْقُرَيْطِيُّ نَعْلُ الْحَاجِبِ
فَلَمَّا ذَرَبَ فِي الْمَسْجِدِ وَفِي فِجَاجِ مَكَّةَ وَقُلْتُ لِمِيرَ مَكَّةَ ابْنِ

وَرَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَابْنِ حَرْبٍ وَطَبَقُهُمَا
وَعَلَى قَبْرِهِ مَشْهَدٌ بِأَسْفَرِ السُّنَنِ وَكَانَ مِنْ حَضْرَةِ نَبِيِّهَا
شَافِعًا مَأْمُومًا

فِي أَوَّلِهَا عَشْرًا مَوْلَى كَادِمِ بَابِ الشَّيْبَانِيَّةِ وَنَعَهُ
سِتْرًا فِي الْجَيْشِ فَكُتِبَ لَهُ لِلْقَيْدِ رُقْعَةٌ بِبَالِغٍ فِي الْخُضُوعِ لَهُ
وَسْتَعْظَمُهُ فَطَالَهُ بِالْحِرَاحِ هَرُونَ بْنُ عَرَبِ الْكَلِّ وَكَانَ
ضِدَّ الْمَوْلَى فَضَلَّهُ الْغُورُ وَسَارَ لِيَوْمِهِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ
انْفَقَ مَوْلَى أَبُو الْهَيْجَاءِ ابْنُ حَمْدَانَ وَبَارِزُوكَ عَلَى حَلْعِهِ وَهَرَبَ
ابْنُ مَقْلَةٍ وَالْحَاجِبُ وَهِيَ مَوْلَى وَكَرَى الْجَيْشِ إِذَا رَأَى الْكَلَّةَ
وَاحْتَرَجَ الْمُقْتَدِرَ وَأَمَهُ وَأَخَالَهُ وَجُرْمُهُ إِلَى دَارِ مَوْلَى
وَرَدَّ هَرُونَ فَاحْتَفَى فَأَحْضَرُوا مُحَمَّدَ بْنَ الْمُعْتَصِدِ مِنَ الْخَيْسِ
وَبَابِعُوهُ وَلَقَبُوهُ الْقَاهِرَ بِاللَّهِ وَقَلَدُوا ابْنَ مَقْلَةٍ وَزَادَتْ
وَوَقَعَ النَّهْبُ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَشْهَدَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى
نَفْسِهِ بِالْحَلْعِ وَحَلَسَ الْقَاهِرُ مِنَ الْعَدِ وَصَارَ نَارِزُولُ حَاجِمِهِ
فَجَاءَتِ الْجُنْدُ وَرَدَّ خَلْوًا وَطَلَبُوا رِزْقَ السَّبْعَةِ وَرَزَقَ سِنْتَهُ
وَلَمْ يَأْتِ يَوْمَئِذٍ مَوْلَى وَعَظِمَ الصَّبَاحُ ثُمَّ وَثَبَتْ جَمَاعَةٌ

عَلَى نَارِزُولٍ قَلْبُوهُ وَقَتَلُوا أَخَارِمَهُ ثُمَّ صَاحُوا الْمُقْتَدِرَ
بِأَمْتَصُورَ وَنَهَارِزَبَ الْوَزِيرَ وَالْحَجَابَ وَالْقَاهِرَ وَصَارُوا
إِلَى مَوْلَى لِمَرْدُ وَالْمُقْتَدِرُ وَسَدَّتْ الْمَسَالِكُ عَلَى الْقَاهِرِ
وَأَبَى الْهَيْجَاءُ ثُمَّ جَاسَتْ نَفْسُهُ وَقَالَ يَا آلَ ثَغْلِبِ أَقْبَلِ
بَيْنَ الْجُنْدِ رَانَ لِنِ الْكَمِثِ ابْنِ الدَّهْمَانِ مِائَةَ كَاجُورِ سَبْعِينَ فِي يَدَيْهِ
وَآخِرَ لِسَبْعِينَ فِي يَدَيْهِ ثُمَّ جَزَّ رَأْسَهُ وَأَحْضَرَ وَالْمُقْتَدِرُ وَالْعَمِي
بَيْنَ يَدَيْهِ الرَّاسِ ثُمَّ اسْتَرَى الْقَاهِرُ وَأَتَى بِهِ إِلَى الْمُقْتَدِرِ
فَاسْتَدَّ نَاهُ وَقَبَلَ حَيْبَهُ وَقَالَ أَنْتَ لَا ذَنْبَ لَكَ يَا أَخِي
وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُ لِلَّهِ يَا مِيرَ الْمَوْسِينِ لَا نَفْسِي فَقَالَ
وَلِلَّهِ لِأَنَّكَ مَعِي سَعَوْعَ وَطَبِيعَ بَرِاسِ بَارِزُولِ وَرَأْسِ
أَبِي الْهَيْجَاءِ ثُمَّ أَتَى مَوْلَى وَالْعَضَاءُ وَحَدَّ دَوَّ السَّبْعَةِ
لِلْمُقْتَدِرِ فَبَدَلَ فِي الْجُنْدِ أَمْرًا الْأَعْظَمَةَ بَاعَ فِي بَعْضِهَا
ضِيَانًا وَأَمْنَعَهُ وَقَلَدَ السَّرَطَةَ مُحَمَّدَ بْنَ رَاقٍ وَأَخَاهُ إِبْرَاهِيمَ
وَمَا لَكَ تَمَلُّ الْعَهْرَمَانَةَ الَّتِي كَانَتْ تَحْلِسُ لِلنَّاسِ بَدَارَ الْعَدِ
وَجَحَّ بِالنَّاسِ مِنْصُورًا لِدَيْ قَدْ خَلَوْا مَكَّةَ سَابِعِينَ فَوَافَقَهُمْ
يَوْمَ السَّرُونَةِ عَدُوًّا وَاللَّهُ أَبُو طَاهِرٍ الْفَرَسِيُّ فَغَلَبَ الْحَاجِبُ
فَلَمَّا دَرَجَ فِي الْمَسْجِدِ وَفِي فُجَاجِ مَكَّةَ وَقَالَ لِمِيرَ مَكَّةَ ابْنِ

مَحَارِبَ وَقُلِعَ بَابَ الْكَعْبَةِ وَأَقْلَعَ الْحَجْرَ الْأَسْوَدَ
وَأَخَذَهُ إِلَى هَجْرٍ وَكَانَ مَعَهُ نُسْعَاهُ نَفْسٍ فَتَلَوَا فِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الْقَائِدَ وَسَبَّحَا بِهِ نُسْعَةً وَصَدَّقَ بَابَ الْبَيْتِ
رُسَاحَ أَنَا بِاللَّهِ وَبِاللَّهِ أَنَا خَلَقْتُ الْخَلْقَ وَأَهْلَهُمْ أَنَا
سَنَنَ الْإِسْلَامَ وَالْبَيْتَ وَالْبَيْتَ وَالْبَيْتَ وَظَاهِرَهَا
رَهَابًا لِلْبَيْتِ الْقَائِدِ وَبَشِي مِنَ النَّبِيِّ وَالصَّبِيَّانِ نَحْوَهُ لَكَ وَأَقَامَ
بِمَكَّةَ سِنَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَحْجِ أَحَدٌ فَالْحَجُّ وَالْحَجُّ وَالْحَجُّ
قَرِيبًا وَهُوَ سَكْرَانٌ صَفَرَ لِفَرْسِهِ فَبَالَ عِنْدَ الْبَيْتِ
وَقَالَ حَتْمًا عَكَثَ ثُمَّ ضَرَبَ الْحَجْرَ الْأَسْوَدَ بِدَبُوسٍ فَكَتَبَتْ مِنْهُ
ثُمَّ قَلَعَهُ وَبَقِيَ الْحَجْرُ الْأَسْوَدُ بِهَجْرٍ نَبِيًّا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَقَدْ
سَطَطَتْ شَانَهُ فِي النَّارِ وَالْحَجْرَ الْكَبِيرَ لَكَ
وَوَسَّحَهَا قُلِبَ بِمَكَّةَ الْأَمَامِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو سَعِيدٍ الرَّزِّي
شَيْخَ حَنْظَلَةَ بَعْدَ إِخْدَاعِهِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْكَرْمِيُّ وَقَدْ نَظَرَ
مَسْرُوعًا وَأَوْدَانَ الظَّاهِرِيَّ فَقَطَعَ دَاوُدَ لَكِنَّهُ مَعْتَرَى لَكَ
وَالْحَافِظُ الشَّهِيدُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّادٍ الظَّاهِرِيُّ قُلِبَ بِبَابِ الْكَعْبَةِ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ
وَوَطَّبَهُ وَمَاتَ لَهْلَاكَ وَفِيهَا رَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبُو عَمْرٍو الْجَمْرِيُّ الْمَزَلِيُّ كَارِشِيو خ
بَيْتًا بِوَرْدٍ وَرَوَّيْنَا بِهَا رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ وَالْأَوْسِيِّ وَرَجُلٍ
وَطُوفَ وَتُوفِيَ بِأَذَى الْعُقَدَةِ لَكَ وَفِيهَا حَرِيٌّ ابْنُ أَبِي الْعَلَاءِ
الْمَكِّيُّ بَزَلٌ بَعْدَ إِدَادٍ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ
الشَّرِيفِيُّ كَاتِبُ أَبِي عَمْرٍو الْقَاضِي رَوَى كِتَابَ النَّسَبِ
عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ كَارِزٍ لَكَ وَفِيهَا الْقَاضِي لِلْعَمْرِؤِ الْقَاضِي بَدْرُ
ابْنِ الْهَيْثَمِ الْأَخْبَثِيُّ الْكُوفِيُّ بَزَلٌ بَعْدَ إِدَادٍ رَوَى عَنْ أَبِي كَرِيبٍ وَجَمَاعَةٍ
قَالَ الدَّارِطِيُّ كَانَ بَيْدًا بَلَّغَ مَائِدَةً وَسَبْعَ عَشْرَ سَنَةً
وَفِيهَا الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلِيٍّ الدَّارِيُّ حَدَّثَ أَصْبَهَانَ
فِي خَمَادِي الْأَخْضَرَةِ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلِ الرَّازِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ أَبِي رَزْمَةَ وَطَائِفَةَ لَكَ وَفِيهَا الْبَغَوِيُّ أَبُو الْعَلَنِيمِ
عَبْدَ اللَّهِ أَيْلَهُ أُعِيدَ الْفِطْرُ بِبَعْدَ إِدَادٍ وَلَهُ مَائِدَةٌ وَبَلَّتْ
سِتِينَ وَشَهْرًا وَكَانَ مُجِدِّيًا جَاهِلًا بِمَجُودًا مُصْنَفًا أَيْ
أَيْلَهُ عِلْمًا لَأَسْتَنَادَ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ شَرَعَ فِي الصَّغَرِ بِمَا بِهِ
حَدَّثَهُ لَامَنَهُ أَحْمَدُ بْنُ سَيْبِغٍ وَحَدَّثَهُ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَحَدَّثَهُ
فِي مَجْلِسِ كَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَوَى الْكَثِيرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَجَّادِ وَحَدَّثَهُ الْكَانِي
وَأَبِي نَصْرَةَ الشَّامِيَّ وَعَلَى ابْنِ الْمَدِينِيِّ وَخَلَقَ وَأَوَّلَ مَا كَتَبَ

مَلُو

أحدث سنة خمس وعشرين وما قبل وكان ناشئا
بما يحفظ نسخ الكثير لبقية رجليه وعنه له وفيها
على من أحمد بن سلمان بن الهادي أبو الحسن المصري فلفه
علاء المعدل زوى عن محمد بن زريح وطائفة وتوفي في سنة
عن تسعين سنة له وفيها محمد بن أحمد بن زهير أبو الحسن
الطوسي حافظ مصنف شرح أسنى الكوش وعبد الله
ابن هارث وطائفة وما أظنه أدخل له وفيها
محمد بن ريان بن حبيب أبو بكر المصري في عماد الأول
تبع ذكر باب ابن يحيى كاتب العمري ومحمد بن زريح وعاش
اسنين وتسعين سنة له

توفي فيها القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحق بن هارون بن محمد بن
السوحي الحنفي الأنباري الأديب أحد الفصحاء والبلغاء
وله سبع وثمانون سنة روى عن أبي كرب وطائفة
وقال قضاة مدينة المنصور عشرين سنة وله مصنف
في نحو الكوفيين له وفيها أحمد بن محمد المجلسي النزازي
جعفر بن زوى عن ابن زوى عنه له وفيها أسهل بن داود

ابن وردان المصري البرازي روى عن زكريا بن العري
ومحمد بن زريح وتوفي في ربيع الآخر عن اثنين وتسعين سنة
وفيها أبو بكر الهنم بن محمد بن سنان بن الطلائع المجدلي
المغربي صاحب الدرر وكان ظريفا أدباً نكح المفضل
ثم شاخ وعي وهو صاحب مربية الهنم
ياهر فارقتنا ولم تعد

وفيها أبو عبد ربه الحسين بن أبي معشر محمد بن شاذان
السلمي الحارثي الحافظ حدث جليل وهو في عشر المائتين
عن أسهل بن موسى السدي وطائفة بلخريته والعراق
والشام ورجل الناس إليه له وفيها سعد بن عبد العزيز
أبو عثمان الجلي الزاهد نزل مشق صبح شربا الشقطي
وروى عن أبي يعقوب غنيد بن هشام الجلي وأحمد بن أبي الحواري
وطائفة قال أبو أحمد الحاكم كان من عبادة الله
الصالحين له وفيها أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم
الأسدي الحافظ المصنف وله ثمانون سنة روى
عن الحسين بن محمد بن عفران والدهلي وطائفة من أهل الكوفة
وفيها محمد بن إبراهيم بن يزيد أبو بكر الأنطاقي بغداد

سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ الْقَلَّاسِ وَطَبَقَهُ لَكَ وَفِيهَا
 بَحِيٌّ مِنْ صَاعِدِ الْحَافِطِ الْحِجَهْ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بَوَلَّ
 بَنِي هَاشِمٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَلَمْ تَسْعُونَ سَنَةً عَنِ الْإِشْرَاقِ
 وَجَمَعَ وَصَنَّفَ وَأَرْجَلَ لِأَلْسِنَةِ الْعَرَبِ وَالْعِرَاقِ وَبَصْرَةَ
 وَالْحِجَازِ وَزَوَى عَنْ لَوْسٍ وَطَبَقَهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيُّ
 لَمْ يَكُنْ بِالْعِرَاقِ إِلَّا أَقْرَانُ ابْنِ صَاعِدِ أَحَدٌ فِي نَهْمِهِ
 وَالْفَيْهَمِ عِنْدَ تَأْجِلٍ مِنَ الْحَفِطِ وَهُوَ مَوْقِفُ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ
 أَبِي دَاوُدَ فِي الْفَهْمِ وَالْحَفِطِ لَكَ

سَنَةٌ لِسَعْدِ عَشْرَةٍ وَتَمَّ

وَدَعَا اسْتَوْلَى مَرْدَاوِيخَ الدَّيْلَمِيِّ عَلَى هَمْدَانَ
 وَبَلَادِ الْجَبَلِ لِأَجْلَوَانَ وَهَرَمَ عَسْكَرَ الْخَلِيفَةِ لَكَ وَفِيهَا
 اسْتَوْلَى حَيْثُ مَوْلَانِ مِنَ الْوَزِيرِ وَالْمُصَلِّدِ وَأَخَذَ تَعَبَتْ
 عَلَى الْمُصَلِّدِ رَوْحِيكُمْ عَلَيْهِ فِي الْعَادَةِ نَاسٍ وَبَقَرِبَ نَاسٍ
 عَنِ هَرَمٍ ثُمَّ خَرَجَ مُغَاضِبًا بِأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَوْصِلِ فَأَسْتَوْلَى
 الْوَزِيرُ عَلَى جَوَاضِعِهِ وَفَرَّحَ الْمُصَلِّدُ بِالْوَزِيرِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ
 عَلَى السُّكَّةِ وَكَانَ مَوْلَانِ فِي تَمَاغِيهِ بِحَارَبِ حَيْثُ لَمَّا
 وَكَانُوا مَلَائِكَةَ الْقَائِمِ مَعَهُ وَمَا لَكَ الْمَوْصِلِ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ

وَالْوَزِيرُ

وَهَبِ وَبُوسْنُ ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَطَبَقَهُمْ وَصَنَّفَ وَجَمَعَ
 وَشَرَعَ بِأَطْرَافِ الْبَلَدِ لِلْعَرَبِ مِنْ أَحَدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيِّ الْحَافِطِ ثَمَّ
 ابْنُ الْفَرَضِيِّ كَانَ ضَابِطًا بِنَيْلًا صَدُوقًا وَكَانَتْ الرَّجُلَةُ إِلَيْهِ
 عَنْهُ غَيْرَ أَحَدٍ وَتُوْفِيَ فِي شَوَّالٍ عَشْرِينَ سَنَةً لَكَ
 وَالْمَوْصِلِ ابْنُ الْحَيْسَنِ بْنِ عَيْشِيِّ بْنِ مَا شَرَحَ حَيْثُ الرَّبِيعِيُّ أَبُو الْوَقَافِ
 الْمَيْسَابُورِيُّ لَمْ يَدْرِكْ إِلَّا أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَشَرَعَ مِنْ أَخِيهِ الْكُرَيْشِيِّ
 وَالْحَيْسَنِ الرَّعْفِيِّ وَطَبَقَهُمَا وَكَانَ صَدُوقًا بِنَيْلًا بَزْدَانِ
 أَمِيرِ خِرَاسَانَ ابْنِ طَاهِرٍ افْتَرَضَ مِثْلَ الْفِ الْفِ دَرِيْمٍ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 الْمَيْسَابُورِيُّ خَرِجَتْ لِأَبِي الْوَقَافِ عَشْرَةَ أَجْرًا وَمَارَاتِ الْحَيْسَنِ مِنْ
 أَصُولِهِ فَارْتَمَى لِإِمَامِهِ دِينَارًا وَثَوَابًا لَكَ

لَمَّا اسْتَفْجَلَ امْرُؤٌ مَرْدَاوِيخَ الدَّيْلَمِيِّ لِأَطْفَةِ الْخَلِيفَةِ وَبَعَثَ
 إِلَيْهِ بِالْعَهْدِ وَالْوَأْدِ وَالْجَلْعِ وَعَقْدَهُ عَلَى إِدْرِجَانَ وَارْمِينِيَّةِ
 وَأَرَانَ وَتَمَّ وَنَهَاوَنْدَ وَشَجِسْتَانَ لَكَ وَفِيهَا تَبَّ الْجَنْدَرُ
 الْوَزِيرُ نَهْرَبِ وَصَفَّ الْمَاشِيمِيُونَ وَجُوهَهُمْ وَصَاحِبُ الْجَمْعِ لِلْجَمْعِ
 لِغَلَا لَأَنَّ الْفَرْمَطِيَّ وَتَوَلَّى مَنَعُوا الْجَبَّ وَتَسَلَّلَ الْخُدَّ إِلَى مَوْلَانِ
 وَتَمَّ لَكَ الْمَوْصِلِ ثُمَّ خَرَجَ فِي أَجْلِ دَرَجِ عَظِيمٍ قَامَ الْمُصَلِّدُ فَرَوَانَ ابْنَ غَرِيبِ

سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ الْقَلَّاسِ وَطَبَقَهُ لَهُ وَفِيهَا
 بَنِي كَبِيرٍ صَاعِدِ الْحَاقِطِ الْجَهْدِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ يَوْمَ
 بَنِي هَاشِمٍ فِي خِيَالِ الْفَعْلَةِ وَلَهُ لَسْعُونَ سَنَةً عَنِ الْبَغْدَادِيِّ
 وَجَمَعَ وَصَنَّفَ وَأَزْجَلَ إِلَى الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَمِصْرَ
 وَالْحِجَازِ وَزَوَى عَن لَوْثٍ وَطَبَقَهُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيُّ
 لَمْ يَكُنْ بِالْعِرَاقِ فِي أَقْرَانِ ابْنِ صَاعِدِ أَحَدٍ فِي تَهْمَتِهِ
 وَالْفَيْضِيُّ عِنْدَ تَابِلٍ مِنَ الْحَفِطِ وَهُوَ مَوْقِفٌ إِلَى كَرَابِ
 أَبِي دَاوُدَ فِي الْفَهْمِ وَالْحَفِطِ لَهُ

سَنَةٌ لِسَعِ عَشْرَةٌ وَبِلْمَاءِ

فَدَسَّاسًا اسْتَوْلَى مَرَدَاوِخَ الدَّيْلَمِيِّ عَلَى هَمْدَانَ
 وَبَلَاءَ الْجَبَلِ الْأَجْلَوَانَ وَهَزَمَ عَسْكَرَ الْخَلِيفَةِ لَهُ وَفِيهَا
 اسْتَوْجَيْتُ مَوْلَانِ مِنَ الْوَزِيرِ وَالْمُصَلِّدِ وَوَأَخَذَ نَعْبَتَ
 عَلَى الْمُصَلِّدِ رَوْحِيكُمْ عَلَيْهِ فِي الْعَادِ نَاسٍ وَبَقَرِيْبَ نَاسٍ
 عِزْرَهُ ثُمَّ خَرَجَ مُغَاضِبًا بِأَصْحَابِهِ إِلَى الْمُوَصِّلِ فَاسْتَوْلَى
 الْوَزِيرُ عَلَى جَوَاضِعِهِ وَفَرَّحَ الْمُصَلِّدُ بِالْوَزِيرِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ
 عَلَى السُّكَّةِ وَكَانَ مَوْلَانِ فِي ثَمَانِيَةِ فِجَارِيْبٍ حَيْثُ لَعْلُ
 وَكَانُوا مَلَائِكَةَ بَيْنَ الْقَائِمِ مَعَهُ وَمَلَائِكَةَ الْمُوَصِّلِ فِي سَنَةِ عِزْرٍ

وَهَبِي وَبُونَسُ ابْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَطَبَقَهُمْ وَصَنَّفَ وَجَمَعَ
 وَشَرَعَ بَاطِرَ الْمَلِكِ لِلْعَرَبِ مِنْ أَحَدِ ابْنِ عَيْنَانَ الْعَجَلِيَّ الْحَاقِطِ قَالَ
 ابْنُ الْفَرَضِيِّ كَانَ ضَابِطًا بَيْنَ صَدْرٍ وَقَا وَكَانَتْ الرَّجُلَةُ إِلَيْهِ
 عَنْهُ عِزْرٌ أَحَدٌ وَتَوَفَّى فِي شَوَّالٍ عَنِ لَسْعِينَ سَنَةً لَهُ
 وَالْمَوْئِلِ ابْنِ الْحَيْسَنِ بْنِ عَيْشِيٍّ مِنْ مَاشَرِ حَسَنِ الرَّسَيْسِيِّ أَبُو الْوَقَا
 النَّبْسِيُّ يَوْمَ لَمْ يَدْرِكْ الْأَخْذَ عَنِ أَبِيهِ وَشَرَعَ مِنْ أَخِيهِ الْكَرْبِجِ
 وَالْحَيْسَنِ الرَّعْفِيَّ وَطَبَقَهُمَا وَكَانَ صَدْرُ النَّبْسِيِّ يَوْمَ دَارَتْ
 أَمْرَ خِرَاشَانَ ابْنِ طَاهِرٍ افْتَرَضَ مِنْهُ الْفِئَةِ دَرِيْمٍ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 النَّبْسِيُّ يَوْمَ خَرَجَتْ لِأَبِي الْوَقَاعِ عِشْرَةٌ اجْزَاءً وَمَارَاتُ الْحَيْسَنِ مِنْ
 أَصُولِهِ فَارْتَلَى لِإِمَامِيهِ دِينَارٍ وَأَثْوَابًا لَهُ

لَمَّا اسْتَفْجَلَ امْرُؤُ مَرَدَاوِخِ الدَّيْلَمِيِّ لِأَطْفَةِ الْخَلِيفَةِ وَبَعَثَ
 إِلَيْهِ بِالْعَهْدِ وَالْوَأْدِ وَالْجَلْعِ وَعَقْدَهُ عَلَى إِدْرِجَانَ وَارْمِينِيَّةِ
 وَارَانَ وَقَمِّ وَنَهَاوَنْدِ وَبُجْسْتَانَ لَهُ وَفِيهَا نَبِيُّ الْجَنْدَرِ الْأَ
 الْوَزِيرُ فَهَرَبَ وَصَحَّ الْمَاشِيْمِيُّونَ وَجُوهَهُمْ وَصَاحِبُ الْجُوعِ الْجُوعِ
 لِغَلَا لَانَ الْفَرْمَطِيِّ وَبُونَسَا مَنَعُوا الْجَلْبَ وَبَسَلُوا الْحَنْدَ إِلَى مَوْلَانِ
 وَبَلَكَ الْمُوَصِّلِ ثُمَّ جَهَزُوا فِيهِ جَمِيعَ عَظِيمِ قَامَرِ الْمُصَلِّدِ فَرَوْنَ ابْنَ عَرَبِ

وَأَمْرٌ

أَنْ يَلْتَمِسَ فَا مَنَعَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَمْرِ الْمُصَنِّدِ رَأَيْتَ فِي الصَّاحِبِ
فَعَزَمَ عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى وَاسِطٍ فِي اللَّيْلِ لِيَسْتَعِينَهُ بِهَا وَمِنَ الصَّوْرَةِ
وَالْأَهْوَاؤِ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَاقُوتَ ابْنُ يَاقُوتَ ابْنُ اللَّهِ وَلَا تَسْلَمُ
تَجِدُ أَنْ يَلْجَأَ بِفِيهَا أَصْحَابُ رَكِبٍ فِي مَوَكِبِهِ وَعَلَيْهِ الْبُرْجَانُ
وَمِنْهُ الْعَصِيبُ وَالْفَرَّاءُ وَالْمَصَاحِفُ جَوْلُهُ وَالْوُزَيْرِيُّ حَلْفَهُ
فَسَقَى بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الشَّمَاثِيَّةِ وَأَقْبَلَ مُوسَى فِي جَيْشِهِ وَرَوَى الْقَالَ
فَوَقَفَ لِلْمُصَنِّدِ عَلَى نَيْلٍ ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهِ ابْنُ يَاقُوتَ وَابْنُ الْحَلَاءِ ابْنُ حَمْدَانَ
فَعَالَا تَعَدُّمَ قَدَمِي فَالْجَوَّاعُ عَلَيْهِ فَتَقَدَّمَ وَهُمْ لَيْسَتْ جُودُهُ
حَتَّى صَارَ فِي وَسْطِ الْمَصَافِ فِي طَائِفَةٍ فَلَبَّاهُ فَأَنْكَشَفَ لِحَابَهُ
وَأَسْرَمَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً وَأَبَى ابْنُ يَاقُوتَ وَهَرُونَ ابْنُ عَرَبٍ بِلَاءُ
حَسَنًا وَكَانَ مُعْظَمُ جَيْشِ مُوسَى الْبُرْجَانِ فَجَاءَ عَلَى ابْنِ يَلْبُوتَ فَنَزَلَ
وَقَالَ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَبْلَ الْأَرْضِ نَعَطَ جَمَاعَةً مِنَ
الْبُرْجَانِ إِلَى جِوَارِ الْمُصَنِّدِ فَضْرَبَهُ رُجُلًا مِنْ حَلْفِهِ ضَرْبَةً فَسَقَطَ
إِلَى الْأَرْضِ وَقَبْلَ رَمَاهُ بِحِجَّتِهِ وَجَزَّ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَرَفَعَ عَلَى
رُجْحٍ ثُمَّ سَلَبَ مَا عَلَيْهِ وَبَعِيَ مَسْئُولَ الْعَوْنِ حَتَّى سَرَّ بِالْحَيْثُ
ثُمَّ حَيْضَرَهُ حَيْضَرَةً وَظَلَمَ وَعَسَى أَمْرُهُ فَأَنَابَ وَإِنَّا لِلَّهِ رَاغِبُونَ
وَذَلِكَ لِطَبِيعِ بَعْضِ مَنْ سَوَّاهُ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ حَسَنًا وَرَأْسُهُ

إِلَى بَضْعَةٍ عِشْرِينَ نَوْمًا وَكَانَ مُسْتَرَفًا مَبْدِيًّا رَأْيَانًا قِصْرَ الرَّايِ
يَعْنِي الذَّخَائِرَ حَتَّى أَنَّهُ اعْتَمَلَ بِبَعْضِ حَوَازِهِ الدُّنْيَا الْبَيْتِيَّةَ
وَزِنَهَا مِلَّةً شَائِلَةً يُعَالَى أَنَّهُ ضَمِيَ مِنَ الذَّهَبِ
ثُمَّ بَيْنَ الْفِ أَلْفَ دِينَارٍ وَكَانَ فِي دَارِهِ عَشْرَةٌ خَصِي مِنَ
الصَّفَالِيَّةِ وَأَهْلَكَ تَغْنَاءَ بِيَدِهِ بِتَوَعُّدٍ نَدِيرٍ وَخَطَفَ
عِدَّةَ أَوْلَادٍ مِنْهُمْ الرَّاضِي بِاللَّهِ مُحَمَّدُ الْمُنْفِي لِيَهْمَ وَالْأَمِيرُ الْحَمْدِيُّ
وَالِدُ الْقَادِ زَابِيَّةَ وَاللَّطِيفُ لِيَهْمَ وَذَكَرَ طَبِيعُهُ ثَابِتُ ابْنُ
سِنَانٍ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ الْمُصَنِّدَ رَأَى مِثْلَ سَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ
وَأَمَّا مُوسَى فَأَنَّهُ نَزَلَ بِالشَّمَاثِيَّةِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رَأْسُ الْمُصَنِّدِ
فَنَدِمَ وَبَكَى وَقَالَ فَلَمَّوهُ وَاللَّهِ لِنُقُوتِ كَلْبَانَا فَظَهَرَ الْوَأْتِ
فَقُلَّه عَنْ عَيْرِ مُصَدِّقٍ ثُمَّ بَايَعُوا الظَّاهِرَ بِاللَّهِ الَّذِي كَانَ قَدْ بَايَعُوهُ
فِي سَنَاءِ سَبْعِ عَشْرَةَ مِثْقَالَ دِينَارٍ الْمُصَنِّدِ وَعَدَّتْ أُمُّهُ وَهِيَ
مَرْضِيَّةٌ ثُمَّ مَاتَتْ وَهِيَ مُعَلِّقَةٌ بِحَبْلِ وَبَالِغٌ فِي الظَّمِّ فَصَنَّفَتْ
الْقُلُوبَ وَكَانَ ابْنُ مُصَنِّدِهِ قَدْ نَفَى إِلَى الْأَهْوَاؤِ فَاسْتَحْضَرَهُ
وَأَسْتَوْدَعَهُ لَهُ وَفِيهَا تَوَفَّى فِي الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ
السَّامِ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ كَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ وَطَبَقَهُ وَجَمَعَ وَصَنَّفَ وَبَحَرَ فِي الْحَدِيثِ

قال أبو علي النيشابوري كان زكاه من أركان الحديث
وقال محمد بن أبي هبيرة الكوفي كان ابن جوصا بالشام
كان يفتي بالكوفة وقال غيره كان ابن جوصا كثير الأموال
يركب البغلة توفى في جمادى الأولى قال الدارقطني
تفرده بأجاديت ولو يكن بالقوى له وفيها أحمد بن العسقم
نصر أبو بكر أخو أبي الليث القرظي بغداد في ذي الحجة
وله ثمان وتسعون سنة روى عن ابن عباس وعنه وفيها

القبائل

أبو الفضل جعفر بن العاصم بالله أحمد بن الموفق طبعه من
المثوكيل على الله بن المعصم بانه للجاسني في أيامه أصبحت
دولة الخلافة العباسية وصغرت وفتح أمير الأندلس
فقال أنا أولى بأمة المؤمنين فلقب نفسه أمير المؤمنين الناصر
عليه السلام عبد الرحمن وبقي في الخلافة إلى سنة خمسين
وثلثماية ولا شك أن جرمته ودولته كانت أمث من
دولة المهدي ومن بعده وقد خلع المهدي من بين واعبد
وكان زوجه جميل الصون أيضا مشرأ حرة اشترى الشيب
الغارضيه وعاش ثمانيا وثلاثين سنة وكان حيد للخال

والرأي لجمه كان مؤثرا للعب والشهوات غير ما هضر
باعتبا الخلافة كانت أمه وخاله والعثمانه يدخلن في
الإمور الكبار والولايات وأجل والخط فأن الوزير علي بن
عيسى ما هو الأثر هذ الرجل النبيل خمسة أيام وكان
رعا يكون في أصالة الرأي كجأته وكلامون له وفيها
أبو العباس عبد الله بن عتاب بن الزرقع في حديث مشهور
سنة وتسعون سنة روى عن هشام بن عمار وعيسى بن حماد
زوجه وحلق قال أبو بكر أحمد الحاكم رانا نبنا له
وفي الحافظ النعمان أبو العسقم عبد الله بن عبد الكرم
ابن أخي زرعة الرازي روى عن يونس بن عبد الأعلى وأحمد
ابن منصور الرمادي وطبقتهما له وفيها أبو عبد الله محمد
ابن يوسف بن مطر الغزالي صاحب الخازن وقد سمع من علي بن
حشرم لما رابط يفر من وكان ثقة وزعموا في سؤال له
يسع وثمانون سنة له وفيها قاضي القضاة أبو عمر محمد
ابن يوسف بن يعقوب بن اسهل الأزدي مولاهم العزازي
وكان من خيار القضاة حليما وعقلا وجمالا وذكاء
وصيانة ولد بالبصرة سنة ثلث وأربعين روى عن زيد بن

وَاِحْسَنُ ابْنِ أَبِي الرَّيْحِ وَجَمَاعَةٌ جَمَلَتْ عَنْهُمْ فِي صَغَرِهِ وَوَلِيٌّ
 قَضَاءُ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ فِي حِلَافَةِ الْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ ثُمَّ وَوَلِيٌّ
 قَضَاءُ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ لِلْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ ثُمَّ فَلَهُ قَضَاءُ الْقَضَاءِ
 سَنَةً سَبْعَ عَشْرَ وَوَلِيَتْهَا وَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ فِي غَايَةِ الْحَسَنِ
 كَانَ يُقْعَدُ لِلْأَمْلَاءِ وَالْبُغْوِيِّ عَنْ كُنْيَتِهِ وَابْنُ صَاعِدٍ عَنْ بَشِيرِهِ
 وَابْنُ زِيَادٍ النَّبْسِيُّ بُوْرِيٌّ مِنْ بَدْرِهِ وَقَدْ خِطَّ مِنْ جَدِّهِ جَدِيدًا
 وَهُوَ ابْنُ رُبَيْعٍ سَبْعِينَ تَوْفِيٍّ فِي رَمَضَانَ لَهُ وَفِيهَا مَبْرُورٌ ابْنُ
 عَمْرِو بْنِ مَالِكِ أَبُو عَمْرِو الْفَيْضِيَّةِ قَاضِي الْقُرُونِ وَقَاضِي صُفْلِيَّةِ
 عَاشَ مِائَةَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ وَكَانَ آخِرَ مَنْ رَوَى بِالْمَغْرِبِ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ وَائِيٍّ مُصْعَبُ الزُّهْرِيُّ زَمَنَ وَابْتَدَأَ لَهُ وَفِيهَا
 أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ خُرَّانٍ الشَّافِعِيُّ الْحُسَيْنِيُّ ابْنُ صَاحِبِ سَيْخِ الشَّافِعِيَّةِ بَعْدَ
 بَعْدِ ابْنِ سُرَيْجٍ عُرِضَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ فَا مَنَعَ وَنَفَقَهُ بِهِ جَمَاعَةٌ
 وَفِيهَا أَبُو عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ الزَّاهِدُ مِنْ كِبَارِ مَشَايخِ الصُّوفِيَّةِ وَشَادَهُمْ
 وَهَذَا الْقَوْلُ مَرُورِيٌّ عَنْهُ كَمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الطَّهَارَ وَالْمَجْرَاتِ فَرَضَ عَلَى
 الْأَوْلِيَاءِ كَمَا فِي الْكِرَامَاتِ لِمَا يَفْتَنُوا بِهَا لَهُ
 سَنَةَ إِحْسَنُ وَرَبِّ مَشْرِقٍ رَمَضَانَ
 بَدَتْ مِنَ الْقَاهِرَةِ شَهَامَةٌ وَأَقْدَامُ فَجِيلٍ خَجِيٍّ قَبَضَ عَلَى مَوْسَى أَخَادِمِ

وَيَلِيْقُ ذَابِنُهُ عَلَى ابْنِ بَلِيْقٍ ثُمَّ امْرِيْبُكَ بِجَهْمٍ وَطَيْفٌ بِرُوسِيْهِ
 مَبْعُودٌ أَدُّ ثُمَّ امْرِيْبُكَ بِحُجْرَيْنِ وَابْنُ دَبْرُلَا فَا سْتَقَامَتْ بَعْدَ ذَلِكَ
 وَاطْلَقَتْ أَرْزَاقُ الْجَنَدِ وَعَظُمَتْ هَيْبَةُ الْقَاهِرِ فِي الْقُفُوسِ
 ثُمَّ امْرِيْبُكَ بِحُجْرَيْنِ الْفِيَّانِ وَالْحَزْرِيِّ وَبَصْرَةَ عَلَى الْمُعْتَصِدِ وَتَوْفِيٍّ الْخَانِيَّةِ
 وَكَسَّرَ الْأَتِ الطَّرَبِ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَكَادُ بِصُحُورِ الشُّكْرِ
 وَسَمِعَ الْقَبِيَّاتُ لَهُ وَفِيهَا تَوْفِيٍّ ابْنُ تَوْجَامِدٍ وَفِيهَا
 أَبُو تَرَابٍ الْأَعْمَشِيُّ أَحْمَدُ ابْنُ أَحْمَدَ وَابْنُ الْبَيْهَقِيِّ تَوْفِيٍّ الْخَانِيَّةِ
 وَكَانَ قَدْ جَمَعَ حَدِيثَ الْأَعْمَشِيِّ كُلَّهُ وَخِطَّهُ شَرَحَ مُحَمَّدُ ابْنُ رَافِعٍ
 وَأَبَا سَعِيدِ الْأَشْجِ وَطَبَقَهَا وَكَانَ صَاحِبَ بَسْطٍ وَرُغَايَةَ
 وَفِيهَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ حَمَزٍ أَبُو بَكْرٍ الْأَسْتَوَانِيُّ الْمُنْصَلِيُّ فِي
 جِهَادِي الْأَخْرَةَ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِيحٍ وَنَفَقَهُ ابْنُ تَوْفِيٍّ
 وَفِيهَا أَبُو حَفْصَةَ الطَّيَّارِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ
 الْأَزْدِيُّ الْحَجْرِيُّ الْمَصْرِيُّ سَيْخُ الْجَيْفِيَّةِ شَرَحَ هُرُونَ ابْنُ سَعِيدِ
 الْأَبَلِيِّ وَطَابِقَهُ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَيْنَةَ وَابْنِ وَهْبٍ وَصَنَّفَ
 النَّصَائِفَ وَشَرَعَ فِي الْفِقْهِ وَاجْتَدَيْتَ تَوْفِيٍّ فِي زِيَةِ الْعَدَنِ
 وَلَهُ اثْنَانِ وَثَمَانُونَ سَنَةً قَالَ ابْنُ تَوْسَنِ كَانَ مُفَقَّهُ بَنِيًّا
 لِيُخْلِفَ مِثْلَهُ وَقَالَ السَّيْخُ أَبُو يَحْيَى السَّمْتِيُّ الْبَهْرَمَانِيُّ

الْحَنَفِيَّةُ بِمِصْرٍ أَخَذَ الْفَضْلُ عَنْ أَبِي جَبْرِ بْنِ أَبِي عَسْمَانَ وَابْنِ
حَازِمِ الْفَاضِلِيِّ وَفِيهَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَزِي
الْبَاقِيَانِي مَرَّاهُ نَفْسَهُ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ وَسَمِيحَانَ ابْنَ وَكَيْعٍ
وَطَائِفَةٍ لَهُ وَفِيهَا لِلْأَمِيرِ تَكْنِ الْخَاصَّةِ وَابْنِ دَمِيثِي
ثُمَّ مِصْرُ وَبِهَاتِمَاتٍ وَنُظِلُّ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَهُ وَفِيهَا
أَبُو زَيْنٍ بَدْرُ حَائِمِ ابْنِ مَجْبُوبِ النَّسَائِيٍّ مَرَّاهُ نَفْسَهُ وَكَانَ نَفْسَهُ
وَفِيهَا الْحَيْسَنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنَ الصَّرَّاءِ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِأَصْبَهَانَ
رَوَى عَنْ سَمْعِيلِ بْنِ زَيْدِ الْفَطَّانِ وَأَحْمَدَ ابْنَ الْفَرَّائِ وَهُوَ مِنْ كَارِ
سَمْعُونِ ابْنِ مَنَدَةَ لَهُ وَفِيهَا أَبُو هَاشِمِ الْجَبَالِيُّ شَيْخُ الْمَعْرُوفِ
وَابْنُ سَيْئَمِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَصْرِيُّ رَوَى فِي
سَمْعَانَ بَغْدَادِي لَهُ وَفِيهَا ابْنُ زَيْدٍ وَهُوَ أَبُو
مُحَمَّدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَنَابَةَ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ اللَّغْوِيُّ
لِلْعَلَامَةِ صَاحِبُ النَّصَائِبِ أَخَذَ عَنِ الرَّيَّاسِيِّ وَابْنِ حَائِمِ
السَّمْعُونِيِّ وَابْنِ أَخِي الْأَصْبَحِيِّ وَعَاشِ ثَمَانِيًا وَتِسْعِينَ سَنَةً
قَالَ أَحْمَدُ ابْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ مَرَّاتٍ أَحْفَظُ مِنْ ابْنِ
ذُرَيْبٍ مَرَّاتٍ قَرَى عَلَيْهِ دِيُونَانَ الْأَوْهُوسِيَانِي فِي فِرَائِهِ
وَقَالَ الدَّرَقَطَنِيُّ تَكَوَّلَ عَلَيْهِ لَهُ وَفِيهَا مَكْرَمُ الْبِزْزِيِّ وَاسْتَمَاهُ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْحَافِظُ شَمِعِ
مُحَمَّدُ ابْنُ هَاشِمِ الْبَعْلَبَكِيِّ وَأَبَا عَمْرٍ ابْنِ الْخَاسِرِ وَطَبِئْتُهُمَا
بِمِصْرٍ وَالسَّامِ وَالْبَحْرَةَ لَهُ وَفِيهَا مُحَمَّدُ ابْنُ هُرَيْرَةَ
أَبُو حَامِدٍ الْخَضْرِيُّ حَدَّثَ بَغْدَادِي وَفِيهِ وَلَهُ بَيْتٌ وَتِسْعُونَ
سَنَةً رَوَى عَنْ إِسْحَاقِ ابْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ وَابْنِ هِنْدٍ السَّنْكَوْنِي لَهُ
وَفِيهَا مَوْلَانُ الْحَاكِمِ الْمَلْفَبِيُّ بِالْمَنْظَرِ عَنْ مَوْلَانِ سَعْدِ بْنِ
وَكَانَ أَمِيرًا مَعْظَمًا تَجَاوَزَ الْمَنْصُورَ وَالرُّبَيْعُ أَحَدًا مِنْ أَخْدَانِهِ
مَنْزِلَتُهُ إِلَّا كَأَنَّهُ صَاحِبُ مِصْرٍ وَقَدْ مَرَّتْ أَحْبَابُ يُونُسَ
وَبِحَارِبَتِهِ لِلْمَقْدِسِ لَهُ

وَفِيهَا الْفَرْدُ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الدُّبِيِّ أَحَدِ بَوَائِبِ الْأَمِيرِ
عَلَى ابْنِ يُونُسَ وَالْمَغْبِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ ابْنُ يُونُسَ أَمِيرُ فَارِسَ فَمَرَّ مُحَمَّدًا
وَاسْتَوْلَى عَلَى مَمْلُوكَةِ فَارِسَ وَهَذَا أَوَّلُ ظُهُورَتِي لِيُونُسَ
وَكَانَ يُونُسَ يَصِيدُ السَّمَكِ فَلَمَّا أَوْلَاهُ الدُّنْيَا لَهُ وَفِيهَا
فُلُ الْمَغَاهِرِ بِاللَّهِ الْأَمِيرُ يَا السَّرَّابِي نَصْرَانِي حَمْدَانُ وَاللَّيْثِيُّ إِسْحَاقُ
ابْنُ إِسْرَعِيلَ الْبِزْزِيُّ وَقُلْتُ وَأَخِي ابْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْمَكْنَفِيِّ
بِلَادَتَيْهِ وَفَرَّ عَنِّي وَطَعَنِي وَأَخَذَ أَبُو عَلِيٍّ ابْنَ مَسْلَةَ وَهُوَ كُنْيَتِي

برأبيل الخواص من المماليك وحبسهم على الفاهر
ووجهتهم منه فماتوا حتى حبسوا على الفاك به فماتوا
الى الدار والفاهر شكران نائم وقد طلعت الشمس
فهرب الوزير في اراز وسلامه الحاجب فوثقوا على الفاهر
فقتلهم من عونا وهرب فنبهوه الى السطح وسيد سيف
فقالوا انزل فاني نقالوا نحن عبيدك فلم تستوحش منا
فلم ينزل ففوق واحد منهم سهما وقال انزل والافلاك
فزل فنبضوا عليه في جسد ذي الاخرة واخرجوا محمد
ابن المعتد ثابته ولقبوه الراضي بالله وكحل الفاهر
ووزر ابن مفضل فان الصولي كان الفاهر هو ج
سقا كالد ماء شبع السيرة كثير الا سجاله امد من الحزن
كان له حربة حبسها فلا يضعها حتى يفل للناسا ولولا
جوة حاجبه سلامه لاهلك الحرت والنشله وفتها
هلك مرد ارنج الدين باصمها ان وكان قد عظم سلطانه
وحك ثوانه يزيد فصد بغداد وكان له مبل بالبحر
فاسما الى اصحابه فوثقوا على فاهر في الحمام ولعت الراضي بالله
بالعهد الى علي ابن بويه على البلاد الذي استولى عليها

والنزم بحمل ثمانية الآف الف درهم في العام
وفيها اشهر محمد بن علي السلفا في بغداد وسلع انه
بدي الى الهبة وانه يحي الموتى وكر ابناعه فاحضره ابن مغلان
عند الراضي بالله فسمع كلامه وانكر الهبة وقال
ان لم ينزل العفوية بعد ملامه ايام واکره لسبعة ايام
والله قد مني حبالك وكان هذا السقي فداظر الرضي
ثم قال بالناسخ والجاول وخرق على الجبال وصلبه طاب
واظهر بسمه الحسني ان روح زعيم الرافضه فلما طلب هرب
الى الموصل وغاب سنين ثم عاد ودعي الى الهبة فنبهه فما
قبل الذي وزر للمعتد بالحسن بن الوزير القسمن بن الوزير عبد
ابن وهب وابنا بسنظام وابراهيم ابن ابي عون فلما قبض لان
عليه ابن مفضل كبش منه فوجد فيه زقا وكبا فمات عنه
ونخاطبونه في الرفاع مما لا تخاطب به البشر واحضروا
على الانكار فصنعه ابن عبدوس واما ابن ابي عون فقال
الهي وسيدى وراز في مقال الراضي للسلفا زانت
زعمت انك لا تدعي الربوبية فما هذا فقال وما على من
قول ابن ابي عون ثم احضروا غيره وجرى لهم ضحك واحضرت

الانصاف والفضاه ثم افي الابهة بابا جة دمه
فاجرو في ذي القعدة وضربت رفته ابن ابي عون
ثم اجرو وهو فاضل مشهور صاحب تصانيف اديبه
و كان من رؤساء الكتاب اعني ابن ابي عون وسلمان
بن اعمال واسط وقل الحسن بن القاسم الوزني وكان
في نفس الراضي منه له وفها جعل الرضي ابا بكر بن محمد
ابن مافوت فبلغ هرون بن عزيب الخال وهو في الدين
فكاتب امراء بغداد وقال انا اخي بن باسنة الجبوس
فواطوه فعسكر وشاد حتى اطل بغداد فمخض لجره محمد
ابن مافوت والنفيا فمخض بها دون منتهه وصبر
فباة زملول فمحمد بن مافوت ففكاه وانتم جمعه
وذهبوا وكنز قولوا لمرح اخذ الى سنة سبع وعشرين
خوفا من الضامطة له وفها توفي ابو عمر احمد بن
خلاب بن الحباب الفزطي حافظ الابد لس وكان ابو سبع
الحباب زوى عن معي ابن حنبل وطايغه وادخل الى اليمن
فاخذ عن اسحق البربري وغيره وعاش بضعا وسبعين سنة
وصنف التصانيف قال القاضي عياض كان اماما

في وثيقه في مذهب مالك وفي الحديث لا ينازع
وفها القاضي مضر ابو جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن
قبيبة حدثت بكتب ابيه كلها بن حفظه بمصر ولم
يكن معه كتاب وهي احاديث وعسرون مصنفا وقلضا
مصر شهرين ونصف له ومصرها الفقه وه
العارف خير الساج ابو الحسن البغدادي الزاهد
وكانت له حلفه يتكلم فيها وعمره اربع مائة لغيري
الشفطي له اجواك وكرامات له وفها
المهدي عبيد الله واليه الخلفاء الباطنية العبيدية
الفاطمية افترى انه من ولد جعفر الصادق وكان
بمنزلة نعت دعائه الى اليمن والمغرب وجاهل الاثر
انه استولى على مملكة المغرب وامدت دولته بضعا
وعشرين سنة ومات في ربيع الاول بالمهدية التي بناها
وكان يظهر الرضا ويطل الزندقة قال ابو الحسن
القاسمي صاحب المنز الذي قلة عبيدا لله وبنوه بعده
اربعة الاف رجل في دار الخراب في العذاب ما بين عالم وعابد
ليزدهم عن الرضا على الصياحه فاحثا ذوالموث

وَيَذْكُرُ ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ مِنْ قَصِيدَةٍ
 وَأَحَدِ أَرَاغِثِ فِي أَغْلَا لِهٍ مَنْ كَانَ ذَا نَفْوَى وَذَا صِلَاوَاتٍ
 وَفِيهَا الدُّنْيَى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَهْمٍ مُحَمَّدٌ ثَمَكَةٌ
 فِي شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَسْبُورٍ وَطَائِفَةٍ
 وَالْعُقَيْلِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْجَائِظُ صَاحِبُ الْحَرَجِ
 وَالنُّعَيْمِيُّ عَبْدَانُ فِي أَهْلِ الْكَارِزِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي الدَّرِي
 وَلَيْ اسْمُهُ الزَّمَدِيُّ وَخَلَقَ فِي مَكَّةَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ
 وَالْكِنَانِيُّ الرَّاهِدِيُّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيٍّ جَعْفَرُ سَمِيعُ الصُّوفِيِّ
 الْحَاوِزِيُّ مَكَّةَ أَخَذَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَرَّازِيِّ وَعَبْدِ وَهُوَ مَسْرُورٌ
 وَالرُّوْدِيُّ سَارِيُّ الرَّاهِدِيِّ عَلَى الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ بَلَّ مَصْرَ
 وَسَمِعَهَا فِي زَمَانِهِ صَحَبَ الْجَنَيْدُ وَجَمَاعَةٌ وَكَانَ أَمَامًا
 مَفِيئًا وَرَدَّ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنِي فِي الصُّوْبِ
 الْجَنَيْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَبُو رَهْمٍ الْحَرَوِيُّ وَفِي الْفِقْهِ ابْنُ سُرْحٍ وَفِي
 الْأَدَبِ ثَعْلَبُ لَهُ أَحْسَرُ الْمُجَلَّدُ
 وَالْحَدِيثُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 يَتَشَاءُ أَوْهُ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ رَابِعًا
 مَكِّي الرَّاضِي بِاللَّهِ بِحَيْثُ أَنَّهُ قَدَّ وَلَدَهُ وَهِيَ صِدْقَانُ

آخر المجلد
 أوتى من قبله
 مكن الرضا بالله بحيث انه قد ولد له ولها صيدان

231

الذي لها مع جملة الخدم وكان شباا رثقا حيزكا
فتفق على العزم مائة حتى جعلته كائنا على المطح ثم نرى في
به الحال الى ان صار وكيدا للست ينظر في الصباغ
والعقار ثم الى الحال حتى صارت الست حذته من وراء
حجاب وعلقت به واجتمعت وسالته ان يتزوج بها فاشفق
نفسه وخاف من غائلة ذلك فبجته واعطته اموالا
حزيلة ليظهر في الحشمه والسعادة ما يناسبه ليناهل
لذلك ثم شرعت تادي القضاة والاكابر ثم عرمت
على شروجه ورضيت به عند حضور القضاة واعترض
اولياؤها عليها فقلبتهم بالكارمات والهدايا ودخلت
عليه فكنث معه دهر اطول لا تم توفيت قتله فورت منها
خونلهاية دينار وطال عمره بعد ما حركت وفاته في

هذه السنة رحمة الله ان
ثم دخلت سنة ثلث وسبعين وثلثمائة

فيما غلبت الاسعار ببغداد حتى بلغ الكرم من الطعام الى الربعة
الاف وثمان مائة ومات كثير من الناس من الضعف في
الطرقات جوعا ثم سناهل الحال في ذي الحجة منها وجاء الخمر
بموت مويد الدولة بن ركن الدولة وان ابا القاسم ابن عبادة
الوزير بعث الى اخيه فخر الدولة فولاه الملك وكان

اخيه فخر الدولة فولاه الملك مكان اخيه فاستوزر ابن عباد
ايضا على ما كان عليه وطلع عليه واحسن اليه ولما بلغ القرامطه
موت عند الدولة قصدوا البصره ليأخذوها مع الكوفه
فلم يفر لهم ذلك ولكن صولحو على مال كثير فاخذوا وانصرفوا
وممّن ثوى فيها من الاعيان
بويه مؤيد الدولة بن ركن الدولة كان ملكا على بعض ما كان
ابوه تملكه كما تقدم وكان الصاحب ابو القاسم ابن عباد
وزيره وقد تزوج مؤيد الدولة هذا يومئذ بنت عمه ملك الدولة
فغير مر على عرسه بها سبعايه الف دينار وهذا سر وعظيم
باله كمن بن زيري بن مباد الحميري الصنطاجي ويسمى ايضا
يوسف وكان من اكابرة امر المعز وقد استخلفه على بلاد
افريقيه حين سار الى القاهره وكان حسن السير له اربعه
حظيه وقد بشر في ليله واحد بالسنه عشر ولد او هو
صاحب المعز بن سعيد بن سلام ابو عثمان المعزلي اصله من بلاد
القيروان ودخل الشام وصحب ابا الخير الاقطع وكان وزيرا
مده سنين وكان لا يظهر في المواسم وكانت له كرامات
وقد اثنى عليه ابو سليمان الخطابي وغيره وزوي له احوال
صاحبه رحمه الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن
الخطار بن محمد المري الواسطي يعرف بابن السقايع عبدان وانا

باديس

بعل الموصلي وابن ابي داود والبعوي وكان فهما حافظا ظل
بغداد فحدث بها محاسن كثيره من حفظه وكان محض
الدارقطني وغيره من الحفاظ فلم يكروا عليه شيئا غير انه
حدث عن منزه ابي يعلى حديث انكره عليه ثم وجدوه في اصله
مخط الصبي كما حدث به فبيري من غصده ه
ثم دخلت سنة اربع وسبعين وثلاثمائة
فبقي جرى الصلح بين صمصامه الدولة الملقب بشمس الدولة
وبين عمه فخر الدولة بن بكر الدولة ابن بويه وارسل الخليفه
لفخر الدولة الملقب طعاسنيه ونخس فان
قال ابن الجوزي وفي رجب منها عمل عرس في درب
رياح سقطت الدار على من فيها فهلك اكثر النساء ولبس تحت
الردم فكانت المصيبة عامه ن وفيها كانت وفاة الخاقان
ابي الفتح محمد بن احمد بن الحسين الازدي الموصلي المصنف
في الجرح والتعديل وقد سماع الحديث من ابي يعلى وطبقته وصنفه كثير
من الحفاظ من اهل زمانه وانتم بعضهم بوضع حديث رواه لابن بويه
حين قدم عليه بغداد فشق باسناده عن ابي يعلى انه علم ان جميل
كان ينزل عليه في مثل صورة ذلك الامير فاجاره وانشاه
دراهم كثيره والعجب ان كان هذا صحيحا كيف راج هذا
على احد ممن له ادنى فهم وعقل وقد ارج ابن الجوزي وفاته في هذه

السنة وقد قيل انه توفي سنة تسع وستين وممن توفي
فيها من المشاهير الخطيب ابن بانه صاحب ديوان الخطيب
ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد اسماعيل بن بانه الخزازي بطن من قضاء
وقيل من اباد القار في حطبة حلب في ايام سيف الدولة
بن حمدان وهذا اكثر ديوانه الخطيب الحمادي ولم يسبق
له مثل ديوانه هذا ولا يلحق الا ان يشاء الله تعالى لانه كان
قصيا بليغا دينا ورعا روي الشيخ نوح الدين الكندي
عنه انه خطب يوم جمعته بخطبة المناجيم رآى ليلة السبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من صحابه بين المقابر
فلما اقبل عليه قال له مرحبا بخطيب الخطباء ثم اومأ الى
القبور فقال لا ين بانه كما هم لم يكونوا للعبون فزه ولم يعدوا
في الاحياء ثم السلام ابن بانه حتى اتفق لنا قوله يوم يكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليك شهيدا و اشار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت احسنت
اذنه اذنه فقبل وجهه وعل في فيه وقال وفتك
الله فاستيقظ وبه من السزور امر كبير وعلى وجهه
نحاه ونور ولم يعش بعد ذلك الا تسعة عشر يوما لم ينظم
بطعام ويوجد منه مثل راحة المسك حتى مات رحمه الله
قال ابن ازرق القارفي ولد ابن بانه في سنة خمس وثلاثين

والتاريخ

وثلاثين وتوفي في سنة اربع وسبعين حكاة ابن حلان
ثم دخلت سنة خمس وسبعين وثلاثين
فيها ظه الخليفة على صمصامه الدولة ومثوره وطوفه واركب
على فارس يسترج ذهب وبين يديه حبيب مثلن
وفيها ورد الخبر بان اثنين من سادة القرامطة وهما اسحاق
وجعفر دخلا الكوفة في حقل كبير فانتزعت النفوس
لسبب ذلك وذلك لصرامتهم وشهامتهم ولان عضد
الدولة مع شجاعة قد كان يصانهم واوطينهم اراضي
من اراضي واسط وكذلك عزالدولة من قبله ايضا
فجهد اليهم جيش من بغداد فطردوهم عن تلك التواحي
التي قد اكثر فيها الفساد ورجل ما كان في النفوس
منهم والله اعلم والممنه وفيها عزم صمصامه الدولة على ان
يضع مكسا على الثياب الالبريسيات فاجتمع الناس كجوع المصوب
وهموا على تطيل الجوع وانزع الناس وكادت الفتنه
تقع بينهم فاعفوا من ذلك والله الحمد والممنه وفي ذي الحجة
ورد الخليفة بموت مويد الدولة للعزراء وحا اليه الخليفة
الطابع في ثياب السواد والفضا والاوليا بين يديه فقائم
اليه صمصامه الدولة وقيل الارض بين يديه وكحاطبا
في العزرا بالفاظ حسنة وانرف الخليفة راحا الى داره وكان

وفيها توفي الشيخ ابو علي بن ابي هريه واسمه الحسن بن الحسين
 اصدمشايخ الشافعية وله اختياران كثيره عن ربه وقد
 ترجمناه في طبقات الفقهاء الشافعية والله اعلم
 الحسين بن علي بن محمد بن يحيى ابو احمد النيسابوري المعروف
 بحسينك كان بويه عند ابن خزيمة ووليد الله وكان
 يقدره على اولاده ويقدر له وحده ما لا يقدر الفيزه
 واذ اخلف ابن خزيمة عن مجالس السلطان بعث حسينك
 مكانه ولما توفي ابن خزيمة كان عمر حسينك ثلاثا
 وعشرين سنه ثم عمر بعده دهرًا طويلًا وكان
 من علم كثير الناس عبادة وقراءة لا يترك قيام الليل
 في حضر ولا سفر ولا صيف ولا شتاء كثير الصدقات
 والبر والصلاة وكان يحكي ويثوب ابن خزيمة
 بحملاته ولم يكن في الاعتناء احسن صلاة منه رحمه
 الله واكثر منواه وصلى عليه الحافظ ابو احمد النيسابوري
 ابو القاسم الرازي
 عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ابو القاسم الرازي احد ائمه
 الشافعية في زمانه نزل نيسابور ثم سكن بغداد
 في ايام ان قال الشيخ ابو اسحاق حامد الاسفراي
 ما رايت افقه منه وحكي الخطيب البغدادي عنه انه كان

سُأَلُ عَنِ الْفَنَوِيِّ فَجَبِبَ بَعْدَ تَفَكُّرٍ طَوِيلٍ فَرُبَّمَا
 كَانَتْ قَوَاهُ مَخَالِفَةً لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَابْنِ حَنِيفَةَ
 فَقَالَ لَهُ فِي ذَلِكَ وَيَلِكُمُ رَوِيٌّ وَقُلَانٌ وَمَنْ قَالَ عَنِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْأَخَذُ بِهِ أَوَّلِي مِنَ الْقَوْلِ مَذْهَبِ
 الشَّافِعِيِّ وَابْنِ حَنِيفَةَ وَمَخَالِفَتُهُمَا أَسْهَلُ مِنْ مَخَالِفَةِ الْحَدِيثِ
 قَالَ الْقَاسِمِيُّ ابْنُ خَلْكَانَ لَهُ فِي الْمَذْهَبِ وَجْهٌ جَيِّدٌ
 ذَا لَهٍ عَلَى مِثَالِهِ عَلَيْهِ وَكَانَ يَتَّبِعُ بِالْإِعْتِرَافِ وَكَانَ
 قَدْ خُذَ الْعِلْمَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي اسْحَاقَ الْمُرْدَزِيِّ وَالحَدِيثَ
 عَنْ جَدِّ لَامَهُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّارِزِيِّ وَهُوَ أَخُو شَيْخِ
 أَبِي حَامِدِ الْإِسْفَرَايِينِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُ عَامَّةُ سُبُوحِ بَغْدَادِ
 وَعَبِيرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْإِفَاقِ وَكَانَتْ وَقَاتُهُ فِي سُؤَالِ وَقِيلَ
 فِي ذِي الْقَعْدِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَقَدْ يَتَّبِعُ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِيَّةِ أَبُو سَهْلٍ النِّيسَابُورِيُّ وَيَعْرِفُ
 بِالْحَسَنِيِّ كَانَ فِقْهًا شَافِعِيًّا أَيْبًا حَدَّثَنَا مُتَّبِعًا لِنَفْسِهِ
 عَمَّا لَاحِظْتُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ نَحْمَدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ صَاحِبَ أَبُو بَكْرٍ
 الْفَقِيهَ الْمَالِكِيَّ ابْنَ عَمْرٍ وَبِهِ وَالْبَاغِنْدِيُّ وَأَبِي بَكْرٍ
 الدِّينِيَّةُ دَاوُدُ وَغَيْرُهُمْ وَعَنْهُ السَّرْقَانِيُّ وَلَهُ تَصَانِيفٌ
 شَرَحَ مَذْهَبَ مَالِكٍ وَأَنْتَهتْ إِلَيْهِ رِيَاسَةُ مَذْهَبِ مَالِكٍ
 وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْفَضَاءُ قَابَاةً وَأَشَارَ بِأَيْدِيهِ الرَّازِي الْحَفْظِيُّ فَلَمْ يَقْبَلِ الْآخِرَ

اِيصًا وَكَانَتْ وَفَانَهُ فِي شَوَّالِ مِثْرًا عَشْرِينَ وَمِائَتَيْ سَنَةٍ
 رَحِمَهُ اللَّهُ نَ تَمَّ دَخَلَ سَنَةَ سِتِّ وَسَعِينَ وَتَلَمَّاهُ
 قَالَ ابْنُ الْجَوَّزِيِّ فِي الْحَرْمِ مِنْهَا كَثُرَتْ الْحَيَاتُ بِبَغْدَادَ
 فَصَلَّكَ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَسَبَّحَ ظُلُومًا مِنْ رَيْبِ وَكَانَ الْيَوْمَ
 الْعَشِيرِينَ مِنْ مُوَرِّدٍ وَقَطَعَ مَطَرٌ كَثِيرٌ يَبْدُقُ وَيُجِبُ
 غَلَّتِ الْأَسْفَارُ بِبَغْدَادَ جَدًّا وَوَرَدَ الْخَبْرُ فِيهِ بِأَنَّ كَانَتْ بِالْمَوَلِ
 زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ سَقَطَ مِنْهَا عَمْرَانٌ كَثِيرٌ وَمَاتَ مِنْ أَهْلِهَا مَه
 عَظِيمَةٌ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَقَعَ بَيْنَ مَمَّصَامِهِ الدَّوْلَةَ
 فَاتَّفَقَ مَوْتُهُ فَكُلَّ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ مَا وَقَعَ
 وَوَيْ نَبِيَّ الْحَجَّةِ قَبْلَ قَاضِي الْقَضَاءِ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ مَعْرُوفٍ
 شَهَادَةَ الْقَاضِي الْكَافِظِ أَيْ الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ وَأَيُّ
 حَمْدًا مِنْ عَقْبِهِ فَذَكَرَ أَنَّ الدَّارِقُطْنِي بَدِمَ عَلَى ذَلِكَ
 وَبِئْسَ كَانَ يَقْبَلُ قَوْلِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَحَدِيثِي فَصَارَ لَا يَقْبَلُ قَوْلِي عَلَى نَقْلِ الْأَمْعِ غَيْرِي نَ
 تَمَّ دَخَلَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَعِينَ وَتَلَمَّاهُ
 فِي كُفْرٍ مِنْهَا عَقْدَ مَجْلِسٍ مَحْضَرٍ لِحَلِيفَةِ فِيهِ الْقَضَاءُ
 وَأَعْيَانُ الدَّوْلَةِ وَجَدَّتْ بَيْعَهُ بَيْنَ الطَّائِعِ وَبَيْنَ شَرَفِ
 الدَّوْلَةِ بِنِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا تَمَّ فِي
 رَيْبِ الْأَوَّلِ رَكِبَ شَرَفُ الدَّوْلَةِ مِنْ دَانَ فِي طَبَارِكِ الدَّارِ الْخَلِيفَةِ

وفضل يوزد اذ قلنا اخليفه وهناه بالسلامه
 بعزاز بكل مصصامه الدوله
 وبن جعفر الدوله فاقفلا فخلفوه من الدوله وعظم
 السند في سنة

وَرَبَّيْتُ الْبَلَدَ وَصُرْتُ الْبُوقَاتِ وَالطُّبُولُ وَالذَّبَابِ فُخْلَعُ عَلَيْهِ
 الْخَلِيفَةَ وَطَوَّقَهُ وَسَوَّوهُ وَأَعْطَاهُ لُؤَابِينَ مَعَهُ وَعَقْدَ لَهُ
 عَلَى مَا وَرَاءَ دَانِ وَأَسْتَخْلَفَهُ عَلَى ذَلِكَ وَكَانَ فِي حُجْلِهِ
 مِنْ قَدِيمٍ مَعَ شَرَفِ الدَّوْلَةِ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بِنِ أَحْمَدَ
 بِنِ مَعْرُوفٍ فَلَمَّا رَأَى الْخَلِيفَةَ قَالَ
 مَرُّحِبًا إِلَّا حَبَّةَ الْقَادِمِينَ أَوْ حَشُونًا وَطَالَ مَا السُّوْنَا
 فَعَقِلَ الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْ الْخَلِيفَةَ وَلَمَّا فَضِيَتْ الْبَيْعَةَ دَخَلَ
 شَرَفُ الدَّوْلَةِ إِلَى عِنْدِ أُخْتِهِ أَمْرَأَةَ الْخَلِيفَةَ فَكَتَبَ
 عِنْدَهَا إِلَى الْعَصْرِ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ وَنَهَى خَرَجَ وَسَارَ إِلَى
 دَانَ لِلنَّهْيَةِ وَحَاةُ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةُ يَهْنُونَ وَفِي هَذِهِ
 السَّنَةِ اشْتَدَّ الْعَلَا جَدًّا تَمَّ لِحِقَّةُ فَنَا كَثِيرٌ فَأَنَالَ اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ
 رَاجِعُونَ وَوَيْ تُوَفِّتُ أُمَّ شَرَفِ الدَّوْلَةِ وَكَانَتْ بِرَكَّةَ
 أُمَّ وَلِدِ نَحَاهُ الْخَلِيفَةَ فَعَزَّاهُ بِهَا وَمِهَا وَلِدِ شَرَفِ الدَّوْلَةِ
 ابْنَانِ تَوْمَانِ فَهَبْنِي بَهْمَانِ
 وَمَسَمَّنَ تُوَفِّتُ فِيهَا مِنْ الْأَعْيَانِ
 أَحْمَدُ بِنِ الْحُسَيْنِ بِنِ عَلِيٍّ أَبُو طَامِدِ الْمَرْزُوقِيِّ يُعْرَفُ بِابْنِ
 الطُّبَيْرِيِّ كَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ مُتَّقِنًا
 بَصِيرًا بِالِأَشْرَفِيَّتِهَا حَفِيظًا دَرَسَ عَلَى أَيْ الْحَسَنِ الْكَرْمِيِّ وَصَنَّفَ
 كِتَابًا فِي الْفِقْهِ وَالنَّارِخِ وَوَلَّى قَضَا الْقَضَاءِ بِخَرَّاسَانَ

دَخَلَ بَعْدَهُ وَقَدَعَلَتْ سَنَةٌ مَحَدَّتِ النَّاسُ بِهَا وَكَتَبَ النَّاسُ
 عَنْهُ بِاتِّخَابِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ نَاسِحًا وَكَانَ ابْنُ الْمُقَدَّرِ بِاللَّهِ كَانَتْ
 وَقَاتِهِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ عَنْ سِتِّينَ سَنَةً
 وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ الْقَادِرِ بِاللَّهِ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ أَمِيرٌ وَدُعِيَ فِي
 نَزْوِهِ جَدُّهُ سَعِيدُ أَمْرِ الْمُقَدَّرِ وَحَضَرَ حَضَارَتَهُ الْأَمْرَاءُ
 وَالْأَجْنَابُ وَالْأَعْيَانُ مِنْ حَضْرَةِ الْخَلِيفَةِ وَمِنْ حَضْرَةِ شَرَفِ الدَّوْلَةِ
 وَارْسَلَتْ شَرَفِ الدَّوْلَةِ مِنْ عَزَى الْخَلِيفَةِ فِيهِ وَأَعْتَدَ رَأْيَهُ مِنْ
 عَدَمِ الْحُضُورِ بِلَوْجِ حَصَلِ لَهْ
 حَضَرَ مِنْ الْمَكْتَبِ فِي اللَّهِ كَانَ فَاضِلًا لَوَفِي
 فِي هَذِهِ السَّنَةِ ابْنُ رَحْمَةَ اللَّهِ نَ ابْنُ عَلِيٍّ الْقَارِي الْحَمَوِي
 الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ عَبْدِ الْعَفَّارِ بْنِ سُلَيْمَانَ ابْنِ عَلِيٍّ الْقَارِي الْحَمَوِي صَاحِبُ
 الْمَصَنُفَاتِ مِنْهَا الْإِبْرَاقُ وَالزُّكْمَلَةُ وَوَلَدَ سَابِرَهُ ثُمَّ دَخَلَ بَعْدَهُ
 وَخِزْمُ الْمَلُوكِ وَحَضَرَ عِنْدَ عَصَدِ الدَّوْلَةِ نَحْبُ كَانَ يَقُولُ
 أَنَا عَلَامٌ أَبِي عَلِيٍّ فِي النَّحْوِ وَحَصَلَ لَهُ الْأَمْوَالُ وَقَدِ انْتَهَتْ
 قَوْمًا بِالْأَعْيُنِ وَالْوَصْلَةَ قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى الْمَبْرَدِ وَمِنْ
 اخْتَرَعَهُ أَبُو عَمَّانَ بْنُ حَمِيٍّ وَعَيْرُهُ وَكَانَتْ وَقَاتِهِ هَذِهِ
 السَّنَةِ عَنْ بَصِيعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ نَ
 حَسْبُهَا بِنْتُ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الطَّالِبِي
 وَكَتَبَتْ أُمَّ الْوَاوَدِ قُرْآنَ الْقُرْآنِ وَحَفِظَتْ الْفِقْهَ وَالْقُرْآنَ

وَالْحِسَابَ وَالذُّورَ وَالنَّحْوَ وَعَبَّرَ لَكَ وَكَانَتْ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ
 فِي وَفَّاهَا مِنْ هَيْبِ الشَّافِعِيِّ وَكَانَتْ تَقْفِي بِهِ مَعَ الشَّيْخِ أَبِي
 عَلِيٍّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَكَانَتْ فَاصِلَةً فِي تَقْفِيهَا كَثِيرَةً الصَّدَقَةَ
 وَمُسَارَعَةً إِلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ وَقَدْ سَمِعَتْ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَتْ
 أَيْضًا وَكَانَتْ وَقَاتَهَا فِي رَجَبٍ عَنْ بَصِيعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً
 ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةً ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِينَ
 فِيهَا فِي الْحُدُومِ مِنْهَا كَثْرَةُ الْفُلَا وَالْقَنَا بَعْدَ إِدْفَانِهَا
 لَهَا وَأَنَا إِلَيْهَا رَاجِعُونَ إِلَى شَتَّانٍ كَثُرَتْ الرِّيَاحُ الْعَوَاصِفُ
 نَحْبُ هَدَمَتْ سَيِّئًا كَثِيرًا مِنْ الْأَبْدَانِ وَعَمْرُقُ سَيِّئًا
 كَثِيرًا مِنْ السُّفِينِ وَأَحْتَمَلَتْ بَعْضَ الرُّوَارِقِ فَالْعَتَهُ
 بِالْأَرْضِ مِنْ نَاحِيَةِ حَوْجِي وَهَذَا أَمْرٌ هَائِلٌ وَخَطِيبٌ
 شَامِلٌ وَفِي هَذَا الْوَقْتُ لِحَقِّ أَهْلِ الْمَصْرِ حَرٌّ
 شَدِيدٌ نَحْبُ سَقَطَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي الطَّرِيقَاتِ
 وَمَاتُوا مِنْ شِدَّتِهِ نَ
 وَمِمَّنْ تَوَيَّعَ فِيهَا
 أَحْسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي الْحَافِظُ وَوَلَدَ
 أَعْمَى وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ ابْنِ الْأَبْيَارِيِّ فَيَحْفَظُ مَا
 يَمْلِكُهُ كُلَّهُ وَكَانَ طَرِيقًا حَسَنَ الرِّزْقِ وَقَدْ سَبَقَ
 الشَّاطِبِيُّ إِلَى قَضَائِهِ عَلَمًا فِي الْقُرْآنِ السَّبْعِ وَذَلِكَ

في حياة القار فكانت نجبه جدا وكذلك شيوخ ذلك الزمان
الخليل بن احمد القاضي شيخ الحنفية في زمانه وكان منقادا
في الفقه والحديث شيخ ابن حبر والبغوي وابن صاعد وغيرهم
ولهذا سمي النحوي المتقدم زياد بن محمد بن زياد بن الهيثم ابو العباس
الخرجاني بخاين محبين تسبه الى قريبه من قري قوس وهم
الخرجاني حيمين وهم جماعة وخرجاني ايضا خاتم جبر وقد
حرر هذه المواضع الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي في منتهى
ثم دخلت سنة تسع وسبعين ثلثمائة
فيما كانت وفاة شرف الدولة بن عضد الدولة بن بويه
الديلمي وكان قد انتقل الى قصر بحر الدولة عن اثنائه الاطبا
لصحة الهوى وذلك لشدة ما كان يجده من الداء فلما كان
في جمادى الاولى تزايد به المرض ومات في هذا الشهر وقد
عهد الى ابنه اي نصر وحا الخليفة في طياره لتعزية اي نصر
في والده شرف الدولة فنلقاه ابو نصر والنزل والدلم بين
يديه فقبل الارض بين يدي الخليفة وكذلك يقبض العسكر
والخليفة والخليفة في الطيار وهم يقبلون الارض الى ناحية
وكان الرئيس ابو الحسن علي بن عبد العزيز من عند الخليفة
ابن اي نصر فبلغه تعزية الخليفة له فقبل الارض ايضا ثانيا
وعاد الرسول الى الخليفة فبلغه شك الامير اي نصر ثم عاد

الرسول من حجه الخليفة لتوديع اي نصر فقبل الارض ثانيا
ورجع الخليفة في طياره الى داره فلما كان يوم السبت
عاشر هذا الشهر ركب الامير ابو نصر الى حضرة الخليفة الطابع
لله ومعه الاشراف والاعيان والقضاة والامراء وطس الخليفة
في الرواق فلما وصل الامير ابو نصر من شرف الدولة بن عضد
الدولة بن ركن الدولة بن بويه خلع عليه الخليفة سبع خلع اعلاه
السواد وعمامة سودا او في عنقه طوق وفي يديه سواران
ومشي الحجاب بين يديه بالسيوف والمناطق فلما حصل بين
يدي الخليفة قبل الارض فاومأ اليه بالجلوس فقبل الارض
ثانية ووضع له كرسي فجلس عليه وقرا الرئيس ابو الحسن علي
بن عبد العزيز عهده وقدم الى الطابع لواه فغفده بيده
ولقبه بجا الدولة وصيا الملة ثم خرج من بين يديه والعسكر
معه حتى عاد الى دار الملكة واقرا الوزير ابان منصور
على الوزارة وطلع عليه وفي هذه السنة بنى جامع القطيعة
ام جعفر بجانب الغدي من بغداد وكان اصل بنايه
مسجد ان امرأة رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك المكان يصلي ووضعه في حدارهنا
فلما أصبحت ذكرت ذلك المنام فوضعت وانزل الكفي في ذلك
الموضع فبنى مسجد اتم توفيت تلك المرأة في ذلك اليوم رحمتها

ثم ان الشريف ابا احمد الموسوي جد المسيح في نسبه وجعله
حاميا واستاذن الخليفة الطابع لله في عقد جمعه فيه فاذن
له فضل الناس في هذه السنه ومن توفي في هذه السنه
شرف الدوله بن عضد الدوله بن ركن الدوله بن يويه
الديلمي تملك بغداد بعد ابيه وكان بحر الخبز ويغض
الشهد وامر بشرك المصادرات وكان مرضه بالاستسقا
فترا يديه حتى كانت وفاته ليلة الجمعة الثاني من جمادى الآخرة
عن ثمان وعشرين سنه وجمعه اشهر وكانت من ملكه
سنتين وثمانين اشهر وحمل يا بونه الى نزهه ابيه بمشهد
على نحو كلهم فيه تشيعه محمد بن حفص بن العباس بن
جعفر ابوبكر البخاري وبلغت عند رايضاروي عن بكر الليثاني
وطبقته وكان فيهما يفهم القرآن فهما حسنا ثقتان الناس
محمد جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن الفضل الجزي ابي ابيان
قدم بغداد وحدث بها كتاب الخطيب كانت له
عنايه بالقرات وصنف سايندها ثم ذكر انه كان يخلط
ولم يكن ما مؤثرا على ما يرويه وانه وضع كتابا في الحروف ونسبه
الى ابي حنيفة فكتب الدار فطني وجمعه ان هذا الكتاب موضوع
لا اصل له فانضج وخرج من بغداد الى ايجل فاستنصر اسره
هناك وهبطت منزلة وكان يسمى نفسه او لا جملة ثم غير الى

الى محمد بن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
ابان ابو الحسن بن البزار الحافظ ولد في محرم سنة ثلثماية واصل
الى بلاد شتى وروى عن ابن جرير والبعوي وخلق وروى عنه جماعة
من الحفاظ منهم الدار فطني كثيرا وكان يعظمه وجمعه
ولا يستند بحفته وكان ابن مظفر ثقة ثبنا وكان
قد ثما ينفق على المشايخ ثم كانت وفاته ودفن يوم السبت
لثلاث خلون من جمادى الاولى والاخره من هذه السنه

سنه ثمانين من الهجرة

فيها قتل الشريف ابو احمد الحسن بن موسى الموسوي نقابه
الاشتران للطالبين والنظر في المطالم وامر الخبيث
وكتب عنده يد لك واستخلف له ولده المرتضى ابو القاسم
والرضي ابو الحسن بن علي النقابه وطلع عليهما من دار الخلافة
وفيها ثقتان الامر بالعبارين ببغداد وصار الناس حزبا
في كل حله امير مقدم واقبل الناس واضت الاموال
وانضلت الكسبات واخرقت دور كيار ووقع
حريق بالنهار في نهر الرجاج فاحرق بسبب شي كثير للناس

ومن توفي فيها من الاعيان

يعقوب بن يوسف بن الفخوخ بن عيسى وزير صاحب مصر
العزير بن المعز الفاطمي كان ستمائة فماذا هممه عاليه

وتدبير جيد وكلية نافذة عند محمد ومه وقد فوض اليه اموره
في سائر مملكته ولما مرض عادة العزيز ووصاه الوزير فيما
يتعلق باسم مملكته ولما مات دفنه في قصره وبنو حسنة
وحزن عليه كثيرا واغلق الديوان ابانما سنده حزن الملك
عليه ثم دظلت سنة اصدى وثمانين وثلثمائة
فيها كان القبض على الخليفة الطابع لله وطلافة القادر بالله
اي القياس احمد الامير اسحاق بن المقتدر بالله وكان ذلك
في يوم السبت التاسع عشر من شعبان من هذه السنة
طس الخليفة على عادته في الرواق وقعد الملك بها الدولة
على السرور ثم ارسل من جنده الخليفة بحاميل سيفه على
السرب ولقوه في كسار وحملة الى الخزانة من دار الملك
وتشاغل الناس بالتهيب ولم يدركوا كثيرا الناس ما الخطيب
ولا الخبير حتى ان كثير الملك بها الدولة هو الذي مسك
فيهنت الخرايز والحواصل وشي كثير من اثاث دار الخلافة
حتى اشدت ثياب الاعيان من القضاة والشهود ممن
كان بدار الخلافة وجرت كايته عظيمه جدا ورجع بها
الدولة الى داره وكتب على الطابع هاب بالخلع وشهد عليه
الاشراف والقضاة انه قد خلع نفسه عن الخلافة وسلمها الى
القادر بالله ويودي بذلك في الاسواق وسبقت اليه

الجزء الثالث من كتاب العبير

في خبر من غبر

بإلف الشيخ الإمام العالم الحافظ العلامة الحجة المحدث
شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي رضي الله عنه

الجزء الثالث من كتاب العبير

في خبر من غبّر

بألف الشيخ الامام العالم الحافظ المآب الحاجه المحدث
شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الدهلي قنبر الله روحه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا نُوْفِقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
سَنَنَهُ كَأَنَّهَا رِيحٌ مَسْمُومَةٌ
فِيهَا بِأَصْحَابِ سَنَنِ مَدِينَةِ خَوَارِزْمٍ وَكَأَنَّهَا بِأَخْذِهَا
قَدْ لَخَوَارِزْمِ شَاهِ أَسْتَنْ وَبَدَلِ الطَّاعَةِ لَكِ وَفِيهَا
تَوْفِي أُولِي الْمَعَالِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْغُورِ
الصَّفَّارِ الْمَقْرِي زَوْجِي عَنْ ابْنِ الْمُسَلَّمِ وَعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَأَبِي
الْبُرْكَاتِ عَبْدُ لَهْوَهَابِ بْنِ الْبَارِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْأَنْمَاطِيِّ الْبَاقِظِ
مُفِيدُ تَعْدَادِ شَمْعِ الصَّرْفِيِّ وَطَبِيعِهِ وَمَنْ تَعَدَّهُ
قَالَ أَبُو شَعْبَةَ جَافِظٌ مُتَعَمِّقٌ كَثِيرُ السَّمَاعِ وَاشْتَرَى الرَّابِعَةَ
دَائِمَ الْبِشْرِ شَرَعَ النَّعْمَةَ جَمَعَ وَخَرَجَ لِعَلِّهِ مَا بَقِيَ جِرْفًا أَوْ
نَازِلًا حَتَّى فَرَّاهُ وَحَصَلَ بِهِ لِنَفْسِهِ وَلِوَلَدِهِ رُوحٌ قَطَّ تَوْفِي فِي الْبُرْمِ
رَلَهُ سِنْتُ وَسَبْعُونَ سَنَةً لَكِ وَعَلَى ابْنِ طَرَادِ الْوَزَرَ الْكَبِيرِ
أَبُو الْفَاسِمِ الزُّبَيْرِيُّ وَزَلَّ الْمُسْتَشِيرُ بِاللَّهِ وَالْمُعْتَمِدُ فِي لَمَّا نَزَلَ اللَّهُ وَشَمِعَ
مِنْ عَمِّهِ أَبِي نَصْرِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي الْعَاسِمِ ابْنِ السَّرِيِّ وَكَانَ صَدَقًا بَيْنَهُمَا
مَهَيَّبًا كَامِلَ السُّوْدِ دِ بَعِيدَ الْغُورِ دِ فِي النَّظَرِ تَارِي وَدِ هَاءِ
وَاقْدِيمَ نَهَضَ بِأَعْيَابِ بَيْعَةِ الْمُعْتَمِدِ فِي لَمَّا نَزَلَ اللَّهُ وَخَلَعَ الرَّاشِدُ بِاللَّهِ
فِي نَهَارٍ وَاحِدٍ فَكَانَ النَّاسُ يُعْجَبُونَ مِنْ ذَلِكَ وَلَمَّا سَمِعَ عَلَيْهِ

الْمُعْتَمِدِ وَهُوَ بِالْقُبُضِ عَلَيْهِ أَحْتَمِي مِنْهُ بَدَارُ السُّلْطَانِ
مَشْعُودٌ ثُمَّ خَلَصَ وَلَمْ يَمُودَ وَأَسْتَنْفَلَ بِالْحَيَانِ وَالْحَيْرِ لِأَنَّ
مَاتَ وَكَانَ يُشْرِبُ لِلشَّلْبِ حَسْبَهُ فِي صِيَاهُ لَكِ وَالْوَلُوحِ
الْأَسْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
الْمُعْتَمِدِ الْوَاعِظِ الْمَشْهُورِ زَوْجِي عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْأَخْزَرِ الْمَدِينِيِّ
وَوَعظَ بَعْدَ إِذْ وَجَعَلَ شِعَارَهُ أَطْفَالًا زَمَدَهُ هَبَ الْأَشْعَرِيُّ
وَبَالَغَ فِي ذَلِكَ حَتَّى هَاجَتْ فِتْنَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ الْجَنَابِلَةِ
وَالْأَشْعَرِيَّةِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَعْدَادِ فَعَابَ مُدَّةً ثُمَّ تَدَمَّ وَأَخَذَ
بِشَرِّ الصِّنَةِ وَبَيْتِ اعْتِقَانِهِ وَيَدُمُ الْجَنَابِلَةَ فَأَخْرَجَ مِنْ
تَعْدَادِ وَالزَّمَّ بِالْأَقَامَةِ بِلَيْهِ فَأَذَى رَكْمُ الْمَوْتِ بِسُطَامِ فِي ذِي
الْحِجَّةِ وَكَانَ رَاسِمًا فِي الْوَعظِ أَوْحِدَ فِي مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ
لَهُ نَصَابَةٌ فِي الْأَصُولِ وَالنُّصُوفِ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ أَجْرَامُ
رَأَيْتُهُ لِسَانًا وَجَنَانًا وَأَسْرَعَهُمْ جَوَابًا وَأَسْلَسَهُمْ خَطَابًا لِأَزْمَتِ
حُضُورِ مَجْلِسِهِ فَمَا رَأَيْتُ شَيْئًا وَاعْظَا وَلَا مَذْكَرًا وَقَالَ
أَبُو طَالِبِ ابْنُ الْحَكِيمِ ثِي الْقَاضِي كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ الْفُضُولِ
وَحَوْلَهُ جَمْعٌ غَفِيرٌ وَفِيهِمْ مَنْ تَصَبَّحَ وَيَقُولُ لَا يَحْرَفُ وَكَهْ بَصُورٌ
بَلْ عِبَادَةٌ فِي جَمْعِهِ الْعَوَامِ وَكَانَ هُنَاكَ كَلْبٌ مَبْتَسٌ

فَقَرَأَهُمْ وَأَبُو أَبِي وَصَارَ مِنْ ذَلِكَ فِتْنَةٌ كَبِيرَةٌ لَهُ وَأَبُو الضَّمِّ الرَّحْمَنِيُّ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّجَوِيُّ اللُّغَوِيُّ الْمَشْتَرُ الْمَقْبُولُ
 صَاحِبُ الْكُتُبِ وَالْمَقْصَلِ عَاشِقُ الْحَمْدِ وَتَبِعَ فِي سَنَةِ
 وَسَمِعَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ ابْنِ الْبَطْرِ وَصَنَّفَ عِدَّةً مِنْهَا
 وَسَقَطَتْ رُجُلُهُ فَكَانَ كَيْشِي فِي جَاوَنَ حَسْبِي وَكَانَ دَلِيلَهُ
 إِلَى الْأَعْرَابِ كَثِيرًا فَضَائِلُهُ

سَنَةَ تَبِعَ فِي سَنَةِ خَمْسِ مِائَةٍ

فَسَاحَجَ بِالنَّاسِ مِنَ الْعِرَاقِ نَظَرَ الْخَادِمَ تَعَدَّى بِطَاعِ الرَّبِّ مَدَّةً
 فَصَبَّوْا فِي مَكَّةَ لَهُ وَفِيهَا أَخَذَ زَيْدُ الرَّهْمَانِ الْفَرَجَ
 وَقَسَمَ نَوْفِي أَبُو الْبَدَا الْكُرْخِيُّ ابْنُ رَهْمٍ مِنْ جَمْعِ مَنْ مَنُصُورٌ لِقَرْدٍ
 بِأَمَالِي ابْنِ سَهْوَانَ عَنْ خَدِيجَةَ الشَّاهِجَانِيَّةِ وَسَمِعَ أَيْضًا مِنَ الْخَطِيبِ
 وَطَائِفَةٍ نَوْفِي فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ لَهُ وَتَابِعِينَ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ
 أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ وَلِدُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ تَابِعِينَ الْمَصْمُودِيُّ الرَّبْرِيُّ الْمَسْلُومُ
 وَلِتَعَدَّى أَبِيهِ تَابِعِينَ وَأَشْرَفَ فَكَانَ دَوْلَتُهُ فِي صَنْعَةِ وَسَقَطَ
 وَزَوَالَ مَعَ وَجُودِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ فَحُصِّنَ مَدِينَتُهُ وَهَرَانَ فَصَدَّقَهُ اللَّهُ
 فِي مَضَانَ إِلَى مَزَارِ بَطَاهِرٍ وَهَرَانَ فَبَيْعَهُ أَصْحَابُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ
 فَلَمَّا أَقْبَلَ النَّسَابَ بِالْهَلَاكِ زَكْنَ فَرَسَهُ فَرَدَّ إِلَى الْعَجْرِ فَخَطَمَ

وَأَلْفَ وَلَدٍ بَنَى لِعَبَادِ الْمُؤْمِنِ مَنَارِعًا وَتَوَجَّهَ فَأَخَذَ فِلْسَانًا
 وَأَبُو مَنْصُورٍ ابْنُ الرَّزَازِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمْرُ الْبَغْدَادِيِّ شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ
 وَتَدْرَسَ فِي النَّظَامِيَّةِ نَقَطَهُ عَلَى الْغُرَالِ وَابْتَعِدَ لِلْبُهْنِيِّ وَالْجَمَالِيِّ
 وَأَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَأَبِي سَعْدٍ لِلثُّوَلِيِّ وَرَوَى عَنْ رِزْقِ أَبِي التَّمِيمِيِّ
 نَوْفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ عَنِ سَبْعِ وَتَبِعَ فِي سَنَةِ لَهُ وَأَبُو الْحَسَنِ
 شَرِيحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْبِيُّ الْأَشْبِيلِيُّ خَطِيبُ أَشْبِيلِيَّةِ وَمَعْرُفَاتُهَا
 وَمُسْتَدْرَاةٌ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَنْظُورٍ وَأَجَازَلُهُ
 ابْنُ حَزْمٍ وَفِي الْفَرَائِدِ عَلَى أَبِيهِ وَبَرَعَ فِيهَا رَجُلٌ النَّاسِ إِلَيْهِ مِنْ
 الْأَفْطَارِ لِلْحَدِيثِ وَالْفَرَائِدِ وَمَاتَ فِي شَهْرِ جَادِي الْأَوَّلِ عَنِ السَّبْعِ
 وَتَمَامِ سَنَةِ لَهُ وَعَلَى بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ أَبُو الْحَسَنِ
 الْكَاتِبُ الْبَغْدَادِيُّ سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْهُ وَكَتَبَ وَجَمَعَ
 وَحَدَّثَ عَنِ الصَّبْرِيِّ وَأَبْنِ النَّظُورِ نَوْفِي فِي رَجَبٍ عَنِ عُمَانَ وَتَابِعِينَ
 وَأَبُو الزُّبَيْرِ كَاتِبٌ عَمْرُ بْنُ رَهْمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الرَّبْدِيُّ الْكُوفِيُّ
 الْحَنْفِيُّ النَّجَوِيُّ أَجَازَلُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيُّ وَسَمِعَ
 وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ وَخَلَقَ وَسَكَنَ الشَّامَ مَدَّةً
 وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ يَقُولُ أَفِي بَرَاءِي أَيْ حَيْفَةَ
 ظَاهِرًا وَمَذْهَبُ زَيْدٍ مِنْ عَلِيٍّ حَدَّثِي نَدَبًا وَقَالَ ابْنُ الرَّسَيْدِيِّ كَانَ

جازوق بالابن من الغسل من الجنابة وقد ائتم بالانقض والقدرة
 وفاطمة بنت محمد بن سعد البغدادي اُم ابنتها الواظفة
 مسندة اصبهان روت عن ابي الفضل البرزنجي وسبط خرو
 واحمد بن محمود النخعي وسعد بن فتح الخارزي عن عبد الصار
 وتوفيت في رمضان وطاربع وتسعون سنة وابو اللطال
 محمد بن اسعيل الفارسي ثم اليثما بوزي ثم ابي السنن الكوفي
 عن البيهقي وراوي الخارزي عن الجازي توفي في جمادى الآخرة وله اجد
 وتسعون سنة له وابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن
 احمد بن خبزون البغدادي المفيدي القاسم مصنف المصاح
 والموضح في الفرائد اذرك ايجاب ابي الحسن الكافي وشيخ الحديث
 من ابي جعفر ابن السلاء والخطيب والكزاز ونفزة باجازه ابي محمد
 الجوهري توفي في رجب وله خمس وثمانين سنة له والمبارك
 ابن علي ابو الاكارم السمندي البغدادي شيخ الصريفي
 وطابفه ومات يوم عاشوراء له

وقد توفي ابو سعد البغدادي الحافظ احمد بن محمد بن اي سعد
 احمد ابن الحسن الاصبهاني ولد سنة ثلث وستين واذ تبعاه

وسمع عن يزيد بن الحسن وعبد الوهاب ابن منده وطبقها
 وبعثه من ااصم ابن الحسين فالتب اوسعد الشعايني
 حافظ ذن حنين بخط صحيح مستقيم وكان يمل من حفظه فلتح
 من ابي ربيع الاخير وولد ونقل الاصبهان له وابو بكر
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الجرجي روى عن الفسيري واحمد
 ابن منصور الفيزي توفي في جمادى الآولى عن سبع وثمانين سنة
 وابو منصور الجواليقي موهوب بن احمد بن الحسن البغدادي الجوزي
 اللغوي روى عن ابي الفهم ابن السري وطابفه واخذ الآداب عن
 ابي زكريا البرزني وصنف النصابين واسمى اليه علم اللغة
 وام بالخليفة المقتدي وعلمه الآداب وكان عن بر العفل
 متواضعا مهيبا عاش اربعا وسبعين سنة وتوفي في الحرم
 ووهب من قال توفي في سنة اربعين

وقد اصابه زكريا فلعه جعبر فوثب عليه بلاه من علمه
 فقلوه وتملك الموصل بعد ابنه غازي وتملك حلب وعزها
 ابنه الآخر نوزالدين محمود له وفها اخذت المخرج
 طالمس للعرب بالسيف ثم عمرها وفها توفي ابوالركا

إسماعيل بن الشيخ أبي سعيد أحمد بن محمد البيشا بوري ثم البغدادي
شيخ الشيوخ وله سنة وسبعون سنة روى عن أبي القاسم
ابن الشري وطائفة وكان مهيبا جليل القدر زهير المنصور
وحسن ابن علي أبو جعفر الخزازي البغدي روى في رجل وشيخ من
شيخ الأئمة بهراه وصحة وبغداد من أبي عبد الله الطال
توفي بهراه في ستون له وزن كسبي الأتابك عماد الدين
صاحب الموصل وحب وظهرت ابنة الخاجبة في قوله
أشرف الزكي ولي شحناكة بغداد في آخره وله المستظهر
ثم نقل إلى الموصل وسلم الله السلطان مجود وله فرخانة
الملعب بالخاج ليربته ولهذا قيل له أتابك وكان فارسا
شجاعا يمشون القبة شديدا بالناس ثوى المراسم عظيم الهبة
فيه ظلم وزغاره ملك الموصل وحب وجمه وطلب
والرها وللغرة فله بعض علمانه وهو نايم وهو إلى قلعة جبر
ففتح لهم صاحبها علي ابن ملك الصل وكان شامحه الله
حسن الصنونة اسم ملح العنبن مند وخطه الشيب وجاود
السنين قبل أربع الأجره وأبو الحسن بن عبد الحسين بن محمد
شمس الأندلسي البلسني المحدث روى إلى المشرق

وشافه في الجارة إلى الصين وكان فيها عالما منصفا
ستمع أبا عبد الله النعال وطراذ بن محمد وطائفة وشك
اصهان منه ثم بعد أن وقفه على الفهرالي توفي في الحرم ك
وسبط الخياط الأمام أبو محمد عند الله ابن علي البغدادي
المفزي النجوي شيخ المفسرين بالعرف وصاحب التصانيف
ولد سنة أربع وستين وأربع مائة وستمع من أبي الحسين
ابن المنصور وطائفة وقر العنبران على حبه الزاهد
ابن منصور والمشرى عبد الظاهر وطائفة وبرع في العرس
علي ابن فاخر وام محمد بن جرد بضعا وخمسين سنة
وقر عليه خلق وكان من اندي الناس صنونا بالفران
توفي في ربيع الآخر وكان يجمع في جنازته صوت الأخصاء
وأبو بكر وجيه ابن طاهر ابن محمد الشجاعي اخو زاهر توفي في
جمادى الآخرة عن ستين وثمانين سنة شيخ الشيرازي
وأبا حامد الأزهرى وتبعقوب الصير وطائفة وطائفة
بتهراه وبغداد والحجاز وأمل مكة وكان خيرا متواضعا متعبدا
لا كاجته وقد تفرد في عصره ك

في حمار نور الله من محمود بن زكريا فابح بلامه حينئذ للفتح
باعمال حلب له وفيتها كان الغلا للفظيل وفتها بسوا
بافريقه حتى اكلوا اليوم الاذنين ك ونسبها نون
ابو الحسن ابن الايوبي اخيرا محمد بن عبد الله بن علي البغدادي
الشافعي ابو كل شع ابا الفاسم ابن البصري وطيفته ونقطة
ويزع وقر الكلام والاعتراف لطف الله به فيقول سبنا
توفي في ذي الحجة عن سبع وسبعين سنة له كتاب طب
ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن الاندي لشي احمد الايمه اروي عن
ابي عبد الله الطالعي وابي علي الغساني وطبقتهما وكان
اما ما جافلا بصيرا مذهب ملك ود قايقه اما ما في الحديث
ومعرفة رجاله وعلله له مصنفا مشهور ولم يكن في وقته
بالاندلس من مثله ولحمه كان قليل الرتبة رث الهمة خلا
توفي في الحرفه وابو بكر ابن الاشقر احمد بن علي بن عبد الامد
الدلال زوي عن ابن الهندي بالله والضرب في وكان خيرا صحيح
السمع توفي في صفر له ود عوان ابن علي ابو محمد مفرى
بغداد بعد سبب اخطا في الفرات على ابن سوار وعبد القاهر
العباسي وسع من رزق الله وطايقه توفي في ذي القعدة

وعلى ابن عبد المتكبر ابو الفاسم من الحلامه ابي نصر بن الصانع
الشاهد شمع من الصير في كتاب النبوة لابن جاهد وعن
اجز او كان صالحا حسن الطريفة توفي في ذي الحرفه
وعمر ابن طاهر ابو حنيفة بن عمار بن محمد بن داود بن الفهم
ابن البصري من ثمة وقر الطين منه وكتب الكثير توفي في شعبان
وابو عبد الله الخلافي الفاسمي محمد بن محمد بن الطيب
الواسطي البخاري سمع من محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن
ابن احمد الصديقي وطايقه واجاز له ابو غالب ابن بشران
الغوي وطيفته وكان ينوب في الحكم بواسطة له وابو الفصح
نصر الله بن محمد بن عبد القوي للصبغي ثم الاذني ثم
اب مشع الفقيه الشافعي الاصولي الاشعري شمع من
ابن الخطيب بصور ونقطة على الفقيه نصر المصدي
وسمع بغداد من رزق الله وعاصم وابيها من ابن
مكرويه ودرش بالخرابيه ووقف وقفا واقني واستغل
وصار شيخ و مشق في وقته توفي في ربيع الاول وله اربع
ولسعون سنة واحرا ضجابه ابن اي لغمه له وابو السعادات
ابن العجري هبة الله ابن علي الطوي البغدادي الخوي صاحب

النصائب توفي في رمضان وله اثنتان ولستحون سنة
وقد شرح في الكهولة من ابي الحسن الطوسي وغيره

في ربيع الاول نازلت الفرج دمشق في عشرة الاف فارس
وسنيتين الف راجل فخرج المسلمون من دمشق للمصاف
فكانوا مائة وبلايين الف راجل وعسكر البصرة فاستشهد
تحت المائتين ثم برزوا في اليوم الثاني فاستشهدت جملة
من الفرج عدد كثير مما كان في خامس ثور وصل
غازي ابن انايك واحوه نور الدين في عشرين الفا الى حربه
وكان اهل دمشق في الاستغاثة والترضع الى الله واخرجوا
المصحف العثماني الى صحن الجامع وفتح النساء والاطفال
كشفتين الرؤس وصدوا الاقفاذ الى الله فاغاثهم
وزك قنيس الفرج وفي عنقه سلبك وفي يده صليبين
وقال انا قد وعدت في المسيح ان اخذ دمشق واجهوا جوله
وحمل على البلد فحمل عليه المسلمون تضلوه وقتلوا اجماره
واخرجوا الصليبان ووضعت اليده فانهزمت الفرج واصيب
منهم خلق وسبب هزيمتهم ان مقدم الجيش معجب الدين ان

ارسل يقول للفرج الغر بان صاحبت الشرق فدحضر
فان رحلتم والاسلمت و مشق اليه وحينئذ تدعون
وارسل الى فرج الشام يقول باي عيال تساعدون هؤلاء
الغريبان صاحبت الشرق فدحضر لا وانتم تطولون انتم ان ملاكوا
اخذوا ابلادكم وانا ان ضعفت سلبت البلاد اولاد
زكري ولا ينبغي لكم معذرة ملك فاجابوه الى الخلع عن ملك الامان
وبذلك لهم بعض بائس من فاجنحو املك الامان
وخوفوه من عسكر السور من اجل البحر من عكا وبلاد وراء
التي لم تطيبه ك وقتها سارت بعض العساكر
من ابدن السلطان مستعود ومعهم محمد شاه ابن السلطان محمود
ونازلوا بغداد وعانوا ونهبوا وسبوا البنات فعسكر المغني
وقالت العامة وبقي الحصار اباما ثم برز الناس باليد العامة
فتفهموا عسكرهم فنبهوا فخرج كمين العسكر فانهزمت
العامة وقتل منهم ثوبيد نحو الخمسائة ثم لفت الامراء
الفضية وزموا نفوسهم تحت التاج واعند رؤسهم
الي ثاني يوم وخرجوا فاما السواد فخرت ودخل اهله في
جوع وعري فبنت عطورن ك وقتها كان سيد القحيط

بافرعيه فانتهمه وجار صاحب صفته الفرصة وأقل
في ما بين وخمسين من كبار منته صاحب المهدي به
فاخذها الملعون بلا ضربة ولا طعنه وانها متاعين واسم
وطارز الفرج من اهل اليمن الغريب الى قريب يوفين واسا
صاحبها الحسن بن علي بن يحيى بن محمد البادي بشي فانه عزم على الانحاء
الى عبد الومن والحسن هو التاسع من ملوك بني زكريا بالقران
وفد في اوثمام احمد بن ابي العزيم الجليلي
ابن اللويد بالله الهاشمي الجبالي من اهل بني النضر بن كلاب
شع ابا جعفر ابن المسلمه وعنه وتوفي في ذي القعدة ببلد
عن يرضع وتسعين سنة له وابو اسحق الغوي ابراهيم بن محمد بن
الري الصوفي الفقيه الشافعي سميع رزق الله العلم ونفقه
على الغرائ وعثره وكان ذا سمك ووفار وعمان وهو راوي
خطب ابن بنائه توفي في ذي الحجة عن خمس وخمسين سنة له
وقاضي العراق ابو القاسم الزيني علي بن محمد الهدي ابن ابي طالب
الحسين بن محمد بن الجبالي الجبالي شيع من ابيه وعمه طراد وكان
ذا عقل ووفار وزانية وعلم وشهامة وراي اعرض عنه في
الآخر المظفر في لا من الله وجعل له في الغضا ابن الخرم ثم مرض

ومات يوم الاضحى له والمبارك ابن كامل الخفاف ابو بكر
الطبري محمد بن تخذار ومفيك ها اخذ عن من رجب ورج
واقفي عمه في هذا الشأن فلم يهرقه شع ابا القاسم ابن بيان
وطبقه وقاسم ثلثا وخمسين سنة وكان فخر اشعقفاك
وابو الدرداء فوثب الرحيمي الناجي عيني ابن البخاري حدث
بم مشق ومضرب بعداد عن الصري يعني بحلقتن الحاضر وغير ذلك
وتوفي يد مشق له وابو الحاج القاسم بن يوسف ابن
بن ونايس بن المالك بن كيسان بن بها عالما صالحا جوا الحاشية
سنة يد النصب للاستغربة صاحب جرق على الكابلية قبل
في سبيل الله في حصار الفرج لدمشق مقبلا عن مدبري القرب
اول يوم حبات الفرج وقبرة براد بمطرة باب الصغرى له
فيها كسرت ليلت نور الدين الفرج وكانت وقعت
ممنونه قبل فها الف وخمسين مائة من الفرج منهم صاحب
انظاكيه واشتر مثلهم وشارفا في حش فاميه وكان اهل
جماه وحص منه في ضربة اشترجوسلين صاحب عينات
ول باشر وعزاز واليه وبهسته والراوندان ومرعش

وَأَعْطَى نُوَزَلَةَ بْنِ الرُّكَّانِيِّ النَّبْرَةَ عَشْرَةَ أَلْفَ دِينَارٍ
وَأَسْتَوَى عَلَى أَكْثَرِ بِلَادِهِ وَفِيهَا السُّنُورُ
الْمُقَدَّمَةُ لِأَمْرِ اللَّهِ عَوْنُ الدِّينِ أَبِي الْمَطَرِ بْنِ هَبْرَةَ هُ وَفِيهَا
تَوْفِي لِلْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الرَّجَّانِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ بَاصِحِ الدِّينِ
قَاضِي نُسَيْرٍ وَجَامِلُ لُؤْلُؤِ الشَّعْرِ بِالْمَشْرِفِ وَابْنُ دِيُونِ مَشْهُورٌ
رَوَى عَنْ ابْنِ مَاجَةَ الْأَنْبَرِيِّ وَتُوفِيَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ وَقَدْ شَاحَ
وَأَرْجَانُ مُنْتَفِعٌ بِكَ صَدْرٌ مِنْ عَسَلِ الْأَهْوَاذِ وَأَبُو
الْحَاشِي سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَقْفِيُّ سَمِيُّ الْجَوَالِي الْحَمَلِيُّ فِي الصَّبَاحِ
رَأَى الصَّيْحَةَ وَالِدَ رَجِيٍّ وَعَبْدُ عَنِ الدَّوْدِيِّ عَاشَ حَمْسًا وَمِائَةً
وَالْأَمِيرُ مَعْنَى الدِّينِ أَنْتَ الطَّفِيفِيُّ مَقْدَمُ عَسْكَرِ دِمَشْقِ
وَمَدِينَةِ الدَّوْلَةِ كَانَ عَادِلًا نَسَابيًا مَدِينَةً لِحَسَنِ الدِّينِ مَانَةَ
ظَاهِرِ الشَّجَاعَةِ كَثُرَ الصَّدَقَاتُ وَهُوَ مَدِينَةٌ تَوْفِي بِغَنَمِهِ الَّتِي
دَارِ بَطْنِ وَالشَّامِيَّةِ تُوْفِيَ فِي رَجَبِ الْأَخْرَى لَهُ مَدِينَةٌ بِالْبَلَدِ
وَالْحَسْبُ وَظَلَمَ مِنْ اللَّهِ أَبُو الْيَمِينِ عَبْدُ الْمُجِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنَصِرِ
بُجَيْدِيُّ الرَّاضِي صَاحِبُ مِصْرَ تُوْفِيَ بِمِصْرَ ابْنِ عَمِّ الْأَمِيرِ
فَاسْتَوَى عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَفْضَلِ امْرُؤٌ لِحَبُوشٍ وَضَبَقَ عَلَيْهِ فَعَمَلٌ
عَلَيْهِ الْحَافِظُ وَجَهَنَ مِنْ قَلْبِهِ وَأَسْبِطُ بِالْأَمُورِ وَعَاشَ سَبْعًا

وَسَبْعِينَ سَنَةً وَكَانَ يَحْتَرِبُهُ الْفَوْلُخُ فَحَسِبَ لَهُ تَشْبِيرُ مَا هَذَا
طَبْلًا مِنْ كِبَارِ مِنَ اللَّعَاوِينَ السَّبْعَةَ إِذَا ضَرَبَهُ ذُو الْفَوْلُخِ خَرَجَ
مِنْهُ رِيحٌ مُنْتَابِعٌ وَأَسْتَرَاخُ مَاثٌ فِي جُمَادَى الْأَوَّلِ وَكَانَتْ
دَوْلَةُ عِشْرِينَ سَنَةً الْأَخْمَشَةَ أَشْهُرًا مَوْقَامًا تَعَدُّ ابْنًا ظَاهِرًا
وَالْقَاضِي عِيَّاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَّاضِ الْعَلَامَةِ أَبُو الْقَضِيلِ
الْبَصْبِيُّ السَّبْتِيُّ الْمَالِكِيُّ الْحَافِظُ أَحَدُ الْأَعْلَامِ وَلِدِ سَنَةً
سِتِّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً أَبُو عَلِيٍّ الْقَسَّابِيُّ
وَشَرَحَ مِنْهَا عَلَى ابْنِ شَكْرَةَ وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَنَابٍ وَطَبَقَتْهُمَا
وَلِ قَضَا سَبْتَهُ مَدِينَةٌ ثُمَّ قَضَا عَرَنْطَةَ وَصَنَّفَ النُّصَائِفَ
الْبَدِيَّةَ تُوْفِيَ بِمَرَاكِشَ فِي جُمَادَى الْأَخْرَى لَهُ وَعَازِي
السُّلْطَانِ سَيِّفِ الدِّينِ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ وَابْنُ صَاحِبِهَا
رَبِيٌّ نَسَبُهُ كَانَ فِيهِ دِينٌ وَخَيْرٌ وَشَجَاعَةٌ وَأَقْدَامٌ تُوْفِيَ
فِي جُمَادَى الْأَخْرَى وَقَدْ بَيَّنَّ عَلَى الْأَرْبَعِينَ وَتَمَلَّكَ تَعَدُّ
أَخُوهُ فَطَبَّ الدِّينِ مَوْدُودٌ هُ

فِيهَا أَخَذَتْ الْعِرَّانَ رَكِبَ لِلْعِرَاقِ وَرَاحَ لِلْحَانُونَ
أَخَذَ السُّلْطَانُ مَسْتَعُودَ مَا بَيْنَهُمَا مَا بَيْنَهُمَا دِينًا

وَمَمَرَقَ النَّاسُ وَمَاتَ خَلُوعًا وَجُوعًا وَعَطَشًا لَكِ وَفِيهَا
نَازَلَ نُورُ الدِّينِ دَسْتُوقُ وَصَافِيهَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهَا جَاهُهَا
مُحِبُّ الدِّينِ ابْنُ أَبِي وَوَدَّ بِنْتَهُ ابْنُ الصُّوْفِيِّ فَخَاحَ عَلَيْهِمَا وَرَدَّ إِلَى
حَلَبَ وَنَفُوسَ النَّاسِ قَدْ أَحْبَبُوا لِمَا رَأَوْا مِنْ دِينِهِ لَكِ وَفِيهَا
تُوِّفِيَ الرِّيشِيُّ تُوِّفِيَ عَلَى الجَنَّةِ مِنْ ابْنِ عَلِيٍّ السَّجَّادِيِّ وَفِيهَا
عَنْ الفضلِ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَجَمَاعَةٍ وَتُوِّفِيَ فِيهَا ابْنُ مَرْوَانَ سَبْعُونَ سَنَةً
وَأَبَا زَكَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الكِنْدِيِّ النَّخَعِيِّ وَفِيهَا
شَيْخُ فَهْرٍ خَيْرُ بَيْتِهِ وَسَيِّدُهُ شَيْخُ أَبِي النَّضْرِ الرِّيشِيِّ وَفِيهَا
وَطَافَهُ تُوِّفِيَ فِي شَوَّالٍ لَكِ

سَنَةٌ مَاتَ فِيهَا رَجَبٍ خَمْسَ مِائَةٍ
فِيهَا تُوِّفِيَ أَبُو النَّضْرِ الفَاضِلُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَبْدُ الجَارِ المَلِيطُ
بِحَدِيثِ هَرَاهُ وَلَهُ اِثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ سَنَةً كَانَ جَمْرًا مَلُوعًا
صَالِحًا فَاضِلًا سَمِعَ شَيْخَ الأَسَدِيَّ وَخَبْرَ ابْنَ مَرْوَانَ وَطَبَقَهَا
وَعَنْ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ المَجْدِيِّ البَدْرِيِّ تُوِّفِيَ فِي رَمَضَانَ عَنْ
تِسْعِينَ سَنَةً سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الوَحْشِيَّ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ
وَالفَاضِلِيُّ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ العَرَبِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الأَسْبَلِيِّ
المَلِكِيُّ الحَافِظُ أَحَدُ الأَعْلَامِ وَعَالِمُ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ وَمُسْنَدُ هَمْدَانَ

وَلَدَ

وَلَدَ سَنَةً ثَمَانِ وَسِتِّينَ وَارْتَبَاعِيَّةً وَرَجُلًا مَعَ أَبِيهِ سَنَةً
حَسْبُ وَبِهَا مَاتَ وَدَخَلَ الشَّامَ فَسَمِعَ مِنَ الصَّغِيرَةِ نَصْرَ المَقْدِسِيِّ
وَإِيَّ الفَضْلِ ابْنَ العَرَبِيِّ وَبَعْدَهُ أَبُو مَرْوَانَ طَلْحَةَ العَالِيَّ
وَطَرَادَ وَتَفَقَّهُ فِي الفَرَاغِ وَابْنُ بَكْرِ الشَّاشِيِّ وَابْنُ الوَلِيدِ
الطَّرطُوسِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ فِي المَدِينَةِ وَالأَسْبَلِيِّ
فِيهَا مَعَ الذَّكَاءِ المَفْرُطِيِّ نَصْرَ الأَسْبَلِيِّ مَاتَ فِيهَا
فَأَقْبَلَ عَلَى نَشْرِ العِلْمِ وَصُنِّفَ فِي النَّفْسِيِّ وَالجَدِيدِ
وَالْقَضِيَّةِ وَالأَصُولِ لَكِ تُوِّفِيَ فِي رَجَبٍ فِي ربيعِ الأَخِيرِ
وَتُوِّفِيَ كَيْسُ الرِّضْوَانِيِّ مَوْلَى ابْنِ رِضْوَانَ المَرَّاثِيِّ شَيْخُ
صَالِحِ مَلُودٍ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ النَّضْرِ وَعَاصِمِ تُوِّفِيَ فِي رَجَبٍ
الْقَعْدَةِ عَنْ اِثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَكِ وَابْنُ الأَسْبَلِيِّ
هَبَّةُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ المَوَاجِدِيِّ الشَّاشِيِّ أَبِي الفَاضِلِ النَّضْرِ
النِّسَابِيِّ رَوَى خَطِيبَ نَيْسَابُورٍ وَمُسْنَدَ هَامِزِ مَاتَ فِيهَا
حَدِيثُ جِزْوَةَ رَأَى مِنْ حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الذَّكَاءِ
وَيَعْقُوبَ الصَّرِيحِ وَطَافَهُ وَرَوَى الكَمَارُكَ المَخَارِي
وَمُسْنَدَ أَبِي عَوَّانَةَ وَمَاتَ فِي شَوَّالٍ عَنْ سَبْعِينَ وَثَمَانِينَ
وَابْنُ الوَلِيدِ ابْنُ البَاغِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ الحَنَظَلِيِّ

الكتاب

الأندلس ثم المرسي الحافظ ألبند أي علي بن شكره كان
إماماً مفضلاً راشداً في الحديث وطرفه ورجاله وعائل
خمسة وستين سنة له

خمسة وستين سنة له

فيها توفي أبو عبد الله ابن علام العريضي محمد بن الحسين بن
محمد بن محمد الدمشقي الأسناني أخذ القرآن عن
أبي داود وابن الدس وابن السار والي الحسن ابن شفيع وسبع من
أبي علي الصدفي ونصبت زلائق إيمده ولتعليم العربية وكان
مشاركاً في علومهم صابحاً محققاً وانفان ابن الوارثه ول
خطابه بلبه ومات في الحزم عن خمس وسبعين سنة له
والأرسوي القاضي أبو الفضل محمد بن يوسف الفقه
الشافعي ولد بمطرد سنة تسع وخمسين وسبع بالجعفر
ابن المشله وابن الماسون ومحمد بن علي الحياطي ونفرد بالرواية
عنهم وكان ثقة صابحاً نفاه على الشيخ أي اسحق وأبني
اليه فلو الأسناني بالمران توفي في رجب وقد ول قضاء
قبر العاقول في شبينته وكان يشهد في الأخرى ومحمد
ابن منصور الجرضي النيشابوري شيخ صالح شيخ العشيبي

ويعقوب الصيرفي والكار ومات في شعبان له
والسلطان مسعود غياث الدين أبو الفتح بن محمد
ابن ملكشاه بن الب زسلان بن حزنك النخعي في ربه
بالموصل الأمير مؤدود ثم استقر البرقي ثم جوشك
فلما ملك أخوه السلطان محمود وطمعه جوشك في السلطنة
فجمع وحشد والنخعي أخاه فان كثر مسعود ثم نفلت
به الأحوال واستنزل بالملك سنة ثمان وعشرين فامدك
إمامه وكان منهمكاً في اللهو وللعجب كثير المزاح ليل الحركة
سعداناً دينا ساجحة لله عابثاً خمسا وأربعين سنة
ومات في جمادى الآخرة وكان فداً في المصطفى لا ير الله
في الأخر فمات عليه شهر الفمات له

فد
فما خرجت الغز على أهل خراسان وهم تركان
ما ذرا النهر فالنظام سنج فاستبناجوا عنكره فملا واسترا ثم
هموا ليشابور فملاوا فيها فملا أن رعاً ثم أخذوا بالبح واستروا
السلطان سنج وقالوا لانت سلطاننا ونحن اجنادهك ونفي في
أيديهم مدة واسما مفد بهم دنار وخبثار وطوطي

وَأَرْسَلَانِ وَجَبَّحُوا وَجَمُودٌ وَكَانُوا يَجْمَعُونَ الْفَرْخَ خِرْكَاهُ فَلَمَّا
مَلَكَتِ الْخَطَا مَا وَرَدَ النَّهْرَ طَرِدُوا وَعِنْدَهَا هَوْلٌ الْخُرْفُ فَمِنْ لَوْلَاهُ
بَلَغَ ثُمَّ تَارُوا وَأَوْعَدُوا الْجُرَاسَانَ بِمَا لَا يُمْكِنُ الْبَيْهَاتُ مِنْ
الْقَتْلِ وَالنَّبْيِ وَالْحِرَابِ وَالْمَصَادِقِ وَالْعَدَابِ وَبَدَأَ
بِقَتْلِ مَنْ فِي شُورَى هَرَاهُ وَوَلَّفَهُ أَحْمَدُ فِي مَجْلِسَيْنِ مِنْ نَيْسَابُورَ
لَمَنْ عَشْرَ أَلْفٍ قَبْلَ أَنْ يَجْمَعَ عَسْكَرَ خِرْكَاهُ فَأَوْعَدُوا الْفَرْخَ
غَيْرَ مَرَّةٍ فِي أَكْثَرِهَا الظَّفَرُ لِلْفَرْخِ ثُمَّ اسْتَوْلَى عَلَى نَيْسَابُورَ
وَرَسْنَا فِيهَا ابْنَهُ الْمَلْفُ بِالْمَوْتِ مَخْلُوكِ السُّلْطَانِ سَجْرَ
وَجَرَتْ أَبُو طَوْلِيذُ كَ وَفِيهَا أَخَذَتْ الْفَرْخَ عَسْفَلَانَ
تَعْدَ عَدَا حِصَارَاتٍ وَكَانَتْ الْأَصْرِيُونَ يَمُدُّونَهَا بِالرَّحَالِ
وَالذَّخَائِرِ وَفِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ اخْتَلَفَ عَسْكَرُهَا وَقَتْلَ بَيْنَهُمْ
جَمَاعَةٌ قَاتَلَتْ الْفَرْخَ غَفْلَتُهُمْ وَرَكِبُوا الْأَسْوَارَ فَاثَنَاءً وَأَنَا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ كَ وَفِيهَا سَارَ لِلْفَرْخِ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَسَهُ
إِلَى تَكْرِيبِ ثُمَّ سَارَ إِلَى وَسِطِ لِدْفِ مَلَكَشَاهُ عَنْهَا كَ وَفِيهَا
اسْتَوْلَى عِيَاثُ الدِّينِ الْغُورِيُّ عَلَى هَرَاهُ وَكَانَتْ لَسْتِي وَغَرَاخُوهُ
شَهَابُ الدِّينِ بِلَادِ الْهِنْدِ فَهَزَمُوهُ ثُمَّ غَرَاهُمْ فَطَفِرُوا وَاصْبَحُوا بِلَادًا
وَأَسْعَةً وَحَلَاةً كَبِيرَةً كَ وَفِيهَا تَوَفَّى ابْنُ الطَّلَاحِ

خمس

أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَدِينِيِّ
الْوَزَارِيُّ أَمِيرُ هَرَاهُ أَعَادَهُ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ الْأَخْمَاطِ
وَأَقْرَبُ بَيْتِ الْبَلَدِ بِرِجْلِ الْخَيْبَرِ حَتَّى أَصَفَتْ إِلَيْهِ وَقَدْ
رَزَاهُ فَتَسَطَّرَ عَلَيْهِ فِي حَيْدِهِ بِسَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَيْتِ
فَتَا عَلَيْهِ بِالْمَصَادِقِ مِمَّا رَزَاهُ عَلَيْهِ قَالَ بِأَمْرِهِ
أَعْدَى وَأَخْرَجَ إِلَيْهِ الْبَيْتَ بِمَصَادِقِ الْبَلَدِ
وَأَصَابَ سَدِيدٌ وَوَلَّفَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا بِهَا أَبُو الطَّلَاحِ ابْنُ حُوزَيْ
عَنْ حَرَمِ عَدِيٍّ وَأَمِيرُ الْبَلَدِ بِحَدِيثِهِ مِنْ بِلَادِ طَرَا بِلَدِيَّةِ
الْمَشْرِقِ وَكَانَ رَاجِعًا إِلَى هَرَاهُ حَتَّى بَلَغَ السُّورَةَ بِسَبْعِينَ رَجُلًا
مُعَارِضًا لِنَفْسِ ابْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ
وَرَجَعَ إِلَى هَرَاهُ بِسَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَيْتِ
بِالْحَوَائِجِ وَأَخْرَجَ إِلَيْهِ الْبَيْتَ بِمَصَادِقِ الْبَلَدِ
ابْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ
كَانَ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ
رَوَى خَيْرٌ فِي سِيَرِ الْأَنْبِيَاءِ بِسَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَيْتِ
شَرِيحِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ بْنِ حَرَمِ

وَأَرْسَلَانِ وَجَعْفَرُ وَبَحْرُودُ وَكَانُوا يَجُوبَانَهُ الْبَنُ خِرْكَاهُ فَلَا
مَلَكَتِ لِحَطَامًا وَرَأَى النَّهْرَ يَطْرُقُ وَأَعْيَنَهَا هَوْلًا الْخُرْزَمِيُّ لَوْلِيَهُ حَتَّى
يَلْجُ ثُمَّ تَارُوا وَأَوْعَتُوا الْجُرَّاسَانَ بِمَا لَمْ يَلْمُوا الْبِكَارَ مِنْ
الْقَتِيلِ وَالْقَتْنِيِّ وَالْحَرَابِ وَالْمَصَادِقَةِ وَالْعَدَابِ وَالْجُرَّ
يَعْلَمُ مِنْهُ شَيْءٌ هَرَاهُ وَلَقَدْ أُجِيبَ فِي مَجْلِسٍ مِنْ بَنِي بَوْرَ
لَمْ يَكُنْ عَشْرًا لَفَ قَبْلُ ثُمَّ جَمَعَ عِنْدَكَ خِرَاسَانَ فَوَافَعُوا الْغُزَّ
غَيْرَ مَرَّةٍ فِي الْأَكْرَهَاءِ الظُّفْرِ لِلْغُزِّ ثُمَّ اسْتَوْلَى عَلَى بَنِي بَوْرَ
وَرَسْنَا فِيهَا ابْنَهُ الْمَلْفَ بِالْمَوْتِ حَمَلُوكَ السُّلْطَانَ سَجَرَ
وَجَرَتْ أَمُورٌ طَوِيلَةٌ لَكَ وَفِيهَا أَخَذَتْ الْفَرَجَ عَسْفَلَانَ
تَعَدَّ عِدَّةَ حِصَارَاتٍ وَكَانَتْ الْمَضْرُوبُونَ يَمُدُّونَهَا بِالرَّجَالِ
وَالذُّخَابِرِ وَفِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ اخْتَلَفَ عَسْكَرُهَا وَقُتِلَ بَيْنَهُمْ
جَمَاعَةٌ فَاعْتَمَ الْفَرَجُ عَقْلَهُمْ وَرَكِبُوا الْأَسْوَارَ فَاثَابَهُ وَأَنَا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَكَ وَفِيهَا سَارَ لِلْقَتْنِيِّ لَمْ يَرَأِ اللَّهُ جَيْشَهُ
إِلَى تَكْرِيثٍ ثُمَّ سَارَ إِلَى وَاسِطٍ لِدَفْعِ الْكُشَاهِ عَنْهَا لَهَا وَفِيهَا
اسْتَوْلَى عِيَاثُ الدِّينِ الْغُورِيُّ عَلَى هَرَاهُ وَكَانَتْ لِسَبْحِ وَغَرَّخُوهُ
شَهَابِ الدِّينِ بِلَادِ الْهِنْدِ فَمَزَمُوهُ ثُمَّ عَزَاهُمْ فَطَفِرُوا وَاهْتَمَلُوا
وَاسِعَةً وَحَلَكَةَ كَبِيرَةً لَكَ وَفِيهَا تَوَفَّى ابْنُ الطَّلَاحِ

خمس

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي غَالِبٍ بَرَّ أَحْمَدُ الْبَغْدَادِيُّ
الْوَزَائِقُ الرَّاهِدُ الْعَابِدُ نَسَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْمَاطِيُّ وَعَبْرَهُ
وَأَنْفَرَدَ بِالْحَزِّ النَّاسِخِ مِنَ الْخُلَصَاتِ حَتَّى اصْبَغَتْ إِلَيْهِ وَفِيهَا
رَزَاةُ الْقِسْطَانِ مَسْتَعْوِدُ فِي مَجْلِسِهِ مَسْجِدُ بِنِجْرَ بَيْتَهُ
فَلَمَّا غَلَّ عَنَّهُ بِالصَّلَاةِ وَمَا زَادَ عَلَى أَنْ قَالَ يَا مَسْعُودُ
أَعْدَلُ وَأَدْعَى لِي اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجْرُ الصَّلَاةِ فِي السُّلْطَانِ
وَأَبْطَلَ الْمَلُوسَ وَالضَّرْبَ وَنَابَتْ نَفْسُهَا أَبُو الْمَطَرِ ابْنُ الْحَوْزِيِّ
عَنْ جَمَاعَةٍ لَكَ وَالرَّقَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مَسِيرٍ الْأَطْرَابِلَيْسِيُّ السَّاعِي
الْمَشْهُورُ كَانَ رَافِضِيًّا فَجَاءَهُ قَابِقُ الظُّرَّةِ دِثْلُونَ وَكَانَ
مُعَاذِضًا لِلْقَيْسَرِ فِي زَمَانِهِ كَجِرْتِ وَالْفَرَزْدَقِ فِي زَمَانِهِمَا
وَرَجَّسَ الرَّفِجِي صَاحِبَ صِفْطِيَةَ هَلَكَ فِي ذِي الصُّغَاءِ
بِالْحَوْابِئِ وَأَمْنَدَتْ أَيْمَنُهُ لَكَ وَأَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْخَالِقِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَالِدِ بْنِ زَيْنِ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيَّ مُحَمَّدُ بْنُ بَغْدَادٍ
كَانَ خَيْرًا مَسْأُوضًا مُنْفَعًا مَكْرًا صَاحِبَ حَدِيثٍ وَوَقَافٍ
رَوَى عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ زَيْدٍ وَنَعَا صَمِ ابْنَ الْحُسَيْنِ وَخَلَقَ تَوْفِيكَ فِي الْحَزْمِ
عَنْ أَرْبَعٍ وَتَمَّابِئِ سَنَتِهِ لَكَ وَالْكَرُوخِيُّ أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَهْلٍ الْهَرَوِيُّ الرَّجُلُ الصَّالِحُ رَاوِي جَامِعِ السُّرُودِيِّ

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَلَامَةِ أَبُو سَعْدِ النَّسَائِيُّ رَوَى فِيهِ الدِّينُ
شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ وَصَاحِبُ الْعِرَاقِ وَابْنُ لَطْفٍ لِحَدِيثِ الْحَرَامِيِّ
انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِيسَالَتُهُ لِلذَّهَبِيِّ خَرَّابَانِ وَصَحَّاحِ الْعُقَيْلِيِّ
مِنَ الْبِلَادِ وَصَنَّفَ النَّصَائِيَّةَ وَرَأْسُ نِظَامِيَّةِ بِلَدِهِ
نَوْفِي فِي رَمَضَانَ شَهْرِيَّكَ عَلَى تَدْوِينِ الْعِرَاقِيِّ فَهِيَ الْمَشْرِقِيُّ السُّنَنِيُّ وَسَبْعِينَ
وَأَسْمَاءً مِنْ مَنَاقِبِ السُّنَنِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ رَوَى عَنِ الْعَلَامِيِّ
ابْنِ أَبِي الْعَلَاءِ وَجَمَاعَةٍ وَكَانَ شَخْصًا مَبَارَكًا نَوْفِي فِي رَمَضَانَ الْأَوَّلِ
وَهَبَةَ اللَّهُ بَنِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي شَرِيكَ الْحَاسِبِيَّ مَا تَبَيَّنَ
فِي صَفَرٍ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمَقُورِ وَكَانَ حَشْرًا مَذْمُومًا
وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ لُقْدَمَةَ مِنَ الزَّاهِدِ صَاحِبِ الْأَجُولِ وَالْكَرَامَاتِ
فَوَنَ الشَّيْخُ الصِّيَابِيُّ فِي جُزْءٍ وَفِيهِ خَلْبٌ بِزَادِ حَمَلَهُ
وَأَدَّ تَمَكَّنَ الْمُظْفَعِيُّ لِامْرِئِ اللَّهِ وَلَا سِيَّامُوتِ السُّلْطَانِ مَسْعُودِ
وَعَرَضَ عَسَاكِرَهُ فَكَانُوا سِنَةَ الْأَفْرِ فَايْتَقُوا فِيهِمُ الثَّمَانِيَةَ الْفَتَاةَ
وَحَمَلَهُمْ مَعَ الْوَزِيرِ ابْنِ هَبِيرَةَ وَكَانَ مَسْعُودٌ بِلَالٌ وَالْبَيْهَقِيُّ
قَدْ حَضَرَ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ شَاهٍ عَلَى قَصْدِ الْعِرَاقِ وَأَسْتَأْذَنَ نَاهُ فِي
الْقُدْمِ فَأَذِنَ لَهَا جَمْعًا الزُّكَّانَ وَجَاوَأَ شَارَ الْجَرِيحِ

خمس

المُظْفَعِيُّ مِنَ اللَّهِ وَبَارَ لَهُمْ أَبَانًا عَلَيْهِ الْمَصَافِ
فِي رَجَبٍ فَانْزَعَتْ مِنْهُ الْمَغْنَمُ فَجَمَلَ نَفْسِيهِ وَرَفَعَ الطَّحِي
وَجَدِي السَّيْفَ وَصَاحِبَ يَأَلِ مَضْرُوكِيهِ الشَّيْطَانِ وَفَرَّ
فَوَقَعَتْ لَهُمُ الْعُرْمَةُ عَلَى الزُّكَّانِ وَأَخَذَ بِهَا فِيمَا قِيلَ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ
رَأْسًا عَيْنًا وَأَسْرَتِ أَوْلَادَهُمْ ثُمَّ تَوَلَّى الْعِرَاقَ فَيَسَارَ فِيهِ
بِالْحَسَنَاتِ وَهَزَمَهُمْ وَزَادَ مَنُصُورًا فَلَقِيَ السُّلْطَانُ
لِلْعِرَاقِ مَلِكَ الْجِيُوشِ وَفِيهَا جَاءَ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ السُّلْطَانَ
مُحَمَّدُ شَاهٍ عَلَى قَصْدِ الْعِرَاقِ فَاسْتَعْرَضَ الْمَغْنَمُ جَيْشَهُ فَرَادُوا عَلَى
أَثْنِ عَشْرَةَ أَلْفًا فَارْتَمَتْ فَمَاتَ الْبَيْهَقِيُّ وَصَغُفَ عَزَمَ مُحَمَّدُ شَاهٍ
خَاصَرَهُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ أَنْزَلُوا وَجَاءُوا إِلَى الْخَلِيفَةِ وَجَاءَ الْأَجْرَاءُ
بِمَا قِيلَ السُّلْطَانُ سَجَرَ مِنَ الذُّبُلِ لَهُ اسْمُ السُّلْطَانَةِ وَرَأَيْتُهُ
مِنَ الْغُرَابِثِ سَابِئِينَ وَأَنَّهُ بَعَثَ عَلَى نَفْسِيهِ لَهُ وَفِيهَا
فِي صَفَرٍ أَخَذَ نَوْرَ الدِّينِ دِمَشْقِيٍّ مِنْ جَبْرِ الدِّينِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
طَغْنَاكِيٍّ عَلَى أَنْ يُعَوِّضَهُ بِمَخْصُومِيَّتِهِمْ وَأَعْطَاهُ بِالْأَسْرِ نَضِيبَ
وَسَارَ إِلَى نَخْدَادٍ وَبَنَى بِهَا دَارًا فَاجْرَةً وَتَقَى بِهَا مَدَّةً وَكَانَتْ الْفَتْحُ
قَدْ طَمِعُوا فِي دِمَشْقٍ بِحَيْثُ أَنْ نَوَابِهِمْ اسْتَعْرَضُوا مِنْ دِمَشْقِيِّينَ
الرُّقْبَى فَوَاجَبَتْ لِلصَّامِ نَزْكَوَهُ وَمَنْ أَرَادَ الْعُودَ إِلَى رِطْنِهِ أَخَذَهُ

فَمَرَّ وَكَانَ لَهُمْ عَلَى الْهَيْبَةِ مَشَى الْفَطِيمَةُ كُلَّ سَنَةٍ
فَلَقَتْ اللَّهَ وَاسْتَمَالَ سِرَّ الدِّينِ لِحَدِيثِ رَمِيَتْ فِي سَائِلِهَا
وَنَازِلَهَا اسْتَبَدَّ ابْنُ بَعْجَةَ لَمَّا مَرَّ وَنَسِيَ اللَّهُ النَّاسَ الْمَلِكِ مِنْ شَرْفِهِ
وَخَاصِرَاتِ فِي الْفَطِيمَةِ ابْنِ بَعْجَةَ لَمَّا مَرَّ وَنَسِيَ اللَّهُ النَّاسَ الْمَلِكِ مِنْ شَرْفِهِ
بِالْمَشْرِقِ لَمَّا مَرَّ بِالسَّيْرِ الْأَمِيرِ فِي الْمَشْرِقِ وَكَانَ الْبُغُولَا
مِنْ بَعْجَةَ وَفِيهَا نَوْزِي الطَّائِرِ بِاللَّهِ
أَبُو مَنْصُورٍ اسْمَعِيلُ بْنُ الْحَافِظِ لَدُنَّ اللَّهِ عَبْدُ الْمُجِيدِ مِنْ كَلْبِ السَّنْفِ
الْحَبِيدِ الرَّاغِبِ نَفِي فِي الْخَلَاقَةِ خَمْسَةَ أَعْوَامٍ وَوَزَّرَهُ ابْنُ
مَصَالٍ ثُمَّ ابْنُ الْمَتَلَارِ ثُمَّ عَبَّاسٌ ثُمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَمَّا نَسَاؤُهُ لَمَّا مَرَّ
الطَّائِرِ عَلَيْهِ فِي دَارِهَا وَحَدَّاهُ فِي شَعْبَانَ وَأَجَاسِرَ عَبَّاسٍ فِي
الدَّسْتِ الْفَائِرِ عَيْسَى ابْنُ الطَّائِفِ صَغِيرًا وَكَانَ الطَّائِفُ
شَابًا طَائِبًا مَثَمَّكَابِي الْمَلَاهِي وَالْقَصْفِ فَدَعَاهُ نَصْرٌ وَكَانَ حَبِ
نَصْرًا حَاهُ مَنكَرًا مَعَهُ خُوَيْدٌ مَن فَتَلَّهُ وَطَرَهُ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ
أَهْلِ زَمَانِهِ عَاشَرَ عَشْرِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَهُ وَأَبُو الْبُرْكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْفَرَّادِيُّ صَفِي الدِّينِ الْبَيْسَابُورِيُّ شَيْخٌ مِنْ جَدِّهِ وَمِنْ جَدِّهِ
كَدَمُهُ طَاهِرُ الشَّخَامِيِّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرَامِيُّ وَطَبَقَهُمْ وَكَانَ رَاسًا
فِي مَعْرِفَةِ الشَّرْطِ وَحَدَّثَ كَسَنَدِ أَبِي عَوَانَةَ وَمَاتَ مِنَ الْخَوْجِ

بَيْسَابُورِيُّ مِنْ فَنَاءِ الْعَزِّ وَوَلَهُ خَمْسُونَ وَسَبْعُونَ سَنَةً لَهُ
وَمُحَمَّدُ الْكَلْبِيُّ ابْنُ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ ابْنِ مَنْصُورِ الشَّخَامِيِّ الْمَشْرِقِيِّ الْمَشْرِقِيِّ
سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِ خَلْفٍ وَطَبَقَهُمَا وَهَلَكَ
فِي الْعَصُوبَةِ وَاللَّطَالِبَةِ فِي سَنَةِ الْعَزِّ وَوَلَهُ أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً
وَكَانَ مَعْلِيًّا وَسَمِّيَ فِي الْأَخْرَجِ وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ ابْنُ جَابِعِ الْبَيْسَابُورِيُّ
الْحَبِيدِيُّ خِطَّاطُ الصُّوفِيِّ سَمِعَ صَالِحَ صَالِحِ أَصُولِ سَمِعَ
فَاطِمَةَ بِنْتَ الدَّقَاقِ وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَ خَلْفٍ لَهُ وَأَبُو الْعَشَّارِ مُحَمَّدُ
ابْنُ جَلِيلِ بْنِ فَارِسِ الْفَيْسِي الْمَشَقِيُّ سَمِعَ أَبَا الْفَاسِمِ الْمَصْبُوعِي
وَصَحِبَ الْفَيْسِيَّةَ نَصْرًا لِلْمَقْدِسِيِّ مَدِينَةٍ لَهُ وَأَبُو الْفَيْحِ الْهَزْرِيُّ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعْدِ الصُّوفِيِّ لِلْقَبْرِ بِالسَّيْرِ
أَحَدُ الَّذِينَ جَاؤُوا وَاللَّيْبَةَ سَمِعَ مِنْ أَلْفِ مَنٍّ وَصَحِبَ سَمِعَ الْأَسْلَامِ
وَأَبُو الْمَعْمَرِ الْأَنْصَارِيُّ لِلْبَارِزِ ابْنِ أَحْمَدِ الْأَزْجِيِّ الْكَافِطِ سَمِعَ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالِيَّ مِنْ بَعْدِهِ وَوَلَهُ مِائَةٌ فِي مَجَلِّهِ وَكَانَ شَرِيحَ الْعَرَابِ
مَعْنِيًا بِالرِّوَايَةِ لَهُ وَالْمَطْرَفِيُّ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ كَلْبِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ
الْوَزِيرِ أَبُو نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَاسِمِ وَوَلِي وَزَارَهُ الْمَقْدِسِيُّ لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ سَبْعِينَ
وَعَزَّلَ سَنَةً اثْنَيْ عَشَرَ وَارْبَعِينَ تُوُو فِي ذِي الْحِجَّةِ غُرْبُفٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً
وَمُؤَيَّدُ الدَّوَلَةِ ابْنُ الصُّوفِيِّ الْمَشَقِيُّ وَرَبُّ صَالِحِ رَمِيَتْ ابْنُ

كَانَ ظَالِمًا يَحْسَبُ مَا فَعَلَ النَّاسَ كَمَا يَكُونُ وَرَدُّ فِي بَيْتِكَ بِدَيْشٍ
وَأَبُو الْحَاسَنِ الرَّمَكِيُّ تَصْرُفُ لِلطُّفْلِ الْهَدْيِ وَتَعْرِفُ بِالطُّفْلِ
الْعَزِيزِ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ مِنَ الْبُقُولِ وَعِنْدَ الْوَهَّابِ ابْنِ مَسْدُكٍ
وَنَفَرَهُ فِي زَمَانِهِ وَخَصَّهُ لِلطَّلَبَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ مَوْتِي حَيْثُ

سنة ح... من خمس مائة

فِيهَا تَوَجَّهَ الْمَفْتِي لِابْنِ لُقْمَةَ إِلَى الْكُرْفَةِ وَأَجَازَ بِسُوءِهَا
إِلَى الْجَامِعِ لَهُ وَفِيهَا عِنْدَ كَرِطَلَانِ ابْنِ رَزِيكٍ بِالصَّبَدِ
وَأَقْبَلَ لِيَأْخُذَ الْقَاهِرَةَ فَأَنْفَرَهُ مِنْهُ عَمَّاسٌ وَسَمِعَ الْمَنْزِي قُلُوبَ الطَّافِرِ
وَدَخَلَ طَلَابِعَ الْقَاهِرَةِ بِأَعْلَامِ سُودٍ وَثِيَابِ سُودٍ مَطْرُوحِينَ
وَفِي الْأَعْلَامِ سَقُورٌ نَسَا الْفَصْرُ كُنْ بَعَثَ إِلَيْهَا فِي طَلَبِ الْكُتُبِ
حُرْنَا عَلَى الطَّافِرِ لَهُ وَفِيهَا تَوَجَّهَ فِي الْأُقْلِيثِيِّ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ مَعْدِي بْنِ عَيْبِيِّ الْجَمِّي الْأَنْدَلِسِيُّ الدَّلَاجِيُّ سَمِعَ أَبَا الْوَلِيدِ
ابْنَ الدَّبَّاحِ وَطَائِفَهُ وَمَعَهُ مِنَ الْكُرُوحِيِّ وَكَانَ زَاهِدًا
عَارِفًا عِلْمًا مَسْقِينًا صَالِحًا نَصَابِيغًا وَلَهُ شِعْرٌ فِي الرَّهْدِ
وَأَبُو عَثْمَانَ الْعَصَابِيُّ سَمِعَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْهَقِيَّ بُوْرِيَّ
رَوَى عَنْ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّحَاحِيِّ وَطَائِفَهُ وَكَانَ ذَارِيَّ وَعَقْلٌ عَمَلٌ سَمِعَ
وَسَمِعَ ابْنَ الْبَيْهَقِيِّ الْفَاسِمِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْأَمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ

أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ الْجَبَلِيُّ سَمِعَ ابْنَ الْبَيْهَقِيِّ وَأَبَا نَصْرٍ الرَّسِّيَّ
وَعَمَّاسٌ نَلَا وَتَمَّاسٌ بِنْتُهُ رَوَى فِي ذِي الْحِجَّةِ لَهُ وَأَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ
ابْنِ هَبْرَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْكَلَابِيِّ سَمِعَ رِزْقَ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ
وَأَحْمَدُ بْنُ وَمَاتَ فِي صَفَرٍ لَهُ وَتَحَقَّقَ مِنْ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَافِظِ أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرَّاقِ وَلَيْسَتْهُ سَمِعَ
وَسَمِعَ ابْنَ وَارْتِجَائِهِ وَسَمِعَ عَلِيَّ ابْنَ الْبَيْهَقِيِّ وَأَبَا طَاهِرِ بْنِ
أَبِي الصَّفَرِ وَالْبَابِيَّ سَمِعَ وَطَبَقَهُمْ وَأَجَازَهُ مِنْ خِرَاسَانَ أَبُو صَالِحِ
الْمَوْزَنِ وَالْفَضْلُ بْنُ الْحَبِيبِ وَأَبُو الْفَاسِمِ ابْنِ عَلِيٍّ وَطَبَقَهُمْ
وَعَنْ يَلْحَدِيثِ بَعْدَانِ بَرِيعٍ فِي اللُّغَةِ وَتَحْوِيلِ مِنْ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ
إِلَى الْحَنَابِلَةِ قَالَتْ ابْنُ الْحَارِثِ كَانَ ثِقَةً بَنِيًا حَسَنَ الطَّرِيقَةِ
مُنَدًى نَابِغًا مَلْحَفًا نَطِيفًا نَزَاهًا وَهَفَ كَبِدُهُ وَخَلَفَ ثِيَابًا
خَلِيقًا وَمَلَانَةً نَابِغًا وَلَمْ يَعْصِبْ وَقَالَ فِيهِ أَبُو مُوسَى لِلدَّيْنِيِّ
الْحَافِظُ هُوَ مُتَّكِمٌ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فِي وَقْتِهِ بَعْدَ تُوَلَّدَ
فِي ثَمَانِ عَشْرَ شَعْبَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَأَبُو الْكَرَمِ الشَّهْرُورِيُّ
لِلْبَارِكِ ابْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ شَيْخٌ لِلْفَرَسِيِّ وَمُصَنِّفُ الْمَضْبَاحِ
فِي الْعَشْرِ كَانَ صَالِحًا خَيْرًا وَأَعْلَمَهُ حَلَقٌ كَثِيرٌ أَجَازَهُ أَبُو
الْعَنَابِيِّ ابْنُ الْبَلْبُونِ وَالصَّرَفِيُّ وَطَائِفَهُ وَسَمِعَ مِنْ سَمْعِلْيَانَ ابْنَ مَسْدُكٍ

وَرَزَقَ اللَّهُ التَّمِيمِيَّ وَقَالَ الْفَرَّابِيُّ عَلَى عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ عَنَابٍ
وَعَبْدِ الْفَاهِرِ الْغَابِسِيِّ وَطَائِفَهُ وَأَسْمَى إِلَيْهِمْ عَلُو الْأَسْنَانِ
فِي الْفَرَابِ وَتُوِّفِيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ لَهُ وَجَعَدَ ابْنُ مَعْبُودٍ فِي
الْقَضَاءِ بِالْبَابِ لِلصَّرِيَةِ أَبُو الْقَعَالِ الْفَرَسِيُّ الْهَزْرِيُّ فِي الشَّامِ
وَأَبُو بَقْرَةَ بَعْضَ الْعَادِلِ ابْنِ السَّلَامِ وَهُوَ كِتَابُ الْأَخْبَارِ فِي الْأَمْرِ
وَمِنْ الْمُصَنِّفَاتِ الْمُعْتَبَرَةِ تُوِّفِيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ لَهُ
سَنَةٌ أَحَدَى رَحْمَتِينَ خَمْسِينَ سَنَةً

كَانَ السُّلْطَانُ سُلَيْمَانُ شَاهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَلَكَشَاهُ السَّنْبَلِيُّ
فَدُفِعَ بَعْدَ بَعْدَ فِي آخِرِ سَنَةِ خَمْسِينَ سَنَةً لِقَاءَهُ الْوَزِيرَ عَمَلَانَ
وَلَمْ يَبْرَحْ أَحَدٌ مِنْهُمَا لِأَخْرَجَهُ وَلَمْ يَحْفَظْ لِحِجَّتِهِ لَمْ يَكُنْ الْكَلْبُفَةُ
وَقُوَّةَ دَوْلَةٍ وَكَثْرَةَ جُيُوشِهِ وَهَيْبَتِهِ فَاسْتَدْعَى
فِي نَصْفِ الْحِجْرِ إِلَى بَابِ الْمُصَنِّفِ لِأَنْ يَلْتَمِسَ مِنْهُ وَخَلَفَ وَقَلَدَ
السُّلْطَانَةَ وَذَكَرَ فِي الْخُطْبَةِ بَعْدَ السُّلْطَانِ سَجْرًا وَقُرْبَانًا
لِبَيْتِهِ فِي الْعِرَاقِ شَيْءٌ إِلَّا مَا بَقِيَ مِنْ خُرَاسَانَ فَكَلَّمَ الْمُصَنِّفَ
عَشْرَ مِائَةِ دِينَارٍ وَمِائَتِي كُرْمًا سَأَلَ الْمُصَنِّفَ وَفِي
حَدِّ مَنَّهُ سُلَيْمَانُ شَاهُ إِلَى جَلْوَانَ ثُمَّ بَعَثَ الْمُصَنِّفَ مَعَ سُلَيْمَانَ
شَاهُ جَلَسًا لَهُ وَفِي رَمَضَانَ هَرَبَ سَجْرًا مِنْ بَدِ الْعِزِّ وَطَلَعَ إِلَى

قَلْعَةٍ بِهَرَمُذٍ وَانْكَسَرَتْ سَوَاقُ الْعِزِّ كَمَثَلِ هَرَمُذِ بَابِ
وَأَسْرَتِ الْأَجْنَادُ إِلَى حِدْمَةِ سَجْرَةَ أَقْبَلُ فَدَخَلَ مَسْرُورًا
وَأَزَالَ عَنَهُ الْبُيُوتَ وَكَانَ لَهُ فِي حِكْمِ الْعِزِّ أَكْثَرُ مِنْ بَلَدِ سَمِيرَانَ
وَكَانَ خَوَارِزْمِ شَاهُ السَّنِ وَخَافَانَ مَجْدُودِ ابْنِ خَلْفِ سَجْرَةَ
بِحَارِ بَانَ الْعِزِّ وَالْحَرْبِ بِشَحَاكٍ يَنْهَمُ لَهُ وَقَدْ عَمِلَ سُلَيْمَانُ شَاهُ
مَضًا فَامْعَ مُحَمَّدُ شَاهُ فَانْكَسَرَتْ سُلَيْمَانُ شَاهُ وَوَصَلَ الْمَنْهَرِيُّونَ
بَعْدَ أَرْبَعِ سَنَاتٍ سُلَيْمَانُ شَاهُ فَزَلَ صَاحِبُ الْمَوْصِلِ
فَاسْرَهُ وَفَصَدَّ مُحَمَّدُ شَاهُ بَعْدَ دَارِ الْبَحْلِ أَهْلَهَا لَهُ

وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ فِي أَوَّلِ الْقَابِسِيِّ الْحَمَادِيُّ اسْتَجَبَلَ مِنْ عَمَلِ
ابْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيِّ تُوِّفِيَ ثُمَّ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي مُسْتَنَدٍ
أَصْبَهَانَ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةٍ سَنَةً تَسْعَ وَخَمْسِينَ سَنَةً
مِنْ أَبِي مُسْلِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَزَدٍ وَتَفَرَّدَ بِالسَّمَاعِ مِنْ جَمَاعَةٍ
شَمَعُ مِنْهُ السَّلْفِيُّ وَقَالَ يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ أَنَّ الشَّيْخَ
لِلْعَمْرِ الْمَمْنَعِ بِالضَّلِّ وَالشَّعْ وَالْبَصْرِ وَفَدَّ جَاوِزَ الْمِائَةِ أَبُو الْقَابِسِيِّ
ابْنُ الْبَيْهَقِيِّ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ الَّذِي مَشَقَّ
تَفَقَّهُ عَلَى نَضْرِ الْمُطَهَّرِ وَشَمَعُ مِنْ أَبِي الْقَابِسِيِّ الْمُصَنِّفِ وَالْحُسَيْنِ
ابْنِ أَبِي الْحَكِيمِ بُدَّ وَجَمَاعَةٍ وَتُوِّفِيَ فِي رَجَبِ الْآخِرِ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً

وَأَبُو الْقَابِسِيِّ الْحَمَادِيُّ
فِي شَمَاعِ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً

وَأَبُو بَكْرٍ عَيْنُونُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْدِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْأَوْزُبُولِيُّ
حَجَّ فَسَمِعَ مِنْهُ مِنْ طَرَادِ بْنِ الْمُنْجِيِّ وَهُوَ أَخْبَرُ مِنْ حَدِيثِ
عَنْهُ بِالْمَغْرِبِ تُوْفِي بَابُ وَرُتُولَهُ نَوَالَةُ لِارْبَعِ وَثَمَانُونَ سَنَةً
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَغْدَادِيِّ الْمَشَافِقِيِّ الْمَعْرُوفِ
الزَّاهِدِ بْنِ بَلْغَدَادٍ قَرِيبًا بِصَبْهَانَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ الْجَدِيدِ وَأَبِي
بِشْرَةَ الْمَطْرُوزِيِّ وَعَبْرَهُمَا وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَبِهِ وَسَمِعَ
النَّسَائِيَّ مِنَ الدُّوَيْ وَبِغْدَادٍ مِنْ أَبِي الْعَاسِمِ الرَّبِيعِيِّ وَأَبِي
الْحُسَيْنِ ابْنَ الطَّبْرُوقِيِّ وَبِزَعٍ فِي الْفَرَاتِ وَالْمَذْهَبِ
وَصَنَفَ فِي الْفَرَاتِ وَالْفِغْفِ وَالزَّهْدِ وَكَانَ رَاسًا فِي الزَّهْدِ
وَالْوَرَعِ تُوْفِي فِي جُمَادَى الْأُخْرَى وَقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَابُو عَبَّاسٍ لِلَّهِ ابْنُ الرَّطْبِيِّ الْحَسَنِيُّ عَسَلَهُ
ابْنُ سَلَامَةَ الْكُرْخِيُّ كَرَجَ حَدَثًا لِلْعَدَلِ زُوِي عَنْ
أَبِي الْعَاسِمِ ابْنِ السُّنْدِيِّ وَأَبِي نَصْرِ الرَّبِيعِيِّ تُوْفِي فِي سُؤَالِ عَشْرٍ مِائَةٍ
وَمِائَتَيْنِ سَنَةً وَابُو الْبَيَانِ بِنَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَحْضُوطٌ
الْفَرُشِيُّ الْمَشَافِقِيُّ الْغَوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الزَّاهِدُ وَبِعُرْفِ بَابِ الْكُوَيْلِيِّ
سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ ابْنَ الْمَوَارِثِيِّ وَعِزُّهُ كَانَ صَالِحًا حَافِيًا
مَلَّازِمًا لِلْعِلْمِ وَالطَّلَاعَةِ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالْمِرَاقَةِ كَبِيرَ الشَّانِ

بَعْدَ الصَّنْفِ صَاحِبِ أَحْوَالٍ وَمَهْلِكَاتٍ لَمَّا زَمَّا
لِلسَّنَةِ وَالْأَثَرُ لَهُ بُولُغَةٌ وَتَحَابُّعٌ وَرُجُوعٌ عَلَى الْمُنْكَلِبِينَ
وَأَذْكَارٌ مُسَيِّغَةٌ وَأَشْبَعَارٌ مُطْبُوعَةٌ وَأَصْحَابٌ وَرُجُودٌ
وَقُرَّاهِدٌ بِهِ تَعَلُّدٌ وَكَانَ هُوَ الشَّيْخُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ
وَمَشُوقٌ فِي عَصْرِهَا وَأَهْلِكُهَا تُوْفِي فِي رِبْعِ الْأَوَّلِ
وَقَبْرُهُ بِزَارِبَابِ الصَّغِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
سَنَةَ الثَّمَانِينَ وَخَمْسِينَ مِائَةً
فَسَمِعَهَا نَازِلَ بَعْدَ إِدْمُودِ مُحَمَّدِ شَاهِ ابْنِ السُّلْطَانِ كَحْمُودِ
وَزَيْنِ الدِّينِ عَلِيِّ كَوْحِكِ وَأَخْلَفَ عَنْهُ كَثْرَ الْمُتَفَقِّهِ عَلَيْهِ
وَقَالَتْ الْعَامَّةُ وَنَهَبَ الْحَائِبُ الْغَرِيْبُ وَأَشَدُّ الْخَطِيْبُ
وَأَقْبَلُوا فِي السُّفُنِ اسْتَدَّ قُنَابُ وَفَرَّقَ الْمُتَفَقِّهِ الْأَمْوَالَ
وَالسَّلَاحَ وَالغَلَّةَ الْكَثْرَةَ وَنَهَضَ أُمَّ يَهُوُضَ حَتَّى أَنَّهُ مِنْ جِهْلِهِ مَا
عَمِلَ لَهُ بِضَ الرِّجَالِ مِنْ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةِ أَلْفِ قَارُونَ لِلنَّقْطِ
وَدَامَ الْحِصَارُ نَحْوَ مِائَتَيْنِ وَقِيلَ حَسَلُوا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ
وَحَاتِ الْأَخْبَارِ بِأَخْذِ هَذَانِ وَهِيَ لِمُجْرِي شَاهِ فَعَلِقَ لِذَلِكَ
وَقَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَنَى وَجَرَّتْ أَمْوَالُهُمْ ثُمَّ جَرُّوا خَائِبِينَ
وَقِيَسَهَا حُرْبُ الْأَسْمَاعِيَّةِ عَلَى حِجَابِ خُرَّاسَانَ

فَقَاتَلُوا وَتَسَبَّوْا وَاسْتَبَاحُوا الزَّكَاةَ وَصَحَّ الضُّعْفُ وَبُحِرَ
اسْمًا عَلَى سَبْعِ مِائَةٍ بِأَسْلِحَتِهِمْ ذَهَبَ لِلْمَلِكِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ
هُوَ عَطَشَانٌ سَقِينُهُ فَبَقِيَ إِذَا أَكَلَهُ لِحْدًا حَمْرًا عَلَيْهِ فَمَلَا
إِلَى رَجِيمَةٍ لِلَّهِ كَالهَمْرِ كِ وَاسْتَدَّ الْعَبْدُ خِرَاسَانَ وَخَرِبَتْ
بَايِدِ مِ الْغَزْوَاتِ سُلْطَانَهَا سَتَجْرٍ وَعَلَبَ كُلَّ امِيرٍ عَلَى بَلَدِ
وَأَفْسَلُوا وَتَعَثَّرَتِ الرَّعِيَّةُ الَّذِينَ نَحْوًا مِنَ الْقَتْلِ وَخَرَجَ
الْمَقْتَدِي بِاللَّهِ بَعْدَ الْبُحْبَارِ فَصَبَدَ أَمَامًا وَرَجَعَ وَفِيهَا
هَزَمَ نُوْرَ الدِّينِ الْفَرَجَ عَلَى صَفَدٍ وَكَانَتْ وَصْفَةُ عَظِيمَةً
وَجَاءَتِ الزَّلْزَلَةُ الْعَظِيمَةُ بِالشَّامِ فَهَلَكَ حَلَبُ بِحَثَالِهِمْ
بِحَوْسِنِيَّاهُ وَخَرِبَتْ أَكْثَرُ جَمَاهُ وَلَمَّا بَجَّ مِنْ أَهْلِ شَمْرَةَ الْأَخَادِ
وَأَمْرًا ثُمَّ عَمَّرَهَا نُوْرَ الدِّينِ كِ وَفِيهَا أَخَذَ نُوْرَ الدِّينِ مِنَ الْفَرَجِ
غَزَاهُ وَبَابِيَّاسَ وَفِيهَا انْقَضَتْ دَوْلَةُ الْمَمْلُوكِينَ بِالْأَمْدِ
لَوْ بُوْرَ الْهَرَمِ الْأَجْرِيَّةِ نِيُورَهُ لَكِ وَفِيهَا تُوُوِي أَبُو عَلِيٍّ الْهَرَمِيَّ
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ عَلَى الْهَرَمِيِّ سَمِعَ بِالْقَتَابِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّقَائِقِيُّ وَذَلِكَ
بِالْبَابِيَّاسِيِّ تُوُوِي فِي ذِي الْحِجَّةِ كِ وَاسْتَمْسَكَ لِلْوَلِيِّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رِضْوَانَ
ابْنِ مَسْعُودٍ السَّجَوِيَّ فِي مَمْلَكَةِ حَلَبٍ مُدْبِرَهُ ثُمَّ أَخَذَهُ مِنْهُ زَيْدِيٌّ
وَعَوَضَهُ لِيَصِيْبِيْنَ فَمَلَكَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَعْبَانَ وَطَالَتْ

وَسَلَفَ ذُرِّيَّتُهُ فَخَيَلُوا إِلَيْهِ وَسَجَّرَ السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ
عَنْ الدِّينِ ابْنَ أَبِي الْحَرْثِ وَوَلَدَ السُّلْطَانُ مَلِكُشَاهُ بْنُ
الْبِ رَسْلَانَ بْنَ حَفْصِ بْنِ السُّلْطَانِ فِي صَاحِبِ خِرَاسَانَ
وَإِخْلَافًا لَوَالِي الْعَصْرِ وَاعْرَضَتْهُمْ نَسَبًا وَأَفْدَهُمْ مُلْكًا وَكَرِهَهُمْ
جَلِيْسًا وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَاوَدِ
ابْنِ مِيكَائِيلِ بْنِ سَلْجُوقِ خَطِيْبِ لَهُ بِالْعِرَاقِ وَالشَّامِ
وَالْحِزْبَةُ وَادِرُ نِجَانَ وَادَانَ وَالْحَرَمِ وَخِرَاسَانَ وَمَا
وَالنَّهْرُ وَعَزَنَةُ وَعَاشِيَّةٌ وَاسْتَعِيْنَتْ سَنَةَ قَالَ
ابْنُ خَلْكَانٍ أَوَّلَ مَا نَابَ فِي الْمَلِكَةِ عَنْ ابْنِ إِخِيهِ بَرَكَاوَرُوقِ
سَنَةَ ثَمَانِيْنَ وَارْتَبَعَاهُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ السُّلْطَانَةَ سَنَةَ
اِسْتِثْنَى عَشْرَةَ وَخَمْسِيْنَ لَهُ وَلَقِبَتْ حَيْثُكَ السُّلْطَانُ وَكَانَ
قَبْلَ ذَلِكَ يُلَقَّبُ بِالْمَلِكِ الْمَطْفَرِ وَكَانَ قُوْرًا مَهْمَبًا
ذِي جِيَاءٍ وَكَرَمٍ وَسَقْفَةً عَلَى الرَّعِيَّةِ وَكَانَ مَعَ كَرَمِهِ
الْمَطْرُوقِ مِنَ الْكُرْتَانِيَّاسِ مَا لَا اجْتَمَعَ فِي خِرَابِيْنِهِ مِنَ الْجَوْهَرِ
أَلْفَ وَبِلَاوِيْنَ رَطْلًا وَهَكَذَا الْمَمْلَكَةُ خَلِيفَةُ وَلَا
فِيمَا نَعْلَمُ تُوُوِي فِي رَبِيعِ الْأَجْرِبِ وَوَدُنُهُ قِبَةَ بِنَاهَا وَشَمَا
دَارَ الْأَخْرَةَ وَقَدْ تَضَعَّ مُلْكَهُ فِي الْخِرَابِيَّاهِ وَقَهْرَتَهُ

مَلِكٌ
هَذَا

الغزوة رأى الموان ثم من ربه عليه وخلص كما بقا
وعبد الصبور ان عبد السلام ابو ضاهر المروزي
التاجر زوى جامع الرمدى بعد ان عن ابي عبد الله
وكان صالحا خيرا وعبد الملك ابن مشرة
ابو مروان الحنفي الشامي ثم القرطبي احد اعلام
قال ابن لشكوال كان ممن جمع الله له الحديث
والفقه مع الادب البارع والدين والورع
والنواضع اخذ لوطا عن ابي عبد الله ابن الطلاع شاعرا
وصحبا ابا بكر ابن مفلح وثو في شعبة كعثمان
ابن علي البجلي ابو عمر ومسنند خارا كان اماما عالما
ورعا عادلا منعفا نزل بالرواية عن ابي اللطف عند الكرم
الاندلسي وسمع من عبد الوهاب الزيري المعرو وطايف
ومات في شوال عن سبعين وثمانين سنة له وعبد
ابن عبد الله الجزيني المقيمي ابو حفص سبيع الكثير وزوى عن
طراد وطيفته ثو في شعبة كعثمان له وصدر الدين
ابو بكر الجندي محمد بن عبد الطيف بن محمد من باب
رسل اصبهان وعالمها قال ابن الهيثم كان صدق

الطبر

العراق في زمانه على الاثر ابا ميا مناظرا
واعطاء جوائز لمصنعا كان السلطان محمود تصدق عن
وابه وكان بالوزراء اشبه منه بالعلماء ثم من عبد الله
بالنظامية وكان يقطر وحوله السبوت مائة فاجاب
في قوله من همدان والكوج في شوال وقد روى عن
ابي علي الجليلي وابو بكر ابن الزاغوني محمد بن عثمان
نصر البغدادي المجلد شمع ابا القاسم ابن البصري وابا نصر
والكزاز وصار مسند العراق وكان صالحا مريضا
اليه المنتهي في الجليلي صطفاه الخليفة لجليل خزانة كنية
ثو في ربيع الآخر وله اربع وثمانون سنة له وابو الحسن
ابن الحسن الفقيه الشافعي الميموني بن محمد العكبري
ابن المذهب علي بن بكر السامري المسنظهر في ربيع
وافي وصنف وافر الله مصنف في شرح الشريعة
ومصنف في الاصول روى عن الثعالبي وابن البطر وطايف
ومات في المحرم عن سبعين وسبعين سنة له ونصر
ابن نصر بن علي ابو القاسم العكبري الواعظ روى عن ابي القاسم
ابن البصري وطايفه ثو في ذي الحجة عن سبعين وثمانين سنة

سنة ثلث و...
 فيهما اتفق السلطان ملك شاما
 و آخره محمد شاه و سار محمد فاخذ حوزستان و فيها
 دار المظن في مشهد الحسين و دخل واسطا و فيها
 خرج الى اللد ابن وكان يركب في مجل عظيم و ابهه تابه
 و فيها قال ابن الاثير نزل الف و سبعاية من
 الانبياء عليه على زوق كبير للريحان فحازوه فاسترع
 عسكر الريحان فاحاطوا به و وضعوا فيهم السيف
 فلم ينج منهم الا تسعة انفس فيه الحمد له و فيها
 توفي مشند الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
 المعجزي ثم المهدي لدا النبي الموفى الزاهد شمع الصخرة
 و مشند من الداعي و عبد ابن حميد من رجال الاسلام
 الداودي في سنة خمس مئتين و اربع مائة و سمع من اي
 عاصم الفضيل و محمد بن ابن ابن مسعود القارسي و طائفه
 و صحب شيخ الاسلام الانباري و خدمه و عمر لا هذا
 الوقت و قدم بغداد ما زعم الخلق عليه و كان حبرا
 متواضعا مشورا و احسن السمب منسب الدنيا

الدينا أبو

مجالين رواية توفى في سار من ذي القعدة بغداد و له خمس
 و تسعون سنة له و ضكواته الحافظ ابو مسعود
 عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصبهاني توفى في شعبان
 عن سبع و سبعين سنة و حدث عن رزق الله التميمي
 و اي بكر ابن ماجه النهري و خلق قال ابو موسى المدني
 او حدك عليه فرمع طرئفة و تواضعه ما لفظا و خطا على منبر
 و عظه و قال غيره كان حيدا المعرفة حسن الخط و اعرف
 و فاعته و اكرام للغزاة رجمه الله له و علي بن عشاكر بن
 مروان المفدي من ثم الدمشقي الحنشاب صحب الفقيه نصر
 المفدي من مدة و شرح منه سنة سبعين و اربع مائة ثم سمع
 يد دمشق من اي عبد الله من اي الجدي توفى في سنة اى الوند
 صحح للذهن و الجسد توفى في شوال له و العلامة ابو
 جعفر الصفار عمر بن احمد منصور البتسا بوري روى عن
 اي بكر ابن خلف و اي المظفر موبى ابن عمران و طائفة
 و لعنه عصام الدين و كان من كبار الشافعية بدمع
 و محمد بن و يزيد عليه بالاصول قال ابن السهالي
 امام بازرع من زجامة الانواع من العلوم الشرعية سدند

وقته في

السيرة فمكثت اياماً يوم عيد الاضحى رجة لله تعالى
ثلاثة اربع وخمسين راجعاً الى
فك بها نبت الغريسة بور مرة بالله وفيها ساق المصطفى
الى واسط فرماه الفرس وشج جبينه بصبغة شبيهة
وفيها ساق عبد المؤمن في مائة الف فزار المهدية
بلا وحراً فاخذها من الفرج بالامان ولكن ركبو البحر وكان فيها
فغرق اكثرهم كـ وفيها قيل لبعض اصحاب العلوية ينسبوا
فحسب زينة الشافعية مؤيد الدين ففصدت الشافعية
فاخذوا بالملك وقيل جماعة واخرجت البقية سوق الطارين
وسكة معاذ فحشد الموتى والنبي الفريقان واشتد الحرب
وعظم الخطب وندرت الرؤس عن كواهاها واخرجت للدين
والاسواق واستمر القتال بالشافعية وهرب الموتى وكاكي حرب
الملك وعصى العلوي بالملك وبغرت الرعية وتمنوا اللوث
وجا الموتى ابته القايد فشدت من الشافعية فبالغ العوم في
اخذ النار وجره وامن منه الكيفية له وفيها اعلنت الامم
في خمري عظمة وضد والسم فالنفا هم المسلمون وانظر
ولله الحمد واستمر ابن لخت ملك القوردك ووديه فانور

ابن فضيل ابو القاسم احمد بن المبارك بن عبد المبارك بن بغداد
الذي هي القطان زوى عن عاصم بن الحسن وجماعة له وابو جعفر
العباسي احمد بن محمد بن الحسن الكوفي الهادي بن مكيه زوى
عن ابي علي الشافعي وحدث ببغداد واصهان وكان صالحاً
مناوذاً فاضلاً مستنداً زوى في شعبان عن سنة وثمانين
وبلانة اشهر وسماعه في الخامسة من ابي علي له وابو زيد
جعفر بن زيد بن جامع الحموي الشامي مؤلف رسالة البرهان
التي رواها عنه ابن الزبير كان صالحاً عابداً صاحب سنة
وحدث ببغداد عن ابي سعيد الطبري واهي طالب النوسعي
وابي القاسم ابن الحسين زوى في ذي الحجة وقد سماه له والحسن
ابن جعفر بن المنوكل ابو علي الهادي الشافعي سمع اباناب ابن
الباقلاني وغيره وكان ادباً شاعراً صالحاً جمع شهر للسنة
وسنة الملقب زوى في جمادى الآخرة له ومحمد شاه
ابن السلطان محمود بن محمد ملك شاه اخو ملك شاه السلاجقة زوى في عله السيل
له ملك وبلان سنة وكان كرمياً غافلاً وهو الذي حاصر
بغداد من قزوين واختلفت الامراء من طاعه فطابفة
لحقت باجيه ملك شاه وطابفة حقت باجيه سليمان شاه

سنة خمسين وخمسة وستين وخمس مائة
 فيها ملك سليمان شاه غمزان وذهب
 ملكشاه الى اصبهان فمات بها وتوفي المصنف في الامراء وعقدت
 البيعة يومئذ للمستنصر بالله وله فاول من بايعه اخوه
 الكبير ثم ابن هبيرة وقاضي القضاة ابو الحسن الادماني له
 وفيها توفي القاضي صاحب مصر واقدم تاجه العاصد له وفيها
 قبضت الامراء على سليمان شاه وخطبوا الارسلان شاه ابن
 طغرل بن محمد بن ملكشاه بقاء زوج امه الذكر صاحب اوان
 وادرنجان له وفيها توفي العميد ابن الفلاني
 صاحب التاريخ ابو علي حمزة ابن اسد التميمي مشفي
 الكاتب حدث عن سهل ابن بشر الاسفرائني وولي رياسة
 البلد مرين وكان يسمي ايضا للسلم توفي في ربيع الاول عن
 بضع وثمانين سنة له وابو علي ابن الجبوري حمزة بن علي بن
 هبة لله النعالي الي مشفي البراز شمع ابا القسم المصيصي
 ونصر للمقدسي مات في جمادى الاولى عن بضع وثمانين سنة
 وكان لاباس به له وحسن وشاه سلطان عزه ملك
 بعد ابيه ملكشاه بنزاه شاه بن مسعود بن ابراهيم بن مسعود

ابن محمد بن سبكتكين وكان عادلا شامنا مفر با
 للعلماء وكانت دولته يتبع سنين ومملك بعد
 وله ملكشاه له وابو جعفر النعماني قاضي العراق عبد الواحد
 ابن احمد بن محمد وقد تاهن الثامن وثلثا الكوفة مدة
 وسمع من ابن النرسي وكاه المستنصر بالله في هذا العام
 قضا القضاة فتوفي في آخر العام وولي بعده ابنه جعفر له
 والقاضي بصر الله ابو القاسم عيسى بن الطاهر اسعبل بن الكافط
 عبد المجيد بن محمد المستنصر الجبدي واقدم في الخلافة بعد ابيه
 وله خمس سنين فجملة الوزير عباس على كفه وقال يا امرا
 هذا ولد مولدكم وقد قتل مولاكم اخواه قتلها كاذبون
 فبايعوا هذا الطفل فقالوا استمعنا واطعنا وصحوا صيحة واحده
 فخرج الصبي وبان واختر عقله فمات من تلك الصيحة وصار
 شريك في بصرع وتوفي في رجب من هذه السنة وكان اجل
 والربط لعباس فلما هرب عباس وقتل كان الامر للصالح
 طابع ابن رزيق له وفيها توفي

المقتول لشر الله
 ابو عبد الله محمد بن السناظر بالله احمد بن الفضل بالله عبد الله بن

الأئمة محمد بن الفضل العبّاسي أمير المؤمنين كان عالما فاضلا
 أدبيا جليلا شجاعا مهيبا حليفا للأماره كما ميل السودة
 كان لا يجري في رءولته أمر وان ضمير الأبو كعبه وكعب
 أيام خلافه تلك زبغات ووزر له على ابن طراد ثم أبو نصر
 ابن جهمير ثم على ابن صندقه ثم ابن هبيرة وخبه أبو الخالي
 ابن الضاحب ثم جماعة بعده وكان آدم اللون بوجهه
 أثر جد زي ملح الشيبه عظم الهيبه ابن حسيه كانت
 رءولته خمسا وعشرين سنه ثوبه ربيع الأول عن سنه
 وستين سنه وقد خد باب الكعبه واتخذ لنفسه
 من الصيوق ثوبا دونه له وأبو المظفر ابن السريكي
 محمد بن أحمد بن علي العبّاسي خطيب جامع المهدي روى عن
 أبي نصر الزينبي وعاصم ابن الحسن وعاش حسا وثمانين سنه
 توفي في نصف ذي القعدة له وأبو الفتح الطائي محمد بن
 أبي جعفر محمد بن علي الهذلي صاحب الأربعين شرح فدان عبد الله
 الشعراني واستعمل ابن الجيسن الفارسي كتابه في أسان والرائ
 وأجمال توفي في سنه ثمانين وثمانين سنه له
 سنه ثمانين وثمانين سنه

فيهما ركب المنه شجدا بالله إلى الصيغ مرتين
 وفيها توفي أبو حنيفة النضراني أبوهم ابن دينار الجبلي
 الزاهد الفرضي أحد من كان يضرب به المثل في العلم
 والنواضع أنشأه سنة ثمان مائة وثلثون وقد اجتهد
 جماعة على إخصابه فلم يقدر زواو وكان بصيرا بالمدح والثناء
 وعلا الدين الحسين بن الحسين الفوري سلطان الغزو
 وتملك نجاه وله سيف الدين محمد له وسليمان شاه
 ابن السلطان محمد ملاك شاه السمرقندي كان أهوج احرق
 فاستقابل زنديقا بشرت الحرق في نهار رمضان فمض عليه
 الأتراء في العام الماضي ثم خرق في ربيع الآخر من هذه السنه
 وطلائع ابن رزيق الأرميني ثم المصطفى الملك الصالح
 وزير الدار المصرية غلبت على الأموال في سنة تسع وثمانين
 وكان أدبيا متاعا فاضلا رافضيا جوادا محمدا ولما بايع
 العاصم زوجه بابنه ونقص رزاق الأهل فعملوا عليه
 بإشارة العاصم وقتلوه في الدهليز في رمضان وكان في
 نصر الشيع كالعسله الحياه كان مجتمعا الفقهاء وساطره
 على الإمامه والقدر وله مصنف في ذلك له وأبو الفتح

الأب محمد بن الفضل العباسي أمير المؤمنين كان عالماً فاضلاً
أديباً جليلاً شجاعاً مهيباً حليماً للأماراة كما قيل السودة
كان لا يجري في دولته أمر وإن صغر إلا بوقوعه وكتب
أيام خلافته ثلث زبائح ووزر له علي بن طراد ثم أبو نصر
ابن جهمير ثم علي بن صندبه ثم ابن هبيرة وكتبه أبو المعالي
ابن الضاحب ثم جماعة بعده وكان آدم اللون بوجهه
أشحد زى ملح الشيبه عظيم الهيبه ابن حسيته كانت
دولته خمساً وعشرين سنة توفي في ربيع الأول عن ستين
وسنين سنة وقد خد باب الكعبة واتخذ لنفسه
من العبيد ثمانمائة فرقه له وأبو المظفر ابن السري
محمد بن أحمد بن علي العباسي خطيب جامع المهدي روى عن
أبي نصر الزيني وعاصم ابن الحسن وعاش خمساً وثمانين سنة
توفي في نصف ذي القعدة له وأبو الفتح الطائي محمد بن
أبي جعفر محمد بن علي الهذلي صاحب الأربعين شرح فهد ابن عبد الله
الشعرازي واشعبل ابن الحسن القرظي كتابه بحر اسنان والحران
والبحال توفي في شوال عن خمسين وثمانين سنة له

فيها ركب المنه منجد بالله إلى الصيد من شمس
وقتها توفي أبو حنيفة النضراني أبوهم ابن دينار الجبلي
الزاهد الفاضل أحد من كان يخرت به المثل في العلم
والتواضع انشأه سنة بتاب الأربح وقد اجتهد
جماعة على اغتصابه فلم يقدر وأو كان بصير للمذهب رحمه الله
وعلاء الدين الحسين بن الفوزي سلطان الغنوة
وتملك نجاه وله سيف الدين محمد له وسليمان شاه
ابن السلطان محمد بن مله سنة السلطنة كان أهوج أخيراً
فاستقابل زنديقاً بشرت الخمر في نهار رمضان فمض عليه
الأمر في العام الماضي ثم خرق في ربيع الآخر من هذه السنة
وطول بايع ابن رزيق الأرميني بمصر الملك الصالح
وزين الدين المصري غلب على الأمور في سنة تسع وأربعين
وكان أديباً شاعراً فاضلاً رافضياً جواداً حمداً ولما بايع
العاصم زوجته بابنته ونهضت أرقان الأمر فعملوا عليه
بإشارة العاصم وقتلوه في الدهليز في رمضان وكان في
نصر الشيعة كالسنة الحماة كان مجتهد الفقيه وناطقهم
على الإمامة والغدر وله مصنفة في ذلك له وأبو الفتح

ابن الصابون بن عبد الوهاب ابن محمد المالكى الخفاف
 ومن قرينة المالكه روى عن النعمان بن ابي بصير وطبقها
 وكنت وحصل وجمعه اربعين حبة ثيابا ووالقرا
 على ابنه وان الجوانى وغيره وضد رداءه وكان
 فيما بالقرن ثوبى في صفر من اربع وسبعين سنة له
 والوزيد جلال الدين ابو الرضا محمد بن احمد بن محمد
 وزيد الراشد بالله وكان فيه خير ودين ثوبى في سنة
 عن ثمان وخمسين سنة له وابن المسارح ابو محمد محمد بن
 عبد الكريم التميمى البغدادي روى عن ابي نصر الري وجماعه
 وتوفى في ذى القعدة له والخفافان محمود بن محمد الراسي
 سلطان ما وراء النهر وابن بنت السلطان ملك شاه السلجوق
 شارباغز في وسط السنة وحاصر نيسابور شهرين
 وكان كالمفهور مع الغز فهرب منهم الا صاحب نيسابور
 الموت ثم خلاه الموت قليلا وسماه وحبسه له
 ثم كان مصافهم هاجل بن جنوش ادريجان
 وبين الكرج فنصر الله الاسلام وكانت الغنيمه

تجاوز الوصف له وفيها حج الركب العراقي وحل
 بينهم ومن الميثاق الا شردته بسيرة وذرة الناس بلا طواف
 وشيها لوفي ابو تيم على خمسة من احمد بن فارس
 ابن كرويه بن النسيب الدمشقي روى عن نصر اللقيدي ومكي الرميل
 وجماعه وكان شيخا متاركا جسن السمك ثوبى في صفر
 عن اربع وثمانين سنة نقر ذرة واينة للموطا له وزمرد
 الخانون الخنصره صفوة الملك بنت الامير جاولي الحث
 دفاق صاحب دمشق لأمه وزوجه باج الملوك بوزي
 وام ولد به شمس للولك اسعيل ومجود سمعت بن ابي الجيسر
 ابن قيس واسن شيخ الكتب وحفظ القرآن وبنت
 المد رسته الخاوية بصنعاء دمشق ثم تزوجها ابي بك
 زكري فبقيت معه سبع سنين ثم اقبل حث وجاؤرت
 بالمدينة ونفت بالبيع اما خانون بنت اسر زوجه
 الملك نور الدين فلخرت ولها مند رسته بدمشق وطانها
 هجره فقه على نهر باناه له وابوسرورن عبد الملك بن زهر
 ابن عبد الملك الاشعري طبيب عبد المؤمن وصاحب
 الصابيف اخذ عن والده وخرج في الطب له

والمشايخ عدي بن مسافر بن اسحق الشامي ثم الحكاري
 الزاهد قطب المشايخ وبرزكة الوقت وصاحب
 الاجوال والكرامات صحب الشيخ عجيل المنجي
 والشيخ جهمان اللدباس وقاش لبعضين سنة
 ولا ضحا به فيه عقيدة بخا وزا الحد ك و هبة الله
 ابن احمد السبلي ابوالمطرف الفصاح بلون توفي في صليح
 السنة عن ثمان وثمانين سنة وبه جم السماع من ابي نصر
 الزينبي ك وهبة الله ابن احمد ابو بكر الهارزوني عن
 رزق الله المنجي وتوفي في شوال الالهة بعد اده
 سنة ثمان وثمانين وستمائة
 شيخنا غرا نور الدين ونزل تحت حصن الاكبر اذ
 تكسنت الفرخ حليته موفقت الهمة وركبت
 نور الدين فرشا ونجا ونزل على حجرة حمص وخطب
 بسنن بستان او باخذ بالثار ثم شعت العسكر
 وقد سار جيش المشيخ بالله فالنوا ال ديش
 الاشد من اصحاب الجلاء فالنوا هم فخذت بنواشد
 وقتل من العرب نحو اربعة الاف وقطع دابرهم فلم يبق لهم

بعد ها فآيمه ك وفيدتها توفي المشيخ
 احمد بن محمد بن كدايمه الراهد والد الشيخ ابي عمر والشيخ
 الموفق واه سبعة وستون سنة وكان خطيب جامع
 ففريد منه من الفرج مهاجر الى الله ونزل ك مسجد ابي صالح
 الذي بظاهر باب شر في سنتين ثم صعد الى الجبل وبني الدبر
 ونزل هو والله بسبع فاسيون وكانوا يعرفون بالصلح
 لنزولهم في صلح ومن ثم قبل جيل الصالحية وكان
 زاهدا صالحا فانا لله صاحب جد وصديق وجر صاعلي
 الحزن رحمة الله عليه ك وشهر جوارن الحافظ شير و به
 ابن شهر دار الله على المحدث ابو منصور قال ابن السمعاني
 كان حيا فطاعا رقا باجدت فيما عارفا بالادب طر بقا
 ستمع اباه وعبد ومن ابن عبد الله ومكي السلا وطابفه
 واجاز له ابو بكر ابن خلف الشيرازي وعاش حيا وشيخنا
 وعبد المؤمن ابن علي العيسى الكوفي الملساني صاحب
 المغرب والاندلس وكان ابوه صانعا في الفخار فصارا
 امره الى ما صار وكان ابيض ملحا واجتم عم تجاوه حيرة
 اسود للشعر معدي ل القائمة وصبا جهوزي الصوت

فَصِيحًا عَذِبَ الْمُنْطِقَ لِأَبْرَاهُ أَحَدَ الْأَخِيهِ بِدِينِهِ
وَكَانَ فِي الْأَخْرِ شَيْخًا نَفِيًّا وَقَدْ سَفَتْ أَجَارُهُ فِي نَارِ خِي الْكِبَرِ
مَاتَ غَارًا بِمَدِينَةِ سَلَا فِي حِمَاةِ الْاِخْتِرَةِ وَكَانَ مَلَكًا
عَادِلًا سَابِقًا عَظِيمَ الْهَيْبَةِ عَالِي الْهَمَّةِ كَثِيرَ الْحَيَاةِ
مَبْتَنِي الدِّيَانَةِ قَلِيلَ الْمَثَلِ كَانَ يَأْكُلُ تَوْبًا سَبْعًا وَيَحْتَبِ
لِلنَّاسِ الْحَبْرَ وَيَصُومُ لِلْاِسْتِنَاءِ وَالْجَمِيسِ وَيَهْتَمُّ بِالْحِمَاةِ وَالنَّظَرِ
فِي الْأُمُورِ كَمَا يَخْلُقُ لِلْمَلِكِ وَوَسَّادُ الدَّوْلَةِ ابْنُ
الْاِبْنَارِيِّ صَاحِبُ رِيوَانِ الْأَشْأَاءِ بَغْدَادِي وَهُوَ مُحَمَّدُ عَدِ
ابْنِ اِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ الْكَاتِبِ الْبَلِيغِ أَقَامَ فِي الْأَشْأَاءِ عَشْرَ سَنَةٍ
وَنَابَ فِي الْوِزَارَةِ وَنُقِدَ رَسُولًا وَكَانَ ذَارِيًّا وَحَرَفِيًّا وَعَقْلِيًّا
عَاشَرَ سَفَاوًا ثَمَّ ابْنِ سَنَةِ كِ وَالْجِسْوَادِ حِمَاةِ الدِّينِ أَبُو حَمْرٍ
مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيِّ وَرَبِيزُ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ اِنْتَابَكَ زَنْكِي
كَانَ رَسُومًا بَدِيلًا مُفْعَلًا مَثَ الْأَخْلَاقِ سَحَابًا كَمَا يَفِضُ لَا
مَشُوعًا فِي أَفْعَالِ اللَّزِ وَالْعَرَبِ مُبَالِغًا فِي ذَلِكَ وَقَدْ وَرَثَ أَيْضًا
أُولَى زَنْكِي سَيْفِ الدِّينِ عَازِيٍّ ثُمَّ لِأَخِيهِ قَطِبُ الدِّينِ مَدِي
ثُمَّ قَبَضَ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَحَبَسَهُ وَمَاتَ فِي الْعَامِ
الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَدُّ فِي الْبَيْتِ وَقَدْ حَكِيَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ

الكتاب

ابن جواد مائشرو وحياسين لوريشع بمثلها في الأعمار ك

فِيهَا كَثِيرٌ نُوْرُ الدِّينِ الْفَرَجِ وَأَسْرَ الْأَبْرَارِ وَذَلِكَ أَنَّ
صَاحِبَ مَارْدِيْنَ نَحْمَ الدِّينِ نَازَلَ جَارِمَ فَجَدَّ شَهْلَ
الْفَرَجِ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ وَعَلَى الْكُلِّ
بِمَبْنَدِ صَاحِبِ اِنطَاكِهِ فَقَرَّ صَاحِبُ مَارْدِيْنَ وَصَدَّقَهُمْ
نُوْرُ الدِّينِ فَالْتَفَّ اَهُمْ فَأَمْرًا مَثَ بِمِثْلِهِ وَتَبَعَهُمْ فَرَسَانِ
الْفَرَجِ فَمَا لَكَ مَبْتَنِيَّةً عَلَى رَجَالِ الْفَرَجِ فَجَدَّ تَمَّ فَمَا
زَدَتْ فَرَسَانِهِمْ زَدَتْ خَلْفَهُمْ بِالْمِثْمَةِ وَمِنْ سِنِّ اِبْدَانِهِمْ
الْمَبْتَنِيَّةُ فَأَحَاطَ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ وَحَمَى الْحَرْبَ وَأَسْرَعَ الْفِئْلَ
بِالْفَرَجِ وَالْاَشْرَ فَايْتَرُ صَاحِبُ اِنطَاكِهِ وَصَاحِبُ طَالِبِشِ
وَمُقَدِّمُ الرُّومِ الْمَدِي وَزَادَتْ عِدَّةُ الْفِئْلِ عَلَى عَشْرِ اَلْفِ
وَسَلَّمَ نُوْرُ الدِّينِ قِلْعَةَ جَارِمَ وَفِي آخِرِ السَّنَةِ مَلَعَهُ بَابِنَاسِ كِ
وَفِيهَا سَارَ مَلِكُ الْفُسْطَاطِيَّةِ بِجُوشِهِ وَقَصَدَ
بِلَادَ الْأَسْلَامِ فَلَمَّا قَارَبُوا حِمَاةَ قَلْبِ اَرْسَلَانَ جَعَلَ الرِّجَالُ
يَبْتَنُونَهُمْ وَيَغِيرُونَ عَلَيْهِمْ فِي النَّبْلِ حَتَّى قَتَلُوا مِنْهُمْ خَمْسَةَ اَلْفِ
رَدُّ وَابَدَ لِيُوطِمَعَ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ وَاحْتَدَى اَلْعَدُوُّ الْخَصُومَ وَاللَّهِ

الحمد

وَفِيهَا سَنَاءُ جَيْشِ نُورِ الدِّينِ مَعَ مُقَدِّمِ عَسَاكِرِهِ
 أَسَدِ الدِّينِ شَيْخِ كَوْهٍ قَدْ خَلَّوْا مِصْرَ وَمِثْلَ الْمَلِكِ لِلنُّصُورِ
 صِرْعَامِ الَّذِي كَانَ قَدْ قَهَرَ شَاوِرَ السَّعْدِ ثُمَّ تَكَرَّرَ شَاوِرُ
 وَخَافَ مِنْ عَسَاكِرِ الشَّامِ فَاسْتَبْعَدَ بِالْفَرَجِ فَبَدَأَ وَهُوَ
 مِنَ اللُّغْدِ مَنُومًا بِلَيْلِهِ فَدَخَلَ الْعَسَاكِرُ بِلَيْسَ وَحَيْثُ هُمُ
 الْفَرَجُ بِلَاةَ الشَّهْرِ فَلَمَّا جَاهَرُ الصَّرِيحُ بِمَا نَمَّ عَلَى رَأْسِ
 الصُّلَيْبِ بُوْفَعَةَ خَاتَمِ صَالِحِ الشَّامِ الدِّينِ وَرَدَّ وَادَّبَعَ
 هُوَ إِلَى الشَّامِ كَ وَفِيهَا تُوْفِي أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ
 ابْنُ الْحَيْسَنِ الْكِرْمَانِي بَعْدَهُ شَيْبُوخُ نَيْسَابُورُ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ
 خَافٍ وَمُوسَى ابْنِ عِمْرَانَ وَأَبِي شَهْلٍ عَبْدَ الْمَلِكِ الدُّشَنِي وَتَمَرُ عَنْهُمْ
 وَعَاشِرُ سَعَا وَتَسْبَعِينَ سَنَةً كَ وَالسَّيِّدُ أَبُو الْحَيْسَنِ عَلِيُّ
 ابْنِ حَمْرَةَ الْعَلَوِيٍّ لِلنِّسَابُورِيِّ الْمُوَسَّوِيٍّ مَسْنُوكَ هَرَاهُ شَرَحَ أَمَا
 عَبْدُ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ وَحَبِيبُ ابْنِ مَمُونٍ وَأَبَا عَامِرٍ الْأَزْدِيُّ وَطَائِفَةٌ
 وَعَاشِرُ سَعَا وَتَسْبَعِينَ سَنَةً كَ وَأَبُو بَكْرٍ الْبَاغِيَانِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِي الْمَعْدَرِي شَرَحَ عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ مَسْنُوكَ
 وَالْمَطْمُحِيُّ الْمَزِينِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَكَانَ ثَقَّةً مُكْرَمًا تُوْفِي فِي سُؤَالِ
 وَنَصْرَ ابْنِ حَلْفِ السُّلْطَانِ أَبُو الْفَضْلِ صَاحِبُ سَجِسْتَانَ

عِشْرِينَ مِائَةً سَنَةً مَلَكَ مِنْهَا ثَمَانِينَ سَنَةً وَكَانَ
 قَارِئًا لِحَيْسَنِ السَّنِيَّةِ مُطْبَعًا لِلسُّلْطَانِ سَجِسْتَانِي كَ

فِيهَا وَقَعَتْ فِتْنَةٌ هَلْبَلِيَّةٌ بِأَصْبَهَانَ بَيْنَ صَدْرِ الدِّينِ
 عَبْدِ الْمُطِيفِ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَبَيْنَ عِيْنِهِ مِنْ أَصْحَابِ الْمَلِكِ هَبِ
 سَبَبَهَا التَّغَصُّبُ لِلزَّهَبِ مَخْرُجًا إِلَى الْفُضَالِ وَبَعِي الشَّرِّ
 وَالْقُلُوبِ ثَمَانِينَ أَمَامَ قَبْلِ خَلْقٍ كَثِيرٍ وَأَجْرُوتُ أَمَا كَثِيرَةٌ
 وَفِيهَا تُوْفِي أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الْحَطِيبِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَشَامِ الْحَلَبِيِّ الْفَاسِي الْمَقْرِي الصَّلَاحِ النَّاسِخِ
 وُلِدَ سَنَةً ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَخَجَّ وَفِي الْعَرَّاتِ عَلَى ابْنِ الْعِجَامِ
 وَبَرَّعَ فِيهَا وَكَانَ لِأَهْلِ مِصْرَ مِنْهُ اعْتِقَادٌ كَثِيرٌ رَحِمَهُ اللَّهُ
 تُوْفِي فِي الْحَيْرِ كَ وَفِيهَا بِالْفَرَاغَةِ كَ وَأَمِيرُ مِيرَانَ أَخُو
 السُّلْطَانِ نُورِ الدِّينِ أَصَابَهُ سَهْمٌ فِي عَيْنِهِ عَلَى حَصَابَاتِيكَ
 فَمَاتَ مِنْهُ بِدَمِ مَشَقِّ رَحِمَةَ اللَّهِ كَ وَأَبُو الَّذِي حَسَنَانَ
 ابْنُ بَكْرِ الزَّمَانِي رَجُلٌ حَاجٌ صَالِحٌ رَوَى عَنْ نَصْرِ الْقَدِيسِيِّ
 وَتُوْفِي فِي رَجَبٍ عَنْ تِسْعِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً رَوَتْ عَنْهُ كَرِيمَةٌ
 وَأَبُو الْمَطْمُحِيُّ الْفَلَكْسِيُّ سَعِيدُ بْنُ شَهْلٍ الْوَزِيرُ الْمَيْسَانِيُّ بُوْرُوكَ

ثم الخوارزمي وزبير خوارزمشاه وروي في الحاشية عن علي بن
احمد المدني ونصر الله الحشني وحج وشرهه واوام
بد مشق بالسميساطيه وكان صالحا متواضعا توفي
في شوال له وحيد بن سعد ابو الطاهر ابن الهادي الاخر
الوزان وروي عن الفضل بن حمرون وجماعه توفي في رجب
ورستم بن علي بن شهرار صاحب ما زندان استولى في
العام الماضي على ما زندان بسطام وفوميس واشتق
مملكته مات في ربيع الاول وتلك بعد ابنه علا الدين
حسنه وعلی بن احمد ابو الحسن اللبان الاضيهاني
سمع ابا بكر ابن ماجه ورواه المصنف وطائفة ولجاز
له ابو بكر ابن خلف توفي في شوال له وابو القاسم ابن
اليزدي عمر ابن محمد الشافعي فقيه اهل الكوفة بفضة بغداد
على الغزالي والكاظمي وصار يحفظ اهل زمانه للذهب
وله مصنف كثير على اشكال لان للذهب المهذب
وكان يبعث بزن الدين جمال الاسلام عاش تسعا
وثمانين سنة له وابو عبد الله الحراني محمد بن
العباس المعدل بغداد سمع زرق الله الميموني وهدبه الله

ابن عبد الرزاق الاصبهاني وطراذ ابن محمد وكان
او ثانيا فاضلا طريفا توفي في جمادى الاولى له والقاضي ابو
يعلى الصغير محمد بن ابي طاهر محمد بن القاضي الكبير ابي يعلى
ابن اقر البغدادي الحنبلي شيخ المذاهب بفضة على ابنه
وعنه ابي الحسن وكان مناظرا فصيحاً متوهها ذكراً
وله قضاء واستطمد في ربيع الاخر وله سنة وستون سنة لله
رابو طالب الطوسي الشريف محمد بن محمد بن ابي زيد
الحسيني البصري نقيب الطالبين بالبصرة روي عن ابي علي
السري وجعفر الجباري وجماعه واستوفى ابن هبيرة
بشاع السنن فروى الكتاب بالاجازة سنوى الجز الاول
فما لشاع من السري واما ابن ابي حنيفة فروى عنه الكتاب
عن السري بشاعاً وهذا الرتبة عليه اجد في ربيع الاول
عن ابي رستم سنة له وابو الحسن ابن السلمي
امين الدولة هبة الله ابن صاعد النصراني البغدادي شيخ قومه
وقسميتهم لعنه الله وشيخ الطب وحالينوس العصر
وصاحب الضائفة مات في ربيع الاول وله اربع

وَابْتَعُونَ سَنَةَ هـ وَبِأَعْيَارِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ
 صَاحِبِ مَطْبَعَةِ جَرِي بَيْتِهِ وَمَنْ جَارِهِ فَبَلَغَ ارْتِلَانُ
 جَرِي وَبِكَ عِدَّةٌ ثُمَّ مَاتَ وَقَوْلُ بَعْدَهُ ابْنُ أَخِيهِ ابْنُ هَيْمٍ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ نَصَبَ بَلِيغَ ارْتِلَانُ هـ وَالْوَزِيرُ بَرَعُونَ الدِّينِ
 أَبُو الْمَطْرِفِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَبَيْرَةَ بْنِ شَعْبَةَ الشَّيْبَانِي
 وَرَبُّ الْمَطْبَعَةِ لِابْنِ اللَّهِ وَلِدِ سَنَةَ لِسَعٍ وَشَعْبَةَ وَالرَّجَاءُ
 بِالسُّوَادِ وَدَخَلَ بَعْدَ ارْتِلَانُ فَطَلَّتِ الْعِلْمَ وَنَقَضَهُ وَشَعَّ
 الْحَدِيثَ وَقَرَأَ الْفَرَائِدَ وَشَارَكَ فِي الْفُنُونِ وَصَارَ مِنْ
 فَضْلَاءِ زَمَانِهِ ثُمَّ اجْتَمَعَ فَدَخَلَ فِي الْكُتُبِ وَوَلِيَ مُشَارَفَةَ
 الْخِرَاقَةِ ثُمَّ تَرَفَّقَ وَوَلِيَ دِيَارَ الْخِصَابِ ثُمَّ اسْتَوَزَرَهُ الْمُصَنِّفُ
 فَبَلَغَ وَرَبَّ إِلَى الْإِنَّمَاتِ وَكَانَ شَامِتًا بَيْنَ الْوُزَرَاءِ لِحُدُودِهِ
 وَدِينِهِ وَتَوَاتُرِهِ وَمَعْرِفَتِهِ زَوْيَ عَنِ أَبِي عُمَانَ وَجَمَاعَةٍ
 وَطَبَاؤِلَاءِ الْمُصَنِّفِ امْتَنَعَ مِنْ لِسَنِ خَلْعَةِ الْحَرِيرِ وَخَلْفِ الْبَلَدِ
 يَلْبَسَهَا وَهَسَدًا سَعِيًّا لَا يُغْفَلُهُ قَضَاءُ زَمَانِهِ وَبِأَحْطَاءِ
 وَكَانَ مَجْلِسُهُ يَخْمُورُ بِالْحُلَمَاءِ وَالْقُضَهَاءِ وَالْحَدِيثِ وَشَمْعِ
 الْحَدِيثِ شَرَحَ صِحْحَ النَّجَاشِيِّ وَمَسْنَدَ الْفَرِّجِيِّ كِتَابَ الْعِبَادَاتِ
 فِي مَنَاقِبِ أَحْمَدَ وَمَاتَ شَهِيدًا مَسْمُومًا فِي حِجَابِ الْأَوَّلِ

وَوَزَرَ بَعْدَهُ ... ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ابْنُ ابْنِ أَبِي ... هـ

سَنَةَ ... هـ
 فَهِيَ أَظْهَرَ بَعْدَ الْإِقْفَاءِ ... وَعَظِيمُ الْخَطِّ ابْنُ ...
 وَفِيهَا خَرَجَتْ الْكُرْدِيَّةُ ... وَأَنَّ رَجُلًا ...
 وَفِيهَا أَخَذَ نُوْرَ اللَّهِ ... مِنَ الْفَرَجِ حِصْنِ الْمُنْبَطِ ...
 ... تَحَاوَى فِي الرَّسْمِ الْأَمَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَمِينِ
 ... الْأَصْبَهَانِي الْقَضِيَّةِ الشَّامِعِي مُسْنَدُ ...
 ... أَبُو عَمْرٍو ابْنُ مَنَدَكٍ وَبِحَمْدِ الْكُوبِخِ وَطَابِعِهِ وَتَفَرَّدَ وَحَلَّ
 ... كَانَ زَاهِدًا زَرَعًا خَاشِعًا بَكَاءً ...
 ... بِمَنْعِهِ بِجَمَاعَةِ نُوفِي ...
 ... سَبْعِينَ سَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ هـ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ
 ... الْقَضِيَّةِ أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّعْبِيُّ الْمِصْرِيُّ الشَّامِعِيُّ الْفَرَضِيُّ
 ... الْقَاضِي الْخَلِجِيُّ نُوفِي فِي ذِي الْقَعْدَةِ عَنِ الرَّبِيعِ ...
 ... وَقَوْلُ ...
 ... أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيُّ الصَّنْعَاءِيُّ
 ... الْحَافِظُ زَوْيَ عَنِ أَبِي الْجَمِينِ ...
 ... وَطَرَفَهُ ...

كثير الضايل وقبره ظاهر بطنك له وابوطايب ابن العم
 عبد الرحمن ابن الحسن الحلبي الفقيه الشافعي ثقة بغداد
 حريز بن ابي اسحق واسعد البهنسي وسبع من ارباب دولة حلب
 ابراهيم بن محمد بن كثير عاش احدى ومات في شعبان
 والشيوخ ابن ابي صالح عبد الله بن جندب
 ابو محمد الحلبي الزاهد شيخ العصر وقدة العارفين
 صاحب اللقائم والكرامات ومد من كتابه في الدين
 انتهى الله التقدم في الوعظ والكلام على الخواطر لرحلان
 سنة احدى وسبعين واربعمائة وقدم بغداد شابا فقصه
 على ابي سعيد الخزني وشرح من ابي غالب ابن الماطلي وجعفر
 النراج وطايقه وصح الشيخ حماد الديناسي قال الشيخ ابو
 ائمن عند في مد رسته شهر وسنة ايام ثم مات وصلينا
 عليه قال ولما شرح عن احدى حكى عنه من الكرامات الكثيرة
 حكاه عنه في كتابه احد اعظم اصحاب الدين اكثر منه

عظيم جيش نور الدين فنازك لبحرته شهرين واستشهد وزير
 مصر شاور بالفرج قد خلوا في النيل من مياط والشعوا
 فانصر اسد الدين وقل الوف من الفرخ قال ابن الاثير
 هذه اعجب ما ورخ ان الفوقار من نزم عساكر مصر
 والفرخ قلت ثم استولى اسد الدين على الصعيد ونقوى بحرها
 واقامت الفرخ بالقاهرة حتى استر اسوا ثم قصدوا الاستكدرية
 وقد اخذها صلاح الدين فحاصره اربعة اشهر ثم كرا اسد الدين
 منجلا فخرط الملا عين بغداد استقر لهم بالساهرة يحنه
 وقطعه مائة الف دينار في العام وصلى شاور اسد الدين على
 خمسين الف دينار اخذها ونزل الى الشام له وفيها
 قدم قطب الدين صلاح الموصلي على اخيه نور الدين فغزو الفرخ
 واخذ واعترضين له وفنها الحزقت اللباد من حرقا عظيما صار
 نارها واقامت النار تعمل اماما وكان اصلها من دكا طباخ
 وفيه للناس مالا يحصى له وفيها توفي خطيب
 دمشق ابوالبركات الحضرمي شبل بن عبد الحارثي الدمشقي
 الفقيه الشافعي ومن بالخرالبة وبالجاهديه ومن له نور الدين
 مند رسته التي عند باب الفرخ قد رمن بها ونفرت الان

بالصمدية ثم قرأ على أبي الوحش شنع صاحب الأهواري
وشنع من أبي الحسن ابن الموازي توفي في ذي القعدة ك
وعبد الجليل ابن أبي شعبة الهروي أبو محمد المعتدل
مسند هراه نفرد بالرواية وعاش اشهر وستين سنة وهو
أكبر شيخ للحافظ عبد القادر الهادي ك والحافظ أبو شعبة
الستحاني تاج الإسلام عبد الكريم بن محمد منصور اللوزي محدث
المشرق وصاحب المصابيف الكيرة والرحلة الواستغ
عاش سنين وخمسين سنة شنع حضورا من الشيرازي وأبي منصور
الكراعي ورجل بنفسه وله ملك وعشرون سنة شنع من القروي
وطبقته بنينا بور وهراه بغداد واصبهان ودمشق
وله مع شيوخه في عشر محلات وكان حافظا مكررا واسع
العلم كثير الفضائل طرفا لطيفا بينا شرفا توفي في ربيع الأول
بمصر ك وأبو شجاع الشطامي عم محمد بن عبد الله الحافظ للفتن
الواحد المفتي الأديب المنقش وله سبع وثمانون سنة
سمع أبا القاسم أحمد ابن محمد الخليلي وجماعته وأثبت إليه
مسيخة بلخ ونفق عليه جماعة مع الدين والوزع تعرفه رواية
الشامل ومسند الهيثم ابن كليب ك وليس ابن محمد

أبو عاصم الواسطي الأصمها في الموتون الصوفي رجل وشنع
بغداد من أبي غالب ابن الباملاي وابن الطيوزي
وجماعته ك وابن الجاسن أبو المعالي محمد بن محمد
ابن الجبان الحرابي العطاز شنع من طراد وطريفه وهو آخر من
رؤي بالأجازة عن أبي القاسم ابن السري وكان صاحب ثقة
ظرفا لطيفا توفي في ربيع الآخر وله أربع وستون سنة
وأبو طاب ابن خضير المبارك ابن علي البغدادي الصيرفي
المحدث كتب الكثير عن أبي الحسن ابن الطلاف وطبقته ورواه
عن هبة الله ابن الأصفهاني وجماعته وعاش ثمانين سنة توفي
في ذي الحجة ك ومسعود الثقفي الرئيس المغمري أبو الفرج
ابن الحسن بن الرئيس لعنه أبي القاسم عبدا لله بن الفضل
الأصبهاني مسند الضر ورحلة الأفاق توفي في رجب وله
مائة سنة أجاز له عبد الصمد بن المأمون وأبو بكر الخطيب
وشنع من حده وعبد الوهاب ابن منده وطبقته هما ك
وهبة الله بن الحسن بن هلال أبو القاسم المعتدلي
الدقاق مسند العراق شنع عاصم ابن الحسن وأما الحسن
الأنباري وعنه جوامع من شنع سنة توفي في الحرم

القاسم

وَكَانَ شَيْخًا لَا يَأْسُ بِهِ مُنْذُ بَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنَّا لَهُ

شَيْخًا اعطى نور الدين لنا بيه اشهد الدين حمص واعمالها
فبقت بيد اولاده ما به سنة ك وفستها نوفي ابو العال
الباخرى ابي احمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة روى عن ابن بطر وطايفه
نوفي في رمضان وكان ثقة ك وابو بكر احمد بن المعرب البجلي
روى عن الغال وطراد وطايفه وكان ثقة سودا نوفي في الحج
وله ثلث وثمانون سنة ك وفاضل الفضاة ابو الرقاب
جعفر بن فاضل الفضاة ابي جعفر عميد الواحد بن احمد النقي
في حضا العراق شبع سنين ولامات ابن هبة ناب في الوزارة
مضافا الى الفضاة فاستضع ذلك وقد روى عن ابن الحسين
وعاش سنين واربعين سنة نوفي في حماد الاخرة ك وشال
ابن علي ابو الفضل الاسوارى الاصبها في شيخ ابا الفخ الشوزة
طبع وحبمانه نوفي في اوامر زمان ك وابو محمد
الطامدي عبد الله بن علي الطامدي ان عفرى عالم زاهد معمر روى
عن طراد وجعفر بن محمد السباداني والكبار نوفي في شيخان
وابو الجيب الشهرودي عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عتوبه

الصوفي الفدوه الواعظ العارف للفقيد الشافعي
احد الاعلام قديم بغداد وشيخ ابا علي ابن مهران وجماعه وكان
امام في الشافعية وعالما في الصوفية نوفي في حماد الاخرة
وروى عنك رشيد وله ثلث وسبعون سنة ك ورزين الدين
صاحب اربل على كوجك ابن يحيى بن الزكاني الفارسي المشهور
والبطل المذكور ولقب بالكوجك وهو بالعراق اللطيف الفد
والقصر وكان مع ذلك معروفا بالقوة للفرطه والسهامه وهو
ممن حضر المقتدى وخرج عليه ثم حينئذ طاعته وكان جوادا
مطابا فيه عدل وحسن سيرة يقال انه جاوز المائة نوفي في الحج
وابو الحسن ابن باج الفراء على ابن عبد الرحمن الطوسي ثم المغدادي
روى عن ابي عبد الله البائاسي وحي السببي وجماعه وكان صوفيا كبيرا
نوفي في صفر عن سن عا لث ك وابو الحسن ابن الصافي محمد بن محمد
هلال بن الحسن البغدادي من بيت كاتبة وادب شيخ العالي وعين
وكان ثقة نوفي في ربيع الاول عن ابنين وثمانين سنة ك والسير
الخطيب ابو الفتح ناصر بن الحسن الحسيني المصري شيخ الافراء
قرا على ابي الحسن المصري وابي الحسن الحناب والضد للافراء
وحدث عن محمد بن عبد الله بن ابي داود الفارسي نوفي يوم عبد الفطر

وَلَهُ أَحَدِي وَتَمَانُونَ سَنَةً هـ وَاجْتَانِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ عَلَى بَن
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ نَفَقَهُ بِدِ مَشَقٍ عَلَى اللَّهِ
الْمَصْبُوعِي وَادَّبَ بِهَا قَالُ — ابْنُ عَسَاكَرٍ ثُمَّ زَامَنِي إِلَى
بَغْدَادٍ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْحَبِيبِ وَنَحْوِهِ مِنْ أَيْ مَنصُورِ الْكِرَاعِيِّ
وَنَيْسَابُورٍ مِنْ سَهْلِ الْمَشْجَرِيِّ وَطَابَهٌ ثُمَّ سَدَّ فِي الْأَخْزَلِي
وَكَانَ ذَا مَعْرِفَةٍ خَيْرَةٍ بِالْحَدِيثِ كَ وَتَغَيَّبَهُ الزَّرَادِي
وَاسْمُهَا الصَّافِيَّةُ بِدِينِ مَشَقٍ عَلَى الْبَغْدَادِيِّ رَوَى عَنْ الْعَمَلِ
وَطَرَادٍ وَتَوَفِّيَتْ فِي ذِي الْحِجَّةِ كَ وَالصَّابِقُ أَبُو الْحَبِيبِ هَبَةُ اللَّهِ
ابْنُ الْحَبِيبِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَسَاكَرٍ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ وَالْقُرَاطِيَّ عَلَى
جَسَدِ عَمَةٍ مِنْهُمْ أَبُو الْوَحْشِيِّ سَمِعَ وَسَمِعَ ابْنَ السَّبْتِيِّ وَتَفَقَّهُ
عَلَى حَمَّادِ الْأَسَدِيِّ وَسَمِعَ بِبَغْدَادٍ مِنْ ابْنِ بَهَّانٍ وَعَلَى الْخَلَّافِ
عَلَى اسْتَعْدِ الْمُهَنْجِيِّ وَرَسَمَ الْأَسَدِيَّ وَافْتَى وَعَنَى بِفَنُونِ الْعِلْمِ وَكَانَ
وَرَعَا خَيْرَ كَبِيرِ الْفَدَايِ عَرَضَتْ عَلَيْهِ خَطَابَةُ الْمَلِكِ فَا مَنَعَ تَوَفَّى

فَسَمَّاهَا سَارِ اسْتَدِ الدِّينِ مَسْبُورَةَ النَّائِبِ إِلَى مَشَقٍ وَذَلِكَ
أَنَّ الْفَتْرَةَ مَضَتْ دِيَارَ الْمَصْرِيَّةِ وَمَا كَرَّ الْمَبِينُ وَالسَّبَابُ
ثُمَّ جَازَ وَالْقَاهِرَةَ وَآخَذَ وَآكَلَ مَا كَانَ خَارِجَ عَنِ الصُّورِ قَبْلَ ذَلِكَ

شَاوَزَ لِمَلِكِ الْفَتْرَةِ مَرَى الْفُ الْفُ دِيَارِ بَعْجَلَهُ بَعْضَهَا فَلَمَّا ب
فَجَلَّ إِلَيْهِ مَائَةُ الْفُ دِيَارِ وَكَاتَبَ نُوْرَ الدِّينِ وَأَسْتَضْرَحَ بِهِ وَسَوَدَ
كِتَابَهُ وَجَعَلَ فِي طَبْعِهِ نَ وَأَبِ سَنَا الْقَضْرَ وَوَأَصَلَ كِتَابَهُ بِسَنَةِ
وَكَانَ يَحْلِبُ قَسَاقَ إِلَيْهِ اسْتَدِ الدِّينِ مِنْ حَمَضٍ فَاخَذَ بِجَمْعِ الْعَسَاكَرِ
ثُمَّ تَوَجَّهَ فِي عَسَاكَرِهِ لِحَبِّ قَسَاقٍ كَانُوا اسْتَبَعَيْنَ الْقَائِمِينَ مِنْ فَارِسِ
وَزَا جَلَّ وَفَقَّهَ الْفَرَجِ وَدَخَلَ الْقَاهِرَةَ فِي رَجَبِ الْأَخْرَ وَحَلَسَ فِي رَسْمِ
الْمَلِكِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ الْعَاضِدُ خَلَعَ السَّلْطَنَةَ وَعَهْدَ إِلَيْهِ نُوْرَ الدِّينِ
وَقَبَضَ عَلَى شَاوَزَ فَا رَسَلَ إِلَيْهِ الْعَاضِدُ يَطْلُبُ رَأْسَ شَاوَزَ فَمَطَّعَ وَارْتَمَلَ
إِلَيْهِ فَلَمْ يَسْتَبِ اسْتَدِ الدِّينِ أَنْ مَاتَ بَعْدَ شَهْرٍ مِنْ قَتْلِ الْعَاضِدِ
مَنْصَبَهُ ابْنُ أَخِيهِ صَاحِبُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ نَحْمِ الدِّينِ أَبُو وَاعْبَهُ
بِالْمَلِكِ النَّاصِرِ ثُمَّ مَتَارَ عَلَيْهِ السُّودَانُ فَا رَهْمَ وَطَفَرَهُمْ وَقَتَلَ مِنْهُمْ
خَلْفَاءَ عَظَمَاءَ كَ وَوَسَّيَهَا نُوْرُ ابْنِ الْمَلِكِ الْمَطْبُوعِي
مُحَمَّدُ الدِّينِ صَاحِبُ دِ مَشَقٍ قَبْلَ نُوْرِ الدِّينِ وَابْنُ صَاحِبِهَا جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ
ابْنُ رَاجِ الْمَلُوكِ نُوْرُ الدِّينِ الشُّرَكِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ وَوَلَدَ بِعَلْبِكَ فِي أَمْرِ أَبِيهِ
عَلَيْهَا وَوَلَدَ دِ مَشَقٍ بَعْدَ ابْنِهِ حَمْسُ عَشْرَ سَنَةً وَوَلَاكُوهُ وَهُوَ دُونَ
الْبَلُوغِ وَكَانَ الْمَدِينَةَ لَدَى لَيْتِهِ انْتَرَعَلَ مَاتَ انْتَرَعَلَ
بَيْتَهُ ابْنُ وَوَلَدَ الْأُمُورَ الْوَزِيرَ الرَّسْمِيَّ أَبُو الْقَوَارِيسِ الْمَسْتَبِ بْنِ عَلِيٍّ

ابن الصوفي ثم غضب عليه وابعد له الأصرخد فاستورد
اخاه أبا البيان جده مده ثم أقدم عطا ابن حفاظ من
بعلبك وقدمه على العسكر وقتل حدر ثم قتل عطا ولما انفصل
عن دمشق توجه إلى باليس ثم إلى بغداد فاعلمه الفتن في جزأ
وأكرم مؤاده له وشاؤذين مجربين نواز الهوازي بلا
السنجد في أبو شجاع ولأنه ابن رزيك امره الصعد فمك
وكان شهما شجاعا مع ذلك ما داهنه فحشد وجمع وثوب
على ملكه الديار المصرية وظفر بالعايد رزيك بن الصالح
ابن رزيك ورزيك العادل فقتله وورثه فلما خرج عليه
صرغام فر إلى الشام فأكرمه نور الدين وأعانته على عود إلى منصبه
فاستعان بالفرنج على دفع أسد الدين عنه وجرى له أمور
طويلة وفي الآخر وثب عليه جرد بك النوري فقتله في عهد الأفل
لأن أسد الدين تمارض فحار شاور فقتلوه له وشرب كوه
ابن شافعي بن مروان الملك المنصور أسد الدين قد ذكرنا من أخباره
توفي بالقاهرة فجاء في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ثم نقل إلى
مدينه النبي صلى الله عليه وسلم قد فن بها وكان تطلا شجاعا
شد يد الباس ممن ضرب بشجاعته المثل لصيت بعيد

توفي شهيدًا بخانوق عظيم قتله في ليلة وكان كثيرًا ما يخرجه
وورثته ولد الملك الفاهر ناصر الدين محمد صاحب حمص
وأبو محمد عبد الخالق ابن أسد الدين مشفى الحسيني
مد من السار ربه والظا المعينه روى عن عبد الكريم
ابن حسنة وأسجل ابن السمرقندي وطبقتهما ورجل بلا
بغداد وأصبهان وخرج لنفسه المعجم توفي في الحرف
وأبو الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي شيخ المصريين
بالاندلس ولد سنة إحدى وسبعين وأربعين وقر العرائث
على أبي داود ولازمه أكثر من عشرين سنين وكان زوج أمه فأكبره
وهو أثبت الناس فيه وروى الصحيح وسنن أبي داود وغير ذلك
قال ابن الأبار كان منقطع العين في الفضل والزهد والوع
مع العدالة والنواضع والأعراض عن الدنيا والنقل منها سواها
فواما أكثر الصدقة انتهت إليه الرئاسة في صناعة الأقران
عامه عمره لظهور روايته وأمانته في التجويد والأثقان حدث
عن حله لا يحسون له والغائب زكي الدين أبو الحسن علي بن
الفاضي المنجب أبي المعالي محمد بن الفريسي فاضي دمشق هو
وأبوه وحدث استلغى من الغضا ما عفي وسارح من بلاد وعاد إليها

الحدث

فوفى بها وله سبع وخمسون سنة له وأبو الفتح ابن البطي
الحاجب محمد بن عبد الباقي بن محمد بن البغدادي مسند للعراق
وله سبع وثمانون سنة اجاز له ابو نصر الرضى ونفرد بذلك
وبالرواية عن البايناسي وعاصم بن الحسن وعلي بن محمد الانباري
والحمدي وخلق وكان دينا عفيفا مجابا للرواية صحيح الاصول
توفى في جمادى الاولى له وابو عبد الله القارفي الزاهد
محمد بن عبد الملك بن بلخداد كان يعظ وينذر من غير كلفة
والناس فيه اعتقاد عظيم وكان صاحب اجوال ونجاهات
وكرامات ومقامات عاش ثمانين سنة له ومحمد بن
عبد الواحد الكاظمي ابو احمد بن الفاخر القرشي العيسمي الاصبهاني
المعدل عاش سبعين سنة وشيخ من ابي الفتح الجراد وابي الطاهر
الروماني وخلق وبغداد من ابن الحسين وعنه الحديث وجسمه
وعظ باصبهان واملى وقدم بغداد مرات لسمع اولاد توفى في ذي القعدة
بطريق الحجاز وكان ذا قبول ووجاهة له

فما حاجات الزلزلة العظمى بالشام اظنت في وصفها العمان
الكاتب وابو المطهر ابن الجوزي وغيرهما حتى قال بعضهم

هلك تحلب تحت الهدم ثمانون الفاك وفيها حاصرت
الفرج ومياط خمسين يوما ثم رحلوا الا ان نور الدين
وصلاح الدين اطبا عليهم وعلى بلادهم بر او جرحا صلاح الدين
قال ما رايت اكرم من العاصد اخرج الى في هذه المرة
الف الف دينار ستوى الثياب وغيرها له وفيها حاصرت نور الدين
ستحار ثم اخذها بالامان وتوجه الى الموصل فبنى بها جاما معا
وزيت ابورها ثم رجع فزار الكرك ونصب عليها منجنيقا
ثم رحل عنها له وفيها توفى ابو الفضل العمري
صاحب شافعي الحلي ثم البغدادي احد اطباء المعدلين والفضلاء
والمحدثين ستمع فاضل للارستسان وطبقته وفر الآلات على
سبط الحياط وعنه الحديث اتم عناية وكان يفتي ابن ناصر
ومشي خافه وقد لزمه مدة واسمى عليه توفى في سبعين
وله خمس واربعون سنة قال الشيخ الموفق كان
اماما في السنة حافظا بليغ القراءة للحديث له وابو بكر ابن
النفوذ عبد الله بن محمد بن ابي الحسين احمد بن محمد البغدادي
الرازقي محدث من اولاد الشيوخ شيخ الطراف وابا الحسين
ابن الطبري وطائفة وطلب بنفسه مع الدين والوزع والجرى

توفي في شعبان وله اثنتان وثمانون سنة له وأبو
المكازم ابن هلال الأزدي المعدل أحضره أبوه أبو طاهر
محمد بن الحسين بن هلال عند عبد الكريم الكوفي وهو
في الرابعة في جزية ثم شاع من السنين وغيره وكان ربيعا
حسبلا أكثر العباد والبراسمه عبد الواحد توفي في جمادى
الأخرة وأجاز له الفقيه نصره وفوزجه أبو القاسم محمد بن
عبد الكريم الأصبهاني الناجري روى عن أبي بكر ابن ماجه وسليمان
الحافظ وأبي عبد الله النعماني وغيرهم توفي باصبهان في صفر
وبه خمسون سنة ومسودة وورد السلطان قطب الدين
الأعرج صاحب الموصل وابن صاحبها أتابك زنكي ملك بعد
أخيه سيف الدين غازي فعدل وأحسن السنة توفي في سؤال
عن نيف وأربعين سنة وكانت دولته اثنتين وعشرين سنة
وكان محبباً إلى الرعية له

فما استخلف السننضي أبو محمد الحسن بعد موت أبيه
وتأذى برقع الظلم والمكوس قال ابن الجوزي أظهر
من العدل والكرم ما لم تره من الأعمار وأحجب عن الناس

فلم يركب الأتمع الخدم ولم يدخل عليه عرفاً بمازك
وقد أخذت الخزمدة دوين من بلاد أرمينية
وقالوا من المسلمين نحواً من بلا من الفاك وصها مات الفيز
أبو جعفر ابن البلدي لأن المستنضي استوزر أبا الفتح
محمد بن عبد الله بن ريش الروسا فاستغ من ابن البلدي وخلة والقي في
وأبو زرعه ظاهر من الحافظ محمد بن المفضل ثم المزداني
ولد بالري سنة إحدى وأربعين وأربعين وستمائة من الفوس
وبالدون من عبد الرحمن بن محمد الدوني ومهذبان بن عبد ربه
وبالكوخ من السلا مكي وبساوه من الكاخي وروى الكثير
وكان رجلاً جنداً عراً بن الحليم توفي مهذبان في ربيع الآخر له
وأبو متسع وود الكاخي عبد الرحمن بن أبي الوفا علي بن حميد
الأصبهاني الحافظ المعدل شاع من جد غانم البرجي و دخل
فسمع ببغداد من سعداد بن ابن الحسين
توفي في سؤال في عشر المائتين له وأبو عبد الله محمد بن
يوسف بن شعافه المرسني من بل ساطبه مكر عن أبي علي الصدقي
والبه صارت عامة أصوله وشاع أيضاً من أبي محمد عتاب
ووج فسمع من ابن عزال وروى عن العبددي قال الأبار

كَانَ عَارِفًا بِالْأَشْرَافِ مُتَنَادًا كَمَا فِي الْمُنَشْرِ حَافِظًا لِلْفُرُوعِ
بَصِيرًا بِاللُّغَةِ وَالْكَلَامِ فَصِيحًا مَقْوَمًا مَعَ الْوَفَارِ وَالسَّمِثِ
وَالصَّبِيَامِ وَالْحَشْوَعِ وَلِي قَضَا سَاطِبِهِ وَحَدَّثَ
وَصَنَّفَ وَمَاتَ فِي أَوَّلِ الْعَامِ وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً
وَحَسَنِي بْنُ يَابِثِ بْنِ بِنْدَارٍ أَبُو الْفَيْسَمِ الْبَغْدَادِيُّ الْقَالَ سَمِعَ
مِنْ طَرَادٍ وَالْعَالِ وَجَمَاعَةٍ تُوِي رَيْحَ الْأَوَّلِ وَقَدِيفَ عَلَى الْبَابِ
وَالْمُسْتَنْزِلِ بِالْبَيْتِ

أَبُو الْمَطْفَرِ يُونُسُ بْنُ الْمُصَنِّفِ لِأَمْرِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَاطِفِ بِالْبَيْتِ
أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدِّسِيِّ الْعَبَّاسِيُّ خَطِبَ لَهُ أَبُوهُ نَوْلًا بِدَعْوَةِ الْعَهْدِ
سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَاسْتَخْلَفَ سَنَةَ حَمْسٍ وَخَمْسِينَ
وَعَامًا ثَمَّ ثَمَّ أَبَا وَارِعِينَ سَنَةَ وَأَمَّهُ طَاوُوسُ الْأَرْجَبِيُّ أَدْرَكَتْ
فِي وُلْدِهِ وَلَهُ سَعْرٌ وَسَطٌ وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالْعَدْلِ وَالرِّيَاضَةِ
أَبْطَلُ الْمَلِكُوسُ وَفَقَامَ كُلَّ الْقِيَامِ عَلَى الْمُفْسِدِينَ تُوِي فِي ثَمَّ
رَبِيعَ الْأَخْرَجِيِّ فِي حِمَامٍ لَهُ وَأَبْنُ الْكَلَابِ الْفَاضِلُ الْأَدِيبُ
مَوْفِقُ الدِّينِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاحِبِ دِمَوَانَ الْأَنْشَاءِ
تُوِي فِي حَمْسٍ وَفَدَّ شَاخٌ وَوَلِي بَعْدَهُ الْفَاضِلُ الْفَاضِلُ لَهُ

فِي أَوْلَادِهَا نَحْوُ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ وَقَطَعَ خُطْبَةَ
الْعَاظِمِ الْعَبِيدِيِّ وَخَطِبَ لِلْمُسْتَضِيِّ أَمْرًا مَوْجِبًا
فَاعْقَبَ ذَلِكَ مَوْتُ الْعَاظِمِ تُوِي عَاشُورًا جَلَسَ
صَلَاحُ الدِّينِ لِلْعَرَاءِ وَبَالِغٌ فِي الْحَزَنِ وَالْبِكَاءِ وَاسْتَمَلَ الْفَضْرُ
وَمَا حَوِي وَاحْتَبَطَ عَلَى آلِ الْفَضْرِ فِي مَكَانٍ أُفْرَدَ هُمْ
وَقُرَّرَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ وَوَصَلَ الْأَبْغَدَادِيُّ أَبُو سَعْدٍ ابْنُ عَمْرٍو
رَسُولًا بِذَلِكَ فَعَلَفَتْ بَغْدَادٌ فِرَاحًا وَعَمَلَتْ الْقِيَامَ
وَكَانَتْ خُطْبَةُ بَنِي الْعَبَّاسِيِّينَ قَدْ قَطَعَتْ مِنْ مِصْرَ مِنْ مَآبِئِ
وَسَبْعَ سَنِينَ خُطْبَةَ بَنِي عَبِيدٍ فَقَدِمَ صَنْدَلٌ لِلْمُفْجُورِ
بِالْخَلْعِ لِنُورِ الدِّينِ وَصَلَاحِ الدِّينِ فَلَبَسَ نُورُ الدِّينِ الْخِطْبَةَ
وَهِيَ فِرَاحَةٌ وَجَهَةٌ وَفِيمَا وَطُوقُ زَهَبٍ وَزَنَّهُ أَلْفٌ دِينَارٌ
وَحِصَانٌ بِتَرْجِهِ وَسَيْفَانٌ وَلِوَاوِ حِصَانٍ أُخْرَجَ حَبِيبُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَقَلَبَ السَّيْفَيْنِ إِسَاءَةً إِلَى الْجَمْعِ لَهُ بَيْنَ مِصْرَ وَالسَّمَامِ لَهُ
وَفِيهَا سَارَ نُورُ الدِّينِ لِحِصَارِ وَطَلَبَ صَلَاحُ الدِّينِ
فَبَعَثَ لِعَبْدِ زَيْلَمٍ بِعَبْلِ عَدْرَةٍ وَهُمْ بِالْحَوْلِ إِلَى الْمِصْرِ
وَعَزَلَ صَلَاحُ الدِّينِ عَنْهَا فَبَلَغَ صَلَاحُ الدِّينَ ذَلِكَ فَجَمَعَ
حِوَاصِدَهُ وَوَالِدَهُ وَخَالَه شَهَابُ الدِّينِ الْحَارِمِيُّ وَجَمَاعَةٌ أُخْرَى

وَاطَّلَعَهُمْ عَلَى آيَاتِهِ وَأَسْأَلَهُمْ قَالِ ابْنُ أَخِي نُفَرِّدُكَ
 عُمَرَ إِذَا جَافَلْنَاهُ وَتَابَعَهُ غَيْرُهُ فَسَمَّاهُمُ نُورَ الدِّينِ
 أَبُوهُ نَجْمُ الدِّينِ وَأَجَلِدُورِ بْنِ هَمٍّ وَقَالَ لِابْنِهِ أَنَا أَبُوكَ وَهَذَا
 خَالَكَ أَوْ هُوَ لَا مِنْ بَنِيكَ لَكَ مِنَ الْخَيْرِ مِثْلُنَا فَكُنْ لِأَقَالِ
 وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُ أَنَا وَهَذَا نُورَ الدِّينِ لَوَعَكَمَا إِلَّا أَنْ تَبْرُلَ
 وَتُقْبَلَ الْأَرْضُ وَلَوْ أَمْرًا نَضْرِبُ عُنُقَكَ لَفَعَلْنَا مَا طُنَّاكَ
 بَعْرِيًّا وَهَذِهِ بِلَادُ نُورِ الدِّينِ وَإِنْ أَرَادَ عَنَّا لَكَ فَأَيُّ حَظِّ
 لَكَ فِي الْحِجْيِ نَلْ يَطْلُبُكَ بِكَمَا بَ وَتَفْرُقُوا وَكُنْتَ غَيْرُ بِلَدَيْنِ
 الْأُمْرَاءِ بِمَا تَمَّ فَمَا أَخْلَا نَجْمُ الدِّينِ بِأَيْمِهِ قَالَ أَنْتَ جَاهِلٌ
 تَحْتَمِعُ هَذَا الْجَمْعَ وَتَطْلَعُهُمْ عَلَى سَبْرِكَ فَلَوْ قَصَدَكَ نُورُ الدِّينِ
 لَمْ يَرُ مَعَكَ مِنْهُمْ أَحَدًا فَكُنْتَ إِلَيْهِ وَاجْتَضَعَ لَهُ فَفَصَلَ لَهُ
 وَوَشَّكَهُ فِي أَبُو عَلِيٍّ ابْنِ الرَّحِيِّ أَحَدًا مِنْ مُحَمَّدٍ الْكَرْمِيِّ الْعَطَارِ
 رَوَى عَنِ السَّعَالِيِّ وَجَمَاعَةٍ وَمَاتَ فِي صَفَرٍ عَنِ حَمِيْنٍ وَتَمَّ بِسِنِّهِ
 وَالْعَلَامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْخَشَّابِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْرٍ لَوْ لَوِ الْحَظَّ
 لِلْحِجْوِيِّ الْحَدِيثَ وَلِدَسِنَةَ انْتَبَهَ وَتُسَعِّنُ وَأَرْبَعَاءَ وَشَمَعُ
 مِنْ عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ الرَّبِيعِيِّ ثُمَّ طَلَبَ بِنَفْسِهِ وَأَكْثَرَ عَنِ الْحُسَيْنِ
 وَطَبِيبُهُ وَفِي الْأَكْبَرِ وَكُنِيَ حَظَّهُ الْمَلِيحُ لِلْمَفْنِ وَأَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ

عَنْ أَبِي الْمَتَعَاذَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ وَأَبْنِ الْجَوَالِقِيِّ وَأَنْقَرُ الْعَرَبِيَّةَ
 وَاللُّغَةَ وَالْمَهْدِيَّةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَصَنَّفَ النِّصَابِيَّةَ
 وَكَانَ إِلَيْهِ الْمُسْتَهَيَّ فِي حَيْثُ مِنَ الْفِرَآةِ وَتَرَعَنَاهَا وَفَصَلِحَتْهَا
 مَعَ الْقَهْمِ وَالْحَدِيثِ وَنَبَتْ إِلَيْهِ الْأَمَامَةُ فِي الْجَوَادِ كَانَ
 طَرِيقًا مَرَّ أَحَافِدًا وَأَوْسَخَ الْبَيْتَابِ بِسَنَفِي فِي جِرَةِ مَكْشُورَةٍ
 وَمَا أَهْلُ وَطَوْلَا سُرِي تُوْفِي فِي رَمَضَانَ لَكَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ
 عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْصُورٍ مِنَ الْمَوْضِلِ الْبُعْدَانِيِّ الْمَعْدَلِ شَمَعُ مِنْ
 الْمَطَالِ وَتَفَرَّقَ بَدِي تُوَانِ لِلنَّبِيِّ عَنْ أَبِي الْبُرْكَاتِ الْوَكِيلِ وَغَاشِ
 ثَمَانِينَ سِنَةً لَهُ وَالْحَسَابُ صِدْقُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يُوَسَفَ بْنِ الْكَافِظِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَنْصِرِ بْنِ
 الطَّاهِرِ بْنِ الْحَاكِمِ الْعَبِيدِيِّ لِلصُّرِيِّ الرَّاضِي خَاطِمُهُ خَلْفَا الْبَاطِنِيَّةِ
 وَلِدَهُ فِي أَوَّلِ سِنَةِ سِنْتِ وَارْتَعِنُ وَحَمَشِيَابَهُ وَأَقَامَهُ الصَّالِحِ
 ابْنِ رَزِيكَ تَجَدُّهُ لَأَكِ الْفَائِزِ وَفِي آيَاتِهِ قَدَمُ حَيْثُ بِيْنَ
 ابْنِ زُرَّابِيِّ
 عَمْرُو بْنُ سَهْرٍ
 كَمَا صَدَّقَ
 كَمَا صَدَّقَ
 كَمَا صَدَّقَ

تأتم مسموماً فامتنعه وحسن نفسه وعاش إحدى
 وعشرين سنة له وأبو الحسن ابن النعمان علي بن
 يوسف خلف الأضارى المروى في الأندلسي
 أحد الأعلام توفي في رمضان وهو في عشر الثمانين
 روى عن أبي علي ابن سنكرة وطبها له وقصد ربه لنفسه
 لا في الغزوات والفتنة والحديث والجه قال الأبا
 كان عالماً حافظاً لنفسه والنقاسر ومعاني الآثار
 مضمناً ما في علم الأثران فصيحاً منزهاً ورعاً فاضلاً معظماً
 ومثلاً لا تحصى وانتهت إليه رئاسة الأقران
 والمفتوى وصنف كتاباً كبيراً في شرح سنن الشافعي
 بلغ فيه العتابة وكان خاتمة العلماء بشرق الأندلس
 والفا ستم من الفضل بن عبد الواحد بن الفضل أبو الطاهر
 الأصبهاني الصمد الأديب روى عنه رزق الله المنة والقائمة
 ابن الفضل المسمى توفي في سنة 210 في حجاز
 وأبو المنصور في سنة 210 في حجاز
 في العتابة في الأندلس في سنة 210
 والده أبو عبد الله المصنف شرح أبا علي ابن سنان

روى المصنفات عن الجهرى وصنف لها شرحاً
 وصنف تفسير الزمان عاش سبعمائة سنة له
 وأبو عبد الله ابن الفرس محمد بن عبد الرحمن الانصاري
 الخرجي الغزي طي نفعه على أبيه وقرا عليه العراة وشع
 أباه ابن عطية وشع بقرطبه من أبي محمد غناب وطبقه
 وصار راساً في الفقه وفي الحديث وفي العراة توفي
 في سوال بلنسية وله سنة وستون سنة له
 وأبو محمد البرقي الطوسي الفقيه الشافعي محمد
 بن محمد بن يحيى وصاحب التعليقة المشهورة في الخلاف
 كان إليه المنه في معرفة الكلام والنظر والبلاغة والجدل
 بارعاً في معرفة مذهب الأشعري قدم بغداد وشعب
 على الخنابلة وأثار الفتنة ووعظ بالنظامية وبعد
 ما أصبح مناً فقال لنا خنابلة اهدوا الله فهدوا
 صحن جلوي مسمومة وقيل إن البروي قال لو أن لي امرأ لو صنعت
 على الخنابلة لجرته له وأبو الكارم البازراني المباركي
 محمد بن عمر الرجل الصالح روى عن ابن الطر والطرثي توفي في سنة 210
 وخشي أن يتعدون الأمام أبو بكر الأزدى القرطبي

المقري النجوي نزيل الموصل وشيخها والفران على جماعة
منهم ابن الفخام بالاسكندرية وشيخ بفرطيه من ابي
محمد عتاب ومصر من ابي صادق الدين وبنفاد من
ابن الحصين وقد اخذ عن الزمخشري بزرع في العربية والفران
ونصت رهنما مده وكان ثقة نبيا صاحب عيان وورع
ويجزي للعلوم توفي يوم الفطر عن اربعين ومائة سنة له
والد كثر الامالك ولقبه شمس الدين حمون الوزير
كمال الدين ابن السميرى وسليمان ادرجان وهماذان
بلغ عسكره خمسين الفا وكان ارسلان شاه ابن طغرل من تحت
امرته وهو ابن امرائه ولي بعده ولد محمد الهلوان له

فدسها دخل فرافوش حمون نفي الدين عمر بن شاهنشاه
ابن اخي السلطان صلاح الدين المغرب فبازل طر ابلش
المغرب مده واقنحها وكانت المخرج له وفيها سار
سكمش الدولة اخو صلاح الدين فاقنح الممن وقض على اللعبد
عليها عند بني الزندون له وقتها سار صلاح الدين
فجاصير الكرك ولهم فيها له وفيها النفي ملح ابن لاون الادوي

والرؤم فمهر مظهر وكان نور الدين قد استخادم ابن لاون
واقطعه سنين وظهر له نصيبه وكان الكلب شديد
النصح لنور الدين مبينا له على الفرج ولما لم نور الدين
في اعطائه سنين قال استعين به واربع عسكرى واجعله
شدا بنتنا ومن صاحب العسطنطينه له وفيها
شاد نور الدين فاقنح بهتينا ومعر عش ثم دخل الموصل
وذا ان له صاحب الروم فتح ارسلان له وفيها
توفي ابو الفضل احمد بن محمد بن شريف الدارقي المقري
اسند من نفي في العراق لكنه لم يكن ماهر ابها فرا على ابن
سوار وثابت ابن سلا وعاشر بنتا وسبعين سنة له
وارسلان خوارزم شاه ابن اسر خوارزم شاه بن محمد بن
زد من مال الخطا في مصر ومات فملك بعده ابنه محمود
فغضب ابنه الا كثر خوارزم شاه علا الدين بكش
وقصد ملك الخطا فبعث معه جيشا فهرب محمود
واستولى هو على خوارزم فالجى محمود الى صاحب نيشابور
الموند فخذة والنضا فانهزم هو لا وامر الموند وذبح بين
تد بن بكش صبرا وقتل ام اخيه وذهب محمود الى عتبات الدين

صاحب الغزوة فأكرمه ك والد كرمك
اد زبحان وهزان كان غافلاً جيد السيرة وانع
الحالك بين وعسكره حمسوا ن الفاء وكان ابن ابراهيم
ارسلان شاه ابن طغرل التسلبي هو السلطان والذكر
انا بكم لكمة من تحت حكمه وولي بعه ابنه محمد الهوان
وابن شاذي الاميرج الدين
الدوني والد الملوك صلاح الدين وسيف الدين وشمس
الدوله وسيف الاسلام وشاهنشاه وناج الملوك
نوري وسيف الشام وزبيحة خاتون واخوانك اسد الله
سنت به فرينه فجل الازاره ومات بعد ايام في ذي الحجة
وكان يلعب بالأجل الا فضل من عند اجنه ثم قلا
سنة تسع وسبعين الى المدينة النبوية واول ما وليه من
ولاية قلعة لكرمت بعد ابيه لصاحبها الخادم بن زباب بطل
ثم غضب به وزعمه بسبب اجنه امتك الدين فصد
انا بك زكري فاستخدمها واولي بعلبك استناب عليها الخ
فعمرها الخافاه وكان دينا غافلاً كرمك و ابو جعفر
الصيدلاني محب الحسن الاضبهاني له اجازة من المرثية

تفرق بها وسرع من شيخ الاسلام وطبقته بهراه
ومن سليمان الحافظ وطبقته باضهان توفي في سنة
فيها توفي نور الدين وثارت الفرج ونزلوا على ما ينال
فصالحهم امرء د مشق وبك لو انهم مالا وانتادي
فبعث صلاح الدين بوخهره وفبها وعط الشهاب
الطوبى بنضاد فقال ابن بلج لوكفر بقل على فرجموه بالاجر
وهاشت الشيعة فلولا الخان لقتل واخر قوامينره
وهي والله المبعاد الاخر قوارير النقط لجر قوه ولا مه
تغيب النقباء فاشا الاوب قنقوه من الحضرة قد حل
الى مضر وارفع بها سنانة وعظم ك ووفى بها ثوب
التغيب ابو عبدالله احمد بن علي بن العجم الحسيني الاوب
تغيب الطالبين زوي عن ابي الحسين ابن الطيور وجماعه
ونوفى في جمادى الاولى ك وابو اسحق ابن قرقول ابراهيم
ابن يوسف الوهرازي الحري وحمزه اسم فرينه شمع للكثير
وناس اربعاً وسنين سنة وكان من ائمة اهل المغرب فقهاً
مناظر منقناً حافظاً للحديث بصيراً بالرجال ك واجاوظ

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
الْأَسْنَادُ سَمِعَ هَذَا مِنْ قَائِلِيهَا وَحَافِظُهَا رَجُلٌ وَجَلِيلٌ
الْفَرَائِدُ وَالْحَدِيثُ عَنِ الْحَدَادِ وَقَدْ ابْتِغَى عَلَى الْعَلَاءِ فِيهِ وَبَعْدَهُ
عَلَى حَبَابَةٍ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ بَيَانَ وَطَبَقْتَهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْفَرَاوِي وَطَبَقْتَهُ قَالَ الْحَافِظُ عَبْدُ الْقَادِرِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مِنْ أَنْ يُعْرَفَ بِسُوءِ رُجُودِ مِثْلِهِ فِي أَحْصَاءِ كَثِيرَةٍ
وَأَوَّلُ سَمَاعِهِ مِنَ الدُّوْنِ فِي سَنَةِ حَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَارْبَعِينَ
بَرَعَ عَلَى حِفْظِ زَمَانِهِ فِي حِفْظِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْحَدِيثِ مِنَ
الْأَنْبَاءِ وَالنَّوَارِخِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى وَالْفَصِيصِ وَالسَّيْرِ
وَأَلْفِ النَّصَائِفِ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَرَائِدِ وَالرِّقَابِ وَهُوَ بِأَنَّ
ذَلِكَ مُجَلَّدَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا كِتَابُ زِيَادِ الْمَسَافِرِ فِي
الْفَتْحِ حَمْسُونَ مُجَلَّدًا قَالَ وَكَانَ أَمَامًا فِي الْعَرَبِيَّةِ سَمِعْتُ
أَنَّ مِنْ جَمَلِهِ مَا حَفِظَ فِي اللُّغَةِ كِتَابُ الْجَمْرِ وَخَرَجَ لِمَلَامَةِ
الْعَرَبِيَّةِ إِيمَةً مِنْ أَسْنَانِ كَانَتْ حَفِظَتْ كِتَابَ الْعَرَبِيِّ لِلْمَهْرِيِّ ثُمَّ
أَخَذَ عَبْدُ الْقَادِرِ بِصِفِّ مَنَاقِبِ أَبِي الْعَلَاءِ وَدِينِهِ وَكَرَّمَهُ
وَجَلَّالَهُ وَأَنَّهُ أَخْرَجَ حَمْسِينَ مَأُورَثَةً وَكَانَ أَبُوهُ تَاجِرًا
وَأَنَّهُ سَافَرَ بَرَاتٍ مَا شِئْنَا بِحُلِيِّ كِبَرَةٍ عَلَى ظَهْرِهِ وَسَيْتٌ فِي السَّنَةِ

وَيَا كُلَّ حُسَيْنٍ الدُّجْنُ إِلَى أَنْ تَشْرَأَهُ ذِكْرُهُ فِي الْأُقَابِ
وَقَالَ ابْنُ الْحَجَّازِ هُوَ أَمَامٌ فِي عُلُومِ الْفَرَائِدِ وَالْحَدِيثِ
وَالْأَدَبِ وَالزُّهْدِ وَالْمُنَاسِكَ بِالْأَشْرَفِ فِي عَهْدِ الْأَوَّلِ
وَأَبُو مُحَمَّدٍ الذَّهَبِيُّ سَعِيدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعُضْدِيُّ
الْبُخَيْرِيُّ نَاصِحُ الدِّينِ صَاحِبُ النَّصَائِفِ الْكَبِيرَةِ الْفَتْوَى
الْأَفْضَحُ فِي ثَلَاثِ وَأَرْبَعِينَ مُجَلَّدًا وَسَكَنَ الْمَوْصِلَ وَأَضْرَبَ بِأَخْرَجَهُ
وَكَانَ سَبِيحِيَّةً زَمَانَهُ تَصَدَّقَ بِاللَّسْغَاتِ حَمْسِينَ سَنَةً
وَعَاشَ بَصْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً لَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُهْدِيِّ
الْبُهْمِيُّ الَّذِي تَغَلَّبَ عَلَى الْبُهْمِ وَتَلَقَّبَ بِالْمُهْدِيِّ وَكَانَ أَبُوهُ إِضَافَةً
اسْتَوْلَى عَلَى الْبُهْمِ فَظَلَمَ وَعَشَمَ وَذَبَحَ الْأَطْفَالَ وَكَانَ بَاطِنِيًّا
مِنْ دُفْعَةِ الْهَرَمِزِيِّ فَهَلَكَ سَنَةَ سِتِّ وَسِتِّينَ وَقَامَ بَعْدَهُ
الْوَلَدُ فَاسْتَبَاحَ الْحَرَامَ وَتَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ فَهَلَكُوا بِشَمْسِ الدَّوْلَةِ كَمَا ذَكَرْنَا
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَطِيِّ نَزَلَ فَا سَمِعَ الْمَوْطَأَ
مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الطَّلَاعِ وَأَخَذَ الْفَرَائِدَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَطِينِيِّ
وَسَمِعَ مِنْ حَازِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْبَكَارِ وَخَرَجَ سَنَةَ حَمْسِينَ وَارْبَعِينَ
الْبَكَارِ وَعَمْرُدُ هَرَّادٌ سَنَةَ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَارْبَعِينَ
وَتَصَدَّقَ بِاللَّسْغَاتِ وَالْفَتْوَى عَمَّا كَانَ عَلَى بْنِ زَيْدَانَ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَكِيمِيُّ الْمَدِينِيُّ الشَّافِعِيُّ الْفَرَضِيُّ نَجْمُ الدِّينِ نَزِيلُ
 مِصْرَ وَشَاعِرُ الْعَصْرِ قَالَ ابْنُ خَالِدٍ كَانَ شَدِيدَ
 النَّعْصَبِ لِلسُّنَّةِ أَدْبَابًا مَاهِرًا لَوَجَّزَ مَا شِئِيَ الْحَالُ فِي دَوْلَةِ
 الْمِصْرِيِّينَ إِلَى أَنْ مَلَكَ صَلَاحُ الدِّينِ فَمَدَّجَهُ ثُمَّ أَنَّهُ شَرَعَ فِي نَوْرِ
 وَأَخَذَ فِي إِنْفَاقِ مَعَ الرُّسَاءِ فِي النَّعْصَبِ لِلْعَبِيدِ مِنْ دَاعَانِ
 دَوْلَتِهِمْ فَفَقَلَ أَمْزِهِمْ وَكَانُوا ثَمَانِيَةَ الْإِصْلَاحِ الدِّينِ فَسَنَّهُمْ لَدَى
 رَمَضَانَ فَلَمَّا مَاتَ فِي الْكَهْوَانَةِ لَكَ وَالسُّلْطَانُ
 الْمَلِكُ الْعَادِلُ أَبُو الْفَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيْبَاكَ
 زَكَرَى بِنَافِسْتُفَرُ الزُّرْكَانِي مَلَكَ حَلِبَ بَعْدَ أَبِيهِ ثُمَّ أَخَذَ دِشْقُ
 فَمَلَكَهَا عَشْرِينَ سَنَةً وَكَانَ مَوْلَهُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ
 وَخَمْسِيَةَ وَكَانَ أَجَلَ مَلُوكِ زَمَانِهِ وَاعْدَلُهُمْ وَأَدْبَنُهُمْ وَأَكْرَهُهُمْ
 جِهَادًا أَوْ اسْتَعْدَهُمْ فِي دُنْيَاةٍ وَآخِرَتِهِ هَزَمَ الْفَرَجَ غَيْرَ مَرَّةٍ
 وَأَخَافَهُمْ وَجَرَّ عَهْرَ الْمَرْءِ وَفِي الْجَمَلَةِ خَمَاسِينَ أَيْنَ مِنَ الشَّمْسِ
 وَأَجْمَسْنَ مِنَ الْقَمَرِ وَكَانَ اسْمُهُ طَوِيلًا مِلْجَانِي لَلْجَمَةِ نَقِي الْحَدِّ
 شَدِيدَ بَدَنِ الْمَهَابَةَ حَيْثُ تَوَاضَعُ طَاهِرُ اللِّسَانِ كَامِلُ الْفِطْرِ
 وَالرَّأْيِ سَبِيلًا مِنَ التَّكْبَرِ خَائِفًا مِنَ اللَّهِ قِيلَ أَنْ يُوْجَدَ فِي الصُّلَّاءِ
 الْكِبَارِ مِثْلَهُ فَضْلًا عَنِ الْمَلُوكِ حَتَّى اللَّهُ لَهُ بِالسُّكَّانِ

وَتَوَلَّاهُ الْجُحَنِّيُّ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَزِيَادَةَ فَمَاتَ بِالْحَوَائِثِ فِي يَادِي
 عَشْرَ شَوَّالِ وَعَهْدَ بِالْمَلِكِ إِلَى تَوَلَّاهُ الصَّالِحِ اسْتَجِيلَ وَعَمْرُو
 إِحْدَى عَشْرِينَ سَنَةً لَهُ وَهَبَهُ اللَّهُ ابْنَ كَابِلِ الْمِصْرِيِّ التُّوْنِسِيِّ
 قَاضِي الْقَضَاةِ وَدَاعِي الدُّعَاةِ أَبُو الْفَاسِمِ قَاضِي الْحَلِيفَةِ الْعَاقِدِ
 كَانَ إِحْدَى الثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ سَعَوْا فِي إِعَاظَةِ دَوْلَةِ نِيْ عَجِيْدِ
 فَسَنَّهُهُ لِلْمَلِكِ صَلَاحِ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ

فِيهَا قَدِمَ صَلَاحُ الدِّينِ فَاخَذَ مَشَقَّ بِلَا صَرْبِهِ
 وَكَدَّ طَعْنَهُ وَسَارَ الصَّالِحِ اسْتَجِيلَ فِي حَاشِيَتِهِ إِلَى حَلِيبَ
 ثُمَّ سَارَ فَاخَذَ حِمَاةً فِي حَمَلِهِ ثُمَّ سَارَ فَاخَذَ حَلِيبَ
 وَأَسَا الْعِشْرَةَ فِي حَقِّ آلِ نُوْرِ الدِّينِ ثُمَّ رَدَّ وَتَسَلَّمَ حِمِصَ
 ثُمَّ عَطَفَ إِلَى تَعْلَبَ وَتَسَلَّمَهَا ثُمَّ كَرَفَالْتَقَى عَزَّ الدِّينِ مَسْتَعْوِدَ ابْنَ
 مُوَدَّ وَدُنَّ صَاحِبِ الْمَوْضِلِ وَأَخُو صَاحِبِهَا فَانْتَهَرَ الْمَوَاصِلَةَ
 عَلَى قُرُونِ جَمَاهُ اسْتَوَاهُ عَزْمَةً ثُمَّ وَقَعَ الصُّلْحُ وَاسْتَنَابَ
 بَدَنُهُ مَشْوَا حَاهُ سَنَفَ الْأَسْلَامِ وَكَانَ بِمِصْرَ إِخْوَةَ الْعَادِلِ
 وَقَبِيحًا تُوْفِيَ إِحْدَى الْمُبَارَكِ الْمَرْغَالِي رَوَى عَنْ جَدِّهِ
 لِأَمِّهِ تَابَتْ ابْنُ سِدْرٍ وَكَانَ يَسْتَبِطُ الْمَرْفَعَةَ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْعَادِلِ

صلاح الدين قاضي
 حمص الحارثي ثم
 سار

عَلَى الْكُرَيْمِيِّ تُوْفِي فِي صَفَرٍ لَهُ وَخَلَدَتْ بِهَا بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَمْرِ
الْهَرَوَانِي رَوَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَالِي وَكَانَتْ صَالِحَةً وَفِي
فِي رَمَضَانَ لَهُ وَسَمَّاهُ الزُّكَّانِي تِلْكَ بِلَادُ قَارِسَ
وَعَدَدَ فَلَاعًا وَجَارِبَ اللَّوْلُ وَنَمَتِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ حَطَبٌ
لِلْخَلِيفَةِ فَالْتَقَاهُ الْبَهْلَوَانُ ابْنُ الدَّكْرِ وَمَعَهُ عَسَاكِرُ مِنَ
الزُّكَّانِي لَهُمْ نَارٌ عَلَى سَمَلِهِ فَأَنْزَمَ حَيْشُهُ وَأَصَابَهُ سَهْمٌ وَأَسْرَ
فَمَا تَرَكَانِ ظَالِمًا جَارًا فَرَّحَ النَّاسُ بِمَصْرَعِهِ وَكَانَتْ أَيَّامُهُ
عِشْرِينَ سَنَةً لَهُ وَقَامَ الْمَلِكُ قُطَيْبُ بْنُ الشُّبَيْطِ
عَظِيمٌ فِي دَوْلَةِ مَوْلَاهُ وَصَارَ مُقَدِّمُ الْجَيْشِ فِي دَوْلَةِ الشُّبَيْطِيِّ
وَأَسْتَبَدَّ بِالْأُمُورِ إِلَى أَنْ هَمَّ بِالْخُرُوجِ فَنَسِيَ بِعَسَاكِرِهِ خُوْلُوصَ
فَمَا تَرَكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَكَانَ فِيهِ كَرَمٌ وَقَلَّةٌ ظَلَمَ لَهُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ الْقَسْبِيِّ نَزَلَ قَارِسَ ثُمَّ مَرَّ كَثْرًا رَوَى عَنْ ابْنِ
الطَّلَاحِ وَخَازِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَمَّيْتُهُ مِنْ أَبِي عَلَى الْغَسَّالِيِّ
فَالْتَقَى الْأَبَاكَانِ مِنَ أَهْلِ الرَّوَابِيهِ وَالْدَّرَابِيهِ لِأَنَّهُمْ
تِلْكَ ابْنُ وَهْبٍ مُدَّةً لَهُ

فِيهَا نَقَضَ صَاحِبُ الْمَوْصِلِ الصَّلِحِ وَسَارَ السُّلْطَانُ فِيهِ لِلدَّرَابِيِّ

عَازِي ابْنُ قُطَيْبِ الدِّينِ فَالْتَقَاهُ صَاحِبُ الدِّينِ شَوْلَجِي حَلِبَ
عَلَى تِلْكَ السُّلْطَانِ فَأَنْزَمَ عَازِي وَجَمَعَهُ وَكَانَتْ سَنَتُهُ
الْأُولَى وَخَمْسًا وَلَكِنْ لَمْ يَقْبَلْ سَوَى رَجُلٍ وَاحِدٍ ثُمَّ سَارَ صَاحِبُ
الدِّينِ فَأَخَذَ مِجْعًا ثُمَّ نَازَلَ قَلْعَةَ عَرَامِدَ وَفَقَّرَ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءَ عَلَيْهِ
فَخَرَّ حَوْهُ فِي قَدْحٍ وَأَخَذُوا وَقْتَلُوا وَأَفْتَحَ الْقَلْعَةَ ثُمَّ نَازَلَ حَلِبَ
أَشْرَافَهُمْ وَفَضَّ الصَّلِحَ وَنَزَلَ عَنْهُمْ وَأَطَاعَ قَلْعَةَ عَرَامِدَ نَوْرَ الدِّينِ
وَفِيهَا تُوْفِي الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرِ صَاحِبِ النَّارِخِ
الْمُتَمَيِّزِ مَجْلَهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَمَّانِ بْنِ هَبْبَةَ اللَّهِ الدَّمَشَقِيُّ
مُجِدِّثُ السَّنَةِ ثَقَاءَ الدِّينِ وَوَلِدُهُ فِي أَوَّلِ سَنَتِهِ تِسْعَ وَتِسْعِينَ
وَأَرْبَعِينَ وَأَسْبَعُ سَنَةً خَمْسِينَ وَخَمْسِينَ مِائَةً وَتَبَعَهُ هَامِسُ
النَّبِيِّ وَأَبِي طَاهِرِ الْحَمَّانِ وَطَبَقَتْهُمَا ثُمَّ عَنِيَ بِالْمُجِدِّثِ وَوَلِدُ
فِيهِ إِلَى الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ وَأَصْبَهَانَ وَسَادَ أَهْلَ زَمَانِهِ فِي
الْمُجِدِّثِ وَرَجَالِهِ وَبَلَغَ فِي ذَلِكَ الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا وَمِنْ تَصْنِيفِهِ
نَارِخَةُ عِلْمِ مَنَزَلَةِ الرَّجُلِ فِي الْحَفِظِ تُوْفِي فِي عَادِي عَشْرِ رَجَبِ
وَجَسَّدَهُ الْعَطَارِيُّ الْأَمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ اسْتَعْدَدَ مِنْ مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ الْقَبِيضَةَ الشَّافِعِيَّةَ الْأَصُولِيَّةَ الْوَلَعِيَّةَ
تَلِيدَ فِي السَّنَةِ الْبَغْوِيِّ وَرَوَى كِتَابَهُ شَرْحَ السَّنَةِ

وَمِطْلَمِ التَّنْزِيلِ وَفَدَّ دَخَلَ الْأَخَارًا وَنَقَعَهُ بِهَا ثَمَّةٌ عَادَ إِلَى
أَدْرَجَانَ وَالْحَمْدُ وَبَعْدَ صِيْنَهُ فِي الْوَعظِ قَالَ ابْنُ خَلَّانٍ
تُوفِيَ فِي ربيعِ الْأَجْزَمِ قَالَ وَقِيلَ سَنَتُهُ ثَلَاثٌ وَسَبْعِينَ هـ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فِيهَا مَضْلُجٌ لِلدِّينِ بِنَاءِ السُّورِ الْكَبِيرِ الْمُحِيطِ بِمَكْرَهٍ
وَالْقَاهِرَةِ مِنْ الْبُرُوقِ لِسُنْعَةٍ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرْوَعٍ بِالْقَائِمِ
فَلَمْ يَزَلْ الْعِلْفُ إِلَى أَنْ مَاتَ صَلَاحُ الدِّينِ وَابْتَدَأَ عَلَيْهِ أَمْوَالُ
لَا يَحْيَى وَكَانَ مُشَدَّ بِنَابِهِ وَرَأْفُوسٌ وَأَمْرًا بِضَابًا لِنَسَاطَعَةِ
الْجَبَلِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ وَشِعْهُ الْجَدِثُ مِنَ السَّلْفِيِّ
وَفِيهَا كَانَتْ وَضَعَهُ الْكُتُبُ جَمْعُ الْكُتُبِ مَقْدَمُ السُّورَانِ
خَلْفًا وَجَبَّشَ بِالصَّبِيحِ وَسَادَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي مِائَةِ أَلْفٍ فَخَرَجَ
مِيزَةً نَابِ بِدَرَسِيْفِ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ الْعَادِلُ فَانْقَضَا
فَانْكَسَرَ الْكُتُبُ وَقِيلَ فِي الْمَصَافِ قَالَ أَبُو الْلَطْفِ ابْنُ الْجَوَارِي
قَبْلَ أَنْ يَكْتُلَ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ الْقَائِمِ مِنَ السُّورَانِ هـ وَفِيهَا
تُوفِيَ أَبُو مُحَمَّدٍ صَاحِبُ بَنِ الْبَارِكِ بْنِ الرَّحْمَةِ الْكُرْخِيِّ لِلْفَرِيِّ الْعَزَازِ
شِعْهُ مِنَ الْعَالِي وَعِزَّةٌ وَتُوفِيَ فِي صَفَرٍ هـ وَالْعَسْمَانِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْأَمْوِيِّ الدُّبَايِيُّ مُحَمَّدٌ

الْأَسْكَنْدَرِيَّةُ بَعْدَ السَّلْفِيِّ فِي الرَّيْنَةِ رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنَ
الْفَخَّامِ وَالطَّرْطُوشِيِّ وَخَلْفِيُّ وَيَعْرِفُ بِأَنَّ أَبِي الْبَابِئِ وَكَانَ نَقَعَهُ
صَابِحًا مُنْقِضًا يَقْرَأُ الْحَمْدَ وَاللَّحْنَ وَاللَّحْنَ وَكَانَ السَّلْفِيُّ
يُؤَدِّيهِ وَيُرْمِيهِ بِالْأَكْذَابِ فَكَانَ يَقُولُ كُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْءٌ
فَهُوَ فِي حِلِّ الْأَسْلَفِيِّ فَمِنَ وَبَيْنَهُ وَفَقَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى تُوْفِيَ
فِي شَوَّالٍ عَشْرًا وَتَمَّ بِسَنَتِهِ هـ وَعَلَى بْنِ عَسَاكِرِ بْنِ الْمَرْجَبِ
أَبُو الْحَيْسَنِ الْبَطَّاحِيُّ الْخَمْرِيُّ الْمَقْرِيُّ الْأَسْنَادِيُّ وَالْعَرَّاتِيُّ عَلَى أَبِي
الْعَزَّافِيَّةِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِعِ وَطَائِفَةٌ وَنُصْدَرُ لَلْأَقْرَاءِ
وَأَخِي الْقُرْبِيِّ وَخَدِثَ عَنْ أَبِي طَالِبِ بْنِ بُوَيْسُفٍ وَطَائِفَةٍ تُوْفِيَ فِي
شَعْبَانَ هـ وَحُجَّ مَمْدُ مِنْ أَحَدِ بْنِ مَاسَانَ أَبُو بَكْرٍ الْأَضْهَانِيُّ
الْمَقْرِيُّ الْهَطُولِيُّ وَالْعَرَّاتِيُّ وَتَفَرَّدَ بِالسَّمَاجِ مِنْ سَلِيمَانَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ
الْحَافِظِ وَمَاتَ فِي عَشْرِ الْمِائَةِ هـ وَأَبُو الْفَضْلِ ابْنُ الشَّهْرَزُورِيِّ
قَائِمِي الْقَضَاءِ كَمَا أَنَّ الدِّينَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ مِنَ الْمَطْلَفَةِ
الْمَوْصَلِيِّ السَّافِعِيِّ وَوَلَدَتْهُ أَحَدِي وَسَبْعِينَ وَارْبَعِينَ وَنَقَعَهُ
بَعْدَ إِدْعَايِ اسْتَعْدَ لِلْمَهْنِيِّ وَشِعْهُ مِنْ نُورِ الْهَدْيِ الرَّسِيِّ وَبِالْمَوْصَلِيِّ مِنْ
حَدِّهِ لِأَمْرِهِ عَلَى ابْنِ طَوْقٍ وَوَلَّى قَضَائِهِ لِأَنَّ تَابِكَ زَنْكَلِي ثُمَّ تُوْفِيَ عَلَى
نُورِ الدِّينِ قَبَائِلِ فِي نَيْبِ لِهٍ وَرَكَرَ إِلَيْهِ وَصَارَ قَاصِمِيهِ وَوَزِيرُهُ

وَمُسْتَشِيرُهُ وَمِنْ خَلَائِفِهِ أَنْ السُّلْطَانَ صَلَاحَ الدِّينِ
لَمَّا أَخَذَ مَشْوُوكَ وَكُنِعَتْ عَلَيْهِ السَّاعَةُ إِمَامَتِي لِأَنَّ
الْقَاضِي كَالِ الدِّينِ فَانزَعُ وَخَرَجَ لِنَاضِيهِ فَدَخَلَ وَجَلَسَ وَقَالَ
طِبُّ نَفْسًا قَالَ مِنْ أَمْرِكَ وَالْبَلَدُ بِلَدِكَ تُوُفِيَ فِي سَادِسِ الحَرَمِ
وَهُوَ مِنْ سَفَرِ قِصَا وَفَقَهُ كَ وَأَبُو الفَرَجِ نَضْرَانِي شَيْبَانِي
صَاعِدِي شِيَارِ الكَاثِي الهَرَوِي لِحَقِّ القَاضِي شَرَفِ الدِّينِ كَانَ
بَصِيرًا بِلَدِّ هَبِ مُنَاطِرِهِ بِنَا مَنَوَاصِعًا سَمِعَ الكَثِيرَ مِنْ جَدِّهِ
القَاضِي إِلَى الجَلَا والقَاضِي أَمِي غَاثِ الأَزْدِي وَجَمْعُ العَمِيرِي
وَالكِبَارِ وَتَفَرَّدَ فِي زَمَانِهِ وَعَاشَ بِشِعَارِ سَبْعِينَ سَنَةً تُوُفِيَ بِهَرَمِ
عَاثِ وَرَأَى وَهُوَ لَخْرٍ مِنْ حِدِيثِ جَامِعِ الرَّمْزِيِّ عَاثِ كَ

بِي سَعَادَةِ وَقَعَةَ الرَّمْلَةَ سَادِسَ الأَحَادِيثِ مِنْ مَصْرِ فَبَسِيَ وَغَمَّ
بِلَادِ عَسْفَلَانَ وَسَارَ إِلَى الرَّمْلَةِ فَالْفَرَجِ فَجَلَّوْا عَلَى المَسِيرِ
هَزْمُوهُمْ وَبَدَّتِ السُّلْطَانُ وَإِنْ أَحْبَبَهُ نَفِي الدِّينِ عَزُومًا وَدَخَلَ
الْبَيْلَ وَأَحْتَوَتْ الفَرَجِ عَلَى المَعْتَكِرِ بِمَافِيهِ وَكَمَزْنَ العَسْكَرَ وَعَطَّسُوا
فِي الرَّمَالِ وَاسْتَشْهَدَ جَمَاعَةٌ وَتَجَنَّبَ صَلَاحَ الدِّينِ وَجَاوَلَهُ اللهُ أَحَدًا
وَقَالَ لَهُ لَمَفِي الدِّينِ عَمْرٌ وَلَهُ عِشْرُونَ سَنَةً وَأَسْرَ الأَمِيرِ الفَيْضِي

عَلَيْهِ الصَّكَّارِي وَكَانَتْ تُوُفِيَهُ صَبْعَةَ وَبَزَلَتْ الفَرَجِ عَلَى جَاهِ
وَجَاصِرُهَا أَرْبَعَةٌ اشْتَهَرَ لِاسْتِغْثَالِ السُّلْطَانِ لِمَ شَعَثَ حَبْرًا
وَفِيهَا تُوُفِيَ ارشِدَانِ بْنِ طَغْرِبَلِ بْنِ مُحَمَّدِ مَلِكِ شَاهِ السُّجُودِ
سُلْطَانِ إِذْ رَجَعَ كَانَ لَهُ السَّكَّةُ وَالخَطْبَةُ وَالقَائِمُ بِدَوْلَتِهِ
زَوْجُ أُمِّهِ الدَّكْرِي ثُمَّ ابْنُهُ البَهْلَوَانِ فَلَمَّا تُوُفِيَ حَطَبُوا أَوْلَادَهُ طَغْرِبَلِ
الَّذِي قَتَلَهُ خَوَارِزْمِ شَاهُ كَ وَالوَزِيرُ أَبُو الفَرَجِ مُحَمَّدُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
هَبَةَ اللهِ بْنِ اللَّطْفِ بْنِ رَيْسِ الرُّوسِيَا الوَزِيرِ أَيْ القَائِمِ عَلَى مِنَ المَسْأَلَةِ
رَوَى عَنْ ابْنِ الحُسَيْنِ وَجَمَاعَةٍ وَوَدَى اسنَادَ دَرَابَةِ المَعْنِيِّ لِأَمْرِ اللهِ
ثُمَّ المَسْتَشِيرُ وَوَرَزَ لِلْمُسْتَضِي وَلَقِيَ عِنْدَ الدِّينِ وَكَانَ جَوَادًا شَرِيحًا
مُعْظَمًا مَهْبِيًا خَرَجَ لِلْحَجِّ فِي حَجَلٍ عَظِيمٍ تُوُفِيَ عَلَيْهِ وَاحِدًا مِنْ
البَاطِنَةِ فَضَّلَهُ فِي أوَابِلِ ذِي القَعْدِ عَنْ تَشِيحٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً كَ
وَأَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدَانِ لِلأَمُونِ الأَدِيبِ صَاحِبِ النَّارِخِ هَرَوِي
العَبَّاسِي بْنِ مُحَمَّدِ العَبَّاسِي المَازُونِي البَغْدَادِي الأَدِيبِ رَوَى عَنْ قَاضِي
الرَشِيدَانِ وَشَرَحَ أَيْضًا مَقَامَاتِ الحَمِيرِي تُوُفِيَ فِي ذِي الحِجَّةِ كَهَلَا
وَالأَخِي بنِ عَلِي بْنِ كَارِهُ أَخُو دَهْبِلِ البَغْدَادِي رَوَى عَنْ أَيْ القَائِمِ مِنْ
زُبَّانِ وَعِزَّةٍ وَتُوُفِيَ فِي بَصْرَةَ شَعْبَانَ عَنْ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً
وَأَبُو شَاكِرِ السُّفْلَانِي حَمِي بنِ أَوْسُفِ بْنِ بَالَانَ

الْحِجَازُ رَوَى عَنْ بَابِ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ السَّرِيِّ
وَجَمَاعَهُ نَوَى فِي شَرْحِهِ ابْنَ كَثِيرٍ

فِيهَا أَخَذَ ابْنُ أَبِي الرَّافِعِ الَّذِي يَشْتَدُّ فِي الْأَسْوَاقِ
بِبَغْدَادٍ فَوَجَدَ فِي سِنَةِ سَبْعِ مِائَةٍ فَحَطَّطَتْ يَدُهُ وَلِسَانُهُ
وَرَجَمَتْهُ الْعَامَةُ فَهَبَّ وَشَحَّ فَأَلْجَأَ عَلَيْهِ بِالْأَجْرِ فَرَفَعَ فَاخْرَجُوهُ
وَأَجْرُ فَوْهُ ثُمَّ وَقَعَ النِّبْحُ عَلَى الرَّافِعَةِ وَاجْتَرَفَتْ كَثِيرٌ وَأَنْفَعُوا حَتَّى
صَارُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَهَيِّئُ بَغْدَادَ مِنْ حَوْسِ مَائِيْنِ
وَحَمِيْنِيْنِ سَنَةٍ لَهُ زَوْجٌ سَمَّاهُ تَابِتٌ دِمَشْقِيٌّ فَرَحِمَهُ
ابْنُ أَخِي السُّلْطَانِ فَانْفَعِي فِي مَعْمُومٍ وَقَلَّ مَقْدَمُهُمْ فَهَضَمُوا
الَّذِي كَانَ يُضْرِبُ بِهِ لِلْمَثَلِ فِي الْجَمَاعَةِ لَهُ فِيهَا اِطْلَاقُ السُّلْطَانِ
يَجَاهُ عِنْدَ مَوْتِ صَاحِبِهَا خَالَهُ شَهَابُ الدِّينِ الْكَارِمِيُّ لِابْنِ أُخْبَةَ
الْمَلِكِ الْمُطْفِرِيِّ الدِّينِيِّ عَمْرٍاءَ شَاهِدِيْنِ وَأُطْلِقَ لَهُ أَيْضًا
الْمَعْرُوفُ وَجَمِيْعٌ وَقَامِيْهِ فَبَعَثَتْ إِلَيْهَا نَوَابِيْهُ لَهُ وَفَسَّخَ نَوَابِيْهُ
أَبُو أَحْمَدَ اسْتَعَدَّ ابْنُ مَلِكٍ رَأَى الْجَمِيْلَ الْبَغْدَادِيَّ ابْنِ الْبَوَابِ الْمَعْمُورِ
فِي رَيْبِغِ الْأَوَّلِ فِي مِائَةٍ وَأَرْبَعِ سِنِيْنٍ وَلَوْ سَمِعَ فِي صَفْحٍ لَبَقِيَ
مُسْنَدُ الْعَالِمِ شَرِيْحَ مِنْ أَيْ الْخَطَابِ ابْنِ الْجِرَاحِ زَايَ الْحَمِيْنِيِّ ابْنِ

الطَّلَافُ لَهُ وَابْنُ بَصِيْرٍ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْفَوَارِسِ سَمِعَهُ
ابْنَ كَثِيْرٍ بَصِيْفِي الْمُبِيْنِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ وَوَلَدَهُ دِيْنَانَ مَعْرُوفٌ
كَانَ وَأَوَّلُ الْأَدَبِ مُتَضَلِّعًا مِنَ اللُّغَةِ بَصِيْرًا بِالْفِعْلِ وَاللُّغَاةِ
تُوْفِيَ فِي شَرْحِهِ ابْنَ كَثِيْرٍ وَشَهَدَهُ بِنْتُ أَبِي نَضْرٍ أَحْمَدَ الْفَرَجِيَّ
الدِّينِيَّ زَيْدٌ ثُمَّ الْبَغْدَادِيَّةُ الْكَاثِبَةُ لِلْسُّنَنِ خَزَالِيَّةٌ
كَانَتْ دِيْنَةً عَابِدَةً صَالِحَةً شَرِيْحًا أَبُو هَاشِمٍ الْكَبِيْرُ وَصَارَتْ
مُسْنَدُ الْعِرَاقِ زَوْثٌ عَنِ طَرَادٍ وَالنَّعَالِيَّ وَأَبْنِ الْبَطْرِ وَطَابِقَةً
وَكَانَتْ ذَاتَ بَرٍّ وَخَيْرٍ تُوْفِيَتْ فِي رَابِعِ عَشْرِ الْحَرَمِ عَنْ بَصِيْفٍ
وَسَمِعَتْ سَنَةَ لَهُ وَأَبُو رَسْتِدٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرِو الْأَضْهَانِيَّ
أَخْرَجَ مِنْ بَغْدَادٍ مِنْ أَصْحَابِ الرِّسَالِ الْبَغْدَادِيَّ لَهُ وَأَبُو نَضْرٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ مِنْ أَحْمَدِ الْبُوسْتِيَّ أَحُو عَبْدِ الْحَقِّ
رَوَى عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَجَمَاعَتِهِ وَكَانَ خِيَا طَادَ دِيْنَانًا فِي مَكَّةَ وَوَلَدَهُ
سَبْعُونَ سَنَةً لَهُ وَأَبُو الْخَطَابِ الْعَلِيُّ عَمْرٍاءَ عَبْدُ اللَّهِ
الدِّمَشْقِيُّ النَّاجِرُ السُّفَارِيَّ طَلَبَ بِنَفْسِهِ وَكَانَتْ الْكَثِيْرُ
فِي نَجَارَتِهِ بِالْعِشَامِ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقَ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ رَوَى عَنْ
نَضْرٍ اللَّهِ الْمُصْبِيَّ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْعَرَاوِيَّ وَطَبَقَهَا تُوْفِيَ فِي
سُؤَالٍ عَنْ أَرْبَعِ وَخَمْسِيْنِ سَنَةٍ لَهُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَاكِمِ

هد

الزاهد الفدوه مجيز احمد بن عبد الله الاضاهي الاندلسي
عن بضع وثمانين سنة في العربية ولزم ابا بكر ابن العيني
مدة قال الاياز كان المشار اليه في زمانه بالصلاح والورع
والعبادة واخا به الدعوة وكان احدا وليا لله الذين يذكرون
رويتهم اثار مشهورة وكراماته معروفة مع الخط الوافر من
الفقه والفرائد كـ ومحمدان بن نسيم العيسوي روى
عن ابن العلاف وابن نهان وقع من سبل فمات في الحال في شهر

فمنها نزل صلاح الدين على ما يناسن وانغارت سراياه على
الفرنج ثم اخبر يحيى الفرج فبادر في الحال وكبشهم فاذا هم في الف
فقطارته وعشتم الاف راجل فجملاوا على المسلمين فقتلواهم ثم
جمل المسلمين فمزموهم ورضعوا فمهم السيف ثم اسروا ما بين
وسبعين اسيرا منهم مقدم الديوبه فاستفك نفسه بالسير
وجملته من اللال واما ملكهم فانهم فرجوا له وفيها نزل في ارض
صاحب الروم على حصن رعيان في عشرين الفا فنقض لعهده الحسن
ثقي الدين صاحب ماه وسيف الدين للشطوب في الف فارس
فكشروا الروميين بغته فكبوا اخولهم عن با وجوا وجوى ثقي الدين

انجام بما فيها ثم من على الامراء باموالهم كـ وفيها مات
المستضي وبيع ابنه احمد الناصر لدين الله في سلع شوان كـ
وقد هان في احمد بن ابي الوفا ابو الفتح ابن الصايغ
البغدادي الحنبلي خدم ابا الخطاب الكلواني مدة وحدث
عن ابن تيمان بجران كـ وابو يحيى اليسع بن عيسى بن حرم العافقي
المصري اخذ العراة عن امته وابي الحسن شرح وطابفة واقرا
بالاستكدرية والقاهرة واشتمل عليه صلاح الدين وقربه
واجزته وكان فيهما مصاحف ثامرا باثنا عشر اجزا
بديع الخط وقيل هو اول من خطب بالدعوة العباسية
بمصر توفي في رجب كـ ونجسني الوهابية ام عتب اخر
من روى في الدنيا بالسمع عن طراد والعالى توفيت
في شوان واخر من حدث عنها ابن مبره كـ وفيها توفي

ابو محمد الحسن بن المستنجد بالله يوسف بن المصطفى لامر الله
محمد بن المستنظم بالله احمد بن للصدي بالله العباسي توفيت
ابنه في ربيع الآخر سنة ست وستين ونهض خلافة
الوزير عند الدين ابن ريش الروسا فاستوزر وكان

ذو بن و جلا و اناة و راض و معروف زابد و امه ارمينه
عاش خمساً و اربعين سنة خلف ولد بن احمد الناصر و هاشم
قال ابن الجوزي في المنتظم اظهر من العدل و البر
ما لم نره في اعمارنا و فرق ما لا عظميا في الهاشميين و في المداثر
و كان ليس لئال عنده و فتح فلتب كان يطلب ابن الجوزي
و يامر بفتح مجلس الوعظ و يجلس حيث يشاء و لا يترك
و في ايامه اخفى الرض ببغداد و هو و انا مصر و الشام
فلا سقى و زالت و ولة الجيد بن اول الرض و خطب له
بك بار مصر و بعض للفرج و اليمن له و ابو الجشت بن
عبد المحي بن عبد الحاق بن احمد اليوسفي الشيخ الثقات
عن احدى و ثمانين سنة اسهت ابو الكثر من ابي القاسم
الرثي و ابن الطنوزي و جعفر السراج و طابفه و لم يحدث
بما سهد حضوراً نوراً و كان فقراً صاباً جماً منعافاً
كثر الملاوة جراً توفي في جمادى الاولى له و ابو الفضل
عبد المحسن بن شريك الازجعي البقع روى عن ابن سنان
و جماعة توفي يوم عرفه له و ابو الجاسين عمر بن علي بن الحسن
الفرسي الزبيري الدمشقي القاضي الحافظ نزل ببغداد سح

ابن

من ابي الدر ما ثوث الرومي و طائفه بد مشق و من ابي
الوقت و الماسن سغداد صحت ابا الجيب الشهر و ردي
و قول صنا الحرم توفي في ذي الحجة وله خمسون سنة له
و ابو هاشم الد ساني عيسى ابن احمد الهاشمي العباسي النخاعي
الهراسي روى عن الحسين بن ابي بشر و غيره توفي في رجب ه
و ابو بكر ابن خنبر و اسمه محمد بن عمر بن خليفه اللثوني
الاشبيلي المغربي الحافظ صاحب شرح فائق الاوان في ضبط
القرات و شرح اكثر من اى قران الناجي و ابن العربي و خلق
و برع اصلاً في الحديث و اشهر بالاثقان و شتعة المعرفة
بالعروة توفي في ربيع الاول عن ثلث و سبعين سنة له
و ابو بكر ابي ابي ربي الضري محمد بن الاغاب الحافظ شمع ابا محمد
منبط الحياط من بعد و برع في الحديث حتى صار ابن ماجه
سأله و برجع الى قوله قال ابن الدمشقي انتهى اليه معرفة
رجال الحديث و حفظه و علاه و علمه كان المعتمد فيه توفي
كهلالة ذي الحجة له ابو عبد الله الوهري المغربي محمد بن
زك بن الدين و قيل جمال الدين الاديب الكاتب صاحب
المزاج و الدعا به و المنام الطويل الذي جمع انواراً من الجون و الاد

مات في رجب بدمشق له وابو محمد بن الطماخ للبارك
ابن علي البغدادي الحنبل الجاهل زعمه كان كتب العمرة ويوم
يحطيم الحنابله زوى عن ابن الحبيب وطبقته ولت خطه
سَمِعَ مِنْهُ ابُو سَعْدِ بْنِ الشَّعْبَانِي وَالْقَدَمَاءُ فِي سُؤَالِ
وَابُو الْعَصَلِ مِنْ جَهْرٍ مِنْ حَمَزٍ كَانَتْ كَانَتْ كَانَتْ
اِرْتَابًا فَاضِلًا بِمَلِكِ الْاِشْتَاءِ حَيْثُ الطَّرِيقَةُ كَتَبَ لِالْاِمْرِ فَاَعَاذَ
الْمُسْتَجِدِّي وَرَوَى الْمَقَامَاتِ عَنِ الْكَهْرِيِّ مَرَارًا وَرَوَى عَنْ هَيْدَرِ اللَّهِ
ابْنِ اَحْمَدَ لِلْوَصَلِيِّ وَجَمَاعَةٍ وَتَوَفَّى فِي اَحْمَدِي الْاَوَّلِي وَاهِ سِتَّةَ
وَتَمَاتُونَ سَنَةً لَهُ وَابْنُ عَبْدِ اَبْنِ عِبَادِ الْاَسْتِزَادِ لِلْفَرَزِيِّ
الْحَفِيفِ يُوسُفُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْاَنْدَلُسِيِّ قَدِمَ بِلَنْبِسِيهِ وَاَخَذَ
الْفَرَائِدَ عَنِ اِبْنِ مَرْوَانَ ابْنِ الصَّبِغِيِّ وَاَبْنِ هُدَيْلٍ وَشَمْعٍ مِنْ طَارِقِ
ابْنِ بَعْثِشٍ وَخَلُو كَثِيرٌ وَعَنْ بِنَاغَةَ اَلْحَدِيثِ وَكَتَبَ
الْعَالِي وَالنَّازِلِ وَبَرَعَ فِي مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ وَصَنَفَ لِلصَّابِقِ
الْكَبِيرَةِ وَعَاشَ سَبْعِينَ سَنَةً لَهُ

فَسَمَّاهَا نَزَلَ صِلَاحُ الدُّنْيَا عَلَى حَيْثُ مِنْ بِلَادِ الْأَرْضِ
فَافْتَحَهُ وَهَدَمَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَوَافَاهُ الْقَيْلِيدُ وَخَلَعَ السُّلْطَانَةَ

بِحُضْرٍ مِنَ النَّاصِرِ لِدُنِّ اللَّهِ فَرَكِبَ بِهَا هُنَاكَ وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُورًا
وَفِيهَا زَكَبَ النَّاصِرُ بِمَهْدِ الْخَلِيفَةِ وَعَلَى رَأْسِهِ لِلطَّلَّةِ
السُّودَا وَعَلَى كَرَمِهِ الطَّرِيقَةَ ثُمَّ زَكَبَ بَعْدَ يَوْمٍ بِبَصِيدِكَ
وَفِيهَا تَوَفَّى ابُو طَاهِرِ السِّنَا فِي الْخِطَابِ
الْعَلَامَةُ الْكَبِيرُ مُسْنَدُ الدُّنْيَا وَمَعْرِ الْخِطَابِ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَحْمَدَ
عَمْرٍ اَبْنُ الْاَضْبَهَانِيِّ الْاَجْرَوَانِيِّ وَجُرْدَانِ مَجْلِدُهُ بِاَضْبَهَانَ
وَسَلَفُهُ لَقِبَ جَدِّ اَحْمَدَ وَمَعْنَاهُ عَلِيٌّ الشَّفَقَةُ شَيْءٌ مِنْ
اَبِي عَبْدِ اللَّهِ التُّفَيْفِيِّ وَاحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اَبْنُ اَسْبَهَانَ وَمَكِّي السَّلَامِيُّ
وَخَانِ كَثِيرٌ بِاَضْبَهَانَ خَرَجَ عَنْهُمْ فِي مَجْمَعٍ وَخَدَّتْ بِاَضْبَهَانَ
فِي سَنَةِ اَثْنَيْنَ وَسَبْعِينَ قَالَتْ وَكَتَبَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَ سَنَةً اَكْثَرَ
اَوْ اَقْلَ وَرَجُلٌ سَنَةٌ ثَلَاثَ فَاذْرَكَ اَبَا الْخَطَّابِ ابْنَ الْبَطْرِ
بِبَغْدَادَ وَعَمِلَ مَعَالِ الشُّبُوحِ بَعْدَ اَدَامَ ثُمَّ رَجَعَ وَشَمِعَ بِالْكُوفَةِ وَالْحَرَمِ
وَالْبَصْرَةِ وَهَمْدَانَ وَرَجَانَ وَالرِّيَّ وَالْبَصْرَةَ وَفَرَسِينَ
وَادْرَجَانَ وَالسَّامِ وَمِصْرَ فَكَثَرَ وَاَطْبَبَ وَتَفَقَّهُ عَلَى
فَالْفَرَنْ مَذْهَبِ السَّامِيِّ وَبَرَعَ فِي الْاَدَبِ وَجُودِ الْقُرْآنِ
بِرِوَايَاتٍ وَاسْتَوْطَنَ الْاَشْكَانَةَ رَبَّةً بَصِيحًا وَسَبْعِينَ
مَكَامًا عَلَى الْاَشْغَالِ وَالْمَطَالَعَةِ وَالشُّعْرِ وَحَصَلَ الْكُتُبُ

وَقَدْ أَفْرَدَتْ إِجَارَهُ فِي حِرِّ وَجَاوَزَ لِأَبِيهِ بِأَدْرَبٍ
وَأَمَّا النَّزَاعُ فِي مَقْدَارِ الزِّيَادَةِ وَمَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
بِكَرَّةٍ خَامِسٍ سَبْعِ الْإِخْرَجَةِ اللَّهُ لَكَ وَسَمَّيْتُ الدَّوْلَةَ
الْمَلِكِ الْمُعْظِمِ تُوْرَ الشَّاهِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَادِي وَكَانَ اسْمُ
مِنْ أُخْتِهِ صَلَاحُ الدِّينِ فَكَانَ يَحْتَمِلُهُ وَيُنَادِي مَعَهُ
سَبْرًا فَخَرَّ النَّوْبَةَ هُنْتِي وَعَنَّمْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَافْتَحَ الْبَيْتَ وَكَانَتْ
بِيَدِ الْخَوَارِجِ الْبَاطِنِيَّةِ وَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثَ سِنِينَ أَشْثَا
إِلَى طَبِ الشَّامِ وَنَضَارَتْهَا فَفَدَمَ وَتَابَ بِدِمَشْقَ لِأَخِي
ثُمَّ جَاءَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ بِالْأَسْكَدَرِيَّةِ فِي صَفْرِ فَعَقِلَ الشَّامِ
وَدَفِنَتْهُ أُخْتُهُ بِبَيْتِ الشَّامِ مَعَهُ رَسْمًا وَكَانَ مِنَ الْأَجْرَادِ
الْقَارِئِينَ فِي الْمَدَائِنِ لَكَ وَأَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَرَ عَلِيٍّ بْنِ صَابِرِ الدَّمَشْقِيِّ وَوَلَدَتْهُ شَيْخَةُ
وَلْتَشْعِبُ وَعَنِي بِهِ أَبُوهُ فَاسْتَعَاذَ الْكَبِيرُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ
طَاهِرًا كَمَا فِي طَبَقَاتِهَا لَعَبَ فِي شِبَابِهِ وَبَاعَ أَصُولَ أَبِيهِ بِالْمَدِينَةِ
ثَوْنِي فِي رَحْبٍ عَلَى طَرَفِهِ حَيْثُ نَهَى لَكَ وَأَبُو الْفَاخِرِ اللَّائِي
رَأَى صَاحِبَ مَسْئَلَةٍ بِمِصْرَ سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدِ الْعَبَّاسِيِّ
رَوَى الْحَدِيثَ هُوَ وَابْنُهُ وَحَيْثُ لَكَ وَأَبُو الْعَفَّهِمِ بْنِ

أَبِي الْحَجَّاجِ بْنِ الْأَرْدَبِيِّ الدَّمَشْقِيِّ وَأَسْنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ رَأَى جَدَّكَ نَسَبًا عَنْ أَبِي طَاهِرٍ كَمَا لَكَ
وَأَبُو الْيَسْرِ بْنِ ابْنِ الْعَصَّارِ الْجَوَيْزِيِّ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ
الرَّحْمَنِيُّ ثُمَّ التَّبَعْدَادِيُّ كَانَ عَلَامَةً فِي الْمَدِينَةِ حُجَّةً فِي الْعَرَبِيَّةِ
أَخَذَ عَنْ ابْنِ الْجَوَالِقِيِّ وَكَتَبَ الْكَبِيرَ مَحْطَةً الْأَيْتُفِ
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْغَضَائِمِ ابْنِ الْمُصَدِّقِ فِي بَالِيهِ وَغَيْرِهِ وَخَلَّفَ
مَالًا طَائِلًا وَأَبِيهِ أَسْمَى عِلْمَ اللُّغَةِ ثَوْنِي فِي الْأَجْرَادِ عَنِ ثَمَانَ
وَسَيِّدِ سِنَةِ لَكَ وَقَارِي الْمُسْلِمَانِ سَيِّدِ الدِّينِ
صَاحِبِ الْمَوْصِلِ وَأَبْنِ صَاحِبِهَا قَطِبِ الدِّينِ مَوْدُودِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
زَكَرَى الرَّزْكَانِي الْأَنْبَازِيُّ ثَوْنِي فِي صَفْرِ بَعْدَ الْعِلَّةِ الْمَسْلُوقَةَ بِالْمَدِينَةِ
وَكَانَ شَابًا بَلِيغًا أَيْضًا طَوِيلًا قَائِلًا وَغَوْرًا بَدِيلَ الطَّلِمِ لَكَ
وَنَحْسَمِدُ مِنْ مَجْمُوعِ أَهْلِ ابْنِ الْخَرَّازِيِّ الْخَرَّازِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
الْأَدَبِيِّ صَاحِبِ الْعَرُوضِ وَالنَّوَادِرِ وَالْبُحْرَانِ الشَّعْرِيِّ
الَّذِي هُوَ فِي مَجَلِّدَاتِكَ كَانَ صَاحِبَ ظَرْفٍ وَمَجُونٍ وَذَكَرَ
مَعْرُوفٍ وَمَقْنَنِي فِي الْأَدَبِ رَوَى عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّبَّاطُبِيِّ
وَأَبِي شَعْبَانَ بْنِ حَسْبِشٍ وَجَمَاعَةٍ وَتَعَبَّرَ دَهْنَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ
بَعْدَ ثَوْنِي فِي رَمَضَانَ وَلَهُ اثْنَانِ وَمِائَتُونَ سِنَةً لَكَ

فَنَزَّوَجَ بَاخْتِ الشَّيْخِ مَنْصُورَ الرَّاهِدِ قَوْلَهُ الشَّيْخُ
فِي سَنَةِ حَمْسَمِائِهِ وَتَفَقَّهُ قَلِيلاً بِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ
وَكَانَ إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي التَّوَاضِعِ وَالْفَنَاءَةِ وَلَبِنُ الْكَلِمَةِ وَالذَّلِ
وَالْإِنْكِنَازِ وَالْإِزْرَاعِ عَلَى نَفْسِهِ وَسَلَامَةِ الْبَاطِنِ وَكُنَّ
أَصْحَابُهُ فِيهِمْ الْجِدُّ وَالرَّدِيُّ وَقَدْ كَثُرَ الزَّعَلُ فِيهِمْ وَجَدَّتْ
لَهُمْ أحوال شَيْطَانِيَّةٌ مِنْذُ ذَلَّتِ النَّارُ الْعَرِيفُ مِنْ دُخُولِ
النِّيرانِ وَزَلُّوا بِالسَّبَاعِ وَاللَّعِبِ بِأَحْمَاتٍ وَهَذَا الْعَرَفَةُ
الشَّيْخُ وَلَا ضَلَّ أَحْوَابُهُ فَمَعُونَةُ اللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَهُ
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَبَةَ اللَّهُ نَزَّاحٌ مِنْ طَاوُسِ الدَّلِ
الْمَقْرِيُّ أَخْرَجَ مِنْ فُرَاعِ إِلَى الْوَحْشِ سَبْعَ وَالْخَرَمِ شَيْخٌ عَلَى الشَّرِيفِ
النَّبِيِّ تُوْفِي 2 شَوَالٍ وَلَهُ سِتٌّ وَتَمَّازُونَ سَنَةً لَهُ
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَكْرٍ خَلَفَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيُّ الْقُرْطِيُّ الْخَافِظُ حَدَّثَ الْأَنْدَلُسَ وَتُورَهَا
وَمُسْنَدُهُ هَامٌ وَلَهُ أَرْبَعٌ وَتَمَّازُونَ سَنَةً سَمِعَ الْإِمَامَ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَاصِ وَطَبَقَهُمَا وَأَخَازَهُ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدِيقُ وَلَهُ عَدَّةٌ
فَصَائِفٌ تُوْفِي 2 يَاسِينَ رَمَضَانَ لَهُ وَخَطْبُكَ الْوَصِلُ
أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ الْبَطَّالِيِّ

وَلَهُ فِي صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَمَّازِينَ وَسَمِعَ جُنُوداً مِنْ طَرِيقِ
وَالْعَالِي وَغَيْرِهِمَا وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبَطْرِ وَأَبِي بَكْرِ الطَّرْسِيِّ وَخَلَقَ
وَكَانَ تَفَقَّهُ فِي نَفْسِهِ تُوْفِي 2 رَمَضَانَ قَالَ ابْنُ الْحَارِثِ وَالْفَقِ
وَالْأَصُولُ عَلَى الْكَا الْهَرَابِيِّ وَأَبِي بَكْرِ الشَّامِيِّ وَالْأَدَبُ عَلَى
ابْنِ زَكَرِيَّا النَّزْرِيِّ وَابْنِ خَطَّابَةَ الْمُؤَصِّلِ زَمَانًا وَتَفَقَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَقَصَدَهُ الرَّجَالُونَ لَهُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَمْرِيِّ عَلَى
ابْنِ حَمْسَلِشِ الْمَغْدَلِيِّ الْمَشْرَاحِ سَمِعَ أَبَا الْحَمْسَنِ ابْنَ الْعَلَّافِ
وَأَبَا سَعْدَانَ حَمْسَلِشَ وَجَمَاعَةً قَالَ ابْنُ الْأَخْضَرِ كَانَ لَا يَحْسُنُ بَصُلُ
وَلَا أَنْ يَقُولَ الْحَمَاتِ فَلَمْ تُوْفِي 2 رَجَبٍ لَهُ
وَقَرُّ وَخَشَاءُ بْنُ شَاهِنِشَاهِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سَادِيقِ بْنِ عَزِيزِ الدِّينِ
صَاحِبِ بَعْلَبَكٍ وَأَبُو صَالِحِهَا لِلَّاتِ الْأَجْدِيُّ وَبَابُ مَشُوقِ
لِعَتَمَةِ صَالِحِ الدِّينِ كَانَ ذَا مَعْرِفَةٍ وَبِرٍّ وَتَوَاضِعِ
وَأَدَبِ وَكَانَ لِلنَّجَاحِ الْكِنْدِيِّ إِخْتِصَاصٌ تُوْفِي 2 بَدَشُوقِ
وَدَفْنُ بَعْتَمَةِ الَّتِي مَدَّ رُسْتَمِيهِ عَلَى الشَّرَفِ الشِّمَالِيِّ فِي الْمَدِينَةِ
وَهُوَ أَخُو صَاحِبِ حِمَاةِ نَقِيِّ الدِّينِ لَهُ وَالْقَطَطُ
الْبَيْتِيَّ بُوْرِي الْقَيْصِيهِ الْعَلَامَةُ أَبُو مَسْعُودٍ مَسْعُودٍ
الطَّرْسِيِّ الشَّافِعِيِّ وَلِدَ سَنَةَ حَمْسَمِائِهِ وَتَفَقَّهُ عَلَى

المعالي

محمد بن صاحب الغزالي ونادى بعلية وشع من هبة الله
السدي وجماعه وبرع في الوعظ وحصل له القبول
ببغداد ثم قدم دمشق سنة اربعين واقبلوا عليه
ودرس بالمجاهديه والغزاليه ثم خرج الى حلب ودرس
بالمدرستين اللتين بناها نوري الدين واسد الدين
ثم ذهب الى همدان فدرس بها ثم عاد بعد مدة الى دمشق
ودرس بالغزالية وانتهت اليه رئاسة المذهب
بدمشق وكان حسن الاخلاق قليل التصنع مات في سلخ
يومين يوم العید سنة ٤٠٦ و ابو محمد ابن المشير ادى
هبة الله بن محمد هبة الله بن بيل البغدادي المصلح الصور
الواعظ شيخ ابا علي ابن بهان وغيره وقدم دمشق سنة
٣٤٥ وختمها به وهو شاك فسكنها وامم كمشهد على
وقوض اليه عهد الانكحة توفي في ربيع الاول وهو في عشرين
وام تبعه بالمشهد ابنه القاضي شمس الدين ابو نصر محمد
وابو الغضل وقا ابن اسعد الشري الحجازي روى عن ابي العزم
ابن بيان وجماعه توفي في ربيع الاخر وكان شيخا صالحا

في اولها نازل صلاح الدين حلب فيها عاد بالدين
مستعود فاشلوا ثم وقع الصلح فقتل عليها جماعه له
وقتلها نوري في نوري تاج الملوك محمد بن اخو
السلطان صلاح الدين وله ملك وعشرون سنة
وكان ادبا شاعرا له ديوان صغير اصابه ركبته
طعنه على حلب مات منها بعد ايام له ونفيه بنت
عمت بن علي الارمنازي الشاعر المحسنه لم شعر
شاعر وكانت امره بزن طله مذخبت نفي الدين عز
صاحب حماه والكار وعاشت اربعين سنة
ولها ابن محمد معروف له وابو الفتح الخزي
عبدا لله بن احمد بن ابي الهيثم الاضبهاني سند اجهات
شعر ابا مطيع المصري واحمد بن عبد الله السوزان فافرد
بار رواية عن جماعة توفي في رجب وله شعر وثمانين
وكان رجلا صالحا له والانس له للشاعر صاحب
الديوان ابو عبد الله محمد بن حنبل البغدادي شاب طريف
وشاعر بقلوب بزي الجند وقيل له الاباء بالصيد له
ولم يستمد بن حنبل بن عسقل ابو العلاء البغدادي

قَالَ الْفَرَّاتُ عَلَى أَبِي الْحَرِّ الْعَسَاكُ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ تَعَانَ
وَلَيْتَ الزَّرْسِيُّ وَقَاتَشَ بِلَنَا وَبَشَعِينَ سَنَةً لَهُ وَأَبُو طَالِبٍ
الْحَكَايَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ الْحَمَشِيِّ تُوْفِيَ فِي
الْحَجْرِ قَوْلُهُ أَرْبَعٌ وَتَسْعُونَ سَنَةً سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي الصَّفْرِ الشَّاعِرِ وَأَبِي نَعْمٍ الْحَارِثِيِّ وَطَائِفَةٍ وَتَقَرَّرَ بِإِطَارَةِ
أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْكِرَاحِيِّ الْبَاهِلِيِّ وَجَمَاعَةٍ وَرَجُلٍ لِيَدِ
تَعْلَادٍ فَلْيَكُنِ ابْنُ الْحُسَيْنِ ابْنَ الْعَلَّافِ وَكَانَ ثِقَةً دِينًا وَرَسُولًا
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَةَ الْأَمَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَوْصِلِيِّ الشَّافِعِيِّ وَالِدِ
الْعَلَامَةِ كَامِلِ الدِّينِ يُوسُفِيِّ وَعَمِيدِ الدِّينِ مُحَمَّدِ نَفْثَةَ عَلَى الْحُسَيْنِ
ابْنِ نَصْرَةَ بْنِ خَمِيْسٍ وَتَعْلَادِ عَلَى أَبِي نَصْرَةَ الرَّازِوْدِيِّ وَابْنِ
وَنَاطِرٍ وَنَفْثَةَ بِهِ جَمَاعَةٌ تُوْفِيَ فِي الْحَجْرِ قَوْلُهُ ثَمَانٌ وَسِتُونَ

بها

فِيهَا نَازِلُ صَلَاحِ الدِّينِ الْكُرْكِيِّ وَنُصِبَ عَلَيْهَا الْجَائِزُ
فَجَانَهَا خِدَاتُ الْفَرِيخِ وَطَلَبُوا وَأَطْبَقُوا خِرَافَةَ جِنَازَتِهَا
يَطُولُ قَسَارُ وَهَيْمٍ بِالْبَشْرِ فَنَهَبَ وَبَسِيَ لَهُ وَفِيهَا
تُوْفِيَ أَيْلُغَازِيُّ بْنُ أَبِي نَعْمَانَ بْنِ الْمُغَازِيِّ بْنِ أَرْبَعِينَ
الْمَلِكِ تَطَبَّ الدِّينِ صَاحِبِ مَا رَدَّ مِنْ الزُّكْمَانِيِّ وَلَهَا

وَابْنَاهَا بَعْدَ أَبِيهِ ثَمَانَةٌ وَكَانَ تَوْصُوفًا بِالشَّيْخِ عَمْرٍ
وَالْعَدْلُ تُوْفِيَ فِي جَمَادِي الْأَخْرَى لَهُ وَبِحَبِيدِ بْنِ
حَمْرَةَ بْنِ أَبِي الصَّفْرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّرْطِيُّ
الْمَعْدَلُ تُوْفِيَ فِي صَفَرٍ قَوْلُهُ أَحْمَدُ وَثَمَانُونَ سَنَةً
وَكَانَ ثِقَةً صَاحِبَ حَدِيثٍ سَمِعَ مِنْ رَبِّهِ اللَّهُ ابْنِ
الْأَكْفَانِيِّ وَطَائِفَةٍ وَرَجُلٍ فَتَمَّعَ مِنْ هَبْنَةَ اللَّهِ ابْنَ الطَّبْرِ
وَقَاضِي الْمَرْسِيَانِ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ وَأَقَادَ وَكَانَ شَرِيفَ الْمَلِكِ
وَالنُّسْرَةَ لَطَانَ يُوسُفِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْعَمَشِيِّ أَبُو يَعْقُوبَ صَاحِبِ الْغَرْبِ كَانَ أَبُوهُ قَدْ خَطَبَ
الْأَنْرَبِيَّةَ لِوَلَدِهِ مُحَمَّدٍ وَكَانَ طَيِّبًا شَافِعِيًّا لِلْحَيْمَرِ
فَلَمَّا الْمَوْجِدُ وَنَ بَعْدَ شَهْرٍ وَنُصِبَ وَأَنْفَقُوا عَلَى بَيْعِهِ
أَبِي يَعْقُوبَ وَكَانَ أَيْبُضَ حَيْثُ اسْتَوَدَ الشَّعْرَ سِنْدَرُ
الْوَجْهَ اعْيُنَ أَفْوَهَ جَاوَالِكَلَامٍ بَلَغَ الْمَفَاكِهِةَ بِصَبْرٍ بِاللُّغَةِ
قَامَ بِالنَّاسِ قُوَى لِلشَّارِكَةِ فِي الْحَدِيثِ وَالْقُرْآنِ وَعَبَّرَ ذَلِكَ
وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ أَحَدَ الصِّحَاحِ وَكَانَ سَخِيحًا وَرَدًا
فَمَا مَالَهُ نَهَمَهُ فِي الْأَمَامِ خَلَامَهُ فِي الطَّنْفَةِ فَكَانَ لَا يَكَادُ
تَفَارِقَهُ بِمُحِبِّ طِفْلِ الْعِيَالِ وَفِي مَا الْمَالِكِ فَابْتِغَى مَا لَمْ

بَيْتِهَا لِأَبِيهِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ وَعِزُّهَا وَهَارُونَ ذَلِكَ
صَفِيَّةَ عَلَى مَا كُتِبَ جَزْبَةً وَكَانَ عَلَى الْبَابِ
أَحْمَدُ بْنُ بَنْفِيَّةٍ عَلَى الْمَوْجِدِ فِي جَهْرٍ لِعِزِّهِ وَالنَّصَارَى قَاسِمٌ
الْحَلُونَ فِي سَنَةِ إِسْعَ وَسَبْعِينَ وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ فَمَارَل
مَدِينَةَ سَنَنْدِينَ وَهِيَ لَدَى الرِّبْرِ الْفَرَجِيِّ مَدِينَةٌ كَثِيرَةُ الْبَنَاتِ
فَلَمَّا بَدَأَ الْبَيْتَ حَتَّى بَدَأَ يُؤْتَى بِعُقُوبٍ فِي كُلِّ مَنَاسِكٍ فَانْتَهَتْ
الْمَلَأَعِينَ الْفَرَجِيَّةَ وَخَرَجُوا إِلَى النَّاسِ فِي مَدِينَةٍ
فَأَخَاطَطُ الْفَرَجِيِّ بِالْحَيْمِ فَضَلَّ عَلَى بَابِهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَعْيَانِ الْجَدِيدِ
وَحُطِّصَ لِأَبِي عُقُوبٍ فَطُغِيَ فِي بَطْنِهِ وَمَاتَ بَعْدَ يَوْمٍ بِسَبْعِينَ
رَجَبٌ وَبَاتُوا أَوْلَادَهُ عُقُوبٌ لَهُ

فَسَمَّا نَزَلَ صَلَاحُ الدِّينِ الْمَوْصِلِ وَكَانَتْ قَدِ
سَارَتْ إِلَى خِدْمَتِهِ ابْنَةُ الْمَلِكِ نُورُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ وَوَجْهٌ عَرَبِيٌّ
صَاحِبُ الْبَلَدِ وَخَضَعَتْ لَهُ فَرَدَهَا خَائِبَةً وَجَسَرَ الْمَوْصِلِ
فَبَدَلَ أَهْلَهَا نَفْسَهُمْ وَقَاتَلُوا اسْتَدَكَ قَتَالَ قَدَمٍ وَبَرَّحِلَ
عَنْهُمْ لِحَصَانَتِهَا ثُمَّ تَرَكَ عَلَى مِيَا قَارِقِينَ فَأَخَذَهَا بِالْأَمَانِ
ثُمَّ رَدَّ إِلَى الْمَوْصِلِ وَخَاصَرَهَا إِضْمًا ثُمَّ وَقَعَ الصُّلْحُ عَلَى أَنْ يَحْتَبُوا لَهُ

وَأَنْ يَكُونَ صَاحِبَهَا طَوْعَهُ وَأَنْ يَكُونَ لِصَلَاحِ الدِّينِ شَرْهُ دُونَ
وَجُصُونَهَا ثُمَّ رَجَلَ بِرَضٍ وَاسْتَدَرَ مَرْصَهُ بِحِرَانٍ حَتَّى اجْتَمَعَ أَبُوهُ
وَسَقَطَ شَعْرُ حَيْبِهِ وَرَأْسُهُ لَهُ وَقَسَمَهَا فَاجْتَمَعَتْ
الْقَيْنَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ الزُّرَّكَانِ وَمِنْ الْأَكْثَرَادِ بِالْحَزْرَةِ
وَأَدْحَانَ وَغَلَّتْ مَرَاجِلُهَا وَتَمَادَى نَطَاوِلُهَا وَقَلَّ مِنَ الْفَرَجِيِّينَ
خَلْقٌ لَا يَحْضُرُونَ وَتَقَطَعَتِ السُّبُلُ لَهُ وَفِيهَا اسْتَوْلَى ابْنُ غَانِبَةَ
الْمَلِكُ عَلَى أَكْثَرِ بِلَادِ أَرْمِينِيَّةٍ وَحَطَبَ لِلنَّاصِرِ الْعَمَاسِيِّ وَبَعَثَ
رُسُولًا يَطْلُبُ الْقَيْلِيَّةَ بِالسُّلْطَانَةِ لَهُ وَقَسَمَهَا
ثَوِي صَنْدُ الرَّاسِلَامِ أَبُو الطَّاهِرِ ابْنُ عَوْفٍ اسْتَعْلَمَ مِنْ مَلِكِ بَلْبَاسِ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ الْأَشْكَدِي الرَّازِي الْمَالِكِي شَعْبَانَ وَلَهُ
سِتَّةٌ وَسَعْفُونَ سَنَةً بَقِيَ عَلَى أَبِي كَرِ الطَّرُوشِيِّ وَشَبَّحَ مِنْهُ
وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ وَبَرَّحَ فِي الْمَذْهَبِ وَخَرَجَ إِلَى الْأَجْمَا
وَصَدَقَ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ وَشَبَّحَ مِنْهُ لِلطَّيَّانِ
وَحَسَمَ الْبَهْلَوَانَ ابْنَ الدُّكْنَ الْأَنْبَاطِيَّ سَمَّيْنِ الدِّينِ صَاحِبِ الدُّكْنَ
وَعَرَانَ الْعَجْمِ تَوَفَّى فِي إِجْرَ السَّنَةِ وَقَامَ تَعْدَهُ أَخُوهُ قَوْلٌ وَكَانَ
السُّلْطَانُ طَغْرُلُ السَّلْجُوقِيِّ مِنْ حَيْثُ حَكَمَ الْبَهْلَوَانَ كَمَا كَانَ أَبُوهُ
ارْتِلَانِ سَاءَ مِنْ حَيْثُ حَكَمَ أَبِيهِ الدُّكْنَ وَنَفَاكَ كَانَ لِلْبَهْلَوَانَ

خمسة آلاف مملوك له والشَّيْخُ جِيَاهُ ابْنُ فَيْسَلِ بْنِ
الزَّاهِدِ الْقُدْوِيَّ شَيْخُ أَهْلِ حِرَانَ وَصَاحِبِ مَجْلَمِ الشُّهُورِ تُوِيَ
فِي خَمَادِي الْأُولَى وَلَهُ مَمْنُونٌ سَنَةٌ وَكَانَ صَاحِبَ رَاوِيَةٍ
وَأَبْنَاءَ زَانَ نُورِ الدِّينِ ثُمَّ صَلَاحُ الدِّينِ كَ وَأَبُو السَّيِّدِ
شَاكِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ السُّوْحِيِّ الْمَعْرِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ صَاحِبُ
دِيَّوَانِ الْأَنْشَاءِ فِي الدَّوْلَةِ التُّورَانِيَّةِ عَاشَ خَمْسًا وَثَمَانِينَ سَنَةً
وَالْمَهْدِيُّ ابْنُ الذَّهَرَانِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَالِدِ
الْفَيْضِيَّةِ الشَّافِعِيِّ الْأَدِينِي الشَّاعِرِ الْحَوْثِيِّ وَالْفَنُونِ تُوِيَ بِمَحْضٍ
فِي شَعْبَانَ وَكَانَ مُدْرِسًا بِهَا كَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ الْأَزْدِيِّ الْأَشْجَلِيِّ الْحَافِظِ وَيُعرفُ بِابْنِ الْوَالِدِ
أَخِي الْأَعْلَامِ وَمَوْلَى الْأَحْكَامِ الْبَكْرِيِّ وَالصَّغَرِيِّ وَاجْتَمَعَ مِنْهُمَا
بُكْرَابُ الْجَمْعِ مِنْ الْكُتُبِ السَّنَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ زَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
شَرْحَ وَجْهِهَا نَزَلَ بِهَا وَوَلَّى خَطَابَهَا وَبِهَا تُوِيَ تَعْدُ مِنْهَا
لِحَقْلَةٍ مِنَ الدَّوْلَةِ فِي ربيعِ الْآخِرِ عَنْ أَحَدِيٍّ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَكَانَ
مَعَ جَلَالِهِ فِي الْعِلْمِ فَانْعَامًا مُنْعَفًا مَوْصُوفًا بِالصَّلَاحِ وَالْوَدْعِ
وَالزُّوْمِ السَّنَةِ كَ وَالسُّهَيْلِيُّ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو الْفَاسِمِ وَأَبُو
الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَامَةَ الْأَنْدَلُسِيَّ

المالقي الخوي الحافظ العالم صاحب النصا بنقت
أخذ المقرآت عن سليمان بن يحيى وجماعته وزوى عن ابن
الغزالي والكجارد وبرزخ في العربية واللغات والأخبار
والأثر وتصدت زلالا فان توفى في شعبان في اليوم الذي
توفى فيه شيخ الاسكندرية ابو الطاهر بن عوف وعاش اسن
وسبعين سنة له وعبد الرزاق بن نصر بن المسلم الدمشقي
الخارزوي عن ابي طاهر الحامي واهي الحسن بن الوارثي وجماعته
توفى في ربيع الاخر عن اربع وثمانين سنة له وابن شاذان
ابو الفتح عبد الله بن عبد الله بن محمد بن علي بن مسند بغداد
شاع الحسن بن السنري واما غيلان ابن الماطلي وجماعته
تفرد بالرواية عن نضهم ووهب من قال انه شاع من ابن البطر توفى
في رجب عن سبعين سنة له وعصمة الدين
الخاتون بنت الامير معز الدين انشرد ووجه نور الدين ثم
صلاح الدين وواضحة المدرسة التي بدمشق للحنفية
والخامسة التي طاهره دمشق توفيت في ذي القعدة ودفت
بشرتها التي هي نجاه فنة شركس باجبل له والماسني او حفص
عمر ابن عبد المجيد الفرسي شيخ الختم تامل من ابي

عَمَّا لَهَ الرَّازِيُّ بَدَلًا سَنَانَهُ وَشَرَعَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَ لَهُ
كَرَاشٌ يَلْعَمُ الْجَدِيثَ تُوْفِي مَكَّةَ لَهُ وَالْبَسَانِيَامِيُّ الْجَدِي
الْفَضْلُ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْجَمْرِيُّ عَضِيفُ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ
رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْكَلَابِيِّ وَأَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الْوَارِيِّ تُوْفِي فِي
سُؤَالٍ وَ لَهُ سَنَةٌ وَ ثَمَانُونَ سَنَةً لَهُ وَصَاحِبُ مَهْرٍ
الْمَلِكُ نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلِكِ أَشَدُّ الدِّينِ شَيْخُ كَوْهٍ وَابْنُ
عَمِّ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ كَانَ قَارِسًا مَجَاجِرًا مُنْطَلِعًا
أَلَى السَّلْطَنَةِ يُبَلِّغُهُ قِلَابَةَ الْخَزَرِ وَقَبْلَ بَلِّغِ السُّمَمَاتِ يَوْمَ عَرَفَةَ
وَ أَبُو سَعْدِ الصَّابِغِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْأَصْبَهَانِيُّ لِجَدِّهِ رُوِيَ عَنْ
عَامِ الْبَرَجِيِّ وَ الْجَدِيدِ وَ خَلْفٍ لَهُ وَ أَبُو مُوسَى الدِّمَشْقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَرِيمٍ
ابْنُ إِحْرَامِ الْحَاضِرِ صَاحِبُ الصَّابِغِ وَ لَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً سَمِعَ مِنْ عَمِّ
الْبَرَجِيِّ وَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي نَعِيمٍ وَ لَمْ يَخْلَفْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ مَا فِي
جَمَادِيِّ الْأُولَى وَ كَانَ مَعَ بِلَاعَتِهِ فِي الْخِطْبِ وَ الرَّجَالِ صَاحِبٌ
وَرِعٌ وَ عِبَادَةٌ وَ جَلَالَةٌ وَ تَعْنِي لَهُ

قَالَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ يَدْعُو عِنْدَ

اجْتِمَاعِ الْكَوَاكِبِ السِّنَّةُ فِي الْمِيزَانِ بِطَوَابِ الرِّيحِ
وَ خَوْفِ أَيْدِي لَيْلٍ مَأْوَاكِ الْأَعَاجِمِ وَ الرَّوْمِ فَشَرَعُوا فِي حِفْظِ مَنَازِلِ
وَ تَقْلُوبِ الْإِهَامِ الْمَاءِ وَالْأَزْوَادِ وَ تَهَيُّبًا وَ أَفْلَاكَ كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي عَرَفْنَا
الْمِيزَانَ مِثْلَ رِيحِ عَادٍ وَ خِيْنِ جَلُوشٍ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَ الشَّمْعُ نُوْقِدُ
فَلَا يَبْرُكُ وَ لَمْ يَزَلْ لَيْلَةً مِثْلَ رُكُودِ هَامٍ وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَادِرِ
فَرَسُ الرِّمَادِ فِي اسْتِوَانِ تَعْدَادِ وَ عِلْفِ الْمَسُوحِ لَيْلَةً عَاشُورَاءَ
وَ نَاجِ أَهْلِ الْكَرْخِ وَ تَعْدِي الْأَمْرِ بِالسَّبِّ الصَّحَابَةِ وَ كَانُوا
يَصْنَعُونَ مَا بَقِيَ كَيْفَانِ وَ كَانَ ذَلِكَ مَشْنُوبًا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
ابْنِ الصَّاحِبِ اسْتِثْنَاءَ الدَّارِ وَ قَالَ غَيْرُهُ مَثَلُ سَنَةٍ تَعْدِلُ
قَبْلَ فِيهَا خَلْقُ سِنِ الرَّافِضَةِ وَ السَّنَةِ لَهُ وَ قَدْ هَانَتْ فِي
الْعَلَامَةِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ثَرْوَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُطَهَّرِيُّ الْمَصْرِيُّ الْخَوِيُّ
صَاحِبُ الصَّابِغِ وَ لَهُ مِثْلُ ثَمَانُونَ سَنَةً رُوِيَ عَنْ
أَبِي صَادِقٍ قَالِدِ بْنِ وَ طَائِفَةٍ وَ انْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُ الْعَرَبِيَّةِ فِي زَمَانِهِ
وَ قَصْدٌ مِنَ الْبِلَادِ لِجَمْعِ قَبِيضَتِهِ وَ تَجَرُّهُ وَ مَعَ ذَلِكَ فَلَهُ حِكَايَا
فِي النُّقَطِ وَ سَدِّ إِخْرَاجِ الطَّبَعِ كَانَ يَلْبَسُ الثِّيَابَ الْفَاحِشَةَ
وَ يَأْخُذُ فِي كَمَةِ الْعَيْبِ مَعَ الْخِطْبِ وَ الْبَيْضِ فَيَقْطُرُ عَلَى
رِجْلَيْهِ مَا الْعَيْبِ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَ يَقُولُ الْعَيْبُ أَنَّهُ

ش

تَمَطَّنَ مَعَ الصَّيْحُوِّ وَكَانَ يَجِدُ تَلْجُزًا وَبَيْتًا مَمْنَعًا عَلَيْهِ
بِاعْتِزَابٍ وَهُوَ شَيْخُ الْبُرُودِيِّ لَهُ

سَمِعَهُ ابْنُ رِجَابٍ وَابْنُ وَهْبٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
فَسَمِعَهَا أَيْضًا السُّلْطَانَ صَلَاحَ الدِّينِ بِالشَّامِ فَجَامِعَيْنَا
وَرَدْنَا نَصْرَ امْنِيَا وَهَزَمْنَا الْفَرَجَ وَأَسْرَمُوا كَهَمَّ وَكَانُوا أَدْبَارَ الْفَأْ
وَنَازَلْنَا الْفَدَيْسَ وَآخَذَهُ ثُمَّ عَكَا فَآخَذَهَا ثُمَّ حَالَ وَاصْبَحَ
عِنْدَهُ جُصُونٌ وَدَخَلَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ سُرُورًا لَا يَعْجَلُهُ إِلَّا اللَّهُ
وَفِيهَا قَتَلَ ابْنَ الصَّاحِبِ وَبِهِ الْبُحْدُ بَعْدَ ذَلِكَ الرَّافِضَةُ
وَفِيهَا قُوتُ نَفْسِ السُّلْطَانَ طَغْرِيْلَ بْنِ ارْتِسْلَانَ بْنِ طَغْرِيْلَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ مَلِكْشَاهِ السَّلْجُوقِيَّةِ وَأَمْتَدَّتْ يَدُهُ وَجَلَمَ بِأَذْرَبَيْجَانَ
بَعْدَ مَوْتِ أَمَانِكَةَ الْبَهْلَوَانَ بْنِ الْبَكْرِ فَارْتَسَلَ لِابْنِ بَعْدَادَ
بِأَنْزِيَانَ بِعَرَاةِ الْبَهْلَوَانَ وَأَنْ يَخْطُبُوا إِلَيْهِ فَاسْتَأْذِنَ بِالذَّيْلِ
فَقَدِمَتْ وَأَخْرَجَ رَسُولُهُ بِلَا جَوَابٍ لَهُ وَفِيهَا
تَوَلَّى عَبْدًا جَبَّارًا يُوسُفَ الْبَغْدَادِيَّ شَيْخَ الْفَتَوَى وَحَامِلَ
لِوَأْتِيهَا وَكَانَ قَدْ عَلَّمْتَانَهُ بِكَوْنِ الْخَلِيفَةِ النَّاصِرِ بِغِيَابِهِ
تَوَلَّى حَاجِبًا بِمَكَّةَ لَهُ وَعَبْدُ الْمُغِيثِ ابْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْعَمْرِ
الْحَرَمِيِّ مَجْدَتْ بَعْدَادَ وَصَاحِبَهَا وَوَلِيْدًا مِنْ عَنِّي بِالْأَشْرِ وَالسَّنَةِ

مَع

سَمِعَ ابْنَ الْحُسَيْنِ وَطَبَقْتَهُ وَتَوَلَّى فِي الْحَرَمِ عَنْ لَأْتِهِ
وَمَا بَيْنَ سَنَتَيْهِ وَكَانَ ثِقَةً سَيِّئًا صَاحِبَ حَرِيَّةٍ تَبَارَكَ
وَصَدَفَ جُرَافِي فَصَابِلَ بْنِ يَدِ أَيُّ فِيهِ بِالْمَوْضُوعَاتِ
وَإِنَّ الدَّامِضَانَ فِي قَاضِي الْفَضَاءِ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
الْفَضَاءِ قَتَلَ مِنْ قَاضِي الْفَضَاءِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدًا عَلَى الْكَيْفِ وَ لَهُ
سَبْعُونَ سَنَةً وَكَانَ سَاكِنًا وَفُورًا مَجْتَمِعًا جَدَّتْ عَنْ ابْنِ
الْحُسَيْنِ وَطَائِفَةٍ وَوَلِي الْفَضَاءَ بَعْدَهُ مَوْتِ قَاضِي الْفَضَاءِ
أَبِي الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيِّ تَرَعَزَلَ عِنْدَهُ مَوْتِ الْمُعْتَفِيِّ وَبَعِيَ مَعْرُوفًا إِلَى السَّنَةِ
سَبْعِينَ وَوَلِيَ إِلَى أَنْ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَ وَإِنَّ الْمُقَدِّمَ
الْأَمِيرَ الْكَبِيرَ شَمْسَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ كَانَ مِنْ أَعْمَانَ
أَمْرًا لِلدَّوْلَةِ وَوَلِيَّهُ وَهُوَ الَّذِي سَلَّمَ سَجَاةً إِلَى نَوْرِ الدِّينِ ثُمَّ تَمَلَّكَ بِعَلِيكَ
وَعَصَى عَلَى صَلَاحِ الدِّينِ مَدَّهَا حَاضِرَةً ثُمَّ صَلَحَتْ وَنَابَتْ لَهُ مَدَّةٌ
وَكَانَ بَطْلَانًا مَجْتَمِعًا عَامِلًا شَهِدَ فِي هَذَا الْعَامِ الْفُتُوحَاتِ
وَوَجَّحَ فَلَا يَلُ بِعَرَفَاتِ رَفَعَ عِلْمَ السُّلْطَانَ صَلَاحَ الدِّينِ وَضُرِبَ
الْفُتُوحَاتِ فَانْكَرَ عَلَيْهِ أَمِيرُ رِبَكِ الْعِرَاقِ كَاسْتَنْكَسَ فَلَمْ يَلْبِغْ
وَرَبَّكَ فِي طَلَبِهِ وَرَبَّكَ كَاسْتَنْكَسَ فَالْفُتُوحَاتِ وَقِيلَ جَاعَةٌ مِنَ الْفَرَسِ
رَأَصَابِ ابْنِ الْمُقَدِّمِ سَهْمًا فِي عَيْنِهِ فَمُرَّتْ بِهَا وَآخَذَ كَاسْتَنْكَسَ

ابن المظفر قدم فمات من الغد بمنى و دخل بن علي بن
 جازه أبو القاسم المغربي ثم الأسكندر بن المالكى أحد الأئمة
 الكبار ثقة به أهل القرنين و أبو السعادات الفراء
 نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن زكريا بن عبد الله بن يحيى بن محمد
 بغداد شريح صبه ابا غالب الفراء و ابا الحسن الرضى و ابا الحسين
 ابن الطيورى و طابفه و فى سنة ربيع الاخر عن اسير و شريح سنة
 الفتح ابن ابي صالح الانبارى و فى سنة ربيع الاخر عن اسير و شريح سنة
 ثم اقبل فيه العراق و شرح جباله زوى عن ابي الحسن بن ابي
 و طبفه و ثقفه على ابي بكر بن بوردى و كان و رعاها اهدا متعبدا
 على منهاج السلف خرج به ايمه و نوى فى سنة رمضان عن اشرف
 و ما بين سنة و لم خلف مثله رحمه الله ك و محمد الدين
 ابن الصاحب هبه الله ان على ولى اسناد داره المشيخ
 و طاوى الناصر رفع منزله و سبطه و كان رافضا سببا
 تمكن و اجاسعار الاماميه و عمل كل قبح الى ان طلب الى الدوان
 فقتل و اخذت جوارحه من ذلك الف العديار و عاش احدى و عشر
 و خلت و صلاح الدين تصول و تجول مجنونا على الفرج

حتى دوح بلادهم و بث سراياه و افصح نحوه الملك العادل
 الكركى بالامان فى رمضان سلكه الفريط المحط ك و قسها
 شار عسكر بغداد و عليهم الوزير جلال الدين بن بوشن فالضوا
 السلطان طغرل بن اسلان النبطى فى شهرهم و رجعوا باستوحال
 و قبض طغرل على الوزير و كان المضاف بمذاب ثم طعن الوزير
 و نزل للاجداد و احتفى بداره ك و قسها نوى
 اشامه بن مرشد بن على بن مصلح بن نصر بن سيف الامير الكبير
 مؤيد الدولة ابو المظفر الكاظمى الشيرازى احد الاقطاب المشهورين
 و الشعراء المبرزين له عده تصانيف و الادب و الاحبار
 و النظم و النثر و فيه شيعه عمر شينا و تسعين سنة ك و عهد
 ابن محمد بن جيبش القاضى ابو القاسم الانصارى المرمى نزل مرسيه
 عاش ثمانين سنة و الفرائد على جماعة و رطل بعد ذلك فصح
 بقرطبه من بوشن بن محمد و الكمار و كان من ائمة الحديث
 و الفرائد و النحو و اللغة و لى خطابه مرسيه و قضاه مده و اشهر
 ذكره و بعد صيته و كانت الرحلة اليه فى زمانه و قد صنفت
 كتاب للغازى فى عده مجلدات ك و عمر بن بكر بن محمد بن
 القاضى عماد الدين بن الامام شمس الايمه الحامرى الرديجى

شَيْخِ الْإِسْلَامِ فِي زَمَانِهِ وَأَوْرَا النَّهْرَ وَمِنْ أَمْتِ الْإِسْلَامِ رِيسَةَ
الْفِطْرَةِ تُوْفِي فِي شَوَّالٍ عَشْرٍ عَشْرِينَ سَنَةً لَيْسَ وَالتَّاجِ الْمَسْعُودِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّجَرِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ الصُّوفِيُّ الرَّجُلُ الْأَدِيبُ
عَنْ أَشْنِ وَتَمَّامِينَ سَنَةً تَمَّ مِنْ أَيِّ الْوَقْتِ وَطَبِيعُهُ وَأَمَلِي بِمُحَرَّرٍ بِالنَّاسِ
وَعَنْ هَذَا الشَّانِ وَكَرَبَ دَسْعَى وَجَمَعَ فَاوَعَى وَصَنَّفَ شَرْحًا
لِطَوْلَا لِلضَّمَامَاتِ قَالَ أَبُو سَيْفٍ ابْنُ طَبَلٍ الْكَافِرُ لَمْ يَكُنْ فِي نَفْسِهِ
نَفْسٌ وَقَالَ ابْنُ النَّجَّارِ كَانَ مِنَ الْفَضْلَاءِ فِي كُلِّ فِرْقَةٍ
فِي الْفِطْرِ وَالْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَاللُّغَةِ وَاللُّغَةِ وَاللُّغَةِ
وَأَبُو الْفَتْحِ ابْنُ النَّجَّارِ بَدِي الشُّعْرِ الَّذِي سَارَ نَظْمُهُ فِي الْأَقْوَامِ وَتَقَدَّمَ
عَلَى شُعْرَاءِ الْعِرَاقِ تُوْفِي فِي شَوَّالٍ عَشْرٍ عَشْرِينَ سَنَةً لَيْسَ
وَأَبْنُ صَدِّقَهُ الْكُرْدِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَلْبِيُّ بَدِي الشُّعْرِ
السُّفَارِيُّ رَأَى فِي سَلْمٍ عَنِ الْفَرَّادِيِّ شَيْخِ ضَلَّاحٍ صَدْرًا وَكَثِيرَ الْأَنْفَارِ
سَمِعَ فِي كَهْوَلِيهِ الْكُتَابَ لِلذَّكْوَرِيِّ عَمْرٍو سَمِعَ وَتَمَّ سَنَةً
تُوْفِي فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ بِدِمَشْقَ أَوْ قَاتِ وَبَرَّكَ وَأَبُو كَرِيمٍ الْكَلْبِيُّ
الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْهَمْدَانِيُّ شَمَّ مِنْ أَيِّ الْوَقْتِ حَنُورًا
وَسَمِعَ مِنْ أَيِّ زَعَمَهُ وَمَعْرِانُ الْفَاعِلُ وَرَجُلٌ سَنَدِيْفٌ وَسَمِعَ
إِلَى الْعِرَاقِ وَاصْبَهَانَ وَالْبَصْرَةَ وَالنَّوَّاحِي وَصَنَّفَ النَّصَائِفَ

وَكَانَ أَمَامًا ذِي كِبَارٍ تَابَ الذَّهْنَ نَفْسِيهَا بَارِعًا وَتَحَدَّثًا
مَا هَرَّ بَصِيرًا بِالرِّجَالِ وَالْحَلَلِ مَسِيرًا فِي عِلْمِ السُّنَنِ ذَا زَهْدٍ وَتَجَدُّدٍ
وَنَالَهُ وَأَنْبَاضٍ عَنِ النَّاسِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَرَضِيَ عَنْهُ تُوْفِي فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ
شَابًا عَمْرًا خَمْسِينَ وَتَمَّ سَنَةً لَيْسَ وَتَمَّ مِنْ أَيِّ الْوَقْتِ وَطَبِيعُهُ وَأَمَلِي بِمُحَرَّرٍ بِالنَّاسِ
أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْبَاهِيُّ الصُّوفِيُّ خُصْرٌ فِي الْأَوَّلِ عَمْرًا عَلَى الْحَدَادِ وَتَمَّ
وَسَمِعَ مِنْ خُصْرٍ ابْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَغْدَادِيِّ وَفَاطِمَةَ الْجُوزْدَانِيَّةَ وَجَدَّ
لَا مَهْلِكُ لِي الْفَاسِمِ صَاحِبِ الزُّعْبِ وَالزُّهَيْبِ رَوَى الْكَبِيرُ
بِاصْبَهَانَ وَالْمُوصِلَ وَحَلَبَ وَدِمَشْقَ تُوْفِي فِي نَوَّاحِي هَذَا
وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً لَيْسَ

فِي أَوَّلِ شَعْبَانَ الْبَغْدَادِيِّ صَاحِبِ الدِّينِ الْفَرَجِ وَوَسَطَهُ الْبَغْدَادِيُّ الْفَرَجُ
أَيْضًا فَانْتَهَرَ لِلْمُسْلِمِينَ وَأَسْتَشْهَدَ حَمَاعَةً كَثِيرَةً السُّلْطَانَ
وَالْأَبْطَالَ وَكَرُّوا عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَوَضَعُوا فِيهِمُ السُّيُوفَ وَخَافَتْ
الْأَرْضُ مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ وَتَارَكَ الْفَرَجُ حَكَامَاتِ صَاحِبِ الدِّينِ
وَضَابَهُمْ وَبَقُوا بِحَاصِرِينَ مَحْصُورِينَ وَالْبَغْدَادِيُّ لِلْمُسْلِمِينَ مَلَّتْ
وَطَالَ الْأَمْرُ وَعَظُمَ الْخَطْبُ وَبَقِيَ الْحَصَارُ وَاحِيَالَهُ كَثِيرَةً عَشْرِينَ شَهْرًا
أَوْ كَثْرَةً وَجَا الْعَصْرُ فِي الْبُرْجِ وَالْحَمَلُ وَالسُّهْلُ وَالْوَعْرُ حَتَّى قَبِلَ

أَنَّ عِدَّةَ مَنْ جَاءَهُمْ أَوْ جَدُّهُمْ بَلَغَتْ سِتْمِائَةَ الْفِ كِه
وَفِيهَا ثَوْنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الزُّرَّارِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
يُنَالُ الْأَصْبَهَانِي سَيِّحٌ صُوفِيَةٌ بَلَدٌ وَمُسْتَدْرَكٌ شَرَحَ أَبُو طَبِيعٍ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الدُّوْنِيُّ وَبَغْدَادُ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ نَهَانَ ثَوْنِي لَا شُعَانَ
فِي عَشْرِ الْمَائَةِ كِه وَأَبْنُ الْوَارِثِيِّ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرَةَ بْنِ الْحَسَنِ
عَلَى ابْنِ الْحَسَنِ النَّبَاطِي سَيِّحٌ مِنْ جَدِّهِ وَرَجُلٌ لِإِتِّخَادِهِ فِي الْأَكْبُو لَهُ
فَسَمِعَ مِنْ أَبِي كُرَّانِ الرَّاعِي وَطَبِيعُهُ وَكَانَ صَالِحًا خَيْرًا مَحَادِّثًا
ثَوْنِي فِي الْبَطْرُقِ وَهُوَ فِي عَشْرِ السُّعَيْنِ كِه وَأَبْنُ عَصْرُونَ
قَاضِي الْفَضَاءِ فِيهِ السَّامُ شَرَفَ الدِّينِ أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَهَّرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ الْمَشْهُورِ الْحَدِيثِيُّ ثُمَّ
الْمَوْصِلِيُّ أَحَدُ الْأَعْلَامِ نَفَقَهُ بِالْمَوْصِلِ وَشَرَحَ بِهَا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنَ طَوْفِ
ثُمَّ رَجَلَ إِلَى تَخْلُافِ فَقَرَأَ الْفَرَائِدَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِعِ وَسَيَّطَ
الْحَيَاطَ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ وَطَابِقَهُ وَدَرَسَ الْجَوْ وَالْأَصْلِيَّ
وَدَخَلَ وَاسْتَفَافَقَهُ بِهَا وَرَجَعَ إِلَى الْمَوْصِلِ بِعُلُومِ جَمَّةٍ وَدَرَسَ بِهَا
وَإِخْتِ ثُمَّ سَكَلَ سَجَارَ مَدَّةً ثُمَّ قَدَّمَ حَلَبَ وَدَرَسَ بِهَا فَأَقْبَلَ
عَلَيْهِ نَوَّالُ الدِّينِ فَقَدَّمَ مَعَهُ عِنْدَ مَا أَقْبَعَ دِمَشْقَ وَدَرَسَ بِالْمَدِينَةِ
ثُمَّ رَدَّ وَوَلَّى قَضَا سَجَارَ وَحَرَانَ مَدَّةً ثُمَّ قَدَّمَ دِمَشْقَ وَوَلَّى الْقَضَا

بِصَالِحِ الدِّينِ مِنْ سَنَةِ لَمْكَ وَسَبْعِينَ وَهُوَ مُصَنِّفَاتٌ كَثِيرَةٌ
أَصْرَفَ فِي آخِرِ عَمَلِهِ وَتَوَفَّى فِي رَمَضَانَ وَهُوَ لَمْكَ وَتَشَوُّرٌ
وَأَبُو طَالِبٍ الْكُرَّانِيُّ صَاحِبُ ابْنِ الْبَارِ وَالسُّمَّةِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْبَارِكِ
ابْنِ الْمُبَارَكِ سَيِّحٌ الشَّافِعِيَّةُ فِي وَقْتِهِ بِبَغْدَادٍ وَصَاحِبُ
الْحَيْطِ الْمَشْنُوبِ وَمُؤَدِّبُ أَوْلَادِ النَّاصِرِ بْنِ اللَّهِ وَدَرَسَ
بِالنِّظَامِيَّةِ بَعْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْفَرُوزِيِّ وَنَفَقَهُ بِهَيْجَامَةَ وَحَدَّثَ
عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ وَكَانَ زَبَدٌ فِي عِلْمٍ وَعَمَلٍ وَنَسَبٍ وَوَرَعٍ كَانَتْ ابْنُ
مُخْبِرًا فَتَشَاغَلَ بِضَرْبِ الْعُودِ حَتَّى شَهِدَ وَاللَّهِ أَنَّهُ فِي طَبِيعِهِ
مَعْدِنٌ ثُمَّ أَيْتَ مِنْ ذَلِكَ فُجُودَ الْكِتَابَةِ حَتَّى زَادَ بَعْضُهُمْ وَقَالَ
هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ابْنِ النَّوَابِ ثُمَّ اسْتَنْقَلَ بِالْقُبَّةِ فَبَلَغَ فِي الْعِلْمِ الْغَايَةَ

وَدَخَلَتْ وَالْفَرَجُ يُجَدِّ قُوتُونَ بَعَكَ وَالسَّلْطَانُ فِي
مُقَابَلَتِهِمْ وَالْحَرْبُ عَمَالٌ فَنَانَ يُظْهِرُ هَوْلًا وَنَانَ يُظْهِرُ
هَوْلًا وَقَدِمَتْ عَسَاكِرُ الْأَطْرَافِ مَدَدَ الصَّلَاحِ الدِّينِ
وَكَذَلِكَ الْفَرَجُ أَقْبَلَتْ فِي الْبَحْرِ مِنَ الْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ وَفَرَّغَتْ
السَّنَةَ وَالنَّاسُ كَذَلِكَ كِه وَفِيهَا ثَوْنِي أَبُو الْمَوَاهِبِ
الْحَسَنِ بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَاظِ الْكَبِيرِ ابْنِ صُرَى التَّغْلِبِيِّ

الدمشقي شريح من جده وَتَضَرَّاهُ الْمُصْبِي وَطَبَّقَهَا
وَلَمْ يُحَافِظِ ابْنُ عَسَاكِرٍ وَخَرَجَ بِهِ ثُمَّ رَجَلَ وَنَحَى بِالرَّانِ
مِنْ ابْنِ الْبَطِّي وَطَبَّقَهُ وَهَذَا مِنْ ابْنِ الْعَلَاءِ الْخَافِظِ وَعَدَّ
وَبَاضِيهَا مِنْ ابْنِ مَاشَانَ وَطَبَّقَهُ وَبِالْجَزِيرَةِ وَالنَّوَاهِي
وَمُرَّعٍ فِي هَذَا الشَّانِ وَجَمَعَ وَصَنَّفَ مَعَ الْقَهْقَرِيِّ وَالْخَلَّالِ
وَكَرِيمٍ وَالرَّيَابِطِيِّ عَاشُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ زُرْعُونَ مَحْسَبٌ مِنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْتِثْبَالِيِّ الْمَالِكِيِّ
الْمَقْرِي الْمَجْدِي وَلَهُ سَنَةٌ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ بِهَ فَاجَازَلَهُ بِهَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَوْلَانِيِّ وَشَرَعَ بِمَكَّةَ مِنْ مَوْسَى ابْنِ أَبِي بَلْدَةَ
وَتَقَرَّرَ بِالرَّيَابِطِيِّ عَشْرًا وَفِي قَضَائِهِ سَنَةٌ وَكَانَ بِهَا مَبْرُورًا
عَالِمًا بِرِيبِ الْمَجْدِي تُوْفِيَ فِي رَجَبٍ كَ وَأَبُو مَكْرَانَ الْجَدِّي
يُحْمَرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَهْرِيِّ الْأَسْتِثْبَالِيِّ الْخَافِظِ الْهَوَازِيِّ كَتَبَ
سَبْعِينَ عَلَى أَبِي الْكَيْسَانِ الْأَخْضَرِ وَسَبْعَ مِائَةٍ مِنْ أَبِي الطَّائِمِ
الْهَوَازِيِّ وَوَلَّى قَرْطَبَةَ أَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ عَنَابٍ رَطَّافَهُ وَبَرَّعَ فِي الْقَهْقَرِيِّ
وَالْعَرَبِيِّ وَأَنْهَيْتُ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةَ فِي الْخَافِظِ وَالْقَبِيَاءِ وَقَدِمَ الشَّوَالِي
فِي سَنَةِ أَحَدِي وَعَشْرِينَ وَخَمْسِينَ بِهَ وَعَظَّمَ جَاهَهُ وَجَرَّمَهُ
تُوْفِيَ فِي سُؤَالٍ وَلَهُ سَعُونَ سَنَةً كَ وَيُحْيِي اللَّيْلُ بِنِ

قَاضِي الْقَضَاءِ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ قَاضِي الْقَضَاءِ هُ
كَانَ الدِّينُ أَبِي الْقَضَائِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الشَّهْرِ زَوْرِي
السَّافِي نَفَقَهُ بَعْدَ دُعَاؤِ عَلِيِّ بْنِ مَنصُورٍ ابْنَ الرِّزَارِ وَنَابَ
بِهِ مَشُوعَرُ أَبِيهِ ثُمَّ وَدِيَ قَضَائِي حَلَبَ ثُمَّ لِلْوَصْلِ وَكَانَ مِنْ
صَاحِبِيهَا عَنِ الدِّينِ مَسْعُودٍ إِلَى الْغَابَةِ قَالَ ابْنُ خَلَّكَانَ
قِيلَ إِنَّهُ انْتَمَى فِي سَنَةِ مَرَّةً إِلَى بَعْدِ بَعَثِ الْأَفْ دِينَارِ
عَلَى الْفَقْهَاءِ وَالْأَدَبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ وَحَكَى عَنْهُ رِيسَتَهُ صَحِيحَةً
وَمَكَارِمَ كَثِيرَةً تُوْفِيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى وَلَهُ اثْنَانِ وَسِتُّونَ سَنَةً
وَمَحْسَبٌ مِنْ الْمُبَارَكِيِّ بْنِ الْكَيْسَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنَ أَبِي السَّعُودِ
الْحَلَّالِيِّ الْجَرِّي الْمَقْرِي رَوَى بِالْأَجَازَةِ عَنْ أَبِي الْكَيْسَانِ ابْنَ الطُّورِيِّ
وَجَمَاعَةٍ ثُمَّ طَهَّرَ شِيعَةَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ حَقِيفِ الشَّرَاحِ وَعَنْهُ
وَعَاشُ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً كَ وَتَسَعُونَ دِينَ عَلَى الْبَادِزِ
أَبُو الْقَضَائِي الْمَعْدِي قَرَأَ عَلَى أَبِي مَكْرَانَ الْمَزْدَنِيِّ وَبَسِطَ الْخَطَّاطِ
وَكُتِبَ عَنْ قَاضِي الْمَارَسَانِ مِنْ بَعْدِهِ فَكَرَّ وَتَشَخَّرَ مَا بِهِ وَبَعَثَ
وَعَشْرِينَ خَمْسَةً وَعَاشُ سِتِّينَ سَنَةً تُوْفِيَ فِي الْحَقْرِ كَ وَابْنُ
الْحَكَّابِ أَبُو الْفَيْحِ نَصَرَ لِلَّهِ بِنِ عَلَى الْبَيْتِ الْكِنْفِيِّ مَقْرِي وَأَسْطِ
أَخَذَ الْعَشْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَبْرَانَ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِعِ وَخَذَ

العريبي عن ابن السجستاني وابن الجوابي ونصفه ودرسن
وناظر وول فضا واسط نولي في جادى الآخرة عن اربع
وثمان سننه وحدث عن ابن الحصين له وزين الدين يوسف
ابن زين الدين علي كوحك صاحب اربل وان صاحبها واخرها
نظر الدين مات مرابطا على عكا له

استدثت مضايقة الفريخ احكا والجرى بينهم وبين السلطان
مستمر فخرى المسلمين بحرق قبل وهو محي ملك الانكسار في
جمادى الاولى وكان رجل الفريخ ودهاء ومكر ارجاعه
فراسل صلاح الدين اهل عكا ان اخرجوا على حجة وسير وامن
الساحل وانا اهل الجيش واكتف عنكم فامكنوا من هذا
ثم قلب القوات على المسلمين بها فنزلها بالامان
فقد رث الفريخ بعضهم له وفنساها نوفي الفقه
ابو محمد عبد الرحمن بن علي بن المشيخي الدمشقي الحزبي الشافعي
روى عن ابن اللواتي وعبد الكريم بن جرم وجماعته وكان
يقضيها من بعد ابناء كل يوم وليلة خمسة اعاد ملك بالامنه
توفي في ذي القعدة وسنه ثمان وثمانون سننه له

والفقيه ابو بكر عبد الرحمن بن محمد معاوية الشافعي الكاتب
وهو اخر من شيوخ من ابي علي بن منكره وشيخ ايضا من
جماعته وكان منسبيا بليغا مفوها شاعرا توفي في 2 صفر
وابو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفضل الفراءي
النيسابوري مسند خراسان شيخ من جده وابي بكر الشيرازي
وجماعته وتوفى في 2 ربيع الثاني في ارض شيبان عن سنين عالية
وتوفي الدين بن علي بن شاهنشاه بن ابوب الملك المظفر
صاحب حماه احدا لابطال للوصوفين كان عمه السلطان
صلاح الدين حبه ويعتد عليه وكان يتناول السلطنة
ولا سيما لما مرض صلاح الدين فانه كان نائبا على مصر
توفي وهو حاصر منازكرد في رمضان فنقل ودفن بحماه وملك
حماه بعده ابنه للمصور له وقيل ارسل ابن الكرمات
ادريجان واران وهمدان واضهان والري بعد اخيه
البهلوان محمد بن غيلة على راسه في شعبان له وجم الدين
النجاشي في جهر للوفى الصوفي الزاهد الفقيه الشافعي ثقة
على ابن يحيى وكان يبيح كتابه الحيط ويخطه الف كتاب بصرف
الحيط في سنه عشر فحلل روى عن هبة الرحمن الغسيري

وقدمه وصروا سكن بنوهم الشافعي ودرش وافني وكان
صلاح الدين يعتقد فيه وبالغ في اجرامه وعمله منه سنة
الشافعي وكان كالشكة للجاه في الذم بنو عميد ولما هب
صلاح الدين من الاقدام على قطع خطبة العاصد وقف
الجوشاني قدام المنبر وامران مخطب الخطيب بنو العمان
فصل ولوربتم الى الحين ثم عدل قبر ابن الكزاني وكان من علاة
السنة واهل الاثر فبنسبه وقال لا يكون صدق من
وزيد بن في موضع واحد يعني هو والشافعي فثارت
جائله مضر عليه ووثبت الضئنة وصار بينهم خلافات
جربته وقد سقت نوادر من اخباره في تاريخ الكبير
توفي في ذي القعدة في عشر العامين ك والسنة شهر وروي
القبليشوف المقبول شهاب الدين يحيى بن حبش بن امير
احد اذ كسار بن ادم كان راسا في معرفة علوم الاوائل بارعا
في علم الكلام فصيحاً مناظراً مجازاً من هذا زهد مرد كه
وفراغ من ربا للعلماء مشتهر ارفق الدين قدم حلب
واشتهر اسمه فخط له الملك الطاهر غازي ولد السلطان
صلاح الدين مجلساً فبان فضله وظهر علمه فاربط عليه

الظاهر واخص به وظهر للعلماء منه زندقته ولجلا ل
فعلوا احضروا بكفره وشروه الى السلطان صلاح الدين خوفوه
من ان يفسد عبيده ولده فبعث الى ولده بان يفتله
بلا مراحه فخره الطاهر فاختر ان يموت جوعاً لانه كان
له عاقبة في بالها ضاقت تمنع من الطعام حتى تلف
وعاش سناً واولا بين سنة قال السيف الامدي
رايته كثير العلم قليل العقل قال لا بد ان املك الارض
وقال ابن خلكان حيشه الطاهر ثم خنقه في خاك
رجب سنة شبع قلت كان زري الباس وفي رجلاه
زر بول كانه خرند ومنا من نصا بقة فلسفة والحاجد
قال ابن خلكان كان بينهم بالاحلال والمطيل ك

فمنها شار شهاب الدين الغوري صاحب عزته
جيو شيه فالنقى ملك الهند لغهم الله فاصبر المسلمون
واسخر الضل بالهنود واسر ملكهم وعزم المسلمون ما لا توصف
من ذلك ارتعد عشر فيلا وافنجر في الحران فلعنه جبر واعلمها
وفيها البقى المسلمون بالسام الفرح غير مرة وكلها للمسلمين

الاول واجده كان للالك العادل فصدتها ودهم القدر
فمن موهبه له وفيها اخذ صلاح الدين باقا بالسيف
ثم هادن الفرج فلامه اغوام وثمانية اشهر له وفيها
توفي الخنزوري ابو الفضل اسهل ابن علي اللباني الشروطي
الفرضي من الاعيان المحدثين يد مشق ومنها ولد نطفه
علي جمال الاسلام ابن السيلد وغيره وشجع من هبة الله ان
الا كفاي وطبقته ورجل لا بعد ان فتح ابا علي الحسن
ابن الباقجي و ابا الحسن محمد مرزوق العفري والكاروكيت
كثيرا وكان بصيرا بعد الوفاة والسجلات توفي في عهد الادلين
تسعين سنة له وموفق الدين خلدان الاديب البارع
محمد بن نصر الفيسري ابو الفيا الكاتب صاحب الخط المشهور
كان صدقا انبيلا وافر الحشمة وندلس سلطان نور الدين وشجع بمصر
من عبادة ابن رفاعه توفي حلب له وابو ياسر عبد الوهاب
ابن هبة الله بن ابي جبه البغدادى الطحان زوى عن ابن الحسين
وزاهر و قد تم خزان فزوى بها للسند وكان فقيرا صبورا
توفي في ربيع الاول عن اثنى وسبعين سنة وحده بارعة
والمشطوب الامير فدم الجوس سيف الدين على

أحمد بن صاحب فلاح الحكارنه ابي الهيثم الحكارنى
تأب عما لما اخذت الفرج عكا اسره ثم اشترى
بمبلغ عظيم وقيل ان جبره كان فحل في المسنة للمائة الف
ثم اقطعه صلاح الدين القدر فوفى بها في شوال وكان سنة
عتماد الدين ابن المشطوب من كرادال من مصر له
وقيل ارسلان بن مستورد بن فلاح ارسلان بن سليمان
ابن فليش بن اسرائيل بن سلجوق بن دقان التركي السلجوقي
صاحب الروم وجمو الناصر لدين الله اشهدت ايامه
وشاخ وفوى عليه اولاد ونصر فاني فمالكه في حياته
وهي قونيه واصرا وشيوا من وملطيه وعاش سلطانا
اكثر من ثلاثين سنة ومملك بعد انه غياث الدين
كخسروا له وان محبر للشاعر ابو بكر يحيى ابن عبد الجليل
الفهري ثم الا شيبلى الشاعر طاهر الادلين في عصره
وهو كثر القول في تعيوب بن موه من عبد المؤمن

دينار

فما توفي في جهر السلطان سيف الدين صاحب
خلاط توفي في جهر الاولى وكان فيه دين واحسان الالعه

اذ ابوه شيخه نكث ملك البلاد وقات له العباد
 واكثر من الغزو وكسرت للفرخ مرات وكان خليفاً
 للملك شديد الهيبه مجبلاً الى الامه عالي الهيبه
 كامل السنود ربح المنائب اول السلطنة عشرين سنة
 وتوفي بقلعة دمشق في السابع والعشرين من صفر
 وارتفعت الاضواء بالبلد بالكاء وعظم الضجيج
 حتى ان العاقل يخجل ان الدنيا كلها تصيح صوتاً واحداً
 وكان امر عجباً فرحه الله ورضي عنه

في تاريخ الخلفاء السلطان طغرل قالمقاه وهزم خبيثه
 وقتل طغرل وحمل راسه على ربح الى بغداد ونقاه
 قاله شات تركي اميرك وفيها توفي الصنوبري
 العلامة رضي الدين ابوالخير احمد بن اسحق بن يوسف
 الطالقاني الفقيه المشافعي الواعظ ولد سنة 400 هـ
 ونفق على الفقه ملكاً للعركي ثم سلسا بورد على محمد
 ابن يحيى بن قاق الاقران وسبع من الفراءى وزهر وخلق

ثم قدم بغداد قبل السنين ودرضنهما وعظ ثم مدما
 قبل للسنين ودرضن النظامية وكان اماماً في الذهب
 والخطب والاصول والتفسير والوعظ وروي كما
 كآراً ونفق كلامه على الناس لحسن سمته وجلالته
 منطقيه وكثرة محفوظاته وكان صاحب قدم
 رايح في العيان عدو البطر كبر الشان وجع الى فزون
 سنة ثمانين وكنى من العيان لان مات في الحرم رحمة الله
 وطغرل شاه بن ارسلان شاه بن طغرل بن محمد ملك شاه
 السلجوقي السلطان صاحب اذربيجان طلب السلطنة
 من الخليفة وان ما في بغداد ويكون على قاعدة للول السلجوقية
 فسمعه الخليفة فظاهر العصيان فانكبت لجره علا الدين
 الخوارزمي وقتله وكان شاباً بليجا موصوفاً بالشياعه
 وعبد الخاقان ابن فيروز الجوهري الهمداني الواعظ
 اكثر الرجال وروي عن زاهر الفراءى وطايغه ولحق بقده
 ولا ما مؤناك وعبد الوهاب ابن علي الفراءى الزبير
 الله مشفى الشر وطى وعرف بالجبقي والذكر منه روى
 عن جمال الاسلام ابي الحسن السلمي وجماعه وتوفي 525 هـ

وَالشَّاطِطِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ الْقَاسِمِيُّ نَزَّهَ مِنْ خَلْفِ الرَّعْبِيِّ
الَّذِي نَدُّ لِسِي الْمَعْرُونَ الصَّرِيحُ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ
وَأَمَّا الشَّجَاوِيُّ فَصَاحِبُ أَبُو الْقَاسِمِ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ
إِسْمًا نَوِي الْأَكْبَنَةُ وَالْأَوْلَادُ أَصْحَابُ وَادِ سَنَةِ ثَمَانٍ
وَمَلَايِينُ وَحَمْسِيَّةٌ وَفِي الرَّهَاتِ عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي الْعَاصِ
الْمَعْرِيُّ بَلَدُهُ كَمَا رُجِّلَ إِلَى بَلَدِ سَبِيحَةَ فَعَرَضَ الْفَرَانِ عَلَى ابْنِ
هَذِيلٍ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ طَائِفَةٍ مِنْ رَجُلٍ وَسَمِعَ مِنْ
السَّلَفِ وَكَانَ أَمَامًا عَلَامَةً مَحْفُوظًا كَمَا كَثُرَ
الْفَيُوتُ وَأَسْبَغَ الْمَحْفُوظُ لَهُ الْقَصِيدُ بَانَ اللَّيْلَانُ قَدْ
سَارَتْ فِيهَا الرِّكَانُ وَخَضَعَ لِرَاعَةِ نَظْمِهِمَا الْجَوْلَانُ
وَأَيْمَةُ الْفَرَاءِ وَالْبَلْغَاءِ وَكَانَ بَعْدَ فِي نَفْسِهِ زَاهِدًا
وَرِعًا قَاتِلًا لِلْبَغْيِ مُنْقِضًا عَنِ النَّاسِ كَثِيرَ الْعَدُوِّ زَيْدُ الْعَالَمِ
وَأَصْدَقُ زِلَافَاءِ بِالْمَدِينَةِ الْفَاضِلِيَّةُ فَشَاعَ أَيْدِي
وَبَعْدُ صَبِيحُهُ وَأَنْهَتْ إِلَيْهِ الرَّيَاسَةُ فِي الْأَفْرَاءِ
إِلَى أَنْ تَوَجَّهَ فِي الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُخْرَى
وَأَبْنُ الْغَضَارِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْأَنْصَارِيِّ
الْمَالِقِيُّ الْحَافِظُ صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الرَّزْبِيِّ الْأَكْبَرِ عَنْهُ وَعَنْ

شَيْخُ

شُرِّحَ وَخَلُوٌّ وَكَانَ أَمَامًا مَعْرُوفًا بَيْنَ النَّوَابِغِ
وَالْأَشَابِيغِ عَازِمًا بِالرَّحَالِ وَاللُّغَةِ وَرِعًا جَلِيلَ الْقَدْرِ
كَلِمَةُ السُّلْطَانِ لِيَسْمَعَ مِنْهُ بِمَرَاتِنِ فَمَاتَ بِهَا فِي سَعَانَ
وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً لَهُ وَجَعْفَرُ بْنُ الْمَلِكِ بْنِ
يُوسُفَ الْجَدِيدِيِّ الْمَالِقِيُّ ابْنُ الْبَيْطَارِ نَزَلَ عَنْ نَاطِقِهِ وَأَخْرَجَهُ
مَنْ زَوَى بِالْأَجَاذِيهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ سَنَكْرَةَ شَرَحَ أَبُو جَعْفَرٍ
ابْنَ عَنَابٍ وَأَبَا جَعْفَرِ ابْنَ الْعَاصِ وَعَاشِرُ أَرْبَعًا وَمِائِينَ سَنَةً
وَحَسْبُ الرَّبِّ بْنِ ابْنِ الدِّهَانِ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّعْدَادِيِّ
الْفَرِضِيُّ الْحَاسِبِيُّ الْأَدِيبِيُّ الْفَرَجِيُّ الشَّاعِرُ جَلِيلٌ فِي الْخَزْرَةِ
وَالشَّامِ وَمِصْرَ وَصَنَّفَ الْفَرَاضِ عَلَى سُكُلِ اللَّيْلِ وَكَانَ
أَوَّلَ مَنْ أَخْرَجَ ذَلِكَ وَالْفَتْوَى وَالْفَتْوَى كِتَابٌ غَرِيبٌ
الْحَدِيثِ فِي مَجَلَدَاتٍ وَصَنَّفَ فِي الْخُجُومِ وَالرَّجِجِ وَكَانَ أَحَدَ
الْأَدَبِيَّاتِ فَجَاءَ بِالْحَلَاكِ وَمِنْهُنَّ كَانَتْ فِي هَذَا

العَصْرِ

أَبُو مَدِينِ الْأَنْدَلُسِيِّ الزَّاهِدِ وَشَيْخُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ شُعَيْبُ
ابْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ سَمَكَ بِلِسَانٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
الْعَمَلِ وَالْإِحْتِشَادِ مَنْقُطِعِ الْهَرَمِ فِي الْعِبَادَةِ وَالنَّفْسَانِ

بعيد الصيبي ك وأبو الكرم علي بن عبد الكريم بن
أبي الطال العباسي المحدث الطار مسند هذان يديت
سنة خمس وثمانين عن أبي غالب العدل وقيل شعور
وجا كثير الزاهد الفقيه أحمد شيوخ العراق
واسمه محمد بن رستم الكندي الحنبلي له أصحاب
وابتاع وأحوال وكرامات ك

فيما كانت وقعة الزلافة بالاندلس بن يوسف
ابن يوسف بن عبد المؤمن وبين الفتن المنقلب على الكثر
جزيرة الاندلس فدخل يعقوب وعدى من زقاق سبته
في مائة الف وأما المطوعة فكل ما سببت وأقل الفتن في
مائة الف وأربعين الفا فانتصر الاسلام وأهزم الكلب
في عدد يسير وقيل من الفرح كما رآه أبو شامة وغيره
مائة الف وسنة وأربعون الفا واسترلابون الفا وغنم
المسلمون عنها لم يبيع مثلها حتى اشبع السيف بنصفهم
فأجصان خمسة دليم ولحم يزيدهم وذلك في مائة شعبان
فهو لأجاهد وأما آل أبوب فصار الملك العزيز وولد صلاح

من مصر فنزل بحوران ليأخذ من مشق من لجه الأفضل
فدخل الأفضل عمه العادل وردت العين فبعها
فدخل القاضي الفاضل في الصلح وأقام العادل بمصر فعمل
نباية السلطنة ورد الأفضل ك وفلسها ثوب
فأكر ابن كامل الخفاف البغدادي أخو المبارك شهاده أخوه من
أبي علي الباقري وأبي علي ابن المهدي وأبي سعد الطبري
والبحار وكان ضالجا خيرا صواما ك توفي في رجب
وأبو الحسن شجاع بن محمد بن المهدي الملقب بالمفزي
الفضي الخوي قر الفرات علي ابن الخطيب وشرح من جماعة
وتصد رجامع مصر وتوفي في ربيع الآخر أخصا به الكمال
الضري ك وأبو محمد ابن عبيد الله الحري الأندلسي
الحافظ الزاهد الفقيه أحمد الأعلام عبيد الله بن محمد بن عبيد الله
ابن عبيد الله المرئي ولد سنة خمس وخمسين مائة في الصحيح الثاني على
شرح وشرح وأكثر عن ابن مغيث وابن العربي والكار وفضل في العلوم وشرح
في الحديث وطال عمره وشاع ذكره وكان قد سكر سبته فاستدعا
السلطان إلى مراكش ليشبع منه توفي في أول صفر ك

فيها قدم العزير دمشق مرة ثالثة ومعه
عمه العادل في حاضره دمشق مدة ثم خان جنبا لفضل
عليه فقتلها ودخل في رجب وذاك ملك الافضل
وانزل في صرخة وبيع العادل بدمشق وخطب بها للعزير
فليلا وكانت دار الامير اسامه تحت شجرة صلاح الدين
فامر العزير القاضي محي الدين ابن الزكي ان يبيها له مدرسه
ففعل له وفسها شارخوارزم شاه علا الدين موصل الا
همذان وطلبت السلطنة من الخليفة وان محي بخداد
ويكون سلطانا بها مع الناصر فانسحج الناصر والرعية وغلب
الاستعاز له وفسها التي تعقوب صاحب المغرب
والفتش فخرمه ايضا تعقوب ولله الحمد وشاق وراه الى اطلال
وحاصرة وفسها بالمجاينق ورحل والده الفتح وجره
ويكن بين بني تعقوب فرق لمن ومن عليهم ولولا ابن غايه
المسلم وفسها بلاد المغرب لا فتح تعقوب على مدان
المفرح لكنه رجح لجره ابن غايه له وفسها
توفي احمد بن طارق ابو الرضا الركي ثم البغدادي التاجر المحدث
سمع من ابن ناصر واهي الفضل الارموي وطبقه ما فاكر وزجل

ورد العزير؟

الى دمشق وهو من كرك نوح وكان شجاعا
والشيخ السيد يد شيخ الطب بالدار المصرية شرف الدين
عبدالله ابن علي اخذ الصناعة عن الموفق ابن العزير زدي وخدم
الفاصل صاحب مصر ونال الجرمه والجاه العزير
وعمر وهو اخذ عنه نفيس الدين ابن الزبير وحكي بعضهم ان
الشيخ السيد يد حصل له في يوم واحد مائة الف دينار
وحكي عنه ابن الزبير عليه انه ظهر ولدي الحافظ لدين الله فحصل
له من الذهب نحو خمسين الف دينار له وعبد الخالق
ابن عبد الوهاب بن محمد الصابوني المالك الحفاف الجبلي ابو محمد
الضرب ستمعه ابوه من ابي علي الباقري وعلي ابن عبد الواحد
الدينوري وطايقه توفي في ذي الحجة له وابو الغمام
ابن المعلم شاعر العراق محمد علي بن فارس الواسطي توفي في رجب وقد
ينف على السبعين له وابن الصواب الوذير الكبير
موتد الدين ابو الفضل محمد علي البغدادي اللبني البليغ ووزر
وسار بالعساكر ففتح همدان واصبهان وحاصر الري وصارت
له همة وعظم في النفوس توفي بظاهر همدان في شعبان
وقد ينف على السبعين ووزر العسكر فاجا خوارزم شاه بنشده

وَحَزَّ رَأْسَهُ وَطَوَّفَ بِهِ حُرَّاسَانَ هِ وَالْمَجْدِي
الإمام أبو القاسم محمود ابن المبارك الواسطي ثم الصلبي
القيسي الشافعي أحد الأذكياء والناظرين نفقه على أي
منصوب ابن الرزاز وأخذ علم النظر عن أبي الفتح محمد بن
الفضل الأسدي وصار للشاربيه في زمانه وله
على قرآنه حدث عن ابن الحسن وجماعه ودرس بالطائفة
وكان دكا طوالا ضيلا غواصا على اللعان قديم دمشق
وأنبت له مد رسة جاروخ ثم توجه إلى سمرقند وبني له
ملكها مد رسة ثم حضره ابن العصاب وقد مه له
ويوسف ابن محال الاطربي دمشقي الكافي البرازي
روى عن هبة الله ابن الاكافي وجماعه توفي في شعبان ك

تاريخ علماء النصارى

في سؤال - افتح العادل بافانوه وكان له مده
في بلد الفرج ك ومنها اخذت الفرج من المسلمين ثم
وهرب أميرهم عز الدين شامه إلى صيدا ك وقتها
توفي سيف الاسلام الملك العزيز طغتكين بن ابوب
شادي ارسله أخوه صلاح الدين ملك اليمن وكان بها

نواب اجهما شمس الدولة وبقي بها بضع عشر سنة
وكان شجاعا سنا سنا فيه ظلم توفي بالمنصون مد سنة
الشاه في سوال وملكك بعد ابنه اسمعيل الذي سفت
الديما وطم وعسفت وادعائه انوي ك وابوبكر ابن المفلح
فقري العراق عبد الله بن منصور بن عمران الرعي الواسطي
تلميذ اي العز الفلاني واخر اصحابه روى الحديث عن حمس
واي عبد الله البارع وطابفه توفي في ربيع الاول وله
ثلاث وتسعون سنة وملاية اشهر ك والجبال
عبد الله ابن يونس البغدادي الوزير نفقه وقرأ الاصول
والكلام وقرأ الفرائد على اي العلا العطار وسمع من اي الوقت
وصنف كتابا في الكلام والمفالات ثم توكل لام الخليفة
ثم ترقى وعظم قدره وولي وزان الناصر لدين الله والسفي
طغرل فانكسر عسكر الخليفة وجرت لابن يونس امور ونجا
وقدم بغداد فاحسني ثم ظهر في اول السنة اذ دار به ثم حبس
حتى مات ك وقاضي القضاة ابو طالب علي بن علي بن
هبة الله بن محمد البخاري البغدادي الشافعي سمع من اي الوقت
فولي القضاة سنة اثنين وثمانين ثم عزل ثم اعيد سنة تسع

وثمانين

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَمْرٍو بْنِ رَهْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمَعْرِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الزَّيْدِيِّ الْكوفي فِي شَمْعٍ مِنْ جِلْدِهِ وَهُوَ آخِرُ مَنْ
حَدَّثَ عَنْ أَبِي الزَّيْنِيِّ وَكَانَ رَافِضِيًّا كَثِيرًا وَنَاصِرًا لِمَنْ
الْوَبْرُجِيُّ أَبُو الْفَيْحِ الْأَصْبَهَانِيُّ الْقَطَانِيُّ رَوَى الْكثيرَ عَنِ حُضْرٍ الْعَقْلِيِّ
وَاسْتَعْبَلَ ابْنَ الْأَحْسَنِ وَخَلَفَ تَوْفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ الْكَرْمَلِيَّةِ
الْحَافِظُ ابْنُ خَلِيلٍ وَخَيْبِيُّ بْنُ اسْتَعْبَدَ مِنْ تَوْفِي أَبُو الضَّمَامِ
الْأَزْهَرِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْجَبَّارِيُّ سَمِعَ الْكثيرَ مِنْ أَبِي طَالِبِ الْيُوسُفِيِّ
وَإِبْنِ سَعْدَانَ الطُّبُورِيِّ وَإِبْنِ عَلِيٍّ الْبَاهِرِيِّ وَطَائِفَةٍ وَكَانَ
عَامِيًّا مَاتَ شَهِيدًا عَضَّ بِلِقْمَةٍ مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ عَنْ بَطْنِ
وَتَمَّ بِسَنَةِ إِجَارَةَ ابْنِ سَانَ ك

فَسَّهَا اسْتَوْلَى عَلَا الدِّينَ خَوَارِزْمِ شَاهُ نَكَشَ عَلَى غَارَا
وَكَانَتْ لِصَاحِبِ الْخَطَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَجَرِيَّةٌ لَهُ مَعَهُ حُرُوبٌ
وَخَطُوبٌ ثُمَّ اسْتَصْرَكَشُ وَقَلَّ خَلْقٌ مِنَ الْخَطَا كَ وَفِيهَا
تَوْفِي أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ الرَّاهِدِيُّ وَاسْمُهُ الْحَسَنُ ابْنُ مُسْلِمٍ زَاهِدٌ
الْعِرَاقِيُّ فِي زَمَانِهِ نَفْضَهُ وَشَمْعٌ مِنْ أَبِي الْبَيْدِ ذَا الْكُرْخِيِّ
وَكَانَ مُتَسَلِّمًا فِي الْعَبَانِ كَثِيرًا تَكَادَى بِمِ الْمَرَاتِمِ نَقَالَ أَنَّهُ

مِنْ الْأَبْدَالِ زَاوَهُ الْحَسَلِيَّةُ النَّاصِرَةُ تَوْفِي فِي
الْمَجْرُورِ وَقَدْ بَلَغَ الْفِشْعَيْنِ كَ وَصَاحِبُ بَيْتِجَارِ الْمَلِكِ
عَمَادِ الدِّينِ زَيْنِيِّ بْنِ طُطْبِ الدِّينِ مَوْدُودِ بْنِ أَنَابِكِ زَيْنِيِّ
تَمَّا كَ جَلَبَ تَعْدَانَ عِنْدَهُ الصَّاحِبِ اسْتَعْبَلَ مَهْمَارَ السُّلْطَانِ
صَالِحِ الدِّينِ وَنَارَلَهُ ثُمَّ اخَذَ مِنْهُ حَلْبًا وَعَوَّضَهُ بِبَيْتِجَارِ
فَمَا كَمَا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ وَخَدَّ صَالِحِ الدِّينِ عَلَى عَكَا وَكَانَ
عَامِيًّا لَا مَتَوَاضِعًا مَوْصُوفًا بِالْمَجْلُ وَتَمَّا كَ بَعْدَهُ أَنَّهُ قُطِبُ
الدِّينِ مُحَمَّدُ كَ وَابُو الْفَضْلِ الْكَاعِدِيُّ الْحَظْبِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمَعْدَلِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْكَرْدِي وَوَعَدَهُ
تَوْفِي فِي ذِي الْقَعْدَةِ كَ وَعَلِيٌّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَادِسِيَّاهِ أَبُو طَاهِرِ
الْأَصْبَهَانِيِّ رَوَى عَنْ الْحَدَادِ الصَّافِيَّاتِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ
وَتَوَامِ الدِّينِ ابْنِ زَيْنَانَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ هَبْدَةَ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ
ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ صَاحِبِ دِيوَانَ الْأَشْجَابِ بَغْدَادِ وَمِنْ أَهْلِ الْبَيْدِ
زَيْنَانَةُ الزَّنْشَلِيُّ مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِالْفِقْهِ وَالْأَصُولِ وَالْكَلَامِ وَالنُّجُومِ
وَالشَّعْرِ أَخَذَ عَنْ ابْنِ الْجَوَالِقِيِّ وَحَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّبَّاحِ وَالْعَامِ
الْأَرْجَانِيِّ وَوَلِيِّ نَظَرِ الْوَسِيطِيِّ وَوَلِيِّ حِجَابَةِ الْحَبَابِ وَالْأَسْنَادِ
وَعَشِيرَتِهِ تَوْفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَيَّانَا كَ

صلى
دارته

فِيهَا بَعَثَ الْخليفةَ طَعَّ السلطنةَ لِحوزانم شاه
 وَفِيهَا أَخْرَجَ ابْنَ حَوْزِي بْنِ سَجْنٍ وَاسِنِطَ وَتَلَفَاهُ النَّاسُ
 وَتَفِي فِي الْمَطْرُوقِ خَمْسَ سِنِينَ وَفِيهَا كَانَتْ فِتْنَةُ
 الْفِرَازِي صَاحِبِ الْأَصَابِيْفِ وَذَلِكَ أَنَّ قَدِيمَ هَرَاهُ
 وَنَالَ أكرَامًا عَظِيمًا مِنَ الدِّينِ وَوَلَّهُ فَاثْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْأَرَامِيَّةِ
 فَاجْتَمَعَ يَوْمًا هُوَ وَالْفَاضِلُ الزَّاهِدُ مُحَمَّدُ الدِّينُ ابْنُ الْعَدَةِ
 فَتَنَاطَرَا فِي سِنِّيَّةِ الْفِرَازِي عَلَى ابْنِ الْعَدَةِ وَشَبَّهَ
 وَاهَانَهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَةِ جَلَسَ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ الدِّينِ
 فَوَعَّظَ النَّاسَ وَقَالَ **رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا نَزَلَتْ**
وَإِنبَعَثْنَا الرِّسُولَ فَاكْبُرْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ أَيُّهَا النَّاسُ
لَا نَقُولُ إِلَّا مَا صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَمَّا قَوْلُ أَرِسْطُو وَكَفَرِيَاتِ ابْنِ سِينَا وَفَلَسْفَةِ
الْفَارَابِيِّ فَلَا تُعَلِّمُهَا فَلَإِي شَيْءٍ يُعَلِّمُ بِالْأُمْسِ
مَشِيخٍ مِنْ شَيْخِ الْأَسْلَامِ يَذُتْ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ
فَابْكِي النَّاسَ وَصَحَّتْ الْكِرَامِيَّةُ وَتَارُوا فِي كُلِّ نَجِيَّةٍ
وَحَمِيَّتِ الْفِتْنَةُ فَأَرْسَلَ السُّلْطَانُ الْحَمْدُ وَتَسَكَّرَهُمْ

وَأَمْرَ الرَّازِي بِالْخُرُوجِ كَ وَفِيهَا كَانَتْ بِدِ مَشْوُ
 فِتْنَةُ الْحَافِطِ عَبْدِ الْغَنِيِّ وَكَانَ أَمِيرًا بِالْمَعْرُوفِ
 وَاعْتَبَرَهُ إِلَى السَّنَةِ فَكَانَتْ عَلَيْهِ الْأَشْعَرَةُ وَاقْتُوا
 يَقْتُلُهُ فَأَخْرَجَ مِنْ دِمَشْقِ طَرِيْقًا وَفِيهَا مَا تَلَعَهُ
 صَاحِبُ مِصْرَ وَأَقِيمَ وَوَلَّهُ عَلَى فَاخْتَلَفَ الْأَمْرَ وَكَانَتْ
 لِبَعْضِهِمْ الْأَفْضَلُ فَسَارَ مِنْ مِصْرَ إِلَى مِصْرَ وَعَمِلَ بِبَابِ السَّاطِنَةِ
 ثُمَّ سَارَ بِالْجُيُوشِ لِمَا خَدَّ مِصْرَ مِنْ عَمَلِهِ فَاجْرَقَ الْعَادِلُ
 الْحَوَاضِرَ وَالْمَنْزَبَ وَوَقَعَ الْحِصَارَ ثُمَّ دَخَلَ الْأَفْضَلُ مِنْ بَابِ
 السَّلَامَةِ وَفَرِحَتْ بِهِ الْعَامَةُ وَحُوصِرَتْ الْعُلَمَاءُ مَدِينَةَ
 وَفِيهَا صَلَبَ بِدِمَشْقِ الَّذِي زَعَمَ أَنَّهُ عَلِيٌّ مِنْ مَنَظَرِ الْأَفْضَلِ طَائِفَةً
 فَافْتَرَى الْعُلَمَاءُ بِقَوْلِهِ كَ وَفِيهَا تَوَفَّى تَلَاوُ
 ابْنُ هَبَّةَ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبُخَيْرِيُّ ابْنُ الْبُنْدَارِ الزَّاهِدِ رَوَى عَنْ ابْنِ
 الْحَسَنِ وَجَمَاعَةٍ قَالَ ابْنُ الْجَارِكَانَ يُشْبِهُ الصِّحَابَةَ مَا
 رَأَيْتُ مِثْلَهُ تَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ كَ وَالْمَلِكُ الْعَزِيزُ
 أَبُو الْفَتْحِ عُمَانُ بْنُ السُّلْطَانِ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ
 أَيُّوبَ صَاحِبُ مِصْرَ تَوَفَّى فِي الْحَرَمِ عَنِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً
 وَكَانَ شَابًا بَلِيغًا طَرِيفًا الْمَثَابِلِ قُوًا ذَابِطِيْشَ وَابِدْرُكِيْمَ

وَجِبَاءٍ وَعِظَةٍ بَلَغَ مِنْ كَثْرَتِهِ لَمْ يَسْقُ لَهُ خِرَافَةٌ
لَمْ يَمُنْ عِظُهُ إِذْ رَأَى لَهُ غَلَامًا بَاتَ دِنَارًا فِجَالًا سَنَةً
ثُمَّ وَفَّقَ فَرَكَهُ وَأَسْرَعَ الْبُرُوقَ فَاصْطَفَاهَا وَخَرَجَ وَأَمَرَ
الْغَلَامَ بِالْمَسْتَرِ وَأَقْبَمَ بَعْدَ ابْنِهِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ كِهْ وَأَبْنِ
رُشْدٍ الْحَفِيدُ هُوَ الْعَلَامَةُ أَبُو الْوَلِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَامَةِ
الْمَفْضَلِ ابْنِ الْوَلِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْخِ الْفَرَطِيِّ إِذْ ذَكَرَ مِنْ جِبَاءِ جِهْ
شَهْرًا سَنَةً عَشْرِينَ نَفْسَةً وَبُرْعَ وَشَرَعَ بِحَدِيثٍ وَأَنْفَرَنَ
الطَّبَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْكَلَامِ وَالْفَلَسْفَةِ حَتَّى صَارَ ضَرْبَ بِهِ
الْمَثَلِ فِيهَا وَصَنَفَ النَّصَائِفَ مَعَ الذِّكَا الْمَفْرُطِ وَالْمَلَارِزِمَةَ
لِلْأَشْتِغَالِ لَيْلًا وَنَهَارًا وَأَوْبَقَهُ كَثْرَةُ فِي الْفِطْرِ وَالطَّبِّ
وَالْمَنْطِقِ وَالرِّيَاضِيِّ وَاللُّغِيِّ تُوْفِيَ فِي صَفْرِ كِرَاكَشْ كِهْ وَأَبُو جَعْفَرٍ
الطَّرِيقِيُّ سَيِّدُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْإِصْبَهَانِيِّ الْكِنْدِيِّ شَرَعَ أَبَا عَلِيٍّ
الْحَدِيثَ إِذْ وَجَّهَ ابْنَ مَنَدَةَ وَأَبْنُ طَاهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَطَائِفَةٌ
وَنَفَرَدَ فِي عِضْرِهِ تُوْفِيَ فِي جَادِي الْأَخْزَةِ عَنِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً
وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ زُهَيْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُهَيْرِ الْأَبَا حَبِيْبِ الْأَسْبَلِيِّ
شَخَّ الطَّبَّ وَجَابِلِيْنُوسِ الصُّوْلِيَّةِ سَنَةً سَبْعَ وَخَمْسِينَ
وَإِخْتِ الصَّنَاعَةَ عَنِ خَدِّهِ أَبِي الْعَلَاءِ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبُرْعَ

وَتَالَ نَفْسًا مَا وَحِطُوا بِعِنْدَ السَّبِيْلَاطِينِ وَجَمَلَ النَّاسَ
عِنْدَهُ نَصَابِيْفُهُ وَكَانَ جَوَادًا أَيْمَدًا جَانِحِيْنًا كَثِيرَ الْعِلْمِ
قَالَ إِنَّهُ حَفِظَ صَحِيْحَ الْخَوَارِجِيِّ كُلَّهُ وَحَفِظَ شِعْرَ ذِي الرِّمَّةِ
وَبُرْعَ فِي اللُّغَةِ تُوْفِيَ بِمَرَاكَشْ فِي ذِي الْحِجَّةِ كِهْ وَالْجَمَالَ
أَبُو الْحَيْسَنِ مَسْعُودُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهَا فِي الْخَطِّ
رَوَى عَنْ أَبِيهِ إِدَّ وَنُحُودِ الصَّبْرِ وَحَضَرَ عَامَا الْبُرْجِيِّ
وَإِجَازَلَهُ عِنْدَ الْغَضَارِ الشَّرِي تُوْفِيَ فِي سَوَالِ كِهْ
وَمَنْصُورُ ذَا ابْنِ أَبِي الْحَيْسَنِ الطَّبْرِيِّ أَبُو الْفَضْلِ الصُّوْبِيَّةِ
الْوَاعِظُ نَفْقَهُ وَبِقِنِّ وَشَرَعَ مِنْ زَاهِرِ السُّجَامِيِّ وَعِنْدَ الْبَحَارِ
الْخَوَارِجِيِّ وَجَمَاعَةٍ وَهُوَ صَنِيعٌ فِي رَوَائِبِهِ لِمُسْلِمٍ عَنِ الْفَرَاوِيِّ
تُوْفِيَ فِي يَدِ مَشَقِّ فِي رَيْحِ الْأَخْزَكِ وَجَمَالَ الدِّيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
فَضْلَانَ الْعَلَامَةَ أَبُو الْعَاسِمِ حَمِيْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ الشَّافِعِيِّ
عَاشَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَرَوَى عَنْ أَبِي غَالِبِ ابْنِ النَّبَاتِيِّ وَكَانَ مِنْ أُمَّةٍ
بِعِلْمِ الْخِلَافِ وَالْجِدَالِ بِنْتَارَالِيَّةٍ فِي ذَلِكَ أَرَحَلَ لِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ
حَمِيْدِ صَاحِبِ الْفَرَاغِ مَرْتِنِ وَكَانَ بَحْرِيًّا لَهُ وَبِحَمِيْدِ الْبَغْدَادِيِّ
بِحَوْثٍ وَبِحَاقِلِ تُوْفِيَ فِي شَعْبَانَ كِهْ وَالْمَنْصُورُ
أَبُو يُوْسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُتَيْبِيِّ

الملقب باميرالدين وبيع سنة ثمان بعد ابيه
وسنة اثنان ولاثون سنة وكان صافي اللون جملاً
اعين افوه افنى الجمل مستدير اللحية صمغاً جودى
الصوت جزل الاظاظ كثير الاصابة بالظن والفراسة
خبيراً ذكياً شجاعاً مجاباً للعلوم كثير الجهاد ميمون البنية
ظاهرى المذهب معاد ما يكتب الفضة والرى اباد منها
شياً كبيراً ما حرق وجمل الناس على الشاعل بالامر له

فيها تسلطن علا الدين خوارزم شاه محمد بن تكش
بعد موت ابيه علا الدين وفيها كانت دمشق محاصرة وها
العادل وعينها الافضل والظاهر انا صلاح الدين وعندها
نار له قد خند فواعلهم من ارض اللوان الى بلاد اخوفا من كسنة
عسكر العادل ثم رحلوا عنها وردد الظاهر الى حلب وشاد
الافضل لامصر فشق وراه العادل وادركه عند الخزان ثم نظم
عليه وسبقه الى مصر فوجم الافضل محوساً الى مصر فغلب
العادل على مصر وقال هذا صبي وقطع خطبه ثم اجزله
الكامل وسلطه على الديار المصرية في اواخر السنة فلم يسطر احد

من الأتراء وسهل له ذلك لا شغف أهل مصر
بالخط فان فيها كثر النبل من بلانه عشره راعاً الا ثلاثة
اصابع واشتد الغلا وعدمت الاقوات وشرع الونا
وعظم الخطب الى ان آل بهم الامر الى اكل الادب من اللوزي له
وهيها توفي ابو جعفر القرطبي الحرشي عن ابي بكر المقرئ
الشافعي امام الكلاسة وابو امامها ولد سنة ثمان
وعشرين بقرطبه وشرع بها من ابي الوليد بن الداغ وفر العراة
على ابي بكر ابن صاف ثم حج وفر العراة بلوصل على ابن سعدون
القرطبي ثم قديم دمشق فاكثر عن الحافظ ابن عسكاز
وكتب الكثير وكان عبداً صالحاً جبراً باقر الآث
وابو اسحق العراة العلامة ابن رهم ابن منصور المصري الخطيب
شيخ الشافعية بمصر شرح كتاب المهذب واغلب بالقر
لا شغفه ببغداد له واسم عيل بن صالح بن ياسين ابو الطاهر
الشارع للمصري الصالح زوى عن ابي عبيد الله الرازي مستبحه
وسد اخائه توفي في ذي الحجة له وابو سعد البرادى
خلع بن ابي حامد بن باب الاضيه في ولد سنة ثمان
وروى عن الحداد ومحمود الصيرى وطايغه توفي في ربيع الاخر

الأدوية كان للالك العادل مُصدّتها ودمها العود
فمن مؤهرك وفيها أخذ صلاح الدين أبا السيف
ثم هارون الفرخ ملاه انعام وثمانية أشهر له وفيها
توفي الخنزوي أبو الفضل سهل بن علي الشافعي الشروطي
الفرضي من الأعمان الحديثي مد مشق ومنها ولد نفاة
علي جمال الأشعري ابن السيلدي وغيره وشيخ من هبة الله ابن
الأكفاني وطبقته ورجل لا بغداد فتشيع أبا علي الحسن
ابن الباقجي وأبا الحسين محمد زروق الرعيني والكاروكيت
كثيرا وكان بصيرا عند الوثائق والسجلات توفي في جمادى الأولى
تسعين سنة له وموفق الدين خلد بن الأدب البار
محمد بن نصر القيسري أبو المغالكاتب صاحب الخط المشهور
كان صدقاً نبيلاً وابن الحشمة وند السلطان نور الدين وشيخ حمص
ومن عبياته ابن رفاعه توفي حلب له وأبو ياسر عبد الوهاب
ابن هبة الله بن أبي حبه البغدادي الطحان زوى عن ابن الحسين
وزاهر وقدام حران فزوى بها للسند وكان فقيراً صبوراً
توفي في ربيع الأول من تسعين سنة وحده بأمواله
والمستطوب الأيمن غنم الجوس سيف الدين علي

أحمد بن صاحب فلاح الحكارنه ابن الهيثم الحكارني
تأب عما لما أخذت الفرخ عكا أسره ثم أسرى
مبلغ عظيم وقيل إن جزوه كان يجعل في السنة ثمانمائة ألفاً
ثم أقطعه صلاح الدين القدس فوفى بها في شوال وكان سنة
عمراد الدين ابن المصطوب من كبار الأمازيغ
وقيل أرسلان بن مسعود بن فلاح أرسلان بن سليمان
ابن فليش بن إسرائيل بن سلجوق بن دقاق التركي السلجوقي
صاحب الروم وجمو الناصر بن الله امتدت أيامه
وشاخ وفوى عليه أولاد ونصر فاني مالكه في حياته
وهو قوته وأهله وسبوا من وملطبه وعاش سلطاناً
أكبر من ثلاثين سنة ومملك بعدة سنة غياث الدين
كحسبوا له وابن محسن الشاعر أبو بكر يحيى ابن عبد الجليل
الفهري ثم الأسيدي الشاعر طاهر الأندلسي في عصره
وهو كبر العول في مصوب بن موه بن عبد المولى

دينار

فدتها توفي بكبير السلطان سيف الدين صاحب
خلاط توفي في جمادى الأولى وكان فيه دين واحسان إلى الرعية

قوله هجرته عالية ضرب انفسه الطبل في اوقات
الصلوات المحسنة بقله بعض الاسما عليه ك
وصاحب مكة داود بن عيسى بن قيس بن
قاسم بن محمد بن ابي هاشم الغاوي الحسيني وكانت مكة تكثر
له نارة ولا حية تكثر ماله ك وفجهمود سلطان شاه
اخو الملك علا الدين خوارزمشاه انا ارسلان بن التبريزي
محمد الخوارزمي ملك بغداد سنة ثمان وسنين ثم
قوى علمه اخوه وجاربه ونظف به الاجوال ثم وثب
على مدنته مرو وكان نظرا لاجنه في الجلاء والفتاحة
دفع الغز عن مرو ثم جمعوا اليه وجاربه وقيلوا رجاله
وزهبوا اخرابه فاستعان على خزيم بالخطا وجاهش عنهم
واستولى على مملكة مرو وشخص ولسا واپورد وردت
الخطا بمكاسب عظمه من اموال المسلمين ثم اناز على
بلاد الخوار وظم وعسف ثم القى هو والغوريه فزموه
ووصل الامر في عشرين فادسا وجرث له امور طوله
توفي في سلخ رمضان ك وستنان ابن سلمان ابو الحسن
البصري الاسما على الباطني صاحب الدعوة وصاحب

يخون الاسما عليه كان او ما منفيا منكلا عارفا
بالطسفة اخبارا شاعرا ما كرا من شياطين الاثن
سفت حمشه اوزان في اجبان توفي بحصن الكهف
في الحجر ك وابو منصور عبد الله بن محمد بن
هبة الله بن عبد السلام الكاتب البغدادي روى عن
ابي الطيم ابن بيان وابي علي ابن نهان ومات في ربيع الاول
سنة ثمان وتسعين ك والحضري فاضل الاسكندرية
ابو عبدا لله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المالكي روى عن محمد بن
الرازي وغيره ك وصاحب الموصل السلطان
عز الدين مسعود بن مودود بن اناك ركني بن اسنفر قال
ابن الاثير في عظم الامم لا ينكلم الا بالشهادتين والملاوة
ورزق خاتمه خير وكان كبير الحزم والاحسان
بن ورا الصالحين وعقربهم ويسفهم وفيه علم وجاهد بن
فلك د فني مد رسنه بالموصل ومالك بعه ذلك نولنر
وصاحب الكرخ الذي من السلطان الملك
الناصر يوسف ابوالمظفر بن ابوبن سادني بن مروان بن يعقوب
الديلمي الاصل الشكري المولد ولد سنة اسبئو مالم

اذا ابوه شجحه تكريت ملك البلاد وقات له العباد
واكثر من الغزو وكسرت للفرخ ملك وكان خليفاً
للملك شد يد الهيبه مجبالات الامه على الهيبه
كامل السنود وجم المناقب ولى السلطنة عشر سنه
وتوفي بطلعه في مشق في السابع والعشرين من صفر
وارتفعت الاصوات بالبلد بالكاء وعظم الضجج
حتى ان العاقل تخيل ان الدنيا كلها تصيح صوتاً واحداً
وكان امرها فرحة لله ورضى عنه

بن وخراب
فيما اجازت علا الدين خوارزم شاه
بأمر خلافة السلطان طغرل قانقاه وهزم طيبه
وقتل طغرل وجعل راسه على ربح الى بغداد ونعمه
قائله شاب تركي اميرك وفيها توفي الصنوي
العلامة رضي الدين ابوالخبر احمد بن اسعبل بن يوسف
الطالقاني الفقيه الشافعي الواعظ ولد سنه 450 هـ
وتوفي على الفقه ملكدار العرشي ثم سلسا بور على محمد
ابن يحيى بن افاق الاقران وسمع من الفراءى وزهر وخلق

في م بغداد قبل السنين ودرسنهما ووعظ ثم عدتها
قبل السبعين ودرسن النظامية وكان اماماً في الذهب
والخلاف والاصول والفتوى والوعظ وروى كما
كباراً ونفق كلامه على الناس لحسن سمته وجلاله
منطقه وكثرة محفوظاته وكان صاحب قدم
راسخ في العبان عدته النظر كبر الشان وجمع الى الفروس
سنه ثمانين ولكن من العبان لان مات في الحرم رحمة الله
وطغرل شاه بن ارسلان شاه بن طغرل بن محمد بن ملكشاه
السلجوقي السلطان صاحب اذربيجان طلب السلطنة
من الخليفة وان ما في بغداد ويكون على قاعدة للول السلطنة
فمنعه الخليفة فاطمهر العيصان فانكسرت لجره علا الدين
الخوارزمي وقتله وكان شاباً بليحاً موصوفاً بالشجاعة
وعبد الخالق ابن فبروز الجوهري الهمداني الواعظ
الكثر الرجال وروى عن زاهر والفراءى وطابغه ولم يكن يفتي
ولا ما مؤناً وعبد الوهاب ابن علي الفريزي
الدمشقي الشروطي وعرف بالجبين والذكره روى
عن جمال الاسلام ابى الحسن السلجوقي وجماعه وتوفي في صفر

والتشاطبي أبو محمد القاسم بن فهد بن خلف الرعي
الأندلسي الميرى الضرير أحد الأعلام
وأما النخاوي فمالك أبو القاسم ولهم ذكره
إسماعيل بن نوي الكنية والأول أصح ولد سنة ثمان
وملايين وثمانمائة وفتر العرائث على ابن أبي العاص
المعري ببلده ثم ارتحل إلى بلنسية فعرض القرآن على ابن
هذيل وشيخ الحديث ومن طائفة ثم رحل وشيخ من
السلف وكان أمما علامة محققا كما كثير
القبول واسع الحفظ له القصيدتان اللتان قد
سارت هما الزكبان وخضع لرأفة نظرهما لجمال الشعر
وأبهما الفراء والبلغاء وكان بعة في نفسه زاهدا
ورعا قانينا منقبضا عن الناس كثير القدر زلزال العالم
وتصد زلا فراء بالمد رسته الفاضلية فشاع أمره
وتعد صديقه وانتهت إليه الرئاسة في الأندلس
إلى أن توفي في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة
وإن النخاوي أبو عبد الله محمد بن خلف الأندلسي
المالقي الحافظ صاحب أبي بكر بن العربي الكري عن وعن

شريح وخلق وكان أمما معروفا بسيرة للنون
والأشائيد عازفا بالرجال واللغة ورعا جليل القدر
طلبه السلطان ليشيع منه ثم الكش فمات بها في شعبان
سنة ثمانون سنة له وحمد ابن عبد الملك بن
بويه الصديقي للمالقي ابن البيطار زيل عن ناطه وأخر
من زوى بالأندلس عن أبي علي ابن سكره شيخ أبي محمد
ابن عتاب وأبو بكر ابن العاص وعاش أربعين سنة
وخزالد بن ابن الدهان محمد بن شعيب النقادى
الغرضي الحاسب الأديب النحوي الشاعر جليل في الجزيرة
والشام ومصر وصنف الفرائض على شكل المبر فكان
أول من اخترع ذلك وألف تاريخا وألف كتاب غريب
الحديث في مجلدات وصنف في الجور والرج وكان أحد
الأدباء فجاه بالجلدك ومن كان في هذا

العصر

أبو محمد بن الأندلسي الزاهد وشيخ أهل المغرب شعيب
ابن الحسين رحمه الله سكن بلنسان وكان من أهل
العمل والأجتهاد منقطع الهوى والعبادة والفتاوى

شريح

بِعَبْدِ الصَّبِيْبِ هـ وَابُو الْكَرْمِ عَلِيٌّ مِنْ عَبْدِ الْكَرِيْمِ بْنِ
اَبِي الْعَلَاءِ الْعَبَّاسِيِّ الْمُهَذَّبِيِّ الصَّطَّارِ مُسْنَدُ هَذَا حَدِيثٌ
سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائِينَ عَنِ اَبِي غَالِبِ الْعَدَلِ وَقَبْدِ الشَّوْازِ
وَجَا كَثِيْرًا زَاهِدًا قَدُوْدًا أَحَدُ شَيْخُوْخِ الْعِرَاقِ
وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ دَسْتَمِ الْكَرْدِيِّ الْجَبَلِيِّ لِهُ اَصْحَابٌ
وَإِتْبَاعٌ وَأَحْوَالٌ وَكَرَامَاتٌ هـ

سَنَةَ اَبِي سَمِيْعٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ

فِيهَا كَانَتْ وَقْعَةُ الزَّلَافَةِ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ قَوْلِ
ابْنِ يُوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الْفَتَنِ الْمُنْغَلِبِ عَلَى الْكُشْرِ
جَزِيْرَةَ الْأَنْدَلُسِ فَدَخَلَ بَعْثُوبٌ وَعَدِيٌّ مِنْ زَفَاقٍ سَبْتُهُ
فِي مِائَةِ الْفِ وَأَمَّا الْمَطْوَعَةُ فَظَلَّ مَا سَبْتَتْ وَأَقْبَلَ الْفَتَنِ فِي
مِائَةِ الْفِ وَارْبَعِينَ الْفِ فَانْتَصَرَ الْإِسْلَامُ وَأَهْرَمَ الْكَلْبُ
فِي عَدَدِ لَيْسِيْنٍ وَقَبْلَ مِنْ الْفَرَجِ كَمَا رَخَّ أَبُو شَامَةَ وَعَبْرَهُ
مِائَةِ الْفِ وَسِتَّةٌ وَارْبَعُونَ الْفِ وَأَسْرَلَا بُونَ الْفِ وَغَنِمَ
الْمُسْلِمُونَ غَنِيْمَةً لَمْ يَسْبِعْ مِثْلَهَا حَتَّى اسْبَعَ السَّنْفُ بِنُصْفِهِمْ
وَأَجْصَانِ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَبِالْحِمَارِ بِيَدِهِمْ وَذَلِكَ فِي نَابِتِ شَعْبَانَ
فَهُوَ لَأَجَاهِدُ وَأَمَّا آلُ ابْنِ قَسْرَةَ الْمَلِكِ الْعَبْرِيِّ وَارْتِصَالُهُ

مِنْ مِصْرَ فَنَزَلَ بِحَوْرَانَ لِيَأْخُذَهُ مِنْ مَشَقِّ مَنْ لَجِبَهُ الْأَفْضَلُ
فَنَجَدَ الْأَفْضَلَ عَمَهُ الْعَادِلَ وَرَدَّ الْعِرْنَ فَنَبَعَا هـ
فَدَخَلَ الْقَاضِي الْقَاضِلُ فِي الصُّلْحِ وَأَقَامَ الْعَادِلُ بِمِصْرَ فَعَمَلَ
نِيَابَةَ السُّلْطَنَةِ وَرَدَّ الْأَفْضَلَ هـ وَفِيهَا تُوُوِيْدُ
ذَكَرَ ابْنُ كَامِلٍ الْخَطَّافَ الْبَغْدَادِيَّ إِخْوَانَ الْمُبَارَكِ سَهْبَةَ إِخْوَانِ
أَبِي عَلِيٍّ الْبَاقِرِيِّ وَأَبِي عَلِيٍّ ابْنَ الْمُهْدِيِّ وَأَبِي سَعْدِ الطُّوُوْدِيِّ
وَالْحِكَاةَ وَكَانَ ضَالِحًا خَيْرًا صَوَامًا كَثِيْرًا فِي رَجَبِ
وَأَبُو الْحَسَنِ شِجَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِيْنِيِّ الْمَقْرِي
الْقَضِيَّةَ الْبُخَّارِيَّ قَرِيبَ الْفَرَاتِ عَلَى ابْنِ الْخَطِيْبَةِ وَشَرَحَ مِنْ جَمَاعَةِ
وَنُصِدَّ رَجَامِعٌ وَمِصْرٌ وَتُوُوِيْدُ فِي رَجَبِ الْآخِرِ إِخْوَانًا بِهَذَا الْكَلَامِ
الضَّرِيْبِ هـ وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجْرِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ
لِخَافِطِ الزَّاهِدِ الْقَدُوْدِ أَحَدِ الْأَعْلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيَّ وَوَلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائِينَ مِائَةٍ وَالصَّحِيْحُ الْخَارِزِيُّ عَلَى
شَرْحِ وَشَرَحَ ذَاكَ عَنْ ابْنِ مَعِيْنٍ وَابْنِ الْعَرِيِّ وَالْكَوَارِزْمِيِّ وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَرَجَّحَ
فِي الْحَدِيثِ وَطَالَ عَمْرُهُ وَشَاعَ ذِكْرُهُ وَكَانَ قَدْ سَكَنَ سَبْتَهُ فَمُسْتَدْعَاهُ
السُّلْطَانُ إِلَى مَرَاكِشَ لِيَسْبِعَ مِنْهُ تُوُوِيْدُ فِي أَوَّلِ صَفَرِ هـ

فيها قدم العزير دمشق مرة ثالثة ومعه
عمه العادل في حاضره دمشق مدة ثم خان جنبا لفضل
عليه فغضب الحما ودخل في رجب وذلك ملك الافضل
وانزل في صرخة وبيع العادل بدمشق وحظ بها العزير
قليلاً وكانت دار الامير اسامه تحت ثوبه صلاح الدين
فامر العزير القاضي محي الدين ابن الزكي ان ينيها له مدرسة
ففعل له وفسها سارجوارزم شاه علا الدين موصل لا
ههنا ان وطلت السلطنة من الخليفة وان محي بخداد
ويكون سلطانا بها مع الناصر قانق الناصر والرعية وعلت
الاستعازك وفسها التي تعقوب صاحب المغرب
والفتش من مده ايضا تعقوب والله الحمد وشاق وراه الى اطلاله
وحاصرة وضمها بالمجايق ورحلت والده الفتش وجرسه
ويكن بين ندى تعقوب فرق لمن ومن عليهم ولولا ابن عاينه
المثلث وحصه بلاد المغرب لا فتح تعقوب هذه مديان
المفرح لكنه رجح لرب ابن عاينه ك وفسها
توفي احمد بن طارق ابو الرضا الركي ثم البغدادي الناجر المحدث
سمع من ابن ناصر واهي الفضل الارموي وطبقهما فاكثر وزحل

ورد العزير؟

الى دمشق ومصر وهو من كرك نوح وكان شيعيا جلا
والشيخ السيد يد شيخ الطب بالدار المصرية شرف الدين
عبدالله ابن علي اخذ الصناعة عن الموفق ابن العزير زري وخدم
العاقد صاحب مصر ونال الجرمه والجاه العزير
وعمر دهر اخذ عنه نفيس الدين ابن الزبير وحكي بعضهم ان
الشيخ السيد يد حصل له في يوم واحد مائة الف دينار
وحكي عنه ابن الزبير عليه انه ظهر ولدى الحافظ لدين الله فحصل
له من الذهب نحو خمسين الف دينار له وعبد الخالق
ابن عبد الوهاب بن محمد الصابوني المالك الحفاف الجبلي ابو محمد
الضري سبعة ابوه من ابي علي البارقي وعلي ابن عبد الواحد
الدينوري وطايفه توفي في ذي الحجة ك وابوالغنائم
ابن لعلم شاعر العراق محي الدين ابن الواسطي توفي في رجب وقد
يصف علي السبعين ك وابن القصاب الوزير الكبير
موتد الدين ابو الفضل محي الدين البغدادي البشتي البليغ وزر
وشار بالعتاكر فتح هذان واصبهان وحاضر الرى وصارت
له همة وعظم في النفوس توفي بظاهر هذان في شعبان
وقد يصف علي السبعين وزر العتكر فاجا خوارزم شاه بنش

وَحَزَّ رَأْسَهُ وَطَوَّفَ بِهِ عِائِلَتَهُ وَالمُجْتَبَى
الإمام أبو القاسم محمود بن المبارك الواسطي ثم العبادي
الفضي الشافعي أحد الأذكياء والناظرين نفسه على أي
منصور ابن الرزاز وأخذ علم النظر عن أبي الفتح محمد بن
الفضل الأسدي وصار المشار إليه في زمانه وله
على أمره حدث عن ابن الحسن وجماعه ودرس بالظاهرة
وكان دكا طوالا ضيلا عواصا على اللعان في دمشق
وبنيته له مدة رسة جادوخ ثم توجه إلى شيراز وبني له
ملكها مدة رسة ثم حضره ابن العصاب وقد مته له
ويوسف ابن محالي الاطربني الدمشقي الكافي ابن الرزاز الملقب
رؤي عن حجة الله ابن الاكافي وجماعه توفي في شعبان ك

تاريخ الخلفاء

في شوال - افتح العادل باقاعوة وكان له مده
في يد الفخر ك وفيها اخذت الفرج من المسلمين سرت
وهرب أميرهم عن الدين شامه إلى صيدا ك وفيها
توفي سيف الاسلام الملك العزيز طغتكين بن ابوب
شادي ارسله أخوه صلاح الدين صلاه الله وكان بها

نواب اجهما شمس الدولة وبقي بها في عشرين سنة
وكان شجاعا شاميا فيه ظلم توفي بالمنذرة من مده بنه
الشاه في سوال وملكك بعد ابنه اسعيل الذي سفت
الديما وطم وعسفت وادعائه انوي ك وابوبكر ابن المفلح
مفسري العراق عبد الله بن منصور بن عمران الرعي الواسطي
ملك اي العزيز الفلاني واخر اصحابه زوى احدثت عن حسن
واي عبد الله البارع وطابغه توفي في ربيع الاول وله
ثلاث وتسعون سنة وولاه اشهر ك والجلال
عبد الله ابن يونس النخعي الوزير بفضه وقر الاصول
والكلام وقر الفرائد على اي العلا العطار وشع من اي الوقت
وصنف كتابا في الكلام والمفالات ثم توكل لام الخليفة
ثم ترقى وعظم قدره وولي وزان الناصر لدين الله والسفي
طغرل فانكسر عسكر الخليفة وجرت لابن يونس امور ونجا
وقدم بغداد فاحسني ثم ظهر وولي الاسناد داريه ثم حضر
حتى مات ك وقاضي القضاة ابو طالب علي بن علي بن
هبة الله بن محمد البخاري البغدادي الشافعي شع من اي الوقت
وولي القضاة سنة اثنين وثمانين ثم عزل ثم اعيد سنة تسع وثمانين

وثمانين

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَمْرٍو بْنِ رَهْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمَعْرِ الْجَنْدِيِّ بْنِ الزَيْدِيِّ الْكوفي فِي شَيْءٍ مِنْ حَلْبِهِ وَهُوَ آخِرُ مَنْ
حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ الزُّرَيْعِيِّ وَكَانَ رَافِضِيًّا لَهُ وَنَاصِرًا لِلْحَدِيثِ
الْوَشَّاحِ أَبُو الْفَيْحِ الْأَصْبَهَانِيُّ الْقَطَّانِيُّ رَوَى الْكثيرَ عَنْ حُضْرَةِ الْعَقْلِ
وَاسْتَعْبَلَ ابْنَ الْأَحْمَشِيِّ وَخَلَفَ تَوْفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ الْكَرْمَةَ
الْحَافِظُ ابْنُ خَلِيلٍ لَهُ وَخَيْبِيُّ بْنُ مُعَدِّ بْنِ تَوْشٍ أَبُو الصَّغِيرِ
الْأَزْجِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ سَمِعَ الْكثيرَ مِنْ أَبِي طَالِبِ الْيُوسُفِيِّ
وَإِبْنِ سَعْدَانَ الطُّبُوذِيَّ وَابْنَ عَلِيٍّ الْبَاهُجِيَّ وَطَائِفَةً وَكَانَ
عَامِيًّا مَاتَ شَهِيدًا خُصَّ بِلِقَاءِ مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ عَنْ بَعْضِ
وَعَمَّا بَيْنَ سَنَةِ إِجَارَةَ ابْنِ سَانَ لَهُ

فَسَمِعَهَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الدِّينُ خُوَارِزْمِ شَاهُ نَكَشَ عَلَى غَارًا
وَكَانَتْ إِصْحَابُ الْخَطِّ اعْتَدُوا لِلَّهِ وَجَرِيًّا لَهُ مَعَهُ حُرُوبٌ
وَخَطُوبٌ ثُمَّ انْصَرَفَ نَكَشٌ وَقَلَّ خَلْقٌ مِنَ الْخَطَّاءِ وَفِيهَا
تَوْفِي أَبُو عَلِيٍّ اللَّفَّارِيُّ الرَّاهِدِيُّ وَاسْمُهُ الْحَسَنُ ابْنُ مُسْلِمٍ زَاهِدٌ
الْعِرَاقِيُّ فِي زَمَانِهِ نَقَضَهُ وَشَمِعَ مِنْ أَبِي الْبَيْدِ الرَّكْرَاحِيِّ
وَكَانَ مُتَبَدِّلًا فِي الْعِبَادِ كَثِيرًا نَكَادًا بِمِ الْمِرَاقِبَةِ يُقَالُ لَهُ

مِنْ الْأَبْدَالِ زَاوَهُ الْحَسَلِيَّةُ النَّاصِرُ عَشْرَةَ تَوْفِي فِي
الْحَجْرِ وَقَدْ بَلَغَ الْفِشْحِينَ لَهُ وَصَاحِبُ بَشِيرِ الْمَلِكِ
عَمَادُ الدِّينِ زَيْدِيُّ بْنُ قُطَيْبِ الدِّينِ مَوَدُّ بْنُ أَنَابِكِ زَيْدِيُّ
تَمَلَّكَ حَلْبَ بَعْدَ ابْنِ عَمْتِهِ الصَّالِحِ اسْتَعْبَلَ فِيمَا رَأَى السُّلْطَانَ
صَالِحَ الدِّينِ وَنَارَ لَهُ ثُمَّ أَخَذَ مِنْهُ حَلْبًا وَعَوَّضَهُ بِبَشِيرِ
فَمَا لَهَا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ وَخَدَّ صَالِحَ الدِّينِ عَلَى عَكَارٍ وَكَانَ
عَادِيًّا لِأَمْوَاضِعًا مَوْصُوفًا بِالْحَجَلِ وَتَمَلَّكَ بَعْدَهُ أَنَّهُ قُطَيْبُ
الدِّينِ مُحَمَّدُ لَهُ وَابْنُ الْفَضْلِ الْكَاعِدِيُّ الْحَطِيبِيُّ عَمِيدُ الرَّحْمِ
ابْنُ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمُعَدِّ رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ وَعَدِيٍّ
تَوْفِي فِي ذِي الْقَعْدَةِ لَهُ وَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَادِسَ شَاهِ أَبُو طَاهِرِ
الْأَصْبَهَانِيُّ رَوَى عَنْ الْحَدَّادِ إِضَاءَةً وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ
وَفُتُوامِ الدِّينِ ابْنِ زَيْبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ
ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ صَاحِبُ رِيوَانِ الْأَشْجَابِ بَغْدَادِ وَمِنْ أَسْبَابِ الْمَدِينَةِ
زَابِيَةُ النَّزِيلِ مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِالْقَضَاءِ وَالْأَصُولِ وَالْكَلَامِ وَالْحُجُجِ
وَالشَّعْرِ أَخَذَ عَنْ ابْنِ الْحَوَالِيِّ وَحَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّبَّاحِ وَالْحَا
الْأَرْجَانِيِّ وَوَالِي بَطْنِ الْبَغْدَادِ وَوَالِي حِجَابِ الْإِسْفَهَانِيِّ
وَغَيْرِ ذَلِكَ تَوْفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَيُّهَا لَهُ

صلى
دارته

فَسَمِعَتْهَا بَعَثَ الْخَلِيفَةُ طَعَّ السَّلْطَنَةَ لِحَوَارِئِهِمْ ^{سَاءَ}
وَفِيهَا أُخْرِجَ ابْنُ الْحَوْزِيِّ مِنْ سَجْنٍ وَأَمِيطَ وَتَلَفَّاهُ النَّاسُ
وَوَفَّى فِي الْمَطْرُوقِ خَمْسَ سِنِينَ لَهُ وَفِيهَا كَانَتْ فِتْنَةُ
الْفَخْرِ الرَّازِيِّ صَاحِبِ الْأَصَابِيْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدِمَ دِمَشْقَ
وَنَالَ أكرَامًا عَظِيمًا مِنَ الدَّوْلَةِ فَاسْتَدْرَكَ ذَلِكَ عَلَى الرَّازِيِّ
فَاجْتَمَعَ يَوْمَئِذٍ هُوَ وَالْقَاضِي الرَّاهِدِيُّ مُحَمَّدُ الدِّينُ ابْنُ الْقُدَّاهِ
فَتَنَاطَرَا هِمَّ اسْتِنطَانِ فخر الدِّينِ عَلَى ابْنِ الْقُدَّاهِ وَشَتَاءُ
وَأَهَانَةٌ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جَلَسَ ابْنُ عِمْرَانَ مُحَمَّدُ الدِّينِ
فَوَعِظَ النَّاسَ وَقَالَ رَبَّنَا إِنَّمَا بَرَأْنَا
وَأَتَيْنَا الرَّسُولَ فَكَيْفَ نَمْنَعُ الشَّاهِدِينَ أَيُّهَا النَّاسُ
لَا نَقُولُ إِلَّا مَا صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَمَّا قَوْلُ أَرِسْطُو وَكَفَرِيَاتِ ابْنِ سِينَا وَفَلْسَفَتِهِ
لِلْفَارَابِيِّ فَلَا يُعْلِمُهَا فَلَإِي شَيْءٍ يَجْرِي بِكُمْ بِالْأَمْسِ
مَشِيخٌ مِنْ شَيْخِ الْأَسْتِغْلَامِ يَدْتِ عَنْ رَبِّهِ وَكَرَى
فَأَبَى النَّاسَ وَضَحَّتِ الْكِرَامِيَّةُ وَتَارَ وَابَسَ كُلُّ نَاحِيَةٍ
وَوَجِيتِ الْفِتْنَةُ فَأَرْسَلَ السُّلْطَانُ الْحُجْنَذُ وَتَكَرَّمَهُمْ

وَأَمَرَ الرَّازِيَّ بِالخُرُوجِ كَ وَفِيهَا كَانَتْ بِدِمَشْقَ
فِتْنَةُ الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ وَكَانَ أَمِيرًا بِالْمَعْرُوفِ
وَاعْتَبَرَهُ إِلَى السَّنَةِ فَكَانَتْ عَلَيْهِ الْأَشْعَرَةُ وَافْتَوَى
بِقِتْلَانِهِ فَخَرَجَ مِنْ دِمَشْقَ طَرِيدًا لَهُ وَفِيهَا مَاتَ الْعَمْرُ
صَاحِبُ مِصْرَ وَأَقِيمَ وَالدَّ عَلَى فَاخْتَلَفَ الْأَمْرَ وَكَانَتْ
بَعْضُهُمُ الْأَفْضَلُ فَتَنَارَ مِنْ صَرْخَدِ إِلَى مِصْرَ وَعَمِلَ بِنَايَةَ السَّلْطَنَةِ
ثُمَّ سَارَ بِالْجُيُوشِ لِمَا خَدَّ دِمَشْقَ مِنْ عَمَلِهِ فَاجْرَقَ الْعَادِلُ
الْجَوَاضِرَ وَالنَّبْرَ وَوَقَعَ الْحِصَارَ ثُمَّ دَخَلَ الْأَفْضَلُ مِنْ بَابِ
السَّلَامَةِ وَفَرِحَتْ بِهِ الْعَامَةُ وَحُوِّصِرَتْ الْقَلْعَةُ مَدِينَةً
وَفِيهَا صَاحِبُ دِمَشْقَ الَّذِي زَعَمَ أَنَّهُ عَلِيٌّ بْنُ مَرْثُومٍ وَأَضَلَّ طَائِفَةً
فَأَفْوَى الْعُلَمَاءُ بِقِتْلَانِهِ لَهُ وَفِيهَا تَوَفَّى عَمْرُو
ابْنُ هَبِيَّةَ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ ابْنُ الْبَنْدَارِ الرَّاهِدِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ
الْحَسَنِ وَجَمَاعَةٍ قَالَ ابْنُ الْجَارِكَانِ لِيَشْبَهُهُ الصِّحَابَةُ مَا
رَأَيْتُ مِثْلَهُ تَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ لَهُ وَالْمَلِكُ الْعَزِيزُ
أَبُو الْفَتْحِ عُمَانُ بْنُ السُّلْطَانِ صَلَاحُ الدِّينِ يُوْسُفُ بْنُ
أَبِي صَاحِبِ مِصْرَ تَوَفَّى فِي الْحَرَمِ عَنِ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ سَنَةً
وَكَانَ شَابًا مَلِيحًا ظَرِيفًا السَّمَّاءِ لِي تَوَفَّى دَابِطِيشَ وَأَبِي وَكَرَّمَ

وحياء وعفة بلغ من كرمه أنه لم ينس له خزانة
وبلغ من عفته أنه كان له غلام بالف دينار فحلبا سنة
ثم وثق فتركه وأسرع إلى منزله فاقضها وخرج وأمر
الغلام بالسنن واقم بعدك ابنة وهو من أهولك وابن
رشد الخفيد هو العلامة أبو الوليد محمد بن العلامة
المفسر أبي الوليد محمد بن محمد بن شد الفطري أدرك من حياة جده
شرا سنة عشر من نطفه وبرع وشعر بالحدث والفن
الطب ثم أقبل على الكلام والفلسفة حتى صار ضرب به
المثل فيها وصنف النصاب مع الذكالفراط والملازمة
للا شغال ليلا ونهارا أو بالبعثة كثره في الفقه والطب
والمطو والرياض والاطي توفي في صفر بمراكش له وأبو جعفر
الطبري سني محمد بن اسمعيل الإصنهازي الجبلي شعر أبا علي
الحيداد ويحيى ابن منده وابن طاهر ومحمود ابن اسمعيل وطائفة
وتفرد في عصره توفي في جمادى الآخرة عن أربع وتسعين سنة
وأبو بكر ابن زهر محمد بن عبد الملك بن زهر الأمازيغي الأسبلي
شيخ الطب وجامع من الصلابة سنة سبع وخمسين
وأخذ الصناعة عن جده أبي الطاهر ابن عبد الملك وبرع

وتال نقد ما وحظوة عند النبلاطين وحمل الناس
عنه تصانيفه وكان جوادا أهدى جاحشيا كبر العلم
قال أنه حفظ صحح البخاري كله وحفظ شعر ذي الرمة
وبرع في اللغة توفي بمراكش في ذي الحجة له والجمال
أبو الحسين مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني الحنط
رؤي عن أبيه اد ومحمود الصبري وحضر عاها البرجني
وأجاز له عبد الغفار الشري توفي في سؤال له
ومنصور ابن أبي الحسين الطبري أبو الفضل الصوري في
الواعظ نطفه ويقين وشعر من زاهر السجاني وعبد الجبار
الخوارزمي وجماعه وهو ضعيف في روايته لمسلم عن الفراوي
توفي يد مشق في ربيع الآخر له وحمل الدين من ابن
فضلان العلامة أبو العباس يحيى ابن علي البغدادي الشافعي
عاش ثمانين سنة وروى عن أبي غالب ابن المنا وكان من أئمة
علم الخلاف والجدل يشار إليه في ذلك أرحل الحمدان
يحيى صاحب الغزال قرين وكان بحري له وللمجيب البغدادي
بحوث ويحافل توفي في شعبان له والمنصور
أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي القسي

الملقب بامير المؤمنين وبيع سنة ثمان بعد ابيه
وسنة اثنان ولاثون سنة وكان صافي اللون جملاً
اعين افوه افنى الجمل مستدير اللحية ممتلئاً
الصوت جمل الافاظ كثير الاصابة بالظن والفراسة
خبيراً ذكياً شجاعاً مجاباً للعلوم كثير الجهاد ميمون النية
ظاهرى المذهب معاداً بالكتب الفقه والري اباد منها
شيئاً كبيراً ما حرق وحمل الناس على الشاعل بالامر له

فيها تسلطن علا الدين خوارزم شاه محمد بن تكش
بعد موت ابيه فلا الدين وفيها كانت دمشق محاصره وها
العادل وعليها الافضل والظاهر انا صلاح الدين وعندها
نار له قد خند فواعلهم من ارض اللوان الى بلاد اخوفا من كسنة
عسكر العادل ثم حبلوا عنها ورد الطاهر الاطب وسار
الافضل لامصر فشق وراه العادل وادركه عند الخراب ثم نظم
عليه وسبغه الى مصر فوجم الافضل محوساً الى مصر فغلب
العادل على مصر وقال هذا صبي وقطع خطبه ثم اجترأ له
الكامل وسلطته على الديار المصرية في اول السنة فلم يطق احد

من الاثر وسهله ذاك لا شغف اهل مصر
بالخط فان فيها كثير النبل من بلاتم عشر ذاعاً الاثلاثه
اصابع واشتد الغلا وهدمت الاقوات وشرع الونا
وعظم الخطب الى ان آل بهم الامر الى اكل الادب من اللوز
وهيها ثوي ابو جعفر القرطبي الحمر عن ابي بكر المقرئ
الشافعي امام الكلاسه وابو امامها ولد سنة ثمان
وعشرين بقرطبه وشرع بها من ابي الوليد بن الداغ وفر العرا
على ابي بكر ان صاف ثم حج وفر العرا بل وصل على ابن سعدون
القرطبي ثم قدم دمشق فاكثر عن الحافظ ابن عساكر
وكتب الكثير وكان عبداً صالحاً خيراً باقر الآث
وابو اسحق العرائس العلامة ابن رهم ابن منصور المصنف للخطيب
شيخ الشافعية بمصر شرح كتاب المهذب واغلب بالقر
لا شغفه ببغداد واسمعي بن صالح بن ياسين ابو الطاهر
الشارع للمقرئ الصالح زوى عن ابي عبد الله الرازي مستحق
وسداخاته ثوي في ذي الحجه و ابو سعبد الرار الى
خلل بن ابي حامد بن باب الاضيه في ولد سنة خمس مائة
وروى عن الحداد ومحمود الصبي وطايغه ثوي في ربيع الاخر

تَضَرَّ بِطَعْنِهِ أَجْرًا لَهُ وَعَلَاءَ إِلَيْهِ مِنْ خَوَارِزْمٍ بِجَاهِ
تَكْسِئِ بْنِ خَوَارِزْمِ شَاهِ أَرْتَلَانَ بْنِ أَطْلُسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُوَشَكِينِ
سُلْطَانَ الْوَقْتِ مَلَكَ مِنَ السِّندِ وَالْهِنْدِ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ
إِلَى خِرَاسَانَ إِلَى خِزَادٍ وَكَانَ جَيْشُهُ مِائَةَ أَلْفِ قَاتِلٍ
وَهُوَ الَّذِي لَدَاكَ وَوَلَّهُ بَنِي سَلْمُونَ وَكَانَ جَارًا قَابِلًا
الْعُودِ وَهَبَتْ عَيْنُهُ فِي بَعْضِ حُرُوبِهِ وَكَانَ شَجَاعًا قَاتِلًا
عَالِي الْقِيَامَةِ تَعَبَتْ بِنْتُهُ لِحَبْلِ بَيْتِهِ وَعَزَمَ عَلَى فَضْلِ الْعِرَاقِ
وَسَارَ جَاهِ الْمَوْتِ بِجَاهِ بَدِ هَسْتَانَ فِي رَمَضَانَ وَجُمَلِ الْخَوَارِزْمِ
وَقَبْلَ كَانَ عِنْدَ آدَبٍ وَمَعْرِفَةٍ مَعْدُودٍ مِنْ أَيِّ خَيْفَةٍ مَاتَ
بِالْحِزَابِ وَتَمَّ بِعَدَّةٍ وَلَدَهُ طَيْبُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ وَلَعِيوَةٌ بَلْبَغُ أَبِيهِ
وَبِحَسْبِ الدِّينِ طَاهِرٌ بْنُ نَصْرَانَ بْنِ جَمِيلِ الْكَلَابِ الْجَدِيِّ السَّافِي
الْقَرَضِيِّ مَدْرَسَةٍ مَدْرَسَةً صَالِحِ الدِّينِ بِالْقَدْسِ وَوَلَّهُ أَرْبَعَ
وَسِتُونَ سَنَةً وَهُوَ أَحَدٌ مِنْ قَامَ عَلَى السُّنَنِ وَرَوَى الْعِيَالِ شَوْفِ
وَاقِي بَيْتِهِ لَهُ وَالْقَائِمِيُّ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ النَّجِيِّ الْبَيْهَقِيِّ الْعَسْفَلَانِيِّ ثُمَّ الْمَصْرِيِّ
مُحَمَّدُ بْنُ صَاحِبِ دِيُونَانَ الْإِنْسَانِ وَشَيْخِ الْبَلَاغَةِ وَوَلَدَهُ
تِسْعَ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِينَ وَقِيلَ أَنَّ مَسْئُورَاتِ رَسَائِلِهِ لَوْ جُمِعَتْ

لَبَلَّغَتْ مِائَةَ نَجَاهٍ وَقِيلَ أَنَّ كِتَابَهُ بَلَغَتْ مِائَةَ
أَلْفٍ يَجْمَلُ مَجْلَدًا وَكَانَ لَهُ حَيْدُهُ خَفِيهَا الطَّبِلَسَانِ وَوَلَّهُ
أَمَّا زَجْمِيَّةُ وَأَفْعَالُ حَمِيدِهِ وَوَدْيَانَةُ مَنِيبَةُ وَأَوْزَادُ
كَبِيرُهُ وَكَانَ كَثِيرَ الْأَمْوَالِ يَدْخُلُهُ كُلُّ سَنَةٍ مِنْ مَعَالِهِ
وَرَزَقَهُ خَمْسُونَ أَلْفَ دِينَارٍ يَوْمَ فِي 2 سَابِعِ رَبِيعِ الْآخِرِ لَهُ
وَعَبْدُ الْمَلَطِيفِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي سَعْدِ
الْبَيْهَقِيِّ بُوْرِي ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ ابْنِ شَيْخِ الشُّبُوحِ كَانَ صَوًّا فَيَا
عَامِيَّارُ رَوَى عَنْ قَاضِي الْمُرْسَلَانِ وَأَبْنِ السَّمْرِ قَدِيحٍ وَقَدِيمِ دِمَشْقِ
فَمَاتَ بِهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ لَهُ وَأَبْنُ كَلْبِيبِ مَسْنَدُ الْعِرَاقِ
أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَعْدِ الْحَرَامِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ
أَبْنِ النَّجَّارِ وَوَلَدَ فِي صَفْرِ سَنَةِ خَمْسِينَ مِائَةٍ وَشَيْخٍ مِنْ ابْنِ مِائَةٍ
وَأَبْنِ نِهَانَ وَأَبْنُ بَدْرَانَ الْكَلَوَانِي وَطَائِفُهُ وَتَوَدَّ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ
مَمْنَعًا بِخَوَاسْتِهِ لَهُ وَالْأَبَشِيرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ
بَنَانِ الْأَبْنَارِيِّ ثُمَّ الْمَصْرِيِّ الْكَاتِبِ رَوَى عَنْ أَبِي صَادِقٍ مُرْتَدِّ
الْمَدِينِيِّ وَعَبْدِهِ وَرَوَى بِغَدَاةٍ إِدْرِيحُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ
وَعَمْرٍ وَزَالَتْ رِئَاسَتُهُ يَوْمَ فِي 2 رَبِيعِ الْآخِرِ وَوَلَّهُ تِسْعَ وَعِشْرِينَ
وَالشَّهَابِيُّ الطُّوسِيُّ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

مِصْرَ وَسَيِّحُ الشَّامِيَّةِ نُوفِي مِصْرَ عَن رُبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً
وَرَسَنَ وَافَنِي دَوْعَطَ وَصَنَّفَ وَمَحْرَجَ بِهِ الْإِحْوَانِ حَارَ
وَكَانَ يَرْكَبُ بِالْعَاسِيَّةِ وَالسِّيُوفِ الْمَسْئَلَةَ
وَبَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ مَنَادِي هَكَذَا مَلَكَ الْعُلَمَاءُ وَكَانَ
رَبِيسًا مُعْظَمًا وَأَفْرَاطِيَّةً يَحْمِي بَطْرَفَهُ وَيُدْبُهُ عَلَى الْمُلُوكِ
بِصَنْعِهِ وَكَانَ صَاحِبَ حُرْمَةٍ فِي الشَّامِ عَلَى الْخِزَانَةِ
وَنَصْرَ الْأَسْتَلْعَةِ نُوفِي فِي ذِي الْقَعْدَةِ لَهُ وَأَبْنُ رَزِينِ الْكِنَادِ
أَبُو جَعْفَرٍ لِلبَّارِكِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ شَيْخِ الْأَقْرَاءِ
وَلَهُ سَنَةٌ تَشْتَعُ وَحَمْسِيَّةٌ وَفَرَعِيَّةٌ وَعَلِي سَبْطُ الْحَمَّاطِ
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَلِي الْقَارِي وَعَلِي بْنِ عَلِي بْنِ شَيْبَانَ وَأَجَازَ
حَمْسَ الْحَوَارِيِّ وَطَائِفَهُ نُوفِي فِي رَمَضَانَ لَهُ

سَمِعَ وَأَسْبَغَ وَحَمْسِيَّةً

فِيهَا كَانَ الْجُوعُ وَكَلُوتُ الْمَفْرُطِ بِالْمَدِينَةِ الْمِصْرِيَّةِ
وَجَرَتْ أُمُورٌ تَجَاوَزَ الْوَصْفَ وَدَامَ ذَلِكَ إِلَى نِصْفِ الْعَامِ
الَّذِي قَامَتْ فِيهَا الْقَابِلَةُ مَاتَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ النَّاسِ
أَهْلُ الْأُفْلَمِ لَمَّا أَبْعَدَ وَالذِّي حَمَلَ كُنْتُ قَلِمٌ لِحَمْسِيَّةٍ فِي مَدِينَةِ
أَسْبَغَ وَعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ مَاءِ الْفِي وَاحِدٍ عَشَرَ الْقَابِلَةَ الْفَالَكَةَ

وَهَذَا نَزَرَ فِي حَنْبٍ مَاهَلَاكِ بِمِصْرَ وَالْحَوَارِيُّ فِي السِّيُوفِ
وَالطَّرِيقِ وَالْوَرِيدِ فَنَ وَكَلَهُ سَرَّ رُيَ فِي حَنْبٍ مَاهَلَاكِ بِالْأُفْلَمِ
وَقَبْلَ أَنْ مِصْرَ كَانَ بِهَا شَتَايَةٌ مَنَسِيحٌ لِلْحَمْسِ فَلَمَّا بَقِيَ الْأَحْمَسُ
عَشْرَ مَسِيحًا فَحَمْسُ عَلَى هَذَا أَوْ بَلَغَ الْفُرُوحَ مَلِيهِ رِزْمٌ ثُمَّ عُدِمَ
الذَّجَاجُ بِالْكَلْبَةِ لَوْلَا مَا جَلَبَ مِنَ الشَّامِ وَأَمَّا أَكْلُ الْحَوْمِ الْأَدْرِ
فَشَاعَ وَتَوَاشَرَ فِي شَجَرَانِ كَانَتْ الزَّلْزَلَةُ الْعَظِيمَةُ
الَّتِي عَمَّتْ أَكْثَرَ الدُّنْيَا قَالَ أَبُو شَامَةَ مَاتَ مِصْرَ
خَالُ وَجْهَتِ الْمُهْدَمِ قَالَ تَمَّ حَمْسٌ بِأَبْلِيسَ وَذَكَرَ حَمْسًا عَظِيمًا إِلَى
أَنْ قَالَ وَأَحْصَى مِنْ هَلَاكِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَكَانَ الْفِي
أَلْفٌ وَمِائَةٌ أَلْفٌ وَفِيهَا كَانَتْ الْأَكْرَاءُ مِنْ مِصْرَ
الْأَفْضَلِ وَالظَّاهِرِ وَكَرَهُوا الْعَارِكَ وَتَطَيَّرُوا بِالْبَعْدِ فَاسْتَرْعَى
الْأَفْضَلُ لِأَخِيهِ فَمَجَّحَ مَعَهُ أَخُوهُ وَأَنْفَعًا عَلَى أَنْ تَكُونَ فِي مَشْرِقِ
لِلْأَفْضَلِ تَمَّ سَبْرَانِ إِلَى مِصْرَ فَإِذَا تَمَلَّكَهَا هَامَسَتْ فِيهَا الْأَفْضَلُ وَفِي
الشَّامِ كُلِّهَا لِلظَّاهِرِ فَمَا زِلُوا فِي مَشْرِقِ ذِي الْقَعْدَةِ وَفِيهَا الْمَعْظَمُ
وَقَدِمَ أَبُوهُ إِلَى نَابْلِيسَ فَاسْتَمَالَ الْأَمْرَ وَأَوْقَعَ بَيْنَ الْأَخْوَانِ
وَكَانَ مِنْ دَهْمَةِ الْمُلُوكِ فَتَرَجَلُوا لَهُ وَكَانَ مَحْرَسَانِ فَمَشَى وَجَرَى
ضَمَّهُ عَلَى الْمَلِكِ لَهُ وَفِيهَا نَوْ فِي اللَّبَانِ الْفَاضِلِ الْعَدَلِ

مِصْرَ

أَبُو لَكَارِمٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَضْبَهَانِيِّ مُسْنَدُ الْعَمِّ
مَكْرُورٌ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَدِيدِ وَلَهُ إِجَادَةٌ عِنْدَ الْعُقَدِ السَّنَوِيِّ تُوْفِي فِي أَوَّلِ
الْعَامِ هـ وَتَمِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَنَدِ نَحْوِي الْأَخِي أَبُو الْفَائِمِ
مُعْتَدٌ بِعَدَادٍ وَمُجِدُّهَا كَتَبَ الْكَبِيرُ وَعَنْهُ نَدَا الشَّانَ وَجِدُّ
عَنْ أَبِي نُكْرَانَ الزَّعْفَرَانِيِّ وَطَبَقَتْهُ كَ وَطَافَ فِي الْأَخْبَارِ
أَبُو مُنْعِنُورٍ الْأَزْدِيُّ لِلصَّرِي مَشِيخٌ لِلَالِكَةِ كَانَ مُتَّصِلًا
وَالْقَيْلَا اسْتَفْعَ بِهِ بِمَشْرُوكِيهِ وَتُوْفِي بِمَعْرُوفٍ فِي جَمَادِي الْأُخْرَى
وَأَبُو مُحَمَّدٍ سَدِيدُ بْنُ الطَّوِيلَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نُكْرَانَ الْبَارِكُ بْنُ هَبْدَةَ اللَّهِ
الْبَغْدَادِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ وَطَافَتْهُ تُوْفِي فِي رَمَضَانَ كَ
وَأَبُو الْفَائِمِ رَجَّحَ ابْنُ الْحَوْزِيِّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
الْحَافِظُ الْكَبِيرُ جَمَالَ الدِّينِ السَّبِيحِيُّ الْبَكْرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْخَبِيرُ
الْوَاعِظُ الْمُنْفِذُ صَاحِبُ النِّصَائِفِ الْكَبِيرَةِ الشَّهْرِيَّةِ
فِي أَنْوَاعِ الْعِلْمِ مِنَ التَّصْنِيفِ وَالْحَدِيثِ وَالْقِصَّةِ وَالزُّهْدِ
وَالْوَعِظِ وَالْأَحْسَاذِ وَالنَّارِخِ وَالطَّبِّ وَعَبْدُكَ وَهُوَ
سَنَدُهُ عَشْرٌ وَخَمْسُمِائَةٍ أَوْ قَلْبًا وَسَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَلِيدِ
الدُّسَوْرِيِّ وَابْنِ الْحُسَيْنِ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِعِ وَبِهِ شَبَهَةٌ
وَمَا بَيْنَ نَفْسًا وَوَعِظَ مِنْ صَغَرِهِ وَقَافٍ فِيهِ الْإِقْرَانُ وَنَظْمُ الْبُغْرِ

الْمَالِيحُ وَكَيْتَ خَطَهُ مَا لَا يُوصَفُ وَرَأَى مِنَ الْفُجُولِ
وَالْأَجْرَامِ مَا لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ وَحِكْمِي عَزْمُهُ أَنْ يَجْلِسَهُ حَزْرًا
بِمَا يَدُ وَحَصْرَ جَلِيسَتِهِ الْخَلِيفَةَ الْمُسْتَضِيَّ مَرَاتٍ مِنْ وَرَاءِ
السَّنِيِّ تُوْفِي فِي مَالِكِ عَشْرِ رَمَضَانَ كَ وَابْنُ مَلِاحِ السَّنَطِ
عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَاسِرِ الْبَغْدَادِيِّ رَوَى عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ وَطَبَقَتْهُ
وَمَاتَ فِي عَشْرِ اللَّيَالِي كَ وَعَشْرُ ابْنِ عَلِيٍّ الْكِرْزِيِّ الْوَاغِظِ
أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ وَالْكَارِزِيِّ تُوْفِي فِي
شَوَّالِ كَ وَقَبْرُ أَبِي قَوْسٍ الْأَمِينِ الْكَبِيرِ الْخَادِمِ بِهَا الدِّينِ
الْأَبْيَضِ فِي الْمَلَاكِ أَسَدُ الدِّينِ شَيْخُ كَوْهٍ وَقَدْ وَضِعُوا عَلَيْهِ
خِرَافَاتٌ وَلَوْلَا تُوْفُوهُ صَلَاحُ الذِّكْرِ تَعَصُّلُهُ مَا سَلِمَ إِلَيْهِ
عَمَّا وَعَبْرَتُهَا وَكَانَتْ لَهُ رَغْبَةٌ فِي الْجَبْرِ وَأَثَارُ حَسَنَتِهِ كَ
وَالْكَرَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّزْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَضْبَهَانِيِّ الْخَمَّازِيُّ الْمَعْرُوفُ
تُوْفِي فِي شَوَّالِ وَقَدْ اسْتَكْمَلَ مِائَةَ عَامٍ سَمِعَ الْكَبِيرَ مِنَ الْجَدِيدِ
وَمُحَمَّدَ وَالصَّبْرِيَّ وَعَشْرَةَ وَكَرَانَ مَجْلَهُ مَعْرُوفَهُ كَ وَالْعَمَّادُ
الْكَاتِبُ الْوَزِيرُ الْعَلَامِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَامِدِ بْنِ مُحَمَّدِ
الْأَضْبَهَانِيِّ يَعْرِفُ بِابْنِ أَخِي الْعَزِزِ وَهُوَ سَنَدُهُ سَمِعَ عَشْرَةَ
بِأَضْبَهَانَ وَنَفَقَهُ تَبَعْدَادُ عَلِيٍّ ابْنِ الرَّزَّازِ وَابْنُ الْعَفَّةِ وَالْخَلَّافُ

والعروة وشيخ من علي بن الصباح وطيفه
واجاز له ابن الحسين والفراوى ثم نطاني الكتابة والرسالة
والنظم فكان الاقران وحاز نصيب السبق وولاية ابن هبة
نظر واسيط وغيرها ثم قدم دمشق بعد السنين وخمس مائة
وخاء م في ديوان الانشا بفهر الدولة بديع ثم وظهر
ومر في اى اعلا المراتب ثم عظمت رتبته في الولايات
الصلاحيه وما بعد بها وصنف الصانيف الادبيه
وختم به هذا الشأن توفي في اول رمضان ودفن
بمقابر الصوفيه رحمه الله له وابن الكا ابو عبد الله محمد بن
محمد بن هرون البغدادي ثم اهل البرار احد الفراعمان ولد له
خمس عشرة وخمس مائة وقرال مراتب على سبط الخياط ودعوان
وابن الكرم الشهرزورى وافر ابائهم زمانا توفي في ذى الحجه له
وابو شجاع ابن المرون محمد بن ابي اللعال البغدادي
احد ائمة الفرافرا على سبط الخياط وابي الكرم وشيخ من اهل
الفتح ابن البضاوى وطيفه ولفي خلفا لا يحصون
وكان صاحبا عابدا وزعما محاب الدعوة بنفوت من كتب
وكان من الامرين بالمعروف والناهي عن المنكر توفي في ذى الحجه

وَبُؤَسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُصْنِ ابْنِ الْحَجَّاجِ
الاشبيلي اخذ الفراء عن شرح وجماعته وحدث عن
ابن العربي ونصده للافراء وكان اخر من قرال مراتب على شرح
توفي في هذا العام او في حيدوه له

سنة ثمان وتسعين وخمس مائة

فدما غلب فنان ابن اد رش الحسني على ملكه وزالت
دولته بني قلوبه له وفيها توفي احمد بن رش
البغدادي الخياط نقيب القاضي روى عن قاضي الرشتان
والكروحي وجماعته وتوفي بجلت له واستعد بن احمد بن
الثقفي الاصبها في الضرر شرح هو واخوه زاهر اهل الثقفي مسند
ابى علي من اهل بغداد الخلال وشيخ هو من حفرة ابن عبد الواحد
الثقفي وجماعته وكان ههنا معدلا له والمويد ابوللطال
استعد ابن العميد اهل الاعلان المسمى الدمشقي الورد بن
روى عن نصر الله المصيصي وغيره ومات في ربيع الاول
وكان صدق رالبلد له والملا المراسيل ابن
سيف الاسلام طغتكين بن نجم الدين ابوب صاخر
وابن صاحبها كان مجرما مصرا على الظلم ادعاه ابوى وخرج
الحزو

وَعَنْ مَرْعَى الْأَخْفَهِ قُوتِبَ عَلَيْهِ إِخْوَانٌ مِنْ أُمَّرَائِهِ فَضَلَّاهُ
وَيُقَالُ إِنَّهُ أَدْعَى النَّبُوَّةَ وَلَمْ يَبْصُرْ وَوَلَّى بَعْدَهُ أَخَاهُ صَبِي
اسْمُهُ النَّاصِرُ أَبُو بَكْرٍ وَالْحَنَشِيُّ مَسْنَدُ السَّامِ
أَبُو طَاهِرٍ مِنْ كَاتِبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرٍ الدِّمَشْقِيِّ الْأَخْفَهِ
وُلِدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ عَشْرٍ وَأَكْرَمَ عَنْ هَيْبَةَ اللَّهِ ابْنِ الْأَكْفَانِيِّ
وَجَمَاعَةٍ وَأَجَازَ لَهُ الْهَرَمِيُّ وَأَبُو صَادِقٍ الْمَدِينِيُّ وَخَلْفٌ مِنْ
الْعِرَاقِيِّينَ وَاللُّصْرِيِّينَ وَالْإِصْبَهَانِيِّينَ وَعُمُرُهُ وَتَجَدَّ صِبْنُهُ
وَرُجِلَ اللَّهُ وَكَانَ صَدُوقًا فِي سَبْعِ صَفَرٍ كَ وَحَادٍ
ابْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ الْكَافِطِ أَبُو الشَّالِجِيِّ النَّاجِرِ السَّفَارِيُّ وُلِدَ
سَنَةَ أَحَدِ عَشْرَةَ وَسَمِعَ بَغْدَادَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّمْعَانِيِّ
وَمَهْرَاهُ مِنْ عَبْدِ السَّلَامِ بَكْرِهِ وَمَهْرٌ مِنْ ابْنِ قَاعَةَ وَعَمِلَ بَعْضُ
نَارِخِ خِرَانَ أَوْ كَلَهُ تُوْفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ١١٠٠ وَعَبَدَ اللَّهُ مِنْ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَزَنِيُّ الْأَسْكَافِيُّ رَوَى الْمَسْنَدَ
عَنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ بَغْدَادَ وَبِالْمَوْصِلِ وَأَشْهَرُ ذِكْرُهُ تُوْفِي فِي الْحِجْرِ
وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةِ الْحَارِزِيِّ
الغزالي المالكى اللقي نَفَرَدَ بِأَجَازِهِ غَالِبَ ابْنِ عَطِيَّةِ أَخُو جَدِّهِمْ
وَأَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ عَنَابٍ وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي عَمَّاسٍ وَالْكَارِوَهُوِّ

مِنْ سُنَّةِ عِلْمٍ وَكُتَابَةٍ وَرَوَاهُ كَ وَالْحُسَيْنُ الْعَمْرِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْقَاضِيُ أَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِعُ
وَشَرَعَ مِنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ وَطَائِفُهُ وَنَابَ فِي الْحِكْمِ تُوْفِي فِي رَمَضَانَ
وَذُنَّ الْقَضَاءُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلْطَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ
الدِّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيُّ شَرَعَ مِنْ جَدِّهِ الْقَاضِيِ أَبِي الْفَضْلِ الْحَيْثَمِيِّ الرَّزْزَاقِيِّ
وَحَمَّامَةٍ وَأَجَازَ لَهُ زَاهِرُ السَّجَّادِيِّ وَجَمَاعَةٌ وَكَانَ نَحْمَ الرَّحْلِ
فَقَّهًا وَفَضْلًا وَرِثَاشَةً وَصَلَاجًا تُوْفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ رَجَبِ اللَّهِ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْجَرْحَانِيُّ أَبُو الْحُسَيْنِ أَخُو زَيْنَبِ
الشَّعْرَةِ ثَقَّةٌ صَالِحٌ مُكْتَبٌ رَوَى مُسْلِمًا عَنْ الْفَرَاوِيِّ وَالسُّنَنِ
وَالْإِسْرَافِيَّةَ مِنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْخَوَارِزِيِّ وَالْمَوْطَائِيَّةَ مِنَ السُّنَنِ وَالسُّنَنِ الْكَلْبِيَّةَ
مِنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ الذَّهْرَانِيِّ وَشَعَبَ الْأَيْمَانَ تُوْفِي فِي الْحِجْرِ كَ
وَالدَّوَالِجِيُّ خَطِيبٌ دِمَشْقِيُّ صَبَا الدِّينِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ
زَيْنَبِ بْنِ سَيْبِ بْنِ النَّظِيِّ الْمَوْصِلِيِّ الْوَلِيُّ أَحَدِي وَسَمِعَ مِنْ سَنَةِ
ثَقَّةً بَدِ مَشَقٍّ وَشَرَعَ مِنَ الْفَضِيَّةِ نَصْرًا لِلَّهِ الْمَصْبُوحِ وَبَغْدَادَ
مِنْ الْكُرُوحِيِّ وَكَانَ مُقْتَبًا جَدِيدًا بِالْمَذْهَبِ خَطَبَ دَهْرًا وَدَرَسَ
بِالْعِرَاقِ وَوَلَّى الْخَطَابَةَ بَعْدَهُ سَبْعًا وَبَلَغَتْ سَنَةَ ابْنِ أَحْمَدَ
وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ الدَّامَغَانِيِّ رَوَى عَنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ وَزَاهِرِ

توفي في صفر وكان متميزاً جليلاً لفته ابن عبد اللّام له
سوء لول الحجاب العادي من كاز الله وله له موافق
جميدك بالسواجل وكان مقدم المجاهد بن لويد بن
الذي بن سناو والجرى الفرخ الذي بن قصاد والجرى النبوي في البحر
وظفر واهم قبل ان لو لو سناو جازماً بالنصر ولقد معه
فيودا بعدد الملاعين وكانوا يطعمونه وشي كلهم ابطال
من الكرك والسويك ومع طابفة من العرب المنيك فلما بقي
بندهم وبين المدينة يوم فاد ركهم لولو وبذل الاموال
للغرب فحاضر وامتعه وذلك الفرخ واعتصموا بجبل فنزل لولو
وصعد اليهم بالناس وقيل بل صعد في سبعة افسن فابوه
وسلموا انفسهم فصعد هم وقيد هم كلهم وقدم بهم مصر
وكان يوم دخولهم يوماً مشهوداً وكان لولو شيخاً زانياً
من عمان الصخر فخدم مع صلاح الدين فقدم الاضطراب
فكان انما توجه فتح وبصر ثم كبر ونزل الخدمة وكان يصدق
كل يوم بعدة فدك واطعام وباشي عشر الف رغيض ونصف
ذلك في رمضان مات في صفر رحمة الله له وابن الوزان
عبد الله بن محمد الامام ابي سعد عبد الكريم بن احمد الرازي

شيخ الشافعية بالزري وصاحب شرح الوجيز توفي في ربيع
الآخر له وابن الزكي قاضي الشام محي الدين ابو المعالي محمد بن
قاضي العضاة زكي الدين علي بن قاضي العضاة صاحب الدين محمد بن
الفرسي الشافعي ولد سنة خمس مائة وروى عن
الوزير الفلكي وحماة وكان قصها اماماً طويلاً الباع
في الاثنا والبلاعة فصيحاً مفوهاً كامل السواد توفي في شبان
عن ثمان واربعين سنة له وفح محمد بن عبد الله بن محمد
الدمشقي زوي مع ابن جميع عن جمال الاسلام توفي في جدي الاول
والسبط ابو العنيم هبة الله بن الحسين بن ابي سعد الهذلي
سبط ابن لاد زوي عن اميه وان الحسين وخلق وتوفي في الحرم
وابن صبيح بن ابي العنيم هبة الله بن علي بن سغود
الانصاري الكاتب الاديب مسند الديار المصرية ولد
سنة ست وخمسين مائة شمع من ابي صادق المدني ومحمد
ابن زكات السعدي وطابفة ونفرد في زمانه ورجل الله
توفي في صفر له

تمكن العادل من المالك وابتعد الملك للنضور على بن العز

ابن صلاح الدين واستكنه بمكة سنة الرها وفسحا
رمى بالنجوه ورخ ذلك الفسابه وسبط ابن الخوزي وغير
واحد فانباي محفوظ ابن الرومي في تاريخه قال في شرح الام
ما حث النجوم وطايرت كطائر الجراد ودام ذلك الى الفجر
وانزع الخلق وضجوا بالدماء ولم يعهد ذلك الا عند
ظهور نبينا صلى الله عليه وسلم ك وفسحا
توفي ابو علي ابن اسنانه الحسن بن ابراهيم بن منصور الفراءني
ثم بغداد الصوفي زوي عن ابن الحسين وعينه وتوفي في صفر
وابو محمد ابن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد القاهر الحرابي روى عن
ابن الحسين وجماعه يخر من السودا في اخر عمره مديده ك
وابو القاسم ابن موقا عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقا
الا نصاري المالك الناجر مستند الا سكنه ربه وخر منجد
عن ابي عبد الله الرازي توفي في ربيع الاخر وله اربع وثمانون
ومئذ نحو ابيه ك وابن خبثه الامام ابو الحسن علي بن
ابراهيم بن خازن ابن الا نصاري الدمشقي الحنبلي
الواعظ من مضر ولد سنة ثمان وثمان مائه وسمع من
علي بن احمد بن عيسى الملقب بالثوري ورجل وحمل جامع الرمذي عن عبد الصمد

الهرزي وكان من رؤساء العلماء له وجاهه وديننا
واسيعة وهيمته عالية ترسل عن نور الدين ابان الدينوان
وكان مجري له وللشهاب الطوسي الحجاب من اجل العفة
توفي في رمضان عن احدى وتسعين سنة وكان سبط
الشيخ ابي الفرج السبزي ك وعل ابن حمزة ابو الحسن
البغدادي الكاتب حاجب باب النور حديث بمصر عن ابن
الحصين وتوفي في شعبان ك وعباس الدين
الغوزي سلطان غزبه ابو الفتح محمد بن سنيان بن حنين ملك
جليل عاد ك فحب الى الرعية كثير المعروف والصدقات
تفرده بالمالك بعد اخوه شهاب الدين ك وابن
الشهرزوري فاضى الفضاه ضيا الدين ابو الفضائل الفهم
ابن يحيى بن اخي فاضى فضاه الشام كمال الدين ولي قضا
الشام بعد عمه قليلا ثم لما ملك العادل سار الى بغداد
فولى بها القضا والمدارس والاقواف وارفع شأنه عند الناصر
لدين الله الى العيايه ثم انه خاف الدواير فاستعفى وتوجه
الى الموصل ثم قدم حماه فولى قضاها فحب ذلك عليه وكان
جوادا اخذ حاله شعره جيد وروايه عن السلفي توفي في حماه في رجب

عَنْ حَمِيْدٍ وَشَيْبَانَ سَنَةَ كِ وَالزَّاهِدُ أَبُو عُبَيْدَةَ
 الْقُرَشِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْأَعْدَنِيُّ الصُّوفِيُّ أَحَدُ الْعَارِفِينَ
 وَأَصْحَابِ الْكِرَامَاتِ وَالْأَجْوَالِ نَزَلَ بِسَبَبِ الْقُدْسِ وَبِهِ
 نُوْفِي عَنْ حَمِيْدٍ وَحَمِيْدٍ سَنَةَ وَقَبْرُهُ مَقْصُودٌ بِالزَّيَادَةِ
 وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي جَسْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُ
 الْمُرْسِيُّ الْمَالِكِيُّ الْقَاضِي أَحَدُ كَرَمَةِ الْمَذْهَبِ عَرْضَ الْمَدِينَةِ بِعَلَاءِ
 وَالِدِهِ وَلَهُ مَنَّةٌ أَجَازَةٌ كَمَا لِأَبِيهِ أَجَازَةٌ أَبِي عَمْرٍو الْمَالِكِيُّ وَأَجَازَةٌ
 أَبُو حُرَيْرَةَ الْعَاصِرُ وَالْكَارِ وَوَأَقْبَى سَنِينَ سَنَةَ وَوَلَدٌ فَضَا مَرَّ سَنَةَ
 وَشَاطِبِيهِ رَفَعَاتٌ وَصَنَفَ الصَّانِفِ وَكَانَ اسْتَدَمِنَ
 بَعَثَ بِالْأَنْدَلِسِ نُوْفِي فِي الْحَمِيرِ كِ وَالْحَرِيُّوِي الْغَيْبَةُ بِهَا الدِّينُ أَبُو
 الْقَضِيَّةِ مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَانَ الْجَعْفِيُّ الْفَرَزِيُّ رَوَى عَنْ قَاضِي الْمُرْسِيَانِ
 وَطَائِفَةٍ وَفِي الْعَصْرَاتِ عَلَى سَبِيحِ الْخَطِّاطِ فَرَعَلِيهِ بِطَوْلِ الْبَيْعِ الْبَيْعِ
 وَأَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْحَاجِبِ وَزُرَّ مِنَ الْمَذْهَبِ نُوْفِي بِالْفَاهِمِ فِي رَسْمِ الْأَوَّلِ
 وَأَبْنُ الْعِطُولِ مَسْنَدُ الْعَرَفِيِّ أَبُو طَاهِرٍ الْمُبَارِكُ ابْنُ السَّائِلِ
 ابْنُ هَيْبَةَ اللَّهِ الْحَزِينِيُّ الْعَطَّارُ وَوَلَدُ سَنَةَ سَبْعٌ وَخَمْسَاةٌ وَسَبْعٌ
 مِنْ أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ الْمُهَدِيِّ قَابِي الْغَسَّائِمِ ابْنِ الْمُهَنْدِيِّ بِاللَّهِ وَبِهِ حَمِيمٌ
 حِدَيْتُهُمَا وَسَمِعَ السَّنَدُ كُلَّهُ وَرَوَاهُ نُوْفِي فِي عَاشِرَةِ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ

وَالزَّاهِدُ هَذَا فِي الْمَشْرِقِ الْعَلَامَةُ أَبُو الْيُونُسَ سَعْدُ بْنُ
 شَيْخِ الْأُمَوِيِّ الدِّمَشْقِيُّ مَدِينَةِ رَسْمِ النُّورِ وَالْحَالِي
 وَقَاضِي الْعَسْكَرِ كَانَ صَدْرًا مَعْظَمًا مَفْسَرًا لِشَايِ الْمَذْهَبِ
 ارْتَجَلَ الْأَخْبَارَ وَنَقَطَهُ هُنَاكَ وَعَمْرُوهُ نُوْفِي فِي جَمْعِ الْأَعْرَابِ
 وَلَهُ لَسْعُونَ الْأَسْنَةُ وَكَانَ لَا يَغْتَسِلُ لَهُ فَرْجِيهِ بِلِ يَمِينِهَا
 فِي اللَّبْسِ حَيْدَرُهُ كِ وَأَبْنُ الطَّبِيبِ أَبُو يَعْقُوبَ
 يُوْسُفُ بْنُ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ الصُّوفِيُّ شَيْخٌ صَلَاحٌ
 لَهُ عَنَانَةٌ بِالرَّوَالَةِ رَجُلٌ بِالْبَغْدَادِ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَضِيَّةِ
 الْأَرْمَوِيِّ وَأَبْنِ بَاصِرٍ وَطَبِيقَهُمَا وَأَسْتَمَعَ ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
 مِنْ أَسْلَفِيهِ

فِي تَرْغِيْبِ الْأَعْرَابِ فِي الْحَمِيرِ

فِيهَا اخْتَصَّ صَاحِبُ الْمَوْصِلِ ثَلَاثَةً مِنْ أَسْمَاءِ
 قَطْبِ الدِّينِ صَاحِبِ سَنِيَارِ فَاسْتَجَدَّ الْقَطْبُ تَحَارُّهُ
 الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ وَنُوْسِي وَهُوَ خُرَّاسَانِي فَسَارَ مَعَهُ وَعَمِلَ
 صَافِيًا مَعَ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ يُوْرَالِدِي بْنِ فَكَيْسَةَ الْأَسْرَفِ
 وَأَسْرَجَ جَمَاعَةً مِنْ أَمْرَائِهِ ثُمَّ اسْتَطْلَمَ فِي خَيْرِ الْعَامِ وَتَرَجَّحَ
 الْأَشْرَفُ بِأَخْبِ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ وَهُوَ الْجَمَّةُ الْأَثَابِيكِيَّةُ

صاحبه الزهري ولله رسته بالجبل وقد خال الخدي
الفرج قوة واستبناجها وخطوا من فرسيد الينل
فلا حول ولا قوة الا بالله وهي بلدة حسنة مكر وهدا
زرع ك ووهها توفى العلامة ابو الفرج
الجلي من تحت الدين اشعد ابن ابي الغضائيل محمود ابن
خلف الاصبهاني الشافعي الواعظ شيخ الشافعية
عاش خمسا وثمانين سنة وروى عن فاطمة الزهراء
وجماعه وكان يفتي ويشرح له كتاب مشكلات الرحمن
وكتاب نعمة النعمة ويزل الوعظ والف كتاب اقام
الوعاظ له زبيد بن عمر بن حنبل ابو للمعرازي
الدياق وبيد ايضا للدارل روى عن ابن الحسين وجماعه
توفى في ربيع الآخر له وابو الفرج ابن الاحم جابر بن محمد
يونس الحموي ثم الدمشقي الناجي روى عن الفضل بن الله
المصيصي وغيره له وابن شد فبن ابو القاسم شيخ ابن
مخالي البغدادي الخزاز الفصلي روى عن ابن الحسين وجماعه
وتوفى في ربيع الآخر له وابو سعد بن الصفيار
عبد الله بن العلامة ابي حنيس عمر بن احمد بن منصور والبشايير

الشافعي فقيه مشيخ اصولي عالم بعمله ولد سنة
ثمان وخمسين مائة وسبع من حبه لأمه ابي نصر ابن العشير
شجع سمن الدارطني نفوس من ابي القاسم الابو زدي
وسمع سمن اي د اود مع عبد القادر ابن اسعد
وسمع من طائفة كبار ائمة في شعبان او رمضان
وله اثنتان وتسعون سنة له والحافظ عبد الغني
ابن عبد الواحد بن علي بن سرور الامام نقي الدين ابو محمد
المعدي الكما علي الجبلي ولد سنة احدى واربعين وعطام
وهاجر صغيرا الى دمشق بعد الخمسين فسمع ابا الكارم ابن
هلال وبن خلد ابان الفخ ابن البطي وما سكره من
السلف وطبقهم ورجل الى اصحاب فاكثرها سنة يفتي
وسبعين وصنف النصابي ولهم نزل ليشجع
ونكت الى ان مات والله اعلم حفظ الحديث ثمان
واسناد او معرفة بعنونه مع الورع والعبادة
والمسك بالائت والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وسيرته في جزين الفها الحافظ ايضا له والركن
الطاووس ابي الفضل العراقي بن محمد العراقي الفزوي صاحب

الطريفة كان اماً مناظلاً محاجاً فيما يعلم الخلاف
 معها للخصوم اخذ عن الرضى النيشابورى الكوفي صاحب
 الطريقة توفى بهذان ك وعشرين من محبى الحسين الا
 الطعان روى عن ابن الحسين وجماعه له جوده
 توفى في جمادى الاولى له وناط به بنت سعد
 الحيران محمد بن عبد الكريم بنت ابي الحسن الانصارى
 البلخى ولدت باصهان سنة اثنين وعشرين وخمسين
 وشهرت حضوراً من فاطمة الجوزدانية ومن ابن الحسين
 وزاهر الشجاعة ثم شرفت من هبة الله ابن الطبري وطلق
 ونزوح بها ابو الحسن ابن الخواصط وروى الكنى
 توفيت في ربيع الاول عن ثمان وسبعين سنة له
 والقاسم ابن الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن الحديث
 ابو محمد عشار الدمشقي ولد سنة سبع وعشرين وخمسين
 وسبع من جد ابيه القاسم الزكى بن علي القرشي
 وجمال الاسلام ابن الحسين وطبقها فاجاز له الفراءى وقاسم
 الميسان وطبقها وكان محققاً فيما جئنا المعرفة
 شديد الودع صاحب مزاج وفكاهة وحظه ضعيف

عبد يميم الاطمان ولى مشيخة دار الحديث النورية
 بعد ابيه وتوفى في سنة ثمان وسبعين له ومحمد بن صفوان
 ابو اللعال البغدادي القاسم روى عن ابي بكر المرزى وجماعه
 وتوفى في ربيع الاخر له والمبارك بن ابراهيم بن حسان
 نزلت الا زجى الطمان ابن السبيعي روى عن ابن الحسين
 وجماعه وتوفى في سنة ثمان وسبعين له وصنيعه للام
 القاسم ابو محمد هبة الله بن يحيى بن علي بن حيدر
 المصري وتوفى بان ميسر للعدل زاوى كتاب السير
 توفى في سنة ثمان وسبعين له ولاحق ابن ابي الفضل بن علي
 ابن هبة روى المسند كله عن ابن الحسين توفى في سنة ثمان
 وسبعين له

سنة ثمان وسبعين له
 فسما غلبت الفرج على مملكة القسطنطينية
 واخرجوا الروم عنها بعد حصار طويل وجرب كثيرة
 وفيها خرجت الكرخ فعاثوا بلاد اذربيجان وقتلوا
 وسبوا ووصلت غيارهم الى عمل خلاط فابنته لحرهم
 عسكر خلاط وعسكر اذربيجان الروم والعموم فنصر الله

الا سلام وقيل في المصنف ملك الكرج له
 وفيدتها في المشكر الحديث احمد بن سليمان
 ابن احمد الحراني للمصري لضد عن سيف وسنين سنة والفران
 علي احمد بن يوسف وجماعه وشيخ من سعيدي بن النسا وابن
 البطي من نعهها وكان ثقة مكر اصحاب قران وتعد
 واقان للطلبة توفي في صفر له وعبد الرحمن بن محمد
 حميد بن محمد بن حميد الاضهاني الرجل الصالح نزل همدان
 روى بالحضور مع الطبراني عن عبد الصمد العمري عن ابن
 زبده له وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابوب الحراني
 العلاج اخر من شيوخ من اي العز ان فادش وشيخ ايضا من ابن الحسن
 توفي في ربيع الاول له وشيخ الجلي ابو الحسن علي بن الحسن
 ابن عنتر الحموي اللغوي الشاعر ناذب بان الحساب كان
 في ابيه وحميق ودعا وكثرة ندرى مكره فضايله توفي بالموصل
 في ربيع الاخر عن سنين عالية له وابن الحبيب ابو الفضل
 محمد الحسن بن ابى الرضا القرشي الدمشقي روى عن حال الامام
 علي ابن ابى عقيل الصوري ضفة ابن جليل له وابو عبد الله
 الادماحي محمد بن محمد بن حامد الانصاري المصري الجبلي عن شيخ

ونسب سنه ستمع في الاول من عن واحد وروي
 الكثير باجازه اي الحسين الفراء في شعبان له
 ويوسف بن المبارك بن حامل الحفاف ابو الفتح
 النخعي في سعة ابوه الكثير من القاضي اي بكر الانصاري
 وابن زريق الفزاز وطايفه وكان عاميا لا يكتب
 توفي في ربيع الاول له

وفيها شمل خوارزم شاه محمد بن محمد الى الخطا مكان
 من الخطا واما لوالد من ذلك وقيل ذلك مكيد لتكن من
 ممالك خراسان وفيها وعلها مات الكرج الانارات
 علي ملاك اذربيجان وضعف عنهم ابو بكر ابن البهلوان وراسل
 ملك الكرج وتزوج بابنته وودعت للهند له وفشاها
 وحدث بارل خروف وجهه ادمي له وفيها كرت
 الغارات من الكلب ابن المون صاحب شيش على بلاد حلب
 يشي وخرق فشا لجزيرة عسكر حلب فزهم له وفشاها
 توفي في القتي الا عمي مدرسن الامينية فوجد مستورا بالمفارقة
 الامينية الغربية امين اخذ ماله فانهم فادله واحرق قلبه

فأهلك نفسه ودرست بعد جمال الدين المصري وبكر
بيت المال وأبو علي حمزة بن علي حمزة بن فاد بن
الصنطلي البغدادي للقرى والقرات على سبط الخطاط
والشهرزوري وسمع منها ومن أبي عبد الله السلال وطائفة
وكان خيرا زاهدا بصيرا بالقرات جادا فابها توفي في ذي الحجة
والسلسطان شهاب الدين الغوري أبو اللطيف محمد بن
صاحب غزاة قلته الا سما عيلته في شعبان بعد موته
من غزاة الهند وكان ملكا جبارا جاهدا وابتاع
الممالك الحسنة السيرة وهو الذي حضر عند خزانة الرازي
توقفه وقال ما سلطان العالم لا سلطانك يعني
ولا يلبس الرازي يعني فان مرده نالي الله فابجب السلطان بالكا
وضب ابن أبي العباس محمد بن علي بن الخريف البغدادي النجاشي
سمع الكثير من فاضل الرسنان وأبي الحسين بن الفراء وكان أميا
توفي في شوال له وأبو العز عبد الباقي بن عثمان الهذلي
الصوفي روى عن زاهر السجاني وجماعه وكان ذاعلم وصلاح
والعسواني أبو رزعة عبد الله بن محمد بن نصر الأصبهاني
اسمه أبو الكبر من الحسين الخلال وحضر على ابن أبي رطلان

وتوفي في هذه السنة واقطع خبره بعد هذا هـ

وتوفي بها ثمان مائة حروب خراسان توفي فيها
خوارزم شاه واستمع ملكه وأصبح يابح وغيرها وتاركت
الفرج حمزة فشارك المباركة اللهم ووقع مصاف اشرفه
اسيران هـ وتوفي بها توفي داود بن محمد بن
ابن ما سنان أبو اسهل الاضنهاني في شعبان حضر فاطمه
الجورداينه وسمع من زاهر السجاني وغانم ابن خلد وجماعه
وتسعد بن محمد بن محمد بن عطف أبو القاسم اللودي
بتغداد روى عن فاضل الرسنان وأبي القاسم ابن السمرقندي
توفي في ربيع الآخر وعبد الرازي بن الشيخ عبدالعادي
أبي صالح الحافظ النقي أبو بكر الجلي سبعة أبوه من أبي الفضل
الارمزي وطيفته ثم سمع هونفسيه قال الصنا
لمراد بتغداد في ثقفه وخرجه مثله توفي في شوال
وعلى بن فاضل بن سيف الله الحافظ أبو الحسين الصوري
ثم المصري والقرات على احمد بن جعفر العاصمي واكثر
من السلفي وسمع بمصر من الشريف الخطيب وكثير

وَأَسْنَدٌ فِي الْحَدِيثِ تَوْفِي فِي صَفَرٍ كَ وَأَبُو جَعْفَرٍ
الصَّنْدُ لِأَنِّي حَسَنًا بِنُ لِحَمْدِ بْنِ نَصْرِ الْأَصْبَهَانِي
سَيْطَ حَسَيْنِ ابْنِ مَنَدَةَ وَوَلَدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ حَمْسٍ
وَحَمْسِينَ مِائَةً وَحَضَرَ الْكُوفَةَ عَلَى الْكُرْدِ وَكَمُورِ الصَّنُوفِي
وَسَمِعَ مِنْ فَاطِمَةَ الْجُوزْدَانِيَّةِ وَأَسْمَى النَّهْطَالِيَّةِ عَلُو الْأَسْنَادِ
فِي الدِّيَارِ وَرَجَلُوا اللَّهَ تَوْفِي فِي رَجَبٍ كَ وَبِحَدِيثِ بْنِ كَابِلٍ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الطَّائِبِ الشُّوْخِي الرَّمِثِيُّ سَمِعَ مِنْ طَالِقِ
ابْنِ سَهْلِ الْأَسْفَرَانِيِّ وَمَاتَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ آخِرَ مِنْ حَدِيثِ عَمَّةِ
الْفَرَّازِيِّ النَّخَارِيِّ كَ وَبِحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ الْفَارِجِيِّ مَخْلُصِ الدِّيْنِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّاشِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ وَوَلَدَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَسَمِعَهُ
أَبُوهُ جُضُورًا مِنْ فَاطِمَةَ الْجُوزْدَانِيَّةِ وَجَعْفَرَ الْقِنِّيَّ وَالسَّهْلِيَّ
الْأَخْشِيدَ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي ذَرٍّ وَرُزْبَيْهِ وَخَلُوهُ وَكَانَ عَارِفًا
بِمَدِينَةِ حَبِ السَّامِيِّ وَالْعَرَبِيَّةِ وَبِحَدِيثِ قُوتِيِّ الْمَشَارِكِ
مُحَلِّقًا ظَرْفًا وَأَفْرَاحًا تَوْفِي فِي رَجَبِ الْآخِرِ كَ وَمَكَتُ فِي
رَبِيعِ بْنِ شَيْبَةَ الْعَلَامَةَ صَانِئِ الدِّيْنِ أَبُو الْحَرَمِ لِأَكْسَبِي ثُمَّ
الضَّرِيرِ الْمَقْرِي النَّجَوِيِّ صَاحِبِ ابْنِ الْحَشَابِ وَالْفَرَّاشِ
عَلَى حَيْثُ ابْنِ سَعْدُونَ وَبَرَّعَ فِي الْهَرَاتِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ وَغَيْرِهَا

ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ فِي وَقْتِهِ فِي وَقْتِهِ مَثَلَهُ
رَوَى عَنْ خَطِيبٍ لِلْمُؤَصِّلِ بِدِمْشَقٍ فَسَمِعَ مِنْهُ الْفَرَّاشِ
وَالنَّاسُ تَوْفِي بِالْمُؤَصِّلِ وَقَدْ سَأَلَ كَ
سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّ مِائَةٍ هـ

فَسَأَلَ خَوَارِزْمِ شَاهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِمُؤَصِّلِ
وَقَصِدَ لِحَطِّ الْحَشَابِ وَالنَّهْطَالِيِّ لِهَمِّ وَقَعَاتٍ وَأَهْلِهِمْ
الْمُسْلِمِينَ وَأَسْرَ جَمَاعَتَهُ مِنْهُمُ السُّلْطَانُ خَوَارِزْمِ شَاهِ وَالْحَطِّ
الْبِلَادِ وَوَصَلَتْ أَمْتُهُ بِنُورِ الْخَوَارِزْمِ وَأَسْرَ حَطَايِ الْمُسْلِمِينَ
وَخَوَارِزْمِ شَاهِ فَظَهَرَ خَوَارِزْمِ شَاهِ أَنَّهُ مَمْلُوكٌ لِذَلِكَ الْأَمِيرِ
وَقَطَعَهُ خَفَهُ فَصَامَ لِحَطِّ الْخَطَايِ وَعَظَّمَ الْأَمِيرُ ثُمَّ قَالَ الْأَمِيرُ
أَرِيدُ أَنْ أَعْتِدَ رَجُلًا يَكْتَابُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِنَا كَمَا كُنَّا فِي بَيْتِنَا
قَالَ أَعْتِدَ غَلَامًا مِنْ بَنَاتِكَ وَفَرَّغْتَهُ بِبَيْتِنَا
فَبَعَثَ مَمْلُوكَهُ بَعْضُ وَخَلَصَ السُّلْطَانُ تَمْدَهُ بِالْحَيْلَةِ وَوَصَلَ
وَزِينَتِ الْبِلَادِ ثُمَّ قَالَ لِحَطِّ الْخَطَايِ لِذَلِكَ الْأَمِيرِ سُلْطَانُكُمْ
قَدْ عَدِمَ قَالَ أَوْ مَا تَعْرِفُهُ قَالَ لَا قَالَ هُوَ
الَّذِي قَتَلْتَ أَنَّ مَمْلُوكِي فَقَالَ هَلَا عَرَفْتَنِي حَتَّى كُنْتُ خَدَمْتَهُ
وَسَرْتُ بِهِ إِلَى مَمْلَكَةٍ فَلَمْ تَعُدْ بِهِ قَالَ خَتَمْتُ عَلَيْهِ قَالَ

فَتَبَيَّنَ سَائِلِيهِ فَبَيَّنَ رَأْيَهُ فِيهَا وَوَيْدِيهَا تَمَّا كَلَّمَ
الْأَوْجِحَ ابْنُ الْعَادِلِ مَدِينَةً جَدِيدًا بَعْدَ جَرِيرِ
بَيْتِهِ وَبَنَى صَاحِبَهَا بَلْبَانَ ثُمَّ قَبِلَ بَلْبَانَ بَعْدَ ذَلِكَ وَفِيهَا
شَارَ لِلْمَلِكِ الْعَادِلِ لِنُحُوحٍ حَمِيضٍ وَأَعَارَ عَلَى بَلْبَانَ طَلِبُ الْبَلْبِ وَأَخَذَ
حَسَنًا مِنْ أَعْمَالِهَا لَهُ وَفِيهَا نَوْفِي أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّسْمِيُّ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَقْدَامُ الْأَسْتَبْلِيِّ الْمُرِّي الْخَرَمِيُّ وَالْفَرَّاتِيُّ عَلَى الْإِسْمِ
الْحَسَنِيِّ شَرِيحٌ وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْعَرَبِيِّ وَجَمَاعَةٍ
وَكَانَ مِنْ الْأَدَبِ وَالزُّهْدِ كَانَ أَخَذَ النَّاسَ عَنْهُ كَثْرًا
نَوْفِي بَيْنَ الْعِيدَيْنِ عَشْرَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَهُ وَجَمَلُ الْإِسْمَاءِ
الرِّضَائِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَبِيرُ رَأَى الْمُسْتَدْرِكَ كَمَا لَمْ يَرَ فِي الْحَسَنِ
كَانَ دَلَالًا فِي الْأَمَلَاكِ وَشَرَحَ الْمُسْتَدْرِكَ فِي بَيْتٍ وَعَشْرِينَ مَجْلَسًا
بِعَرَاةِ ابْنِ الْحَشَّابِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ نَوْفِي فِي رَابِعِ الْبُحْرَمِ
بَعْدَ عَوْنِ مَرْوَانَ مَشَقٍّ وَمَا تَمَنَّى بِالذَّهَبِ الَّذِي نَالَهُ وَهِيَ
سَمَاعِيهِ عَلَيْهِ لَهُ وَسَمَّيْتُ الْكِنْتَةَ لَعَنَهُ نَفْسُ عَلِيِّ بْنِ
الطَّرَاحِ رَوَى الْكَمَرُ مَشَقٍّ عَنْ جَدِّهِ هُوَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ لَهُ
وَعَبْدُ الْحَجِّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرٍ النَّضَلِيُّ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَرَ بُوَيْسُفٍ وَجَمَاعَةٍ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَلَادَةِ جَدًّا لَهُ

وَعَبْدُ الْأَوْجِحِ بْنِ عَبْدِ الْمَنَافِ بْنِ سُلْطَانَ الْأَرْجِي
الْبَيْعِ الْكُفْرِيُّ الْأَسْنَادُ أَبُو الْفَضْلِ وَالْفَرَّاتِيُّ عَلَى الْإِسْمِ
سَبْطُ الْخِيَّاطِ وَأَبِي الْكَرِيمِ الشَّهْرُزُورِيُّ وَسَمِعَ مِنْهَا وَمِنْ الْأَرْمَوِيِّ
وَأَبِي الْفَرَّاتِ وَكَانَ دَنَا صَالِحًا نَوْفِي فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ لَهُ
وَأَبِي الْمَسَاعِنِيِّ الشَّاعِرِ لِلْمَلِكِ نَهَالِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ رَسْمِ الْمَشَقِيِّ
صَاحِبِ دِيْوَانِ الشُّعْرِ نَوْفِي فِي رَمَضَانَ وَلَهُ أَحَدِي عَشْرَةَ سَنَةً
وَأَبُو ذَرِّ الْخَسَنِيِّ مَضْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَشَقُّودِ الْجَبَانِيِّ الْبُحْرَمِيُّ الْفَرُوكِيُّ
وَعَرُفَ أَيْضًا بِأَبْنِ أَبِي ذَكْبٍ صَاحِبِ الصَّابِنِيفِ وَجَامِلِ لَوَاءِ
الْعَرَبِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ وَدِي خَطَابَةِ أَشْبِيلَةَ مَلِكًا ثُمَّ مُضَاجِمَانِ ثُمَّ
مُحَوَّلَ إِلَى قَاسٍ وَتَعَدَّ صَبِيئَهُ وَسَارَتِ الرَّيْحَانُ صَاحِبِيهِ
نَوْفِي قَاسٍ وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً ذَمَّ فِي الصُّنَا لَهُ

سنة خمسين وسبعمائة

فِيهَا نَازَلَتْ الْكَرْمُجُ مَدِينَةُ أَرْجِيئِيسَ فَاثْمَرُهَا
بِالسَّيْفِ وَالْحَرْفُوكَا لَهُ وَسَمَّيْتُ نَوْفِي ابْنَ الْقَارِصِ
الْحَسَنِيِّ ابْنِ أَبِي نُضْرَةَ بْنِ حَيْسَنَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ نَزَلَتْ حَيْفَهُ الْكُرْمِيُّ
الْمُرِّي الضَّرِيرُ رَوَى عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ وَعَمْرُو ذَهْرًا وَنَوْفِي فِي سَعْيَانِ
وَفِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ ابْنُ أَحْمَدَ الْكُرْمِيُّ الْكَاتِبُ رَوَى عَنْ قَاضِي

للمسنان وَاَبِي مَنْصُورِ ابْنِ زُرَيْحٍ مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
 وَصَاحِبِ **الجزيرة العربة** للملك شير شاهان
 غَازِي بْنِ مَوْدُودِ بْنِ اَنَاكِ زَيْكِي قَمَلَهُ ابْنُهُ غَازِي وَحَلَفُوا لَهُ
 ثُمَّ وَثَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْقَدْحِ خَواصُّ اسْمُهُ وَقَمَلُوهُ وَمَلِكُ الْخَاطَةِ لِلْمَلِكِ
 الْمُعْظَمِ وَكَانَ سَنَةَ سِتِّ مِائَةٍ ثَلَاثِينَ طَلُومًا لَهُ وَاجْتَانِي الْأُمَامَ
 السَّنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَمْدًا لِلَّهِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ الطَّلَبِيِّ
 السَّنَامِيِّ زَيْلِ اصْبَهَانَ كَانَ أَبُوهُ نَصْرًا مَاتَ وَأَسْلَمَ هَذَا
 وَهُوَ أَحَدِي عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ رَجَلَ الْبَغْدَادَ وَهُوَ عَشْرُونَ سَنَةً
 فَسَمِعَ مِنَ الْأَرْمَنِيِّ وَأَبْنِ الطَّلَابِيِّ وَنَفَقَهُ عَلَى مَذْهَبِ الْفُطُوحِ
 وَسَمِعَ الْكَبِيرَ بِاصْبَهَانَ مِنْ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ وَطَبَقَهُ لَهُ وَأَبْنُ
 دَرَّاسِ بْنِ قَاضِي الْعَصَاةِ صَدْرُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ عَمْرِو
 الْحَارَانِيِّ السَّنَامِيِّ وَوَلِدُ بَنِي وَاحِيٍّ لِلْوَصْلِ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَجَمَاهُ
 وَنَفَقَهُ بِحَلَبٍ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرَّادِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ
 ابْنِ اسْمَاعِيلَ وَفَكَرَ بِمِصْرَ وَبِهِمَا مَاتَ فِي رَجَبٍ لَهُ وَعَدُّ الْوَاحِدِ
 ابْنُ أَبِي الْمَطْهَرِ الْقَاسِمِ ابْنُ الْفَضْلِ الصَّنِدَلِيِّ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ
 حَمْدٌ الْأَوَّلِيُّ عَنْ أَحَدِي وَسِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً سَمِعَ مِنْ حَمْرِ الْعَفْوَ وَطَافَهُ
 وَفَاطِمَةُ الْجَوْدِيَّةُ وَحَمْرُ الْوَاحِدِ الرَّاشِدِ وَغَيْرُهُ

وَأَبُو الْحَسَنِ الْخَافِرِيُّ خَطِيبُ الْقُدْسِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ
 جَمِيلُ الْمَالِغِيِّ سَمِعَ كِتَابَ الْأَحْكَامِ مِنْ مُصَنِّفِهِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
 وَسَمِعَ بِالسَّامِ مِنْ أَبِي الثَّقَفِيِّ وَجَمَاعَةٍ وَكَتَبَ وَحَصَلَ
 وَتَمَّ رِيَاسَتُهُ وَتُرُوهُ مَعَ الدِّينِ وَالْجَبْرِ لَهُ وَأَبُو الْجَوْدِ عِمَاتُ
 ابْنُ قَاسِمِ الْحَمِي مَفْزِي الدِّينِ الْمَضْرِبِيُّ وَوَلِدَتُهُ ثَمَانِ عَشْرَةَ
 وَخَمْسِينَ مِائَةً وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ رِفَاعَةَ وَفِرْعَانَ عَلَى الْعَشْرِ
 الْخَطِيبِ وَأَبْنِ النَّاسِ دَهْرًا وَاحِدًا مِنْ مَاتَ مِنْ اصْبَاهِ اسْمُهُ
 الْمُبَاحِيُّ نَوْفِي فِي رَمَضَانَ لَهُ وَأَبُو الْفَتْحِ السَّنَامِيُّ حَمْرُ الْوَاحِدِ
 الْوَاسِطِيُّ الْمَعْدَلِيُّ مُسْتَسَدُّ الْعِرَاقِ وَوَلِدَتُهُ سَبْعِينَ وَحَمَامِ
 وَأَسْبُوحَةُ أَبُوهُ الْقَاضِي أَبُو الْعَاسِمِ مِنْ ابْنِ الْحَصَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 الْبَارِعِ وَغَيْبِيَّةُ ابْنُ مُحَمَّدٍ السُّهْمِيُّ وَطَافَهُ وَبَعَثَهُ عَلَى سَعِيدِ
 الرَّزَازِ وَتَمَّ عَلَى ابْنِ الْجَوَالِقِيِّ نَوْفِي فِي شَعْبَانَ وَكَانَ مِنْ حَمَارِ النَّاسِ
 وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ مَيْسَرَةَ الْحَدِيثِ الْعَالِمُ بِالنِّبَاتِ مِنْ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ الْبَيْتِ
 عَاشِرِينَ وَسِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَرَوَى عَنِ الْقَاضِي الْأَرْمَنِيِّ وَطَبَقَهُ وَكَانَ
 صَدَقَ وَقَامَتْ وَوَدَّ أَنْ يَلْفَ اثْنَاتِ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ

فَدَسَّهَا نَزَلَتْ الْكِرْحُ عَلَى خَلَاطٍ فَلَمَّا كَادُوا أَنْ يَأْخُذُوا هَلَا

سن

وَبِهَا الْأَوْحَادُ الْعَادِلُ فَشَرِبَ أَوَايَ مَلِكِ الْكُرُجِ وَرَجَفَ
فِي جَيْشِهِ فَوَضَعَ فِي بَابِ الْبَلَدِ فَبَرَزَ إِلَيْهِ عَسَاكِرُ الْمُسْلِمِينَ
فَتَقَطَّرَ بِهِ فَرَسَهُ فَأَجَاطَهُ الْمُسْلِمُونَ وَأَسْرَوْهُ فِيهِ جَيْشُهُ
وَفِيهَا حَاضِرُ الْعَادِلِ سَنَجَارْمَنْدُ وَتَمَّا قَطَّبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُؤَدُّوهُ الْأَثَابِكِيُّ ثُمَّ رَجَلَ عَنْهَا بَعْدَ أَنْ أَخَذَ نَصِيبًا مِنَ الْكَاثِبِيِّ
وَفِيهَا سَارَ خَوَارِزْمِ شَاهُ صَاحِبِ خِرَاسَانَ
بَجُوشَهُ وَقَطَعَ النَّهْرَ فَالْفِ الْخَطَا وَعَلَيْهِمْ طَابَتْكُمْ وَكَانَتْ عَلَيْهِ عَظِيمَةٌ
أَكْسَرُ فِيهَا الْخَطَا وَقَلَّ مِنْهُمْ خَلْقٌ وَأَسْرَ طَابَتْكُمْ وَأَسْتَوْلَى خَوَارِزْمِ شَاهُ عَلَى
بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَكَانَ طَائِفَةٌ مِنَ النَّشَارِ قَدَّ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِمْ قَدِّمًا
فَرَلُوا إِلَى الْبَلَدِ الْبُرْجِ وَجَرَتْ لَهُمْ حُرُوبٌ مَعَ الْخَطَا فَلَا عَرَفُوا أَنَّ خَوَارِزْمِ شَاهُ
كَسَرَهُمْ فَصَلَّاهُمْ مَعَ مَقْدَمِهِمْ كَسَلُوا خَانَ فَكَابَتْ لَهُمُ الْخَطَا
أَحَالَ خَوَارِزْمِ شَاهُ يَقُولُ **س** أَمَا مَا كَانَ مِنْكَ مِنْ أَخَذِ
بِلَادِنَا وَقَتْلِ رَحَالِنَا فَخُذُوا نَفْسُ أَنَا نَاعِدُكَ لَا قَبْلَ لِنَابِهِ وَلَوْ قَدَّ
انْتَصَرُوا عَلَيْنَا رَاخِدُوا نَا لَو تَبَقِي لَهُمْ دَاخِعُ عَنكَ وَالْمُضَلِّهِ انْ شَبَّ
الْبِنَا وَنَجَدْنَا فَكَابَتْ خَوَارِزْمِ شَاهُ كَسَلُوا خَانَ أَنَا مَعَكَ
وَكَابَتْ لِحَاكِ ذَلِكَ وَسَارَ بَجُوشَهُ لِأَنَّ نَزَلَ بِقُرْبِ مَكَانِ
الْمِصَافِ بِوَهْوَرِ لَا الطَّائِفِينَ أَنَّهُ مَعَهُمْ وَأَنَّهُ كَيْسٌ لَهُمْ فَالْفَتَا

فَمَا نَزَمَتْ الْخَطَا فَمَا أَنَّ جَيْشِيكَ مَعَ النَّشَارِ عَلَى الْخَطَا
وَلَمْ يَخُجْ مِنْهُمْ إِلَّا الظُّبُلُ فَضَمَّ لَهُ كَسَلُوا خَانَ وَرَأْسُهُ بَانَ
نَفَاسُهُ بِبِلَادِ الْخَطَا فَحَالَ **س** لَيْسَ بَيْنَنَا إِلَّا السَّيْفُ وَالْبِلَا
فَلِي ثُمَّ سَارَ لِمُضَلِّهِ قَهَابُ النَّشَارِ وَرَأَى رَأْيًا يَخْتَسَا وَهُوَ أَنْ يَجْلُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّشَارِ مَفَارِزَةٌ قَامَتْ أَهْلُ بِلَادِ الزُّنْ كَالِهَمِّ بِالْحَلَا **د** إِلَى
خَارَاوَشْمِ قَدَّمَ ثُمَّ خَرَّبَهَا جَمِيعَهَا وَشَتَّتَ النَّاسَ وَوَأَفَقَهُ
خَرُوجَ جَنْكَرْخَانَ عَلَى كَسَلُوا خَانَ وَأَشْتَعَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
مَدَّةً لَهُ **و** فِيهَا تُوُفِيَ أَبُو دَرِيْسٍ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْفَا مِمَّنْ
الْعَطَارِ الْأَضْيَاءِ فِي الْعُرُوفِ بِأَلِ وَالْوَيْدِ زَوْيَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي ذَرٍّ
الصَّاحِبِ فِي تُوُفِي 2 شَعْبَانَ قَبْلَ أَنْ جَاوَزَ لِيَابَهُ كَ وَأَسْعَدُ بْنُ
الْمِجَازِ بْنِ أَبِي الْبُرْكَاتِ الْفَاضِي وَجِبَهُ إِلَيْهِ ابْنُ ابْنِ ابْنِ السُّوْخِيِّ لِلْعَرِي
ثُمَّ أَلِدِ مَشَقِّ ابْنِ كَنْبَلِ مَصْنُفِ الْخِلَاصَةِ فِي الْفِقْهِ رَوَى عَنْ
الْفَاضِي الْأَرْمَوِيِّ وَخَمَاعَتِهِ وَتَفَعَّلَ عَلَى شَرَفِ الْأَسْلَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ كَنْبَلِ بَدْمَشَقِّ وَعَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ سِبْغَادِيِّ مِنْ صَاحِبِيهِ
كُتِبَ إِلَيْهِ فِي شَرْحِ الْهَدَايَةِ بِكَوْنِ بَعْضِهِ عَشْرَ مَحَلِّاتٍ عَاشِ سَبْعًا
وَتَمَّ بِسَنَةِ لَهُ وَعَظِيمَةٌ بِنْتُ أَحْمَدَ عِيَالَهُ مِنْ مَجْدَامِ إِلَى
الْفَارْقَانِيَةِ الْأَضْيَاءِ بِنْتِهَا وَلِدَتْ سَنَةَ عَشْرٍ وَخَمْسِيَةَ وَهِيَ أَحْرَمٌ

رَوَى عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ الرَّسَّاسِ صَاحِبِ أَبِي نُعْمٍ وَالْحَاجِزَةِ مِنْ
أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ وَتَجَمُّعَهُ وَسَمِعَتْ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ الْمُجَمِّعِ الْبَصْرِيِّ
وَالصَّبَّغِيِّ لَطِيْفِ الْبَصْرِيِّ فِي رِبْعِ الْأَجْرِ كَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْمَرَادِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْأَعْرَافِ عَنْ ابْنِ هَدَّادٍ وَسَمِعَ
مِنْ جَمَاعَةٍ تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ كَ وَفِي رَمَضَانَ
الْعَلَامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنِ الْفَرَسِيِّ الطَّرِيفِيِّ
الْأَصْلُ الشَّافِعِيُّ الْمُفَسِّرُ الْمُنْكَرُ صَاحِبُ النُّصَائِفِ الْمَشْهُورِ
وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِينَ وَاسْتَنْفَلَ عَلَى وَالِدِهِ الْأَمَامِ
صَيِّدِ الدِّينِ خَطِيبِ الرِّيِّ صَاحِبِ مَحْيِ السَّنَةِ الْبَغَوِيِّ وَكَانَ
رَبِيعَ الْقَامَةِ عَمِلَ الْبَحْتَمُ كَبِيرَ الْحِجَةِ جَهْوَرِيَّ الصَّوْتِ صَاحِبِ
وَفَارِ وَحَشَمَةَ لَهُ ثَرْوَةٌ وَحَالِيكَ وَبِرَّةٌ حَسَنَةٌ وَهَيْبَةٌ حَمِيَّةٌ
إِذَا رَكَبَ مَشَتْ مَعَهُ خِوَالِيسُهُ مَسْتَعْلَةً عَلَى اخْتِلَافِ مَطَالِمِهِمْ
فِي التَّفْسِيرِ وَالْفِقْهِ وَالْكَلَامِ وَالْأَصُولِ وَالطَّبِّ وَعِزٌّ ذَاكَ
وَكَانَ قَرِيْبَ عَصْرِهِ وَسُكَّرَ زَمَانُهُ رَذِقَ الْبُحْطُوهُ فِي نُّصَائِفِهِ
وَأَشْرَفَتْ فِي الْأَقَالِمِ وَكَانَ ذَا بَاعٍ طَوِيلٍ فِي الْوَعظِ فَبِكَلِّ كِبَرًا
فِي وَعْظِهِ سَارَ إِلَى شَهَابِ الدِّينِ الْغَوْرِيِّ سُلْطَانِ عَرَبِهِ فَالْحُ
فِي أَكْرَامِهِ وَحَصَلَتْ لَهُ مِنْهُ أَمْوَالٌ طَائِلَةٌ وَأَنْفَلُ السُّلْطَانِ

عَمَّا الدِّينِ الْحَوَارِيُّ فِي خَوْلِدِ زَمَانِهِ فَيُحْتَضَرُ بِهِ وَكَانَ
يُنَبِّئُهُ وَيُنَبِّئُ الْكِرَامِيَّةَ السَّبِيْفَ الْأَحْمَرِيْنَ مِنْهُمْ وَيُنَابِئُونَ
مِنْهُ سَنًا وَتَكْفِيرًا حَتَّى قَبِلَ مِنْهُمْ سَمُوهُ فَمَاتَ وَخَلْفَتْ رُكْبَةً
صَحِيحَةً مِنْ حَمَلِهَا ثَمَانُونَ أَلْفَ دِينَارٍ تَوَفَّى فِي مَهْرَاهُ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ
وَالْعَلَامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّعْدَانِ ابْنُ الْأَبِي الْمُبَارَكِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكُرْمِيِّ الشَّيْبَانِيِّ الْحَزْرِيُّ ثُمَّ الْمَوْصِلِيُّ الْكَاتِبُ
صَنَّفَ جَامِعَ الْأَصُولِ وَالنَّهَابِ فِي عَرَبِيَّةِ الْبَدِيَّةِ وَوُلِدَ
سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَمِعَ مِنْ حَيْثُ أَنْشَعَدُ وَنَ الْفَرَسِيِّ
وَخَطَبُ الْمَوْصِلِ وَوَلِي دِيْوَانَ الْأَنْشَاءِ صَاحِبِ الْوَصْلِ
وَعَرُضَ لَهُ فِي أَوْلَادِهِ عَمْرٌ فَالْحُ فَنَزَمَ دَارَهُ وَلَهُ عِدَّةٌ نُّصَائِفِ
وَإِنَّ الْأَحْسُوَّةَ مُؤَيَّدِ الدِّينِ أَبُو دِيْنَمِ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَخْوَةِ السَّعْدِيِّ كَمِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمَعْدَلِيِّ سَمِعَ
حَضْرًا مِنْ ابْنِ أَبِي زَوْرَاهِرٍ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَالِ وَطَائِفَةٍ
وَرَوَى كَمَا كَارَأَ تَوَفَّى فِي رَجَبِ الْهَجْرَةِ كَ وَحَيْثُ ابْنِ الْحُسَيْنِ
أَبُو زَكَرِيَّا الْأَوَائِي وَالْفَرَافِاتُ عَلَى أَبِي الْكُرْمِيِّ الشَّهْرِيَّ رَوَى وَدَعَا
سَمِعَ بِوَأَسْطَ مِنْ الْفَاضِلِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَالِيِّ وَعَمْرٌ تَوَفَّى فِي صَفَرِ
وَحَيْثُ ابْنِ الدِّينِ حَيْثُ ابْنِ الرَّبِيعِ الْعَلَامَةُ أَبُو عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ وَدَرَسَتْ

ثمان وعشرين وخمسينه بواسط نفضه اوله على الهجرت
الشهر زردى وزجل لا يخرج فبقعه عنده سنين ونصف ومع
من نصر الله ابن الحلت وجماعه وبقعه من ان اصرو سنين
من عبد الله ابن الفرادى وقلند بن المطاميه وكان اماما فى العراق
والقنبر والذهب والاصدين والحلاف كثير القدر
و ابن ابرمه توفى فى ذى القعدة له

سنة ثمان وعشرين وخمسينه

فنها خرجت الفرج من البحر من ذى مياط وساء وادى البتر
فاخذ وافرة توفى واستباحوها وزدوا فى الحال فالامر لله
وهي توفى صاحب الموصل الملك العادل نور الدين
ارسال شاه بن عبد الله بن سعد بن مودود بن انا بك زكى الزكي
ولى جدائه ثمان عشر سنة وكان شهيا شجاعا سافرا
مخوفا قال ابو السعادات ابن الاثير ورثه ما قلنت له فى
بطل خرا لا وبادر اليه وقال ابو سامه كان عمه نور الدين صاحب
للموصل مع وكله مد مشق على بنت العادل على امر بلا بين الفديان
ثم بان انه قد مات من امام وقال ابو الطغراني الحوزى كان حبازا
سافكا للدماء مجلا وقال ابن حلكان كان شجاعا نفا بالامور

تحويل شافيا ولو كان بينه شافى يسواه وله مذكر سنة
قل ان يوجد مثلها فى الحسن توفى فى رجب وتسلط
ابنه عن الدين مشغود له و ابو الفتح اسعد بن سعد
ابن محمود بن محمد بن روح الاصبهاى الناجز حيلة وفقه ولد
سنة سبع عشر وخمسينه وسبع المبع الكبر للطنبرانى
بعوت والمبع الصغبر من فاطمه وكان لخزمن شمع منها وشمع
من زاهر وسكجدا بن اى الرحا توفى فى ذى الحجة والخزمن زوى عنه
بالاجان بن يحيى الدين ابن الواسطى له وتفتت بنت محمد بن عثمان
توفى عن اى عبد الله الحلال وغانم ابن خلد توفى فى رجب
باصهبان له واخوها جعفر ابن اموشان الواظ ابو محمد
الاصهبان شمع من فاطمه بنت البغدادي وجماعه وزوى
الكثير وشمع فاد ركة الاجل المدنة البونبة فى المحرق له وزاهر
ابن الحسن الاغانم ابو الجهد بن اى طاهر البغى الاصبهانى واد سنة
احدى وعشرين وسبع من محمد بن علي بن ابي ذر وسعد بن
ابى الرحا والحسن بن عبد الملك وزاهر ابن طاهر وطايقه وزوى
حصورا عن جعفر بن عبد الواحد الثقفى توفى فى ذى القعدة له
وعالمقه بنت مغرب الفخرا ام حبيبه الاصبهانبة حضرت

فاطمة الجوزدانية وسعت بن زاهر وجماعة
قال ابن يقطه سبها من مؤسدي علي شيئا في سب
الصبر في نوقت في ربيع الآخر له واولاده عبد الوهاب
ابن سكينه هو الحافظ صبا الدين عبد الوهاب بن الامير علي
ابن علي المغلاني الصوفي مشيخ العراق وسكينه حذنه
ولد سنة تسع عشرة وستمائة من ابن الحسين وزاهر السجاسي
وطبقتهما ولازم ابن السمعاني فسمع الكثير من ماضي اللسان
وافرانه ثم قرأ الفرائد على سبط الخط وجماعه ومنه فيها
وقرأ المنهب والخلاف على ابي منصور بن النزاز وقرأ النجوى على
الحشاب وصح حذنه لامة ابا الركات سهل بن ابي شهاب
واخذ علم الحديث عن ابن ناصر وكان له قال ان الخاز
هبة شيخ العراق في الحديث وان زهد والسمت ومواضع
السنة كانت اوقانه محوطة لا تخزيه ساعة الا في بلاوة
او ذكر او تهيء او شمع وكان يلبس الصيام غالبا وسئل السنة
في امور الازان قال وماراث اكل منه ولا اكره عان ولا اجسر
صحبته ووات عليه الفرائد وكان نفعه نبلا من اعلام الدين
فلما اخر منزله اجازته الكمال المذكور في 2 ناسع عشر

زيغ الآخر له وابن طاهر بن زاهر مؤسدي العصر ابو
يحيى موفق الدين بن عمر بن محمد بن الدارقني التوريب ولد
سنة ست عشرة وستمائة وسمع من ابن الحسين وابي طالب
ابن البنا وطبقتهما فاكتر وحفظ اصوله الى وقت الحاجة
وروى الكثير ثم قدم دمشق في اخر ايامه فارد نحو اعلى
وقد امل في جامع النصور وعاش تسعين سنة وسمع
اشهر وكان طرفا كثير للزجاج توفي في 2 ناسع رجب بغداد
وابو موسى الحسين بن علي بن عبد العزيز بن ابي محمد التبري
المراكشي الحوي الطالمة حج واخذ العروة عن ابن تيري مصر وسمع
الحديث من ابي محمد بن عبد الله واليه اسبب الرئاسة في علم النحو
توفي بدمشق من عمل مراكش وولى خطابة مراكش مدة وكان
بازعا في علم الأصول وفي الفرائد توفي سنة تسع وقبل سنة
ست وقبل سنة عشر فالتف اعلم له والشيخ ابو عمر اللطفي
الزاهد محمد بن محمد بن قدامة بن مفضل الجبيلي القندرية الزاهد
أخو العلامة موفق الدين ولد بجماعيل سنة ثمان وعشرين وستمائة
وهجر الى دمشق لاستيلاء الفرنج على الارض المقدسية
وسمع الحديث من ابي الكارم عبد الواحد بن هلال وطائفة

كثرة وكتب الكثير بخطه وحفظ القرآن والعقيدة
واحد بث وكان اماما فاضلا موقرا زاهدا عابدا
فانما لله خائفا من الله متبعا الى الله كثير النفع لخلق الله
ذو اوزار وكفد واجتهاد واوقات مفسومة على الطاعة
من الصلاة والصيام والذكر وتعليم العلم والفتوة والمسروعة
والخدمه والنواضع رضي الله عنه وارضاه فلقد كان
عند النظر في زمانه خطب بجامع الجبل لان مات ثوبان
في الثامن والعشرين من ربيع الاول له ومحمد ابن
هبة الله بن كامل ابو الفرج الوكيل عند قضاء بغداد
اخار له ابن الحسين وشيخ من ابي غالب ابن المنا وطايعة
ودوي الكثير وكان ماهر في الحكومات توفي في رجب له
والمطهر بن ابراهيم ابو منصور ابن البرقي الخزاز حدث
عن ابي الحسين محمد بن القاسم بن ابي في 2 سوال عن ربيع وتيسر سنة

وَسَمِيَّاهُ
فَسَمِيَّاهُ قَدِمَ بَغْدَادَ رَسُوْلَ حَلَالِ الدِّينِ حَسَنِ صَاحِبِ
الاموت بدخول قومه في الاسلام وانهم قد بنوا ابن الباطنة
وبنوا المشايد والحوامع وصاموا رمضان ففرح الخليفة

بذلك له وفيها وثب فتاة الحسين امير مكة علي الرضا
العراني بمعنى قهيب الناس وذل جماعة فضل راح للناس ما يمنة
الف الف دينار ولم ينطع فيها عن ان له ووثبها
توفي ابو الحسن العاقولي احمد الحسن بن ابي القاسم القري قرا
القرات على ابي الكرم الشهر روي وشيخ من ابي منصور الفراء
واري منصور ابن جبرون وطايعة توفي يوم الزوية عن ثوبان
ثمانين سنة له وحيا ركض الامير الكرم في الدين الصلحي
اعطاء العادل بانياس والشريف فاقام هناك مدة ثوبان
في رجب ودفن بترمه بفاسون له وان حيدر بن
صاحب المذكرة ابو سعد الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن
البغدادي باب الانشال له له والخضر بن كامل بن سالم
ابن سبيع الدمشقي الشروحي المعبر شيخ من نصر الله المصيصي
وبنطاد من الحسين بنط الحياط توفي في 2 سوال له وعبد الرحمن
الروفي عن ابي احمد بن ابي الفداء عن ابي الكرم الشهر روي
وروي صحيح البخاري بنصر والده سكرته عن ابي الوفاء في 2
في ذي القعدة وقد شاخ له وابن فوخ الخفاف في العلما
ابو عبد الله محمد بن ابي رجب بن محمد بن ابي الحسن بن ابي

قَالَ الزَّيَّاتُ عَلَى ابْنِ هَذِيلٍ وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَتُصَدِّقُ
لِلْأَوَّلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُقَارِبُهُ فِي الضَّبْطِ وَالْحِرْزِ وَاللَّكْنِ
ضَعْفُهُ الْإِبَارَةُ وَقَرَّهَ لِرِوَايَتِهِ عَنْ تَابِثِ بْنِ كَثِيرٍ كَانَتْ لَهُمْ تَوْفِيقٌ
وَأَبُو عَمْرٍو ابْنُ غَابِ - أَحْمَرُ هَرُونَ - ابْنُ أَحْمَدَ الْعَمْرِيُّ الشَّاطِبِيُّ
الْحَافِظُ بِشَرِّهِ أَبَاهُ الْعَلَامَةُ أَبُو أَحْمَدَ وَابْنُ هَذِيلٍ وَمَلَّحٌ مِنَ السُّلَمِيِّينَ
وَكَانَ عَجَابًا فِي سُرْدِ اللَّتُونِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ وَالْأَدَبِ
وَكَانَ زَاهِدًا مُتَعَفِّفًا عَدِمَ فِي وَجْهِهِ الْعَضَابُ فِي صُفْرَتِهِ
وَالْمَلِكُ الْأَوْحَدُ أَبُو بَنِي لَمْلَمَةَ الْعَادِلُ أَيْ بَكْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
تَمَلَّكَ خَلَاطَ جَمْنِي سِتِينَ وَكَانَ ظَلُومًا سَفَاكَ اللَّهُ مَاءً
مَاتَ فِي رُبْعِ الْأَوَّلِ هـ وَأَبُو نَزَارٍ رُبْعُهُ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْحُرِيُّ
إِلْمَنِي الصَّنْعَانِي الشَّافِعِيُّ الْحَدِيثُ وَلِدَ سَنَةَ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ
وَحَمْسِيًّا بِهِ وَتَفَقَّهُ بِظَفَارٍ وَجَلَّ فِي الْعِرَاقِ وَأَصْبَهَانَ وَسَمِعَ
مِنْ أَبِي الْمَطِّهِرِ الصِّدْقِيِّ وَرَحَى ابْنِ حَامِدٍ الْعَدَلِيِّ وَطَائِفَهُ
وَكَانَ مَجْمُوعَ الْفَضَائِلِ كَثِيرِ الْعَمَلِ وَالْعَمَلِ تَوْفِيقٌ فِي الْعَمَلِ
وَزَاهِدٌ - رَأَى رَسْمَ أَبِي شَيْخٍ الْجَمَاعِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْأَصْلُ ثُمَّ
الْبَغْدَادِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ الرَّاهِدِيِّ فِي الْعِرَاقِ عَلَى سَبْطِ
الْحِيَاطِ وَأَبِي الْكَرْمِ وَسَمِعَ مِنْهَا وَمِنْ الْكَرْمِيِّ وَحَبَمًا عَدِ

وَجَاوَزَ وَأَمَّ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى أَنْ عَجَزَ وَانْقَطَعَ تَوْفِيقٌ فِي
ذِي الْعُدَّةِ وَكَانَ تَفَقُّهُ بِصِيْرِ الْمَقَالَاتِ هـ وَأَبُو الْفَضْلِ
ابْنُ الْمُعْزِ مَرْغَبُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَبُو صَالِحٍ الْحَسَنِيُّ
الْفَقِيهُ تَوْفِيقٌ فِي رُبْعِ الْآخِرِ شَجِعَ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْحَمْدِيِّ الْحَافِظِ
وَعِنْدَ الصُّبُورِ الْهَرَوِيِّ وَطَائِفَهُ وَكَانَ مَكْتَرًا صَاحِبَ السَّمَاعِ هـ
وَأَبْنُ الْقَبِيضِيِّ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْرَةَ الْكَرَّانِيُّ مِمَّنْ الْبَغْدَادِيِّ
رَوَى عَنِ الْحُسَيْنِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ سَبْطِ الْحِيَاطِ وَأَبِي نَصْرَةَ ابْنَ خَيْرُونَ
قَابِي شَعْدِ الْبَغْدَادِيِّ وَطَائِفَهُ وَكَانَ مَسِيْقًا حَسَنَ الْإِخْلَاقِ
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَضْلِيُّ الْخَوَارِزْمِيُّ شَمِعَ مِنْ
زَهْرَةِ الشَّامِيِّ بِأَصْبَهَانَ هـ

كَانَ لِلسُّلْطَانِ خَوَارِزْمِ شَاهٍ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ أَفْدَالِ
وَجَرَاهُ كَانَ مِنْ حَبْرَةٍ أَنَّهُ تَأَزَّلَ النَّارَ جِيُوسِيْنِيَّةً فَطَرَّ
لَهُ أَنْ تَكْسِفُهُمْ فَتَنَكَّرَ وَلَبَسَ زِيَّتَهُمْ هُوَ وَثَلَّثَ وَدَخَلَ
بِهِمْ فَأَتَتْهُمْ النَّارُ وَقَبِضُوا عَلَيْهِمْ وَقَرُّوهُمْ فَمَاتَ
أَسَانٌ نَحْتِ الضَّرْبِ وَلَمْ يَفْرُجُوا وَرَسْمُهُ أَعْلَى خَوَارِزْمِ شَاهٍ
وَرَفِيقُهُ فَهَرَبَا فِي الْبَيْتِ فَاتَّ - أَبُو شَيْخَانِهِ فِيهَا وَرَدَ

الحزب بخلاف منوارهم شاه من اسر النار في
تو في ناخ الامنا ابو الفضل احمد بن محمد بن الحسن
ابن هبة الله المشيقي البغدادي ابن عسكار والده
العز الشاذلي ولد سنة اثنين واربعم وخمسم
وسبع من نصر بن احمد بن مظالم واهي القاسم ابن النبي
وعمه الصان وطايفه وشيخ مكة من احمد بن
المهر وخرج كنيسته وكنت وجمع وخدم في
جهاز كبا زوفي في رجب ك وابو الفضل
الركن كاني احمد بن مستعود بن علي شيخ الحنفية
بالعراق وعالمهم ومد رس مشهدا في حيقه تولى
في ربيع الاخر ك والفخر اسمعيل بن علي بن حسن
الما تولى الحنفية المناظر صاحب الصانفة
ويعرف ايضا بظلام ابن النبي ولد سنة تسع واربعم وخمسم
ولا زام ابا الفخر نصر ابن المنيرة وشيخ من مشهده وكانت
له حلفه كبره المناظرة والاشغال بعلم الكلام والحد
والفكر ك في ربه بذاك توفى في ربيع الاخر ك واهي
السلطان شمس الدين صاحب هذان واصبهان والري

كان

كان قد مكث وكثرت جوسه واصنف حاكم
حيث انه حصر ولد اسنان ابا بكر ابن المصلوات
باد رنجان الى ان خرج عليه شكلي بالركان وحاديه
واستعان عليه بالممالك البها واپنه فهرب الى اقطان
فسلطنه الخليفة واعطاه الكوسات في العام للاص
فلما كان في المحرم كنيسته التركان وقلوه وحملوا
راسه الى منكلي والحيستين بن سعيد بن شريف
ابو عبدا لله الامين شيع من هبة الله ابن الطبري وفاضي
المرستان وجماعه توفى في المحرم تغداد ك وزيب
بن ابزهم الفسني روجه الخطيب ضيا الدين الدولعي
ام الفضل شريف من نصر الله المضيضي واجازها ابو
عبدا لله الفزاري وخلق توفى في ربيع الاول ك وابن
محمد بن التوزي من نصر الدين ابولعالي سعيدان على
الانصاري البغدادي وزر للناصر لدين الله في سنة اربع
ومائين وخمس مائه فلما عزل بان مهدي صودر قبلك
بالمزيمين ذهبا وهرب وخلق لحينه والثقت في اباروق
باد رنجان مدك ثم قدم بغداد وتزم سنة الى ان مات في الاول

وَرَجَبُكَ اجْلِيلُ ابْنِ أَبِي غَالِبٍ بَنُو مُنْدُوهُ لِأَصْحَابِهَا
أَبُو مَسْعُودٍ الصُّوفِيُّ الْمَقْرِيُّ تَزَلُّدٌ مَشَقُّ رَوَى الصَّحِيحُ عَنْ
أَبِي الرَّفْعِ وَرَوَى عَنْ نَصْرِ الرَّمَكِيِّ وَقَالَ النَّوْصِيُّ هُوَ
الْإِمَامُ سَيِّحُ الْفِرَاءِ بَقِيَّةُ السَّلَفِ تُوْفِي فِي إِجْمَادِي الْأَوَّلِ
وَإِبْنُ هَبِيبٍ الطَّبِيبُ الْعَلَامَةُ مَهْدِبُ الدِّينِ
عَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ تَزَلُّدٌ لِلْوَصْلِ رَوَى عَنْ أَبِي الْقَسِيمِ
ابْنَ الْمُسْتَرِفِّدِيِّ وَكَانَ مِنْ الْأَذْيَكَاءِ لِلْوَصُوفِيِّ لَهُ عِدَّةٌ نَصَا
وَجَمَلَةٌ تَلَامِيذُكَ وَعَيْنُ السُّمَيْدِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ
الثَّقَفِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ سَمِعَ حُضُورًا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرٍ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْأَخْشِيدِ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَتْ
آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْهَا تُوْفِي فِي رِبْعِ الْآخِرِ لَكَ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ
أَبِي الرَّجَاءِ الْجَنْبَلِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ أَصْحَابَانِ وَأَحَدٌ مِنْ
بَيْتِ الشَّانِ رَوَى عَنْ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ وَطَبَقَهُ تُوْفِي فِي الْإِسْلَامِ
وَصَاحِبُ الْمَغْرِبِ السُّلْطَانُ لِلْمَلِكِ
الْمَلْقَبُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ بْنِ
عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلَوِيِّ الطُّهَيْسِيِّ وَأُمُّهُ رُومِيَّةٌ وَكَانَ أَسْفَرَ
أَسْهَلَ سَبِيلِ الْخَلْقِ حَسَنَ الْقَامَةِ طَوِيلَ الصَّمْتِ كَثِيرَ الْأَطْرَافِ

بَعْدَكَ الْخَوَزْدَانِيَّةُ وَجَمُّ وَفِيهِ خَلُّ بَيْنَ خَلَاكِ بَعْدَ إِسْمِهِ
فِي صَفَرِ سَنَةِ حَمِينَ وَسَعِينِ وَزُرْدَةَ عَيْنٍ وَوَلَدِهِ مِنْهُمْ أَحْوَابُ لَهُمْ
وَكَانَ أَوَّلِي بِالْمَلِكِ مِنْهُ وَفِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَعِينَ سَارَ وَزَلَّ
عَلَى مَدِينَةِ فَاسٍ وَكَانَ قَدْ اخَذَ هَا مِنْهُمْ ابْنَ غَابِيهِ وَطَفَرَ جَيْشَهُ
بِابْنِ غَابِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اسْحَقِ بْنِ غَابِيهِ مَثُولِي فَاسٍ فَفَقَّ لَوْهُ
ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْجَرَّارِ بِالسُّوسِ وَهَزَمَ لِلْوَحِيدِ
مَرَّاتٍ ثُمَّ قُتِلَ وَأَسْتُولَى ابْنُ غَابِيهِ عَلَى الرِّيفَةِ كُلِّهَا سَتَوَى بِجَانِهِ
وَفَسَطَطَهُ فَسَادَ النَّاصِرُ وَخَاصَرَ لِلْمُهَدِيَةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ نَسَلَهَا
بَنُو ابْنِ عَمِّ ابْنِ غَابِيهِ وَصَارَ مِنْ خَوَاصِرِ أَمْرِهِ ثُمَّ خَاصَرَ إِلَيْهِ سِتْرٌ
أَخُو ابْنِ غَابِيهِ فَأَكْرَمَهُ أَيْضًا قَالَ عَبْدُ الْوَالِدِ الْمُرَّادِيُّ
فِي تَارِيخِهِ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ مَلِكِ مَا انْقَضَتْ فِي هَذِهِ السَّفَرَةِ مَا بَعْدَ
وَعِشْرِينَ جَمَلٍ ذَهَبٍ ثُمَّ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّمِائَةٍ
فَحَشَدَ لَهُ الْأَنْدَلُسِيُّونَ وَأَسْتَفْرَعُوهُ حَتَّى فَرَخَ الشَّامَ وَفَسَطَطْتَهُ
الْبَكْرِيُّ فَكَانَتْ وَقْفَةً لِلْوَضْعِ لِلْعُرُوفِ بِالْعُقَابِ فَكَثُرَ لِلنَّسْلِ
وَكَانَ الَّذِي عَانَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْبَرَزِيَّ لِلْوَحِيدِ مِنْ لَهْمٍ سَبَلُوا سَلَا جَا
بَلْ حَبَبُوا وَأَوَانَهُمْ مَوْلَا حَضْبًا عَلَى مَا خَيْرَ عَطَا لَهُمْ وَثَبَّتَ السُّلْطَانُ
وَلِلَّهِ الْجِدُّ ثَمَانًا كَلْبًا ذُلُودًا كَلَّاشَتْ وَصَلَتْ بِاللَّحُوعِ

وَرَجَعَتْ الْفَتْوحُ بِضِيَابِهِمْ لِأَخِي وَأَخَذُوا بِلَدِيَانَهُ
عَنْوَةَ مَاتَ بِالسُّكَّةِ فِي شَعْبَانَ كَ

سنة احدى وعشرين وثمانمائة

وَمَاتَ تُوْفِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَخْضَرِ الْحَافِظِ الْمُبِينِ
مُسْنَدُ الرَّافِعِيِّ عَمْدِ الْعَرَبِينَ مُحَمَّدُ بْنُ الْبَارِقِ الْجَنَابِيُّ ثُمَّ
الْبُخَارِيُّ إِدْرِيْسُ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ يَحْيَى وَتَمَّتْ مَاتَ وَتَعَدَّ هَاتِي
قَاضِي الْمُرَشَّاتِ وَأَسْبَغَ السَّمْعَ مِنْ تَعَدُّهَا وَجَلَّ
الْأُصُولَ الْبَشَرَةَ وَجَمَعَ وَخَرَّجَ مَعَ الْقَهْقَرَةِ وَالْحَدِيثَ تُوْفِي
فِي شَوَّالٍ كَ وَعَلَى بْنِ الْقَاضِي عَلِيِّ بْنِ الْأَمَامِ الْحَافِظِ الْقَلْبِي
شَرَفِ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ الْحَمْدِيُّ الْقُدْسِيُّ ثُمَّ الْأَسْكَنْدَرِي
الْقَفِيْبِيَّةَ لِلْمَلِكِيِّ وَوَلِدَ سَنَةَ اربع واربعين وبنفقه على أبي طالب
صَالِحِ ابْنِ بَيْتِ مَعَانِي وَابْنِ الطَّاهِرِ ابْنِ عَوْفٍ وَأَكْثَرُ لِأَقَابِهِ
عَنِ السُّلَيْمِيِّ وَالْمَوْجُودِيِّ وَرَجُلٌ سَنَةَ اربع وسبعين فكتب عن
المَوْجُودِيِّ بْنِ وَتَمَّتْ كُنْ فِي أَوَّلِ عَمْرِهِ مَكْرُودِيَّةً بِالصَّاحِبِ
وَصَنَّفَ النَّصَائِبَ تُوْفِي فِي عَزِهِ شَعْبَانَ كَ وَأَبُو كَرِيمٍ
ابْنُ مَعَالِي بْنِ عَيْنِيَّةِ الْبَغْدَادِيِّ لِلْمَوْتِ ابْنِ الْحَلَاوِيِّ شَيْخِ الْكَمَالِيَّةِ
فِي زَمَانِهِ بَغْدَادٍ كَانَ عَلَامَةً صَالِحًا وَرَعَالِيًّا الْقَدِيرُ

تَمَاتَ تُوْفِي تَمَامِ سَنَةَ وَحَدِيثٌ عَنْ أَبِي الْفَوْحِ الْأَرَوَخِيِّ وَابْنِ نَاصِرٍ
وَتُوْفِي فِي رَجَبِ رَضَانَ وَعَلَيْهِ نَفَقَهُ الشَّيْخُ الْجَدِيدُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ

وَمَاتَ تُوْفِي تَمَامِ سَنَةَ وَحَدِيثٌ عَنْ أَبِي الْفَوْحِ الْأَرَوَخِيِّ وَابْنِ نَاصِرٍ
وَتُوْفِي فِي رَجَبِ رَضَانَ وَعَلَيْهِ نَفَقَهُ الشَّيْخُ الْجَدِيدُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ
عِنْدَ مَا لَعَنَهُ تُوْتِ صَاحِبِ الْبَيْتِ ابْنِ سَيْفِ الْأَسْلَامِ
فَاسْتَوْلَى عَلَى أَكْثَرِ الْبَيْتِ بِالْجُرْبِ كَ وَفِيهَا اسْتَوْلَى خُوَارِزْمِ شَاهِ
عَلَاءِ الدِّينِ عَلَى عَزْمِهِ وَهَرَبَ مَلِكُهَا الدَّرْزِيُّ إِلَى نَهَاوَزْدٍ ثُمَّ جَمَعَ وَحَمِيدٌ
وَالْبَقِيَّةُ صَاحِبِ رَهْلَه سَمْسَنِ الدِّينِ الدَّرْمَشِيِّ فَضَّلَ الدَّرْزِيَّ وَفِيهَا
انْتَهَزَمَ مِنْ كَلِيٍّ الَّذِي غَلَبَ عَلَى عَمْرَانَ وَالرِّيَّ وَأَضْبَهُانَ ثُمَّ قَبِلَ كَ

وَمَاتَ تُوْفِي الدِّينِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زَكِيَّةِ
الْبَزَّازِيُّ بَغْدَادِيٌّ بَضْعٌ وَتَمَاتُوهُ سَنَةَ رَوَى عَنْ قَاضِي الْمُرَشَّاتِ
وَأَبْنِ زُرَيْقِ الْفَرَّازِيِّ وَجَمَاعَةٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ الْخَوَاسِمِيُّ فِي أَمَاكِنِ
تُوْفِي فِي رَجَبِ الْآخِرِ ضَعْفُهُ عِزُّهُ وَاحِدٌ كَ وَسَلِيمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى
الْمَوْصِلِيِّ الْقَفِيْبِيَّةِ أَبُو الْقَاضِي الصُّوفِيِّ وَوَلِدَ سَنَةَ ثَمَانِ وَعِشْرِينَ
وَشَمْعٌ مِنْ أَسْبَغَ السَّمْعَ مِنْ تَعَدُّهَا وَجَلَّ

وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ حَوْسِبٍ — اللهُ الحافظ عبد الله بن سليمان بن
داود الأنصاري الأندلسي الأمدى ولد سنة تسع وأربع
وخمسين مائة وشع من أبي الحسن بن هذيل وأبي القاسم بن عيسى
وأبي بكر بن محمد وحلق كثير وكان موصوفاً بالانفاخاً
لا يتمازج الرجال صنف كتاباً في سميحة شيوخ البخاري ومسلم
وأبي داود وأبو الزمدي والشمساي ولم يمته وكان إماماً في العربية
والزجل والشعر ولقبنا أسيداً وقرطبه وأبى أولاد الصو
صاحب المغرب مراكش توفي في ربيع الأول ك وعبد الله بن
أبي بكر بن أحمد طاب أبو علي الحرابي روى عن عبد الله بن أحمد بن يوسف
توفي في ذي الحجة ك وابن مسدد أبو محمد عبد العزيز بن معالي
عنه البغدادي الأشعري من حديث بالمرقون عن أبي الحسن
وشع من جماعة توفي في ذي الحجة عن سبعين سنة ك
والجافظ عثد الفارسي روى أبو محمد الجبلي كان حمله كالعصر
أهل الموصل فأعنفه وحجب إليه في الحديث فسمع الكثير وصنف
وجمع وله الأربعون المشائفة الأسناد والبلاذ وهو
أمر ما سبقه إليه أحد ولا يروى بعده حديث خراب البلاد
سمع باضهان من مسعود المقي وطبقته وهذان من الأعلام

الحافظ وأبي زرعة المقدسي ومهراه من عبد العزيز بن أبي شهيد
ومرو ومسا يور وشحنان وبطلان ومشق ومصر قال
كان حافظاً ثنياً أكثر التصنيف ختمه الحديث وكان أبو سامه
كان صالحاً مهيئاً زاهداً حشناً العيش ورعاً ناشكاً قلت
توفي في جمادى الأولى وله سنة وسبعون سنة ك وأبو الحسن
ابن الصباغ الغدوة العارفة علي بن محمد الصعدي
كان صاحب إحوال ومضامات واشفع به خلق كثير
توفي في نصف شعبان ودفن برباطه بقفا من الصعدي رحمه الله
وأبو عيسى **عبد الله بن النعمان** شيخ نور الدين محمد بن أبي المعالي
عبد الله بن موهوب بن جامع البغدادي الصوفي صاحب الشيخ
أبا الجيب الشهروري وشع من ابن ناصر وابن الزاعوني وطابقه
وكتب سماعاً له حديث بالعراق والحجاز ومصر والشام واستقر
بالسيميطة إلى أن توفي في ذي القعدة عن ستين وسبعين سنة
وابن الحارثي كمال الدين أبو الفتح محمد بن علي بن المبارك
البغدادي الناجح الكبير سماع من هبة الله ابن أبي شريك الحارثي
وعنه وتوفي في بيت المقدس في رمضان ك والوحيد ابن
ابن الدهان أبو بكر المبارك بن المبارك بن أبي الأدهم الواسطي الضرير

سب

البحوي ولد سنة اربعين وبلاسن وخمسن مائه وسمع ببغداد
من ابي زرعه ولزم الكمال عبد الرحمن الانباري مدة وابا محمد
ابن الخشاب وبرع في العربية ودرس النحو بالنظامية
وكان حنبليا فحول حنفيًا وقيل تحول انصافيا وفيه
ايات سائرة توفي في سنة ثمانين ببغداد له وموسى ابن سعيد
ابو القاسم الهاشمي البغدادي من الصبيح صرح من اسمعيل
ابن السمري وابي الفضل الازموي وكان صدرا معظما
ولي حجابة باب النوى ثم نقابة الكوفة توفي في خمسين الاول
وحياتي ابن ياقوت البغدادي الفراهيدي المجاوز عمله روى عن اسمعيل
ابن السمري وعبد الجبار بن احمد بن يوه وجماعة توفي في خمسين

عشر اسماء

قال ابن الاثير فيها وقع بالبصرة وقد قيل ان
اصغره كالتارخة الكيرة واكره ما استخرج الا لسان ان يذكره
قلت ارض العراق قد وقع فيها مثل هذا البرد مرات عند ذلك
ذكره في اماكنه من نارخ الكبرك وفسد
توفي العلامة تاج الدين الكندي ابو اليمن زبد بن الحسين بن زيد بن الحسن
البغدادي المقرئ البصري شيخ الحنفية والفراولجاء بالشام

وسنة العصور ابد سنة عشرين وخمسن مائه واكمل
القرآت العشرة له عشرة اعوام وهذا ما لا اعلمه ثنا
لاجد سنوا اعنى به سبط الحياط فافواه وحرص عليه
وجهره الى ابي القاسم هبة الله ابن الطبري فقرأ عليه بسنت
روايات والى ابي منصور ابن خرون واي بكر خطيب الجول
وابي الفضل ابن الهندي بالله فقرأ عليهم بالروايات الكثيرة
وسمع من ابن الطبري وقاضي الرشتان واي منصور الفراز وخلف
واقن العربية على جماعة وقال الشعر الجيد وقال لجاه الوافر
فان لللك المعظم كان مديما للاشتغال عليه وكان ينزل
اليه من القلعة توفي في سنة ثمانين ووزل الناس بموته
ده رجه في القرآت وفي الحديث لانه اخبر من سمع من القاضي
اي بكر والقاضي اخر من سمع من اي محمد الجوهري والجوهري اخر من
روى عن القطيعي والقطيعي اخر من روى عن الكركي وجماعة له
وعبد الرحمن بن علي الزهري الاشعري ابو محمد مستند
الاندلس في زمانه روى صحيح البخاري سيما عن اي الحسين شرح
وعاش بعد ما سبعة ثمانين سنة وهذا شيء لا اعلمه ومع
لاجد بالاندلس توفي في اخر العام له والملك الظاهر

غازي صاحب حلب ولد السلطان صلاح الدين يوسف بن
ايوب ولد بمصر سنة ثمان وثمانين وخمس مائة وحدث
عن عبيد الله ابن بري وجماعه وكان يدع الجيوش كامل الملاحة
فأعوز وودها وراي ومضان فله الملوكة النواحي في يومهم
أنه لو لا هو لفصد هم عمه العادل وتوهم عمه أنه لو لا هو
لا نفق عليه الملوكة وساقوه وكان شيخا جوادا تزوج بانثى عمه
توفي في العشرين من شهر الفرج بالاسهال وتسلطن بعده الملك
العزيز وله ملامه اعوام وكاشتر الملك العادل لأجل منه المظلم
والجاحدي مؤلف الكفاية في الفقه الامام معين الدين
ابو حامد محمد بن ابراهيم الشافعي وله طريقة في الخلاف وجماع
بليدة بن نيسابور وجرخان جاشها الى نيسابور وود من بها
ومات كهلا في رجب له والحق محمد الحافظ بن ابي عبد الله
ابن عبد الواحد للقدسي الحافظ ابو الفرج ولد سنة ست وثمانين
وخمسمائة ورثه في بغداد وهو مرهون كفت مع من ان شابل
وطبقته وشيخ يد مشق من ابي الفهم عبد الرحمن بن ابي العجايز
وطابفة وكتب الكثير وعنى بالحديث وادخل الاضهان وغيره
وكان موصوفاً بالحسين الفراء وجون الحفظ والفهم قال الصبا

كان محافظاً فيهما ذاتون ثم وصفه بالمرؤة الثانية
والدانة المبينة وفيه تاسيع عشر سوال رجة الله وابانا

المرؤة الثانية

وذكرها شارخوارزم شاه محمد في اربع مائة الف ركب
الى ان وصل همدان فاصداً بغداد لملكها وحكم على الناصر
بدين الله فاستعد له الناصر و فرق الاموال والستلاج
وراسله مع الشهر وذي فلم يلبثت عليه فحكى قال
دخلت اليه في حمة عظيمة لوار مثله هليزها وهو من اطلس
والاطناب جمر وفي الخدمة ملوك الحج وماوراء النهر وهو شات
له شعرات فاعد على تحت وعليه فبا ساروي حمنته ذراهم
وعلى راسه فليشوه جله تشاوي رها فتمت فمات ولا امرى
بالخوس فخطبت وذكرت فضل بن العباس والطنبت في
وصف الخليفة والزجمان خمر فالك قللة هذا الذي تصفه
ما هو في بغداد بل انا اجي واقيم خليفه هكذا ثم ردنا بلا
جواب وانفق ان نزل همدان بل عظيم اهلك خيلهم وركب
هو يوم ما حضرت به فرسنة فخطبت وقلت الاقوات على حوشه
ولطف الله فردواك وقرها بحزب الفرج على الملك العادل

وَنَزَلُوا عَلَيَّ مِنْ جَابُوتَ وَهُوَ بَيْتَانُ فَأَجْرُهَا وَنَهَضَ
إِلَى عَلَيَّ ثُمَّ إِلَى الْفَوَارِ فَطَطَعَتِ الْفَرَجَ الْمُرْتَبِعَةَ وَبَعَثَهُ
وَبَيْنُوا النَّزْلَ وَعَاثُوا فِي الْبِلَادِ وَبَيْنَا أَهْلَ مَشْرِقِ الْجَبَابِ
وَاسْتَحْلَ وَاسْتَحْتِ الْعَادِلُ مَلُوكَ النَّوَاجِي عَلَى النَّحْدَةِ
وَنَازَحَ بِالْمَرْجِ الصُّقْرِ مِنْ حَيْثُ الْفَرَجِ بِالسُّبْحِ وَالْقِيَامِ إِلَى الْخَوْ
عَكَ وَكَانُوا خَمْسَةَ عَشَرَ فَاعْلَمُوا عَلَيْهِمُ الْهَيْكَلَ وَفَسَّهَا
تُوْفِي أَبُو الْخَطَّابِ ابْنُ وَاجِبٍ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْعَلَسِيُّ الْبَلْسِيُّ
الْأَمَامُ وَلِدَتْهُ سَبْعُ وَبِلَابِيْنِ وَأَكْرَمَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي حَبِيبٍ ابْنِ
وَاجِبٍ وَابْنِ هَدَيْلٍ وَابْنِ فَرْمَانَ صَاحِبِ ابْنِ الطَّلَاعِ وَطَائِفِهِ
وَإِجَازَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْعَرَبِيِّ قَالَهُ الْبَارِهُو حَاطِلُ رَابِعِ الْوَالِدِ
بَشْرَقَ اللَّهُ نَدْلَسَ وَكَانَ مُتَفَنَّئًا بِطَائِفِ الْخَوْفِ أَعَالَى الْأَسْنَادِ
وَرَعَا لَهُ عَنَانَهُ كَامِلَةً بِصِنَاعَةِ الْحَدِيثِ وَوَلِيَ الْفَضْلُ
بِلَيْتِيَّةً وَشَاطِبِيَّةً غَيْرَ مِنْهُ وَمُعَظَّمُ وَابْنِ عَنَّةٍ تُوْفِي وَاجِبُ
وَالشَّيْخُ الْعَمَادُ أَبُو اسْتِخْوِ الْبَرْهَمِيُّ ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيُّ
الْحَنْبَلِيُّ إِخْوَانُ الْكَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِيِّ وَلِدَتْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُ ثَلَاثُ وَابْنِ
وَهَّاجِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِينَ مِائَةٍ سَمِعَ أَقَارِبَهُ
وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ هَدَلٍ وَجَمَاعَةٍ وَتَبَعْدَانِ

مِنْ شَهْدِكَ وَصَاحِبِ ابْنِ الرَّخْلَةِ وَبِالْمَوْضِعِ مِنْ حَطِينِهَا وَحَفِظَ
الْحَرْفَ وَالغَرْبَ لِلْعَزِيزِيِّ وَالْفَيْ الدَّرُونِي وَنَاطَرَ طَائِفَةَ وَفَدَى
فِي الْقِرَآتِ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْبَطَّاحِيِّ وَكَانَ مُتَصَدِّقًا بِالْأَفْرَافِ
الْقِرَآنِ وَالْفِقْهِ وَرَعَائِقِيًّا مُوَاضِعًا شَيْخًا مُفَضَّلًا صَوَّامًا
قَوَامًا صَاحِبَ إِجْوَالٍ وَكَرَامَاتٍ مَوْصُوفًا بِطَوْلِ الصَّلَاةِ
قَالَ الشَّيْخُ الْلَوْقِيُّ مَا فَارَقْتُهُ إِلَّا أَنْ تُسَافِرَ فَمَا
عَرَفْتُ أَنَّهُ عَضِيَ اللَّهُ تَعَصُّبَةً تُوْفِي الشَّيْخُ الْعَمَادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِحَاةٍ فِي سَبَاعِ عَشْرِ ذِي الْعَدَّةِ لَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْكَوَادِرِ
الْعُمَامِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْكَدَرِيُّ النَّاجِرِيُّ الْكَارِمِيُّ الْحَدِيثُ سَمِعَ
مِنْ السُّلَفِيِّ فَأَكْرَمَ تُوْفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ عَنْ سَبْعِينَ سَنَةً لَهُ وَابْنِ
الْحَرْتِسِيِّ الْمَانِيِّ فَاضِي الْقَضَاءِ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْفَاسِمِيِّ عَبْدِ الصَّمَدِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ الدَّمَشْقِيُّ السَّامِعِيُّ وَلِدَتْ
سَنَةَ عَشْرِينَ وَخَمْسِينَ مِائَةٍ وَسَمِعَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَعَشْرِينَ مِنْ
عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ حَمْرَةَ وَجَمَالُ الْأَسْلَامِ وَطَاهِرُ ابْنِ سَهْلِ الْأَسْفَرِي
وَالْكَارِودِيُّ رَسَمِيٌّ وَافِيٌّ وَبَرَعٌ فِي الْمَذْهَبِ وَاسْتَمَى إِلَيْهِ عُلُو الْأَسْنَادِ
وَكَانَ صَالِحًا قَائِمًا مِنْ قَضَاءِ الْعَدْلِ تُوْفِي فِي رَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ وَلَهُ خَمْسُونَ
وَسَمِعُوا سَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهُ وَابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْخَوْسَلَانِيِّ

سَمِعَ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَبِطِ الْجَنَاطِ وَأَبِي عَبْدِ الْكُرَيْمِ وَجَمَاعَةٍ
تُوفِي فِي جِهْرِ الْعَيْنِ لَهُ وَأَبْنُ جُبَيْرِ الْكَافِي الْأَمَامِ الرَّبِيعِيُّ أَبُو
الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي بَلَيْشَى نَزَلَ بِشَاطِئِهِ وَوَلَدَتْهُ أُمُّ حَبِيبٍ
وَحَمْسُ مَائَةٍ وَسَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَعَلَى ابْنِ أَبِي الْعَيْشِ الْمَصْرِيِّ
وَإِجَازَةَ لَهُ أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ الرَّبَاعِ وَبَحَّ وَحَدَّثَ فِي طَرِيقِهِ
قَالَ الْإِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَرَابِ لَمَّا بَلَغَ فِيهَا الْعَابَةَ وَتَقَدَّمَ
فِي صِنَاعَةِ النِّظْمِ وَالنَّثْرِ وَنَالَ بِذَلِكَ دُنْيَا عَرَضَتْ لَهُ ثُمَّ زَاهَدَ
وَرَجَلَ فَرَمَى إِلَى الشَّرْقِ وَفِي الْمَالِئَةِ تُوْفِي بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ فِي سَجَانٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَعَادَةَ الشَّاطِئِيِّ الْمَعْرُوفِ بِعَبْدِ الْعَزِيزِ
سَعَادَةَ أَخَذَ قِرَاءَةَ نَاصِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَرِيِّ
وَالْقُرَّاتِ عَنْ ابْنِ هَدِيدٍ وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَثْقٍ ابْنِ نَعْمَةَ
وَأَبْنِ عَاشِرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ سَعَادَةَ أَكْرَمَتْهُ الْأَبْيَادُ
وَكَانَ تَوَلَّى سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَحَمْسَ مَائَةٍ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ تُوْفِي
بِشَاطِئِهِ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ وَكَانَ مَجُودًا لِفَرَّاتٍ لَهُ

فِيهَا نَارُ الْفَرَجِ دِمِيَاطُ جِهْرِ الْعَادِلِ حَسْبًا
نَحْدَةَ تَوَلَّى الْكَامِلِ وَفِيهَا كَثُرَ لِلْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مُوسَى الْمَلِكِ

كُنَّا أَوْسَى ثُمَّ أَخَذَ عَسْكَرَهُ وَعَسْكَرَ طَبِيبٌ وَتَجَلَّى الْأَدْلُ الْفَرَجِ
لِلشَّخَاكِهِ بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ دِمِيَاطِ فَأَجْبَلُ صَاحِبُ الرُّومِ إِلَى أَعْمَالِ طَبِيبٍ
وَإِخْذَ رِعْيَانَ وَقِيلَ بِأَشْرَفِ فَضْلِكَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ وَقَدْ مَ
يَمُنْ بِدَيْتِهِ الْعَرَبِ فَكَبَسُوا الرُّومَ وَهَمَّ مَوْهَمٌ وَأَخَذَتْ الْفَرَجُ
بِرُوحِ السَّلْسَلَةِ مِنْ دِمِيَاطِ وَكَانَ قَوْلُ نَارِ مِصْرَ وَهُوَ بِنَاءُ
وَسَطِ الْبَيْلِ فَكَانَ مَدَّةً مِنْهُ سَلْسَلَةٌ عَلَى وَجْهِ الْبَيْلِ إِلَى
دِمِيَاطِ وَآخَرَى إِلَى الرُّوحِ آخَرَ فَلَا يُمْكِنُ لِلرَّيْبِ أَنْ تَصْرَفَ مِنَ الْبَيْلِ
وَفِيهَا الْبَغِيُّ الْمَلِكُ الْمُعْظَمُ الْفَرَجُ فَكَسَّرَهُمْ وَقِيلَ خَلْفًا وَأَسْرَمَاهُ
فَارْتَسَى وَلَكِنَّهُ تَمَثَّلَ إِلَى النَّاسِ بِأَدْرَانِ الْحُجُودِ الْمَكْرُوسِ وَالْحَائِنَاتِ
بِدِمَشْقٍ وَأَعْنَدَ زِلْمًا عَنَفُوهُ بِغَلَاةِ الْمَالِ ثُمَّ سَارَ وَخَرِبَ بِأَنْبَاسِ
وَنَسِينِ وَقَدْ كَانَتْ نَفْلًا لِلشَّامِ وَزَعَمَ أَنَّهُ خَرِبَهَا خَوْفًا مِنْ اسْتِغْلَاءِ
الْفَرَجِ وَلِذَلِكَ قَدْ اسْتَأْذَنَ مِنْبَعَةَ عَلَى الطُّورِ مِنْ أَعْوَامِ فَخَرِبَهَا
وَعَجَّ عَنْ حِفْظِ ذَلِكَ لِأَجْنِبَانِهِ إِلَى الْمَالِ وَالرَّجَالِ ثُمَّ سَارَ الْكَامِلُ
وَالْبَغِيُّ الْفَرَجُ فَهَزَمَهُمْ بِرَدِّ مِيَاطِ لَهُ وَفِيهَا تُوْفِي صَاحِبَ مِصْرَ
وَالشَّامِ الْعَادِلَ وَصَاحِبَ الرُّومِ وَصَاحِبَ الْوَصْلِ لَهُ وَفِيهَا
جَاءَتْ رَسُلُ حَكْرَخَانَ مَلِكِ الشَّامِ مُحَمَّدِ الْحَوَارِزْمِيِّ وَعَلَى الْخَارِجِيِّ
بِنْتَظِدْنَةَ فَسَنَطَرَفَةَ إِلَى حَوَارِزْمِ شَاهٍ وَتَطَلَّبُ مِنْهُ

لنساء المنة والهدية فاستمال خوارزم شاه محمود الخوارزمي
وقال انت منا والننا واعطاء مفضل جوهري وقررا
معه ان يكون عنا للمسلمين ثم قال له اصدقني املك
جنك خان طغاج الصيبي قال نعم قال فما ترى قال الهدية
فاجاب وشر جنك خان باجابه واستنقر الحال الا ان جا
من ملان بخار الا ما ورا النهر وعليها خال خوارزم شاه
فقبض عليهم واخذوا لهم شرفا منه ثم كاتب خوارزم شاه
يقول انهم نثار في زوى الجار وفضلهم بجسود البلاد ثم
جات رسل جنك خان الى خوارزم شاه يقول ان كان ما
فعله خالك بامر فقتله البنا ان كان بامر فالعد فبيع
وسنشا هدم ما عرف به فدم خوارزم شاه ونجده
وامر الرسل فقتلوا البني الله لرا كان مفعولا فبالماجر كعظمة
الشوم اجرت بكل فطره جاز من الدنيا له وفها
توفي محمد ث بغداد ابو العباس البندجي احمد بن محمد
المحافظ للعدل ولد سنة احدى واربعين وشبع من ابي بكر
الراعي واهى الوقت فمن بعدها وعنى بالحديث وفنونه
وكان من اطيب الناس قراة للحديث وهو الذي اطهر اجاده

الناصر لدين الله من ابي الحسين عبد الحق وطيفت به
ولمحه كان ضيعا لاموز توفي في رمضان له والشمس
القطار ابو القاسم احمد بن عبد الله بن عبد الصمد السلمي
البغدادي الصبيد لاني تزلد مشق ولد سنة ست
واربعين وشبع الناس منه صح البخاري وغيره وكان ثقة
توفي في شعبان له وصاحبه الموصل
السلطان للامير القاهر عز الدين ابو الفتح مستغود بن
السلطان نور الدين ارسلان شاه بن مسعود الا ناكبي
ولد سنة تسعين وخمسين مائة وتملك بغداد وله
سبع عشرة سنة وكان موصوفا بالملاحه والعد
والسماحة قيل انه ستم ومات في ربيع الاخر وله خمس
وعشرون سنة واعظم على الرعية ففقد وولى بعده
بعهد منه ولد نور الدين ارسلان شاه وسعى ايضا علما
وله عشر سنين مات في اواخر السنة ايضا له
وزيد الشعرية الحرة ام للويد بنت
ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن سهل الجرجاني ثم
البنسابة يروي الشعرية الصوفي ولدت سنة اربع وعشرين

وَسَمِعْتُ مِنْ ابْنِ الزَّوَالِي عَجْبًا لَهُ لَا مِنْ أَنَّهُ وَمِنْ زَاهِرِ
النَّجَاحِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ وَطَائِفَةٍ تُوَفِّتُ بِهَا
جُمَادَى الْأُخْرَى وَأَنْفَطَحَ كَوْنُهَا اسْتِنَادَ عَلَّكَ وَأَبُو الْقَاسِمِ
ابْنُ الدَّامِغَانِيِّ قَاضِي الْقَضَاءِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ الْخَمْسِينَ بَنِي إِسْمَاعِيلِ
عَلِيُّ بْنُ قَاضِي الْقَضَاءِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّامِغَانِيُّ الْقَضِيَّةُ الطَّالِمُ
عِمَادُ الدِّينِ شَيْخٌ مِنَ الْوَهَّابِيَّةِ وَقَوْلِي الْقَضَاءُ بِالْمِغَانِ سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ إِلَى أَنْ عَزَلَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَ تَوَفَّى فِي
الْقَعْدَةِ كَهْ وَالْقَاضِي سِتْرَفُ الدِّينِ ابْنُ الزُّرَّكَ الْفَرَسِيُّ أَبُو طَالِبٍ
عِنْدَ اللَّهِ مِنْ بَنِي الْقَضَاءِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلْطَانَ بْنِ حَمِيْدٍ عَلَى
الدَّمَشَقِيِّ الشَّافِعِيِّ نَابٍ فِي الْحَكْمِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنُهُ زَكِيُّ الدِّينِ الطَّالِمِيُّ وَرَسَنَ بِالشَّامِ مَنَّهُ الْكَبْرَى وَهُوَ أَوَّلُ
مَنْ رَسَنَ بِالرَّوَاحَةِ تَوَفَّى فِي سِتِّينَ كَهْ وَصَاحِبُ الرَّهْمِ
السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْغَالِبُ كَنْكَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِشَانَ
السُّلْطَانُ فِي قَوْمِيَّةٍ وَأَضْرَ وَمَلَطِيَّةٍ وَأَخُو السُّلْطَانِ
عَلَا الدِّينِ كَيْفَ كَانَ ظُلُومًا عَشِيْرًا مَا سَفَاكَ اللَّهُ مَا قَالَتْ
مَا تَكْفِي حَاجَةَ مَحْمُورًا فَأَخْرَجُوا الْخَاهُ عَلَا الدِّينِ وَمَلَكُوهُ فِي ذَلِكَ
فِي شَوَالٍ كَهْ وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَكْرِيُّ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ مَجْدَلَةَ

خازن

الْفَرَسِيُّ الْمَدِينِيُّ الْبَيْهَقِيُّ أَبُو رِيٍّ لِلصُّوفِيِّ وَوُلِدَتْهُ ثَمَانُ
عَشْرَةَ وَخَمْسِينَ مِائَةً وَلَوْ شِئْتَ فِي صَغُرٍ لَصَارَ مَشْنَدُ
عَصْرِهِ وَلَقَدْ شَرِّحَ مِنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْعَسْكَرِيِّ وَعَيْنُهُ
وَبِالْأَشْعَثِ كُنْدُ رَيْتِهِ مَعَ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ مِنَ السُّلْطَانِ وَوَجِدَتْ
بِأَمَاكِنِ تَوَفَّى فِي عَشْرِ الْعَشْرِ كَهْ وَالرُّكْنُ الْعَمِيدُ كَهْ
صَاحِبُ الْجَمِيَّةِ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَفِي أَخَذَ عَنِ الرَّضِيِّ السَّابُورِيِّ وَبَرَعَ فِي الْخِلَافِ وَالْجِدْلِ
وَصَنَفَ الطَّرِيقَةَ الْمَشْهُورَةَ وَتَكْتَابُ الْأَرْشَادِ تَوَفَّى فِي
جُمَادَى الْأُخْرَى كَهْ وَالسُّلْطَانُ لَطَانُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ
سَيِّفُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
شَادِيٍّ وَوُلِدَ بِبَطْنِ حَالَفٍ وَوَلَايَةُ أَبِيهِ عَلَيْهَا وَوَسَّأَ فِي
خِدْمَةِ السُّلْطَانِ نُوْرُ الدِّينِ مَعَ أَنَّهُ وَكَانَ لِخَوِهِ السُّلْطَانِ
صَلَاحِ الدِّينِ لِسْتَلْتِيْنِ وَعِيْدٌ عَلَى رَأْيِهِ وَعَقْلُهُ وَوَدَّهَا
وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ عِنْدَهُ ثُمَّ نَقَلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ
فَاسْتَوْلَى عَلَى الْمَمَالِكِ وَنَسَلَتْهُ ابْنُهُ الْكَامِلُ عَلَى الدَّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ
وَأَمَّهُ لِلْعَظْمِيِّ عَلَى الشَّامِ وَأَمَّهُ الْأَشْرَفُ عَلَى الْحَرَمِ وَأَمَّهُ
الْأَوْجِدُ عَلَى حَالِطٍ وَأَمَّهُ الْمَسْعُودُ عَلَى الْبَلَدِ وَكَانَ

مَلِكًا جَلِيلًا شَجِيحًا طَوِيلَ الْعُرَى عَمِيقَ الْفِكَرِ قَصِيدَ الْفِعْرِ
جَمَاعًا لِلْمَالِ فَاجِلًا وَسَوْدِيًّا وَبِرَّ كَثِيرًا وَكَانَ يَضْرِبُ لِلنَّاسِ
بِكَثْرَةِ أَكْلِهِ وَلَهُ نَصِيحَةٌ مِنْ صَوْمٍ وَصَلَاةٍ وَلَمْ يَكُنْ
يُجِيبُ إِلَى الرَّعِيَّةِ لِحُبِّهِ بَعْدَ الدُّوَلَيْنِ النُّورِيَّةِ وَالصَّالِحَةِ
وَقَدْ حَدَّثَ عَنِ السَّلَفِ وَخَلَّفَ سَبْعَةَ عَشَرَ أَسْلَاطِنَ
مِنْهُمْ الْكَامِلُ وَاللُّعْظُمُ وَالْأَشْرَفُ وَالْإِسْتَرْشِدُ وَشَهَابُ الْمَرْزُوقِ
فَازِي صَاحِبُ مِيَا فَارُجِينَ وَتُوْفِي فِي سَبْعِ جُمَادَى الْآخِرَةِ
وَلَهُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً كَـ

فَدَّ كَمَا حَرَّكَتِ النَّارُ فَحَارَتْ قَوَى السُّلْطَانِ
خَوَارِزْمِ شَاهٍ وَنَفِضَ قَرْنًا مِنْ جَدِيدِهِمْ بِلَادَ مَاوَرَاءِ النَّهْرِ وَبَطْنَ
النَّاسِ خَوَارِزْمِ وَأَمَرَتْ أُمَّهُ بِقَتْلِ مَنْ كَانَ يَحْبُسُهَا مِنْ
الْمَلُوكِ خَوَارِزْمِ وَكَانُوا بَضْعَةَ عَشَرَ نَفْسًا ثُمَّ سَارَتْ
بِالْحَرَّانِ إِلَى قَلْعَةِ الْمَلِكِ مَا رَنْدَانُ وَوَصَلَ خَوَارِزْمَ شَاهٍ
إِلَى هَمْدَانَ فِي خَوْعِ عَشْرِينَ نَفْسًا وَبَعُوْصَتْ أَيَّامُهُ كَـ
وَفِي أَوَّلِ الْعَامِ حَرَبَ الْمَلِكُ لِلْعُظْمَى سُوْرَيْدُ بْنُ الْقُدْسِ
عَجْرًا وَخَوْفًا مِنَ الْفَرَجِ أَنْ تَمْلِكَهُ فَتَسْتَأْتِ أَهْلَهُ وَتَعْرِضُوا

وكان

وَكَانَ هُوَ مَعَ أَخِيهِ الْكَامِلِ فِي كَسْفِ الْفَرَجِ عَنْ
دِمْيَاطَ وَتَمَّ لَهُمْ وَ لِلْمُسْلِمِينَ حُرُوبٌ وَقَتْلٌ كَثِيرٌ
وَجَرَتْ أُمُورٌ بَطُولُ شَرِّهَا وَجَدَتْ الْفَرَجُ فِي مَخَاصِنِ
دِمْيَاطَ وَعَمِلُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى قَاتِلُوا وَبَثَّ أَهْلَ الْبَلَدِ
ثِيَابًا لِرَيْبِهِمْ مِثْلَهُ وَكَثُرَ فِيهِمُ الصُّلُوحُ وَالْجِرَاحُ وَاللُّوثُ
وَعَدِمَتْ الْأَقْوَاتُ ثُمَّ سَلِمُوا بِالْأَمَانِ فِي سُبْعَانَ
وَطَارَ عَقْلُ الْفَرَجِ وَتَسَارَعُوا لِإِتِّهَا مِنْ كُلِّ فِجْ عَمِيقٍ
وَسَرَعُوا فِي تَخْصِينِهَا وَأَصْبَحَتْ دَارُهَا تَهْمُ وَتُرْجَوَانِهَا أَخَذَ
دَارَ مَضْرُوقِ وَأَشْرَفَ الْإِسْلَامَ عَلَى خَطَّةٍ حَسَنَةٍ أَقْبَلَتْ
النَّارَ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْفَرَجُ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَزِمَ لِلصُّرُوقِ عَلَى
الْجَلَا فِي نَهْرِ الْكَامِلِ إِلَى أَنْ سَارَ إِلَيْهِ أَخُوهُ الْأَشْرَفُ
كَأَيَّامِهِ كَـ وَوَفَّقَهُمَا تُوْفِي لِأَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
الْأَصْفَرِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَرَمِيُّ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْإِسْمَاعِيلِ
وَإِبْنِ الطَّلَاحِيِّ تُوْفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ كَـ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيِّ الدَّمَشْقِيُّ الْبَايُ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْهَرِيرِ
سَمِعَ مِنْ نَصْرِ اللَّهِ الْمُصَنِّعِ وَعَبْدِ تُوْفِي فِي سُبْعَانَ
وَإِبْنِ مَلَايِجَتِ رَبِيبِ الدُّنْيَا أَبُو الْبُرْكَاتِ دَاوُدُ بْنُ

أحمد بن محمد منصور بن ثابت بن ملاعب الأديجي
وكيل القضاء روى عن الأرموي وابن ناصر وطائفة
وتعصن شماعانه في الخامسة توفي في جمادى الآخرة سنة
و ز الحسن بن سكان بن مؤمنك الخزي الضريمان في
صفر وله بضع وستعون سنة روى عن أحمد بن الطائفة
والمسازك ابن أحمد الكندي وبيت الشام الخالو
أخت الملك العادل توفيت في ذي القعدة ودفنت
بترتها التي ممد زنتها الشامية رحيها الله تعالى
وأبو منصور بن الرزاز شعبة بن محمد الحارثي شعبة
ابن محمد بن عبد الله بن زوي البخاري عن أبي الوفاء وحضر أبا
الفضل الأرموي له وأبو القاسم العلامة تحت الدين
عبد الله بن الحسن بن أبي القاسم العكبري ثم الأديجي الضري
أحمد بن أبي الفريض صاحب التصانيف والقرات على
ابن عساکر الطائفي وناذب علي ابن الحشاش ونفقة على
أبي علي الصغير وروى عن ابن أبي طرفة وطارفة وطارفة السبق
في العرنة وخرج به خلق ذهب بصره في صغره بالكوفة
وكان دناقة توفي في ربيع الآخر له وابن شماس العلما

حسن الأول الدين أبو محمد عبد الله بن نعم بن شماس
ابن زرار الحدادي السعدي المصري شيخ لأبيه وصاحب
كتاب الجواهر الثمينة في المذهب كان من كبار الأئمة
العاملين حج في أو اخر عمره ورجع فامتنع من الفتيا
إلى أن مات مهاجدا في سبيل الله في حدود رجب
وعبد الرحمن بن محمد بن علي بن عيش الصدوق أبو الفرج
الناصري أخو أبي الحسن علي روى عن عبد الوهاب الأنطاقي
وعمره وعمره ستين سنة توفي في شعبان له وعبد العزيز
ابن أحمد بن شعور بن النافذ أبو محمد البغدادي المقرئ الصالح
قر القرات على أبي الكرم للشهرزوري وعمره وسبع من أبي
شعيب البغدادي والأرموي توفي في شوال له والافكار
المطامير أبو هاشم عبد المطلب ابن الفضل العباسي الطائفي الحلبي
المخنف إمام المذهب تولى شمس بما وراة النهر من القاضين
عمر ابن علي الحمودي وأبي شجاع البسطامي وجماعه وبيع في
المذهب وناظر وضمنت وشرع الجامع الكبير وخرج به
الأصحاب وعاش ثمانين سنة توفي في جمادى الآخرة
وعلى بن القاسم بن الكاظم الكراخي القاسم بن عساکر عماد الدين

عماد الدين ولد سنة احدى وثمانين وشتم من سنة
 وعبد الرحمن الحرى واسمه جليل الحزوى وزجل لخراسان فكان
 اخر من زجل اليها من المحدثين واكثر عن المولى الطوسي
 وغيره وكان صيدا وفادا كما هما حافظا مجد في الطلب
 الا انه كان يتشبع وقد خرجت عليه الجرائم في قوله
 من خراسان فجره وادركه الموت ببغداد في شهر الاول
 وصاحب سنجاري الملك المنصور طلب الدين
 محمد بن عماد الدين زكي بن مودود بن زكي بن اسفنديار ملك
 سنجان ملك جازرة الملك العادل اياما ثم رحل عنه بايز
 الخليفة توفى في صفر ومات بعد ولد عماد الدين شاهنا
 اشهر اومات فله اخوه عمر ومات بعد مده ثم سلم
 سنجان الاشرف ثم مات له

فسما قصد للوصل الملك مظفر الدين صاحب اربل
 فالتفت اليه رالي بن لولو فكسره فاطت لولو ونازل
 مظفر الدين للوصل فجد هو الاشرف ثم وقع الصلح
 في رجب وفتح البرسن بين الكامل والفرج وكان في رجب

وتل من الملايين عشرة الاف وانهم موالي ادبيا ط
 وقد سهاج بالعرابين اقباش مملوك الكلفه وكان من
 احسن اهل زمانه اسراه الناصر خمسة الاف دينار
 وكان معه بقلد مكنه لحسن ابن قنان طوت ابته في وسط
 العام فجاءه برفات راجع فقال انا اكر ولد قنا
 قولني موهم حسن انه معزول تاغلق مكة فركب
 اقباش لبيت كمن الغشة وقال ما قصدت في حال قناره
 اوليك العبيد الا شراذ وحيدوا فانهم اضحا به
 فقصدت عنك فغرب فرسه فوقع فذبحوه وعلقوا
 راسه وارادوا انهب العرافين فقام في الغصة امير
 الساميين المعتمد والدمشق وزد معه زك العرافي
 واما النسب ان فانهم اخذوا في اخر عام سنة عشر بخارا
 وسمروند وصلوا وما بقوام عبروا من حجوز واستولوا على
 خراسان قلا وسبيا ونخرما وبادرة الى حد ود العراف
 بعد ان هربوا وحيوتش خوارزم شاه ومن قوهم ثم عطفوا الى اربل
 فاستباجوه ثم سارت فرقه كثيرة الى ادرجان فاستباجوه
 وجا صوابر ترونها ابن الصلوان فبدل لهم الاموال وحسنا

فَرَحُوا وَعَنَّهُ لِبَشْتُوا عَلَى السَّاجِلِ فَوَصَلُوا إِلَى مَوْتَانِ
وَحَارَ بُوَا الْكُرُجِ وَهَكَزَ بُوَاهُمْ فِي ذِي الْعَدَةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعِ
عَشْرَةَ ثُمَّ سَارُوا إِلَى مَغَانٍ وَآخَذُوا هَلًا بِالسَّيْفِ ثُمَّ كَرُوا
بِحَوَابِلِ فَاجْتَمَعَ لِحَمِيرِ عَسَاكِرِ الْعِرَاقِ وَالْوَصْلُ مَعَ صَاحِبِ
أَرِبِلِ فَهَابُوا هَمًّا وَعَرَّحُوا إِلَى هِذَانَ فَجَارَهُمْ أَهْلُهَا اشْتَدَّ
مُحَارَبُهُ فِي الْعَامِ الْمُضِيِّ وَآخَذُوا هَلًا بِالسَّيْفِ وَآخِرُوهَا
يَمُّ نَزَلُوا عَلَى سَلْطَانٍ وَآخَذُوا هَلًا بِالسَّيْفِ وَقَلُّوا إِلَّا اسْتِنَا
ثُمَّ حَارَبُوا الْكُرُجَ أَيْضًا وَقَلُّوا مِنْهُمْ خَوْلًا بَيْنَ أَفْئِدَتِهِمْ سَلُّوا
طَرَفًا وَعَرَّةً فِي جِبَالِ دَرَبِنْدِ شَرَوَانَ وَابْتَدَأُوا فِي مَلِكِ
الْأَرَاضِيِّ وَبِهَا اللَّانُ وَاللُّكْرُ وَطَوَافُ مِنَ الدَّلِ
وَفِيهِمْ قَلِيلٌ مُسْلِمُونَ فَجَمَعُوا أَوَّلُ النَّوَابِ كَانَتْ الدَّيْرُ عَلَى
الَّذِينَ ثُمَّ بَسُّوا الْقَطِيقَ وَقَتَلُوا أَوْ سَبُّوا وَأَقَامُوا أَيْتَانَكَ
الْبِيَارِ وَوَضَلُّوا إِلَى سِدْرَانَ وَهِيَ مَدِينَةُ الْفَجَّانِ
فَمَلَكُوهَا وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى سَنَةِ عَشْرِينَ وَسَنَاهُ فَلَمَّا
تَمَكَّنَ الطَّاعِنَةُ جُنُكُ خَانَ وَعَيْتُ وَكَمُرِدُ وَأَبَادَ الْأُمَّمِ
وَإِذْكَ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ قَسَمَ عَسَاكِرَهُ وَجَهَّزَ كُلَّ وَفْدِهِ إِلَى
تَاجِيَةِ بَيْنِ الْأَرْضِ ثُمَّ غَادَتْ إِلَيْهِ الْكُرُ عَسَاكِرُهُ لِيَسْتَفِئُوا

فَلَا تَقَالُ كَمْ أَبَادَ هَوْلًا مِنْ نَبَلٍ وَأَنَا يُقَالُ كَمْ
بَقِيَّ وَكَأَنَّ خَوَارِزْمِ شَاهٍ مُحَمَّدٌ بَطْلَانًا مَاهِجًا مَا
وَعَسَاكِرُهُ لَيْسَ لِهَرِيذِي نَوَانٍ وَلَا أَطَاعَ بَلْ عَسَاكِرُ
بِالنَّهْبِ وَالنَّارَاتِ وَهَمُّ تَرْكِي كَافِرٍ وَمَنْ سَلِمَ جَاهِلٍ
لَمْ يَرْفَعُوا الْعَبَاءَ الْعَسَاكِرُ فِي الْمَصَافِ وَمَلِمَ بَدَأُوا الْأَعْلَى
الْمُهَاجِمَةَ وَلَا لِهَرِيذِي دِيَارَاتٍ وَلَا عُدَدُ جِيَدِهِ ثُمَّ أَنَّهُ
كَانَ يَقْتُلُ بَعْضَ الْقَبِيلَةِ وَيَسْتَجِدُّ بِأَقْبَحِهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ
مِنَ اللَّذَائِرِ وَلَا النَّوَى لَا لِحَنْدِهِ وَلَا لِعَدُوِّهِ وَتَحَرَّشَ
بِالنَّارِ وَهَمُّ بَعْضِيُونَ عَلَى مَنْ مَرَّ بِهِمْ فَكَيْفَ مَمْرُ
بَعْضِيهِمْ وَيُؤَدُّ بِهِمْ فَرَحُوا عَلَيْهِ وَهَمُّ نَبَوَابٍ وَأَبُولُوكَلَّةِ
فَجَمَعَهُمْ وَقَلْبُ وَاحِدٍ وَرَبَّسَ بِطَاعٍ فَلَمْ يَكُنْ أَنْ يَفْقَهُ
مِثْلَ خَوَارِزْمِ شَاهٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَلِكُلِّ أَجَلٍ كَاتِبٌ فَطَوُّوا
الْأَرْضَ وَكَتَبُوا اسْمَهُمْ وَتَحَلَّ كَتَبُوا أَيْدِيَهُمْ فَمَاطَلُوا
مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ فَضَلَّ عَنْ الرِّجَالِ وَقَدْ سَطَّنَا
أَخْبَارَهُمْ وَشَرَحْنَا مَاتِمًا لِلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ فِي النَّارِ
الْبَكِيرُ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا لِلَّهِ رَاجِعُونَ لَهُ وَفِيهَا
تَوْفِي رُكِيِّ الدِّينِ الطَّاهِرِ قَاضِي الْقَضَاةِ حَيْدَرِ الدِّينِ

مُحَمَّدٌ بْنُ قَاضِي الْفَضَاءِ زَكِي الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ قَاضِي الْفَضَاءِ
 الْمُنْتَجِبِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسِي الْفَرَسِيِّ الدِّمَشْقِيِّ وَوَلِي قَبْلِ الْفَرَسِيَّانِ
 ثُمَّ بَعْدَهُ وَكَانَ ذَاهِبِيَّةً وَحَيْثُمَا وَسَطُوهُ وَكَانَ لِلْمَلِكِ
 الْمَعْظُمِ بَكْرِيَّةً فَأَنْفَقَ أَنْ زَكِي الدِّينِ طَالِبُ جَانِ الطَّاهِرِيَّةِ
 الْعَزِيزِيَّةِ بِالْحَسَابِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ فَوَجَدَ الْمَعْظُمَ سَبِيلاً إِلَى أَنْ يَنْتَهَى وَبَعَثَ إِلَيْهِ
 مَخْلَعَةً أَمِيرُ قِيَا وَكَلُونَهُ وَالزَّمَنُ بَلَسِيهَا فِي مَجْلِسِ حِكْمِهِ
 فَفَعَلَ ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ وَلَزِمَ نَسَبَهُ وَمَاتَ كَمَا قَالَ اللَّهُ دَرِي
 قِطْعًا مِنْ كِبَرِهِ وَمَاتَ فِي صَفَرٍ كَهْلًا وَتَدِيمٌ لِلْعَظْمِ لَهُ
 وَالشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ الْبُونَيْسِيُّ وَهُوَ ابْنُ عِمَّانَ بْنِ حَفْصَةَ
 الزَّاهِدِ اسْتَدَ الشَّامَ وَكَانَ شَيْخًا نَهِيًا طَوَالِ جَارِ الْكَلَامِ
 نَامَ السُّجَاعَةَ أَمَّا رَابِعًا بِالْمَعْرُوفِ نَهَاءً عَنِ الْمُنْكَرِ كَثِيرًا
 الْجِهَادِ دَامَ الذِّكْرُ عَظِيمِ الشَّانِ مَنْقَطِعِ الْفَرَسِيِّ صَاحِبِ
 فَحَاهِدَاتٍ وَكَرَامَاتٍ كَانَ الْمَلِكُ الْأَمِيرُ صَاحِبِ بَطْنِكَ
 بِرُوزِهِ فَكَانَ يَهْنَهُ وَيَقُولُ يَا مُجِيدُ أَنْتَ
 تَنْظُمُ وَيَقُولُ وَهُوَ يُعْجِدُ رَأْيَهُ وَقَبْلَ كَانَ قَوْسُهُ بِمَائِينَ
 زُطْلًا وَمَا كَانَ يُبَالِي بِالرِّجَالِ فَلَوْ أَلَمَ كَثُرُوا وَكَانَ يُنْسِي

هَذِهِ الْأَيَّاتُ وَتَبَكِّي

شَفِيعِ الْبَيْتِ طَوْلَ سَوِي الْبَيْتِ وَكُلَّ كَرِيمٍ لِلشَّيْخِ قَوْلُ
 وَعَدَ زِي الْبَيْتِ أَنْتِي فِي هَوَاكُمِ اسْتَرْوَمَا سَوِي الْغَرَامِ بَلْ
 فَإِنْ نُصَلُّوا عَدَدِي فَأَهْلًا وَتَرْجِيًا وَإِنْ لَمْ يُجِئُوا فَالْحَبِ حَمُولُ
 سَا صَبْرًا لِعَنَتِكُمْ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ عَيْشِي إِلَى ذَالِ الْجَنَابِ وَصَوْلُ
 تَوَفِّي فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ وَهُوَ صَابِرٌ وَقَدْ نَفَى عَلَى الثَّمَانِينَ وَقَبْرُهُ
 بِزَارِ بَعْلَبَكِ لَهُ وَأَبُو الْمَطَّرِ مِرَّانُ السَّنَهَانِيُّ خَزَنَةُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ الْحَافِظِ أَبِي شَعْبَانَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَمَامِ
 أَبِي الْمَطَّرِ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْمُرُوزِيُّ الشَّافِعِيُّ الْفَضِيهَةُ الْمَجْدِيَّةُ
 فَسُنْدُ خِرَاسَانَ وَلَيْسَتْ سَنَةٌ سَبْعٌ وَمَلَايِينُ وَحَمْسٌ مِائَةٌ وَرُوزُ
 كِتَابًا كَارِامَتُهَا صَحِيحُ النَّجَاشِيِّ وَمُسْتَنْدُ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 وَمُسْتَنْدُ أَبِي دَاوُدَ وَجَامِعُ أَبِي عَيْسَى وَتَارِيخُ الْفَسْتَوِيِّ وَمُسْتَنْدُ
 الْهَيْثَمِ ابْنِ كُلَيْبٍ شَمْعٌ مِنْ وَجْهِهِ السَّجَّامِيُّ وَأَبِي نَمَامٍ أَحْمَدُ بْنُ
 ابْنِ الْحَخَّارِ وَأَبِي الْأَشْعَثِ الْفَسْتَوِيِّ وَخَلْقُ رَجُلِهِ أَبُوهُ لِلْبَيْهَقِيِّ
 بَمَرْوُ وَوَيْسَابُورُ وَهَرَاهُ وَخَارَاوَسْتُمْ قَدْ تَمَّ حَرْخُ لَهُ أَبُوهُ مَعْجَمًا
 فِي ثَمَانِيَةِ عَشْرٍ خَرَّأً وَكَانَ مُفْتَنًا عَارِفًا بِالْمَذَاهِبِ عُدِمَ فِي دُخُولِ
 النَّارِ مَرُوكَ وَقَمَّاسَانُ مِنْ أَدْرِيسِ بْنِ مَطَاعِنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ
 فِي خِرَاسَانَ

ابن عيسى العلوي الحسيني صاحب مكة ابو عمر وعاش اكثر من
ثمانين سنة له وحوارزم شاه محمد نكش السلطان الكبير
علا الدين كان ملكا جليلا اصيلا على الهرة واسع الممالك
كثير الحروب تامل وجبروت وعوز ووددها فسلطن بعد
والله علا الدين نكش فلانت له الملوك وذلك له الامم
واباد امته الحظا واستولى على بلادهم الى ان خرج النار
الطغانية عنكر حنكر خان وانذفع قدامهم واتاه امر الله
من حيث لم يحتسب فما وصل الى الري الا وطلا بعهم
على راسه فانهم فرى القلعة برجين وقد مشه النصب
فاد زكوه وماركوه تبلغ ريفه فحامل الاهدان ثم الى
مازندران وقصبة سلاجهم قد ملات مسامعة
فترك بجزيرة هناك ثم مرض بالاسهال طلب الدوا فاعون
الحزومات فقبيل انه جمل في البحر الى دهستان وامامه
خلال الدين فقادفت به البلاد والفتنه بالهند ثم منه
الهند الى كرمان وقبل بلغ عدد جلسته ثلثمائة الف وقبل الكثر
ذلك وصعد الدين شيخ الشيوخ ابو الحسن محمد شيخ الشيوخ
عنهان الدين عمر بن علي الخوني بزع في المذهب الشافعي وشيخ من

حبي النعفي ود رسن وافني وزوجه شيخه القطب
البيضا بوري بائند فاولد لها الاخوة الافراز بعه
ثم ولي بمصر يد ريس الشافعي ومشهد الحسين وبعثه
الكامل رسولا يستنجد بالخليفة وجلسته على الفرج
فاد زكوه الموت بالموصيل اجاز له ابو الوقت وجماعه
وكان كبير القدر له وصاحب جماه
الملك المنصور محمد بن المظفر نفي الدين عمر بن شاهنشاه بن
ابوب شمع من ابي الطاهر ابن عوف وجمع نار على السنين في مجلدات
وقد تملك حماه بعدة وله الناصر فتح ارسلان فاحذها منه
الكامل وشيخه ثم اعطاه لاجه الملك للظفر له والموت يد
ابن محمد علي بن حسين رضي الدين ابو الحسن الطوسي القمي مستند
خراسان ولد سنة اربع وعشرين وفتح صحح مسلم من الفراءك
وصحح البخاري من جماعه وبعده كتب واجزا واشيخه للبه علوانا
بيضا بوز ورجل الله من الاقطار تو في ليلة الجمعة العشرين من
سؤال رحمه الله له وناصر ابن مهدي الوارث
نصر الدين العجمي قدم من مازندران سنة اثنى وتسعين
وخمسمائة فوزر للخليفة الناصر لدين الله سنين ثم قبض

ع
د

فبعض عابيه سنة اربع وسنمايه وعاشن لاهذا الوقت
بوفى في جمادى الاولى ك

سنة ١٠٠٠

استهلت والدنيا نغلي بالبتار وجمع الى السلطان
جلال الدين ابن خوارزم شاه فلغشاه ووالقوى خان
ابن جنكز خان فانكسر ثولى خان واسر خلق من النار وفل الخرد
ففيه الجذ فقامت قيامه جنكز خان واشتد غضبه ان
لعمري له جيش قبلها جمع جيشه وشارهم الى ناحية الهند
السند فالقاه جلال الدين في شوال من السنة فانهم
جيشه وثبت هو وطايفه ثم جعل بنفسه على قلب جنكز خان
كسره وولى جنكز خان منزه ما وكادت الدائرة تدور عليه
اولا كمين له عشرة الاف خرجوا على المسلمين فطحت اليمنة
واسر ولد السلطان جلال الدين فيك دنظامه ونفهمه
خافه السند وامسا ببلاد فانزع اهلها وقتت للسلم
وناهب الخليفة واستخدم وافق الاموال وقتها سار لبلاد
الاشرف بنجد اخاه الكامل وسار معه عسكر الشام وخرجت الفرج
من دمياط بالفارس والراجل ايام زمان النبيل ولوا على رعه فبنوا

واهب

عليها النبيل فلم يبق لهم وصول الى دمياط وخاب الاضطراب
فاخذ وامراكب الفرج وكانوا مائة كند وثمان مائة فارس
فيهم صاحب عكا وخلق من الرجال فلما عابوا الخلدان
بعثوا اطلبون الصلح ويسيرون دمياط الى الكامل فاجابهم ثوبا
اخواه بالعتسا كرجي رجب فعمل سما طاعظما ولعصر ما اول الفرج
والتم عليهم ووقف في خدمته المعظم والاشرف وكان يوما
مشهورا اوقام راجح اكل فالتشد قصيدك من صهاك
ونادي اشان الكون في الارض رانعا عقيريه في كاهن ونسك
اعباد عيسى ان عيسى وجره وموسى جميعا نصر ان حيمك
واسار الى الاحوة الملائكة وفتها لوفى الشيخ الزاهد
القدوة نجم الدين ابو الجناح احمد بن عمر بن محمد الجوني الصوفي في
المحدث شيخ خوارزم ونقال له نجم الدين ابو الجناح احمد بن
عمر بن محمد الجوني الصوفي المحدث شيخ خوارزم ونقال له
نجم الدين الكزى وحيوف من قري خوارزم كان صاحب حديث
وسنة وزهد وورع له عظمة في النفوس وخاه عظيم
رجل في الحديث وشرح همذان من الحافظ ابي الطاووس الاسكندر بن
من السلفي وعنى مذهب السامعي وبالغيبين وله لغيبين في اربعين

مجلد

ولما نزلت النار على خوارزم في هذه السنة خرج لغناهم
 خلو فاستشهدوا على باب البلد له وعبد المبرور
 ابن محمد بن الفضل بن احمد بوروح الهروي البرازنم الصوفي مشيد
 العصر وله سنة اثنين وعشرين وخمسينه وفتح من كسب
 الجرحاني وزاهر الشامي وطبقها وله مشيخة في جزر روى شيئا
 كثيرا واستشهد في دخول النار فراه في ربيع الاول وهو اخ
 من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة
 انفس ثقات له والقاسم بن الفضل اي شعد عبد الله ابن عمر ابو بكر
 الصفار النيسابوري الشافعي الفقيه روى عن جده العلامة عمر بن محمد
 الصفار ووجه الشامي واي الاستعد العسيري وطائفة
 وكان موله سنة ثلث وثلثين وخمسينه استشهد في دخول
 النار نيسابور في صفر له والشهاب بن محمد بن ابراهيم
 الاثام ابو عبد الله المفسر من اجنبى الفقيه للناظر رجل السلفي
 فاكرعنه والى شهيد وطبقها فاكرعنه واخذ الخلاف عن ابن ابي
 وكان جانا مفيما للظهور فاحيط من صلاح واوراد وسلامة صدق
 وانز بالمعروف ونهى عن المنكر نسخ الكثير ومات في صفر عن ثمان
 وسين سنة رجة لله له ومحمد بن عمر بن عبد الغالب العمالي

المجد ث ابو عبد الله المستفي د بن صالح روى عن احمد بن
 حمزة بن الحوارثي وابن كليب وخبيل الرازي وطبقهم توفي بالمدينة
 النبوية في المحرم كهلا له

فها توفي ابو طالب احمد بن عبد الله بن الحسين بن جدي بد
 الكاني الاسكندر راني المالكي روى عن السلفي وجماعة
 وهو من بيت قضا وحشمة توفي في جمادى الاخرة له
 وابن الاشماطي الكاظمي الدين ابو الطاهر اسجد بن عبد الله
 ابن عبد المجس من اصري الشافعي روى عن البوصيري ومن بعده
 وزجل على الشام والعراق وكب الكثير وحصل وخرج
 وثابت ابن مشرف ابوسعيد الازهي النسا المعمار
 روى عن ابن ناصر والكرخي وطبقها فاكرعنه حدث
 به مشق وحب وتوفي في ذي القعدة له والشيخ علي بن
 ادريس البغدادي الزاهد صاحب للشيخ عبد القادر رشيد
 زاهد غابك زباني مثاله بعد الصيت توفي في ذي القعدة
 ومسننهما بن عمر بن محمد بن العويس ابو بكر البغدادي النسا
 روى عن الفضل الازهي وناصر وجماعة

وبها وفي موسى بن الشيخ عبد القادر بن ابو نصر روى عن ابيه وروى عنه
 مشق وكان عن ياقين البجلي توفي في اول جمادى الاولى عن ثمانين سنة له وهتة الله برخص
 ابن هبة الله بن جسطوس الشافعي روى عن ابيه من ثمانين سنة له وهتة الله برخص
 المصيصي وابن النضر وكان كثر للبلاد توفي في جمادى الاولى له

وَجَدَتْ بِالْكَثْرِ وَكَانَ دَنَا خَيْرَ ابْنِي الْفَرَّانِ تُوْنِي بِالْمُصْبِلِ
فِي شَعْبَانَ كَ وَأَبُو الْفَتْحِ أَبُو الْحَضْرَةِ الْحَافِظُ بْنُ هَمَّانَ
الْبَدْرِيُّ نَصْرُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْجَيْبِيُّ الْمَعْرُوفُ
فَرَّانِي الْفَرَّانَاتِ عَلَى أَبِي الْكَرِيمِ الشَّهْرُزُورِيِّ وَأَبُو هَامٍ وَجَدَتْ عَنْ
أَبِي مَكْرَانَ بْنِ زَيْنِ الْعَوْنِيِّ وَأَبِي طَالِبِ اللَّطَوِيِّ وَخَلَقَ كَثِيرًا وَكَانَ يَتَّبِعُهُمْ
الْحَدِيثُ وَجَاوَزَ بِمَالِهِ وَتَعَبَدَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْبَيْتِ فَأَدْرَكَ أَجَلَهُ
بِالْمُهْجَةِ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ وَقَبْلَ رُبْعِ الْأَجْرِ عَنْ بَلَدِهِ وَتَمَّ فِي سَنَةِ
وَالشَّيْخُ أَبُو نَسْرِ بْنِ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ بْنِ مَسَاعِدِ الشَّيْبَانِيِّ الْخَارِجِيُّ الْقُضَيْبِيُّ
وَالْقُنَيْبِيُّ مَرِيَّةً مِنْ نَوَاحِي مَارُونِ وَهَذَا الشَّيْخُ الطَّائِفَةُ أَبُو نَسْرِ
أَوَّلُ الشُّطْرِ وَقَلَّةُ الْعَقْلِ وَكَرَّةُ الْجَهْلِ أَبَدَ اللَّهُ شَرَّهُمْ وَكَانَ
رَحِمَهُ اللَّهُ صَاحِبَ جَالٍ وَكُشِفَ بِحِكْمَتِهِ كَرَامَاتُ كَ

فِيهَا كَانَتْ الْجِلَّةُ الْكَبِيرَى مِنْ النَّارِ الَّذِينَ حَاوَرُوا
الَّذِينَ رَبَّنَا وَبَيْنَ الْفُقَهَاءِ وَالرُّوَسِ وَتَبَيَّنَ الْجَمْعَانِ أَيُّمَا مِثْلِ النَّصْرَةِ
النَّارِ وَعَسَلُوا أَوْلِيكَ بِالسَّيْفِ كَ وَفِيهَا تُوْنِي
أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ ابْنُ زَهْرَةَ الْحُسَيْنِيِّ النَّقِيبِيُّ رَأْسُ الشَّيْبَةِ مَجْلِبٌ
وَعَنْ هَمَّانَ وَجَاهَهُمْ وَعَالَمُهُمْ كَانُوا عَارِفًا بِالْفَرَائِدِ وَالْعَرِيَّةِ

وَالْأَخْبَارُ وَالْفِطْرَةُ عَلَى رَأْيِ الْغَوْفَرِ وَكَانَ مُتَعَبِّدًا لِلْوَرَانِ
تُعَدُّ رَسُوْلًا إِلَى الْعِرَاقِ وَعَنْهَا انْدَكَّتِ السَّيْبَةُ كَمَوْلَاهُ
وَالْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرَّقَادِ الْمَصْرِيُّ وَاسْمُهُ أَيْضًا سَهْرًا
كَانَ الْخَرَسِيُّ زَوْجِي سَفْسَفِ مَصْرٍ عَنْ ابْنِ قَاعَةَ الْخَلْعَاتِ تُوْنِي فِي الْفِطْرَةِ
وَالشَّيْخُ مَوْفُوْرُ

الَّذِي الْمَطْلَبُ سَنَى إِجْلَالَهُ بِالْإِعْلَامِ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَدَائِمَةَ الْجَيْبِيُّ صَاحِبُ النُّصَائِفِ
وُلِدَ بِمَجْلِسِ سَنَةِ أَحْمَدِي وَارْبَعِينَ وَخَمْسِينَ مِائَةً وَهِيَ جَمْعُ لِحْنَةٍ
الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو سَنَةِ أَحْمَدِي وَخَمْسِينَ وَحَمِطُ الْفَرَّانِ وَتَفَقَّهُ
ثُمَّ ارْتَجَلَ إِلَى بَغْدَادٍ فَأَدْرَكَ الشَّيْخَ عَبْدَ الْفَارِزِ وَوَسَّعَ مِنْهُ وَمِنْ
هَذِهِ اللَّهُ الدَّقَاقُ وَابْنُ الْبَطِّي وَطَبِطُهَا وَتَفَقَّهُ عَلَى ابْنِ الْمُنْزِيِّ
حَتَّى قَاتَلَ فِي الْأَقْرَانِ وَجَارَ قَضَبَ السَّبْقِ وَأَسْبَى إِلَيْهِ
مَعْرِفَتُهُ لِلذَّهَبِ وَأَصُولُهُ وَكَانَ مَعَ بَحْرٍ فِي الْعُلُومِ وَتَفَقَّهُ
وَرَعَا زَاهِدًا نَقِيًّا زَانِيًا عَلَيْهِ لَهْبَةً وَوَقَارَ وَفِيهِ حِلْمٌ
وَبُورٌ وَأَوْفَانَةٌ مَسْغُورَةٌ لِلْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَكَانَ يَفِي الْحُصُومِ
بِالْحُجِّ وَالْبُرْهَانِ وَلَا يَخْرُجُ وَلَا يَنْزِعُ وَخَصِمَهُ نَصِيحٌ وَخَيْرٌ
فَاقَ الْخَافِطُ الصَّنَاكَانَ نَامَ الْقَائِمَةَ ابْنُ مَشْرِقٍ
الْوَجْهَ إِذْ عَجَّ الْعَيْنُ كَأَنَّ التُّورَ يَخْرُجُ مِنْ وَجْهِهِ لِحْسِنِهِ

وَاسْتَعِجِبِينَ طَوِيلَ الْجَبَّةِ فَأَيُّ الْأَنْفِ مَقْرُونِ الْكَاهِنِينَ
لَطِيفَ الْمَدِينِ خَيْفَ الْجَنِينِ إِنْ قَالَ
رَأَيْتُ الْأَمَامَ أَحْمَدَ فِي النَّوْمِ فَقَالَ مَا هُوَ صَاحِبُ
الْمَوْفِقِ فِي شَرْحِ الْخَرْقِيِّ وَسَهْفُ أَبِي عَمْرٍو الصَّالِحِ اللَّامِي
مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الشَّيْخِ الْمَوْفِقِ وَسَهْفُ سَيِّدِ الْأَبْرَارِ عِنْتِ
الْمَطْفِيِّ بَعْدَ أَنْ يَقُولَ مَا عَرَفْتُ أَحَدًا فِي زَمَانِنَا ذَكَرَ
وَرَجَعْنَا لِإِجْتِهَادِ الْإِمَامِ الْمَوْفِقِ فَلْتَبِ جَمْعُ لَهُ الصِّبَا لِحَمَّةِ
فِي حَرَمَيْنِ ثُمَّ قَالَ تُوُو فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ كَيْ وَالشَّيْخِ وَالِدِ
ابْنِ عَسَاكَرٍ يَتَّبِعُ الشَّافِعِيَّةَ بِالسَّامِ أَبُو مَنْصُورٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ مِنْ هَيْبَةِ اللَّهِ وَلِدِ سَنَةِ خَمْسِينَ
وَخَمْسِينَ مِائَةً وَسَمِعَ مِنْ عَمِّهِ الصَّابِينَ وَابْنِ الْفَاسِمِ
وَخَمْسَانَ الزَّيَّاتِ وَطَابِقَهُ وَتَرَعُ فِي الْمَذْهَبِ عَلَى الْفِطْرِ
الْمَيْسَا بُوْرِي وَزَوْجَ بَابِنْتِهِ وَوَدَّ رَسْمَ الْبِجَارِ وَجِهَهُ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ
بِالْعَدَسِ ثُمَّ بِالْقَوِيهِ وَكَانَ يَغْنَمُ بِدَمَشْقِ شَهْرًا وَبِالْعَدَسِ شَهْرًا
وَكَانَ لَا يَمِيلُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ رُؤْيَيْهِ لِحَسَنِ سَمْتِهِ وَافْتِضَانِهِ فِي
لِبَاسِهِ وَلَطْفِهِ وَنُورِ وَجْهِهِ وَكَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ عَرْضَ عَلَيْهِ
الْمَعْظَمِ الْفَضَا فَا مَنَعَ وَأَشَارَ بِتَوْلِيَةِ ابْنِ الْحَرِشْتَانِيِّ قَوْلًا

وَكَانَ لَهُ مَصْنَعَاتٌ فِي الْفِقْهِ لَمْ تَنْتَشِرْ تُوُو فِي رَجَبٍ وَلَهُ
سَبْعُونَ سَنَةً لَهُ وَصَاحِبُ الْمَغْرِبِ
السُّلْطَانِ لِلْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْمَوَدِّ الْغَسِّي لَمْ يَكُنْ فِي آلِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ
أَحْسَنَ مِنْهُ وَلَا أَفْضَلَ وَلَا أَشْغَفَ بِاللَّذَاتِ وَالْأَبْرَارِ
عَشْرَ سَنِينَ بَعْدَ أَبِيهِ وَبِمَاتِ شَبَابًا لَمْ يَعْبُتْ تُوُو فِي بِلَادِ
سُؤَالِ أَوْ ذِي الْعُقَدَةِ لَهُ

فِيهَا اسْتَوْلَى السُّلْطَانُ جَلَالَ الدِّينِ الْخَوَارِزْمِي
عَلَى بِلَادِ أذربَيْجَانِ وَرَأْسُكَ الْمَعْظَمِ وَأَتَقَى مَعَهُ لِبَعْنِهِ
عَلَى حَيْبَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ لِفَسَادِ مَا بَيْنَهُمَا كَيْ وَفِيهَا
اسْتَوْلَى لَوْلُو عَلَى الْمَوْصِلِ وَخَنَقَ مُحَمَّدًا ابْنَ الْقَاهِرِ وَزَعَمَ أَنَّهُ مَاتَ
وَفِيهَا عَادَتِ الشَّارِ مِنْ بِلَادِ الْفُجَّاقِ وَوَصَلُوا إِلَى الرِّيِّ وَكَانَ
مَنْ سَلِمَ مِنْ أَهْلِهَا لَمْ يَجْعَلْهَا لَهَا فَمَا شَعَرُوا إِلَّا وَالشَّارِ قَدْ
أَخَاطُوا بِهِمْ فَعَبَّ لَوْ أَوْشَبُوا ثُمَّ سَارُوا إِلَى سَاوَهُ فَعَبَّوْا بِأَهْلِهَا
كَذَلِكَ ثُمَّ سَارُوا إِلَى قُمْ وَفَاسَانِ فَمَا بَادُوا هَلَامَ عَطْفُوا إِلَى هَذَا
فَعَسَلُوا وَأُظْفُوا مِنْ بَعْضِ بَهَائِمِ سَارُوا إِلَى تُوُو فِي مَوْقِعِ بَيْتِهِمْ وَبَيْنَ

الخوارزمية مصاف له وفهما توفي في ارضها
 ابو العباس احمد بن ابي الفتح يوسف بن محمد الازجي المشركي
 مدينته وقته شرح من الادرموي وابن الطلاية وابن باهر
 وطايقه ونفرد باسمه توفي في شعبان له وابو سليمان
 ابن حوط الله وهو داود بن سليمان بن داود الانصاري
 نزل سالفه رجل وروي عن ابن لشكوال فاكتر وعنه علق
 ابن بويه وابي عبيد الله ابن زرقون وولي فضله سنة وعمرها
 وعاش تسعا وستين سنة له وابو طالب ابن عبد السميع
 الهاشمي عبد الرحمن بن محمد بن ابي تمام الواسطي القوي
 المعدل في الفرائد على عبد العزيز السمان وغيره وشعر بطلان
 من هبة الله ابن السبلي وطايقه وصنف اشيا حسنة
 وعنى بالحدوث والعلم توفي في الحيرة عن ثلث وثمانين سنة
 وابن اجباب الفاضل الاشدق ابو البركات عبد القوي
 ابن الفاضل الجليلي عبد العزيز بن الحسين المشي الشعدي الاعلى
 المصري للالكي الاخيار المعدل راوي السيرة عن ابي زقاعة كان
 فاضلا ونبيل وسودر وعلم وعقار وحلم وكان خال ابائه
 توفي في شوال وله خمس وثمانون سنة له وعبد الوهاب

ابن

اما شيخ وولي نظر الخزانة والاوقاف ثم من همدان عاش ثمانين سنة
 وتوفي في صفر له وراجه ابن اسهيل الحلبي الاديب شريف الدين
 صدق زنبيل ممدوح الملوك بمصر والشام والبحرين وسائر شعرة
 توفي في شهر شعبان له وعبد الرحمن بن عيسى بن عبد الله
 ابن صبيلا ابو محمد الحمدي المودب روى عن ابي الوفاء وغيره توفي في
 ربيع الاول له وعبد السلام بن عبد الرحمن بن الامين علي
 ابن علي بن سكينه علا الدين السوفي البغدادي سمع ابا الوفاء ومحمد
 ابن احمد الردي وجماعة كثيرة توفي في صفر له وابو محمد عبد السلام
 ابن عبد الرحمن بن الشيخ الطارف ابي الحكيم بن رجان الهمداني ثم
 الاثني عشر حافل لواء اللغة بالاندلس توفي في شهر الاول اخذ عن
 ابي اسحق ابن ملكون وجماعة له والفخر بن ابي اسحق بن ابي بكر
 عبد الوهاب الانصاري الدمشقي المعدل وله سنة
 رعين وشعر من السلفي وابن عساكر وكان رئيسا شريفا
 عمار خبار وتوارخ توفي في الحيرة له

وعشرين سنة
 يضعف جلال الدين خوارزمشاه بادروا الى اذربايجان
 وكان امره وعاشه او بدعوا

الخوارزمية مصاف له وفها توفي انضرا
 ابو العباس احمد بن ابي الفتح يوسف بن محمد الازجي المشير
 هندك وفيه شرح من الازموي وابن الطلاية وابن باجر
 وطايقه وتفرد باشيما توفي في شعبان له وابو سليمان
 ابن حوط الله وهو داود بن سليمان بن داود الانصاري
 نزل سالفه رجل روى عن ابن لشكوال فاكتر وعرف
 ابن يونس وابي عبد الله ابن زرقون وولي قضاء بلنسية وغيرها
 وعاش تسعا وستين سنة له وابو طالب ابن عبد السميع
 الهلبي شفي عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع بن ابي تمام الواسطي القوي
 المعدل قرالافرات في عبد العزيز السمان وغيره وشرح بغداد
 من هبة الله ابن السني وطايقه وصنف اشيا حسنة
 وعنى بالحدوث والعلم توفي في الحيرة عن ثلث وثمانين سنة
 وابو احياء ابي الذي الاشعري ابو البركات عبد القوي
 ابن القاضي الحسين بن الحسين النعمي الشعري الاعلى
 المصري للالكي الاخبار المعدل راوي السيرة عن ابي زقاعة كان
 فاضل وياوسور وعلم وفارو حل وكان خال لبلة
 توفي في شوال سنة خمس وثمانون سنة له وعبد الوهاب

الماسيخ وولي نظر الخزانة والاقاف ثم من همدان عاش ثمانين سنة
 وتوفي في صفر له وراعي ابن اسبيل الحلبي الاديب شريف الدين
 صدك زبيل مدح الملوك بمصر والشام والجزيرة وشارشعته
 توفي في شهر شعبان له وعبد الرحمن بن عيسى بن عبد الله
 ابن صبيلا ابو محمد الحمدي المودب روى عن ابي الوفاء وغيره توفي في
 ربيع الاول له وعبد السلام بن عبد الرحمن بن الازهر
 ابن علي بن سكينه علا ابن السوفى البغدادي شرح ابا الوفاء ومحمد
 ابن احمد البرقي وجماعة كثيرة توفي في صفر له وابو محمد عبد السلام
 ابن عبد الرحمن بن الشيخ العارف ابي الحكم بن ركان الحمدي المغربي ثم
 الاشبيلي حامل لواء اللغة بالاندلس توفي في شهر الاول اخذ عن
 ابي اسبيل ابن بلون وجماعة له والفخري ابن الشيباني
 عبد الوهاب الانصاري الدمشقي المعدل ولد سنة
 ربيع وشرح من السلفي وابو عسار وكان رئيسا شريفا
 حبار وقران توفي في الحيرة

يابيض جلال الدين خوارزمشاه با در والاذريجا
 اذاعه وعاشه او بدعوا

وَيَدْعُوا وَفَرَّ هُوَ إِلَى أَمْدٍ وَتَفَرَّقَ جُنْدُهُ فَبَثَّ النَّازِلِينَ
فَمَا تَضَمَّنَهُ وَطَعَ الْأَكْرَادَ وَأَقْلَاجُونَ وَكُلَّ أَحَدٍ فِي جُنْدِهِ
وَخَظَفُوا هُرًّا وَانْفَعَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَسَافَتْ النَّازِلِينَ بَارِكِرَاطِ
خَلَالَ الدِّينِ لَا يَعْلَمُونَ إِنْ سَلَكَ وَاحِدٌ وَالشُّعْرَانِ وَيَدْعُوا الْفَهْمَانَ
السُّبُفَ وَوَصَلُوا إِلَى مَادِرِ بْنِ سَبُورٍ وَيَقْلُونَ ك
وَفِيهَا نَوْفِي أَبُو زُهَيْرٍ ابْنُ الرَّسَيْدِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ جُهَيْمٍ اللَّهُ الْبَغْدَادِيُّ الْبَيْعَ رَوَى عَنْ أَبِي الْوَيْفِ وَجَمَاعَةٍ نَوْفِي
رَجَبُ كَ وَالْمَلِكُ الْأَعْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُطَفَّرِ بِإِسْمَاءِ
ابْنِ زُرٍّ وَخَشَاهُ بْنُ شَاهِشَاهُ بْنُ أَبِي بِنِ شَادِي صَاحِبُ بَعْلَبَكِ
تَمَلَّكَهَا بَعْدَ وَالِدِهِ خَمْسِينَ سَنَةً وَكَانَ جَوَادًا كَمَا شَاعَرَ الْمُجْتَمَعًا
قَلْبُهُ مَمْلُوكٌ لَهُ مَلِيحٌ بِدِمَشْقٍ فِي سُؤَالِ كَ وَجَلَدُكَ التَّهْوَى
الْأَمْرُ قَوْلِي نِبَاتِيَّةَ الْأَسْكَدِيَّةِ وَشَدَّ الدِّبَارِ الْمَضْرَبَةَ وَكَانَ أَدِيبًا
شَاعِرًا رَوَى عَنْ السُّلَفِيِّ وَمَوْلَاهُ هُوَ صَاحِبُ جَمَاهُ نَوْفِي بِيَادِ
شُعْبَانَ كَ وَالزُّبَيْرِيُّ كَ رَوَى عَنِ الْعَرِيِّ أَخَذَ الْفَرَائِدَ
عَنِ الشَّاطِبِيِّ وَتَضَدَّ بِجَامِعِ دِمَشْقٍ مَعَ السَّجَّادِيِّ كَ وَالْمُهَذَّبِ
الدُّخْوَارِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَامِدِ الدِّمَشْقِيِّ شَيْخِ الطَّبِيبِ
وَوَاقِفِ الْمَدْرَسَةِ الَّتِي بِالصَّاعَةِ الْغَنِيَّةِ عَلَى الْأَطِبَّاءِ

وَلَيْدِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِينَ بِهَ أَخَذَ عَنِ الْوُفِيِّ ابْنِ الْطَّرَاقِ
وَالرَّضِيِّ الرَّحْمِيِّ وَأَخَذَ الْأَدَبَ عَنِ الْكَلْبِيِّ وَأَنْهَيْتُ إِلَيْهِ مَعْرُفَةَ
الطَّبِّ وَصَنَّفَتْ فِيهِ النُّصَائِفَ وَحَطَّيْتُ عِنْدَ لِلْوَالِكِ
وَلَمَّا نَجَّاهُ وَرَسَنَ الْكَهُولَ عَرْضَهُ طَرَفَ خَمْسِينَ حَتَّى بَقِيَ لَا يَكُونُ مِنْهُمْ
كَلَامَةٌ وَأَجْهَدَ فِي عِلَاجِ نَفْسِهِ فَمَا قَانَ بَلْ وَوَلَّهُ لَهُ امْتِرَاضًا
وَكَانَ يُشْغَلُ إِلَّا أَنْ مَاتَ فِي صَفَرٍ وَوَدَّ فِي ثَمَرَتِهِ كَ وَاللَّاهُتِيُّ
أَبُو الْقَضَائِبِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ
الْمُخَفَّافِ الْخِرَازِيِّ شَمَّعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الرَّاعُونِيِّ وَنَصَرَ الْعَكْبَرِيَّ وَجَمَاعَةَ
وَكَانَ قَامِيًا مَسْتَوْرًا كَثِيرَ الرِّوَايَةِ نَوْفِي فِي رَيْسِ الْأَوْفَالِ كَ
وَأَبْنِ رَجَائِبِ الْعَدْلِ نَظَامِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُضَرِّي شَمَّعَ مِنْ
السُّلَفِيِّ وَعِزَّةً وَنَوْفِي فِي سُؤَالِ كَ وَأَبْنِ حُصَيْبِ بْنِ الْوَالِدِ
فَمَحْرَبِ الْفَيْحِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيِّ الْحَرَمِيِّ رَوَى عَنْ أَبِي الْوَيْفِ
وَعِزَّةً نَوْفِي فِي الْحَرَمِيِّ كَ وَأَبْنِ مُعْطَى الْجَنْدِيِّ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ
أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطَى بْنِ عَبْدِ النُّورِ الرَّوَادِيِّ الْعَقْبِيُّ الْحَقْفِيُّ
وَلَيْدِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِينَ بِهَ وَأَقْرَبُ الْعَرَبِيَّةِ مَدِينَةُ دِمَشْقٍ ثُمَّ مَمْرُ
وَرَوَى عَنِ الطَّبِيبِ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَهُوَ أَجْلُ بِلَادِهِ الْحَزَلِيُّ نَوْفِي فِي ذِي الْعَعْدِ مَضْرُوكِ
بِسَنَةِ سِتِّينَ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِينَ بِهَ

فَدَسَّهَا عَائَتُ الشَّارِ لَوْتُ حَلَالِ الدِّينِ وَوَصَلُوا
إِلَى شَهْرِ رُودِ وَانْفَقَ لِلْمُسْتَنْصِرِ بِاللهِ فِي الصَّنَائِكِ وَجَهَنَّمِ مَعَ
قَدْحِ النَّاصِرِي فَانْضَمُّوا إِلَى صَاحِبِ أَيْدِي فَفَقِهَتْ الشَّارِ
وَفِيهَا نَوْ فِي السَّمْدِي أَبُو الْفَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَالِبِ
الْبَغْدَادِي الْبَغْدَادِي رُوِيَ جَزْأِي الْجَهَنَّمِ عَنِ أَيِّ الْوَقْتِ وَبَعْضُهُمْ سَمَّاهُ
عَلِيًّا وَأَنَّمَا سَمَّاهُ كَيْفَهُ نَوْ فِي فِي الْخَيْرِ وَكَانَ يَطْلُعُ امْتِنَانِي الْبَرْكَ
وَأَبْنُ الرَّبِيبِ فِي الْقَضِيَّةِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ لُبَابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
أَخُو سِرَاحِ الدِّينِ الْحَسَنِ وَلِدِ سَنَةِ امْتِنَانِ وَارْتَبَعَ وَشَرَعَ فِي الصَّحِيحِ
مِنْ أَيِّ الْوَقْتِ وَشَرَعَ مِنْ أَيِّ عَمَلِ الْخِرَازْمِيِّ مَعَ ابْنِ الْفَاخِرِ وَجَمَاعَةٍ
وَكَانَ أَمَامًا مُتَقِنًا صَالِحًا قَالَ السَّعْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ لَوْزِي فِي الْمَشَاحِ
مِثْلَهُ إِلَّا تَسْبِيرَ نَوْ فِي فِي سَلْحِ رُبْعِ الْأَوَّلِ
وَالسُّلْطَانُ جَلَالُ الدِّينِ خَوَارِزْمِ شَاهُ مَنكُورِي بَابِ
خَوَارِزْمِ شَاهُ السُّلْطَانِ الْكَبِيرِ عَلَا الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ السُّلْطَانِ
خَوَارِزْمِ شَاهُ عَلَا الدِّينِ نَكشِ بْنِ خَوَارِزْمِ شَاهُ ارْتِسَالِ بْنِ
خَوَارِزْمِ شَاهُ الْقَسْرِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ خَوَارِزْمِ أَحَدِ مَنْ نَصَرَ بِهِ لِلْمَلِكِ فِي
السَّجَاقَةِ وَالْأَقْدَامِ وَلَا أَعْلَمُ فِي السُّلْطَانِ أَكْثَرَ جَوْلَانِي الْمَلِكِ
مَنْ بَيْنَ الْهِنْدِ إِلَى مَا دَرَا النَّهْرَ إِلَى الْعِرَاقِ إِلَى خَارِزْمِ إِلَى كَرْمَانَ إِلَى

أَدْرِيحَانُ وَارْمِينِيهِ وَعَبْرَةَ ابْنِ وَحَضَرَ عَرِصَاتٍ وَقَادِمِ
فِي أَوَّلِ حُدُودِهِمْ وَحَدَّثَهُمْ وَأَفْضَحَ غَيْرَ مَدِينَةٍ وَسَفَكَ
الدِّمَاءَ وَظَلَمَ وَعَسَفَ وَغَارَ وَمَعَ ذَلِكَ فَكَانَ صَاحِبَ الْإِسْلَامِ
كَانَ رُبَّمَا فَكَّرَ فِي الْمَصْحُفِ وَسَكَ وَأَلَّ امْرَأَةً إِلَى أَنْ يَفْرُقَ
عَنْهُ جَيْشُهُ وَقَلُّوا الْأَنْهَمُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِطْعَامٌ بَلْ أَكْثَرَ عَلَيْهِمْ
مِنْ نَهْبِ الْبِلَادِ نَعَالُ إِنَّهُ سَارَ فِي بَغْدَادِ وَنَزَلَ فِيهَا
فَبَيْنَهُ كَرِيمٌ وَطَعْنَهُ بِحَرْبَةٍ بِأَخٍ لَهُ فَلَهُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ هَذَا
الْعَامِ وَأَجَاطَتْ بِهِ أَعْمَالُهُ كَيْ وَابُو مُوسَى الْخَافِضُ
جَمَالُ الدِّينِ عَبْدَ اللهِ بْنِ الْخَافِضِ عَبْدًا لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ
الْمُطَدِّسِيِّ وَوَلِدِ سَنَةِ أَحَدِي وَثَمَّابِ بْنِ وَجَمَّاسِ مَاهِ وَشَرَعَ
مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِيِّ مَدِينَتِي وَمِنْ ابْنِ كَلْبِ بْنِ بَغْدَادِ
وَمِنْ خَلِيلِ الرَّارِ أَيِّ بَاضِيهَا وَوَمِنْ الْأَرْمَاحِيِّ مَكْصُرٍ وَمِنْ مَنْصُورِ
بَيْنِيَابُورِ وَكُنِيَ الْكَثِيرُ وَعَنِ هَذَا الشَّانِ وَجَمَعَ
وَأَقَادَ وَبَغْفَهُ وَتَادَبَ وَتَمَيَّرَ مَعَ الْأَمَانَةِ وَالِدِمَانَةِ
وَالْمَقْوِيُّ قَالَ الضُّبَيْبِيُّ اشْتَبَلَ بِالْعَفْشَةِ
وَبِالْحَدِيثِ وَصَارَ عِلَافِيهِ وَرَجُلًا ثَابِتًا إِلَى أَصْبَهَانَ فَلَتْ
نَعْرَ بِأَخْرَهُ لِمَخَاطِنِهِ لِلصَّاحِبِ اشْتَبَلَ وَمِنْ عِنْدِهِ

بُسْتَانِهِ وَبِهِ مَاتَ فِي خَامِسِ رَمَضَانَ كَذَا وَعَبْدُ النَّظَارِ
ابن شجاع الحلي الشروطي روى عن الصليبي وغيره ومات في
سُئِلَ عَنْ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَهُ وَعَبْدُ اللَّطِيفِ
ابن عبد الوهاب بن محمد الطبري شرح من أي محرم للسابع
وَهَبَهُ اللَّهُ ابْنُ الشُّبْلِيِّ تُوْفِيَ فِي شَعْبَانَ كَذَا وَالْمَوْفُورُ
عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ مُوسَى الْعَلَامِي وَالْفَنُونُ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الشَّافِعِيُّ الْبُخَارِيُّ اللَّغْوِيُّ الطَّبِيبُ الْقَلْبِيُّ
صَاحِبُ الصَّانِعَاتِ الْكَثِيرَةِ وَوُلِدَتْهُ سَبْعٌ وَخَمْسِينَ سَنَةً
وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبَطْنِيِّ زُرْعَةَ وَطَبَقَهُمَا وَكَانَ إِجْدَادًا
الْبَارِعِينَ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَطَبَّ لِكُلِّ كَثْرَةٍ دَعَاؤُهُ
أَزْرَتْ بِهِ وَلَقَدْ بَلَغَ الْفِقْطُ فِي الْخَطِّ عَلَيْهِ وَطَلَّهُ وَخَسَنَهُ
سَافِرٌ مِنْ طَبِّ الْحَجِّ عَلَى الْعِرَاقِ فَأَدْرَكَهُ الْوَيْلُ بِبَغْدَادٍ فِي يَوْمِ عَشْرِ الْحَرَمِ
وَالشَّيْخُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدُّنُورِيُّ الرَّاهِدِيُّ الْفَارِسِيُّ
كَانَ صَاحِبَ إِجْوَالٍ وَنَجَاحَاتٍ وَأَبْنَاءٍ وَهُوَ وَالرَّاهِدِيُّ
كَفَرْنَا بِمَا جَمَالَ الْبَيْزُكَ وَعَمْرُو بْنُ كَرِيمٍ مِنْ أَيِّ الْحَمِيْنِ
الدُّنُورِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَامِيُّ وَوُلِدَتْهُ سَبْعٌ وَبَلَّغَتْهُ سَبْعٌ مِنْ
حَدِّهِ لِأَنَّهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الصَّابُورِيُّ وَنَصَرَ الْعَبَّاسِيَّ فِي الْوَقْتِ

وَأَجَانِدَةُ الْكُرُوخِيُّ وَعَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ لِلصَّفَّارِ الْفَقِيهُ وَطَائِفَةٌ
وَأَنْفَرَدَ عَنْ أَبِي الْوَفَّى بِجَمَاعَةٍ إِجْرًا وَكَانَ صَالِحًا تُوْفِيَ فِي رَجَبِ
وَعَبْسِيُّ بْنُ الْحَيْدِ شَدَّ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَلِيٍّ لِلْمَشْرِيقِيِّ ثُمَّ الْأَسْكَنْدَرِيُّ
الْمَقْرِي سَمِعَ مِنَ الْمَسْتَلْفِيِّ وَفِي الْفَرَائِدِ عَلَى أَبِي الطَّيْبِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ
ثُمَّ أَدْعَى ابْنَهُ فَرَاغَ ابْنُ خَلْفِ الدَّائِي وَغَيْرُهُ فَأَتَاهُمْ وَصَارَ مِنْ الضَّعْفَاءِ
وَفَجَعْنَا بِنَفْسِهِ تُوْفِيَ فِي سَبْعِ حَمَلِ الْوَقْتِ كَذَا وَابْنُ نَفْطَسَةَ
الْحَافِظُ الْإِسْجَالِيُّ مَعْنَى الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّاهِدِيِّ عَبْدِ الْغَنِيِّ
ابْنُ مَكْرَمٍ شِجَاعُ الْبَغْدَادِيِّ الْجَبَلِيُّ سَمِعَ مِنْ أَبِي يُونُسَ وَغَيْرِهِ وَبَابُهَا
مِنْ عَضْفِهِ وَيُنْسَبُ أَبُو رَمَانَ مِنْ مَضُورِ الْفَرَائِدِ وَبَدِئَتْهُ مَضْرُ
وَكُنْتُ الْكَبِيرُ وَخَرَجَ وَصَنَّفَتْ مَعَ الْعَقْدِ وَالْإِمَانَةِ وَالْمَرْوَةَ
وَالدَّمَانَةَ تُوْفِيَ فِي صَفْرِهَا لَأَرْجُو اللَّهَ كَذَا

فَسَمِعْتُهَا حَاضِرَ الْمَلِكِ لِلْكَامِلِ أَمْدُ وَأَخَذَهَا مِنْ صَاحِبِهَا
لِلْمَسْعُودِ مَوْدُودُ بْنُ ابْنِ الْمَلِكِ الصَّاحِبِ الْإِنْتَابِيِّ بِالْإِمَانِ وَكَانَ
مَوْدُودٌ قَاسِمًا يَأْخُذُ بِالْحُرِّ عَضْبًا وَسَلَّمَ الْكَامِلُ أَمْدًا إِلَى وَلَدِهِ
الصَّاحِبِ بِخَمِ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ كَذَا وَفِيهَا جَا صَاحِبُ الرُّومِ وَحَاصِرُ خِرَانَ
وَالرَّقَّةَ وَاسْتَوْلَى عَلَى الْبَزْرَةَ وَفَعَلَتْ الرُّومُ مَعَ إِسْلَامِهِمْ

كما فصل الروم مع كفرهم ك وفكها ثوالهم
ابن ابي اليسر شاعر بن عبد الله بن محمد العاصي بجا الدين الشنوي
الشافعي الكاتب البليغ والدعي الدين اسمعيل روى بالاجازة عن
شده واول للفره في صباه خمس سنين ^{نضا} فقال
وليت الحكيم حنسا هز خمس لخرى والصبي في الغفوان
فلم تضع الاعادي قده ستاني ولا قالوا امان قد رساني
توفي في المحرم ك وادريس بن السلطان يعقوب بن يوسف
ابو العلاء لا مؤن بايعوه بالابدي لس ثم جال امر است ملكا
سلطانه وكان تطلا شجاعا ذاهيبه شديده وشفاك
الدماء قطع ذكر ابن يوسف من خطبه ومات عازيا والله
واسمعه **ابن سليمان بن ابي اسحاق** الكوفي ابن السمار
حدث عن ابي بصير بن عبد الله وعبد الخالق ابن اسد توفي في ذي القعدة
والا وتي الزاهد ابو علي الحسين بن احمد بن يوسف بن ابي بصير
اكثر عن السلفي وجماعه وكان عبدا صالحا فاشاء الله صاحب
اجوال ومجاهد له اجر الحديث منها توفي في عاشر صفر ك
والحسين بن الامير السيد علي بن الرضا ابو محمد العلوي الحسيني
آخر من شيع من ابن ابي بصير روى عنه كتاب الذرية الطاهرة

توفي في شعبان عن سنه ثمانين سنة وجماعه في
الخامسة من عمره ك وعبد العزيز بن عمر بن سالم
محمد بن ابي العدل صفى الدين ابو بكر الفداوي الناجري من مصر
روى عن ابي زرعة وكحي ابن ابي وجماعه توفي في رمضان عن
خمس وثلاثين سنة ك وللاسك العزير عثمان بن العادل
اخو المعز الاموي بويه هو الذي تامله الصبيد بن عباس
وسنين عمره من انقوت موله بالناعه وهو لثمان له بيتها
في عاشر رمضان ك وعبد الله بن ابي رهم العلامة جمال الدين
العبادي الحوي البخاري شيخ الحنفية بما ورد النهز واحد من اشقائه
معرفة المذهب اخذ عن ابي العلاء عمر بن بكر بن محمد الزجزي عن ابيه
شمس الا بتمه ويرقان الامير عبد العزيز بن عمر بن مهران ونفعه ايضا
علي قاضي خان في الدين حسن بن منصور الا ورجندي توفي في
جمادى الاولى بخارا عن اربع وثمانين سنة ك وعلي ابن الجوزي
ابو الحسن ولد للعلامة جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي
البغدادي الناصح لشيخ الكثر بالاجرة وكان معاشر العساك
روى عن ابي البطل واهي زرعه وجماعه توفي في رمضان ك
وابن الاثير الامام عن الدين ابو الحسين علي بن محمد عبد الكرم

الجزري الحافظ صاحب التاريخ ومعرفة الصحابة وغير ذلك
كان صدقاً عظيماً كثرة الفضائل وشبهه جمع الفضائل
روى عن خطيب الوصل أي الفضل وغيره توفي في الخامس
والعشرين من شعبان عن خمس وسبعين سنة له كتاب
الحافظ الرجال عن الدين بن الأثير عن محمد بن منصور الأشعري
شهر سنة ست عشر ومئتين ورجل ببغداد فادرك الفتح
عبد السلام وخرج لنفسه معجماً حافظاً فلا في بعضه
جزا توفي في شعبان وقد قارب الأربعين وكان فيه دين
وخير وله حفظ وذكاء وجهه عاليه في طلب الحديث قل من لي
مثله في زمانه له ونظيره الدين صاحب
أربل الملك المعظم أبو سعيد كوكبوري نزيل أذربايجان
على كوكب الركني وكوكب بالخرنوب الطيف القدر
نظر الدين سماه أربل بعد موت أبيه في سنة ثمان
وله أربع عشرة سنة فقصدت عليه أبا بكر الجاهل الدين
في كاز وكتب محضاً أنه لا يصلح للملك صفوه وأقام أخاه
يوسف ثم سكن حران مدة ثم أصل خدمته السلطان صلاح
ومكن منه ونزوح باخته ربيعة واقعة مدينته الصالح

وشهائك معه عدي موافق أبان فهاعن شجاعة وأقدام
وكان حشد على اثره حران والرها فخدم أخوه يوسف
محب الصلاح الدين فاتفق موته على عكس ما عطل السلطان
صلاح الدين لمطعم الدين أربل في شهر ربيع الأول وأخذ منه
جران والرها ودأمت أيامه إلى هذا العام وكان من أدب
الملوك وأجود ههم وأكثرهم براً ومعرفة على صفه
فملا كنهه وكان يضرب المثل بما سفته كل عام في المولد وله
مئة وستين وأربع خواتم ودار الأربل ودار الأسماء
ودار اللغات ومرسلمان وغير ذلك توفي في ربيع عشر
رمضان رحمه الله له وابن سلام الحديث الذي
أبو عبد الله محمد بن الحسن بن سيار بن سلام الدمشقي شاع من رواد
ابن ملاح وابن البرقي طبعهما وكان أحياناً فاضلاً
مشقياً يقطاً صابحاً شاكياً على صغرسه كتب الكثير
وحفظ علوم الحديث للحاكم ومات في صفر عن أحد وعشرين
سنة ما جمع به أبوه له وابن عيسى الصدوق الذي
أبو الحسن بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عيسى الأصبهاني
الدمشقي الأديب وله ديوان مشهور وهو مؤتمن وكان

بازعاً في معرفته اللغز كثير الفضائل مشتهراً كما هو مكن
في دينه بذلك توفي في ربيع الأول وله اجدى ومما زود
سنه اتم بالزندقة له

سنة رجبى وثلاثين سنة

فما سار الكامل وحموش عظيمه اياخذ الروم
وقدم بين يديه جيشاً فنهزم صاحب الروم علا الدين
واسر صاحب حماه ومقدم الجيش صواباً بالخادم وبالكا
واعطى الله الصالح حين كفت او استناب على امد صواباً
تعد ما اطلقه صاحب الروم له وفيها سلطان
بدا الدين لو لو بالموصل وابصر ض البت الا تاكي له
وقتها انكامل بنا المستنصرية ببغداد وهي على الالاف
الاربعه على باب اسناد الازابن العلفى الذي ورد ولا
نظير لها في الدنيا فيما علم له وفيها توفي اسجل
ابن علي بن اسجل بن ابي محمد البغدادي الجوهري عن ثمانين سنة
روى عن هبة الله الدقاق وابن البطي وطائفة ونفرد باشتياء
وكان صالحاً ثقة توفي في ذي القعدة له وابن الزبيدي
سراج الدين ابو عبد الله الحسين بن ابي بكر المبارك بن محمد بن يحيى

الربيعي اليميني الاصل البغدادي الحنبلي مد ر من مد رسته
عون الدين ابن هبيرة روى عن ابي الوقت واي زبده
الجموي واهي الفنوخ الطائي وكان عالماً جراً عاد لادعالي
الاشهاد بعيد الصيغ شمع منه خلوا لا حصون
وتوفي في الثالث والعشرين من صفر رجه الله له والخلبي
ذكر بابن علي بن حسان بن علي ابو يحيى البغدادي الصوفي روى عن
ابي الوقت وغيره وكان عاتماً مات في ربيع الاول له
والشيف الامدي ابو الحسن علي بن ابي علي بن محمد
الحنبلي ثم الشافعي المتكلم العلامة صاحب التصانيف العظيمة
ولد بعد الحسن بن امد وقر القررات والفقه ودرس على
ابن المتي وسمع من ابن شاذان ثم نفعه الشافعي علي بن فضال بن
قبرع في الكلاف وحفظ طريقة الشريف ويعني في علم النظر
وكان من اذ كما العالم اقر امضومه فنسبوه الى ابن الاوابل
وكتبوا احضرا باجحة دمه فهرب وسكن بحاه ثم تحول الى دمشق
ودرس بالعزيزية ثم عزل لافهم فيه ولزمه منه يشغل ولم يكره
نظر في الاصلين واللام واللبطون توفي في ثالث صفر له والقري
ابو عبد الله محمد بن القري المالكي الرجل الصالح حج وسمع

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَّوِيِّ وَطَائِفِهِ وَقَرَّ الْفَرَائِدُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ
الشَّاطِبِيِّ وَكَانَ أَسْلَمًا زَاهِدًا مُتَّقِنًا بَارِعًا فِي عِدَّةِ عُلُومٍ كَالْفَهْمِ
وَالْفَرَائِدِ وَالْعَرَبِيَّةِ طَوِيلَ النَّاحِ فِي التَّفْسِيرِ يُؤْفَى بِاللَّهِ لِحُضْرِهِ
وَطَفَّ بِرَبْلِ شَهَابِ الدِّينِ الْحَارِمِ أَمَّا بَكْرٌ صَاحِبُ حَلَبِ
الْمَلِكِ الْعَزِيزِ وَمُدَبِّرُ دَوْلَتِهِ كَانَ صَاحِبًا خَيْرًا مُتَعَبِّدًا لِلْمَلِكِ الْعَزِيزِ
ذَا رَأْيٍ وَعَقْلٍ وَسِيَّاسَةٍ وَعَدْلٍ كَثِيرٍ وَالشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ تُوَيْسِ بْنِ الْأَرْمَوِيِّ الرَّاهِدِيُّ الْقُدْرِيُّ صَاحِبُ الرَّوْبَةِ بِحَبِل
فَاسِيُونَ كَانَ صَاحِبًا مُنَوَّاعًا مَطْرَحًا لِلتَّكْلِيفِ كَمَشِيٍّ وَحَدِيثِ
وَتَشْرِيهِ الْحَاجَةِ وَهُوَ أَجْوَابٌ وَمَجَاهِدَاتٌ وَقَدِمَ فِي الْعَهْرِ يُؤْفَى
فِي سُؤَالٍ وَقَدْ شَاحَ كَثِيرًا وَأَبُو نُصْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَسَاكَرٍ رَوَى عَنْ عَمَّتِهِ الْعَاسِمِ وَالْحَافِظِ وَطَائِفِهِ وَكَانَ طَبِيبًا
الْقَضِيَّةَ يُؤْفَى فِي شُعْبَانِ كَثِيرًا وَأَبُو رَسْتِيدِ الْغُرَابِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الْمَجْدِيُّ النَّاجِرُ شَيْخٌ مِنْ
خَلِيلِ الرَّارِائِيِّ وَتَبِيعْتَهُ وَكَانَ عَلَمًا ثَقِيًّا يُؤْفَى فِي نَحْوِ أَرْبَعِينَ سُؤَالًا كَثِيرًا
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ فَضْلَانَ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ الْغَدَّادِيِّ الشَّامِيِّ مَدِينِيٍّ لِلتَّحْقِيقِ تَفَقَّهُ
عَلَى وَالِدِهِ الْعَلَامَةِ أَبِي الْقَاسِمِ وَبَزَعَ فِي الْمَذْهَبِ وَالْأَصُولِ

وَالْحَلَّافِ وَالنَّظَرِ وَبِالْقَضَاةِ فِي آخِرِ أَيَّامِ النَّاصِرِ فَلَمَّا ائْتَمَّرَ
الطَّاهِرُ عَزَلَهُ تَعَدَّ سِتُّهُنَّ مِنْ خِلَافَتِهِ يُؤْفَى فِي سُؤَالٍ عَنِ بَعْضِ
وَسِتِّينَ سَنَةً كَثِيرًا وَالْمُسْتَلِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الْوَلَعَائِمِ لِلْأَزْوَاجِ
الْبَصِيرِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَيْثَمِ الدَّارِائِيِّ
وَالْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ وَأَخِيهِ الصَّامِنِ وَدَخَلَ فِي الْمَلِكِيِّ مَدِينَةً
ثُمَّ تَرَكَهَا وَرَوَى الْكَثِيرَ يُؤْفَى فِي رُبْعِ الْأَوَّلِ وَآخِرٍ مِنْ رَوَى عَنْهُ
فَاطِمَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ كَثِيرًا وَأَبُو الْعَشُوحِ الْأَعْمَانِيُّ ثُمَّ الْأَسْكَدَرِيُّ
وَأَسْمَةُ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ نَاصِرٍ رَوَى عَنِ السُّلَافِ وَيُؤْفَى فِي رُبْعِ الْعِطَافِ
وَالرَّضِيُّ الرَّحْمِيُّ أَبُو الْحَاجِجِ يُوَسِّفُ ابْنَ أَحْمَدَ بْنَ شَيْخِ الطَّبِيبِ
بِالسَّامِ وَأَخِيهِ مَنْ أَسَمَتْ إِلَيْهِ مَعْرِفَةَ الْفَرِيدِ دِمَشْقِيٍّ مَعَ ابْنِهِ
حَبِيبَةَ فِي الْكِلَابِ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسِينَ وَكَانَ رِجَالًا الْأَسْتِغَالِ
عَلَى الْمَهْدِيِّ ابْنِ الْبَغْدَادِيِّ فَنَوَّهَ بِأَسْمِهِ وَبَنَهُ عَلَى مَحَلِّ عَلَيْهِ وَصَارَ مِنْ
أَطِبَّاءِ صِلَاحِ الدِّينِ وَأَمْدَدَتْ حَيَاتُهُ وَصَارَ أَطِيبًا لِلْمَلِكِ الْأَمْنِيِّ
حَتَّى أَنْ مَاتَ حَبِيبًا أَجْمَلًا لِلْمَهْدِيِّ الدُّخْوَانِيُّ عَاشَرَ سِتِّينَ سَنَةً
مُتَمِّعًا بِالسُّمُوحِ وَالْبَصْرِ يُؤْفَى فِي نَوْمِ عَاشِرِ سَوْرَاتِكَ

ابن

فَدَهَا صُرِفَتْ بِبَغْدَادِ دَرَجٍ وَفُرِفَتْ فِي الْبِلَادِ

وَتَكَامَلُوا بِهَا وَأَتَمَّ كَانُوا نَسَامِلُونَ بِفِرَاضَةِ الذَّهَبِ
الْفِرَاطِ وَالْحَبْتِ وَخَوْدِ ذَلِكَ فَاسْتُرَ أَحْوَاكُ وَفِيهَا
تُوُو فِي أَبُو صَادِقِ الْحَيْثُنِ بْنِ نَحْيِ بْنِ صَبَاحِ الْخَزْرَمِيِّ لِلصُّرَى الْكَاتِبِ
عَنْ نَيْفٍ وَلَسْتَعِينُ سَنَةً وَكَانَ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ زَفَّانَةَ
تُوُو فِي 2 سَادِسَ عَشَرَ رَجَبٍ وَكَانَ إِدْبَادُ بِنَا صِلًا حَبْلًا
وَصَوَابٌ شَمْسُ الدِّينِ الْعَادِلِ الْخَادِمِ مُقَدِّمِ
جَيْشِ الْكَامِلِ وَأَحَدِ مَنْ بَضُرْتُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّجَاعَةِ وَكَانَ لَهُ
مِنْ جُمْلَةِ الْمَالِكِ مَائَةٌ خَادِمٍ فِيهِمْ جَمَاعَةٌ مِنْ تُوُو فِي حِجْرَانَ
فِي رَمَضَانَ وَكَانَ نَائِبًا عَلَيْهَا لِلْكَامِلِ وَالْمَلِكِ الزَّاهِرِ
ابْنِ صِلَاحِ الدِّينِ وَوَلِدِهِ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةً ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ وَتَمَلَّكَ الْبَيْتَ
مُدَّةً إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا فِي صَفَرٍ وَلَهُ شِعْرٌ كِ وَالشُّهَابُ عَبْدُ السَّلْمِ
ابْنُ الْمَطْبُحِيِّ مِنْ أَيْ شَعْدَتِ بْنِ عَصْرُونَ الْمَشِي الشَّافِعِي
رَوَى عَزْجَةَ وَكَانَ صَدْرًا مَجْلِسًا مَضَى فِي الرِّسَالَةِ إِلَى الْكَلْبَةِ
تُوُو فِي 2 الْحِجْرِ كِ وَأَبْنُ بَاسْتُومَةَ نَعِي الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ الْبَارِكِ بْنِ الْحَسَنِ
الْوَاسِطِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ لِلصُّرَى الْجُودِ رَوَى عَنْ ابْنِ شَابَانَ وَطَبَقَهُ
وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي كُرَّابِ الْفَلَاةِ وَعَلَى ابْنِ شَمْرَةَ الْخَطِيبِ
وَسَكَرَ مَشَقَّ وَأَوْرَاقَهَا تُوُو فِي 2 شَعْبَانَ عَنْ سَنَةِ وَسَبْعِينَ سَنَةً

85
وَأَبْنُ الْقَارِضِ نَاطِرُ الدِّينِ أَبُو الْمَشْهُورِ شَرَفِ الدِّينِ
أَبُو الْقَاسِمِ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ مُرْتَدِ الْجَمُوعِ الْأَصْلُ الْمِصْرِيُّ حُجَّةُ أَهْلِ
الْوَحِيدِ وَخَامِلُ لَوَاءِ الشُّعْرَى تُوُو فِي 2 جَادِي الْأَدْوَالِي وَلَهُ سَنَةٌ
وَحَمْسُونَ سَنَةً إِلَّا اشْتَهَرَ كِ وَالشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ
السُّهْرَوَرْدِيُّ قُدْوَةُ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالشَّيْخُ الْعَارِضِيُّ
أَبُو حَفْصٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلَدِيُّ الصُّوَرِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَوَلِدُ سَنَةٍ نِسْعٍ وَبَلَدِيْنَ وَحَمْسَ مَائَةٍ بِشَهْرِ رُودِ
وَقَدِمَ بَغْدَادَ فَلَمَّ بِهَا هَبَّةَ اللَّهِ ابْنَ الشَّيْلِ فَسَمِعَ مِنْهُ وَصَحِبَ
عَمَّهُ أبا النُّجَيْفِ وَنُفْقَهُ وَتَقَنَّ وَصَنَّفَ النُّصَابِيْفَ
وَأَشْهَتْ إِلَيْهِ تَرْبِيَةَ الْمُرَيْدِيْنَ وَتَسْلِيكَ الْعِبَادِ وَمَشِيخَةَ الْعِرَاقِ
وَلَمْ يَخْلُفْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ تُوُو فِي 2 أَوَّلِ السَّنَةِ كِ وَالشَّيْخُ غَانِمُ بْنُ
عَلِيٍّ ابْنِ رَهْمٍ لَمُفَدِّسِي النَّابِلِيِّ الزَّاهِدِ أَحَدِ عِبَادِ اللَّهِ الْأَحْبَابِ
الْمُرْتَبِيْنَ وَالسَّنَانَ الْأَوْلِيَاءِ وَوَلِدُ سَنَةٍ أَسْبِينَ وَسِتِينَ وَحَمْسَ مَائَةٍ
بِقَرْمَةِ بَوْرِيْنَ وَوَسْكَنَ الْقُدَيْسَ مِنَ الْعَنُوقِ وَأَبْفَقَ مَوْتَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ
الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرْمَوِيِّ فِي عَمْرٍ شَعْبَانَ قَدْ فَرَعْنَهُ رَحِمَ اللَّهُ كِ
وَحَمْسَ مَائَةٍ مِنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي شَعْدَةَ الْمَدِينِيِّ الْوَاعِظِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَسْنَدُ الْعَمِّ وَوَلِدُ سَنَةٍ ثَلَاثَ وَارْبَعِينَ وَحَمْسَ مَائَةٍ

وَسَمِعَ مِنْ سُهَيْلِ الْحَمِّيِّ وَأَبِي الْوَفِّ قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ وَأَعْظَمُ
مَعْنَى شَاعِرِي لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْجِدِيثِ وَقَوْلٌ عِنْدَ أَهْلِ بَلَدِهِ
وَفِيهِ ضَعْفٌ بَلَّغًا إِنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِأَصْبَهَانَ عَلَى بَدِ النَّزَارِ
فِي آخِرِ رَمَضَانَ فَلْتٌ وَفِي دُخُولِهِمُ النَّهْيَ فَمَلُوا الْحَالَ أَحْمَدُ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَادٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيَّ لِلْبَيْتِ الْقَابِلِ
نَسَبًا إِلَّا سَنَكِدْرِيَّةً رَوَى عَنْ ابْنِ زُفَاعَةَ وَأَبْنِ الْبَطْنِيِّ وَالسُّلُوفِيِّ وَطَائِفَةٍ
كثيرةً بِاعْتِنَائِهِ إِحْمَادَ الْحَرَّانِيَّ تَوْفِي 2 عَابَثُ صَفَرٍ وَكَانَ زَادَ
وَعِلْمٌ وَفَقَهُ عَاشَرَ لِسِتِينَ سَنَةً رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ لَهُ وَشِعْرَانَهُ
وَحَبِيبُهُ الدِّينِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَالِبٍ زَهْرِيٌّ ابْنُ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ
الْقَعْدِيُّ الصَّالِحُ شَرَحَ الصَّيْحَ مِنْ أَبِي الْوَفِّ وَعَمِدَهُ وَأَوَمَاتُ شَهِيدُهُ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَشَّانَ بْنِ عَاقِلِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَمْرِ سَيْفِ الدَّوَلِ
الْحَمِصِيُّ الْمَشَقِيُّ رَوَى عَنْ الْعَلِيِّ وَابْنِ هَلَالٍ وَطَائِفَةٍ تَوْفِي 2
شَعْبَانَ عَنْ ثَمَامِ بْنِ سَنَةَ لَهُ وَأَبُو الْوَفِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَهْمٍ
ابْنُ مَنَدَةَ الْعَبْدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ بَعِيَّةُ آلِ مَنَدَةَ وَمُسْتَدْرَفُهُ
رَوَى الْكَثْرَ عَنْ سَتْعُونَ الثَّقَفِيِّ وَالرَّمْثِيِّ وَأَبِي رَسِيدِ الْفَرَجِيِّ وَالْكَبِيرِ النَّعْمَانِ
وَعَدِمَ بَحْثُ السَّيْفِ لَهُ وَأَبُو الْفَتْوحِ الْوَنَائِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَمَّالِ
الْأَصْبَهَانِيُّ رَوَى عَنْ عَدِيٍّ كِتَابَ الذِّكْرِ لِسَمَاعَةَ مِنْ طَرَادٍ وَرَوَى

عَنْ زَجَّالِ بْنِ حَامِدٍ الْمَعْدِيِّ رَاحَ بَحْثُ السَّيْفِ وَلَهُ ثَمَانٌ
وَسَبْعُونَ سَنَةً لَهُ وَعَبِيدُ الْأَعْلَى ابْنُ الْعَلَاءِ مَهْ مُحَمَّدُ
أَبِي الْفَاسِمِ بْنِ الْعَطَّانِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْكَافِظُ طَهْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَصْبَهَانَ
حَضَرَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَتَّانَ وَكَثُرَ عَنِ الْمَرْزُوقِيِّ وَطَبَقَهُ وَلَهُ مَجْمُوعٌ
فِيهِ عَنْ حَمْسِينَ مِائَةً وَخَمْسِينَ نَفْسًا فَاشْرَفَ بِضَعْفٍ وَسِتِينَ سَنَةً
وَعَدِمَ فِي الْوَقْعَةِ لَهُ وَجَامِعُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَائِمِ بْنِ صَابِئِ الدِّينِ
الْأَصْبَهَانِيِّ الصُّوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِبَالِهِ رَوَى جَزْءًا مِنْ عَمَلِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَاسِمِ
الصَّالِحَانِيَّ لَهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُرُونِ سَمْسَنِ الدِّينِ
الْمَشَقِيُّ الْجَنْدِيُّ الْأَرَبِيُّ الشَّاعِرُ رَوَى عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ عَصْرٍ
وَتَوْفِي 2 سُؤَالَ لَهُ وَأَبْنُ شَدَادٍ فَاضِي الضَّمَاةِ بِهَا الدِّينِ
أَبُو الْعَزِّ بْنِ يُونُسَ بْنِ رَافِعِ بْنِ كَثِيمِ الْأَسَدِيِّ الْكَلْبِيِّ الشَّاعِرِ وَلَهُ
سَنَةٌ لِسِتِينَ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ مِائَةً وَقَرَأَ الْفَرَائِدَ وَالْعَرَبِيَّةَ بِاللَّوَلِ
عَلَى أَبِي سَعْدِ بْنِ الْفَرَطِيِّ وَشَرَحَ مِنْ حَقِّهِ لِلْعَطَّارِيِّ وَطَائِفَةٍ تَوْفِي
الْفَقْهُ وَالْعُلُومَ وَسَادَ أَهْلَ زَمَانِهِ وَنَالَ رِيَاسَةَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَصَنَّفَ
النِّصَائِيَّةَ وَلَهُ حِلْيَةُ رَبِّهِ تَبِينُ مَدْرَسَتِهِ وَدَارُ جِدَّتِهِ أَمْدَتْ
أَيَّامَهُ وَخَرَجَ بِهِ الْأَصْحَابُ تَوْفِي 2 رَابِعَ عَشَرَ صَفَرٍ لَهُ

فِي رَيْبِ الْأَوَّلِ حَاتُّ فَرْقَهُ مِنَ النَّارِ فَكَسَّرَهُمْ
 عَسَا إِبْرِيْلَ فَمَا بَالُو أَوْ سَافُوا إِلَى بِلَادِ الْمَوْصِلِ فَغَنَلُوا وَاسْتَبَوُوا
 بِرَاهِبِيَّتِهِمْ تَلَسَّ نَصْرُ اللَّهِ وَأَبْغَى الْأَمْوَالُ فَرَدُّوا وَرَدَّ خَلْوَالَهُمْ
 وَفِيهَا عَدَى الْكَامِلُ لِلْفُرَاتِ وَاسْتَعَادَ حِرَّانَ وَحِينَ
 فَاعَهُ الرَّهْمَ وَهَرَبَ مِنْهُ نَوَاطِ صَاحِبِ الرُّومِ تَوَكَّرَ إِلَى الشَّامِ
 خَوْفًا مِنَ النَّارِ فَانْتَهَمَ وَسَلُّوا إِلَى سِجَّانَ ثُمَّ حَيْشِدَ صَاحِبِ الرُّومِ
 وَنَازَلَ حِرَّانًا وَتَعَثَّرَ أَهْلُهَا بَيْنَ اللَّيْلِ لَكَ وَفِيهَا اخْتَدَتِ الْفَرَجُ
 قَرْطَبَهُ وَاسْتَبَاحُوا بِهَا فَاثَابَهُ وَأَنَا لِيهِ زَاجِعُونَ
 وَفِيهَا تَوَفَّى بِأَجْمَالِ أَبُو حَمْرَةَ أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ
 الْمَشْدُوقِيُّ رَوَى عَنْ نَصْرِ اللَّهِ الْفَرَّازِ وَأَبْنِ سَتَائِلَ وَأَبِي لُطَّالِ بْنِ صَابِرِ
 وَكَانَ يَنْعَازِي الْجُنْدِيَّ وَفِيهِ شِجَاعَةٌ وَأَقْدَامُ تَوَفَّى فِي رَيْبِ الْأَوَّلِ لَكَ
 وَالْقَيْلَوِيُّ الْمَوْرِخُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ كَثِيرٍ عَاشَرَ سَبْعِينَ سَنَةً رَوَى
 عَنْ الْأَبْلَهَةِ الشَّاعِرِ وَغَيْرِهِ وَكُتِبَ الْكَثِيرُ وَكَانَ أَدْبَارًا حَمِيدًا
 تَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ لَكَ وَزُهْرَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ حَاضِرًا شَيْخًا
 صَالِحَةً صُوفِيَةً بَابِ طَرِيقِ رَوْثَ عَنْ ابْنِ الْبَطِّيِّ وَحَى ابْنُ أَبِي تَوْفَيْتِ
 فِي حُمَادِي الْأَوَّلِ عَنِ تَشِيحٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَكَ وَخَطِيبٌ بِلَا
 عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ خَلْفِ بْنِ سَهَانَ الْأَنْصَارِيِّ وَلَهُ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ سَنَةً

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ عَسَا كَرْتُو فِي ذِي الْحِجَّةِ لَكَ وَأَبْنُ الرَّوَّاحِ
 حَفِيظُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ لِلصُّوفِيِّ الْمَفْرُوقِيِّ
 فِي الْعِزَّةِ عَلَى أَبِي الْحُبُوشِ عَسَا كَرْتُو عَلَى وَشِعْخٍ مِنَ الْمَسْلُوقِيِّ
 وَنُصِدَتْ زِلَالُ أَوْرَعٍ وَالْعَرِيَّةُ بِالْقَاضِيَّةِ وَغَيْرُهَا تَوَفَّى فِي
 حُمَادِي الْأَوَّلِ لَكَ وَأَبْنُ رُوَيْبَةَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْبَغْدَادِيُّ الْقَلَابِيْسِيُّ الْعَطَّارُ الصُّوفِيُّ حَدَّثَ بِالْبَصْرَةِ بِالْمَدِينَةِ
 بِنَغْدَاةٍ وَحِرَّانَ وَرَاسَ عَمَّنَ وَحَلَبَ وَرَدَّ مِنْهَا حَوْفًا مِنْ حَمَّازِ
 الْكَافِيْنَ بَدِيشِقِ عَلِيٍّ النَّاصِرِ أَوْ دُ وَالْإِذَا كَانَ عَزَمَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ
 تَوَفَّى فِي جَاهِ رَيْبِ الْأَخْرَى وَفَدَيْتُ عَلَى السَّيْنِ لَكَ وَأَبْنُ وَجِيهٍ
 الْعَلَامَةُ أَبُو الْخَطَّابِ عَمْرُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَمِيْدِ الْكَلْبِيِّ الدَّقَقِيُّ ثُمَّ
 السَّبْتِيُّ الْيَاقُظِيُّ اللَّغَوِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زُرْعُونَ وَأَبْنِ الْحَدِّ
 وَأَبْنِ شَكْوَالٍ وَطَبَقَهُمْ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَأَبْنِ عَنَابَةَ وَكَانَ
 فِي مَدِينَةِ الْأَنْدَلُسِ وَمُدُنًا لِعَدُوهِ وَجَّحَ فِي الْكَلْبِيَّةِ فَسَدَّ
 مِنَ الْبُوصَيْرِيِّ وَسَمِعَ بِالْعِرَاقِ مِنْ سُنْدِ الْحَدِيثِ وَاصْبِرَ إِلَى
 مَعَ الطَّبْرَانِيِّ مِنَ الصَّنِيعِ لِأَنَّهُ وَبَشِيرًا بُوْرُوحٍ مُسْلِمٌ يُعَلِّمُ تَجْدَانِ
 كَانَتْ حَدَّثَتْ بِهِ فِي الْمَغْرِبِ بِالْأَسْنَادِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ وَكَانَ يَقُولُ
 أَنَّهُ حَفِظَهُ كُلَّهُ وَلَيْسَ هُوَ بِالصُّوفِيِّ صَفِيَّةٌ حِجَابَةٌ وَلَهُ

مُدْحِضَهُ وَعِبَانَةٌ مَفْعَرَةٌ مُبْتَضَةٌ وَقَدْ نَسِيَ عَلَى لَلَّكَ الْكَامِلُ
وَجَعَلَهُ شَيْخٌ قَارِئُ الْحَدِيثِ بِالْمَكَّةِ تُوْفِي فِي رَابِعِ عَشْرِ رَجَبِ
الْأَوَّلِ وَلَهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً كَ وَالْأَرَبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُسَدِّدُ بْنُ أَبِي هَرَمٍ بَنِي مَسْلَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الصُّوفِيُّ رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ يَاقَانَ
عَلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ الصُّوفِيِّ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ تُوْفِي فِي رَجَبِ رَمَضَانَ وَرُوِيَ أَنَّهَا
مُنْتَشِرَةٌ عَلَيْهِ كَ وَأَبُو بَكْرٍ الْمَأْمُونِيُّ فِي مَجْمَعِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَاخِرِ سَعْدَانَ
الْحُسَيْنِ الْعَبَّاسِيِّ الْبَيْهَقِيِّ تُوْفِي فِي رَجَبِ رَمَضَانَ وَرُوِيَ أَنَّهَا
وَتُوْفِي فِي رَجَبِ الْآخِرِ كَ وَنَصُّهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
الشَّيْخُ عَبْدُ الصَّادِقِ رَفَاعِيُّ الْفَضَاءِ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو صَالِحٍ الْجَبَلِيُّ
الْبَغْدَادِيُّ الْجَبَلِيُّ أَجَازَهُ ابْنُ الْبَطِّي وَسَمِعَ مِنْ شَيْخِهِ وَطَبَّقَهُ
وَدَرَسَ وَافْتَى وَنَاطَرَ وَبَرَعَ فِي الْمَذْهَبِ وَقَوْلُ الْفَضَاءِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ
وَعِشْرِينَ وَعِزَلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَكَانَ لَطِيفًا ظَرِيفًا مَشِينًا الدِّمَشْقِيَّ
السُّوَادِيَّ فِي الْفَضَاءِ قَوِيَّ الْفَقِيرِ فِي الْحَقِّ عِنْدَ الْحَبَابَةِ وَالنَّاسِ
تُوْفِي فِي شَوَّالٍ فِي سَبْعِينَ سَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَ

وَأَمَّا نَزْلُ الشَّارِعِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَحَاصِرُوهَا وَخَاطِبُهَا بِالسَّبِيحِ
جَمْعٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ بِئِنَّهُ بِالْفُقَرَاءِ وَعَصَبُ الْعُلَّةِ تَعْدَانُ لَمْ يَتَوَقَّفَا

شَيْءٌ وَتُرْجَلَتْ الْمَلَائِكَةُ نَعْنَاهُمْ لَا تُحْصَى فَلَا جَوْلَ وَلَا فَنَ الْآبَاءِ لِلَّهِ
وَقَدْ نَسِيَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي لَلَّكَ الْحُسَيْنِ عَمْرِو الدِّينِ أَحْمَدُ
ابْنُ السُّلْطَانِ ضِلَّاحُ الدِّينِ بُوَيْسُ بْنُ يُوَيْسَ رُوِيَ عَنْ ابْنِ صَدَقَةَ الْهَرَمِيَّ
وَالْبُؤْصِيَّ وَوَعْنَى بِالْحَدِيثِ أَيْ عَنَابَةٌ وَكُنْتُ الْكَثْرَ وَكَانَ مُوَاضِعًا
مَنْ هَذَا كَثِيرٌ الْإِفْضَالُ عَلَى الْحَدِيثِ وَفِيهِ نَسْبُوعٌ قَلِيلٌ تُوْفِي فِي حَلَبِ الْفَرَمِ
وَحَسْمَةُ بْنُ كَثِيرٍ صَدِيقُ تُوْفِي الدِّينِ الْهَرَمِيَّ الْجَبَلِيُّ رَجُلٌ الْبَغْدَادِيُّ
وَنَفَقَهُ عَلَى ابْنِ الْمُنْجَبِيِّ وَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْكَلْبِيِّ طَائِفَهُ وَتُوْفِي فِي يَدِ مَشْرِقِ صَفَرِ
وَالْحَسْبِيُّ ابْنُ أَحْمَدَ أَبُو طَاهِرٍ الْحَوْسَنِيُّ الضَّرْفِيُّ الْخَطِيبُ بِهَا فِي الْفَرَائِدِ
عَلَى جَمَاعَةٍ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبَطِّي وَطَائِفَهُ تُوْفِي فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ غُرَابِ
وَمَمَّ بَيْنَ سَنَتِهِ وَقَدْ أَجَازَ جَمَاعَةً كَ وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَاقَانَ
أَبُو مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِيُّ الشَّافِعِيُّ فِي الْجَمَانِ حَجَّ نَسَا وَأَرْتَعَنَ حَسْبَهُ
وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْبَطِّي وَعَبْرَهُ تُوْفِي فِي صَفَرِ كَ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْكَلَابِجِيُّ
سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ الْبَلْبَنِّيُّ الْحَافِظُ الْكَبِيرُ صَاحِبُ الصَّابِقِ
وَقِيَّتُهُ أَعْلَامُ الْأَشْرَافِ بِالْمَدِينَةِ وَابْنُ سَنَةَ حَمْسِينَ وَسِتِّينَ وَخَمْسِينَ
سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ أَحْمَدَ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ زُرْعُونَ وَطَبَّقَهَا قَالَ الْإِمَامُ
كَانَ نَصِيرًا بِالْحَدِيثِ حَافِظًا حَامِلًا عَارِفًا بِالْحَرْجِ وَالْبَغْدَادِيِّ وَأَكْرَمُ الْأَسْبَدِ
وَالْوَفَاتِ يُقَدِّمُ أَهْلَ زَمَانِهِ فِي ذَلِكَ خُصُوصًا مِنْ بَاخِرِ زَمَانِهِ وَلَا

نظير لخطه في الأتقان والضبط مع الاستيحاء في الأدب
والبلاغة كان فردا في انشاء الرسائل عميدا في نظم خطيبا مفوها
مدركا حسن السرد والمساو مع الشارة الأنيقة وهو كان للنكلم
عن الملوك في محال السهر والمبين لما يريد منه على اللب في الجافل والباد
خطابه بالنسبة وله تصانيف في عدة فنون اسلم شهد بكاتبه نفسه
يقرب بالنسبة مقبلا غير مدبر في ذي الحجة كـ والناسخ ابن الجليل
ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن الشيخ ابي الفرج الشيرازي
الانصاري الحنبلي الواظظ المعنى ولد بمدينة مشق سنة اربع وخمسين وبرز في
الوعظ ورحل فسمع من شهود وطبها وسمع باصنافها من ابي موسى
الديلمي والنزل وله خطب ومقامات ومارخ الوعاط انتهت اليه
زمانه للذهب بعد الشيخ للوفى توفي في ثالث الحزرك والناسخ
عبد القادر بن عبد القاهر بن ابي الفهم الحاراني الحنبلي مفتي حران وعالمها
في سنة اربع مائة بدمشق من انصدته وحي الفقهي وعرض عليه
نصا بذكره وانشعق توفي في ربيع الاول عن احدى وسبعين سنة
في ابي بكر بن علي بن ابن حنين السبئي اللغوي اخو ابي الخطاب ابن دجه
توفي عن ابي بكر ابن ابي زرقون وابن بشكوال وخلق وولي
في سنة اربع مائة بدمشق وولد في القاهرة كـ وصاحب الرهم

السلاطان علاء الدين كيقباد بن كنجك ونسب فلاح ارضلان النجاشي
كان ملكا جليلا شجاعا وافر العقل منسج الممالك رويح
بابنه الملك العادل وامثدت ايامه وتوفي في سبع سنين
وكان فيه عدل وخير في الجملة كـ وابو الحسن القطبي
محمد بن محمد بن عمر البغدادي الحديث الموثق ولد سنة
سنة واربعين وسمع من ابن الزاغوني ونضر العدي وطايبه
ثم طلب بنفسه ورحل الخطيب للوصول وبدمشق من ابي المعالي
ابن صابور واخذ الوعظ عن ابن الجوزي وهو اول شيخ ولي مشيخة
المسند نصرة واخر من حدث بالخاري نساء من ابي الوفاء
ضعفه ابن النجار لعدم امانه وكثرة اذاهم توفي في ربيع الاخر
والملا العز غياث الدين محمد بن الملك الظاهر قازي
ابن صلاح الدين صاحب حلب وسبط الملك العادل ولوه السلطنة
تولد بته واه اربع سنين من اهل الدينه الصائبه وهي كانت
الكل وكان الاثابك طغرل لسوس الامور توفي في ربيع الاول
واقم بعد ابنه الملك الناصر يوسف وهو طفل فنودي بالله من امره
الصبيان كـ ومترضى بن ابي الجود جاتم من المنسل الحارثي الحزني
ابو الحسن المظفر في القترات وسمع الكثير من السلفي وجماعة

وَكَانَ تَمَامًا غَامِلًا كَبِيرًا فَقَدُ زَمَنُ عَفْوَ عَنَّمُ فِي الشَّهْرِ الْبَاقِيَةِ
تُوفِي فِي سُؤَالٍ عَنِ خَمْسِينَ وَثَمَانِينَ سَنَةً كَ وَهَبَتْهُ اللَّهُ
عَبْدُ بْنُ كَامِلٍ أَبُو بَكْرٍ الْحَرَنِيُّ الْحَلَّاجُ آخِرُ مَنْ حَدَّثَتْ بِعَهْدِ اللَّهِ
ابْنُ السُّبَيْلِيِّ وَكَانَ مِنْ السَّمْعَانِيِّ تُوْفِي فِي حَادِثِ الْوَلِيِّ كَ
وَمَا سَمِعْتُمْ مِنْتُمْ سَأَلَ لَمْ يَنْ عَلِيٌّ نَزَلَ نَظَارَ أَمَّ عَبْدَ اللَّهِ الْحَرَمِيِّ
رَوَتْ عَنْ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ السُّبَيْلِيِّ الْعَصَارُ وَتُوْفِيَتْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ

كَانَتْ طَائِفَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْخَوَارِزْمِيِّينَ قَدُ خَدَمُوا مَعَ
الصَّاحِبِ ابْنِ كَامِلٍ ابْنِ اللَّيْلِ الْكَامِلِ فَعَزَمُوا عَلَى الْفَيْضِ عَلَيْهِ فَهَرَبَ
إِلَى سَجَارٍ وَتَبَيَّنُوا خَرَابَتَهُ فَمَنَّا زَالِيَةً لَوْلَوْ صَاحِبُ الْمَوْجِلِ
وَخَاصَرَهُ فَجَلَّى الصَّاحِبُ لِحَيْثُ لِحْيَةٍ وَزَيْرَةٍ وَقَاضَى بِلَدِهِ بَدْرُ الدُّن
السُّنَّارِيُّ طَوْعًا وَدَلَاةً مِنَ السُّوَرِ لِبَلَاءِ مَدِينَةٍ وَاجْتَمَعَ بِالْخَوَارِزْمِيِّينَ
وَشَرَطَ لَهُمْ كَيْلًا أَرَادُوا فَمَنَّا هُوَ شَرِيحًا وَبَيْنُوا لَوْلَوْ فَجَاءَتْ بِنَفْسِهِ
عَلَى فَرَسٍ نَوْبَةٍ وَأَتَتْهُ بِعَفْوٍ وَاسْتَأْذَنُوا وَأَمَّا هَشَقُ
بِأَنَّ صَاحِبَهَا حَسْرَةً لِسُدِّدِ بْنِ بَعْرِ أَحْوَةَ الصَّاحِبِ اسْتَجْلَ فَنَادَى
الْمَلِكُ الْكَامِلُ وَقَدِيمٌ بِسُورٍ وَآخَذَ بِهَا بَعْدَ مَحَاصِرَةٍ وَقَتَبَ
وَوَدَّ هَبَ اسْتَجْلَ بِبَلَدِ بَعْلَبَكٍ وَدَخَلَ الْكَامِلُ فَلَاحَهُ دِمَشْقُ

وَنَفَى الْفَلَنْدَرِيَّةَ وَالْحَرُونِيَّةَ وَتَمَرَضَ وَمَاتَ بَعْدَ سِتِّينَ نَهْرًا فَمَلَكَ
بَعْدَهُ بَدْمَشْقُ ابْنُ أَخِيهِ الْمَلِكِ الْخَوَارِزْمِيِّ وَمَضَرَانِيَّةَ الْعَادِلِ كَ
وَفِيهَا وَصَلَتْ النَّارُ إِلَى دَفُونِهَا نَهَبَ وَتَسْبِيَهَا كَتَفَ أَمُّ الْأَمِيرِ
بِكَلِّ الْخَلْفِيِّ فِي سَبْعَةِ الْأَفِّ وَالنَّارُ فِي عَشْرَةِ الْأَفِّ فَانْتَهَى
الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ أَنْ قُتِلُوا حُلْفَاءً وَكَادُوا يَنْصُرُونَ وَقَتَبَ بِلَدَهُ وَجَمَاعَةٌ
أَمْرُ الْعِيَانِ كَ وَفِيهِ صَاحِبُ تُوْفِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَخْبَجُ
ابْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَامِي عَنْ أَحَدٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً رَاجِحَةً
رَوَى عَنْ ابْنِ الْبَطِّي وَأَبِي الْمَعَالِي ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَطَائِفَةٍ وَأَجَازَ لَهُ مَسْعُودُ
الْمَشْهُوقِ وَجَمَاعَةٌ تُوْفِي فِي تَاسِعِ عَشْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ كَ وَأَبْنُ رَيْطَانِ
الرُّوسِيَّاتِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْوَزِيرِ
رَبِيعِ الرُّوسِيَّاتِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السُّلَيْمِ الْبَغْدَادِيِّ النَّاسِخِ الصَّوْفِيِّ
وُلِدَتْ سَنَةٌ أَحَدٌ وَخَمْسِينَ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبَطِّي وَأَحْمَدَ ابْنَ الْقُرْبِ
تُوْفِي فِي رَجَبٍ كَ وَقَاضَى حَلَبَ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْوَانَ الْأَسَدِيَّ الْحَلَبِيَّ السَّيَاحِيَّ
ابْنُ الْأَسَدِيَّ رَوَى عَنْ حَيِّ التُّغَيْيِّ تُوْفِي فِي شَعْبَانَ حَلَبَ
عَنْ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَكَانَ مِنْ مَنْرَوَاتِ الرُّوسِيَّاتِ
وَأَبْنُ اللَّيْلِ مَسْنَدُ الْوَقْفِ أَبُو الْمُنْجَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ
زَيْدٍ

الحري بن الفزاز زجل مارك خيرة ولد سنة خمسين واربعتين
وشع من ابي الوقت وسعد بن البنا وطايفه واجاز له مسعود
الثقفي والاضربها بنون وكان اخر سن روى حديث البغوي
بعلو نشر حديثه بالشام ورجع منها في اخر سنة اربع وبلاتين
فلو في بغداد في رابع عشر جمادى الاولى له وعبد الله بن لطف بن
الوارث بن ابي القاسم علي بن عراد الزبني ابو طالب العاصي البغدادي
روى عن ابن البطي حنوز وعن ابي بكر الثور وحيي بن ابي ثور في رمضان
والرضي عبد الرحمن بن محمد بن الجبار ابو محمد المقدسي الحنبل
الملقب اقران الله اسما باربعين عاما وشم عليه خلق كثير
وروى عن يحيى الثقفي وغيره وكان كثير العباد والنهد ثوب
في ثاب صفر وقد شاخ له وعبد الرزاق بن الامام ابي محمد
عبد الوهاب بن سنان بن عبد الله بن شيخ الشيوخ البغدادي حنزي
مكي ابن البطي وشع من سبهك ونزل عن الخليفة الى النواحي ثوب
في جمادى الاولى له وان كان سلك ان الوقت ناصر الدين
ابو المعالي محمد بن العادل ابي بكر بن ثوب ولد سنة ست
وسبعين وخمسين مائة ومملك الى نار المصربة تحت حجاج والده
عشر من سنة وبعده عشر من سنة ومملك دمشق مثل موته

شهرين وتملك حران وامد وتلك الدبار وله موافق
شبهوه وكان صحيح الاسلام معظما للسنة واهلها محبا
لخالته العلماء فيه عدل وكرم وجماعة وله هبة شديدة
مرض بقلعه دمشق بالسعال والاسهال يفاو عشرين ليلة
وكان في رجب له نقر من فمات في الحادي والعشرين من رجب
ومن عدله المملوط بالجروت وانظمت جماعة من جنانه على امد
في اكمال شعير غصوه له وابو بكر بن مسعود بن شهر رزاق البغدادي
الطيب سعة خاله من ابي الوقت ونزل بالرواية بالسماح عنه
ثوب في رمضان وقد جاوز السبعين له وخمسة من شهرين
عبد الرحمن بن محمد بن محوط القرشي الدمشقي شرف الدين ابن
احي الشيخ ابي السان ادب شاعر صالح زاهد ولي مشيخة
رباط ابي البيان وروى عن ابن عسار في رجب له وابو نصر
ابن السني زكي القاصي شمس الدين محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
ابن يحيى الدمشقي الشافعي ولد سنة تسع واربعتين وخمسين مائة
واجاز له ابو الوقت وطايفه وشع من ابي بطي بن الحنوز وطايفه
وله مشيخة في جزيرة وافر وناظر وصار من كبار اهل دمشق
في العلم والرواية والرياسة والجلالة ودرسته بالسامية الكبرى

توفي في 2 من جمادى الآخرة له وخطيب دمشق الدواعي
جمال الدين محمد بن الفضل بن زيد بن ياسين النجدي الشافعي ولد
بقرية الدواعي من عمل الموصل ونفقة على عمه ضياء الدين
الدواعي خطيب دمشق وسبع من ابنه صدقة الخراساني وجماعه
توفي في 2 من جمادى الأولى ودفن بمكة سنة 630 هـ ومكتم
ابن محمد بن حمزة بن محمد بن محمد بن الفضل الفريسي الشافعي
التاجر المعروف بابن أبي الصقر ولد في رجب سنة 600 هـ وادب
وسمع من حمزة ابن الجنوني وحمزة ابن كروم وحسان الزيات
والفلكي وعالي بن احمد صائل وطايفه ونفرد وطال عمره وشافه
للخازنة كثير توفي في رجب له والملا الشرف
مظفر الدين بن ابو الفتح مؤمن ابن الحارث ولد سنة 610 هـ وسبعين
بالفاهرة وروى عن ابن طبرزد ومالك بن حوران وخلاط وملك الديار
مكة ثم ملك دمشق تسع سنين فاجتهد وعدل وحفظ الجود
وكان فيه دين وتواضع للصلحين وله ذنوب عسى الله ان
تعفوها له وكان جليوا الشهابي مجتبا الى الرعية موصوفا بالشجاعة
لمر تكسر له زاوية فظن في يوم الخميس رابع المحرم فسلط بعد اخيه اسهل
وسمى من الدين بن ابن سني الدولة قاضي القضاة ابو البركات

يحيى ابن هبة الله بن الحسين الدمشقي الشافعي والد
قاضي القضاة صدق الدين احمد ولد سنة 580 هـ وخمس
وخمسة مائة ونفقة على ابنه عزرون والقطب البسابوزي
وسبع من احمد بن الوارثي وطايفه توفي في ذي القعدة له
وابن الشوا شهاب الدين ابو الجاسم يوسف ابن اسهل
الجلي الاوثي وله ديوان في اربع محلات توفي
في المحرم عن ثلث وسبعين سنة له

فيها مهنت نفوس للاك الجواد وضعف عن سلطنته
في دمشق بعد ان فتح الخراسان وكاتب الملك الصالح ابو الكامل
وقايسه فاعطاه دمشق لستجار وعانه فكانت صفقة
خاصة فباز الصالح وقدم فملك دمشق من الجواد لان
المصريين الجواد على الجواد في ان يترك من دمشق ويبقى الاسكندرية
ثم ترك الصالح في دمشق وحمل الجواد الغاشية بين يديه
ثم اكل يديه ثم شافه ثم توجه الصالح نحو الغور وطلب عمه
من عهلك اسهل ليقف فدين اسهل امره واستعان بالمجاهدين
صاحب حمص وهم دمشق فاخذها في صفر من العام الاثني عشر

كُتِبَتْ الْأَمْرُ فَتَسَجَّتْ إِلَيْهِ وَتَقَى الصَّالِحَ فِي طَائِفِهِ نَاحِدَةً
 عَسَاكَرَ النَّاصِرِ صَاحِبِ الْكُرْكُ وَالْعَصَاةُ النَّاصِرِ عِنْدَهُ كَ
 وَفِيهَا نُو فِي أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّنْطَلَانِي ثُمَّ لِلْحَرِيِّ
 الْعَقْبَةُ لِلْمَلِكِ الزَّاهِدِ الْخَمْرَانِي عَلَى الْإِمَامِ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْبِيِّ
 شَمْعٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيٍّ وَدَرْسُنْ كَمُصْرٍ وَافِيٍّ ثُمَّ جَاوَزَ بِلْهَمْدَةَ
 وَعَاشَرَ سَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً تُو فِي عَمَلِهِ فِي عَمَلِهِ كَ وَصَاحِبِ
 مَا زَادَ مِنْ نَاصِرِ الدِّينِ زَادَ مِنْ أَبِي الْأَرْتَقِيِّ الرَّيْكَانِي مَمْلُوكٌ مَارِدٌ مِنْ
 بَصْرَةَ وَبَلَغَ مِنْ سَنَةٍ وَكَانَ فِيهِ عَدَدُكَ وَدِينٌ فِي الْحَمَلَةِ مُلَهُ
 فِيمَا نُهُ بِمَوْلَاةِ ابْنِ ابْنِهِ وَمَمْلُوكٌ تَبَعَهُ ابْنُهُ خَمْدٌ الدِّينِ عَازِيٍّ كَ
 وَالسَّاحِ اشْتَعَدَّ بِنِ السَّلَامِ مِنْ مَكِّي بْنِ عَلَانَ الطَّبِيسِيِّ الدِّمَشْقِيِّ تُو فِي بِلْدِ
 رَجَبٌ عَنْ سَنَةٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي شَاكِرٍ وَابْنِ
 الْقَهْمِ ابْنِ أَبِي الْعَجَّازِ وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْعُدُولِ وَهُوَ اسْتَنْزَلَ مِنْ أَخِيهِ السُّبَيْدِي
 وَبَدَلَ ابْنِ أَبِي الْعَجَّازِ ابْنَ أَبِي الْجَزْرِ النَّبَرِيِّ لِجِدِّهِ الرَّحَالِ وَلِدَيْهِمَا
 الْحَمِيْنِيُّ وَحَمْسَةَ مَاهٍ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ عَصْرُونَ وَجَمَاعَةٍ
 وَرَجُلٍ فَاكَّرَ عَنِ الْكَمَارِ وَالصَّنْدَلِيٍّ وَشَمْعٌ بَيْنِيَابُورٍ وَمُصْرٍ وَالْعَرَبِيِّ
 وَكُتِبَتْ وَأُتِفَتْ وَخَرَجَ وَوَلِي مَشِيخَةً وَارِجِدَتْ بِأَرْبَلٍ فَلَمَّا
 أَخَذَتْهَا النَّاسُ قَدِيمٌ حَلَبٌ وَبِهَا تُو فِي 2 جَمَادَى الْأُولَى كَ

وَحَمْدُ فَرَسٍ عَلَى بْنِ هَبَبَةَ اللَّهُ أَبُو الْفَضْلِ الْهَدْرَانِي الْأَسْكَدَرَانِي
 الْمَلِكِيُّ الْمُقَرَّبِيُّ الْأَسْنَانِيُّ الْحَدِيثُ وَلِدَيْ سَنَةٍ وَارْبَعِينَ
 وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلْفَةَ اللَّهِ صَاحِبِ ابْنِ الْفَخَّامِ
 وَالْكَثْرَ عَنِ السَّلْفِيِّ وَطَائِفَهُ وَكُتِبَ الْكُتُبُ وَالْحَصْلُ وَتُصَدَّرَ
 لِلْأَفْرَاجِيِّ ثُمَّ دَخَلَ فِي 2 أَوَّلِ عَدْوِهِ تُو فِي الْكُتُبِ بِالْقَابِ لَهُ
 وَدِ مَشَقُّ وَبِهَا تُو فِي 2 صَفَرٍ وَفَدَّ جَاوَزَ الشَّيْخَيْنِ كَ
 وَابْنِ الصَّفَرِيِّ أَوْ فِي جَمَالِ الدِّينِ أَبُو الْعَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَانَ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْأَسْكَدَرَانِي
 الْفَخِّيَّةِ لِلْمَلِكِ الْمُقَرَّبِيِّ وَوُلِدَ فِي أَوَّلِ سَنَةٍ أَرْبَعٍ وَارْبَعِينَ
 وَحَمْسَةَ مَاهٍ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ خَلْفَةَ اللَّهِ وَاحِدًا مِنْ حَفْصِ
 الْعَاقِبِ وَالسَّعِيدِ ابْنِ جَرْمَرٍ وَابْنِ الْخَلُوفِ وَنَفَقَةَ عَلَى ابْنِ طَالِبِ
 صَالِحِ ابْنِ مَيْمُونِ مَعَانِيٍّ وَسَمِعَ الْكُتُبَ مِنَ السَّلْفِيِّ وَقَبْلَهُ
 قَامِيَّةُ اللَّهِ رِئَاسَةً الْأَفْرَاجِيِّ وَالْعَبَّاسِيِّ سَلَكَ وَطَالَ عُدْوُهُ
 وَتَبَعَهُ صَبِيئُهُ تُو فِي 2 الْخَامِسِينَ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبِ الْأَخْرَجِيِّ
 وَابْنِ الْكُزَّامِيِّ الْكَاتِبِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْغَدَّادِيِّ
 الْحَدِيثِ الْأَدَبِيِّ النَّاسِخِ لِلْمُنْفَعِ رَوَى عَنْ ابْنِ يُوْسُفَ وَابْنِ كَلْبِ
 خَلْفَةٍ وَسَكَرَ دِ مَشَقُّ وَكُتِبَ الْكُتُبُ بِحَطِّهِ تُو فِي 2 رَجَبِ الْأَخْرَجِيِّ

وَعَسَى كَرْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَشْرًا لِسَامَةِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْعَدَوِيِّ الْبُصَيْرِيِّ مِنْ بَيْتِ مَشِيخِهِ وَجَدِيَّتُهُ وَرَدِيَّتُهُ لَهُ
 أَصْحَابُ قَائِمَاتٍ وَرَجُلٌ فِي الْحَدِيثِ وَشَرِيحٍ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 وَبَيْهَانِ الْمُؤَصِّلِ وَطَبَقَاتِهَا وَرَأَى فِيهَا مَبِيعَ حَيْثُ نَهَى
 فِي الْحَرَمِ كَ وَعَلَى ابْنِ حَرِيرٍ فِي الصَّاحِبِ خَمَالِ الدِّينِ
 وَرَدِيَّتُهُ لَمْ يَلْقَ إِلَّا فِي الْبَصَالِحِ وَتُوفِيَتْ فِيهَا ^{مَشِيخَةُ} الْعَدَوِيِّ
 وَعَسَى أَلِ بْنِ الدِّينِ ابْنِ الشَّيْخِ هُوَ الصَّاحِبُ الرَّسِي أَبُو الْفَرَجِ
 عَمْرٍو شَيْخُ الشُّبُوحِ صَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَوْثِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ
 وَرَدِيَّتُهُ لَمْ يَلْقَ إِلَّا فِي الشَّافِعِيِّ وَمَشْهُدِ الْحَيْثُورِيِّ وَمَشِيخَةِ الشُّبُوحِ
 بِالْمَدِينَةِ الْمَصْرِيَّةِ وَأَقَامَ لِسُلْطَنَةِ الْجَوَادِ ثُمَّ دَخَلَ الدَّيْلَمَةَ
 فَلَامَهُ صَاحِبُهَا لِلْعَادِلِ أَبُو بَكْرٍ فَرَزْدَقٌ وَهُوَ مَخْلَعُ الْجَوَادِ مِنْ
 السُّلْطَنَةِ فَلَمْ يَطْعَهُ وَجَهَّزَ عَلَيْهِ مِنْ أَلِيٍّ سَمَاعِيَّةً مِنْ قَتْلِهِ
 فِي مَهْرٍ الْأَوَّلِيِّ وَرَأَى خَمْسِينَ وَخَمْسِينَ سَنَةً كَ وَأَبُو الْفَضْلِ ابْنُ الشَّيْخِ
 مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَيْثُورِيِّ الْبَغْدَادِيُّ أَحَدُ وَكَلَّاءِ الْفَضَاءِ رَوَى عَنْ
 ابْنِ الْبَطِّي وَأَبِي الْعَالِي ابْنِ الْجَاسِمِ تُوْفِيَتْ فِي رَسْمِ الْأَخْرَجِيِّ وَالزُّكِّي ابْنِ
 الْبَرْزَالِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي دَاسٍ الْأَبْلَسِيُّ
 الْحَافِظُ الْجَوَالِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّامِ وَمَشْدُكُ شَرِيحٍ بِالْحَارِثِيِّ

وَالشَّامِ وَالْعَرَفُ وَأَصْبَهَانُ وَخُرَاسَانَ وَالْحَرَمِ فَكَرَهُ
 وَجَمَعَ فَأَوْعَى وَأَوَّلَ طَلَبَهُ سَنَةَ الْبَيْتِ وَسَمَاءَ وَأَدَمَ
 شَبُوحَهُ صَنِيعِ الشَّمْسِ وَمَنْصُورِ الْفَرَاوِيِّ تُوْفِيَتْ فِي رَمَضَانَ حَمَاهُ
 وَرَأَى سَلُوكَ سَنَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَ وَجَمَالَ الدِّينِ الْحَبِيرِيِّ شَيْخِ
 الْحَقِيَّةِ أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّيِّدِ الْحَارِثِيِّ رَأَى فِيهَا
 تُوْفِيَتْ فِيهَا صَفَرًا وَرَوَى صَحِيحَ مَنْسَلٍ عَنْ أَصْحَابِ الْفَرَاوِيِّ وَرَدِيَّتُهُ
 بِالْمُؤَدَّةِ خَمْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً وَكَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ

فِي سَنَةِ رَمَضَانَ

تُدْ ذَكَرَ أَنَّ السُّهَيْلَ بْنَ جَعْفَرٍ مَشُوقٌ فِي صَفَرٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ
 فَمَلَكَهَا وَسَلَّمَ الْفَلْعَةَ مِنَ الْعَدُوِّ وَأَعْتَقُوا الصَّاحِبَ أَبُو بَكْرٍ
 أَشْرًا فَطَلَبَهُ الْخَوْفُ الْعَادِلِ مِنَ النَّاصِرِ دَاوُدَ وَبَدَّلَ فِيهِ
 مِائَةَ أَلْفٍ دِينَارًا وَكَانَ أَطْلَبَهُ الصَّاحِبُ السُّهَيْلُ كَمَا مَشَعَ النَّاصِرُ
 أَيْقُوْمَةَ وَحَلْفَةَ وَأَضْرَهُ وَسَارَهُ إِلَى الدَّيْلَمَةِ الْمَصْرِيَّةِ
 فَكَانَتْ الْكَامِلَةَ أَلِيٍّ وَتَبَضُّوا إِلَى الْعَادِلِ وَمَلَكَ الصَّاحِبُ
 عَمْرٍو الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ وَرَجَعَ النَّاصِرُ بِخَوْفِ حَيْثُ كَ وَفَتَحَهَا
 تُوْفِيَتْ فِي الْحَوْثِيِّ قَاضِي الْفَضَاءِ شَمْسُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَكِيمِ الشَّافِعِيِّ
 فِي سَبْعِينَ عَنَابِعَ وَخَمْسِينَ سَنَةً رَأَى فِيهَا نَصَابِيغَ وَفَضَائِلَ وَأَيَّامًا

في العفلات له وثابت بن محمد ابكر الصدق علا الدين
ابوشعد الخندي ثم الاصمها في شرح الصحيح حضور في الرابع
من اهل الوقت وتوفي في هذا الوقت بشر اذك وسالون
الحافظ ابي المواهب بن صصري الصدوق من الدين ابو القاسم
البيخداري الديلمي رجل به ائوه وسمعته من ابن سائبل
وطبقته توفي في احدى سنين وله سنون سنه ك و شس كوه
الملك المجاهد اسد الدين بن محمد بشركوه بن شاذي صاحب جهر
محص في رجب له وعبد الرحمن بن يوسف بن هبة الله بن
الطيب ابو القاسم الديلمي بمصر في احدى سنين توفي عن السلفي
وابن الديلمي الحافظ المورخ للقرن الحادي عشر ابو عبد الله محمد
بن عبد بن يحي الواسطي الشافعي ولد سنه ثمان و خمسين و خمسم
وسبع من اهل طالب الكاظمي الفخري بن سائبل وعبد المنعم بن القزويني
وطبقتهم وقرا القرات على جماعه وكان اماما ملقبا واسمع
العلم عز من اخطت اخره وتوفي بامس سبع الاخر بتعداد
وقد اخطت بن طرخان بن الدين السلمي الديلمي الصافي الجليل
ولد سنه احدى و ثمانين و خمسم و زوي عن ابن صابر والي الجبل
والبايانية وطائفه وخرج لنفسه مشيخته وكان يقبها

جليلا مئود و انوني في ناسخ الحجر له و اوطالب ابن صابر
الدمشقي محمد بن ابي اللعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صابر
السلي الصوفي الراهب روى عن ابيه وجماعه وصار شيخ الحديث
بالعز به قال ابن الجار لمراد انشانا كاملا عنده
زاهد عابد وزع كثير الصلاة والصيام توفي في شباع الحزق
وامر الهادي مجلسه دمشق رشيد الدين ابو الفضل محمد
ابن عبد الكريم بن يحي العسلي الديلمي شيخ وقور مجلسه عفيف
شرح ابن عسناكر و ابا اللعالي انصاري توفي في شهر الاو من سبع
و ثمانين سنه له والرشيد النيسابوري محمد بن ابي بكر بن علي
الحنفى الفقيه سيع بمصر من اهل الجوش عسناكر والناج للسعوي
و جماعه و درسن و ناظر و عاش سبعا و سبعين سنه ولد
قضا الكرك والشوراك ثم درسن بالمعينة توفي في خامس ذي
القعدة له و ثلثون الف الف كات ابن السنوني للبارك
ابن احمد بن البركات اللخمي الارمني و زبر اربل و فاضلها و مورخها
ولد سنه اربع و ستين و خمسم و شرح من عند الوهاب
ابن ابي حبه و جليل و ابن طيزد و خلو وكان في الفضا
وله يد طول في الشر والظم و معن كرمه كثير و هو عابده

شَرَحَ دِيوانَ ابي تمامٍ وَالمُنْبِي في عَشْرَ مَحَلَّاتٍ سَلِمَ
 بَعْلَهٗ اربَعًا مِثْلَ المِثَارِ ثُمَّ سَتَكَنَ المُرْصِلَ وَنَهَامَاتٍ فِي المَحْرَمِ لَكَ
 وَصِيْبَ الدِّينِ ابْنِ الاَبْرِ الصَّاحِبِ العَلَامَةِ ابو الفِجْهِ صَاحِبِ
 ابْنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ السُّنَيْبَانِي الحِزْرِي الكَاتِبِ
 البَلِيغِ صَاحِبِ امثالِ النُّسَابِ الرِّبِّيَّةِ المَهْمُتِ رِئاسَتَهٗ الاَنْشَاءُ وَالمَثَلُ
 وَبِزْنَ جُمْلَهٗ اَبْجُوْطَانَهٗ شَعْرَايَ تَمَامٍ وَالجُزْئِي وَالمُنْبِي وَوَزَرَ
 بَدْمَشَقَ لِمَلِكِ الاَفْضَلِ فَاَسَا وَطَلَمَ تَوَهَّرَتْ ثُمَّ كَانَ مَعَهُ لِسَمِطًا
 سِنُوَاتٍ ثُمَّ خَدِمَ الطَّاهِرَ صَاحِبَ حَلَبٍ فَلَمَّ يَجْعَلُ عَلَيْهِ فُجُوكَ
 اِلَى المَوْصِلِ وَكَتَبَ الاَنْشَاءَ صَاحِبَهَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو الدِّينِ مَسْعُوْدٌ
 وَلا تَمَّا بَكَ لَوْلُو وَذَهَبَ رَسُوْلًا بِرِئَاسَتِهِ اِلَى الخَلِيفَةِ
 فَمَاتَ بَعْدَ اِيَّامٍ فِي رَسْعِ الاِخْرَى وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اَخِيهِ عَمْرِو مَقَامَةٌ كَلْبَةٌ
 وَعَبْدُ العَزِيزِ بنِ بَرْكَاتِ بنِ اَبِي رَهْمٍ الحُسُوْعِي الدِّمَشْقِي اِمَامُ الرُّبُوْعِ
 ابو يَحْيَى زُوِي عَنِ اَبِيهِ وَابْنِ الفَاسِمِ ابْنِ عَسَاكَرِ تُوُوِي فِي 2 تَامِثِ رَسْعِ الاِخْرَى
 وَعَبْدُ العَزِيزِ بنِ دَلْفِ البَعْدَايِ اللُّقْمِي (النَّاسِخُ حَاوِلٌ
 كَتَبَ لِمَسْلُوْمَتِهِ قُرَّ اللُّغَاتِ كَمَا عَلِي ابْنِ عَسَاكَرِ الطَّالِحِي وَبَعَثَ مِنْ
 سَنَةِ تُوُوِي فِي السَّنَةِ 318 وَالعِشْرِيْنَ مِنْ صَفَرِ لَكَ وَالحَسْبُ لَلاِبُو الحَسَنِ
 عَلِي بنِ اَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحِمِّي المَرْبُوعِي كَانَ مِنْفَتِنًا عَارِفًا بِالْبَحْوِ وَالكَلَامِ

وَالمُنْبِي سَتَكَرَّ حَمَاهُ وَاهُ نَفْسِيْنَ عَجَبٌ لَكَ وَفَتِيْمَتِ سُلْطَانِ
 تَعْدَادٍ وَمَقَدِّمِ العَسَاكَرِ حَمَالِ لِلدِّينِ الخَلِيفَتِي النَّاصِرِ تُوُوِي فِي تُوُوِي
 العِيْفَةُ لَكَ

قد كان في الامم من

فَدَسَّحَ سَلِمَ المَلِكِ الصَّاحِبِ اسْمَعِيْلَ فَلَعَنَهُ السُّنَيْبِيُّ
 لِلْفُجْهِ لِحَرْطِ لَكَ نَفْسِيْنَهٗ مَقَدِّمِ المُنْبِي وَانكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
 قَابُوعِ ابْنِ الحَاجِبِ فَسَجَّحَ مَا وَعَلَ ابْنُ عَبْدِ الدِّينِ مِنْ عَطَايَةِ رَمْسِيْنَ
 وَوَلِ العِضَا الرَّفِيعِ الحَسْبُ لَكَ وَفِيهَا تُوُوِي ابْنِ عَمْرِو الحِزْرِي
 لِلعَمْرِو الحِزْرِي ثُمَّ البَعْدَايِ الصُّوفِي زُوُوِي عَنِ ابْنِ لَطِيْفِ وَابْنِ العَرَبِيِّ وَحَمَاهُ
 تُوُوِي فِي المَحْرَمِ لَكَ وَالعَاقِبِي الحَسْبُ لَكَ ابْنُ عَمْرِو الحِزْرِي
 ابْنُ رَاجِحِ المَقْدِسِي الحَسْبُ لَكَ الشَّافِعِي صَاحِبُ العِضَايَةِ زُوُوِي
 صَدَقَ الحِزْرِي وَحَمَاهُ رَسَا فَرَا اِلَى هَذَا اِنْ تَلَدَمَ الرُّبُوْعِي الطَّاهِرُ
 حَسْبُ صَارَ مَعَهُ ابْنُ تَمَامٍ اِلَى حَادِثِ اَوْ تَزَعُ فِي عِلْمِ الحَاوِلِ
 وَتَعَدَّ صِنْفُهُ كَانَ يَلُوْقُهُ ذِكَاؤُهُ
 الحَمْرُ بَيْنَ الصَّحْبِ وَابْنِ صَاحِبِ اَوْزَادٍ وَ
 سُؤَالُ لَكَ وَابْنِ الحَسْبُ لَكَ ابْنِ صَبْرِيْنَ طَبَقِ
 ابْنِ المَعْرُوفِ

رَوَى عَنِ الْمَشَيْخِ وَعَبْرَهُ وَتُورِي فِي شَعْبَانَ كَ وَفِي الْمَرْ
ابن الخزي أبو بكر محمد بن محمد الطائي الحائمي الرازي الصوفي
تولد ... صاحب ... أَيْفَ وَفَدْوَةَ الْفَابِلِينَ
يُوحِيهِ الْوَجْهِ وَوَلَدَ سَنَةَ سَنِينَ وَخَمْسِينَ مِائَةً وَتُورِي
سَنَ ابْنِ مَشَيْخٍ وَطَائِفَهُ وَتَنْفَعُ فِي الْبِلَادِ وَتَكْرُ الرَّومَ مَدَى وَوَلَدَ
أَمَامَ بَابِ بَطْنِ تُورِي فِي الثَّانِيَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبِ الْآخِرِ كَ

فِي حَاضِرَاتِهِ مِنْ ابْنِ الْخَبَّازِ الْجَوِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعَالِي الْأَزْدِيِّ ثُمَّ الْمَوْصِلِيُّ الصَّرِيضِيُّ صَاحِبُ النَّصَائِبِ
لَا رَدَّ لَهُ تُورِي فِي رَجَبِ الْمَوْصِلِ وَوَلَدَ خَمْسُونَ سَنَةً كَ
بَارِسْتَمَانِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ تَعُوبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ
وَأَبُو طَاهِرٍ الْمَنْصُورُ رَوَى عَنِ أَبِي الْمَعَالِيِّ الْحَاسِنِيِّ وَالْعَطَّارِ
ذِي الْحِجَّةِ كَ وَأَسِيحِيُّ بْنُ طَرْحَانَ بْنِ مَاضِي
بَارِسْتَمَانِي أَبُو الشَّافِعِيِّ رَسُو حَدِيثُ عَنْ
بَارِسْتَمَانِي أَبُو الشَّافِعِيِّ رَسُو حَدِيثُ عَنْ
بَارِسْتَمَانِي أَبُو الشَّافِعِيِّ رَسُو حَدِيثُ عَنْ
بَارِسْتَمَانِي أَبُو الشَّافِعِيِّ رَسُو حَدِيثُ عَنْ

وَأَبِي الْعَبَّاسِ ابْنَ الْخَطِيبِ تُورِي فِي ذِي الْحِجَّةِ وَوَلَدَ سَنَةَ
وَلَسْتَعُونَ سَنَةً كَ وَاسْمَعِيلُ بْنُ طَفَرٍ أَبُو الطَّامِرِ الْبَابِلِيُّ
تَمَّ الدِّمَشْقِيُّ الْجَمَلِيُّ الْحَدِيثُ لِلْجَوَالِ الرَّاهِدِ وَوَلَدَ سَنَةَ اَرْبَعِ
وَسِتِّعِينَ وَسَمِعَ بِمَضْرُوعٍ مِنَ الْبُصَيْرِيِّ وَتَعَدَّادٍ مِنْ ابْنِ
الطُّوسِ وَبِأَصْبَهَانَ مِنْ أَبِي الْكَارِمِ الْبَلْبَانِ وَبَلْبَسَانَ بُوْر
مِنْ أَبِي شَعْبَانَ الصَّفَّارِ وَبِدِمَشْقٍ وَجَرَّانَ وَمَكَّةَ فَازَّابُ الْكَاتِبِ
كَانَ عَبْدًا صَالِحًا صَاحِبَ كَرَامَاتٍ فَامْرُؤَةٌ مَعَ فَعْمَدٍ قَمَحٍ
فَلَمَّا تُورِي فِي شَوَّالٍ كَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ رَهْمٍ مِنْ هَبَةَ اللَّهِ
أَبُو عَلِيٍّ الصَّرِيضِيُّ الصَّايغُ رَوَى عَنِ السَّلْفِيِّ وَمَاتَ فِي رَجَبِ الْآخِرِ عَنِ لَسْبَعِ
فَتَمَّ ابْنُ سَنَةَ كَ وَالْإِسْعَاقِيُّ رَوَى عَنِ أَبِي الرَّبِيعِ نَسْلَمَانَ
أَبِي رَهْمٍ مِنْ هَبَةَ اللَّهِ بِنِ رَجْمَةِ الْحَدِيثِ خَطِيبٌ بَيْتٌ لَهَا كَ
وُلِدَ بِأَسْعَدٍ وَسَمِعَ مِنْ بَدِيشِيِّ مِنَ الْخُشُوعِيِّ وَمَضْرُوعٍ مِنَ الْبُصَيْرِيِّ
وَمُخْرَجٍ بِالْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِ تُورِي فِي رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةَ لَهَا كَ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مِقْبَلِ الْعَلَامَةِ قَاضِي الْعَضَاءِ عَمَّادُ لَبِيبِ
أَبُو الْمَعَالِيِّ الْوَاسِطِيُّ لِلشَّافِعِيِّ وَوَلَدَ سَنَةَ سِتِّعِينَ وَنَقَطَهُ
فَدَّرَسَ وَافْتَى وَنَابَ فِي الْعَضَاءِ عَنْ أَبِي صَالِحِ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ وَوَلَدَ
الْعَضَاءُ وَرَسُو بِالْمَسْتَنْصِرِ بِهِ ثُمَّ عَزَلَ عَنِ الدِّعَاءِ

قَالَكَ وَيَلَابِن وَسَمَائِيَه فَزَهْدَه وَتَجَدُّهُ وَوَلِي مَشِيخَه
رَبَاط سَنَه خَمْسَ وَيَلَابِن وَجَاءَتْ عَنْ ابْنِ كَلْبِ تَوْفِي
ذِي الْفِعْهَة كَه وَعَبْدُ السَّيْدَانِ لِحَدِ الصَّبِي
خَطْبُ بَعْقُوبَا رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي وَاحِدٍ لِمَعَانِي وَتَوْفِي
فِي صَفَرٍ وَهُوَ لِيَسْمَعُ وَسَبْعُونَ سَنَه كَه وَالسَّفِي عَبْدِ الْعَزِي
خَطْبُ حِرَانِ وَأَبْنِ خَطْبِهَا خِرَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَمْدِ بْنِ تَمِيمِ
تَوْفِي فِي الْحَجْرِ كَثِيرًا وَكَانَ قَصِيحًا مَلِيحًا لِكُطَابِهِ كَه
وَالْبَدْرُ عَلِي بْنُ عَبْدِ الصَّمَاءِ بْنِ عَبْدِ الْكَلْبِ الرَّازِي الْمَوَدَّبِ
مَمْلُوكًا جَارُوحٌ بَدِي مُشَقٌّ رَوَى عَنِ السَّلْفِيِّ أَمَالِ الْأَجْرِي
وَتَوْفِي فِي رَسْعِ الْأَجْرِي كَه وَأَبُو صَبِيحٍ قَانِمَازِ الْمَغْطِي
مُجَاهِدِ بْنِ وَالِي الْحَبِيرِ رَوَى عَنِ السَّلْفِيِّ وَمَاتَ فِي سُؤَالِ
وَشَرَفِ الدِّينِ ابْنِ الصَّفَرِيِّ قَاضِي الْقَضَاءِ بِمَكْرِ ابْنِ الْكَلْبِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاضِي الرَّشِيدِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاضِي أَبِي الْحَدِيدِ حَسْبَنَ الْأَسْكَنْدَرِي
ثُمَّ الْمَضِي الشَّافِعِي وَوَلِدُ الْأَسْكَنْدَرِي سَنَه أَحَدِي وَخَمْسِينَ
وَخَمْسِينَ مَائَةٍ وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ فَنَابَتْ فِي الْقَضَاءِ سَنَه أَرْبَعًا وَعَشْرًا
عَرَضَ الدِّينِ ابْنِ دِيَّانِ ثُمَّ نَابَتْ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ وَوَلِي
تَضَالِ ابْنِ الْمَضَرِّي فِي سَنَه سَبْعَ عَشْرَ وَسَمَائِيَه

تَوْفِي فِي تَابِعِ عَشْرٍ فِي الْفِعْهَة كَه وَأَبْنِ نَعِيمِ
الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَطْفَرٍ الْبَغْدَادِي الشَّافِعِي
لِلْمَعْرُوفِ بَابِنِ الْكَبِيرِ وَوَلِدِ سَنَه لِسَعِ وَخَمْسِينَ وَسَمَائِيَه
شَهْدَه وَجَمَاعَه وَكَانَ مِنْ أُمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ صَاحِبَ لَيْلٍ
وَتَجَدُّهُ وَحُجَّ طَوِيلُ الْبَاعِ فِي النَّظَرِ وَالْحَدَلِ وَوَلِدُ ابْنِ
النَّظَامِيَّةِ مَدَه وَتَوْفِي فِي سُؤَالِ كَه وَالْكَمَالِ ابْنِ
يُونُسَ الْهَلَامِيَّ ابْنَ الْفَيْحِ مُوسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَلِكِ
الْمَوْصِلِيِّ الشَّافِعِي أَحَدِ الْأَعْلَامِ وَوَلِدِ سَنَه أَحَدِي وَخَمْسِينَ
بِالْمَوْصِلِ وَنَفَقَه عَلَى وَالِدِهِ وَبَغْلَادَ عَلَى مَعْبُدِ النَّظَامِيَّةِ
الشَّدِيدِ بَدِ السَّلْمَانِيِّ وَبَرَّحَ عَلَيْهِ فِي الْأَصُولِ وَالْكَلاَفِ
وَقَرَأَ الْجَوْعِي ابْنِ شَعْدُونَ الْفُرْطِي وَالْكَامِلِ الْأَبْيَارِي
وَأَكْتَفَى عَلَى الْأَشْتَعَالِ بِالْعَطَائِ حَتَّى بَلَغَ فِيهَا الْغَايَةَ
وَكَانَ يَتَوَقَّدُ ذَكَاءَ وَمَوْجٍ بِالْمَعَارِفِ حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يُنْفِرُ
أَرْبَعَةَ عَشْرَ فَنَاءً شَهْرًا ذَكَرَهُ وَطَارَ حَبْرَهُ وَرَحِلَتِ الطَّلِبَةُ
إِلَيْهِ مِنْ الْأَفْطَارِ وَتَفَرَّدَ بِالْفَانِ عِلْمِ الرَّيَاضِيِّ وَتُرِكَلَهُ
فِي وَعْنَه نَظِيرًا قَالَ ابْنُ خَلَّكَانَ كَانَ سَمًّا فِي رِيْبِهِ لَكُونِ الطُّومِ
الْحَقْلِيَّةِ قَالِبَةً عَلَيْهِ كَمَا قَالَ الْمَجَالِي الْمَغْرِبِيُّ فِيهِ لَع

وفاطمة صهباء بن فيه من جهها كرفه شعري اوله بن بن بن
وليك مال الدين عن نصابه توفي في نصف شعبان الموصل

فدما جهن الملك الصالح ابي عسكر وعلمهم
كمال الدين ابن الشيخ لاخذ دمشق من عمه الصالح اسهل
فمات مقدم العسكر كمال الدين بغيره ونفاك انه شم له
وولدها توفي الزين احمد عبد الملك بن عثمان القديسي
الحنبلي الشروطي الناصح زوى عن يحيى التقي والبوصيري وابن
المعطوش وطبقتهم وطلب وادب الاخر ابو في رمضان
عن بكت وسنين سنة له وابن هبم الحشوعي ابو اسحق
ابن الشيخ ابي طاهر زكات بن ابراهيم بن طاهر الدمشقي اخ من سبع من
عبد الواحد ابن هلال وما بدرى ماسع من ابن عسار تولى
في رجب وله اثنتان ومائون سنة له واسمه للقدسيه
والله الشيف ابن الخياط قال اوهما الصيامان زمانها مثلكا
لانكاد تدع قيام الليل له والحجة الانا بيه امرة موسى الاسف
صاحبه لدرسة والزية بالجبل ركان بنت الملك والدين
منعوه بن قطب الدين مودود بن اناك زكريا وحجاب

الاسنا بنك احمد الاستعد للعرف البغدادي سعت من
ابن البطي واجد ابن محمد الكاهن بن توفيت في عمه الاخ في ذلك
وسعد بنك عبد الملك بن توفيت بن محمد بن فدامه
روت بالاجان عن العثماني له وعاشه بنت للسيد بالله
ابن المعنى واخا للسني وعمه الناصر لدين الله عمت ردا
ومانت في ذي الحجة له وعبد الحمد بن محمد بن سعد
الصالح الطبان زوى عن يحيى التقي وتوفي في رجب له
وابن ابي عبد العزيز بن الحسن بن الجاحجه زوى عن الكاف
ابن عسار ومات في المحرم له وعبد العزيز بن مكي بن كرمنا ابو
محمد البغدادي زوى عن ابن البطي وجماعه توفي في ربيع الاخر له
وصاحب المغرب الرشيد ابو محمد المائون واسمه
عبد الواحد بن ادريس المومني صاحب مراكش وولي الامر سنة
ملايين وسمايه واقاد ذكر ابن تومرت في الخطبه للشمس
قلوب للموحد بن توفى عرفا في صهرج لبيكاته وولي بعد
اخوه للمعتمد له والعلير ابن الصابوني ابو الحسن بن محمد
ابن احمد الحمودي الجوني الصوفي والد الجال ابن الصابوني المحدث
اخا زلة ابو المطهر الصبلا في وابن البطي وطافه وشمع من

السلفي وكان عدداً جليلاً وافر الحُرمة توفي في شوال
عن اربع وثمانين سنة له وابن شفيق بن الشريف ابوالكرام
محمد بن عبد الواحد بن احمد الملقب بالعماسي اللخمي مسند
العرف اجاز له ابوبكر بن الزعوني ونصر بن نصر العكبري وابو
محمد بن عبد الله الرطبي شرح على ابن السديك توفي في رجب وله اجدى
وتسعون سنة وكان شريفاً نبيلاً رحمه الله تعالى له

ابو جعفر منصور بن الظاهر بالله محمد بن الناصر لدين الله احمد بن
المستضي حسن بن المستنجد يوسف بن المظفر العباسي
وله سنة ثمان وثمانين وحمس مائة وهو ابن تركه اشخاف
في رجب من سنة ملك وعشرين فمحدث سيرته وكان اشرف
صاحباً ضيقاً وخطه الشيب فخصته بالحنان ثم تركه في
في عاشوراء سنة اربع وثمانين وله للسنة مائة له

فدسها حكمت النار على بلاد الروم والترم صاحبها ان علالير
بان يحل لهم كل يوم الف دينار وملكاً وجارته وفسا وكتب
صيده له وقدسها توفي القتي النصر يعني ابو اسحق

ابراهيم بن محمد الا زهر الحافظ ولد سنة احدى وثمانين
وحمس مائة بصري فبين وزجل الى الشام والرافق والحرم
وخراستان واصبهان وجميع وصنف وحدث عن حنبل
وابو روح وطبقتهما وكان ذا صدق وانفا وحفظ
توفي في جمادى الاخرة بدمشق له والا عن ابن كرم ابو محمد الطبرستان
الاشكاف الميزان شرح من يحيى ابن باب وعنه توفي في صفر
وحسنه بن عمرو بن عيسى بن اوس اليربوعي الانصاري
الاسكندراني روى عن السلفي وتوفي في ذي الحجة له وساطان
ابن محمود البعلبي الزاهد صاحب الشيخ عبد الله البونيني
كان اصحاباً احوال وكرامات وهو والد الشيخ محمود رحمه الله
وعاشه بك محمد بن ابي البغدادي امة الجلم الواسطه
اجاز له ابو الحسن ابن عمر والشيخ عبد المصادرو كانت
صالحه دينه لفظ النساء توفيت في جمادى الاولى له
وعبد الحق بن خلف بن عبد الحق ابو محمد الدمشقي الحنبل
روى عن ابي الفهم ابن ابي العباس وابن صابر وجماعه توفي في
شعبان عن سبف وتسعين سنة وكان صاحباً قاضياً
وابو طالب ابن القبطي عبد اللطيف بن محمد علي بن حمزة الحارثي

ثم البع كذا الجوهري ولد سنة اربع وخمسين وشرح الكثير
 من ابن البطي واهي زرعده والشيخ عبدالقادر وطبقهم وكان
 من اهل الفزان والصلاح والاسناد العالي توفي في شهر ربيع
 وقد نقره باشيئا كذا واهي الوفا عبد الملك بن عبد العتي
 ابن شرف الاسلام عبد الوهاب ابن الجبلي الاضاري الذي
 روى عن السليبي وجماعته توفي في شهر ربيع ايضا دمشق
 واهي المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد
 هلال الهزدي دمشقي روى عن الحافظ ابن عساکر والامير
 اسامه توفي في رجب كذا والنسابة ابو الرضا الكوفي
 علي بن زيد بن علي الاسكدراني الحنطاط روى عن السليبي
 ونسابة من من قري برفه توفي في رمضان كذا وعلي بن ابي الفوار
 هبة لله ابن ابي منصور زعمه لله الشريف ابو ماسم
 الهلالي العدلي خطيب جامع ابن المطلب ببغداد روى عن
 ابن البطي واهي زرعده وجماعته وعاش تسعين سنة توفي في شهر ربيع
 وعمر بن اسعد بن المنجا العاصمي شمس الدين ابو الفتح النوح
 دمشقي الجبلي والدي سنة الوزير اشع ابالمعالى ابن صابر والقاضي
 كمال الدين ابن الشهروري وجماعته وولي فضايلان كاتبه وافق

وذا زنى وتوفي في ربيع الآخر كذا وقضى ابن عمرو واليوا ب
 ابو محمد القطيعي روى عن عبد الجبار النوسفي توفي في رمضان
 وكرمه بك عبد الوهاب بن علي بن الحسن مشند الشام
 ام الفضل القرظيني الزبيدي وتعرف بنت الجبقي
 روت عن ابي علي ابن الجبوري وعبد الرحمن ابن ابي الحسن اللذان
 وحينان الزيات وجماعته واجازها ابو الوفاء السجزي واهي
 الحزب الماعان ومنشود الشفي وخلق وزوت شيئا كثيرا توفي
 في شهر ربيع بنسبائها بالمبطون كذا والجواد الذي تسلطن
 بدمشق بعد الملك الكامل هو مظفر الدين بولس بن محمد بن
 العادل كان من ابناء عمه الكامل وكان جواد الكه كان
 لا يصلح للملك كذا

حار الملك الصالح ائوب الخوارزمي وطلبهم من الجزيرة
 فعد والفرات وندبهم لمجاذبة عمه اسهل دمشق واستخذ اسهل
 بالفرج وصاحب حمص فسأف الخوارزمي واجهت بفره بقتل
 مصر وخاتم الخلع والنفقات وتحت الناصر داود عسكر من
 الكرك فجاءه اسهل ثم وقع المصاف بفره عسقلان وهو

فانصبر للصربون والحوارزمية على الشاميين والفرج واستبحر القل
ولله الحمد بالفرج وانزلت ملوكهم وخاف السهيل وحسن
واستعدك وفوقها توفي الناج ابن السنن اذى
ابو المعالي احمد القاضي ابي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي للعدل
روى عنه والفصل ابن الباني وجماعته وتوفي في رمضان
وله اخا زارة من السلفي كوخاطب بن عبد الكريم بن ابي
الحارثي ابو طالب المزني عاش خمسا وتسعين سنة وروى عن ابي
القاسم ابن عسار توفي في الحرف كوخاطب بن ظاهر بن طاهر بن
اسماعيل بن محمد ابو المنصور الازدي الاستكدراني المالكي للطبر
روى عن السلفي وجماعته توفي في ربيع الاول له وناج الدين اجموع
شيخ الشيوخ ابو محمد وشمس الضاع عبد السلام بن عمر بن علي بن محمد الجويني
شيخ الشهابية ولد بدمشق سنة سبعمائة وستين وسمع
من سده والحاظ ابي القاسم ودخل الغرب قبل الشاه فاقام هناك
سنة سبعمائة وله جامع وفوائد توفي في صفر كوالرفع الجسلي
قاضي القضاء بدمشق ابو حامد عبد العزيز بن عبد الواحد بن اسمعيل
احد فضاة الجوز كان متكلما بارعا في العقليات والفلسفة
رفيق الدمانه فبصر عليه في اخر سنة احدى واربعين ثم لعت مع

من رماه في هوة بارض البقاع تسأل الله للنسر له
والنيلس ابوالبركات محمد بن الحسين بن عبد الله بن زواجه
الانصاري الحموي سنع بمكة من عبد المنعم الفراوي وبالقرن
اهي المطاهر بن عوف واهي طالب السنوخي توفي في اخر السنة
عن ثمان وسبعين سنة له والجمال ابن الجسلي الفضل
يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن محمد الغساني الاستكدراني
المالكي روى عن السلفي وجماعته وكان من اكابر سلكه
توفي في جمادى الآخرة له

توفي في جمادى الآخرة له

في اولها بل قبل ذلك جاصرت الحوارزمية دمشق وعلهم الصاحب
معين الدين حبيب بن الشيخ واشتد الخطب واحرق الحواضر
وزدي من الفرس يقين بالمجانين والعبث الدمشقيون بالصالح
اسمعيل اولاً واخرا وزادوا من الخوف والقط والربا من لا يعرف عنه
ودام الحصار خمسة اشهر الى ان ضعف اسمعيل وقاروا دمشق
وتسلمها الصاحب معين الدين فخصبت الحوارزمية من الصلح ونهبوا
دادبا وشرجلوا وراسوا الصالح الى نعلبك وصاروا معه على الصالح
بمخ الدين وزدوا معه فحاضروا دمشق في ذي القعدة لوت معين الدين

ابن الشيخ وذلك الايام كان الغلام المفضل حتى ابغى الغزاه
بد مشق بالف وسما به ربهم واكث الجيف ونفا في الامز
هذ والجوز والفاحشه دايرة بد مشق له وفها
توفي بد مشق خلق كثير من الاعيان والشيوخ منهم
السيف ابن الجهد الحافظ الغدوه ابو العباس احمد بن عيسى ^{عيسى} ^{الشيخ}
المقدم في الصالح في اول شعبان وله ثمان وملاون سنه
سمع من ابي الفاسم ابن الحسين في من بعد بد مشق وتعداد وكان من
اعيان الاذ كما ومن اخبار الصلحا رحمه الله تعالى ذلك والشيخ
ابن العز الحلامه الملقب ابو العباس احمد بن محمد الحافظ عبد الغني القديس
الصالح الحنبلي في ربيع الاخر وله اثنتان وثمانون سنه روى عن
الحشوي وعقبة الفارابي وطبقتهما ومن محفوظاته الكافي
لشيخه الموفق اثبت اليه نسخة الكتاب بسبع فاسيون له
وابن الجوهري الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن سهران الدي مشق
مفيد الجماعة وله ابغون سنه سمع من ابي الجهد الغزوي وخلق
ورجل في تعداد سنه احدى وثلاثين وكنيت الكثير واستنسخه وحصل
وكان ذكرا ثقتا رثا ثقة له والفاضل الا شرف
ابو العباس احمد بن الفاضل عبد الرحيم بن علي الميساني ثم الحصري

في جمادى الاخره وله سبعون سنه سمع من فاطمة بنت سعد الجهر
والفاسم ابن عسار وحصل له في الكهولة غرام زائد بطلب الحديث
فسمع الكثير وكنيت واستنسخ وكان رثا نبلا وافر الخلافة
يصلح للوزان له ومعين الدين الصاحب الكبير ابو علي الحسين
ابن شيخ الشيوخ صدر الدين محمد بن عمر الجويني في رمضان وقد
قارب الستين وولي عنه مناصب وتقدم عند صاحب مصر
قامره على جلسته الذي حضره ادم مشق فاخذها وولي وعزل
وعمل نيابة السلطنة فبغته الاجل بطارحة اشهر ووجد ما كل
ورثته خاتون الصاحبه اخذ صلاح الدين والعاذل
وقد نبغ على التامين ودونت بمد رثتها بالجل توفيت في شعبان
وسالها من عبد الرزاق بن يحيى ابو المرحا المقدسي خطب عمر يار زوي
عن ابي اللعالي ابن صابر وجماعه وعاش اربعاً وسبعين سنه له
والشرف عبد الله بن الشيخ ابي محمد بن محمد بن فدايه ابو محمد ابو بكر
المقدم في خطب الجبل روى عن يحيى الملقب وابن صدقة وابن المطوش
والموصيري وخلق توفي في جمادى الاولى له وابو سليمان عبد الرحمن
ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي العفسي من كبار الامه
الشيخ الموفق سمع من الموصيري وبدو مشق من الحشوي

وَأَبِيكَ صَاحِبَ صِرْحَدٍ فَالْتَفَى الْجَمْعَانِ عَلَى حَبْرَةٍ حَمْرٍ قُفْلٍ
بَنِي كَهْ خَانَ مَقْدَمِ الْخَوَارِزْمِيَّةِ وَأَمْهَزَمِ الصَّالِحِ وَأَبِيكَ وَرَبِّكَ
أَبِيكَ هُمُ فِي الْحَبْرَةِ سَارَتْ الْخَوَارِزْمِيَّةُ إِلَى اللَّفَا وَأَنْفُو مَعَهُمُ
النَّاصِرُ دَاوُدُ فَحَمْرُ الصَّالِحِ صَاحِبِ بَصْرٍ حَبِشًا عَلَيْهِمْ فِي الدِّينِ
ابْنُ الشَّيْخِ فَكَسَرَ الْخَوَارِزْمِيَّةَ بِبَلْحَبَةِ الصَّلْبِ وَشَافُوا فَنَادُوا الْوَالِدَ
وَوَسَّطُوا أَطْلُكَ وَبُصْرِي وَأَخَذُوا الْوَالِدَ اسْتَجْلِبْتَ لِلْمَوَظَّةِ إِلَى الْفَاهِمِ
وَالْبَحْرِ اسْتَجْلِبَ لِأَخْبِ وَأَنْفَضَتْ ذَوْلُهُ فَسَيَّحَانُ مِنْ لَبْرٍ بِلَلَّةِ
وَصَفَتْ الْمَشَامِ لِيَحْمُ الدِّينِ أَبُوهُ فَقَدِمَهَا وَدَخَلَ مَشْوِي فِي الْعَقْدِ
وَكَانَ نَوْمًا مَشْهُورًا ثَمَّ مَرَّ إِلَى بَطْنِكَ وَمَرَّ إِلَى صِرْحَدٍ فَأَخَذَهَا مِنْ
أَبِيكَ الْمَغْطِ وَأَخَذَ الصَّبِيئَةَ مِنْ الْمَلِكِ السَّجْدِ بْنِ الْعَمْرِ وَهُوَ أَسْمَى
ثُمَّ مَرَّ بِبُصْرِي وَبِالْقُدْسِ فَأَمْرٌ بِعَمَارَةَ سَوْرَتَهَا وَأَمْرٌ بِبَصْرَةَ مَطْلَهَا لَمْ
سَوْرَتَهَا كَ وَفِيهَا نَوْ فِي أَحْمَرَ عَلَى بَنِي مَعْطَلِ الْعَلَامَةِ
عَرَالِدِينَ أَوْ الْخَنَاسِ الْأَزْدِيَّ لِلْهَلْبِيِّ أَحْمَصِي الْخَوِيَّ لِلْعَوِيَّ الَّذِي نَطَمَ الْأَصَاحِ
وَالْمَلِكَةَ عَاشَ سَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَنَوْ فِي فِي رَيْسِ الْأَوَّلِ أَخَذَ
عَنْ الْكَهْدِيِّ وَابْنِ الْبَيْهَقِ وَبَرَعٌ فِي لِسَانِ الْغَرْبِ وَكَانَ صَدِّيقًا لِحَبِشًا
عَالِمًا فِي الشَّيْخِ كَ وَالْمَلِكِ لِنَصْرٍ دَابِرِهِمْ مِنْ الْمَجَاهِدِ اسْتَدْرَجَ
شَيْخُ كَوْهٍ مِنْ حَمْرٍ شَيْخُ كَوْهٍ صَاحِبِ حَمْرٍ وَأَبِي سَابِجَهَا وَأَخِي الْمَوْصُولِ

بِالشَّيْخَةِ وَالْأَفْدَامِ مَرَضٌ بِمَشْوِي بِبُشَيْرَانَ لِلْمَلِكِ الْأَشْرَفِ
وَمَاتَ بِهِ فِي حَادِي عَشْرٍ صَفْرٍ وَنَقَلَ قَدْفُ فِي عِنْدَ أَبِيهِ حَمْرٍ
وَكَانَ غَارِزًا عَلَى أَخِي دِ مَشْوِي فَجِيهَهُ لِلوُثِ وَقَامَ تَعْدَهُ بِحَمْرٍ
أَبِيهِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مُوسَى كَ وَالْحَمْسَيْنِ مِنْ عَمْرِ بْنِ الْبِرْكَاتِ
أَبْنِ صَحْرٍ مِنْ مَشَا فِي حَفِيدِ أَبِي الْبِرْكَاتِ إِخِي السُّنْجِ عَدِي شَيْخِ الْعَدْوِيَّةِ
الْأَكْرَادِي وَكَانَ يَلْقَبُ بِبَنَاحِ الْعَارِفِينَ سَمَّيَ الدِّينِ لَهُ نَصَائِبُ
فِي النَّصَوَفِ وَسَعَرٌ كَثِيرٌ وَأَبِي بَنَاحٍ يَتَعَالَوْنَ فِيهِ إِلَى الْغَايَةِ
فَقَبَضَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْمَوْصُولِ بِدَارِ الدِّينِ وَخَفَهُ خَوْفًا مِنْ قَابِلَتِهِ
لَا أَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسُوذَ عَلَيْهِ الْأَكْرَادُ كَ وَاسْمُ عَمْرِ بْنِ عَمْرٍ
الْكُرَانِي الرَّاهِدِ كَانَ عَابِدًا فَانْتَصَادَ فَأَمَارًا بِالْمَعْرُوفِ
نَهَاءً عَنْ الْمُنْكَرِ ذَا عِظَمٍ عَلَى الْمَلُولِ وَنَصِيحَةً لَهُمْ رُوِيَ عَنْ عَمْرِ
عَمْرِ الطَّرِيقِ سَمِيَّ الْحَلِيِّ وَنَوْ فِي بِدِ مَشْوِي فِي سَعْبَانَ كَ وَعَبْدُ الْمَنْعَمِ
عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو الْمَطْفَرِ الْبَعْلَبَكِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَ بِحَاجَةَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
أَبْنِ عَسَاكِرٍ نَوْ فِي فِي ذِي الْحِجَّةِ بِحَاجَةَ كَ وَحَمْرُكَ مِنْ حَبِشَانَ بْنِ
دَاغِ بْنِ شَمِيرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَسَاكِرِيُّ الْحَدِيثُ لِلْمَقْبَدِ
رُوِيَ عَنْ الْحَمْسَوِيِّ وَجَمَاعَةٍ وَكُتِبَ الْكَمْرُ نَوْ فِي فِي صَفْرٍ
وَالسُّقِيُّ لِلرَّائِي حَمْرُكَ مِنْ حَمْرٍ وَحَمْرُكَ لِلْمَقْبَدِ لِلْمَقْبَدِ

كَانَ عَالِمًا مُتَمَنِّيًا مَثِيرًا لَمْ يَخْلَفْ فِي الْجَنَابِلَةِ مِثْلَهُ
تُوفِي فِي حِمَادِي الْأَخْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ

فِي حِمَادِي الْأَخْرَةَ أَخَذَ الْمُسْلِمُونَ عَشْقَانًا وَأَخَذَ وَالطَّبْرَةَ
قَبْلَهَا بِأَيَّامٍ وَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْ فِرْدَوْسِ بْنِ أَبِي السُّعَيْبِ وَفِيهَا
أَخَذَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ نَجْمُ الدِّينِ الصَّبِيئِيَّةَ مِنْ لَمَلِكِ السُّعَيْدِ
وَعَوَضَهُ أَمْوَالًا وَحَبْرًا مِائَةً فَارِسِي مَضْرُكٍ وَفِيهَا
نَازَلَ عَسْكَرُ حَلَبَ مَدِينَةَ حِمَضٍ وَأَخَذَهُ وَهَلَّ بَعْدَ شَهْرٍ فِي
أَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ مِائَةٍ وَفِيهَا تُوُفِيَ الْكَاسِغِيُّ
أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ تُوَيْمَةَ الزُّرَيْكِيُّ تَغَدَّدَ فِي عَاشِرِ
جُمَادِي الْأُولَى وَلَهُ بِنْتَانِ وَتَمَانُونَ سَنَةً شَرَعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْبَطِّي وَعَلِيُّ بْنُ تَاجِ
الْفَزَائِي وَبِكْرِ بْنِ الْغُورِ وَجَمَاعَةٍ وَعَمْرُو بْنُ الْبَلْبَلِ الْبَلْبَلِيُّ وَكَانَ
أَخْرَجَ مِنْ بَيْنِهِ وَبَيْنَ مَالِكِ الْأَمَامِ خَمْسَةَ أَتَقِينِ ثَقَاتٍ وَلَهُ
مَشِيخَةٌ الْمُسْتَنْصِرَةِ كَ وَشُعَيْبُ بْنُ حَيٍّ بْنِ أَحْمَدَ تُوُفِيَ مِنْ
ابْنِ الزُّعْفَرَانِيِّ النَّاجِرِ اسْتَكْبَرَانِي مَمْنَزَجًا وَرَبْمَكَةً وَوَجِدَتْ عَنْ
السُّلَيْمِيِّ تُوُفِيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ لَهُ فِي الشَّيْخِ عَلَى الْبَحْرِيِّ أَبُو حَمْدٍ
ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الدِّمَشْقِيِّ الْفَقِيرِ وَوَلَدَتْ لَهُ بَنُونَ مِنْ حِمَادِي

وَلَسْتُ بِدِ مَشَقٍّ وَتَعَلَّمَ بِهَا نَسِخَ الْعَنَابِيِّ ثُمَّ تَفَقَّرَ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ
وَكَثُرَ ابْنَانُهُ وَأَقْبَلَ عَلَى الطَّبِيبَةِ وَالرَّاحَةِ وَالسَّمَاعَاتِ
وَالْمَلَايِحِ وَبَالَغَ فِي ذَلِكَ فَمِنْ حَسَنِيهِ الظَّنُّ بِمَوْلَى هُوَ كَانَ
صَالِحًا فِي نَفْسِهِ صَاحِبَ حَالٍ وَمَكْرٍ وَوَصُولٍ وَمِنْ حَسَنِيهِ
أَمْرُهُ زَمَانَةٌ بِالْكَفْرِ وَالضَّلَالِ وَهُوَ أَحَدٌ مِنْ لَا يَفْطَعُ قَلْبَهُ
بِحَنَنِهِ وَلَا نَارًا قَانَا لَا تَعْلَمُ بِمَا حُكِمَ لَهُ لَكِنَّهُ تُوُفِيَ فِي يَوْمٍ شَرِيفٍ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الْعَصْرِ السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ وَقَدْ
وَقَدْ بَيَّنَّفَ عَلَى السُّعَيْبِيِّ مَاتَ فَجَاءَهُ لَهُ وَأَتَى عَلَى الشَّلُوبِيِّ
عَمْرُو بْنُ حَمْرَةَ الْأَزْدِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْأَشْجَلِيُّ الْحَوِيُّ أَحَدٌ مِنْ
أَسْبَهَتْ إِلَيْهِ مَعْرِفَةَ الْعَرَبِيَّةِ فِي زَمَانِهِ وَوَلَدَتْ لَهُ أَنْثَى
وَسِتِينَ وَحَمْسَةَ مِائَةٍ وَشَرَعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زُرْعُونَ وَوَلَدَتْ لَهُ وَأَخَذَتْهُ السُّلَيْمِيُّ وَكَانَ اسْتَدْرَجَ
بِالْعَرَبِ وَكَانَ فِي الْعَرَبِيَّةِ بِحَرِّ الْأَحَارِيِّ وَحَرِّ الْأَبْيَارِيِّ مَا مَا عَلَيْهَا
وَاسْتَبْحَارَ أَرَابِيَّتَهَا نَصَدَّ رِجَالًا فِي الْحَوِيِّ أَحْمَدُ مِنْ سِتِينَ عَامًا أَخَذَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مَلِكُونَ وَأَبِي الْحَسَنِ حَبِيَّةَ وَصَنَّفَ الصَّانِفِ
وَلَهُ حِكَايَاتٌ فِي النَّعِيْبِيِّ كَ وَغَايِ الْمَلِكِ الطَّاهِرِ
شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ الْعَادِلِ كَارًا فَاسْتَبْحَارَ عَامًا وَشَهَابًا مِثْلًا

وَمِيكَاجُودًا كَانَ صَاحِبَ مِيَا فَارَقِيْنِ وَخَلَاطٍ وَهَيْسِنِ
مَنْصُورٍ وَغَيْرِ ذَٰلِكَ فَحَجَّ مِنْ تَعْدَادِ ثُمَّ تُوُفِيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
وَمُلْكُ بَعْلَهٗ ابْنُهُ الشَّهِيدُ الْمَلِكُ الْكَامِلُ نَاصِرُ الدِّينِ لَهُ
وَأَبْنُ الدَّوَامِي عَزَّ الْكَاهِ الْصَّاحِبُ أَبُو الْعَالِي هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ هَبَّةُ اللَّهِ كَانَ أَبُوهُ وَكِبَلُ اللَّيْفَةِ الْمَنَاصِرُ وَشَيْخٌ
هُوَ مِنْ مَحَبَّةِ الْوَهَّابِيَّةِ وَأَبْنُ شَابِلٍ وَكَانَ صَاحِبَ الْحَجَابِ مَدَّةً
ثُمَّ لَزَّ هَدَى وَأَقْطَعَ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى وَبَعْضُ
أَبْنِ الْحُسَيْنِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ شَرَفُ الدِّينِ الْهَدْيَانِيُّ الْأَرْمَلِيُّ رَوَى عَنْ
بِحْسِ التَّفَضُّعِ وَطَائِفِهِ وَوَلِي سُدَّةً وَوَأَبْنُ الشَّامِ وَكَانَ ذَا
عِلْمٍ وَآدَبٍ تُوُفِيَ فِي رَيْبَعِ الْأَوَّلِ مَضْرُوكٌ

وَمِنْهَا قَدِيمٌ لِلصُّرُورِ عَلَيْهِمْ فِي الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ
فَنَارِلُوا أَحْمَدَ تَعْدَانِ مَلِكًا الْكَلْبِيُّونَ وَرَمِيَتْ بِالْمَجَانِينِ وَقَدِيمٌ
الْمَلِكُ الصَّالِحُ وَعَمَلُوا الْأَشْلَاحَ وَخَتَّ الْقَلْعَةَ لِلصُّرُورِ
فَهَلَكَتْ سَبْعَةٌ أَنْفُسٌ وَتَهْتَمُّ جَمَاعَةٌ بِهَا فَمَنْعَ مِنْ عَمَلِ الْمَلِكِ
وَكَانَ يَتَرَبَّصُّ عَلَيْهِ مَعَا سِدِّ عَظْمِيَّةً لَهُ وَفِيهَا تُوُفِيَ
أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ الْحَرَانِيُّ الْبَخَّارِيُّ الرَّحْلِيُّ لِلصَّالِحِ وَجَاءَ وَشَيْخٌ مِنْ الرُّكْبَانِ

الْمَامُونِ كَانَ صَالِحًا مَنَعَفًا تُوُفِيَ فِي الْحِجْرِ كِ وَالسَّبْطِ
بِحْمَالِ الدِّينِ أَبُو الْفَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرِيفِيُّ
الْمَغْرِبِيُّ ثُمَّ الْأَسْتَكْدَرَانِيُّ وَوَلِدِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائِهِ وَسَمِعَ
مِنْ حَيْدِ السَّبْطِ الْكَبِيرِ وَمِنْ دَرِ الْجَدَادِ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ أَبُو دَلِيلٍ
وَجَمَاعَةٌ وَأَجَا زَلَهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ الشَّهِيدُ وَخَلَقَ وَأَشْرَفَ عَلَيْهِ عَلَى الْأَسْنَانِ
بِالْبَدِيَّةِ الْمَضْرُوبَةِ وَكَانَ عَرَبِيًّا مِنْ الْعِلْمِ تُوُفِيَ فِي رَابِعِ شَوَّانِ مَضْرُوكٌ
وَأَبْنُ الرَّمْلِكَانِيِّ الْعَلَامَةُ كِتَابُ الدِّينِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ خَطِيبٍ
رَمْلِكَا أَيْ مُحَمَّدُ عَبْدُ الْكَرِيمِ ابْنُ خَلْفِ الْأَنْصَارِيِّ السَّمَاكِيُّ الشَّافِعِيُّ
صَاحِبُ عِلْمِ الْمَعَارِي وَالسَّمَانِ كَانَ قَوِيًّا لِلشَّارِكَةِ فِي فَنُونِ الْعِلْمِ
حِينَ مَمَاتٍ إِذْ كَمَا سَرَّ بِأَوْلِي قَضَا صَرَخَ وَدَرَسَ مِنْهُ سَبْعِينَ وَوَلُو
بِدِ مَشْقِي فِي الْحِجْرِ وَهُوَ نَظْمٌ زَائِقٌ لَهُ وَالشَّيْخُ عِمَّانُ بْنُ شَيْخِ
قَدِيرًا عَسْرًا مِنْ حَسْرَةِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّبَلِيِّ الرَّاهِدِ الْقُدْرَةَ الْعَدَوِيَّ
صَاحِبُ أَحْوَالٍ وَكَرَامَاتٍ وَتُجَاهِدَاتٍ مِنْ مَرَدِي الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ
الْبُؤَيْبِيِّ تُوُفِيَ فِي شَعْبَانَ لَهُ وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ قَطْرَالِ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ الْفَرَطِيُّ شَيْخُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ تُونَةَ وَأَبَا الْقَاسِمِ ابْنِ
الشَّرِاطِ وَنَاطِرِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ مَضَارٍ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ وَوَلِي قَضَا أَبَدَ
فَلَمَّا أَخَذَ هَلِ الصَّرْحَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ أَسْرَهُ ثُمَّ خَلَصَ وَوَلِي

فصا شاطبه ثم ولي فضا فاطمه ثم ولي فضا فاسن وكلد تشارك
في عك علوم ونفرد براعة البلاغة توفي في عمر الكس في ربيع الاول
وله ثمان وثمانون سنة والشيخ محمد بن الشيخ عبد الله الكندي
ابو سني خلف اباة في المشيخة بجليلك مدة كان زاهدا عادلا
من واصفا كبير الفقه توفي في رجب ك

سنة اثنى عشر وخمسين
فنها سلطان الملك المعز عن الدين ابيك وشان من الوصف
الملك الاشراف وذلك بعد ما قتل الفارسي اظهابا وهرب الهجرة
الى الشام وراسهم سيف الدين بلبان الرشيدى وذكر الدين
بيبرس البندقدارى فبالغ الملك الناصر في اراهم فطوول عمره
ولزوه في السيرة المصرية ما خذها فان العسكر مختلط وجهته
جلسا عليهم المعظم نور ايشاه ابن السلطان صلاح الدين صنادروا
الى غزه فخرج صاحب مصر لاخره فصددهم فلم يتم حاله وفيها
توفي الرشيد العراقي ابو الفضل اسمعيل بن احمد بن الحسين الجبالي
بدا ارا الطعم كان ابو فقيهها مشهورا سكن دمشق واستجاز لابنه
من شهدك والسلفى وطايفه فزوى الكثر بالاجازة توفي في رجب
جمادى الاولى في واقط ابا الامير فارس الدين الزكي الصالح

الشيخ

بعد لوه الدوادار وراى بكر ابن السننص وما اعاداه
من نهب الكرخ واذية الشيعة هلك قبل رجب
من السنة ومات بعدة ابنه ك وابن ضلما
اصحاب تاج الدين ابو المكارم محمد بن يحيى
الحاشمي العلوى تايب الخليفة باربل كان من رجال
الدهر عقلا وزاها وهيبه وحرما وجودا وسودا
قله هولاء ووفى ربيع الاخر بقرب تبريز له وابن سفي
الشيخ عفيف الدين ابو الفضل المرحى بن الحسن بن
علي بن هبة الله بن عز ال الواسطي المفرى الناجر السفا
ولد احدى وسينين وحمسايه بواسط ووالفرات على
ابى بكر ابن الباقلاية يلقبها ونفقته وكان اخر من حدث
عن ابي طالب الكمانى ذكر الفاروقى انه عاش لا احدى
من السنة ك وابن الشافعية الحديث نجيب الدين
ابو الفتح نصر الله بن ابي العز مظفر بن عقيل السباني اللدنى
الصفا والشاهد ولد بعد الثمانين وحمس مايت وشيع
من حسان وابن طبرزد وخلق كثير وزوى مشيد
الامام احمد وكان ابا ظر فطاح البزة زماه ابوشامه

قُضِيَ شَاطِبُهُ، وَوَلِي قُضَا فَرَطِيهِ ثُمَّ وَوَلِي قُضَا فَاوَسَ وَكُلُّهُ تَشَارَكَ
فِي عِدَّةِ عُلُومٍ وَتَعَرَّفَ بِرَاعِيَةِ الْبَلَاغَةِ نَوْ فِي عَمَلِ الْكُتُبِ فِي بَيْتِ الْأَوَّلِ
وَلَهُ ثَمَانٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُرِّي
الْيُوسُفِيُّ خَلَفَ أَبَاهُ فِي الْمَشْرِيقِ بِبَعْلَبَكٍ مَدِينَةً كَانَ زَائِدًا عَابِدًا
مِنْ أَوْصِيَاءِ كَبِيرِ الْقَدْرِ تُو فِي رَجَبِ ك

فَسَهَا سُلْطَانِ الْمَلِكِ الْمُعَزِّزِ عَزَّ الدِّينِ أَيْبَكُ وَشَانَ مِنَ الرَّسْمِ
الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا قَتَلَ الْفَارِسِيَّ الْأَطْلَبِيَّ وَهَرَبَ إِلَى
إِلَى الشَّامِ وَرَأْسَهُمْ سَيِّفِ الدِّينِ بِلْبَانَ الرَّسْمِيِّ وَذَكَرَ الدِّينِ
بِيَرْبِسَ الْبَنْدِ قَدْ رَأَى قِبَالَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ فِي أَرَامِهِمْ فَتَوَلَّوْا عَرْمَةً
وَلَزِمُوهُ فِي السُّبْحِ الْأَمْرِيَّ لِمَا سَفَّهَ فَانَ الْعَسْكَرُ مُخْبِطٌ وَجَهَنَ
جَيْشًا عَلَيْهِمُ الْمُعْظِمُ ثَوْرَانِ شَاهِ ابْنِ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ فَمَارُوا
إِلَى عَزَّةٍ فَخَرَجَ صَاحِبُ بَصْرَةَ لِأَخْرَجَ وَفَضَّلَهُمْ فَلَمْ يَمُتْ جَانِ كَ وَفِيهَا
تُو فِي الرَّسْمِيِّ الْعَرَفِيِّ أَبُو الْفَضْلِ شَيْخِ بْنِ الْعَزِيزِ حَسْبِيْنَ الْجَبَلِيَّ الْحَمَّانِيَّ
بَدَارَ الطَّعْمِ كَانَ أَبُوهُ فِيهَا مَشْهُورًا سَاكِنًا دِمَشْقَ وَاسْتَجَارَ لِابْنِهِ
مِنْ سَهْدِ وَالسُّلْطَانِ وَطَائِفِهِ فَرَوَى الْكُتُبَ بِالْأَجَاذِ تُو فِي رَجَبِ
جُمَادَى الْأُولَى بِرَ وَأَوْطَأَ أَبَا الْأَمْرِ فَارِسِيَّ الدِّينِ الزُّبَيْرِيَّ الصَّالِحِيَّ

الْبَصْرِيُّ

عَدْلُوهُ الدَّوَادِزُ وَوَلِي بَكْرُ ابْنِ الْمُسْتَعَصِمِ وَمَا اعْتَمَدَهُ
مِنْ نَهْبِ الْكَرْخِ وَادِيَةِ الشَّيْبَعَةِ هَلَكَ قَبْلَ رَجَبِ
مِنْ السَّنَةِ وَمَاتَ بَعْدَهُ ابْنُهُ كَ وَابْنُ صَدْرٍ مَا
الصَّاحِبِ تَاجِ الدِّينِ أَبُو الْكَارِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَاشِمِيِّ الْعَلَوِيِّ تَابِتٌ لِلْخَلْفَةِ بَارِبًا كَانَ مِنْ حَالِ
الدَّهْرِ عَقْلًا وَرَبَابًا وَهَيْبَةً وَحَرَمًا وَجُودًا وَسُورَةً
قَدْ لَهَ هَوْلًا وَوَجْهًا وَسَبِيحَ الْأَخْرِ بِقَرِيبِ بَرْزِ كَ وَأَبْنُ شَيْخِ
الشَّيْخِ عَفِيْفِ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ الْمَرْحِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَزَّالِ الْوَاسِطِيِّ الْمَغْرِبِيِّ النَّاجِرِ السَّنْفَارِيِّ
وُلِدَ أَحَدِيَّ وَسَيِّئِيَّ وَحَسْبِيَّ بَدِ بَوَاسِطِ وَفَرَّ الْفَرَاتِ عَلَى
أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْبَاغِيَّ فِي بَيْتِهَا وَنَفَقَهُ وَكَانَ أَحْرَمًا خَدَتْ
عَنْ أَبِي طَالِبِ الْكَمَانِيِّ ذَكَرَ الْفَارُوقِيُّ أَنَّهُ عَاشَ لِأَحَدٍ
بِهِ السَّنَةَ كَ وَابْنِ الشَّقِيقِيَّةِ الْمَجْدِيَّةِ حَبِيبِ الدِّينِ
أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَزِّ مَطْفَرِيَّ عَقِيلِ السُّنْدَانِيِّ لِلدِّينِ
الصَّنْفَارِيِّ الشَّاهِدِ وَوُلِدَ بَعْدَ الثَّمَانِيْنَ وَحَسْبِيَّ مَاتَ وَسَمِعَ
مِنْ حَسْبَانِ وَابْنِ طَبْرَزْدِ وَخَلَقَ كَثِيرًا وَرَوَى مَشْهُدًا
الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَكَانَ ابْنًا ظَرِيفًا مَلِخَ الْبُرَّةَ وَمَا أَبُو شَاهِدِ

بالكذب وورقة الدين توفى في جمادى الآخرة ودفن داره
ببغداد دار جدته له والصمصم بن الشيخ
العلماء الفدوة أبو زكريا يحيى بن يوسف بن يحيى الصمصم
الأصل البغدادي الجنبلي الضرير كان إليه المينى في معرفة
الأخوة وحبس الشعر ورواه ومدحه سابعة قبله
فقل ثمر ما بكاره ثم استشهد وله ثمان وستون سنة لله
وحمسي الدين ابن الجوزي الصاحب للعلمه بغير الخلافه
أبو المحاسن يوسف بن الشيخ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
البيهقي البكري البغدادي أصله من دار السند ببلاد
ولد سنة ثمانين وخمسين مائة وشرح من فإكر ابن كامل وابن
يونس وطبقه وقرأ القرآن بواسطة علي بن النعماني وكان كثير
المحفوظ قوي المشاركة في العلوم وأفر الكشمة ضربت عنقه
هو وأولاده ناج الدين والمختب جمال الدين وسرف الدين

فيها نزل هولاوو على آمد وبعث رسالة إلى صاحب
ماردين فبعث ولده الملك المطرف بالفارم فقبض عليه
هولاوو وفي آخرها أشدت الإراجيف بحركه هولاوو

إلى الشام وهرب الخاق فقهض قطز المعزى على ابن أسنا في
الملك المنصور علي ولساطن ولقب بالملك المطرف
لحاجة الوقت إلى ملك كاف وأول من طاور الغراب أسط
ابن هولاوو في ذي الحجة ثم نزلوا حلب فتأوسهم أهلها
وحدثها الضال فربوا لهم ثم كبروا عليهم فقتلوا أظفان
وأشدت الخطب وجزا الناصر في نفسه له وقتها
توفي أبو العباس ابن تميمي في المحسن الكوفي القاسم
الحدث المعز نزيل القاهرة كان صالحا عالما خيرا روي بالاجازة
العامة عن أبي الويث قال الشرف عن الدين تولى فمالغنا
في الحر سنة ثمان وأربعين وتوفي في ربيع الحر فرجه الله له
وأبو المحسن ابن السراج الحديث الكبر مشد المغرب أحمد
محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الأشعبي ولد سنة ستين
وخمسين مائة وشرح من ابن سكوال وعبد الله ابن زرقون
وعبد الحوي ان بونه وطبقه ونفرد في زمانه وكانت الرحلة إليه
بالمغرب توفي في سبع صفر ك والصمصم دار ابن النجاد
وأففس المدرسة الصمد ربة الرئيس أبو الفتح أسعد بن
عثمان بن وجه الدين أسعد بن المنجا الشوخي الجنبلي المعدك

وَلَدَ سَنَهُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِينَ وَرَوَى عَنْ ابْنِ طَرِزْدٍ
نَوْفِي فِي رَمَضَانَ وَرُفِي مَعْدِنَسْتَهُ لَكَ وَابْنُ اللَّطِيطِ
شَمْسِ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ نُوسَفِ الْحَدَّادِيِّ
رَجُلٌ تَمَعَ ابْنَ دَجِيهِ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ جَعْفَرِ الصَّنِيدِ لِابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ سَتَكِينَةَ نَوْفِي فِي رَجَبِ الْأَخْرِ وَلَهُ خَمْسُونَ وَمِائَتُونَ سَنَةً
وَصَاحِبُ الْمَوْصِلِ لِلدَّيْنِ الرَّحِيمِ بَدْرُ الدِّينِ لَوْلُو الْأَرْمِينِي
الْأَنْبَاطِيُّ مَلُولُ نُورِ الدِّينِ أَسْلَانِ شَاهِ بْنِ عَزِ الدِّينِ صَاحِبِ
الْمَوْصِلِ كَانَ مَدِينَةَ وَدَا اسْتَأْذَنَ وَدَوْلَهُ وَلَهُ الْفَاهِرُ مَشْهُورٌ
فَلَمَاتِ الْفَاهِرِ سَنَةً خَمْسِينَ عَشْرًا أَقَامَ بَدْرُ الدِّينِ وَلَدِي الْفَاهِرِ
صُورَةَ وَبَقِيَ أَنْبَاطُهَا مَدَّةً ثُمَّ اسْتَقْبَلَ السَّلْطَنَةَ وَكَانَ خَارِجًا
بِحَاغَامِدٍ بِرَجَبِ نَوْفِي فِي شَعْبَانَ وَقَدْ بَيَّنَّ عَلَى النَّهَابِينَ وَاحْتَرَمَ
نِطَامَ بَلَدِهِ مِنْ تَعَدُّهِ لَكَ وَأَبْنُ الشَّيْبَانِيِّ الصَّدِّيقُ رَحِمَ الدِّينِ
مُظَفَّرٌ مُحَمَّدُ بْنُ الْبَاسِ الْأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ وَابْنُ نَدِيمِ الضَّرْبِيِّ
وَالْوَكَّالَةُ وَخَدَّتْ عَنْ الْخَشُوعِ وَجَمَاعَةٍ وَوَلِي أَيْضًا الْحَيْبَةَ
وَنَظَرَ الْكَامِعِ نَوْفِي فِي آخِرِ السَّنَةِ لَكَ وَنُوسَفِ الْقَمِينِيِّ الْمَوْلَى
الَّذِي لَعَنَهُ فِيهِ الْعَامَّةُ لَهُ وَلِيُّ اللَّهِ وَجَهْمُ الْكَتِفِ
وَالكَلَامُ عَلَى الْخَوَاطِرِ وَهَذَا شَيْءٌ يَقَعُ مِنَ الْكَاهِنِ وَالرَّاهِبِ

وَالْمَجْنُونِ الدَّيْمِيِّ قُرْبَيْنِ مِنَ الْحَزْنِ وَقَدْ كَثُرَ هَذَا فِي عَصْرِ نَا
وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ وَكَانَ يُوسُفُ بِتَجَسُّسِ بَوَالِهِ وَكَمْشِي
يَا فَيَا وَيَا وَيَا لِلْأَمِينِ خَمَامِ نُورِ الدِّينِ وَلَا يَصِلُ لَكَ

فِي الْحُكْمِ قَطْعَ هَوْلًا وَوَالْفَرَاتِ وَيَهْتَبُ جَمَاءَ حَلَبِ
فَرَأْسُ مَثُولِيهَا الْمُعْظَمُ نُورِ الشَّاهِ ابْنِ السُّلْطَانِ بِلَاغِ الدِّينِ
بِأَنْكُمْ تُصْعَقُونَ عَنَّا وَأَنَا نَقْصِدُ سَائِلًا بِأَنْكُمْ النَّاصِرُ فَاجْعَلُوا النَّاسَ
عِنْدَكُمْ كَمِ سَحْنَةَ بِالْفَلْعَةِ وَشَحْنَةَ بِالْبَلَدِ فَإِنْ انْصَرَّ عَلَيْنَا
النَّاصِرُ فَاقْتُلُوا الشَّيْخَيْنِ أَوْ ابْقُوهُمَا وَإِنْ انْصَرَّ بِالْحَلَبِ وَالْبَلَدِ
أَنَا وَتَكُونُونَ آمِنِينَ فَإِنَّ عَلَيْهِ نُورِ الشَّاهِ فَمَنْ عَلَى حَلَبِ فَإِنْ انْصَرَّ
فَلْيَصِدِّ عَلَيْهِمُ الصَّبَاحَ الْأَوْفَدُ جَعْفَرُ وَعَلَيْهِمْ خَدَقًا عَمْرُ قَامَهُ
وَعَرَّصَ أَرْبَعَةَ أَرْبَعٍ وَبَنُوا حَاطِبًا أَرْبَعَةَ حَمْسَةَ أَرْبَعٍ
وَنَصَبُوا عِشْرِينَ مَجْنِفًا وَأَجْرًا بِالرَّمِيِّ وَشَرَعُوا فِي تَقْبِ السُّورِ
وَفِي رَابِعِ صَفَرٍ كَبُوا الْأَسْوَارَ وَوَضَعُوا السِّيفَ بِوَتَمِّهِمْ وَمِنْ الْعَدُوِّ
وَاجِمِي بِالْحَلَبِ أَمَا كُنْ سَلِمَ فِيهَا بِخَوْفِ حَمْسِينَ الْقَا وَأَسْرَاطُ وَفِي
أَمِّمْ لَا يُجْهَدُونَ وَبَقِيَ الْفُتْلُ وَالسَّبِيحُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ نَوْدِي تَرَفُّعِ
السِّيفِ وَأَذِنَ الْمَوْزَنُ تَوَمِيدًا نَوْمَ الْجَمْعَةِ بِالْكَامِعِ وَالْقَمِينِيِّ

الخصه لجة ما نسر في طوا بالقلعة وحصرها وصل الخ
يوم السبت الى دمشق فمات الناصر و دخلت يومئذ رسل
هولاو و فرى الفرمان بامان دمشق ثم وصل نائب هولاء
فكافاه الكراء و جعلت ايضا مفايح حماه الى هولاء و فسير
اليهم شحنة و شار صاحبها و الناصر الى خوخرة و جعلت قطعة من
حاضرتها النار و الحوا حترن من جنقا على نرج الطارمه فتنشق
و طلب اهلها الامان فامنوهم و سكنها التائب كنفعا
و تسلوا اهلها و فلعها و اخذوا ما بلس و نواجها بالسيف ثم ظفروا
بالمالك و اخذوه بالامان و شاروا به الى هولاء و فرغ له بجية
و نفي في خد منه اشهر ثم قطع الفرات راجعا و ترك بالشام فرقة من
النار و امم اللصيون فناهوا و شرعوا في المستر من نصف شعبان
و ثارت التصلاي بدمشق و رفعت رؤسها و رفعوا الصليب و ثرا
و الزمو الناس بالقيام له من خوايتهم في الثاني والعشرين من
رمضان و وصل جيش الاسلام عليهم الملك اللطيف و على مقدمته
دكن الدين البندقداري فالتقى الحمان على عين جالوت غربي بيسان
ونصر الله دينه و قتل المصاف مقدم النار كبسة و طائفه
من انزاع الغول و وقع بدمشق النهب و القتل في الاسارى و النصارى

تاريخ

و اجرفت كمينته من يبر و قيد للسيلون على حين عظيم و ساق
البندقداري و ذل الشار الى حلب و دخلت من القوم الشام
و طمع البندقداري في اخذ حلب كان وعد بها الملك اللطيف
ثم رجع فثار و اضمر الشر فلما رجع اللطيف بعد شهر الى مصر
مصر البندقداري ايضا الشر فوافق ركن الدين على ان يار عنه
انراو كان الذي ضربه بالسيف فجل كفه بكنوت لحو كنداز
المعزى ثم رماه بهاد المعزى بسهم فضى عليه و ذاك يوم ساد من
عشر ذي القعدة بقرت قطبه و تسلطن ركن الدين البندقداري على الظاهر
و امم نائب دمشق علم الدين الحلبي خلف الاتر النفسه و لغت
للك المجاهد و خطب له بدمشق مع الملك انطاهر و في الشهر
كرب النار على حلب و اندفع عن كرها بين ايديهم فدخلوا اليها
و اخرجوا من بها الى اربينا و اجاطوا بهم و وضعوا بهم السيف
و قتلها ثوني ابن سني الدولة فاضى الفضاة صد الدين
ابو العباس احمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن اليرموقي الشافعي ولد
سنه تسعين و خمسين و شمع من الحشوع و جماعه و نفقه على
ابنه فاضى الفضاة شمس الدين و على اخيه ابن عسار و على
من نشا مثله في صبايته و ديانته و اشتغاله نائب عن ابيه

وولي وكالة بيت المال ودر من الأقباليه وأخبار روجه
وولي القضاة مدة رجع من عند هولاء ومن ضا وأد ذلك الموت
بطلبك في جمادى الآخرة وله ثمان وستون سنة ك وأبرهيم
ابن خليل نجيب الدين أبو إسحق الدمشقي الأدمي ولد سنة
خمسة وسبعين وسبعه أخوه من عبد الرحمن ابن علي الحرزي وحكي الثقف
وجماعة وحدث بدمشق وحلب وعدم بها في صفر ك
وتمت عام السوردي أبو طالب بن أبي بكر بن أبي طالب الدمشقي الجندري
ولد سنة سبع وسبعين وسبع من حكي الثقف توفي في رجب ك
من يورانشاه المعظم أبو الفاضل بن السلطان الكبير صلاح الدين بن أيوب
ولد سنة سبع وسبعين وسبع من حكي الثقف وابن صدقته الحراني
وأخا له عبد الله بن زكريا وكان كبير البيت الأيوبي وكان السلطان
جلاء وبناده ب معه مثل قلعة حلب لا عجز بالامان وأد ذلك
الموت اثر ذلك فنوف في ربيع الأول وله ثمانون سنة ك
والملك السعيد حسن بن العزيز عثمان بن العادل صاحب
الصبيبه وبنيا من ملك سنة إحدى وملا من بعد أخيه الملك الظاهر
الاستنه بضع وأربعين فأخذ الصبيبه منه للملك الصالح
وأعطاه أمه مخر فاقبل المعظم ابن الصالح شاق إلى غره وأخذ ما فيها

وإلى الصبيبه فقتلها فلما ملك الناصر دمشق قبض عليه
وسجنه بالبيرة فلما أخذ هولاء والبيرة أحضر إليه يقنو ك
فأطلقه وخلع عليه شرافوش وصار منهم وسملوا إليه الصبيبه
وبقي في خدمته كبتعايد مشق وكان تطلا شجاعا فمات يوم عشرين
جاءت فلما انهرت النار جابدا إليه إلى الملك المظفر فقتل عنقه
والحج عبد الله بن أحمد بن بكر محمد بنهم السعدي للعددي
الصالح الجنبلي الحديث مفيد الجبل روى عن الشيخ اللوق وابن البر
وإبن الزبيدي وزجل الأعداد فتسمع من ابن القطي وعلامة إلى
الفخار وطبقت ههما وكتب الكثرة وعنى بالحديث انم عنانه توفي في
جمادى الآخرة وله أربعون سنة ك وابن الحشوعي أبو محمد عبد الله بن
بركات بن إبراهيم الدمشقي شمع من حكي الثقف وأبوه وعبد الزمان البخاري
وأخا له السليبي وطائفه توفي في أول صفر ك والعصار
عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف اللغدني الحماجلي الجنبلي الصالح
المودب شمع من حكي الثقف وأحمد بن العزاز بنى وجماعة توفي في ربيع الأول
وإبن العجمي أبو طالب عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن
الحسن الجلي الشافعي روى عن حكي الثقف وإبن طبرزد ودر سن وأفي
عذبه النار على المال حتى هلك في الرابع والعشرين من صفر ك

وَالْمَلِكُ الْمَظْفَرِ سَيْفُ الدِّينِ قَطْرُ الْمُعِزِّي
كَانَ تَطْلًا سَجَاعًا دَنَا مَا هَذَا كَثُرَتْ النَّارُ عَلَيْهِ وَأَسْعَادُ
مِنْهُمُ الشَّامُ وَكَانَ أَمَّا كَلِمَةُ الْمَنْصُورِ عَلَى وَدِ اسْتِنَانِ فَلَمَّا
رَأَاهُ لَا يَفْعِي شَيْئًا عَزَلَهُ وَقَامَ فِي السَّلْطَنَةِ وَكَانَ شَابًا شَفِيفًا
وَافِرًا لِحَيْتِهِ ذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْثِ السَّلْطَانِ
خَوَارِزْمِ شَاهٍ وَأَنَّهُ كَانَ لِنَاجِرٍ بِالْفَصَاعِينَ بِدِمَشْقٍ وَقِيْرُهُ
بِالْقَضِيَّةِ مِنْ رَمْلٍ مَضْرُوقَةٍ عَاشِرُهُ كَ وَكَتَبَ فِي اللَّغَلِيَّةِ
مُقَدِّمِ النَّارِ وَنَابِ الشَّامِ لِهَلَاوٍ وَقَلْبُهُ أَفْوَشُ الشَّمْسِ فِي
الْهَيَاتِ وَكَانَ عَظِيمًا عِنْدَ النَّارِ مَعْتَدًا عَلَيْهِ لِشَجَاعَتِهِ وَرَأْيِهِ
وَدَهَائِهِ وَضَرَامَتِهِ وَخَيْرَتِهِ بِأَجْرُوبٍ وَأَحْصَارَاتٍ كَانَ هَوْلًا
لِقَوْمِ بَرِيَّةٍ وَخَيْرَتِهِ وَكَانَ شَيْخًا مُسْتَنَادًا كَأَمْرٍ إِلَى النَّصَارِيِّ
وَالْفَقِيهِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْيُونَنِيِّ الْحَافِظِ وَلِدَتْهُ سَنَةَ اثْنَيْ عَشَرَ وَخَمْسِينَ مِائَةً
بِوَيْتِنِ وَلِبْسُهُ الْخُرْقَةُ مِنَ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَطَّاحِيِّ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ
وَرَبَاهُ الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ الْيُونَنِيُّ وَتَفَقَّهُ عَلَى الشَّيْخِ الْمَوْفِقِ وَشَرَعَ مِنَ الْكُشُوعِ
وَخَبَلٍ وَكَانَ يَكْرَهُ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحْبِ وَكَانَ يَكْرَهُ عَلَى الْكُتُبِ مُسْتَدًا لِأَمَامِ
أَحْمَدَ وَنَالَ مِنَ الْحُرْمَةِ وَالْمَقْدَمِ مَا لَمْ يَنْلَهُ أَحَدٌ وَكَانَتْ الْمُلُوكُ

تَقْتَلِبُهُ وَتُقَدِّمُ مَدَائِسَهُ وَكَانَ أَمَامًا عَلِيًّا مَهْمًا
زَاهِدًا خَاشِعًا فَأَمَّا لِلَّهِ عَظِيمُ الْحَيْبَةِ نُورُ الشَّيْبَةِ مَكْلُجٌ
الصُّورَةُ حَيْثُ السَّمْتِ وَالْوَقَارُ نُوْفِي فِي تَاسِعِ عَشْرِ رَمَضَانَ
بِعَلْبِكَ كَ وَالْأَكْأَلُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلِ الْخَوَارِزْمِيِّ ثُمَّ الْأَمِينُ
عَاشَرَ ثَمَانِيًا وَخَمْسِينَ سَنَةً وَكَانَ صَاحِبًا حَاجِرًا مُؤَثَّرًا لِأَيَّامِ
لِأَحَدِ شَيْبَاتِ الْبَاجِرَةِ وَلَهُ فِي ذَلِكَ حِكَايَاتٌ كَ وَأَبْنَاءُ
الْحَافِظِ الْعَلَامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَضَائِلِيُّ
الْبَلْبَنِيُّ الْمَكْتَابُ الْأَدَبِيُّ أَحَدُ أُمَّةِ الْحَدِيثِ مِنَ الْقُرَّاتِ وَعَنِ
بِالْأَشْرِ وَبَرَعَ فِي الْبَلَاغَةِ وَالنَّظْمِ وَالنَّثْرِ وَكَانَ زَلْجَلَالَةً وَرِيَّاسَةً
قَلْبُهُ صَاحِبٌ نَوْسَنٌ طَيِّبًا فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الْحَرَمِ وَلَهُ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقْدِيُّ
الْحَمَّاعِيُّ شَرَعَ مِنْ حَمْرٍ بِنِ الْيُونَنِيِّ وَالصَّفَرِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ النَّجَّارِيُّ وَالشَّافِعِيُّ
وَطَائِفَةٌ وَكَانَ لِحَرَمٍ رَوَى بِالْأَجَانَةِ عَنْ شَهْدِهِ وَهُوَ شَيْخٌ صَاحِبٌ
مَنْعُفٌ نَالَ لِكِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ تَمَسَّحَدَ سَاعِدَهُ مِنْ عَمَلِ الْبَلْبَنِيِّ
فَأَسْتَشْهَدُ عَلَى نَدِّ النَّارِ فِي عَشْرِ الْأُولَى وَقَدْ نَبَغَ عَلَى السُّنَنِ كَ
وَالْمَلِكُ الْكَامِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلِكِ الْفَطْرِيُّ شَهَابُ الدِّينِ
فَمَازَى مِنْ الْعَادِلِ صَاحِبٌ شَيْفَارِقِينَ ثَلَاثَ سَنَةٍ خَمْسِينَ وَارْبَعِينَ

وكان عالما فاضلا شجاعا عاد لا يحسننا الى الرعية واعيان
 ووزع لفرس في بيته من ضاهيه حاضره النار عشرين شهرا
 حتى فني اهل البلد بالوباء والقحط ثم دخلوا واستروه فضرب هو لا و
 عنقه بعد اخذ حلب وطيف براسه ثم علم على باب القرايش
 ثم دفنه المسلمون بمسجد الراس داخل الباب بلغي ان النار دخلوا
 البلد فوجدوا فيه سبعين نعشا بعد الوفا كثيرة له والصابا
 الفيزوني الصولي ابو عبدالله محمد بن الفاسم بن محمد ولد سنة
 اسنن وسبعين وحمس مائه حلب وروى عن يحيى بن يعقوب توفي في ربيع
 واين وشوام الشيخ الراهد الدين ابو بكر بن قوام بن علي بن قوام النابلسي
 احد شيوخنا ابو عبدالله محمد بن محمد كان زاهدا عابدا فذو صايب
 حال وكنتف وكرامات وله زاوية وابناع ولد سنة اربع
 وثمانين وحمس مائه وتوفي في سلخ رجب سنة ثمان مئلا حلب
 ثم نقل تابوته ودفن بجبل فاسيون في اول سنة سبعين وفتنه
 كاهر رانك وحيثام الدين ابو علي محمد بن علي الهذلي الكردي
 من كبار الدولة واجابها وكان له اختصاص زائد بالملك الصالح
 نجم الدين تات في سلطنة ومثولة ثم في سلطنة مصر وخمس سنة
 تسع واربعين ثم اصابه في اخر عمره شرع وشر ابد به حتى مات

ولد حلب سنة اسنن وسبعين وحمس مائه وله شعر جيد
 وابو الكرم لا حتى بن عبد المنعم بن فاسم الانباري ثم
 المصري الجليل النبان شمع من عم جدك ابو عبدالله الانباري ونفذ
 بالاحازة من المبارك ابن الطباخ وكان صالحا متعظا روى عنه
 الذي عبد العظيم مع تقدمه توفي بمصر في سنة ١١٠٠

في الحرم لجنح خلق من النار الذين تجوا من يوم عين جالوت
 والذين كانوا باجريرة فاغاروا على حلب ثم ساقوا الى حمص لما بلغهم
 صريح الملك للظفر فصادوا على حمص حينما الدين الجوكندار والله هو
 صاحب حماه والاشرف صلاح حمص في الف واربع مائه والنار
 في سنة الاف والنقوهم وحمل المسلمين حملة صادقة فكان
 النصر ونهق السيف في الكفار فلاحه اباد والكرهم وهو مقدم
 يده وباسنوا حال ولحق فضل من المسلمين سنون رجل واحد وامداد
 فان الجلبى دخل القلعة فزاله عسكر مصر وبرز اليهم وقال لهم
 ثم رد فلما كان في الليل هرب وصد قلعة بعلبك بعض ما فقد
 علا الدين بامر الوزيري وقبض على الجلبى من بعلبك وحبسه
 الملك الظاهر في طولك له في رجب بوبع بمصر

عنه

المستنصر بالله أحمد بن الطاهر محمد الناصر لدين الله العباسي
الأستود وقوض الأمور إلى الملك الطاهر بيبرس ثم قدما دمشق
فجزل عن الفضائخ الدين ابن سينا الدولة باين سلطان ثم سار
للمستنصر ليأخذ بغداد ويقيم بها وكان افوش قد بايع حلب
الحاكم ابراهيم فلما قدم السلطان نجح الحاكم ثم اجتمع بالمستنصر
وبانعه فكان في آخر العام مصاف بينه وبين المنار الدين العراقي
فقدم للمستنصر في الوقعة وانهمز الحاكم فجاك ونسبها
توفي الاثر ياحي الجنبلي ابو العباس احمد بن احمد بن احمد الانصاري
المصري الجنبلي من الغزوات نعل والده وشيخ حقه لأمته ابي عبد الله
الارناحي وابن ياسين والبوصيري ولازم الحافظ عبد الغني فأكبره
توفي في رجب ك وابراهيم ابن سهل الأشبلي اليهودي شاعر زمانه
بالاندلس غرق في البحر والصفي ابن مرزوق ابراهيم بن عبد الله
ابن هبة الله العسقلاني الكاتب ولد سنة سبع وسبعين وخمسين
وكان ممنوناً وأقر الجرمية وزرارة وتوفي بمصر في ذي القعدة
والشريف حسن بن الحافظ ابي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني
ابو محمد المقدسي الجنبلي ولد سنة خمس وستين وشيخ من الكندي
ومن بعده وترجع في المذاهب ون رثن بالجوزة منه توفي في الحرم

والباحر زكي الامام القدوة الحافظ العارف سيف الدين
ابو المطالي سعيد بن الطاهر صاحب الشيخ نجم الدين الكري كان اماما
في السنة راسا في التصوف روى عن نجم الدين الخطاب وعلي
ابن محمد الموصلي وابي رشيد الغزالي وخرج اربعين حديثا له
والستار عي العالم الواعظ جمال الدين عثمان بن مكي بن عثمان
ابن اسهل السعدي الشافعي شيخ الكثير من فاشم ابن ابراهيم المقدسي
والبوصيري وطبقت هما وكان صاحبنا مشهورا بالحلا
توفي في ربيع الآخر ك وصاحب صهيون مظفر الدين عثمان
ابن منكر رسل ملك صهيون بعد والده ملنا وبلاد سنة وكان
جازما سائسا مهيبا عمر تسعين سنة ود فنقله صهيون
وملك بعد ابنه سيف الدين محمد ك والملك الطاهر غاري
شقيق السلطان الملك الناصر يوسف واهما تركه كان ملج
الصورة شجاعا جوادا قتل مع اخيه بين يدي هولاء ك وابن
سعيد الناسن الخطيب الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
البيروني الأشبلي ولد سنة سبع وتسعين وعنى بالحديث فاكتر
وحصل الأصول الفيلسفة وختم به معرفة الحديث بالمغرب
توفي بتونس في رجب ك والصابغ النعال ابو الحسن بن

الأخْب ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَغْدَادِي الصُّوفِي وُلِدَ سَنَةَ خَمْسَ
وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ مِنْ جِهَةِ لَامِقٍ وَبَنِي اللَّهِ ابْنِ رَمْضَانَ وَطَاعِزَ
الزُّبَيْرِي وَأَخَاهُ وَوَالِدِيهِمَا بَنِي بَنِي تَمِيمٍ وَطَائِفَةٌ لَهُ مَشِيخَةٌ
أَوْ فِي رَجُلٍ وَالْمَشِيخَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ مَعِينٍ ضَيْبَانِي كُنْدَرَانِي بَقِيَّةً لِلدَّيْلِ لِجِدِّهِ الرَّطَلِ
الصَّالِحِ أَحَدٍ مِنْ عَنِّي حَدِيثٌ رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَوْفَّقٍ مِنْ بَعْدِهِ
وَكُنْتُ الْكُتُبُ تَوْفِي فِي عَمْرِوهِ كَيْ وَابْنِ دُرَّاسٍ الْفَاضِلِ كَمَا لَمْ يَزَلْ
أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ صَدْرُ الدِّينِ عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَارَازِيُّ الْمَصْرِيُّ
الشَّافِعِيُّ الصَّرْثِيُّ وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِينَ مِائَةٍ فَأَجَازَهُ
السُّلُفِيُّ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ بُوَيْبَرٍ وَالْقَائِمِ ابْنِ عَمَّارٍ وَرَدَّ سَنَ
وَأَفْتَى وَاشْتَعَلَ وَخَالَسَ الْمَلُوكَ تَوْفِي فِي شَوَّالٍ كَيْ وَمَكَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ كَامِلٍ ابْنِ الْوَالِدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُدْسِيِّ الْعَقْرَبَانِي أَسَازَلَهُ عَمْرًا
الْبَخَّارِيُّ وَشَهِدَ بَيْنَ الْحَمَّوِيِّ وَآبِهِ فِي بَعْضِ بَعْدِ حَاتٍ فِي شَوَّالٍ كَيْ
وَالْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ يُوْسُفَ بْنَ
الْعَزِيزِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّاهِرِ غَارِي مِنْ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ يُوْسُفَ بْنِ يُوْسُفَ
صَاحِبِ الشَّامِ وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ وَسُلْطَانُهُ
تَعَدَّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ وَوَجَّهَ الْمَلِكَةَ سَمْسَةَ الدِّينِ لَوْلُو وَالْأَمْرُ

كَلَهُ رَاجِعٌ إِلَى أَحَدٍ لَهُ الصَّاحِبُ ضَيْفُهُ ابْنَةُ الْعَادِلِ
وَلَهُ ذَا سِتِّ مِائَةٍ لِلدَّيْلِ الْكَامِلِ لِأَنَّهَا أُخْتُهُ فَلَمَّا مَاتَتْ سَنَةَ
أَرْبَعِينَ اشْتَدَّ النَّاصِرُ وَاشْتَقَلَ عَنْهُ الصَّالِحُ بِعَمِّهِ الصَّالِحِ
ثُمَّ فُجِعَ عَنْكَ كَثْرَةُ لَهُ حَمْرٌ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ ثُمَّ سَارَ هُوَ وَمَلَكَ
دِ مَشَقٍ بِلَا فَنَالَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ فَوَلِيَهَا عِشْرِينَ سَنَةً وَفِي
سَنَةِ اسْتَبْرَأَ وَخَمْسِينَ خَلَّ بِابْنَةِ السُّلْطَانِ عَلَا الدِّينِ صَاحِبِ
الرُّومِ وَهِيَ بِنْتُ خَالَتِ ابْنَةِ الْعَزِيزِ وَكَانَ حَلِيمًا جَوَادًا مَرطَا الْأَكْبَادِ
حَسَنَ الْأَخْلَاقِ يُحِبُّ إِلَى الرَّعِيَّةِ بَيْنَهُ عَدْلٌ فِي الْجِسْمَانِ
وَقَلَّةٌ جَوْرٌ وَصَبْغٌ وَكَانَ النَّاسُ مَعَهُ فِي بَلَهِيَّةٍ مِنَ الْعَطَشِ كَرَمٌ
أَفَادَةُ الْحَمُورِ وَالْفَوَاحِشِ وَكَانَ لِلشُّعْرَاءِ ذَوَابَّةً بِأَبَامِهِ لِأَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ بِالشُّعْرِ وَبِحَيْرِ عَلَيْهِ وَبِحِلْسِهِ يَجْلِسُ لَهَا وَأَدْبَارًا
خُدْعٌ وَغَلَّ عَلَيْهِ حَتَّى وَقَعَ فِي بَيْتِ بَيْتِ النَّازِلِ فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى
هُوَلَاءَ وَفَاكْرَمَهُ فَلَمَّا بَلَغَهُ كَسْرُ حِلْسِهِ عَلَى عَيْنِ جَابُوتٍ غَضِبَ
وَتَمَرَّ وَأَمَرَ بِقَبْلِهِ فَنَدَّ لَهُ وَقَالَ مَا ذَنْبِي فَا مَسَّكَ عَنْ قَبْلِهِ
فَلَمَّا بَلَغَهُ كَسْرُ بَيْتِهِ وَعَلَى حَمْرٍ اسْتَبْرَأَ فَغَضِبَ وَأَمَرَ بِقَبْلِهِ
وَقَبْلَ أُخْتِهِ الطَّاهِرِ وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ
مِنْ شَوَّالٍ قَامَ ثَمَانِيَةٌ وَكَانَ شَابًا أَبْيَضَ مَلْحًا حَسَنَ الشَّكْلِ بَعْنَهُ قَبْلَ

في اوائل رجب ان اخذت النار الموسى بخديعة بعد حصار
اشهر وطمير وخرتوا السور ثم بدت لوالسيف
تسعة ايام واقوا على صاحبها الملك الصالح اسمعيل ابن لؤلؤ
اماماً ثم قتلوه وقتلوا اولاد علا الملك وقتلها
وقع الخلف بين مركة صاحب دشت الفخاق وابن عمه
هو لا ووك وقد سماها في احد بن عبد المحسن
ابن محمد الانصاري اخو شيخ شيوخ حماه زوى عن عبد الله بن ابي
المجد الحري وغيره ك
ابو القاسم احمد بن
الظاهر بالله بن الناصر بن الله العباسي الاستو وقدم مصر
وعقد اه مجلس فابنوا سنة ثم بد الملك الظاهر بمباغته
ثم الاعيان على شهر واغت بلف اخيه صاحب بغداد
ثم صلى بالناس يوم الجمعة وخطب ثم القى السلطان خلة بيده
فوقفه وامر له بكتابي ثقليد بالامر ورك السلطان ملك
الكلية الخليفة وزيين القاهرة وهو الناسر والملاون من
خلفائى العباسي وكان حبيها شجاعا عال الهمة رتب له السلطان
انابك واستاذ دار و حاجبا وكاتب الشاء وجعله خزانه

وماية قرش و بلايين بخلا و سنين جملا وعنه مالك
فما قدم دمشق وسار الى العراق وجد بعانه الحاكم بن
سبعماية نفيس فاسمائه وانزله معه في دهلزة فمجت
المغول بالعراق في نحو خمسة الاف ثم حل المستنصر هيت
في ذي الحجة في التاسع والعشرين ونهت من هاتين الذممة
ثم البقي المسلمين والشار في ملك الحر فانهزم الزكيان
والعرب واخاطت النار بعيت كثر للمستنصر حر و اوساوا
على حيد فحاطا فقه منهم الحاكم وقل المستنصر وقل الله قلابه
من النار ثم كاتروا عليه فاستشهدك والعز للضرب
الفيلسوف الرافعي حسن بن محمد بن محمد الاودي كان نصر
بالعزبة راسا في الغليات كان يعزى المسلمين والذمة
بمتر له وله جرمة وهيبه مع فتاد عبيدته ومن له
الصلاة ووشاخة هيبه مات في ربيع الاخر عن اربع
وسبعين سنة بد مشقك وعز الدين شيخ الاملا م
ابو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم النسي الدمشقي
الشافعي ولد سنة ثمان وسبعين وخبر العس من اللوارين
وسمع من عبد اللطيف بن ابي شعد والقاسم بن عسار وجامعة

وأنضته علي فخر الدين ابن عسّاكر وبرزع في اللغة والأصول
والعربية ودرّس واقفي وصنّف وبلغ رتبة الأجهاد
وأشبهت إليه معرفة المذهب مع الزهد والوزع والاعتد
بالمعروف والنهي عن المنكر والصلابة في الدين قال
قطب الدين كان مع شاربه منه جيشن محاضرة بالسواد
والاستطارة بخضر السماع وبرقص مات في عاشر جمادى الأولى
وشبهه الملك الطاهر ك والشّاح عبد الوهاب ابن
زينا الأمانة البركات الحسن بن محمد الدمشقي بن عسّاكر
سَمِعَ الكثير من الحشوعي وطبقه وقرأه نسخة النورته
عبد والده وحج وزاد ولده أمين الدين عبد الصمد وجاء
قليلاً ثم توفي جمادى الأولى بمكة له وتعب
الأشرف بها الدين أبو الحسن علي بن محمد
محمد الحسيني ابن أبي الحسن سَمِعَ حضوراً وله أربع سنين من محي النفع
وإن صدقه توفي في رجب له وابن العباس الصالح
العلامة كمال الدين أبو العاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي
جران العفلي الحلبي من بيت الفضا والحشمية ولد سنة بضع
وثمانين وثمانمائة وشيخ من ابن طبرزد وبدمشق من المدي

ويعقود

ويعقود أدي والقدس والنواحي وأجاز له الموبد وخلف
وكان قليل المتلعد ثم النظر فضلاً ونبلأ ورأياً وجرماً وركا
وتها وكاتبه وبلاغه ودرّس واقفي وصنّف وجمع بالشيخ
الحليين نحو مائة من مجلد وروا خمسة من أمه على نسق الفضا
وقد مات سبطنه دمشقي وعلم عن الملك الناصر توفى بمصر
في العشرين من جمادى الأولى له والضيبي عيسى بن سليمان
ابن رمضان أبو الروح الثعلبي المصري القرافي الشافعي آخر من روى
صحح البخاري عن منبج المرشد في مؤول مرشد للدين توفى
في رمضان عن تسعين سنة له والشمس الصفي أبو عبد الله محمد
ابن سليمان بن أبي الفضل الدمشقي الدلال في الأملان شمع من
ابن عبد قده الحزلي وأشجّل الحزوي وأبي الفتح المدي وفر الحجة
بأبي الجود وأبى سنه لك وسبعين وتوفى في أوخر صفر
ابن عسّوق الموت أبو بكر محمد بن فروع الهمداني الأسكنداني
جمع من الناج للسعودي وابن مؤفا وأجاز له أبو سعد ابن
بن والكمار ونفرد عن جماعة توفى في جمادى الأولى له
وأز زبلاق الشاعر المشهور الأجل يحيى الدين يوسف بن
يوسف بن يوسف بن سلامة الموصلي العباسي الكاتب

وأنضته على فخر الدين ابن عساکر وبرزع في اللغة والأصول
والعربية ودرسه واقفي وصنف وبلغ رتبة الإختراد
وانتهت إليه معرفة المذهب مع الزهد والورع والاعتدال
بالمعروف والنهي عن المنكر والصلابة في الدين قال
قطب الدين كان مع شاربه منه جيش محاضرة بالشوادير
والاستعارة بحضر الشماع وبرخص مات في عاشر جمادى الأولى
وشيعه الملك الظاهر والشاج عبد الوهاب ابن
زينب الأمنا أي البركات الحسن بن محمد الدمشقي بن عساکر
سَمِعَ أَكْثَرَ مَنْ لِحْشَوْعِي وَطَبِيقِهِ وَوَلَى سِيخَةَ النُّورِ
بَعْدَ وَالِدِهِ وَوَجَّهَ وَزَادَ وَوَلَدَهُ أَمِينُ الدِّينِ عَبْدِ الصَّمَدِ وَجَاوَزَ
أَقْلَامًا ثُمَّ تُوُفِيَ فِي حَادِي عَشْرِ جُمَادِي الْأُولَى بِمَكَّةَ إِنَّهُ وَتَقَبَّلَ
الْإِشْرَافِ
بِهَا الدِّينُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِيِّ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ سَمِعَ حَضْرًا وَوَلَدَهُ أَرْبَعِ سِنِينَ مِنْ حَيْثُ النُّفُوسِ
وَإِبْنُ صَدَقَةَ تُوُفِيَ فِي رَجَبِ كَ وَأَبْنُ الْعَسَاكِمِ الصَّالِحِ
الْعَلَامَةِ كَمَا الدِّينُ أَبُو الْعَاسِمِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي
جِرَانَ الْعُقَيْلِيِّ الْجَلِيِّ مِنْ بَيْتِ الْفَضْلِ وَالْحِشْمَةِ وَوَلَدَتْهُ بَضْعُ
وَتَمَّازِينَ وَحَمْسِينَ مِائَةً وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ طَبْرُزْدِ وَبَدِشْتَوْسِ الْمَدِينِيِّ

ويعتاد

وسعد ادو الفدسن والنواحي وأجاز له الموبد وخلف
وكان قليل المتلعدكم النظر فضلا ونبلًا ورأيًا وجرمًا وذكاء
وتها وكما به وبلاغة قد رثى واقفي وصنف وجمع بالسخ
الجليلين نحو بلاس مجلك وولي خمسة من أمه على نسق الفضا
وقد نابت سلطنته دمشقي وعلم عن الملك الناصر توفى بمصر
في العشرين من جمادى الأولى له والضياع عيسى بن سليمان
ابن رمضان أبو الروح الثعلبي المصري القرافي الشافعي آخر من روى
صحح البخاري عن منبج المرشد من مؤول مرشد للدين توفى
في رمضان عشر تسعين سنة له والشمس الصفا أبو عبد الله محمد
ابن سليمان بن أبي الفضل الدمشقي الدلال في الأملاك سمع من
أبي الجود وأبي الجواد وأبي الجواد وأبي الفتح المديني وفرا الحجة
أبي الجود وأبي سبغين توفى في أوخر صفر
ابن عساق الموث أبو بكر محمد بن فروع الهذلي الأسدي
سمع من الناج للمسعودي وابن مؤفا وأجاز له أبو سعد ابن
بن والكار ونفرد عن جماعة توفى في جمادى الأولى له
أبى سلاف الشاعر المشهور الأجل محي الدين يوسف بن
يوسف بن يوسف بن سلامة الموصلي العباسي الكاتب

فَقَالَ الْمَاءُ النَّازِلُ الْمَوْصِلُ فِي آخِرِ تَلْعَانِ لَهُ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنُ مَكَازِمِ بْنِ قَبِيَانِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَصْرِيِّ رَوَى عَنِ ابْنِ بَصِيرَةَ
وَجَمَاعَةٍ وَتَوَفَّى فِي الْحَجْرِ ك

فِي خَامِسِ الْحَرَمِ عَقَدَ مَجْلِسَ نَظْمٍ لِلتَّبَعَةِ وَجَلَسَ الْحَاكِمُ
بِأَمْرِ اللَّهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَمْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الْحَسَنِيُّ الْمَشْرِشْدِيُّ بِأَمْرِ اللَّهِ بْنِ الْمُسْتَنْظَرِ الْعَبَّاسِيِّ
فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الطَّاهِرُ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ وَبَاتَعَهُ بِالْحَلَاةِ
ثُمَّ بَاتَعَهُ الْأَعْيَانُ وَقَدْ جَنَّبَ السُّلْطَنَةَ لِلْمَلِكِ الطَّاهِرِ
فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ حَظَبَ النَّاسِ خَطِيئَةً بِلَعْنَةٍ أَوْ لَهْجَةٍ
أَحَدُ اللَّهِ الَّذِي أَقَامَ لِدَالِ الْعَبَّاسِيِّ رُكَاوَةً وَظَهَرَ ثُمَّ كَتَبَتْ
بِدَعْوَتِهِ وَأَمَانَتِهِ إِلَى الْأَفْطَادِ وَبَقِيَ فِي الْحَلَاةِ أَرْبَعِينَ
وَأَشْهُرًا وَقَفَّهَا خَرَجَ الطَّاهِرُ إِلَى السَّامِ وَجَلَّ عَلَى صَا
الْمَكْرُكِ لِلْمَلِكِ الْمُعْتَبَرِ حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهِ فَكَانَ آخِرَ الْعَهْدِ
وَإِعْطَى وَلَدَهُ بِمِصْرَ خَمْسَ مِائَةِ فَارِسٍ ثُمَّ قَبِضَ عَلَى مَلَانَةِ الْكُرُ
عَلَيْهِ أَعْدَاؤُهُ الْمُعْتَبَرِ وَهُمْ بِلِيَانِ الرَّشِيدِيِّ وَأَفْشَى الزُّبُرِ
وَأَبِيكَ الدِّمَسَاطِي وَكَانُوا نَاطِقِينَ فِي الْحَلَاةِ وَالرُّبَيْعِ

وَقَفَّهَا وَضَلَّ كَرِهُونَ الْمَقْدَمِ فِي طَائِفَةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ النَّازِلِ
فَقَدْ اسْتَلَوْا أَفَانِحَ عَلَيْهِ الْمَلِكِ الطَّاهِرِ وَفِيهَا رَأَسَتْ
بِرُكَّةِ الْمَلِكِ الطَّاهِرِ ثُمَّ كَانَتْ وَقَعَتْ هَارِبَةً بَيْنَ رُكَّةِ
وَبَيْنَ ابْنِ عَمِّهِ هَوْلًا وَوَقَانَهُمْ هَوْلًا وَوَلَّى اللَّهُ الْحَدِيدَ
وَقَالَ خَلَقَ مِنْ رُجَالِهِ وَغَرَّ خَلْقًا وَكَانَتْ وَقَفَّهَا
تَوَفَّى فِي الْحَجْرِ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ مَنصُورِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَاسِيٍّ ثُمَّ الْأَسْكَدِيَّ الرَّائِي
الْكَلْبِيَّ الْخَرِصِيَّ عَبْدَ الْمُجِيدِ ابْنُ دَلِيلِ تَوَفَّى فِي رَيْحِ الْآخِرِ ك
وَسُيْلِيَّ زَيْنَ ابْنِ خَلِيلِ الْعَسْفَلَانِيِّ الْفَيْضِيَّ حَظَبَ الْحَرَمِ أَبُو
الرَّيْبَعِ الشَّافِعِيُّ سَبِطُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْمَنَاسِيَّ رَوَى عَنْ
زَاهِرِ ابْنِ رَسْتَمٍ وَعَبْدِ بْنِ تَوَفَّى فِي الْحَجْرِ ك وَالرَّيْبَعِيُّ الْكَلَامَةُ
عَزَّ الدِّينُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ رَزَقَانَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْحَدِيثِيُّ الْمَشْرِشْدِيُّ
الْحَبَشِيُّ وَوَلَدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِينَ بِدَمَشَقٍ مِنَ الْكَلْبِيِّ
وَبَغْدَادَ وَصَنَّفَ تَعْسِيرَ أَحْمَدَ وَكَانَ شَيْخَ الْحَجْرِ تَوَفَّى فِي
ثَمَانِينَ عَلِيًّا وَفَضْلًا وَحَبْلًا تَوَفَّى فِي مِائَةِ عَشْرٍ الْآخِرِ
وَالْأَمْرِيُّ الْقَفِيُّ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمِ الْأَبْصَارِيِّ
الْبُخَارِيُّ الْحَبَشِيُّ ثُمَّ الدِّمَشَقِيُّ سَبِطُ بْنُ الْكَلْبِيِّ وَعَبْدُ الْقَادِرِ
الْحَافِظُ وَطَائِفَةٌ وَنُفَعَةٌ بِالْمَوْفِقِ الْمَقْدِسِيِّ تَوَفَّى فِي رَيْحِ الْآخِرِ

وَلِلْعَسَمِ ابْنِ الْعَزِّ الْحَافِظِ الْجَدِثِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ عَمِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَافِظِ الْكَبِيرِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْمُطَهَّرِ سَنِيٍّ وَلَدَ سَنَةِ
 سِتْمِائِيهِ وَسَمِعَ مِنَ الْكَبِيرِ وَطَبَقَهُ وَتَفَقَّهُ عَلَى اللُّؤُنِ
 وَرَجُلٌ فَتَنِيحٌ أَخْبَارِيٌّ مِنَ الْفَيْحِ ابْنِ عَبْدِ التَّلِّهِ وَطَبَقَهُ ثُمَّ
 رَجُلٌ لِامْصَرٍ وَكُتِبَ الْأَثَرُ وَكَانَ يَتَّبِعُهُمْ وَيُبْدَأُكَرُّ تَوْفِيٌّ فِي صَفِّ
 ذِي الْحِجَّةِ كَيْ وَالْمَأَسْتَرِي الْمَقْرِي الْبَارِعِ فِي الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ مَرْهَفِ الْمَصْرِيِّ قَرَأَ الْعُرَاتِ عَلَى أَبِي الْجُودِ وَتُصَدَّرُ
 لِلْأَقْرَاءِ وَتَدْرُسُ فِيهِ تَوْفِيٌّ فِي سُؤَالِ عَزِيفٍ وَتَمَامِ سَنَةٍ
 وَأَبْنُ سِنِ ابْنِ الدِّينِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سِنِ الْمَصْرِيِّ الشَّافِعِيٍّ
 الصَّادِي النَّاسِخِ وَلَدَ سَنَةِ حَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَسَمِعَ مِنْ شَيْخِ
 الْجَبَلِيِّ وَكَانَ إِخْرَاجِيًّا بِهِ وَسَمِعَ مِنْ طَائِفَةٍ وَأَجَازَهُ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ بَرِيٍّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ السُّبَيْطِيُّ وَانْتَهَى إِلَيْهِ عَلُو الْأَسْنَادِ بِمَصْرٍ
 مَعَ ضِلَاحٍ وَسُكُونٍ تَوْفِيٌّ فِي بَالِثِ رَيْبِغِ الْأَوَّلِ كَيْ
 وَعَلَى بَنِي سَمْعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُطَهَّرِ سَنِيٍّ فِي الدِّمَشْقِيِّ الْجَبَلِيِّ رَوَى عَنْ
 الْحَشْوَعِيِّ وَعَبْدِهِ تَوْفِيٌّ فِي رَجَبٍ وَكَانَ مُبَارَكًا خَيْرًا كَيْ
 وَالْحَمَالِيُّ الضَّرِيَّ شَيْخُ الْفَرَّاءِ أَبُو الْحَسَنِ
 عَلَى بْنِ شِجَاعِ بْنِ شَالِبِ بْنِ عَلِيٍّ هَامِيٍّ الْعَبَّاسِيِّ الْمَصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ

صَاحِبِ الشَّاطِطِيِّ وَزَوْجِ بَيْتِهِ وَلَدَ سَنَةِ السَّنَنِ
 وَسَبْعِينَ وَحَمْسِينَ مِائَةً وَقَرَأَ الْعُرَاتِ عَلَى الشَّاطِطِيِّ
 وَشِجَاعِ الْمَدَلِجِيِّ وَأَبِي الْجُودِ وَسَمِعَ مِنَ الْبُوصَيْرِيِّ
 وَطَائِفَةٍ وَتُصَدَّرُ لِلْأَقْرَاءِ دَهْرًا وَاسْتَهْتَّ إِلَيْهِ رِيَاسَتَهُ
 الْأَقْرَاءِ وَكَانَ أَمَامًا بِحَرِيِّ فِي فَنُونِ مِنَ الْعِلْمِ وَفِيهِ
 تَوْفِيٌّ وَتَوَاضَعُ وَلَسَ وَمُرُوءَةٌ تَامَةٌ تَوْفِيٌّ سَابِعٌ ذِي الْحِجَّةِ
 وَالْعَسَلِيُّ أَبُو الْفَائِزِ وَالْأَصَحُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الطَّائِبِيُّ نَزَّاجِدُ بْنُ مَرْثُومٍ
 ابْنُ حَضْرَةِ الْمَرْثُومِيِّ اللَّوْزِيِّ الْمَقْرِيِّ الْخَوَّيِّ الْمُنْتَكَلِمِ شَيْخِ الْفَرَّاءِ بِالسَّامِ
 لَيْلَةَ سَنَةِ حَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَحَمْسِينَ مِائَةً وَقَرَأَ الْعُرَاتِ عَلَى
 ثَلَاثَةِ مِثْرَ أَصْحَابِ ابْنِ هَذَا مِثْرَ فَرَاهَا عَلَى أَبِي الْجُودِ ثُمَّ عَلَى الْكَبِيرِ
 وَسَمِعَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ ابْنِ الْأَحْزَرِ وَكَانَ غَارًا بِالْحَمَامِ وَالْأَصْلُ
 وَالْعَرَبِيَّةُ أَقْرَأَ الشُّعْلَمَةَ وَصَنَّفَ الصَّابِيَةَ
 وَدَرَسَ بِالْعَرَبِيَّةِ بَيَانَةً وَوَلِيَ مَشِيخَةَ الْأَقْرَاءِ بِالْعَادِلِيَّةِ
 تَوْفِيٌّ فِي سَابِعِ رَجَبٍ وَقَدْ شَرَّحَ الشَّاطِطِيَّةَ كَيْ

فِيهَا تَوْفِيٌّ فِي قَاضِي خَلْبِ كَمَا أَنَّ الدِّينَ أَحْمَدَ قَاضِي
 الْقَهْمَانِيَّةِ زَيْنِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْنَادِ الْأَسَدِيِّ

الشافعي شمع حضورا عن الأفتخار الهاشمي وشماعا من جهة
وظائفه وكان صدقاً مغطاً كامل الرياسة واسع
الفضيلة ولقب بضاخيل في الدولتين الناصرية والظاهرية
وهي توفي في نصف شوال سنة ١٠٠٠هـ واستعمل ابن صارم
الحياط أبو الطاهر الكافي العسقلاني ثم المصري روى عن
ابن بصير وأبي نعيم بن عيسى في حادي الأول والثاني
الحافظ سليمان بن المودب بن قاهر العفرياني الطيب
طبت للملك الحافظ صاحب جعفر فثبت إليه ثم خدم
الملك الناصر يوسف وعظم عنده وبعثه رسولا إلى الملك
فاترة هولاو وصار نرباخا بنا للسلطان فسلط الله
عليه فهدى وهدى فقتل بن يدي به لكونه كاتب الملك
الظاهر وقبل معه أقالبه وخاصته وكانوا حشنة
وشيوخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز بن محمد بن
الانصاري المدني الشافعي الحموي الشافعي الأديب كان أبوه
قاضي حماه ويعرف بابن الرضا ولد له هو يد مشوق
سنة ست وثمانين كان مفرد الذكر رجل به أبوه
فسمعته من ابن كلب جز ابن عرقه ومن ابن أبي الحمد

المستند له وله محفوظات كثيرة وفضا
شبهه وجرمة وحلا له توفي في ما من رمضان
العاماد ابن البحر سنان أبو الفضل عبد الكريم
أبو الفاضل عمال الدين عبد الصمد بن محمد الانصاري
المدني مشيقي الشافعي ولد سنة تسع وسبعين
وسمعه بين الحسوة والهيثم ونفقته على أبيه واقفي وناظر
وقال فيضا الشام بعد له وليلاً ثم عزى ودرس بالخراسان
ملكه وخطبت بدمشق وكان من حلة العلماء له سميت
ووقار وتواضع وإلى الدار الاشرقة بعد ابن الصلاح
وولها بعد سهات الدين أبو شامة توفي في ١٠٢٢
والصبي ابن البالي أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن
الخطيب العدل الشرطي ولد سنة خمس وسبعمائة
وسمعه بستان ابن وجاهة الكندي وعنى بهذا الشأن
وكتب الكثير توفي في صفر سنة ١٠٤٠هـ والملك للمعيت
فتح الدين عمر بن العادل أي بكر من الملك الكامل بن العادل
جلس بعد موت عمه الصالح بالكرن فلما قتلوا ابن عمه
المعظم أخرجته مغن الكرك الطواسني فسلطته

بالكرن وكان كرمًا مبتدرا للأموال فله أعينده
 حتى سئل العرك إلى صاحب مصر ونزل إليه فحفه
 وكان لحق عمه أباة العادل وعاش كل منهما نحو ثلاثين
 والبشر في أبو عبد الله محمد بن علي الأصباري
 التاجر حبرون روى عن الحشوعي وط... روى في ربيع الأول
 وابن سترافه الإمام محي الدين أبو بكر محمد بن...
 الأصباري الشافعي شيخ دار الحديث الكاملة بالفا
 ولد سنة اثنى عشر وستمائة من أي العاسم أحمد بن يحيى
 وبالعران من أي علي بن الحواري وطبعته وله مؤلفات في
 المصروف توفي في العشرين من شعبان له والحل
 الأشرف مظفر الدين موسى بن المنصور إمام
 المجاهد أسد الدين شيركوه صاحب حمص ولد سنة سبع
 وعشرين وثمانمائة ومالك حمص سنة أربع وأربعين فاخت
 سنة سنة بنت ثم ملك الرحمة ثم سار إلى دهولا وو
 فأكرمه وأعاد إليه حمص وولاه نيابة الشام مع كنف
 فلما قلع الله النار رأس الملك المظفر من بلاد فامنه
 وأقره على حمص فغسله فانه يوم حمص وكثر النار

وتبيل فؤده وكان فاجرهم ودهاء وشجاعة وعقل
 توفي محصر في صفر ففصل انه سبى ونسب الظاهر لله وخوا صله
 والجو كندار العزيز بن جينام الدين لاجين من الكرافراء
 في مشق كان حيا للفقراء مؤثر الرأفة جمعهم على الساعات
 والسماط... خرب بها الليل فمخدهم بنفسه توفي في
 سنة... وإبراهيم بن الطار الحافظ أبو الحسن
 محي بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرح القرشي الأموي النا بلسي
 ثم المصري المالكي ولد سنة أربع وثمانين وستمائة من البوصري
 وأسجد ابن البكار فأكبر وأطاب وجمع الجمع وحصل الأموال
 وتعدت في الحديث وروى من نسخة الكاملة ست سنين
 توفي ما في حديثه الأول في القيساري أبو القاسم ابن منصور
 الأسكندراني الزاهد كان صليقا فابنا فخلصا شقوة العرب
 في الورع كان له تسندان بعلة وتبلغ منه وله ترجمة
 مفران جمعها ناصر الدين ابن البشير توفي في شاد من شعبان

وش... كانت ملية عظمى بالاندلس المرق العنق لعل الله
 وأبو عبد الله ابن الأجر عن مرة ثم أهدت للملاعين وأسر النفس

ثم اقلت وحيتك وحسن ونازل اغرناطه فخرج ابن الأحرر
وكنزهم وأشرفهم عشرة آلاف رطل للسلطان فوالا ربح
الفا وجمعوا كوماها بلا من رر من الفرح اذن عليه للسلطان
واستعاد واعده مدين من الفرح لله الحمد وفيها
نازلت النار البيرة فشاقي سم الموت والمحدث وطابفة
لهموهم عنها وفيها قدم السلطان في حاضر فساربه
وافيها عنوة وعصت الفلعة اياما ثم اخذت ثم نازل
ارشوف واخذها بالسيف في رجب ثم رجع فسلط ولده
الملك السعيد في شوال وركب بابهة الملك وله خمس سنين
ثم عمل طهون بعد ايام وفيها جدد بدار مصر
اربعة حكام من المناهب لاجل ثوقف تاج الدين ابن بنت الاعز
عن تنفيذ كثير من القضايا فمعتلت الامور فاشارة بهذا
جمال الدين ابدعدي العززي فاعجب السلطان وقطعه في اخر
السنة ثم فطر الملك بدمشق وفيها ابتدى عيمان
وشهد الرستوان صلى الله عليه وسلم ففرغ في اربع سنين
وفيها حجب الخليفة الحاكم بقلعة الجبل وفيها
توفي المعين القرشي الزكوي المحدث للمنفذ ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن

عبد العزيز بن الحسن بن الفاضل الزكي علي بن محمد بن كعب عن ابن ابي
وكرمه فاكتر وكتب الكثير توفي في ربيع الاول هـ
وان نرحم له بن يوسف بن يوسف الحافظ للغوي ابو الفاضل
ثم الدمشقي ولد سنة خمس وثمانين وشيع من الغنم ومحمد بن
وابن طبرزد وبتوراد من ابن الاحضر وطبقه وحصل الاصول
وتفقد ثم في الحديث وكان فها يفظا حلو النوار توفي في ربيع
جمادى الاولى هـ والظكاسم ابن البانبا سي عبد الله بن يحيى
ابن الفضل بن الحسين شيع من الحشوعي وجماعه وكان دينيا
فاضلا توفي في صفر هـ والحمد فراس بن علي بن زيد ابو
العشائر الكاني العسقلاني ثم الدمشقي الناجر العادل
توفي عن الحشوعي والقاسم وجماعه هـ وابن مسند بن الجافظ
ابو بكر محمد بن يوسف الازدي الغرناطي توفي عن محمد بن عماد وجماعه
كثيرة وجمع وصنف توفي بمكة في شوالها وقد خرج لنفسه
هـ جمال هـ الدين ابن عمود البارو في موسى ولد
بالصعيد سنة تسع وتسعين وكان من جملة الاشراف
نيابة مصر ونيابة دمشق توفي في شعبان هـ وتبر الدين
السنجاري المشافعي قاضي القضاة ابو الجاسم بن يوسف بن

لحسن الزرارى صدق رُفِعَ و جواد مُدَحٌ و لى ضا بلك
و غيرهما قبل البلايين ثم عاد الاستخار فنفق على الصالح عم الدين
علما ملك الدار المصرية و قد علمه فولاة مصر و الوجه القبلي
ثم ولى ضا الضمان بعد شرف الدين عن الدار و ما شر الوزاره
و كان له من الخيل و المراكب ما ليس لغيره مثله و لم يزل في ارتقا
الى اوائل الدوله الطاهرية فعزل و لزم بيته توفي في رجب
و قبل كان يترجم و يطلعك و ابو القاسم الخوارى الزاهد شيخ بلد
استواد له اتباع و مرقدون توفي في ذى الحجة رحمه الله ك

فما عر اللذ الظاهر و بث جيو شته بالسواحل فاغاروا
على بلاد عكا و صور و طرابلس و حطن الاكراد ثم نزل على صفا
في ثامن رمضان و اخذت في ارتعين يوما خديعة ثم ضربت
رقاب ما بين من فرسانهم و قد استشهد عنها خلق كثير
و فيها استباح المسلمون قاره و سبي منها الف نفيس و جطت
كبيستها جامعاً ك و فها توفي الشيخ احمد بن سالد
الخرى الخوى نزل دمشق فمترهد محفو للعبدة اشغل
بالناصرية و مقصوده الحفيدة الحسن مده و توفي في شوال

و ابن شعيب جمال الدين احمد بن عبد الله بن شعيب العمري
الصقل ثم الدمشقي المفرى الا و يب الذهبى و لد سنة
سبعين و خمس مائة و لزم السخاوى مده و انقز الفرات و تبع
من القاسم ابن عسار و طايقة و قر الكثر على السخاوى و طبقت
توفي في جمادى الاولى ك و ابن البرهان العدل الصدور
رضى الدين ابراهيم بن عمر بن مضر بن فارس للضري الواسطي البرزى
التاجر السفار و لد سنة ثلث و سبعين و تبع صحح منسليم من
منصور الفراءى و سبعة منه خلق بد مشق و مصر و الثغر
و اليمن توفي في الحادي عشر من رجب ك و ابن الدر جى العصفه
صغى الدين اسرجيل بن ابراهيم بن يحيى بن علوى القرشى الدمشقي الحنفى
و لد سنة اربعين و سبعين و تبع من عبد الرحمن بن على الحرى و منصور
الطبرى و طايقة توفي في السادس و العشرين من ربيع الاول
و أشد غدي العزى الامير الكبير جمال الدين كان كبير العذر
شجاعاً مقداماً قاتلاً محسناً اكثر الصدقات حيا من الدمانه
من حلة الأمرء و سمي من هم حيا من المعز مده ثم اخرجوه نونه
عين جالوت و كان الملك الطاهر محرمه و نادى سعة خمره
في هذه السنة فاغاد على بلاد سبى ثم خرج على صفا فمترض

وَنُو فِي لَيْلَةٍ عَرَفَهُ بِدِمَشْقٍ وَابْنُ صَصْرَى الصَّدَقَةُ
بِهَا الدُّنْيَا الْحَسَنُ بْنُ سَالِمٍ ابْنُ الْكَافِطِ أَبِي الْمَوَاطِنِ النَّظْمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ
أَحَدُ أَكْبَرِ الْمَلِكِ زَوْيَ عَنْ ابْنِ طَبْرَزْدٍ وَطَبَقَهُ فِي رِوَايَاتِهِ
سِتُّ وَسِتِّينَ سَنَةً لَهُ وَابْنُ صَصْرَى إِذَا مَكَرَ الرَّسْمُ
شَرَفَ الدِّينَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ سَالِمٍ أَخُو الَّذِي قَبْلَهُ يَتَّبِعُ مِنْ حَبِيبِ
وَابْنِ طَبْرَزْدٍ وَوَلِي الْمَنَاصِبِ الْكِمَارُ وَنَظَرَ الدِّينَ ثَوَانٌ وَمَاتَ فِي سَنَةِ
عَنْ تِسْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً لَهُ وَالْمَوْفَاقِيُّ الْمَجْدِيُّ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ
عَبْدُ الْجَبَلِ لِلْفُتُوحِ بْنِ زَيْدٍ مَشَقَّ سَمْعٌ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْبُرَيْثَانِ
وَخَاتَمٌ وَعَنْهُ بِالْمَجْدِيِّتِ وَالْأَدَبِ وَهُوَ بِجَمِيعِ مَقْبَلَةٍ تُوْفِي بِهَا
فِي الْفَعْدَةِ وَهُوَ أَرْبَعٌ وَسِتِّعُونَ سَنَةً لَهُ وَابْنُ فَاذَ اللُّبْنِيِّ مَعْلُومٌ
أَبُو النَّظْمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمَلُوهُ أَبُو الْأَنْصَارِيِّ لِلصَّرِيِّ
أَخْرَجَ مِنَ الشَّاطِئِينَ عَلَى مَوْلَاهَا فَرَأَاهُ عَلَيْهِ شَيْخًا لَدُنَّ الْأَنْدَلُسِ
وَهُوَ وَلَا كُوَيْنَ فَإِنَّ بَنِي كَرَجَانَ الْمَغْلِيَّ مَقْدَمِ
النَّازِ وَقَائِدُهُمْ إِلَّا النَّازِ الَّذِي أَبَانَ الْبِلَادَ وَالْعِبَادَ بَعَثَهُ ابْنُ عَمْرٍ
الْقَانُ الْكَبِيرَ عَلَى جَيْشٍ لِلْفُتُوحِ الْمَالِكِ وَاتَّخَذَ حُصُونِ الْأَسْمَاعِلِيَّةِ
وَإِدْرَبْجَانَ وَالرُّومَ وَالْعِرَاقَ وَالْبَحْرَيْنَ وَالشَّامَ وَكَانَ ذَا سَطْوَةٍ
وَمَهَابَةٍ وَعَقْلٍ وَعُورٍ وَجَرَمٍ وَدَهَائِمٍ وَخَبْرَةٍ بِالْحَرْبِ وَشَجَاعَةٍ
ظَاهِرَةٍ وَكَرَمٍ مَفْرُطٍ وَحِجَّةٍ لِجُلُومِ الْأَوَائِلِ مِنْ عَرَبٍ نَفَمَهَا

مَاتَ عَلَى كُفْرِهِ فِي مَكَّةَ السَّنَةِ بَعْلَةَ الصَّرِخِ فَانَّهُ اعْتَرَاهُ
مِنْهُ قَتْلُ الشَّهِيدِ صَاحِبِ مِيمَا فَا رَقِبْنِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ مُحَمَّدِ بْنِ
تَمَازِي حَتَّى كَانَ صُرْعٌ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَمُرْتَبِنٌ وَقِيلَ مَاتَ فِي سَبْعِ
الْآخِرِ مِنَ الْعَامِ لِأَضَى مَرَّاعِدُ وَنَفَلُوهُ إِلَى فُلَعْدَةَ بِلَادِ بَنِي عَمِيَّةِ
قُبَّةً وَخَلَفَ تِسْعَةَ عَشَرَ أُمَّةً مَلِكًا عَلَيْهِمُ ابْنُهُ ابْنُ الْغَا وَكَانَ
الْقَانُ قَدِ اسْتَنَاتَ هُوَ لَا كَوْلًا رُحْمَهُ اللَّهُ عَلَى خِرَاسَانَ وَادْرَبْجَانَ
وَمَا فَتَحَهُ مِنَ الْبِلَادِ لَهُ

فِي أَوَّلِهَا بِمَا الْفَرَسُ بِالْمَلِكِ الطَّاهِرِ فَانْكَرَتْ حَذْفَهُ وَحَصَلَ
لَهُ عَرَجٌ مِنْهَا كَ وَفِيهَا فِي خَطْبِ الْفَتَى
كَانَ الدِّينُ أَحْمَدُ بْنُ نَحْمَةَ بْنِ أَحْمَدَ النَّابِلِيِّ الشَّافِعِيِّ
وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَحَمْسِينَ مِائَةً وَسَمِعَ بِدِمَشْقٍ مِنْ
الْقَاسِمِ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَجَبَلٍ وَكَانَ صَالِحًا مُتَعَبِّدًا مَرَّ هَذَا نَوْيَ دِمَشْقٍ
فِي ذِي الْقَعْدَةِ لَهُ وَاسْتَعْمَلَ الْكُورَانِي الْفَقِيرُ وَهُوَ الرَّاهِدِيُّ شَيْخُ كَبِيرِ الْفَقَرِ
مَقْصُودٌ بِالزِّيَارَةِ صَاحِبٌ وَرِعٌ وَصِدْقٌ وَتَعَلُّقٌ عَنْ دِينِهِ
أَدْرَكَهُ أَهْلُهُ بَعْرَهُ فِي رَحْبٍ لَهُ وَبِرْكَهَ مِنْ تَوْلِيدِ حَكِيمِ
الْمَغْلِيِّ سُلْطَانَ مَمْلَكَةِ الْفُجْيَاقِ الَّذِي أَسْلَمَ وَرَاسَلَ لِلْمَلِكِ الطَّاهِرِ وَكَسَّرَ

ابن عسويه هو لاد ثوفي في عشر السنين وتملك بعد ابراهيم
منكوتك والقاسمي الامير مقدم الجيوش ناصر الدين جستن
ابن عمر الدين انشا الله سنة بسوق الحرمين كان طلائعياً
رسماً عاد لاجواد او هو الذي ملك دمشق للناصر ثوفي
مرابطاً بالسناج في ربيع الاول له وابوشاهه الطامه
المجاهد شهاب الدين ابوالقاسم عبد الرحمن بن اسعيل بن ابراهيم
المقدسي ثم الدمشقي الشافعي للمصري النجوى اللوزخ صاحب
التصانيف ولد سنة بسبع وثمانين وخمسمائة وقر العراد
سنة ست عشرة على النجادي وشيخ من الشيخ للوفى وعبدل
ابن مندومه وطافه ثوفي في ثمانين عشر رمضان وكان
مواضعاً خيراً له وابنه شيب الاعز قاضي القضاة ناه الدين
ابو محمد عبد الوهاب بن خلف بن يد والعلامة للمصري الشافعي
صدر الدار المصنفة ودرستها كان ذا ذهن ثاقب ووجدت
صائب وعقل ونزاهة وثبت في الاجكام روى عن جعفر
الهدائي ثوفي في السابع والعشرين من رجب له وابن
الفيستلاني الشيخ ناه الدين علي بن الزاهد المصنف العباسي على
الطبي المصري المالكي الحنفى المعدل شرح بمكة من زاهر ابن رستم

وثولسن الهاشمي وطافه ودرسن مصر ثم ولي شبيحة الكاملة
الى ان ثوفي في سبع عشر شوال وله سبع وثمانين سنة
وابولباسن الدهان علي بن موسى السعدي للمصري
المغربي الزاهد ولد سنة بسبع وثمانين وخمسمائة
وقر الفرات على حضر المداي وغيره تصدق بالقاضية
ثوفي في رجب وكان ذاعاً وعمل له وصاحب المغرب
المرضى ابو حفص عبد الرحمن بن ابراهيم الطبري الموسوي ولي الملك
بعد ابن عمه المغنصدي على وامندت ابامه وكان مستصفاً
وادعاً ظاهراً كان في المحرم من العام دخل ابن عمه ابوديون للقب
بالواثق بالله ادرنيس بن ابي عبد الله بن يوسف من ائمة شهر
المرضى وطرفه عامل الواثق وقتله بامر الواثق في ربيع
الآخر وقام الواثق بلانة اعوام ثم قامت دولة بني مرزبان
وزالت دولة آل عبد المؤمن له وابن خطيب
بيث الابرصيا الدين ابوالطاهر يوسف بن عمر بن يوسف بن يحيى
الزبيدي ثوفي يوم الجمعة يوم الاضحى وله اربع وثمانون سنة
شرح من الحروي والحشوعي وناب في ناب في خطابة دمشق
ومن العادل له ويوسف بن مكنوم بن احمد الطبري شمس الدين

وَالْمَعْرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوَيْحٍ فِي رُبْعِ الْأَوَّلِ عَنْ أَحَدِي
وَمَا بَيْنَ سَنَةِ رُوَيْحٍ وَغُنْشُوعِي وَالْقَائِمِ وَجَمَاعَةٍ وَقَدْ رَوَى
عَنْهُ زَكِيُّ الدِّينِ الْبَرْزَالِيُّ مَعَهُ تَعْدَمُهُ ك

فِي جُمَادَى الْأُولَى افْتَحَ السُّلْطَانُ بِأَقْبَابِ الشَّيْفِ وَطَعَهَا
بِالْأَمَانِ ثُمَّ هَدَمَهَا ثُمَّ حَاصَرَ الشَّيْفَ عَشْرَ أَيَّامٍ وَأَخَذَهَا
بِالْأَمَانِ ثُمَّ غَارَ عَلَى أَعْمَالِ أَطْرَابِلسَ وَقَطَعَ أَشْجَارَهَا وَعَوْرَانَهَا
ثُمَّ نَزَلَ بَحْثَ حِصْنِ الْأَكْرَادِ فَخَضَعُوا لَهُ فَرَجَلَ الْأَجْمَاهُ ثُمَّ الْفَائِزِ
ثُمَّ شَانِ وَبَعَثَ أَنْطَاكِيَةً فَأَخَذَهَا فِي رُبْعَةِ أَيَّامٍ وَحَصَرَ مِنْ مَلِكِهَا
فَكَانُوا الْأَكْرَادُ مِنْ أَرْبَعِينَ الْفَاتِمِ أَخَذَ بَعْرَاسَ بِالْأَمَانِ وَفَتْهَا
كَانَتْ الصَّفْعَةُ الْعَظِيمَةُ عَلَى الْغَوْطَةِ يَوْمَ تَالِثِ نَيْسَانَ أَثْرَ حَوْطَةِ
السُّلْطَانِ عَلَيْهَا ثُمَّ صَاحَ أَهْلُهَا عَلَى مَتَابِعَةِ الْفِ دَرِغَمِ فَاضْرَ النَّاسِ
وَبَاعُوا بَنَاتِيَهُمْ بِالْهَوَانِ كَ وَفَتْهَا فِي الْمَجْدِ الْكَلْبَانِ
الْمُحَدَّثِ الْجَبَلِيُّ الْوَالِجِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ جَمَادِ الْأَرْدَنِيِّ الدَّمَشْقِيِّ
التَّاجِرُ وَوُلِدَ سَنَةَ لَبِيعَ وَشَهَابِيَهُ وَشَمْعُ مِنْ أَبِي الْقَائِمِ بْنِ الْحَرِشَانِيِّ
فَمِنْ سَعْدِ وَكَتَبَ الْعَالِي وَالنَّازِلُ وَرَجُلٌ بِالْبَغْدَادِ وَمِصْرَ وَالْأَسْكَدَانِيَّةَ
وَوَجَّحَ الْمَجْمُوعُ فِي عَادِي عَشْرِ رُبْعِ الْأَوَّلِ كَ وَالشَّيْخُ الْعَبْدِيُّ

خَطِيبُ الْجَبَلِ الْوَالِجِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ هَيْبِ بْنِ الْخَطِيبِ شَرَفِ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي عَمْرٍو الْمُقَدِّسِيُّ الزَّاهِدُ وَوُلِدَ سَنَةَ سِنْفَ وَشَهَابِيَهُ وَشَمْعُ مِنْ
الْحَمَادِ وَالْمَوْفِقِ وَالْكَدْبِيِّ وَوُلِدَ وَكَانَ فِيهَا أَمَامًا بَصِيرًا بِالْمَدِينَةِ
صَالِحًا غَائِبًا مَخْلِصًا مُنِيبًا صَاحِبَ إِجْوَالٍ وَكِرَامَاتٍ وَأَمْرٍ
بِالْمَعْرُوفِ وَقَوْلُ بِالْحَقِّ تَوَلَّى فِي نَابِعِ عَشْرِ رُبْعِ الْأَوَّلِ وَقَدْ
حَسَمَ ابْنُ الْخَبَّارِ سَنَتَهُ فِي مَجْلَدِ كَ وَالْجَبَلِيُّ الْفَرَسِيُّ الْكَلْبَانِي
ثُمَّ الْمَرَاهِبِ أَقَامَ مَخَانِ الْجَبَلِ طَوَّانَ شَرَفِ الْمَقَامِ فَقِيلَ
أَنَّهُ وَقَعَ بِكَيْزِ الْحَاكِمِ صَاحِبِ مِصْرَ فَوَاسِيَ مِنْهُ الْفَقْرَ وَالْمَسْرُورَ
مِنْ كُلِّ مَلِكٍ وَأَشْهَرُ أَمْرَهُ وَشَاعَ ذِكْرُهُ وَانْفَقَ بِلَيْتِ سَنِينَ
أَهْوَالِ الْعَظِيمَةِ فَأَحْضَرَهُ السُّلْطَانُ وَمَلَطَفَ بِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنَّ
تَعْرِفَهُ تَحْلِيهِ أَبْرَهُ وَأَخَذَ رَاوِعَهُ وَتَغَالَطَهُ فَمَا أَعْبَاهُ جُنُوعَ طَبِ
وَلَيْسَطَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ فَوَاتَ وَقِيلَ أَنَّ مَبْلَغَ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ لَال
مِنْ طَرَفِهِ فِي الْأَدَاغِ الْمَصَادِرِ فِي مَدَّةِ سَنِينَ سِتْمَائِيَهُ
الْفِ دِنَارِ ضَبْطًا لَيْتَ يَقْلَمُ الصِّبَارَةَ الدِّينِ كَانَ يَضَعُ عِنْدَهُمْ
الذَّهَبَ وَقَدْ أَقْبَى عِنْدَ وَاحِدٍ بِفَتْحِهِ خَوْفًا عَلَى صَعْفَا الْأَمَانِ
مِنْ الْمَسْلَمِينَ أَنْ يَضْلَهُمْ وَيَخُونَهُمْ كَ وَصَاحِبُ الرُّومِ
السُّلْطَانُ زَكِيُّ الدِّينِ كَيْفَ إِذْ ابْنُ السُّلْطَانِ غِيَاثُ الدِّينِ

كخسر ابن السلطان كيفان بن كخسر بن فلج ارسلان
ابن مسعود بن فلج ارسلان بن سلمان بن ميسن بن اسرائيل بن
سليق بن دقان السليقي كان هو وابوه مفهورة بن مع السار
له الاسم ولم التصرف فقلوه في هذه السنة وله ثمان
وعشرون سنة لان البروانا عمل عليه وتم عليه بانه كانت
الملك السار فقلوه خفوا واطروا الله زمان فرسته ثم احسوا
في الملك وانه عيات الان كخسر وولد عشر سنين له

فقد هازل السلطان على خربة اللطوص ثم ركب وساق
في البريد سر الامير فاشرف على ولده للامير السعيد وكان قد استناب
بمصر ثم ركب الى الخربة وكانت الغيبة اجدت يوما او هم فيها انه
متمرض بالحمى وقد هاجموا في اسهل ان عبد القوي بن عرون
زين الدين ابو الطاهر الانصاري المصري الشافعي شيخ الكثر من البصري
راي باسني وبطاعة وكان صلاحا حبرا توفي في الحزب رحمه الله له
والرود اوى محمد بن عبد الحميد بن ابي الفتح القوي بن ابي مشق
كانت له خلفه اشغال بالحاريط الشمالي توفي في سنة ودار فضحا
مفوها حفظه لا شغار العرب له وعلى بن وهب بن مطيع

احلامه محمد الدين ابن فبق العبد العشري المالكي شيخ
اهل الصعيد ووزيل قوس وكان جامع الفنون العلم موسوفا
بالصلاح والثالة عظام في النفوس زوي عن علي بن الفضل وغيره
وتوفي في المحرم عن سنين وثمانين سنة له والابن يورد
الحافظ زين الدين ابو الفتح محمد بن محمد بن ابي بكر الصوفي الشافعي
شيع وهو ابن اربعين سنة من كرمه وابن فم من بعدهما حتى كتب
عن اصحاب محمد بن عماد وكان دار بن وورع توفي بخانقاة
شعب السعدية في جمادى الاولى وله شعر وله والناج مظفر ابن
عبد الكرم بن كنبلي الدمشقي مد من مد راسه جدهم شرف الاسلام
زوي عن المشوع وحبل ومات فجاء في صفر وله ثمان وسبعون سنة
وكان نفيًا عارفا بالذهب حسن للعرفه له

وهو استلم الملك الطاهر حسنون الاسماعلية
مصبغات وغيرها وقد علي رخصم نجم الدين حسن ابن الشعراني ان كل
كل سنة مائة الف وعشرين الفاً وولاه على الاسماعلية
وقد هاجم اطلت الحمور بدمشق وقام في اعدائها الشيخ حضر
شيخ السلطان قياما كلياً وكيش دوز انصاري واليهود

السلامة

حتى كتبوا على نفوسهم حد يسامه انه لم يبق عندهم منها شيء
وفيه عنه في احمد بن عبد الله بن محمد بن مسند
الشمس زين الدين ابو العباس بن محمد بن الحسين الفقيه الحديث
الناصح ولا سنة خمس وسبعين وخمسين مائة واجازة خطيب
الموصل وعند المنعم بن الفراءى وابن شاذان وخلق وسامع
من يحيى الصفري وابن صدقته واحمد بن اللواتي وعبد الرحمن
الحرفي وجماعة ونفذت بالرواية عنهم في الدنيا ثم رحل الى بغداد
فسمع من ابن كليب وابن العطوش وجماعة وقران نفسه وكتب
مخطوطه الشرح للشرح ما لا يدخل تحت الحصر ونسقه على الشيخ الموفق ^{خطه}
بكره بظن امه وكان فيه دين وتواضع وشهادة روى الحديث
بضعاً وخمسين سنة وانتهى اليه علو الاسناد توفي في مائة واربعمائة
وابود بوس صاحب المغرب الوثق بالله ابو الحلال اديس ابن
عبد الله اللومني جتمع الجوش وتوث على امر الكش وقل البرعة
صاحبها ابا حضر وكان بطلاً شجاعاً مقداماً مهيباً خرج عليه
زعيم آل مر بن يعقوب ابن عبد الحق المريني ومثت بينهما جرد
الان فلل ابود بوس ظاهر من الكش في المصاف واستولى يعقوب على
المغرب والكرمان والواغظ المعرب والدين عمر بن محمد الاستعد

الناجر ولد نيسابور سنة سبعين وستمائة في الكهولة من الفاسم
ابن الصفار وزوى الكثير يد مشفق ونها توفي في شعبان ك
و عنه في الدين قاضي القضاة ابو الفضل يحيى بن قاضي القضاة
يحيى الدين بن ابي المعالي محمد بن قاضي القضاة زكى الدين ابي الحسن علي بن
قاضي القضاة منتخب الدين ابي المعالي الفرسي الدمشقي المشايخي
وله سنة ست وسبعين وزوى عن حنبل وابن طبرزد ونسقه على الفرز
ابن عسار وروى قضاة مشفق مرتين فلم يطل امامه وكان صدر اعظما
معرفة في القضاة في ابن العربي عقيدة بنحو الوصف وكان شيعياً
يفضل علياً على عثمان مع كونه ان عي تسبها الى عثمان وهو القائل ك
اد من كان ان الوصي ولا ادى سواه وان كانت امته محمدى
ولو شهدت صفير خيل اعدت وساني حرب هذا المشهد بي
وسازر لا خد منه هو لا كواكرمه وولاه قضاة الشام وخلق عليه
حسنة ستود اسد حبه فلما ملك الملك الظاهر ابعده الى مصر والزمن
بالمقام بها توفي في مصر في رابع عشر رجب ك

في شعبان افتح السلطان حصن الاكراد بالسيف ثم نازل حصن
عكار واخذ بالامان وتكلى له صاحب طرابلس وبت له مالاد

وَمَا دَنَتْهُ عَشْرَتَيْنِ كَ وَفِي شَوَّالٍ جَاءَ بِكَ مَشْوَيْ سَبِيلِ عَرَمٍ
وَفَتْ أَوْلَ دُخُولِ الشَّمْسِ وَذَلِكَ بِالنَّهَارِ وَاسْتَمْسَتْ طَالِعَةٌ وَكَلَفَتْ
أَبْوَابُ الْمَلِكِ وَطَفَعِيَ الْمَاءُ وَارْتَفَعَ وَأَخَذَ الْبُيُوتَ وَالْحَمَالَ وَالْأَمْوَالَ
وَارْتَفَعَ عِنْدَ بَابِ الْفَجِّ ثَمَانِيَةٌ أَرْبَعٌ حَتَّى طَلَعَ الْمَاءُ فَوْقَ السُّطْحِ
عِنْدَ نِدَى وَنَجَّحَ الْخَلْقُ وَاسْتَهْلَوْا إِلَى اللَّهِ وَكَانَ وَقْتًا مَشْهُودًا الشَّرَفِ
النَّاسِ فِيهِ عَلَى التَّلَفِ وَلَوْ ارْتَفَعَ ذِرَاعًا آخَرَ لَعَرَفَ بِضَعْفِ دِمَشْقٍ
وَفِيهِ جَاهَانُ فِي ابْنِ الْبَارِزِيِّ قَاضِي حِمَاةِ شَمْسِ الدِّينِ
أَبِي رَهْمٍ بْنِ الشَّامِيِّ هَبَّةَ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ الشَّافِعِيِّ نُوْفِي 2 شَعْبَانَ عَلِمَ
وَمَا بَيْنَ سَنَتِهِ أَكَانَ ذَا عِلْمٍ وَدِينٍ نَفْطَهُ بِدِمَشْقٍ بِالْفَخْرِ ابْنِ عَسَاكِرَ
وَإِعَادَلَهُ وَدَرَسَ بِالرَّجَائِيَّةِ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى حِمَاةٍ وَدَرَسَ وَافِي وَتَمَنَّى
وَالشَّيْبَانِيُّ حَمِيْنُ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صِدْقٍ قَدِ الْأَزْدِيُّ الصَّفَلِيُّ
الْمَقْرِيُّ الرَّضِيُّ الصَّبِيحِيُّ فِي الْفَرَائِدِ عَلَى السَّخَاوِي وَسَمِعَ الْكَلْبِيَّ وَأَخَذَ لَهُ
الْمَوْتِ الطُّوسِيِّ وَنُوْفِي 2 رَيْبَعِ الْآخِرِ وَكَانَ صَالِحًا وَرَعَا مَخْلَصًا
مُنْفَعًا لِلْأُمَّةِ مِنَ الدُّنْيَا سَقَطَ الْفَرَنْجِيُّ عَاثِرًا سَعَاوَسِي عَشْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَإِبْنُ سَبْرَةَ مِنْ الشَّيْخِ فُطَيْبِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَهْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ
الصُّوفِيِّ كَانَ مِنْ زُهَادِ الْفَلَّاسِفَةِ وَمِنْ الْقَائِلِينَ بِوَحْدَةِ الْوُجُودِ
لَهُ نَصَائِبٌ وَأَتْبَاعٌ يَطْعَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُوْفِي مَكَّةَ فِي شَوَّالٍ كَهَلَا

وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ نُوْفِي 2
وَالْحَسَنُ ابْنُ عَسَاكِرَ حَمِيْنُ ابْنِ سَهْلِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَفَرٍ هَبَّةَ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الدِّمَشْقِيِّ نُوْفِي 2 تَمَّعَ مِنَ الْحَشْوِ
وَجَاءَهُ نُوْفِي 2 فِي نَفْسِ الْفَعْلَةِ نُوْفِي 2

وَفِيهَا سَارَ الْمُسْلِمَانُ إِلَى دِمَشْقٍ فَغَزَى مِنْهَا الْجَمِيْعُ
وَأَمَرَ عَلَيْهِا عَزْرًا ابْنُ أَبِي دُرَيْرٍ عَمَّارٌ كَ وَفِي رَمَضَانَ حَوَلَتْ
الْمَنَارُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الشَّرْقِ وَخَرِبَتْ وَدَثِرَتْ بِالْكَلْبَةِ
وَفِيهِ جَاهَانُ فِي ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ قَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ
الْمَصْرِيِّ زَيْنُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ الْعَلَامَةِ أَبِي الْحَاسَنِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَيْدَةَ أَرَادَ مَشْفَى ثُمَّ الْمَصْرِيَّ مَعْنَى الدِّينِ فِي ذَلِكَ سَنَةِ سِتِّ مِائَةٍ وَتَمَّازَ
وَحَمِيْنِيَّةُ وَسَمِعَ مِنْ الْبُؤْهِرِيِّ وَابْنِ بَاسِنِينَ وَطَائِفَةٍ نُوْفِي 2 رَجَبِ
وَالْحَالِ سَلَاةُ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْأَرَبِيِّ الشَّافِعِيِّ اللَّغْزِيِّ
أَبُو النَّصَائِبِ صَاحِبُ ابْنِ الصَّلَاحِ نُوْفِي 2 فِي حَمَلِهِ وَكَانَ
مَدَّ أَرَادَ الْقِيَامَ بِدِمَشْقٍ فِي وَقْتِهِ وَلَوْ كَرِهَتْهُ غَيْرَ عَائِدَةَ الْبَابِ رَابِعَةً
نَفْطَهُ بِهِ جَمَاعَةٌ وَمَاتَ فِي عَشْرِ السَّبْعِينَ أَوْ ثِنْتِ عَشْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَالْحَمَامُ الْبَغِيْبِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَمَلِيِّ

النفسي بن علي بن مشق ولد سنة خمس وثمانين وخمسمائة وروى
عن جليل وجماد الحزني وطائفة ثور في شعبان ك وابن يونس
العلامة تاج الدين محمد بن احمد بن الفقيه رضي الله عنهما العلامة
الكبير عماد الدين محمد بن يوسف بن منعه الموصلي الشافعي
صنف النجاشي نو في بغداد وله اثنتان وسبعون سنة
وعبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن سعد المقدسي
ابو محمد الصيرافي روى عن الحشوعي ومحمد بن الحسين ثور
في رمضان عن ثمانين سنة له وابن صصري الفاضل
الريسي عماد الدين محمد بن صالح بن اخطاف ابني التواهي النغلي
الدمشقي والد فاضل القضاء نجم الدين ولد بعد السنين
وسبع من الكندي وجماعه وكان كامل السور من قبل اليازي
وافر الحزمة نو في العشرين من شهر الفلك عن سبعين سنة
والرحمسيه ابن سويده القزويني عماد بن ابي طالب الناجز
كان واسع الاموال ولداجر عظيم الحزمة ملبسوط اليد
في الدولة النابرية والظاهرية نو في ذي القعدة عن ثمانين
وسنتين سنة له وابو بكر البسيحي الحديث علي بن الطاهر
الفايزي الدمشقي الموزن ولد في احرار سنة احدى وسبعين

وسمع من الحشوعي وطائفة كثيرة نوهف بعد
المحدثين في السماع لانه كان جبارا ما ك

فصلها وصلت للنازل الاخافة الفرات ونازلوا
البيرة وكان السلطان بدمشق فاشرح الشير قاهر الاقرا
بحوض الفرات فحاضر سيف الدين فلاوون وسير السلطان
اولا ثم تبعهم العسكر ووقعوا على النار فضاوا منهم مقتلة
عظيمة واسروا ما بين ك ومسجها نو في ابواب كات
احمد بن عبد الله بن محمد الانصاري المالكى الاستكدر زاني
ابن الخامس شيخ بن عبد الرحمن ابن نوفاو عن في احمد الاول ك
واحمد بن هبة لله بن احمد بن ابي الكهفي روى عن ابن طبرزد وغيره
نو في رجب ابر وعبد الهادي بن عبد الكريم بن علي ابو الفتح
الطيني المصري المفرى الشافعي خطيب جامع للقياس
ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة وقر العشرات السبع
على ابي الجود وسبع من قاسم ابن ابراهيم المقدسي وجماعه وبارز
له ابوطالب احمد بن المسلم اللحي قانوا الظاهر ابن عوف وجماعه
تفرد بالروايات عنهم وكان صاحبا كبيرا الملاوة رحمة الله

ابن شهر بن هوشب
محمد بن عبد الله بن عمار بن هارم بن ابي ابيد من عنى بالحدوث
وكتب العار والنازل روى عن اصحاب ابي الوقت والسلفي
توفي في ثاني رمضان له وصاحب صهيون
سيف الدين مظفر الدين بن عثمان بن منكور بن خمر يكنى
ملك صهيون وورثه بعد ابيه ابي عشر سنة ومات
بصهيون في عشر السبعين وملك بعده ولده سابق الدين
ثم جاء الى حدة مئة الملك الطاهر مختار اعز مكره فسلم
الحصنين اليه فاعطاه امره واعطى اقدابه اخبانا له وخطيب
بنت الابار موفق الدين بن محمد بن عمر بن يوسف حدث عن
جبل وابن طبرزد ومات في صفر وله بنت وسبعون سنة
والشرف ابن النابلسي الحافظ ابو المظفر يوسف بن الحسن
ابن بديع رادسني ولد بعد السناه وشيخ من ابن السن وطبقه
وفي الرحلة من عبد السلام الدهري وعمران بن كرو طبقها كتب الحديث
وقامها لفظ الحسن الحفظ بلح النظم والاشيخ بالحدوث النورية وتوفي في حرم الحرم

فنها توفي وكان الحافظ احمد بن علي الصوري شيخ القراء بالفاهرة

استفيع به جماعة ومات في ربيع الآخر عن اجد بن خمسين
سنة له والموت سيد ابن الفلاحي شيخ ريش مشقو اللعالي
اشعد بن المطرف بن اسعد بن حمزة بن اسد التميمي شيخ من ابن طبرزد
وحدث بمصر وروى مشقو توفي في الحرم له والاناك
والاناك الامير الكبير فارس الدين اوطاي الصالح المستعرب
توفي في شهر الاولي بمصر وقد شارف السبعين امره اسنان
الملك الصالح ثم ولي نيابة السلطنة للمظفر قطر فلما قتل فظن
قيام مع الملك الطاهر وسلطنته في الوقت وكان من رجال العالم
جز ماورايا وعقلا ومهابته وناب مدة لملك الطاهر
ثم قدم عليه بيليك الخندار ثم اعزاه طرف جدام طرم بيليك
والجانب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصبطل الفرج
الجزاني الحنبلي الناجح من يد الديار المصرية ولد بحران سنة
سبع وثمانين ورحله ابو الوه فاسمعه للكثير من ابن كليب وابن
المعطوس وابن الجوزي وابن ابي الحديد وروى مشيخة دار الحديث
الكاملية وتوفي في اول صفر وله خمس وثمانون سنة
وعلى ابن عبد الكافي الحافظ الامام عم الدين والدي المصفي الخطيب
جمال الدين الرعي الدي مشقو اجد من عنى بالحدوث مع الكتاب

المفريط ولوعاش لما فقد منه احد في الفضة والجد يت
توفي في ربيع الآخر ولوربلغ الملايين في جمال الدين
الثقليني اوالفتح عمر بن بدار بن عمر الشافعي القاسمي توفي في
ربيع الآخر ولوربول بالفاخر وله سبعون سنة درس
واقفي وشرع في الاسول والكلام وناب في الحكم بد مشومته
فلم تغلظ هو لا ووعلى الشام بعث له تغليظ بالفضا فحكم
اباما وبالغ في الذب والاحسان فلما جازى بالفضاء
ولا ه فضا حلب وتواجهها فوجه الهمامك الايام ثم التزم
بستكني مضر فاستغل عليه اهلها له وابن ابي البشر مستند الشام
يقى الدين ابو محمد الشهل نزل بهم نزل ابي البشر شار ابن عبد الله السنوحى
الدمشقي الكاتب للشقي ولد سنة تسع وثمانين وروى الكثير عن
الحشوعي فمن بعدك وتوفي في السار سن والعشرين من تصد
وله شعر جيد وبلاغة وفيه خبر عداله له وابن علاق ابو
عيسى عبدالله بن عبد الواحد بن محمد علاق الانصاري المصري
الرياذي المعروف بابن الحجاج سمع ابو بصيرى واسهل ابن ياسين
وكان اخر من حدث بهما توفي في اول ربيع الاول وله سب
وثمانون سنة له والكاتب ابن عبد السيد البغدادي

عبد العزيز بن عبد المنعم بن الفقيه ابي البركات الحصري بن
الحارثي الدمشقي ولد سنة تسع وثمانين وسمع من الحشوعي
والقاسمي وعبد اللطيف ابن ابي سعد توفي في ما في شعبان له
وابن ملاك العلامة حجة العرب جمال الدين ابو عبد الله
محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك الطائي الجبالي النجفي اللغوي صاحب
النصابين وواحد العصر في علم اللسان روى عن ابن صباح
والسجواني وتوفي بد مشق في ما في عشر شعبان وهو في عشر
الثمانين له والشايطي الراهب نزل الاسكندرية ابو عبدالله
محمد سليمان للعافري كان احدا المشهورين العبان والاله تصد
بالزبان وينتريك لفاية عاش بضعا وثمانين سنة له وخوفا
نصير الطوسي ابو عبدالله محمد بن حسن مات في ذي الحجة بتعدا
وقد بنف على الثمانين وكان راسا في علم الا وابل اذا منزله من هولاء
وتحبي ابن الناصح عبد الرحيم ابن نجم الدين الحنبلي الانصاري
سيف الدين سمع حضورا ابن الحشوعي وبه ختم حديثه وسمع من
حنبلي وجماعه توفي في سابع عشر شوال له

في رمضان غز السلطان بلان سبب ملك المصيصية

ش ورجع الجيوش بسبي عظيم وأغنايم لا تحصى
وفد عطا الأذرع الحنفي وكان المشار إليه في مدهبه
مع الدين والصيانة والنواضع والتعفف اشتغل عليه
جماعة وتوفي في جمادى الأولى روى عن ابن طبرزد وعبرة ومات
وقد قارب الثمانين ك وعم من يعقوب بن عثمان
نفي الدين الأديب الصوفي روى بالأجازة عن اللويد وزيب وجماعة
وسمع الكثير توفي يوم الأضحى ك ومنصور بن سليم بن منصور
ابن قسوح المحدث الحافظ وجه الدين ابن العماد به الهداني
الأشكدراني ولد سنة تسع وثمانين وسمع الكثير من
مثل أصحاب السلفي ورجل الشام والعراق وكان فقيها
من هذ النعمان خرج تارخا لاسكدرية وارتع عن حديثنا ودين
وول حبة بلك توفي في شوال ك

فد عطا الأذرع الحنفي المشهور
التميم الحنفي الشاعر المحسن وكان فاعلا زاهدا معتبرا ك
وحيه بن مهدي بن زيد بن سعد الدين بن الفضل الأصبهاني

الحنفي شرح الأذرع الحنفي والحافظ عبد الغني وتوفي في ربيع الأول
والمدين الحنفي المحدث أبو الحسن بن عبد العظيم بن أبي
الحسن بن أحمد المصري ولد سنة ست مائة وسمع الكثير
وكتب وقرأ وتعب وبالغ واجتهد وما بقي ممكنا وكان
فاضلا حنفا الفزارة ممتزا توفي في تاسع عشر رجب رحمة الله
وأبو انفس عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي بن اسهل
ابن عوف الزهري الصوفي الاسكدراني آخر أصحاب عبد الرحمن
ابن مؤقاف وفاة ك وسعد الدين شيخ الشيوخ الحنفي
شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الله بن شيخ السيوخ ابي العباس
علي بن القدوه الراهد محمودة الجويني ثم الديمشي على كندته
مك ثم لزم الخانقاه وله تارخ مفيد وسمع من وسط سماع
من ابن طبرزد وجماعته وأجاز له ابن كليب والكار توفي في ذي
الحجة وقد نيف على الثمانين ك وظهر الدين أبو التمام محمود بن
عبد الله الرجائي الشافعي الملقب أحمد مشايخ الصوفية كان امام
التقوية وغالب بها نها صحت الشيخ شهاب الدين السهروردي
وروى عنه وعن ابي المعالي صاعده توفي في رمضان وسمع من

فمنها كائنت امر الروم الملك الظاهر وهو يومه على اخطائه
فصار حيشه وقطع الدر بند ثم وقع صاحب مقدمه
سنة الف سنقر على ثلاثة آلاف من النار فمزمهم واستر منهم
واشرف الجيش من الجبال على صخرة البلشكن فانا بالنار
وقد نعبوا احد عشر طلبا الطيب الف فارس فلما بلغ الجمان
جملت ميسرهم فصدوا استناجق السلطان وخرقوا
وعطفوا على مئنة السلطان فردها بنفسه ثم حمل
جملة سار قد فرجت النار وقالوا الشد فمال فخذتم
السيف واطاطت بهم العساكر المحمدية حتى قتل اكثرهم
وقل من الانراء عز الدين اخو المحمدى وحيتام الدين بن الخطير
البروجي الذي كان قد سار الى خدمته السلطان منذ شهر
وشرف الدين قران والعلاني وسيف الدين بلخ المششكر
وعز الدين ابن اسك الشقيفي ثم سار الملك الظاهر حتر وجملة
الروم ونزل اليه ولاء القلاع واطاعوه وقدم سنقر الاشقر
ليطهر الرعيه ولخرج سواقيم وصل قصيرته الروم في اثناء الفقه
فلقاه اعانها فمزلوا ودحاهما وجلس على ستر ملكها
وصل لجملة جاسها بلعه ان البرواناه تحت ابعالي الجرد

ليدرك السلطان فمزل عنها ليد لك وللغلا وقلع
الدر بند جرد بعدة بالروم حبطه وحنده عظميه
فصعد هو ابعا وقال انتم يا غي علينا ولم يقبل لهم عند
وبذل السيف فقال انه قتل من اهل الروم ما يزيد على
ما في الف نفس فانا لله وانا اليه راجعون له وفيها
توفي الشيخ قطب الدين ابو للعالي احمد بن عبد السلام بن الطهراني سعد
ابن ابي عمرو النعمي الشافعي مد رسل الامسيه والعرويه
بدمشق ذلك سنة اسين وتسعين وختم القران وختم القران
سنة تسع وتسعين واجاز له ابن كليب وطايغه وشع ابن
طبرزد والكدي توفي في شهر الاخر حلت له وابن الفويصره
بده ز الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السلي الدمشقي الحنفي احد
الاذكار الموصوفين برس وافق وبرج في الفقه والاصول
والعريه ونظم الشعر الرائق وتوفي في شهر الاول قبل الكهولة
والشمس محمد بن عبد الوهاب الحراني الجبلي كان بارعا
في للذهب والاصول والحلاف وله حلقه اشغال بدمشق
وكان توسوقا جرد للنظاره والخضوق والذكا توفي في شهر الاول
وصاحب

ابن عبد الواحد الهناني وله ثبوت وخمسون سنة كان
 ملكا شاميا عال الهمة شد يد الناس جوادا جادا جاد
 اليه كل ليلة جارية كلك ثوبين سنة سبع واربعين بعد ابيه
 ثم قل عمه وقار جماعه من الخواص عليه ونوطه له الملك
 توفي في اواخر العام ك والشهاب اللغوي
 صاحب اللؤلؤ المشهور محمد يوسف بن مسعود بن ربيعة
 الشناني الازدي مدح الملوك والكرام وسار شجرة
 توفي في سوال عن اثنين عارضة ك

في اولها ولي مملكة ثوبين اوز كرايحي ان محمد بعد ابيه
 وفي سابع محرم قدم السلطان ونزل جوسفه الاابق
 ثم مرض يوم نصف المحرم وتوفي بعد ثلاثة عشر يوما فاخفى
 موته وسار نابه بيليك محضه نوه ان السلطان فيها نظر
 الى ان دخل مصر بالجيش واظهر موته وعل العرا وحلفت
 الا نزل الملك الشيعي ك وفيها توفي الملك
 ابن فارس ابو اسحق ابراهيم بن الوزير حبيب الدين احمد بن
 فارس التميمي الاسكندراني المغربي الكاتب اخبر من فبالروا

في الاحد في سنة ثمان وخمسون سنة كان
 في سنة ثمان وخمسون سنة كان
 في سنة ثمان وخمسون سنة كان

البحري والد سماطي عن الدين ابيك الصالح قبض عليها الملك
 الطاهر سنة مع الرشيد ثم اطلقها وكان من كراء الأباء
 الشجعان ك والسُّلطان الكبير الملك الظاهر
 ركن الدين ابو الفسوح بيبرس التركي البندقداري ثم
 الصالح النجدي صاحب مصر والسام ولد في حيد ووالعزير
 وستمايه اسراة الامير علا الدين للبندقدار الصالح
 قبض الملك للصالح على البندقدار واخذ ركن الدين فكان من
 حيلة فالبكة ثم طلع ركن الدين شجاعا فارسا مقدا اما
 الى ان بهرامره وتجد صينيه وشهد وقعة للنصرونه
 بك مياط ثم كان اميرا في الدولة المعزية ونظمت به
 الاجواد وصار من اعيان البحرية وولي السلطنة في سابع
 عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وكان ملكا شاميا
 غارنا مهاجدا توبيا عظيم الهبة خليفا للملك نصر
 اشجاعة لسرله انام بنص في اذ سلام وفتوحات مشهورة

ابن مزي بن حسن الشافعي ولد سنة احدى وثلاثين
وسمائه وقدم دمشق ليشغل فزل بالرجس
وحفظ النبيه في سنة خمسين وسماه وجمع
سنة احدى وخمسين ولزم الاشتغال ليلا ونهارا
بمؤخر سنين حتى تاف الاقران وتقدم على جميع الطلبة
وجاز قصب السبق في العلم والعمل اخذ من في التصنيف
من جلد ود السنين وسماه والى ان مات وشعر الكثير
من الرضى ابن البرهان والزين حبلد وشيخ الشيوخ عبد العزيز
البحري واقراهم وكان مع بخره في العلم وسعه معرفته بالحديث
والفقه واللغة وعز ذلك مما قد سارت به الزكمان لاسا
في الزمان قدوة في الوريح عديم المشيل في الامر المعروف
والنهي عن المنكر فانما بالنسب راضيا عن الله والله عنده راض
صدال الى العاية في ملبسها ونطعمه وابانه تعالوه سكبنا
وقال الله ترجمه وسكنه لجنه بمنه ول مشيخة دار
الكرشيح الشخ شهاب الدين ابن ابي شامه وكان لاشناول
من معلومها بالانفنع بالليل مما يبعث به اليه انوه
في الرابع من رجب بقره نوى عند اهله ك

ابن

ابن مزي بن حسن الشافعي ولد سنة احدى وثلاثين
وسمائه وقدم دمشق ليشغل فزل بالرجس
وحفظ النبيه في سنة خمسين وسماه وجمع
سنة احدى وخمسين ولزم الاشتغال ليلا ونهارا
بمؤخر سنين حتى تاف الاقران وتقدم على جميع الطلبة
وجاز قصب السبق في العلم والعمل اخذ من في التصنيف
من جلد ود السنين وسماه والى ان مات وشعر الكثير
من الرضى ابن البرهان والزين حبلد وشيخ الشيوخ عبد العزيز
البحري واقراهم وكان مع بخره في العلم وسعه معرفته بالحديث
والفقه واللغة وعز ذلك مما قد سارت به الزكمان لاسا
في الزمان قدوة في الوريح عديم المشيل في الامر المعروف
والنهي عن المنكر فانما بالنسب راضيا عن الله والله عنده راض
صدال الى العاية في ملبسها ونطعمه وابانه تعالوه سكبنا
وقال الله ترجمه وسكنه لجنه بمنه ول مشيخة دار
الكرشيح الشخ شهاب الدين ابن ابي شامه وكان لاشناول
من معلومها بالانفنع بالليل مما يبعث به اليه انوه
في الرابع من رجب بقره نوى عند اهله ك

في ذي الحجة قدم الملك السعيد وعملت الفياض
ودخل القلعة يوم خامس الشهر فاستقط ما وظفه اوه على
الامداء فسر الناس ودعوا له وفشها
توفي الشهاب ابن الجري الحديث ابو العباس احمد بن محمد بن
الانصاري الديمشقي وله اربع وستون سنة روى عن
ابن النبي وابن المقبر وطبقتهما وكتب الكثير ورحل الا ان طبل
فاكثر عنه وكان يفر الجديت على كرسى ما يحيط الشمال
توفي في جمادى الاولى والفارقي شمس الدين افسه
الطاهري استاذ دار الملك الطاهر حياه الملك السعيد
نائبه فلمرض خاصه للسعيد بذلك ووثقوا على الفارقي
واعتقلوه فلم يقدر للسعيد على مخالفتهم فقبلتهم خفوه
في جمادى الاولى وكان سمي جسيما شجاعا بينا له خبره وراى
وفيه دانه واثار ذوعليه مهابة ووفارمات في عشر الحسنة
والخمس جبال الدين افوش الصالح الجي استاذ دار الملك
الصالح ولي ايضا الملك الطاهر الاستاذ داره ثم بناه
دمشق بسطة اعوام وعزل بعز الدين ابي بكر ونفى بالفاخرة

مدته بطالا ووجهه فالح قبل موته اربع سنين وكانت
جبال العلماء كثر الصدقة له لده فضيلة وجره عاش
بضعا وستين سنة توفي في ربيع الاخر له يد مشق خانقاه
وخان ومد زينه ولم خلف ولدك والصدى سليمان
ابن ابي العز بن وهيب الأزرق ثم اليه مشق شيخ الحنفية
فاضي الفضاة ابو الفضل احمد من اشهر اليد راسد
الذهب في زمانه وبقيه اصحاب الشيخ جمال الدين
تدس بمصر مدته ثم قدم دمشق فاضق موت القاضي المير
ابن العدم ففقد هذه الفضاة بقي فيه ثلاثة اشهر وتوفي
في شعبان عن ثلث وثمانين سنة وولى بعده القاضي حسام الدين
الرومي ثم وابن العبد ثم الصاحب فاضى الفضاة
محمد الدين ابو المجد عبد الرحمن الصاحب كمال الدين ابي
القاسم عسكر بن احمد بن ابي خزام الغضلي الكوفي شمع حضورا
من باب ابن مشرف ونما عا من ابي محمد الاستاذ وابن السن حلوة
وكان ضد رامهيا واول الحسنة عالي الرتبة عارقا بالذهب
والادب بياها مبالغا في الجمل والرفع مع دين نام وتجد
وصيانه وتواضع للصالحين توفي في ربيع الاخر عن اربع وستين سنة

محمد

وَأَبْنُ حَسَّاءُ الْوَزِيرُ الْأَعْوَجُ وَوَجِدُهَا لِدِينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
الْمُصْرِيُّ الْكَاتِبُ لِحَدِيثِ أَحْبَابِ الدَّهْرِ حَزَنًا وَرَأْيًا وَحِلَالَةً
وَبَيْلًا وَقِيَامًا بِأَعْيَاءِ الْأُمُورِ مَعَ الدِّينِ وَالْحَقِّ
وَالصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ وَالْأَنْوَالِ الْكَثِيرَةِ ابْنُ بَصَّالٍ وَوَلَدَتْهُ
الصَّدِّيقَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدِّينِ فَصَبَّرَ وَجَلَدَ تَوْفِي فِي ذِي الْقَعْدَةِ
وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً وَكَانَ مِنْ أَفْرَادِ الْوُزَرَاءِ ك
وَأَبْنُ الطَّيْبِ هَبْرٌ لِلْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي شَارِكٍ الْأَرْبَلِيُّ الْحِمْيَرِيُّ الْإِدْرِبِيُّ وَوَلِدَتْهُ أَسْبِينُ وَسَنِيَّةُ
بَارِبِلٍ وَسَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ أَبِي دَوَائِدٍ وَطَائِفَةٍ مِنْ كَاتِبِي
وَعَنْهُ بِنْفَادٌ وَدَرَسَ بِالْقِيمَارِ مَعَهُ لَهُ دِيُونٌ مَشْهُورَةٌ
وَنَظْمٌ رَاقٍ مَعَ حِلَالَةٍ وَالِدَانَتُهُ النَّامَةُ تَوْفِي فِي رَجَبِ الْآخِرِ
وَأَبْنُ إِسْرَائِيلَ الْإِدْرِبِيُّ الْبَارِعُ فِي الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَادٍ
بْنِ إِسْرَائِيلَ بْنِ خُزَيْمَةَ إِسْرَائِيلَ الشَّيْبَانِيُّ الدِمَشْقِيُّ الْفَقِيرُ
صَالِحٌ لِحَدِيثِ زَوْجِ الشَّاهِدِ وَرِجَالِهِ الْمَجَامِعِ كَانَ
فَقِيرًا نَظِيمًا طَيِّبًا مَلِيحًا نَظِيمًا رَاقٍ لَمَعَانِي لَوْلَا مَا سَأَلَتْهُ
بِالْأَخَادِرِ تَصَرُّفًا مَرَّةً وَتَلَوِيحًا أُخْرَى تَوْفِي فِي عَاشِرِ رَجَبِ الْآخِرِ
عَنْ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً وَشَهْرٍ ك وَحَسْبُكَ نَسَبًا

ابْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو إِصْرَ الْمُجَدِّدِ نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ
ثُمَّ الدِمَشْقِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ الْمُنْذِرِ وَابْنِ
صَبَّاحٍ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ وَكَانَ يُفَضِّلُ النَّظْمَ عَلَى الْكَلِمِ الْأَوَّلِ
وَمُؤْتَمَّرٌ عَلَى ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَالِسِيُّ ثُمَّ الدِمَشْقِيُّ رَوَى
عَنْ الْكَلْبِيِّ وَالْخُزَيْمِيِّ كَامِلٌ وَجَمَاعَةٌ تَوْفِي فِي رَجَبِ ك

فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ اخْتَلَفَ حَوَاصِلُ الْمَلِكِ السَّعِيدِ
عَلَيْهِ وَخَرَجَ سَيْفُ الدِّينِ كُونْدُكُ عَنْ الطَّاعَةِ وَتَابَعَهُ بِحُجُ
أَرْبَعِيَّةٍ مِنَ الطَّاهِرِيَّةِ فَعَسَكَرَ بِالْقَطِيفَةِ فَتَطَرَّقَ
الْحَيْشُ الَّذِي بَيْنَ سَارُوَاللَّعَانَ عَلَى بِلَادِ سَيْسِ مَعَ الْأَمِيرِ
سَيْفِ الدِّينِ فَلَاوُونَ فَفَعَلُوا وَزِيلَ الْكَلِمُ مَرَّحٌ عَدْرًا
وَرَأَسَلُوا السَّعِيدَ وَكَانَ كُونْدُكُ مَمَالًا إِلَّا الْبَيْتِي فَاجْتَمَعَ
بِهِ وَبَسَفَ الدِّينَ فَلَاوُونَ وَافْتَدَى بِيَاهِمُ وَخَوْفَهُمْ
مِنْ صَبِيحَانِ اسْتَوْلُوا عَلَى الْمَلِكِ السَّعِيدِ فَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ
يُبْعَدَ هُمُ عَنْهُ فَا مَنَعَ عَجْرًا وَخَوْفًا يَصْنَعُ مِنْ تَقَابِهِ وَحَيْدًا
فَرَحَلَ الْكَلْبِيُّ وَسَارَ عَلَى الْمَرْحِ إِلَى الْكِسْوَةِ وَرَدَّتْ الرِّشْلُ
فَقَلَبُوا السُّلْطَانَ وَاسْتَرْوُوا الْقِصْرَ فَنَسَاقَ وَرَأَيْهِمْ وَبَعَثَ

مخراجه الى الكرك ثم دخل قلعة القاهرة بعد مناوشته
من حرب وقل جماعه ثم حاصره بالقلعة حتى ذل لهم
وخلع نفسه من السلطنة وفتح بالكرك ورتبوا له
السلطنة اخاه سلامش وله سبع سنين وجمعوا
لنايكه سيف الدين فلاوون وصرب السكة باسمها
ولعبت على ثمانية دمشق سنة الاشتهر فدخل في ثالث
جمادى الآخرة و في الحادي والعشرين من رجب تريت
في السلطنة للمول الملك للصور سيف الدين فلاوون
الصباحي من غير نزاع ولا قتال وسبيل من الوسط سلامش
وخلع له بيشري والخبلي ثم لم يخلع عليه امان وخلع له
امر الشام في اواخر ذي الحجة وركب سيف الاشقر
من دار السعدي بعد العز و هم القلعة فملكها
وخلعوا له ودفت البشائر في الحال ولفق بالسلطان
الملك الكامل شمس الدين سيف الصباح واستنور رخلال
ابن كسرات ولم يخلع له ركر الدين الجاني فقبض عليه
وقبض على نائب القلعة جنام الدين لاجين الذي ملك له
وفيها توفي ابو العباس احمد بن

ابي الخير سلام بن ابراهيم الدمشقي الجدي والجنبي ولد سنة
تسع وثمانين وخمسين مائة وكان ابوه اماما خلفه اتماما
فمات وهذا صغير سبع سنة سماه من الكبر واجاز
له خليل الراداني وابن كليب والبوصيري وخلق وعمر
وروى الكثير توفي بفرعاشورا وكان خطاطا ودلا
ثم فرز بالرباط الناصري وضر باخره وكان يحفظ القرآن
وسبغ الشيوخ شرف الدين ابو بكر عبد الله بن شيخ
الشيوخ باج الدين عبد الله بن عمر بن حمويه الجوني ثم الدمشقي
اصول ولد سنة ثمان وسماه وروى عن ابي القاسم
ابن نصيري وجماعه توفي في سوال له وابن الا و جدي
الفقيه شمس الدين عبد الله بن محمد عبد الله بن علي القرشي
الزهرري روى عن الافخار الهاشمي وكتب بدوان للمارشان
التوري توفي في سوال ايضا وله خمس وسبعون سنة
والشيخ نجم الدين ابن الحكيم عبد الله بن محمد بن الجهمي الحموي الصوري
الفقيه كان زاوية حجاه ومديون وفيه تواضع وخدمة
للفقيه واخلاق حميد صعب الشيخ اسهل الكوراني
والتق مؤنه بدمشق فدفن عند مقابر الصوفية له

وَالشَّيْخُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيْخِ الْفَدَوِيَّ عَائِمَ نَزْعِي
لِلْفَدَوِيِّ الْوَالِيعِ أَحَدَ الْبُرْزَانِ فِي الْوَعظِ وَالنَّظْمِ وَالشَّرْحِ
تُوْفِيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَوَّالِ كَذَا وَقَاطَبَهُ ابْنَةُ
الْمَلِكِ الْمُحْسِنِ بْنِ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ وَلِدَتْ سَنَةَ
سِتِّ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ وَسَمِعْتُ مِنْ حَبِيبِ بْنِ طَبْرُزْدِ وَتَسْتَأْذِنُ
تُوْفِيَ بِبِلَادِ حَلَبَ فِي أَحَدِ الْحَمَادِ بْنِ سَلْمَانَ كَذَا
وَالشَّيْخُ السُّلْطَانُ لِلْمَلِكِ السُّعْدِيِّ نَاصِرِ الدِّينِ
أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ لَاحِقِ الظَّاهِرِ وَلِدَتْ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانِ وَخَمْسِينَ
بِظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ وَتَمَلَّكَ بَعْدَ أَبِيهِ سَنَةَ سِتِّ مِئَةٍ فِي صَفَرِ
وَكَانَ شَابًا بَلِيغًا كَرِيمًا حَسَنَ الطَّبَاعِ فِيهِ عَدْلٌ وَبِرٌّ
وَاجْتِسَانٌ وَحَنَّةٌ لِلْخُرْطَعُوَّةِ بَنِي الْأَمْرِيكَانِ كَرِيمًا قَائِمًا
بِالْكُرْنِ أَشْرَاقًا مَاتَ سَنَةَ الْفَجَاءَةِ فِي نِصْفِ ذِي الْقَعْدَةِ
بِبَلْعَةَ الْكُرْنِ ثُمَّ تَقَلَّبَتْ سَنَةٌ وَنِصْفُ الْإِسْرَةِ وَاللَّهِ
وَتَمَلَّكَ بَعْدَهُ الْكُرْنِ أَخُوهُ خَضِرُكَ وَأَبْنُ الصَّبْرِ
الْمَفْتِيُّ لِلْعَمْرِ حَمَالُ الدِّينِ أَبُو زَكَرِيَّا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْعَمْرِ
ابْنِ رَاجِحِ الْحَرَانِيِّ الْحَبِيبِيِّ وَتُعْرَفُ بِأَبْنِ الْحَبِيبِيِّ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْقَادِرِ
الرَّهْهَوِيِّ حَرَانِ وَبِأَبْنِ طَبْرُزْدِ وَبِغَدَادَ وَمِنْ الْكَلْبِيِّ

بِدِ مَشْقُوقٍ وَاسْتَفْعَلَ عَالِي بَكْرٍ ابْنَ غَنَمِهِ وَأَبِي الْبَغَا الْعَدَوِيِّ
وَالشَّيْخُ الْمَوْفُوقُ وَكَانَ أَمَامًا عَالِمًا مُتَمَيِّزًا صَاحِبَ عِيَالٍ
وَتَبَجِدٍ وَصِفَاتِ حَمِيدَةٍ تُوْفِيَ فِي رَابِعِ صَفَرِ رَجَبِ اللَّهِ كَذَا

فِي صَفَرِ حَسَنِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ سَنَةِ الْأَسْتَفْرِ قَتَلَ
عَلَى الْحَبَشُونَ وَانْفَقَ فِي الْعَسْكَرِ وَاسْتَحْدَمَ وَحَضَرَ أَبَاهُ
عَلِيَّ بْنَ مَهْنَا وَاحِدِ ابْنِ حَمِيْدِ بْنِ الشَّامِ وَجَاءَهُ عَسْكَرُ
بِحَمَاهُ وَعَسَاكِرُ الْأَطْرَافِ وَجَاءَ مِنْ جِهَةِ السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ لِلنُّصُورِ عَسْكَرٌ عَلَيْهِمْ عِلْمُ الدِّينِ الْحَلَبِيِّ الْكَبِيرِ
فَالْتَقُوا وَقَاتَلَ سَنَةَ الْأَسْتَفْرِ بِنَفْسِهِ وَبَيْنَ الْأَخْرَافِ
عَلَيْهِ أَكْثَرُ جُمُوعِهِ وَخَدَلُوهُ وَبَقِيَ فِي طَائِفَةٍ فَلَمَّا
فَانْصَرَفَ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ أَحَدٌ وَسَلَّكَ الدَّرَجَ الْكَبِيرَ
الطَّيْفَةَ وَنَزَلَ لِلصُّرُوبِ فِي خِيَامِ الشَّامِيِّينَ وَحَكَمَ
الْحَلَبِيِّ بَدِ مَشْقُوقٍ وَسَادَ ابْنُ مَهْنَا بِسَنَةِ الْأَسْتَفْرِ الْأَرْضِ
وَبِأَشْرَاقِهَا بِدِ مَشْقُوقٍ بَكْتَوَاتِ الْعَلَايِ أَمَامًا ثُمَّ خَابَ لَيْدَكَ
بِهَا الْجِسَامِ الدِّينِ لِأَجْزِ الْبَنْصُورِيِّ وَوَقَعَ الصَّفْحُ مِنْ
السُّلْطَانِ عَنْ كَيْلٍ مِنْ قَائِمٍ مَعَ سَنَةِ الْأَسْتَفْرِ بِمُتَوَجِّهٍ

هو الى صهيون فاستولى عليها في ليلة اطلق
وعكاز وشيزر واعطى شيزر للحاج اذن من الشهيد
ثم بعد ايام وصلت النار الى حلب فها ثوابوا
النسف بها ورموا النار في الدارين واجر قوامين
الجامع واقاموا بالبلد يومين ثم استأفوا المواشي والصابون
وفي اخر السنة سار السلطان الى الشام غازيا فزل
قربا من عكا فحضر له اهلها ونازلوه الى الهدنة
وجا الى خدمته عيسى ابن مهنا فصوغ عنه واكرمه
وفيها توفي عبد الشار بن عبد الحميد بن
محمد بن ابي بكر بن ماضي المقدسي الكنبلي في ايام شيبان
وقد يفت على السبعين نغمة على النقي ان العز وهر في
للذهب وشع من موسى ابن عبد القادر والمشيخ الموقر
وعنى بالسنة وجمع فيها وناظر الحضور ولفهم
وكان صاحب حرنه ويطرق على الاسعنة فرموه
بالحسين ثم كان من ايد الاضحية الحنابلة وفيه شراسة
اخلاق منع صلاته ودينه بالبسك وحميد بن داود بن
اليماس الفقيه شمس الدين البجلي الكنبلي صاحب الشيخ الفقيه

زمانا وخدمته وشع معه من الشيخ الموقر وابن
البن وطيفة توفي في رمضان بتعبك فله اجدك
وثمانون سنة له وابن البن الفقيه شمس الدين
محمد عينا لله بن محمد الخدادي الشافعي في رجب بالاستكدر
وله ثمانون سنة شمع من عمدا لعز ابن مسا وسلمان
الموصل وجماعة وكان بقعة مبنفطاك والجرار
الاردني جمال الدين ابو الحسن بن يحيى ابن عبد العظيم
المصري توفي في سوال وله سنك وسبعون سنة
او نحوها وشعره سائر مشهور له والشيخ يوسف
الفه اعي الزاهد بن الحاج بن مهابه توفي في سوال ودين
بن اوسته في سوال بسع فاستنون وقد ينف على الناس
كان عبدا صابا خائفا فانتا كبر القدر له اصحاب وفرد
والمفقيه ابو بكر بن هلال بن عباد الحنفي
عماد الدين معبد الشبلية توفي في رجب عن مائة واربع
سنتين وقد شع في الكهولة من ابي الفاسم ابن صخر
وعنه له والخد ابان الجود ابو الفاسم ابن حسين
الحلي الراضي الفقيه المتكلم شيخ الشريعة وعالم مشهور

تسكن حلب مدة فصنع بها كونه سب الصحابة
ثم سكن جزين إلا ان مات بها في نصف شعبان
وله نيف وتسعون سنة وكان قد وقع في الحرم

في الحرم قبض السلطان بأرض بستان على سيف البر
كوتك وعده انرا فهرب اليهمش السعدى وسيف البر
الطاروني في لياية فارس على حربه الى عند سنقر الاشقر
واعدم كوتك ودخل السلطان دمشق وحمل الجسر
يومئذ البيسرى فبعث عسكرا حاصروا شهر رواد
برضى سنقر الاشقر وصاح السلطان فاطلق اليهم طاب
وانطابكه وشغرو بكاش وعز ذلك على ان يفهم سخا به فارس
وفي يوم الخميس رابع عشر شهر رجب كانت
وقعت حصار قبل منكوتم ابن هولاء ووجيوش اخيه ابغا
اطوى البلاد من ناحية حلب وسار السلطان بجوشه
وحضر سنقر الاشقر وابتمش السعدى وازداد من الحجاج
واسلخات الحلق والاطفال يوم الاربعاء ونصروا الى الله
وكان الملقى شمالي نربة حسنة ابن الوليد وكان منكوتم

في مائة الف والسلطان في خمسين الفاودونها
فجسدت النار واسنظهر واقطرت ميمنة
الاسلام ثم انكسرت الميمنة مع طرف القلب
وثبت السلطان خلفه واسنقر الحرب من اول
النهار الى اصفرار الشمس وحمل الابطال بين يدي
السلطان عدة حملات وبين يومئذ فوارس الاسلام
الذين لهم خلفهم الوقت مثل سنقر الاشقر
وبيسرى وطيرس الوزبى وابتمش السعدى وابتر
سلاح يد والدين بكاش واليهاج ازد مر وحنام الدين
ظريظاي وحنام الدين لاجين وعلم الدين الدوادارى
وفجئت ابواب الجنة وبرزت الجوار العين ونزل
مدد للآبكة وصعد خالص الدعاء وطاب الموت
في سبيل الله ففتح الله ونصره وولى العتد والملعون
وانكسر واصيب راس الكفر منكوتم بطعنه فقال
انها من يد الشهيد اليهاج ازد مر وطلع من جهة الشرق
عيسى ابن منها عرضا فاستجبت لهم ثم وركب المسلمون
افيتهم ولله الحمد وقد سها مات الشيخ

موفق الدين الكواشي المفتي العلامة المقرئ المحقق
الراهد القندوه ابو العباس احمد بن يوسف بن
حسن الشيباني الموصل ولد بكواسنه فله ثواب
الموصل سنة احدى ولسبعين وثمان مائة وربع
في الفرائد والتفسير والعقيدة وشرح من ان هدي به
والشجراوي وكان منقطع الطريق زهدا وصلاجا
ونبلا وورعاً له كشف وكرامات اضر قبل موته
بعشر سنين وتوفي في شباع عشر من
وحيث كانه ابراهيم بن عبد الشا عوزي المولاه مات
في شهر الاوّل وكان من انباء السبعين على قاعدته للوهج
من عدم التيقن بصلاته اوصياهم اوظهاره وللعامية فيه
اعتقاد بخاورد الوصف كما يرون من كسبه وكلامه
على الخواطر وقد سناك في ذلك الراهب الكاهن
والمصروع فانتفت الولاية له وانعامك الشاذ
واين تلاكهم هو لا كون فان بن حنكر خان مات بنواحي
هذه ان بين العيد من وله نحو خمسين سنة له وازدبر
الحاج عز الدين الحمد الذي ولي نيابة السلطنة بدت

لستقر الا شفر كان عندك معرفه وفضيلة وعندك
مكارم كثيرة استشهدك على حمص مضافا غير مند رولة
اصنع وحمسون سنة لك والكااس عبد الرحمن
ابن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن ولده ابو محمد
المقدسي الصياحي الحنبلي الرجل الصالح شرح ابن طبرزد والكندي
وغيره توفي في غاشر جمادى الاولى له والمحمد ابن الحنبلي
عبد العزيز بن الحسين الداري المصري والده الصاحب في البر
شرح من اي الحسين الكماي والفتح ابن عبد السلام وطابفة
وكان ربيسا دناجر توفي بمسوق في ربيع الآخر عن
احدى وثمانين سنة له وولي الدين الراهد القندوه
ابو الحسين علي بن ابي زيد الحرزي الشافعي الفقيه من بل
تبت لها صاحب حال وكشف وعيان وشكل
توفي في شوال وقد قارب السنين له وعشر
ابن محمد حسن بن نيهان ابو الحسن الربعي الملقب الاديب
غاشر خمسا وثمانين سنة روى عن ابن طبرزد والكندي
تركه بعض العلماء لاجل السجيم له وان تبت الاعز
فاضي الفضاة صدق والده من عشر من فاضى الفضاة بل اللب

عبد الوهاب ابن خلف الشافعي المصري قدي قضا
الديار المصرية سنة ثمان وسبعمائة وعزل في
رمضان سنة تسع وثماني مائة عاشر ابي والامير
الا زلي العدل ابو محمد القاسم بن ابي بكر القاسم بن عبيد
رجل مع ابيه وله يضع عشرة سنة تذكروا هو صدوق
ان سماع جميع من المويد الطوسي رواه بدشوق
وسعه منه الكارنو في حادي الاقل وله خمس وثمانون
وابن سني الد ولد قاضي القضاة نعم الدين محمد قاضي القضاة
صديق والده بن احمد قاضي القضاة نعم الدين يحيى الدمشقي
الشافعي ولد سنة ست عشرة وسمايه وولي القضا
عقب كثيرة الشارحين طوالت ثم عزل بعد سنة
بان خلف كان م سكر مضر وضود زم ولى قضا حلب
وقد رزق بالامينة وغيرها وكان بعد من كان
الفقهاء العارفين بالذهب مع الهبة والحرى حدث
عن ابي القاسم ابن مصري وغيره وتوفي في ما من الحرم
ودفن قاسيون له وابن الحسين الشافعي شرف الدين
محمد بن ابي الفريش الدمشقي ولد سنة عشر وستمائة

من ابي القاسم ابن مصري وطايقه وزجل واكثر عن
الاخب الحامي وطبقته وكتب الكثير وحظله ملحقه
تتبعه ولقد ركن ثقة في بقله توفي في ذي القعدة ولو كان
عليه السن اهل الحديث الله يتابعه له وابن رزين
قاضي القضاة شيخ الاسلام نعم الدين ابو عبد الله محمد
ابن الحسين بن رزين بن موسى العامري الحموي الشافعي
ولد سنة ثمان وسمايه واشتغل من الصغر وحفظ
التبسة والوسيط كله والمفضل كله والمشطفي الغزالي
وعنه لك وبرع في الفقه والعريفة والاصول وشارك
في المنطق والكلام والحديث وفنون العلم وافني وله ثمان عشرة سنة
اخذ العقده عن ابن الصلاح والقرات عن السخاوي والعريفة
عن ابن علقش وكان يغني يد مشق في ايام ابن الصلاح وبأوم
بدا راجد حيث ثم ولى الوكالة في ايام الناصر مع يد السخاوي
ثم تحول زمن هولا كوال امير واشتغل ودرس بالظاهرية
ثم ولى قضا القضاة فلم ياتخذ عليه رزقا ثانيا ووزعا
نقطة به علة ائمة واشتغلوا بعلية وهدى به وسميه ووزعه
توفي في ما ت رجب له والحال ابن الصابون الكافي

ابو حامد محمد بن علي بن محمد شيخ دار الحديث النورية
 ولد سنة اربع وثمانية وسبع من ابي القاسم ابراهيم بن
 وخلق كثير وكتب العالي والنازل وبالغ وحصل
 الأصول وجمع وصنف اخلط قبل موته بسنة او اكثر
 وتوفي في نصف ذي القعدة في سنة ٤٠٠ وابتدأ في
 مسند العراق شهاب الدين ابو سعد محمد بن يعقوب بن ابي الفرج
 البغدادي ولد سنة تسع وثمانين وسبع من ابي الفرج المنذر
 وصيا ابن الخريف والكار واجاز له زاهر ابن كامل وابن كليب
 وولي مشيخة المستنصرية الى ان توفي في ثامن عشر رجب
 وابن علا ن الفاضل جليل شمس الدين ابو الغلام المسلم بن
 محمد بن المسلم بن مكي بن خلف الفيلسي الدمشقي الكاتب
 في سنة اربع وثمانين وسبع اكثر من جبل وابن طبرزد
 وابن مندويه وطائفة واجاز له الخشوعي وجماعه
 وكان من شروعات الناس توفي في ذي الحجة ٤٠٠
 والشيخ ابو يوسف ابن ابي الوشاء المشهور
 من كبار شعراء الدولة المظنيرة توفي في شعبان وقد
 بنف على سبعين في المشرق الفقيه شمس الدين ابو بكر بن

عمن بن يوسف الكفوري البخاري عن ابن مندويه والبطار
 واستلم عن ابن الحسين وعاش سبعا وثمانين سنة توفي في شعبان

في ليلة جاري عشر رمضان الحزف اللباد بن
 وجميع استواها الفوقانية والحنانية وقياسهم وكان
 منظرهم هولا ذهب للناس فيه من الاموال مالا
 بوصف ولهم حزن فيه احد وكان مبداه من كان
 اولاد عثمان الحاني واعيد هذا الحسن ما كان عانة
 مع الملازمة وكثرة الصناعات في سنتين

كلمة

وفيها توفي الامين الاشمس الامام ابو
 العباس احمد بن عبد الله بن محمد الشافعي ولد سنة ثمان
 وثمانية وسبع البخاري لا خمس عشر وسبع من ابي
 محمد علوان والفروني وابن روزبه وطائفة وكان نصيرا
 بالمذهب ورعا صالحا كبيرا القدر توفي بدمشق في ربيع الاول
 وابن خلكان فاضل القضاة شمس الدين ابو
 العباس احمد بن محمد بن ابي بكر الارمني الشافعي ولد سنة ثمان
 وثمانية وسبع البخاري من ابن مكرم واجاز له الموبد الطوسي

وَجَمَاعَهُ وَنَفْضَهُ بِالْمَوْصِلِ عَلَى الْكَمَالِ ابْنُ تُوَيْسٍ وَبِالشَّامِ
عَلَى أَنْ شَدَّادٌ وَلَقِيَ كَثْرَةَ الْعُلَمَاءِ وَبَرَعَ فِي الْفَضَائِلِ
وَالْأَدَابِ وَسَكَنَ بَصْرَةَ وَنَابَ فِي الْفَضَاءِ ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ
الشَّامِ عَشْرِينَ سَنَةً وَعَزَلَ بِأَنَّ الصَّاعِ سَنَةً لِسِتِّ سَنَةٍ
فَأَقَامَ سِتِّ سَنِينَ مَعْرُوفًا وَلَا يَخْضَعُ رَدًّا إِلَى قَضَائِلِ الشَّامِ
وَكَانَ كَرِيمًا جَوَادًا شَرِيحًا كَمَا أَخْبَارَ يَا عَارِفًا بِأَنَّهُ النَّاسِ
تَوَفَّى فِي رَجَبٍ كَيْ وَالسَّيِّدُ هَذَا ابْنُ الدَّجِجِ أَبُو اسْمَعِيلَ
ابْنُ هَيْمٍ نَسَبُهُ ابْنُ هَيْمٍ نَسَبُهُ ابْنُ هَيْمٍ نَسَبُهُ ابْنُ هَيْمٍ نَسَبُهُ
أَمَامَ مَدِينَةِ رَسْتَةَ الْكُتَيْبِ زَوْجِ عَنِ الْكُتَيْبِ وَابْنِ الْفُجُوعِ الْبَكْرِ
وَأَخَاهُ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الصَّدِّقُ لَدُنْ وَطَائِفَةٌ وَزَوْجِي الْمَعْمُورِ الْكَلْبِيِّ
الطَّبْرَانِيِّ تَوَفَّى فِي صَفَرٍ كَيْ وَابْنُ أُمِّ ابْنِ مُسْتَنَدِ الْعَرَابِيِّ دِمَاسِ
الْمُصْرِيِّ فَخْرُ ابْنِ ابْنِ الْبَاهِ الْبَاهِ الْبَاهِ الْبَاهِ الْبَاهِ الْبَاهِ الْبَاهِ الْبَاهِ
الْمَعْدَلُ وَوُلِدَتْ سَنَةٌ بِضَمِّ وَتَمَامِينَ وَفِي الْعَرَابَاتِ
عَلَى أَبِي الْجُودِ فَكَانَ إِخْرَمَ مِنْ وَرَائِهِ وَفَاتَهُ وَشَرَعَ الْجَدِيدُ مِنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ النَّبِيِّ وَغَيْرُهُ تَوَفَّى فِي رَجَبٍ كَيْ وَالسَّيِّدُ
عَبْدُ اللَّهِ كَيْ ابْنُ ابْنِ بَكْرِ الْبَكْرِ الْبَكْرِ الْبَكْرِ الْبَكْرِ الْبَكْرِ
الْعَرَقِيُّ كَانَ صَاحِبَ إِجْوَالٍ وَكَرَامَةٍ لِعِوَاجِبِ

نصفه

نَفْضَهُ وَشَرَعَ الْجَدِيدُ وَصَحِبَ الشَّيْخَ أَحْمَدَ الْمَهْدِيَّ
مَاتَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ كَانَ شَخِيحًا شَمْسُ الدِّينِ الدِّبَاهِي
يُحْكِي لِنَاعَتِهِ عَجَائِبَ وَكَرَامَاتٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَيْ
وَالسَّيِّدُ زَيْنُ الدِّينِ الزَّوَالِيُّ الْأَمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ
ابْنُ عَلِيِّ بْنِ عَدْرِ بْنِ سَيِّدِ النَّاسِ الْمَالِكِيِّ الْأَقْبَانِيِّ الْمَقْرِي السَّيِّدُ
الْمَقْرِينِ وَوُلِدَ بِجَاهِهِ سَنَةٌ لِسِتِّ سَنَةٍ وَفِي الْعَرَابَاتِ
بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ عَلَى ابْنِ عَيْشَى وَبَدِ مَسْنُوقٌ عَلَى السَّخَاوِيِّ وَبَرَعَ
فِي الْفِقْهِ وَعِلْمِ الْقُرْآنِ وَالزُّهْدِ وَالْإِخْلَاصِ وَالسُّجُودِ
الْقُرْآنِيِّ أَمِ الصَّالِحِ ابْنِ بِلَالٍ سَنَةٌ وَقُرَأَ عَلَيْهِ
عَسَاءٌ كَثِيرٌ وَوَلِيَ الْقَضَا سِتِّ سَنَةٍ لِعَوَامٍ ثُمَّ عَزَلَ نَفْسَهُ
يَوْمَ تَوُفَّى رَفِيعَةُ الْفَاضِلِ شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ عَطَا وَأَسْمَرُ عَلَيْهِ
الْمَدِينِيُّ وَالْأَقْرَبِيُّ تَوَفَّى فِي رَجَبٍ كَيْ وَالْبَرْهَانِيُّ الْمَدِينِيُّ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ الْأَصُولِيُّ وَوُلِدَتْ سَنَةٌ
خَمْسٌ وَسِتِّيَاةٌ وَوُجِدَتْ عَنْ أَبِي الْقَسَمِ ابْنِ زُوَلْجَةَ وَكَانَ تَمَعَ
سَعَةً قَضَائِلَهُ وَشَرَّاعَتَهُ فِي الْعُلُومِ صَالِحًا مُتَعَدِّدًا مُتَعَدِّدًا
عَلَيْهِ الْقَضَا وَمَشِيخَةُ الشُّبُوحِ فَاثْمَنُ دَرَسَ مَدِينَةً
بِالْعَلِيَّةِ وَتَوَفَّى فِي رَجَبِ الْآخِرِ كَيْ وَالْمُضْطَّادُ ابْنُ الْقَاسِمِ

عرض

هبة ابن علي بن القصد الامام حبيب الدين ابو الراهف
العسقي الشافعي ولد سنة ستماية بتفداد وشيخها
من ابن الاجير والعمري والسيدي ومكة بن ابن الحصري وابن النبا
وروي الكبير وكان عدو الاجير ما حرا توفي في مائة
سنة بن يد مشق له ومنكسور للغلي اخوان طائفة
الشاركان نصرانيا جرح يوم للصاف على حمض وحصل له الم
وعم بالسنه واعتراه فيما قيل صرع منذ ذلك كما اعترى
اباه هو لا ووفاه في اوابل المحرم بقربه بل خبر من جزيرة
ابن عمر وله بلاوية وكان سجا جرا مسميا له

في اوله
توفي ليلة سبلا ذي الحجة له والشيخ شمس الدين
شيخ الاسلام ونقته الاقلام ابو الفرج وابو محمد عبد الرحمن
ابن الفلك وه الزاهد اي عمر محمد بن قدامه المقدسي الجليل
ولد سنة سبع وسبعين وشيخ من جنيل وابن طبرزد والكمار
ونقته على عمه الشيخ الموفق وبحث عليه المفتح وعرضه
وصنف له شرحا في عشر مجلدات وكان منقطع العين
عظيم القدر عديم النظر عا وتضلا وتجللا له قد جمع الحديث
في بحار

الغساني المحدث المنقذ من رذل دمشق روي عن ابي
الخطاب ابن دجيه والتحاوي وخلق وكنت الكثير
وصار من اعوان الطلبة مع العبان والنواضع
توفي في شوال له والشهاب ابن تيمية
المفتي ذو الفنون ابو احمد عبد الحكيم ابن شيخ الاسلام
فجد الدين عبد السلام بن عبد الله الحراني الجنبلي ولد سنة
سبع وعشرين وسماية ونقته على والده ورجل
في صغره ففتح حلب من ابن النبي وجماعه وصار شيخ حران
وحاكمها وخطبها بعد موت والده ثم هاجر بالمد
واصحابه وشطر اهل بلد الى الشام في سنة سبع وستين
توفي ليلة سبلا ذي الحجة له والشيخ شمس الدين
شيخ الاسلام ونقته الاقلام ابو الفرج وابو محمد عبد الرحمن
ابن الفلك وه الزاهد اي عمر محمد بن قدامه المقدسي الجليل
ولد سنة سبع وسبعين وشيخ من جنيل وابن طبرزد والكمار
ونقته على عمه الشيخ الموفق وبحث عليه المفتح وعرضه
وصنف له شرحا في عشر مجلدات وكان منقطع العين
عظيم القدر عديم النظر عا وتضلا وتجللا له قد جمع الحديث

في اوله

بِحَمْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ ابْنَ الْحَارِثِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ حُرّاً
مَلَكَهَا وَلَكِنْ بِلَا نَهْ أَرْبَاعِهَا لَا تَطُوقُ أَنْ يَبْرَحَ حِمْلَهُ الشَّيْخُ الْأَعْمَى
عَلَى سَبِيلِ الْأَسْطِرْدَادِ تُوْفِيَ فِي الْأَرْضِ أَنَّ اللَّهَ وَرَحْمَتُهُ
لَمَلَأَ النَّاسَ سَلَامًا رُبْعَ الْأَخْرِ وَلَمْ يَخْلُفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ كَلِمَةً
وَالْعَمَادُ الْمَوْصِلُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَصُوبٍ بَنُ زُهْرَانَ الْفَرَسِيُّ
الشَّافِعِيُّ أَحَدٌ مِنْ أَسْهَتِ اللَّهِ رِيَاءَتُهُ الْأَفْرَاءُ عَلَى الرَّسُولِ
وَعِنْدَهُ وَكَانَ صِحْحًا مَقْوُومًا وَفِيهَا مَسَاطِيرُ مَكْرَعٍ عَلَى الْوَجْهِ الْعَرَبِيِّ
تُوْفِيَ فِي صَفَرٍ وَأَهْلُ أَجْدَى وَسِتُّونَ سَنَةً لَهُ وَابْنُ أَبِي عَصُوبٍ
الْقَسْبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْكَظَّابِ عَمْرٌ مِنْ مَجْمَعِ الْقَاضِي أَبِي سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَشْهُورِ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ شَرَعَ فِي الْخَامِسَةِ مِنْ ابْنِ طَبَرِزْدِ
وَشَرَعَ مِنْ الْكَلْبِيِّ وَحَمَّزُ الرَّزْفِيُّ وَتَعَالَى الْجِدُّ بِهِ ثُمَّ لَبَسَ الْبَقَا
وَدَرَسَ بِمَدْرَسَةِ حَبْطَةَ بِدِمَشْقَ تُوْفِيَ فِي حِجَاةٍ فِي ذِي الْعَدَّةِ
وَالْمَقْدِسِيُّ الْمَغْنِيُّ سَمِعْتُ الدِّينَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ الشَّافِعِيُّ مَدْرَسَتِهِ
السَّامِيَّةَ وَالْبَيْتَةَ الْفَضَّاعَةَ ابْنَ الصَّبَّاحِ وَكَانَ بَارِعًا فِي الْمَذْهَبِ
مِلَّةً دَامَتْ جُزْأً وَرَعَا تُوْفِيَ فِي مَائَةِ عَشْرٍ ذِي الْعَدَّةِ لَهُ
وَابْنُ الْحَرِثِيِّ فِي حَطِيبٍ دِمَشْقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْكَظَّابِ مُحَمَّدٌ
ابْنُ الْحَطِيبِ عَمَادُ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْحَرِثِيِّ ابْنُ الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيُّ وَوُلِدَتْ سَنَةٌ
أَرْبَعٌ عَشْرٌ وَأَحَارَ لَهُ حَبْطَةُ وَاللُّوَيْدِيُّ الطُّوسِيُّ وَشَرَعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ
ابْنِ صَصْرِيِّ وَطَائِفُهُ دَرَسَ وَأَفْتَى وَأَشْغَلَ وَكَانَ قَوِي الْمَشَارَ كَه
فِي الْعُلُومِ عَلَى حِطَابَتِهِ طَلَاوَةٌ وَرُوحٌ تُوْفِيَ فِي مَائَةِ عَشْرٍ الْأَخْرِ
وَلَهُ شِعْرٌ لَهُ وَابْنُ الْفَوَائِسِ شَرَفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ وَوُلِدَتْ سَنَةٌ فِي سَنَةِ
وَشَرَعَ مِنْ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ الْحَرِثِيِّ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَكَانَ شَيْخًا
مِمَّنْ أَحْسَنَ الدِّيَانَةَ تُوْفِيَ فِي رُبْعِ الْأَخْرِ وَالْعَمَادِيُّ
السُّبْرَاذِيُّ الْقَاضِي الرَّئِيسُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَبْتَهُ اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ
الدِّمَشْقِيُّ الْكَاتِبُ صَاحِبُ الْخَطِّ الْمَشْهُورِ وَوُلِدَتْ سَنَةٌ حَمَّزُ
وَسَنِيَّاهُ وَشَرَعَ ابْنُ الْحَرِثِيِّ ابْنُ وَدَّوْدِ بْنِ مَلَايِبٍ وَكَتَبَ عَلَى
الْوَلِيِّ وَأَنْهَتْ إِلَيْهِ رِيَاءَتُهُ الْجَوْدِيُّ مَعَ الْجَمْعَةِ وَالْوَقَارِ
تُوْفِيَ فِي مَائَةِ عَشْرٍ صَفَرٍ وَكَانَ تَرَضَى أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ لَهُ
وَالرَّبِيعِيُّ عَبْدُ الْعَاطِيَةِ مُحَمَّدُ بْنُ الْكَلْبِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ
شَرَعَ فِي آيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَصَحَّحَ مُسْلِمَ بْنَ الْحَرِثِيِّ ابْنَ الْكَلْبِيِّ وَجَزَّ الْأَنْصَارِي
مِنْ الْكَلْبِيِّ تُوْفِيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ لَهُ وَالْحَمْدِيُّ ابْنُ الْفَضْلِ لَيْسَ
الصَّدْرُ الْأَوْحَدِيُّ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ الدِّمَشْقِيَّ

الدمشقي وادبته اربع عشرة وشع من اللوق وابن
البن وطايفه توفي في شوال ك

في شعبان كانت الزبارة الهائلة بدمشق بالليل
وكان عتسك مضمرا بالوادى فذهب لهم بالاصح
وخرت البوت وانطمت الانهار ك وفيها
توفي ابن المنير العلامة ناصر الدين احمد بن منصور الحذامي
الجزوي الاستكدراني المالكي فاضى الاستكدرية وفضلها
المشهور ولد سنة عشرين وسنمايه وبرز في الفقه
والاصول والنظم والعريفة والبلاغة وصنف التصانيف
توفي في اول ربيع الاول ك والملا احمد
ابن هولاء والمغلولي السلطنة تعد اجتهادها السلام وهو
صيني وليسيرة قرين صاحب وهو الشيخ عبد الرحمن
الذي قدم الشام رسولا وسعى في الصلوات وله بضع
وعشرون سنة وكان قليل الثروة بالاجل الى الحزن ومات
عبد الرحمن ايضا في الاغتفال بقلعة دمشق بعد له
وابن الساردي فاضى حماه وابن فاضلها وابو فاضلها

الامام نجم الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله الجهمي
الشافعي ولد سنة ثمان وسنمايه وشع من موسى ابن
عبدالقادز وكان بصيرا بالفقه والاصول واللام
والادب له شعر يدبج وفيه دابة منبته وصدف
وتواضع توفي بتبول في دى القعدة فحمل الى المدينة ك
وعلى الاء الدين صاحب الدين ان عظامك من اصحاب
بها الدين محمد بن محمد الخراساني الجوزي الوزير الكبير ستمس الدين
نال هو وخواه من الحال والحسنة والحاه العظمي مالا يخاوز
الوصف في دولة ابا وكان امير العراق راجعا الى اعدا الدين
فتاسنه اجبتن سياسته طلب في هذه السنة فاختفي
ومات في الاختفا وقتل اخوه ستمس الدين ك وعين ابن منها
ملك العرب بالشام وربيع ال فضل كانت له المنزلة
العالية عند السلطان مات في ربيع الاول وقام بعد
ولده الامير حسام الدين منها صاحب ندم ك
وقاطنه بنت الحافظ عماد الدين علي بن الفقيه مؤرخ
الشام ابي الفاسم بن عساكر ولدت سنة ثمان وسبعين
وسمعت من ابن طبرزد وجماعه توفيت في شعبان ولجار لها الصبداني

وابن الصَّائغ فاضى الفضاة عن الدين ابوالفياض محمد
 ابن عبد القادر بن عبد الحاق بن حليل الانصارى الراشدى
 الشافعى ولد سنة ثمان وعشرين وشبع من ابن اللبى وجماعه
 وكان عارفا بالمد هب ما زغا فى الاصول والناظره
 لا زم الكمال الفيلسوفى مدك ودرست بالشاميه مشاركه مع
 شمس الدين المقدسى ثم ولى وكاله ببيت المال ثم ولى قضا الشام
 وعزل ابن خلكان فظهر منه نهضة وشهامه وقيام
 فى الحق كل ممكن مع زعارة و حاجه و اهل الجانب
 الاكابر فقاموا عليه وفرعوا له وعزل فى اول سنة سبع
 وسبعين بان خلكان وبقي له تد ريش العذراويه ثم اعيد
 الى منصبه فى اواخر سنة ثمانين ثم انهم انقوا فضيلته فاجن
 فى رجب سنة اثنين وثمانين و اخرجوا عليه هجرا بجواميه
 الف و ناز و تمت له فصول الى ان خلصه الله و لو امكنه
 الفاضى بها الدين ابن الزكي و انقطع هو منزله ثم توفى فى ربيع
 ربيع الاخر عن خمس وخمسين سنة ك وابن خلكان فاضى بطل
 بها الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن ابراهيم كان استن من اخيه
 فاضى الفضاة خمس سنين وشبع الصحيح من ابن مكرم و اجاز له

المولى الطوسى وطايغه وكان حسن الاخلاق رفيق القلب
 تسليم الصدق زقار بن وجر و تواضع توفى فى رجب ك
 والملك المنصور صاحب حياه ناصر الدين محمد
 الملك المظفر بنى الدين محمود بن المنصور محمد بن بنى الدين عمر بن
 شاهنشاه بن ائوب تملك بعد ابيه سنة اثنين و اربعين
 وله عشرين سنين زعابه لأمته الصالحه ابنة الكامل وكان
 لغايا مصر على امور الله لتناجيه ك وابن النعمان
 الفد وه الراهد ابو عبدالله محمد بن موسى بن النعمان الملسانى
 قدم الاسكندرية شابا فتبع بها من عباد والصفراء
 وكان عارفا بمد هب مالك راسخ القدم فى العبا
 والشك اشعرا منى فاعلى الجباله توفى فى ربيعان و دفن
 بالعرفه وشيعه ام ك

فيها اشار السلطان مجبوشه قنازل حصن
 المرقب مدك واخذ بالامان فى ثامن عشر ربيع الاول
 ووفى توفى الودبرى المفرى الجودى برهان الدين
 ابراهيم بن اسحق بن المظفر المصرى ولد سنة تسع عشر وسبعمائة

وقر الفترات على اصحاب الشاطبي ز ابي الجود وافر اهل
بد شفق توفي بين الحرمين في اول جزير الحجج ك والنسفي
العلامة برهان الدين محمد بن محمد الحنفي للمسلم صاحب
النصائيف في الخلاف مخرج به خلق وطالت حياته وبقي
الى هذا العام وكان مولده في سنة ستماية ك وسنة العزير
بنيت يحيى بن قيس ازامه الخير الدمشقي الكندي سمع من كلام
الناج الكندي وحضرت على ان طبرزد العليات توفيت في الحرم
عن ثمانين وثمانين سنة ك والرشد سعيد بن علي بن
سعيد البصوي الحنفي قد رث السبلتة اجماعة للذهب
وكان دناور عا جونا شاعر توفي في شعبان وقد قارب السنين
والصا بن مفرى بلاد الروم ابو عبدالله محمد البصري للقرى الجود
الضري قر الفرات يد مشق على المنجب وكان بصيرا ذهب
الشافعي عد لا خير اصالحا ك والزن عبدالله بن الناصح عبد الرحمن
ابن محمد بن الجنبلي سمع بلو صيل من عبد المحسن ابن الخطيب وبنفاد
بن الداهري وبد مشق من ابن ابن في عاش ثمانين سنة توفي في سوال
وعتيد الله بن محمد بن عبدالله الشمس المعدي الجنبلي سمع
كرمه وجماعه ودرش وبرزع في المذهب وتوفي في شعبان ك

وعلى بن بيسان المحدث الرخال علا الدين ابو الفاسم للفد بن
الناصرى الكركى مشرف الكامع وامام المسجد لما شكي
بخت ما ننه فيروز و ابي سنة اثني عشر و شمع من
ابن اللثي والقطيع وابن العسطل وخلق كثير بالشام والعراق
ومصر وعني بالحدث وخرج العوالي توفي في رمضان ك
والمر الكشي علا الدين علي بن محمد الكايب شمع ابن صباح
وابن الزبيدي وولي نظر المرستان ونظر الدواوين توفي في جماد
الاولى عن بضع وستين سنة ك وعلا الدين البندقي
الامير الذي كان مولى الملك الطاهر كان اميرا جليلا عاقلا
كان او لا لامير جمال الدين ابن عمور ثم صار لملك الصالح
بج الدين فجمع له بندقته توفي بالقاهرة ك وشبل
الدوله الطواشي الامير ابولمنك كافور الصواي الصالح
الصقوي خزندار قلعة دمشق روى عن ابن رواج وجماعه
وكان مجا للحدث عاقلا دينا توفي في رمضان وقد بيف
على الثمانين ك وابن شداد الريني البليغ عن الدين محمد
ابن ابراهيم بن علي الانصاري الحلبي ولد سنة ثلث عشر و
وهو الذي جمع الشقة لملك الطاهر وجمع نار خالجب

توفي في صفر ١٠٤٦ و ابن الأستسماطي أبو بكر محمد بن الحافظ
البارع أبي الطاهر أسجد بن عبد الله الأنصاري الحضري
وُلِدَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّمِائَةٍ وَسِتِّمِائَةٍ وَسِتِّمِائَةٍ وَسِتِّمِائَةٍ
وَكَتَبَ عَنْ ابْنِ الْحَرِشِيِّ وَابْنِ مَلَأِجِبٍ وَخَلَقَ تَوْفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ
وَإِلْحَرَانِي الْأَمِيرَ بَاصِلَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَفْخَارِ أَمَّا زَوَالِي دِمَشْقَ
تَعَدَّ أَيْتَهُ وَمَشَتْ الْأَوْقَافَ كَانَ مِنْ عَفَلَاءِ الرِّجَالِ
وَالْبَائِمِ مَعَ الْفَضِيلَةِ وَالِدَانَهُ وَالْمُرُوءَةِ وَالْكَلِمَةِ النَّافِذَةِ
فِي الدُّوَلِ اسْتَعْفَى مِنَ الْوَلَايَةِ فَأَخْفَى ثُمَّ أَرَى عَلَى سَابِغَةِ حَمْرٍ
فَلَمْ يُظَلِّمْ دُنَيْهَا تَوْفِي فِي شَعْبَانَ مَثَلِ الدِّمَشْقِ فِي الْخَرَابِ الْكَبِيرِ لَهُ
وَالْأَخْتَمُ الرَّاهِدُ شَرَفَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
سَعْدٍ فَاسْتَبَوْنَ كَانَ صَاحِبَ تَوْجِهِ وَتَعْبُدِ لِلنَّاسِ فِيهِ عَقِيدَةٌ
عَظِيمَةٌ تَوْفِي فِي حَمْرٍ الْأَوَّلِيَّةِ وَابْنِ عَمِّهِ الشَّيْخِ أَبُو عَمَّالَةَ
مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصَّاحِبِ الْمَقْرِي صَاحِبِ الْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ
رَوَى عَنْ ابْنِ مَلَأِجِبٍ وَجَمَاعَةٍ وَكَانَ صَاحِبًا مَنَاقِبًا مَنَاقِبًا
حِينَ سَلَّطُوا الْعَسَاةَ فِي الدَّعَاةِ تَوْفِي فِي حَمْرٍ الْأَوَّلِيَّةِ وَقَدْ
قَارَبَ الثَّمَانِينَ وَارْتَوَى الشَّيْخُ الرَّاهِدُ شَرَفَ الدِّينِ
مُحَمَّدَ بْنَ الْكَبِيرِ عَمَّالَةَ بْنَ عَلِيٍّ صَاحِبِ الرَّوَدِ الَّذِي لِيَسْبُحَ فَاسْتَبَوْنَ

كَانَ عَجَبًا فِي الْكِرَامِ وَالتَّوَاضُّعِ وَمَجِبَةَ السَّمَاعِ تَوْفِي فِي حَمْرٍ
الْأَوَّلِيَّةِ وَقَدْ بَيَّنَّ عَلَى السَّبْعِينَ أَيْ وَالشَّيْخَ طَبِي الْعَلَامَةَ
رَضِيَ الدِّينُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ الْأَنْصَارِيَّ أَمَامَ عَصْرِهِ فِي اللُّغَةِ
وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّمِائَةٍ وَوَحِدَتْ عَنْ ابْنِ الْمُقْبِرِ وَعَنْ
وَقَرِ الوَرِثِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ السَّاطِطِي صَاحِبِ ابْنِ هَذَا السَّعَلِ
النَّاسِ بِالْقَاضِيَّةِ وَبَهَا تَوْفِي فِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ حَمْرٍ الْأَوَّلِيَّةِ
وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ خَدَمَ صَاحِبَ حَمَاهُ
وَمَدَّ يَدَهُ لَهُ شَعْرًا تَدْبَعُ وَتَنْظُرُ أَبِي لَهُ

فَسَجَّهَا أَخَذَتْ الْكِرَامَ مِنَ الْمَلِكِ لِلْمَسْعُودِ خَضِرَ ابْنِ الْمَلِكِ
الطَّاهِرِ وَتَرَكَ مِنْهَا وَسَارَ إِلَى بَصْرَةَ وَفَسَّهَا
تَوْفِي فِي حَمْرٍ الشَّيْبَانِيَّ بْنَ بَطْنِ بْنِ خَيْدَةَ بْنِ الدِّينِ أَبُو الْعَاسِمِ
الشَّيْبَانِيَّ الصَّاحِبِ الْعَطَّارِ ثُمَّ الْجِيَّاطِ رَاوَى مَشْنَدَ الْأَمَامِ أَحْمَدَ
أَكْبَرَ مِنْ حَنْبَلٍ وَابْنِ طَبْرِبَرْدٍ وَجَمَاعَةٍ وَأَجَازَهُ أَبُو حَظِيصَةَ الصَّدُوقَ
وَخَلَقَ وَكَانَ نَطْبُوعًا مَنَاقِبًا تَوْفِي فِي الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ
صَفَرٍ عَنْ لَيْسَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَهُ وَالرَّاشِدِيُّ
الْمَقْرِيُّ الْأَسْتَمَانِيُّ الْقُدْرَةُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَحَّانَ

المعزى البرزى الرجل الصالح نصد للأفراء والأفارة
وأخذ عنه مثل الشيخ محمد الدين التونسي والشيخ شهاب الدين
ابن حبانة ولحقه على غير الكمال الصيرفة توفي في أصفه
بالقاهرة له والصفي حليل بن أبي بكر بن محمد بن
المراعي الفقيه الجليلي الملقب بفتح من ابن الجرساني
وابن ملاعب وطائفة ونفقه على الموفق وفر القرائن
على ما سئله ونصد بالقاهرة للأفراء وناب في الضامع
وتوفى في ربيع الثاني والوزع توفي في ذي القعدة وقد فارق الشيخين
وشأمة أمه الخويفك الحافظ أبي علي الحسن بن محمد
البكري روت عن جد أبيها وجدته هما وخيل وابن طبرزد
وتفردت بعدة أجزاء الوقت بيشتر عند قاربها في شهر رمضان
عن سبع وثمانين سنة له والسراج ابن فارس أبو بكر
عبد الله بن محمد بن سعيد المشي الأسكندراني أخو القري جمال الدين
شمع من اللج الكندي وابن الجرساني وتوفي بالأسكندرية
في ربيع الأول له والشيخ عبد السلام الراهد القدره
ناج الدين ولد زين الدين أحمد بن عبد السلام المعدني زوكي الشيخ
الموفق وجماعه وتوفي في رمضان وقد نيف على السبعين

والشيخ عبد الرحيم بن محمد بن فارس النخعي ابن الزجاج
عفيف الدين أحمد مشايخ العراق فقيه زاهد سني أشرك
عارف بمذهب الإمام أحمد ولد سنة النبي عشر وشمع
ومن عبد السلام العبري والفتح ابن عبد السلام وطائفة توفي في
المغربيات حج بعد قضاء الحج له والشيخ عبد الواحد بن
علي القرشي الهكازي الفارسي الجليلي شمع من مشايخ ابن العباس
بالموصل ومن موسى ابن الشيخ عبد القادر وطائفة بدمشق
وكان عبد صالحا توفى في رمضان بالقاهرة وله أربع وتسعون سنة
والمجتبى ابن بولو الشاعر المشهور عثمان ابن سعيد القهري المصري
توفي في ربيع الأول بالقاهرة وله ثمانون سنة له والشمس
العلامة جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن سحان البكري
الوالي الأندلسي الفقيه المالكي الأصول المفسر ولد سنة إحدى
وسبعمائة وشمع بالشمس محمد بن عثمان بن محمد بن الحسين
القطيعي وخلق وبدمشق من مكرم وكان بارعا في مذهب
بجفقا للعبثية عارفا بالكلام والنظر فيما كتبه الله ونفسه
حيد لشاركة في العلوم زاهد وتعبد وجماله توفي في ربيع
والعشرين من رجب له وابن الحسين شهاب الدين محمد بن

عبد المنعم بن محمد الأَنْصَارِيُّ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ لِلصُّوفِيِّ الشَّافِعِيِّ
الْمُجْتَمِعِ حَامِلِ لَوَاقِحِ النُّظْمِ فِيهِ سَمِعَ جَامِعَ الزَّمْزَمِيِّ مِنْ عَلِيٍّ
ابْنِ النَّبَا وَأَخَا زَلَّةَ عَبْدِ الوَهَّابِ ابْنِ سَلْمَانَ تُوْفِيَ فِي رَجَبِ
عَنْ أَسْبِنٍ وَتَمَّ بِسِنَتِهِ أَوَاكِرُكَ وَالِدِ السُّوْرِيِّ خَطْبُ كَهْرَطَانَا
الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ التُّوْبَرِكَاةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَهَّابِ الشَّيْخِ عَمْرٍ
عَبْدَ الْمَلِكِ الصُّوفِيِّ الشَّافِعِيِّ وُلِدَ سِنَتُهُ بِلَدِّ عَشْرِ وَسِتَّمَا بِهِ
بِالدُّنُورِ وَقَدِمَ مَعَ أَبِيهِ وَوَلَدَهُ عَشْرَ سِنِينَ فَتَكَرَّرَ سَمْعُ قَاسِمِ بْنِ
وَسَمِعَ الْكَبِيرِ وَنَسَخَ الْأَجْرَاءُ وَاشْتَرَعَ وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ الرَّسَّالِيِّ
وَالنَّاصِحِ ابْنِ الْكَبِيلِيِّ وَطَافَهُ تُوْفِيَ فِي رَجَبٍ وَكَانَ دَنَا نَاضِلًا عَالِمًا
وَإِنَّ الدَّيَّانَ الْوَلَعْتَ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَّاحِ
مُحَمَّدِ عَلِيِّ الْبَابِصْرِيِّ الْكَبِيلِيِّ وُلِدَ سِنَتُهُ بِلَدِّ وَسِتَّمَا بِهِ وَسَمِعَ مِنْ
أَجَدِ ابْنِ صِهْبَانَ وَثَابِتِ ابْنِ مَشْرِفٍ الْكَاكِرِيِّ وَحَدَّثَ بِاللَّيْثِيِّ
تُوْفِيَ فِي آخِرِ الْأَعْيَامِ بِنِعْدَادِهِ وَابْنِ الْمَهْشَارِ الْكَاتِبِ
الْمُجْتَمِعِ الْمُحَدِّثِ الْوَزْعِيِّ مُحَمَّدِ الدِّينِ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيِّ
ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ قَارِيٍّ زَارَ الْمُحَدِّثَاتِ الْإِسْتَرْفِيَّةَ وَوُلِدَ فِي
حَدِّ وَدَسِنَتُهُ عَشْرَ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الرَّسَّالِيِّ وَابْنِ صَبَّاحٍ وَطَبَقَهَا
وَرَوَى الْكَبِيرُ تُوْفِيَ فِي نَاسِحِ دِي الْعَدَةِ وَابْنِ الرَّسَّالِيِّ قَاضِي الْعَضَاءِ

بِمَا الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ يُوْسُفُ بْنُ قَاضِي الْعَضَاءِ مُحَمَّدِ الدِّينِ
بِحْيُ بْنُ قَاضِي الْعَضَاءِ مُحَمَّدِ الدِّينِ ابْنِ الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدِ قَاضِي الْعَضَاءِ
زَكَرِيَّ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ قَاضِي الْعَضَاءِ مُنْتَجِبِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَّاشِيِّ
الدِّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ وُلِدَ سِنَتُهُ أَرْبَعِينَ وَسِتَّمَا بِهِ وَبَرَعَ
فِي الْعِلْمِ بِدِي كَابِيهِ الْمَفْرُطِ وَقَدَّرَهُ عَلَى النَّاطِرَةِ وَجَلَدَهُ
الْمَعْضَلَاتِ تُوْفِيَ فِي حَادِي عَشْرَةَ فِي الْحَجَّةِ وَوَلَدَهُ حَمْسَةٌ
وَأَرْبَعُونَ سِنَتُهُ لَكَ

فِي سَنَةِ قَدِيمِ تَابِتِ السَّلْطَنَةِ جُمَيْتَامِ الدِّينِ طَرِطَايِ
وَسَارَ بِالْجُوشِ فَخَاضِرَ صَبِيحُونَ وَرَبَّنَهُ وَأَسْرَعَهَا مِنْ سِنْفِ
الْإِسْفَرِ وَنَزَلَ إِلَيْهِ تَعَبَدَ التُّوْبُقُ مِنْهُ بِالْإِيمَانِ فَأَعْطَى
مَائِدَةً فَارْتَسَى مَعْصُورٌ لَكَ وَفِيهَا تُوْفِيَ فِي الرَّهْطَانِ السُّنْحَارِيِّ
قَاضِي الْعَضَاءِ أَبُو مُحَمَّدِ الْخَضِرِيِّ الْحَمْسِيِّ تُوْفِيَ عَلَى الْوِزَارَةِ الشَّافِعِيِّ
وَلِي قَضَا مِصْرَ وَحَدَّثَ هَامِدَكَ فِي دِي وَأَتَى الصَّلَاحَ ثُمَّ أَوْفَاهُ الْوِزَرَ
بِمَا الدِّينِ وَبَلِيهِ فَلَمَّامَاتِ وَوَلِي الْوِزَارَةَ لِلْمَلِكِ السُّعَيْدِيِّ فِي مَدِينَةِ
ثُمَّ عَزَلَهُ وَضَرَبَهُ الشُّجَاعِي ثُمَّ وَوَلِي الْوِزَارَةَ تَابِيًا ثُمَّ عَزَلَهُ وَأَوْفَى
ثُمَّ وَوَلِي قَضَا الْعَضَاءِ بِالْأَعْلَمِ ثُمَّ تُوْفِيَ فِي صَفَرٍ وَوَلِي بَعْدَهُ فِي بَلَدِهِ

ابن بنت الأعرابي وابن سليمان الأديب شرف البز
سليمان بن سليمان بن أبي الجيوش الأديب الشاعر المشهور أخذ
طرفا العالم توفي بمشوق في عاشر صفر وقد كمل التسعين
و ابن عينا كز الإمام الزاهد أمين الدين أبو المن
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمانا الديمشقي
المجاور بمكة زوى عنده والشيخ للوفوق وطائفة
وكان صالحا جازما قوي للمشاركه في العلم بدت مع النظم لطيف
التياب لصاحب توجه وصدق ولد سنة اربع عشرة
وسمائه وجاء ورايعين سنة وتوفي في جمادى الأولى رحمه الله
وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصبغلي شند
الوفد عن الدين أبو العز الحارثي زوى عن أبي حامد ابن جوالق
و يوسف ابن كامل ز طائفة وأما زلة ابن كليب فكان آخر
من زوى عن أكبر شيوخه توفي في رابع عشر رجب وقد سبق
على التسعين له ابن جوي شهاب الدين أبو الحسن علي بن
محمد بن أحمد بن حمزة بن علي النجدي الديمشقي الشاهد زوى عن ابن
أحمد شيباني وغيره وأما له الهويد الطوسي وابن الأحرار توفي في
رجب له وابن الفشتي في الأمان قطب الدين

أبو بكر محمد بن محمد بن علي المصري ثم الملك ولد سنة اربع مائة
وسمع من علي ابن البناء والشهاب الشهروردي وجماعه
ونقطة فافق ثم دخل سنة تسع وأربعين فسمع بتعداد
ومصر والشام والجزيرة وكان إحد من جمع العلم والعمل
والهنية والوزع طلب من مكة وولى مشيخة الدار
الكاملية بالقاهرة وتوفي في الجزيرة والديمشقي
الطيب الحادي و عماد الدين أبو عبد الله محمد بن عباس
ابن أحمد الربعي ولد بدت سنة ست وسمع من مصر من علي
ابن محار وجماعه ونقطة للشافعي وصحب بها زهير مده
و يادب به و صنف وقال الشعر وبرز في الطب توفي في
في يامن صفر له والبد زابن مالك أبو عبد الله محمد بن
العلامة جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ملك الطار
أحياني ثم الديمشقي شيخ الحرثية وقد وه ارباب للعالي
والبيان كان ذكرا فها عار فامفوها بالمنطق والاصول
والنظر لكنه كان لعانا معاشره توفي بالقول في يامن الحرم ولعمركنهل
وأبو صفة ساد جمال الدين محمد بن الشيخ الحافظ رشيد الدين
أبي الحية بن يحيى بن علي القرشي المصري الخطاط سمع من محمد بن

وَأَبْنُ بَاقَا وَطَائِفُهُ وَكَتَبَ وَخَرَجَ الْمَوَافِقَاتُ تُوْفِي
فِي رَبِيعِ الْآخِرِ عَنِ بَصْعِ وَتَسْتَبِينَ سَنَةً كَ

فِي هَانُو فِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْغَفِيْقَةُ شَرَفُ
الِدُّنْ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ غُنَيْمَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَدَامَةَ الْهَدَيْ
الْحَبِيبِي الْعَرَضِي بَهْتَةُ السَّلَفِ سَمِعَ مِنْ عَمِّهِ الْمَوْفِقِ وَجَمَاعَةٍ
وَتَقَفَتْ عَلَى النَّقِيِّ ابْنِ الْعَزِ تُوْفِي فِي الْحَجْرِ عَنِ بَلْثَ وَتَسْتَبِينَ
وَكَانَ يُشْغَلُ بِجَامِعِ الْجَبَلِ لَا وَطَيْفَهُ وَفِيهِ زُهْدٌ وَعِبَادَةٌ
وَقَنَاعَةٌ بِالْيَسْرِ وَبِعِظَةِ الْمَسِيحِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَ
وَالْحَمَالِ ابْنُ الْحَمَوِيِّ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
شَيْبَانِيٌّ تُوْفِي عَلَى الدِّمَشْقِيِّ حَضَرَ ابْنَ طَبْرَزْدَ وَسَمِعَ مِنْ الْأَكْبَدِيِّ
وَإِبْنِ الْحَرِّ شَيْبَانِيٍّ أَمْرِي عَلَى الْحَاكِمِ ابْنِ الصَّبَّاحِ شَيْبَانِيٍّ وَاسْتَقَطَ
لَهُ حُلَاهَا وَمَاتَ بِدُفْرَةَ حَمْدُ وَوَدَى الْحَكْمَةَ وَلَهُ سَمْعٌ وَمَا تُوْفِي
وَأَبُو أَبِي الْوَدِيِّ أَبُو رَهْمٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِزِ بْنِ حَيِّ بْنِ الْأَمَلِيِّ
الْمَالِكِيُّ الْحَمِيرِيُّ وَوَلِدُ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَحَمْدُ سَمِعَ مِنْ الْأَكْبَدِيِّ
وَطَيْفَتُهُ وَتَسْتَبِينَ مَشَقُّ وَفِي الْعَقْدَةِ وَبَعْدَهُ فِي الْحَدِيثِ
تَمَّعَ الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ وَالْإِسْطَارِ وَالصَّفَاتِ الْحَمِيدَةِ وَالْحَمْدِ

الْمَدِينَةِ تُوْفِي فِي رَبِيعِ الْآخِرِ عَنِ بَصْعِ وَتَسْتَبِينَ سَنَةً كَ
الْحَبِيبِي الْعَرَضِي بَهْتَةُ السَّلَفِ سَمِعَ مِنْ عَمِّهِ الْمَوْفِقِ وَجَمَاعَةٍ
وَتَقَفَتْ عَلَى النَّقِيِّ ابْنِ الْعَزِ تُوْفِي فِي الْحَجْرِ عَنِ بَلْثَ وَتَسْتَبِينَ
وَكَانَ يُشْغَلُ بِجَامِعِ الْجَبَلِ لَا وَطَيْفَهُ وَفِيهِ زُهْدٌ وَعِبَادَةٌ
وَقَنَاعَةٌ بِالْيَسْرِ وَبِعِظَةِ الْمَسِيحِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَ

أَصْدَقُ الْأَصْدِقَاتِ وَاحِدٌ
الشَّاهِدُ تَمَّعَ الْأَكْبَرِ مِنْ رَأْدِ
تُوْفِي فِي عَمْرِدِ الْإِسْعَنْ وَلَهُ سَمْعٌ
وَأَبُو أَبِي الْوَدِيِّ أَبُو رَهْمٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِزِ بْنِ حَيِّ بْنِ الْأَمَلِيِّ
الْمَالِكِيُّ الْحَمِيرِيُّ وَوَلِدُ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَحَمْدُ سَمِعَ مِنْ الْأَكْبَدِيِّ
وَطَيْفَتُهُ وَتَسْتَبِينَ مَشَقُّ وَفِي الْعَقْدَةِ وَبَعْدَهُ فِي الْحَدِيثِ
تَمَّعَ الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ وَالْإِسْطَارِ وَالصَّفَاتِ الْحَمِيدَةِ وَالْحَمْدِ

المصنف والمصنفين وصاحب التصانيف
واحد من اصحابه معرفة الطب مع الذكاء للفرط
في الفقه والادب والاصول
في المنطق والادب في الحادي والعشرين
من ذريته في الطب
على الحادي والعشرين ولهم من بعدهم
الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي الهادي
في الطب والادب والاصول والتمارين والتمارين من
عليه القوي في الطب والاصول والتمارين من
في الطب والاصول والتمارين من
ابن محمد بن علي بن ابو عبد الله الاموي الاستكدراني
في الطب والاصول والتمارين من
في الطب والاصول والتمارين من
في الطب والاصول والتمارين من

في اوله اربع الاصل نازل السلطان الملك لا
مدني طرابلس وده ام الحصان والفيل وزمي المجانيق
انوار وحضر العقوب لبلادها والآن افيديو انوار
في رابع ربيع الاخر وختم للسنة من اربع سنين
سوزها منمعا قبل المثل هي من احسن من والطيبها
فاخرها ورايتها خاوتة على عروشها ثم انشا وامتدنته على ميل
من بشرتها فحات زدتة الهوا والمزاج في وقتها في
الشيخ العمان احمد العماد ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن
شروار الهدى بن الصالح ولد سنة ثمان وسبعمائة وسبع
من اهل القاسم ابن الحرستاني وجماعه واشتغل ونقحه ثم افتقر
وتجرد وصار له اتباع ومريدون اكله سطله بطاه
توفي يوم عرفته في العام ابن الصالح ابو العباس احمد
ابن زلف بن الصالح صفي الدين ابن شكر المصري اشتغل
وذكره في كبرى تمكصر وتجرد وارسل طباعه واشتغل
في الطب والاصول وله اولاد رؤسا ونواديه
في الطب والاصول في ربيع الاخر وقد شاخ
في الطب والاصول في ربيع الاخر وقد شاخ

ابو الحسن البخاري روى عن موسى بن عبد القادر والموفق
وجماعه توفي في عاشر ذي الحجة عن ثمان وسبعين سنة
وزيد
الشيب
بني ام احمد سمعت من جليل وان
طبرزدن و سنت سنة وطائفة وازدحم غلثها
الطلبه وعاشت اربعاً وسبعين سنة توفيت في سنو
والفخر
ابو عبد الله محمد بن يوسف
ابن محمد الجبلي ولد سنة احدى عشرة وسمع من الفروي
والنهاد عبد الرحمن وان الزبيدي وجماعه ونظمه بد مشوق
على النقي ابن العز وشمس الدين عمر ابن المنجا وعرض كتاب
علوم الحديث على مولفه ابن الصلاح وانقن العربية واخذ
الاصول عن النسيب الهمدي مخرج به جماعة وكان من
اولياء الله العالين توفي في سابع رجب له والجمال
ابن للحار محمد بن علي بن المشفي الشافعي مدد من الدولعة
ووكيل بيت لال روى عن ابن ابي عمير وجماعه وكان ذا شعر
وسهامه له ومحمداً انه الشيب العبد المخلص

معاشره وشعره في غاية الحسن مات في رجب وله نحو
ثلاثين سنة له وابن الجبال
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن
ابن احمد المفدي بن الجبلي ولد سنة اربع وسبعين
الكهري وابن الجبلي في خبثه وادب من واد ابن ملاح وطا
وعنى بالحديث وجمع وخرج مع الدين للبين والورع والعبادة
وولي مشيخة الصياغة في سنة الاشرافه بالجل نوب
في تاسع شهر الاول له وشمس الدين الاضنه في الاصول
المتمم العلامة ابو عبد الله محمد بن محمود بن محمد بن محمد الكافي
نزل مصر وصاحب التصانيف له كتاب القواعد
في العلوم الاربعة الاصول والخلق والمنطق وكتاب
غاية للطلب في المنطق وله يد طول في العربية والشعر
وآمن بالشافعي ومشهد الحسين وخرج به المصرون
وتوفي في العشر من رجب وله اثنتان وسبعون سنة
والمهد بسن ابن ابي الغمام السوخي العدل الكثير
روى الدين كتاب الحكم بد مشوق ولد سنة ثمان عشرة
والشافعي في سنة اربع وسبعين

المشروط ومعرفة عالمها وقد فاقها توفي في رجب له
والحسب ابي نفي الدين يعقوب بن بدران بن منصور
المصري شيخ الفراء ابي الفراء عن النخاوي وابي اسود
وابي القاسم بن زوي عن ابن الربيعي ونصدا
للأفراء توفي في شعبان

وهو فاضل الفضاة ابو العباس محمد بن شيخ الاسلام شمس الدين
عبد الرحمن بن ابي عمر الحنبلي ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة
وسبع مائة وثمانين وثمانين كان عليه المشكل حسن السيرة
موضوعا بالذكاء توفي في سنة ثمان مائة عن ابي جعفر رحمه الله له
وان عزر الفضاة في الدين ابو الفدا شجاع بن علي بن محمد
الدمشقي الزاهد ولد سنة ثمان مائة وثمانين وخدم في
الكفاية وكان ادبا شاعرا زاهدا ناسكا خاشعا مقلدا
شاه حافظا لوفده توفي ليلة الاربعا الحادي والعشرين من
شهر رمضان وكانت له جنازة شهيرة رحمه الله تعالى
بسطت بطايرها في الدنيا

المنصورى الشيبغى اجد رجال الدهر حزماء وعزماء
وهذا هو ذكرا وشجاعة وهبه استراه السلطان
ابام امرته من اولاد ابن الموصل ولما ملكه الملك الارب
وادعه اماما ثم فطر عليه وعنه الى ان مات واخذ
احواله وامواله ولم يبلغ خمسين سنة له وخطيب
المصطفى عماد الدين ابو بكر عماد الله بن محمد بن رافع
العائري المعدك زوي عن ابن البر وبن الامنا وطائفه
توفي في صفر وله بنت وسبعون سنة له والشمس
عبد الرحمن بن الزين اجد بن عبد الملك بن عثمان اللغدني الحنبلي
ولد سنة ثمان وثمانين وشرح من الكندي وابن
المرسلي وطائفه ثم رجل وان ذلك الفخ ابن عبد السلام
وطائفه فاكتر واجازة ابن طبرزد وابو الفخر اسعد
ابن سعيد وكان ثقة صالحا نبلا مهابيا من خيار الشيوخ
توفي في ذي القعدة له وخطيب دمشق والدمشقي
ابو محمد عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربيعي
ابن نفي للمفتي ولد سنة اثني عشر وثمانين وشرح من
اصلاح والربيعي وحبها عنه وراى في الفضاة

وكان دنا حشيش السمب للناس فيه عبيد كرم مارك
في سلع ربيع الاول كـ والسوراني ابو الحسن
ابن طهر بن شهاب المصري شيخ الافراد يار نصر
أخذ القراءة عن ابن وثيق واصحاب ابي الجود وشهر بالافنا
بالقرات وعليها وشع من ابن المحمدي وغيره مع الودع
والنقى والحلا له ثوب في ربيع الآخر كـ والرشد
القار في ابو حصن بن اسرجيل بن مسعود الرعي الشافعي
الاويب ولد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وشع من
الحريان حمويه وابن الرندي وابن باقا وكان اديبا بارعا
مشيا بلغا شاعرا معلقا لغويا محققا درس بالناصرية
مدة ثم بالطاهرية وتصد رلافاة خنق في بيته في رابع
محرم بالطاهرية وأخذ ماله ودرس بعد علا الدين ابن
بنت الاعز له والسبب سلطان للالك المنصور سيف
الدين ابوللعال واوله لروح فلوون للركي الصالح البخمي
كان من اكر الدير ز من الطاهر وملك في رجب سنة
ثمان وتسعين وكثير المدار على حصن وعرا الصريح
غير مره وثوب في سادس ذي القعدة بالحنظلي طاهر الفاهم

الحا بوريه يثبت حلب ومفتر بها وخونها الاما
شهاب الدين احمد بن عبد الله بن الزهر الحلي صاحب
النوار ذ والطرف سميع بحران من جز الدين ابن نمية
وحلب من ابن الاستناد وبغداد من الداهري وبالسواد
من ابن صبايح وقر العنة علي السخاوي ثوب في رابع
وقد قارب التسعين كـ والسعودي الحكيم العلامة
شيخ الاطباء عز الدين ابواسمعي ابراهيم بن محمد طرخان
الانصاري الدمشقي ولد سنة ستمائة وشع من الشمس
الشمس العطار وابن ملاعب وطايقه ونادب علي ابن معطي
واخذ الطب عن المهذب الدخوار وبرع في الطب
وصنف فيه وفاق علي الاوران وكتب الكثير خطه المذبح
ونظر في العقليات والاف كتاب الباهر في الكواكب
والندكزة في الطب وثوب في شعبات كـ
وارعون ابن اباين هولاء وصاحب العراق وخراسان
واذ ربحان تملك بعد عمه للالك احمد وكان شهيدا
عند ما كافر النفس شد يد الباس ينفا كاللدماء
عظيم الجبروت هلك في هذا العام يقال انه ستم

فانصرفت المغل ووزيرة سعد الدين وله اليهودي فضله
فما لو اعلى اليهود قلا ونجبا وشتبا ك واسم علي بن
نور بن قمر الهندي الضالحي روى عن مؤيد بن عبد العار
وجماعه توفي في 2 صفر رجب ك وسنة عشر للملك العادل
تد زالدين ولد الملك الطاهر بن الصالح الذي سلطوه
عند خلع الملك السعيد ثم تزعموه بعد ثلاثة اشهر
وتوفي حاملا بمصر فلما استلموا الاشراف اخذوا اخاه الملك
خضر واهله وجزهم الى مدينة اضبطبول بلاد الاشكر
فمات بها وله نحو من مائة سنة وكان مبلغ الصوفة
يشيق الفداء اعطى وجاه ك والشامستان عفيف الدين
سليمان بن علي بن عبد الله بن علي الاديب الشاعر احد
زنادقة الصوفية وقد قيل له مرة انت نصير ك
وقال النصير نصير مني واما شعره ففي الذروة
العليا من حيث البلاغة والبيان له من حيث
الايجاد نحو في 5 وخامس رجب وله ثمانون سنة له
وماج الدين فقيرته الشام شيخ الاسلام ابو محمد
عبد الرحمن بن ابراهيم بن سيباع الفراري الدمشقي الشافعي

توفد عن م على الغزاة ثم ن من تبرئته من العصور ك
وسنبت امام الكا سنة المحدث المفيد بن الدين
محمد بن احمد بن علي بن محمد بن النجيب شافعي
الخط صحيح النفا حرض على الطلب على الهمة
سسمع من ابن عبد السلام وابن ابي اليسر وحدث توفي في سنة
وابن المصنف سني كاسير الدين بن العارفة المصنف
شمس الدين عبد الرحمن بن نوح الشافعي الدمشقي
تفقه على ابيه وسمع من ابن اللثمي ودرس بالرواجية
وربية ام الصالح ثم دخل الدولة وولي وكالة بيت
المال ونظر الاوقاف فظلم وعسف وعدا طوره
ثم اعتقل بالعدا رايته فوجد بها ممتنونا بعد ان
ضرب بالمقارح وصودر توفي في 2 مائت شعبان
وابن المحدث العدل شمس الدين محمد بن عبد البراق
ابن رواق الله الرستغني الحنبلي تولى دمشق روى عن ابن زوزيه
وابن هرود وعده وكان من كبار المشهور له شعر جدد له
الى مصر في شهرها فلما زج عرق في نهر الاردن في 2 شهر الاخرة

دخلت وسلمت في سلام الملك الأشرف
 ابن ميمون وقد هوى الوزاره الى سمن الدين ابن
 السلجورين وبياه الملك الى يد الدين تاج الدين
 بالحيوة من الشام وشارك علي بن عبد الله في رابع اربع الاخر
 في حصارها وجمع عليها الخدم
 حينئذ لما استحكمت القلوب ونهت انساب
 الفتح اخذ اهلها في الهرم في البحر وافتح بالسيف
 بخره الجمعه سابع عشر جمادى الاولى وصبر المسلمون
 سماه ايضا وطولها عرضا واخذ المسلمون
 بعد يومين من بدء شهر ربيع الاول لان اهلها هربوا الى البحر
 لما علموا بانهم اخذوا واخذوا انضمام افئذ الشجاعين
 في رجب واخذوا في افئذ يربون بعد انام وهدمها
 فلما رأى اهل حشر عذبت خلوا الشاغل من عباد الصليب
 اخرجوا واصلحهم وهربوا في البحر ليلة اول شعبان فهدمه
 المسلمون وكذا فعل اهل انطرسوس فقتلها الطباخي
 في خائس شعبان ولهم بقى للمضاري بارض الشام مغل
 ولا حصن والله اجدك وفيها توفي الشيخ

وله سنة اربع وعشرين وسثمائة وسمع من ابن
 الزبير بن و ابن اسونه وطائفة ونفقته على ابن
 الصلاح وابن عبد السلام وجلت للاشغال سنة
 ثمان واربعين وافئذ سنة اربع وثمانين وكان مع فرط
 ز كايه وتوفد ذهبه فلما لاسغال مضى ما
 في المناظرة متجرا في الفقه واصوله انتهت اليه رئاسة
 المذهب في الدنيا توفي في خامس شهر ربيع وله سنة
 وستون سنة وثلاثة اشهر له والا بهرزي
 الفاضل سمن الدين عبد الواسع بن عبد الكافي بن
 عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع الشامي
 سمع من ابن روزه وابن الزبير وطائفة واجاز له
 ابوالصالح اللداني وللودن الاخره وحلق توفي في شوال
 بالحافاة الا سديته وله اثنتان وتسعون سنة
 الا اشهر له والفقيه ابن البخاري مسند الدنيا
 ابوالحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن احمد بن محمد الرجمي
 السعدي القديسي الصابحي الحنبلي وله في اخر سنة خمس
 وتسعين وسمع من حنبل وابن طبرزد والكثير وخلف

وَأَجَازَلَهُ أَبُو الْمَكَازِمِ اللَّبَّانُ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ وَخَلَقَ
كَيْفَ وَطَالَ عَمْرُهُ وَرَجُلٌ الطَّلَبَةُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَلَادِ
وَأَخُو الْأَسْبَاطِ بِالْأَحْدَادِ فِي عُلُوِّ الْأَسْنَانِ تُوِّفِيَ
فِي ثَانِي ربيعِ الْآخِرِ كَ وَأَبْنُ الزَّمْلَكَانِي الْأَمَامُ الْمُفْتَى
عَلَا الدِّينَ أَبُو الْيَحْيَى عَلِيُّ بْنُ الْعَلَامَةِ الْبَارِعِ كَمَا لَدَى
عَبْدًا لَوْ أَحَدٌ مِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ الدَّمَشْقِيِّ
الشَّافِعِيِّ مُدْرِشِ الْأَسِنَّةِ تُوِّفِيَ فِي ربيعِ الْآخِرِ وَقَدْ
يُفِي عَلَى الْخَمْسِينَ سَمِعَ مِنْ خَطِيبٍ مِنْ أَوَّلِ الرَّشِيدِ
الْعَطَاذُ وَلَمْ يُحْدِثْ كَ وَالْعَسْكَرُ الْكُرُوحِيُّ
أَبُو حَفْصٍ عَشْرِينَ حَتَّى مِنْ عَمْرِ الشَّافِعِيِّ وَوُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ
وَخَمْسِينَ مِائَةً بِاللَّحْجِ وَبَقِيَ بِدَمَشْقٍ عَلَى ابْنِ الصَّلَاحِ وَخَلَّاهُ
مَدَّةً وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنِ الرَّبِيعِيِّ وَطَائِفَةٍ
وَالشَّيْخُ مِنْ لَعْنَتِهِ عَلَيْهِ تُوِّفِيَ فِي هَوِّ وَالْفَرَّاحِيُّ الْخَارِجِيُّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
وَعَسَا زِي الْخَلَاوِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
الدَّمَشْقِيُّ سَمِعَ مِنْ جَبَلٍ وَأَبْنِ طَبْرَزْدٍ وَعَمْرُدَ هَرَّ وَأَشَى
إِلَيْهِ عُلُوِّ الْأَسْنَانِ بِمَضْرَعَاتِ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً
تُوِّفِيَ فِي رَابِعِ صَفَرٍ نَهْجًا مَهْرًا كَ وَالشَّهَابِيُّ ابْنُ

الشَّيْخِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَالِقِ بْنِ مَرْهَرٍ
الْأَنْصَارِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْعَصْرَاتِ عَلَى
السَّخَاوِيِّ وَأَوْرَاهَا وَكَانَ فَعِيْدًا عَلَمًا وَقَفَّ
كُتِبَ بِالْأَسْرِفَةِ تُوِّفِيَ فِي رَجَبِ كَ وَجَمِينُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي الْفَتْحِ الصُّوْرِيُّ سَمِعَ الدِّينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِي
وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسَمِعَ مِنَ الْكِنْدِيِّ وَأَبْنِ
الْحَرَسْتَانِيِّ وَطَائِفَةٍ وَبَغْدَادَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ الْخَوَالِجِيِّ
وَخَمَاعَةٍ وَأَجَازَلَهُ ابْنُ طَبْرَزْدٍ وَجَمَاعَةٌ وَكَانَ آخِرَ
مَنْ سَمِعَ مِنَ الْكِنْدِيِّ تُوِّفِيَ فِي مَنَاصِفِ ذِي الْحِجَّةِ
وَأَبْنُ الْحَجَّاجِ وَرَجُلٌ الدِّينَ أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ الصَّالِحِ
يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَى الشَّيْبَانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْكَافِي وَوُلِدَ
سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسَمِعَ الْكِنْدِيَّ وَعَبْدَ الْحَكِيمِ ابْنَ
مَنْدُودَةَ وَجَمَاعَةً وَتَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ نَارِخِ بَغْدَادَ عَنْ الْكِنْدِيِّ
تُوِّفِيَ فِي الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَكَانَ دِينًا
عُصَلِيًّا إِلَّا أَنَّهُ خَدَمَ فِي الْمَكِينِ كَ

فِي جُمَادَى الْأُولَى قَدَّمَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ

دمشق وقد فرغ الشيخا عي من منا الطارمه والروان
وقاعة الذهب والفضة الزرقا بقلعة دمشق وفرغ
جميع ذلك في سبعة اشهر وخا في غايه الحسين
ثم سار السلطان ونازل قلعة الروم في كبر الامم ونصب
عليها الجانيق وجد في حصارها وفخت بعد حنسة
وعشرين يوما في رجب وهي مجاوره لقلعة البره والاهل
نصارى من تحت طاعة النصارى فلما اراوا ان النار لا
تجدونهم ذلوا وما احسن ما قال الشهاب
يخبر في كتاب الفتح مستطاب خمس الاسلام توفى السبب
على اهل الاخذ فبارك الله للامة في سبيلها وخمسها
ثم زود السلطان قعر عن حلب فاستقر بالطباخي ووافلحة
الروم عن الدين للوصلي له وفيها
توفي الزكي المعزى ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد العلوي
عبد صالح بنوع من ابها وحضر الشيخ للوفى توفي في سوان
وهو في عشر السبعين له وابن ذبوقا المقرى المحقق
رضي عن ابن ابوالفضل جعفر بن القاسم بن جعفر بن حبيب
الرابع الضرير والقرات على السخاوى وافرأها وله معرفة

موسطه وسعر جيد توفي في رجب له
وسعد الدين الفارسي الاديب البارع المنشي
ابوالفضل سعد الله ابن مروان الكاتب اخو شيخنا
زين الدين بنوع بين ابن زواجه وكرمته وطائفه وكان
يبيع الكمايه معني وخطا توفي في رضان بدمشق وهو
في عشر السبعين له والسيفي عبد الرحمن
مخفوط بن هلال الرستغني اخذ الشهود تحت الساعات
كان عدلا صالحا ناسكا زوى عن الوان نبيه والموفوا بن
الطالباي واجاز له عبد العزيز ابن سينا وجماعه توفي في الحجر
عن بضع وثمانين سنه له وابن صبرى العدل
علا الدين ابو الحسن علي بن ابي بكر بن ابي الفتح الثغلي البمشقي
الضرير اخبر من زوى صح النخاري عن عبد الجليل مسدوه والخطان
توفي في شعبان له ووكيل بنت المال خطيب دمشق
زين الدين ابو حنص عمر بن مكي بن عبد الصمد الشافعي الاصولي
المتكلم توفي في ربيع الاول وولي بعده الخطابه الشيخ عبد الله
الفاروقي له والعماد الصايغ محمد بن عبد الرحمن بن مليم
الغريشي البمشقي زوى عن ابن النضر حضورا وعن ابن الزبير

توفي في شعبان عن نضج وسبعين له والضايف في الدين
محمد بن الوليد بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر المصنف الكاتب
الموقع زوى عن ابن الجيزي توفي بمشوق في رمضان له وابن
عصرون نور الدين محمود بن القاضي نجم الدين عبد الرحمن بن أبي سعد
ابن أبي عصرون المشهور زوى عن المولى الطوسي بالأجازة وتولى
في رمضان له والنجاشي أبو بكر بن أبي العز بن مشرف الكاتب
الأديب ويعرف بابن الجردان كان له أخبار ما فيها
منفعة الله سبحانه وتعالى في صفة له

منه من سبعين وسبعين

فما شمل صاحب سنين قلعه بهستنا للسلطان
صفوا عفو أو ضربت الشبان في رجب له وفما
توفي أبو الصالح أحمد بن علي بن يوسف الحنفي المعدل سبط
عبد الحق بن خلف ووالد القاضي الحصن زوى عن موسى بن عبد العاد
والشيخ للموق توفي في صفر بنو أبي البقاع له وابن النصبيني
الرئيسي كمال الدين أحمد بن محمد بن عبد القاهر الجلي آخر
من حديث عن الأفتخار الهلالي ومات ابن مشرف وأبي محمد
ابن الإسناد توفي بحلب في الحرم له وأحمد بن أبي الطاهر

ابن أبي الفضل للفد شي الصالح في الدين شيخ صالح زوى
عن الموق والقزويني توفي في رجب له والفصاحي
جمال الدين أبو اسحق إبراهيم بن داود بن طاهر العتقلا في ثم الشيخ
المعري صاحب السخاوي ولي مشيخة الأثرية أم الصالح
منه وشرح من ابن الزبيدي وجماعه وكتب الكثير توفي في
مسئله لجمادى الأولى له والأزمعي الشيخ الزاهد المصنف
ابن الشيخ الفداء عبد الله زوى عن الشيخ الموق وعزله توفي في
الحقير وحصه ملك الأتراء والفضاه ورجل على الرأس
وكان صاحبًا خبيرًا فانتاله له وابن الواسطي العلما منه
الزاهد الفدوه مسند الوث في الدين أبو اسحق
ابراهيم بن علي بن أحمد فضل الصالح الحنبلي ولد سنة اثنين
وستمائة وشرح من ابن الحرستاني وابن البنا وطايغه ورجل إلى
بغداد فسمع من الفخ ابن عبد السلام وطبقه
وأجاد له ابن طبرزد وأبو العز اشعد وخالق ونفقه وأنق
الذهب ودر من الصاحبة وكان فقيهًا زاهدًا عابدًا
مخلصًا فانتا صاحب جد وصدق وقول بالحق وله
حبيبة في النفوس توفي في رابع عشر شهر رجب سنة الله تعالى

عَفِيَّةُ بِنْتُ الْوَاسِطِيِّ أَحْتِ الْمَذَوِيُّ وَتُورِ عَنْ
 أَبُو نُوَيْسٍ وَابْنِ زَائِعٍ وَتُوفِّيَتْ فِي ذِي الْحِجَّةِ عَزْرُ ... كَمَا فِي سَنَةِ
 وَخُصِي بِالدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الظَّاهِرِ بْنِ شِوَانَ لِأَعْرَى
 الْأَدَبِ كَاتِبِ الْأَنْشَاءِ وَأَحَدِ الْبُخَارِ الْمَذُكُورِينَ تُوْفِّي بِمِصْرَ
 وَالْمَكِينِ الْأَسْمَرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورٍ الرَّاسِدِ فِي شَيْخِ الْفِرَاءِ
 بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ أَخِي الْفَرَاتِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْإِصْفَهَارِيِّ
 وَأَقْرَبِ النَّاسِ مِنْكَ لَهُ وَالسُّفِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْعَدِيِّ الْحَافِظِ
 نَزَلَ الْقَاهِرَةَ شَرَعَ الْكُتُبَ مِنْ أَصْحَابِ السُّلْطَانِ وَخَرَجَ لِجِوَادِ
 تُوْفِّي فِي هَذِهِ الْعَامِ كَانَ ثَقَّةً لَهُ وَالسُّبَيْفِيُّ عَلِيٌّ
 بْنُ الرَّضِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمُغَدَّبِيِّ الْحَبِيبِيِّ تَقْدِيرُ
 الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ شَرَعَ ابْنِ الْبَنْزِ وَالْفَرُودِيِّ وَخَضِرُ مَوْسَى وَالْمَوْفِيُّ
 تُوْفِّي فِي شَوَّالٍ لَهُ وَابْنُ الْأَعْمَشِيِّ صَاحِبُ اللَّفَافَةِ الَّتِي فِي
 صِفَاتِ الْبِحْرَةِ كَمَا أَنَّ الدِّينَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَيْمُونِ الْأَدَبِيِّ الشَّاعِرِ
 عَنِ عَنِ النَّوَيْسِيِّ عَنَهُ تُوْفِّي فِي الْحِجْرِ عَنِ مَنِّ عَلَيْهِ
 وَابْنُ قَسْرَةَ بْنِ الْأَمِيرِ يَاصِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْشٍ أَخِي زَيْدِ
 وَشَرَعَ مِنَ الْفَرُودِيِّ وَنَبِيَّهُ تُوْفِّي فِي شَعْبَانَ لَهُ وَابْنُ الْأَسْعَدِيِّ
 عَنِ الدِّينِ ابْنِ الْوَالِقِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

عَلِيٍّ ابْنِ الْأَسْعَدِيِّ الْحَبِيبِيِّ تَقْدِيرُ
 الَّذِي ظَاهِرُهُ مَشْقُوقٌ رَوَى سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ عَنْ عَبْدِ الطَّيْفِ
 تُوْفِّي فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ لَهُ وَخُصِي بِالدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِوَانَ لِحَمِّ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ أَخِي مَنْ رَوَى جَامِعَ الزَّمْزَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّسَائِيِّ
 سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ
 فِي سَبَاحِ الْحِزْمِ قَبْلَ السُّلْطَانِ بِتُرُوجِهِ فِي الصِّدْقِ قَتْلِ
 نَابِيهِ بِنْدِيزَا وَخَلْفُو السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنْصُورِ
 وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ وَجَعَلَ نَابِيَهُ كَبْتَا وَبَسَطَ الْعَذَابَ عَلَى
 الْوَزِيرِ ابْنِ السَّلْعَوِيِّ حَتَّى مَاتَ وَأَخَذَتْ أَمْوَالَهُ ثُمَّ قَتَلَ الشَّيْخَ
 تُوْفِّي فِي ابْنِ مَرْزُوقِ الْحَدِيثِ الْمُفِيدِ فِي الدِّينِ
 أَحَدُ رِثْمِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّنُوخِيِّ الْحَمَوِيِّ رَوَى عَنْ ابْنِ زُوَيْجِدٍ صِفَتَهُ
 بِنْتُ الْحَبِيبِيِّ وَطَبَقَتْ هَهُمَا وَعَنِ الْحَدِيثِ تُوْفِّي فِي رَجَبِ الْآخِرِ لَهُ
 تُوْفِّي فِي ابْنِ هَرَمِ بْنِ سُلْطَانَ الْبَطْنِيِّ الْكِنَانِيِّ الْقُرَيْشِيِّ رَوَى عَنْ ابْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَسْقُوقِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ لَهُ وَبِكُنُوتِ الْعَلَاءِ
 الْكَبِيرِ يَدِ رَأْسِ بْنِ الْمَنْصُورِيِّ تُوْفِّي بِمِصْرَ فِي جُمَادِي الْآخِرَةِ لَهُ
 الْأَشْرَفُ صَلَاحُ الدِّينِ خَطِيبُ
 بَنَاتِ الْمَنْصُورِ سَيْفِ الدِّينِ فُلَاوُونَ وَابْنُ السُّلْطَانِ تَقْدِيرُ

والله في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وقتك به
بيد را ولا حين وجماعه في المحرق ولسطن بند را في الحال
ولقب الملك الفاهر فاقبل كبتغا والخاصية وحملوا
على بند را فقتلوه بن العدو له يضع وبلاتون سنة
ولا اشرف نحو ذلك او اقل له وابن الحوتى فاضى القضاء
شهاب الدين ابو عبد الله محمد فاضى القضاء شمس الدين احمد
ابن اكليل بن سنان بن حنضل السافى روى عن ابن ابي عمير
وطائفة وكان من اعلم اهل زمانه واكثرهم تقيا واحسنهم
تصنيفا واجلاهم فجالسه ول القضاء حلب مدة ثم وبلاد
قضا الشام من بعد بها الدين ابن التركى ومات في خامس
وعشر من رمضان له والملايك الحافظ عيات الدين
محمد بن هاشم بن صاحب بعلبك الملك الاعدى مراد شاه
ابن فروخ شاه الابوى روى صحيح البخارى عن الزيدى ونسخ
الكثير بخطه وتوفى في شعبان له والدمياطى شمس الدين
ابو عبيد الله محمد بن عبد الله المقرئ اخذ القرآن
عن الشيخ اوى وتصدر واحم الى غلوز واينيه وقر عليه جماعة
توفي في صفر وله نيف وسبعون سنة له وابن السلجور

الوزير الكامل مدبر الممالك شمس الدين محمد بن عثمان التتوخى
الدمشقى الناجر الكاتب ول حبيبة و مشوقا صغيرة
الناس عنها ولورسب ان ول الوزارة ودخل دمشق في
د سنة عظيم لم يعهد مثله مات في ناسع صفر بعد
ان ابن حنبل من سنة الضرب وقطع منه اللحم للبيت
تشان الله العافية له وابن ابي حنبل
الدمشقى الكاتب صاحب الخط المنسوب روى عن الشيخ
الموفق وغيره توفى في جمادى الاولى

سنة اربع وتسعين وثمانين

في جمادى عشر المحرق تسلطن الملك العادل زين الدين كسغا
المصنورى وزينت مصر والشام وله نحو من خمسين سنة
توفى في احد يوم وقعة حمص مع النار الحلا ووفيه له
وفى بها توفى ابن القديس العلامة شرف الدين ابو
الغاسق بن محمد بن احمد الشافى خطيب دمشق ومفتيا
وشيح الشافعية بها ولد سنة نيف وعشرين وثمانين ولجازه
ابو علي ابن الجوابقى وطائفة وشيخ من الشافى و ابن الصلاح يفته
على ابن عبد السلام وغيره وبرع في الفقه والاصول والعبادة

وَنَابَ فِي الْحَدِيثِ وَدَرَسَ بِالشَّامِ وَالغَزَالِ وَكَتَبَ
الْحَطَّ لِلشُّنُوبِ الْقَابِقِ وَالْفَ كَمَا فِي الْأَصُولِ وَكَانَ
كَيْسًا مَثْوًى مَنَسَكًا تَأَقَّبَ الذِّهْنَ مَفْرَطًا الذِّكَا
ظَوَّلَ النَّفْسَ فِي الْمَنَاطِرِ تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ لَكَ وَالْفَارُوقُ
الْأَخَامُ عَنِ الدِّينِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الوَاسِطِيُّ الشَّافِعِيُّ
المَضْرِيُّ الصُّوفِيُّ شَيْخُ الْعِرَاقِ وَفِي سَنَةِ اربَعِ عَشْرٍ وَسِتِّمِائَةٍ
وَقَرَأَ الْفَرَائِدَ عَلَى أَصْحَابِ ابْنِ الْمَافِلَايَةِ وَسَمِعَ مِنْ عَمْرِو بْنِ كَرِيمٍ
وَطَبَقَهُ وَكَانَ أَمَّا عَالِمًا مُتَضَعًا مِنْ الطُّلُومِ
وَالْأَدَابِ حَسَنَ التَّرْبِيَةِ لِلرَّيْدِيِّ لِبَيْتِ الْخَرْقَةِ مِنَ السُّهْرِي
وَجَاوَزَهُ مَدَّةً ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا فِي سَنَةِ اِخْتِدَى وَتَسْعِينَ وَفَرَادِ
الْفَرَائِدَ وَرَوَى الْكَبِيرَ وَوَلَّى الْخَطَابَةَ بَعْدَ ابْنِ الرَّجُلِ ثُمَّ عَزَلَ
بَعْدَ سَنَةٍ بِالْخَطْبَةِ لِلرُّوقِ فَسَافَرَ مَعَ الْحَاجِّ وَدَخَلَ الْعِرَاقَ
تَوَفَّى فِي أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ بَيَّفَ عَلَى الثَّمَابِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَالجَبَّ مَالِ الْمُحَقِّقِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشَقِيُّ
كَانَ فَعِيَّةً كَمَا مَنَاطِرُ بَيْتِ الْبَطِّ دَرَسَ وَأَعَادَ وَكَانَ
فِيهِ لَعَبٌ رَمَاحٌ تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ عَنِ مِائَتَيْ سَنَةٍ
رَوَى عَنْ ابْنِ طَلْحَةَ وَالتَّحَاجِ اسْمَعِيلَ بْنِ بَرْدِ بْنِ قُرَيْشٍ

المَضْرِيُّ المَضْرِيُّ المَحْدِثُ كَانَ عَالِمًا جَلِيلًا لَمَعْرَفَتِهِ وَفِيهِ
شَرَحَ مِنْ جَعْفَرِ المَهْدِيِّ وَابْنِ المَضْرِيِّ هَذِهِ الطَّبَقَةُ مَا تَجَاء
فِي رَجَبِ لَكَ وَالمِحْسِنِ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشَقِيُّ الشَّافِعِيُّ
الْحَافِظُ وَوَلِدَ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرٍ وَسِتِّمِائَةٍ شَرَحَ مِنْ ابْنِ المَفْرُوقِ
وَجَمَاعَةٍ وَصَنَّفَ كَمَا بَاحَا بِالْأَجْزَالِ فِي عَدَّةٍ لِمَجَارَاتِ
تَوَفَّى فِي ذِي الْعَدَّةِ وَتَوَفَّى فِي لَعْدَةٍ بِبَابِ مَدِينَةِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ
مَكَّةَ لَكَ وَعَبَّاسُ بْنُ عَمْرِو عَمَّادُ العَمَّادِيُّ
ابْنُ القَاضِي حَمَالِ الدِّينِ بْنِ الجَرَسَانِيِّ أَبُو القَاضِي الشَّافِعِيُّ كَانَ صَاحِبًا
وَأَهْدَى صَاحِبٌ كَشَفَ وَفِيهِ تَوَاضَعُ وَوَلَهُ يُسْتَبْرَأُ رَوَى عَنْ
ذِي الْأُمْنَاءِ وَابْنِ الزُّبَيْدِيِّ وَتَوَفَّى فِي رَيْحِ الْأَجْرِ وَلَهُ خَمْسُ وَسِتُّونَ
وَابْنِ سَيِّدُونَ خَطْبَتِ البَيْرُوتِيِّ مُحَمَّدِ الدِّينِ شَيْخِ الاطَّنَابِيِّ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَيِّدُونَ الْحَمَفِيُّ رَوَى عَنْ خَطْبَتِ
مَرَدِ البَيْرُوتِيِّ وَكَانَ شِعْرًا وَفَضِيلًا تَوَفَّى فِي ذِي الْعَدَّةِ لَكَ وَالمَلِكِيُّ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ الضَّهَّانِيِّ الشَّافِعِيُّ السُّجُودِيُّ
شَرَحَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْدِيِّ وَطَابَقَهُ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْعَدَّةِ
وَقَدْ بَيَّفَ عَلَى السُّبُعِيِّ لَكَ وَابْنِ البُرُودِيِّ أَبُو بَكْرٍ مَحْفُوظُ ابْنِ

أرغون أسلم عليه بوشاطة نأيه نوروز وكان يوماً
مشهوراً وأما دمشق فاستدعى الناس وبلغ الخبر كل
عشر أو ان بدتهم في آخر جمادى الآخرة وارتفع منه الوباء
والعطش عن مصر ونزل الأردب إلى حمصه وملاين دها
فوطت إليها حينئذ باذن والدي لك وفي ذي العدة
قدم الملك العادل كعباد دمشق وسار إلى حمص
وفيها في ربيع الآخر قتل جماعة من حراس دمشق واخبط
الناس البلاد ثم بعلا بأم أخذ خرووش ناص الغفل فاعترف أنه
كان نائياً إلى الجارس وهو نائم فبصره على ما فوحه كحبر
يقوله حتى فلعشرة فتموه له وفيها
توفي أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان العلامة
الكبير شيخ الفقهاء نجم الدين أبو عبد الله الجرجاني البصري الجليل
مصنف الرعاية الكبرى توفي في صفر بالقاهرة وله أسنان
ولسعون سنة روى عن الحافظ عبد الفاد ز الرهاوى
وفخر الدين ابن تيمية وطائفة وانتهت إليه معرفة المذهب
وأحمد بن عبد الدار بن الشيخ أبو العباس الدار بن الصديق
ثم الاستكند راني المودب الرجل الصالح والقرات على

أبي القاسم ابن عيسى وأكثر عنه وعن الصفراوى تولى
في أوائل السنة عن ثلث وثمانين سنة له والنظير
أبو الفضل أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الحسيني الرشتي
خادم مصحف مشهد على ابن الحسين روى عن ابن عمار
وابن صباح وجماعة وله حضور على ريع ابن فارس
تولى في ذي الحجة له والشرف بن عبد الله بن يقطين
الاشرف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني
الجلبي ثم المصري الحافظ الموزح روى عن محمد بن الفضل أحمد
ابن الجباب وأكثر عن أصحاب البوصري وعن الجليل
وبانح تولى في سائر ش الحرم له وقاضي الجبال
الإمام شرف الدين حسن بن الشيخ الشرف عبد الله
ابن الشيخ أبي عمر بن فداه المقدسي ولي القضاء بعد
محمد الدين ابن الشيخ ولان تولى في شوال وله سبع
وخمسون سنة له وملك الواسطي الزاهد
العابد أم محمد زينب بنت علي بن أحمد بن فضل
الصالحه روت لنا عن الشيخ الموفق وتوفيت في الحرم وقد
قارتك الشيخين له وللعق شبيب بن حمدان بن شبيب

ابن حمدان الجرائي الطيب **الكحال الشافعي**
فابن و تقدم في الطب روى عن ابي الحسن ابن توديه
وعبده توفى في هذه السنة بمصر له وابن شوام
العدل الصالح كمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن
ابن شوام بن وهب الرضا في دمشق كما عن الفريسي
وابن الزبيدي ومات فجاء في ذي القعدة وله ثمانون سنة
رحمة الله له وابن ززين الامام صدق رالدين عبد الله
ابن قاضي القضاة نفي الدين محمد توفى في رجب وولى
تعدت يد ريش القبرية امام الدين الفريسي الذي ولى
القضاة له وابن بنت الاعرق قاضي الدين بار المصرة
نفي الدين عبد الرحمن بن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب
العدلي الشافعي وولى بعد ابنه في العبد شيخا توفى في
حزب الاول كماله **وابن الفاضل الشيخ سعد الدين**
عبد الرحمن بن القاضي احمد بن القاضي الفاضل شيخ من علماء القضاة
وحظ الهذاني فاكثر توفى في رجب وقد وارث السبعين فاني
لغه بايام له وابن الدمشقي محي الدين عبد الرحيم بن
عبد المنعم المصري توفى في المحرم وله تسعون سنة وهو آخر

س على

ابن سميع من الحافظ علي بن المفضل واهي طالب ابن حديد
واكثر عن ابي الفارسي وكان اماما فاضلا **دنا**
وسميون العلامة ابو الفاسم عبد الرحمن بن عبد الجلم
ابن عمران للتقدم في الاوسى الدكالي المالكي المغربي الجوى
واللغزات علي الصطراوى وشيخ منه ومن علي بن حمار
عرضت عليه خيمة وتوفى في رابع شوال وقد قاتل الثمانين
والجسلا عبد المتعم بن ابي بكر بن احمد الانصاري
المصري الشافعي قاضي القضاة شيخ عالم دين وقور
عن ابن المصير وتوفى بالقاهرة في ربيع الآخر له وامام
مشهد الساطرة الفقيه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
ابن سلطان التميمي الكوفي الشاهد له عن ابن صباح وتوفى
في ربيع الاول وله ثلث وثمانون سنة له وابن عسرون
تاج الدين محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن ابي سعد
ابن ابي عسرون التميمي الشافعي توفى من الشافعية الصغرى
ولد حبيب في اول سنة عشر واهاز له المولد الطوسي
وطبقته وسمع من ابيه وابن روزه وحكماه وردى
الكبير وكان خيرا متواضعا حيا حتى الايراد للدين توفى في ربيع

اول

وَالْمَسِيحُ شَرَفَ الدِّينِ الأَرَزْدَوِيّ التَّرَاهِدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
إِبْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو كَانَ صَالِحًا عَابِدًا مَقْصُودًا بِالنِّبَارَةِ
وَالْبِرِّكَ نُوفِي مَدِينَةِ لَهْيَاكَ وَابْنُ النُّجَّاسِ الصَّاحِبُ
الْعَلَامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ تَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْأَسَدِيُّ الْجَلْبِيّ الْحَنْبَلِيُّ رَوَى عَنِ الكَاشِغَرِيِّ وَابْنِ كَالَانَ
وَكَانَ مِنْ سَاطِئِ الدِّهَانِ نُوفِي بِالْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ سَنَةِ حَمْسٍ
وَلَهُ إِحْدَى وَثَمَانُونَ سَنَةً وَمَشْرَانِ كِ وَالْمَوْفُوقُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ الْمُبَارَكِ الأَنْصَارِيُّ
النَّضَبِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَقْرِيّ شَيْخُ الْفِرَاوِ الصُّوفِيَّةِ بَطْنِيَّةٍ
فِي الْقُرْبَاتِ عَلَى ابْنِ الْحَاجِبِ وَالسُّدِّيِّ بْنِ عَيْشِيٍّ وَأَقْرَأَهُمْ
مَدَّةً وَلَهُ نَظْمٌ رَأَى مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَعَدَّ قَارِبَ الثَّمَانِينَ
عَرَضَتْ عَلَيْهِ خَمْسَةٌ لِلشُّعْبَةِ كِ وَشَرَفَ الدِّينَ ابْنَ الْبِنَادِيِّ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَرِّجِيِّ عَيْدُ صَالِحٍ قَائِمٌ لِلَّهِ نَالٌ لِكَلِمَةِ اللَّهِ
خَائِفٌ مِنَ اللَّهِ رَوَى عَنِ ابْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ خَلِيلٍ وَمَاتَ لِلشُّعْبَةِ
قَاسِمِيُونَ فِي رَجَبٍ وَقَدْ بَيَّفَ عَلَى الشُّعْبَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ
وَابْنُ الْمُخْتَصِرِ الْعَلَامَةُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْبِرِّكَاتِ الْمُجَازِي
عَثْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ النُّجَّاسِ الشُّوْخِيّ الدَّمَشَقِيُّ الْجَبَلِيُّ إِحْدَى مِائَتَيْنِ

إِلَيْهِ بِيَأْتِيهِ لِلذَّهَبِ وَأَصُولُهُ مَعَ النَّجْدِيِّ لِلعَرَبِيَّةِ
وَالنَّظَرِ وَالنَّحْتِ وَكَثْرَةُ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالنَّوَارِ وَالنَّجْدِ
رَوَى عَنِ ابْنِ الْقَبْرِ حِينُورًا وَمَاتَ فِي سَعْيَانَ عَنِ أَرْبَعِ وَشِئْنَ سَنَةً
وَالْوَجِيهَةُ المَحْدَثُ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ إِحْدَى مِائَتَيْنِ مِمَّنْ
بِالْمَحْدِيثِ وَقَدْ مَشَى سَنَةً بَيْفَ وَسَبْعِينَ قَاكِرَةً عَنِ
أَسْحَابِ ابْنِ طَبْرَزَدِ نُوفِي فِي عَمَلِ الأَمْرِ كِ وَنُصِرَ اللَّهُ بِسَبْعِينَ
عَبَّاسِيٍّ مِنْ خَامِدِ الصَّالِحِيّ ابْنِ الْفَتْوحِ السُّكَّانِيّ صَالِحٌ خَيْرٌ
فَاضِلٌ حَيْثُ الْمَجَالِسَةُ مَا عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ صَصْرِيٍّ وَعَلَى ابْنِ
زَيْدِ الشُّنَّارِ سَنِيٍّ وَطَائِفُهُ نُوفِي فِي سَلْخِ شَوَالٍ وَلَهُ لِسْعٌ وَسَبْعُونَ
وَرَضِيَ الدِّينَ الْعَيْشِيّ طَبْنِي الْعَلَامَةُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمِ
الشَّافِعِيِّ المَقْرِيّ أَخَذَ العَرَبِيَّةَ عَنِ ابْنِ مَعْطُوبِ وَابْنِ الْحَاجِبِ وَشَرَحَ مِنْ
أَبِي عَلِيٍّ الأَدَوِيّ وَابْنِ الْمُفَرِّجِيِّ وَصَدَّقَهُ الأَسْفَالُ مَدَّةً وَأَصْرًا حَرَمَهُ
نُوفِي فِي رَابِعِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ فَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ
وَالْفَرَّادِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
نُوفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ وَلَهُ إِحْدَى وَثَمَانُونَ سَنَةً رَوَى عَنِ فَاظِي حَوَازِ
أَبِي بَكْرٍ وَالْفَرَّادِيِّ وَابْنِ رُوزْبِهِ كِ

سَنَةً مِائَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ

تَوَحَّشَهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ إِلَى مِصْرٍ فَلَمَّا كَانَ بِالْمِصْرِ
وَبِكَتْمِ حَمَامٍ الَّذِي لَاحِظٌ مِنَ الْمَنْصُورِيِّ عَلَى خَاصِّ وَبِكَيْتِ
الْأَزْزَقِ فَضْلَهُمَا وَكَانَا جِنَاحِي اسْتَبَادَ هَا الْعَادِلُ
فَخَافَ وَرَكَبَ بِنِيرًا وَهَرَبَ فِي أَرْبَعَةِ خِمَالِكٍ وَشَاقَ إِلَى
دِمَشْقٍ وَدَخَلَ الْقَلْعَةَ فَلَمْ يَنْفَعِهِ ذَلِكَ وَزَالَ مَلِكُهُ
وَحَضَعَ الْمِصْرِيُّونَ بِحَمَامِ الدِّينِ وَلَمْ يَخْلَفْ عَنْهُ أَنَاثَانِ
وَلَفَّ بِالْمَلِكِ الْمَنْصُورِ وَأَخَذَ الْعَادِلُ بِحَيْثُ لِلْجُوطِ
فَاسْتَكْرَفَ لِعَلَّاهُ صَرَّخَدَ وَقَبَعَ بِهَا كَ وَفَتْهَا
تُوْفِي ابْنَ الْأَعْمَلَاءِ أَبُو الْغِيَاثِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ غَارِي
الْوَاسِطِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ رَوَى لَنَا عَنْ عَبْدِ الْقَوِيِّ ابْنِ الْحَبَابِ
وَابْنِ بَاقَا وَكَانَ أَمَامَ تَسْتَحِبُّ تُوْفِي فِي صَفَرٍ عَنِ سَنَةِ وَثَمَانِيَّةٍ
وَابْنِ الرِّطِّ **أَهْرِي** الْحَافِظُ الزَّاهِدُ الْقُدْرِيُّ خَالِ الْبَيْتِ
أَبُو الْغِيَاثِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْفِيُّ الْجَلْبِيُّ الْمِصْرِيُّ الْمَجْدِي
تُوْفِي بِمِصْرٍ أَوْ بَيْتِهِ بِالْمَشْرِيقِ نَظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ فِي رِبْعِ الْأَوَّلِ وَلَهُ سِتُّونَ سَنَةً
كَانَ أَحَدَ مَنْ عَنِ بَيْتِ الشَّانِ وَكُتِبَ عَنْ سَبْعِيَّةٍ سِتِّينَ
بِالشَّامِ وَالْحِزْبَةِ وَمِصْرٍ وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ الدُّنْيَالِ وَالْأَزْزَقِيِّ
فَمَنْ لَعَبَهَا وَمَا زَالَ فِي طَلَبِ الْجِدِثِ وَأَفَادَنَهُ وَخَرَّجَهُ

إِلَى الْخِرَابِ مَهْلِكِهِ وَالنَّفْسُ اسْتَحْبِلَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ
صَدَقَةَ الْحِرَابِيِّ الدِّسْتَقِيُّ نَاطِرًا لِابْنِ مَامٍ وَوَأَقْبَ
الْبَيْهَقِيُّ بِالرَّصِيفِ رَوَى عَنْ مَكْرَمِ الْعَرَشِيِّ وَتُوْفِي فِي
ذِي الْقَعْدَةِ عَنْ مِائَةٍ سَبْعِينَ سَنَةً لَهُ وَالضِّيَا
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْفَضْلِ الْحَمِينِيُّ الْمِصْرِيُّ
الشَّافِعِيُّ الْمَقْبُولُ أَحَدُ كِبَارِ الشَّافِعِيَّةِ رَوَى لَنَا عَنْ سِتِّينَ
السُّلْفِيِّ وَمَاتَ فِي رِبْعِ الْأَوَّلِ عَنِ ثَمَانِ وَسَبْعِينَ سَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ
وَالضِّيَا ذَا بَيْتِ ابْنِ تَمَكِيِّ الشَّافِعِيُّ قَاضِي الْكُرْكُ فِي أَعْلَى
السَّخَاوِيِّ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الدُّنْيَالِ وَابْنِ الْحَارِثِيِّ وَطَائِفَةٍ وَكَانَ لَهُ
رِوَاؤٌ وَسَطْرٌ وَلَدِيَّةٌ فَضَائِلٌ تُوْفِي فِي رَمَضَانَ كَهْمِ وَالْبَاحِ
عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ عَبْدِ الشَّلِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلْوَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَلْبَكِيُّ الْقَاضِي
فِي بَيْتِهِ عَالِمٌ جَدِيدٌ الْمَشَارِكَا فِي الْقَوُونَ ذُو حِطْمٍ مِنْ عَمَّالِ
وَتَوَاضَعُ رَوَى عَنِ الشَّيْخِ الْمَوْفِقِيِّ وَالْقُرُونِيِّ وَالرَّهْبَانِيِّ
تُوْفِي فِي تَائِبِ الْحَرَمِ وَلَهُ بَلَدٌ وَسِتُّونَ سَنَةً لَهُ
وَقَاضِي الْحَنَابِلِ بِالْقَاهِرَةِ عَنِ الدِّينِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ عَمْرِ
ابْنِ عَوْضٍ الْقُدْسِيِّ مَمْدُودٍ لِلضِّيَا بَاعِدَةً فِي الْأَحْكَامِ مُتَّبِعَةٌ
يَمْلِكُ الشُّكْلُ رَوَى عَنْ ابْنِ الدُّنْيَالِ حِينُورًا وَجَعْفَرَ الْحَمْدَانِي

توفي في خلافة مضر وله خمس وستون سنة له والضياع
 الشامي ابو الهدي عيسى بن يحيى بن احمد بن محمد الاضاري
 الشامي الصوفي المحدث ولد سنة ثلث عشرة وسبعمائة
 وقدم مع ابيه فحج ولبس الحرقة من الشهر وروي وشيخ
 وقرأ الكتب على يوسف ابن المحلى والصفراوي وابن المقفري
 توفي بالقاهرة فجاءه في رجب وله ثلث وثمانون سنة
 ومحمد بن بلع العجلي رجل مزارك ما عن السكا
 عبد الرحمن له واللعفرى الشيخ محمد بن جوهر الصوفي
 المصري قرأ على ابي اسحق بن عثيق ولفظ منه وكان عارفا بالقرآن
 روى عن يوسف ابن جليل وغيره توفي بمسوق في صفر
 وحمد بن حازم بن حامد بن حسن الشيخ شمس الدين
 اللطيف في الصالح الكنبلي شيخ عالم صالح مهذب حسن الحديث
 كثير العادة روى عن ابي القاسم ابن مصري وابن عمار وحدث
 بالاصح عن ابن الرندي توفي في ذي الحجة عن سنت وسبعين سنة
 والصبغ ابن النضدي محمد بن عبد الله الكنبلي
 الكاتب وزر لصاحب حماه وحدث عن ابن زوربه
 والهوف بن عبد اللطيف توفي في رجب له والرضي

محمد بن ابي بكر بن خليل العماني الشافعي المصفي
 الخوي الزاهد شيخ الحر وفقيهه روى عن ابن الجبيري
 وعنه له ومحمد بن ابي بكر بن بطح ابو عبد الله
 اللد مشفى روى لنا عن الناصح وكان ينادى ويبلغ في
 في صفر عن ممان وسبعين سنة له وابن العبدل
 محي الدين يحيى بن محمد بن عبد الصمد الرندي من مدرسة مدرسة
 حبه بالزندان عن ابن الرندي وابن الذي توفي في الحزم
 وابن عطاء ابو الجاسين يوسف بن قاضي العضاة
 شمس الدين عبد الله بن محمد عطاء الادريسي روى عن ابن
 الرندي وغيره توفي في ربيع الاول عن سنت وسبعين سنة
 وابو تغلب بن احمد بن تغلب الفارسي العاصم شيخ
 ابن الرندي وابن ماسويه وتوفي بمسوق في الحزم
 وله اجدى وتسعون سنة له
 سنة سبع وتسعين وسبعمائة
 فيها توفي الشهاب العائز او العباس بن عبد الرحمن
 ابن عبد المنعم بن محمد النابلسي الكنبلي فقيه امام عالم اولاد
 ميذك شاد في علم التفسير روى عن ابن رواج وابن الجبيري

توفي في ذي القعدة بعد مشق عن سبعين سنة له والصد
ابن عقبه الفقير ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن عقبه
البصري الكوفي مفت مدرس وولي مرة فضا حلب
وكان ذاهمة وجلا له وسبعي توفي في رمضان
سنة عالية له ووجهه ريل بن اسمعيل بن حنبل الشاذلي
ابو الروح ابن الخطاب شيخ مفرى شواضع بزوري يوم
توفي في هذا العام طناد روى لنا عن ابن افا وغيره خرج
عنه الابن زدي لا محمده له وعاشه ابيه المجدي
عيسى بن الشيخ توفى الدين المقدسي مباركة صلحة عامه
روت لنا عن جده ابا وان راجح وعاشيت بنا وثمانية
والكمال ابن الفويره مسند الحراق ابو الفرج
عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد البغدادي المفرى الحنبلي
البراز المكي شيخ المتنبصرة في الفترات على الفصول
وسمع من احد بن صها واما لوفيا محمد وجماعه واخا له
ابن طبرود وعبد الوهاب ابن سكتنه واسمى اليه على
الاستناد في الفرات والمحدث توفي في ذي الحجة وله
ثمان ولسنة سنة وقد ضعف ووقع في الهرم رحمه الله

وابن المفضل الصدر شرف الدين عبد الله ثم
ابن محمد بن نصر الله الجوي الشافعي زوي عن الكاشغري
وابن الحازن وتوفي في الحرق وله احدى وثمان سنه
وابن واصيل فاضل حياه جمال الدين ابو عبدا لله
فخما بن سنا العرين نصر الله بن واصيل الجوي الشافعي
توفي في شوال وقد بلغ السبعين وكان من اذكا العالم
وله يد طول في العقليات روى عن زكي الدين ابن
فابن المفضل بن شمس الدين محمد بن سليمان بن معالي الحلبي
المفرى عبد خير وصاح عالم الكتب العلم وقران نفسه
زوي عن كرمه وابن الصغير وطافه توفي في ربيع الاول
عثمان وسبعين سنة له ومحمد بن صالح بن
خلف الجمني ابو عبدا لله المصري المفرى ما عن ابن ماقا
وتوفي في حدة هذه السنة له والاين كيني
العلامة شمس الدين ابو عبدا لله محمد بن ابراهيم الفارسي الشافعي
الاصولي المنظم الصوفي توفي في رمضان بالمزة وكان من
انا السبعين من سنة بالخراب ثم تركها
بسنه ثمان وسبعين سنة له

اشتهاراً وساطان الأستلام حينئذ
الملك المنصور ونائبه مناوراً مما ولد وهو
عليه في حل الأمور فشرع كسك كما زال الأمر
آخرين وفي ربيع الآخر استنوحين فحق المنصور
نائب الشام ونكبر السلطان والبدلي وغيرهم
فعايل منكم ثم وخافوا الا تطش بهم وبلغهم
ملك النصارى الاستلام فاجتمعوا على المسير اليه
وكانوا يخرجون من كصر قساروا منها على البرية ورون معظم
العسكر فلم يلبث ان جاء الخبر بقتل السلطان وسلب
على يد كرجي الا شرفي ولم قام معه فجه عليه كرجي
في سنة الفيس وهو لعت تعد العشاء كما لسطر
ما عهدتة الا فاضى الفضاة حينئذ الدين الخفي والاد
عبدالله وبريد الدين وامامه الجيران العسال
قال حسام الدين رفعت راسي فاذا سبعة اسبا
شرك عليه ثم قبضوا على نائبه فذبحوه من الغد ونودي
الملك الناصر واخبروه من اكره فاستنات في الماء
سلا ثم قتل كرجي وطغى الا شرفان ثم ذك

من

بديان لانسوزي ولي امرة حلب وامرة طرابلس
وكان من حلة الانارة وكازهم توفي في ربيع الاول
لشاحل كهملا وخلف جملة له وابن عبدان
لشندك شمس الدين ابو الفهم خضر بن عبد الرحمن
المضرب الحسين بن المصرب الحسين بن عبد الله بن عبدان
الاردني الدمشقي الكايب ختم في جهات الطيم
كانت عن يمين العاصم لكمة فترد باسبنا وحدثت
شاهن ابي القنوني واي الفهم بن ضري وجماعه
في ذي الحجة من ربيع وثمانين سنة له ورثت
بنت فاضى الفضاة محي الدين محي بن محمد بن الفريدي
له مشقة ام الخير زوت عن علي بن حجاج الليثي
حسبها توفيق في شحان عن وضع وسبعين سنة
عبد المنعم بن عبد الطيف بن زين الامنا اي الركات
ابن عشاكر ابو محمد الدين سعي زوي عن ابن عسبان وابن الذي
طايغه توفي في رجب وله اربع وتسبعون سنة له
عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الامين بن العصفه
و محمد بن العطار و اي

م

م

وَأَبْنُ خَلِيلٍ وَمَاتَ بِطَرِيقِ مِصْرَ عَرَبِيًّا وَثَمَانِينَ سَنَةً
 وَالْفَرَّاحِيُّ رَضِيَ الْأَمَامُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو السَّلَامِ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ نَزَّاهِي الْعَلَاءِ النَّجَاشِيِّ الْكَلْبَاءِيِّ
 الْكِنْفِيُّ الصُّوفِيَّ الْجَاهِلِيَّ كَانَ أَمَامًا فِي الْفَرَّاحِيِّ
 مَصْنُوعًا فِيهَا نَدْوَى حَقَائِقُ اشْتِغَالَ وَشَرَحَ الْبَيْتِ
 مَخْرِبَتَانِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ وَكَتَبَ خَطَاءَ
 الْأَنْبِيَاءِ الْمُبِينِ الْكَثِيرِ وَوَقَّفَ اجْرَاءَهُ وَزَاجَعَ النَّبَاذِ
 مِنْ حُوفِ الْخَلَاءِ فَزَلَّ بِمَارِدِ بْنِ إِسْهَرٍ وَأَدْرَكَهَا
 وَوَلَدَتْ سِتًّا وَحَمْسُونَ سَنَةً وَكَانَ صَالِحًا نَاسِتِيًّا
 عَمْرِيًّا بِنْتِ أَبِي الدُّنْيَةِ وَعَمْرِيٌّ لَهُ وَالْعَسْوِيُّ أَبُو بَكْرٍ
 أَبُو سَنَفٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّاحِبِيُّ الْجَاهِلِيَّ رَوَى عَنْ مُوسَى
 ابْنِ عَبْدِ الصَّادِقِ وَالشَّيْخِ الْمَوْفِقِيِّ وَعَمَّا شَرَّ ثَمَانِينَ وَثَمَانِينَ سَنَةً
 وَهُوَ أَحْرَمٌ مِنْ رَوَى فِي الدُّنْيَا عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي سَنَفٍ
 جَمَادِي الْأَخْرَةَ بِالْحَبْلِ خَدَمَ مَدَّةً فِي الْخَيْطِ
 وَقَدْ حَدَّثَ فِي حَيَاتِهِ ابْنُ عَبْدِ الدَّامِ وَكَانَ فَتِيًّا
 مُتَعَفِّفًا أَمَّا لَا كُنْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَهُ
 وَقَدْ أَنْهَى مَا أَرَدْتُ إِزْرَانُ مِنْ كِبَارِ الْحَوَادِثِ

وَأَبْنُ خَلِيلٍ

وَأَكَابِرِ الْعُلَمَاءِ وَالرُّوَاةِ وَالْأَعْيَانِ فَاسْتَمَالَ لِلَّهِ
 الْمَنَانِ بِقَضَائِهِ عَلَى عِبَانِهِ أَنْ يُغْفِرَ لِي زَلَّتِي وَأَنْ حَمَّ
 عَمْرِيَّ وَبَلِّغْنِي حَيْثُ تَوَدَّ حَاجَتِي آمِينَ وَلَمَنْ نَظَرَ فِي هَذَا
 الْكِتَابِ وَدَعَى بِالْغُفْرِ وَالْعَافِيَةِ لَهُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ سَلَامًا كَثِيرًا
 وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ